السراج المنير

في ترتيب أحاديث

صحيح الجامع الصغير

للحافظ جلال الدين السيوطي

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

رتبه وعلق عليه

عصام موسى هادي

دار الدليل الأثرية للنشر والتوزيع

مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع

السراج المنير

في ترتيب أحاديث

صحيح الجامع الصغير

للحافظ جلال الدين السيوطي
العلامة محمد ناصر الدين الألباني

رتبه وعلق عليه
عصام موسى هادي

الجزء الأول

طبعة منقحة ومزيدة

نشر
دار الصديق
للنشر والتوزيع

توزيع
مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثالثة
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

دار الصديق
الجبيل - المملكة العربية السعودية
ص ب: ٥٧٣ - رمز بريدي ٣١٩٥١ - هاتف: ٣٦٢٣٠١٨

مؤسسة الريان
بيروت - لبنان - تلفاكس: (00961 1) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020
البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: http:/alrayanpub.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الجديدة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيد المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، **أمّا بَعْدُ:**

فهذه طبعة مزيدة منقحة، أقدمها للقراء الكرام؛ آملًا أن تنال إعجابهم وقبولهم، حيث امتازت هذه الطبعة عن سابقاتها بما يلي:

١ ـ عمل فهرس لأطراف الأحاديث تيسيراً على من أراد حديثاً بعينه.

٢ ـ بيان مصادر تخريج شيخنا للأحاديث في كتبه(١)، وسيجد القارئ في كثير منها اختلافاً عما في «صحيح الجامع الصغير» -طبعة المكتب الإسلامي- وذلك لأني غيرت بعض المصادر بأخرى؛ لكون وصول القارئ إليها أسهل وأيسر من المصدر المذكور في طبعة «صحيح الجامع».

٣ ـ شَكْلُ ما يُشْكِلُ من الكلمات.

٤ ـ إصلاح ما وقع من سهو قلم أو خطأ مطبعي في الطبعة السابقة.

أقول: هذه أهم الزيادات في هذه الطبعة، كما سيلمس القارئ فوائد أخرى أضفتها في شرح الغريب، أو التعليقات النافعة على بعض الأحاديث.

---

(١) ولم أعثر على مصادر لعدد قليل من الأحاديث فتركت مكان المصدر فارغاً كما فعل شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع».

والله أسأل أن ينفع بها كما نفع بسابقتها، وأن يجعل لها القبول؛ إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

وصلِّ اللهم على محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكتبه
عصام موسى هادي
عمّان - الأردن
٧/شعبان/١٤٢٩هـ الموافق
٨/٨/٢٠٠٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة

إنَّ الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضلَّ له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عِمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النِّساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد: فقد نَذَرَ شيخنا - رحمه الله تعالى - حياته في تحقيق مشروعه العظيم: «تقريب السنة بين يدي الأمة» حيث عمل ما يزيد على نصف قرن من الزمان ينقب في كتب السنة ويميز صحيحها من ضعيفها؛ نصحاً للأمة وذباً عن رسول الله ﷺ.

ومن أَجَلِّ الكتب التي حققها شيخنا وَمَيّز صحيحها من ضعيفها كتاب

«الجامع الصغير من حديث البشير النذير» للحافظ السيوطي والذي وصفه شيخنا بقوله: «فإن كتاب الجامع الصغير من حديث البشير النذير للحافظ السيوطي من أجمع كتب الحديث مادة، وأغزرها فائدة، وأقربها تناولًا، وأسهلها ترتيباً، فلا غرابة أن سارت به الركبان، وتداولته أيدي العلماء والطلاب في كل زمان ومكان، على اختلاف درجاتهم وتباين مشاربهم وتباعد اختصاصاتهم، فلا يكاد يستغني عنه المحدث فضلًا عن الفقيه والخطيب بله الأديب؛ ولذلك تعددت طبعاته وكثر شراحه...»[1].

أقول: ولا يخفى على القارئ - إن شاء الله - أن السيوطي - رحمه الله - قد رأى في جامعه نقصاً لذا عمل عليه ذيلًا سماه «الزيادة على الجامع الصغير» إلا أنه لم يتح له أن يضمها ويضع كل حديث في مكانه المناسب منه كما قال شيخنا.

فجاء من بعده الشيخ يوسف النبهاني فضم الزيادة إلى «الجامع الصغير» ومزج أحدهما بالآخر ورتبهما ترتيباً لا بأس به وسماه «الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير».

قلت: وهو الذي قام شيخنا - رحمه الله - بتخريجه وتحقيقه وقسمه إلى قسمين الأول: «صحيح الجامع الصغير وزيادته» والثاني: «ضعيف الجامع الصغير وزيادته».

وقد قام بطبعه المكتب الإسلامي -جزاه الله خيراً- فانتفع به الناس، وصار قبلة للباحثين في هذا العصر، فلا يكاد يستغني عنه باحث، وبما أن الكتاب مرتب على حروف المعجم أحوج الباحثين أن يرتب على الأبواب؛ ليسهل الحصول على الحديث، فنهض لذلك الأخ عوني الشريف فرتبه على الأبواب الفقهية، إلا أنه جرد الكتاب من أحكام أحاديثه ومن مصادر تخريجه، وقامت بطبعه مكتبة المعارف في الرياض، فجزاهم الله خيراً.

أقول: وقد مضى على طباعة «صحيح الجامع» سنوات مما أعوز إعادة

---

(١) مقدمة صحيح الجامع الصغير (٣/١).

النظر فيه مرة أخرى؛ لما جبل عليه البشر من الخطأ والسهو، ولما يتصف به العلم من عدم الجمود، فكيف إذا كان صاحب هذا الكتاب هو محدث العصر وإمام أهل الحديث؟

أقول: وقد كنت وأنا أمضي معه السويعات في مكتبته -رَحِمَهُ اللَّهُ- أراه دائم التقليب في الكتاب ضاماً إليه الفوائد وآخر التعليقات، وكنت أنقل ما يُغَيّر من أحكام صحة وضعفاً على نسختي إلى أن مرض شيخنا مرضاً أدخله المشفى، ثم تتابع عليه المرض مما حال بينه وبين مشاريعه إلا إعادة النظر في كتابه هذا، فقد نوى -رَحِمَهُ اللَّهُ- أن يختصره ويعيد النظر فيه وكان يقول: هذا مشروع أملاه علي عجزي ومرضي، ولكن المفاجئة أن هذا المشروع الذي أملاه عجز الألباني لا يقوم به كثير من الباحثين الأصحاء الأقوياء؛ مما فتح على شيخنا فوائد وأوقفه على أوهام لم يكن قد انتبه لها مما أدى إلى تغير الاجتهاد في أحكام بعض الأحاديث، وما زالت بعض تلك التعليقات حبيست نسخته ولم يتسن لنا النظر فيها.

وإلى أن ييسر لها من يخرجها لترى ضوء الشمس أحببت أن أرتب صحيح الجامع على الأبواب ثم أنقل آخر ما وقفت عليه من تعديلات واجتهادات لشيخنا مع مراجعة المصادر الأصلية التي ينقل منها السيوطي وبيان ما وقع فيه من سبق قلم ونحو ذلك مما لا ينفك عنه البشر.

والله أسأل أن يبارك في هذا العمل وينفع به كما نفع بأصله إنه سميع مجيب الدعاء.

❀ ❀ ❀

عملي في الكتاب

١ ـ رتبته على الأبواب الفقهية؛ لينتفع به عامة الناس ويستفيد منه الواعظ والخطيب وقد مدح شيخنا الألباني - رحمه الله - مثل هذا الترتيب فقال في كتابه موارد الظمآن (٦/١): «وإن مما لا شك فيه أن هذا الترتيب ـ دون شك ـ أنفع لعامة الناس، وأيسر للاستفادة والتفقه والمراجعة، ولذلك قيل: فقه البخاري في تراجم أبوابه في «صحيحه»، فلا جرم أنه سار على هذا الدرب كبار الأئمة والحفاظ؛ كأصحاب الكتب الستة، وابن خزيمة في «صحيحه» وابن الجارود في المنتقى وغيرهم. بل إني أقول: إنه هو الأوفق للشرع والمتجاوب مع أمره ﷺ: يسروا، ولا تعسروا...، متفق عليه، وهو مخرج في الصحيحة (١١٥١).».

أقول: وقد استفدت في ترتيبه على الأبواب الفقهية استفادة كبيرة من تبويب الأخ زهير الشاويش له في مجيلد؛ حيث بوبه على أبواب الفقه، ذاكراً رقم الحديث فقط من كتاب «صحيح الجامع الصغير»، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

٢ ـ حليته بتعقبات شيخنا على السيوطي سواء ما كان منها في صحيح الجامع أو في كتبه الأخرى.

٣ ـ ألحقت به التعديلات التي كنت قد وقفت عليها بخط شيخنا - رحمه الله - من حذف لأحاديث كان قد صححها ثم بدا له بَعْدُ ضعفها وبالعكس، وكنت قد أودعتها كتابي: «محدث العصر الإمام الألباني كما عرفته»

وكذا ما وقفت عليه من تعديلات أخرى بواسطة كتبه[(١)] - رَحِمَهُ اللهُ -.
وإليك هذه الأحاديث:

● «ضعيف الجامع الصغير»:

١ - «أتاني جبريل في خضر تعلق به الدر».

أوقفت شيخنا على إسناد له في المسند لأحمد (٤٠٧/١) فقال شيخنا: إسناده حسن. انقله إلى صحيح الجامع.

٢ - «اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم، كما تحبون أن يبروكم».

ينقل إلى صحيح الجامع وخرجه شيخنا في «الصحيحة» (٨٣٣/٦).

٣ - «اتقوا الله وصلوا الأرحام».

(عبد بن حميد وابن جرير في تفسيرهما) عن قتادة مرسلًا.

(حسن) فقط هذا الشطر من الحديث.

٤ - «اجتنبوا الخمر؛ فإنها مفتاح كل شر».

(حسن).

٥ - «إذا أحب أحدكم عبداً فليخبره، فإنه يجد مثل الذي يجد له».

(صحيح).

٦ - «إذا استهل الصبي صلي عليه وورث».

(حسن).

٧ - «إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللًا ولم ير أنه احتلم اغتسل، وإذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بللًا فلا غسل عليه».

قال شيخنا: ينقل إلى صحيح الجامع.

---

(١) وقد استفدت من كتاب «تراجع العلامة الألباني» لأبي الحسن الشيخ ومن كتاب «٥٠٠ حديث مما تراجع عنها المحدث» لعوده بن حسن، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

٨ ـ «إذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات».

(صحيح).

٩ ـ «إذا سقى الرجل امرأته الماء أجر».

ينقل إلى صحيح الجامع.

١٠ ـ «إذا كان أحدكم في صلاة فإنه يناجي ربه؛ فلينظر أحدكم ما يقول في صلاته، ولا ترفعوا أصواتكم فتؤذوا المؤمنين».

(صحيح).

١١ ـ «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر».

(حسن).

١٢ ـ «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين».

(حسن لغيره).

١٣ ـ علق شيخنا في الحاشية على حديث رقم (١٢١٩) - «أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها تدفع تسعة وتسعين باباً من الضر أدناها الهم» (طس) عن جابر-: «قلت: لم نره من حديث جابر ولا غيره بهذا التمام، وإنما رواه (طس) من حديث أبي هريرة دون قوله: «أكثروا من قول) راجع المصدر المذكور أعلاه».

قال شيخنا: يحذف هذا التعليق لأنه خطأ.

١٤ ـ «التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان».

ينقل إلى صحيح الجامع.

١٥ ـ «اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما، الحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من حال أهل النار».

قال شيخنا: صحيح دون قوله: الحمد....

١٦ ـ «إنَّ الله جعل هذه الأهلة مواقيت، فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين».

قال شيخنا: ينقل إلى الصحيح.

١٧ ـ «إنَّ الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب».

هذا الشطر من الحديث صح موقوفاً على ابن مسعود وقال شيخنا: بأن له حكم المرفوع. وانظر «الصحيحة» (٢٧١٤).

١٨ ـ «إنَّ المؤمن ينضي شيطانه كما ينضي أحدكم بعيره في السفر».

ينقل إلى صحيح الجامع.

١٩ ـ «إنَّ أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكاراً».

(صحيح).

٢٠ ـ «إنَّ صاحب المكس في النار».

(صحيح).

٢١ ـ «إنَّ هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمتم منه إلا النساء، فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حرماً كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا به».

(صحيح).

٢٢ ـ «إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه، وحسن الخلق».

(حسن).

٢٣ ـ «أوتي موسى الألواح، وأوتيت المثاني».

(صحيح).

٢٤ ـ «أيتلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟».

صححه شيخنا في غاية المرام برقم (٢٦١).

٢٥ ـ «أيما رجل تدين ديناً وهو مجمع أن لا يوافيه إياه لقي الله سارقاً».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٢٦ ـ «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر، ومن مات وهو مدمن للخمر سقاه الله من نهر الغوطة؛ نهر يجري من فروج المومسات، يؤذي أهل النار ريح فروجهن».

(صحيح لغيره).

٢٧ ـ «جنة الفردوس هي ربوة الجنة العليا التي هي أوسطها وأحسنها».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٢٨ ـ «حضر موت خير من بني الحارث».

(صحيح).

٢٩ ـ «الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضاً من الثلج؛ حتى سودته خطايا أهل الشرك».

(حسن).

٣٠ ـ «خصال ست؛ ما من مسلم يموت في واحدة منهن إلا كان ضامناً على الله أن يدخله الجنة: رجل خرج مجاهداً فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله، ورجل تبع جنازة فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله، ورجل توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لصلاة؛ فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله، ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر إليه سخطاً ولا تبعة؛ فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٣١ ـ «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، هي الحالقة حالقة الدين، لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٣٢ ـ «سبحي الله مائة تسبيحة؛ فإنها تعدل لك مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة؛ فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة؛ فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة، وهللي الله مائة تهليلة؛ فإنها تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذٍ لأحد عمل أفضل منها إلا أن يأتي بمثل ما أتيت».

(حسن).

٣٣ ـ «ستكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم، وتقذرهم نفس الله، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير».

(حسن).

٣٤ ـ «السيوف مفاتيح الجنة».

(صحيح).

٣٥ ـ «صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض، ولا يدخلون الجنة: القدرية والمرجئة».

(حسن).

٣٦ ـ «على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب وفي كل أضحى شاة».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٣٧ ـ «عليكم بالأبكار؛ فإنهن أنتق أرحاماً، وأعذب أفواهاً، وأقل خباً، وأرضى باليسير».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٣٨ ـ «غنيمة مجالس الذكر الجنة».

(حسن).

٣٩ ـ «قد عفوت عن الخيل والرقيق، فهاتوا صدقة الرقة، من كل أربعين درهماً درهم، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم، فما زاد فعلى حساب ذلك.

وفي الغنم في كل أربعين شاةً شاةٌ، فإن لم يكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء.

وفي البقر في كل ثلاثين تبيع، وفي الأربعين مسنة، وليس في العوامل شيء.

وفي خمس وعشرين من الإبل خمسة من الغنم؛ فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض، فإن لم تكن ابنة مخاض؛ فابن لبون ذكر، إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين، فإذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومئة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس إلا أن يشاء المصدق.

وفي النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر، وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٤٠ ـ «كبري الله مائة مرة، واحمدي الله مائة مرة، وسبحي الله مائة مرة؛ خير من مائة فرس ملجم في سبيل الله، وخير من مائة بدنة، وخير مائة رقبة».

(حسن).

٤١ ـ «كان إذا دخل المسجد صلَّى على محمد وسلم وقال:... وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلَّى على محمد وسلم وقال:.... وافتح لي أبواب فضلك».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٤٢ ـ «كان إذا دخل المسجد قال: ... اللهم صل على محمد وأزواج محمد».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٤٣ ـ «كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ... ربنا وربك الله».

(حسن بهذا اللفظ).

٤٤ ـ «كان يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر؛ أول اثنين من الشهر، والخميس، والاثنين من الجمعة الأخرى».

(حسن).

٤٥ ـ «لتتركن المدينة على خير ما كانت، تأكلها الطير والسباع».

(حسن) ينقل إلى «الصحيحة».

٤٦ ـ «لما انتهينا إلى بيت المقدس ليلة أسري بي قال جبريل بأصبعه، فخرق بها الحجر، وشد به البراق».

ينقل إلى الصحيح.

٤٧ ـ «لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة، كما فرضت عليهم الوضوء».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٤٨ ـ «لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم».

(حسن).

٤٩ ـ «ما أطيبك وأطيب ريحك! ما أعظمك وأعظم حرمتك! (يعني الكعبة) والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، ماله ودمه وأن يظن به إلا خيراً».

(حسن).

٥٠ ـ «ما من أحد يدان ديناً يعلم الله منه أنه يريد قضاءه إلا أداه الله عنه **في الدنيا**».

(ضعيف) من أجل (في الدنيا) وإلا سائره له شواهد.

٥١ ـ «ما من رجل يدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة».

(حسن).

٥٢ ـ «ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة».

(حسن).

٥٣ ـ «ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة».

(حسن).

٥٤ ـ «مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان، مثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قوم طليعة، فلما خشي أن يسبق ألاح بثوبيه: أتيتم أتيتم، أنا ذاك، أنا ذاك».

(صحيح).

٥٥ ـ «مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم».

(حسن).

٥٦ ـ «من أحيا سنة من سنتي، فعمل بها الناس كان له مثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه مثل أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئاً».

ينقل إلى صحيح الجامع بهذا اللفظ (لأنه وقعت فيه روايات منكرة مثل «بدعة ضلالة، ولا ترض الله ورسوله».

٥٧ ـ «من أدرك الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد الرجعة فهو منافق».

(حسن).

٥٨ ـ «من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر، وتسعة عشر، وإحدى وعشرين، لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٥٩ ـ «من أصاب حداً فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة....».

قال شيخنا: ما تحته خط له شواهد (قلت: وهو ما نقلته لك من الحديث).

٦٠ ـ «من أعان ظالماً ليدحض بباطله حقاً، فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٦١ ـ «من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم».

(حسن).

٦٢ ـ «من تداوى بحرام لم يجعل الله فيه شفاء».

(حسن).

٦٣ ـ «من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر».

(حسن).

٦٤ ـ «من حمى مؤمناً من منافق يغتابه بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال».

(حسن).

٦٥ ـ «من رأى عورة فسترها كان كم أحيا موءودة من قبرها».

(حسن إلا لفظة: من قبرها).

٦٦ ـ «من رابط ليلة في سبيل الله كانت له كألف ليلة صيامها وقيامها».

(حسن).

٦٧ ـ «من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتاً».

(صح بلفظ موءودة).

٦٨ ـ «من ستر عورة أخيه المسلم، ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته».

(حسن).

٦٩ ـ «من صام رمضان، وصلَّى الصلوات، وحج البيت، كان حقاً على الله أن يغفر له، إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد فيها».

(حسن).

٧٠ ـ «من ضم يتيماً له أو لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة».

(حسن).

٧١ ـ «... ومن تعلق شيئاً وكل إليه».

(حسن) قلت: هذه اللفظة الواقعة في حديث: «من عقد عقدة».

٧٢ ـ «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، على أثر المغرب بعث له مسلحة يحفظونه من الشياطين حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحي عنه عشر سيئات موبقات، وكان له بعدل عشر رقبات مؤمنات».

(حسن).

٧٣ ـ «المختلعات.... هن المنافقات».

(صح دون لفظة المتبرجات».

٧٤ ـ «المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان».

(حسن).

٧٥ ـ «نهى أن يبال بأبواب المساجد».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٧٦ ـ نهى أن يبال في قبلة المسجد».

(حسن).

٧٧ ـ «لا تبيعوا القينات، ولا تشتروهن، ولا تعلموهن، ولا خير في تجارة فيهن، وثمنهن حرام، في مثل هذا أنزلت هذه الآية: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]»

(حسن).

قلت: كذا نقلته من نسخة شيخنا من صحيح الجامع وبالتالي حكم عليه شيخنا في «صحيح سنن الترمذي» بالحسن ثم بدا لشيخنا الرجوع إلى الحكم الأول وتضعيف الحديث لذا يحذف من «صحيح سنن الترمذي».

٧٨ ـ «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس».

(حسن).

٧٩ ـ «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس ولا تصحب ركباً فيه جرس».

(حسن).

٨٠ ـ «لا تشددوا على أنفسكم، فيشدد عليكم فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات....».

(إلى هنا ينقل إلى الصحيح).

٨١ ـ «لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، أو لتماروا به السفهاء، أو لتصرفوا به وجوه الناس إليكم، فمن فعل ذلك فهو في النار».

ينقل إلى صحيح الجامع.

٨٢ ـ «لا تكرهوا البنات؛ فإنهن المؤنسات الغاليات».

(صحيح).

٨٣ ـ «لا تمس النار مسلماً رآني، أو رأى من رآني».

(حسن).

٨٤ ـ «لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطيرة الفأل».

(حسن).

٨٥ ـ «لا قود في المأمومة، ولا الجائفة، ولا المنقلة».

(حسن).

٨٦ ـ «لا يؤوي الضالة إلا الضال».

(حسن).

٨٧ ـ «لا يخرج الرجلان يضربان الغائط، كاشفين عن عورتهما يتحدثان، فإن الله يمقت على ذلك».

(حسن).

٨٨ ـ «يا أيها الناس إن على أهل كل بيت في كل عام أضحية».

(حسن).

٨٩ ـ «يا أيها الناس! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما؟ إنما الطلاق لمن أخذ بالساق».

(حسن).

٩٠ ـ «يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك».

(حسن لغيره) قلت: فقط هذا الشطر الواقع ضمن حديث صدره: «يا بني إياك والالتفات..».

٩١ ـ «يا سفيان لا تسبل إزارك، فإن الله لا يحب المسبلين».

(حسن).

٩٢ ـ «يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب، فيقول لصاحبه: أنا الذي أسهرت ليلك، وأظمأت نهارك».

(حسن).

٩٣ ـ «أيما رجل كشف ستراً فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حداً لا يحل أن يأتيه، ولو أن رجلًا فقأ عينه لهدرت، ولو أن رجلًا مرَّ على باب لا سترة عليه فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل الباب». فقد صححه شيخنا في الصحيحة (٣٤٦٣).

٩٤ ـ «إذا ذبح أحدكم فليجهز». فقد صححه شيخنا في صحيح الترغيب (١٠٩١).

٩٥ ـ «ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غِيَرِه». فقد حسنه شيخنا في الصحيحة (٢٨١٠).

٩٦ ـ «استتروا في صلاتكم ولو بسهم». فقد صححه شيخنا في الصحيحة (٢٧٨٣).

٩٧ ـ «إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات؛ فإن كان خيراً استبشروا، وإن كان غير ذلك قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا». فقد حسنه شيخنا في الصحيحة (٢٧٥٨).

٩٨ ـ «لتنتهكن الأصابع بالطهور أو لتنتهكنها النار». فقد صححه شيخنا في صحيح الترغيب والترهيب (٢١٨).

٩٩ ـ «ليس من الجنة في الأرض شيء إلا ثلاثة أشياء: غرس العجوة، والحجر، وأواق تنزل في الفرات كل يوم بركة من الجنة». فقد حسنه شيخنا في الصحيحة (٣١١١).

١٠٠ ـ «إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته». فقد قواه شيخنا في الصحيحة (٣٥٦٣).

١٠١ ـ «نهى عن بيع المحفَّلات». فقد قواه شيخنا في الصحيحة (٣٢٣٦).

١٠٢ ـ «إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره». فقد حسنه شيخنا في صحيح الترغيب (٧٤٣).

١٠٣ ـ «أما إن ربك يحب المدح». فقد حسنه شيخنا في الصحيحة (٣١٧٩).

١٠٤ ـ «إذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا تطيرتم فامضوا؛ وعلى الله فتوكلوا، وإذا وزنتم فأرجحوا». فقد قواه شيخنا في الصحيحة (٣٩٤٢).

١٠٥ ـ «إذا صلَّى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه، ثم لينصرف». فقد صححه شيخنا في الصحيحة (٢٩٧٦).

١٠٦ ـ «أفشِ السلام، وابذل الطعام، واستحي من الله تعالى كما تستحيي رجلًا من رهطك ذا هيئة، وليحسن خلقك، وإذا أسأت فأحسن؛ فإن الحسنات يذهبن السيئات». فقد قواه شيخنا في الصحيحة (٣٥٥٩).

١٠٧ ـ «سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا». صححه شيخنا في الصحيحة (٣٣٥٢).

١٠٨ ـ «إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته». حسنه شيخنا في صحيح الترغيب (٨٧٣).

١٠٩ ـ «وأحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبدالرحمٰن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة». صححه شيخنا في الكلم الطيب (٢١٨/طبعة المعارف).

١١٠ ـ «إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافاً؛ فإن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه». فقد صححه شيخنا في الصحيحة (٢٨٢٧).

١١١ ـ «أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي التراب طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم». فقد صححه شيخنا في الصحيحة (٣٩٣٩).

١١٢ ـ «قال الله تعالى: افترضت على أمتك خمس صلوات، وعهدت عندي عهداً أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي». قواه في الصحيحة (٤٠٣٣).

١١٣ ـ «لقد تاب توبة لو تابها صاحب مكس لقبلت منه - يعني ماعزاً -». قواه في الصحيحة (٣٢٣٨).

١١٤ ـ «سموه بأحب الأسماء إلي: حمزة». قواه في الصحيحة (٢٨٧٨).

١١٥ ـ «إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع غداً في الآخرة». نقله شيخنا إلى الصحيحة كما قال في مقدمة الضعيفة (٤٨٨/١/طبعة المعارف).

١١٦ ـ «إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان». قواه في الصحيحة (٣٤٧٠).

١١٧ ـ «إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك». حسنه شيخنا في صحيح الترغيب (٧٥٢).

١١٨ ـ «إذا أنت بايعت فقل: لا خلابة، ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال؛ فإن رضيت فأمسك، وإن سخطت فارددها على صاحبها». حسنه شيخنا في الصحيحة (٢٨٧٥).

١١٩ ـ «إن هذا الخير خزائن، لتلك الخزائن مفاتيح، فمفاتيحه الرجال، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير، مغلاقاً للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير». حسنه شيخنا في صحيح الترغيب (٦٦).

١٢٠ ـ «في كل إشارة في الصلاة عشر حسنات». قواه شيخنا في الصحيحة (٣٢٨٦).

١٢١ ـ «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة». حسنه شيخنا في صحيح الترغيب (١٦٦٨)[(١)].

١٢٢ ـ «أما إن كل بناء فهو وبال على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو، أو، أو» وحديث: «أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا». الصحيحة (٢٨٣٠).

١٢٣ ـ «ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار». حسنه في الصحيحة برقم (٢٥١١).

١٢٤ ـ «اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تدخلوا الجنة بسلام». صححه في الصحيحة (٥٧١) وصحيح الترغيب (٩٤٥).

---

(١) قلت: فات هذا الاستدراك أخانا أبا الحسن الشيخ.

١٢٥ - «إن الله تعالى ليعجب من الشاب ليست له صبوة». صححه في الصحيحة (٢٨٤٣).

١٢٦ - «الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء». حسنه شيخنا في التحقيق الثاني للمشكاة كما في هداية الرواة (٢٠٠٨) وانظر الصحيحة (١٩٢٢).

١٢٧ - «لا يزال الله مقبلًا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه». حسنه شيخنا في صحيح الترغيب (٥٥٤).

١٢٨ - «ما بال أقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور؟! فإنما يلبس علينا القرآن أولئك». صححه كما في هداية الرواة (٢٨٢).

١٢٩ - «إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك، ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا». صححه في الصحيحة (٢٥١٠).

١٣٠ - «إن الله تعالى يوصيكم بالنساء خيراً؛ فإنهن أمهاتكم، وبناتكم، وخالاتكم، إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق يداها الخيط فما يرغب واحد منهما عن صاحبه». صححه في الصحيحة (٢٨٧١).

١٣١ - «أمرَّ الدم بما شئت، واذكر اسم الله ﷻ». صححه شيخنا في صحيح أبي داود (٢٨٢٤) وغيره.

١٣٢ - «إن أُدخلتَ الجنة أتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت» و: «إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرساً من ياقوتة حمراء تطير بك في أي الجنة شئت إلا ركبت». صححه في الصحيحة (٣٠٠١).

١٣٣ - «من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان، ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله ﷻ». حسنه في صحيح الترغيب (٤٧٢).

١٣٤ ـ «إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير». صححه شيخنا في الصحيحة (٢٩٢١).

١٣٥ ـ «إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا». حسنه في الصحيحة (١٧٥١).

١٣٦ ـ «كم من جارٍ متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يا رب! هذا أغلق بابه دوني فمنع معروفه». حسنه في الصحيحة (٢٦٤٦).

١٣٧ ـ «ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من خشية الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله». صححه في الصحيحة (٢٦٧٣).

١٣٨ ـ «إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي من دمشق، هم أكرم العرب فرساً، وأجودها سلاحاً يؤيد الله بهم هذا الدين». حسنه في الصحيحة (٢٧٧٧).

١٣٩ ـ «كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم؟». صححه في الصحيحة (٢٨١٧).

١٤٠ ـ «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم، ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان باطلًا لم تصدقوه، وإن كان حقاً لم تكذبوه». حسنه في الصحيحة (٢٨٠٠).

١٤١ ـ «خيار أمتي الذين إذا رُؤوا ذكر الله، وشرار أمتي: المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون البرآء العنت» و: «خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله بهم، وشراركم المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة الباغون البرآء العنت». حسنه شيخنا في الصحيحة (٢٨٤٩) وصحيح الترغيب(٢٨٢٤).

١٤٢ ـ «ألحد آدم، وغسل بالماء وتراً، فقالت الملائكة: هذه سنة ولد آدم من بعده». صححه شيخنا انظر الضعيفة (٢٨٥٩) وصحيح الجامع: «لما توفي آدم».

١٤٣ ـ «إذا رميت الجمار كان لك نوراً يوم القيامة». حسنه في الصحيحة (٢٥١٥).

١٤٤ ـ «إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة». حسنه في صحيح ابن ماجه(٣٣٤٤) وانظر صحيح الجامع: «فقراء المهاجرين».

١٤٥ ـ «من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى». صححه في صحيح الترغيب (٣٢٤٧).

١٤٦ ـ «كلوه فإني لست كأحدكم إني أخاف أن أوذي صاحبي». حسنه في الصحيحة (٢٧٨٤).

١٤٧ ـ «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع». حسنه في صحيح الترغيب (٨٨).

١٤٨ ـ «إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله». صححه في الصحيحة (٣٤٤٠).

١٤٩ ـ «يا أبا رزين! أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخلياً به؟ فإنما هو خلق من خلق الله، فالله أجلُّ وأعظم». حسنه كما في ظلال الجنة (٤٥٩) وصحيح ابن ماجه (١٥٠).

١٥٠ ـ «للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع». حسنه في الصحيحة (٣٥٨٤).

١٥١ ـ «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل». حسنه في صحيح الترغيب (١٢٢٤) وهداية الرواة.

١٥٢ ـ «إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك». صححه في صحيح ابن ماجه.

١٥٣ ـ «إنَّ لكل شيء سناماً، وإن سنام القرآن سورة البقرة». هذا القدر من الحديث حسنه في صحيح الترغيب (١٤٦٠).

١٥٤ ـ «كان إذا دخل المسجد يقول: بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبوابَ رحمتك، وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك». صححه في صحيح ابن ماجه (٧٧١).

● **وأما الأحاديث التي في «صحيح الجامع» وتراجع شيخنا عن تصحيحها وأمر بنقلها إلى «ضعيف الجامع» فهي:**

١ ـ «اتقوا الله فإن أخونكم عندنا من طلب العمل».

(ضعيف).

٢ ـ «إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم: فتحه، ونصره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه، وشر ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك».

(ضعيف) تخريج المشكاة ٢٤١٢.

٣ ـ «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر؛ فإنه بركة، فإن لم يجد تمراً فليفطر على الماء؛ فإنه طهور» وورد أيضاً في صحيح الجامع بلفظ: «إذا كان أحدكم صائماً فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور».

(ضعيف) قال شيخنا: والصحيح من فعله ﷺ.

٤ ـ «ولا على ما وضعها».

هذه اللفظة الواقعة في حديث: «إذا قام أحدكم من النوم».

قال لي شيخنا: إنها منكرة فلتحذف.

٥ ـ «إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، باسم الله ولجنا، وباسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا، ثم يسلم على أهله».

(ضعيف).

٦ ـ «اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني».

(ضعيف جداً).

٧ ـ «أما مررت بوادي قومك ممحلًا ثم تمر به خضراً ثم تمر به ممحلًا ثم تمر به خضراً؟ ﴿كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٧٣]».

(ضعيف).

٨ ـ «إن الله يبغض كل جعظري جواظ، سخاب في الأسواق، جيفة بالليل، حمار بالنهار، عالم بالدنيا، جاهل بالآخرة».

(ضعيف).

٩ ـ «إنَّ يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر، فيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطاه إياه؛ ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة».

(ضعيف) ويغني عنه حديث أبي هريرة وانظر «الضعيفة» (٢٠١/٨).

١٠ ـ «تكفير كل لحاء ركعتان».

(ضعيف).

١١ ـ «تكون إبل للشياطين، وبيوت شياطين».

(ضعيف)

١٢ ـ «حيث يبتغي الفرج من عند غير الله ﷻ».

(ضعيفة) هذه الفقرة وقعت ضمن الحديث: «عجبت لصبر أخي يوسف».

١٣ ـ «خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولا تهزم اثنا عشر ألفاً من قلة».

(ضعيف).

١٤ ـ «وأسخن أقبالًا».

(ضعيفة) هذه الفقرة وقعت ضمن حديث: «عليكم بالأبكار».

١٥ ـ «عليكم بلحم الظهر فإنه من أطيبه».

(ضعيف).

١٦ ـ «كفارة النذر **إذا لم يسم** كفارة يمين».

(صحيح إلا لفظة إذا لم يسم).

١٧ ـ «كان أكثر صومه السبت والأحد، ويقول: هما يوما عيد المشركين، فأحب أن أخالفهم».

(ضعيف).

١٨ ـ «كان يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين، ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس».

(ضعيف).

١٩ ـ «لتركبن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو أن

أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو أن أحدهم جامع **امرأته** بالطريق لفعلتموه».

الصواب: «جامع أمه».

٢٠ ـ «لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم، فكيف بمن تكون طعامه؟».

(ضعيف).

٢١ ـ «ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة ما أنا عليه وأصحابي».

وقع سهواً حذف عبارة «حتى إن كان...» فلتستدرك.

٢٢ ـ «ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها».

(ضعيف).

٢٣ ـ «ليسترجع أحدكم في كل شيء حتى في شسع نعله فإنها من المصائب».

(ضعيف).

٢٤ ـ «من ادّان ديناً ينوي قضاءه أداه الله عنه **يوم القيامة**».

لفظة (يوم القيامة) ضعيفة فلتحذف.

٢٥ ـ «فأصابه وضح».

(ضعيفة) وهذه الفقرة وقعت ضمن حديث: «من بات وفي يده ريح غمر».

ورأيت شيخنا قد وضع بدل (وضح) لفظة (شيء).

٢٦ ـ «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **وما تأخر**».

لفظة (وما تأخر) ضعيفة فلتحذف.

٢٧ ـ «من صلَّى علي حين يصبح عشراً، وحين يمسي عشراً، أدركته شفاعتي يوم القيامة».

(ضعيف).

٢٨ ـ «عن أهله».

(ضعيفة) وهذه الفقرة وقعت ضمن حديث: «من كتم علماً».

٢٩ ـ «من وجد تمراً فليفطر عليه، ومن لا؛ فليفطر على الماء، فإنه طهور».

(ضعيف).

٣٠ ـ «من وجد من هذا الوسواس فليقل: آمنا بالله ورسوله **ثلاثاً** فإن ذلك يذهب عنه».

لفظة (ثلاثاً) تحذف.

٣١ ـ «نهى أن يبال في الماء الجاري».

(ضعيف).

٣٢ ـ «الولد ثمرة القلب وإنه مجبنة مبخلة محزنة».

لفظة (ثمرة القلب) ضعيفة فلتحذف.

٣٣ ـ «لا إخصاء في الإسلام».

طبع تحته خطأ (ضعيف) فلتحول إلى (صحيح).

٣٤ ـ «بريداً».

(شاذة) هذه الفقرة وقعت ضمن حديث: «لا تسافر المرأة بريداً».

٣٥ ـ «لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله **في النار**».

قال شيخنا: (لفظة: في النار زيادة منكرة) فلتحذف.

٣٦ ـ «كلهم تجتمع عليه الأمة» و «ثم يكون الهرج».

زيادتان منكرتان كذا قال شيخنا. قلت: وقعتا ضمن حديث: «لا يزال هذا الدين قائماً».

٣٧ ـ «بشماله».

(شاذة) وقعت ضمن حديث: «يطوي الله السموات».

٣٨ ـ «خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولا تهزم اثنا عشر ألفاً من قلة».

(ضعيف) وتكرر برقم (٧٧٢٧) فليحذف أيضاً.

٣٩ ـ «أقروا الطير على مكناتها» فقد بدا لشيخنا حذفه من الصحيح أيضاً.

٤٠ ـ «وما تلذذتم بالنساء على الفرش» الواقعة في حديث: «إني أرى مالا ترون» فقد نص شيخنا على أنه لم يجد لها يقويها به.

٤١ ـ «أشكر الناس لله أشكرهم للناس» ينقل إلى الضعيف كما هو في ضعيف الترغيب (٥٧٠).

٤٢ ـ «يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود». ضعفه شيخنا في الضعيفة (٥٣٩٩).

٤٣ ـ «كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول: من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء». ضعفه في الضعيفة (١٨٦٧).

٤٤ ـ «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر». منكر. ضعيف الترغيب(١٨١٧).

٤٥ ـ «بطحان على بركة من برك الجنة». ضعفه في الضعيفة (٥٧٣٠).

٤٦ ـ «ومطردة للداء عن الجسد». لفظة ضعيفة وردت سهواً في صحيح الجامع، وهي قطعة من حديث: «عليكم بقيام الليل».

٤٧ ـ «إن الله استقبل بي الشام، وولى ظهري اليمن، وقال لي: يا محمد إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقاً، وما خلف ظهرك مدداً، ولا يزال الإسلام يزيد، وينقص الشرك وأهله، حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا جوراً[1] والذي نفسي بيده لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ هذا النجم». ثم ضعفه كما في الضعيفة (٥٨٤٨).

---

(١) أي ضلالًا عن الطريق.

٤٨ ـ «من فصل في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصته[١] فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة». ثم ضعفه في الضعيفة (٥٣٦٠).

٤٩ ـ «كان يكره المسائل ويعيبها فإذا سأله أبو رزين أجابه وأعجبه» ضعيف.

٥٠ ـ «اتقوا بيتاً يقال له الحمام فمن دخله فليستتر». ثم ضعفه كما في ضعيف الترغيب.

٥١ ـ «عن الجمعة» منكرة وهي قطعة من حديث: «احضروا الجمعة» انظر صحيح الترغيب (٧١٣).

٥٢ ـ «ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ، ولو فعلت لكانت سنة». حسنه شيخنا ثم ضعفه في المشكاة وفي ضعيف سنن أبي داود (٩).

٤ ـ ألحقت به ما رأيته صواباً من استدراكات المناوي على السيوطي حيث قَصّر السيوطي في عزو عدد لا بأس به من الأحاديث.

٥ ـ إصلاح التصحيفات والأخطاء المطبعية الواقعة في النسخة المطبوعة من صحيح الجامع.

٦ ـ مراجعة كثير من أحاديث الكتاب على الأصول والمصادر الأصلية التي نقل منها السيوطي، وبيان الفروق في الهامش إلا أن تكون فروقاً غير مؤثرة مثل: «وكان» «فكان» و«بلقائه» و«لقائه» ونحو ذلك.

٧ ـ شرح الغريب من فيض القدير للمناوي ومن كتب الغريب.

منهج السيوطي في جامعه:

إن المتأمل لعمل السيوطي في جامعه يجد أنه سار على منهج يتلخص فيما يأتي:

١ ـ تلفيق اللفظ من الروايات الموجودة في المصادر التي أشار إليها.

---

(١) كسرت عنقه.

٢ ـ يعزو الحديث إلى مخرجه وفيه ألفاظ ليست عنده وإنما عند غيره ممن لم يشر إليه.

٣ ـ يعزو الأحاديث إلى البخاري ومسلم ويكون أحدهما قد انفرد بلفظ عن الآخر.

٤ ـ يعزو الحديث ويكون قد رواه من هو أعلى طبقة وصحة ممن عزى إليه.

٥ ـ عزى أحاديث إلى من هو أقل طبقة وصحة ممن خرجها؛ لكونها من طريق صحابي آخر كأن يكون المتن في البخاري مثلاً من حديث جابر فيعزوه للترمذي من حديث أبي هريرة.

٦ ـ يتسامح في العزو فتراه يعزو الحديث لجماعة من المخرجين، ولا يكون الجميع قد رواه بذات اللفظ.

والله أسأل أن ينفع بهذا الكتاب كما نفع بأصله، وصلِّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه
عصام موسى هادي

❁ ❁ ❁

مقدمة الحافظ السيوطي

الحمدُ لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة أمر دينها، وأقام في كل عصر من يحوط هذه الملة بتشييد أركانها، وتأييد سننها وتبيينها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، المبعوث لرفع كلمة الإسلام وتشييدها، وخفض كلمة الكفر وتوهينها، ﷺ وعلى آله وصحبه ليوث الغابة وأسد عرينها.

هذا كتاب: أودعت فيه من الكلم النبوية ألوفاً، ومن الحكم المصطفوية صنوفاً، اقتصرت فيه على الأحاديث الوجيزة، ولخصت فيه من معادن الأثر إبريزه، وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر وأخذت اللباب، وصنته عما تفرد به وضّاع أو كذاب[1]، ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع: كالفائق والشهاب، وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله في كتاب، ورتبته على حروق المعجم مراعياً أول الحديث فما بعده؛ تسهيلًا على الطلاب، وسميته: «الجامع الصغير من حديث البشير النذير»؛ لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته: «جمع الجوامع» وقصدت فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها، وهذه رموزه:

(خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لهما (د) لأبي داود (ت) للترمذي (ن)

---

(١) لم يفِ السيوطي رحمه الله في هذا الشرط فقد أورد في كتابه عشرات بل مئات الأحاديث الموضوعة ومما تفرد به كذاب كما بينه شيخنا في مقدمته لصحيح وضعيف الجامع الصغير.

للنسائي (هـ) لابن ماجه (٤) لهؤلاء الأربعة (٣) لهم إلا لابن ماجه (حم) لأحمد في مسنده (عم) لابنه عبد الله في زوائده (ك) للحاكم فإن كان في المستدرك أطلقت وإلا بينته (خد) للبخاري في الأدب (تخ) له في التاريخ (حب) لابن حبان في صحيحه (طب) للطبراني في الكبير (طس) له في الأوسط (طص) له في الصغير (ص) لسعيد بن منصور في سننه (ش) لابن أبي شيبة (عب) لعبدالرزّاق في الجامع (ع) لأبي يعلى في مسنده (قط) للدارقطني فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته (فر) للديلمي في مسند الفردوس (حل) لأبي نعيم في الحلية (هب) للبيهقي في شعب الإيمان (هق) له في السنن (عد) لابن عدي في الكامل (عق) للعقيلي في الضعفاء (خط) للخطيب، فإن كان في التاريخ أطلقت وإلا بينته.

والله أسأل أن يمن بقبوله، وأن يجعلنا عنده من حزبه المفلحين، وحزب رسوله؛ آمين[١].

❀ ❀ ❀

---

(١) قال السيوطي في آخر كتابه: «فرغت منه يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الأول سنة سبع وتسعمائة، أحسن الله عاقبتها وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».
قلت: توفي المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٩١١هـ).

كتاب بدء الوحي

١ ـ إذا تَكَلَّمَ اللهُ بالوحي سمع أهلُ السَّماء الدنيا[١] صَلْصَلَةً[٢] كجرِّ السِّلسلة على الصَّفَا[٣] فَيُصْعَقُون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريلُ حتى إذا جاءهم جبريل فُزِّعَ عن قلوبهم فيقولون: يا جبريل ماذا قال رَبُّكَ؟ فيقول: الحقَّ فيقولون: الحقَّ الحقَّ.

(صحيح) (د) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٢٩٣)

٢ ـ إنما ذلك جبريلُ، ما رَأَيْتُهُ في الصورة التي خُلِقَ فيها غَيْرَ هاتين المرتين، رأيتُهُ مُنْهَبِطاً من السماء سَادّاً عِظَمُ خَلْقِهِ ما بين السماء والأرض.

(صحيح) (ت) عن عائشة[٤]. (الصحيحة ٣٥٧٥)

٣ ـ فَتَرَ الوحْيُ عَنِّي فَتْرَةً، فبينا أنا أمشي سَمِعْتُ صَوْتاً من السَّماءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّماءِ، فإذا أنا بالملك الذي أتاني في غار حِرَاء على سرير[٥] بين السماء والأرض فَجُئِثْتُ[٦] منه فَرَقاً حتى هَوَيْتُ إلى الأرض، فأتيتُ خديجةَ فقلتُ: دَثِّرُوني دَثِّرُوني، فدثرت، فجاء جبريل فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر: ١ ـ ٥].

(صحيح) (الطيالسي حم م) عن جابر.

---

(١) كلمة: «الدنيا» ليست عند أبي داود وإنما عنده: «سمع أهل السماء للسماء».
(٢) صوت سلسلة الحديد. (٣) الصخرة والحجر الأملس.
(٤) ورواه مسلم في صحيحه (١٧٧). (٥) في الأصول: «كرسي».
(٦) في الأصل: «فجبنت» والتصويب من الأصول والمعنى: فزعت.

٤ ـ كان إذا أُنزِلَ عليه الوحيُ نَكَسَ رَأْسَهُ[١]، وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رءوسَهُمْ، فإذا أقلع[٢] عنه رفع رأسه.

(صحيح) (م) عن عبادة بن الصامت. (المشكاة ٥٨٤٥)

٥ ـ أحياناً يأتيني - يعني: الوحي - في مثل صَلْصَلَةِ[٣] الجرس، وهو أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وقد وَعَيْتُ ما قال، وأحياناً يَتَمَثَّلُ لي الملكُ رجلًا فيكلمني فَأَعِي ما يقول.

(صحيح) (مالك حم ق ت ن) عن عائشة.

زاد (طب) في آخره: وهو أهونه علي. (الصحيحة ٣٩٥٨)

٦ ـ كان إذا أُنزِلَ عليه الوحي كُرِبَ لذلك وَتَرَبَّدَ[٤] وَجْهُهُ.

(صحيح) (حم م) عن عبادة بن الصامت. (المشكاة ٥٨٤٥)

٧ ـ كان إذا نزل عليه الوحي ثَقُلَ لذلك وتحدر[٥] جبينه عَرَقاً كأنه جُمَان[٦] وإن كان في البَرْد[٧].

(صحيح) (طب) عن زيد بن ثابت. (الصحيحة ٢٠٨٨)

❁ ❁ ❁

---

(١) أي أطرق كالمتفكر.
(٢) في مسلم: «فلما أتلي».
(٣) صوت الجرس.
(٤) أي تغير لونه.
(٥) في الطبراني: ويحدر.
(٦) في الطبراني: كأنه الجمان. أي: لؤلؤ.
(٧) لشدة ما يلقى عليه من القرآن ولضعف القوة البشرية عن تحمل مثل ذلك الوارد العظيم.

كتاب الإيمان

باب تعريف الإيمان

٨ ـ آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع، آمركم بالإيمان بالله وحده، أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدُّبَّاء[1]، والنَّقِير[2]، والْحَنْتَم[3]، والمزَفَّت[4]، احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم[5].

(صحيح) (ق ٣) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٣٩٥٧)**

---

(١) القرع اليابس.

(٢) وهو فعيل بمعنى مفعول من نقر ينقر وكانوا يأخذون أصل النخلة فينقرونه في جوفه ويجعلونه إناء ينتبذون فيه.

(٣) جرار خضر. (٤) المطلي بالزفت.

(٥) قال النووي في شرح مسلم: «وأما معنى النهي عن هذه الأربع فهو أنه نهى عن الانتباذ فيها وهو أن يجعل في الماء حبات من تمر أو زبيب أو نحوهما ليحلو ويشرب وإنما خصت هذه بالنهي لأنه يسرع إليه الاسكار فيها فيصير حراماً نجساً وتبطل ماليته فنهى عنه لما فيه من إتلاف المال ولأنه ربما شربه بعد إسكاره من لم يطلع عليه ولم ينه عن الانتباذ في أسقية الأدم بل أذن فيها لأنها لرقتها لا يخفى فيها المسكر بل إذا صار مسكراً شقها غالباً ثم إن هذا النهي كان في أول الأمر ثم نسخ بحديث بريدة رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال كنت نهيتكم عن الانتباذ إلا في الأسقية فانتبذوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكراً رواه مسلم في الصحيح».

٩ ـ الإيمان: الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ[(١)].

(صحيح) (ع طب في مكارم الأخلاق) عن جابر[(٢)]. (الصحيحة ٥٥٣)

١٠ ـ الإيمان: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتابه، وبلقائه، وبرسله، وتؤمن بالبعث الآخر.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٨٧٣)

١١ ـ الإيمان: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

(صحيح) (م ٣) عن عمر. (المشكاة ٢)

١٢ ـ الإيمان: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وتؤمن بالجنة والنار، والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

(صحيح) (هب) عن عمر[(٣)]. (الترغيب ١٨٧٢)

١٣ ـ المؤمن[(٤)] مَنْ أَمِنَهُ الناسُ على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب.

(صحيح) (هـ) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة ٥٤٦)

باب خصال الإيمان وعلاماته

١٤ ـ إذا زنى العبدُ خرج منه الإيمانُ فكان على رأسه كالظُّلَّة[(٥)] فإذا أَقْلَعَ[(٦)] رَجَعَ إليه.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٠٨)

---

(١) قال البيهقي: يعني بالصبر: الصبر عن محارم الله، وبالسماحة: أن يسمح بأداء ما افترض عليه.

(٢) رواه أحمد في مسنده من حديث عمرو بن عبسة.

(٣) ورواه ابن حبان عن عمر.

(٤) يعني: المؤمن من حقه أن يكون موصوفاً بذلك.

(٥) السحابة.

(٦) في الأصول: انقلع، والمعنى: أي: نزع عن المعصية وتاب منها توبة صحيحة بشروطها.

١٥ - إذا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ[١]، وساءَتْكَ سَيِّئَتُكَ؛ فأنتَ مُؤْمِنٌ.

(صحيح) (حم حب طب ك هب الضياء) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٥٥٠)

١٦ - أفضل الإيمان الصَّبْرُ، والسَّمَاحَةُ.

(صحيح) (فر) عن مَعْقِل بن يسار (تخ) عن عُمير الليثي. (الصحيحة ١٤٩٥)

١٧ - إنَّ الإيمان لَيَخْلَقُ[٢] في جوف أحدكم كما يَخْلَقُ الثوب، فاسألوا الله تعالى: أن يجدد الإيمان في قلوبكم.

(صحيح) (طب ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٥٨٥)

١٨ - إنَّ لكل عَمَلٍ شِرَّة[٣]، ولكل شِرَّة فَتْرَةٌ[٤]، فمن كان فترته إلى سنتي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك.

(صحيح) (هب) عن ابن عمرو[٥]. (الترغيب ٥٦)

١٩ - الإيمان بِضْعٌ وسبعون باباً فأدناها إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول: لا إله إلا الله.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٦٩)

٢٠ - الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.

(صحيح) (م د ن هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٦٩)

٢١ - الإيمان بضع وستون[٦] شعبة، والحياء: شعبة من الإيمان.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٦٩)

---

(١) أي: أفرحتك عبادتك وطاعتك. (٢) أي: يكاد أن يبلى.
(٣) أي: نشاط وهمة. (٤) أي: وهناً وضعفاً وسكوناً.
(٥) ورواه أحمد، ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة.
(٦) ورواه مسلم بلفظ: «بضع وسبعون» وهي أرجح وأصح كما بينه شيخنا في بحث نفيس في الصحيحة (٣٧١/٤).

٢٢ ـ الإيمان قَيَّدَ الْفَتْكَ[١]، لا يَفْتِكُ مؤمنٌ.

(صحيح) (تخ د ك) عن أبي هريرة (حم) عن الزبير ومعاوية. (المشكاة ٣٥٤٨)

٢٣ ـ ثلاث من فعلهن فقد طَعِمَ طَعْمَ الإيمان: من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه، رافدة عليه[٢] كل عام، ولا يعطي الْهَرِمَةَ، ولا الدَّرِنَةَ[٣] ولا المريضة، ولا الشَّرَطَ[٤] اللئيمة[٥] ولكن من أوسط أموالكم، فإن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره، وزكى نفسه[٦].

(صحيح) (د) عن عبد الله بن معاوية الغاضري. (الصحيحة ١٠٤٦)

٢٤ ـ ثلاثٌ من كُنَّ فيه وَجَدَ حلاوة الإيمان: أن يكون اللهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أنس[٧]. (الروض النضير ٥٢)

٢٥ ـ أوثق عُرَى الإيمان[٨]: الموالاةُ في الله، والمعاداة في الله، والحبُّ في الله[٩]، والبغض في الله ﷻ.

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٧٢٨)

٢٦ ـ ذَاقَ طَعْمَ الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولًا.

(صحيح) (حم م ت) عن العباس بن عبد المطلب. (المشكاة ٨)

٢٧ ـ قُلْ آمَنْتُ بالله ثم اسْتَقِمْ[١٠].

(صحيح) (حم م ت ن هـ) عن سفيان بن عبد الله الثقفي. (المشكاة ١٥)

---

(١) أي: يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الأمان غدراً كما يمنع القيد من التصرف.
(٢) أي: تعينه نفسه على أداء الزكاة. (٣) أي: الجرباء.
(٤) أي: الرذيلة. (٥) البخيلة باللبن.
(٦) قال شيخنا في صحيح الجامع: «ليس عند أبي داود «وزكى نفسه» وإنما هي عند المصدرين اللذين زدناهما» قلت: يعني الطبراني والبيهقي.
(٧) قال النووي رحمه الله تعالى: هذا حديث عظيم أصل من أصول الإسلام.
(٨) أي: أقواها وأحكمها.
(٩) قال الشافعي: عاشر الكرام تعش كريماً ولا تعاشر اللئام فتنسب إلى اللؤم.
(١٠) أي: الزم عمل الطاعات والانتهاء عن المخالفات.

٢٨ ـ كن وَرِعاً تكن أَعْبَدَ الناس، وكن قَنِعاً تكن أشكر الناس، وأحبَّ للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً، وأقل الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب.

(صحيح) (هب) عن أبي هريرة[١]. (الصحيحة ٩٢٧)

٢٩ ـ لو أنكم تكونون على كل حال على الحالة[٢] التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٦٥)

٣٠ ـ من زنى خرج منه الإيمان، فإن تاب تاب الله عليه.

(حسن) (طب) عن شريك. (الصحيحة ٥٠٩)

٣١ ـ من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

(صحيح) (طب) عن أبي موسى[٣]. (المشكاة ٦٠٠٣)

٣٢ ـ من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وأن عيسى عبدُهُ ورسولُهُ[٤] وابنُ أَمَتِهِ[٥] وكلمتُهُ ألقاها إلى مريم وَرُوحٌ منه، وأن الجنة حقٌّ، وأن النار حقٌّ، وأن البعث حق[٦]، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء.

(صحيح) (حم ق) عن عبادة بن الصامت[٧]. (المشكاة ٢٧)

---

(١) رواه ابن ماجه.
(٢) في أحمد: «الحال» واللفظ الذي ساقه المؤلف لأحمد.
(٣) رواه الترمذي من حديث عمر. (٤) في الأصول: عبد الله ورسوله.
(٥) ليست عند البخاري.
(٦) ليس عند واحد منهم: وأن البعث حق وإنما رواه الطبراني وابن أبي عاصم.
(٧) قال النووي: هذا حديث عظيم الموقع، وهو أجمع الأحاديث المشتملة على العقائد؛ فإنه جمع ما يخرج عنه جميع ملل الكفر على اختلاف عقائدهم وتباعدهم.

٣٣ ـ والذي نفسي بيده لو كنتم تكونون في بيوتكم على الحالة التي تكونون عليها عندي لصافحتكم الملائكة ولأظلتكم بأجنحتها، ولكن يا حنظلة! ساعة وساعة.

(صحيح) (حم م ت هـ) عن حنظلة الأسدي. **(الصحيحة ١٩٤٨)**

٣٤ ـ والذي نفسي بيده لا يؤمن عَبْدٌ حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير.

(صحيح) (حم ن) عن أنس. **(الصحيحة ٧٣)**

٣٥ ـ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ.

(صحيح) (م ٣) عن أبي هريرة[١]. **(المشكاة ٥٣)**

٣٦ ـ لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يقتل وهو مؤمن.

(صحيح) (حم خ ن) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٣٠٠٠)**

٣٧ ـ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يَنْهَبُ[٢] نُهْبَةَ ذاتَ شَرَفٍ يرفع الناسُ إليه فيها أبصارَهُم حين يَنْتَهِبُهَا وهو مؤمن.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة زاد (حم م): ولا يَغُلُّ أحدُكم حين يغل[٣] وهو مؤمن فإياكم إياكم. **(المشكاة ٥٣)**

٣٨ ـ إن الدِّين يُسْرٌ[٤]، ولا[٥] يُشَادّ[٦] الدين أحدٌ إلا غلبه[٧]، فَسَدِّدُوا[٨]

---

(١) على مقتضى صنيع المؤلف ينبغي عزوه للبخاري أيضاً.
(٢) في الأصول: «ولا ينتهب». (٣) من الغلول وهي الخيانة.
(٤) أي: دين الإسلام ذو يسر نقيض العسر(٥) في الأصول: ولن.
(٦) أي: يقاوم.
(٧) أي: لا يتعمق أحد في العبادة ويترك الرفق كالرهبان في الصوامع إلا عجز فغلب عليه العبد.
(٨) أي: الزموا السداد وهو الصواب بلا إفراط وبلا تفريط.

وقاربوا[١]، وأبشروا، واستعينوا بالغَدْوَة[٢] والرَّوْحَة وشيء من الدُّلْجَة[٣].

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٦١)

٣٩ ـ المؤمن للمؤمن كالبنيان يَشُدُّ بعضه بعضاً.

(صحيح) (ق ت ن) عن أبي موسى. (المشكاة ١٠٤)

٤٠ ـ المؤمنُ مِرْآةُ المؤمن[٤].

(صحيح) (طس الضياء) عن أنس. (الصحيحة ٧٢٣)

٤١ ـ المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن يَكُفُّ عليه ضَيْعَتَهُ[٥] وَيَحُوطُهُ مِنْ ورائه[٦].

(حسن) (خد د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٢٦)

٤٢ ـ المؤمن مُكَفَّرٌ[٧].

(صحيح) (ك) عن سعد. (الصحيحة ٢٣٦٧)

٤٣ ـ المؤمن[٨] من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد؛ يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس.

(حسن) (حم) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ١١٣٧)

٤٤ ـ المؤمن يَأْلَف[٩]، ولا خير فيمن لا يَأْلَف ولا يُؤْلَف[١٠].

(صحيح) (حم) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٤٢٥)

---

(١) أي: لا تبلغوا النهاية بل تقربوا منها.
(٢) أي: واستعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في وقت النشاط كأول النهار وبعد الزوال.
(٣) أي: واستعينوا عليها بإيقاعها آخر الليل.
(٤) أي: فأنت مرآة لأخيك يبصر حاله فيك وهو مرآة لك تبصر حالك فيه.
(٥) أي: يجمع عليه معيشته ويضمها له. (٦) أي: يحفظه ويصونه ويذب عنه ويدفع عنه.
(٧) أي: أن الأمراض والبلايا تصيبه فيكفر الله سيئاته.
(٨) في المسند: إن المؤمن.
(٩) هذا لفظ الحاكم أما في المسند: مألفة وفي موضع: مؤلف.
(١٠) لضعف إيمانه وعسر أخلاقه وسوء طباعه، والألفة سبب للاعتصام بالله وبحبله وبه يحصل الإجماع بين المسلمين، وبضده تحصل النفرة بينهم، وإنما تحصل الألفة بتوفيق إلهي لقوله سبحانه ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾ إلى قوله ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٤٥ ـ المؤمن يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ، ولا خير فيمن لا يَأْلَفُ ولا يُؤْلَف، وخير الناس أنْفَعُهُم للناس.

(حسن) (قط في الأفراد الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٤٢٦)

٤٦ ـ المؤمن يَغَارُ والله أشدُّ غَيْراً[1].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥١٥)

٤٧ ـ المؤمن يموت بِعَرَقِ الجبين[2].

(صحيح) (حم ت ن هـ ك) عن بريدة. (المشكاة ١٦١٠)

٤٨ ـ المؤمنون كرجلٍ واحد إن اشتكى رأسُهُ تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

(صحيح) (حم م) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ١١٣٨)

٤٩ ـ المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله، وإن اشتكى عينه اشتكى كله.

(صحيح) (حم م) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ١١٣٨)

٥٠ ـ المؤمنون هَيِّنُون لَيِّنُون[3] كالجمل الأَنِفِ، إن قِيد انقاد، وإذا أُنِيخ على صخرة اسْتَنَاخ.

(حسن) (ابن المبارك) عن مكحول مرسلًا (هب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٩٣٢)

٥١ ـ والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده.

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي هريرة.

---

(١) قال المناوي: أشرف الناس وأعلاهم همة أشدهم غيرة، فالمؤمن الذي يغار في محل الغيرة قد وافق ربه في صفة من صفاته، ومن وافقه في صفة منها قادته تلك الصفة بزمامه وأدخلته عليه وأدنته منه وقربته من رحمته. (٢) أي: عرق جبينه حال موته علامة إيمانه.

(٣) قال المناوي: المراد أن المؤمن سهل يقضي حوائج الناس ويخدمهم، وشديد الإنقياد للشارع في أوامره ونواهيه، وخص ضرب المثل بالجمل؛ لأن الإبل أكثر أموالهم وآخرها.

٥٢ - لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من ولده، ووالده، والناس أجمعين[١].

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أنس. (المشكاة ٧)

٥٣ - لا يؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحب لنفسه.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أنس. (الصحيحة ٧٣)

باب فضل الإيمان

٥٤ - أَبشروا، وبشروا مَنْ وراءكم، أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة[٢].

(صحيح) (حم طب) عن أبي موسى. (الصحيحة ٧١٢)

٥٥ - أتاني جبريل، فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، فقلت: وإن زنى وإن سرق؟ فقال: وإن زنى وإن سرق.

(صحيح) (ق) عن أبي ذر. (الصحيحة ٨٢٤)

٥٦ - أتاني جبريل، فقال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت: يا جبريل! وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، وإن شرب الخمر.

(صحيح) (حم ت ن حب) عن أبي ذر. (الصحيحة ٨٢٦)

---

(١) قال الكرماني: ومحبة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم إرادة طاعته وترك مخالفته، وهو من واجبات الإسلام.

(٢) قال المناوي: وقول الخوارج: مرتكب الكبيرة كافر، وقول المعتزلة: مخلد في النار حتماً، ولا يجوز العفو عنه كما لا يجوز عقاب المطيع؛ من تقولهم وافترائهم على الله، تعالى الله عما يقول الظالمون.

٥٧ ـ اخرج فنادِ في الناس: من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة.

(صحيح) (ع) عن أبي بكرة. (الصحيحة: ١١٣٥)

٥٨ ـ أَذِّنْ في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخلصاً دخل الجنة.

(صحيح) (البزار ع) عن عمر. (الصحيحة ١١٣٥)

٥٩ ـ اذهب بِنَعْلَيَّ هاتين فمن لقيتَ من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٨١)

٦٠ ـ أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً[١] من قلبه.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٥٧٤)

٦١ ـ أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عَبْدٌ غير شاكٍ فيهما إلا دخل الجنة.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٩١٢)

٦٢ ـ أفضل الأعمال الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حَجَّةٌ مبرورة[٢]، تَفْضُلُ سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها.

(صحيح) (طب[٣] حم) عن ماعز. (الترغيب ١١٠٣)

٦٣ ـ أفضل العمل إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله[٤].

(صحيح) (حب) عن أبي ذر[٥]. (الصحيحة ١٤٩٠)

---

(١) لفظت مخلصاً في بعض روايات صحيح البخاري دون بعض كما يستفاد من نسخة اليونيني.
(٢) في الأصول: حجة برة.
(٣) في الأصل: حب والتصويب من مخطوط للجامع الصغير ومصادر التخريج.
(٤) في ابن حبان: «وجهاد في سبيله». (٥) والحديث رواه البخاري ومسلم.

٦٤ ـ إنَّ الله سَيُخَلِّصُ رجلًا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة، فَيَنْشُرُ عليه تسعةً وتسعين سجلًا كل سجل مثل مد البصر، ثم يقول: أتنكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كَتَبَتِي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: أفلك عُذْرٌ؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فيقول: احضر وَزْنَكَ، فيقول: يا رب! ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقال: فإنك لا تظلم فتوضع السِّجلات في كِفَّة والبطاقة في كِفَّة، فطاشت السجلات وَثَقُلَتْ البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله شيء.

(صحيح) (حم ت ك هب) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٣٥)**

٦٥ ـ إن الله تعالى قد حَرَّمَ على النار من قال لا إله إلا الله يَبْتَغِي بذلك وجه الله.

(صحيح) (ق) عن عِتْبان بن مالك.

٦٦ ـ بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له وجبت له الجنة.

(صحيح) (ن) عن سهل بن حنيف[١]، وعن زيد بن خالد الجهني. **(الصحيحة ٧١٢)**

٦٧ ـ قال لي جبريل: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق.

(صحيح) (خ) عن أبي ذر. **(الصحيحة ٨٢٦)**

٦٨ ـ لن يُوَافِيَ عَبْدٌ يوم القيامة يقول: لا إله إلا الله يبتغي بها[٢] وجه الله إلا حرم الله عليه النار.

(صحيح) (حم خ) عن عِتْبان بن مالك.

---

(١) الذي في النسائي: عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

(٢) موافقة لبعض روايات الصحيح كما في النسخة اليونينية وفي نسخ: «به».

٦٩ ـ ما قال عبدٌ لا إله إلا الله قط مُخْلصاً إلا فتحت له أبواب السماء حتى تُفْضِيَ إلى العرش[١] ما اجتنب الكبائر.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣١٤)

٧٠ ـ ما من عبد قال: لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق، وإن زنى وإن سرق، وإن رَغِمَ[٢] أنفُ أبي ذر.

(صحيح) (حم ق) عن أبي ذر. (الصحيحة ٨٢٦)

٧١ ـ ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله له[٣].

(حسن) (حم ن هـ) عن معاذ. (الصحيحة ٢٢٧٨)

٧٢ ـ من جاء يَعْبُدُ اللهَ لا يُشْرِكُ به شيئاً، وَيُقِيمُ الصلاةَ، ويؤتي الزكاة، ويصوم رمضان، ويتقي[٤] الكبائر؛ فإن له الجنة، قالوا: ما الكبائر؟ قال: الإشراك بالله، وَقَتْلُ النَّفْسِ المسلمة، وَفِرَارٌ يوم الزَّحْف.

(صحيح) (حم ن حب ك) عن أبي أيوب. (الإرواء ١١٨٨)

٧٣ ـ من شهد أن لا إله إلا الله[٥] دخل الجنة.

(صحيح) (البزار) عن ابن عمر[٦]. (الصحيحة ٢٣٤٤)

٧٤ ـ من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حَرَّمَ اللهُ عليه النار.

(صحيح) (حم م ت) عن عبادة. (الصحيحة ٣٦)

---

(١) أي: تنتهي إليه.
(٢) الرغام التراب والمعنى ألصق أنفه بالتراب وأذله وهي كلمة دارجة على لسان العرب غير مقصود معناها مثل ثكلتك أمك ونحو ذلك.
(٣) في الأصول: «لها». (٤) في الأصول: «ويجتنب».
(٥) أي: مع محمد رسول الله ﷺ فاكتفى بأحد الجزءين عن الآخر.
(٦) الذي في البزار عن ابن عمر عن عمر فهو من مسند أبيه أفاده شيخنا في الصحيحة (٢٣٤٤).

٧٥ ـ من قال رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً[١]، وجبت له الجنة.

(صحيح) (د حب ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٣٤)

٧٦ ـ من قال: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة.

(صحيح) (البزار) عن أبي سعيد[٢]. (الصحيحة ٢٣٥٥)

٧٧ ـ من قال: لا إله إلا الله نفعته يوماً من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه.

(صحيح) (البزار هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٣٢)

٧٨ ـ من قال: لا إله إلا الله وكفر بما يُعْبَدُ من دون الله حَرُمَ مالُهُ ودمُهُ وحسابُه على الله ﷻ.

(صحيح) (حم م) عن والد أبي مالك الأشجعي[٣]. (الصحيحة ٤٢٨)

٧٩ ـ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة.

(صحيح) (حم د ك) عن معاذ. (الإرواء ٦٧٩)

٨٠ ـ من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة.

(صحيح) (حم خ) عن أنس[٤]. (الصحيحة ٢٩٢٣)

٨١ ـ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.

(صحيح) (حم ق) عن ابن مسعود.

٨٢ ـ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الجنائز ١)

---

(١) هذا لفظ ابن حبان، وأما عند أبي داود والحاكم: «رسولًا».
(٢) انظر الصحيحة (٢٣٥٥). (٣) واسمه طارق.
(٤) ورواه مسلم من حديث جابر.

٨٣ ـ من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة.

(صحيح) (حم م) عن عثمان. (المشكاة ٣٧)

٨٤ ـ لا يَشْهَدُ أحدٌ أنه[١] لا إله إلا الله وأني رسول الله فَيَدْخُلَ النار أو تَطْعَمَهُ.

(صحيح) (م) عن عتبان بن مالك.

٨٥ ـ يا ابنَ الخطاب! اذهب فنادِ في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون.

(صحيح) (حم م) عن عمر. (المشكاة ٤٠٣٤)

٨٦ ـ يا ابنَ عوف! ارْكَبْ فَرَسَكَ ثم ناد: [ألا][٢] إنَّ الجنة لا تحل إلا لمؤمن.

(صحيح) (د) عن العرباض. (المشكاة ١٦٤)

٨٧ ـ يا أسامة! كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟![٣]

(صحيح) (م) عن جندب (الطيالسي البزار) عن أسامة بن زيد. (المشكاة ٣٤٥١)

٨٨ ـ يا بلال! قُمْ فأذن: لا يدخل الجنة إلا مؤمنٌ، وإن الله ليؤيد هذا الدينَ بالرجل الفاجر.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٤٩)

٨٩ ـ يا معاذ بن جبل! ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله[٤] صدقاً من قلبه إلا حَرَّمه الله على النار، قال: يا رسول الله! أفلا أخبر الناس فيستبشروا، قال: إذاً يتكلوا.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (المشكاة ٢٥)

٩٠ ـ يا معاذ بن جبل! هل تدري ما حق الله على عباده، وما حق العباد على الله؟ فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن معاذ بن جبل. (صحيح أبي داود ٢٣٠٧)

---

(١) في مسلم: «أن». (٢) زيادة من سنن أبي داود.

(٣) قاله لأسامة لما قتل الرجل بعدما قال: لا إله إلا الله وظن أسامة أن الرجل قالها متعوذاً من القتل.

(٤) في الأصول: «وأن محمداً رسول الله».

٩١ ـ يُصَاحُ برجل من أمتي يوم القيامة على رءوس الخلائق، فَيُنْشَرُ له تسعةٌ وتسعون سجلًا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا، يا رب فيقول: أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب، ثم يقول: ألك عذر ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم، فتوضع السجلات في كِفَّة، والبطاقة في كِفَّة، فطاشت السجلات وَثَقُلَتِ البطاقةُ.

(صحيح) (هـ ك) عن ابن عمرو. **(المشكاة ٥٥٥٩)**

باب الإيمان بالقدر وأحكامه

٩٢ ـ أتدرون ما هذان الكتابان؟ فقال للذي في يده اليمنى: هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة، وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أُجْمِلَ على آخرهم، فلا يزادُ فيهم، ولا يُنْقَصُ منهم أبداً، ثم قال للذي في شماله: هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً، سَدِّدُوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإنْ عَمِلَ أيَّ عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل، فَرَغَ رَبُّكم من العباد: ﴿فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾ [الشورى: ٧].

(حسن) (حم ت ن) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٨٤٨)**

٩٣ ـ أجملوا في طلب الدنيا فإن كُلًا مُيَسَّرٌ لما كتب له منها(١).

(صحيح) (هـ ك طب هق) عن أبي حميد الساعدي. **(الصحيحة ٨٩٥)**

---

(١) يعني: الرزق المقدر له سيأتيه ولا بد.

٩٤ ـ إن الله تعالى يَبْتَلِي[(١)] العبد فيما[(٢)] أعطاه[(٣)] فإن[(٤)] رضي بما قَسَمَ الله له بُورك له فيه[(٥)] وَوَسَّعَهُ، وإن لم يَرْضَ لم يبارك له، ولم يَزِدْ على ما كُتِبَ له[(٦)].

(صحيح) (حم ابن قانع هب) عن رجل من بني سليم. **(الصحيحة ١٦٥٨)**

٩٥ ـ احتج آدم وموسى فَحَجَّ آدمُ موسى.

(صحيح) (خط) عن أنس[(٧)]. **(الصحيحة ٩٠٦)**

٩٦ ـ احتج آدم وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته، أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم! قال آدم: يا موسى! أنت الذي اصطفاك الله برسالاته، وبكلامه، وأنزل عليك التوراة، أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني؟! فحج آدمُ موسى.

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٩٠٩)**

٩٧ ـ أخاف على أمتي من بعدي ثلاثاً: حَيْف الأئمة[(٨)]، وإيماناً بالنجوم[(٩)]، وتكذيباً بالقدر.

(صحيح) (ابن عساكر) عن أبي محجن. **(الصحيحة ١١٢٧)**

٩٨ ـ أخاف على أمتي من[(١٠)] بعدي خصلتين: تكذيباً بالقدر، وتصديقاً بالنجوم.

(صحيح) (ع عد خط في كتاب النجوم) عن أنس. **(الصحيحة: ١١٢٧)**

---

(١) أي: يمتحن ويختبر.
(٢) عند أحمد والبيهقي: «بما» ولم أقف على لفظ ابن قانع.
(٣) من الرزق. (٤) وعند أحمد والبيهقي: «فمن».
(٥) عندهما: «بارك الله له فيه». (٦) وليس عندهما: «ولم يزد. . . .».
(٧) قال شيخنا الصواب: عن جندب. (٨) أي: جور الإمام الأعظم ونوابه.
(٩) أي: تصديقاً باعتقاد أن لها تأثيراً في العالم.
(١٠) لفظة: «من» ليست في الأصول وقال المناوي: ولا وجود لها في نسخة المؤلف التي بخطه.

٩٩ ـ أُخِّرَ الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان.

(حسن) (طس ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ١١٢٤)

١٠٠ ـ إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها[١] حاجة[٢].

(صحيح) (طب حم حل) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٢١)

١٠١ ـ إذا قضى الله تعالى لعبد أن يموت بأرض جعل الله[٣] له إليها حاجة.

(صحيح) (ت ك) عن مطر بن عُكامِس(ت) عن أبي عَزّة. (المشكاة ١١٠)

١٠٢ ـ ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة.

(صحيح) (طب الضياء) عن أسامة بن زيد. (الصحيحة ١٢٢٢)

١٠٣ ـ إذا ذُكر أصحابي[٤] فأمسكوا[٥]، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود(عد) عن ابن مسعود وثوبان(عد) عن عمر. (الصحيحة ٣٤)

١٠٤ ـ إذا مَرَّ بالنطفة اثنتان[٦] وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً فصورها، وخلق سمعها وبصرها، وجلدها، ولحمها، وعظامها، ثم قال: يا رب! أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا رب! أجله؟ فيقول ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا رب! رزقه؟ فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص.

(صحيح) (م) عن حذيفة بن أسيد. (الضعيفة ٢٣٢٢)

---

(١) في نسخ: «بها» وكلاهما في الأصول.

(٢) قال القرطبي: قال العلماء: وهذا تنبيه للعبد على التيقظ للموت والاستعداد له بالطاعة والخروج من المظالم وقضاء الدين والوصية بماله وعليه في الحضر فضلًا عن الخروج إلى سفره، فإنه لا يدري أين كتبت منيته من البقاع.

(٣) في الأصول: «جعل له». (٤) أي: بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات.

(٥) وجوباً عن الطعن فيهم والخوض في ذكرهم بما لا يليق فإنهم خير الأمة وخير القرون ولما جرى بينهم محامل. (٦) في مسلم: «ثنتان».

١٠٥ ـ اعملوا فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس وعمران بن حصين[١]. (الضعيفة ٧٠٢٧)

١٠٦ ـ إن أحدكم يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمِّهِ أربعين يوماً نُطْفَةً[٢]، ثم[٣] يكون عَلَقَةً مثل ذلك[٤]، ثم يكون مُضْغَة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً، ويؤمر بأربع كلمات، ويقال له: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌّ أو سَعِيدٌ، ثم يُنْفَخُ فيه الروح، فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة.

(صحيح) (ق ٤) عن ابن مسعود. (المشكاة ٨٢)

١٠٧ ـ إن أخوف ما أخاف على أمتي في آخر زمانها: النجوم، وتكذيب بالقدر، وحيف السلطان.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١١٢٧)

١٠٨ ـ إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار، وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (السنة ١٧٥)

١٠٩ ـ إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة.

(صحيح) (ق) عن سهل بن سعد زاد (خ): وإنما الأعمال بخواتيمها. (الترغيب ٢٤٥٩)

---

(١) رواه البخاري ومسلم من حديث علي.
(٢) قوله: نطفة ليست عند أحد من المخرجين المذكورين وقال الحافظ في الفتح أنها عند أبي عوانة.
(٣) ذهب بعض أهل العلم إلى أن (ثم) هنا بمعنى الواو وأن الأطوار التي يمر بها في الأربعين الأولى، جمعاً بينه وبين حديث حذيفة بن أسيد في صحيح مسلم وهو الصواب.
(٤) عائدة على الخلق لا الزمن على ما رجحه الأولون.

١١٠ ـ إن الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ العبدَ أكثر مما يطلبه أجلُهُ[١].

(حسن) (طب عد) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٩٥٠)

١١١ ـ إن الله أخذ ذُرِّية آدم من ظهره ثم ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢] ثم أفاض بهم في كَفَّيْه فقال: هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

(صحيح) (البزار طب هق) عن هشام بن حكيم. (الصحيحة ٤٨)

١١٢ ـ إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره، فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار، ولا أبالي.

(صحيح) (حم ك) عن عبدالرحمٰن بن قتادة. (الصحيحة ٤٨)

١١٣ ـ إن الله تعالى خَلَقَ آدمَ من قَبْضَةٍ قَبَضَها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قَدْر الأرض[٢]، جاء منهم الأحمرُ، والأبيضُ، والأسودُ، وَبَيْنَ ذلك، والسَّهْلُ، والْحَزْنُ، والخبيث، والطيب، وَبَيْنَ ذلك.

(صحيح) (حم د ت ك هق) عن أبي موسى. (الصحيحة ١٦٣٠)

١١٤ ـ إن الله تعالى خلق الجنة وخلق النار، فخلق لهذه أهلًا، ولهذه أهلًا.

(صحيح) (م) عن عائشة.

١١٥ ـ إن الله تعالى خَلَقَ خَلْقَهُ في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور يومئذٍ اهتدى، ومن أخطأه ضَلَّ.

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٠٧٦)

١١٦ ـ إن الله قبض قبضة فقال: هذه إلى الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال: هذه إلى النار ولا أبالي.

(صحيح) (ع) عن أنس. (الصحيحة ٤٧)

---

(١) قال البيهقي: معناه أن ما قدر من الرزق يأتيه ولا بد.

(٢) أي: على قدر لونها وطبعها.

١١٧ ـ إن الله لو شاء أن لا يعصى ما خَلَقَ إبليس.

(حسن) (حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٤٣)

١١٨ ـ إن الله تعالى وَكَّل بالرحم مَلَكاً يقول: أي رب نطفة، أي رب علقة، أي رب مضغة، فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال: أي رب شقي أم سعيد؟ ذكر أو أنثى؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه.

(صحيح) (حم ق) عن أنس.

١١٩ ـ إن النفس المخلوقة لكائنة.

(صحيح) (طب) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ١٣٣٣)

١٢٠ ـ إن أمر هذه الأمة لا يزال مُقَارِباً حتى يتكلموا في الوِلْدَان[1] والقَدَر.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٧٥)

١٢١ ـ إن أول شيء خلقه الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون.

(صحيح) (حل هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٣٣)

١٢٢ ـ إنَّ أولَ ما خَلَقَ اللهُ القَلَمَ فقال له: اكْتُبْ قال: ما أَكْتُبُ؟ قال: اكتب القَدَرَ ما كان وما هو كائنٌ إلى الأبد.

(صحيح) (ت) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ١٣٣)

١٢٣ ـ إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب قال: يا رب! وما[2] أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني.

(صحيح) (د) عن عبادة بن الصامت. (الطحاوية ٢٣٢)

---

(١) قال المناوي: وأما الولدان فيحتمل أن أراد بهم أولاد المشركين هل هم في النار مع آبائهم أو في الجنة، ويحتمل أن المراد البحث عن كيفية حال ولدان الجنان ويحتمل أنه كناية عن اللواط ولم أر في ذلك شيئاً.

(٢) في السنن: «وماذا».

١٢٤ ـ إن أهل الجنة ميسرون[١] لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

(صحيح) (د) عن عمر. (الصحيحة ٣٥٢١)

١٢٥ ـ إن رُوحَ القُدُسِ[٢] نَفَثَ في رُوعِي[٣] أن نَفْساً لن تموت حتى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا، وَتَسْتَوْعِبَ رزقها، فاتقوا الله[٤] وأَجْمِلُوا في الطلب[٥]، ولا يحملنَّ أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية الله، فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته.

(صحيح) (حل) عن أبي أمامة. (المشكاة ١٥)

١٢٦ ـ إن لكل شيء حَقِيقَةً، وما بلغ عَبْدٌ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه[٦] لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

(صحيح) (حم طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٦٩٠)

١٢٧ ـ إن ما قَدْ قُدِّرَ في الرحم سيكون[٧].

(حسن) (ن) عن أبي سعيد الزرقي. (الصحيحة ١٠٣٢)

١٢٨ ـ إن موسى قال: يا رب! أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، قال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم. قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى. قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولًا من خلقه؟

(١) في السنن: «ييسرون». (٢) وهو جبريل.
(٣) أي: ألقى الوحي في خلدي وبالي أو في نفسي أو قلبي.
(٤) غير موجودة في الحلية وهي عند الطبراني وغيره.
(٥) بأن تطلبوه بالطرق الجميلة فخذوا ما حَلَّ واتركوا ما حرم.
(٦) من المقادير.
(٧) سواء عزل المجامع أم أنزل داخل الفرج فلا أثر للعزل ولا لعدمه، وهذا قاله لمن سأله عن العزل.

قال: نعم، قال: فما[١] وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: فبم تلومني في شيء سبق من الله فيه القضاء قبلي؟ فَحَجَّ آدمُ موسى، فحج آدمُ موسى.

(حسن) (د) عن عمر. (الصحيحة ١٧٠٢)

١٢٩ ـ إنما هما قَبْضَتَانِ فقبضةٌ في النار، وقبضةٌ في الجنة[٢].

(صحيح) (حم طب) عن معاذ. (الصحيحة ٥٠)

١٣٠ ـ أيها الناس اتقوا الله، وأجملوا في الطلب[٣]، فإن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل، ودعوا ما حرم.

(صحيح) (هـ) عن جابر. (المشكاة ٥٣٠٠)

١٣١ ـ ثلاثٌ أخاف على أمتي: الاستسقاءُ بالأَنْوَاءِ، وَحَيْفُ السُّلْطَان، وتكذيبٌ بالقدر.

(صحيح) (حم طب) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ١١٢٧)

١٣٢ ـ ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صَرْفاً ولا عَدْلاً[٤]: عاق، ومنان، ومكذب بالقدر.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٧٨٥)

١٣٣ ـ خَلَقَ اللهُ آدمَ فَضَرَبَ كَتِفَهُ اليمنى فأخرج ذُرِّية بيضاء كأنهم اللبن[٥]، ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج ذرية سوداء كأنهم الْحُمَم[٦] قال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي.

(صحيح) (ابن عساكر) عن أبي الدرداء[٧]. (الصحيحة ٤٩)

---

(١) في السنن: «أفما».

(٢) أي: أنه سبحانه وتعالى قبض قبضة وقال: هذه إلى النار ولا أبالي، وقبض قبضة وقال: هذه إلى الجنة ولا أبالي.

(٣) أي: اطلبوا الرزق بالطرق الجميلة الحلال.

(٤) نافلة ولا فرضاً.

(٥) في الأصول: «كأنهم الذر».

(٦) أي: الفحم.

(٧) رواه أحمد.

١٣٤ ـ خَلَقَ اللهُ يحيى بنَ زكريا في بطن أمه مؤمناً، وَخَلَقَ فرعونَ في بطن أمه كافراً.

(حسن) (عد طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٨٣١)

١٣٥ ـ الرِّزْقُ أشدُّ طَلَباً للعبد من أجله.

(حسن) (القضاعي) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٩٥٠)

١٣٦ ـ سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقَدَر.

(صحيح) (حم ك) عن ابن عمر[١]. (المشكاة ٣٥٤٣)

١٣٧ ـ السعيد من سَعِدَ في بطن أمه، والشقي من شقي في بطن أمه[٢].

(صحيح) (طص) عن أبي هريرة. (الروض١٠٩٨)

١٣٨ ـ الطير تجري بِقَدَر.

(حسن) (ك) عن عائشة. (الصحيحة ٨٥٨)

١٣٩ ـ الغلام الذي قتله الخضر طُبِعَ يوم طبع كافراً، ولو عاش لأرهق أبويه طغياناً وكفراً.

(صحيح) (م د ت) عن أبي. (السنة ١٩٣)

١٤٠ ـ فَرَغَ اللهُ ﷻ إلى كُلِّ عبد من خمس: من أجله، ورزقه، وأثره[٣]، ومضجعه، وشقي أو سعيد.

(صحيح) (حم طب) عن أبي الدرداء. (السنة ٣٠٣)

١٤١ ـ فُرِغَ إلى ابن آدم من أربع[٤]: الخَلْق، والخُلُق، والرزق، والأجل.

(صحيح) (طس) عن ابن مسعود. (السنة ٣٠٤)

---

(١) ورواه أبو داود.

(٢) أي: السعيد مقدر سعادته وهو في بطن أمه، والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن أمه.

(٣) مشيه في الأرض.

(٤) لا ينافيه قوله فيما قبل: خمس؛ لأن مفهوم العدد غير معتبر أو لأن واحدة من هذه الأربع في طيها الخامسة، أو لأنه أعلم بالقليل ثم بالكثير.

١٤٢ ـ فرغ الله إلى كل عبد من خمس: من عمله، وأجله، ورزقه، وأثره، ومضجعه.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (السنة ٣٠٣)

١٤٣ ـ فرغ الله من أربع: من الخلق، والخلق، والرزق، والأجل.

(صحيح) (ابن عساكر) عن أنس. (السنة ٣٠٣)

١٤٤ ـ فرغ الله من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. (الطحاوية ٧٨)

١٤٥ ـ في هذه الأمة خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ في أهل القَدَر[١].

(صحيح) (ت هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ١١٦)

١٤٦ ـ قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرضين[٢] بخمسين ألف سنة.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة[٣].

١٤٧ ـ القدرية مجوس هذه الأمة، إن مَرِضُوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم[٤].

(حسن) (د ك) عن ابن عمر. (المشكاة ١٠٧)

١٤٨ ـ كتب الله تعالى مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء.

(صحيح) (م) عن ابن عمرو. (المشكاة ٧٩)

١٤٩ ـ كُلُّ امْرِئٍ مُهَيَّأٌ لما خُلِقَ له[٥].

(حسن) (حم طب ك) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٢٠٣٣)

---

(١) يعني في المكذبين بالقدر. (٢) في الأصول: والأرض.
(٣) في نسخة: «ابن عمرو» وهو الصواب. (٤) أي: لا تحضروا جنائزهم ولا تصلوا عليهم.
(٥) أي: مصروف مسهل لما خلق له إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

١٥٠ ـ كل شيء بِقَدَر حتى الْعَجْز[١] والكَيْس[٢].

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٨٥٩)

١٥١ ـ كل مولود يولد على الفطرة حتى يُعْرِبَ عنه لسانُهُ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يُمَجِّسَانه[٣].

(صحيح) (ع طب) عن الأسود بن سريع. (الصحيحة ٤٠١)

١٥٢ ـ كل مولود يولد على الملة، فأبواه يُهَوِّدَانه و[٤]يُنَصِّرَانه ويشركانه، قيل: فمن هلك قبل ذلك؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٠٨)

١٥٣ ـ ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يُهَوِّدَانه أو يُنَصِّرَانه أو يُمَجِّسَانه كما تُنْتَجُ البهيمةُ بهيمةً جَمْعَاءَ[٥] هل تُحِسُّونَ فيها من جَدْعَاء[٦].

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٠٨)

١٥٤ ـ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له.

(صحيح) (حم ق د) عن عمران بن حصين (ت) عن عمر (حم) عن أبي بكر.

١٥٥ ـ كما لا يُجْتَنى مِن الشَّوْك العِنَبُ كذلك لا يَنْزِلُ الفُجَّارُ مَنَازِلَ الأبرار، فاسلكوا أيَّ طريق شئتم، فأي طريق سلكتم وردتم على أهله.

(حسن) (حل) عن يزيد بن مرثد مرسلًا. (الصحيحة ٢٠٤٦)

١٥٦ ـ كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الأبرار، وهما طريقان فأيهما أخذتم أدركتم[٧] إليه.

(صحيح) (ابن عساكر) عن أبي ذر. (الصحيحة ٢٠٤٦)

---

(١) التقصير فيما يجب فعله. (٢) أي: النشاط والحذق والظرافة.

(٣) أي: يدخلانه المجوسية. تنبيه: ولفظة: يمجسانه عند أبي يعلى من حديث أبي هريرة بغير هذا اللفظ ورواها الطبراني من حديث الأسود بغير بنحو هذا اللفظ.

(٤) في الترمذي: «أو». (٥) كاملة الأعضاء.

(٦) أي مقطوعة الأذن ونحو ذلك. (٧) في ابن عساكر: «أدتكم».

١٥٧ ـ كُنْتُ[١] نَبِيّاً وآدمُ بين الرُّوح والجسد.

(صحيح) (حل) عن ميسرة الفجر (ابن سعد) عن أبي الجدعاء (حب) عن ابن عباس.
(الصحيحة ١٨٣٦)

١٥٨ ـ لكل أُمَّةٍ مَجُوسٌ، ومجوس أمتي الذين يقولون: لا قَدَرَ، إن مَرِضُوا فلا تَعُودُوهم، وإن ماتوا فلا تَشْهَدُوهم.

(حسن) (حم) عن ابن عمر. (المشكاة ١٠٧)

١٥٩ ـ لو أنَّ ابنَ آدمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كما يهرب من الموت لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كما يُدْرِكُهُ الموتُ[٢].

(حسن) (حل) عن جابر. (الصحيحة ٩٥٠)

١٦٠ ـ لو أن الله عَذَّبَ أهلَ سمواته وأهلَ أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خير من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أُحُدٍ ذَهَباً في سبيل الله ما قَبِلَهُ اللهُ منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار.

(صحيح) (حم) عن زيد بن ثابت (حم د هـ حب طب) عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود. (المشكاة ١١٥)

١٦١ ـ لو قَضَى كان[٣].

(صحيح) (الدارقطني في الأفراد حل) عن أنس. (المشكاة ٥٨١٩)

---

(١) معناها: كتبت كما في رواية أصح من هذه الرواية انظر الصحيحة (١٨٥٦).

(٢) قال المناوي: لأن الله تعالى ضمنه له فقال: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦] ثم لم يكف بالضمان حتى أقسم فقال: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الذاريات: ٢٢، ٢٣].

(٣) أي: لو قضى الله بكون شيء في الأزل لكان لا محالة إذ لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه.

١٦٢ ـ ما قَدَّرَ اللهُ لنفس أن يَخْلُقَهَا إلا هي كائنةٌ.

(صحيح) (حم هب) عن جابر. (الصحيحة ١٣٣٣)

١٦٣ ـ ما قُدِّرَ في الرَّحِم سَيَكُونُ[١].

(صحيح) (حم طب) عن أبي سعيد الزرقي. (السنة ٣٦٧)

١٦٤ ـ ما من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار، وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة، قيل: أفلا نَتَّكِلُ؟ قال: لا، اعملوا ولا تتكلوا؛ فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له، أما أهل السعادة فَيُيَسَّرُون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة.

(صحيح) (حم ق ٤) عن علي[٢]. (المشكاة ٨٥)

١٦٥ ـ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، ويؤمن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر خيره وشره.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن علي. (السنة ١٣٠)

١٦٦ ـ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

(صحيح) (ت) عن جابر. (الصحيحة ٢٤٣٩)

١٦٧ ـ مَنْ خَلَقَهُ اللهُ لواحِدَةٍ مِنَ المَنْزِلَتَيْنِ[٣] وَفَّقَهُ لعملها.

(صحيح) (طب[٤]) عن عمران. (الصحيحة ٢٣٣٦)

١٦٨ ـ المؤمن القويُّ خَيْرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ على ما يَنْفَعُكَ، واسْتَعِنْ بالله ولا تَعْجِزْ، وإن أصابك شيء فلا

---

(١) أي: ما قدر الله أن يوجد في بطون الأمهات سيوجد لا يمنعه العزل.
(٢) هذا الحديث لفقه المؤلف من روايات المذكورين وإلا فبعض ألفاظه ليست في الصحيحين.
(٣) أي: السعادة والشقاوة. (٤) أشار شيخنا إلى أن مسلماً رواه مختصراً.

تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَرُ اللهِ[١] وما شاء فعل، فإن لو تَفْتَحُ عَمَلَ الشيطان.

(حسن) (حم م هـ) عن أبي هريرة. **(السنة ٣٥٦)**

١٦٩ ـ لا يَرُدُّ القَضَاءَ[٢] إلا الدُّعَاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُر إلا البِرُّ.

(حسن) (ت ك) عن سلمان. **(الصحيحة ١٥٤)**

باب تعريف الإسلام

١٧٠ ـ الإسلام: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والاغتسال من الجنابة.

(صحيح) (حب) عن عمر. **(الترغيب ٣٦٩)**

١٧١ ـ الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً[٣].

(صحيح) (م ٣) عن عمر.

١٧٢ ـ الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة (ن) عن أبي هريرة وأبي ذر معاً.

١٧٣ ـ بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن ابن عمر. **(الإرواء ٧٧٣)**

---

(١) وضبطت أيضاً: «قَدَّرَ اللهُ». (٢) أي: المقدر.

(٣) أي: طريقاً بأن تجد زاداً أو راحلة بشرطهما.

باب خصال الإسلام وعلاماته

١٧٤ ـ أحب الأديان[١] إلى الله تعالى الحَنِيفِيَّةُ[٢] السَّمْحَةُ[٣].

(حسن) (حم خد طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٨٧٩)

١٧٥ ـ أفضل الإسلام الْحَنِيفِيَّة السَّمْحَةُ[٤].

(حسن) (طس) عن ابن عباس. (الصحيحة ٨٨١)

١٧٦ ـ إن أَوْثَق عُرَى الإسلام[٥]: أن تُحِبَّ في الله وَتُبْغِضَ في الله.

(حسن) (حم ش هب) عن البراء. (الترغيب ٣٠٣٠)

١٧٧ ـ إن للإسلام صُوَىً[٦] ومناراً كمنار الطريق[٧].

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٣٣)

١٧٨ ـ خير المسلمين مَنْ سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده.

(صحيح) (م) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٤٩١)

١٧٩ ـ مَنْ صَلَّى صلاتَنَا واستقبل قِبْلَتَنَا وأكلَ ذَبِيحَتَنَا فذاكم[٨] المسلم الذي له ذِمَّةُ الله وذمة رسوله فلا تُخْفِرُوا الله في ذمته[٩].

(صحيح) (خ ن) عن أنس. (الصحيحة ٣٥٦٥)

١٨٠ ـ المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده.

(صحيح) (م) عن جابر[١٠]. (الصحيحة ١٤٩١)

---

(١) ملل الأنبياء والشرائع الماضية قبل أن تبدل وتنسخ.
(٢) المائلة عن الباطل إلى الحق أو المائلة عن دين اليهود والنصارى فهي المستقيمة.
(٣) السهلة. (٤) في الأوسط: «حنيفية سمحة».
(٥) أي: أكثرها وثاقة أي قوة وثباتاً. (٦) أي: أعلاماً منصوبة يستدل بها عليه.
(٧) أراد أن للإسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها وهي واضحة.
(٨) في الأصول: «فذلك». (٩) أي: لا تغدروا.
(١٠) رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عمرو.

١٨١ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم.

(صحيح) (حم ت ن ك حب) عن أبي هريرة (طب) عن واثلة. (المشكاة ٣٣)

١٨٢ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر مَنْ هَجَرَ[١] ما نهى الله عنه.

(صحيح) (خ د ن) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٥٤٩)

باب أحكام الإسلام

١٨٣ - إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله.

(حسن) (حم) عن صخر بن عيلة. (الصحيحة ١٢٣٠)

١٨٤ - أَسْلِمْ وإن كُنْتَ كَارِهاً[٢].

(صحيح) (حم ع الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٤٥٤)

١٨٥ - أَسْلَمْتَ[٣] على ما أَسْلَفْتَ من خير[٤].

(صحيح) (حم ق) عن حكيم بن حزام. (الصحيحة ٢٤٨)

١٨٦ - أما عَلِمْتَ[٥] أن الإسلام يَهْدِمُ ما كان قَبْلَهُ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله؟

(صحيح) (م) عن عمرو بن العاص. (الإرواء ١٢٦٧)

١٨٧ - إني لم أؤمر أن أُنَقِّبَ على[٦] قلوب الناس ولا أَشُقَّ بطونهم[٧].

(صحيح) (حم خ) عن أبي سعيد[٨]. (الإرواء ٨٥٦)

---

(١) أي: ترك.
(٢) قاله لرجل وقال: إني أجدني كارهاً للإسلام.
(٣) أي: دخلت في الإسلام.
(٤) أي: على وجدان ثواب ما قدمته.
(٥) يا عمرو الذي جاء إلينا يبايعنا وقد أراد وقوع المبايعة على اشتراط المغفرة.
(٦) في الأصول: «عن».
(٧) يعني: لم أؤمر أن أستكشف ما في ضمائرهم، بل أمرت بالأخذ بالظاهر والله يتولى السرائر.
(٨) قلت: ورواه مسلم أيضاً.

١٨٨ ـ ألا شَقَقْتَ عن قلبه حتى تعلم مِنْ أجل ذلك قالها أم لا؟ مَنْ لك بلا إله إلا الله يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أسامة.

١٨٩ ـ الإسلام يَجُبُّ ما كان قَبْلَهُ[1].

(صحيح) (ابن سعد) عن الزبير وجبير بن مطعم[2]. (الإرواء ١٠٦٧)

١٩٠ ـ الإسلام يَعْلُو ولا يُعْلَى.

(حسن) (الروياني[3] قط هق الضياء) عن عائذ بن عمرو. (الإرواء ١٢٥٥)

١٩١ ـ سَيَصَّدَّقُون[4] ويجاهدون إذا أسلموا.

(صحيح) (د) عن جابر. (الصحيحة ١٨٨٩)

١٩٢ ـ لو قُلْتَها[5] وأنت تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الفلاح.

(صحيح) (م د) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٣٩٦٩)

١٩٣ ـ لو نَزَلَ موسى فاتَّبَعْتُموه وتركتموني لضللتم[6]، أنا حَظُّكم من النبيين، وأنتم حظي من الأمم.

(حسن) (هب) عن عبد الله بن الحارث. (الإرواء ١٥٨٨)

١٩٤ ـ مَنْ أَحْسَنَ في الإسلام لم يُؤَاخَذْ بما عَمِلَ في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر.

(صحيح) (حم ق هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٣٩٠)

---

(١) قال المناوي: من كفر وعصيان يترتب عليهما من حقوق الله أما حقوق عباده فلا تسقط إجماعاً.

(٢) رواه أحمد من حديث عمرو.

(٣) فائدة: قال الحافظ ابن حجر: مسند الروياني ليس دون الست في الرتبة بل لو ضم إلى الخمسة كان أولى من ابن ماجه فإنه أمثل منه بكثير.

(٤) قال شيخنا: من الصدقة ورواه أبو داود بلفظ: (سيتصدقون).

(٥) قال النووي: «معناه لو قلت كلمة الإسلام قبل الأسر حين كنتَ مالك أمرك أفلحت كل الفلاح لأنه لا يجوز أسرك لو أسلمت قبل الأسر فكنت فزت بالإسلام وبالسلامة من الأسر ومن اغتنام مالك وأما إذا أسلمت بعد الأسر فيسقط الخيار في قتلك ويبقى الخيار بين الاسترقاق والمن والفداء».

(٦) لأن شرعي ناسخ لشرعه.

١٩٥ ـ من أسلم على شيء فهو له[١].

(صحيح) (عد هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٧١٣)

١٩٦ ـ والذي نفس محمد بيده لا يَسْمَعُ بي أَحَدٌ من هذه الأمة لا يهودي[٢] ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرْسِلْتُ به إلا كان من أصحاب النار.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٧)

١٩٧ ـ لا يَنْفَعُهُ[٣]؛ لأنه[٤] لم يقل يوماً: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ٢٤٩)

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٩٨ ـ أحب الأعمال إلى الله إيمان بالله، ثم صلة الرحم، ثم الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر،[٥] وأبغض الأعمال إلى الله الإشراك بالله، ثم قطيعة الرحم.

(حسن) (ع) عن رجل من خثعم. (الترغيب: ٢٥٢٢)

١٩٩ ـ إذا عُمِلَتِ الخطيئةُ في الأرض كان من شهدها[٦] فكرهها كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها[٧].

(حسن) (د) عن العُرْس بن عميرة. (المشكاة ٥١٤١)

---

(١) قال الشافعي: وكأن معنى ذلك من أسلم على شيء يجوز له ملكه فهو له.
(٢) في الأصول: «يهودي».
(٣) قالت عائشة: يا رسول الله ابن جُدْعَان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه؟
(٤) في الأصول: «إنه».
(٥) هاتان الخصلتان غير موجودتين عند أبي يعلى في أحب الخصال وإنما عدهما في أبغض الأعمال بلفظ: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف.
(٦) أي: حضرها.
(٧) لأن الراضي بالمعصية في حكم العاصي.

٢٠٠ ـ إن الله تعالى ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأله[١]: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لَقَّنَ اللهُ العبد[٢] حُجَّتَهُ[٣] قال: يا رب! رَجَوتُكَ وَفَرِقْتُ من الناس[٤].

(صحيح) (حم هـ حب) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٩٢٦)**

٢٠١ ـ إن الناس إذا رأوا الظالم[٥] فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يَعُمَّهُمُ الله بعقاب منه.

(صحيح) (د ت هـ) عن أبي بكر. **(المشكاة ٥١٤٢)**

٢٠٢ ـ إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيرونه[٦] أوشك أن يَعُمَّهُمُ اللهُ بعقابه.

(صحيح) (حم) عن أبي بكر. **(الصحيحة ١٦٧١)**

٢٠٣ ـ إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

(صحيح) (طب) عن سلمان وعن قبيصة بن برقة وعن ابن عباس (حل) عن أبي هريرة (خط) عن علي وأبي الدرداء. **(الترغيب ٨٩٠)**

٢٠٤ ـ فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يُكَفِّرُها الصيامُ والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(صحيح) (ق ت هـ) عن حذيفة. **(المشكاة ٥٤٣٥)**

٢٠٥ ـ ما من قوم يُعْمَلُ فيهم بالمعاصي هم أَعَزُّ[٧] وأكثر ممن يَعْمَلُهُ ثم لم يُغَيِّرُوه إلا عَمَّهم الله تعالى منه بعقاب[٨].

(صحيح) (حم د هـ حب) عن جرير. **(المشكاة ٥١٤٢)**

---

(١) في الأصول: «حتى يقول».
(٢) في الأصول: «عبداً».
(٣) أي: ألهمه إياها.
(٤) أي: من أذاهم.
(٥) أي: علموا بظلمه.
(٦) في الأصول: «فلم يغيروه».
(٧) أي: أمنع.
(٨) لأن من لم يعمل إذا كانوا أكثر ممن يعمل كانوا قادرين على تغيير المنكر غالباً فتركهم له رضاً بالمحرمات وعمومها، وإذا كثر الخبث عم العقاب الصالح والطالح ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣].

٢٠٦ ـ ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويتقيدون[١] بأمره، ثم إنها تَخْلُفُ من بعدهم خُلُوفٌ يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل.

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود. **(المشكاة ١٥٧)**

٢٠٧ ـ مثل القائم على حدود الله والمدْهِنِ[٢] فيها كمثل قوم اسْتَهَمُوا على سفينة في البحر فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقال الذين في أعلاها: لا ندعكم تصعدون فتؤذونا، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذِ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً.

(صحيح) (حم خ ت) عن النعمان بن بشير. **(الصحيحة ٦٩)**

٢٠٨ ـ مروا بالمعروف[٣] وانهوا عن المنكر[٤] قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم[٥].

(حسن) (هـ) عن عائشة. **(الترغيب ٢٣٢٥)**

٢٠٩ ـ من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. **(صحيح أبي داود ١٠٣٤)**

---

(١) في الأصول: «ويقتدون».
(٢) المحابي والمراد به المرائي الذي يحابي غيره فلا ينكر منكراً.
(٣) أي: بكل ما عرف من الطاعة من الدعاء إلى التوحيد والأمر بالعبادة والعدل بين الناس.
(٤) أي: المعاصي والفواحش وما خالف الشرع من جزيئات الأحكام.
(٥) قال ابن العربي: والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل في الدين وعمدة من عمد المسلمين وخلافة رب العالمين والمقصود الأكبر من فائدة بعث النبيين، وهو فرض على جميع الناس مثنى وفرادى بشرط القدرة والأمن.

٢١٠ ـ والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم.

(حسن) (حم ت) عن حذيفة. (المشكاة ٥١٤٠)

٢١١ ـ والله لأن يُهْدَى بهداك واحد[1] خير لك من حُمْر النَّعم[2].

(صحيح) (د) عن سهل بن سعد. (المشكاة ٦٠٨٠)

٢١٢ ـ لا ينبغي لمؤمن أن يُذِلَّ نَفْسَهُ: يَتَعَرَّضُ للبلاء لما لا يُطِيق.

(صحيح) (حم ت هـ) عن حذيفة. (الصحيحة ٦١٥)

باب الوسوسة

٢١٣ ـ إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله. فيقول: فمن خَلَقَ الله؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل[3]: آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (الصحيحة ١١٦)

٢١٤ ـ إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق السماء؟ فيقول: الله فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله فيقول: من خلق الله؟! فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل: آمنت بالله ورسوله.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١١٦)

٢١٥ ـ إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله فيقول: فمن خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسله، فإن ذلك يذهب عنه.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان) عن عائشة[4]. (الصحيحة ١١٦)

---

(١) في أبي داود: «والله لأن يهدي الله بهداك رجلًا واحداً».
(٢) أي: الإبل، وخص حمرها؛ لأنها أكرمها وأعلاها وبها يضرب المثل في النفاسة.
(٣) في المسند: «فليقرأ».
(٤) قال المناوي: قضية كلام المصنف أنه لم يره مخرجاً لأحد من المشاهير الذين وضع لهم=

٢١٦ ـ تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله.

(حسن) (أبو الشيخ طس عد هب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٧٨٨)

٢١٧ ـ تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله.

(حسن) (أبو الشيخ حل) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٧٨٨)

٢١٨ ـ قال الله تعالى: إن أمتك لا يزالون يقولون: ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا: هذا الله خَلَقَ الخلق فمن خلق الله تعالى.

(صحيح) (حم م) عن أنس. (المشكاة ٧٦)

٢١٩ ـ لن يَبْرَحَ الناسُ يتساءلون: هذا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شيء فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟

(صحيح) (خ) عن أنس. (المشكاة ٧٦)

٢٢٠ ـ من وجد من هذا الوسواس فليقل: آمنا بالله ورسوله... فإن ذلك يذهب عنه.

(صحيح) (ابن السني) عن عائشة. (الصحيحة ١١٦)

٢٢١ ـ لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال: هذا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل: آمنت بالله ورسوله.

(صحيح) (م د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٦)

٢٢٢ ـ يأتي الشيطان أحدكم فيقول: مَنْ خَلَقَ كذا؟ مَنْ خَلَقَ كذا؟ حتى يقول: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فإذا بَلَغَهُ فليستعذ بالله وَلْيَنْتَهِ.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٧)

٢٢٣ ـ يوشك الناس يتساءلون حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ ثم لِيَتْفُلْ عن يساره ثلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ من الشيطان.

(حسن) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٨)

= الرموز وإلا لما أبعد النجعة عازياً لابن أبي الدنيا وهو عجيب فقد خرجه الإمام أحمد وأبو يعلى والبزار.

كتاب العلم

باب فضل العلم والعالم والمتعلم

٢٢٤ ـ أربع من عمل الأحياء تجري للأموات: رجل ترك عَقِباً صالحاً يدعو له ينفعه دعاؤهم، ورجل تصدق بصدقة جارية من بعده له أجرها ما جرت بعده، ورجل عَلّم علماً فعمل به من بعده له مثل أجر من عمل به من غير أن ينقص من أجر من يعمل به شيء.

(حسن) (طب) عن سلمان[١]. (الصحيحة ٣٩٨٤)

٢٢٥ ـ إن الله أوحى إلي: أنه من سلك مسلكاً في طلب العلم سهلت له طريق الجنة، ومن سلبت كريمتيه[٢] أثبته عليهما الجنة، وَفَضْلٌ[٣] في علم خير من فضل في عبادة، ومِلاك[٤] الدين الورع.

(صحيح) (هب) عن عائشة. (المشكاة ٢٥٥)

٢٢٦ ـ إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

(صحيح) (خد م ٣) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٥٨٠)

---

(١) قال شيخنا: كذا الأصل وكذلك هو في الزيادة والجامع ويلاحظ أنه لم يذكر الرابع ولعله المرابط كما مر في الحديث السابق ثم إنني لم أر الحديث معزواً للطبراني أو غيره من حديث سلمان والله أعلم. قلت: الحديث في الطبراني من حديث سلمان.

(٢) عينيه. (٣) في نسختي من البيهقي: «وقصد».

(٤) قوامه.

٢٢٧ ـ إن الله لم يبعثني مُعَنِّتاً[١] ولا مُتَعَنِّتاً[٢]، ولكن بعثني مُعَلِّماً مُيَسِّراً.

(صحيح) (م) عن عائشة. (المشكاة ٣٢٤٩)

٢٢٨ ـ إن الله وملائكته حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر، ليصلون على معلم الناس الخير.

(صحيح) (طب الضياء) عن أبي أمامة. (الترغيب ٨١)

٢٢٩ ـ إن الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة.

(صحيح) (ك في تاريخه) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٥)

٢٣٠ ـ إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب[٣].

(صحيح) (الطيالسي) عن صفوان بن عسال. (الترغيب ٨٥)

٢٣١ ـ إنما العِلْمُ[٤] بالتَّعَلُّمِ، وإنما الْحِلْمُ بالتَّحَلُّم، وَمَنْ يَتَحَرَّ الخير يُعْطَهُ، ومن يتق الشر يُوقَهُ.

(حسن) (الدارقطني في الأفراد خط) عن أبي هريرة (خط) عن أبي الدرداء.

(الصحيحة: ٣٤٢)

٢٣٢ ـ خير ما يُخَلِّفُ الإنسانُ بعده ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري يبلغه أجرها، وعلم ينتفع به من بعده.

(حسن) (هـ حب) عن أبي قتادة. (الإرواء ١٠٧٩)

٢٣٣ ـ الخلق كلهم يُصَلُّون[٥] على معلم الخير[٦] حتى نِينَان[٧] البحر.

(صحيح) (فر) عن عائشة. (الصحيحة ١٨٥٢)

---

(١) أي: شقاء على عباده. (٢) أي: طالب للعنت وهو العسر والمشقة.
(٣) روى النووي في بستانه بإسناده عن زكريا الساجي: كنا نمشي في أزقة البصرة إلى بعض المحدثين فأسرعنا المشي ومعنا رجل ماجن فقال: ارفعوا أرجلكم عن أجنحة الملائكة لا تكسروها - كالمستهزئ - فما زال عن موضعه حتى جفت رجلاه وسقط.
(٤) أي: تحصيله. (٥) أي: يستغفرون ويدعون له بالخير.
(٦) أي: العلم الشرعي. (٧) أي: حيتانه جمع نون.

٢٣٤ ـ الخير عادة[١]، والشر لجاجة[٢]، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين[٣].

(حسن) (هـ) عن معاوية. (الصحيحة ٦٥١)

٢٣٥ ـ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه، وعالماً أو متعلماً[٤].

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة (طس) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٧٩٧)

٢٣٦ ـ سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته: من علم علماً، أو أجرى نهراً، أو حفر بئراً، أو غرس نخلًا، أو بنى مسجداً، أو ورث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته.

(حسن) (البزار سمويه) عن أنس. (الترغيب ٧٣)

٢٣٧ ـ سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع[٥].

(حسن) (هـ حب) عن جابر. (الصحيحة ١٥١١)

٢٣٨ ـ سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم: مرحباً بوصية رسول الله وأفتوهم[٦].

(حسن) (هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٨٠)

٢٣٩ ـ صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر.

(صحيح) (ع) عن أنس. (الصحيحة ٣٠٢٤)

٢٤٠ ـ طلب العلم فريضة على كل مسلم[٧].

(صحيح) (عد هب) عن أنس (طص خط) عن الحسين بن علي (طس) عن ابن عباس (تمام) عن ابن عمر (طب) عن ابن مسعود (خط) عن علي (طس هب) عن أبي سعيد. (المشكاة ٨٦)

---

(١) لعود النفس إليه وحرصها عليه من أصل الفطرة.
(٢) لما فيه من العوج وضيق النفس والكرب.
(٣) أي: يفهمه ويبصره في كلام الله ورسوله.
(٤) يعني: ملعون ما في الدنيا إلا ذكر الله وما أحبه الله مما يجري في الدنيا وما سواه ملعون.
(٥) كالسحر وغيره من العلوم المضرة في الدين أو الدنيا.
(٦) في نسخة: «وأقنوهم».
(٧) كالتوحيد والصلاة ونحو ذلك.

٢٤١ ـ طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر.

(صحيح) (ابن عبدالبر في العلم) عن أنس. **(المشكاة ٨٦)**

٢٤٢ ـ علموا ويسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت.

(صحيح) (حم خد) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٣٧٥)**

٢٤٣ ـ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب.

(صحيح) (حل) عن معاذ(١). **(المشكاة ٢١٢)**

٢٤٤ ـ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم(٢)، إن الله ﷻ وملائكته وأهل السموات والأرض(٣) حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير.

(صحيح) (ت) عن أبي أمامة. **(المشكاة ٢١٣)**

٢٤٥ ـ فَضْلُ العلم أحبُّ إلي من فضل العبادة(٤) وخير دِينكم الوَرَعُ.

(صحيح) (البزار طس ك) عن حذيفة (ك) عن سعد. **(الترغيب ٦٨)**

٢٤٦ ـ ما خرج رجل من بيته يطلب علماً إلا سهل الله له طريقاً إلى الجنة(٥).

(صحيح) (طس) عن عائشة.

٢٤٧ ـ ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاً بما يصنع حتى يرجع.

(صحيح) (حم هـ حب ك) عن صفوان بن عسال. **(الترغيب ٨٥)**

---

(١) رواه أبو داود من حديث أبي الدرداء.

(٢) أي: نسبة شرف العالم إلى شرف العابد كنسبة شرف الرسول إلى أدنى شرف الصحابة.

(٣) في الترمذي: «والأرضين».

(٤) أي: نفل العلم أفضل من نفل العمل، كما أن فرض العلم أفضل من فرض العمل.

(٥) أي: يفتح عليه عملًا صالحاً يوصله إليها والمراد العلم الشرعي النافع.

٢٤٨ ـ ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً إلا سهل الله له [به][1] طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٦٩)**

٢٤٩ ـ مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه.

(صحيح) (طب الضياء) عن جندب. **(اقتضاء العلم ٧٠)**

٢٥٠ ـ مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق نفسها.

(صحيح) (طب) عن أبي برزة وجندب. **(الترغيب ١٣٠)**

٢٥١ ـ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الْغَيْثِ[2] الكثير أصاب أرضاً فكان منها نَقِيَّة[3] قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أَجَادِب[4] أمسكت الماء فنفع الله بها الناس شربوا منها وَسَقَوْا وَرَعَوْا، وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قِيعَان[5] لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلكم مثل من فَقُهَ في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. **(المشكاة ١٥٠)**

٢٥٢ ـ معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر.

(صحيح) (طس) عن جابر (البزار) عن عائشة. **(الترغيب ٨٢)**

٢٥٣ ـ من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو في منزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاءه لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره.

(صحيح) (هـ ك) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٨٧)**

---

(١) زيادة من مصادر التخريج.
(٢) المطر.
(٣) يعني: طيبة.
(٤) الأرض التي لا تنبت كلأ.
(٥) الأرض المستوية.

٢٥٤ ـ من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع.

(حسن) (ت الضياء) عن أنس. (الترغيب ٨٨)

٢٥٥ ـ من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يُوَرِّثُوا ديناراً ولا درهماً إنما وَرَّثُوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

(صحيح) (حم حب) عن أبي الدرداء. (الترغيب ٧٠)

٢٥٦ ـ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة[١]. (الترغيب ٦٩)

٢٥٧ ـ من عَلّم علماً فله أجر من عَمِلَ به لا يَنْقُصُ من أجر العامل.

(صحيح) (هـ) عن معاذ بن أنس. (الترغيب ٨٠)

٢٥٨ ـ من نفس عن مؤمن كُرْبة من كُرَب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يَسَّرَ على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يُسْرِعْ به نَسَبُهُ.

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ٦٩)

٢٥٩ ـ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

(صحيح) (حم ق) عن معاوية (حم ت) عن ابن عباس (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٩٤)

---

(١) رواه مسلم.

٢٦٠ ـ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ﷻ.

(صحيح) (حم ق) عن معاوية. (الصحيحة ١١٩٥)

٢٦١ ـ مَنْهُومَانِ[١] لا يَشْبَعَان: طالب علم، وطالب دُنْيا.

(صحيح) (عد) عن أنس (البزار) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٦٠)

باب التحذير من طلب العلم لغير الله

٢٦٢ ـ من ابتغى العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو تقبل أفئدة الناس إليه فإلى النار.

(حسن) (ك هب) عن كعب بن مالك. (المشكاة ٢٢٥)

٢٦٣ ـ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله جهنم.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (اقتضاء العلم١٠٢)

٢٦٤ ـ من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عَرَضاً[٢] من الدنيا لم يجد عَرْفَ[٣] الجنة يوم القيامة.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن أبي هريرة. (اقتضاء العلم ١٠٢)

٢٦٥ ـ من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو ليماري به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه فهو في النار.

(حسن) (هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٢٥)

---

(١) النهمة شدة الحرص على الشيء.
(٢) في صحيح الجامع: «عوضاً» والتصويب من الأصول.
(٣) أي: ريحها.

٢٦٦ ـ من طلب العلم ليجاري به العلماء[١]، أو ليماري به السفهاء[٢]، أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله في النار.

(حسن) (ت) عن كعب بن مالك. (المشكاة ٢٢٥)

٢٦٧ ـ لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو تماروا به السفهاء، ولا لتجترئوا[٣] به المجالس، فمن فعل ذلك فالنار النار.

(صحيح) (هـ حب ك) عن جابر. (الترغيب ١٠٧)

٢٦٨ ـ لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، أو لتماروا به السفهاء، أو لتصرفوا به وجوه الناس إليكم، فمن فعل ذلك فهو في النار.

(حسن) (هـ) عن حذيفة. (الترغيب ١٠٩)

باب توقير العلماء

٢٦٩ ـ البركة مع أكابركم[٤].

(صحيح) (حب حل ك هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٧٧٨)

٢٧٠ ـ كَبِّرْ كَبِّرْ[٥].

(صحيح) (حم ق د) عن سهل ابن أبي حثمة (حم) عن رافع بن خديج. (الإرواء ١٦٤٥)

---

(١) أي: يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه رياء وسمعة.
(٢) أي: يحاججهم ويجادلهم مباهاة وفخراً.
(٣) في ابن ماجه وابن حبان: «تخيروا» وفي المطبوع من الحاكم: «لتحيزوا».
(٤) المجربين للأمور المحافظين على تكثير الأجور فجالسوهم لتقتدوا برأيهم وتهتدوا بهديهم.
(٥) أي: ليلي الكلام أو يبدأ بالكلام الأكبر قال شيخنا: وأما في الإسقاء فيبدأ الساقي بيمينه ولو كان صغيراً وليس بالأفضل كما هو شائع لعموم قوله ﷺ: الأيمن فالأيمن وقد تقدم بل قد جاء التفريق بين الإسقاء وغيره صراحة من حديث عبد الله بن كعب مرسلًا بلفظ: كان إذا استن.. وسيأتي إن شاء الله.

٢٧١ ـ الكُبْرَ[١] الكُبْرَ[٢].

(صحيح) (ق د) عن سهل بن أبي حثمة. (الإرواء ١٦٤٦)

٢٧٢ ـ ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا.

(صحيح) (ت) عن أنس. (الصحيحة ٢١٩٦)

٢٧٣ ـ ليس منا من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه.

(حسن) (حم ك) عن عبادة بن الصامت. (الترغيب ١٠١)

٢٧٤ ـ ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شَرَف كبيرنا.

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن عمرو. (الترغيب ١٠٣)

باب رواية الحديث النبوي وكتابته

٢٧٥ ـ إذا سمعتم الحديث[٣] عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه بعيد منكم فأنا أبعدكم منه.

(حسن) (حم ع) عن أبي أسيد وأبي حميد. (الصحيحة ٧٣١)

٢٧٦ ـ اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حَقٌّ.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٥٣٢)

٢٧٧ ـ إني أحدثكم الحديث فليحدث الحاضرُ منكم الغائب.

(صحيح) (طب) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ١٧٢١)

---

(١) قال الحافظ: بضم الكاف وسكون الموحدة.

(٢) أي: كبر الكبر أو ليبدأ الأكبر بالكلام

(٣) قال شيخنا في صحيح الجامع: «الخطاب خاص بالصحابة وأهل العلم بالحديث ونقاده ممن هم مثلهم في صفاء القلوب وطهارة النفوس والمعرفة بسيرته ﷺ وراجع المنار للعلامة ابن القيم (ص١٥»).

٢٧٨ ـ تَسْمعون وَيُسْمَعُ منكم، ويسمع ممن يسمع منكم.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٧٨٤)

٢٧٩ ـ قَيِّدُوا العلم بالكتاب[١].

(صحيح) (الحكيم سمويه) عن أنس (طب ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٠٢٦)

٢٨٠ ـ ليبلغ الشَّاهِدُ الغائبَ.

(صحيح) (طب) عن وابصة.

٢٨١ ـ نَضَّرَ الله[٢] امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه، ورب حامل فقه ليس بفقيه.

(صحيح) (ت الضياء) عن زيد بن ثابت. (الصحيحة ٤٠٣)

٢٨٢ ـ نَضَّرَ اللهُ امْرَءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أوعى من سامع.

(صحيح) (حم ت حب) عن ابن مسعود. (الترغيب ٨٩)

٢٨٣ ـ نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

(صحيح) (حم هـ) عن أنس. (الترغيب ٩١)

٢٨٤ ـ نَضَّرَ اللهُ عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصح لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحوط[٣] من وراءهم.

(صحيح) (حم هـ ك) عن جبير بن مطعم (د هـ) عن زيد بن ثابت (ت هـ) عن ابن مسعود. (الترغيب ٨٩)

---

(١) لأنه يكثر على السمع فتعجز القلوب عن حفظه.

(٢) يعني: جمله الله وزينه. (٣) في الأصول: «تحيط».

٢٨٥ ـ لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه[١]، وحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد.

باب التحذير من الكذب على النبي ﷺ

٢٨٦ ـ إن الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦١٨)

٢٨٧ ـ إن كذباً علي ليس ككذب على أحد[٢]، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

(صحيح) (ق) عن المغيرة (ع) عن سعيد بن زيد. (الترغيب ٩٦)

٢٨٨ ـ إياكم وكثرة الحديث عني، فمن قال علي فليقل حقاً أو صدقاً، ومن تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.

(حسن) (حم ك) عن أبي قتادة. (الصحيحة ١٧٥٣)

٢٨٩ ـ من تَقَوَّل عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٩٤٠)

٢٩٠ ـ من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين[٣].

(صحيح) (حم م هـ) عن سمرة. (المشكاة ١٩٩)

---

(١) هذا في بداية الأمر ثم نسخ المنع من الكتابة، قال القاضي: كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلاف كثير في كتابة العلم فكرهها كثيرون منهم وأجازها أكثرهم، ثم أجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف.

(٢) الكذب عليه أعظم أنواع الكذب؛ لأدائه إلى هدم قواعد الدين وإفساد الشريعة وإبطال الأحكام.

(٣) قال المناوي: فليس لراوي حديث أن يقول قال الرسول إلا إن علم صحته ويقول في الضعيف روي أو بلغنا، فإن روى ما علم أو ظن وضعه ولم يبين حاله اندرج في جملة الكذابين لإعانته المفتري على نشر فريته فيشاركه في الإثم كمن أعان ظالماً.

٢٩١ ـ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

(صحيح متواتر) (حم ق ت ن هـ) عن أنس (حم خ د ن هـ) عن الزبير (م) عن أبي هريرة (ت) عن علي (حم هـ) عن جابر وأبي سعيد (ت هـ) عن ابن مسعود (حم ك) عن خالد بن عرفطة وزيد بن أرقم (حم) عن سلمة بن الأكوع وعقبة بن عامر ومعاوية بن أبي سفيان (طب) عن السائب بن يزيد وسلمان بن خالد الخزاعي وصهيب وطارق بن أشيم وطلحة بن عبيد الله وابن عباس وابن عمر وعتبة بن غزوان والعرس بن عميرة وعمار بن ياسر وعمران بن حصين وعمرو بن حريث وعمرو بن عبسة وعمرو بن مرة الجهني والمغيرة بن شعبة ويعلى بن مرة وأبي عبيدة بن الجراح وأبي موسى الأشعري (طس) عن البراء ومعاذ بن جبل ونبيط بن شريط وأبي ميمون (الدارقطني في الأفراد) عن أبي رمثة وابن الزبير وأبي رافع وأم أيمن (خط) عن سلمان الفارسي وأبي أمامة (ابن عساكر) عن رافع ابن خديج ويزيد بن أسد وعائشة (ابن صاعد في طرقه) عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن أسيد وحذيفة بن اليمان (أبو مسعود بن الفرات في جزئه) عن عثمان بن عفان (البزار) عن سعيد بن زيد (عد) عن أسامة بن زيد وبريدة وسفينة وأبي قتادة (أبو نعيم في المعرفة) عن جندع بن عمرو وعن سعد بن المدحاس وعبد الله بن زغب (ابن قانع) عن عبد الله بن أبي أوفى (الحاكم في المدخل) عن عفان بن حبيب (عق) عن غزوان وأبي كبشة (ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات) عن أبي ذر وعن أبي موسى الغافقي. **(الصحيحة ١٣٨٣)**

٢٩٢ ـ لا تكذبوا علي فإن الكذب عليَّ[١] يولج النار.

(صحيح) (هـ) عن علي. **(صحيح ابن ماجه ٣١)**

٢٩٣ ـ لا تكذبوا علي؛ فإنه من يكذب علي فليلج النار.

(صحيح) (حم ق ت) عن علي.

باب التحذير من كتمان العلم

٢٩٤ ـ إن علماً لا ينتفع به ككنز لا ينفق منه في سبيل الله.

(حسن) (ابن عساكر) عن أبي هريرة. **(الترغيب ١٢٢)**

---

(١) سقطت من صحيح الجامع.

٢٩٥ ـ أيما رجل آتاه الله علماً فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الترغيب ١٢١)

٢٩٦ ـ علم لا يقال[1] به ككنز لا ينفق منه.

(صحيح) (ابن عساكر) عن ابن عمر. (الترغيب ١٢٢)

٢٩٧ ـ علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه.

(صحيح) (القضاعي) عن ابن مسعود. (الترغيب ١٢٢)

٢٩٨ ـ ما من رجل يحفظ علماً فكتمه[2] إلا أتى يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٢٠)

٢٩٩ ـ مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه.

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨٠)

٣٠٠ ـ من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

(صحيح) (حم ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٢٣)

٣٠١ ـ من كتم علماً... ألجم يوم القيامة لجاماً من نار.

(صحيح) (عد) عن ابن مسعود. (الترغيب ١٢١)

باب الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه

٣٠٢ ـ أتيت ليلة أسري بي على قوم تُقْرَضُ شِفاهُهُم بمقاريض من نار، كلما قرضت وفت[3]، فقلت: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون، ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به.

(حسن) (هب) عن أنس. (الصحيحة ٢٩١)

---

(١) في ابن عساكر: «لا يفاد به». (٢) في ابن ماجه: «فيكتمه».
(٣) أي تمت وطالت.

٣٠٣ ـ إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ: ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال: بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال، فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال: فماذا عملت فيما آتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم، وأتصدق، فيقول الله له: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال: فلان جواد فقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله: في ماذا قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك. يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٢٢)**

٣٠٤ ـ يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فَتَنْدَلق أَقْتَابُهُ[١]، فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه، فَيُطِيفُ به أهلُ النار، فيقولون: يا فلان! ما أصابك؟ ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول: بلى قد كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه.

(صحيح) (حم ق) عن أسامة بن زيد. **(الصحيحة ٢٩١)**

باب كراهية كثرة السؤال

٣٠٥ ـ اتركوني ما تركتكم فإذا حدثتكم فخذوا عني فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٨٥٠)**

---

(١) أي: أمعاءه.

٣٠٦ ـ إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً: من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسألته.

(صحيح) (حم ق د) عن سعد. (الصحيحة ٣٢٧٦)

٣٠٧ ـ إن الله تعالى يرضى لكم ثلاثاً، ويكره لكم ثلاثاً، فيرضى لكم: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم[١]، ويكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٨٥)

٣٠٨ ـ ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٥٠)

٣٠٩ ـ ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٥٠)

باب التحذير من الفتيا بغير علم

٣١٠ ـ قتلوه قتلهم الله[٢]، ألا سألوا إذا لم يعلموا، فإنما شفاء العي[٣] السؤال؟ إنما كان يكفيه أن يتيمم....

(صحيح) (د) عن جابر. (صحيح أبي داود ٣٦٣)

---

(١) المراد بمناصحتهم ترك مخالفتهم والدعاء عليهم والدعاء لهم ومعاونتهم على الحق والتلطف في إعلامهم بما غفلوا عنه من الحق والخلق.

(٢) قاله في حق الذين أفتوا الرجل الذي شج في رأسه وأصبح وقد أجنب بأنه لا بد له أن يغسل رأسه فغسله فمات.

(٣) العجز والجهل.

٣١١ ـ قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال؟

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عباس. (الإرواء ١٠٥)

٣١٢ ـ من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه.

(حسن) (د ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٤٢)

٣١٣ ـ من أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه.

(حسن) (هـ ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٤٢)

٣١٤ ـ إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يُبقِ عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالًا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا[(١)].

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ٢٠٦)

باب رفع العلم وظهور الجهل

٣١٥ ـ هذا أوان يختلس[(٢)] العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء، ثكلتك أمك يا زياد! إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا يغني عنهم؟!

(صحيح) (ت ك) عن أبي الدرداء (حم هـ ك) عن زياد بن لبيد. (المشكاة ٢٧٧)

٣١٦ ـ إن الله لا ينزع العلم منكم بعدما أعطاكموه انتزاعاً، ولكن يقبض العلماء بعلمهم، ويبقى جهال فيسألون[(٣)] فيفتون فيضلون ويضلون.

(حسن) (طس) عن أبي هريرة.

---

(١) قال المناوي: وهذا تحذير من ترئيس الجهلة، وأن الفتوى هي الرئاسة الحقيقية، وذم من يقدم عليها بلا علم، وأن قبض العلم موت حملته لا محوه منهم.

(٢) أي يخطف ويسلب علم الوحي. (٣) في الأوسط: «ويبقى الناس جهالًا فيسألوا».

باب الرواية عن أهل الكتاب

٣١٧ ـ ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم، ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان باطلًا لم تصدقوه، وإن كان حقاً لم تكذبوه.

(حسن) (حم د حب هق) عن أبي نملة الأنصاري. (الصحيحة ٤٢٢)

باب من رفع عنهم القلم

٣١٨ ـ رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يَبْرَأَ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم.

(صحيح) (حم د ك) عن علي وعمر. (الإرواء ٢٩٧)

٣١٩ ـ رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المبتلى حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يَكْبَرَ.

(صحيح) (حم د ن ه ك) عن عائشة. (الإرواء ٢٩٧)

٣٢٠ ـ رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يَشِبَّ، وعن المعتوه حتى يعقل.

(ت هـ ك) عن علي. (الإرواء ٢٩٧)

باب في ذكر الخوارج

٣٢١ ـ الخوارج[١] كلاب النار[٢].

(صحيح) (حم هـ ك) عن ابن أبي أوفى (حم ك) عن أبي أمامة. (المشكاة ٣٥٥٤)

---

(١) الذين يزعمون أن كل من أتى كبيرة فهو كافر مخلد في النار أبداً.

(٢) قال المناوي: فالمؤمن يستر ويرحم ويرجو المغفرة والرحمة، والمفتون الخارجي يهتك ويعير ويقنط وهذه أخلاق الكلاب وأفعالهم.

٣٢٢ - معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي، إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية.

(صحيح) (حم ق) عن جابر.

٣٢٣ - مَنْ يُطِيعُ اللهَ إذا عَصَيْتُهُ؟! أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني؟! إن من ضئضئ هذا قوماً يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد.

(صحيح) (خ) عن أبي سعيد. (السنة ٩١٠)

٣٢٤ - لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه.

(صحيح) (خ) عن جابر. (الصحيحة ٣١٥٥)

❁ ❁ ❁

كتاب الطهارة

باب المياه

٣٢٥ ـ إذا بلغ الماء قُلتين[١] لم يحمل الخبث.

(صحيح) (حم ٣ حب قط ك هق) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٢)

٣٢٦ ـ إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٥٧)

٣٢٧ ـ إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس.

(صحيح) (د هـ ك) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٢)

٣٢٨ ـ إن الماء طهور لا يُنَجِّسُهُ شيء[٢].

(صحيح) (حم ٣ قط هق) عن أبي سعيد. (المشكاة ٢٨٨)

٣٢٩ ـ إن الماء ليس عليه جنابة و[٣] لا ينجسه شيء.

(صحيح) (حم) عن ميمونة. (صحيح أبي داود ٦١)

---

(١) القلة: الجرة.

(٢) قال الرافعي: أراد مثل الماء المسؤول عنه وهو ماء بئر بضاعة كانت واسعة كثيرة الماء وكان يطرح فيها من الأنجاس ما لا يغيرها؛ فإن فرض تغير الكثير بنجس نجسه إجماعاً.

(٣) في المسند: «أو لا».

٣٣٠ - إن الماء لا يُجنب[(١)].

(صحيح) (د ت هـ حب ك هق) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٦١)

٣٣١ - إن الماء لا ينجسه شيء.

(صحيح) (هـ) عن جابر (حم ن) عن ابن عباس. (إزالة الدهش ٢)

٣٣٢ - البحر الطهور[(٢)] ماؤه الحل ميتته.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٦)

٣٣٣ - كان يصغي للهرة الإناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها.

(صحيح) (طس حل) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٦٩)

٣٣٤ - ليس على الماء جنابة.

(صحيح) (طب) عن ميمونة. (الصحيحة ٢١٨٥)

٣٣٥ - ماء البحر طهور.

(صحيح) (ك) عن ابن عباس. (الإرواء ٧٨٢)

٣٣٦ - ميتة البحر حلال، وماؤه طهور.

(صحيح) (قط ك) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٧٦)

٣٣٧ - الماء طهور لا ينجسه شيء.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد (ن حب ك) عن ابن عباس. (الإرواء ١٤)

٣٣٨ - الماء لا ينجسه شيء.

(صحيح) (طس) عن عائشة. (الإرواء ١٤)

٣٣٩ - هو الطهور ماؤه، الحل ميتته.

(صحيح) (حم ٤ حب ك) عن أبي هريرة (حم هـ حب ك) عن جابر (هـ) عن ابن الفراسي. (الصحيحة ٤٨٠)

---

(١) أي: لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع من استعماله باغتسال الغير منه.

(٢) في ابن ماجه: «أفنتوضأ بماء البحر قال: هو الطهور...».

باب الآنِيَة

٣٤٠ ـ أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب: فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها، وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله عليه فكله، وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل، وما صدت بكلبك غير المعلم فأدركت ذكاته فكل.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي ثعلبة. (الإرواء ٣٦)

٣٤١ ـ إن وجدتم غير آنيتهم - يعني: أهل الكتاب - فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها.

(صحيح) (ت) عن أبي ثعلبة الخشني. (الإرواء ٣٦)

٣٤٢ ـ لا تطبخوا في قدور المشركين، فإن لم تجدوا غيرها فارحضوها[(١)] رحضاً حسناً ثم اطبخوا وكلوا.

(صحيح) (هـ) عن أبي ثعلبة الخشني. (الإرواء ٢٦)

٣٤٣ ـ طهروا أفنيتكم[(٢)] فإن اليهود لا تطهر أفنيتها؟

(حسن) (طس) عن سعد. (الصحيحة ٢٣٦)

٣٤٤ ـ يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أخراهن أو أولاهن[(٣)] بالتراب، وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٥)

٣٤٥ ـ لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها، ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج؛ فإنه لهم في الدنيا، وهو لكم في الآخرة.

(صحيح) (حم ق ٤) عن حذيفة. (الإرواء ٣١)

---

(١) أي اغسلوها. (٢) جمع فناء وهو المتسع أمام الدار.

(٣) في الترمذي: «أولاهن أو أخراهن».

٣٤٦ ـ لا تشربوا في الدباء، ولا في المزفت، ولا في النقير، وانتبذوا في الأسقية، فإن اشتد في الأسقية فصبوا عليه الماء، إن الله حرم الخمر، والميسر، والْكُوبة[1]، وكل مسكر حرام.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٤٢٥)

٣٤٧ ـ لا تشربوا في النَّقِير، ولا في الدُّبَّاء، ولا في الْحَنْتَمَةِ، وعليكم بالموكأ[2].

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٢٥)

٣٤٨ ـ لا تشربوا في نقير، ولا مُزَفَّتٍ، ولا دُبَّاء، ولا حَنْتَم، واشربوا في الجلد الموكأ عليه، فإن اشتد فاكسروه بالماء، فإن أعياكم فأهريقوه.

(صحيح) (د) عن رجل من وفد عبد القيس. (الصحيحة ٢٤٢٥)

٣٤٩ ـ نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة، ونهى عن لبس الذهب والحرير، ونهى عن جلود النُّمُور أن يركب عليها.

(صحيح) (طب) عن معاوية. (الضعيفة ٤٧)

٣٥٠ ـ نهى عن الأكل والشرب في إناء الذهب والفضة.

(صحيح) (ن) عن أنس. (صحيح النسائي ٥٣٠١)

٣٥١ ـ إذا كان جُنْحُ الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، وأوكئوا قربكم واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله؛ ولو أن تعرضوا عليه شيئاً، وأطفئوا مصابيحكم[3].

(صحيح) (حم ق د ن) عن جابر. (الصحيحة ٤٠)

---

(١) وهي: الطبل. (٢) أي: الذي يربط فوه.

(٣) قال القرطبي: تضمن هذا الحديث أن الله أطلع نبيه على ما يكون في هذه الأوقات من المضار من جهة الشياطين والفأر والوباء وقد أرشد إلى ما يتقي به ذلك فليبادر إلى فعل تلك الأمور ذاكراً لله ممتثلاً أمر نبيه ﷺ شاكراً لنصحه فمن فعل لم يصبه من ذلك ضرر بحول الله وقوته.

باب إزالة النجاسة وبيانها

٣٥٢ ـ إذا دُبغَ الإهاب فقد طهر.

(صحيح) (م د) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٩٢)

٣٥٣ ـ إذا دُبغَ جلد الميتة فَحَسْبُهُ فلينتفع به.

(صحيح) (عب) عن عطاء مرسلًا.

٣٥٤ ـ إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات.

(صحيح) (مالك ق ن هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٩٠)

٣٥٥ ـ إذا وطئ الأذى أحدكم بنعله فإن التراب له طهور.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة وعائشة. (صحيح أبي داود ٤٠٩)

٣٥٦ ـ إذا وطئ الأذى بخفيه فطهورهما التراب.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤١٠)

٣٥٧ ـ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء، وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه.

(صحيح) (د حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٨)

٣٥٨ ـ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فَلْيَمْقُلْهُ(١) فيه فإن في أحد جناحيه سماً وفي الآخر شفاء، وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء.

(صحيح) (حم ن ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٨)

٣٥٩ ـ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه، فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء.

(صحيح) (خ هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٨)

---

(١) أي يغمسه.

٣٦٠ ـ إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة[١] بالتراب.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن عبد الله بن مغفل. (صحيح أبي داود ٦٧)

٣٦١ ـ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فَلْيُرِقْهُ ثم ليغسله سبع مرات.

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٣)

٣٦٢ ـ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي هريرة(هـ) عن ابن عمر(البزار) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٣)

٣٦٣ ـ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن بالتراب.

(صحيح) (حم ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٣)

٣٦٤ ـ إن المؤمن لا يَنْجُسُ[٢].

(صحيح) (ق ٤) عن أبي هريرة (حم م د ن هـ) عن حذيفة (ن) عن ابن مسعود (طب) عن أبي موسى. (الإرواء ١٧٤)

٣٦٥ ـ إنما يغسل من بول الأنثى، وَيُنْضَح[٣] من بول الذكر.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن أم الفضل. (المشكاة ٥٠١)

٣٦٦ ـ إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات - يعني: الهرة -.

(صحيح) (مالك حم ٤ حب ك) عن أبي قتادة (د هق) عن عائشة. (الإرواء ١٧٣)

٣٦٧ ـ أيما إهاب[٤] دُبِغَ فقد طَهُرَ.

(صحيح) (حم ت ن هـ) عن ابن عباس[٥]. (المشكاة ٤٩٨)

---

(١) ذكر شيخنا في الإرواء (٦٢/١) أن رواية أبي هريرة: أولاهن بالتراب أرجح من هذه الرواية ولأن الثامنة تحتاج إلى غسلة أخرى لتنظيفه.

(٢) حياً ولا ميتاً.

(٣) أي: يرش بالماء حتى يعم موضع البول.

(٤) جلد ميتة.

(٥) رواه مسلم بلفظ: «إذا دبغ».

٣٦٨ ـ بول الغلام[١] ينضح، وبول الجارية يغسل.

(صحيح) (هـ) عن أم كُرز. (الإرواء ١٦٦)

٣٦٩ ـ دباغ الأديم[٢] طهوره.

(صحيح) (حم م) عن ابن عباس (د) عن سلمة بن المحبق (ن) عن عائشة (ع) عن أنس (طب) عن أبي أمامة والمغيرة. (الروض النضير ٤١٣)

٣٧٠ ـ دباغ جلود الميتة طهورها.

(صحيح) (قط) عن زيد بن ثابت. (الروض النضير ٤١٣)

٣٧١ ـ دباغ كل إهاب طهوره.

(صحيح) (قط) عن ابن عباس. (الروض النضير ٤١٣)

٣٧٢ ـ ذكاة الميتة دباغها.

(صحيح) (ن) عن عائشة. (غاية المرام ٢٦)

٣٧٣ ـ ذكاة كل مَسْك[٣] دباغه.

(صحيح) (ك) عن عبد الله بن الحارث[٤]. (غاية المرام ٢٦)

٣٧٤ ـ طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب.

(صحيح) (م د) عن أبي هريرة. (الروض١٠٥٥)

٣٧٥ ـ طهور كل أديم دباغه.

(صحيح) (أبو بكر في الغيلانيات) عن عائشة[٥]. (الروض٤١٣)

---

(١) أي: الذي لم يطعم غير لبن للتغذي.

(٢) الجلد. (٣) جلد.

(٤) قال شيخنا: والصواب أن الحديث من مسند عبد الله بن عباس.

(٥) رواه الدارقطني والبيهقي.

٣٧٦ ـ كان يَسْلُتُ المني من ثوبه[١] بعرق الإذخر ثم يصلِّي فيه، ويحته من ثوبه يابساً ثم يصلِّي فيه.

(حسن) (حم) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٣٩٧)

٣٧٧ ـ لو أخذتم إهابها[٢]، يطهرها الماء والْقَرَظ[٣].

(صحيح) (د ن) عن ميمونة. (الصحيحة ٢١٦٣)

٣٧٨ ـ ما عليها لو انتفعت بإهابها؛ إنما حرم الله أكلها.

(صحيح) (ن) عن ميمونة. (صحيح النسائي ٤٢٣٤)

٣٧٩ ـ هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به؟ إنما حرم أكلها.

(صحيح) (حم م ٤) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٩٩)

٣٨٠ ـ يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام.

(صحيح) (د ن هـ ك) عن أبي السمح[٤] (د هـ) عن علي. (صحيح أبي داود ٤٠٠)

٣٨١ ـ ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية.

(حسن) (ت ك) عن علي. (صحيح أبي داود ٣٩٩)

٣٨٢ ـ اذهبوا بهذا الماء، فإذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم، وانضحوا مكانها من هذا الماء، واتخذوها مسجداً.

(صحيح) (حم حب) عن طلق بن علي. (الصحيحة ١٤٣٠)

باب آداب قضاء الحاجة

٣٨٣ ـ اتقوا اللاعنين[٥]: الذي يتخلى[٦] في طريق الناس، أو في ظلهم[٧].

(صحيح) (حم م د) عن أبي هريرة. (الإرواء: ٦٢)

---

(١) أي: يميطه منه. (٢) جلدها.

(٣) ورق يدبغ به.

(٤) وقع في صحيح الجامع: «أبي عبد السمح» والتصويب من الأصول والتهذيب.

(٥) أي: الأمرين الجالبين للعن أي: الشتم.

(٦) أي: الذي يتغوط. (٧) أي: الذي اتخذوه مقيلًا.

٣٨٤ ـ اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل.

(حسن) (د هـ ك هق) عن معاذ. (الإرواء ٦٢)

٣٨٥ ـ اتقوا الملاعن الثلاث: أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه، أو في طريق، أو في نقع ماء[١].

(حسن) (حم) عن ابن عباس. (الإرواء ٦٢)

٣٨٦ ـ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره، ولكن شرقوا أو غربوا[٢].

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي أيوب. (الإرواء: ٦٠)

٣٨٧ ـ إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٠١)

٣٨٨ ـ إذا استجمر[٣] أحدكم فليوتر[٤].

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الصحيحة ١٢٩٥)

٣٨٩ ـ إذا استطاب[٥] أحدكم فلا يستطب بيمينه ليستنج بشماله.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦)

٣٩٠ ـ إذا اكتحل أحدكم فليكتحل وتراً، وإذا استجمر فليستجمر وتراً.

(صحيح)[٦] (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٦٠)

---

(١) ومقصود الحديث النهي عن البول في الماء الراكد ونحوه.
(٢) المعنى توجهوا إلى جهة الشرق أو الغرب، والخطاب لأهل المدينة ومن قبلتهم على سمتهم كالشام واليمن، فمن قبلته إلى المشرق أو المغرب ينحرف إلى الجنوب أو إلى الشمال.
(٣) أي: مسح مخرجه بالجمار وهو الحجارة الصغار.
(٤) أي: فليجعله وتراً ثلاثاً فأكثر. (٥) أي: إذا استنجى.
(٦) عدل شيخنا عن تحسينه إلى تصحيحه.

٣٩١ ـ إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه، وإذا دخل الخلاء فلا يتمسح بيمينه، وإذا شرب فلا يتنفس في الإناء.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي قتادة. (صحيح أبي داود ٢٣)

٣٩٢ ـ إذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات.

(صحيح) (حم) عن جابر(طس الضياء) عن السائب بن خلاد. (الصحيحة ٣٣١٦)

٣٩٣ ـ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب(١) بهن فإنها تجزي عنه.

(صحيح) (حم د ن) عن عائشة. (الإرواء ٤٣)

٣٩٤ ـ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة - يعني: البول - فلا تسلم علي؛ فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك.

(صحيح) (هـ) عن جابر. (الصحيحة ١٩٧)

٣٩٥ ـ أكثر عذاب القبر من البول(٢).

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٨٠)

٣٩٦ ـ ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم البول قطعوا ما أصابه البول منهم فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره.

(صحيح) (د ن هـ حب ك هق) عن عبدالرحمٰن بن حسنة. (صحيح أبي داود ١٦)

٣٩٧ ـ إن بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقراض...

(صحيح) (حم ك) عن أبي موسى. (الترغيب ١٦٢)

٣٩٨ ـ إن الله وتر يحب الوتر، فإذا استجمرت فأوتر.

(صحيح) (ع) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٣٠٥)

---

(١) ينظف مكان الغائط.

(٢) قال المناوي: أي: من عدم التنزه منه؛ لأن عدم التنزه منه يفسد الصلاة، وهي عماد الدين، وأفضل الأعمال، وأول ما يحاسب عليه العبد. فعذاب القبر حق عند أهل السنة.

٣٩٩ ـ إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم، فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها، ولا يستطب بيمينه.

(حسن) (حم د ن هـ حب) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٤٧)

٤٠٠ ـ إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة.

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن عباس (حم) عن أبي أمامة. (صحيح أبي داود ١٥)

٤٠١ ـ إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فيعذب في البول، وأما الآخر فيعذب في الغيبة.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي بكرة. (الترغيب ٢٨٤١)

٤٠٢ ـ إن هذه الحشوش[١] محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث.

(صحيح) (حم د ن هـ حب ك) عن زيد بن أرقم. (الصحيحة ١٠٧٠)

٤٠٣ ـ الاستنجاء[٢] بثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع[٣].

(حسن) (طب) عن خزيمة بن ثابت. (صحيح أبي داود ٣١)

٤٠٤ ـ تنزهوا[٤] من البول؛ فإن عامة عذاب القبر منه.

(صحيح) (قط) عن أنس. (الإرواء ٢٨٠)

٤٠٥ ـ الحمَّام[٥] حرام على نساء أمتي[٦].

(حسن) (ك) عن عائشة. (الترغيب ١٦٥)

---

(١) بيت الخلاء. (٢) في الطبراني: «الاستطابة».
(٣) أي: ليس فيهن روث؛ لأنه نجس، وفي معناه كل نجس.
(٤) أي: تباعدوا عنه واستبرأوا منه.
(٥) المراد بالحمام الحمامات العامة كحمامات الشام ونحوها والسبب في المنع أن العورات تكشف فيها.
(٦) أي: دخولها لغير عذر شرعي كحيض ونفاس.

٤٠٦ ـ ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول: بسم الله.

(صحيح) (طس) عن أنس. (الإرواء ٤٩)

٤٠٧ ـ ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول: بسم الله.

(صحيح) (حم ت هـ) عن علي. (الإرواء ٤٩)

٤٠٨ ـ عامة عذاب القبر من البول.

(صحيح) (ك) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٨٠)

٤٠٩ ـ كان أحب ما استتر به لحاجته هدف أو حائش نخل[١].

(صحيح) (حم م د هـ) عن عبد الله بن جعفر. (صحيح أبي داود ٢٢٩٧)

٤١٠ ـ كان إذا أراد الحاجة[٢] أبعد.

(صحيح) (هـ) عن بلال بن الحارث (حم ن هـ) عن عبدالرحمٰن بن أبي قراد. (صحيح أبي داود ١١)

٤١١ ـ كان إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض.

(صحيح) (د ت) عن أنس وعن ابن عمر (طس) عن جابر. (الصحيحة ١٠٧١)

٤١٢ ـ كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك.

(حسن) (حم حب ك) عن عائشة. (الإرواء ٥١)

٤١٣ ـ كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث[٣].

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (الإرواء ٥٠)

٤١٤ ـ كان إذا دخل الكنيف[٤] قال: بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

(صحيح) (ش) عن أنس. (صحيح أبي داود ٣)

---

(١) أي: النخل المجتمع الملتف. (٢) أي: القعود للبول أو الغائط.
(٣) المعاصي أو ذكران الشياطين وإناثهم. (٤) موضع قضاء الحاجة.

٤١٥ ـ كان إذا ذهب المذهب[١] أبعد.

(صحيح) (٤ ك) عن المغيرة. (الصحيحة ١١٥٩)

٤١٦ ـ كان له قدح من عيدان[٢] تحت سريره يبول فيه بالليل.

(صحيح) (د ن ك) عن أميمة بنت رقيقة. (المشكاة ٣٦٢)

٤١٧ ـ كان يستجمر بأَلُوَّة[٣] غير مُطَرَّاة وبكافور يطرحه مع الأَلُوَّة.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٤٣٦)

٤١٨ ـ كان يَغْسِلُ مَقْعَدَتَهُ[٤] ثلاثاً.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الضعيفة ٤٢٨٣)

٤١٩ ـ لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحماً، وكل بعرة علف لدوابكم، فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم.

(صحيح) (م) عن ابن مسعود. (الضعيفة ٨٧)

٤٢٠ ـ من استجمر فليستجمر ثلاثاً .

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣١٢)

٤٢١ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر.

(صحيح) (ن) عن جابر. (الإرواء ٢٠٠٩)

٤٢٢ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر.

(حسن) (ت ك) عن جابر. (الإرواء ٢٠٠٩)

---

(١) أي: ذهب في المذهب الذي هو محل الذهاب لقضاء الحاجة.
(٢) نوع من الخشب. (٣) الألوة العود الذي يتبخر به.
(٤) يعني: دبره.

٤٢٣ ـ نهى أن يبال في الماء الراكد[١].

(صحيح) (م ن هـ) عن جابر.

٤٢٤ ـ نهى أن يبول الرجل في مستحمه[٢].

(صحيح) (ت) عن عبد الله بن مغفل. (المشكاة ٣٥٣)

٤٢٥ ـ نهى أن يستنجي أحد بعظم أو روثة أو حممة[٣].

(صحيح) (د قط هق) عن ابن مسعود. (صحيح أبي داود ٢٩)

٤٢٦ ـ نهى أن يستنجي ببعرة أو عظم.

(صحيح) (حم م د) عن جابر. (الإرواء ٤٠)

٤٢٧ ـ لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن.

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود. (الإرواء ٤٥)

٤٢٨ ـ لا تنزلوا على جواد الطريق[٤] ولا تقضوا عليها الحاجات[٥].

(صحيح) (هـ) عن جابر[٦]. (الصحيحة ٢٤٣٣)

٤٢٩ ـ لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه.

(صحيح) (ق د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٢)

٤٣٠ ـ لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه.

(صحيح) (حم ت ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٣)

٤٣١ ـ لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، ولا يغتسل فيه من الجنابة.

(صحيح) (د حب) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٣)

---

(١) أي: الساكن الذي لا يجري. (٢) أي: المحل الذي يغتسل فيه.

(٣) الفحم وما احترق من نحو خشب وعظم.

(٤) أي وسطها. (٥) كناية عن البول والغائط.

(٦) قلت: كان شيخنا قد وهم السيوطي في عزوه الحديث لابن ماجه ثم رجع شيخنا عن توهيمه والحديث عند ابن ماجه.

٤٣٢ ـ لا يبولن أحدكم في الماء الراكد.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٢)

٤٣٣ ـ لا يبولن أحدكم في مستحمه....

(صحيح) (حم ٤ ك حب) عن عبد الله بن مغفل. (صحيح أبي داود ٢١)

٤٣٤ ـ لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة.

(صحيح) (هـ) عن عبد الله بن الحارث بن جزء. (صحيح أبي داود ٧)

٤٣٥ ـ لا يستنج أحدكم بدون ثلاثة أحجار.

(صحيح) (م ن) عن سلمان. (صحيح أبي داود ٥)

٤٣٦ ـ لا يُمْسِكَنَّ أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه، ولا يتنفس في الإناء.

(صحيح) (م) عن أبي قتادة[١]. (المشكاة ٣٤٠)

٤٣٧ ـ يا رويفع! لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عَقَدَ لحيته[٢] أو تَقَلَّدَ وَتَرَاً[٣] أو استنجى برجيع[٤] دابة أو عظم فإن محمداً منه بريء.

(صحيح) (حم د ن) عن رويفع بن ثابت. (صحيح أبي داود ٢٦)

٤٣٨ ـ إن عامة عذاب القبر من البول فتنزهوا منه.

(صحيح) (عبد بن حميد البزار طب ك) عن ابن عباس. (الترغيب ١٥٨)

٤٣٩ ـ لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان؛ فإن الله يمقت على ذلك.

(حسن) (حم د ن هـ حب ك) عن أبي سعيد. (الترغيب ١٥٥)

---

(١) رواه البخاري بنحوه (٢) هو معالجتها حتى تتجعد.

(٣) وضع على قوسه ووتره قلادة يستعيذ بها لدفع العين والشر.

(٤) روث.

باب فضل الوضوء

٤٤٠ ـ استقيموا، ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء[١] إلا مؤمن.

(صحيح) (هـ) عن أبي أمامة(طب) عن عبادة بن الصامت. (الروض ١٧٧)

٤٤١ ـ أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة، فقال: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفي، حتى وجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما في السموات وما في الأرض، فقال: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم، في الكفارات، والدرجات، والكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال: صدقت يا محمد! ومن فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال: يا محمد! إذا صليت فقل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحبَّ المساكين، وأن تغفر لي، وترحمني، وتتوب علي، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون، والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

(صحيح) (عب حم عبد بن حميد ت) عن ابن عباس. (الصحيحة: ٣١٦٩)

٤٤٢ ـ إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة[٢] والصبح لأتوهما ولو حبواً.

(صحيح) (طب ك هب) عن ابن عمر[٣]. (الصحيحة ١٢٩٦)

---

(١) بإسباغه وإدامته واستيفاء سننه وآدابه. (٢) صلاة العشاء.

(٣) قال شيخنا في صحيح الجامع: لا يوجد في هذا الحديث قوله: (ولو يعلم الناس ...) وإنما هو في حديث آخر عند الشيخين من رواية أبي هريرة.

٤٤٣ ـ أمرنا بإسباغ الوضوء[١].

(صحيح) (الدارمي) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ١٣٠)

٤٤٤ ـ إذا توضأ الرجل المسلم خرجت خطاياه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فإن قعد قعد مغفوراً له.

(حسن) (حم طب) عن أبي أمامة. (الترغيب ١٨٢)

٤٤٥ ـ إذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار[٢] عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أضفار يديه، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أضفار رجليه، ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته له نافلة.

(صحيح) (مالك حم ن هـ ك) عن عبد الله الصنابحي. (الترغيب ١٨٥)

٤٤٦ ـ إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، حتى يخرج نقياً من الذنوب.

(صحيح) (مالك الشافعي م ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٨٥)

٤٤٧ ـ إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله ﷻ له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة، فليقرب أحدكم أو ليبعد فإن أتي المسجد فصلَّى في جماعة

---

(١) أي: بإكماله على ما شرع فيه من السنن.

(٢) طرف الجفن.

غفر له، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض صلّى ما أدرك وأتم ما بقي، فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك.

(صحيح) (د هق) عن رجل من الأنصار. **(صحيح أبي داود ٥٧٢)**

٤٤٨ ـ إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، والتسبيح والتكبير يملأ السموات والأرض، والصلاة نور، والزكاة برهان[١]، والصبر ضياء[٢]، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها[٣].

(صحيح) (حم ن هـ حب)[٤] عن أبي مالك الأشعري[٥]. **(المشكاة ٢٨١)**

٤٤٩ ـ إسباغ الوضوء في المكاره[٦]، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلًا.

(صحيح) (ع ك هب) عن علي. **(الترغيب ١٩٠)**

٤٥٠ ـ استقيموا[٧]، ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.

(صحيح) (حم هـ ك هق) عن ثوبان(هـ طب) عن ابن عمرو(طب) عن سلمة بن الأكوع. **(المشكاة ٢٩٢)**

٤٥١ ـ أمتي الغُرُّ[٨] الْمُحَجَّلُون[٩].

(صحيح) (سمويه الضياء) عن جابر.

---

(١) حجة ودليل قوي إلى إيمان المتصدق وحبه لربه ورغبته في ثوابه.

(٢) أي: لا يزال صاحبه مستضيئاً بنور الحق.

(٣) أي: مهلكها بسبب ما أوقعها فيه من استحقاق العذاب.

(٤) رواه مسلم بلفظ: «الطهور شطر...».

(٥) قال المناوي: وهذا الحديث أصل من أصول الإسلام لاشتماله على مهمات قواعد الدين فكن له من المتدبرين.

(٦) أي إتمامه وتكميله وتعميم الأعضاء حال ما يكره استعمال الماء لنحو شدة برد.

(٧) أي: الزموا الاستقامة والزموا المنهج المستقيم.

(٨) بياض في الجبهة. (٩) بياض في القدمين.

٤٥٢ ـ أمتي يوم القيامة غُرٌّ من السجود، محجلون من الوضوء.

(صحيح) (ت) عن عبد الله بن بسر. (الصحيحة ١٠٣٠)

٤٥٣ ـ أنتم الغُرُّ المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء...

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٤)

٤٥٤ ـ إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء...

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٣٠)

٤٥٥ ـ ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط.

(صحيح) (مالك حم م ت ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨٨)

٤٥٦ ـ أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة، فإذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرة، فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين سلم من كل ذنب هو له، ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه، فإذا قام إلى الصلاة رفعه الله ﷻ بها درجة، وإن قعد قعد سالماً.

(صحيح) (حم) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٧٥٦)

٤٥٧ ـ تبلغ الحلية(١) من المؤمن حيث يبلغ الوضوء.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٥٢)

٤٥٨ ـ ثلاث مهلكات(٢)، وثلاث منجيات، وثلاث كفارات، وثلاث درجات، فأما المهلكات: فشح مطاع(٣)، وهوى متبع(٤)، وإعجاب المرء بنفسه،

---

(١) أي: التحلي بأساور الذهب والفضة. (٢) أي: موقعات لفاعلها في المهالك.
(٣) أي: بخل يطيعه الناس فلا يؤدون الحقوق.
(٤) بأن يتبع كل أحد ما يأمره به هواه.

وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله تعالى في السر والعلانية، وأما الكفارات: فانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء في السبرات[١]، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام.

(حسن) (طس) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٨٠٢)**

٤٥٩ - طهروا هذه الأجساد طهركم الله، فإنه ليس عبد يبيت طاهراً إلا بات معه ملك في شعاره، لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهراً.

(حسن) (طب) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٥٣٩)**

٤٦٠ - كفارات الخطايا: إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣١٦٩)**

٤٦١ - ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلِّي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها.

(صحيح) (ن حب) عن عثمان. **(الترغيب ١٨٢)**

٤٦٢ - ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلِّي ركعتين ثم يستغفر الله بذلك الذنب إلا غفر الله له.

(صحيح) (حم حب) عن أبي بكر. **(الترغيب ٦٨٠)**

٤٦٣ - ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلِّي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة.

(صحيح) (م د) عن عقبة بن عامر. **(صحيح أبي داود ٨٤١)**

---

(١) شدة البرد.

٤٦٤ ـ ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له.

(صحيح) (حم د حب) عن عقبة بن عامر. (صحيح أبي داود ١٦٢)

٤٦٥ ـ لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه، ثم يصلّي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها.

(صحيح) (ق) عن عثمان. (الترغيب ٣٦٤)

٤٦٦ ـ ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.

(صحيح) (حم م د ن) عن عمر. (الإرواء ٩٦)

٤٦٧ ـ ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويمج ويستنشق فينتثر إلا جرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا جرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا جرت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه كما أمره الله إلا جرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله إلا جرت خطايا رجليه من أطراف أنامله مع الماء، فإن هو قام فصلّى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو أهله وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه.

(صحيح) (حم م) عن عمرو بن عبسة. (المشكاة ١٠٤٢)

٤٦٨ ـ من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن.

(صحيح) (م ن هـ) عن عثمان. (الترغيب ١٨٢)

٤٦٩ ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً.

(صحيح) (حم د ن ك) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٧٣)

٤٧٠ ـ من توضأ فأحسن الوضوء... فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء.

(صحيح) (ن هـ ك) عن عمر. (الترغيب ٢٢٤)

٤٧١ ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلَّى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

(حسن) (حم د ك) عن زيد بن خالد الجهني. (صحيح أبي داود ٨٤٠)

٤٧٢ ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلَّى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة.

(صحيح) (ن) عن عقبة بن عامر. (صحيح أبي داود ٨٤١)

٤٧٣ ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء.

(صحيح) (ت) عن عمر. (الترغيب ٢٢٤)

٤٧٤ ـ من توضأ فأحسن الوضوء... فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل.

(صحيح) (حم هـ) عن أنس. (الضعيفة ٤٥٧٨)

٤٧٥ ـ من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره.

(صحيح) (حم م) عن عثمان. (الترغيب ١٨٢)

٤٧٦ ـ من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة.

(صحيح) (ن ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٣٣٣)

٤٧٧ ـ من توضأ كما أُمر وصلّى كما أمر غفر له ما قدم من عمل.

(حسن) (حم ن هـ حب) عن أبي أيوب وعقبة بن عامر. (الترغيب ١٨٧)

٤٧٨ ـ من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس غفر الله له ذنوبه.

(صحيح) (حم م ن) عن عثمان. (الترغيب ١٨٢)

٤٧٩ ـ من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه، ولا تغتروا.

(صحيح) (خ هـ) عن عثمان. (صحيح أبي داود ٩٤)

٤٨٠ ـ من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فصلّى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (ن) عن عثمان. (صحيح أبي داود ٩٤)

٤٨١ ـ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلّى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (حم ق د ن) عن عثمان. (صحيح أبي داود ٩٤)

٤٨٢ ـ من توضأ هكذا ثم خرج إلى المسجد لا يَنْهَزُهُ[1] إلا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه.

(صحيح) (م) عن عثمان. (صحيح أبي داود ٩٤)

٤٨٣ ـ من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة.

(صحيح) (م) عن عثمان. (صحيح أبي داود ٩٤)

---

(١) لا يدفعه.

٤٨٤ ـ الوضوء شطر الإيمان....

(صحيح) (ش) عن حسان بن عطية مرسلًا. (الضعيفة ٤٧٦٢)

٤٨٥ ـ الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة.

(حسن) (حم) عن أبي أمامة. (الترغيب ١٨٧)

باب صفة الوضوء

٤٨٦ ـ أتاني جبريل في أول ما أوحي إلي، فعلمني الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه.

(صحيح) (حم قط ك) عن أسامة عن أبيه زيد بن حارثة. (الصحيحة ٨٤١)

٤٨٧ ـ أتموا الوضوء[(١)]، ويل للأعقاب من النار[(٢)].

(صحيح) (هـ) عن خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص. (الصحيحة ٨٧٢)

٤٨٨ ـ إذا استنشقت فاستنثر، وإذا استجمرت فأوتر.

(صحيح) (طب) عن سلمة بن قيس. (صحيح أبي داود ١٢٨)

٤٨٩ ـ إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم يستنثر، وإذا استجمر فليوتر.

(صحيح) (مالك حم ق د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٢٨)

٤٩٠ ـ إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر، وإذا استنثر فليستنثر وتراً.

(صحيح) (أبو نعيم في المستخرج) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٩٥)

٤٩١ ـ إذا توضأت فانتثر، وإذا استجمرت فأوتر.

(صحيح) (حم ت ن هـ حب) عن سلمة بن قيس الأشجعي. (الصحيحة ١٣٠٥)

---

(١) أي: عمموا به جميع الأعضاء وائتوا به على التمام بفرائضه وسننه من إطالة غرة وتحجيل وتثليث وتكرار غسل ومسح.

(٢) أي: الأعقاب التي لم يمسها الماء.

٤٩٢ ـ إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك[١].

(صحيح) (ت ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٣٠٦)

٤٩٣ ـ إذا توضأت فَخَلِّلِ الأصابع.

(صحيح) (ت ك) عن لقيط بن صبرة. (صحيح أبي داود ١٣٠)

٤٩٤ ـ خلل أصابع يديك ورجليك.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٣٠٦)

٤٩٥ ـ لَتَنْتَهِكُنَّ الأصابع بالطهور أو لَتَنْتَهِكَنَّهَا النَّارُ[٢].

(صحيح) (طس) عن ابن مسعود.

٤٩٦ ـ إذا توضأتم فابدءوا بميامنكم[٣].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٠١)

٤٩٧ ـ إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٣٠٦)

٤٩٨ ـ أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً.

(صحيح) (الشافعي حم ٤ حب ك) عن لقيط بن صبرة. (الإرواء ٩٠)

٤٩٩ ـ أسبغوا الوضوء.

(صحيح) (ن) عن ابن عمرو[٤]. (الترغيب ٢٢١)

٥٠٠ ـ استنثروا مرتين بَالِغَتَيْنِ[٥] أو ثلاثاً.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ١٢٩)

---

(١) في الوضوء والغسل.

(٢) أي: لتبالغن في غسلها في الوضوء والغسل أو لتبالغن نار جهنم في إحراقها.

(٣) أي: بغسل يمين اليدين والرجلين. (٤) رواه مسلم.

(٥) أي: إلى أعلا درجات الاستنثار.

٥٠١ ـ الأُذُنان من الرأس[١].

(صحيح) (حم د ت هـ) عن أبي أمامة (هـ) عن أبي هريرة وعبد الله بن يزيد (قط) عن أنس وأبي موسى وابن عباس وابن عمر وعائشة. **(الصحيحة ٣٦)**

٥٠٢ ـ تمضمضوا، واستنشقوا، والأذنان من الرأس.

(صحيح) (حل) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٣٨)**

٥٠٣ ـ كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت حَنَكِهِ فَخَلَّلَ به لحيته وقال: هكذا أمرني ربي.

(صحيح) (د ك) عن أنس. **(المشكاة ٤٠٨)**

٥٠٤ ـ كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فَنَضَحَ به فَرْجَهُ.

(صحيح) (حم د ن هـ ك) عن الحكم بن سفيان. **(صحيح أبي داود ١٥٩)**

٥٠٥ ـ كان إذا توضأ أَدَار الماء على مِرْفَقَيْهِ[٢].

(صحيح) (قط) عن جابر. **(الصحيحة ٢٠٦٧)**

٥٠٦ ـ كان إذا توضأ خَلَّلَ لحيته بالماء[٣].

(صحيح) (حم ك) عن عائشة (ت ك) عن عثمان وعن عمار بن ياسر (ك) عن بلال (هـ ك) عن أنس (طب) عن أبي أمامة وأبي الدرداء وأم سلمة (طس) عن ابن عمر. **(صحيح أبي داود ١٣٣)**

٥٠٧ ـ كان إذا توضأ دلك أصابع رجليه بِخِنْصَرِهِ[٤].

(صحيح) (د ت هـ) عن المستورد. **(صحيح أبي داود ١٣٥)**

٥٠٨ ـ كان له خِرْقَة يُنَشِّفُ بها بعد الوضوء.

(حسن) (ت ك) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٠٩٩)**

---

(١) يعني: فلا حاجة إلى أخذ ماء جديد منفرد لهما غير ماء الرأس في الوضوء بل يجزئ مسحهما ببلل ماء الرأس.

(٢) وفيه أنه يجب إدخال المرفقين في غسل اليدين وهو مذهب الأربعة.

(٣) أي: أدخل الماء في خلالها بأصابعه الشريفة.

(٤) أي: بخنصر إحدى يديه.

٥٠٩ ـ كان يتوضأ واحدة واحدة، واثنتين اثنتين، وثلاثاً ثلاثاً كل ذلك يفعل[١].

(صحيح) (طب) عن معاذ. (الصحيحة ٢١٢٢)

٥١٠ ـ من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة (م) عن أبي سعيد. (المشكاة ٣٤١)

٥١١ ـ هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى وظلم.

(حسن) (حم هـ) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ١٢٤)

٥١٢ ـ هكذا الوضوء فمن زاد على هذا... فقد أساء وظلم.

(حسن) (حم د ن هـ) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ١٢٤)

٥١٣ ـ وَيْلٌ للأعقاب من النار[٢].

(صحيح) (ق د ن هـ) عن ابن عمرو (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨٧)

٥١٤ ـ ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار.

(صحيح) (حم ك) عن عبد الله بن الحارث. (الترغيب ٢٢٠)

٥١٥ ـ ويل لِلْعَرَاقِيب[٣] من النار.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة (حم ق) عن عائشة (هـ) عن جابر. (الترغيب ٢١٩)

٥١٦ ـ لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن أبي هريرة (هـ) عن سعيد بن زيد. (المشكاة ٤٠٤)

---

(١) قال النووي: أجمع المسلمون على أن الواجب في غسل الأعضاء مرة مرة وعلى أن الثلاث سنة، وقد جاءت الأحاديث الصحيحة بالغسل مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً، وبعض الأعضاء ثلاثاً وبعضها مرتين، واختلافها دليل على جواز ذلك كله وأن الثلاث هي الكمال والواحدة تجزئ.

(٢) قال المناوي: وهذا الحديث ورد على سبب وهو أنه رأى قوماً يمسحون على أرجلهم فنادى بأعلى صوته ويل إلخ مرتين أو ثلاثاً، ولو كان الماسح مؤدياً للفرض لما توعد بالنار، فبطل مذهب الشيعة الموجبين للمسح.

(٣) جمع عرقوب وهي العصبة التي فوق العقب.

٥١٧ ـ لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه....

(صحيح) (هـ ك) عن سهل بن سعد. (الضعيفة ٢١٦٦)

٥١٨ ـ لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

(صحيح) (ت) عن سعيد بن زيد (ت في العلل) عن أبي هريرة (حم ت في العلل هـ ك) عن أبي سعيد. (المشكاة ٤٠٤)

٥١٩ ـ إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات؛ فإن الشيطان يبيت على خياشيمه.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٦١)

٥٢٠ ـ إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده الإناء حتى يغسلها.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٩٢)

٥٢١ ـ إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده.

(صحيح) (مالك الشافعي حم ق ٤) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٩٣)

٥٢٢ ـ عَمْدَاً صَنَعْتُهُ يا عمر[١].

(حسن) (حم م ٤) عن بريدة. (صحيح أبي داود ١٦٤)

باب أسباب الوضوء ونواقضه

٥٢٣ ـ إذا أحدث[٢] أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه[٣] ثم لينصرف[٤].

(صحيح) (هـ ك حب هق) عن عائشة. (المشكاة: ١٠٠٧)

---

(١) قاله له لما صلَّى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد.
(٢) أي: انتقض طهره.
(٣) أي: يتناول ويقبض عليه بيده موهماً أنه رعف.
(٤) فليتوضأ وذلك لئلا يخجل ويسول له الشيطان بالمضي فيها استحياء عن الناس.

٥٢٤ ـ إذا صلّى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه، ثم لينصرف.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (المشكاة ١٠٠٧)

٥٢٥ ـ إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ.

(صحيح) (ن) عن بسرة بنت صفوان. (الصحيحة ١٢٣٥)

٥٢٦ ـ إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس بينه وبينها حجاب ولا ستر؛ فقد وجب عليه الوضوء.

(صحيح) (الشافعي حب قط ك هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٣٥)

٥٢٧ ـ إذا أَمْذَى أَحَدُكُم ولم يَمَسَّها[١] فليغسل ذكره وَأُنْثَيَيْهِ[٢] ثم ليتوضأ وليصل.

(صحيح) (عب طب) عن المقداد بن الأسود. (صحيح أبي داود ٢٠٣)

٥٢٨ ـ إذا رأيت المذي فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وتوضأ وضوءك للصلاة، وإذا نضحت الماء فاغتسل.

(صحيح) (د ن حب) عن علي. (الإرواء ١٠٨)

٥٢٩ ـ إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حَرَكَةً في دُبُرِهِ أَحْدَثَ أو لم يُحْدِثْ؟ فأَشْكَلَ عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٦٩)

٥٣٠ ـ إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحاً بين أَلْيَتَيْهِ فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٦٩)

٥٣١ ـ إذا وجد أحدكم ذلك يعني المذي فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة.

(صحيح) (مالك حم هـ حب) عن المقداد بن الأسود. (صحيح أبي داود ٢٠١)

---

(١) يعني زوجته. (٢) أي خصيتيه.

٥٣٢ ـ إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا؟ فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٠٧)

٥٣٣ ـ إذا وجد أحدكم في صلاته رِزّاً[١] فلينصرف فليتوضأ.

(صحيح) (طس) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤١٤)

٥٣٤ ـ إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غُلُول[٢].

(صحيح) (حم د ن هـ حب) عن والد أبي المليح. (صحيح أبي داود ٥٣)

٥٣٥ ـ إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة.

(صحيح) (٣) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٢٠٩)

٥٣٦ ـ إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت على غير وضوء.

(صحيح) (حم هـ) عن المهاجر بن قنفذ. (الصحيحة ١٩٧)

٥٣٧ ـ أيما رجل مَسَّ فَرْجَهُ فليتوضأ، وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ.

(صحيح) (حم قط) عن ابن عمرو. (الإرواء ١١٧)

٥٣٨ ـ توضئوا من لحوم الإبل، ولا تتوضئوا من لحوم الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في مبارك الإبل.

(صحيح) (حم د ت هـ) عن البراء (حم م هـ) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ١٧٧)

٥٣٩ ـ توضئوا مما مست النار[٣].

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة (حم م هـ) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٨٨)

---

(١) الصوت الخفيف ويريد القرقرة. (٢) السرقة من الغنيمة قبل قسمها.

(٣) أي: من أكل كل ما أثرت فيه بنحو طبخ أو شيٍّ أو قلي وأخذ بظاهره جماعة من الصحب والتابعين. وقال الجمهور: منسوخ بخبر أبي داود عن جابر كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء منه.

٥٤٠ ـ ثلاثة لا تقربهم الملائكة[١]: السكران، والْمُتَضَمِّخ بالزعفران[٢]، والْجُنُب.

(صحيح) (البزار) عن بريدة. (الصحيحة ١٨٠٤)

٥٤١ ـ ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر، والْمُتَضَمِّخ بالْخَلُوق، والجنب إلا أن يتوضأ.

(حسن) (د) عن عمار بن ياسر. (الترغيب ١٧٣)

٥٤٢ ـ العين وِكَاء السَّهِ، فإذا نامت العين استطلق الوكاء[٣].

(حسن) (هق) عن معاوية. (المشكاة ٣١٥)

٥٤٣ ـ العين وكاء السَّهِ، فمن نام فليتوضأ.

(صحيح) (حم هـ) عن علي. (المشكاة ٣١٦)

٥٤٤ ـ كان يأكل مما مست النار ثم يصلِّي ولا يتوضأ.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢١١٦)

٥٤٥ ـ كان يتوضأ ثم يُقَبِّل[٤] ويصلِّي ولا يتوضأ[٥].

(صحيح) (حم) عن عائشة. (المشكاة ٣٢٣)

٥٤٦ ـ كان يتوضأ عند كل صلاة[٦].

(صحيح) (حم خ) عن أنس.

---

(١) أي: ملائكة الرحمة لا الكتبة فإنهم لا يفارقون المكلفين.
(٢) أي: الملطخ جسده بالزعفران لما فيه من الرعونة والتشبه بالنساء.
(٣) قال القاضي: الوكاء ما يشد به الشيء، والسه الدبر، بمعنى أن الإنسان إذا تيقظ أمسك ما في بطنه فإذا نام زال اختياره واسترخت مفاصله فلعله يخرج منها ما ينقض طهره، وذلك إشارة إلى أن نقض الطهارة بالنوم وكل ما يزيل العقل ليس لأنفسها بل لكونها مظنة خروج ما ينتقض الطاهر به.
(٤) بعض نسائه. (٥) أي: من القبلة.
(٦) قال الطحاوي: وهذا محمول على الفضيلة دون الوجوب.

٥٤٧ ـ كان يتوضأ مما مست النار.

(صحيح) (طب) عن أم سلمة. (الصحيحة ٢١٢١)

٥٤٨ ـ كان يُقَبِّلُ بعض أزواجه ثم يصلِّي ولا يتوضأ.

(صحيح) (حم د ن) عن عائشة. (المشكاة ٣٢٣)

٥٤٩ ـ كان ينام حتى ينفخ[١] ثم يقوم فيصلِّي ولا يتوضأ[٢].

(صحيح) (حم) عن عائشة.

٥٥٠ ـ من المذي الوضوء، ومن المني الغسل.

(صحيح) (ت) عن علي. (المشكاة ٣١١)

٥٥١ ـ من أكل لحماً فليتوضأ[٣].

(حسن) (حم طب) عن سهل ابن الحنظلية. (الصحيحة ٢٣٢٢)

٥٥٢ ـ من مس ذكره فليتوضأ.

(صحيح) (مالك حم ٤ ك) عن بسرة بنت صفوان. (المشكاة ٣١٩)

٥٥٣ ـ من مس فرجه فليتوضأ.

(صحيح) (هـ) عن أم حبيبة وأبي أيوب. (المشكاة ٣١٩)

٥٥٤ ـ وِكَاء السَّهِ[٤] العينان فمن نام فليتوضأ.

(صحيح) (د) عن علي. (صحيح أبي داود ١٩٨)

٥٥٥ ـ الوضوء مما أنضجت النار.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٨٨)

---

(١) قال وكيع: يعني: وهو ساجد.

(٢) قال المناوي: لأن عينيه تنامان ولا ينام قلبه، ومن خصائصه أن وضوءه لا ينتقض بالنوم.

(٣) قال المناوي: أي: لحم إبل كما يرشد إليه بعض الروايات.

(٤) الدبر.

٥٥٦ ـ الوضوء مما مست النار.

(صحيح) (م) عن زيد بن ثابت.

٥٥٧ ـ الوضوء مما مست النار ولو من ثور أقط[١].

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٨٨)

٥٥٨ ـ لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٤)

٥٥٩ ـ لا وضوء إلا من ريح أو سماع.

(صحيح) (حم هـ) عن السائب بن خباب. (المشكاة ٣٠٠)

٥٦٠ ـ لا وضوء إلا من صوت أو ريح.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٠٠)

٥٦١ ـ لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ.

(صحيح) (ق د ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٤)

٥٦٢ ـ لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غُلُول.

(صحيح) (م هـ) عن ابن عمر (هـ) عن أنس وأبي بكرة (د ن هـ) عن والد أبي المليح. (صحيح أبي داود ٥٣)

٥٦٣ ـ لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذىً[٢].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة.ضعيف أبي داود ١٢.

٥٦٤ ـ إذا أتى أحدكم أهله[٣] ثم أراد أن يَعُود[٤] فليتوضأ.

(صحيح) (حم م ٤) عن أبي سعيد زاد: (حب ك هق): فإنه أنشط للعود. (المشكاة: ٤٥٤)

---

(١) وهو لبن جامد.
(٢) أي: حاجة بول أو غائط.
(٣) أي: جامع حليلته.
(٤) للجماع.

باب المسح على الخفين

٥٦٥ ـ إذا أدخل أحدكم رجليه في خفيه وهما طاهرتان فليمسح عليهما ثلاثاً للمسافر ويوماً للمقيم.

(صحيح) (ش) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ١٢٠١)

٥٦٦ ـ إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليهما، ثم لا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة.

(صحيح) (قط ك) عن أنس. (صحيح أبي داود ١٤٥)

٥٦٧ ـ امسحوا على الخفاف ثلاثة أيام.

(صحيح) (طب) عن خزيمة بن ثابت. (الصحيحة ١٥٥٩)

٥٦٨ ـ للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين.

(صحيح) متواتر (حم م ن) عن علي (حم حب) عن خزيمة بن ثابت (حم تخ) عن عوف بن مالك (طب) عن أسامة بن شريك والبراء بن عازب وجرير البجلي وصفوان بن عسال والمغيرة بن شعبة ويعلى بن مرة وأبي بكرة (طس) عن أنس وابن عمر (ع) عن عمر (الدارقطني في الأفراد) عن بلال (البزار) عن أبي هريرة (أبو نعيم في المعرفة) عن مالك بن سعد عن ابن مريم (الباوردي) عن خالد بن عرفطة (ابن عساكر) عن يسار (أبو بكر النيسابوري) عن عمرو بن أمية الضمري. (صحيح أبي داود ١٤٥)

باب السواك(١)

٥٦٩ ـ إذا قام أحدكم يصلِّي من الليل فليستك فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك.

(صحيح) (هب تمام الضياء) عن جابر. (الصحيحة ١٢١٣)

---

(١) قال ابن الملقن في البدر المنير (٢٢٣/٣): «هذا آخر ما قصدته وإبراز ما أردته فيما يتعلق بالسواك وهو مهم جداً وقد اجتمع بحمد الله وعونه من الأحاديث من حين شرع المصنف في ذكر السواك إلى هذا المكان زيادة على مائة حديث كلها في السواك ومتعلقاته وهذا عظيم جسيم فواعجبا! سنة واحدة تأتي فيها هذه الأحاديث ويهملها كثير من الناس بل كثير من الفقهاء المشتغلين وهي خيبة عظيمة نسأل الله المعافاة منها».

٥٧٠ ـ إذا قام الرجل يتوضأ ليلًا أو نهاراً فأحسن الوضوء واستن ثم قام فصلَّى أطاف به الملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه فما يقرأ إلا في فيه، وإذا لم يستن أطاف به ولا يضع فاه على فيه.

(صحيح) (محمد بن نصر في الصلاة) عن ابن شهاب مرسلًا. (الصحيحة ١٢١٣)

٥٧١ ـ أكثرت عليكم في السواك[١].

(صحيح) (حم خ ن) عن أنس. (الصحيحة ٣٩٩٥)

٥٧٢ ـ أمرت بالسواك حتى خشيت أن أَدْرَد[٢].

(صحيح) (البزار) عن أنس. (الصحيحة ١٥٥٦)

٥٧٣ ـ أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي[٣].

(حسن) (حم) عن واثلة. (الصحيحة ١٥٥٦)

٥٧٤ ـ أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٥٥٦)

٥٧٥ ـ أمرني جبريل بالسواك حتى ظننت أني سأَدْرَد.

(صحيح) (طس) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ١٥٥٦)

٥٧٦ ـ إن هذا يوم جعله الله عيداً للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل، وإن كان طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك.

(صحيح) (مالك الشافعي) عن عبيد بن السباق مرسلًا (هـ) عنه عن ابن عباس. (الترغيب ٧٠٧)

٥٧٧ ـ ثلاث حق على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة، والسواك، والطيب.

(صحيح) (ش) عن رجل. (الصحيحة ١٧٩٦)

---

(١) قال المناوي: أي: في شأنه وأمره وبالغت في تكرير طلبه منكم، وحق له ذلك؛ لكثرة فوائده وجموم فضائله.
(٢) أي: سقطت أسنانه وبقيت أصولها. (٣) أي: يفرض.

٥٧٨ ـ حق على[١] كل مسلم السواك، وغسل يوم الجمعة، وأن يمس من طيب أهله إن كان[٢].

(صحيح) (البزار) عن ثوبان. (الصحيحة ١٧٩٦)

٥٧٩ ـ حبذا المتخللون من أمتي[٣].

(حسن) (ابن عساكر) عن أنس[٤]. (الإرواء ٢٠٣٥)

٥٨٠ ـ السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

(صحيح) (حم) عن أبي بكر (الشافعي حم ن حب ك هق) عن عائشة (هـ) عن أبي أمامة. (الإرواء ٦٦)

٥٨١ ـ السواك يطيب الفم ويرضي الرب.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ٦٥)

٥٨٢ ـ طيبوا أفواهكم بالسواك[٥] فإنها طرق القرآن.

(صحيح) (هب) عن سمرة. (الصحيحة ١٢١٣)

٥٨٣ ـ طيبوا أفواهكم فإن أفواهكم طريق القرآن.

(صحيح) (الكجي في سننه) عن وضين مرسلًا (السجزي في الإبانة) عن وضين عن بعض الصحابة. (الصحيحة ١٢١٣)

٥٨٤ ـ إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك.

(صحيح) (أبو نعيم في كتاب السواك، السجزي في الإبانة) عن علي. (الصحيحة ١٢١٣)

٥٨٥ ـ عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم مرضاة للرب.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٨١)

---

(١) سقطت من صحيح الجامع. (٢) متيسراً.
(٣) أي: المنقون أفواههم بالخلال من آثار الطعام.
(٤) رواه الطبراني في الأوسط ورواه أحمد بنحوه من حديث أبي أيوب.
(٥) أي: نقوها ونظفوها وأحسنوا ريحها بالاستياك.

٥٨٦ ـ الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم[١]، وأن يستن، وأن يمس طيباً إن وجد.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٣٧١)

٥٨٧ ـ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك.

(صحيح) (م د ن هـ) عن عائشة. (الإرواء ٧١)

٥٨٨ ـ كان إذا قام من الليل يَشُوص فاه بالسواك[٢].

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن حذيفة. (الإرواء ٧٠)

٥٨٩ ـ كان لا يَتَعَارُّ[٣] من الليل إلا أجرى السواك على فيه.

(حسن) (ابن نصر) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢١١١)

٥٩٠ ـ لقد أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني.

(صحيح) (طس) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٥٥٦)

٥٩١ ـ لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء، وبالسواك عند كل صلاة.

(صحيح) (د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٣٦)

٥٩٢ ـ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.

(صحيح) (مالك حم ق ت هـ) عن أبي هريرة (حم د ن) عن زيد بن خالد الجهني. (الإرواء ٥٩)

٥٩٣ ـ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء.

(صحيح) (مالك الشافعي هق) عن أبي هريرة (طس) عن علي. (الإرواء ٥٩)

٥٩٤ ـ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك.

(حسن) (حم ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٣٦)

---

(١) أي: بالغ.
(٢) أي: يدلكه به وينظفه وينقيه.
(٣) أي: ينتبه.

٥٩٥ ـ لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء.

(صحيح) (ك) عن العباس بن عبد المطلب. (الصحيحة ٣٠٦٧)

٥٩٦ ـ لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء، ولأخرت العشاء الآخرة إلى نصف الليل.

(صحيح) (ك هق) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٠٨)

٥٩٧ ـ كان لا يرقد من ليل فيستيقظ إلا تسوك.

(حسن) (ش د) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٥١)

٥٩٨ ـ كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه فإذا استيقظ بدأ بالسواك.

(حسن) (حم محمد بن نصر) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢١١١)

٥٩٩ ـ أمرني جبريل أن أكبر(١).

(صحيح) (الحكيم حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٥٥٥)

٦٠٠ ـ من الفطرة: المضمضة، والاستنشاق، والسواك، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، والاستحداد(٢)، وغسل البراجم(٣) والانتضاح(٤) والاختتان.

(حسن) (هـ) عن عمار بن ياسر. (صحيح أبي داود ٤٤)

٦٠١ ـ كان إذا استن أعطى السواك الأكبر، وإذا شرب أعطى الذي عن يمينه.

(صحيح) (الحكيم) عن عبد الله بن كعب(٥). (صحيح أبي داود ٤٠)

---

(١) أي: أن أقدم الأكبر في السن في مناولة السواك.
(٢) حلق شعر العانة. (٣) مفاصل الأصابع.
(٤) نضح الفرج.
(٥) قال شيخنا: هذا تابعي فكان ينبغي تقيده بقوله: (مرسلًا) كما هي العادة.

باب الغسل

٦٠٢ ـ إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللًا ولم ير أنه احتلم اغتسل، وإذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بللًا فلا غسل عليه.

(حسن) (عد هـ) عن عائشة. **(صحيح ابن ماجه ٦١٢)**

٦٠٣ ـ إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

(صحيح) (هـ) عن عائشة وعن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٢٦١)**

٦٠٤ ـ إذا التقى الختانان وغابت الْحَشَفَةُ فقد وجب الغسل أَنْزَلَ أم لم يُنْزِلْ.

(حسن) (طس) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٢٦١)**

٦٠٥ ـ إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل.

(صحيح) (مالك ق ن) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٣٩٧١)**

٦٠٦ ـ إذا جامع الرجل امرأته ثم أكسل(١) فليغسل ما أصاب المرأة منه ثم ليتوضأ(٢).

(صحيح) (حم ق) عن أبي بن كعب.

٦٠٧ ـ إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل.

(صحيح) (حم ت) عن عائشة (طب) عن أبي أمامة ورافع بن خديج(الشيرازي في الألقاب) عن معاذ. **(الإرواء ٧٩)**

٦٠٨ ـ إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وإن لم ينزل.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة(٣). **(الإرواء ٧٩)**

---

(١) أي لم ينزل.

(٢) قال شيخنا في صحيح الجامع: «هذا كان في أول الأمر ثم نسخ الأمر بالغسل في أحاديث كثيرة منها الحديث الآتي بعده ...».

(٣) قال شيخنا في صحيح الجامع: «قلت: قوله: وإن لم ينزل ليس عند البخاري!».

٦٠٩ ـ إذا جلس بين شُعَبِها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الإرواء ٧٩)

٦١٠ ـ إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٣١)

٦١١ ـ إذا رأت[١] فأنزلت فعليها الغسل.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (الصحيحة ١٣٤٢)

٦١٢ ـ إذا قعد بين شعبها الأربع وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل.

(صحيح) (حم) عن عائشة(د) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٧)

٦١٣ ـ إذا وجدت المرأة في المنام ما يجد الرجل فلتغتسل.

(صحيح) (سمويه) عن أنس. (صحيح أبي داود ٢٣٤)

٦١٤ ـ اذهب فاغتسل بماء وسدر، وألق عنك شعر الكفر[٢].

(حسن) (طب) عن واثلة. (صحيح أبي داود ٣٨٣)

٦١٥ ـ اغتسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رءوسكم، وإن لم تكونوا جنباً، ومسوا من الطيب.

(حسن) (حم حب) عن ابن عباس. (الترغيب ٦٩٢)

٦١٦ ـ أما الرجل فلينشر رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر، وأما المرأة فلا عليها أن لا تنقضه لتغرف على رأسها ثلاث غرفات تكفيها.

(صحيح) (د) عن ثوبان. (صحيح أبي داود ٢٤٩)

٦١٧ ـ أما أنا فآخذ بكفي ثلاثاً فأصب على رأسي، ثم أفيض على سائر جسدي.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن جبير بن مطعم. (صحيح أبي داود ٢٣٩)

---

(١) في ابن ماجه: «إذا رأت ذلك» يعني: الماء قاله لما سئل عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل.

(٢) قاله لمن لرجل دخل في الإسلام.

٦١٨ ـ أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (صحيح أبي داود ٢٣٩)

٦١٩ ـ إنما الماء من الماء[١].

(صحيح) (م د) عن أبي سعيد (حم ن هـ) عن أبي أيوب. (صحيح أبي داود ٢١٠)

٦٢٠ ـ إنما يكفيكِ أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء، ثم تفيضي على سائر جسدك من الماء، فإذا أنت قد طهرت.

(صحيح) (حم ٤) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٨٩)

٦٢١ ـ أيما امرأة تطيبت[٢] ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٣١)

٦٢٢ ـ الغُسْل من الغُسْل، والوضوء من الحمل[٣].

(صحيح) (الضياء) عن أبي سعيد. (الجنائز ص٥٣)

٦٢٣ ـ الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والسواك، ويمس من الطيب ما قدر عليه ولو من طيب المرأة[٤].

(صحيح) (ن حب) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٣٧١)

٦٢٤ ـ كان إذا التقى الختانان اغتسل.

(صحيح) (الطحاوي) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٦٣)

---

(١) أي: يجب الغسل بالماء من خروج الماء الدافق، والحديث منسوخ.

(٢) أي: استعملت الطيب الذي هو ذو الريح.

(٣) أي: من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ.

(٤) قال شيخنا: قلت: هنا في الأصل تبعاً ل- (الجامع) زيادة (إلا أن يكثر) وهي مع كونها لا معنى لها هنا إلا بتكلف كما فعل المناوي دون أن يتنبه لما يأتي فهي من عجائب التصحيف الذي يقع لعالم فاضل كالسيوطي ... ثم بين شيخنا أنه تحريف لقول النسائي: إلا أن بكيراً - وهو أحد رواة الحديث.

٦٢٥ ـ كان لا يتوضأ بعد الغسل.

(حسن) (حم ت ن هـ ك) عن عائشة. (المشكاة ٤٤٥)

٦٢٦ ـ كان يطوف[١] على جميع نسائه في ليلة بغسل واحد.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (صحيح أبي داود ٢١٣)

٦٢٧ ـ كان يغتسل هو والمرأة من نسائه من إناء واحد.

(صحيح) (حم خ) عن أنس.

٦٢٨ ـ ليس عليها غسل حتى تُنْزِل كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل.

(صحيح) (هـ) عن خولة بنت حكيم. (الصحيحة ٢١٨٧)

٦٢٩ ـ ليس عليكم في غسل ميتكم غُسل.

(صحيح) (ك) عن ابن عباس[٢]. (الجنائز ٥٣)

٦٣٠ ـ من رأت ذلك منكن فأنزلت[٣] فلتغتسل.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن أنس.

٦٣١ ـ لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب.

(صحيح) (م ن هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٢)

٦٣٢ ـ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة، وإذا أراد أن يأكل أو يشرب وهو جنب غسل يديه ثم يأكل ويشرب.

(صحيح) (د ن هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٢٨٩)

٦٣٣ ـ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٢١٨)

---

(١) أي يجامع جميع حلائله.

(٢) قال شيخنا في أحكام الجنائز (ص٧٢): «ثم ترجح عندي أن الصواب في الحديث الوقف».

(٣) أي المني.

٦٣٤ ـ كان يغتسل بالصاع[١]، ويتوضأ بالمد.

(صحيح) (ق د) عن أنس. **(الإرواء ١٣٩)**

٦٣٥ ـ يجزئ من الوضوء مد، ومن الغسل صاع.

(صحيح) (هـ) عن عقيل. **(الصحيحة ٢٤٤٧)**

٦٣٦ ـ كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء.

(صحيح) (حم ت ن هـ) عن عائشة. **(المشكاة ٤٦٨)**

٦٣٧ ـ الغسل صاع، والوضوء مد.

(صحيح) (طس) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٩٩١)**

باب التيمم

٦٣٨ ـ الصعيد الطيب[٢] وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين[٣].

(صحيح) (ن حب) عن أبي ذر. **(صحيح أبي داود ٣٥٧)**

٦٣٩ ـ الصعيد وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليتق الله وَلْيُمِسه[٤] بشرته فإن ذلك خير[٥].

(صحيح) (البزار) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٣٥٧)**

٦٤٠ ـ عليك بالصعيد فإنه يكفيك.

(صحيح) (ق ن) عن عمران بن حصين. **(الإرواء ٣٥)**

٦٤١ ـ إن الصعيد الطيب طهور[٦] ما لم تجد الماء، ولو إلى عشر حجج، فإذا وجدت الماء فأمسه بشرتك.

(صحيح) (حم د ت) عن أبي ذر. **(صحيح أبي داود ٣٥٧)**

---

(١) أي: بملء الصاع. (٢) أي: تراب الأرض الطهور.

(٣) المراد بالعشر التكثير لا التحديد.

(٤) قال العراقي: ليس المراد المسح بالإجماع بل الغسل، والإمساس يطلق على الغسل كثيراً، بأن يتطهر به من الحدثين. (٥) أي: بركة وأجر.

(٦) أي: مطهر أي كاف في التطهير.

٦٤٢ ـ إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليمسه بشرته، فإن ذلك هو خير.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن أبي ذر. (صحيح أبي داود ٣٥٧)

٦٤٣ ـ إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك إلى الأرض، فتمسح بهما وجهك وكفيك.

(صحيح) (د) عن عمار. (الإرواء ١٥٨)

٦٤٤ ـ التيمم ضربة للوجه و... للكفين.

(صحيح) (حم) عن عمار بن ياسر. (الضعيفة ٣٤٢٧)

٦٤٥ ـ كان إذا واقع بعض أهله فكسل(١) أن يقوم ضرب يده على الحائط فتيمم.

(صحيح) (طس) عن عائشة. (آداب الزفاف ص٤٦)

باب الحيض

٦٤٦ ـ إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه(٢)ثم لتنضحه بالماء ثم لتصلي فيه.

(صحيح) (ق د) عن أسماء بنت أبي بكر. (الصحيحة ٢٩٩)

٦٤٧ ـ أقْبِلْ، وأدبر، واتق(٣) الدبر والحيضة(٤).

(حسن) (حم) عن ابن عباس. (آداب الزفاف ٣١)

٦٤٨ ـ إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف؛ فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة، وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق.

(صحيح) (د ن ك) عن فاطمة بنت أبي حبيش(ن) عن عائشة. (الإرواء ٢٠٤)

---

(١) أي: ليغتسل أو ليتوضأ.

(٢) القرص: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار.

(٣) في المسند: «واتقوا».

(٤) أي: لا تجامع زوجتك في دبرها ولا وهي حائض.

٦٤٩ ـ إن حيضتك ليست في يدك.

(صحيح) (م ٣) عن عائشة (م ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٩٤)

٦٥٠ ـ إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي، وأهلي بالحج، واقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي.

(صحيح) (حم م د) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٥٦٧)

٦٥١ ـ إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق، فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي، وصلي، وإذا أقبلت فاتركي لها الصلاة.

(صحيح) (ن ك) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٢٨٠)

٦٥٢ ـ إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت.

(صحيح) (ق د ن) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٥٦٧)

٦٥٣ ـ إنما ذلك عرق، فانظري فإذا أتى قُرْؤك[1] فلا تصلي، فإذا مَرَّ قُرْؤك فتطهري، ثم صلي ما بين القُرْءِ إلى القُرْءِ.

(صحيح) (د ن) عن فاطمة بنت أبي حبيش. (صحيح أبي داود ٢٧١)

٦٥٤ ـ تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور، ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكاً شديداً حتى يبلغ شئون رأسها، ثم تصب عليها الماء، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها.

(صحيح) (حم م د هـ) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٣٣٣)

٦٥٥ ـ الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت تغتسلان، وتحرمان، وتقضيان[2] المناسك كلها غير الطواف بالبيت.

(صحيح) (حم د) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٨١٨)

---

(١) يعني: الحيض. (٢) أي: تؤديان أعمال الحج والعمرة.

٦٥٦ ـ خذي فِرْصَة[١] من مسك[٢] فتطهري بها.

(صحيح) (ق ن) عن عائشة. (المشكاة ٤٣٧)

٦٥٧ ـ سآمركِ بأمرين أيهما فعلت أجزأك عن الآخر، وإن قويتِ عليهما فأنت أعلم، إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان، فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثاً وعشرين ليلة أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي فإن ذلك يجزيك، وكذلك فافعلي كل شهر كما يحضن النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلي وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر، وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك، وهذا أعجب الأمرين إلي.

(حسن) (حم ٤ ك) عن حمنة بنت جحش. (الإرواء ١٨٨)

٦٥٨ ـ لِتَدَعَ الصلاة في كل شهر أيام قُرْئها ثم تتوضأ لكل صلاة فإنما هو عِرْقٌ[٣].

(صحيح) (ك) عن فاطمة بنت أبي حبيش. (صحيح أبي داود ٢٧١)

٦٥٩ ـ لتنتظر عدة الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قبل ذلكم من الشهر، فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر[٤] بثوب ثم لتصلي.

(صحيح) (د ن) عن أم سلمة. (صحيح أبي داود ٢٦٤)

٦٦٠ ـ المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها[٥] ثم تغتسل وتصلي والوضوء عند كل صلاة.

(صحيح) (٤) عن دينار. (الإرواء ٢٠٧)

---

(١) قطعة من نحو قطن. (٢) الطيب المعروف.
(٣) أي دم يخرج من انفجار العروق.
(٤) هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم. (٥) حيضها.

٦٦١ ـ المستحاضة تغتسل من قُرْء إلى قُرْء.

(صحيح) (طس) عن ابن عمرو. (الروض٥٩٠)

٦٦٢ ـ كان إذا أراد من الحائض شيئاً[١] ألقى على فرجها ثوباً.

(صحيح) (د) عن بعض أمهات المؤمنين. (صحيح أبي داود ٢٦٢)

٦٦٣ ـ كان يباشر نساءه فوق الإزار وهن حيض.

(صحيح) (م د) عن ميمونة. (صحيح أبي داود ٢٥٩)

٦٦٤ ـ كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها أن تأتزر ثم يباشرها.

(صحيح) (خ د) عن ميمونة. (صحيح أبي داود ٢٦١)

❊ ❊ ❊

(١) يعني: مباشرة فيما دون الفرج كالمفاخذة.

كتاب الصلاة

باب المواقيت

٦٦٥ ـ أبردوا بالظهر[1].

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر(طب) عن عبدالرحمٰن بن حارثة.

٦٦٦ ـ أبردوا بالظهر؛ فإن شدة الحر من فَيح جهنم[2].

(صحيح) (خ هـ) عن أبي سعيد(حم ك) عن صفوان بن مخرمة(ن) عن أبى موسى(طب) عن ابن مسعود(عد) عن جابر(هـ) عن المغيرة بن شعبة. **(المشكاة ٥٩١ أبشروا، إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلِّي هذه الساعة غيركم[3])**

(صحيح) (خ) عن أبى موسى[4]. **(الصحيحة ٣٩٦٩)**

٦٦٧ ـ أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله.

(صحيح) (حم ق د ن) عن ابن مسعود. **(الإرواء: ١١٨٤)**

---

(١) أي: بصلاة الظهر والمراد: أدخلوها في البرد بأن تؤخروها عن أول وقتها إلى أن يصير للحيطان ظل يمشي فيه قاصد الجماعة.

(٢) أي: هيجانها وغليانها وانتشار لهبها. (٣) قاله لما أخر صلاة العشاء بهم.

(٤) ورواه مسلم.

٦٦٨ ـ إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أبي هريرة(حم ق د ت) عن أبي ذر(ق) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٢٩)

٦٦٩ ـ إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٣١)

٦٧٠ ـ إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٩٦٦)

٦٧١ ـ إذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصليها إذا ذكرها.

(صحيح) (ت) عن أبي قتادة. (صحيح أبي داود ٤٦٢)

٦٧٢ ـ أسفر[(١)] بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم[(٢)].

(صحيح) (الطيالسي) عن رافع بن خديج. (الإرواء ٢٥٨)

٦٧٣ ـ أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر.

(صحيح) (ت ن حب) عن رافع. (الإرواء ٢٥٨)

٦٧٤ ـ ما أسفرتم بالصبح[(٣)] فإنه أعظم للأجر.

(صحيح) (ن) عن رجال من الأنصار. (صحيح أبي داود ٤٥١)

٦٧٥ ـ أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها.

(صحيح) (د ت ك) عن أم فروة. (المشكاة ٦٠٧)

٦٧٦ ـ أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين.

(صحيح) (م) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٤٨٩)

---

(١) أي: أخرها إلى الإسفار أي الإضاءة. (٢) أي: مواضع سهامهم إذا رموا بها.

(٣) في النسائي: «بالفجر».

٦٧٧ ـ أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله.

(صحيح) (خط) عن أنس. (الصحيحة ١٤٨٩)

٦٧٨ ـ إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأَظِلَّة[١] لذكر الله[٢].

(صحيح) (طب ك) عن ابن أبي أوفى. (الصحيحة ٣٤٤٠)

٦٧٩ ـ إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، ألا فصل الصلاة لوقتها، ثم ائتهم، فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك، وإلا صليت معهم فكانت تلك نافلة[٣].

(صحيح) (حم م ن) عن أبي ذر. (صحيح أبي داود ٤٦٠)

٦٨٠ ـ صل الصلاة لوقتها، فإن أدركت الإمام يصلِّي بهم فصل معهم وقد أحرزت صلاتك، وإلا فهي نافلة لك.

(صحيح) (هـ) عن أبي ذر. (الإرواء ٤٧٦)

٦٨١ ـ صل الصلاة لوقتها، فإن أدركت معهم فصل ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي.

(صحيح) (ن حب) عن أبي ذر. (الإرواء ٤٧٦)

٦٨٢ ـ كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة.

(صحيح) (م) عن أبي ذر. (صحيح أبي داود ٤٥٧)

٦٨٣ ـ لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها سبحة.

(صحيح) (حم ن هـ) عن ابن مسعود. (صحيح أبي داود ٤٥٩)

---

(١) أي يترصدون دخول الأوقات بها. (٢) أي لأجل ذكره من أذان وصلاة ونحوهما.

(٣) قال القاضي: أمرهم بذلك حذراً من هيج الفتن واختلاف الكلمة.

٦٨٤ ـ لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم[(١)].

(صحيح) (حم د ك) عن أبي أيوب وعقبة بن عامر (هـ) عن العباس. (الإرواء ٨٩٩)

٦٨٥ ـ إن للصلاة أولًا وآخراً، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الشفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الشفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٩٦)

٦٨٦ ـ إنكم تنتظرون صلاة[(٢)] ما ينتظرها أهل دين غيركم، ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٤٦)

٦٨٧ ـ إنه ليس في النوم تفريط، إنما التفريط في اليقظة، فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها لوقتها من الغد.

(صحيح) (٤) عن أبي قتادة. (صحيح أبي داود ٤٦٧)

٦٨٨ ـ إنها ستكون عليكم بعدي أمراء يشغلهم أشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها، فصلوا الصلاة لوقتها، قال رجل: إن أدركتها معهم أصلي معهم؟ قال: نعم إن شئت.

(صحيح) (حم د الضياء) عن عبادة بن الصامت. (صحيح أبي داود ٤٥٩)

٦٨٩ ـ ستكون أمراء تشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها، فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعاً.

(صحيح) (هـ) عن عبادة بن الصامت. (صحيح أبي داود ٤٥٩)

---

(١) قال المناوي: أي: انضمام بعضها إلى بعض وظهورها كلها بحيث يختلط إنارة بعضها ببعض، ويظهر صغارها من كبارها حتى لا يخفى منها شيء، وفيه رد على الشيعة في تأخيرهم إلى ظهور النجوم.

(٢) وهي صلاة العشاء.

٦٩٠ ـ ستكون بعدي أئمة[١] يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، صلوها لوقتها، فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٤٦١)

٦٩١ ـ صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا بها طلوع النجم.

(صحيح) (طب) عن أبي أيوب. (الصحيحة ١٩١٥)

٦٩٢ ـ يا أبا ذر! إنه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة[٢]، فصل الصلاة لوقتها، فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة، وإلا كنت قد أحرزت صلاتك.

(صحيح) (م ت) عن أبي ذر. (المشكاة ٦٠٠)

٦٩٣ ـ أمني جبريل عند البيت مرتين، فصلَّى بي الظهر حين زالت الشمس، وكانت قدر الشراك، وصلَّى بي العصر حين كان ظله مثله، وصلَّى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلَّى بي العشاء حين غاب الشفق، وصلَّى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم، فلما كان الغد صلَّى بي الظهر حين كان ظله مثله، وصلَّى بي العصر حين كان ظله مثليه، وصلَّى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلَّى بي العشاء إلى ثلث الليل، وصلَّى بي الفجر فأسفر، ثم التفت إلي وقال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك، والوقت ما بين هذين الوقتين.

(صحيح) (حم د ت ك) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٤١٦)

٦٩٤ ـ أَعْتِموا بهذه الصلاة[٣] فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم، ولم تصلها أمة قبلكم.

(صحيح) (د) عن معاذ بن جبل. (المشكاة ٦١٢)

٦٩٥ ـ كان إذا اشتد البرد بكر بالصلاة[٤]، وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة[٥].

(صحيح) (خ ن) عن أنس. (الضعيفة ٩٥٣)

---

(١) أي: فسقة. (٢) أي: يؤخرونها.

(٣) يعني: العشاء والمراد أي: أدخلوها في العتمة وهي ما بعد غيبوبة الشفق.

(٤) أي: بصلاة الظهر يعني صلاها في أول وقتها.

(٥) أي: دخل بها في البرد بأن يؤخرها إلى أن يصير للحيطان ظل.

٦٩٦ ـ ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

(صحيح) (حم ق) عن علي (م هـ) عن ابن مسعود. (صحيح أبي داود ٤٣٧)

٦٩٧ ـ إذا حضر أحدكم الأمر[١] يخشى فواته[٢] فليصل هذه الصلاة - يعني الجمع بين الصلاتين -.

(حسن) (ن) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٣٧٠)

٦٩٨ ـ بادروا[٣] بصلاة المغرب قبل طلوع النجم.

(حسن) (حم قط) عن أبي أيوب. (صحيح أبي داود ٤٤٤)

٦٩٩ ـ خذوا مقاعدكم، فإن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذوي الحاجة[٤]؛ لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل.

(صحيح) (حم د) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٤٤٨)

٧٠٠ ـ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه.

(صحيح) (حم ت هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٣٦)

٧٠١ ـ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا - يعني: العشاء نصف الليل -.

(صحيح) (حم خ ن) عن ابن عباس (م) عن ابن عمر وعائشة. (صحيح أبي داود ٣٦)

٧٠٢ ـ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل.

(صحيح) (حم ت الضياء) عن زيد بن خالد الجهني. (صحيح أبي داود ٣٧)

---

(١) في النسائي: «أمر». (٢) في النسائي: «فوته».
(٣) أي: أسرعوا.
(٤) في أحمد: «وحاجة ذي الحاجة» وهذه اللفظة ليست عند أبي داود.

٧٠٣ ـ لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت صلاة العتمة[١].

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. **(صحيح أبي داود ٤٤٨)**

٧٠٤ ـ لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإنها في كتاب الله: العشاء[٢]، وهم يعتمون بحلاب الإبل[٣].

(صحيح) (حم م د ن هـ ن) عن ابن عمر. **(المشكاة ٦٣١)**

٧٠٥ ـ لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنما هي: العشاء، وإنما يقولون: العتمة لإعتامهم بالإبل.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٦٣١)**

٧٠٦ ـ نزل جبريل فأمني، فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم قال: بهذا أمرت.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن أبي مسعود. **(صحيح أبي داود ٤١٧)**

٧٠٧ ـ وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني الشيطان.

(صحيح) (حم م د ن) عن ابن عمرو. **(صحيح أبي داود ٤٢٤)**

---

(١) أي: صلاة العشاء.

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ﴾ [النور: ٥٨] [سورة النور: ٥٨].

(٣) أي: يؤخرونه إلى شدة الظلام قال النووي في شرح مسلم (١٤٣/٥): «وقد جاء في الأحاديث الصحيحة تسميتها بالعتمة كحديث لو يعلمون ما في الصبح والعتمة لأتوهما ولو حبواً وغير ذلك والجواب عنه من وجهين: أحدهما أنه استعمل لبيان الجواز وأن النهي عن العتمة للتنزيه لا للتحريم، والثاني يحتمل أنه خوطب بالعتمة من لا يعرف العشاء فخوطب بما يعرفه واستعمل لفظ العتمة لأنه أشهر عند العرب وإنما كانوا يطلقون العشاء على المغرب».

باب الأذان(١)

٧٠٨ ـ اجعل بين أذانك وإقامتك نَفَساً حتى يقضي المتوضئ حاجته في مَهل(٢)، ويفرغ الآكل من طعامه في مهل.

(حسن) (عم) عن أبي(أبو الشيخ في الأذان) عن سلمان وعن أبي هريرة. (الصحيحة: ٨٨٥)

٧٠٩ ـ إذا أذنت المغرب فاحدرها مع الشمس حدراً(٣).

(حسن) (طب) عن أبي محذورة. (الصحيحة: ٢٢٤٥)

٧١٠ ـ إذا بلغت حي على الفلاح فقل: الصلاة خير من النوم(٤).

(صحيح) (أبو الشيخ في كتاب الأذان) عن أبي محذورة. (صحيح أبي داود ٥١٥)

٧١١ ـ إذا سمعت النداء(٥) فأجب داعي الله(٦).

(صحيح) (طب) عن كعب بن عجرة. (الصحيحة ١٣٥٤)

٧١٢ ـ إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي؛ فإنه من صلَّى علي صلاة صلَّى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجوا أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة.

(صحيح) (حم م ٣) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٤٢)

---

(١) قال القرطبي: الأذان على قلة ألفاظه يشتمل على مسائل العقيدة؛ لأنه بدأ بالأكبرية المتضمنة لوجوده تعالى وكماله، ثم ثنى بالتوحيد ونفى الشريك، ثم بإثبات الرسالة المحمدية، ثم دعا إلى الطاعة المخصوصة عقب الشهادة بالرسالة؛ لأنها لا تعرف إلا من جهة الرسول، ثم دعا إلى الفلاح وهو البقاء الدائم وهو إشارة إلى المعاد، ثم أعاد ما أعاد تأكيداً، وحكمة اختيار القول له دون الفعل لسهولة القول وتيسره لكل أحد في كل زمان ومكان.

(٢) يعني: بتؤدة وسكينة. (٣) أي: أسرع في الأذان ولا تمطه.

(٤) قال شيخنا في صحيح الجامع: «يعني في الأذان الأول لصلاة الفجر كما صرح بذلك في بعض طرق هذا الحديث وغيره» وذهب العلامة ابن عثيمين إلى أنها في الأذان الثاني وفصل ذلك في الشرح الممتع.. (٥) أي: الأذان.

(٦) بالقول والفعل أما القول فتقول فتردد خلف المؤذن وأما الفعل فبحضور الجماعة.

٧١٣ ـ إذا سمعتم المؤذن[١] يثوب بالصلاة فقولوا كما يقول.

(حسن) (حم) عن معاذ بن أنس. (الصحيحة ١٣٢٨)

٧١٤ ـ إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٥٣٥)

٧١٥ ـ إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر قال الله: صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي، فإذا قال: لا إله إلا الله لا شريك له قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، فإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي، من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

(صحيح) (ت ن هـ حب ك) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (الصحيحة ١٣٩٠)

٧١٦ ـ إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة.

(صحيح) (م د) عن عمر. (صحيح أبي داود ٥٣٩)

٧١٧ ـ إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل، حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل، حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا واذكر كذا، لما لم يكن يذكر، حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى.

(صحيح) (مالك ق د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٢٩)

---

(١) في أحمد: «المنادي».

٧١٨ - إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء[١].

(صحيح) (الطيالسي ع الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٤١٣)

٧١٩ - اشفع الأذان[٢] وأوتر الإقامة.

(صحيح) (خط) عن أنس (الدارقطني في الأفراد) عن جابر. (الصحيحة ١٢٧٦)

٧٢٠ - أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون.

(صحيح) (حم) عن أنس[٣]. (المشكاة ٦٥٤)

٧٢١ - أمناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم هم[٤] المؤذنون[٥].

(حسن) (هق) عن أبي محذورة. (الإرواء ٢٢١)

٧٢٢ - أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً.

(صحيح) (حم د ن ك) عن عثمان بن أبي العاص. (الإرواء ١٤٨٧)

٧٢٣ - إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال[٦] له ضراط حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٠٦)

---

(١) قال الحليمي: معناه أن الله يستجيب للذين يسمعون النداء للصلاة فيأتونها ويقيمونها كما أمروا به إذا دعوه ويسألون ليكون إجابته إياهم إلى ما سألوه ثواباً عاجلًا - لمسارعتهم لما أمرهم به.

(٢) قال المناوي: أي: ائت بمعظمه مثنى، إذ التكبير في أوله أربع، والتهليل في آخره فرد.

(٣) رواه مسلم من حديث معاوية.

(٤) لفظة: «هم» غير موجودة في السنن الكبرى للبيهقي.

(٥) قال المناوي: أي: هم حافظون عليهم دخول الوقت لأجل الصلاة والصوم فيه، فمتى قصروا فيما عليهم من رعاية الوقت بتقدم أو تأخر فقد خانوا ما ائتمنوا عليه من أوقات الصلوات وما يتبعها من وظائف العبادات.

(٦) أي: ذهب هارباً.

٧٢٤ ـ إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء[١].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٠٦)

٧٢٥ ـ إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم، والمؤذن يغفر له مد صوته، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله مثل أجر من صلَّى معه.

(صحيح) (حم ن الضياء) عن البراء. (الترغيب ٢٣٥)

٧٢٦ ـ إن المؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدقه كل رطب ويابس سمع صوته، والشاهد عليه خمس وعشرون درجة.

(حسن) (حم) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٣٤)

٧٢٧ ـ إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء؛ فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا حجر ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة.

(صحيح) (حم مالك خ ن هـ) عن أبي سعيد. (الترغيب ٢٣٢)

٧٢٨ ـ الأذان تسع عشرة كلمة[٢]، والإقامة سبع عشرة كلمة.

(صحيح) (ن) عن أبي محذورة. (صحيح أبي داود ٥١٧)

٧٢٩ ـ الإمام ضامن[٣]، والمؤذن مؤتمن[٤]، اللهم أرشد الأئمة[٥]، واغفر للمؤذنين.

(صحيح) (د ت حب هق) عن أبي هريرة (حم) عن أبي أمامة. (الإرواء ٢١٨)

---

(١) على نحو ستة وثلاثين ميلًا أو أربعين من المدينة أي يبعد الشيطان من المصلي بعد ما بين المكانين.

(٢) قال المناوي: بالترجيع وهو أن يأتي بالشهادتين مرتين سراً قبل قولهما جهراً.

(٣) أي: متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته.

(٤) قال المناوي: أي: أمين على صلاة الناس وصيامهم وإفطارهم وسحورهم وعلى حرم الناس لإشرافه على دورهم، فعليه المحافظة على أداء هذه الأمانة.

(٥) ليأتوا بالصلاة على أتم الأحوال.

٧٣٠ ـ بين كل أذانين[١] صلاة لمن شاء.

(صحيح) (حم ق ٤) عن عبد الله بن مغفل. (ضحيح أبي داود ١١٦٣)

٧٣١ ـ قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط - يعني: المؤذنين -.

(صحيح) (حم د ن حب) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٥٣٦)

٧٣٢ ـ كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول، حتى إذا بلغ: حي على الصلاة حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله[٢].

(صحيح) (حم) عن أبي رافع. (الصحيحة ٢٠٧٥)

٧٣٣ ـ كان إذا سمع المؤذن يتشهد[٣] قال: وأنا وأنا.

(صحيح) (د ك) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٥٣٨)

٧٣٤ ـ كان له مؤذنان: بلال وابن أم مكتوم الأعمى.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٥٤٦)

٧٣٥ ـ من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة.

(صحيح) (هـ ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ٤٢)

٧٣٦ ـ من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمد رسولًا، وبالإسلام ديناً، غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (حم م ٤) عن سعد. (صحيح أبي داود ٥٣٦)

---

(١) أي: أذان وإقامة.
(٢) قال ابن الأثير: المراد بهذا ونحوه إظهار الفقر إلى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الأمور كالصلاة هنا وهو حقيقة العبودية.
(٣) أي: ينطق بالشهادتين في أذانه.

٧٣٧ ـ من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة.

(صحيح) (حم خ ٤) عن جابر. (الإرواء ٢٤٣)

٧٣٨ ـ المؤذن يغفر له مد صوته، وأجره مثل أجر من صلّى معه.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الترغيب ٢٣٦)

٧٣٩ ـ المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة، ويكفر عنه ما بينهما.

(صحيح) (حم د ن هـ حب) عن أبي هريرة. (المشكاة ٦٦٧)

٧٤٠ ـ المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.

(صحيح) (حم م هـ) عن معاوية. (المشكاة ٦٥٤)

٧٤١ ـ المؤذنون أمناء المسلمين على صلاتهم وحاجتهم[١].

(حسن) (هق) عن الحسن مرسلًا. (الإرواء ٢٢١)

٧٤٢ ـ المؤذنون أمناء المسلمين على فطرهم وسحورهم.

(حسن) (طب) عن أبي محذورة. (الإرواء ٢٢١)

٧٤٣ ـ يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي، فيقول الله ﷻ: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة.

(صحيح) (حم د ن) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٤١)

٧٤٤ ـ لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا[٢].

(حسن) (د) عن بلال. (صحيح أبي داود ٥٤٥)

---

(١) للإفطار ونحوه. (٢) ومد يديه ﷺ عرضاً.

٧٤٥ ـ ...... لا تقوموا حتى تروني.

(صحيح) (ت ك) عن جابر. (الإرواء ٢٢٨)

٧٤٦ ـ يا بلال! أقم الصلاة أرحنا بها.

(صحيح) (حم د) عن رجل. (المشكاة ١٢٥٣)

باب فرض الصلاة

٧٤٧ ـ آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصوموا رمضان، وأعطوا الخمس من الغنائم. وأنهاكم عن أربع: عن الدباء، والحنتم، والمزفت، والنقير.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. (الصحيحة: ٣٩٥٧)

٧٤٨ ـ أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى، فقال: يا محمد! إن الله ﷻ يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات، فمن وافى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن؛ كان له عندي بهن عهد أن ادخله بهن الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً؛ فليس له عندي عهد، إن شئت عذبته، وإن شئت رحمته.

(صحيح) (الطيالسي محمد بن نصر في كتاب الصلاة طب الضياء في المختارة) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٨٤٢)

٧٤٩ ـ قال الله تعالى: افترضت على أمتك خمس صلوات، وعهدت عندي عهداً أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي.

(صحيح) (هـ) عن أبي قتادة. (الصحيحة ٤٠٣٣)

٧٥٠ ـ اتقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم[١].

(صحيح) (خط) عن أم سلمة. (الصحيحة: ٨٦٨)

---

(١) من كل آدمي وحيوان محترم وغير ذلك.

٧٥١ ـ أتيت بالبراق -وهو دابة أبيض طويل- فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه، فركبته حتى أتيت بيت المقدس، فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل: اخترت الفطرة، ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة: عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير، قال الله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾﴾ [مريم: ٥٧]، ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى

سدرة المنتهى؛ وإذا ورقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها، فأوحى الله إلي ما أوحى؛ ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة. قال: ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك؛ فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب! خفف عن أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: حط عني خمساً، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك، فارجع إلى ربك فسله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة؛ فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً؛ فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك فسله التخفيف، فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه.

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الصحيحة ٣٩٥٦)

٧٥٢ ـ إن الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة.

(صحيح) (طس) عن عائشة. (الترغيب ٣٧٠)

٧٥٣ ـ بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة.

(صحيح) (م د ت هـ) عن جابر. (المشكاة ٥٦٩)

٧٥٤ ـ بين الكفر والإيمان ترك الصلاة.

(صحيح) (ت) عن جابر. (الروض٢٢٤)

٧٥٥ ـ خمس صلوات افترضهن الله ﷻ من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل فليس له على الله عهد، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه.

(صحيح) (د هق) عن عبادة بن الصامت. (صحيح أبي داود ٤٥١)

٧٥٦ ـ خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

(صحيح) (مالك حم د ن هـ حب ك) عن عبادة بن الصامت. (صحيح أبي داود ١٢٧٦)

٧٥٧ ـ الصلاة وما ملكت أيمانكم، الصلاة وما ملكت أيمانكم[١].

(صحيح) (حم ن هـ حب) عن أنس (حم هـ) عن أم سلمة (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٨٦٨)

٧٥٨ ـ العهد الذي بيننا وبينهم[٢] الصلاة فمن تركها فقد كفر.

(صحيح) (حم ت ن حب ك) عن بريدة. (المشكاة ٥٧٤)

٧٥٩ ـ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (الترغيب ٥٦٨)

٧٦٠ ـ ثلاث أحلف عليهن: لا يجعل الله تعالى من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وأسهم الإسلام ثلاثة: الصلاة والصوم والزكاة، ولا يتولى الله عبداً في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قوماً إلا جعله الله معهم[٣]، والرابعة لو حلفت عليها رجوت أن لا آثم[٤]: لا يستر الله عبداً في الدنيا إلا ستره يوم القيامة.

(صحيح) (حم ن ك هب) عن عائشة (ع) عن ابن مسعود (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٣٨٧)

باب فضل الصلاة

٧٦١ ـ اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة.

(صحيح) (حم ع حب طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٤٨٨)

---

(١) أي: الزموا المحافظة على الصلاة والإحسان لما ملكت أيمانكم من الأرقاء.
(٢) يعني: المنافقين.
(٣) من أحب أهل الخير كان معهم، ومن أحب أهل الشر كان معهم.
(٤) أي: لا يلحقني إثم بسبب حلفي عليها.

٧٦٢ ـ أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله تعالى سجدة إلا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة.

(صحيح) (ابن سعد حم) عن أبي فاطمة. (الصحيحة ١٥١٩)

٧٦٣ ـ إن الصلوات الخمس يذهبن بالذنوب كما يذهب الماء الدرن.

(صحيح) (محمد بن نصر) عن عثمان. (الصحيحة ١٦١٤)

٧٦٤ ـ إن العبد[١] إذا قام يصلِّي أتي بذنوبه كلها فوضعت على رأسه وعاتقيه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه.

(صحيح) (طب حل هق) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٣٩٨)

٧٦٥ ـ إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة قال الرب: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

(صحيح) (ت ن هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨١٠)

٧٦٦ ـ إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة[٢].

(صحيح) (حم طب) عن أبي أيوب. (الترغيب ٣٦٥)

٧٦٧ ـ أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا ﷻ لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها؟ فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدي فريضته، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

(صحيح) (حم د ن ك) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨١٠)

---

(١) أي: الإنسان المؤمن.
(٢) يعني: تكفر ما بينها وبين الصلاة الأخرى من الذنوب.

٧٦٨ ـ أول ما يحاسب به العبد الصلاة[١]، وأول ما يقضى بين الناس في الدماء.

(صحيح) (ن) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٧٤٨)

٧٦٩ ـ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح له سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله.

(صحيح) (طس الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٣٥٨)

٧٧٠ ـ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته؟ ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن تميم الداري. (صحيح أبي داود ٨١٢)

٧٧١ ـ تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله ﷻ على النار أن تأكل أثر السجود[٢].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٨٨١)

٧٧٢ ـ جعلت قرة عيني في الصلاة.

(صحيح) (طب) عن المغيرة. (الصحيحة ١٨٠٩)

٧٧٣ ـ حُبب إلي من دنياكم: النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة.

(صحيح) (حم ن ك هق) عن أنس. (المشكاة ٥٢٦١)

٧٧٤ ـ ركعتان خفيفتان بما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم.

(صحيح) (ابن المبارك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٨٨)

---

(١) لأنها أم العبادات وأول الواجبات بعد الإيمان.

(٢) إكراماً للمصلين وإظهاراً لفضلهم.

٧٧٥ ـ صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين.

(حسن) (د) عن أبي أمامة. (صحيح أبي داود ٥٦٧)

٧٧٦ ـ الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر.

(حسن) (طس) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣٩٠)

٧٧٧ ـ الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام.

(صحيح) (حل) عن أنس. (الصحيحة ١٩٢٠)

٧٧٨ ـ الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٢٠)

٧٧٩ ـ عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة.

(صحيح) (حم م ت ن هـ) عن ثوبان وأبي الدرداء. (الإرواء ٤٥٦)

٧٨٠ ـ لن يلج النار أحد صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها[١].

(صحيح) (حم م د ن) عن عمارة بن رويبة. (صحيح أبي داود ٤٥٥)

٧٨١ ـ ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق حسن[٢].

(صحيح) (تخ هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤٤٨)

٧٨٢ ـ ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة[٣]، وذلك الدهر كله.

(صحيح) (م) عن عثمان. (المشكاة ٢٨٦)

---

(١) يعني: الفجر والعصر.
(٢) قال المناوي: فعلى العاقل بذل الجهد في تحسين الخلق وبه يحصل للنفس العدالة والإحسان ويظفر بجماع المكارم. (٣) أي: لم يعمل بها.

٧٨٣ ـ ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة.

(صحيح) (حم ت ن حب) عن ثوبان. (الإرواء ٤٥٦)

٧٨٤ ـ ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود.

(صحيح) (هـ طب الضياء) عن عبادة بن الصامت. (الترغيب ٣٨٦)

٧٨٥ ـ ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه، فيصلِّي هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارة لما بينهن[١].

(صحيح) (م) عن عثمان. (الترغيب ٣٦٤)

٧٨٦ ـ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يُبْقِي ذلك من الدنس[٢].

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الإرواء ١٤)

٧٨٧ ـ من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٢١)

باب المحافظة على الصلاة

٧٨٨ ـ حافظ على العصرين: صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها.

(صحيح) (د ك هق) عن فضالة الليثي. (الصحيحة ١٨١٣)

٧٨٩ ـ صلاة المغرب وتر النهار.

(صحيح) (ش) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٨١٤)

---

(١) في مسلم: «كفارات لما بينها». (٢) أي: الوسخ.

٧٩٠ ـ لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا[١]، ولو يعلمون ما في التهجير[٢] لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً.

(صحيح) (مالك حم ق ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٦٢٨)

٧٩١ ـ لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبواً.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الإرواء ٤٨٦)

٧٩٢ ـ الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله[٣].

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٤١)

٧٩٣ ـ من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وُتِرَ أهله وماله - يعني: العصر -.

(صحيح) (ن) عن نوفل بن معاوية وابن عمر. (الترغيب ٤٨٠)

٧٩٤ ـ من ترك صلاة العصر حبط عمله[٤].

(صحيح) (حم خ ن) عن بريدة. (الإرواء ٢٥٥)

٧٩٥ ـ من صلَّى البردين دخل الجنة[٥].

(صحيح) (م) عن أبي موسى[٦]. (المشكاة ٦٢٥)

٧٩٦ ـ إن هذه الصلاة - يعني: العصر - عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد[٧].

(صحيح) (م ن) عن أبي بصرة الغفاري. (الصحيحة ٣٥٤٩)

---

(١) أي: الاقتراع. (٢) التبكير في الحضور إلى الصلوات.
(٣) أي: فقد أهله وماله.
(٤) قال شيخ الإسلام: وهي التي عرضت على من قبلنا فضيعوها فالمحافظ عليها له الأجر مرتين.
(٥) صلاة الفجر والعصر؛ لأنهما في بردي النهار أي طرفيه.
(٦) ورواه البخاري. (٧) كناية عن غروب الشمس.

٧٩٧ - من صلَّى الصبح[١] فهو في ذمة الله[٢] فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣٦٧)

٧٩٨ - من صلَّى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء؛ فإن من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم.

(صحيح) (حم م ت) عن جندب البجلي. (الترغيب ٣٦٧)

٧٩٩ - من صلَّى الغداة[٣] كان في ذمة الله حتى يمسي.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الترغيب ٤٦٢)

٨٠٠ - من صلَّى الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته.

(صحيح) (هـ) عن سمرة. (الترغيب ٣٦٧)

٨٠١ - من صلَّى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله.

(حسن) (طب) عن والد أبي مالك الأشجعي. (الترغيب ٤٥٨)

٨٠٢ - من صلَّى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلَّى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة.

(صحيح) (ت) عن أنس. (الترغيب ٤٦٤)

٨٠٣ - من صلَّى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى تتم.

(صحيح) (طب) عن عائذ بن قرط. (الصحيحة ٣٤٥٠)

٨٠٤ - يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (السنة ٤٩١)

---

(١) أي: جماعة. (٢) عهده أو أمانه أو ضمانه.
(٣) أي: صلاة الصبح.

باب شروط الصلاة

٨٠٥ ـ ما بين المشرق والمغرب قبلة[١].

(صحيح) (ت م ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٩٢)

٨٠٦ ـ نهى أن يصلِّي خلف المتحدث والنائم[٢].

(حسن) (هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٣٧٤)

٨٠٧ ـ نهى عن الصلاة إلى القبور[٣].

(صحيح) (حب) عن أنس.

٨٠٨ ـ لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث.

(حسن) (د هق) عن ابن عباس. (الإرواء ٣٧٥)

٨٠٩ ـ إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبوز أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك.

(صحيح) (م) عن جندب. (الإرواء ٢٨٦)

٨١٠ ـ أيها الناس إنه قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء، وإني أبرأ إلى الله أن يكون لي فيكم خليل، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، وإن ربي اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا، ألا إن من كان

---

(١) هذا في حق أهل المدينة ومن كان على سمتهم.

(٢) أي: أن يصلِّي وواحد منهما بين يديه؛ لأن المتحدث يلهى بحديثه، والنائم قد يبدو منه ما يلهي.

(٣) قال المناوي: تحذيراً لأمته أن يعظموا قبره أو قبر غيره من الأولياء فربما تغالوا فعبدوه، فنهى أمته عنه غيرة عليهم من ركونهم إلى غير اللّه، فيتأكد الحذر لما فيه من المفاسد التي منها إيذاء أصحابها فإنهم يتأذون بالفعل عند قبورهم من اتخاذها مساجد وإيقاد السرج فيها ويكرهونه غاية الكراهة، كما كان المسيح يكره ما يفعله النصارى معه.

قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك.

(صحيح) (م ن) عن جندب. (الإرواء ٢٨٦)

٨١١ ـ لا تقبل صلاة الحائض[١] إلا بخمار[٢].

(صحيح) (حم ت هـ) عن عائشة. (الإرواء ١٩٩)

٨١٢ ـ لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غُلُول[٣].

(صحيح) (م ت هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٠)

٨١٣ ـ اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب[٤].

(صحيح) (د ت حب ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٠٠٤)

٨١٤ ـ إذا صلَّى أحدكم فليأتزر وليرتد.

(صحيح) (حب هق) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٦٤٥)

٨١٥ ـ إذا صلَّى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن الله تعالى أحق من تزين له.

(صحيح) (طس) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٣٦٩)

٨١٦ ـ إذا صلَّى أحدكم فليلبس نعليه[٥] أو ليخلعهما بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٦٢)

٨١٧ ـ إذا صلَّى أحدكم في ثوب واحد فليخالف بطرفيه على عاتقيه.

(صحيح) (حم د حب) عن أبي هريرة(حم) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٦٣٨)

---

(١) أي: بالغة.

(٢) قال المناوي: وهو ما تخمر به الرأس أي تستره، وخص الحيض؛ لأنه أكثر ما يبلغ به الإناث لا للاحتزاز فالصبية المميزة لا تقبل صلاتها إلا بخمار.

(٣) أي: خيانة في غنيمة أو نحو سرقة أو غصب.

(٤) ويلحق بهما كل ضار.

(٥) أي: فليصل بهما.

٨١٨ ـ إذا صلَّى أحدكم في ثوب واحد فليشده على حقويه[١] ولا تشتملوا كاشتمال اليهود[٢].

(صحيح) (ك هق) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٦٤٥)

٨١٩ ـ إذا صليتم فاتزروا[٣] وارتدوا[٤]، ولا تشبهوا باليهود.

(صحيح) (عد) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٦٤٥)

٨٢٠ ـ إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان، فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة، حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فأمسك، فإن تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم، وتفتح فيها أبوابها، حتى ترتفع الشمس على حاجبك الأيمن، فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة، حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس.

(صحيح) (حم هـ[٥] ك) عن صفوان بن المعطل. (الأحاديث الصحيحة ١٣٧١)

٨٢١ ـ إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما، فإن لم يكن إلا ثوب فليأتزر ولا يشتمل اشتمال اليهود.

(صحيح) (د) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٦٤٥)

٨٢٢ ـ زُرَّهُ عليك ولو بشوكة[٦].

(حسن) (حم ن حب ك) عن سلمة بن الأكوع. (صحيح أبي داود ٦٤٣)

٨٢٣ ـ من صلَّى في ثوب فليخالف بين طرفيه.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٣٩)

---

(١) موضع معقد الإزار من وسط الرجل.

(٢) قال الخطابي: اشتمال اليهود المنهى عنه أن يجلل بدنة الثوب ويسلبه من غير أن يسبل طرفه.

(٣) أي: البسوا الإزار. (٤) أي: البسوا الرداء.

(٥) قال شيخنا: عزوه لـ(هـ) عن صفوان خطأ فإنما هو عنده من حديث أبي هريرة.

(٦) قاله لمن قال له: أصلي في القميص الواحد؟ فقال له: نعم، وزره عليك ولو بشوكة.

٨٢٤ ـ نهى أن يصلِّي الرجل في لحاف[١] لا يتوشح به[٢]، ونهى أن يصلِّي الرجل في سراويل وليس عليه رداء.

(حسن) (د ك) عن بريدة. (صحيح أبي داود ٦٤٦)

٨٢٥ ـ نهى أن يصلِّي الرجل ورأسه معقوص[٣].

(صحيح) (طب) عن أم سلمة. (الصحيحة ٢٣٨٦)

٨٢٦ ـ نهى أن يصلِّي الرجل وهو حاقن[٤].

(صحيح) (هـ) عن أبي أمامة. (ضعيف أبي داود ١١)

٨٢٧ ـ لا يصلِّي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٧٥)

٨٢٨ ـ لا يقبل الله صلاة حائض[٥] إلا بخمار.

(صحيح) (د ك) عن عائشة. (الإرواء ١٩٩)

٨٢٩ ـ إذا كان أحدكم يصلِّي فلا يرفع بصره إلى السماء لا يلتمع.

(صحيح) (طس) عن أبي سعيد. (الترغيب ٥٥٠)

٨٣٠ ـ إذا اتسع الثوب فتعطف به[٦] على منكبيك ثم صل، وإن ضاق عن ذلك فشد به حقوك[٧] ثم صل بغير رداء.

(صحيح) (حم الطحاوي) عن جابر. (صحيح أبي داود: ٦٤٤)

---

(١) هو كل ثوب يتغطى به.
(٢) التوشيح أن يأخذ الطرف الأيسر من تحت يده اليسرى فيلقيه على منكبه الأيمن ويلقي الطرف الأيمن من تحت اليمنى على منكبه الأيسر.
(٣) مربوط.
(٤) من حبس بوله.
(٥) أي: بالغة.
(٦) أي: توشح به.
(٧) معقد الإزار وخاصرتك.

باب سترة المصلي

٨٣١ ـ إذا صلَّى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها.

(صحيح) (طب الضياء) عن جبير بن مطعم. (الصحيحة ١٣٨٦)

٨٣٢ ـ إذا صلَّى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٦٩٧)

٨٣٣ ـ إذا صلَّى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها[1]، ولا يدع أحداً يمر بين يديه فإن جاء أحد يمر فليقاتله فإنما هو شيطان.

(صحيح) (حم ق د هـ حب هق) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٦٩٤)

٨٣٤ ـ إذا قام أحدكم يصلِّي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود، قيل: ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر؟ قال: الكلب الأسود شيطان.

(صحيح) (م ن) عن أبي ذر. (صحيح أبي داود ٦٩٩)

٨٣٥ ـ إذا كان أحدكم يصلِّي فلا يدع أحداً يمر بين يديه، وليدرأه ما استطاع، فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

(صحيح) (م د ن) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٦٩٤)

٨٣٦ ـ إذا كان أحدكم يصلِّي فلا يدع أحداً يمر بين يديه، وليدرأه ما استطاع، فإن أبى فليقاتله فإن معه القرين.

(صحيح) (حم م هـ) عن ابن عمر. (الترغيب ٥٦١)

---

(١) قال شيخنا في صحيح الجامع: «وليدن منها ليس عند الشيخين فعزو الحديث إليهما بهذه الزيادة تساهل كبير ثم أعاده فيما بعد على الصواب».

٨٣٧ ـ إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك.

(صحيح) (م ت) عن طلحة. (المشكاة ٧٧٥)

٨٣٨ ـ إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل[١] فلا يضرك من مر بين يديك.

(صحيح) (د) عن طلحة بن عبيدالله. (صحيح أبي داود ٦٨٦)

٨٣٩ ـ إن الشيطان عرض لي، فشد عليّ ليقطع الصلاة علي، فأمكنني الله تعالى منه فذعته[٢]، ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ﴾ [ص: ٣٥] فرده الله خاسئاً.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة[٣]. (المشكاة ٩٨٧)

٨٤٠ ـ لأن يقوم أحدكم أربعين خير له من أن يمر بين يدي المصلي.

(صحيح) (حم هـ الضياء) عن زيد بن خالد. (الترغيب ٥٥٩)

٨٤١ ـ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه[٤] لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه.

(صحيح) (مالك ق) عن أبي جهيم. (صحيح أبي داود ٦٩٨)

٨٤٢ ـ ليضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل[٥] ولا يضره ما مر بين يديه[٦].

(صحيح) (الطيالسي حب) عن طلحة. (صحيح أبي داود ٦٨٦)

٨٤٣ ـ مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره من مر بين يديه.

(صحيح) (حم هـ) عن طلحة. (المشكاة ٧٧٥)

---

(١) العمود الذي في آخر الرحل. (٢) أي: خنقته.
(٣) رواه مسلم أيضاً. (٤) أي: من الإثم.
(٥) وهو العود الذي يستند إليه راكب الرحل. (٦) أي: ما بين السترة والقبلة.

٨٤٤ - من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين قبلته أحد فليفعل.

(صحيح) (د) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٦٩٦)

٨٤٥ - يقطع الصلاة الحمار، والمرأة، والكلب.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي هريرة وعبد الله بن مغفل. (صحيح أبي داود ٧٠٠)

٨٤٦ - يقطع الصلاة المرأة الحائض، والكلب الأسود.

(صحيح) (د هـ) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٧٠٠)

٨٤٧ - يقطع الصلاة المرأة، والحمار، والكلب، ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٥٦٦١)

٨٤٨ - يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كمؤخرة الرحل المرأة، والحمار، والكلب الأسود؛ الكلب الأسود شيطان.

(صحيح) (حم ٤ حب) عن أبي ذر. (صحيح أبي داود ٦٩٩)

٨٤٩ - إذا صلَّى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن من سترته، لا يقطع الشيطان عليه صلاته.

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن سهل بن أبي حثمة. (الصحيحة ١٣٧٣)

٨٥٠ - إذا صلَّى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها، ولا يدع أحداً يمر بين يديه فإن جاء أحد يمر فليقاتله فإنه شيطان.

(صحيح) (د هـ حب هق) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٦٩٥)

٨٥١ - استتروا في صلاتكم[١] ولو بسهم.

(صحيح) (حم ك هق) عن الربيع بن سبرة. (الصحيحة ٢٧٨٣)

---

(١) أي: صلوا إلى سترة.

باب المساجد

٨٥٢ ـ إذا زخرفتم مساجدكم[١]، وحليتم مصاحفكم؛ فالدمار عليكم[٢].

(حسن) (الحكيم) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٣٥١)

٨٥٣ ـ إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً نشره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته، تلحقه من بعد موته[٣].

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٠٧٩)

٨٥٤ ـ ما أمرت بتشييد المساجد[٤].

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (المشكاة ٧١٨)

٨٥٥ ـ من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة.

(صحيح) (هـ) عن علي. (الروض٨٨٣)

٨٥٦ ـ من بنى لله مسجداً ولو كمفحص[٥] قطاة أو أصغر بنى الله له بيتاً في الجنة.

(صحيح) (هـ) عن جابر. (الترغيب ٢٧١)

---

(١) أي: حسنتموها بالنقش والتزويق.

(٢) قال المناوي: فزخرفة المساجد وتحلية المصاحف منهي عنها؛ لأن ذلك يشغل القلب ويلهي عن الخشوع والتدبر والحضور مع الله تعالى.

(٣) أي: هذه الأعمال يجري على المؤمن ثوابها من بعد موته.

(٤) قال المناوي: قال ابن بطال وغيره: فيه دلالة على أن السنة في بنيان المساجد القصد وترك الغلو في تحسينه وقد كان عمر مع كثرة الفتوح في أيامه وسعة المال عنده لم يغير المسجد عما كان عليه، وأول من زخرف المساجد الوليد بن عبدالملك وسكت كثير من السلف عنه خوف الفتنة.

(٥) الموضع الذي تضع فيه القطاة بيضها.

٨٥٧ ـ من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الترغيب ٢٧٢)

٨٥٨ ـ من بنى مسجداً لله يذكر الله فيه بنى الله له مثله في الجنة.

(صحيح) (حم ن) عن عمرو بن عبسة (هـ) عن عمر. (المشكاة ٣٣٨٥)

٨٥٩ ـ من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة[١].

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن عثمان. (الترغيب ٢٦٨)

٨٦٠ ـ نهى أن يتباهى الناس في المساجد[٢].

(صحيح) (حب) عن أنس. (صحيح أبي داود ٤٧٥)

باب أدب المساجد

٨٦١ ـ ائذنوا للنساء[٣] بالليل[٤] إلى المساجد[٥].

(صحيح) (حم م د ت) عن ابن عمر[٦]. (صحيح أبي داود ٥٧٧)

٨٦٢ ـ ائذنوا للنساء أن يصلين بالليل في المسجد.

(صحيح) (الطيالسي) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود: ٥٧٧)

---

(١) قال المناوي: وقد شدد الأئمة في تحريمه حتى قال ابن الجوزي: من كتب اسمه على مسجد بناه فهو بعيد من الإخلاص.

(٢) أي: يتفاخروا بها بأن يقول الرجل مسجدي أحسن فيقول الآخر مسجدي، أو المراد المباهاة في إنشائها وعمارتها.

(٣) أن يذهبن. (٤) صلاة العشاء والفجر.

(٥) قال المناوي: هذا الأمر الندبي إنما هو باعتبار ما كان في الصدر الأول من عدم المفسدة ببركة وجود حضرة النبوة ومنصب الرسالة كما يفيده خبر الشيخين عن عائشة: " لو أدرك النبي ما أحدث النساء بعده لمنعنهن الخروج إلى المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل " أما الآن فالإذن لهن مشروط بأمن الفتنة بهن أو عليهن أن تكون عجوزاً غير متطيبة في ثياب بذلة.

(٦) ورواه البخاري.

٨٦٣ ـ إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد[١] حتى يصلي.

(صحيح) (هب) عن أبي هريرة. (المشكاة: ١٠٧٤)

٨٦٤ ـ إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

(صحيح) (حم ق ن) عن ابن عمر. (غاية المرام ٢٠١)

٨٦٥ ـ إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يشبكن بين يديه؛ فإنه في صلاة.

(صحيح) (حم د ت) عن كعب بن عجرة. (الإرواء ٣٧٨)

٨٦٦ ـ إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا[٢]: وشبك بين أصابعه.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٩٤)

٨٦٧ ـ إذا توضأ أحدكم للصلاة فلا يشبك بين أصابعه.

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٩٤)

٨٦٨ ـ إذا خرجت إحداكن إلى المسجد[٣] فلا تقربن[٤] طيباً.

(صحيح) (حم) عن زينب الثقفية[٥]. (الصحيحة ١٠٩٣)

٨٦٩ ـ إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً.

(صحيح) (حم م ن) عن زينب الثقفية. (الصحيحة ١٠٩٣)

٨٧٠ ـ إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلِّي ركعتين.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي قتادة(هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٤٦٧)

---

(١) يعني: من المسجد.
(٢) أي: لا يشبك بين أصابعه.
(٣) في المسند: «إلى العشاء».
(٤) في المسند: «فلا تمس».
(٥) واللفظ الذي ساقه المؤلف للنسائي.

٨٧١ ـ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان.

(صحيح) (ن هـ حب ك) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ١٤٨/٣)**

٨٧٢ ـ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل: اللهم إني أسألك من فضلك.

(صحيح) (د) عن أبي حميد أو أبي أسيد (هـ) عن أبي حميد. **(صحيح أبي داود ٤٨٤)**

٨٧٣ ـ إذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل: اللهم إني أسألك من فضلك.

(صحيح) (حم م) عن أبي حميد أو أبي أسيد (حم ن حب هق) عن أبي حميد[١] وأبي أسيد معاً. **(صحيح أبي داود ٤٨٤)**

٨٧٤ ـ كان إذا دخل المسجد يقول: بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبوابَ رحمتك، وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

(صحيح) (حم هـ طب) عن فاطمة الزهراء. **(صحيح ابن ماجه ٧٧١)**

٨٧٥ ـ إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا[٢]: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك ضالتك.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. **(الإرواء ١٢٨٢)**

٨٧٦ ـ لا وَجَدْتَهُ، لا وجدته، لا وجدته؛ إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له[٣].

(صحيح) (حم م ن هـ) عن بريدة. **(الثمر المستطاب١/٦٨٦)**

٨٧٧ ـ إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نَبْل[٤] فليمسك على نصالها[٥] بكفه لا يعقر مسلماً[٦].

(صحيح) (ق د هـ) عن أبي موسى. **(المشكاة ٣٥١٧)**

---

(١) قال شيخنا: هذه رواية الشاذة والصواب (أو). (٢) أي: ادعوا عليه.
(٣) قاله لمن نشد ضالة في المسجد. (٤) سهام.
(٥) حديدة السهم. (٦) أي: لئلا يجرح.

٨٧٨ ـ إذا نَعَسَ أحدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك إلى غَيْره[١].

(صحيح) (د ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٤٦٨)

٨٧٩ ـ إن هذا المسجد لا يبال فيه، وإنما بني لذكر الله، والصلاة.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٠٤)

٨٨٠ ـ إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء، إنما هي لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة.

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الإرواء ١٧١)

٨٨١ ـ أيتكن أرادت المسجد فلا تقربن طيباً.

(صحيح) (ن) عن زينب الثقفية. (الصحيحة ١٠٩٣)

٨٨٢ ـ أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة.

(صحيح) (حم م د ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦٠٥)

٨٨٣ ـ البزاق في المسجد سيئة[٢]، ودفنه حسنة[٣].

(حسن) (حم طب) عن أبي أمامة. (الروض النضير ٤٨)

٨٨٤ ـ البصاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها.

(صحيح) (ق ٣) عن أنس. (الروض النضير ٤٨)

٨٨٥ ـ تبعث النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجه صاحبها.

(صحيح) (البزار) عن ابن عمر. (الترغيب ٢٨٥)

٨٨٦ ـ التفل في المسجد خطيئة وكفارته أن تواريه.

(صحيح) (د) عن أنس. (صحيح أبي داود ٤٩٣)

---

(١) لأن الحركة تذهب الفتور الموجب للنوم.

(٢) أي: حرام.

(٣) في أرضه إن كانت ترابية أو رملية مكفرة لتلك السيئة.

٨٨٧ ـ خير صلاة النساء في قعر بيوتهن[١].

(صحيح) (طب) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٣٩٦)

٨٨٨ ـ خير مساجد النساء قعر بيوتهن.

(صحيح) (حم هق) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٣٩٦)

٨٨٩ ـ صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها.

(صحيح) (د) عن ابن مسعود (ك) عن أم سلمة. (المشكاة ١٠٦٣)

٨٩٠ ـ صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة.

(حسن) (حم طب هق) عن أم حميد. (المرأة المسلمة ص٢٩)

٨٩١ ـ عرضت علي أمتي بأعمالها حسنها وسيئها، فرأيت في محاسن أعمالها إماطة الأذى عن الطريق، ورأيت في سيء أعمالها النخاعة[٢] في المسجد لم تدفن.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي ذر. (المشكاة ٧٠٩)

٨٩٢ ـ كلوه ومن أكل منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه – يعني: الثوم –.

(صحيح) (د حب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٠٣٢)

٨٩٣ ـ كان إذا دخل المسجد صلَّى على محمد وَسَلَّمَ وقال: رب اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلَّى على محمد وسلم وقال: رب اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

(صحيح) (ت) عن فاطمة الزهراء. (صحيح الترمذي ٣١٤)

---

(١) أي: وسطها. (٢) أي: النخامة.

٨٩٤ ـ كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، وقال: إذا قال ذلك حفظ منه سائر اليوم[١].

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (المشكاة ٧٤٩)

٨٩٥ ـ كان إذا دخل المسجد قال: ... اللهم صل على محمد وأزواج محمد[٢].

(صحيح) (ابن السني) عن أنس. (الكلم٦٤)

٨٩٦ ـ لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار، ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد.

(حسن) (هق) عن عائشة. (الصحيحة ٢١٤٢)

٨٩٧ ـ لو تركنا هذا الباب للنساء.

(صحيح) (د) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٨٣)

٨٩٨ ـ ليصل الرجل في المسجد الذي يليه[٣] ولا يتبع المساجد.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٢٠٠)

٨٩٩ ـ ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه؟! أيحبُّ أن يستقبل فيتنخع في وجهه؟ فإن تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره، أو تحت قدمه، فإن لم يجد فليقل هكذا - يعني: في ثوبه -.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٨٤)

٩٠٠ ـ من أدرك[٤] الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق.

(حسن) (هـ) عن عثمان. (الترغيب ٢٦٣)

---

(١) في أبي داود: «فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم».

(٢) قوله: (وأزواج محمد) ليست عند ابن السني بل لم أقف عليها عند أحد ممن خرج الحديث، ولما ذكر شيخنا في الضعيفة(٦٩٥٣) الحديث من أجل التسمية في أوله ذكر أنه وقع عند السيوطي بهذا اللفظ المغاير لما عند ابن السني قال شيخنا: فلا أدري كيف وقع له هذا!

(٣) أي: بقرب مسكنه. (٤) في ابن ماجه: «من أدركه».

٩٠١ - من أتى المسجد لشيء[١] فهو حظه[٢].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٧٣٠)

٩٠٢ - من أكل ثوماً أو بصلًا[٣] فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا، وليقعد في بيته[٤].

(صحيح) (ق) عن جابر. (الإرواء ٥٤٠)

٩٠٣ - من أكل من هذه الشجرة[٥] الخبيثة شيئاً فلا يقربنا في المسجد: يا أيها الناس! إنه ليس لي تحريم ما أحل الله، ولكنها شجرة أكره ريحها.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد.

٩٠٤ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس.

(صحيح) (ق) عن جابر. (الإرواء ٥٤٧)

٩٠٥ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها.

(صحيح) (حم د حب) عن المغيرة بن شعبة. (إصلاح المساجد ٧١)

٩٠٦ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد.

(صحيح) (د هـ حب) عن ابن عمر. (الترغيب ٣٣١)

٩٠٧ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة.

---

(١) أي: لفعل شيء فيه.
(٢) قال المناوي: أي: نصيبه من إتيانه لا يحصل له غيره، فمن أتاه لصلاة حصل له أجرها، أو لزيارة بيت الله حصلا له، ومن أتاه لهما مع تعلم علم أو إرشاد جاهل حصل له ما أتاه لأجله، أو أتاه لنحو تفرج أو إنشاد ضالة فهو حظه.
(٣) أي: نيئاً.
(٤) قال ابن عبدالبر: ومنه يؤخذ أن من آذى الناس بلسانه يمنع من المسجد.
(٥) الثوم والبصل.

٩٠٨ ـ من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا.

(صحيح) (ق) عن أنس.

٩٠٩ ـ من أكل من هذه الشجرة - يعني: الثوم - فلا يقربن مسجدنا[١].

(صحيح) (ق) عن ابن عمر.

٩١٠ ـ كلوه فإني لست كأحدكم إني أخاف أن أوذي صاحبي[٢].

(حسن) (حم ت حب) عن أم أيوب. (الصحيحة ٢٧٨٤)

٩١١ ـ من تَفَلَ تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله بين عينيه، ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا.

(صحيح) (د حب) عن حذيفة. (الصحيحة ٢١٢)

٩١٢ ـ من دخل في[٣] هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم فليحفر فليدفنه، فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٤٩٦)

٩١٣ ـ من سمع رجلًا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا.

(صحيح) (حم م د هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٩٢)

٩١٤ ـ النخاعة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (صحيح أبي داود ٤٩٥)

٩١٥ ـ نهى أن يبال بأبواب المساجد[٤].

(صحيح) (د في مراسيله) عن مكحول مرسلًا. (الترغيب ١٥٠)

---

(١) قال شيخنا: هذا حكم رسول الله ﷺ الصادق فيمن أكل الثوم الحلال النافع أن يطرد من المسجد فماذا يكون حكمه يا ترى فيمن يدمن شرب الدخان الخبيث الضار؟! فاعتبروا يا أولي الأبصار.

(٢) يعني الملك.

(٣) «في» غير موجودة في السنن.

(٤) أي: بقرب باب المسجد لئلا يستقذره الداخلون، أو يعود ريحه عليهم أو على من بالمسجد.

٩١٦ ـ نهى أن يبال في قبلة المسجد.

(حسن) (د في مراسيله) عن أبي مجلز مرسلًا.

٩١٧ ـ نهى عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تنشد فيه ضالة، وأن ينشد فيه شعر، ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة.

(حسن) (حم ٤) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٩٩١)

٩١٨ ـ نهى عن جلد[1] الحد في المساجد.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٧٦)

٩١٩ ـ لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكر أو صلاة.

(حسن) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٠٠١)

٩٢٠ ـ لا تقبل صلاة لامرأة تطيب[2] لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٣١)

٩٢١ ـ لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا استأذنكم.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الإرواء ٥٠٨)

٩٢٢ ـ لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٥٠٨)

٩٢٣ ـ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. (الإرواء ٥٠٨)

٩٢٤ ـ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن تفلات[3].

(صحيح) (حم د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٧٤)

---

(١) في ابن ماجه: «إقامة». (٢) في السنن: «تطيبت».

(٣) غير متعطرات.

٩٢٥ ـ لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عمر. (الإرواء ٥٠٨)

٩٢٦ ـ إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه.

(صحيح) (حم حب ك هق) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ٢٩٨)

باب مواضع الصلاة وفضل المساجد

٩٢٧ ـ أحب البلاد[١] إلى الله مساجدها[٢]، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها[٣].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة(حم ك) عن جبير بن مطعم. (المشكاة: ٦٩٦)

٩٢٨ ـ أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شر الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

(صحيح) (حم ع حل الضياء) عن أبي عبيدة بن الجراح. (الصحيحة: ١١٣٢)

٩٢٩ ـ أعطيت خمساً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر[٤]، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة[٥]، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة[٦].

(صحيح) (ق ن) عن جابر. (الإرواء ٢٨٥)

---

(١) أي: أحب أماكن البلاد.

(٢) لأنها بيوت الطاعة وأساس التقوى ومحل تنزلات الرحمة.

(٣) لأنها مواطن الغفلة والغش والحرص والفتن والطمع والخيانة والأيمان الكاذبة.

(٤) أي: نصرني الله بإلقاء الخوف في قلوب أعدائي من مسيرة شهر.

(٥) قال النووي: له شفاعات خمس: الشفاعة العظمى للفصل، وفي جماعة يدخلون الجنة بغير حساب، وفي ناس استحقوا النار فلا يدخلونها، وفي ناس دخلوا النار فيخرجون منها، وفي رفع درجات ناس في الجنة.

(٦) أي جميعاً.

٩٣٠ ـ امسحوا رغام الغنم[١] وطيبوا مراحها، وصلوا في جانب مراحها؛ فإنها من دواب الجنة.

(صحيح) (هق في المعرفة) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٢٨)

٩٣١ ـ إن لم تجدوا إلا مرابض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل، فإنها خلقت من الشياطين.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة[٢]. (المشكاة ٧٣٩)

٩٣٢ ـ إياكم والتعريس[٣] على جوادّ الطريق[٤]، والصلاة عليها؛ فإنها مأوى الحيات والسباع، وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن[٥].

(حسن) (هـ) عن جابر. (الإرواء ٦١)

٩٣٣ ـ الأرض كلها مسجد[٦] إلا المقبرة والحمام.

(صحيح) (حم د ت هـ حب ك) عن أبي سعيد. (الإرواء ٢٨٧)

٩٣٤ ـ جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً[٧].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة (د) عن أبي ذر. (الإرواء ١٥٢)

٩٣٥ ـ جعلت لي كل أرض طيبة[٨] مسجداً وطهوراً.

(صحيح) (حم الضياء) عن أنس. (الإرواء ١٥٢)

---

(١) وورد بالعين المهملة ومعناه امسحوا ما يسيل من أنوفها.
(٢) قال شيخنا: ليس في حديث أبي هريرة هذا عند ابن ماجه ولا غيره قوله: (فإنها ...) وإنما هو من حديث عبد الله بن مغفل عنده وعند غيره كما يأتي بلفظ: «صلوا في مرابض ...».
(٣) أي: النزول آخر الليل لنحو نوم. (٤) أي: معظم الطريق والمراد نفسها.
(٥) أي: الأمور الحاملة على اللعن والشتم الجالبة لذلك.
(٦) أي: محل للسجود والصلاة.
(٧) قال ابن القيم: بين به وبما قبله أن سنة الصلاة حيث كانت وفي أي مكان اتفق سوى ما ينهى عنه من العطن والمقبرة والحمام ونحوها، فأين هذا الهدي من فعل من لا يصلّي إلا على سجادة تفرش فوق الحصير ويوضع عليها المنديل!
(٨) أي: نظيفة غير خبيثة.

٩٣٦ - خير البقاع المساجد، وشر البقاع الأسواق.

(حسن) (طب ك) عن ابن عمر. (الترغيب ٣٢٥)

٩٣٧ - صلوا في مرابض الغنم[1]، ولا تصلوا في أعطان الإبل.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٧٦)

٩٣٨ - صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل؛ فإنها خلقت من الشياطين.

(صحيح) (هـ) عن عبد الله بن مغفل. (الإرواء ١٧٦)

٩٣٩ - صلوا في مراح الغنم، وامسحوا رغامها[2]؛ فإنها من دواب الجنة.

(صحيح) (عد هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٢٨)

٩٤٠ - فضلت بأربع: جعلت أنا وأمتي في الصلاة كما تصف الملائكة[3]، وجعل الصعيد لي وضوءاً، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الإرواء ٢٨٥)

٩٤١ - فضلت بأربع[4]: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلِّي عليه وجد الأرض مسجداً وطهوراً، وأرسلت إلى الناس كافة، ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدي، وأحلت لي الغنائم.

(صحيح) (هق) عن أبي أمامة. (الإرواء ٢٥٥)

٩٤٢ - فضلت على الأنبياء بخمس: بعثت إلى الناس كافة، وادخرت شفاعتي لأمتي، ونصرت بالرعب شهراً أمامي وشهراً خلفي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي.

(صحيح) (طب) عن السائب بن يزيد. (الإرواء ٢٥٥)

---

(١) أي: أماكنها. (٢) أي: امسحوا التراب عنها.

(٣) قال الزين العراقي: المراد به التراص وإتمام الصفوف الأول فالأول في الصلاة.

(٤) قال الطيبي: لا منافاة بين فيما سبق ست وخمس وهنا أربع؛ لأن ذكر الأعداد لا يدل على الحصر، وقد يكون أعلم في وقت بأربع ثم بأكثر.

٩٤٣ ـ فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون[1].

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٨٥)

٩٤٤ ـ قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة. (تحذير الساجد ١٢)

٩٤٥ ـ لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (تحذير الساجد ١٠)

٩٤٦ ـ لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

(صحيح) (حم) عن أسامة بن زيد (حم ق ن) عن عائشة وابن عباس معا (م) عن أبي هريرة. (تحذير الساجد ١٠)

٩٤٧ ـ المسجد بيت كل مؤمن.

(حسن) (حل) عن سلمان. (الصحيحة ٧١٦)

٩٤٨ ـ لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أبي هريرة (حم ق ت هـ) عن أبي سعيد (هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٧٥٢)

٩٤٩ ـ لا تصلوا إلى قبر، ولا تصلوا على قبر.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٠٦)

---

(١) قال الزين العراقي: ويحصل بما في مجموع الأخبار إحدى عشرة خصلة وهي إعطاؤه جوامع الكلم، ونصرته بالرعب، وإحلال الغنائم، وجعل الأرض طهوراً ومسجداً، وإرساله إلى الكافة، وختم الأنبياء به، وجعل صفوف أمته كصفوف الملائكة، وإعطاؤه الشفاعة، وتسميته أحمد، وجعل أمته خير الأمم، وإيتاؤه خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.

٩٥٠ - لا تصلوا في مبارك الإبل؛ فإنها من الشياطين[١]، وصلوا في مرابض الغنم؛ فإنها بركة.

(صحيح) (حم د) عن البراء. **(صحيح أبي داود ١٧٧)**

٩٥١ - لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد بيت المقدس.

(صحيح) (مالك ٣ حب) عن بصرة بن أبي بصرة (د ن) عن أبي بصرة. **(الجنائز ٢٢٦)**

٩٥٢ - لا يصلَّى في أعطان الإبل، ويصلَّى في مراح الغنم[٢].

(صحيح) (هـ) عن سبرة بن معبد. **(الإرواء ١٧٦)**

٩٥٣ - على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الأول فالأول، فكرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بقرة، وكرجل قدم شاة، وكرجل قدم طيراً، وكرجل قدم بيضة، فإذا قعد الإمام طويت الصحف.

(صحيح) (حب) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٧٠٨)**

باب فضل المسجد الحرام

٩٥٤ - أول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام، ثم المسجد الأقصى، وبينهما أربعون سنة، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي ذر. **(فقه السيرة ٨٢)**

٩٥٥ - فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة....

(صحيح) (هب) عن أبي الدرداء. **(الإرواء ١١٣٠)**

---

(١) أي: خلقت مما خلقت منه الشياطين. (٢) المكان الذي تأوي إليه ليلًا.

فضل المسجد النبوي

٩٥٦ ـ خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق[١].

(صحيح) (حم ع حب) عن جابر. (الصحيحة ١٦٤٨)

٩٥٧ ـ صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه.

(صحيح) (حم هـ) عن جابر. (الإرواء ١١٢٩)

٩٥٨ ـ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أبي هريرة (حم م ن هـ) عن ابن عمر (م) عن ميمونة (حم) عن جبير بن مطعم وسعد والأرقم. (الإرواء ٩٥٣)

٩٥٩ ـ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، فإني آخر الأنبياء وإن مسجدي آخر المساجد[٢].

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. (الثمر المستطاب١/٥١٣)

٩٦٠ ـ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة.

(صحيح) (حم حب) عن ابن الزبير. (الإرواء ٩٥٣)

٩٦١ ـ المسجد الذي أسس على التقوى مسجدي هذا.

(صحيح) (م ت) عن أبي سعيد (حم ك) عن أبي. (الترغيب ١١٧٦)

---

(١) أي: المسجد الحرام.
(٢) قال السندي: «أي آخر المساجد الثلاثة المشهود لها بالفضل أو آخر مساجد الأنبياء أو أنه يبقى آخر المساجد ويتأخر عن المساجد الآخر في الفناء».

٩٦٢ ـ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة.

(صحيح) (حم ق ن) عن عبد الله بن زيد المازني (ت) عن علي وأبي هريرة. (الروض ١١٢٥)

٩٦٣ ـ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي هريرة. (السنة ٧٣١)

٩٦٤ ـ منبري هذا على تُرْعَة من تُرَع الجنة(١).

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٦٣)

٩٦٥ ـ قوائم منبري رواتب في الجنة(٢).

(صحيح) (حم ن حب) عن أم سلمة (طب ك) عن أبي واقد. (الصحيحة ٢٠٥٠)

فضل بيت المقدس

٩٦٦ ـ إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله ﷻ خلالًا ثلاثة: سأل الله حكماً يصادف حكمه؛ فأوتيه، وسأل الله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده؛ فأوتيه، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه(٣) إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه، أما اثنتان فقد أعطيهما، وأرجوا أن يكون قد أعطي الثالثة.

(صحيح) (حم ن هـ حب ك) عن ابن عمرو. (الترغيب ١١٧٨)

فضل مسجد قباء

٩٦٧ ـ الصلاة في مسجد قباء كعمرة.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن أسيد بن حضير. (الصحيحة ٣٤٤٦)

---

(١) أي: موضع بعينه في الآخرة.
(٢) أي: الأرض التي هو فيها من الجنة.
(٣) لا يدفعه.

٩٦٨ - من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلَّى فيه[١] كان له كأجر عمرة.

(صحيح) (هـ) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف. (الترغيب ١١٨١)

٩٦٩ - من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فيصلِّي فيه كان له عدل عمرة.

(صحيح) (حم ن ك) عن سهل بن حنيف. (الترغيب ١١٨١)

باب الخشوع في الصلاة

٩٧٠ - اذهبوا بهذه الخميصة[٢] إلى أبي جهم بن حذيفة، وأتوني بأنبجانيته[٣]؛ فإنها ألهتني آنفاً في صلاتي.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن عائشة. (الإرواء ٣٧٥)

٩٧١ - لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان.

(صحيح) (م د) عن عائشة. (الإرواء ٥٤٣)

٩٧٢ - إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أنس(ق هـ) عن ابن عمر(خ هـ) عن عائشة(حم طب) عن سلمة بن الأكوع(طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٩٦٤)

٩٧٣ - هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد - يعني: الالتفات -.

(صحيح) (حم خ د ن) عن عائشة. (الإرواء ٣٦٩)

٩٧٤ - أميطي عنا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي.

(صحيح) (حم خ) عن أنس. (المشكاة ٧٥٨)

٩٧٥ - إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يلتمع بصره.

(صحيح) (حم ن) عن رجل من الصحابة. (الترغيب ٥٥٠)

---

(١) في ابن ماجه: «فصلَّى فيه صلاة». (٢) ثوب فيه أعلام.

(٣) كساء من صوف لا علم فيها.

٩٧٦ - إذا كان أحدكم في صلاة فإنه يناجي ربه، فلينظر أحدكم ما يقول في صلاته، ولا ترفعوا أصواتكم فتؤذوا المؤمنين.

(صحيح) (البغوي) عن رجل من بني بياضة. (الصحيحة ١٥٩٧)

٩٧٧ - إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع، ولا تكلم بكلام تعتذر منه[١]، وأجمع[٢] الإياس مما في أيدي الناس[٣].

(حسن) (حم هـ) عن أبي أيوب. (الصحيحة ٤٠٠)

٩٧٨ - إني نسيت أن آمرك أن تُخَمِّرَ القَرْنَيْنِ[٤] فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يَشْغَلُ المصلي.

(صحيح) (د) عن عثمان الحجبي. (صحيح أبي داود ١٧٧٠)

٩٧٩ - إذا أقيمت الصلاة وأحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشائكم.

(صحيح) (حب) عن أنس. (الصحيحة ٣٩٦٤)

٩٨٠ - إذا أقيمت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء.

(صحيح) (مالك الشافعي حب ت ن هـ حب ك هق) عن عبد الله بن أرقم. (صحيح أبي داود ٨٠)

٩٨١ - إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت الصلاة فليذهب إلى الخلاء.

(صحيح) (حم د ن هـ حب ك) عن عبد الله بن أرقم. (صحيح أبي داود: ٨٠)

٩٨٢ - اذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجل لا يظن أنه يصلِّي صلاة غيرها، وإياك وكل أمر يعتذر منه.

(حسن) (فر) عن أنس وحسنه ابن حجر وهو نادر في مفاريد «مسند الفردوس» فإن أكثرها ضعاف. (الصحيحة ١٤٢١)

---

(١) أي: لا تتكلم بشيء يوجب أن يطلب من غيرك رفع اللوم عنك بسببه.
(٢) أي: أحكم النية والعزيمة.
(٣) أي: اعزم وصمم على قطع الأمل مما في يد غيرك من جميع الخلق فإنه يريح القلب والبدن.
(٤) يعني: قرني الكبش الذي كان في جوف الكعبة وهما قرنا كبش إسماعيل.

٩٨٣ ـ نهى عن الاختصار في الصلاة[١].

(صحيح) (حم د ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٣٧٣)

٩٨٤ ـ أول ما يرفع من الناس الخشوع.

(صحيح) (طب) عن شداد بن أوس. (الترغيب ٥٤٢)

٩٨٥ ـ صل صلاة مودع كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وايأس مما في أيدي الناس تعش غنياً، وإياك وما يعتذر منه.

(حسن) (أبو محمد الإبراهيمي في كتاب الصلاة وابن النجار) عن ابن عمر[٢]. (الصحيحة ١٤)

٩٨٦ ـ نهى عن السدل في الصلاة[٣] وأن يغطي الرجل فاه.

(حسن) (حم ٤ ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٧٦٤)

٩٨٧ ـ إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها[٤].

(حسن) (حم د حب) عن عمار بن ياسر. (صحيح أبي داود ٧٦١)

٩٨٨ ـ إن الرجل إذا دخل في صلاته أقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب[٥] أو يحدث حدث سوء[٦].

(حسن) (هـ) عن حذيفة. (الصحيحة ١٥٩٦)

٩٨٩ ـ كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً، ولا يلوي عنقه خلف ظهره[٧].

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. (المشكاة ٩٩٨)

---

(١) وهو وضع اليد على الخصر. (٢) رواه الطبراني في الأوسط.
(٣) قال المناوي: أي: إرسال الثوب حتى يصيب الأرض، أو أن يلتحف بثوبه فيدخل يديه من داخله فيركع ويسجد وهو كذلك كما هو شأن اليهود، أو أراد سدل الشعر فإنه ربما ستر الجبهة وغطى الوجه.
(٤) أراد أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص بحسب الخشوع والتدبر ونحو ذلك مما يقتضي الكمال.
(٥) أي: ينصرف من صلاته. (٦) أي: يحدث أمراً مخالفاً للدين.
(٧) فعل ذلك لعارض ولم يكن ذلك من هديه.

٩٩٠ ـ إذا استؤذن على الرجل وهو يصلِّي فإذنه التسبيح، وإذا استؤذن على المرأة وهي تصلَّى فإذنها التصفيق.

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٤٩٧)**

٩٩١ ـ أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته: لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها.

(صحيح) (حم ك) عن أبي قتادة (الطيالسي حم ع) عن أبي سعيد. **(المشكاة ٨٨٥)**

٩٩٢ ـ أفضل الصلاة طول القنوت[(١)].

(صحيح) (حم م ت هـ) عن جابر (طب) عن أبي موسى وعمرو بن عبسة وعمير بن قتادة الليثي. **(الإرواء ٤٥٧)**

٩٩٣ ـ إن المصلي يناجي ربه، فلينظر بم يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن.

(صحيح) (طب) عن أبي هريرة وعائشة. **(صحيح أبي داود ١٢٠٣)**

٩٩٤ ـ لا يزال الله مقبلًا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه.

(حسن) (حم د ن حب ك) عن أبي ذر. **(صحيح أبي داود ٨٤٣)**

باب صفة الصلاة

٩٩٥ ـ إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن، ثم اقرأ بما شئت، فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، وامدد ظهرك، ومكن لركوعك، فإذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت فمكن سجودك، فإذا جلست فاجلس على فخذك اليسرى، ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة.

(حسن) (حم حب) عن رفاعة بن رافع الزرقي. **(صحيح أبي داود ٨٠٦)**

---

(١) أي: القيام.

٩٩٦ ـ إذا أقيمت الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨٠٢)

٩٩٧ ـ إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تستوي قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تستوي قائماً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

(صحيح) (ق هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٨٩)

٩٩٨ ـ إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم قم فاستقبل القبلة(١)، ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرأه، وإن لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهلله وكبره، فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن، ثم ارفع رأسك فاعتدل قائماً، ثم اسجد فاعتدل ساجداً، ثم ارفع رأسك فاعتدل قاعداً، حتى تقضي صلاتك، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت من ذلك شيئاً فإنما انتقصت من صلاتك.

(صحيح) (٣) عن رفاعة البدري. (صحيح أبي داود ٨٠٧)

٩٩٩ ـ إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨٠٢)

---

(١) قال شيخنا في صحيح الجامع: فائدة هامة: زاد الرافعي وغيره: «ثم تشهد وأقم» وكذا رواه البخاري في التاريخ وسنده صحيح.

١٠٠٠ ـ ثلاث من أخلاق النبوة: تعجيل الإفطار[١]، وتأخير السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء.

١٠٠١ ـ كان إذا استفتح الصلاة قال[٢]: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك[٣] ولا إله غيرك.

(صحيح) (د ت هـ ك) عن عائشة (ق هـ ك) عن أبي سعيد (طب) عن ابن مسعود وعن واثلة. (المشكاة ٨١٥)

١٠٠٢ ـ كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه[٤] مداً.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٣٥)

١٠٠٣ ـ كان إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض[٥] حتى يستوي قاعداً[٦].

(صحيح) (د ت) عن مالك بن الحويرث. (الإرواء ٣٦١)

١٠٠٤ ـ كان يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة....

(صحيح) (هق) عن عمرو بن حريث. (الضعيفة ٤٢٣٧)

١٠٠٥ ـ إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله، فيغسل وجهه، ويديه إلى المرفقين، ويمسح رأسه، ورجليه إلى الكعبين، ثم يكبر الله ويحمده ويمجده، ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه، ثم يكبر فيركع فيضع يديه على ركبتيه، ويرفع حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، فيستوي قائماً حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد، فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يكبر فيرفع رأسه، فيستوي

---

(١) بعد تحقق الغروب ولا يؤخر لاشتباك النجوم كما يفعله اليهود والشيعة.
(٢) أي: بعد تكبيرة الإحرام. (٣) أي: علا جلالك وعظمتك.
(٤) حذو منكبيه. (٥) إلى القيام عن السجدة الثانية.
(٦) أفاد ندب جلسة الاستراحة وهي قعدة خفيفة بعد سجدته الثانية في كل ركعة يقوم عنها.

قاعداً على مقعدته، فيقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي، لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك.

(صحيح) (د ن هـ ك) عن رفاعة بن رافع. **(الترغيب ٥٣٦)**

١٠٠٦ ـ مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

(صحيح) (حم د ت هـ) عن علي. **(الإرواء ٣٠١)**

١٠٠٧ ـ في كل إشارة في الصلاة عشر حسنات[(١)].

(حسن) (المؤمل بن إهاب في جزئه) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ٣٢٨٦)**

١٠٠٨ ـ ما بال أقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور؟! فإنما يلبس علينا القرآن أولئك.

(صحيح) (ن) عن رجل. **(هداية الرواة ٢٨٢)**

باب تسوية الصفوف

١٠٠٩ ـ أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه، فما كان من نقص فليكن من الصف المؤخر.

(صحيح) (حم د ن حب ابن خزيمة الضياء) عن أنس. **(المشكاة ١٠٩٤)**

١٠١٠ ـ أتموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري.

(صحيح) (م) عن أنس. **(الصحيحة ٣٩٥٥)**

١٠١١ ـ أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة[(٢)].

(صحيح) (حم حب) عن أبي هريرة. **(الترغيب: ٤٩٩)**

---

(١) قال المناوي: المراد بالإشارة فيه الإشارة بالمسبحة في التشهد، قلت: الذي اختاره شيخنا الألباني في معنى الحديث كما سمعته منه أن المراد بالإشارة رفع الأيدي عند التكبير والركوع وهكذا.

(٢) أي: أتموها وسدوا الخلل فيها.

١٠١٢ ـ استقبل صلاتك فلا صلاة لمن صلَّى خلف الصف وحده.

(صحيح) (ش هـ حب) عن علي بن شيبان. (الإرواء ٥٤١)

١٠١٣ ـ استووا، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وليلني منكم أولو الأحلام والنهى[١]، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي مسعود. (صحيح أبي داود ٦٧٨)

١٠١٤ ـ أقيموا الصفوف، فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولينوا بأيدي إخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفاً وصله الله، ومن قطع صفاً قطعه الله ﷻ[٢].

(صحيح) (حم د طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٧٤٣)

١٠١٥ ـ أقيموا الصفوف[٣] في الصلاة؛ فإن إقامة الصف من حسن الصلاة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة[٤]. (الصحيحة ٣٩٩٤)

١٠١٦ ـ أقيموا صفوفكم، فوالله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(صحيح) (د) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ٣٢)

١٠١٧ ـ أقيموا صفوفكم، لا تخللكم الشياطين كأنها أولاد الحذف[٥]قيل: يا رسول الله! وما أولاد الحذف؟ قال: سود جرد[٦] بأرض اليمن.

(صحيح) (حم ش ك) عن البراء. (صحيح أبي داود ٦٧٣)

١٠١٨ ـ أقيموا صفوفكم، وتراصوا فإني أراكم من خلف ظهري.

(صحيح) (خ ن) عن أنس. (الصحيحة ٣١)

---

(١) وهي العقل.
(٢) قال ابن حجر: قد ورد الأمر بتعديل الصف وسد خللّه والترغيب في ذلك في أحاديث كثيرة أجمعها هذا الحديث.
(٣) في مسلم: «الصف».
(٤) ورواه البخاري.
(٥) غنم سود صغيرة.
(٦) ليس لها آذان ولا أذناب.

١٠١٩ ـ أقيموا صفوفكم، وتراصوا فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عُفْر[١].

(صحيح) (الطيالسي) عن أنس. (صحيح أبي داود ٦٧٣)

١٠٢٠ ـ إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول[٢].

(صحيح) (حم د هـ ك) عن البراء (هـ) عن عبدالرحمٰن بن عوف (طب) عن النعمان بن بشير (البزار) عن جابر. (المشكاة ١١٠١)

١٠٢١ ـ إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، سووا صفوفكم، وحاذوا بين مناكبكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدوا الخلل، فإن الشيطان يدخل فيما بينكم مثل الحذف.

(صحيح) (حم طب) عن أبي أمامة. (الترغيب ٤٩٥)

١٠٢٢ ـ إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المقدمة[٣].

(صحيح) (ن) عن البراء. (الترغيب ٥٠٢)

١٠٢٣ ـ إن الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة.

(حسن) (حم هـ حب ك) عن عائشة. (الترغيب ٥٠١)

١٠٢٤ ـ إن من تمام الصلاة إقامة الصف[٤].

(صحيح) (حم) عن جابر. (الترغيب ٤٩٤)

١٠٢٥ ـ ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ يتمون الصلاة بالصفوف الأول، ويتراصون في الصف.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ٦٦٧)

---

(١) أي: بيض ليس بياضها بناصع.
(٢) أي: على أهله وهو الذي يلي الإمام أي يستغفرون لأهله.
(٣) في النسائي: «المتقدمة». (٤) يعني: تسويته وتعديله.

١٠٢٦ ـ إياي والفرج - يعني: في الصلاة -[١].

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٧٥٧)

١٠٢٧ ـ تقدموا فأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٦٨٣)

١٠٢٨ ـ خياركم ألينكم مناكب في الصلاة.

(حسن) (د هق) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٦٧٦)

١٠٢٩ ـ خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها[٢].

(صحيح) (م ٤) عن أبي هريرة (طب) عن أبي أمامة وابن عباس. (صحيح أبي داود ٦٨١)

١٠٣٠ ـ راصوا الصفوف؛ فإن الشيطان يقوم في الخلل.

(صحيح) (حم) عن أنس. (صحيح أبي داود ٦٧٣)

١٠٣١ ـ راصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق.

(صحيح) (ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ٦٧٣)

١٠٣٢ ـ رصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق، فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين تدخل من خلل الصفوف كأنها الخذف.

(صحيح) (حم د ن حب) عن أنس. (صحيح أبي داود ٦٧٣)

١٠٣٣ ـ سووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

(صحيح) (هـ) عن النعمان بن بشير. (صحيح أبي داود ٦٦٩)

---

(١) المراد اتركوا إهمالها واصرفوا همتكم إلى سدها.

(٢) قال النووي: وهذا على عمومه إن صلين مع الرجال فإن تميزن فهن كالرجال خيرها أولها وشرها آخرها.

١٠٣٤ ـ سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أنس. (صحيح أبي داود ٦٧٤)

١٠٣٥ ـ سووا صفوفكم لا تختلف قلوبكم.

(صحيح) (الدارمي) عن البراء. (صحيح أبي داود ٦٧٠)

١٠٣٦ ـ عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

(صحيح) (ق د ت) عن النعمان بن بشير.

١٠٣٧ ـ كونوا في الصف الذي يليني.

(صحيح) (حم ن حب ك) عن أبي. (المشكاة ١١١٦)

١٠٣٨ ـ كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليحفظوا عنه.

(صحيح) (حم ن هـ ك) عن أنس. (الصحيحة ١٤٠٩)

١٠٣٩ ـ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة.

(صحيح) (حم هـ ك) عن عرباض. (الترغيب ٤٩٠)

١٠٤٠ ـ لتسون لصفوفكم في صلاتكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(صحيح) (حم طب) عن النعمان بن بشير. (صحيح أبي داود ٦٦٩)

١٠٤١ ـ لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

(صحيح) (ن) عن النعمان بن بشير. (صحيح أبي داود ٦٦٩)

١٠٤٢ ـ لو تعلمون ما في الصف الأول[١] ما كانت إلا قرعة[٢].

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ٤٨٨)

١٠٤٣ ـ ليليني منكم[٣] أولوا الأحلام والنهى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهيشات الأسواق[٤].

(صحيح) (م) عن أبي مسعود. (صحيح أبي داود ٦٧٨)

---

(١) أي: ما ادَّخر لأهله من الثواب الجزيل.

(٢) أي: لتنازعتم في التقدم إليه والاستئثار به حتى تقترعوا ويتقدم إليه من خرجت له القرعة لما فيه من الفضائل.

(٣) أي: ليدنو مني منكم.

(٤) أي: مختلطاتها وجماعاتها والمنازعات واللغط فيها فاحذروها.

١٠٤٤ ـ من وصل صفاً وصله الله، ومن قطع صفاً قطعه الله.

(صحيح) (ن ك) عن ابن عمر. (المشكاة ١١٠٢)

١٠٤٥ ـ لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله....

(صحيح) (د) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٦٨٢)

باب صلاة الجماعة والإمامة

١٠٤٦ ـ أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟! إذا صليت بالناس فاقرأ بـ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ و ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ و﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ و ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾.

(صحيح) (هـ) عن جابر. (الصحيحة ٣١٧١)

١٠٤٧ ـ إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام.

(صحيح) (ت) عن علي ومعاذ. (الصحيحة ١١٨٨)

١٠٤٨ ـ إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة، فصل ما أدركت، واقض ما فاتك.

(صحيح) (طس) عن سعد. (الصحيحة ١١٩٨)

١٠٤٩ ـ إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، ولا تأتوها وأنتم تسعون، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا.

(صحيح) (حم ق) عن أبي قتادة. تمام المنة: ٢٨٥.

١٠٥٠ ـ إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون[(١)]، وأتوها وأنتم تمشون، وعليكم السكينة[(٢)]، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٨٠)

١٠٥١ ـ إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي قتادة زاد(٣): قد خرجت إليكم. (صحيح أبي داود ٥٥)

---

(١) تهرولون وإن خفتم فوت التكبير. (٢) أي: الزموا السكينة.

١٠٥٢ - إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة[١].

(صحيح) (م ٤) عن أبي هريرة. (الإرواء ٤٩٠)

١٠٥٣ - يوشك أحدكم أن يصلِّي الفجر أربعاً[٢].

(صحيح) (هـ) عن عبد الله بن بحينة.

١٠٥٤ - إذا أم أحدكم الناس فليخفف؛ فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة، وإذا صلَّى لنفسه فليطول ما شاء.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٥١٢)

١٠٥٥ - إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مكان أرفع من مقامهم.

(صحيح) (د هق) عن حذيفة. (صحيح أبي داود ٦١١)

١٠٥٦ - إذا أممت الناس: فاقرأ بـ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ و﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾.

(صحيح) (م) عن جابر. (الإرواء ٢٩٥)

١٠٥٧ - إذا أممت قوماً فأخف بهم الصلاة.

(صحيح) (م هـ) عن عثمان بن أبي العاص. (الصحيحة ٣٩٦٥)

١٠٥٨ - إذا ثوب للصلاة[٣] فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٨٠)

١٠٥٩ - إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينة فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه.

(صحيح) (حم د هق الضياء) عن أنس. (صحيح أبي داود ٧٤١)

---

(١) أي: المفروضة الحاضرة التي أقيم لها.

(٢) قاله للذي استمر في صلاة السنة وقد أقيمت صلاة الفرض.

(٣) أي أقيمت الصلاة.

١٠٦٠ - إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت.

(صحيح) (مالك الشافعي ن حب) عن محجن. (صحيح أبي داود ٥٩٠)

١٠٦١ - إذا جئتم الصلاة ونحن سجوداً فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة.

(صحيح) (د ك هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٨٨)

١٠٦٢ - إذا دخلت مسجداً فصل مع الناس(١) وإن كنت قد صليت.

(صحيح) (ص) عن محجن الديلي. (الصحيحة ١٣٣٧)

١٠٦٣ - إذا زار أحدكم قوماً فلا يصل بهم، وليصل بهم رجل منهم(٢).

(صحيح) (حم ٣) عن مالك بن الحويرث. (صحيح أبي داود ٦٠٩)

١٠٦٤ - إذا صلّى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم تكون له نافلة.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن سرجس. (الإرواء ٥٢٧)

١٠٦٥ - إذا صلّى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل معه فإنها له نافلة.

(صحيح) (د ك هق) عن يزيد بن الأسود. (الإرواء ٥٢٧)

١٠٦٦ - إذا صلّى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلّى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء.

(صحيح) (مالك حم ق د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٥٠٥)

١٠٦٧ - إذا صلّى الأمير جالساً فصلوا جلوساً.

(صحيح) (ش) عن معاوية. (الصحيحة ١٣٦٣)

---

(١) أي: مع الجماعة.

(٢) لأن أصحاب المنزل أحق بالإقامة فإن قدموه فلا بأس.

١٠٦٨ - إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام فصليا معه فتكون لكما نافلة والتي في رحالكما فريضة.

(صحيح) (فر) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٥٩٠)

١٠٦٩ - إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة.

(صحيح) (حم ت ن هق) عن يزيد بن الأسود. (صحيح أبي داود ٥٩٠)

١٠٧٠ - إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] فقولوا: آمين، يحبكم الله، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا، فإن الإمام يركع قبلكم، ويرفع قبلكم، فتلك بتلك، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا، فإن الإمام يسجد قبلكم، ويرفع قبلكم، فتلك بتلك، وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن أبي موسى. (الإرواء ٣٣١)

١٠٧١ - إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (مالك ق ٣) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٩٤)

١٠٧٢ - إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد.

(صحيح) (هـ ك) عن أبي سعيد(هـ حب) عن أنس(حب) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٩٤)

١٠٧٣ - إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] فقولوا: آمين؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (مالك خ د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨٦٥)

١٠٧٤ ـ إذا قرأ الإمام فأنصتوا[١].

(صحيح) (م) عن أبي موسى. (الإرواء ٣٣١)

١٠٧٥ ـ إذا قمتم في الصلاة فلا تسبقوا قارئكم بالركوع والسجود ولكن هو يسبقكم.

(صحيح) (البزار) عن سمرة. (الصحيحة ١٣٩٣)

١٠٧٦ ـ إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم[٢].

(صحيح) (حم م ن) عن أبي سعيد.

١٠٧٧ ـ إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا، وإذا صلَّى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (صحيح أبي داود ٦١٤)

١٠٧٨ ـ ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم، وعلموهم، ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم.

(صحيح) (حم ق ن) عن مالك بن الحويرث. (الإرواء ٢١٣)

١٠٧٩ ـ أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار؟

(صحيح) (ق ٤) عن أبي هريرة. (الإرواء ٥٠٣)

١٠٨٠ ـ أُمَّ قَوْمَكَ، ومن أم قوماً فليخفف؛ فإن فيهم الكبير، وإن فيهم المريض، وإن فيهم الضعيف، وإن فيهم ذا الحاجة، فإذا صلَّى أحدكم وحده فليصل كيف شاء.

(صحيح) (م) عن عثمان بن أبي العاص. (الإرواء ٥١٢)

---

(١) لقراءته أيها المقتدون.

(٢) أي: أفقههم لأن الأقرأ إذ ذاك كان هو الأفقه.

١٠٨١ - إن كنتم آنفاً تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم، إن صلَّى قائماً فصلوا قياماً، وإن صلَّى قاعداً فصلوا قعوداً.

(صحيح) (ن هـ) عن جابر. (صحيح أبي داود ٦١٩)

١٠٨٢ - إنما جعل الإمام جنة، فإذا صلَّى قاعداً فصلوا قعوداً، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الإرواء ٣٩٣)

١٠٨٣ - إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلَّى قائماً فصلوا قياماً، وإن صلَّى جالساً فصلوا جلوساً، ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهل فارس بعظمائها.

(صحيح) (حم م ن) عن جابر. (صحيح أبي داود ٦١٥)

١٠٨٤ - إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلَّى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين.

(صحيح) (مالك حم خ د) عن أنس (حم ق د هـ) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٦١٤)

١٠٨٥ - إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٣٨٧)

١٠٨٦ - إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] فقولوا: آمين، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلَّى جالساً فصلوا جلوساً.

(صحيح) (ش هـ هق) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦١٧)

١٠٨٧ ـ إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه، وإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلَّى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي هريرة. (الإرواء ٣٩٣)

١٠٨٨ ـ إني قد بدنت[١]، فإن ركعت فاركعوا، وإذا رفعت فارفعوا، وإذا سجدت فاسجدوا، ولا ألفين رجلًا سبقني إلى الركوع ولا إلى السجود.

(صحيح) (هـ) عن أبي موسى. (الصحيحة ١٧٢٥)

١٠٨٩ ـ إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي[٢] مما أعلم من شدة وجد[٣] أمه ببكائه.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أنس. (صحيح أبي داود ٥٧٧)

١٠٩٠ ـ إني لأراكم من ورائي كما أراكم[٤].

(صحيح) (خ) عن أنس. (الترغيب ٥٤١)

١٠٩١ ـ إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة.

(صحيح) (هـ) عن عثمان ابن أبي العاص. (صحيح أبي داود ٥٧٧)

١٠٩٢ ـ إني لأقوم للصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه.

(صحيح) (حم خ د ن هـ) عن أبي قتادة. (صحيح أبي داود ٥٧٧)

١٠٩٣ ـ أيما رجل أم قوماً وهم له كارهون[٥] لم تجز صلاته أذنيه[٦].

(حسن) (طب) عن طلحة. (الترغيب ٤٨٤)

١٠٩٤ ـ الإمام ضامن فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء فعليه[٧] ولا عليهم.

(صحيح) (هـ ك) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ١٧٦٧)

---

(١) أي: كبرت.
(٢) أي: أخففها.
(٣) أي: حزنها.
(٤) أي: كرؤيتي لكم من أمامي.
(٥) لأمر يذم فيه شرعاً.
(٦) أي: لا يرفعها الله.
(٧) الوزر والتبعة.

١٠٩٥ ـ تجوزوا في الصلاة[١] فإن خلفكم الضعيف، والكبير، وذا الحاجة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٧٥٩)

١٠٩٦ ـ ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الآبق[٢] حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط[٣]، وإمام قوم وهم له كارهون.

(حسن) (ت) عن أبي أمامة. (المشكاة ١١٢٢)

١٠٩٧ ـ زادك الله حرصاً ولا تعد[٤].

(صحيح) (حم خ د ن) عن أبي بكرة. (صحيح أبي داود ٦٨٤)

١٠٩٨ ـ صل بـ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝١﴾ [الشمس: ١] ونحوها من السور[٥].

(صحيح) (حم) عن بريدة. (الإرواء ٢٩٥)

١٠٩٩ ـ صل بصلاة[٦] أضعف القوم، ولا تتخذ مؤذناً يأخذ على أذانه أجراً.

(صحيح) (طب) عن المغيرة. (صحيح أبي داود ٥٤١)

١١٠٠ ـ كان أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة لنفسه.

(صحيح) (حم ع) عن أبي واقد. (الصحيحة ٢٠٥٦)

١١٠١ ـ كان أخف الناس صلاة في تمام.

(صحيح) (م ت ن) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٥٦)

١١٠٢ ـ ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن.

(صحيح) (ن) عن عمرو بن سلمة. (الإرواء ٣٨٣)

---

(١) أي: خففوا. (٢) الهارب من سيده.
(٣) لأمر شرعي كسوء خلق وترك أدب ونشوز.
(٤) إلى الإسراع في مشيك إلى الصلاة.
(٥) القصار أي: إن صليت بقوم غير راضين بالتطويل.
(٦) في الطبراني: «صلاة».

١١٠٣ ـ ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله صورته في صورة حمار؟!

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٦٣٥)

١١٠٤ ـ من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن عقبة بن عامر. (صحيح أبي داود ٥٩٣)

١١٠٥ ـ من أم قوماً وهم له كارهون فإن صلاته لا تجاوز ترقوته[١].

(حسن) (طب) عن جنادة. (الصحيحة ٢٣٢٥)

١١٠٦ ـ من زار قوماً فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم.

(صحيح) (حم د ت) عن مالك بن الحويرث. (صحيح أبي داود ٦٠٩)

١١٠٧ ـ من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة.

(حسن) (حم هـ) عن جابر. (الإرواء ٥٠٠)

١١٠٨ ـ نهى أن يقوم الإمام فوق شيء[٢] والناس خلفه[٣].

(صحيح) (د ك) عن حذيفة. (المشكاة ١٦٩٢)

١١٠٩ ـ هل ترون قبلتي هاهنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم، إني لأراكم من وراء ظهري.

(صحيح) (مالك ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣١)

١١١٠ ـ هل قرأ معي أحد منكم آنفاً؟ إني أقول: مالي أنازع القرآن.

(صحيح) (حم ت ن هـ حب) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٨١)

١١١١ ـ والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة فأخفف مخافة أن تفتن أمه.

(صحيح) (ت) عن أنس. (صحيح أبي داود ٥٧٧)

---

(١) أي: لا ترفع إلى الله رفع العمل الصالح.

(٢) أي: عالٍ. (٣) أي: المأمومون أسفل منه.

١١١٢ ـ لا تبادروا الإمام، إذا كبر فكبروا، وإذا قال: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧]: فقولوا: آمين، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك[١] الحمد، ولا ترفعوا قبله.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٧٦)

١١١٣ ـ لا تبادروني بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت، ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني به إذا رفعت إني قد بَدَّنْتُ.

(صحيح) (حم د هـ) عن معاوية. (الإرواء ٥٠٢)

١١١٤ ـ لا يؤم الرجل في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه.

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود. (الإرواء ٤٨٧)

١١١٥ ـ يا أيها الناس! إن منكم منفرين، فمن أم الناس فليتجوز؛ فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي مسعود. (المشكاة ١١٣٢)

١١١٦ ـ يا أيها الناس! إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا بالقيام ولا بالقعود، ولا بالانصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي، وايم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيراً.

(صحيح) (حم م ن) عن أنس. (الإرواء ٥٠٢)

١١١٧ ـ يا فلان! أفلا تحسن صلاتك! ألا ينظر المصلي إذا صلَّى كيف يصلي؟ فإنما يصلِّي لنفسه، إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي.

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ٥٤١)

١١١٨ ـ يا معاذ! أفتان أنت؟ فلولا صليت بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ فإنه يصلِّي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة.

(صحيح) (ق د) عن جابر. (صحيح أبي داود ٧٥٦)

---

(١) في مسلم: «لك».

١١١٩ - يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً، ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه.

(صحيح) (حم م ٤) عن أبي مسعود. **(صحيح أبي داود ٥٩٤)**

١١٢٠ - يؤم القوم أقرؤهم للقرآن.

(صحيح) (حم) عن أنس[1]. **(صحيح أبي داود ٥٩٤)**

١١٢١ - يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الطحاوية ٦٩)**

١١٢٢ - أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم[2]، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصليها ثم ينام.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى (هـ) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٣٠٧)**

١١٢٣ - إن آثاركم تُكْتَبُ[3].

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٣٥٠٠)**

١١٢٤ - إن الناس قد صلوا، ورقدوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة.

(صحيح) (ق هـ) عن أنس. **(صحيح أبي داود ٤٤٩)**

١١٢٥ - إن الناس قد صلوا وناموا، وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأمرت بهذه الصلاة أن تؤخر إلى شطر الليل.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي سعيد. **(صحيح أبي داود ٤٤٩)**

---

(١) رواه مسلم من حديث أبي مسعود.
(٢) أي: أبعدهم مسافة إلى المسجد لكثرة الخطا فيه المتضمنة للمشقة.
(٣) قاله لبني سلمة لما أرادوا أن ينتقلوا من ديارهم إلى قرب المسجد.

١١٢٦ ـ إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة.

(صحيح) (ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ٤٤٩)

١١٢٧ ـ ألا أدلكم على ما يكفر الله به من[١] الخطايا ويزيد[٢] في الحسنات؟ إسباغ الوضوء على المكروهات[٣]، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. (الترغيب ١٩٢)

١١٢٨ ـ الأبعد فالأبعد[٤] من المسجد أعظم أجراً[٥].

(صحيح) (حم د هـ ك هق) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٦٥)

١١٢٩ ـ بشر المشائين في الظلم[٦] إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة[٧].

(صحيح) (د ت) عن بريدة (هـ ك) عن أنس وسهل بن سعد. (المشكاة ٧٢١)

١١٣٠ ـ من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فرجل تكتب حسنة والأخرى تمحو سيئة.

(صحيح) (ك هب) عن أبي هريرة[٨]. (الترغيب ٢٩٩)

١١٣١ ـ إن لك ما احْتَسَبْتَ[٩].

(صحيح) (هـ) عن أبي. (صحيح أبي داود ٥٦٦)

١١٣٢ ـ إن لكم بكل خطوة درجة.

(صحيح) (م) عن جابر. (الترغيب ٣٠٤)

---

(١) غير موجودة في السنن.
(٢) في السنن: «ويزيد به».
(٣) في السنن: «عند المكاره».
(٤) أي: من داره بعيدة.
(٥) لما في البعد من كثرة الخطى.
(٦) ظلمة الليل.
(٧) أي: على الصراط.
(٨) رواه النسائي.
(٩) أي من طلب ثواب المشي إلى المسجد قاله للرجل الذي قال له الصحابي اشتري حماراً تركبه في مشيك إلى المسجد فقال إني أحتسب خطاي فذكره له.

١١٣٣ ـ القاعد على الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إلى بيته[١].

(صحيح) (حب) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ٤٥٤)

١١٣٤ ـ كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة يكتب له بها حسنة، ويمحى عنه بها سيئة.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٩٧)

١١٣٥ ـ من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٧٢)

١١٣٦ ـ من صلّى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة التي يلاقيها.

(صحيح) (ن) عن عبد الله بن سلام وأبي هريرة. (المشكاة ١٣٥٩)

١١٣٧ ـ من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلًا من الجنة كلما غدا وراح[٢].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٦٩٨)

١١٣٨ ـ من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم يحدث.

(صحيح) (حم ن حب) عن سهل بن سعد. (صحيح النسائي ٧٣٤)

١١٣٩ ـ من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة[٣]، ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. (صحيح أبي داود ٥٦٧)

---

(١) قال المنذري في الرغيب: «أي أجره كأجر المصلي قائماً ما دام ينتظر الصلاة لأن المراد بالقنوت هنا: القيام بالصلاة».

(٢) أي: ذهب ورجع. (٣) أي: كثوابها.

١١٤٠ ـ الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلّى فيه ما لم يحدث أو يقم: اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

(صحيح) (حم د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٨٨)

١١٤١ ـ لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٨٩)

١١٤٢ ـ لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث.

(صحيح) (ق د ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٩٠)

١١٤٣ ـ المرء في صلاة ما انتظرها.

(صحيح) (عبد بن حميد) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٦٨)

١١٤٤ ـ ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش[1] الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم.

(حسن) (هـ ك) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣٢٧)

١١٤٥ ـ يا بني سلمة! ألا تحتسبون آثاركم إلى المسجد؟

(صحيح) (حم خ هـ) عن أنس. (المشكاة ٧٠٠)

١١٤٦ ـ يا بني سلمة! دياركم تكتب آثاركم.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (المشكاة ٧٠٠)

١١٤٧ ـ أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلًا فيصلّي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء: ٤٨٩)

---

(١) أي: فرح به.

١١٤٨ - لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم[١].

(حسن) (هـ) عن أسامة. (الترغيب ٤٣٣)

١١٤٩ - اعبد الله كأنك تراه، وعد نفسك في الموتى[٢]، وإياك ودعوات المظلوم[٣] فإنهن مجابات، وعليك بصلاة الغداة، وصلاة العشاء فاشهدهما فلو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبواً.

(حسن) (طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٤٧٤)

١١٥٠ - إن الرجل إذا صلَّى مع الإمام[٤] حتى ينصرف كتب له قيام ليلة.

(صحيح) (حم ٤ حب) عن أبي ذر. (الإرواء ٤٧٧)

١١٥١ - إن الله ليعجب من الصلاة في الجمع.

(حسن) (حم) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٥٢)

١١٥٢ - إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين جزءاً.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٧٥)

١١٥٣ - إن هاتين الصلاتين - يعني: العشاء والصبح - من أثقل الصلاة على المنافقين، ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، عليكم بالصف المقدم فإنه مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تعالى.

(صحيح) (حم د ن هـ حب ك) عن أبي. (صحيح أبي داود ٥٦٣)

١١٥٤ - إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة.

(صحيح) (ت هـ حب) عن أبي ذر. (الإرواء ٤٤٦)

---

(١) بالنار عقوبة لهم.
(٢) أي: اقطع أطماعك في الدنيا وأهلها واخمل ذكرك واخف شأنك كما أن الموتى قد انقطعت أطماعهم من الدنيا وأهلها.
(٣) أي: احذرها واجتنب ما يؤدي إليها. (٤) التراويح.

١١٥٥ ـ تفضل صلاة الجمع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءاً، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر.

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦١٨)

١١٥٦ ـ ثلاثة في ضمان الله ﷻ: رجل خرج إلى مسجد من مساجد الله ﷻ، ورجل خرج غازياً في سبيل الله تعالى، ورجل خرج حاجّاً.

(صحيح) (حل) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٠٠)

١١٥٧ ـ ثلاثة كلهم ضامن على الله: رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله.

(صحيح) (د حب ك) عن أبي أمامة. (المشكاة ٧٢٧)

١١٥٨ ـ سبعة(١) يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل(٢)، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه(٣)، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة(٤) ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها(٥) حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.

(صحيح) (مالك ت) عن أبي هريرة وأبي سعيد (حم ق ن) عن أبي هريرة (م) عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً. (الإرواء ٨٧٩)

---

(١) قال المناوي: العدد لا مفهوم له فقد روى الإظلال لذي خصال أخر جمعها الحافظ ابن حجر في أماليه ثم أفردها بكتاب سماه: معرفة الخصال الموصلة إلى الظلال. ثم ألف في ذلك بعده السخاوي والمؤلف ومجموعها نحو تسعين خصلة.

(٢) سلطان.

(٣) أي: استمرا على محبتهما لأجله تعالى حتى فرق بينهما الموت.

(٤) إلى الزنا بها.

(٥) أي: كتمها عن الناس.

١١٥٩ ـ صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمسة وعشرين جزءاً.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦١٨)

١١٦٠ ـ صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٦٩)

١١٦١ ـ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة.

(صحيح) (حم خ هـ) عن أبي سعيد. (الترغيب ٤١٣)

١١٦٢ ـ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة.

(صحيح) (مالك حم ق ت ن هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ١٠٥٢)

١١٦٣ ـ صلاة الرجل تطوعاً حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمساً وعشرين.

(صحيح) (ع) عن صهيب. (الصحيحة ٣١٤٩)

١١٦٤ ـ صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده... خمساً وعشرين درجة.

(صحيح) (هـ) عن أبي. (صحيح أبي داود ٥٦٣)

١١٦٥ ـ صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمساً وعشرين درجة، وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلِّي فيه، يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٦٨)

١١٦٦ ـ صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمساً وعشرين درجة، فإذا صلاها بأرض فلاة فأتم وضوءها وركوعها وسجودها بلغت صلاته خمسين درجة.

(صحيح) (عبد بن حميد ع حب ك) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٥٦٩)

١١٦٧ ـ صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى[١]، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى.

(حسن) (طب هق) عن قَبات بن أشيم. (الصحيحة ١٩١٢)

١١٦٨ ـ صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٦٨)

١١٦٩ ـ الصلاة في جماعة تعدل خمساً وعشرين صلاة، فإذا صلاها في فلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة.

(صحيح) (د ك) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٥٦٩)

١١٧٠ ـ فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة....

(صحيح) (ابن السكن) عن ضمرة بن حبيب عن أبيه. (صحيح أبي داود ٥٦٨)

١١٧١ ـ فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦١٨)

١١٧٢ ـ لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين واحدة، حتى لقد هممت أن أبث رجالًا في الدور ينادون الناس لحين الصلاة، وحتى هممت أن آمر رجالًا يقومون على الآطام[٢] ينادون المسلمين بحين الصلاة.

(صحيح) (د ك) عن رجل[٣]. (صحيح أبي داود ٥٢٣)

---

(١) أي: متفرقين غير مجتمعين. (٢) بناء مرتفع.

(٣) قال شيخنا: كذا الأصل والصواب أن يقال: عن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

١١٧٣ ـ لقد هممت أن آمر رجلًا يصلّي بالناس، ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم.

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود. (المشكاة ١٣٧٨)

١١٧٤ ـ ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان[١]، فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية[٢].

(حسن) (حم د ن حب ك) عن أبي الدرداء. (المشكاة ١٠٦٧)

١١٧٥ ـ من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر.

(صحيح) (هـ حب ك) عن ابن عباس. (الإرواء ٥٤٤)

١١٧٦ ـ من صلّى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف ليلة، ومن صلّى الصبح في جماعة فكأنما صلّى الليل كله.

(صحيح) (حم م) عن عثمان. (المشكاة ٦٣٠)

١١٧٧ ـ من صلّى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلّى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة.

(صحيح) (د ت) عن عثمان. (صحيح أبي داود ٥٦٤)

١١٧٨ ـ من صلّى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق.

(حسن) (ت) عن أنس. (الضعيفة ٣٦٤)

١١٧٩ ـ والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة ليؤذن لها، ثم آمر رجلًا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً سميناً أو مرماتين[٣] حسنتين لشهد العشاء.

(صحيح) (مالك خ ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٧٧)

---

(١) أي: استولى عليهم وجرهم إليه.
(٢) أي: المنفردة عن القطيع فإن الشيطان مسلط على مفارق الجماعة.
(٣) قطعتا لحم.

١١٨٠ ـ انتعلوا وتخففوا[١]، وخالفوا أهل الكتاب[٢].

(صحيح) (هب) عن أبي أمامة. (حجاب المرأة ص٩٣)

١١٨١ ـ إنما مثل الذي يصلِّي ورأسه معقوص[٣] مثل الذي يصلِّي وهو مكتوف[٤].

(صحيح) (حم م طب) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٦٥٤)

١١٨٢ ـ كان يصلِّي على الْخُمْرة[٥].

(صحيح) (خ د ن هـ) عن ميمونة. (صحيح أبي داود ٦٦٣)

١١٨٣ ـ كان يصلِّي على بساط[٦].

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٦٦٥)

١١٨٤ ـ كان يصلِّي على راحلته حيثما توجهت به[٧]، فإذا أراد أن يصلِّي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة.

(صحيح) (حم ق) عن جابر. (المشكاة ١٣٤٠)

١١٨٥ ـ كان يصلِّي في نعليه.

(صحيح) (حم ق ت) عن أنس. (الصحيحة ٢٩٤١)

١١٨٦ ـ لا غرار في صلاة[٨] ولا تسليم[٩].

(صحيح) (حم د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣١٨)

١١٨٧ ـ لا يصلين أحدكم وهو عاقص[١٠] شعره.

(صحيح) (هـ) عن أبي رافع. (الصحيحة ٢٣٨٦)

---

(١) أي: البسوا النعال والخفاف في أرجلكم.

(٢) قال المناوي: والظاهر أنه أراد في الصلاة.

(٣) أي: مجموع شعره عليه.

(٤) أي: مشدود اليدين إلى كتفيه.

(٥) سجادة صغيرة.

(٦) أي: حصير.

(٧) إلى القبلة أو غيرها.

(٨) وغرار الصلاة أن لا تقيم أركانها.

(٩) أي: لا نقصان في التسليم ومعناه أن ترد كما يسلم عليك وافياً لا تنقص فيه.

(١٠) العقص جمع الشعر وسط رأسه أو لف ذوائبه حول رأسه كفعل النساء.

١١٨٨ - إذا أمن الإمام فأمنوا؛ فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨٦٦)

١١٨٩ - إذا أمن القارئ فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٦٣)

١١٩٠ - إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين، وقالت الملائكة في السماء: آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (مالك ق ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨٦٥)

١١٩١ - أمنوا[١] إذا قُرِئ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧].

(صحيح) (ابن شاهين في السنة) عن علي.

١١٩٢ - إن اليهود ليحسدونكم على السلام والتأمين.

(صحيح) (خط الضياء) عن أنس. (الصحيحة ٦٩١)

١١٩٣ - كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج[٢].

(صحيح) (حم هـ) عن عائشة (حم هـ) عن ابن عمرو (هق) عن علي (خط) عن أبي أمامة. (الروض ٨٠٠)

١١٩٤ - لم تحسدنا اليهود بشيء ما حسدونا بـ...: التسليم[٣] والتأمين[٤]....

(صحيح) (هق) عن عائشة. (الصحيحة ٦٩١)

---

(١) أي: قولوا آمين إذا قرأ الإمام في الصلاة.
(٢) أي: فصلاته ذات نقصان.
(٣) أي: سلام التحية عند التلاقي وهي تحية أهل الجنة، وسلام اليهود الإشارة بالأكف والأصابع.
(٤) أي: قول آمين عقب القراءة في الصلاة.

١١٩٥ ـ من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج، فهي خداج، فهي خداج غير تمام.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٧٩)

١١٩٦ ـ لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعداً.

(صحيح) (م د ن) عن عبادة بن الصامت. (الإرواء ٣٠٢)

١١٩٧ ـ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

(صحيح) (حم ق ٤) عن عبادة. (الإرواء ٣٠٢)

١١٩٨ ـ أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (الصحيحة ٣١)

١١٩٩ ـ إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن، وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حجم الأرض.

(حسن) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٣٤٩)

١٢٠٠ ـ إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه.

(صحيح) (د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٣٥٦)

١٢٠١ ـ إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب.

(صحيح) (حم ت هـ ابن خزيمة الضياء) عن جابر. (صحيح أبي داود ٨٣٤)

١٢٠٢ ـ إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب(١): وجهه، وكفاه، وركبتاه، وقدماه.

(صحيح) (حم م ٤) عن العباس(عبد بن حميد) عن سعد. (صحيح أبي داود ٨٣٠)

١٢٠٣ ـ إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك(٢).

(صحيح) (حم م) عن البراء. (صفة الصلاة ١٤٤)

---

(١) أعضاء. (٢) عن جنبيك وعن الأرض.

١٢٠٤ - إذا صلَّى أحدكم فليتم ركوعه ولا ينقر في سجوده؛ فإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين فماذا يغنيان عنه؟

(حسن) (تمام ابن عساكر) عن أبي عبد الله الأشعري. (الترغيب ٥٢٨)

١٢٠٥ - أسرق الناس الذي يسرق صلاته: لا يتم ركوعها ولا سجودها، وأبخل الناس من بخل بالسلام.

(صحيح) (طس) عن عبد الله بن مغفل. (الترغيب ٢٧١٥)

١٢٠٦ - اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أنس. (الإرواء ٣٧١)

١٢٠٧ - أعط كل سورة حظها من الركوع والسجود[١].

(صحيح) (ش) عن بعض الصحابة. (صفة الصلاة ١٠٣)

١٢٠٨ - أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد.

(صحيح) (البزار) عن ابن مسعود. (صحيح أبي داود ٨١٩)

١٢٠٩ - أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء[٢].

(صحيح) (م د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٨١٩)

١٢١٠ - أقيموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم.

(صحيح) (ق) عن أنس. (المشكاة ٨٦٨)

١٢١١ - أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظم.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الروض النضير ٣٩٨)

---

(١) أوفوا القراءة حقها من الخشوع والخضوع اللذين هما بمنزلة الركوع والسجود في الصلاة.
(٢) أي: في السجود.

١٢١٢ ـ أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة، واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين، ولا نكفت الثياب[١]، ولا الشعر.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٣٠٩)

١٢١٣ ـ إن اليدين يسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما.

(صحيح) (د ن ك) عن ابن عمر. (الإرواء ٣٠٢)

١٢١٤ ـ ضع أنفك ليسجد معك.

(صحيح) (هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٤٤)

١٢١٥ ـ كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٢٨٨)

١٢١٦ ـ كان إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت[٢].

(صحيح) (محمد بن نصر) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٧١)

١٢١٧ ـ كان إذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر.

(صحيح) (هـ) عن وابصة (طب) عن ابن عباس وأبي برزة وأبي مسعود. (الروض٧٨)

١٢١٨ ـ كان إذا ركع فرج أصابعه[٣]، وإذا سجد ضم أصابعه.

(صحيح) (ك هق) عن وائل بن حجر. (صحيح أبي داود ٨٠٩)

١٢١٩ ـ كان إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم وبحمده - ثلاثاً -، وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده - ثلاثاً -.

(صحيح) (د) عن عقبة بن عامر. (صحيح أبي داود ٨١٥)

---

(١) أي: لا نضم ولا نجمع.
(٢) وآخر الأمرين منه ﷺ ترك القنوت في صلاة الفجر.
(٣) أي: نحى كل أصبع عن التي تليها قليلًا.

١٢٢٠ - كان إذا سجد جافى[١] حتى يرى بياض إبطيه.

(صحيح) (حم[٢] عن جابر. (صحيح أبي داود ٨٣٥)

١٢٢١ - كان إذا كان راكعاً أو ساجداً قال: سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك.

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٠٨٤)

١٢٢٢ - لكل سورة حظها من الركوع والسجود.

(صحيح) (حم) عن رجل. (صفة الصلاة ١٠٣)

١٢٢٣ - الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئاً.

(حسن) (تخ) عن أبي عبد الله الأشعري. (الترغيب ٥٢٨)

١٢٢٤ - نهى عن الإقعاء في الصلاة.

(صحيح) (ك هق) عن سمرة. (الصحيحة ١٦٧٠)

١٢٢٥ - نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة[٣].

(صحيح) (حم هق) عن أنس. (الصحيحة ١٦٧٠)

١٢٢٦ - نهى عن نقرة الغراب[٤]، وافتراش السبع[٥]، وأن يوطن الرجل المكان في المسجد[٦] كما يوطن البعير.

(حسن) (حم د ن هـ ك) عن عبدالرحمٰن بن شبل. (الصحيحة ١١٦٨)

---

(١) مرفقيه عن إبطيه. (٢) في صحيح الجامع: «د» وهو خطأ.
(٣) قال شيخنا: قلت: يعني كإقعاء الكلب كما في بعض الطرق وأما التورك فهو في غير التشهد الأخير فإنه سنة فيه.
(٤) أي: تخفيف السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره للأكل.
(٥) بأن يبسط ذراعيه في سجوده ولا يرفعهما عن الأرض.
(٦) أي: يألف محلًا منه يلازم الصلاة فيه لا يصلِّي في غيره.

١٢٢٧ - لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود.

(صحيح) (د ت) عن أبي مسعود. (المشكاة ٨٧٨)

١٢٢٨ - لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود.

(صحيح) (حم ن هـ) عن أبي مسعود. (المشكاة ٨٧٨)

١٢٢٩ - يا علي! لا تقع إقعاء الكلب[١].

(حسن) (هـ) عن علي. (صحيح أبي داود ٨٣٨)

١٢٣٠ - يا معشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود.

(صحيح) (هـ) عن علي بن شيبان. (صحيح أبي داود ٨٠١)

١٢٣١ - يعمد أحدكم فيبرك في صلاته كما يبرك الجمل[٢]؟!

(صحيح) (٣) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٨)

١٢٣٢ - إذا صليت فلا تبسط ذراعيك بسط السبع، وادعم على راحتيك، وجاف مرفقيك عن ضبعيك.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الإرواء ٣٧٢)

١٢٣٣ - أحِّدْ أحِّدْ[٣].

(صحيح) (د ن ك) عن سعد(ت ن ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٩١٣)

١٢٣٤ - أَحِّد يا سعد.

(صحيح) (حم) عن أنس. (المشكاة ٩١٣)

١٢٣٥ - إذا صلَّى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه، ثم ليصل على النبي، ثم ليدع بعد بما شاء.

(صحيح) (د ت حب ك هق) عن فضالة بن عبيد. (صحيح أبي داود ١٣٣١)

---

(١) وهو أن يلصق إليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كما يفترش الكلب.

(٢) يعني إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه.

(٣) أي: أشر بأصبع واحدة وهي المسبحة فإن الذي تدعوه واحد. وأصل هذا أن المصطفى ﷺ مر على سعد وهو يدعو بأصبعين.

١٢٣٦ ـ بين كل ركعتين تحية[١].

(صحيح) (هق) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٧٥٢)

١٢٣٧ ـ حولها ندندن[٢].

(صحيح) (د) عن بعض الصحابة (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٥٧)

١٢٣٨ ـ صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

(صحيح) (حم ن ابن سعد سمويه البغوي الباوردي ابن قانع طب) عن زيد بن خارجة. (أصل صفة الصلاة ٣/٩٢١)

١٢٣٩ ـ علام تُومِئُونَ بأيديكم كأنها أذنابُ خَيْلٍ شُمْسٍ[٣]؟! وإنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله.

(صحيح) (م) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ٩١٦)

١٢٤٠ ـ عجلت أيها المصلي! إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله ثم صل علي ثم ادعه.

(صحيح) (ت ن) عن فضالة بن عبيد. (المشكاة ٩٣٠)

١٢٤١ ـ في كل ركعتين التحية.

(صحيح) (م) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٧٥٢)

١٢٤٢ ـ قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن كعب بن عجرة. (الإرواء ٣١٩)

---

(١) أي: تشهداً.
(٢) أي: ما ندندن إلا حول طلب الجنة والتعوذ من النار.
(٣) جمع شموس وهي النفور من الدواب.

١٢٤٣ - قولوا: اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أبي حميد. (صحيح أبي داود ٩٠٠)

١٢٤٤ - قولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم.

(صحيح) (م ٣) عن أبي مسعود الأنصاري. (صحيح أبي داود ٩٠١)

١٢٤٥ - قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.

(صحيح) (حم خ ن هـ) عن أبي سعيد. (فضل الصلاة ٦٦)

١٢٤٦ - ما بال الذين يرمون بأيديهم في الصلاة كأنها أذناب الخيل الشُمْس[(١)]؟ ألا يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ويسلم عن يمينه وشماله؟

(صحيح) (حم د ن) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ٩١٦)

١٢٤٧ - ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شُمْس؟! إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى أصحابه ولا يومئ بيده.

(صحيح) (م ن) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ٩١٨)

١٢٤٨ - ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة.

(صحيح) (حم م د ن) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ٩١٨)

١٢٤٩ - نهى أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى، وقال: إنها صلاة اليهود[(٢)].

(صحيح) (ك هق) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٩١١)

---

(١) وهو النفور من الدواب.

(٢) قال شيخ الإسلام: وفيه تنبيه على أن كل ما يفعله المشركون من العبادات ونحوها مما يكون معصية بالنية نهى المؤمنون عن ظاهره وإن لم يقصدوا به قصد الكافرين حسماً للباب.

١٢٥٠ ـ لا تقولوا السلام على الله؛ فإن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؛ فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن ابن مسعود. (الإرواء ٣١٨)

١٢٥١ ـ إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته.

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ٦٦)

١٢٥٢ ـ من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة (حم م ن هـ) عن عائشة وابن عباس. (الإرواء ٢٥٢)

١٢٥٣ ـ من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٠٢٦)

١٢٥٤ ـ من أدرك من الصلاة ركعة[١] فقد أدرك الصلاة.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٠٢٦)

١٢٥٥ ـ من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٠٢٦)

١٢٥٦ ـ من صلّى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح[٢].

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٥٠)

---

(١) أي: ركوع ركعة.

(٢) أي: فليتمها بأن يأتي بركعة أخرى وتكون أداء.

باب العمل في الصلاة

١٢٥٧ - إذا صلَّى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما.

(صحيح) (د حب ك هق) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٦٦٢)**

١٢٥٨ - إذا صلَّى أحدكم فلا يبصق بين يديه، ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه.

(صحيح) (حم حب) عن جابر(ن) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٤٩٧)**

١٢٥٩ - إذا صلَّى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه، ولا عن يساره، فتكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد، وليضعها بين رجليه.

(صحيح) (د ك هق) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٦٦٢)**

١٢٦٠ - إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذراً أو أذى فليمسحه وليصل فيهما.

(صحيح) (د) عن أبي سعيد. **(الإرواء ٢٨٤)**

١٢٦١ - إذا صليت فلا تبزقن بين يديك، ولا عن يمينك، ولكن ابزق تلقاء شمالك إن كان فارغاً وإلا فتحت قدمك اليسرى وادلكه[١].

(صحيح) (حم ٤ حب ك) عن طارق بن عبد الله المحاربي. **(الصحيحة ١٢٢٣)**

١٢٦٢ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبزق أمامه فإنما يناجي الله تبارك وتعالى ما دام في مصلاه، ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكاً وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه فيدفنها.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٩٧٤)**

---

(١) ليدفن في التراب أو الرمل ويغيب أثره ثم قال المناوي: وما ذكر من الاكتفاء بالدلك جار على ما كانت المساجد عليه في عهد النبي ﷺ من كونها رملية أو ترابية فإن كان المسجد مبلطاً أو مرخماً تعين إخراجه لأن دلكه فيه تقذير له وتقذيره ولو بطاهر حرام.

١٢٦٣ ـ إذا كان أحدكم يصلِّي فلا يبصق قبل وجهه، فإن الله قبل وجهه إذا صلى.

(صحيح) (مالك ق ن) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٢٧٤)

١٢٦٤ ـ أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه في الصلاة(١) أن لا يرجع إليه بصره؟

(صحيح) (حم م هـ) عن جابر بن سمرة.

١٢٦٥ ـ إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه، وإن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه.

(صحيح) (ق) عن أنس. (الصحيحة ٣٩٧٤)

١٢٦٦ ـ إن أحدكم إذا قام يصلِّي إنما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه؟

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٠٣)

١٢٦٧ ـ إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه(٢) فلا يتنخمن أحد منكم قبل وجهه في الصلاة.

(صحيح) (حم خ د هـ) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٩٨)

١٢٦٨ ـ إن أحدكم إذا كان في صلاته فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره وتحت قدمه.

(صحيح) (ق) عن أنس. (الصحيحة ٣٩٧٤)

---

(١) أي: يرفع بصره إلى أعلى في الصلاة، وقيل: يرفع قبل إمامه.

(٢) قال شيخنا في صحيح الترغيب (١/٢٣٤): «فائدة هامة: اعلم أن قوله في هذا الحديث: (فإن الله قبل وجهه) وفي الحديث الذي قبله: (فإن الله ﷻ بين أيديكم في صلاتكم) لا ينافي كونه تعالى على عرشه فوق مخلوقاته كلها كما تواترت فيه نصوص الكتاب والسنة وآثار الصحابة والسلف الصالح ﷺ ورزقنا الاقتداء بهم فإنه تعالى مع ذلك واسع محيط بالعالم كله وقد أخبر أنه حيثما توجه العبد فإنه مستقبل وجه الله ﷻ بل هذا شأن مخلوقه المحيط بما دونه فإن كل خط يخرج من المركز إلى المحيط فإنه يستقبل وجه المحيط ويواجهه وإذا كان عالي النخلوقات يستقبله سافلها المحاط بها بوجهه من جميع الجهات والجوانب فكيف بشأن من هو بكل شيء محيط وهو محيط ولا يحاط به؟ وراجع بسط هذا في كتب شيخ الإسلام ابن تيمية كالحموية والواسطية وشرحها للشيخ زيد بن عبدالعزيز بن فياض (ص ٢٠٣-٢١٣) رحمه الله».

١٢٦٩ ـ إن في الصلاة شغلًا[١].

(صحيح) (ش حم ق د هـ) ابن مسعود. (صحيح أبي داود ٨٥٦)

١٢٧٠ ـ إن الله أحدث في الصلاة أن لا تكلموا إلا بذكر الله وما ينبغي لكم، وأن تقوموا لله قانتين.

(صحيح) (ن) عن ابن مسعود. (صحيح أبي داود ٨٥٧)

١٢٧١ ـ إن الله يحدث من أمره ما يشاء، وإن الله قد أحدث: أن لا تكلموا في الصلاة.

(صحيح) (حم د ن هق) عن ابن مسعود. (صحيح أبي داود ٨٥٧)

١٢٧٢ ـ إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح، والتكبير، وقراءة القرآن.

(صحيح) (حم م د ن) عن معاوية بن الحكم. (الإرواء ٣٨٩)

١٢٧٣ ـ إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت أصلي.

(صحيح) (م) عن جابر. (صحيح أبي داود ٨٥٩)

١٢٧٤ ـ أيسر أحدكم أن يبصق في وجهه؟ إن أحدكم إذا استقبل القبلة فإنما يستقبل ربه ﷻ والملك عن يمينه، فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه، فإن عجل به أمر فليتفل هكذا – يعني في ثوبه –.

(حسن) (د) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٤٩٩)

١٢٧٥ ـ التثاؤب في الصلاة من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع.

(صحيح) (ت حب) عن أبي هريرة. (المشكاة ٩٨٥)

---

(١) أي: أن شغل الصلاة قراءة القرآن والتسبيح والدعاء لا الكلام.

١٢٧٦ ـ التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع[١]، فإن أحدكم إذا قال: ها ضحك منه الشيطان.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧٣٢)

١٢٧٧ ـ خالفوا اليهود؛ فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم.

(صحيح) (د ك هق) عن شداد بن أوس. (المشكاة ٧٦٥)

١٢٧٨ ـ صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود.

(صحيح) (طب) عن شداد بن أوس.

١٢٧٩ ـ كان يشير في الصلاة[٢].

(صحيح) (حم د) عن أنس. (الصحيحة ٣١٨١)

١٢٨٠ ـ لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم.

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ٥٤٩)

١٢٨١ ـ لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم أبصارهم.

(صحيح) (حم م د هـ) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ٨٤٦)

١٢٨٢ ـ ما أحب أن أسلم على الرجل وهو يصلي، ولو سلم علي لرددت عليه[٣].

(صحيح) (الطحاوي) عن جابر. (الصحيحة ٢٢١٢)

---

(١) بأن يسد فمه مهما أمكن.

(٢) أي: يومئ باليد أو الرأس يعني يأمر وينهى ويرد السلام.

(٣) قال شيخنا في صحيح الجامع: «قلت: هو عنه موقوف فكان يجب التنبيه عليه بل عدم ذكره لأنه ليس من شرطه، ولو كان النبي ﷺ لا يحب السلام على المصلي لبينه لأصحابه حينما كانوا يسلمون عليه في مسجد قباء وغيره ويقرهم عليه».

١٢٨٣ - ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم؟! لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم.

(صحيح) (حم خ د ن هـ) عن أنس. (صحيح أبي داود ٨٤٧)

١٢٨٤ - نهينا عن الكلام في الصلاة إلا بالقرآن والذكر[١].

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٣٨٠)

١٢٨٥ - لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء في الصلاة أن تلتمع[٢].

(صحيح) (هـ طب) عن ابن عمر. (الترغيب ٥٤٨)

١٢٨٦ - لا تمسح وأنت تصلي؛ فإن كنت لا بد فاعلًا فواحدة تسوية الحصى.

(حسن) (د) عن معيقيب. (صحيح أبي داود ٨٧٢)

باب من فاتته الصلاة

١٢٨٧ - إن الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء[٣]، وردها عليكم حين شاء، يا بلال! قم فأذن[٤] في الناس بالصلاة.

(صحيح) (حم خ د ن) عن أبي قتادة. (صحيح أبي داود ٤٦٥)

١٢٨٨ - ألا رجل يتصدق على هذا فيصلِّي معه.

(صحيح) (حم د حب ك) عن أبي سعيد. (الإرواء ٥٢٨)

١٢٨٩ - تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة[٥].

(صحيح) (د هق) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٦٣)

---

(١) فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته. (٢) أي: لئلا تذهب أبصاركم.
(٣) أي: الذين ناموا في الوادي عن صلاة الصبح.
(٤) وفيه الأذان للفائتة. (٥) بالنوم عن صلاة الصبح.

١٢٩٠ ـ ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٦٤)

١٢٩١ ـ ليس في النوم تفريط[1]، إنما التفريط في اليقظة أن تؤخر صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى.

(صحيح) (حم حب) عن أبي قتادة[2]. (صحيح أبي داود ٤٦٨)

١٢٩٢ ـ من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ٤٦٨)

١٢٩٣ ـ من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك.

(صحيح) (د ت هـ) عن أنس. (صحيح أبي داود ٤٦٨)

باب ما يقول عقب الصلاة

١٢٩٤ ـ اقرأ المعوذات[3] في دبر كل صلاة[4].

(صحيح) (د حب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ١٥١٤)

١٢٩٥ ـ أمرنا بالتسبيح في أدبار الصلوات[5] ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء.

١٢٩٦ ـ ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من قبلكم ولم يدرككم من بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله؟ تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٣٠٨)

---

(١) أي: تقصير. (٢) رواه أبو داود.
(٣) الفلق والناس.
(٤) بعد التسليم من كل صلاة لأنه لم يتعوذ بمثلها.
(٥) أي: أعقاب الصلوات المفروضة.

١٢٩٧ ـ ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم وفتم[١] من بعدكم؟ تحمدون الله في دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلاث وثلاثين، وثلاث وثلاثين، وأربعاً وثلاثين[٢].

(صحيح) (هـ) عن أبي ذر. (الصحيحة ١١٢٥)

١٢٩٨ ـ ألا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم؟ تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٣٠٨)

١٢٩٩ ـ خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ويحمده عشراً ويكبره عشراً فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعاً وثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمده ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة.

(صحيح) (حم خد ٤) عن ابن عمرو. (المشكاة ٢٤٠٦)

١٣٠٠ ـ سبقكن يتامى بدر[٣]، ولكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك: تكبرن الله على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

(صحيح) (د) عن أم الحكم بنت الزبير. (الصحيحة ١٨٨٢)

١٣٠١ ـ كان إذا انصرف انحرف[٤].

(صحيح) (د) عن يزيد بن الأسود. (صحيح أبي داود ٦٢٧)

---

(١) أي: سبقتم. (٢) التكبير.
(٣) قاله لفاطمة وأم الحكم لما جئنه يسألن خادماً من السبي فأخبرهما أنه أعطاه ليتامى بدر.
(٤) أي: مال على شقه الأيمن أو الأيسر فيندب ذلك للإمام.

١٣٠٢ ـ كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً ثم قال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

(صحيح) (حم م) عن ثوبان. **(الصحيحة ٢٠٧٤)**

١٣٠٣ ـ كان إذا سلم لم يقعد[١] إلا بمقدار ما يقول: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

(صحيح) (م) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٠٧٤)**

١٣٠٤ ـ كان إذا صلَّى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس.

(صحيح) (حم م) عن جابر بن سمرة. **(صحيح أبي داود ١١٧١)**

١٣٠٥ ـ كان ينصرف من الصلاة عن يمينه.

(صحيح) (ع) عن أنس.

١٣٠٦ ـ معقبات[٢] لا يخيب قائلهن: ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل صلاة مكتوبة.

(صحيح) (حم م ت ن) عن كعب بن عجرة. **(الصحيحة ١٠٢)**

١٣٠٧ ـ من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٠١)**

١٣٠٨ ـ من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من

---

(١) أي: بين الفرض والسنة. (٢) أي: كلمات يأتي بعضها عقب بعض.

كل مكروه، وحرس من الشيطان، ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله ﷻ.

(حسن) (ت هـ) عن أبي ذر. (الترغيب ٤٧٢)

١٣٠٩ ـ يا معاذ! والله إني لأحبك، أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن معاذ بن جبل. (صحيح أبي داود ١٣٦٢)

باب سجود السهو وغيره

١٣١٠ ـ إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلَّى أو اثنتين فليبن على واحدة، [فإن لم يدر ثنتين صلَّى أو ثلاثاً فليبن على ثنتين][1] فإن لم يدر ثلاثاً صلَّى أو أربعاً فليبن على ثلاث، وليسجد سجدتين قبل أن يسلم.

(صحيح) (ت) عن عبدالرحمن بن عوف. (الصحيحة ١٣٥٦)

١٣١١ ـ إذا شك أحدكم في الاثنتين والواحدة فليجعلها واحدة، وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً، حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم ليتم ما بقي من صلاته، ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم.

(صحيح) (حم هـ ك هق) عن عبدالرحمن بن عوف. (الصحيحة ١٣٥٦)

١٣١٢ ـ إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر اثنتين صلَّى أو ثلاثاً فليلق الشك وليبن على اليقين.

(صحيح) (هق) عن أنس. (الصحيحة ١٣٥٦)

١٣١٣ ـ إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلَّى ثلاثاً أم أربعاً؟ فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم ليسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان

(١) زيادة من سنن الترمذي.

صلَّى خمساً شفعن له صلاته، وإن كان صلَّى إتماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن أبي سعيد. (الإرواء ٤١٠)

١٣١٤ ـ إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين، فإن استيقن التمام سجد سجدتين، فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة، والسجدتان نافلة، وإن كانت ناقصة كانت الركعة تمام الصلاة، والسجدتان ترغمان أنف الشيطان.

(حسن) (حب ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٣٥٦)

١٣١٥ ـ إذا صلَّى أحدكم فلم يدري كيف صلَّى فليسجد سجدتين وهو جالس.

(حسن) (ت هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٣٦٢)

١٣١٦ ـ إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلَّى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٩٤٥)

١٣١٧ ـ إن أحدكم إذا قام يصلِّي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس.

(صحيح) (مالك ق د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٩٤٣)

١٣١٨ ـ إذا سها الإمام فاستتم قائماً فعليه سجدتا السهو، وإذا لم يستتم قائماً فلا سهو عليه.

(صحيح) (طب) عن المغيرة. (الإرواء ٤٠٨)

١٣١٩ ـ إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس، فإن استوى قائماً فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو.

(صحيح) (حم د هـ هق) عن المغيرة. (صحيح أبي داود ٩٤٩)

١٣٢٠ ـ إنما أنا بشر أنسى كما تنسون[١]، فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس[٢].

(صحيح) (حم هـ) عن ابن مسعود. (الإرواء ٣٣٨)

١٣٢١ ـ إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه، ثم ليسجد سجدتين.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن ابن مسعود. (الإرواء ٤٠١)

١٣٢٢ ـ التسبيح للرجال[٣]، والتصفيق للنساء[٤].

(صحيح) (حم) عن جابر[٥]. (صحيح أبي داود ٨٦٧)

١٣٢٣ ـ يا أيها الناس! ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق؟ إنما التصفيق للنساء، من نابه شيء في صلاته فليقل: سبحان الله؛ فإنه لا يسمعه أحد حين يقول: سبحان الله إلا التفت.

(صحيح) (خ) عن سهل بن سعد. (صحيح النسائي ٧٨٤)

١٣٢٤ ـ سجدتا السهو في الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان.

(حسن) (ع عد هق) عن عائشة. (الصحيحة ١٨٨٤)

١٣٢٥ ـ لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم.

(حسن) (حم د هـ) عن ثوبان. (الإرواء ٣٣٨)

١٣٢٦ ـ من نسي شيئاً من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس.

(حسن) (حم ن) عن معاوية. (الصحيحة ١٣٦٢)

---

(١) أي: مخلوق يجري عليّ ما يجري على الناس من السهو.

(٢) قال ابن القيم: كان سهوه في الصلاة من إتمام الله نعمته على عبيده وإكمال دينهم ليقتدوا به فيما شرعه عند السهو، فعلم منه جواز السهو على الأنبياء في الأحكام لكن يعلمهم الله به بعد.

(٣) أي: السنة لأحدهم إذا نابه شيء في صلاته أن يسبح.

(٤) إذا ناب إحداهن شيء في صلاتها.

(٥) رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة وغيره.

١٣٢٧ ـ إذا رأيتم آية[١] فاسجدوا[٢].

(حسن) (د ت) عن ابن عباس. (المشكاة ١٤٩١)

١٣٢٨ ـ إذا قرأ ابن آدم السجدة[٣] فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٤٣٨)

١٣٢٩ ـ السجدة التي في ﴿صٓ﴾ [ص: ١] سجدها داود توبة ونحن نسجدها شكراً.

(صحيح) (طب خط) عن ابن عباس. (المشكاة ١٠٣٨)

١٣٣٠ ـ إنما هي توبة نبي - يعني: سجدة ﴿صٓ﴾ [ص: ١]-.

(صحيح) (د ك) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ١٢٧١)

١٣٣١ ـ كان إذا جاءه أمر يسر به خرَّ ساجداً شكراً لله تعالى.

(حسن) (د هـ) عن أبي بكرة. (المشكاة ١٤٩٤)

١٣٣٢ ـ ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح، فإنه إذا سبح التفت إليه، وإنما التصفيق للنساء.

(صحيح) (حم ق د ن) عن سهل بن سعد. (الإرواء ٤٨٨)

باب صلاة التطوع

١٣٣٣ ـ أحب الأعمال إلى الله أدومها[٤] وإن قل.

(صحيح) (ق) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢٣٨)

---

(١) علامة تبدو بنزول بلاء ومحنة.
(٢) لله التجاءاً إليه ولياذاً به في دفع ما عساه يحصل من العذاب.
(٣) أي: آيتها.
(٤) أي: أكثرها ثواباً أكثرها تتابعاً ومواظبة.

١٣٣٤ ـ اكلفوا[١] من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب العمل إلى الله تعالى أدومه وإن قل.

(صحيح) (حم د ن) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢٣٨)

١٣٣٥ ـ اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن خير العمل أدومه وإن قل.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٢٣٨)

١٣٣٦ ـ ليتكلف أحدكم من العمل ما يطيق فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا، وقاربوا وسددوا[٢].

(صحيح) (حل) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢٣٨)

١٣٣٧ ـ إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء[٣]، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء.

(حسن) (البزار هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٢٣)

١٣٣٨ ـ إن الله لا يمل حتى تملوا[٤].

(صحيح) (البزار) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٦٠)

١٣٣٩ ـ عليكم من الأعمال بما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا.

(صحيح) (طب) عن عمران بن حصين. (صحيح أبي داود ١٢٣٨)

١٣٤٠ ـ مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فوالله لا يمل الله حتى تملوا.

(صحيح) (خ ن هـ) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢٣٨)

١٣٤١ ـ يا أيها الناس! عليكم بالقصد، عليكم بالقصد، عليكم بالقصد، فإن الله تعالى لن يمل حتى تملوا.

(حسن) (هـ) عن جابر. (الصحيحة ١٧٦٠)

---

(١) أي: تحملوا من العمل.
(٢) أي: اقصدوا بأعمالكم السداد ولا تتعمقوا فإنه لن يشاد أحدكم هذا الدين إلا غلبه.
(٣) أي: ما عساه خارج البيت من السوء.
(٤) قاله لما ذكروا له المرأة التي لا تنام الليل وهي قائمة تصلي.

١٣٤٢ - يا أيها الناس! عليكم من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل.

(صحيح) (ق) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢٣٨)

١٣٤٣ - إذا صلّى أحدكم ركعتي الفجر[١] فليضطجع على جنبه الأيمن.

(صحيح) (د ت حب) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٢٠٦)

١٣٤٤ - إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر.

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة. (الإرواء ٤٧١)

١٣٤٥ - أربع ركعات قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر.

(حسن) (ش) عن أبي صالح مرسلًا. (الصحيحة ١٤٣١)

١٣٤٦ - أربع قبل الظهر... تفتح لهن أبواب السماء.

(حسن) (د الترمذي في الشمائل ابن خزيمة) عن أبي أيوب. (المشكاة ١١٦٨)

١٣٤٧ - إن أبواب السماء تفتح إلى زوال الشمس، فلا ترتج[٢] حتى يصلَّى الظهر، فأحب أن يصعد لي فيها خير.

(صحيح) (حم) عن أبي أيوب. (الترغيب ٥٨٧)

١٣٤٨ - أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر، أو عن يمينه أو عن شماله في الصلاة؟ - يعني: في السبحة[٣] -.

(صحيح) (د هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٩٢٢)

١٣٤٩ - لا يصلّي الإمام في الموضع الذي صلّى فيه المكتوبة حتى يتحول.

(صحيح) (د هـ) عن المغيرة بن شعبة. (صحيح أبي داود ٦٢٩)

---

(١) أي: سنته. (٢) لا تغلق.

(٣) المراد النهي عن صلاة النفل في المكان الذي صلّى فيه الفرض بل يتحول إلى الأمام أو يتأخر أو إلى اليمين أو الشمال.

١٣٥٠ ـ رحم الله امرءاً صلَّى قبل العصر أربعاً.

(حسن) (د ت حب) عن ابن عمر. (المشكاة ١١٧٠)

١٣٥١ ـ صلوا قبل المغرب ركعتين، صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء.

(صحيح) (حم د) عن عبد الله المزني. (الصحيحة ٢٣٣)

١٣٥٢ ـ كان إذا صلَّى صلاة أثبتها[١].

(صحيح) (م) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١١٥٥)

١٣٥٣ ـ كان إذا صلَّى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١١٤٨)

١٣٥٤ ـ كان إذا فاته الأربع قبل الظهر صلاها... بعد الظهر.

(حسن) (هـ) عن عائشة. (الضعيفة ٤٢٠٨)

١٣٥٥ ـ كان لا يدع أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل الغداة.

(صحيح) (خ د ن) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١١٧٩)

١٣٥٦ ـ كان يصلِّي بين المغرب والعشاء.

(صحيح) (طب) عن عبيد مولاه. (الصحيحة ٢١٣٢)

١٣٥٧ ـ كان يصلِّي قبل الظهر أربعاً إذا زالت الشمس... ويقول: أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس.

(صحيح) (هـ) عن أبي أيوب. (صحيح أبي داود ١١٥٣)

١٣٥٨ ـ كان يصلِّي قبل الظهر ركعتين، وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين في بيته، وبعد العشاء ركعتين، وكان لا يصلِّي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلِّي ركعتين في بيته.

(صحيح) (مالك ق د ن) عن ابن عمر. (الإرواء ٦١٧)

---

(١) أي: داوم عليها بأن يواظب على إيقاعها في ذلك الوقت أبداً.

١٣٥٩ ـ لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما وأحسنتهما وأجملتهما - يعني: ركعتي الفجر -.

(صحيح) (د) عن بلال. (صحيح أبي داود ١١٤٣)

١٣٦٠ ـ ما من صلاة مفروضة إلا وبين يديها ركعتان.

(صحيح) (حب طب) عن عبد الله بن الزبير. (الصحيحة ٢٣٢)

١٣٦١ ـ ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلّى لله في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة.

(صحيح) (م) عن أم حبيبة. (صحيح أبي داود ١١٣٦)

١٣٦٢ ـ من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر.

(صحيح) (ت ن هـ) عن عائشة. (الترغيب ٥٨٠)

١٣٦٣ ـ من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار.

(صحيح) (٤) (ك) عن أم حبيبة. (المشكاة ١١٦٧)

١٣٦٤ ـ من ركع اثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة.

(صحيح) (طس) عن أبي ذر[1]. (الصحيحة ٢٣٤٧)

١٣٦٥ ـ من صلّى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعاً بنى الله له بيتاً في الجنة.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن أم حبيبة. (المشكاة ١١٥٩)

١٣٦٦ ـ من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الغداة.

(صحيح) (ت) عن أم حبيبة. (الترغيب ٥٨٠)

---

(١) ذكر شيخنا في الصحيحة (٢٣٤٧) أن الطبراني في الأوسط رواه من حديث أبي موسى.

١٣٦٧ ـ من صلّى قبل الظهر أربعاً، وبعدها أربعاً حرمه الله على النار.

(صحيح) (حم ت ن هـ) عن أم حبيبة. (الترغيب ٥٨٤)

١٣٦٨ ـ من لم يصل ركعتي الفجر[1] فليصلهما بعد ما تطلع الشمس.

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٦١)

١٣٦٩ ـ يا بنت أبي أمية! سألت عن الركعتين بعد العصر، وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان.

(صحيح) (خ د) عن أم سلمة. (صحيح أبي داود ١١٥٥)

١٣٧٠ ـ اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً.

(صحيح) (حم ق د) عن ابن عمر(ع الروياني الضياء) عن زيد بن خالد(محمد بن نصر في الصلاة) عن عائشة. (الصحيحة ١٩١٠)

١٣٧١ ـ إذا حضر أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الصحيحة ١٣٩٢)

١٣٧٢ ـ إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيراً.

(صحيح) (حم م هـ) عن جابر (الدارقطني في الأفراد) عن أنس. (الصحيحة ١٣٩٢)

١٣٧٣ ـ إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد ثم رجع إلى بيته فليصل في بيته ركعتين وليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً.

(صحيح) (حم ع) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٣٩٢)

---

(١) أي: سنة الفجر.

١٣٧٤ - اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم: السبحة بعد المغرب.

(حسن) (هـ) عن رافع بن خديج. (صحيح أبي داود ١١٧٦)

١٣٧٥ - أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

(صحيح) (ن طب) عن زيد بن ثابت[١]. (صحيح أبي داود ١٣٠١)

١٣٧٦ - أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة.

(صحيح) (ت) عن زيد بن ثابت. (صحيح أبي داود ٩٥٩)

١٣٧٧ - ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به، فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة.

(صحيح) (حم ق ن) عن زيد بن ثابت. (الإرواء ٤٤٢)

١٣٧٨ - تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده.

(صحيح) (ش) عن رجل. (الصحيحة ٣١٤٩)

١٣٧٩ - صلوا أيها الناس في بيوتكم[٢] فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

(صحيح) (خ) عن زيد بن ثابت. (صحيح أبي داود ١٣٠١)

١٣٨٠ - صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً.

(صحيح) (ت ن) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٩١٠)

١٣٨١ - صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً، ولا تتخذوا بيتي[٣] عيداً، وصلوا علي وسلموا فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم.

(صحيح) (ع الضياء) عن الحسن بن علي. (صحيح أبي داود ١٧٨٠)

---

(١) رواه البخاري ومسلم. (٢) أي: النفل.

(٣) أي: لا تتخذوا قبري مظهر عيد.

١٣٨٢ ـ صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها.

(صحيح) (الدارقطني في الأفراد) عن أنس وجابر. (الصحيحة ١٩١٠)

١٣٨٣ ـ صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة.

(صحيح) (د) عن زيد بن ثابت (ابن عساكر) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٩٥٩)

١٣٨٤ ـ أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم(١)، فعليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة.

(صحيح) (د) عن زيد بن ثابت. (صحيح أبي داود ١٣٠١)

١٣٨٥ ـ عليكم بهذه الصلاة في بيوتكم - يعني: سنة المغرب -.

(صحيح) (ت ن) عن كعب بن عجرة. (صحيح أبي داود ١١٧٦)

١٣٨٦ ـ فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة.

(حسن) (طب) عن صهيب بن النعمان. (الترغيب ٤٤١)

١٣٨٧ ـ هذه صلاة البيوت - يعني: السبحة بعد المغرب -.

(صحيح) (د) عن كعب بن عجرة. (صحيح أبي داود ١١٧٦)

١٣٨٨ ـ لا تتخذوا بيوتكم قبوراً.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الجنائز ٢١٢)

١٣٨٩ ـ لا تتخذوا بيوتكم قبوراً صلوا فيها.

(صحيح) (حم) عن زيد بن خالد. (الصحيحة ٢٤١٨)

١٣٩٠ ـ صل قائماً إلا أن تخاف الغرق(٢).

(صحيح) (ك) عن ابن عمر. (صفة الصلاة ٧٩)

---

(١) يعني: قيام الليل.

(٢) قاله لمن سأله عن كيفية الصلاة في السفينة.

١٣٩١ ـ صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب.

(صحيح) (حم خ ٤) عن عمران بن حصين. (صحيح أبي داود ٨٧٨)

١٣٩٢ ـ صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم[1].

(صحيح) (حم) عن عائشة. (صحيح ابن ماجه١٢٢٩)

١٣٩٣ ـ صلاة الرجل قائماً أفضل من صلاته قاعداً، وصلاته قاعداً على النصف من صلاته قائماً، وصلاته نائماً على النصف من صلاته قاعداً.

(صحيح) (حم د) عن عمران بن حصين. (صحيح أبي داود ٨٧٧)

١٣٩٤ ـ صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة ولكني لست كأحد منكم[2].

(صحيح) (م د ن) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٨٧٦)

١٣٩٥ ـ صلاة القاعد نصف صلاة القائم.

(صحيح) (حم ن هـ) عن أنس (هـ) عن ابن عمرو (طب) عن ابن عمر وعبد الله بن السائب وعبد المطلب بن أبي وداعة. (الروض٥٨٥)

١٣٩٦ ـ صلاتان لا يصلَّى بعدهما: الصبح حتى تطلع الشمس، والعصر حتى تغرب الشمس.

(صحيح) (حم حب) عن سعد. (صحيح أبي داود ١١٥٧)

١٣٩٧ ـ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب.

(صحيح) (ق ن) عن عمر. (الصحيحة ٣٤١٢)

١٣٩٨ ـ كان أحب الدين[3] إليه ما داوم عليه صاحبه.

(صحيح) (خ هـ) عن عائشة. (صحيح ابن ماجه ٤٢٣٨)

---

(١) أي: أجر صلاة النفل من قعود مع القدرة على القيام نصف أجر صلاته من قيام.

(٢) أي: ممن لا عذر له. (٣) يعني: التعبد.

١٣٩٩ ـ كان أحب العمل إليه ما دووم عليه وإن قلَّ.

(صحيح) (ت ن) عن عائشة وأم سلمة. **(الترغيب ٣١٧٥)**

١٤٠٠ ـ كان إذا حزبه[١] أمر صلى[٢].

(حسن) (حم د) عن حذيفة. **(صحيح أبي داود ١١٩٢)**

١٤٠١ ـ إذا جاء أحدكم المسجد فليصل سجدتين من قبل أن يجلس ثم ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته.

(صحيح) (د) عن أبي قتادة. **(صحيح أبي داود ٤٨٦)**

١٤٠٢ ـ لا تعاد الصلاة في يوم مرتين.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. **(صحيح أبي داود ٥٩٢)**

١٤٠٣ ـ لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس[٣].

(صحيح) (ق ن هـ) عن أبي سعيد (حم د هـ) عن عمر. **(الإرواء ٣٧٢)**

١٤٠٤ ـ لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. **(الإرواء ٤٧١)**

١٤٠٥ ـ ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين[٤].

(صحيح) (د هـ) عن ابن عمر. **(الإرواء ٤٧١)**

١٤٠٦ ـ صل صلاة الصبح، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع؛ فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذٍ يسجد لها

---

(١) أي: هجم عليه أو غلبه أو نزل به هم.

(٢) لأن الصلاة معينة على دفع جميع النوائب بإعانة الخالق الذي قصد بها الإقبال عليه والتقرب إليه.

(٣) قال النووي: أجمعت الأمة على كراهة صلاة لا سبب لها في الأوقات المنهية أي وهي كراهة تحريم لا تنزيه على الأصح، واتفقوا على جواز الفرائض المؤدّاة فيها.

(٤) أي: ركعتين.

الكفار، ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة، حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذٍ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة، حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس؛ فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذٍ يسجد لها الكفار.

(صحيح) (م) عن عمرو بن عَبَسة. **(الإرواء ١٧٧٩)**

١٤٠٧ ـ لا تصلوا صلاة في يوم مرتين.

(صحيح) (حم د) عن ابن عمر. **(صحيح أبي داود ٥٩٢)**

١٤٠٨ ـ إن لكل شيء شرة[١]، ولكل شرة فترة[٢]، فإن صاحبها سدد وقارب[٣] فارجوه[٤]، وإن أشير إليه بالأصابع[٥] فلا تعدوه[٦].

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٣٢٥)**

١٤٠٩ ـ خذوا من العبادة ما تطيقون فإن الله لا يسأم حتى تسأموا.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. **(صحيح أبي داود ١٢٣٨)**

١٤١٠ ـ خذوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا.

(صحيح) (ق) عن عائشة. **(المشكاة ١٢٤٣)**

١٤١١ ـ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

(صحيح) (ت ن) عن عائشة. **(الإرواء ٤٣٦)**

---

(١) حرصاً ونشاطاً ورغبة. (٢) أي: وهناً وضعفاً وسكوناً.

(٣) أي: إن سدد صاحب الشرة أي جعل عمله متوسطاً أي دنا من التوسط وسلك الطريق الأقوم وتجنب طريقي إفراط الشرة وتفريط الفترة.

(٤) يعني: ارجوا الصلاح والخير منه.

(٥) أي: اجتهد وبالغ في العمل ليصير مشهوراً بالعبادة والزهد وصار مشهوراً مشاراً إليه بالعبادة.

(٦) أي: لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرائياً ذكره القاضي.

١٤١٢ ـ ليصل أحدكم نشاطه[١] فإذا كسل أو فتر فليقعد[٢].

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أنس. (صحيح أبي داود ١١٨٥)

١٤١٣ ـ من استطاع منكم أن يكون له خبء[٣] من عمل صالح فليفعل[٤].

(صحيح) (الضياء) عن الزبير. (الصحيحة ٢٣١٣)

١٤١٤ ـ من صلَّى قائماً فهو أفضل، ومن صلَّى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلَّى نائماً فله نصف أجر القاعد[٥].

(صحيح) (خ ت ن هـ) عن عمران بن حصين. (الإرواء ٤٥٥)

١٤١٥ ـ لا أجر لمن لا حسبة له[٦].

(حسن) (ابن المبارك) عن القاسم مرسلًا. (الصحيحة ٢٤١٥)

١٤١٦ ـ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها؛ فإنها تطلع بقرني شيطان.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر (ن) عن عائشة. (الإرواء ٣٧٢)

١٤١٧ ـ لا توصل صلاة بصلاة حتى تتكلم أو تخرج[٧].

(صحيح) (حم د) عن معاوية. (الإرواء ٤٤٣)

١٤١٨ ـ لا يتحر أحدكم فيصلِّي عند طلوع الشمس، ولا عند غروبها.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (صحيح النسائي ٥٦٣)

---

(١) أي: مدة نشاطه. (٢) ويتم صلاته قاعداً.
(٣) أي: شيء مدخر.
(٤) أي: من قدر منكم أن يمحو ذنوبه بفعل الأعمال الصالحة فليفعل ذلك.
(٥) قلت: هذا الحديث في التطوع.
(٦) أي: لمن لم يتقصد بعمله امتثال أمره تعالى والتقرب به إليه.
(٧) من المسجد.

باب صلاة الليل

١٤١٩ ـ أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم.

(صحيح) (م ٤) عن أبي هريرة (الروياني في مسنده طب) عن جندب. **(الإرواء ٤٤٨)**

١٤٢٠ ـ جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار يقومون الليل ويصومون النهار، ليسوا بأثمة[١] ولا فجار[٢].

(صحيح) (عبد بن حميد الضياء) عن أنس. **(الصحيحة ١٨١٠)**

١٤٢١ ـ رحم الله رجلًا قام من الليل فصلى، وأيقظ امرأته فصلت، فإن أبت نضح في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت، وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء.

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن أبي هريرة. **(المشكاة ١٢٣٠)**

١٤٢٢ ـ شرف المؤمن صلاته بالليل[٣]، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس[٤].

(حسن) (عق خط) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٩٠٣)**

١٤٢٣ ـ عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم[٥]، وقربة إلى الله تعالى، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات....[٦].

(صحيح) (حم ت ك هق) عن بلال (ت ك هق) عن أبي أمامة (ابن عساكر) عن أبي الدرداء (طب) عن سلمان (ابن السني) عن جابر. **(الإرواء ٤٥١)**

---

(١) أي: بذوي إثم.
(٢) قال المناوي: وهو الفاسق، والظاهر أن المراد بالصلاة هنا الدعاء من قبيل دعائه لقوم أفطر عندهم بقوله صلت عليكم الملائكة.
(٣) يعني: تهجده فيه.
(٤) يعني: عدم طمعه فيما في أيديهم.
(٥) أي: عادتهم وشأنهم.
(٦) وقع هنا في صحيح الجامع زيادة سهواً: «ومطردة للداء من الجسد» وهي ضعيفة.

١٤٢٤ ـ ما من امرئ يكون له صلاة بالليل فيغلبه عليها النوم إلا كتب الله تعالى له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة(١).

(صحيح) (د ن) عن عائشة. (الإرواء ٤٥٤)

١٤٢٥ ـ من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلِّي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه.

(حسن) (ن هـ حب ك) عن أبي الدرداء. (الترغيب ٢١)

١٤٢٦ ـ من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعاً كتبا ليلتئذٍ من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات.

(صحيح) (د ك) عن أبي سعيد وأبي هريرة. (صحيح أبي داود ١١٨٢)

١٤٢٧ ـ يا عبد الله! لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ١٢٣٤)

١٤٢٨ ـ صلاة الليل مثنى مثنى(٢)، فإذا خشي أحدكم الصبح صلَّى ركعة واحدة، توتر له ما قد صلى.

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن ابن عمر. (الروض٥١٩)

١٤٢٩ ـ صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ٤١٨)

١٤٣٠ ـ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

(صحيح) (حم ع) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١١٧٢)

١٤٣١ ـ من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين.

(صحيح) (د حب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٦٤٢)

---

(١) مكافأة له على نيته.

(٢) ركعتين ركعتين ويسلم في كل ركعتين.

١٤٣٢ ـ لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تختصوا[١] يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٨٠)

١٤٣٣ ـ كان إذا تهجد يسلم بين كل ركعتين.

(صحيح) (ابن نصر) عن أبي أيوب. (الصحيحة ٢٣٦٥)

١٤٣٤ ـ كان إذا قام من الليل ليصلِّي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الإرواء ٤٥٢)

١٤٣٥ ـ كان إذا نام من الليل[٢] أو مرض[٣] صلَّى من النهار ثنتي عشرة ركعة.

(صحيح) (م) عن عائشة. (مختصر الشمائل ٢٢٦)

١٤٣٦ ـ كان لا يدع قيام الليل، وكان إذا مرض أو كسل صلَّى قاعداً.

(صحيح) (د ك) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١١٨٠)

١٤٣٧ ـ كان يصلِّي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف[٤] فيستاك.

(صحيح) (حم ن هـ ك) عن ابن عباس. (الترغيب ٢١٢)

١٤٣٨ ـ كان يصلِّي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر[٥].

(صحيح) (ق د) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢٣١)

١٤٣٩ ـ كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه[٦].

(صحيح) (ق ت ن هـ) عن المغيرة. (الترغيب ٦٢١)

---

(١) في مسلم: «ولا تخصوا». (٢) عن تهجده.
(٣) فمنعه المرض منه. (٤) أي: بعد الركعتين.
(٥) قال القاضي: بنى الشافعي مذهبه على هذا في الوتر فقال: أكثره إحدى عشرة ركعة، والفصل فيه أفضل، ووقته ما بين العشاء والفجر، ولا يجوز تقديمه على العشاء.
(٦) أي: تتورم وتنشق.

١٤٤٠ ـ كان ينام أول الليل ويحيي آخره.

(صحيح) (هـ) عن عائشة[١]. (الصحيحة ٦٨)

١٤٤١ ـ كان يوتر على البعير.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (صحيح النسائي ١٦٨٨)

١٤٤٢ ـ كان يوتر من أول الليل، وأوسطه وآخره.

(صحيح) (حم) عن أبي مسعود. (الروض١٠١٤)

١٤٤٣ ـ اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً.

(صحيح) (ق د) عن ابن عمر. (الإرواء: ٤٢١)

١٤٤٤ ـ إن الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٠٨)

١٤٤٥ ـ إن الله تعالى وتر يحب الوتر؛ فأوتروا يا أهل القرآن.

(حسن) (ت) عن علي (هـ) عن ابن مسعود. (المشكاة ١٢٦٦)

١٤٤٦ ـ إنما الوتر بالليل[٢].

(حسن) (طب) عن الأغر بن يسار. (الصحيحة ٣٢١٢)

١٤٤٧ ـ أوتروا قبل الفجر.

(صحيح) (ن ك) عن أبي سعيد (ك هق) عن ابن عمر. (الإرواء ٤٢١)

١٤٤٨ ـ أوتروا قبل أن تصبحوا[٣].

(صحيح) (حم م ت هـ) عن أبي سعيد. (الإرواء ٤٢١)

---

(١) رواه البخاري ومسلم.
(٢) أي: إنما وقته المقدر له شرعاً في جوف الليل من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.
(٣) أي: تدخلوا في الصباح.

١٤٤٩ ـ أوتروا يا أهل القرآن، فإن الله وتر يحب الوتر.

(صحيح) (د) عن ابن مسعود. (صحيح أبي داود ١٢٧٥)

١٤٥٠ ـ بادروا الصبح بالوتر[1].

(صحيح) (م ت) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٢٩٠)

١٤٥١ ـ زادني ربي صلاة وهي الوتر، وقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر[2].

(صحيح) (حم) عن معاذ. (الصحيحة ١٠٨)

١٤٥٢ ـ الذي لا ينام حتى يوتر حازم.

(صحيح) (حم) عن سعد. (الصحيحة ٢٢٠٨)

١٤٥٣ ـ من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل.

(صحيح) (حم م ت هـ) عن جابر. (قيام رمضان ١٩)

١٤٥٤ ـ من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره.

(صحيح) (حم ٤ ك) عن أبي سعيد. (الإرواء ٤٢٢)

١٤٥٥ ـ من نام عن وتره فليصل إذا أصبح.

(صحيح) (ت) عن زيد بن أسلم مرسلًا. (الإرواء ٤٢٢)

١٤٥٦ ـ المغرب وتر النهار، فأوتروا صلاة الليل.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الروض٥٢٣)

١٤٥٧ ـ الوتر بليل.

(صحيح) (حم ع) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤١٣)

---

(١) أي: تعجلوا في صلاة الوتر قبل الصبح.

(٢) قال المناوي: لا دلالة فيه على وجوب الوتر إذ لا يلزم كون المزاد من جنس المزيد.

١٤٥٨ - الوتر حق على كل مسلم، فمن شاء أوتر بسبع، ومن شاء أوتر بخمس، ومن شاء بثلاث، ومن شاء أوتر بواحدة فمن غلب فليومئ إيماء.

(صحيح) (د ن هـ حب ك) عن أبي أيوب. (صحيح أبي داود ١٢٧٨)

١٤٥٩ - الوتر ركعة من آخر الليل.

(صحيح) (م د ن) عن ابن عمر (حم طب) عن ابن عباس. (الإرواء ٤١٧)

١٤٦٠ - لا وتران(١) في ليلة(٢).

(صحيح) (حم ٣ الضياء) عن طلق بن علي. (صحيح أبي داود ١٢٩٣)

١٤٦١ - يا أهل القرآن! أوتروا فإن الله يحب الوتر.

(صحيح) (د ن هـ ك) عن علي. (صحيح أبي داود ١٢٧٤)

١٤٦٢ - إذا نعس أحدكم وهو يصلِّي فليرقد حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلَّى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه(٣).

(صحيح) (مالك ق د ت هـ) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١١٨٣)

١٤٦٣ - إذا نعس أحدكم وهو يصلِّي فلينصرف فلينم حتى يعلم ما يقول.

(صحيح) (حم خ ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ١١٨٣)

١٤٦٤ - إذا نعس الرجل وهو يصلِّي فلينصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري.

(صحيح) (ن حب) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١١٨٣)

---

(١) قال المناوي: هذا على لغة من ينصب المثنى بالألف.
(٢) أي: من أوتر ثم تهجد لا يعيد الوتر إذا نام ثم قام.
(٣) أي: يدعو عليها.

باب صلاة الجمعة وأحكامها

١٤٦٥ ـ اجلس فقد آذيت وأنيت[١] - قاله للذي تخطى يوم الجمعة -.

(صحيح) (حم د ن حب ك هق) عن عبد الله بن بسر(هـ) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٠٢٤)

١٤٦٦ ـ احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام؛ فإن الرجل لا يزال يتباعد[٢] حتى يؤخر في الجنة[٣] وإن دخلها.

(حسن) (حم د هق ك) عن سمرة. (الصحيحة ٣٦٥)

١٤٦٧ ـ احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام؛ فإن الرجل ليتخلف...[٤] حتى إنه يتخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها.

(حسن) (حم هق الضياء) عن سمرة. (الصحيحة ٣٦٥)

١٤٦٨ ـ إذا جاء أحدكم الجمعة فلا يقيمن أحداً من مقعده ثم يقعد فيه.

(صحيح) (الخرائطي في مكارم الأخلاق) عن جابر. (الصحيحة ٢٥٠٢)

١٤٦٩ ـ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين[٥] وليتجوز فيهما[٦].

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن جابر[٧]. (صحيح أبي داود ١٠٢٣)

١٤٧٠ ـ إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

(صحيح) (خ) عن عمر. (الصحيحة ٣٩٧١)

---

(١) أي أخرت المجيء.
(٢) عن الإمام أو عن استماع الخطبة.
(٣) أي: عن الدرجات العالية.
(٤) كان هنا لفظة: «عن الجمعة» ثم تبين لشيخنا أنها ضعيفة فحذفها انظر صحيح الترغيب(٧١٣).
(٥) تحية المسجد.
(٦) أي: يخفف فيهما.
(٧) قال المناوي: ظاهره أن الكل أخرجوا الكل، والأمر بخلافه بل اللفظ لمسلم، والبخاري روى معناه، وليس في حديثه: "وليتجوز فيهما" فإطلاق العزو غير صواب.

١٤٧١ - إذا صلَّى أحدكم الجمعة فلا يصل بعدها شيئاً حتى يتكلم أو يخرج.

(صحيح) (طب) عن عصمة بن مالك. (الصحيحة ١٣٢٩)

١٤٧٢ - إذا صلَّى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢١٨)

١٤٧٣ - إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً.

(صحيح) (د هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٦١٨)

١٤٧٤ - إذا قلت لصاحبك[١] والإمام يخطب يوم الجمعة: أنصت فقد لغوت[٢].

(صحيح) (مالك حم ق د ن هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٦١٩)

١٤٧٥ - إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد يكتبون من جاء من الناس على قدر منازلهم فرجل قدم جزوراً، ورجل قدم بقرة، ورجل قدم شاة، ورجل قدم دجاجة، ورجل قدم عصفوراً، ورجل قدم بيضة، فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طووا الصحف، ودخلوا المسجد يستمعون الذكر.

(صحيح) (حم الضياء) عن أبي سعيد. (الترغيب ٧١١)

١٤٧٦ - إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم[٣] الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر، ومثل المهجر كمثل الذي يُهدي[٤] بدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كالذي يهدي الكبش، ثم كالذي يهدي الدجاجة، ثم كالذي يهدي البيضة.

(صحيح) (ق ن هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٣٧٧)

---

(١) أي: جليسك.

(٢) اختلف العلماء في معنى فقد لغوت على أقوال أرجحها: صارت جمعتك ظهراً على ما قرره شيخنا في صحيح الترغيب والترهيب.

(٣) أي: مراتبهم في المجيء. (٤) أي: يقرب.

١٤٧٧ ـ إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة علي.

(حسن) (الشافعي) عن صفوان بن سليم مرسلًا. (الصحيحة ١٤٠٧)

١٤٧٨ ـ إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه وليتحول صاحبه إلى مقعده.

(صحيح) (هق الضياء) عن سمرة. (الصحيحة ٤٦٨)

١٤٧٩ ـ أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة، فإنه ليس يصلِّي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته.

(صحيح) (ك هب) عن أبي مسعود الأنصاري. (الصحيحة ١٥٢٧)

١٤٨٠ ـ أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة، وليلة الجمعة، فمن صلَّى علي صلاة صلَّى الله عليه عشراً.

(حسن) (هق) عن أنس. (الصحيحة ١٤٠٧)

١٤٨١ ـ إن الملائكة ليقومون يوم الجمعة على أبواب المسجد معهم الصحف يكتبون الناس الأول والثاني والثالث، حتى إذا خرج الإمام طويت الصحف.

(حسن) (حم ع طب الضياء) عن أبي أمامة. (الترغيب ٧١٠)

١٤٨٢ ـ صل ركعتين تجوز فيهما، وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب يوم الجمعة فليصل ركعتين وليخففهما.

(صحيح) (طب) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٠٢٢)

١٤٨٣ ـ على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة.

(صحيح) (حم ن حب) عن جابر. (الإرواء ١٤٣)

١٤٨٤ ـ على كل محتلم رواح الجمعة، وعلى كل من راح الجمعة الغسل.

(صحيح) (د) عن حفصة. (صحيح أبي داود ٣٦٩)

١٤٨٥ ـ غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم[١].

(صحيح) (مالك حم د ن هـ) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٤٣)

---

(١) أي: بالغ.

١٤٨٦ ـ قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه عن الجمعة[١]، وإنا مجمعون إن شاء الله تعالى.

(صحيح) (د هـ ك) عن أبي هريرة (هـ) عن ابن عباس وابن عمر. (صحيح أبي داود ٩٨٤)

١٤٨٧ ـ لينتهين أقوام عن ودعهم[٢] الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن ابن عباس وابن عمر. (الصحيحة ٢٩٦٧)

١٤٨٨ ـ إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مَئِنّة من فقهه[٣]، فأطيلوا الصلاة[٤]، وأقصروا الخطبة، وإن من البيان لسحراً[٥].

(صحيح) (حم م) عن عمار بن ياسر. (الإرواء ٦١١)

١٤٨٩ ـ ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم[٦] على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها، وتجيء الجمعة فلا يشهدها، وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه.

(حسن) (هـ ك) عن أبي هريرة. (الترغيب ٧٣١)

١٤٩٠ ـ تبعث الملائكة يوم الجمعة إلى أبواب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا صعد الإمام على المنبر طويت الصحف.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الترغيب ٧١٠)

١٤٩١ ـ تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبياً أو مملوكاً.

(صحيح) (الشافعي هق) عن رجل من بني وائل. (الإرواء ٥٩٢)

---

(١) أي: عن حضورها. (٢) أي: تركهم.
(٣) أي: علامة يتحقق فيها فقهه. (٤) أي: صلاة الجمعة.
(٥) قال ابن حزم: شاهدت خطيب قرية أطال الخطبة فأخبرني بعض الوجوه أنه بال في ثيابه إذ لم يمكنه الخروج من المقصورة. (٦) أي الجماعة من الغنم.

١٤٩٢ - تقعد الملائكة على أبواب المساجد[١] يوم الجمعة، فيكتبون الأول والثاني والثالث، حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف.

(حسن) (حم) عن أبي أمامة. (الترغيب ٧١٠)

١٤٩٣ - الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة: عبداً مملوكاً، أو امرأة، أو صبياً، أو مريضاً.

(صحيح) (د ك) عن طارق بن شهاب. (الإرواء ٥٨٥)

١٤٩٤ - الجمعة[٢] على من سمع النداء[٣].

(حسن) (د) عن ابن عمرو. (الإرواء ٥٨٦)

١٤٩٥ - الجمعة واجبة إلا على: امرأة، أو صبي، أو مريض، أو عبد...

(صحيح) (طب) عن تميم الداري. (الإرواء ٥٨٥)

١٤٩٦ - حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً[٤] يغسل فيه رأسه وجسده.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٣٩)

١٤٩٧ - رواح الجمعة واجب على كل محتلم.

(صحيح) (ن) عن حفصة. (صحيح أبي داود ٣٦٩)

١٤٩٨ - أيها الناس إذا كان هذا اليوم[٥] فاغتسلوا، وليمس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه.

(حسن) (د ك) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٣٧٩)

١٤٩٩ - يحضر الجمعة ثلاثة نفر، رجل حضرها يلغو وهو حظه منها، ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله ﷻ إن شاء أعطاه وإن شاء منعه، ورجل

---

(١) أي: الأماكن التي تقام فيها الجمعة. (٢) أي: إنما تجب.
(٣) أي: أذان المؤذن لها. (٤) يعني: يوم الجمعة.
(٥) يعني: يوم الجمعة.

حضرها بإنصات وسكون ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحداً فهو كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك بأن الله يقول: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

(حسن) (حم د) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ١٠١٩)

١٥٠٠ ـ ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته[١].

(صحيح) (د) عن يوسف بن عبد الله بن سلام (هـ) عن عائشة. (المشكاة ١٣٨٩)

١٥٠١ ـ ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة وينصت حتى تقضى صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة.

(صحيح) (ن) عن سلمان. (الترغيب ٦٨٩)

١٥٠٢ ـ من أتى الجمعة فليغتسل.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن ابن عمر. (الأجوبة النافعة ٤٩)

١٥٠٣ ـ من أدرك ركعة من الجمعة فليصل إليها أخرى.

(صحيح) (هـ ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٦١٥)

١٥٠٤ ـ من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد تمت صلاته.

(صحيح) (ن هـ) عن ابن عمر. (الأجوبة النافعة ٤١)

١٥٠٥ ـ من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة.

(صحيح) (ن ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٦١٥)

١٥٠٦ ـ من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى الجمعة فصلَّى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ الإمام[٢] من خطبته ثم يصلِّي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٣٧١)

---

(١) قال ابن القيم: وفيه أنه يسن أن يلبس فيه أحسن ثيابه التي يقدر عليها.

(٢) كلمة: «الإمام» غير موجودة في صحيح مسلم.

١٥٠٧ - من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٣٧٧)**

١٥٠٨ - من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل، وتطهر فأحسن الطهور، ولبس من أحسن ثيابه، ومس ما كتب الله له من طيب أو دهن أهله، ثم أتى المسجد فلم يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر الله له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي ذر. **(الترغيب ٦٨٩)**

١٥٠٩ - من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى.

(حسن) (ك) عن أبي قتادة. **(الصحيحة ٢٣٢١)**

١٥١٠ - من اغتسل يوم الجمعة، واستاك، ومس من طيب إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى.

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي سعيد وأبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٣٧٠)**

١٥١١ - من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب امرأته إن كان لها، ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس، ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما، ومن لغا، وتخطى رقاب الناس، كانت له ظهراً.

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. **(صحيح أبي داود ٣٧٤)**

١٥١٢ - من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة(١) اتخذ جسراً إلى جهنم(٢).

(حسن) (حم ت هـ) عن معاذ بن أنس. **(الصحيحة ٣١٢٢)**

---

(١) أي: من تجاوز رقابهم بالخطو إليها.

(٢) أي: اتخذ لنفسه جسراً يمر عليه إلى جهنم بسبب ذلك.

١٥١٣ ـ من ترك الجمعة ثلاث مرات متواليات: من غير ضرورة طبع الله على قلبه.

(صحيح) (حم ك) عن أبي قتادة (حم ن هـ ك) عن جابر. (صحيح أبي داود ٩٦٥)

١٥١٤ ـ من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه.

(صحيح) (حم ك) عن أبي الجعد. (المشكاة ١٣٧١)

١٥١٥ ـ من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين.

(صحيح) (طب) عن أسامة بن زيد. (الترغيب ٧٢٩)

١٥١٦ ـ من توضأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت؛ غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا.

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٩٦٤)

١٥١٧ ـ من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت[١]، ومن اغتسل فالغسل أفضل.

(حسن) (حم ابن خزيمة) عن سمرة. (صحيح أبي داود ٣٨٠)

١٥١٨ ـ من غسل يوم الجمعة واغتسل[٢] ثم بكر وابتكر[٣] ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، واستمع وأنصت ولم يلغ، كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها.

(صحيح) (حم ٤ حب ك) عن أوس بن أوس. (صحيح أبي داود ٣٧٢)

١٥١٩ ـ من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب: أنصت فقد لغا.

(صحيح) (ت ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٦١٢)

١٥٢٠ ـ من مس الحصى فقد لغا.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٩٦٤)

---

(١) أي: ونعمت الخصلة هي.
(٢) اختلف العلماء فيها والراجح غسل رأسه.
(٣) أدرك أول الخطبة.

١٥٢١ ـ من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً.

(صحيح) (د ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٦١٨)

١٥٢٢ ـ نهى عن الحبوة[١] يوم الجمعة والإمام يخطب[٢].

(حسن) (حم د ت ك) عن معاذ بن أنس. (المشكاة ١٢٩٣)

١٥٢٣ ـ لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر، ويدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلِّي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

(صحيح) (حم خ) عن سلمان. (الأجوبة النافعة ٢٨)

١٥٢٤ ـ لا يقم[٣] أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف[٤] إلى مقعده فيقعد [فيه][٥]، ولكن ليقل[٦]: افسحوا.

(صحيح) (م) عن جابر. (الصحيحة ٢٥٠٥)

١٥٢٥ ـ كان إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، كأنه منذر جيش[٧] يقول: صبحكم[٨] مساكم[٩].

(صحيح) (هـ حب ك) عن جابر[١٠]. (الإرواء ٦٠٨)

١٥٢٦ ـ كان إذا صعد المنبر سلم.

(صحيح) (هـ) عن جابر. (الصحيحة ٢٠٧٦)

---

(١) وهو ضم ساقيه لبطنه بشيء مع ظهره وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب.
(٢) لأنه مجلبة للنوم وتعرض الطهر للنقض لعدم التمكن معها.
(٣) في مسلم: «لا يقيمنّ». (٤) في مسلم: «ليخالف».
(٥) زيادة من صحيح مسلم. (٦) في مسلم: «يقول».
(٧) أي: كمن ينذر قوماً من جيش عظيم قصدوا الإغارة عليهم.
(٨) أي: أتاكم الجيش وقت الصباح. (٩) أي: أتاكم وقت المساء.
(١٠) قال المناوي: ظاهره أنه لم يخرجه من الستة إلا ابن ماجه، وإلا لما اقتصر عليه من بينهم على عادته وهو إيهام فاحش فقد خرجه الإمام مسلم في الجمعة عن جابر بن سمرة باللفظ المزبور.

١٥٢٧ ـ كان إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم.

(صحيح) (هـ) عن ثابت. (الصحيحة ٢٠٨٠)

١٥٢٨ ـ كان لا يصلِّي الركعتين بعد الجمعة، ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله.

(صحيح) (الطيالسي) عن ابن عمر. (الإرواء ٦١٧)

١٥٢٩ ـ كان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة[١].

(صحيح) (د ك) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ١٠١٤)

١٥٣٠ ـ كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب.

(صحيح) (د) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٠٠٢)

١٥٣١ ـ كان يخطب بـ﴿قٓ﴾ [ق: ١]كل جمعة[٢].

(صحيح) (د) عن بنت الحارث بن النعمان[٣]. (الإرواء ٦٠٨)

١٥٣٢ ـ كان يخطب قائماً، ويجلس بين الخطبتين، ويقرأ آيات، ويذكر الناس[٤].

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن جابر بن سمرة. (الإرواء ٥٩٧)

١٥٣٣ ـ ليس على مسافر جمعة.

(صحيح) (طس) عن ابن عمر. (الإرواء ٥٨٧)

---

(١) لئلا يمل السامعون.

(٢) أي: بسورتها؛ لاشتمالها على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواجر الأكيدة.

(٣) رواه مسلم.

(٤) بآلاء الله وجنته وناره والمعاد ويعلمهم قواعد الدين ويأمرهم بالتقوى.

باب صلاة العيدين وأحكامهما

١٥٣٤ ـ قد قضينا الصلاة[١] فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب.

(صحيح) (هـ ك) عن عبد الله بن السائب. (الإرواء ٦٢٢)

١٥٣٥ ـ وجب الخروج على كل ذات نطاق في العيدين.

(صحيح) (حم) عن عمرة بنت رواحة. (الصحيحة ٢٤٠٨)

١٥٣٦ ـ إنا نخطب[٢] فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب.

(صحيح) (د ك) عن عبد الله بن السائب. (الإرواء ٦٢٢)

١٥٣٧ ـ التكبير في الفطر سبع في الأولى[٣]، وخمس في الآخرة[٤]، والقراءة بعدهما كلتيهما[٥].

(حسن) (د) عن ابن عمر. (الإرواء ٦٣٢)

١٥٣٨ ـ شهران لا ينقصان[٦] شهرا عيد: رمضان وذو الحجة.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي بكرة. (صحيح أبي داود ٢٠١٢)

١٥٣٩ ـ صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون.

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٨٩٧)

---

(١) أي صلاة العيد. (٢) خطبة العيد.

(٣) أي: سبع تكبيرات في الركعة الأولى سوى تكبيرة الإحرام.

(٤) سوى تكبيرة الانتقال. (٥) أي: في كلتا الركعتين.

(٦) قال المناوي: يعني: لا يكاد يتفق نقصانهما جميعاً في سنة واحدة غالباً، وإلا فلو حمل الكلام على عمومه اختل ضرورة؛ لأن اجتماعهما ناقصين في سنة واحدة قد وجد، بل قال الطحاوي: وجدناهما ينقصان معاً في أعوام. وقيل: لا ينقصان في ثواب العمل فيهما وإنما خصهما لتعلق حكم الصوم والحج بهما فكل ما ورد من الفضائل والأحكام حاصل سواء كان رمضان ثلاثين أو تسعاً وعشرين وسواء صادف الوقوف التاسع أو غيره. قال النووي: وهذا هو الصواب.

١٥٤٠ ـ قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية، وإن الله تعالى قد أبدلكم بهما خيراً منهما يوم الفطر ويوم النحر[١].

(صحيح) (هق) عن أنس[٢]. (صحيح أبي داود ١٠٣٩)

١٥٤١ ـ لتخرج العواتق[٣] وذوات الخدور[٤] والحيض ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين، ويعتزل الحيض المصلى.

(صحيح) (خ ن هـ) عن أم عطية. (الصحيحة ٢٤٠٧)

١٥٤٢ ـ يا أبا بكر! إن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا.

(صحيح) (ق ن هـ) عن عائشة. (المشكاة ١٤٣٢)

١٥٤٣ ـ كان إذا خرج يوم العيد[٥] في طريق رجع في غيره.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (الروض٣٣٥)

١٥٤٤ ـ كان إذا كان يوم عيد خالف الطريق.

(صحيح) (خ) عن جابر. (الإرواء ٦٣٦٠)

١٥٤٥ ـ كان لا يؤذن له في العيدين[٦].

(صحيح) (م د ت) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ١٠٤٢)

١٥٤٦ ـ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يَطْعَم، ولا يطعم يوم النحر حتى يذبح[٧].

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن بريدة. (المشكاة ١٤٤٠)

---

(١) وقال المجد ابن تيمية: الحديث يفيد حرمة التشبه بهم في أعيادهم لأنه لم يقرهما على العيدين الجاهليين ولا تركهم يلعبون فيهما على العادة.

(٢) هذا لفظ أحمد في المسند.

(٣) المرأة البالغة مالم تتزوج.

(٤) البيوت.

(٥) أي: عيد الفطر أو الأضحى.

(٦) فلا أذان يوم العيدين ولا إقامة ولا نداء في معناهما كقول بعضهم: الصلاة جامعة ونحو ذلك.

(٧) فيسن الأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر وتركه في الأضحى ليتميز اليومان عما قبلهما.

١٥٤٧ ـ كان لا يصلِّي قبل العيد شيئاً[١]، فإذا رجع إلى منزله صلَّى ركعتين.

(حسن) (هـ) عن أبي سعيد. (الإرواء ٦٢٤)

١٥٤٨ ـ كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل... تمرات.

(صحيح) (طب) عن جابر بن سمرة. (الضعيفة ٤٢٤٨)

١٥٤٩ ـ كان يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيدين[٢].

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢١١٥)

١٥٥٠ ـ كان يخرج إلى العيد ماشياً[٣] ويرجع ماشياً.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٦٣٦)

١٥٥١ ـ كان يخرج إلى العيدين ماشياً، ويصلِّي بغير أذان ولا إقامة، ثم يرجع ماشياً في طريق آخر.

(صحيح) (هـ) عن أبي رافع[٤]. (الإرواء ٦٣٦)

١٥٥٢ ـ كان يخرج في العيدين[٥] رافعاً صوته بالتهليل والتكبير.

(حسن) (هب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٧١)

١٥٥٣ ـ كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى[٦].

(صحيح) (ك هق) عن ابن عمر. (الإرواء ٦٥٠)

١٥٥٤ ـ فطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون، وعرفة يوم تعرفون.

(صحيح) (الشافعي هق) عن عطاء مرسلًا. (الإرواء ٢٨٥)

---

(١) من النفل في المصلى.
(٢) الفطر والأضحى إلى المصلَّى لتصلي من لا عذر لها وتنال بركة الدعاء من لها عذر.
(٣) أي: لصلاتهما.
(٤) قلت: لم يروه ابن ماجه بهذا اللفظ، واللفظ الذي ساقه المؤلف للطبراني في الكبير.
(٥) إلى المصلى.
(٦) قال الحاكم: هذه سنة تداولتها العلماء وصحت الرواية بها.

١٥٥٥ ـ فطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون، وكل عرفة موقف، وكل منى منحر، وكل فجاج مكة منحر، وكل جمع موقف[(١)].

(صحيح) (د هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٨٩٧)

١٥٥٦ ـ الفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٠٥)

١٥٥٧ ـ الفطر يوم يفطر الناس، والأضحى يوم يضحي الناس[(٢)].

(صحيح) (ت) عن عائشة. (الإرواء ٩٠٥)

١٥٥٨ ـ كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما: يوم الفطر ويوم الأضحى.

(صحيح) (ن) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٢١)

باب صلاة المسافر

١٥٥٩ ـ كان إذا صلَّى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلًا.

(صحيح) (حل هق) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٧٧)

١٥٦٠ ـ كان إذا نزل منزلًا[(٣)] لم يرتحل حتى يصلِّي الظهر.

(صحيح) (حم د ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ١٠٨٨)

١٥٦١ ـ كان يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في السفر.

(صحيح) (حم خ) عن أنس. (صحيح أبي داود ١٠٨٩)

---

(١) قال الخطابي: معناه أن الخطأ موضوع عن الناس فيما سبيله الاجتهاد فلو اجتهد قوم فلم يروا الهلال إلا بعد ثلاثين فأتموا ثم ثبت أن الشهر تسع وعشرون فصومهم وفطرهم ماض، وكذا إذا أخطأوا يوم عرفة أجزاهم ولا قضاء تخفيفاً من الله ورفقاً بهم.

(٢) أي: الفطر هو اليوم الذي يجمعون على الفطر فيه، هبه صادف الصحة أو لا، ويوم الأضحى هو الذي يجمعون على التضحية فيه.

(٣) في سفره لنحو استراحة.

١٥٦٢ ـ صدقة[١] تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته[٢].

(صحيح) (ق ٤) عن عمر[٣]. (صحيح أبي داود ١٠٨٣)

١٥٦٣ ـ إذا سافرتما فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما.

(صحيح) (ت ن حب) عن مالك بن الحويرث. (الإرواء ٢١٣)

١٥٦٤ ـ إن الله وضع[٤] عن المسافر الصوم، وشطر الصلاة[٥].

(حسن) (حم ٤) عن أنس بن مالك القشيري وماله غيره. (المشكاة ٢٠٢٥)

١٥٦٥ ـ إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.

(صحيح) (حم هق) عن ابن عمر (طب) عن ابن عباس وعن ابن مسعود. (الإرواء ٥٥٧)

١٥٦٦ ـ إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته[٦].

(صحيح) (حم حب هب) عن ابن عمر. (الإرواء ٥٥٧)

١٥٦٧ ـ عليكم برخصة الله التي رخص لكم.

(صحيح) (م) عن جابر. (الصحيحة ٢١٤٤)

باب صلاة الضحى

١٥٦٨ ـ ابن آدم ستون وثلاثمائة مَفْصِل، على كل واحد منها في كل يوم صدقة، فالكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشربة من الماء يسقيها صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء: ٤٥٩)

---

(١) أي: قصر الصلاة في السفر صدقة.

(٢) في نسخة الجامع الصغير بخط السيوطي: «بصدقته» قال المناوي: ولعلها سبق قلم من المؤلف.

(٣) وهم غير واحد من الحفاظ السيوطي في عزوه هذا الحديث للمتفق عليه ونصوا على أن مسلماً رواه دون البخاري.

(٤) أي: أسقط. (٥) أي: نصف الرباعية.

(٦) قال ابن حجر رحمه الله: وفيه دلالة على أن القصر للمسافر أفضل من الإتمام.

١٥٦٩ ـ إن الله يقول: يا ابن آدم! اكفني أول النهار أربع[(١)] ركعات أكفك بهن آخر يومك[(٢)].

(صحيح) (حم) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ٦٧١)

١٥٧٠ ـ صلاة الأوابين[(٣)] حين تَرمَض الفصال[(٤)].

(صحيح) (حم م) عن زيد بن أرقم (عبد بن حميد سمويه) عن عبد الله بن أبي أوفى. (الصحيحة ١١٦٤)

١٥٧١ ـ صلاة الضحى صلاة الأوابين.

(صحيح) (فر) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٢٨٦)

١٥٧٢ ـ قال الله تعالى: يا ابن آدم! صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

(صحيح) (حم) عن أبي مرة الطائفي (ت) عن أبي الدرداء. (الإرواء ٤٥٨)

١٥٧٣ ـ قال الله تعالى: يا ابن آدم! لا تعجز عن أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره.

(صحيح) (حم د) عن نعيم بن همام (طب) عن النواس. (الإرواء ٤٦٠)

١٥٧٤ ـ من صلَّى الضحى أربعاً، وقبل الأولى[(٥)] أربعاً بني له بيت في الجنة.

(حسن) (طس) عن أبي موسى. (الصحيحة ٢٣٤٩)

١٥٧٥ ـ لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب، وهي صلاة الأوابين.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٠٣)

---

(١) في المسند: «بأربع».
(٢) ذهب شيخ الإسلام إلى أن هذه الأربع إنما هي ركعتا الفجر وسنتها، وذهب غيره إلى أنها الضحى.
(٣) أي: الرجاعين إلى الله بالتوبة والإخلاص في الطاعة.
(٤) أي: حين تحترق أخفاف الفصال وهي الصغار من أولاد الإبل وذلك من شدة حر الرمل.
(٥) أي: صلاة الظهر.

١٥٧٦ ـ يصبح على كل سلامى[١] من ابن آدم صدقة، تسليمه على من لقي صدقة، وأمره بالمعروف صدقة، ونهيه عن المنكر صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة، وبضعه[٢] أهله صدقة، ويجزي من ذلك كله[٣] ركعتان من الضحى، قالوا: يا رسول الله أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة؟ قال: أرأيت لو وضعها في غير حلها ألم يكن يأثم.

(صحيح) (د) عن أبي ذر. **(صحيح أبي داود ١١٦٤)**

١٥٧٧ ـ يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزي من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى.

(صحيح) (م ن) عن أبي ذر. **(الصحيحة ٥٧٧)**

١٥٧٨ ـ يصبح على كل سلامى من أحدكم في كل يوم صدقة، فله بكل صلاة صدقة، وصيام صدقة، وحج صدقة، وتسبيح صدقة، وتكبير صدقة، وتحميد صدقة، ويجزي أحدكم من ذلك ركعتا الضحى.

(صحيح) (د) عن أبي ذر. **(الصحيحة ٥٧٧)**

١٥٧٩ ـ على كل سلامى من ابن آدم في كل يوم صدقة، ويجزي عن ذلك كله ركعتا الضحى.

(صحيح) (طس) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٥٧٥)**

١٥٨٠ ـ في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل، فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة: النخاعة في المسجد تدفنها، والشيء تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك.

(صحيح) (حم د حب) عن بريدة. **(الإرواء ٤٥٩)**

---

(١) أي: العضو. (٢) البضع فرج المرأة.
(٣) أي: يكفي مما وجب للسلامى من الصدقات.

١٥٨١ - كان يصلّي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء الله.

(صحيح) (حم م) عن عائشة. (الإرواء ٤٦٠)

١٥٨٢ - كان يصلّي الضحى ست ركعات.

(صحيح) (ت في الشمائل) عن أنس. (الإرواء ٤٦١)

١٥٨٣ - من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين.

(حسن) (د) عن أبي أمامة. (صحيح أبي داود ٥٩٧)

باب صلاة الكسوف

١٥٨٤ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد! والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد! والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، اللهم هل بلغت.

(صحيح) (مالك حم ق د ن) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٠٧٧)

١٥٨٥ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم.

(صحيح) (خ ن) عن أبي بكرة (ق ن هـ) عن أبي مسعود (ق ن) عن ابن عمر (ق) عن المغيرة. (صحيح النسائي ١٥٠٢)

١٥٨٦ - إن أهل الجاهلية كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء أهل الأرض، وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء، فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي، أو يحدث الله أمراً.

(صحيح) (ن) عن النعمان بن بشير. (المشكاة ١٤٩٣)

١٥٨٧ ـ إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده، فإذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكر الله، ودعائه، واستغفاره.

(صحيح) (ق ن) عن أبي موسى. **(صحيح أبي داود ١٠٦٨)**

١٥٨٨ ـ إنه عرضت علي الجنة والنار، فقربت مني الجنة حتى لقد تناولت منها قطفاً قصرت يدي عنه، وعرضت علي النار، فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاني، ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار، وإنهم كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها، فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي.

(صحيح) (م) عن جابر[١]. **(الإرواء ٦٥٠)**

١٥٨٩ ـ عرضت علي الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من قطوفها، وعرضت علي النار فجعلت أنفخ خشية أن يغشاكم حرها، ورأيت فيها سارق بدنة[٢] رسول الله، ورأيت فيها أخا بني دعدع سارق الحجيج؛ فإذا فطن له قال: هذا عمل المحجن[٣]، ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت، وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا انكسف[٤] أحدهما فاسعوا إلى ذكر الله ﷻ.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. **(صحيح النسائي ١٤٩٦)**

١٥٩٠ ـ كان يأمر بالعَتاقة[٥] في صلاة الكسوف[٦].

(صحيح) (د ك) عن أسماء[٧]. **(صحيح أبي داود ١٠٧٨)**

---

(١) تصرف المؤلف في بعض ألفاظه وانظر صحيح مسلم (٩٠٤).
(٢) في النسائي: «بدنتي». (٣) عصا معوجة الرأس.
(٤) في النسائي: «انكسفت إحداهما».
(٥) أي: بتحرير العبيد من الرق تقرباً إلى الله ليرفع العذاب الذي قد يكون بالكسوف.
(٦) وفيه مشروعية الصدقة وأعمال البر عند صلاة الكسوف.
(٧) رواه البخاري.

باب صلاة الاستسقاء

١٥٩١ ـ إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم، وقد أمركم الله عز وجل ووعدكم أن يستجيب لكم: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين.

(حسن) (د ك) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٠٦٤)

١٥٩٢ ـ كان إذا استسقى قال: اللهم اسق عبادك وبهائمك[1]، وانشر رحمتك، وأحيي بلدك الميت.

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (المشكاة ١٥٠٦)

باب صلاة الاستخارة

١٥٩٣ ـ إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر وتسميه باسمه خيراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمه شراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه، واصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به.

(صحيح) (حم خ ٤) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٣٧٦)

(١) جمع بهيمة وهي كل ذات أربع.

باب صلاة التسابيح

١٥٩٤ ـ يا عباس! يا عماه! ألا أعطيك؟ ألا أمنحك ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته؟ عشر خصال: أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ثم تهوي ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، تفعل ذلك في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر، أو رمل عالج غفرها الله لك، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة.

(صحيح) (د ن هـ ابن خزيمة ك) عن ابن عباس. (المشكاة ١٣٢٨)

١٥٩٥ ـ يا عم! ألا أصلك؟ ألا أحبوك؟ ألا أنفعك؟ تصلي يا عم! أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل: الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشراً قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تسجد، ثم اسجد فقلها عشراً قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً ثم اسجد، فقلها عشراً ثم ارفع، فقلها عشراً قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاث مائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالج[1] غفرها الله

---

(١) وهو ما تراكم من الرمل الكثير ودخل بعضه في بعض.

لك، إن لم تستطع أن تصليها في كل يوم فصلها في كل جمعة، فإن لم تستطع فصلها في كل شهر، فإن لم تستطع فصلها في كل سنة.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي رافع. (المشكاة ١٣٢٨)

❁ ❁ ❁

كتاب الجنائز

باب ما يجب على المريض

١٥٩٦ ـ اثنتان يكرههما ابن آدم: يكره الموت والموت خير له من الفتنة، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب.

(صحيح) (ص حم) عن محمود بن لبيد. (الصحيحة: ٨١٣)

١٥٩٧ ـ لا يموتن أَحَدٌ مِنْكُم إلا وهو يحسنُ الظَّنَّ بالله تعالى.

(صحيح) (حم م د هـ) عن جابر. (المشكاة ١٦٠٥)

١٥٩٨ ـ لقنوا موتاكم(١) لا إله إلا الله.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد (م هـ) عن أبي هريرة (ن) عن عائشة. (الإرواء ٦٧٨)

١٥٩٩ ـ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله؛ فإن نفس المؤمن تخرج رشحاً، ونفس الكافر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار.

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢١٥١)

١٦٠٠ ـ موت الفجأة أخذة أسف(٢).

(صحيح) (حم د) عن عبيد الله بن خالد. (المشكاة ١٦١١)

---

(١) أي: من قرب من الموت. (٢) أي: غضب.

١٦٠١ - لقنوا موتاكم لا إله إلا الله؛ فإنه من كان آخر كلامه[١] لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه.

(صحيح) (حب) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٦٧٩)**

١٦٠٢ - لا إله إلا الله، إن للموت سكرات.

(صحيح) (حم خ) عن عائشة. **(المشكاة ٥٩٥٩)**

باب علامات حسن الخاتمة

١٦٠٣ - إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير[٢]، ولا المتضمخ[٣] بالزعفران[٤]، ولا الجنب.

(حسن) (حم د) عن عمار بن ياسر. **(الترغيب ٢٣٧٤)**

١٦٠٤ - خصال[٥] ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن إلا كان ضامناً على الله أن يدخله الجنة: رجل خرج مجاهداً؛ فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله، ورجل تبع جنازة؛ فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله، [ورجل عاد مريضاً؛ فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله][٦] ورجل توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لصلاة[٧] فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله، [ورجل أتى إماماً، لا يأتيه إلا ليعزره ويوقره؛ فإن مات في وجهه ذلك كان ضامناً على الله] ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين[٨] ولا يجر إليه سخطاً ولا تبعة[٩] فإن مات في وجهه كان ضامناً على الله.

(صحيح) (طس) عن عائشة. **(الترغيب ٢٧٣٩)**

---

(١) في ابن حبان: «كلمته».
(٢) أي: ببشر ورحمة بل يتوعدونه بالعذاب.
(٣) أي: الإنسان المتلطخ.
(٤) لحرمة ذلك على الرجل لما فيه من الرعونة والتشبه بالنساء.
(٥) في الأوسط: «خصلات». (٦) زيادة من الأوسط.
(٧) في الأوسط: «إلى مسجد لصلاته». (٨) في الأوسط: «مسلماً».
(٩) في الأوسط: «ينقمه».

١٦٠٥ ـ إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قيل: وما استعمله؟ قال: يفتح له عملًا صالحاً بين يدي موته حتى يُرضي عليه من حوله.

(صحيح) (حم ك) عن عمرو بن الحمق. (الصحيحة: ١١١٤)

١٦٠٦ ـ إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قيل: كيف يستعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن أنس. (المشكاة: ٥٢٨٨)

١٦٠٧ ـ إذا أراد الله بعبد خيراً طهره قبل موته. قالوا: وما طُهور العبد؟ قال: عمل صالح يلهمه إياه حتى يقبضه عليه.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٣٣٤)

١٦٠٨ ـ إذا أراد الله بعبد خيراً عسله[1] قيل: وما عسله؟ قال: يفتح له عملًا صالحاً قبل موته ثم يقبضه عليه.

(صحيح) (حم طب) عن أبي عِنَبة. (الصحيحة ١١١٤)

١٦٠٩ ـ أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة أو ثلاثة أو اثنان.

(صحيح) (حم خ ن) عن عمر. (الجنائز ص٤٥)

١٦١٠ ـ خير الناس من طال عمره وحسن عمله، وشر الناس من طال عمره وساء عمله.

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي بكرة. (المشكاة ٥٢٨٥)

١٦١١ ـ خير الناس من طال عمره وحسن عمله.

(صحيح) (حم ت) عن عبد الله بن بسر. (الصحيحة ١٨٣٦)

١٦١٢ ـ خياركم أطولكم أعماراً، وأحسنكم أعمالًا.

(صحيح) (ك) عن جابر. (الصحيحة ١٢٩٨)

---

(١) أي: طيب ثناءه بين الناس.

١٦١٣ ـ طوبى لمن طال عمره وحسن عمله.

(صحيح) (طب حل) عن عبد الله بن بسر. (الصحيحة ١٨٣٦)

١٦١٤ ـ إن الرجل إذا مات بغير مولده[١] قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة.

(حسن) (ن هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ١٥٩٣)

١٦١٥ ـ إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى.

(صحيح) (هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٣٢)

١٦١٦ ـ المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله.

(صحيح) (ن) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٣٢)

١٦١٧ ـ إني لأعلم كلمة[٢] لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت.

(صحيح) (ن هـ حب) عن طلحة. (الجنائز ٣٤)

باب ما يلقى المؤمن من الكرامة

١٦١٨ ـ إذا حضر المؤمن أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون: اخرجي راضية مرضياً عنك إلى روح وريحان ورب غير غضبان، فيخرج كأطيب ريح المسك حتى إنه ليناوله بعضهم بعضاً حتى يأتوا به باب السماء فيقولون: ما أطيب هذا الريح التي جاءتكم من الأرض! فيأتون به أرواح المؤمنين، فلهم أشد فرحاً به من أحدكم بغائبه يقدم عليه، فيسألونه: ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيقولون: دعوه فإنه كان في غم الدنيا، فإذا قال: أما أتاكم؟ قالوا: ذهب به إلى أمه الهاوية. وإن الكافر إذا حضر أتته

(١) أي: بأرض غير الأرض الذي ولد بها يعني مات غريباً.
(٢) وهي: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

ملائكة العذاب بمسح فيقولون: اخرجي ساخطة مسخوطاً عليك إلى عذاب الله فيخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتوا بها باب الأرض فيقولون: ما أنتن هذه الريح؟ حتى يأتوا بها أرواح الكفار.

(صحيح) (ن ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٠٩)

١٦١٩ ـ إذا خرجت روح العبد المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها - فذكر من ريح طيبها - ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلّى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه، فينطلق به إلى ربه، ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه - فذكر من نتنها - ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٦٢٨)

١٦٢٠ ـ أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في أشجار الجنة حتى يردها الله إلى أجسادها يوم القيامة.

(صحيح) (طب) عن كعب بن مالك وأم مبشر. (المشكاة ١٦٣١)

١٦٢١ ـ إن أرواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة.

(صحيح) (هـ) عن أم بشر بن البراء بن معرور وكعب بن مالك. (الصحيحة ٩٩٥)

باب ما يقول من حضر ميتاً

١٦٢٢ ـ إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون[١].

(صحيح) (حم ٤ حب ك) عن أم سلمة. (الجنائز ١٢)

١٦٢٣ ـ إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر فإن البصر يتبع الروح، وقولوا خيراً فإن الملائكة تؤمن على ما يقول أهل البيت.

(حسن) (حم هـ ك) عن شداد بن أوس. (الصحيحة ١٠٩١)

---

(١) كالدعاء للميت بنحو مغفرة وللمصاب بجبر المصيبة ولا يحملكم الجزع على الدعاء على أنفسكم.

باب ما يجب على أقارب الميت

١٦٢٤ - نفس المؤمن[١] معلقة بدينه[٢] حتى يقضى عنه.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٩١٥)

١٦٢٥ - ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره فذاك حين يتبع بصره نفسه.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة.

١٦٢٦ - إن الروح إذا قبض تبعه البصر.

(صحيح) (حم م هـ) عن أم سلمة. (الجنائز ١٢)

١٦٢٧ - قولي: اللهم اغفر لي وله، وأعقبني منه[٣] عقبى حسنة.

(صحيح) (م ٤) عن أم سلمة. (الترغيب ٣٤٨٩)

باب النياحة

١٦٢٨ - اثنتان في الناس[٤] هما بهم كفر[٥]: الطعن في الأنساب[٦]، والنياحة على الميت.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ١٨٩٦)

١٦٢٩ - تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي الرب، والله إنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون.

(صحيح) (حم م د) عن أنس[٧]. (فقه السيرة ٤٨٤)

---

(١) أي: روحه.
(٢) أي: محبوسة عن دخول الجنة.
(٣) أي: عوضني.
(٤) أي: خصلتان.
(٥) أي: أنهما من أعمال الكفار.
(٦) أي: الوقوع في أعراض الناس.
(٧) ورواه البخاري.

١٦٣٠ ـ تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، ولولا أنه وعد صادق، وموعود جامع، وأن الآخر منا يتبع[١] الأول؛ لوجدنا عليك يا إبراهيم وجداً أشد مما وجدنا[٢]، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

(حسن) (هـ) عن أسماء بنت يزيد. (الصحيحة ١٧٣٢)

١٦٣١ ـ أربع بقين في أمتي من أمر الجاهلية ليسوا بتاركيها: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت، وإن النائحة إذا لم تتب قبل الموت جاءت يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من لهب النار.

(صحيح) (حم طب ك) عن أبي مالك الأشعري. (الصحيحة ٧٣٣)

١٦٣٢ ـ نهى عن النوح[٣]... والتصاوير[٤]، وجلود السباع[٥]، والتبرج[٦]، والغناء[٧]، والذهب[٨]، والخز، والحرير[٩].

(صحيح) (حم) عن معاوية. (الضعيفة ٤٧٢٥)

١٦٣٣ ـ نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها رانة[١٠].

(حسن) (هـ) عن ابن عمر. (الجنائز ٧٠)

١٦٣٤ ـ إنما أنا بشر تدمع العين، ويخشع القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون.

(صحيح) (ابن سعد) عن محمود بن لبيد[١١]. (الصحيحة ١٧٣٢)

---

(١) في ابن ماجه: «تابع».
(٢) في ابن ماجه: «يا إبراهيم أفضل مما وجدنا».
(٣) على الميت.
(٤) التي فيها روح.
(٥) أن تفرش.
(٦) إظهار المرأة زينتها ومحاسنها لأجنبي.
(٧) أي: فعله أو استماعه.
(٨) أي: التحلي به للرجال.
(٩) أي: لبسه للرجال.
(١٠) صوت النائحة.
(١١) قال المناوي: وقد سمعت غير مرة أن الحديث إذا كان في أحد الصحيحين ما يفيد معناه فالعدول عنه لغيره ممنوع عند المحدثين.

١٦٣٥ ـ النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب[١].

(صحيح) (حم م) عن أبي مالك الأشعري. (الصحيحة ١٩٥٢)

١٦٣٦ ـ لعن الله الخامشة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل والثبور.

(حسن) (هـ حب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٢١٤٧)

١٦٣٧ ـ النياحة على الميت من أمر الجاهلية، وإن النائحة إذا[٢] لم تتب قبل أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة عليها سرابيل من قطران، ثم يعلى[٣] عليها بدرع من لهب النار[٤].

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (صحيح ابن ماجه١٥٨٢)

١٦٣٨ ـ من نِيْح عليه يعذب بما نيح عليه[٥].

(صحيح) (حم ق ت) عن المغيرة. (الجنائز ٢٩)

١٦٣٩ ـ أنا بريء ممن حلق[٦] وسلق[٧] وخرق[٨].

(صحيح) (م ن هـ) عن أبي موسى. (الإرواء ٧٦٣)

١٦٤٠ ـ ليس منا من سلق[٩]، ومن حلق[١٠]، ومن خرق[١١].

(صحيح) (د ن) عن أبي موسى. (الإرواء ٧٦٣)

---

(١) أي: يصير جلدها أجرب حتى يكون جلدها كقميص على أعضائها، والدرع قميص النساء، والقطران دهن يدهن به الجمل الأجرب فيحترق لحدته وحرارته.
(٢) في ابن ماجه: «إن».
(٣) في صحيح الجامع: «يغلى» والتصويب من ابن ماجه.
(٤) أي: ويجعل فوق ذلك القميص قميص من نار.
(٥) أي: مدة النواح عليه.
(٦) أي: من إنسان يحلق شعره عند المصيبة.
(٧) النياحة.
(٨) ثوبه.
(٩) النياحة.
(١٠) أي: حلق شعره عند المصيبة.
(١١) ثوبه.

١٦٤١ ـ ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية[١].

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن ابن مسعود. (الإرواء ٧٦٢)

١٦٤٢ ـ ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجبلاه! واسنداه! أو نحو ذلك إلا وكل به ملكان يلهزانه[٢]: هكذا كنت؟!

(حسن) (ت) عن أبي موسى. (الترغيب ٣٥٢٢)

باب غسل الميت

١٦٤٣ ـ من غسله الغسل، ومن حمله الوضوء - يعني: الميت -.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الجنائز ص٥٣)

١٦٤٤ ـ من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ[٣].

(صحيح) (د هـ حب) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤١)

١٦٤٥ ـ من غسل ميتاً فستره ستره الله من الذنوب، ومن كفنه كساه الله من السندس.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٢٣٥٣)

١٦٤٦ ـ من غسل ميتاً فليغتسل.

(صحيح) (حم) عن المغيرة. (الإرواء ١٤٥)

١٦٤٧ ـ اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبين، ولا تمسوه طيباً، ولا تخمروا رأسه، ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً[٤].

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن عباس. (الإرواء ١٢٣٤)

---

(١) أي: نادى بمثل ندائهم الغير الجائز شرعاً كأن يقول واكهفاه واجبلاه.

(٢) أي: يضربانه.

(٣) قال الخطابي: لم ار أحداً قال بوجوب الوضوء من حمله.

(٤) يعني الرجل الذي مات وهو محرم.

باب تكفين الميت

١٦٤٨ - إذا أجمرتم الميت فأجمروه ثلاثاً[١].

(صحيح) (حم هق الضياء) عن جابر. (الجنائز ٦٤)

١٦٤٩ - إذا جمرتم الميت فأوتروا.

(صحيح) (حب ك) عن جابر. (الجنائز ٦٤)

١٦٥٠ - إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكفن في ثوب حِبَرة[٢].

(صحيح) (د الضياء) عن جابر. (الجنائز ٦٣)

١٦٥١ - من وجد سعة فليكفن في ثوب حبرة.

(صحيح) (حم) عن جابر. (الجنائز ٦٣)

١٦٥٢ - إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه.

(صحيح) (حم م د ن) عن جابر(ت هـ) عن أبي قتادة. (الجنائز ٥٨)

١٦٥٣ - إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه؛ فإنهم[٣] يبعثون في أكفانهم، ويتزاورون في أكفانهم.

(صحيح) (سمويه عق خط) عن أنس. (الصحيحة ١٤٢٥)

باب الإسراع بالجنازة

١٦٥٤ - أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي هريرة. (الجنائز ٧١)

---

(١) أي إذا بخرتموه بالطيب فبخروه ثلاثاً. (٢) ثوب يماني من قطن أو كتان مخطط.

(٣) أي: الموتى.

١٦٥٥ ـ إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت: قدموني، وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها: يا ويلها أين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سمعها الإنسان لصعق.

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي سعيد. (الجنائز ٧٢)

باب القيام للجنازة[١]

١٦٥٦ ـ إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أبي سعيد(خ) عن جابر. (الصحيحة ٣٩٦٧)

١٦٥٧ ـ إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع.

(صحيح) (حم ق ٤) عن عامر بن ربيعة. (صحيح الترمذي ١٠٤٢)

١٦٥٨ ـ إذا تبعتم[٢] الجنازة[٣] فلا تجلسوا حتى توضع.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٩٦٧)

١٦٥٩ ـ إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشياً معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه.

(صحيح) (ق ن) عن عامر بن ربيعة. (صحيح النسائي ١٩١٥)

١٦٦٠ ـ إن الموتَ فَزَعٌ[٤] فإذا رأيتم الجنازة فقوموا.

(صحيح) (حم م د) عن جابر. (المشكاة ١٦٤٩)

١٦٦١ ـ إن للموت فزعاً، فإذا رأيتم جنازة فقوموا.

(صحيح) (ن حب) عن جابر. (الجنائز ٢٥٠)

---

(١) ثم نسخ القيام للجنازة قال علي ﷺ: كان رسول الله ﷺ أمرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس.

(٢) في مسلم: «اتبعتم».

(٣) أي: مشيتم معها مشيعين لها.

(٤) أي: خوف وهول.

١٦٦٢ ـ قوموا فإن للموت فزعاً.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠١٧)

باب الصلاة على الجنازة

١٦٦٣ ـ إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء[١].

(حسن) (د هـ حب) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٣١)

١٦٦٤ ـ اصنعوا لآل جعفر طعاماً[٢] فإنه قد أتاهم ما يشغلهم[٣].

(حسن) (حم د ت هـ ك) عن عبد الله بن جعفر. (الجنائز ١٦٦)

١٦٦٥ ـ ما من رجل يصلِّي عليه مائة إلا غفر له.

(صحيح) (طب حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٣٦٣)

١٦٦٦ ـ إذا صلوا على جنازة فأثنوا خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له ما لا يعلمون.

(صحيح) (تخ) عن الربيع بنت معوذ. (الصحيحة ١٣٦٤)

١٦٦٧ ـ نهى أن يصلَّى على الجنائز بين القبور.

(صحيح) (طس) عن أنس. (الجنائز ١٠٨)

---

(١) أي: ادعوا له بإخلاص وحضور قلب لأن المقصود بهذه الصلاة إنما الاستغفار والشفاعة للميت.

(٢) قال المناوي: قال القرطبي: الاجتماع إلى أهل الميت وصنعهم الطعام والمبيت عندهم كل ذلك من فعل الجاهلية. قال: ونحو منه الطعام الذي يصطنعه أهل الميت في اليوم السابع ويجتمع له الناس يريدون به القربة للميت والترحم عليه وهذا لم يكن فيما تقدم ولا ينبغي للمسلمين أن يقتدوا بأهل الكفر، وينهي كل إنسان أهله عن الحضور لمثل هذا وشبهه من لطم الخدود وشق الجيوب واستماع النوح، وذلك الطعام الذي يصنعه أهل الميت كما ذكر فيجتمع عليه الرجال والنساء من فعل قوم لا خلاق لهم.

(٣) عن صنع الطعام لأنفسهم في ذلك اليوم لذهولهم عن حالهم بحزنهم على ميتهم.

١٦٦٨ - إذا استهل الصبي[١] صلي عليه وورث.

(حسن) (ت ن هـ حب ك هق) عن جابر. (الصحيحة ١٥٣)

١٦٦٩ - من شهد الجنازة حتى يصلِّي عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان مثل الجبلين العظيمين.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣٤٩٨)

١٦٧٠ - من صلَّى على جنازة فله قيراط فإن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد.

(صحيح) (م هـ) عن ثوبان. (الجنائز ٦٨)

١٦٧١ - من صلَّى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان، والقيراطان مثل الجبلين العظيمين.

(صحيح) (حم ن هـ) عن أبي هريرة. (الجنائز ١٦٨)

١٦٧٢ - من صلَّى على جنازة في المسجد فليس له شيء[٢].

(صحيح) (حم هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٥١)

١٦٧٣ - من صلَّى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، فإن تبعها فله قيراطان.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (الجنائز ١٦٨)

١٦٧٤ - من صلَّى عليه مائة من المسلمين غفر له.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الجنائز ٩٩)

١٦٧٥ - ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلًا لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه.

(صحيح) (حم م د) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٢٦٧)

---

(١) أي: صرخ ساعة نزوله من بطن أمه.

(٢) هذا الحديث لا ينفي أجر الصلاة على الجنازة مطلقاً، وإنما ينفي أجراً خاصاً بصلاتها في المسجد قاله شيخنا في الصحيحة (٤٦٥/٥).

١٦٧٦ ـ ما من مسلم يصلِّي عليه أمة إلا شفعوا فيه.

(حسن) (حم طب) عن ميمونة. (الجنائز ص٩٩)

١٦٧٧ ـ ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلًا لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعوا فيه.

(صحيح) (حم د) عن ابن عباس. (الجنائز ص٩٩)

١٦٧٨ ـ بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (الصحيحة ١٧٧٤)

١٦٧٩ ـ ما من أربعين من مؤمن يستغفرون[١] لمؤمن إلا شفعهم الله فيه.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٢٦٧)

١٦٨٠ ـ لا يموت أحد من المسلمين فيصلِّي عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فما فوقها فيشفعوا له إلا شفعوا فيه.

(صحيح) (حم ت ن) عن عائشة. (الجنائز ٩٨)

١٦٨١ ـ ما من ميت يصلِّي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعون له إلا شفعوا فيه.

(صحيح) (حم م ن) عن أنس وعائشة. (الجنائز ٩٨)

١٦٨٢ ـ ما من ميت يصلِّي عليه أمة[٢] من الناس إلا شفعوا فيه.

(حسن) (ن) عن ميمونة. (الصحيحة ١٢٦٣)

١٦٨٣ ـ لا أعرفن ما مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به فإن صلاتي عليه له رحمة.

(صحيح) (هـ) عن زيد بن ثابت. (الإرواء ٨٢٧)

---

(١) قلت: الذي في ابن ماجه: «يشفعون» والمراد بها صلاة الجنازة.

(٢) أي: جماعة.

١٦٨٤ ـ لا يموت فيكم ميت ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني به فإن صلاتي له رحمة.

(صحيح) (ن) عن يزيد بن ثابت. (الجنائز ٨٩)

باب اتباع الجنازة

١٦٨٥ ـ خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنازة.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٥٦٦٥)

١٦٨٦ ـ الراكب خلف الجنازة[1]، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلَّى عليه.

(صحيح) (حم ن هـ) عن المغيرة بن شعبة. (الجنائز ٧٣)

١٦٨٧ ـ الراكب يسير خلف الجنازة، والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها، والسقط يُصلَّى عليه، ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة[2].

(صحيح) (حم د ت ك) عن المغيرة. (الإرواء ٧٠٧)

١٦٨٨ ـ عُودُوا المريض[3]، واتبعوا الجنازة تذكركم الآخرة.

(صحيح) (حم حب هق) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٩٨١)

١٦٨٩ ـ من تبع جنازة حتى يصلِّي عليها كان له من الأجر قيراط، ومن مشى مع الجنازة حتى تدفن كان له من الأجر قيراطان، والقيراط مثل أحد.

(صحيح) (حم ن) عن البراء (حم م هـ) عن ثوبان. (الجنائز ٦٨)

---

(١) أي: يسير الراكب خلف الجنازة. (٢) أي: في حال الصلاة عليه.
(٣) أي: زوروا.

١٦٩٠ ـ من تبع جنازة حتى يصلّي عليها ويفرغ منها فله قيراطان، ومن تبعها حتى يصلّي عليها فله قيراط، والذي نفس محمد بيده لهو أثقل في ميزانه من أحد.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي. (الجنائز ٦٨)

١٦٩١ ـ من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان، فإن رجع قبل أن يفرغ منها فله قيراط.

(صحيح) (ن) عن عبد الله بن مغفل. (الجنائز ٦٨)

١٦٩٢ ـ من تبع جنازة فصلّى عليها ثم انصرف فله قيراط من الأجر، ومن تبعها فصلّى عليها ثم قعد حتى فرغ منها ومن دفنها[١] فله قيراطان من الأجر، كل واحد منهما أعظم من أحد.

(حسن) (ن) عن أبي هريرة. (الجنائز ٦٨)

١٦٩٣ ـ من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معها حتى يصلّي عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين، كل قيراط مثل أحد، ومن صلّى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط من الأجر.

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. (الجنائز ٦٨)

١٦٩٤ ـ من خرج مع جنازة من بيتها وصلّى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر، كل قيراط مثل أحد، ومن صلّى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد.

(صحيح) (حم م د) عن أبي هريرة وعائشة. (الترغيب ٣٤٩٨)

باب حرمة الميت

١٦٩٥ ـ كسر عظم الميت ككسره حياً.

(صحيح) (حم د هـ) عن عائشة. (الجنائز ٢٣٣)

---

(١) في النسائي: «يفرغ من دفنها».

١٦٩٦ - نهى أن يقعد على القبر(١)، وأن يقصص(٢)، أو يبنى عليه(٣).

(صحيح) (حم م(٤) د ن) عن جابر. **(الجنائز ٢٠٤)**

١٦٩٧ - لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها(٥).

(صحيح) (حم م ٣) عن أبي مَرْثد. **(الجنائز ٢٠٩)**

١٦٩٨ - لأن أطأ على جمرة(٦) أحب إلي من أن أطأ على قبر.

(صحيح) (خط) عن أبي هريرة. **(الضعيفة ٩٧٠)**

١٦٩٩ - لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي برجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر مسلم، وما أبالي أوسط القبر قضيت حاجتي أو وسط السوق.

(صحيح) (هـ) عن عقبة بن عامر. **(الإرواء ٦٢)**

١٧٠٠ - لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر.

(صحيح) (حم م د ن) عن أبي هريرة. **(الجنائز ٢٠٩)**

١٧٠١ - لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ على قبر(٧).

(صحيح) (حل) عن أبي هريرة. **(الضعيفة ٩٧٠)**

---

(١) أي: يجلس عليه.

(٢) قال المناوي: بقاف وصادين مهملتين وهو بمعنى يجصص الوارد في أكثر الروايات أي: يبيض بالجص وهو الجبس، وقيل: الجير، والمراد بهما؛ لأنه نوع زينة ولا يليق بمن صار إلى البلى.

(٣) قال المناوي: قبة أو غيرها. قال ابن القيم: والمساجد المبنية على القبور يجب هدمها حتى تسوى بالأرض إذ هي أولى بالهدم من مسجد الضرار الذي هدمه النبي ﷺ وكذا القباب والأبنية التي على القبور وهي أولى بالهدم من بناء الغاصب اهـ. وأفتى جمع شافعيون بوجوب هدم كل بناء بالقرافة حتى قبة إمامنا الشافعي رضي الله عنه التي بناها بعض الملوك.

(٤) استدركته من شرح المناوي والحديث رواه مسلم بلفظ: «يجصص».

(٥) قال المناوي: أي: مستقبلين إليها، قال ابن حجر: وذلك يتناول الصلاة على القبر أو إليه أو بين قبرين.

(٦) أي: قطعة نار ملتهبة.

(٧) في الحلية: «يطأ قبراً».

١٧٠٢ - إن كسر عظم المسلم ميتاً ككسره حياً.

(صحيح) (عب ص د هـ) عن عائشة. (المشكاة ١٧١٤)

١٧٠٣ - لعن الله المختفي والمختفية[1].

(صحيح) (هق) عن عائشة. (الصحيحة ٢١٤٨)

١٧٠٤ - لا تقعدوا على القبور.

(صحيح) (حم ن) عن عمرو بن حزم. (الجنائز ٢٠٩)

باب الدفن

١٧٠٥ - اللحد لنا[2]، والشق لغيرنا.

(صحيح) (٤) عن ابن عباس. (الجنائز ١٤٤)

١٧٠٦ - اللحد لنا، والشق لغيرنا من أهل الكتاب.

(صحيح) (حم) عن جرير. (الجنائز ١٤٤)

١٧٠٧ - لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا.

(صحيح) (هـ) عن جابر. (الجنائز ٥٨)

١٧٠٨ - يتبع الميت ثلاثة: أهله، وعمله، وماله، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يرجع أهله وماله، ويبقى عمله.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أنس. (الصحيحة ٣٢٩٩)

١٧٠٩ - كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه[3] فقال: استغفروا الله لأخيكم، وسلوا له التثبيت[4]؛ فإنه الآن يسأل.

(صحيح) (د) عن عثمان. (الجنائز ١٥٦)

---

(١) المختفي: النباش عند أهل الحجاز من الاختفاء والاستخراج الاستتار لأنه يسرق في خفية.
(٢) وهو أن يحفر في أسفل جانب القبر القبلي قدر ما يسع الميت ويوضع فيه.
(٣) أي: على قبره. (٤) في نسخ من سنن أبي داود: «بالتثبيت».

١٧١٠ ـ كان إذا وضع الميت في لحده قال: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله.

(صحيح) (د ت هـ هق) عن ابن عمر. (الإرواء ٧٣٩)

١٧١١ ـ احفروا، وأعمقوا، وأوسعوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد، وقدموا أكثرهم قرآناً.

(صحيح) (حم ٤ هق) عن هشام بن عامر. (الجنائز ١٤١)

١٧١٢ ـ إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله وعلى سنة رسول الله.

(صحيح) (حم حب طب ك هق) عن ابن عمر. (الإرواء ٧٣٩)

١٧١٣ ـ استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت؛ فإنه الآن يسأل.

(صحيح) (ك) عن عثمان. (الجنائز ١٥٥)

١٧١٤ ـ دُفن[1] بالطينة التي خُلِقَ منها.

(حسن) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٨٥٨)

١٧١٥ ـ سووا القبور على وجه الأرض....

(حسن) (طب) عن فضالة بن عبيد. (الجنائز ص٢٠٨)

باب الكتابة على القبر

١٧١٦ ـ نهى أن يكتب على القبر شيء[2].

(صحيح) (هـ ك) عن جابر. (الجنائز ٢٠٤)

---

(١) أي الحبشي الذي مات في المدينة، وذهب بعض أهل العلم إلى أن كل إنسان يدفن في الطينة التي خلق منها وفيه نظر.

(٢) قال المناوي: فتكره الكتابة عليه ولو اسم صاحبه في لوح أو غيره عند الثلاثة خلافاً للحنفية، وقول الحاكم العمل على خلافه فالأئمة من الشرق إلى الغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل أخذه الخلف عن السلف؛ رده الذهبي بأنه لا طائل تحته ولا نعلم صحابياً فعله بل شيء أحدثه التابعون ولم يبلغهم النهي.

باب التعزية

١٧١٧ - إن لله تعالى ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أسامة بن زيد. (الجنائز ١٦٣)

١٧١٨ - ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة.

(حسن) (هـ) عن عمرو بن حزم. (الصحيحة ١٩٥)

باب ما جاء في عرض أعمال الأحياء على الأموات

١٧١٩ - إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات؛ فإن كان خيراً استبشروا، وإن كان غير ذلك قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا.

(حسن) (حم) عن أنس. (الصحيحة ٢٧٥٨)

باب النهي عن سب الأموات

١٧٢٠ - لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا(١).

(صحيح) (حم خ ن) عن عائشة. (الصحيحة ٢٣٩٧)

١٧٢١ - لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء.

(صحيح) (حم ت) عن المغيرة. (الصحيحة ٢٣٩٧)

١٧٢٢ - إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه(٢).

(صحيح) (د) عن عائشة. (الصحيحة ٢٨٥)

---

(١) أي: عملوا من خير وشر والله هو المجازي إن شاء عفا وإن شاء عذب، فلا فائدة في سبهم.

(٢) أي: لا تتكلموا في عرضه بسوء ولا تتكلموا بعده بشيء من أخلاقه الذميمة فإنه قد أفضى إلى ما قدم.

باب زيارة القبور

١٧٢٣ ـ كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها؛ فإنها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة، ولا تقولوا هجراً.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الجنائز ١٧٩)

١٧٢٤ ـ حيثما مررتَ بقبر كافر فبشره بالنار.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر (طب) عن سعد. (الصحيحة ١٨)

١٧٢٥ ـ زوروا القبور؛ فإنها تذكركم الآخرة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الجنائز ١٧٨)

١٧٢٦ ـ زوروا القبور ولا تقولوا هجراً[١].

(صحيح) (هـ) عن زيد بن ثابت. (الجنائز ١٧٨)

١٧٢٧ ـ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها فإنها تذكركم الآخرة.

(صحيح) (ت) عن بريدة. (الجنائز ١٧٨)

١٧٢٨ ـ قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون.

(صحيح) (م ن) عن عائشة. (الجنائز ١٨١)

١٧٢٩ ـ لعن الله زوارات القبور.

(صحيح) (حم هـ ك) عن حسان بن ثابت (حم ت هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٦٦)

١٧٣٠ ـ ما أنتم بأسمع لما أقول منهم[٢] غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئاً.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (فقه السيرة ٢٥٠)

---

(١) أي: باطلًا، والهجر الكلام الباطل.

(٢) يعني قتل بدر وهذا الحديث لا حجة فيه لمن استدل على سماع الموتى لأنها حالة خاصة أحياهم الله له ليسمعوا كلامه تبكيتاً لهم وانظر الايات البينات في عدم سماع الأموات عند الحنفية السادات للألوسي بتحقيق شيخنا الألباني رحمه الله.

١٧٣١ - نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها؛ فإن لكم فيها عبرة.

(صحيح) (طب) عن أم سلمة. **(الجنائز ١٧٩)**

١٧٣٢ - نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها؛ فإنها تذكركم الموت.

(صحيح) (ك) عن أنس. **(الجنائز ١٨٠)**

باب ما جاء في فقد الأولاد

١٧٣٣ - ما من رجل مسلم يموت له ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث[1] إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

(صحيح) (حم خ ن) عن أنس. **(الصحيحة ٥٦٧)**

١٧٣٤ - ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث[2] إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل.

(حسن) (حم هـ) عن عتبة بن عبد. **(الترغيب ١٩٩٣)**

باب ما جاء في صنع الطعام لأهل الميت

١٧٣٥ - إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاماً.

(حسن) (هـ) عن أسماء بنت عميس. **(الجنائز ١٦٧)**

❀ ❀ ❀

(١) أي سن التكليف.

(٢) أي: الذنب.

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة وإثم مانعها

١٧٣٦ ـ آكل الربا[١]، وموكله[٢]، وكاتبه، وشاهداه، إذا علموا ذلك، والواشمة، والموشومة[٣] للحسن، وَلاوِي الصدقة[٤]، والمرتد أعرابياً بعد الهجرة[٥]، ملعونون على لسان محمدٍ ﷺ يوم القيامة.

(صحيح) (ن) عن ابن مسعود. (الإرواء ١٣٣٥)

١٧٣٧ ـ إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يمثل إليه ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع[٦] له زبيبتان[٧] فيلزمه أو يطوقه يقول: أنا كنزك أنا كنزك.

(صحيح) (حم ن) عن ابن عمر. (الترغيب ٧٥٩)

١٧٣٨ ـ تأتي الإبل على ربها[٨] على خير ما كانت إذا هي لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها، وتأتي الغنم على ربها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها

---

(١) وهو كبيرة إجماعاً، ولم يحل في شريعة قط، ولم يؤذن الله عاصياً بالحرب غير آكله.
(٢) سوى بينهما في الوعيد لاشتراكهما في الفعل وتعاونهما عليه.
(٣) المفعول بها ذلك وفي النسائي: «والمستوشمة»..
(٤) أي: المماطل بدفع الزكاة.
(٥) أي: والعائد إلى البادية ليقيم مع الأعراب بعد ما هاجر مسلماً.
(٦) حية ابيض رأسها من شدة السم.
(٧) نكتتان سوداوان فوق عينيه وهو من أخبث أنواع الأفاعي.
(٨) أي: صاحبها.

حقها تطؤه بأظلافها، وتنطحه بقرونها، ومن حقها أن تحلب على الماء، ألا لا يأتين أحدكم يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته له رُغاء[١] فيقول: يا محمد! فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغت، ألا لا يأتين أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار[٢] فيقول: يا محمد! فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغت، ويكون كنز[٣] أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه: أنا كنزك، فلا يزال حتى يلقمه إصبعه.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٥٥٨)**

١٧٣٩ - لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٠٦)**

١٧٤٠ - ما بلغ أن تُؤدى زكاته[٤] فَزُكّي فليس بكنز.

(حسن) (د) عن أم سلمة. **(الصحيحة ٥٥٩)**

١٧٤١ - ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع حتى يطوق عنقه.

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود. **(الترغيب ٧٥٦)**

١٧٤٢ - ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله إلا جعل له طوقاً في عنقه وهو شجاع أقرع، وهو يفر منه وهو يتبعه.

(صحيح) (حم ن) عن ابن مسعود. **(الترغيب ٧٥٦)**

١٧٤٣ - ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل الله يوم القيامة في عنقه شجاعاً أقرع، ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان.

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود. **(الترغيب ١٨٢٧)**

---

(١) صوت الإبل. (٢) صوت المعز.
(٣) أي: ما يجب فيه الزكاة من المال ولم يؤد زكاته.
(٤) أي: بلغ نصاباً.

١٧٤٤ ـ ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه، تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها، كلما نفذت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس.

(صحيح) (ن هـ حب) عن أبي ذر. **(الترغيب ٧٥٥)**

١٧٤٥ ـ ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وأقعد لها بقاع قرقر[١] تستن عليه بقوائمها وأخفافها[٢]، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء[٣] ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبعه فاغراً فاه فإذا أتاه فَرَّ منه فيناديه ربه ﷻ: خذ كنزك الذي خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى أنه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

(صحيح) (حم م ن) عن جابر. **(الإرواء ١٥٠٩)**

١٧٤٦ ـ ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم ورودها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلًا واحداً تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها، كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي

(١) الأرض المستوية الواسعة.
(٢) أي: ترفع يديها وتطرحهما معاً على صاحبها.
(٣) هي التي لا قرن لها.

منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئاً ليس فيها عقصاء[1] ولا جلحاء[2] ولا عضباء[3]، تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها، كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها[4] في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار.

(صحيح) (حم م د ن) عن أبي هريرة. **(المشكاة ١٧٧٣)**

١٧٤٧ ـ مانع الزكاة يوم القيامة في النار.

(حسن) (طص) عن أنس. **(الترغيب ٧٦٢)**

١٧٤٨ ـ هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة: الأكثرون[5] إلا من قال في عباد الله هكذا وهكذا وقليل ما هم، والذي نفسي بيده ما من رجل يموت يترك غنماً أو إبلًا أو بقراً لم يؤد زكاتها إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما يكون وأسمنه حتى تطأه بأظلافها، وتنطحه بقرونها، حتى يقضي بين الناس، كلما تقدمت أخراها عادت أولاها.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أبي ذر. **(الترغيب ٣٢٦٠)**

١٧٤٩ ـ يا معشر المهاجرين! خصال خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة[6] وجور السلطان عليهم[7] ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم

---

(١) ملتوية القرنيين. (٢) التي لا قرون لها.

(٣) انكسر قرنها الداخل.

(٤) وذهب القاضي عياض إلى أن العبارة مقلوبة ورد ذلك القرطبي في المفهم رقم (٨٥٦).

(٥) يعني مالًا. (٦) الحاجة.

(٧) ظلم الحكام.

من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ﷻ ويتخيروا[(١)] فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم[(٢)].

(صحيح) (هـ ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٠٦)

١٧٥٠ - الدينار كنز، والدرهم كنز، والقيراط كنز[(٣)].

(صحيح) (ابن مردويه) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٢٠)

١٧٥١ - إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره[(٤)].

(حسن) (ابن خزيمة ك) عن جابر. (الترغيب ٧٤٣)

١٧٥٢ - إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك[(٥)].

(حسن) (ت هـ ك) عن أبي هريرة. (الترغيب ٧٥٢)

باب ما تجب فيه الزكاة ومقدارها

١٧٥٣ - تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم[(٦)].

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٧٧٩)

١٧٥٤ - السائمة[(٧)] جبار[(٨)]، والجب جبار[(٩)]، والمعدن جبار[(١٠)]، وفي الركاز الخمس[(١١)].

(حسن) (حم) عن جابر. (المشكاة ١٧٩٨)

---

(١) أي يطلبون الخير والسعادة فيما أنزل الله.

(٢) قال شيخنا في صحيح الترغيب والترهيب (٤٦٨/١): «قلت: أليس هذا من أعلام نبوته ﷺ الدالة على صدقه وأنه وحي من ربه؟! بلى وربي».

(٣) أي: إذا لم تخرج زكاته فهو كنز.

(٤) الدنيوي الذي هو تلفه ومحق البركة منه، والأخروي الذي هو العذاب.

(٥) من الحق الواجب فيه، ولا تطالب بإخراج شيء آخر منه.

(٦) أي في الموضع الذي يجتمع فيه غنمهم لشرب الماء.

(٧) أي: الراعية العاملة. (٨) أي: هدر لا زكاة فيها.

(٩) أي: البئر فلو حفر بئراً في أرضه فسقط فيه إنسان فلا شيء عليه.

(١٠) أي: ما استخرج من نحو لؤلؤ وياقوت هدر لا شيء فيه.

(١١) وهو ما دفنه جاهليّ في موات مطلقاً.

١٧٥٥ - قد عفوت عن الخيل والرقيق[(١)]، فهاتوا صدقة الرقة[(٢)] من كل أربعين درهماً درهم، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم، فما زاد فعلى حساب ذلك، وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة، فإن لم يكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء. وفي البقر في كل ثلاثين تبيع[(٣)]، وفي الأربعين مسنة[(٤)]، وليس في العوامل شيء[(٥)]. وفي خمس وعشرين من الإبل خمسة من الغنم، فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض[(٦)]، فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون[(٧)] ذكر إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حِقّة[(٨)] طَرُوقة الفَحْل[(٩)] إلى ستين، فإذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة؛ ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة[(١٠)]؛ ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق. وفي النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر، وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر.

(صحيح) (حم د) عن علي. **(صحيح أبي داود ١٣٩٩)**

١٧٥٦ - في الركاز[(١١)] الخمس.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس (طب) عن أبي ثعلبة (طس) عن جابر وابن مسعود. **(الإرواء ٨٠٤)**

---

(١) أي: لم أوجب زكاتها عليكم ولم ألزمكم بها.
(٢) الدراهم المضروبة من الفضة. (٣) ولد البقرة.
(٤) طعنت في السنة الثالثة.
(٥) جمع عاملة وهي ما يعمل من إبل وبقر في نحو حرث وسقي فلا زكاة فيها.
(٦) وهي التي مضى عليها سنة ودخلت في الثانية وحملت أمها.
(٧) الذي دخل في السنة الثالثة.
(٨) وهي التي لها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة.
(٩) وهي التي بلغت أن ينزو عليها الفحل.
(١٠) قال الإمام مالك: معنى هذا الحديث أن يكون النفر الثلاثة لكل واحد منهم أربعون شاة وجبت فيه الزكاة فيجمعونها حتى لا تجب عليهم كلهم فيها إلا شاة.
(١١) الذي هو من دفين الجاهلية في الأرض.

١٧٥٧ ـ في العسل في كل عشرة أَزُق[١] زق.

(صحيح) (ت هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٨٠٢)

١٧٥٨ ـ في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة[٢]، وفي أربعين من البقر مسنة[٣].

(حسن) (ت هـ) عن ابن مسعود. (الإرواء ٧٩٤)

١٧٥٩ ـ في خمس من الإبل شاة، وفي عشر شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أربع شياه، وفي خمس وعشرين ابنة مخاض، إلى خمس وثلاثين، فإن زادت واحدة ففيها ابنة لبون، إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقة، إلى ستين، فإذا زادت واحدة ففيها جذعة، إلى خمس وسبعين، فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون، إلى تسعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان، إلى عشرين ومائة، فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة، وفي كل أربعين بنت لبون، فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون، حتى تبلغ تسعاً وعشرين ومائة، فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة، حتى تبلغ تسعاً وثلاثين ومائة، فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون، حتى تبلغ تسعاً وأربعين ومائة، فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق، حتى تبلغ تسعاً وخمسين ومائة، فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون، حتى تبلغ تسعاً وستين ومائة، فإذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة، حتى تبلغ تسعاً وسبعين ومائة، فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون، حتى تبلغ تسعاً وثمانين ومائة، فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون، حتى تبلغ تسعاً وتسعين ومائة، فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون، أي السنين وجدت أخذت. وفي سائمة الغنم في كل أربعين شاة شاة، إلى عشرين ومائة، فإذا زادت واحدة فشاتان، إلى المائتين، فإذا زادت على المائتين ففيها

---

(١) جمع قلة لزق وهو السقاء الذي زق جلده أي سلخ من قبل رأسه.

(٢) ما له سنة كاملة، سمي به؛ لأنه يتبع أمّه.

(٣) وتسمى ثنية وهي ما لها سنتان كاملتان، سميت مسنة لكمال أسنانها.

ثلاث، إلى ثلاثمائة، فإن كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة، ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة، ولا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار من الغنم، ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق.

(صحيح) (حم ٤ ك) عن ابن عمر. (الإرواء ٧٩٢)

١٧٦٠ ـ في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون، لا يفرق إبل عن حسابها[١]، من أعطاها مؤتجراً[٢] بها فله أجرها، ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات[٣] ربنا ﷻ ليس لمحمد ولا لآل محمد منها شيء.

(حسن) (حم د ن ك) عن معاوية بن قرة. (الإرواء ٧٨٣)

١٧٦١ ـ في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه[٤] ماشيتك حتى إذا استحمل[٥] للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل فإن ذلك هو خير.

(صحيح) (حم د ن هـ) عن بيشة. (الإرواء ١١٨١)

١٧٦٢ ـ فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها ابنة مخاض، إلى خمس وثلاثين، وإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر، فإن بلغت ستاً وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين، فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل، إلى ستين، فإذا بلغت واحداً وستين ففيها جذعة إلى خمسة وسبعين، فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا بلغت واحداً وتسعين

---

(١) قال صاحب عون المعبود: «معناه أن المالك لا يفرق ملكه عن ملك غيره حيث كانا خليطين كما تقدم، أو المعنى تحاسب الكل في الأربعين ولا يترك هزال ولا سمين ولا صغير ولا كبير نعم العامل لا يأخذ إلا الوسط».

(٢) أي طالب الأجر والثواب من الله في أدائه الزكاة.

(٣) أي: حق من حقوقه وواجب من واجباته.

(٤) أي: تلده وقيل تعلفه.

(٥) أي: قوي على الحمل وصار بحيث يحمل عليه.

ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حقة؛ فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنه تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه، وليس معه شيء، ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة، فإذا زادت ففي كل مائة شاة، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس إلا أن يشاء المصدق، ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. وفي الرقة[1] ربع العشر، فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها.

(صحيح) (حم خ) عن أبي بكر. **(الإرواء ٧٨٣)**

١٧٦٣ ـ فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان عثرياً[2] العشر، وفيما سقي بالسواني[3] أو النضح نصف العشر[4].

(صحيح) (حم خ ٤) عن ابن عمر. **(الإرواء ٧٩١)**

---

(١) الفضة.

(٢) ما يسقى بالسيل الجاري في حفر.

(٣) الناقة.

(٤) والفرق ثقل المؤونة في الثاني وخفتها في الأول.

١٧٦٤ - فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر، وفيما سقت السانية نصف العشر.

(صحيح) (حم م د ن هق) عن جابر. (الإرواء ٧٩٦)

١٧٦٥ - فيما سقت السماء والعيون العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٩٦)

١٧٦٦ - ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة[١].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٤٠١٤)

١٧٦٧ - ليس في الأوقاص شيء[٢].

(صحيح) (طب) عن معاذ. (الإرواء ٧٨٧)

١٧٦٨ - ليس في الخضراوات زكاة.

(صحيح) (قط) عن أنس وطلحة (ت هـ) عن معاذ. (الإرواء ٧٩٣)

١٧٦٩ - ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في الرقيق.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢١٨٩)

١٧٧٠ - ليس فيما دون خمسة أوسق[٣] من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة، وليس فيما دون خمس أواق من الورق[٤] صدقة.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. (الإرواء ٨٠٠)

١٧٧١ - ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة.

(صحيح) (م ن) عن أبي سعيد. (الإرواء ٨٠١)

---

(١) أي: زكاة.
(٢) وهو ما بين النصابين في المواشي أي: ليس فيه شيء من الزكاة بل هو عفو.
(٣) ستون صاعاً، والصاع أربعة أمداد. (٤) الفضة.

١٧٧٢ ـ ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة، وليس في الأربع شيء فإذا بلغت خمساً ففيها شاة، إلى أن تبلغ تسعاً، فإذا بلغت عشراً ففيها شاتان إلى أن تبلغ أربع عشرة، فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه، إلى أن تبلغ تسع عشرة فإذا بلغت عشرين ففيها أربع شياه، إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض، إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر، فإن زادت بعيراً ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمساً وأربعين، فإن زادت بعيراً ففيها حقة إلى أن تبلغ ستين، فإن زادت بعيراً ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمساً وسبعين، فإن زادت بعيراً ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين، فإن زادت بعيراً ففيها حقتان إلى أن تبلغ عشرين ومائة، ثم في كل خمسين حقة، وفي كل أربعين بنت لبون.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٢١٩٢)**

١٧٧٣ ـ لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. **(الإرواء ٧٧٩)**

١٧٧٤ ـ الزكاة في هذه الأربعة: الحنطة، والشعير، والزبيب، والتمر.

(صحيح) (قط) عن عمر. **(الصحيحة ٨٧٧)**

باب جمع الزكاة وتوزيعها

١٧٧٥ ـ إذا أتاكم المصدِّق[1] فلا يصدر عنكم إلا وهو راض.

(صحيح) (حم م ت ن هـ) عن جرير. **(المشكاة: ١٧٧٦)**

١٧٧٦ ـ ارْضُوا[2] مُصَدِّقِيكم[3].

(صحيح) (حم م د ن) عن جرير.

---

(١) وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أصحابها.

(٢) أيها المزكون.

(٣) المعنى: سيأتيكم عمالي يطلبون منكم الزكاة والنفس مجبولة على حب المال فتبغضوهم وتزعمون أنهم ظالمون وليسوا بذلك فلاطفوهم وأحسنوا إليهم.

١٧٧٧ ـ الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملًا موفراً طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي موسى. (المشكاة ١٩٤٩)

١٧٧٨ ـ العامل بالحق على الصدقة كالغازي في سبيل الله ﷻ حتى يرجع إلى بيته.

(صحيح) (حم د ت هـ ك) عن رافع بن خديج. (المشكاة ١٧٨٥)

١٧٧٩ ـ قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على سارق! فقال: اللهم لك الحمد على سارق! لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على زانية! فقال: اللهم لك الحمد على زانية! لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على غني! فقال: اللهم لك الحمد على سارق، وعلى زانية، وعلى غني، فأتي فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر٦)

١٧٨٠ ـ لو كان مسلماً فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك[١].

(حسن) (د) عن ابن عمرو. (الجنائز ١٧٢)

١٧٨١ ـ ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان، ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي ولا يسأل الناس إلحافاً[٢].

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر٧٧)

---

(١) أي: لو كان الميت مسلماً ففعلتم به ذلك وصل إليه ثوابه ونفعه وأما الكافر فلا.
(٢) أي: لا يلح في الطلب والمسألة.

١٧٨٢ ـ ليس المسكين الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن له فيتصدق عليه، ولا يقوم فيسأل الناس.

(صحيح) (مالك حم ق د ن) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر٧٧)

١٧٨٣ ـ ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا[١] قاسم أضع حيث أمرت[٢].

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٢١)

١٧٨٤ ـ ما أوتيكم من شيء ولا أمنعكموه إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت.

(صحيح) (حم د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٢١)

١٧٨٥ ـ المعتدي في الصدقة كمانعها[٣].

(صحيح) (حم د ت هـ) عن أنس. (المشكاة ١٨٠١)

١٧٨٦ ـ لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لغاز في سبيل الله، أو لعامل عليها، أو لغارم[٤]، أو لرجل اشتراها بماله[٥]، أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهداها المسكين للغني.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن أبي سعيد. (الإرواء ٨٧٠)

١٧٨٧ ـ لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي[٦].

(صحيح) (حم د ت ك) عن ابن عمر (حم ن هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٨٧٧)

١٧٨٨ ـ لا تشتره ولا تعد في صدقتك، وإن أعطاكه بدرهم، فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه[٧].

(صحيح) (حم ق د ن) عن عمر. (صحيح أبي داود ١٤١٩)

---

(١) وفي بعض روايات البخاري: «وإنما أنا».
(٢) أي: حيث أمرني الله سبحانه فلا أعطي رجماً بالغيب كما يفعله الملوك وعظماء الدنيا.
(٣) يحتمل: الذي يعتدي في الزكاة بإعطائها غير مستحقها، ويحتمل: العامل الذي يجمع الزكاة إذا ظلم الناس وأخذ أكثر مما يجب عليهم أو أخذ أنفس أموالهم.
(٤) أي: مدين. (٥) أي: اشتراها الغني من الفقير.
(٦) المرة: القوي مكتسب، والسوي: صحيح البدن.
(٧) قاله لعمر حينما وهب رجلًا فرساً ثم رآه يباع في السوق فسأل النبي هل له أن يشتريه؟ فذكره.

١٧٨٩ ـ لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون[١].

(حسن) (حم) عن عائشة. (الصحيحة ٢٤٢٦)

١٧٩٠ ـ لا جلب[٢]، ولا جنب[٣]، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم[٤].

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (المشكاة ١٧٨٦)

١٧٩١ ـ يا سعد! إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه؛ خشية أن يكبه الله في النار على وجهه.

(صحيح) (ق د) عن سعد. (الصحيحة ٣٤٩٤)

١٧٩٢ ـ إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم[٥] أموال الناس.

(صحيح) (ق) عن ابن عباس. (الإرواء ٧٧٤)

باب زكاة الفطر

١٧٩٣ ـ أدوا صاعاً من بر أو قمح بين اثنين أو صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر وعبد صغير وكبير.

(صحيح) (حم قط الضياء) عن عبد الله بن ثعلبة. (الصحيحة ١١٧٧)

(١) فإن الله طيب لا يقبل إلا طيباً و﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧].
(٢) أي: لا يقرب العامل الذي يجمع الصدقة أموال الناس إليه لما فيه من المشقة عليهم بل يذهب إلى أماكن مواشيهم.
(٣) ولا يبعد صاحب المال بحيث يشق على العامل الوصول إليه لأخذ الزكاة.
(٤) أي: منازلهم.
(٥) أي نفيس أموالهم.

١٧٩٤ ـ أدوا صاعاً من طعام في الفطر.

(صحيح) (حل هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ١١٧٩)

١٧٩٥ ـ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

(صحيح) (قط هق) عن ابن عباس[١]. (الإرواء ٨٤٣)

١٧٩٦ ـ زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر وعبد ذكر وأنثى من المسلمين، صاع من تمر أو صاع من شعير.

(صحيح) (قط ك هق) عن ابن عمر. (صحيح سنن أبي داود ١٦١١)

١٧٩٧ ـ صدقة الفطر صاع من تمر، أو صاع من شعير، أو مدان من حنطة، عن كل صغير وكبير، وحر وعبد.

(صحيح) (قط) عن ابن عمر. (الصحيحة ١١٧٧)

١٧٩٨ ـ ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢١٨٩)

١٧٩٩ ـ الوزن وزن أهل مكة[٢]، والمكيال مكيال أهل المدينة[٣].

(صحيح) (د ن) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٥)

١٨٠٠ ـ كان يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة[٤] يوم الفطر.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٤٢٨)

---

(١) رواه أبو داود وابن ماجه.

(٢) أي: الوزن المعتبر في أداء الحقوق الشرعية إنما يكون بميزان أهل مكة.

(٣) أي: والمكيال المعتبر فيما ذكر إنما هو مكيال أهل المدينة.

(٤) أي: صلاة العيد.

باب من تحرم عليهم الصدقة

١٨٠١ ـ إن الصدقة لا تحل لنا[١]، وإن مولى القوم[٢] منهم[٣].

(صحيح) (ت ن ك) عن أبي رافع. (الصحيحة ١٦١٢)

١٨٠٢ ـ إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد، وإنما هي أوساخ الناس.

(صحيح) (حم م) عن عبد المطلب بن ربيعة. (الإرواء ٨٧١)

١٨٠٣ ـ إن الله أبى ذلك لكم ورسوله أن يجعل لكم أوساخ أيدي الناس.

(صحيح) (طب) عن عبد المطلب بن ربيعة. (المشكاة ١٨٢٣)

١٨٠٤ ـ إن الله حرم علي الصدقة، وعلى أهل بيتي[٤].

(صحيح) (ابن سعد) عن الحسن بن علي[٥].

١٨٠٥ ـ إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس، وإنها لا تحل لمحمد، ولا لآل محمد.

(صحيح) (م د ن) عن المطلب بن ربعية. (المشكاة ١٨٢٣)

١٨٠٦ ـ إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.

(صحيح) (حم حب) عن الحسن بن علي. (الإرواء ٨٦٢)

١٨٠٧ ـ إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم.

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن أبي رافع. (الإرواء ٨٦٢)

١٨٠٨ ـ إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٥٧)

---

(١) آل البيت لأنها أوساخ الناس. (٢) أي: عتيقهم.
(٣) أي: حكمه حكمهم. (٤) مؤمني بني هاشم والمطلب.
(٥) قرر شيخنا أن الصواب أن الحديث من رواية الحسن البصري لا من رواية الحسن بن علي.

١٨٠٩ - كخ كخ[١] ارم بها؛ أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة؟

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٨٢٢)

١٨١٠ - لولا أخشى أنها من الصدقة لأكلتها.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ١٤٥٧)

١٨١١ - هو عليها صدقة، وهو منها لنا هدية[٢].

(صحيح) (حم ق د ن) عن أنس (ق) عن عائشة. (الصحيحة ٢٥٤٦)

١٨١٢ - إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب.

(صحيح) (حم د ن) عن رجلين. (الإرواء ٨٦٨)

١٨١٣ - كان إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة؟ فإن قيل: صدقة قال لأصحابه: كلوا ولم يأكل، وإن قيل: هدية ضرب بيده فأكل معهم.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٨٢٤)

١٨١٤ - إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً، إنهم لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام.

(صحيح) (حم خ د ن هـ) عن جبير بن مطعم. (الإرواء ١٢٢٩)

١٨١٥ - بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد[٣].

(صحيح) (طب) عن جبير بن مطعم[٤]. (الإرواء ١٢٢٩)

---

(١) وهي كلمة ردع للطفل عن تناول شيء مستقذر.

(٢) تصدق رجل بلحم على بريرة فأهدت منه للنبي ﷺ فذكره.

(٣) قال المناوي: أي: كشيء واحد في الكفر والإسلام ولم يخالف بنوا المطلب بني هاشم أصلًا بل ذبوا عنهم بعد البعثة وناصروهم فلذا شاركوهم في خمس الخمس وجعلوا من ذوي القربى. وأما عبد شمس ونوفل فإنهما وإن كانوا أخوي هاشم والمطلب فأولادهم خالفوا آباءهم فحرموا من الخمس.

(٤) رواه البخاري بلفظ: «إنما بنو هاشم...».

١٨١٦ - قَرِّبيه[١] فقد بَلَغَتْ مَحِلَّها[٢].

(صحيح) (م) عن جويرية.

باب الترغيب في الصدقة والإنفاق على الأقارب والأرحام

١٨١٧ - ابدأ بمَنْ تَعُولُ[٣].

(صحيح) (طب[٤]) عن حكيم بن حزام. (الصحيحة ٢٢٤٣)

١٨١٨ - ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فَضَل شيء فلأهلك[٥]، فإن فضل شيء عن أهلك فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا.

(صحيح) (ن) عن جابر. (الإرواء ٤٥٩)

١٨١٩ - اتقوا النار[٦] ولو بشق تمرة.

(صحيح) (ق ن) عن عدي بن حاتم(حم) عن عائشة(طس الضياء) عن أنس(البزار) عن النعمان بن بشير وعن أبي هريرة(طب) عن ابن عباس وعن أبي أمامة. (الصحيحة: ٣٤٩٥)

١٨٢٠ - اتقوا النار ولو بشق تمرة؛ فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة.

(صحيح) (حم ق) عن عدي. (الصحيحة: ٣٤٩٥)

١٨٢١ - اجعلوا بينكم وبين النار حجاباً ولو بشق تمرة.

(حسن) (طب) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة: ٨٩٣)

١٨٢٢ - أحب العباد إلى الله تعالى أنفعهم لعياله.

(حسن) (عبد الله في زوائد الزهد) عن الحسن مرسلًا. (الروض: ٤٨١)

---

(١) أي أدنيه. (٢) أي زال عنها اسم الصدقة وصارت حلالًا لنا.
(٣) أي: تمون يعني بمن تلزمك مؤنته.
(٤) قال شيخنا: وهذا تقصير فاحش. ثم ذكر شيخنا أن الحديث متفق عليه.
(٥) أي: زوجتك.
(٦) أي: اجعلوا بينكم وبينها وقاية أي حجاباً من الصدقة.

١٨٢٣ ـ اخْرُجي فَجُدِّي نَخْلَكِ[١] لعلك أن تصدقي منه أو تفعلي خيراً[٢].

(صحيح) (د ن هـ ك) عن جابر.		(الصحيحة: ٧٢٢)

١٨٢٤ ـ إذا أتاكم السائل[٣] فضعوا في يده ولو ظِلْفاً محرقاً[٤].

(صحيح) (عد) عن جابر.		(المشكاة: ١٨٧٩)

١٨٢٥ ـ إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته.

(صحيح) (حم م) عن جابر بن سمرة.		(الصحيحة ٢٥٦٨)

١٨٢٦ ـ إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي مسعود.		(الصحيحة ٧٢٨)

١٨٢٧ ـ إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره.

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة.		(الصحيحة ٧٣٠)

١٨٢٨ ـ إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب، وللخازن مثل ذلك، لا يَنْقُص بعضهم من أجر بعض شيئاً.

(صحيح) (ق ٤) عن عائشة.		(الصحيحة ٧٢٩)

١٨٢٩ ـ إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه، فإن كان فضل فعلى عياله، فإن كان فضل فعلى ذي قرابته، فإن كان فضل فهاهنا وهاهنا.

(صحيح) (حم م ن د) عن جابر.		(الإرواء ٨٣٣)

١٨٣٠ ـ أربعة دنانير: دينار أعطيته مسكيناً، ودينار أعطيته في رقبة، ودينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته على أهلك، أفضلها الذي أنفقته على أهلك.

(صحيح) (خد) عن أبي هريرة.		(الترغيب ١٩٥١)

---

(١) اقطعي ثمره.		(٢) قاله لمرأة كانت في عدة الطلاق.

(٣) يعني: إذا وجدتم من يلتمس الصدقة.

(٤) الظلف: للبقر والغنم كالقدم للآدمي والحافر للفرس والمعنى: أي: أعطوه ولو قليلًا ولا تردوه خائباً.

١٨٣١ ـ ارضخي ما استطعت[١]، ولا توعي[٢] فيوعي الله عليك.

(صحيح) (م ن) عن أسماء بنت أبي بكر. (الصحيحة ٣٦١٧)

١٨٣٢ ـ أعطي ولا توكي فيوكي عليك[٣].

(صحيح) (د) عن أسماء بنت أبي بكر. (الصحيحة ٣٦١٧)

١٨٣٣ ـ أفضل الدنانير[٤]: دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله ﷻ.

(صحيح) (حم م ت ن هـ) عن ثوبان. (الترغيب ١٩٥١)

١٨٣٤ ـ أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ﷻ[٥]، أو منحة خادم في سبيل الله[٦]، أو طروقة فحل في سبيل الله[٧].

(حسن) (حم ت) عن أبي أمامة (ت) عن عدي بن حاتم. (الترغيب ١٢٤٠)

١٨٣٥ ـ أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح[٨].

(صحيح) (حم طب) عن أبي أيوب وحكيم بن حزام (خد د ت) عن أبي سعيد (طب ك) عن أم كلثوم بنت عقبة. (الإرواء ٨٩٢)

١٨٣٦ ـ أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح[٩] شحيح[١٠] تأمل الغنى وتخشى الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان كذا.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٦٠١)

---

(١) أي: انفقي بغير إجحاد ولا إسراف. (٢) أي: لا تمنعي فضل المال عن الفقراء.

(٣) المعنى: لا تمسكي المال في الوعاء وتوكي عليه فيمسك الله فضله عنك كما أمسكت فضل ما أعطاك الله؛ فإن الجزاء من جنس العمل.

(٤) أي: أكثرها ثواباً.

(٥) أي: خيمة يستظل بها المجاهد. (٦) أي: هبة خادم للمجاهد.

(٧) أي: مركوبة يعني ناقة أو فرس بلغت أن يطرفها الفحل يعطيه إياها ليركبها إعارة أو هبة.

(٨) يعني: أفضل الصدقة على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه فالصدقة عليه أفضل منها على ذي الرحم الغير كاشح.

(٩) أي: والحال أنك سليم. (١٠) أي: حريص على الضنة بالمال.

١٨٣٧ ـ أفضل الصدقة جهد المقل، وابدأ بمن تعول.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة.		(الصحيحة ٥٦٦)

١٨٣٨ ـ أفضل الصدقة سقي الماء.

(حسن) (حم د ن هـ حب ك) عن سعد بن عبادة (ع) عن ابن عباس.		(الترغيب ٩٦٢)

١٨٣٩ ـ أفضل الصدقة ما ترك غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول[١].

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة.		(الإرواء ٨٢٠)

١٨٤٠ ـ أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول.

(صحيح) (حم م ن) عن حكيم بن حزام.		(الإرواء ٨٢٠)

١٨٤١ ـ أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى يخرج العير إلى مكة بغير خفير[٢]؛ وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالًا؟ فليقولن: بلى، ثم ليقولن: ألم أرسل إليك رسولًا؟ فليقولن: بلى، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

(صحيح) (خ) عن عدي بن حاتم.		(الصحيحة ٣٤٩٥)

١٨٤٢ ـ إني ذكرت وأنا في العصر شيئاً من تبر[٣] كان عندنا، فكرهت أن يبيت فأمرت بقسمه.

(صحيح) (ن) عن عقبة بن الحارث.		(الصحيحة ٣٥٩٤)

---

(١) هنا زيادة(تقول المرأة ...) حذفتها لأنها مدرجة من كلام أبي هريرة فضلًا لمخالفته سياق الحديث عند البخاري كذا قرره شيخنا.

(٢) أي: من غير من تحتمي به.		(٣) الذهب.

١٨٤٣ ـ املك يدك[١].

(صحيح) (تخ) عن أسود بن أصرم. (الصحيحة ١٥٦٠)

١٨٤٤ ـ أمك، ثم أمك، ثم أمك[٢]، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب.

(حسن) (حم د ت ك) عن معاوية بن حيدة (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٢٣٢)

١٨٤٥ ـ أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، وأدناك أدناك.

(حسن) (ع طب ك) عن صعصعة المجاشعي (ك) عن أبي رمثة (طب) عن أسامة بن شريك. (الإرواء ٨٢٦)

١٨٤٦ ـ إن كان خرج يسعى[٣] على ولده صغاراً فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان.

(صحيح) (طب) كعب بن عجرة[٤]. (الترغيب ١٦٩٢)

١٨٤٧ ـ إن لم تجدي له شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه في يده.

(صحيح) (د ت ن حب ك) عن أم بجيد. (الترغيب ٨٨٤)

١٨٤٨ ـ أنفق يا بلال! ولا تخش من ذي العرش إقلالًا[٥].

(صحيح) (البزار) عن بلال وعن أبي هريرة (طب) عن ابن مسعود. (المشكاة ١٨٨٥)

١٨٤٩ ـ أنفقي، ولا تحصي، فيحصي الله عليك، ولا توعي، فيوعي الله عليك.

(صحيح) (حم ق) عن أسماء بنت أبي بكر. (الصحيحة ٣٦١٧)

---

(١) أي: اجعلها مملوكة لك فيما عليك وباله وتبعته واقبضها عما يضرك وابسطها فيما لا ينفعك.
(٢) أي: قدمها في البر يا من جئتنا تسأل عمن تبر أولًا.
(٣) أي: يسعى على ما يقيم به أودهم.
(٤) مر على النبي ﷺ رجل فرأى أصحابه من جلده ونشاطه ما أعجبهم فقالوا: يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فذكره.
(٥) أي: فقراً.

١٨٥٠ - إن الله ليربي[١] لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي لأحدكم فلوه أو فصيله[٢]، حتى تكون مثل أحد[٣].

(صحيح) (حم حب) عن عائشة. (الترغيب ٨٥٧)

١٨٥١ - إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمد الله عليها.

(صحيح) (حم م ت ن) عن أنس. (الصحيحة ١٦٥١)

١٨٥٢ - إن الله تعالى يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره، حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ٨٥٧)

١٨٥٣ - الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا،....

(حسن) (هـ حب) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٧٦٦)

١٨٥٤ - الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك[٤].

(صحيح) (حم د ك) عن مالك بن نضلة. (الترغيب ١٤٥٥)

١٨٥٥ - تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الذي يأتيه بها: لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما الآن فلا حاجة لي فيها، فلا يجد من يقبلها.

(صحيح) (حم ق ن) عن حارثة بن وهب. (مشكلة الفقر١٢٨)

١٨٥٦ - تصدقوا ولو بتمرة، فإنها تسد من الجائع، وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار.

(صحيح) (ابن المبارك) عن عكرمة مرسلًا. (الترغيب ٩٨٣)

---

(١) أي: يزيد تلك الصدقة.
(٢) الفلو: ولد الفرس، والفصيل: ولد الناقة.
(٣) أي: مثل جبل أحد.
(٤) تصدق بالزائد عن حاجتك.

١٨٥٧ ـ تصدقي ولا توعي فيوعى عليك.

(صحيح) (خ) عن أسماء بنت أبي بكر. (الصحيحة ٣٦١٧)

١٨٥٨ ـ ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله ﷻ عزاً، ولا فتح عبد باب مسألة[١] إلا فتح الله عليه باب فقر، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه، إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالًا وعلماً فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً، فهذا بأفضل المنازل. وعبد رزقه الله تعالى علماً، ولم يرزقه مالًا، فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالًا لعملت بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالًا، ولم يرزقه علماً، يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقاً؛ فهذا بأخبث المنازل. وعبد لم يرزقه الله مالًا ولا علماً، فهو يقول: لو أن لي مالًا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء.

(صحيح) (حم ت) عن أبي كبشة الأنماري. (المشكاة ٥٢٨٧)

١٨٥٩ ـ ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مال قط من صدقة، فتصدقوا، ولا عفا رجل عن مظلمة ظلمها إلا زاده الله تعالى بها عزاً، فاعفوا يزدكم الله عزاً، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب) عن عبدالرحمٰن بن عوف. (الترغيب ٢٤٦٣)

١٨٦٠ ـ الثلث والثلث كثير[٢]، إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس[٣]، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في[٤] امرأتك.

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن سعد. (الإرواء ٨٩١)

---

(١) أي: يطلب منهم أن يعطوه من مالهم ويظهر لهم الفقر والحاجة وهو بخلاف ذلك.

(٢) في الوصية.

(٣) يطلبون الصدقة من أكف الناس أو يسألونهم بأكفهم.

(٤) فم امرأتك.

١٨٦١ - إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته.

(حسن) (طب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٣٤٨٤)

١٨٦٢ - خير الصدقة ما أبقت غنى[١]، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ٨٣٤)

١٨٦٣ - خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول.

(صحيح) (خ د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٨٣٤)

١٨٦٤ - دينار أنفقته في سبيل الله[٢]، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٩٣١)

١٨٦٥ - ذكرتُ وأنا في الصلاة تبراً[٣] عندنا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته.

(صحيح) (حم خ) عن عقبة بن الحارث. (الصحيحة ٣٥٩٤)

١٨٦٦ - ردوا السائل ولو بظلف محرق.

(صحيح) (حم تخ ن) عن حواء بنت السكن. (المشكاة ١٨٧٩)

١٨٦٧ - سبق درهم مائة ألف درهم: رجل له درهمان أخذ أحدهما فتصدق به، ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف فتصدق بها.

(حسن) (ن) عن أبي ذر (ن حب ك) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر ١١٩)

---

(١) أي: ما بقيت لك بعد إخراجها كفاية لك ولعيالك.

(٢) أي: في الجهاد. (٣) الذهب لم يصف ولم يضرب.

١٨٦٨ ـ صَدَقَ ابنُ مسعود، زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم.

(صحيح) (خ) عن أبي سعيد. (الإرواء ٨٧٠)

١٨٦٩ ـ نفقة الرجل على أهله صدقة.

(صحيح) (خ ت) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٩٨١)

١٨٧٠ ـ لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن[١].

(صحيح) (حم خ) عن معن بن يزيد. (الترغيب ١٩)

١٨٧١ ـ صدقة السر تطفئ غضب الرب.

(صحيح) (طص) عن عبد الله بن جعفر (العسكري في السرائر) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٧٥)

١٨٧٢ ـ صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء.

(صحيح) (هب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٩٠٨)

١٨٧٣ ـ صدقة ذي الرحم على ذي الرحم صدقة وصلة.

(حسن) (طس) عن سلمان بن عامر. (الإرواء ٨٧٥)

١٨٧٤ ـ الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة.

(صحيح) (حم ت ن هـ ك) عن سلمان بن عامر. (المشكاة ١٩٣٩)

١٨٧٥ ـ ضعي في يد المسكين ولو ظلفاً محرقاً.

(صحيح) (حم طب) عن أم عبيد. (المشكاة ١٨٧٩)

١٨٧٦ ـ قال الله ﷻ: أَنْفِق[٢] أُنفق عليك[٣].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩١٥)

---

(١) مناسبة الحديث أن يزيداً أخرج دنانير صدقة ووضعها عند رجل في المسجد فجاء معن فأخذها فقال يزيد: والله ما إياك أردت فتخاصما عند النبي ﷺ فذكره.

(٢) تصدق. (٣) أي: أعطيك أكثر منه أضعافاً مضاعفة.

١٨٧٧ ـ كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس.

(صحيح) (حم ك) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٣٤٨٤)

١٨٧٨ ـ لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل. ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ رأس الأمر الإسلام من أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد. ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ كف عليك هذا - وأشار إلى لسانه - قال: يا نبي الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال: ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يَكب الناسَ في النار على وجوههم إلا حصائدُ ألسنتهم.

(صحيح) (حم ت ك هـ هب) عن معاذ زاد (طب هب): إنك لن تزال سالماً ما سكت، فإذا تكلمت كتب لك أو عليك. (الإرواء ٤١٢)

١٨٧٩ ـ لك بها سبعمائة ناقة مخطومة في الجنة.

(صحيح) (حل) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٦٣٤)

١٨٨٠ ـ لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة[١].

(صحيح) (حم م ن) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٦٣٤)

١٨٨١ ـ لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

(صحيح) (م) عن ميمونة. (صحيح أبي داود ١٤٨٣)

١٨٨٢ ـ لو كان لي مثل أحد ذهباً لسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين[٢].

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٣٩)

---

(١) أي: فيها خطامها وهو الزمام.

(٢) أي: أحفظه لأداء دين لأنه مقدم على الصدقة.

١٨٨٣ ـ ليتصدق الرجل من صاع بره، وليتصدق من صاع تمره[١].

(صحيح) (طس) عن أبي جحيفة. (الترغيب ٦١)

١٨٨٤ ـ ليتق أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة.

(صحيح) (حم) عن ابن مسعود. (الترغيب ٨٦٤)

١٨٨٥ ـ ما أحب أن أُحداً تحول لي ذهباً يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينار أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ.

(صحيح) (خ) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٠٢٨)

١٨٨٦ ـ ما أحب أن أحداً عندي ذهباً فيأتي علي ثلاثة وعندي منه شيء إلا شيء أرصده في قضاء دين.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٢٨)

١٨٨٧ ـ ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة.

(صحيح) (حم طب) عن المقدام بن معد يكرب. (الصحيحة ٤٥٢)

١٨٨٨ ـ ما أعطى الرجل امرأته فهو صدقة.

(صحيح) (حم) عن عمرو بن أمية الضمري. (الصحيحة ١٠٢٤)

١٨٨٩ ـ ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل، كما يربي أحدكم فلوه[٢] أو فصيله[٣].

(صحيح) (ت ن هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ٨٥٧)

---

(١) أي: ليتصدق ندباً مؤكداً بما عنده وإن قل كصاع بر وصاع تمر، وخص البر والتمر؛ لأنه غالب طعامهم.

(٢) المهر. (٣) ولد الناقة.

١٨٩٠ ـ ما فتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة إلا زاده الله تعالى بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله تعالى بها قلة.

(صحيح) (هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٣١)

١٨٩١ ـ ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩١٧)

١٨٩٢ ـ أما علمت أن ملكاً ينادي في السماء يقول: اللهم اجعل لمال منفق خلفاً واجعل لمال ممسك تلفاً؟

(حسن) (طب) عن عبدالرحمٰن بن سبرة. (الصحيحة ٩٢٠)

١٨٩٣ ـ ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو[١] إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٢٨)

١٨٩٤ ـ ما يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطاناً[٢].

(صحيح) (حم ك) عن بريدة. (الصحيحة ١٢٦٨)

١٨٩٥ ـ ما يسرني أن لي أحداً ذهباً يأتي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا ديناراً أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ علي.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٢٨)

١٨٩٦ ـ مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جُبّتان[٣] من حديد من ثديهما إلى تراقيهما[٤]، فأما المنفق فلا ينفق شيئاً إلا سبغت[٥] على جلده

---

(١) أي: بسبب عفوه.
(٢) لأن الصدقة على وجهها إنما يقصد بها ابتغاء مرضاة الله، والشياطين بصدد منع الإنسان من نيل هذه الدرجة العظمى. (٣) أي: درعان.
(٤) العظمين المشرفين في أعلى الصدر. (٥) امتدت وعظمت.

حتى تخفي بنانه وتعفو أثره[١]، وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع[٢].

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ٨٧٠)

١٨٩٧ ـ من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعمائة ضعف.

(صحيح) (حم ت ن ك) عن خزيم بن فاتك. (المشكاة ٣٨٢٦)

١٨٩٨ ـ من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ١١٦)

١٨٩٩ ـ من كان معه فضل ظهر[٣] فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له.

(صحيح) (حم م د) عن أبي سعيد. (مشكلة الفقر١١١)

١٩٠٠ ـ وجبت صدقتك، ورجعت إليك حديقتك[٤].

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٤٠٩)

١٩٠١ ـ ويحك! إن شأن الهجرة لشديد، فهل لك من إبل تؤدي صدقتها؟ فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك[٥] من عملك شيئاً.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٢١٣٩)

١٩٠٢ ـ ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا[٦].

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤١٢)

---

(١) يعني: أن الصدقة تستر خطاياه كما يغطي الثوب جميع بدنه.
(٢) المراد أن البخيل إذا حدث نفسه بالصدقة شحت وضاق صدره وغلت يداه.
(٣) أي: زيادة على ما يركب عليه.
(٤) قاله لمن أعطى أمه حديقة ثم ماتت ولا وارث لها غيره.
(٥) لن ينقصك.
(٦) أي: فرقه على من عن يمينه وشماله من الفقراء وأهل الحاجة والمسكنة.

١٩٠٣ ـ لا توعي فيوعي الله عليك، ارضخي ما استطعت.

(صحيح) (خ) عن أسماء بنت أبي بكر. (الصحيحة ٣٦١٧)

١٩٠٤ ـ لا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ.

(صحيح) (خ ت) عن أسماء بنت أبي بكر. (الترغيب ٩٢٣)

١٩٠٥ ـ لا يأتي رجل مولاه فيسأله من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة شجاع أقرع يتلمظ[١] فضله الذي منع منه.

(حسن) (ن) عن معاوية بن حيدة. (الصحيحة ٢٤٣٨)

١٩٠٦ ـ لا يسأل الرجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعاً أقرع.

(حسن) (د) عن معاوية بن حيدة. (الترغيب ٨٩٥)

١٩٠٧ ـ يا أبا ذر! ما أحب أن لي أحداً ذهباً أمسى ثالثة وعندي منه دينار إلا ديناراً أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا، يا أبا ذر! الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا.

(صحيح) (حم ق) عن أبي ذر. (الترغيب ٣٢٦٠)

١٩٠٨ ـ يا أبا ذر! ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير.

(صحيح) (حم ق) عن أبي ذر. (الترغيب ٧٦٧)

١٩٠٩ ـ يا ابن آدم! إنك أن تبذل الفضل خير لك[٢]، وأن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف[٣]، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي أمامة. (الإرواء ٨٢٠)

---

(١) يدير لسانه.
(٢) أي: إن بذلت الفاضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك.
(٣) أي: على قدر الحاجة.

١٩١٠ - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الحشر: ١٨] تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره، ولو بشق تمرة.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن جرير. (المشكاة ٢١٠)

١٩١١ - يا عائشة! لا تحصي فيحصي الله عليك.

(صحيح) (حم د) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٤٩١)

١٩١٢ - يا معشر التجار! إن الشيطان والإثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة.

(صحيح) (ت) عن قيس بن أبي غرزة. (المشكاة ٢٧٩٨)

١٩١٣ - يا معشر التجار! إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة.

(صحيح) (حم د ن هـ ك) عن قيس بن أبي غرزة. (المشكاة ٢٧٩٨)

١٩١٤ - يا معشر النساء! تصدقن، وأكثرن الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير[١] ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن. أما نقصان العقل: فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين.

(صحيح) (م هـ) عن ابن عمر (حم م ت) عن أبي هريرة (حم ق) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٩٠)

١٩١٥ - يا معشر النساء! تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة.

(صحيح) (حم ت ن حب ك) عن زينب امرأة ابن مسعود. (الإرواء ١٩٠)

---

(١) الزوج والمراد تنكر إحسانه فلو أحسن إليها الدهر ثم أخطأ مرة لقالت لم أر منك خيراً قط.

١٩١٦ - يد المعطي العليا، وابدأ بمن تعول؛ أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك، أدناك، إنها لا تجني نفس على أخرى.

(صحيح) (ن) عن ثعلبة بن زهدم (حم) عن أبي رمثة (ن حب ك) عن طارق المحاربي.
(الإرواء ٨٢٦)

١٩١٧ - يقول الله تعالى: يا ابن آدم! أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا[١]؟ حتى إذا سويتك وعدلتك[٢] مشيت بين بردين، وللأرض منك وئيد[٣]، فجمعت ومنعت[٤]، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق وأنى أوان الصدقة؟!

(صحيح) (حم هـ ك) عن بسر بن جحاش. (الصحيحة ١١٤٣)

١٩١٨ - يقي أحدُكُم وجهه حَرَّ جهنم ولو بتمرة، ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقي الله وقائل له ما أقول لأحدكم[٥]: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً؟ فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالًا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قُدَّامه وبعده، وعن يمينه وعن شماله، ثم لا يجد شيئاً يقي به وجهه حر جهنم، ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإني لا أخاف عليكم الفاقة[٦]، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة[٧] فيما بين يثرب والحيرة، أكثر ما يخاف على مطيتها السَّرَقُ[٨].

(حسن) (ت) عن عدي بن حاتم. (صحيح الترمذي ٢٩٥٤)

١٩١٩ - اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول.

(صحيح) (حم طب) عن ابن عمر. (مشكلة الفقر ٤٤)

---

(١) في مصادر التخريج: «هذه» والمراد: النطفة.
(٢) معتدل القامة مستقيمها في أحسن هيئة. (٣) صوت شدة الوطء على الأرض.
(٤) أي: جمعت المال ومنعت إنفاقه والتصدق به.
(٥) في الترمذي: «لكم». (٦) الحاجة والفقر.
(٧) المرأة في السفر. (٨) أي: السرقة.

١٩٢٠ ـ اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله.

(صحيح) (حم خ) عن حكيم بن حزام. **(الإرواء ٨٢٠)**

١٩٢١ ـ اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد العليا هي: المنفقة، واليد السفلى هي: السائلة.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ١٤٥٤)**

١٩٢٢ ـ كان إذا أتاه قوم بصدقتهم[١] قال: اللهم صلِّ[٢] على آل فلان.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن ابن أبي أوفى. **(الإرواء ٨٤٥)**

١٩٢٣ ـ في الكبد الحارة أجر[٣].

(صحيح) (هب) عن سراقة بن مالك. **(الصحيحة ٢٩)**

١٩٢٤ ـ في كل ذات كبد حَرَّى[٤] أجر.

(صحيح) (حم) عن سراقة بن مالك (حم) عن ابن عمرو. **(الترغيب ٢١٥٢)**

١٩٢٥ ـ لك في كل ذات كبد حرى أجر.

(صحيح) (طب) عن مخول السلمي. **(الصحيحة ٢١٥٢)**

١٩٢٦ ـ ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق منه صدقة، وما أكل السبع فهو له صدقة، وما أكلت الطيور فهو له صدقة، ولا يرزؤه[٥] أحد كان له صدقة.

(صحيح) (م) عن جابر. **(الصحيحة ٨)**

١٩٢٧ ـ ما من مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده.

(صحيح) (حم ن حب ك) عن أبي ذر. **(المشكاة ١٩٢٤)**

---

(١) أي: بزكاة أموالهم. (٢) بأن يبارك في أموالهم.

(٣) يعني: في سقي كل ذي روح من الحيوان أجر.

(٤) أي لشدة حرها عطشت. (٥) أي: يأخذ منه.

باب الترهيب من المسألة والترغيب في القناعة والتعفف

١٩٢٨ ـ إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه[١].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٢٤٢)

١٩٢٩ ـ انظروا إلى من هو أسفل منكم[٢]، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم.

(صحيح) (حم م ت هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٢٤٢)

١٩٣٠ ـ إن الدنيا حلوة خضرة، فمن أصاب منها شيئاً من حله فذاك الذي يبارك له فيه، وكم من متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة.

(صحيح) (طب) عن عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار. (الصحيحة ١٥٩٢)

١٩٣١ ـ إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه، ويكره البؤس والتباؤس[٣]، ويبغض السائل الملحف[٤]، يحب الحيي العفيف[٥] المتعفف[٦].

(صحيح) (هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٢٠)

١٩٣٢ ـ إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

(صحيح) (طب هق) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ١٢٩٠)

١٩٣٣ ـ إن الله تعالى يبغض السائل الملحف[٧].

(صحيح) (حل) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٢٠)

---

(١) لأنه إذا نظر إلى من فوقه استصغر ما عنده وحرص على المزيد، فيداويه النظر إلى من دونه فيرضى فيشكر ويقل حرصه.
(٢) أي: في أمور الدنيا.
(٣) إظهار الفقر وشدة الحاجة.
(٤) أي: الملازم الملح.
(٥) أي: المنكف عن الحرام والسؤال للناس.
(٦) أي: المتكلف العفة.
(٧) أي: الملح الملازم أخذاً من اللحاف الذي يشتمل به الإنسان ويتغطى به للزومه ما يغطيه.

١٩٣٤ ـ إن المسألة كد يكد بها[١] الرجل وجهه إلا أن يسأل الرجل سلطاناً أو في أمر لا بد منه.

(صحيح) (ت ن) عن سمرة. (الترغيب ٧٩٢)

١٩٣٥ ـ إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله تعالى خيراً[٢] فنفح فيه[٣] بيمينه وشماله وبين يديه وورائه، وعمل فيه خيراً.

(صحيح) (ق) عن أبي ذر. (الصحيحة ٨٢٦)

١٩٣٦ ـ إن رجالًا يتخوضون[٤] في مال الله[٥] بغير حق فلهم النار يوم القيامة.

(صحيح) (خ) عن خولة. (الصحيحة ١٥٩٢)

١٩٣٧ ـ إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أصابه بحقه بورك فيه، ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة إلا النار.

(صحيح) (حم ت) عن خولة بنت قيس. (الصحيحة ١٥٩٢)

١٩٣٨ ـ إن هذا المال خضر حلو، فمن أخذه بحقه بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف[٦] نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن حكيم بن حزام. (الترغيب ٨١٢)

١٩٣٩ ـ إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها، إنه لا يأتي الخير بالشر أن مما ينبت الربيع[٧] يقتل حبطا[٨] أو يلم[٩] إلا آكلة الخضر[١٠] فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس

---

(١) تعب ونصب.
(٢) أي: مالًا حلالًا.
(٣) أي: أعطى كثيراً بلا تكلف.
(٤) أي: يتصرفون.
(٥) الذي جعله لمصالح المسلمين.
(٦) أي: بطمع.
(٧) الجدول.
(٨) انتفاخاً وتخمتاً.
(٩) يقارب القتل.
(١٠) كلأ الصيف.

فثلطت[١] وبالت ثم رتعت، وإن هذا المال خضرة حلوة، ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطاه المسكين واليتيم وابن السبيل، فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع، ويكون عليه شهيداً يوم القيامة[٢].

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي سعيد. **(المشكاة ٥١٦٢)**

١٩٤٠ ـ إنما أنا خازن، وإنما يعطي الله، فمن أعطيته عطاء عن طيب نفس مني فيبارك له فيه، ومن أعطيته عطاء عن شره نفس وشدة مسألة فهو كالآكل يأكل ولا يشبع.

(صحيح) (حم م) عن معاوية. **(الصحيحة ٩٧١)**

١٩٤١ ـ إنه ليغضب علي أن لا أجد ما أعطيه، من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافاً[٣].

(صحيح) (ن) عن رجل من بني أسد. **(الصحيحة ١٧١٩)**

١٩٤٢ ـ ألا أخبركم بخير الناس منزلة؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله

---

(١) أي: ألقت الرجيع.

(٢) قال الأزهري: هذا الخبر إذا تدبر لم يكد يفهم وفيه مثلان فضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وضرب الآخر للمقتصد في أخذها والانتفاع بها فإن قوله وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل للمفرط الذي يأخذها بغير حق وذلك أن الربيع ينبت أجرار البقول والعشب فتستكثر منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما جاوزت حد الاحتمال فتنشق أمعاؤها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك في الآخرة بدخوله النار وأما مثل المقتصد فقوله ﷺ إلا أكلة الخضر إلى آخره وذلك أن آكلة الخضر ليست من أجرار البقول التي ينبتها الربيع لكنها من الجنبة التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي ﷺ آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذه الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضرة ألا تراه ﷺ قال فإنها إذا أصابت من الخضر استقبلت عين الشمس ثلطت وبالت أراد أنها إذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس لتستمرىء بذلك ما أكلت وتجتر وتثلط وإذا ثلطته فقد زال عنها الحبط وإنما تحبط الماشية لأنها لا تثلط ولا تبول.

(٣) أي: إلحاحاً.

حتى يموت أو يقتل؛ ألا أخبركم بالذي يتلوه؟ رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله ولا يعطي.

(صحيح) (حم ت ن حب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٢٥٥)**

١٩٤٣ ـ ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث. وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن الخمر، والمنان بما أعطى.

(صحيح) (حم ن ك) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٦٧٣)**

١٩٤٤ ـ الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقه بورك له فيها، ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيامة إلا النار.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٥٩٢)**

١٩٤٥ ـ الدنيا خضرة حلوة[1].

(صحيح) (طب) عن ميمونة. **(الصحيحة ٤٨٦)**

١٩٤٦ ـ شر الناس الذي يُسأل بالله[2] ثم لا يَعطي[3].

(صحيح) (تخ) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٢٥٥)**

١٩٤٧ ـ لأن يأخذ أحدكم حَبْلَهُ ثم يغدو إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. **(غاية المرام ١٥٥)**

١٩٤٨ ـ لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيجيء بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه.

(صحيح) (حم خ هـ) عن الزبير بن العوام. **(مشكلة الفقر٣١)**

---

(١) أي: مشتهاة مونقة تعجب الناظرين فمن استكثر منها أهلكته.

(٢) أي: يسأله السائل ويقسم عليه.

(٣) أي: لا يعطي المسؤول السائل ما سأله فيه بالله تعالى.

١٩٤٩ ـ والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلًا فيسأله أعطاه أو منعه.

(صحيح) (مالك خ ن) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر ٣١)

١٩٥٠ ـ لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه ويستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلًا أعطاه أو منعه؛ ذلك بأن اليد العليا أفضل من اليد السفلى، وبدأ بمن تعول.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٨٢٦)

١٩٥١ ـ لو يعلم صاحب المسألة[١] ما له فيها[٢] لم يسأل.

(صحيح) (طب الضياء) عن ابن عباس. (الترغيب ٧٩٧)

١٩٥٢ ـ ليس الغنى[٣] عن كثرة العرض[٤]، ولكن الغنى غنى النفس[٥].

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر١٦)

١٩٥٣ ـ الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر.

(صحيح) (هب) عن حبشي بن جنادة. (الترغيب ٨٠٢)

١٩٥٤ ـ ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مُزْعَة[٦] لحم.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٨٣٩)

١٩٥٥ ـ مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة.

(صحيح) (حم) عن عمران. (الترغيب ٧٩٨)

---

(١) أي: الذي يسأل الناس شيئاً من أموالهم.
(٢) أي: من الإثم والخسران والهوان عند الله.
(٣) أي: الحقيقي النافع المعتبر. (٤) متاع الدنيا.
(٥) أي: استغناؤها بما قسم لها وقناعتها ورضاها به بغير إلحاح في طلب ولا إلحاف في سؤال.
(٦) قطعة.

١٩٥٦ ـ من استعف أعفه الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن سأل الناس وله عدل خمس أواق فقد سأل إلحافاً.

(صحيح) (حم) عن رجل من مزينة. (الصحيحة ٢٣١٤)

١٩٥٧ ـ من استغنى أغناه الله، ومن استعف أعفه الله، ومن استكفى كفاه الله، ومن سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف.

(صحيح) (حم ن الضياء) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٣١٤)

١٩٥٨ ـ من أصابته فاقة فأنزلها بالناس(١) لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غنى عاجل(٢).

(حسن) (حم د ك) عن ابن مسعود. (المشكاة ١٨٥٢)

١٩٥٩ ـ من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما يسأل جمر جهنم فليستقل منه أو ليستكثر.

(صحيح) (حم م د) عن أبي هريرة. (الترغيب ٨٠٣)

١٩٦٠ ـ من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش(٣) أو خدوش أو كدوح قيل: وما الغنى؟ قال: خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب.

(صحيح) (حم ك) عن ابن مسعود(٤). (الصحيحة ٤٩٩)

١٩٦١ ـ من سأل شيئاً وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم. قالوا: وما يغنيه؟ قال: قدر ما يغديه ويعشيه.

(صحيح) (حم د حب ك) عن سهل بن الحنظلية. (الترغيب ٨٠٥)

١٩٦٢ ـ من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر.

(صحيح) (حم ابن خزيمة الضياء) عن حبشي بن جنادة. (غاية المرام ٥٣)

---

(١) أي: عرضها عليهم وسألهم سدَّ خلته.
(٢) هذا لفظ الحاكم وأما أبو داود وأحمد: «بموت عاجل أو غنى عاجل».
(٣) خموش وخدوش وكدوح كلها معناه متقارب والمعنى: أي: جروح.
(٤) رواه أبو داود والترمذي.

١٩٦٣ ـ من سأل وله أربعون درهماً فهو الملحف[١].

(صحيح) (ن) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٧١٩)

١٩٦٤ ـ من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف.

(صحيح) (د حب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٧١٩)

١٩٦٥ ـ من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل.

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود. (الترغيب ٨٣٨)

١٩٦٦ ـ من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة لا يسأل الناس شيئاً.

(صحيح) (حم ن هـ) عن ثوبان. (المشكاة ١٨٥٧)

١٩٦٧ ـ من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً أتكفل له بالجنة.

(صحيح) (د ك) عن ثوبان. (المشكاة ١٨٥٧)

١٩٦٨ ـ المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، فمن شاء أبقى على وجهه، ومن شاء ترك، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بداً.

(صحيح) (حم د حب) عن سمرة. (الترغيب ٧٩٢)

١٩٦٩ ـ استغنوا عن الناس[٢] ولو بشوص السواك[٣].

(صحيح) (البزار طب هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٤٥٠)

١٩٧٠ ـ لا تسأل الناس شيئاً، ولا سوطك وإن سقط منك، حتى تنزل إليه فتأخذه.

(صحيح) (حم) عن أبي ذر. (المشكاة ١٨٥٨)

١٩٧١ ـ لا تلحفوا[٤] في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرج له مسألته مني شيئاً وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته.

(صحيح) (حم م ن) عن معاوية. (المشكاة ١٨٤٠)

---

(١) أي: ألح في السؤال.
(٢) أي: تعففوا عن مسألتهم.
(٣) أي: بغسالته.
(٤) أي: لا تلحوا في طلب الصدقة.

١٩٧٢ ـ يا أبا ذر! أترى أن كثرة المال هو الغنى؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغنى في قلبه فلا يضره ما لقي من الدنيا، ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا، وإنما يضر نفسه شحها.

(صحيح) (ن حب) عن أبي ذر. (الترغيب ٨٧٢)

١٩٧٣ ـ يا قبيصة! إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة[١] فتحل له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة[٢] اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً[٣] من عيش، ورجل أصابته فاقة[٤] حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا[٥] من قومه: لقد أصاب فلاناً فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش ثم يمسك، فما سواهن من المسألة فسحت يأكلها صاحبها سحتاً.

(صحيح) (حم م د ن) عن قبيصة بن المخارق. (الإرواء ٨٦٠)

١٩٧٤ ـ يغضب علي أن لا أجد ما أعطيه! من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافاً.

(صحيح) (د) عن رجل. (الصحيحة ١٧١٩)

١٩٧٥ ـ ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك.

(صحيح) (هب) عن ميمون بن أبي شيب مرسلًا. (الصحيحة ٢١٩٨)

باب ما جاء في أصحاب المكوس

١٩٧٦ ـ إن صاحب المكس[٦] في النار.

(صحيح) (حم طب) عن رويفع بن ثابت. (الصحيحة ٣٤٠٥)

(١) ما لزم الإنسان تحمله من غرم أو دية.
(٢) ما أتلف المال.
(٣) ما يقوم بحاجته الضرورية.
(٤) فقر وحاجة.
(٥) العقل.
(٦) وهي الأموال التي تضرب على المسلمين بغير وجه حق.

كتاب الصيام

باب أحكام الصيام وآدابه

١٩٧٧ - إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا.

(صحيح) (حم ن ابن خزيمة حب) عن أنيسة بنت خبيب. **(الإرواء: ٢١٩)**

١٩٧٨ - إذا أقبل الليل[١] من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا، وغربت الشمس فقد أفطر الصائم.

(صحيح) (ق د ت) عن عمر. **(الإرواء ٩١٦)**

١٩٧٩ - إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم.

(صحيح) (ق د) عن عبد الله بن أبي أوفى. **(الإرواء ٨٩٨)**

١٩٨٠ - إذا سمع أحدكم النداء[٢] والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه.

(صحيح) (حم ك د) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٣٩٤)**

---

(١) يعني: ظلمته.

(٢) قال شيخنا في صحيح الجامع: «قلت: يعني الأذان الثاني للفجر الصادق بدليل زيادة أحمد وغيره عقب الحديث: وكان المؤذن يؤذن إذا بزغ الفجر.وهذه رخصة عظيمة من الله على عباده الصالحين».

١٩٨١ - إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث[١] ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم إني صائم.

(صحيح) (مالك ق د هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩١٨)

١٩٨٢ - أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء[٢].

(صحيح) (حم ق ن) عن سلمة بن الأكوع(م) عن الربيع بنت معوذ. (الصحيحة ٢٦٢٤)

١٩٨٣ - أفطر الحاجم والمحجوم[٣].

(صحيح) (حم د ن هـ حب ك) عن ثوبان وهو متواتر. (الإرواء ٩١٣)

١٩٨٤ - أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة[٤].

(صحيح) (هـ حب) عن ابن الزبير. (الكلم ١٩٢)

١٩٨٥ - إن السحور بركة أعطاكموها الله[٥] فلا تدعوها.

(صحيح) (حم ن) عن رجل. (الترغيب ١٠٦٩)

١٩٨٦ - إن الشيخ[٦] يملك نفسه[٧].

(حسن) (حم طب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٦٠٦)

١٩٨٧ - إن الله تعالى جعل البركة في السحور والكيل[٨].

(حسن) (الشيرازي في الألقاب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٩١)

---

(١) أي: لا يتكلم بفحش.
(٢) كان صومه واجباً ثم لما فرض رمضان أصبح مستحباً.
(٣) ذهب جماعة من أهل العلم - واختاره شيخنا الألباني- إلى أن الحديث منسوخ.
(٤) أي: استغفرت لكم. (٥) أي: خصكم بها على جميع الأمم.
(٦) أي: من وصل إلى حد الشيخوخة.
(٧) أي: يقدر على كف شهوته، وسبب ورود الحديث عن ابن عمرو قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء شاب فقال: يا رسول الله أقبل وأنا صائم؟ قال: لا. فجاء شيخ فقال: أقبل وأنا صائم؟ قال: نعم فنظر بعضنا إلى بعض. فقال: قد علمت لم نظر بعضكم لبعض إن الشيخ إلخ.
(٨) أي: في ضبط الحبوب وإحصائها بالكيل.

١٩٨٨ - إن الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين[١].

(حسن) (حب طس حل) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٦٥٤)**

١٩٨٩ - إن بلالًا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم.

(صحيح) (مالك حم ق ت ن) عن ابن عمر (خ ن) عن عائشة. **(الإرواء ٢١٩)**

١٩٩٠ - إن بلالًا يؤذن بليل؛ ليوقظ نائمكم، وليرجع قائمكم.

(صحيح) (ن) عن ابن مسعود. **(الإرواء ٨٩٨)**

١٩٩١ - إن وسادك[٢] إذن لعريض طويل إنما هو: سواد الليل وبياض النهار.

(صحيح) (حم د) عن عدي بن حاتم. **(صحيح أبي داود ٢٠٣٤)**

١٩٩٢ - إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا، ونؤخر سحورنا، ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة.

(صحيح) (الطيالسي طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٧٧٣)**

١٩٩٣ - بكروا بالإفطار، وأخروا السحور.

(صحيح) (عد) عن أنس. **(الصحيحة ١٧٧٣)**

١٩٩٤ - البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور.

(صحيح) (طب هب) عن سلمان. **(الصحيحة ١٠٤٥)**

١٩٩٥ - تسحروا فإن في السحور بركة.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أنس (ن) عن أبي هريرة وابن مسعود (حم) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٢٩٨٣)**

١٩٩٦ - تسحروا ولو بالماء.

(صحيح) (ابن عساكر) عن عبد الله بن سراقة. **(الضعيفة ١٤٠٥)**

---

(١) أي: الذين يتناولون السحور.

(٢) يعني: إن ليلك لطويل إذا كنت لا تمسك عن الأكل حتى يتبين العقال.

١٩٩٧ ـ تسحروا ولو بجرعة من ماء.

(صحيح) (ع) عن أنس. **(الضعيفة ١٤٠٥)**

١٩٩٨ ـ ذهب المفطرون اليوم بالأجر[١].

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. **(صحيح أبي داود ٢٠٨٠)**

١٩٩٩ ـ رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٠١٤)**

٢٠٠٠ ـ رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر (حم ك هق) عن أبي هريرة. **(الترغيب ١٠٨٣)**

٢٠٠١ ـ السحور أكله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين.

(حسن) (حم) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٦٥٤)**

٢٠٠٢ ـ صوموا من وَضَحٍ إلى وَضَح[٢].

(حسن) (طب) عن والد أبي المليح. **(الصحيحة ١٩١٨)**

٢٠٠٣ ـ صومي عن أختك[٣].

(صحيح) (الطيالسي) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٩٤٦)**

٢٠٠٤ ـ الصائم المتطوع أمير نفسه، إن شاء صام وإن شاء أفطر.

(صحيح) (حم ت ك) عن أم هانئ. **(المشكاة ٢٠٧٩)**

---

(١) أي: يوم كان الناس مع النبي ﷺ في السفر فصام قوم فلم يصنعوا شيئاً لعجزهم عن العمل وأفطر قوم فبعثوا الركاب وعالجوا فبشرهم النبي ﷺ بأنهم ذهبوا بالأجر أي: الوافر.

(٢) أي: من الهلال إلى الهلال. (٣) قاله لامرأة ماتت أختها وعليها نذر صيام.

٢٠٠٥ ـ الصيام جُنَّة[١].

(صحيح) (حم ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢٠٤٦)

٢٠٠٦ ـ الصيام جنة، وإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم مرتين، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢٠٤٦)

٢٠٠٧ ـ الصيام جنة من النار، فمن أصبح صائماً فلا يجهل يومئذ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل: إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

(صحيح) (ن) عن عائشة. (الصحيحة ٣٥١٦)

٢٠٠٨ ـ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال[٢].

(صحيح) (حم ن هـ) عن عثمان بن أبي العاص. (الترغيب ٩٨٢)

٢٠٠٩ ـ الصيام جنة، وحصن حصين من النار.

(حسن) (حم هب) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٨٠)

٢٠١٠ ـ الصيام جنة، وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لي وأنا أجزي به.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة.

٢٠١١ ـ عجلوا الإفطار، وأخروا السحور[٣].

(صحيح) (طب) عن أم حكيم. (الصحيحة ١١١٣)

---

(١) أي: سترة بين الصائم وبين النار.

(٢) قال ابن عبدالبر: حسبك بهذا فضلًا للصائم. قال المناوي: وهذا إذا لم يخرقه بنحو غيبة أو كذب.

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهذا نص في ندب تعجيل الفطر لأجل مخالفتهم، وإذا كانت مخالفتهم سبباً لظهور الدين فإنما القصد بإرسال الرسل أن يظهر دين الله على الدين كله فتكون نفس مخالفتهم من أعظم مقاصد البعثة.

٢٠١٢ ـ عليكم بهذا السحور فإنه هو الغداء المبارك.

(صحيح) (حم ن) عن المقدام. (الصحيحة ٣٤٠٨)

٢٠١٣ ـ فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر.

(صحيح) (حم م ٤) عن عمرو بن العاص. (صحيح أبي داود ٢٠٢٩)

٢٠١٤ ـ الفجر فجران: فأما الفجر الذي يكون كذنب السِّرْحان[١] فلا يحل الصلاة[٢] ولا يحرم الطعام، وأما الفجر الذي يذهب مستطيلًا في الأفق[٣] فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام[٤].

(صحيح) (ك هق) عن جابر. (الصحيحة ٢٠٠٢)

٢٠١٥ ـ الفجر فجران: فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة، وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام.

(صحيح) (ك هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ٦٩٣)

٢٠١٦ ـ كلوا واشربوا، ولا يهيدنكم[٥] الساطع المصعد، فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر.

(حسن) (د ت) عن طلق. (الصحيحة ٢٠٣١)

٢٠١٧ ـ ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم إني صائم.

(صحيح) (ك هق) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٠٨٢)

---

(١) أي: الذئب وهذا الفجر يصعد إلى السماء وتسميه العرب ذنب السرحان والفجر الكاذب.

(٢) أي: صلاة الصبح لأن وقتها غير داخل.

(٣) أي: نواحي السماء.

(٤) قال المناوي: فالفجر الأوّل ويسمى الكاذب لا معوّل عليه في شيء من الأحكام بل وجوده كعدمه.

(٥) لا يزعجنكم ومعنى الحديث: لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكاذب.

٢٠١٨ ـ ليس الفجر بالأبيض المستطيل في الأفق، ولكنه الأحمر المعترض.

(صحيح) (حم) عن طلق بن علي. (الصحيحة ٢٠٠٢)

٢٠١٩ ـ من أراد أن يصوم فليتسحر بشيء.

(صحيح) (حم الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٠٩)

٢٠٢٠ ـ من أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة.

(حسن) (ك هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٢٠)

٢٠٢١ ـ من أكل أو شرب ناسياً فلا يفطر فإنما هو رزق رزقه الله.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٤٠)

٢٠٢٢ ـ من دعي إلى طعام وهو صائم فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك.

(صحيح) (هـ) عن جابر. (الصحيحة ٣٤٧)

٢٠٢٣ ـ من ذرعه(١) القيء وهو صائم فليس عليه قضاء، ومن استقاء(٢) فليقض.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩١٥)

٢٠٢٤ ـ من فطر صائماً أو جهز غازياً فله مثل أجره.

(صحيح) (هق) عن زيد بن خالد. (المشكاة ١٩٩٢)

٢٠٢٥ ـ من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً.

(صحيح) (حم ت هـ حب) عن زيد بن خالد. (الترغيب ١٠٧٨)

٢٠٢٦ ـ من لم يبيت الصيام(٣) قبل طلوع الفجر فلا صيام له(٤).

(صحيح) (قط هق) عن عائشة. (الإرواء ٨٩٦)

---

(١) أي: غلبه.

(٢) أي: تكلف القيء عامداً عالماً.

(٣) أي: ينويه من الليل.

(٤) وخصه جمهور العلماء بصيام الفرض.

٢٠٢٧ ـ من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له.

(صحيح) (ن) عن حفصة. (الإرواء ٨٩٦)

٢٠٢٨ ـ من لم يجمع[١] الصيام قبل الفجر فلا صيام له.

(صحيح) (حم ٣) عن حفصة. (الإرواء ٨٩٦)

٢٠٢٩ ـ من لم يدع قول الزور[٢] والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه.

(صحيح) (حم خ د ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢٠٤٥)

٢٠٣٠ ـ من مات وعليه صيام صام عنه وليه.

(صحيح) (حم ق د) عن عائشة. (الصحيحة ١٩٤٦)

٢٠٣١ ـ من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٢٠)

٢٠٣٢ ـ نعم السحور التمر.

(صحيح) (حل) عن جابر. (الصحيحة ٥٦٢)

٢٠٣٣ ـ هلم إلى الغداء المبارك - يعني: السحور -.

(صحيح) (حم د ن حب) عن العرباض. (المشكاة ١٩٩٧)

٢٠٣٤ ـ لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار[٣]....

(صحيح) (حم) عن أبي ذر. (الإرواء ٨٩٩)

---

(١) أي: يحكم النية ويعقد العزيمة.

(٢) الكذب والميل عن الحق.

(٣) أي: ما داوموا على هذه السنة؛ لأن تعجيله بعد تيقن الغروب من سنن المرسلين وتأخيره إلى اشتباك النجوم من سنن المغضوب عليهم ومن اقتدى بهم من الرافضة.

٢٠٣٥ ـ لا صيام لمن لم يفرضه من الليل.

(صحيح) (هـ) عن حفصة. (الإرواء ٨٩٦)

٢٠٣٦ ـ لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر؛ لأن اليهود والنصارى يؤخرون[١].

(حسن) (د ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٩٩٥)

٢٠٣٧ ـ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

(صحيح) (حم ق ت) عن سهل بن سعد. (الإرواء ٨٩٩)

٢٠٣٨ ـ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر فإن اليهود يؤخرون.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٩٩٥)

٢٠٣٩ ـ لا يغرنكم في سحوركم أذان بلال، ولا بياض الأفق المستطيل حتى يستطير[٢].

(صحيح) (حم م ٣) عن سمرة. (الصحيحة ٢٠٣١)

٢٠٤٠ ـ لا يفطر من قاء، ولا من احتلم، ولا من احتجم.

(حسن) (د) عن رجل. (المشكاة ٢٠١٥)

٢٠٤١ ـ لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره، فإنه يؤذن بليل؛ ليرجع قائمكم، ولينبه نائمكم، وليس الفجر أن يقول هكذا، حتى يقول هكذا: يعترض في أفق السماء.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن ابن مسعود. (الإرواء ٨٩٨)

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: من البدع المنكرة ما أحدث في هذا الزمان من إيقاع الأذان الثاني قبل الفجر بنحو ثلث ساعة في رمضان، واطفاء المصابيح التي جعلت علامة لتحريم الأكل والشرب على من يريد الصيام، زعماً ممن أحدثه أنه للاحتياط في العبادة، ولا يعلم بذلك إلا آحاد الناس، وقد جرهم ذلك إلى أن صاروا لا يؤذنون الا بعد الغروب بدرجة لتمكين الوقت زعموا، فاخروا الفطر، وعجلوا السحور، وخالفوا السنة؛ فلذلك قل عنهم الخير، وكثير فيهم الشر، والله المستعان. (٢) أي معترضاً.

٢٠٤٢ ـ كان إذا أفطر[١] عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة.

(صحيح) (حم هق) عن أنس. **(آداب الزفاف ص٨٥)**

٢٠٤٣ ـ كان إذا أفطر قال: ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله.

(حسن) (د ك) عن ابن عمر. **(الإرواء ٩٠٢)**

٢٠٤٤ ـ كان إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وصلت عليكم الملائكة.

(صحيح) (طب) عن ابن الزبير. **(آداب الزفاف ص٨٥)**

٢٠٤٥ ـ كان إذا دخل قال: هل عندكم طعام؟ فإذا قيل: لا، قال: إني صائم.

(صحيح) (د) عن عائشة. **(صحيح أبي داود ٢١١٩)**

٢٠٤٦ ـ كان إذا كان صائماً أمر رجلًا فأوفى[٢] على شيء فإذا قال: غابت الشمس، أفطر.

(صحيح) (ك) عن سهل بن سعد (طب) عن أبي الدرداء. **(الصحيحة ٢٠٨١)**

٢٠٤٧ ـ كان إذا كان الرطب لم يفطر إلا على الرطب، وإذ لم يكن الرطب لم يفطر إلا على التمر.

(صحيح) (عبد بن حميد) عن جابر. **(المشكاة ١٩٩١)**

٢٠٤٨ ـ كان يبدأ إذا أفطر بالتمر[٣].

(صحيح) (ن) عن أنس. **(الصحيحة ٢١١٧)**

---

(١) قال شيخنا: اعلم أن الحديث ليس خاصاً بالصائم كما تفيده كلمة (أفطر) الأولى فإن في ثبوتها نظراً كما بينته في المصدر المذكور أعلاه. قلت: يعني آداب الزفاف.

(٢) أي: أشرف على شيء عال يرتقب الغروب.

(٣) أي: إن لم يجد رطباً، وإلا قدمه عليه كما جاء في رواية أخرى.

٢٠٤٩ ـ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم.

(صحيح) (مالك ق) عن عائشة وأم سلمة. (صحيح الترمذي ٧٧٩)

٢٠٥٠ ـ كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فتمرات، فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء.

(حسن) (حم د ت) عن أنس. (الإرواء ٩٠٤)

٢٠٥١ ـ كان يقبل وهو صائم.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. (الصحيحة ٢١٩)

٢٠٥٢ ـ لا بِرَّ أن يصام في السفر[1].

(حسن) (طب) عن ابن عمرو. (الترغيب ١٠٥٦)

باب رؤية الهلال[2]

٢٠٥٣ ـ أحصوا[3] هلال شعبان لرمضان[4].

(حسن) (ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٦٥)

٢٠٥٤ ـ أحصوا هلال شعبان لرمضان، ولا تخلطوا برمضان إلا أن يوافق ذلك صياماً كان يصومه أحدكم، وصوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً؛ فإنها ليست تغمى عليكم العدة.

(حسن) (قط هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٦٥)

---

(١) أي: فالفطر فيه أفضل.

(٢) قال المناوي: وقال ابن تيمية: أجمع المسلمون إلا من شذ من المتأخرين المخالفين المسبوقين بالإجماع على أن مواقيت الصوم والفطر والنسك إنما تقام الرؤية عند إمكانها لا بالكتاب والحساب الذي يسلكه الأعاجم من روم وفرس وهند وقبط وأهل كتاب، وقد قيل: إن أهل الكتاب أمروا بالرؤية لكنهم بدلوا.

(٣) عدوا واضبطوا.

(٤) أي: لأجل صيامه.

٢٠٥٥ - إذا جاء رمضان فصم ثلاثين إلا أن ترى الهلال قبل ذلك.

(صحيح) (طب) عن عدي بن حاتم. **(الصحيحة ١٥٠٨)**

٢٠٥٦ - إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له.

(صحيح) (ق ن هـ حب) عن ابن عمر. **(الإرواء ٨٩٥)**

٢٠٥٧ - إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن أغمي عليكم فعدوا ثلاثين يوماً.

(صحيح) (حم ق) عن جابر(حم م ن هـ) عن أبي هريرة(ن) عن ابن عباس(د) عن حذيفة(حم) عن طلق بن علي. **(الإرواء ٨٩٤)**

٢٠٥٨ - إن الله جعل هذه الأهلة مواقيت، فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين.

(صحيح) (طب[١]) عن طلق بن علي. **(الإرواء ٤/٩)**

٢٠٥٩ - إنا أمة أمية[٢] لا نكتب ولا نحسب.

(صحيح) (ق د ن) عن ابن عمر. **(صحيح أبي داود ٢٠٠٨)**

٢٠٦٠ - إن الشهر[٣] يكون تسعة وعشرين يوماً[٤].

(صحيح) (خ ت) عن أنس (ق) عن أم سلمة (م) عن جابر وعائشة.

٢٠٦١ - إن الله قد أمده لرؤيته[٥] فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة.

(صحيح) (حم م) عن ابن عباس. **(الإرواء ٨٩٤)**

---

(١) رواه أحمد قال شيخنا: والحديث عزاه السيوطي في (الجامع) للطبراني وحده فقصر.
(٢) أي: باقون على ما ولدتنا عليه أمهاتنا من عدم القراءة والكتابة.
(٣) أي: العربي الهلالي. (٤) كما يكون ثلاثين.
(٥) ومعناه أطال مدته الى الرؤية.

٢٠٦٢ ـ جعل الله الأهلة مواقيت للناس، فصوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوماً.

(صحيح) (ك) عن ابن عمر. **(الإرواء ٩٠٢)**

٢٠٦٣ ـ الشهر يكون تسعة وعشرين، ويكون ثلاثين، فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأكملوا العدة.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٩٠٣)**

٢٠٦٤ ـ الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين.

(صحيح) (حم ق د) عن ابن عمر. **(الإرواء ٩٠٣)**

٢٠٦٥ ـ لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له.

(صحيح) (ق ن) عن ابن عمر. **(الإرواء ٨٩٥)**

٢٠٦٦ ـ لا تصوموا قبل رمضان، وصوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن حالت دونه غيامة فأكملوا ثلاثين يوماً.

(صحيح) (ت ن حب) عن ابن عباس. **(الإرواء ٨٩٥)**

٢٠٦٧ ـ صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا عدة شعبان، ولا تستقبلوا الشهر استقبالًا، ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان.

(صحيح) (حم ن هق) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٩١٧)**

٢٠٦٨ ـ صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة (ن) عن ابن عباس (طب) عن البراء. **(الصحيحة ١٩١٧)**

٢٠٦٩ ـ صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، وانسكوا لها، فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين، فإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا[1].

(صحيح) (حم ن) عن رجال من الصحابة. **(الإرواء ٩٠١)**

---

(١) برؤية الهلال لرمضان وشوال.

٢٠٧٠ - لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين إلا أن يكون شيء يصومه أحدكم، لا تصوموا حتى تروه، ثم صوموا حتى تروه، فإن حال دونه غمام فأتموا العدة ثلاثين، ثم أفطروا، والشهر تسع وعشرون.

(صحيح) (د) عن ابن عباس. **(الإرواء ٩٠٢)**

٢٠٧١ - لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين إلا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم، صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٩٠٢)**

٢٠٧٢ - لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله.

(صحيح) (د ن حب) عن حذيفة. **(الإرواء ٩٠٢)**

٢٠٧٣ - الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٢٤)**

٢٠٧٤ - كان لا يصلِّي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من الماء.

(صحيح) (ك هب) عن أنس. **(الصحيحة ٢١١٠)**

باب الترغيب في الصيام

٢٠٧٥ - أتاني جبريل، فقال: يا محمد! من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، قال: يا محمد! من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين.

(صحيح) (طب) عن جابر بن سمرة. **(الترغيب ٩٩٧)**

٢٠٧٦ ـ إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٠٧)

٢٠٧٧ ـ إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة.

(حسن) (ت هـ حب ك هق) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٩٦٠)

٢٠٧٨ ـ إن الله تعالى يقول: إن الصوم لي وأنا أجزي به، إن للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله تعالى فجزاه فرح، والذي نفس محمد بيده لَخُلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً. (الترغيب ٩٧٨)

٢٠٧٩ ـ إن لله تعالى عند كل فطر عتقاء[1] من النار وذلك في كل ليلة.

(حسن) (هـ) عن جابر (حم طب هب) عن أبي أمامة. (الترغيب ١٠٠١)

٢٠٨٠ ـ خصاء أمتي الصيام....

(صحيح) (حم طب) عن ابن عمرو[2]. (الصحيحة ١٨٣٠)

٢٠٨١ ـ رَغِم أنف[3] رجل ذكرت عنده فلم يصل عليَّ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٩٢٧)

---

(١) من صائمي رمضان.
(٢) جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ائذن لي في الخصاء فذكره.
(٣) أي: لصق أنفه بالتراب وهو كناية عن حصول غاية الذل والهوان.

٢٠٨٢ ـ رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب السعير، وتصفد فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير هلم[١]، ويا باغي الشر أقصر[٢].

(صحيح) (حم هب) عن رجل. **(الصحيحة ١٨٦٨)**

٢٠٨٣ ـ صيام المرء في سبيل الله[٣] يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاماً.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. **(صحيح النسائي ٢٢٥٢)**

٢٠٨٤ ـ الصوم جُنّة[٤].

(صحيح) (ن) عن معاذ. **(المشكاة ٢٩)**

٢٠٨٥ ـ الصوم جُنّة من عذاب الله.

(صحيح) (هب) عن عثمان بن أبي العاص. **(صحيح النسائي ٢٢٣١)**

٢٠٨٦ ـ الصوم جُنة يستجن بها العبد من النار.

(حسن) (طب) عن عثمان بن أبي العاص. **(صحيح النسائي ٢٢٣١)**

٢٠٨٧ ـ عليك بالصوم؛ فإنه لا مثل له.

(صحيح) (حم ن حب ك) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ١٩٣٧)**

٢٠٨٨ ـ في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى: الريان لا يدخله إلا الصائمون.

(صحيح) (خ) عن سهل بن سعد. **(المشكاة ١٩٥٧)**

٢٠٨٩ ـ قال الله تعالى: الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لي وأنا أجزي به.

(حسن) (حم هب) عن جابر. **(الترغيب ٩٨١)**

---

(١) أي: يا طالبه أقبل فهذا وقت تيسر العبادة وحبس الشياطين.
(٢) فهذا زمن قبول التوبة والتوفيق للعمل الصالح ولله عتقاه من النار لعلك تكون من زمرتهم.
(٣) أي: في الجهاد.
(٤) أي: وقاية في الدنيا من المعاصي بكسر الشهوة وحفظ الجوارح، وفي الآخرة من النار.

٢٠٩٠ ـ قال الله تعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث[١] ولا يصخب[٢]، وإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٧٨)

٢٠٩١ ـ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله ﷻ: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فمه أطيب عند الله من ريح المسك.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٩٥٩)

٢٠٩٢ ـ للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٧٨)

٢٠٩٣ ـ للصائمين باب في الجنة يقال له: الريان لا يدخل فيه أحد غيرهم، فإذا دخل آخرهم أغلق، من دخل فيه شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً.

(صحيح) (ن) عن سهل بن سعد. (الترغيب ٩٧٩)

٢٠٩٤ ـ من ختم له[٣] بصيام يوم دخل الجنة.

(صحيح) (البزار) عن حذيفة. (الصحيحة ١٦٤٥)

٢٠٩٥ ـ من صام رمضان إيماناً واحتساباً[٤] غفر له ما تقدم من ذنبه....

(صحيح) (خط) عن ابن عباس. (الترغيب ٩٩٢)

---

(١) أي: لا يتكلم بقبيح. (٢) أي: لا يصيح.
(٣) بأن مات وهو صائم أو بعد فطره من صومه.
(٤) لأمر الله به طالباً الأجر.

٢٠٩٦ ـ من صام رمضان إيماناً[1] واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٢٤٢)

٢٠٩٧ ـ من صام رمضان وصلَّى الصلوات وحج البيت كان حقاً على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد فيها.

(حسن) (ت) عن معاذ. (الصحيحة ١٩١٣)

٢٠٩٨ ـ من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم حر جهنم عن وجهه سبعين خريفاً.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي سعيد. (صحيح النسائي ٢٢٥٢)

٢٠٩٩ ـ من صام يوماً في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام.

(حسن) (ن) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ٩٨٨)

٢١٠٠ ـ من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاماً.

(صحيح) (ن) عن أبي سعيد. (صحيح النسائي ٢٢٥٢)

٢١٠١ ـ من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أبي سعيد. (الترغيب ٩٨٩)

٢١٠٢ ـ من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض.

(صحيح) (ت) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٥٦٣)

٢١٠٣ ـ من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً.

(صحيح) (حم ت ن هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٨٩)

---

(١) أي: صامه إيماناً بأن الله فرضه عليه.

٢١٠٤ ـ هذا شهر رمضان قد جاءكم، تفتح به أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتسلسل فيه الشياطين.

(صحيح) (حم ن) عن أنس. (الترغيب ٩٩٨)

٢١٠٥ ـ إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٠٧)

٢١٠٦ ـ إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٠٧)

٢١٠٧ ـ إن لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة[١].

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة أو أبي سعيد (سمويه) عن جابر. (الترغيب ١٠٠٢)

٢١٠٨ ـ أليس قد مكث هذا بعده سنة فأدرك رمضان فصامه وصلَّى كذا وكذا سجدة في السنة؟ فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض.

(صحيح) (هـ حب هق) عن طلحة. (الترغيب ٣٧٣)

باب صوم التطوع وما نهي عن صومه

٢١٠٩ ـ أحب الصيام[٢] إلى الله صيام داود؛ وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود؛ كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه[٣] وينام سدسه[٤].

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء: ٤٥٠)

---

(١) أي: عند فطره. (٢) المتطوع به.
(٣) من أول النصف الثاني لكونه وقت التجلي وهو أعظم أوقات العبادة وأفضل ساعات الليل والنهار.
(٤) الأخير ليريح نفسه ويستقبل الصبح وأذكار النهار بنشاط.

٢١١٠ ـ إذا صمت من الشهر[١] ثلاثاً فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة[٢].

(صحيح) (حم ت ن حب) عن أبي ذر. (الترغيب ١٠٣٨)

٢١١١ ـ صوموا الشهر[٣] وسرره[٤].

(حسن) (د) عن معاوية. (صحيح أبي داود ١١٥)

٢١١٢ ـ إذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع.

(صحيح) (د) عن ابن عباس[٥]. (المشكاة ٢٠٤١)

٢١١٣ ـ أفضل الصوم صوم أخي داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ولا يفر إذا لاقى[٦].

(صحيح) (ت ن) عن ابن عمرو[٧]. (الصحيحة ٣٩٩٠)

٢١١٤ ـ أفضل الصيام بعد رمضان الشهر الذي تدعونه المحرم.

(صحيح) (ن) عن جندب. (الإرواء ٤٤٨)

٢١١٥ ـ إن كنت صائماً فصم أيام الغر[٨].

(حسن) (حم ن حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٦٧)

٢١١٦ ـ إن كنت صائماً فعليك بالغر البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

(حسن) (ن) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٥٦٧)

---

(١) أيَّ شهر كان.
(٢) وسمى هذه الثلاثة الأيام البيض أي أيام الليالي البيض لإضاءتها بالقمر وصومها من كل شهر مندوب.
(٣) يعني: أوله.
(٤) في سنن أبي داود: «وسره» والمعنى أي: آخره كما صوبه الخطابي وغيره وجرى عليه النووي.
(٥) رواه مسلم.
(٦) أي: كان لا يفر من عدوه إذا لاقاه للقتال.
(٧) رواه البخاري ومسلم بنحوه.
(٨) أي: الأيام البيض.

٢١١٧ ـ إن اليوم يوم عاشوراء فمن أكل فلا يأكل شيئاً بقية يومه، ومن لم يكن أكل أو شرب فليصم.

(صحيح) (حب) عن سلمة بن الأكوع. (الصحيحة ٢٦٢٤)

٢١١٨ ـ إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه، ومن شاء تركه.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٥٣١)

٢١١٩ ـ إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه، ومن أحب أن يتركه فليتركه - يعني: يوم عاشوراء -.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٥٤٨)

٢١٢٠ ـ ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر(١)؟ صوم ثلاثة أيام من كل شهر.

(صحيح) (ن) عن رجل من الصحابة. (الترغيب ١٠٣٦)

٢١٢١ ـ ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله.

(صحيح) (م د ن) عن أبي قتادة. (الإرواء ٩٣٣)

٢١٢٢ ـ جعل الله الحسنة بعشر أمثالها، الشهر بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام بعد الشهر تمام السنة.

(صحيح) (أبو الشيخ في الثواب) عن ثوبان. (الإرواء ٩٣٢)

٢١٢٣ ـ خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من صام يوم الجمعة(٢)، وراح إلى الجمعة، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، وأعتق رقبة.

(صحيح) (ع حب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٠٢٣)

٢١٢٤ ـ شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٠٣٢)

---

(١) أي: غشه ووساوسه وقيل حقده وغيظه.

(٢) قال شيخنا في صحيح الجامع: قلت: يعني اتفاقاً لا قصداً كما في رواية لأبي يعلى: «من وافق صيامه يوم الجمعة».

٢١٢٥ - صم أفضل الصيام صيام داود صوم يوم وفطر يوم.

(صحيح) (ن) عن ابن عمرو. (صحيح النسائي ٢٣٨٩)

٢١٢٦ - صم شهر الصبر رمضان، صم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر....

(صحيح) (د هـ) عن الباهلي. (الصحيحة ٢٦٢٣)

٢١٢٧ - صوم ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم الدهر وإفطاره[1].

(صحيح) (حم م) عن أبي قتادة. (الإرواء ٩٤٦)

٢١٢٨ - صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر.

(صحيح) (حم هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٢٨)

٢١٢٩ - صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر[2].

(صحيح) (البزار) عن علي وابن عباس (البغوي الباوردي طب) عن النمر بن تولب. (الترغيب ١٠٣٢)

٢١٣٠ - صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة.

(صحيح) (طس) عن أبي سعيد. (الترغيب ١٠١٠)

٢١٣١ - صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة، وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي قتادة. (الإرواء ٩٣٣)

٢١٣٢ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره.

(صحيح) (حم حب) عن قرة بن إياس. (الصحيحة ٢٨٠٦)

٢١٣٣ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وهي أيام البيض: صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

(حسن) (ن ع هب) عن جرير. (الترغيب ١٠٤٠)

---

(١) أي: بمنزلة صومه وإفطاره. (٢) أي: غشه ووساوسه وقيل حقده وغيظه.

٢١٣٤ ـ صيام حسن صيام ثلاثة أيام من الشهر.

(صحيح) (حم ن حب) عن عثمان بن أبي العاص. (صحيح النسائي ٢٤١١)

٢١٣٥ ـ صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بعده بشهرين فذلك صيام السنة.

(صحيح) (حم ن حب) عن ثوبان. (الترغيب ١٠٠٧)

٢١٣٦ ـ صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله[1] أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله.

(صحيح) (ت حب) عن أبي قتادة[2]. (الإرواء ٩٣٣)

٢١٣٧ ـ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة[3].

(حسن) (حم ع طب هق) عن عامر بن مسعود (طس عد هب) عن أنس (عد هب) عن جابر. (الصحيحة ١٩٢٢)

٢١٣٨ ـ الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء.

(حسن) (ت) عن عامر بن مسعود. (الصحيحة ١٩٢٢)

٢١٣٩ ـ عاشوراء يوم العاشر.

(صحيح) (قط فر) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٢٨٤٩)

٢١٤٠ ـ كان عاشوراء يوماً يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه، ومن كرهه فليدعه.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٥٤٨)

---

(١) أي: أرجو منه.
(٢) رواه مسلم، قال المناوي: وعجب للمصنف كيف خفي عليه حديث ثابت في مسلم.
(٣) أي: الغنيمة التي تحصل بغير مشقة.

٢١٤١ ـ لئن بَقِيتُ إلى قابل(١) لأصومن التاسع(٢).

(صحيح) (م هـ) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٢١١٣)

٢١٤٢ ـ من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله.

(صحيح) (حم ت ن هـ الضياء) عن أبي ذر. (الإرواء ٩٢٩)

٢١٤٣ ـ من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصوم الدهر.

(صحيح) (حم م) عن أبي أيوب. (الإرواء ٩٣٢)

٢١٤٤ ـ من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

(صحيح) (هـ) عن ثوبان. (الترغيب ١٠٠٧)

٢١٤٥ ـ من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين: سنة أمامه، وسنة خلفه.

(صحيح) (هـ) عن قتادة بن النعمان. (الضعيفة ٥/٢٢)

٢١٤٦ ـ نحن أحق وأولى بموسى منكم(٣).

(صحيح) (حم ق د هـ) عن ابن عباس. (صحيح ابن ماجه١٧٣٤)

٢١٤٧ ـ هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب الله عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر.

(صحيح) (ق) عن معاوية.

٢١٤٨ ـ لا صوم فوق صوم داود شَطَرَ الدَّهر، صم يوماً وأفطر يوماً.

(صحيح) (خ ن) عن ابن عمرو. (الترغيب ١٠٥٠)

---

(١) أي: عشت إلى المحرم الآتي. (٢) مع عاشوراء مخالفة لليهود.

(٣) قاله لليهود لما سألهم عن سبب صومهم عاشوراء فقالوا: ذلك يوم نجى الله فيه موسى من فرعون، فذكره.

٢١٤٩ ـ يا أبا ذر! إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

(صحيح) (ت ن) عن أبي ذر. (الإرواء ٩٢٩)

٢١٥٠ ـ إن في الجنة باباً يقال له: الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون فيدخلون منه، فإذا دخلوا أغلق، فلم يدخل منه أحد.

(صحيح) (حم ق) عن سهل بن سعد. (الترغيب ٩٧٩)

٢١٥١ ـ كان أحب الشهور إليه أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

(صحيح) (د) عن عائشة. (الترغيب ٥٠٨٦)

٢١٥٢ ـ كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقيل له[1]؟ فقال: الأعمال تعرض كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم إلا المتهاجرين فيقول: أخروهما.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٣١)

٢١٥٣ ـ كان لا يدع صوم أيام البيض في سفر ولا حضر.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٥٨٠)

٢١٥٤ ـ كان يتحرى صيام الاثنين والخميس.

(صحيح) (ت ن) عن عائشة. (الإرواء ٩٣١)

٢١٥٥ ـ كان يصوم الاثنين والخميس.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٣١)

٢١٥٦ ـ كان يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر: أول اثنين من الشهر، والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى.

(حسن) (حم د ن) عن حفصة. (صحيح أبي داود ٢١٠٦)

---

(١) أي: فقال له بعض أصحابه: لم تخصهما بأكثرية الصوم؟

٢١٥٧ - كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام، وقلما كان يفطر يوم الجمعة[١].

(حسن) (ت) عن ابن مسعود. (المشكاة ٢٠٥٨)

٢١٥٨ - إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان.

(صحيح) (حم ٤) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٩٧٤)

٢١٥٩ - إنكم مصبحوا عدوكم[٢]، والفطر أقوى لكم فأفطروا.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٢٠٨١)

٢١٦٠ - أنهاكم عن صيام يومين: الفطر والأضحى.

(صحيح) (ع) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٣٩٨)

٢١٦١ - إياكم والوصال[٣]، إنكم لستم في ذلك مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فاكلفوا[٤] من العمل ما تطيقون.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦٠٤)

٢١٦٢ - صيام يوم السبت لا لكِ ولا عليك.

(صحيح) (حم) عن امرأة. (الإرواء ٩٤٢)

٢١٦٣ - ليس من البر[٥] الصيام في السفر.

(صحيح) (حم ق د ن) عن جابر (هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٩٠٧)

٢١٦٤ - ليس من البر الصيام في السفر فعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها.

(صحيح) (ن حب) عن جابر. (الترغيب ١١٣٠)

---

(١) يعني: كان يصومه منضماً إلى ما قبله. (٢) أي: توافونه صباحاً.
(٣) أي: اجتنبوا تتابع الصوم بغير فطر. (٤) أي: خذوا وتحملوا.
(٥) أي: ليس من الطاعة والعبادة.

٢١٦٥ ـ ما بال رجال يواصلون؟! إنكم لستم مثلي، أما والله لو مد لي الشهر لواصلت وصالًا يدع المتعمقون تعمقهم.

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الصحيحة ٣٦٠٤)

٢١٦٦ ـ من صام الأبد[١] فلا صام ولا أفطر.

(صحيح) (حم ن هـ ك) عن عبد الله بن الشخير. (الترغيب ١٠٥٠)

٢١٦٧ ـ نهى أن يفرد يوم الجمعة بصوم.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢٠٩١)

٢١٦٨ ـ نهى عن الوصال[٢].

(صحيح) (ق) عن ابن عمر وأبي هريرة وعائشة. (صحيح أبي داود ٢٠٤٣)

٢١٦٩ ـ لا تصم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه غير رمضان، ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، وما أنفقت من كسبه من غير أمره فإن نصف أجره له.

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢١٢١)

٢١٧٠ ـ لا تصوموا هذه الأيام أيام التشريق فإنها أيام أكل وشرب.

(صحيح) (حم ن) عن حمزة بن عمرو الأسلمي (حم ك) عن بديل بن ورقاء. (الصحيحة ١٢٨٢)

٢١٧١ ـ لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده يوم[٣].

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٨١)

٢١٧٢ ـ لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً قبله أو يوماً بعده.

(صحيح) (ق ٤) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٨١)

٢١٧٣ ـ لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً.

(صحيح) (حم ن ك) عن جنادة الأزدي. (الصحيحة ٩٨١)

---

(١) أي: سرد الصوم دائماً. (٢) تتابع الصوم فرضاً أو نفلًا من غير فطر ليلًا.

(٣) في صحيح الجامع: «وبعده يوم» وهو خطأ.

٢١٧٤ ـ لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة، وإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم أو لحاء شجرة[1] فليفطر عليه.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن الصماء بنت بسر. (الإرواء ٩٤٢)

٢١٧٥ ـ لا صام من صام الأبد.

(صحيح) (ق ن هـ) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٨٥٥)

٢١٧٦ ـ لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله.

(صحيح) (خ) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٨٥٥)

٢١٧٧ ـ لا وصال في الصوم.

(صحيح) (الطيالسي) عن جابر. (الصحيحة ٢٨٩٤)

٢١٧٨ ـ لا يصلح الصيام في يومين: يوم الأضحى، ويوم الفطر من رمضان.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٣٩٨)

٢١٧٩ ـ يا عبد الله! ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟ فلا تفعل، فإنك إذا فعلت ذلك هجمت[2] عينك، وتفهت[3] نفسك، فصم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقاً، وإن لعينيك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها، فإذن ذلك صيام الدهر كله. قال: إني أجد قوة قال: فصم صيام نبي الله داود، ولا تزد عليه نصف الدهر.

(صحيح) (حم ق ن) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٧٠٧)

٢١٨٠ ـ يا عثمان[4]! أرغبت عن سنتي؟! فإني أنام وأصلي، وأصوم وأفطر، وأنكح النساء، فاتق الله يا عثمان! فإن لأهلك عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً، وإن لنفسك عليك حقاً، فصم وأفطر، وصل ونم.

(صحيح) (د) عن عائشة. (الإرواء ٢٠٧٥)

---

(١) أي: قشرها. (٢) غارت.

(٣) أعيت.

(٤) أي عثمان بن مظعون قاله له لما أراد أن يتبتل.

٢١٨١ ـ لا تقدموا شهر رمضان بصوم قبله بيوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوماً فليصمه.

(صحيح) (حم م ٤) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٩٨)

٢١٨٢ ـ نهى عن صيام يوم قبل رمضان، والأضحى، والفطر، وأيام التشريق.

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٨٩)

باب الاعتكاف وقيام رمضان

٢١٨٣ ـ أما بعد: فإنه لم يخف على شأنكم الليلة، ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها.

(صحيح) (م) عن عائشة. (صلاة التراويح١١)

٢١٨٤ ـ رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم.

(صحيح) (مالك ن) عن عائشة. (صلاة التراويح١١)

٢١٨٥ ـ من قام رمضان[١] إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (ق ٤) عن أبي هريرة. (الإرواء ٨٩٨)

٢١٨٦ ـ من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

(صحيح) (خ ٣) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٩٢)

٢١٨٧ ـ كان إذا أراد أن يعتكف صلَّى الفجر ثم دخل معتكفه.

(صحيح) (د ت) عن عائشة[٢]. (المشكاة ٢١٠٤)

٢١٨٨ ـ كان إذا دخل العشر شد مئزره[٣] وأحيا ليله، وأيقظ أهله.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن عائشة. (المشكاة ٢٠٩٠)

---

(١) أتى بقيام رمضان وهو التراويح. (٢) رواه مسلم.

(٣) كناية عن التشمر والاجتهاد.

٢١٨٩ - كان إذا كان مقيماً اعتكف العشر الأواخر من رمضان، وإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين[١].

(صحيح) (حم) عن أنس. (الصحيحة ١٤١٠)

٢١٩٠ - كان يجتهد في العشر الأواخر[٢] ما لا يجتهد في غيرها[٣].

(صحيح) (حم م ت) عن عائشة. (الصحيحة ١١٢٣)

٢١٩١ - أتاكم شهر رمضان؛ شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم.

(صحيح) (حم ن هب) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٩٦٢)

٢١٩٢ - أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها[٤] فليتحرها في السبع الأواخر.

(صحيح) (مالك حم ق) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٠٨٤)

٢١٩٣ - أريت ليلة القدر ثم أنسيتها، وأراني صبيحتها[٥] أسجد في ماء وطين.

(صحيح) (م) عن عبد الله بن أنيس. (الصحيحة ٣٩٨٥)

٢١٩٤ - أريت ليلة القدر، ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها، فالتمسوها في العشر الغوابر[٦].

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٨٥)

٢١٩٥ - اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر، فإن غلبتم فلا تغلبوا في السبع البواقي.

(صحيح) (عم) عن علي. (الصحيحة ١٤٧١)

---

(١) أي: العشرين الأوسط والأخير من رمضان عشراً عوضاً عما فاته من العام الماضي وعشراً لذلك العام.
(٢) من رمضان.
(٣) أي: يجتهد فيه من العبادة فوق العادة ويزيد فيها في العشر الأواخر من رمضان بإحياء لياليه.
(٤) أي: ليلة القدر.
(٥) في مسلم: «صبحها».
(٦) أي البواقي وهي الأواخر.

٢١٩٦ ـ اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر: في تسع يبقين، وسبع يبقين، وخمس يبقين، وثلاث يبقين.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٤٧١)

٢١٩٧ ـ اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ١٢٥٠)

٢١٩٨ ـ التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان.

(صحيح) (ابن نصر) عن معاوية. (الصحيحة ١٤٧١)

٢١٩٩ ـ التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر، فإني قد رأيتها فنسيتها.

(صحيح) (حم طب الضياء) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ١٤٧١)

٢٢٠٠ ـ التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

(صحيح) (طب) عن معاوية. (الصحيحة ١٤٧١)

٢٢٠١ ـ التمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤٧١)

٢٢٠٢ ـ التمسوها في العشر الأواخر: في تسع تبقين، أو سبع تبقين، أو خمس تبقين، أو ثلاث تبقين، أو آخر ليلة.

(صحيح) (حم ت ك هب) عن أبي بكرة. (المشكاة ٢٠٩٢)

٢٢٠٣ ـ التمسوها في العشر الأواخر من رمضان: في تاسعة تبقى، وفي سابعة تبقى، وفي خامسة تبقى.

(صحيح) (حم خ د) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ١٢٥٠)

٢٢٠٤ ـ التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، والتمسوها في التاسعة، والسابعة، والخامسة.

(صحيح) (د) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ١٢٥٢)

٢٢٠٥ - إن هذا الشهر[١] قد حضركم، وفيه ليلة[٢] خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم.

(حسن) (هـ) عن سعيد. (المشكاة ١٩٦٤)

٢٢٠٦ - إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر، وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين من صبيحتها.

(صحيح) (مالك حم ق ن هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٩٨٥)

٢٢٠٧ - إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت، وعسى أن يكون خيراً لكم، فالتمسوها في السبع والتسع والخمس.

(صحيح) (حم خ) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٣٥٩٢)

٢٢٠٨ - تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها[٣] فليتحرها في ليلة سبع وعشرين.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٢٥٣)

٢٢٠٩ - تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر.

(صحيح) (مالك م د) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٢٥٣)

٢٢١٠ - تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان.

(صحيح) (حم ق ت) عن عائشة. (الصحيحة ٣٦١٦)

٢٢١١ - تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين[٤].

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن أنيس. (صحيح أبي داود ١٢٤٩)

---

(١) رمضان. (٢) أي: ليلة القدر.

(٣) أي: مجتهداً في طلبها.

(٤) والجمع بين هذا الحديث وحديث السبع والعشرين وغيرها مما سيرد أن ليلة القدر ليلة متنقلة في الآحاد من العشر الأخير.

٢٢١٢ ـ خرجت[١] وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان[٢] فاختلجت مني[٣]، فاطلبوها في العشر الأواخر: في سابعة تبقى[٤] أو تاسعة[٥] تبقى أو خامسة تبقى[٦].

(صحيح) (الطيالسي) عن عبادة بن الصامت[٧]. **(الصحيحة ٣٥٩٢)**

٢٢١٣ ـ صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طست حتى ترتفع.

(صحيح) (حم م ٣) عن أبي. **(المشكاة ٢٠٨٨)**

٢٢١٤ ـ ليلة القدر في العشر الأواخر في الخامسة أو الثالثة.

(صحيح) (حم) عن معاذ. **(الصحيحة ١٤٧١)**

٢٢١٥ ـ ليلة القدر ليلة بلجة[٨] لا حارة ولا باردة... ولا يرمى فيها بنجم، ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها.

(حسن) (طب) عن واثلة. **(الضعيفة ٤٤٠٤)**

٢٢١٦ ـ ليلة القدر ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين، إن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى.

(حسن) (حم) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٢٠٥)**

٢٢١٧ ـ ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

(صحيح) (د) عن معاوية. **(الصحيحة ١٤٧١)**

---

(١) من حجرتي. (٢) تنازع وتخاصم وتشاتم.
(٣) أي: من قلبي ونسيت تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين.
(٤) وهي ليلة ثلاث وعشرين.
(٥) أي: في ليلة يبقى بعدها تسع ليال وهي ليلة إحدى وعشرين.
(٦) وهي ليلة خمس وعشرين. (٧) وهي ليلة ثلاث وعشرين.
(٨) أي: مشرقة.

٢٢١٨ - ليلة القدر ليلة سَمْحَةٌ طَلْقَة[١] لا حارة ولا باردة تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة[٢] حمراء.

(صحيح) (الطيالسي هب) عن ابن عباس. **(الضعيفة ٤٤٠٤)**

٢٢١٩ - يا أيها الناس إنها كانت أبينت لي ليلة القدر، وإني خرجت لأخبركم بها؛ فجاء رجلان يحتقان[٣] ومعهما الشيطان، فنسيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان، التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٣٥٩٢)**

❊ ❊ ❊

---

(١) أي: سهلة طيبة.
(٢) أي: ضعيفة الضوء.
(٣) أي يطلب كل واحد منهما حقه ويدعيه.

كتاب الحج

باب فضل الحج والعمرة

٢٢٢٠ ـ أبشروا، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء، يباهي بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي، قد قضوا فريضة، وهم ينظرون أخرى.

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عمرو. (الصحيحة: ٦٦١)

٢٢٢١ ـ أديموا[١] الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد.

(صحيح) (الدارقطني في الأفراد طس) عن جابر. (الصحيحة: ١٠٨٥)

٢٢٢٢ ـ استمتعوا من هذا البيت[٢]؛ فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة.

(صحيح) (طب ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤٥١)

٢٢٢٣ ـ أفضل الأعمال الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة برة، تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها.

(صحيح) (طب) عن ماعز[٣]. (الترغيب ٦٣٦٧)

---

(١) واظبوا وتابعوا.

(٢) الكعبة، والمراد من الاستمتاع به إكثار الطواف والحج والاعتمار.

(٣) والمراد من الاستمتاع به إكثار الطواف والحج والاعتمار.

٢٢٢٤ ـ أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجوا واعتمروا، واستقيموا[١] يستقم بكم[٢].

(حسن) (طب) عن سمرة. (الترغيب ٧٤٦)

٢٢٢٥ ـ أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام؛ فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة؛ وأما وقوفك بعرفة فإن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول: هؤلاء عبادي، جاءوني شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتي ويخافون عذابي، ولم يروني فكيف لو رأوني؟ فلو كان عليك مثل رمل عالج[٣]أو مثل أيام الدنيا أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك؛ وأما رميك الجمار فإنه مدخور لك؛ وأما حلقك رأسك؛ فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك أمك.

(حسن) (طب) عن ابن عمر. (الترغيب ١١١٢)

٢٢٢٦ ـ إن الحج والعمرة لمن سبيل الله، وإن عمرة في رمضان تعدل حجة.

(صحيح) (ك) عن أم معقل. (الإرواء ٨٦٩)

٢٢٢٧ ـ إن لكِ من الأجر على قدر نصبك[٤] ونفقتك.

(صحيح) (ك) عن عائشة. (الترغيب ١١١٦)

٢٢٢٨ ـ ألا أدلك على جهاد لا شوكة فيه؟ حج البيت.

(صحيح) (طب) عن الشفاء. (الترغيب ١٠٩٨)

٢٢٢٩ ـ إذا رميت الجمار كان لك نوراً يوم القيامة.

(حسن) (البزار) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٥١٥)

---

(١) دوموا على تلك الطاعة، واثبتوا على الإيمان.

(٢) أي: فإنكم إن استقمتم مع الله استقامت أموركم مع الخلق.

(٣) جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء قرب اليمامة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعاً كبيراً والمراد لو كان عليك ذنوب كثيرة.

(٤) أي: تعبك ومشقتك.

٢٢٣٠ - تابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد.

(صحيح) (هـ) عن عمر. **(الصحيحة ١٢٠٠)**

٢٢٣١ - تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد.

(صحيح) (ن) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٢٠٠)**

٢٢٣٢ - تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد، والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة.

(صحيح) (حم ت ن) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٢٠٠)**

٢٢٣٣ - جهادكن الحج.

(صحيح) (خ) عن عائشة. **(الإرواء ٩٦٣)**

٢٢٣٤ - الحاج: الشعث[١] التفل[٢].

(حسن) (ت) عن ابن عمر. **(المشكاة ٢٥٢٧)**

٢٢٣٥ - الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

(حسن) (طب) عن ابن عباس (حم) عن جابر[٣]. **(الإرواء ٧٦٩)**

٢٢٣٦ - الحج جهاد كل ضعيف.

(حسن) (هـ) عن أم سلمة. **(الضعيفة ٣٥١٩)**

٢٢٣٧ - الحجاج والعمار[٤] وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم.

(حسن) (البزار) عن جابر. **(الصحيحة ١٨٢٠)**

---

(١) وهو المغبر الرأس. (٢) أي: الذي ترك استعمال الطيب.
(٣) ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة كما يأتي.
(٤) أي: المعتمرون.

٢٢٣٨ ـ عجلوا الخروج إلى مكة، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض أو حاجة.

(حسن) (حل هق) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٩٠)

٢٢٣٩ ـ العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

(صحيح) (حم) عن عامر بن ربيعة. (الصحيحة ١٢٠٠)

٢٢٤٠ ـ العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٠٠)

٢٢٤١ ـ الغازي في سبيل الله ﷻ، والحاج والمعتمر، وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم.

(صحيح) (هـ حب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٨٢٠)

٢٢٤٢ ـ لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور.

(صحيح) (خ ن) عن عائشة. (الإرواء ٩٨١)

٢٢٤٣ ـ ما أهل مهل قط[(١)] ولا كبر مكبر قط إلا بشر بالجنة.

(حسن) (طس) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٢١)

٢٢٤٤ ـ ما ترفع إبل الحاج رجلًا ولا تضع يداً إلا كتب الله تعالى له بها حسنة أو محا عنه سيئة أو رفعه بها درجة.

(حسن) (هب) عن ابن عمر. (الترغيب ١١٠٦)

٢٢٤٥ ـ من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الثمر المستطاب١/٥٤٧)

٢٢٤٦ ـ من أراد الحج فليتعجل.

(حسن) (حم د ك هق) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٩٠)

---

(١) أي: ما رفع ملب صوته بالتلبية في حج أو عمرة.

٢٢٤٧ ـ من أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض، وتضل الضالة، وتعرض الحاجة.

(حسن) (حم هـ) عن الفضل. (الإرواء ٩٩٠)

٢٢٤٨ ـ من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

(صحيح) (حم خ ن هـ) عن أبي هريرة[١]. (المشكاة ٢٥٠٧)

٢٢٤٩ ـ من طاف بهذا البيت أسبوعاً فأحصاه كان كعتق رقبة، لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة.

(صحيح) (ت ن ك) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٥٨٠)

٢٢٥٠ ـ نِعْمَ الجهاد الحج.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (الإرواء ٩٨١)

٢٢٥١ ـ هلم إلى جهاد لا شوكة فيه[٢]: الحج.

(صحيح) (طب) عن الحسين. (الإرواء ٩٦٣)

٢٢٥٢ ـ وفد الله ثلاثة: الغازي، والحاج، والمعتمر.

(صحيح) (ن حب ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٥٣٧)

٢٢٥٣ ـ إذا كان رمضان فاعتمري فيه فإن عمرة فيه تعدل حجة.

(صحيح) (ن) عن ابن عباس. (الإرواء ٨٦١)

٢٢٥٤ ـ عمرة في رمضان تعدل حجة[٣].

(صحيح) (حم خ هـ) عن جابر (حم ق د هـ) عن ابن عباس (د ت هـ) عن أم معقل (هـ) عن وهب بن خنبش (طب) عن ابن الزبير. (الإرواء ٢٦١)

٢٢٥٥ ـ عمرة في رمضان كحجة معي.

(صحيح) (سمويه) عن أنس. (الإرواء ١٥٨٦)

---

(١) رواه مسلم أيضاً. (٢) أي: لا قتال فيه.

(٣) أي: تقابلها وتماثلها في الثواب.

باب الترهيب من ترك الحج

٢٢٥٦ ـ إن الله تعالى يقول: إن عبداً أصححت له جسمه، ووسعت عليه في معيشته، تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد[1] إلي لمحروم.

(صحيح) (ع حب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٦٦٢)

٢٢٥٧ ـ تعجلوا إلى الحج؛ فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٧٢)

باب النهي عن سفر المرأة بلا محرم

٢٢٥٨ ـ لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم[2]، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٧٧)

٢٢٥٩ ـ لا تسافر المرأة... إلا ومعها محرم مُحرَّم عليها.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٢١)

٢٢٦٠ ـ لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم.

(صحيح) (حم ق د) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٠٦٥)

٢٢٦١ ـ لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها، ولا صوم في يومين: الفطر والأضحى.

(صحيح) (خ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٠٦٥)

٢٢٦٢ ـ لا يحل لامرأة أن تسافر إلا ومعها ذو محرم منها.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٦٥)

---

(١) أي: لا يزور بيتي وهو الكعبة. (٢) بنسب أو رضاع أو مصاهرة.

٢٢٦٣ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفراً يكون ثلاثة أيام فصاعداً إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها.

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ١٥١٨)

٢٢٦٤ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة ثلاث[١] إلا ومعها ذو محرم.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٤٣٨٩)

٢٢٦٥ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم.

(صحيح) (حم م د هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٥٦٧)

٢٢٦٦ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٥٦٧)

باب المواقيت

٢٢٦٧ - مهل أهل المدينة من ذي الحليفة[٢]، وللطريق الآخر الجحفة[٣]، ومهل أهل العراق من ذات عرق[٤]، ومهل أهل نجد من قرن[٥]، ومهل أهل اليمن من يلملم[٦].

(صحيح) (م هـ) عن جابر. (الإرواء ٩٨٠)

٢٢٦٨ - يا عبدالرحمٰن! اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم.

(صحيح) (ق) عن عائشة. (الإرواء ١٠٧٥)

---

(١) في مسلم «ثلاث ليال».
(٢) وتسمى الآن آبار علي.
(٣) وقد خربت وتحول الناس إلى رابغ.
(٤) ويعرف اليوم بالضريبة.
(٥) ويعرف اليوم بالسيل.
(٦) ويعرف اليوم بالسعدية.

٢٢٦٩ - يا عبدالرحمٰن! أردف أختك عائشة فأعمرها من التنعيم، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم؛ فإنها عمرة متقبلة.

(صحيح) (حم د ك) عن عبدالرحمٰن بن أبي بكر. (الإرواء ١٠٧٥)

٢٢٧٠ - يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ويهل أهل الشام من الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن، ويهل أهل اليمن من يلملم.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٩٨٠)

باب وجوه الإحرام وصفته

٢٢٧١ - دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة.

(صحيح) (م د) عن جابر (د ت) عن ابن عباس مرسلًا[1]. (صحيح أبي داود ١٥٧١)

٢٢٧٢ - لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة.

(صحيح) (م د) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٦٦٣)

٢٢٧٣ - لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لأحللت.

(صحيح) (حم ق) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٦٦٣)

٢٢٧٤ - من أحرم بالحج والعمرة أجزأه طواف واحد وسعي واحد منهما، ولم يحل حتى يقضي حجه ويحل منهما جميعاً.

(صحيح) (ت هـ) عن ابن عمر. (صحيح الترمذي ٩٤٨)

٢٢٧٥ - من قرن بين حجه وعمرته أجزأه لهما طواف واحد.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (صحيح الترمذي ٩٤٨)

---

(١) قال شيخنا: كذا الأصل ولا داعي لقوله: (مرسلًا) لأن ابن عباس صحابي مشهور!

٢٢٧٦ ـ هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله، فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم م) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٦٤)

٢٢٧٧ ـ يا آل محمد! من حج منكم فليهل بعمرة في حجته.

(صحيح) (حب) عن أم سلمة. (الصحيحة ٢٤٦٩)

٢٢٧٨ ـ قولي: لبيك اللهم لبيك، ومحلي من الأرض حيث تحبسني، فإن لك على ربك ما استثنيت.

(صحيح) (ن) عن ابن عباس (حم) عن ضباعة. (الإرواء ١٠١٠)

باب الإحرام وما يتعلق به

٢٢٧٩ ـ أتاني الليلة آت من عند ربي، فقال: صَلِّ في هذا الوادي المبارك - يعني: العقيق - وقل: عمرة في حجة.

(صحيح) (حم خ د) عن عمر. (الإرواء ٩٨٨)

٢٢٨٠ ـ قاطع السدر[١] يصوب الله رأسه في النار.

(صحيح) (هق) عن معاوية بن حيدة. (الصحيحة ٦١٦)

٢٢٨١ ـ إن الذين يقطعون السدر[٢] يصبون في النار على رؤوسهم صباً.

(صحيح) (هق) عن عائشة. (الصحيحة ٦١٦)

٢٢٨٢ ـ خمس قتلهن حلال في الحرم: الحية، والعقرب، والحدأة، والفأرة، والكلب العقور.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٠٢٠)

---

(١) أي: شجر الحرم.

(٢) قال شيخنا: (ال) هنا للعهد لا للاستغراق ويعني: سدر الحرم كما في رواية انظر الأحاديث الصحيحة.

٢٢٨٣ ـ خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم ويقتلن في الحرم: الفأرة، والعقرب، والحية، والكلب العقور، والغراب.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. **(الإرواء ١٠٢٠)**

٢٢٨٤ ـ خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم: الغراب، والحدأة، والعقرب، والفأرة، والكلب العقور[١].

(صحيح) (ق ت ن) عن عائشة. **(الصحيحة ١٩٣)**

٢٢٨٥ ـ خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح: الغراب، والحدأة، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور.

(صحيح) (مالك حم ق د ن هـ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٩٣٠)**

٢٢٨٦ ـ السراويل لمن لا يجد الإزار[٢]، والخف لمن لا يجد النعلين.

(صحيح) (د) عن ابن عباس[٣]. **(صحيح أبي داود ١٦٠٥)**

٢٢٨٧ ـ كان إذا أراد أن يحرم تطيب بأطيب ما يجد.

(صحيح) (م) عن عائشة.

٢٢٨٨ ـ من الله تعالى لا من رسوله: لعن الله قاطع السدر[٤].

(صحيح) (طب هق) عن معاوية بن حيدة. **(الصحيحة ٦١٥)**

٢٢٨٩ ـ من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار.

(صحيح) (د الضياء) عن عبد الله بن حبشي. **(الصحيحة ٦١٦)**

٢٢٩٠ ـ من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. **(الإرواء ٩٩٦)**

---

(١) الكلب العقور كل سبع يعقر أي يجرح ويقتل كأسد وذئب ونمر سماها كلباً لاشتراكها في السبعية.
(٢) أي: لمحرم فقده بأن تعذر عليه تحصيله حساً وشرعاً.
(٣) رواه مسلم. (٤) أي: سدر الحرم.

٢٢٩١ ـ من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل - يعني: المحرم -.

(صحيح) (حم م) عن جابر (حم ق ن هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٩٦)

٢٢٩٢ ـ المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين.

(صحيح) (د) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٦٠١)

٢٢٩٣ ـ لا تلبسوا القميص[١]، ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران أو ورس، ولا تنتقب المرأة المحرمة، ولا تلبس القفازين.

(صحيح) (خ ت ن) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٦٠١)

٢٢٩٤ ـ لا يلبس المحرم القميص، ولا العمامة، ولا السراويل، ولا البرنس، ولا ثوباً مسه ورس، ولا زعفران، ولا الخفين، إلا أن لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٠١١)

٢٢٩٥ ـ لا يَنْكِح[٢] المحرم، ولا يُنْكِح[٣]، ولا يخطب.

(صحيح) (م د ن هـ) عن عثمان. (الإرواء ١٠٢١)

٢٢٩٦ ـ يقتل المحرم... الكلب العقور، والفأرة، والعقرب، والحدأة، والغراب.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٠١٥)

٢٢٩٧ ـ احجج عن أبيك واعتمر.

(صحيح) (د) عن أبي رزين. (المشكاة ٢٥٢٨)

---

(١) حال الإحرام. (٢) أي لا يتزوج.
(٣) أي لا يزوج.

٢٢٩٨ - اقضوا الله[(١)]، فالله أحق بالوفاء[(٢)].

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (الإرواء ٧٨٢)

٢٢٩٩ - حج عن أبيك واعتمر[(٣)].

(صحيح) (ت ن هـ ك) عن أبي رزين العقيلي. (المشكاة ٢٥٢٨)

٢٣٠٠ - حج عن نفسك! ثم حج عن شبرمة.

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٧٦)

٢٣٠١ - إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل، فإذا عقل عليه حجة أخرى، وإذا حج الأعرابي فهي له حجة، فإذا هاجر فعليه حجة أخرى.

(صحيح) (ك) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٦٨)

٢٣٠٢ - أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما أعرابي حج ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما عبد حج ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى.

(صحيح) (خط الضياء) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٦٨)

٢٣٠٣ - أتاني جبريل، فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية.

(صحيح) (حم ٤ حب ك هق) عن السائب بن خلاد. (المشكاة: ٢٥٤٩)

٢٣٠٤ - أتاني جبريل فقال لي: إن الله يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعائر الحج.

(صحيح) (حم هـ حب ك) عن زيد بن خالد. (الصحيحة ٨٣٠)

٢٣٠٥ - اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة[(٤)].

(صحيح) (هـ) عن أنس. (الترغيب ١١٢٢)

---

(١) حقه اللازم لكم من الفروض وغيرها.

(٢) قاله للمرأة التي قالت: إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها؟

(٣) قال الإمام أحمد: لا أعلم في إيجاب العمرة أجود ولا أصح منه.

(٤) قال أنس: حج النبي صلّى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم على رحل رث وقطيفة تساوي أربع دراهم أو لا تساوي، ثم قال فذكره. وذلك لشدة تواضعه.

٢٣٠٦ ـ أمرني جبريل برفع الصوت في الإهلال[١]؛ فإنه من شعار الحج.

(صحيح) (حم هق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٨٢٨)**

٢٣٠٧ ـ لبيك إله الحق لبيك.

(صحيح) (حم ن هـ ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢١٤٦)**

٢٣٠٨ ـ لبيك اللهم لبيك، إنما الخير خير الآخرة.

(حسن) (ك هق) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٢١٤٦)**

٢٣٠٩ ـ لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر (حم خ) عن عائشة (م د هـ) عن جابر (ن) عن ابن مسعود (حم) عن ابن عباس (ع) عن أنس (طب) عن عمرو بن معدي كرب. **(صحيح أبي داود ١٥٩٠)**

٢٣١٠ ـ ما من مسلم يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا.

(صحيح) (ت هـ ك) عن سهل بن سعد. **(المشكاة ٢٥٥٠)**

٢٣١١ ـ أفضل الحج العج والثج[٢].

(حسن) (ت) عن ابن عمر (هـ ك هق) عن أبي بكر (ع) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٥٠٠)**

باب صفة الحج ودخول مكة

٢٣١٢ ـ يا أيها الناس! خذوا عني مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد عامي هذا.

(صحيح) (ن) عن جابر. **(الإرواء ١٠٥٩)**

٢٣١٣ ـ كان إذا كان قبل التروية بيوم[٣] خطب الناس فأخبرهم بمناسكهم.

(صحيح) (ك هق) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٠٨٢)**

---

(١) أي: في التلبية.
(٢) والعج: رفع الصوت بالتلبية والثج إراقة الدم.
(٣) وهو سابع الحجة ويوم التروية الثامن.

٢٣١٤ ـ إذا أقيمت الصلاة فطوفي على بعيرك من وراء الناس.

(صحيح) (ن) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٢٥٧)

٢٣١٥ ـ اسعوا فإن الله قد كتب عليكم السعي[١].

(صحيح) (حم) عن حبيبة بنت أبي تجراة. (الإرواء ١٠٥٧)

٢٣١٦ ـ إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ١٠٧٥)

٢٣١٧ ـ الطواف بالبيت صلاة، ولكن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير.

(صحيح) (طب حل ك هق) عن ابن عباس. (الإرواء ١٢١)

٢٣١٨ ـ الطواف حول البيت مثل الصلاة[٢] إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير.

(صحيح) (ت ك هق) عن ابن عباس. (الإرواء ١٢١)

٢٣١٩ ـ الطواف صلاة فأقلوا فيه الكلام.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ١٢١)

٢٣٢٠ ـ طوفي من وراء الناس وأنت راكبة.

(صحيح) (خ د) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٢٥٩)

٢٣٢١ ـ قُدْهُ بيده[٣].

(صحيح) (طب) عن ابن عباس.

٢٣٢٢ ـ من حج هذا البيت... فليكن آخر عهده الطواف بالبيت[٤].

(صحيح) (حم الضياء) عن الحارث الثقفي. (الضعيفة ٤٥٨٥)

---

(١) بين الصفا والمروة. (٢) في وجوب التطهر له ونحو ذلك.
(٣) سببه أنه مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بنحو سير أو خيط فقطعه النبي ﷺ ثم ذكره. (٤) يعني: طواف الوداع فهو واجب.

٢٣٢٣ ـ نبدأ[١] بما بدأ الله به.

(صحيح) (حم ٣) عن جابر. (الإرواء ١١٠٥)

٢٣٢٤ ـ لا نقطع الأبطح[٢] إلا شداً[٣].

(صحيح) (حم هـ) عن أم ولد شيبة. (الصحيحة ٢٤٣٧)

٢٣٢٥ ـ لا نقطع الوادي إلا شداً.

(صحيح) (ن) عن امرأة صحابية. (الصحيحة ٢٤٣٧)

٢٣٢٦ ـ لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٠٨٦)

٢٣٢٧ ـ لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع المسلمون والمشركون في المسجد الحرام بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر.

(صحيح) (حم ت ك) عن علي. (الإرواء ١١٠١)

٢٣٢٨ ـ لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت.

(صحيح) (حم د هـ) عن ابن عباس (هـ) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٧٤٧)

٢٣٢٩ ـ يا بني عبد مناف! لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلّى أية ساعة شاء من ليل أو نهار.

(صحيح) (حم ٤ حب ك) عن جبير بن مطعم. (الإرواء ٤٧٤)

٢٣٣٠ ـ مِنى مُناخ من سبق[٤].

(حسن) (ت هـ ك) عن عائشة. (المشكاة ٢٦٢٥)

---

(١) فنبدأ بالصفا قبل المروة.
(٢) موضع في المسعى بين الصفا والمروة.
(٣) يعني عدواً وهو سرعة المشي.
(٤) من الحاج وغيرهم؛ أي ليس مختصاً بأحد.

٢٣٣١ - منزلنا غداً إن شاء الله بخيف[١] بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر[٢].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٦٧٥)

٢٣٣٢ - نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر.

(صحيح) (هـ) عن أسامة بن زيد. (صحيح أبي داود ١٧٥٤)

٢٣٣٣ - يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثاً.

(صحيح) (حم م ت ن) عن العلاء بن الحضرمي. (صحيح الترمذي ٩٤٩)

٢٣٣٤ - ليشترك النفر في الهدي.

(صحيح) (ك) عن جابر.

٢٣٣٥ - ارفعوا عن بطن عرنة[٣] وارفعوا عن بطن محسر[٤].

(صحيح) (ك هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٥٣٤)

٢٣٣٦ - ارفعوا عن بطن محسر، وعليكم بمثل حصا الخذف.

(صحيح) (حم هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٥٣٤)

٢٣٣٧ - إن الله تطاول[٥] عليكم في جمعكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل ادفعوا بسم الله.

(صحيح) (هـ) عن بلال. (الصحيحة ١٦٢٤)

٢٣٣٨ - إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم: انظروا إلى عبادي هؤلاء جاءوني شعثاً غبراً.

(صحيح) (حب ك هق) عن أبي هريرة. (الترغيب ١١٣٢)

---

(١) الخيف الوادي.

(٢) أي على مقاطعة المسلمين وبني هاشم حيث تقاسمت قريش على أن لا يتزوجوا منهم ولا يبايعوهم ولا يؤوهم ونحو ذلك. (٣) موضع بين منى وعرفات.

(٤) موضع بين منى ومزدلفة وفيه كان هلاك أصحاب الفيل.

(٥) في ابن ماجه: «تَطَوَّل» والمعنى تفضل وتكرم.

٢٣٣٩ ـ إن الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة يقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً.

(صحيح) (حم طب) عن ابن عمرو. (الترغيب ١١٥٢)

٢٣٤٠ ـ الحج عرفة، من جاء قبل طلوع الفجر من ليلة جَمْع[١] فقد أدرك الحج، أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه.

(صحيح) (حم ٤ ك هق) عن عبدالرحمٰن بن يعمر. (الإرواء ١٠٦٤)

٢٣٤١ ـ عرفة كلها موقف.

(صحيح) (ن) عن جابر. (صحيح النسائي ٣٠١٥)

٢٣٤٢ ـ عرفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن عُرَنة[٢]، ومزدلفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن محسر[٣]، ومنى كلها منحر[٤].

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٥٣٤)

٢٣٤٣ ـ كل عرفة موقف، وكل منى منحر، وكل المزدلفة موقف، وكل فجاج مكة طريق ومنحر.

(صحيح) (د ك) عن جابر. (المشكاة ٢٥٩٦)

٢٣٤٤ ـ كل عرفات موقف، وارفعوا عن عرنة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا عن بطن محسر، وكل فجاج منى منحر، وكل أيام التشريق ذبح.

(صحيح) (حم) عن جبير بن مطعم. (المشكاة ٢٥٩٦)

٢٣٤٥ ـ كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم اليوم على إرث من إرث إبراهيم.

(صحيح) (حم ت ن هـ ك) عن زياد بن مربع. (المشكاة ٢٥٩٥)

---

(١) أي: ليلة المزدلفة. (٢) موضع بين منى وعرفات.

(٣) وهو واد بين منى ومزدلفة، سميت به لأن فيل أبرهة كلَّ فيه وأعيى فحسر أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات.

(٤) أي: لا يختص المنحر بمنحري بل يجزئ في أي بقعة منها.

٢٣٤٦ - ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً أو أمة[١] من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ماذا أراد هؤلاء؟

(صحيح) (م ن هـ) عن عائشة. (الترغيب ١١٥٤)

٢٣٤٧ - من أدرك عرفة[٢] قبل طلوع الفجر[٣] فقد أدرك الحج.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ١٠٥١)

٢٣٤٨ - من شهد صلاتنا هذه[٤]، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلًا أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه[٥].

(صحيح) (ت هـ) عن عروة بن مضرس. (الإرواء ١٠٥١)

٢٣٤٩ - من طاف بالبيت سبعاً وصلَّى ركعتين كان كعتق رقبة.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الترغيب ١١٤٢)

٢٣٥٠ - من أدرك معنا هذه الصلاة: صلاة الغداة وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلًا أو نهاراً فقد قضى تفثه وتم حجه.

(صحيح) (حم د ن ك) عن عروة بن مضرس. (الإرواء ١٠٥١)

٢٣٥١ - المزدلفة كلها موقف.

(صحيح) (ن) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٦٦٥)

٢٣٥٢ - نحرت هاهنا ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم، ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف، ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف.

(صحيح) (م د) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٦٦٥)

---

(١) قال شيخنا في الصحيحة (١٠٧/٦): «فهذه الزيادة: (أو أمة» لا أصل لها أيضاً عندهم ولا عند غيرهم ممن أخرج الحديث. . . .» قلت: هي عند النسائي (٢٥١/٥) وقد أوقفت شيخنا على هذه الفائدة فقال: أخشى أن تكون من زيادات النساخ فإن الحديث في السنن الكبرى بدونها.

(٢) أي: الوقوف بها. (٣) ليلة النحر.

(٤) صلاة الفجر في مزدلفة.

(٥) ما يصنعه المحرم بعد حله من حلق للشعر وحلق للعانة ونتف للإبط.

٢٣٥٣ - هذا الموقف وعرفة كلها موقف.

(صحيح) (هـ) عن علي. (حجاب المرأة ٢٧)

٢٣٥٤ - هذا قزح[١] وهو الموقف وجمع[٢] كلها موقف، ونحرت هاهنا ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم.

(صحيح) (د) عن علي. (حجاب المرأة ٢٧)

٢٣٥٥ - هذا قُزَح[٣] وهو الموقف، وجمع كلها موقف، هذا المنحر ومنى كلها منحر.

(صحيح) (ت) عن علي. (حجاب المرأة ٢٧)

٢٣٥٦ - هذه عرفة وهو الموقف، وعرفة كلها موقف.

(صحيح) (ت) عن علي. (حجاب المرأة ٢٧)

٢٣٥٧ - يا أيها الناس! عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيجاف[٤] الخيل والإبل.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ١٦٧٦)

٢٣٥٨ - يا أيها الناس! عليكم بالسكينة والوقار، فإن البر ليس في إيضاع[٥] الإبل.

(صحيح) (حم ن) عن أسامة بن زيد. (صحيح النسائي ٣٠١٨)

٢٣٥٩ - أبني[٦]! لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس.

(صحيح) (حم ٤) عن ابن عباس. (الإرواء: ١٠٧٦)

٢٣٦٠ - إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء.

(صحيح) (د) عن عائشة. (الصحيحة ٢٣٩)

---

(١) جبل في المزدلفة وهو المشعر الحرام. (٢) يعني مزدلفة.
(٣) جبل في المزدلفة. (٤) سرعة السير.
(٥) حملها على سرعة السير.
(٦) صوبها شيخنا كما رأيته بخطه على نسخته من صحيح الجامع: «أبيني».

٢٣٦١ ـ إذا قضى أحدكم حجه فليعجل الرجوع إلى أهله؛ فإنه أعظم لأجره[١].

(حسن) (ك هق) عن عائشة. (الصحيحة ١٣٧٩)

٢٣٦٢ ـ ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف[٢].

(صحيح) (حم ابن خزيمة الضياء) عن رجل من الصحابة. (الصحيحة ١٤٣٧)

٢٣٦٣ ـ عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة.

(صحيح) (حم ن حب) عن الفضل بن عباس. (الصحيحة ٢١٤٤)

٢٣٦٤ ـ إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمتم منه إلا النساء، فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حرماً كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا به.

(حسن) (حم د ك) عن أم سلمة. (صحيح أبي داود ١٧٤٥)

٢٣٦٥ ـ الاستجمار تَوّ[٣]، ورمي الجمار تو، والسعي بين الصفا والمروة تو، والطواف تو، وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو.

(صحيح) (م) عن جابر. (المشكاة ٢٦٢٢)

٢٣٦٦ ـ ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير.

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (الصحيحة ٦٠٧)

٢٣٦٧ ـ يا أيها الناس! لا يقتل بعضكم بعضاً، ولا يصب بعضكم بعضاً، وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف.

(حسن) (حم د هـ[٤]) عن أم جندب. (الصحيحة ٢٤٤٥)

---

(١) لما يدخله على أهله وأصحابه من السرور بقدومه.

(٢) أي بقدر الحصا الصغار. (٣) أي: وتر.

(٤) قال شيخنا: لم أره عند (هـ) ولا عزاه إليه في ذخائر المواريث. قلت: رواه ابن ماجه بلفظ: «يا أيها الناس إذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف».

٢٣٦٨ ـ كان إذا رمى الجمار مشى إليه ذاهباً وراجعاً[١].

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٠٧٢)

٢٣٦٩ ـ كان إذا رمى جمرة العقبة مضى ولم يقف[٢].

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٠٧٣)

٢٣٧٠ ـ كان إذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن[٣] في كل طواف.

(صحيح) (ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٠٧٨)

٢٣٧١ ـ كان لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني[٤].

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (صحيح الترمذي ٨٥٨)

٢٣٧٢ ـ إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وأول دم أضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وربا الجاهلية موضوع، وأول رباً أضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب؛ فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله[٥]، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله، وأنتم مسؤولون عني فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، وأديت، ونصحت فقال: اللهم اشهد.

(صحيح) (م د ن) عن جابر. (المشكاة ٢٥٥٥)

---

(١) رمى الجمار ماشياً أيام التشريق وأما يوم النحر فرماها راكباً ﷺ.
(٢) أي: لم يقف للدعاء كما يقف في غيرها من الجمرات.
(٣) أي: اليماني.
(٤) قال المناوي: فلا يسن استلام غيرهما من البيت ولا تقبيله اتفاقاً لهذا الحديث وغيره.
(٥) أي بشرعه وحكمه.

٢٣٧٣ - لتأخذوا عني[1] مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه.

(صحيح) (م) عن جابر. (المشكاة ٢٦١١)

٢٣٧٤ - لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت لم تقوموا بها، ولو لم تقوموا بها عذبتم.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (المشكاة ٢٥٢٠)

٢٣٧٥ - هذه ثم ظهور الحصر[2] - قاله ﷺ لأزواجه في حجة الوداع -.

(صحيح) (حم د) عن أبي واقد. (الصحيحة ٢٤٠١)

٢٣٧٦ - يا أيها الناس! أي يوم أحرم؟ أي يوم أحرم؟ أي يوم أحرم؟ قالوا: يوم الحج الأكبر قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام؛ كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، ألا ولا يجني والد على ولده، ولا ولد على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبداً، ولكن ستكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى بها، ألا إن المسلم أخو المسلم، فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما أحل من نفسه، ألا وإن كل رباً في الجاهلية موضوع، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله، وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وأول دم أضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب، ألا واستوصوا بالنساء خيراً فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة؛ فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلًا، ألا وإن لكم على نسائكم حقاً، ولنسائكم عليكم حقاً، فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن.

(حسن) (ت ن هـ) عن عمرو بن الأحوص. (الإرواء ٢٠٩٠)

---

(١) لفظة: «عني» ليست في مسلم. (٢) يعني لزوم البيوت.

٢٣٧٧ ـ انزعوا بني عبد المطلب! فلولا أن تغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم.

(صحيح) (م د هـ) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٩٠٥)

٢٣٧٨ ـ السكينة عباد الله السكينة[1].

(صحيح) (أبو عوانة) عن جابر[2]. (صحيح النسائي ٣٠٢٢)

٢٣٧٩ ـ طوافكِ بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك[3].

(صحيح) (د) عن عائشة. (الصحيحة ١٩٨٤)

٢٣٨٠ ـ قفوا على مشاعركم هذه[4] فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم.

(صحيح) (د، الباوردي) عن ابن مربع الأنصاري. (المشكاة ٢٥٩٥)

٢٣٨١ ـ يا بني عبد المطلب! سقايتكم ولولا أن يغلبكم عليها الناس لنزعت.

(صحيح) (حم ت) عن علي. (صحيح أبي داود ١٦٦٣)

باب الفوات والإحصار

٢٣٨٢ ـ الضبع صيد فكلها، وفيها كبش مسن إذا أصابها المحرم.

(صحيح) (هق) عن جابر. (الإرواء ١٠٣٤)

٢٣٨٣ ـ الضبع صيد، وفيه كبش.

(صحيح) (قط هق) عن ابن عباس. (الإرواء ١٠٣٤)

---

(١) أي: الزموا يا عباد الله الوقار والطمأنينة في دفعكم من عرفة.
(٢) رواه أحمد والنسائي.
(٣) فيه أن القارن يكفيه سعي واحد لعمرته وحجه.
(٤) أي مواضع النسك فإنها جاءت من إرث إبراهيم.

٢٣٨٤ ـ في الضبع كبش[١].

(صحيح) (هـ) عن جابر. (الإرواء ١٠٥٠)

٢٣٨٥ ـ لعلك آذاك هوامك؟ احلق رأسك، وصم ثلاثة أيام، وأطعم ستة مساكين، أو أنسك شاة.

(صحيح) (ق د) عن كعب بن عجرة. (الإرواء ١٠٤٠)

٢٣٨٦ ـ من كسر أو مرض أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى من قابل.

(صحيح) (حم ٤ ك) عن الحجاج بن عمرو بن غزية. (المشكاة ٢٧١٣)

باب بناء الكعبة

٢٣٨٧ ـ صلي في الحجر إن أردت دخول البيت؛ فإنما هو قطعة من البيت، ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة[٢] فأخرجوه من البيت.

(صحيح) (حم ت) عن عائشة. (الصحيحة ٤٣)

٢٣٨٨ ـ لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع، ولجعلت لها باباً يدخل الناس منه وباباً يخرج منه.

(صحيح) (م ن) عن عائشة. (الصحيحة ٤٣)

٢٣٨٩ ـ لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة ولجعلت لها بابين.

(صحيح) (ت ن) عن عائشة. (الصحيحة ٤٣)

٢٣٩٠ ـ لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله، ولجعلت بابها بالأرض، ولأدخلت فيها من الحجر.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ٤٣)

---

(١) يعني: إذا صاده المحرم. (٢) لقلة النفقة.

٢٣٩١ ـ لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت البيت فبنيته على أساس إبراهيم، وجعلت له خلفاً[١]، فإن قريشاً لما بنت البيت استقصرت.

(صحيح) (حم ن) عن عائشة. (الصحيحة ٤٣)

٢٣٩٢ ـ يا عائشة! لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه، وألزقته بالأرض، وجعلت له بابين: باب شرقياً وباب غربياً، فبلغت به أساس إبراهيم.

(صحيح) (ق ن) عن عائشة. (الصحيحة ٤٣)

باب فضل ماء زمزم

٢٣٩٣ ـ إن جبريل لما ركض[٢] زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، رحم الله هاجر لو تركتها كانت عيناً معيناً.

(صحيح) (عم ن الضياء) عن أبي. (الصحيحة ١٦٦٩)

٢٣٩٤ ـ ابن السبيل أول شارب- يعني: من زمزم-[٣].

(صحيح) (طص) عن أبي هريرة. (الروض: ١٠٣٣)

٢٣٩٥ ـ إنها مباركة إنها طعام طعم - يعني: زمزم-.

(صحيح) (حم م) عن أبي ذر. (الترغيب ١١٦٢)

٢٣٩٦ ـ خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم، وشر ماء على وجه الأرض ماء بوادي برهوت[٤] بقبة[٥] حضرموت، كرجل الجراد من الهوام تصبح تتدفق وتمسي لا بلال بها.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٠٥٦)

---

(١) أي باباً من خلفه. (٢) ضرب.

(٣) أي: عند الازدحام لمقاساة المشاق وضعفه بالاغتراب فهو مقدم على المقيم.

(٤) قال المناوي: أي: ماء بئر بوادي برهوت بفتح الباء والبئر بئر عميقة بحضرموت لا يمكن نزول قعرها.

(٥) قال شيخنا: لعل الصواب بقية بالمثناة التحتية بعد القاف.

٢٣٩٧ ـ إنها لمباركة[١] هي طعام طعم، وشفاء سقم.

(صحيح) (الطيالسي) عن أبي ذر. (الترغيب ١١٦٢)

٢٣٩٨ ـ زمزم طعام طعم، وشفاء سقم.

(صحيح) (ش البزار) عن أبي ذر. (الترغيب ١١٦٢)

٢٣٩٩ ـ يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم -أو قال: لو لم تغرف من الماء- لكانت عيناً معيناً.

(صحيح) (خ) عن أنس. (الصحيحة ١٦٦٩)

٢٤٠٠ ـ يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم عيناً معيناً.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٦٩)

٢٤٠١ ـ ماء زمزم لما شرب له.

(صحيح) (ش حم هـ هق) عن جابر (هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٨٨٣)

٢٤٠٢ ـ كان يحمل ماء زمزم[٢].

(صحيح) (ت ك) عن عائشة. (الصحيحة ٨٨٣)

باب فضائل الحجر الأسود والركن اليماني والمقام

٢٤٠٣ ـ الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة.

(صحيح) (ك) عن أنس. (المشكاة ٢٥٧٩)

٢٤٠٤ ـ إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله تعالى نورهما؛ ولولم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن ابن عمرو. (المشكاة ٢٥٧٩)

---

(١) يعني زمزم.
(٢) من مكة إلى المدينة ويهديه لأصحابه.

٢٤٠٥ ـ إن لهذا الحجر[١] لساناً وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق.

(صحيح) (حب ك) عن ابن عباس. (الترغيب ١١٤٤)

٢٤٠٦ ـ إن مسح الحجر الأسود[٢] والركن اليماني يحطان الخطايا حطاً.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٥٨٠)

٢٤٠٧ ـ الحجر الأسود من الجنة.

(صحيح) (حم) عن أنس (ن) عن ابن عباس. (الضعيفة ٢٦٤٥)

٢٤٠٨ ـ الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضاً من الثلج، حتى سودته خطايا أهل الشرك.

(حسن) (حم عد هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٦١٨)

٢٤٠٩ ـ الحجر الأسود من حجارة الجنة.

(صحيح) (سمويه) عن أنس. (الضعيفة ٢٦٤٥)

٢٤١٠ ـ كان الحجر الأسود أشد بياضاً من الثلج حتى سودته خطايا بني آدم.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٦١٨)

٢٤١١ ـ لولا ما مس الحجر من أنجاس الجاهلية؛ ما مسه ذو عاهة إلا شفي، وما على الأرض شيء من الجنة غيره.

(صحيح) (هق) عن ابن عمرو. (الترغيب ١١٤٧)

٢٤١٢ ـ ليأتين هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق.

(صحيح) (هـ هب) عن ابن عباس. (الترغيب ١١٤٤)

٢٤١٣ ـ نزل الحجر الأسود من الجنة، وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٥٧٧)

---

(١) يعني الأسود. (٢) أي: استلامه.

٢٤١٤ ـ والله ليبعثنه الله يوم القيامة - يعني: الحجر[١] - له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. **(المشكاة ٢٥٧٨)**

٢٤١٥ ـ ليس من الجنة في الأرض شيء إلا ثلاثة أشياء: غرس العجوة[٢]، والحجر، وأواق[٣] تنزل في الفرات كل يوم بركة من الجنة.

(حسن) (خط) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣١١١)**

❋ ❋ ❋

---

(١) أي الأسود.

(٢) أي: النخل.

(٣) جمع أوقية.

كتاب البيوع

باب شروطه وما نُهِيَ عنه منه

٢٤١٦ ـ إذا باع أحدكم الشاة أو اللقحة[١] فلا يحفلها[٢].

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٢٣٦)

٢٤١٧ ـ إذا بايعت فقل لا خلابة[٣].

(صحيح) (مالك حم ق د ن) عن ابن عمر(٤) عن أنس. (الصحيحة ٢٨٧٥)

٢٤١٨ ـ إن بعت من أخيك تمراً فأصابه جائحة[٤] فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً بم تأخذ مال أخيك بغير حق؟!

(صحيح) (م د ن) عن جابر. (الإرواء ١٣٦٥)

٢٤١٩ ـ إن التجار هم الفجار.

(صحيح) (حم ك هب) عن عبدالرحمٰن بن شبل (طب) عن معاوية. (الصحيحة ٣٦٦)

٢٤٢٠ ـ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله ﷺ اشترى منه عبداً أو أمة على أن لا داء[٥] ولا غائلة[٦] ولا خبثة[٧] بيع المسلم للمسلم.

(حسن) (ت هـ) عن العداء بن خالد. (المشكاة ٢٨٧٢)

---

(١) أي الناقة قريبة العهد بالنتاج.
(٢) أي: لا يحبس لبنها في الضرع ليخدع المشتري.
(٣) أي لا خداع.
(٤) آفة أهلكته.
(٥) العيب الموجود في الباطن.
(٦) أن لا يكون مسروقاً
(٧) الخبثة: الحرام.

٢٤٢١ ـ ليس منا من غش.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن أبي هريرة. **(الإرواء ١٣٠٧)**

٢٤٢٢ ـ ما هذا يا صاحب الطعام؟! أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟ من غش فليس مني.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الإرواء ١٣١٩)**

٢٤٢٣ ـ من ابتاع نخلًا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، وإن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع.

(صحيح) (حم خ هـ) عن ابن عمر (هـ) عن عبادة بن الصامت. **(الإرواء ١٣٠٣)**

٢٤٢٤ ـ من باع ثمراً فأصابته جائحة[1] فلا يأخذ من مال أخيه شيئاً علام يأكل أحدكم مال أخيه المسلم؟!

(حسن) (هـ حب ك) عن جابر. **(الإرواء ١٣٦٥)**

٢٤٢٥ ـ من غش فليس منا.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الإرواء ١٣٠٧)**

٢٤٢٦ ـ من غشنا فليس منا.

(صحيح) (هـ) عن أبي الحمراء. **(الإرواء ١٣٠٧)**

٢٤٢٧ ـ المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر.

(صحيح) (م) عن عقبة بن عامر. **(الإرواء ١٣٠٩)**

٢٤٢٨ ـ المسلم أخو المسلم، ولا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً فيه عيب إلا بينه له.

(صحيح) (حم هـ ك) عن عقبة بن عامر. **(الإرواء ١٣٠٩)**

---

(١) الآفة التي تهلك الثمار.

٢٤٢٩ ـ قاتل الله اليهود إن الله ﷻ لما حرم عليهم الشحوم جملوها[١] ثم باعوها فأكلوا أثمانها.

(صحيح) (حم ق ٤) عن جابر (ق) عن أبي هريرة (حم ق ن هـ) عن عمر. (الإرواء ١٢٧٧)

٢٤٣٠ ـ لعن الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها، وإن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه.

(صحيح) (حم د) عن ابن عباس. (غاية المرام ٣١٨)

٢٤٣١ ـ نهى عن المحاقلة[٢]، والمخاضرة[٣]، والملامسة[٤]، والمنابذة[٥]، والمزابنة[٦].

(صحيح) (خ) عن أنس. (الإرواء ٩٣٤٢)

٢٤٣٢ ـ نهى عن المنابذة وعن الملامسة.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أبي سعيد. (صحيح الترمذي ١٣١٠)

٢٤٣٣ ـ نهى عن النجش[٧].

(صحيح) (ق ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٣٠٧)

٢٤٣٤ ـ نهى عن بيع الحصاة[٨]، وعن بيع الغرر[٩].

(صحيح) (م ٤) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٨١)

---

(١) أذابوها قائلين: الله حرم علينا الشحم وهذا ودك.
(٢) بيع الحنطة في سنبلها بالبر صافياً لعدم التماثل.
(٣) وهي بيع الثمار والحبوب قبل بدوّ صلاحها.
(٤) بأن يلمس ثوباً مطوياً أو في ظلمة ثم يشتريه على أنه لا خيار له إذا رآه، أو يقول: إذا لمسته فقد بعتكه.
(٥) وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه.
(٦) وهي بيع تمر يابس برطب وبيع زبيب بعنب كيلًا.
(٧) وهو الزيادة في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره.
(٨) أن يقول بعتك هذه الأرض من هنا إلى ما انتهت إليه الحصاة.
(٩) كل بيع كان المعقود عليه فيه مجهولًا أو معجوز عنه.

٢٤٣٥ - نهى عن بيع السنين[١].

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن جابر. (الإرواء ١٣٦٨)

٢٤٣٦ - نهى عن بيع المحفَّلات[٢].

(صحيح) (البزار) عن أنس. (الصحيحة ٣٢٣٦)

٢٤٣٧ - نهى عن بيعتين في بيعة.

(صحيح) (ت ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٩٥)

٢٤٣٨ - نهى عن تلقي البيوع[٣].

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود[٤]. (غاية المرام ٣٣)

٢٤٣٩ - نهى عن تلقي الجلب[٥].

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (غاية المرام ٣٣٢)

٢٤٤٠ - نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٩٧١)

٢٤٤١ - نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم.

(حسن) (حم ن) عن جابر. (الصحيحة ١٣٠٣)

٢٤٤٢ - نهى عن ثمن الكلب، وثمن الخنزير، وثمن الخمر، وعن مهر البغي[٦]، وعن عَسْب الفَحْل[٧].

(صحيح) (طس) عن ابن عمرو. (صحيح النسائي ٤٦٧٣)

---

(١) أي: يبيع ما تثمره نخله سنتين أو ثلاثاً أو أربعاً وأكثر لأنه غرر.
(٢) وهي: شاة أو بقرة أو ناقة يترك صاحبها حلبها حتى يجتمع لبنها، والنهي للتحريم للتدليس.
(٣) نهى عن تلقي أصحاب البيوع قبل بلوغ السلعة السوق دفعاً لضرر.
(٤) رواه مسلم.
(٥) وهو ما يجلب من بلد لبلد فيحرم تلقي الركبان قبل بلوغ السوق.
(٦) أي: ما تأخذه على زناها سماه مهراً مجازاً.
(٧) ماء الفحل والمراد أخذ الأجرة على نزو ذكر الدواب على إناثها.

٢٤٤٣ ـ نهى عن ثمن الكلب، وثمن الدم[١]، وكسب البغي.

(صحيح) (خ) عن أبي جحيفة. (المشكاة ٢٧٦٥)

٢٤٤٤ ـ نهى عن ثمن الكلب، وعن ثمن السنور[٢].

(صحيح) (حم ٤ ك) عن جابر. (الصحيحة ٢٩٧١)

٢٤٤٥ ـ نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن[٣].

(صحيح) (ق ٤) عن أبي مسعود. (الإرواء ١٢٧٨)

٢٤٤٦ ـ نهى عن سلف وبيع[٤]، وشرطين في بيع، وبيع ما ليس عندك[٥]، وربح ما لم تضمن[٦].

(صحيح) (طب) عن حكيم بن حزام. (المشكاة ٢٨٧٠)

٢٤٤٧ ـ لا تستقبلوا السوق[٧]، ولا تحفلوا[٨]، ولا ينفق بعضكم لبعض[٩].

(حسن) (حم ت) عن ابن عباس. (صحيح الترمذي ١٢٦٨)

٢٤٤٨ ـ لا تلقوا الجلب[١٠]، فمن تلقى فاشترى منه شيئاً فصاحبه بالخيار إذا أتى السوق.

(صحيح) (حم م ت ن هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٠٦)

---

(١) أخذ الأجرة على بيع الدم وقيل: المراد النهي عن أخذ الأجرة على الحجامة.
(٢) وهو الهرة.
(٣) أي: ما يأخذه على كهانته عن إخباره عن الكائنة المستقبلة بزعمه.
(٤) كأن يقول بعتك ذا بألف على أن تقرضني ألفاً.
(٥) مما لا تقدر على تسليمه.
(٦) أن تبيع السلعة قبل أن تحوزها وتضمنها.
(٧) أي لا تلقوا الركبان.
(٨) المعنى لا تتركوا حلب الناقة أو البقرة أو الشاة ليجتمع ويكثر لبنها في ضرعها فيغتر به المشتري.
(٩) أي لا يقصد أن ينفق سلعته على جهة النجش فإنه بزيادته فيها يرغب السامع.
(١٠) الجلب بفتح اللام مصدر بمعنى اسم المفعول أي المجلوب يقال: جلب الشيء جاء به من بلد إلى بلد للتجارة فإن تلقاه أي الجلب إنسان فابتاعه أي اشتراه فصاحب السلعة بالخيار إذا ورد السوق.

٢٤٤٩ ـ لا تلقوا الركبان للبيع، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا تصروا الغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعاً من تمر.

(صحيح) (خ د ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨٤٧)

٢٤٥٠ ـ لا تلقوا الركبان، ولا يبع حاضر لباد.

(صحيح) (ق) عن ابن عباس. (الإرواء ١٣٢٠)

٢٤٥١ ـ لا تهاجروا، ولا تدابروا، ولا تجسسوا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٠٢٨)

٢٤٥٢ ـ لا جلب[١] ولا جنب[٢] في الرهان.

(صحيح) (د) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٢٩٤٧)

٢٤٥٣ ـ لا يبع أحدكم على بيع أخيه.

(صحيح) (خ ن هـ) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٨١٥)

٢٤٥٤ ـ لا يبع الرجل على بيع أخيه حتى يبتاع أو يذر.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ١٨١٥)

٢٤٥٥ ـ لا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق.

(صحيح) (حم ق د) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٨٤)

٢٤٥٦ ـ لا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٩٧)

---

(١) في السباق أن يتبع الرجل فرسه رجلا فيزجره ويصيح حثا له على الجري.

(٢) والجنب في السباق أن بجنب فرسا إلى فرسه الذي سابق عليه فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب.

٢٤٥٧ ـ لا يبع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها ولتنكح، فإنما لها ما كتب الله لها.

(صحيح) (خ ت ن هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٣٠)

٢٤٥٨ ـ لا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له.

(صحيح) (حم م د ن) عن ابن عمر. (الإرواء ١٨١٦)

٢٤٥٩ ـ لا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٩٨)

٢٤٦٠ ـ لا يبيع حاضر لباد....

(صحيح) (د ن) عن أنس. (الصحيحة ١٠٣٠)

٢٤٦١ ـ لا يبيعن حاضر لباد، دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض.

(صحيح) (حم م ٤) عن جابر. (الصحيحة ١٠٣٠)

٢٤٦٢ ـ لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك.

(صحيح) (حم ٤ ك) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٨٧٠)

٢٤٦٣ ـ إذا ابتعت طعاماً فلا تبعه حتى تستوفيه[١].

(صحيح) (م) عن جابر. (الإرواء: ١٣١٧)

٢٤٦٤ ـ إذا اشتريت مبيعاً فلا تبعه حتى تقبضه.

(صحيح) (حم ن حب) عن حكيم بن حزام. (صحيح النسائي ٤٦٠٣)

٢٤٦٥ ـ إذا جاء أحد يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه تراباً.

(صحيح) (د هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٥٠٣)

---

(١) أي: يقبضه.

٢٤٦٦ ـ إن الله ورسوله حرم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام.

(صحيح) (حم ق ٤) عن جابر. (الإرواء ١٢٧٧)

٢٤٦٧ ـ ثلاث لا يمنعن: الماء، والكلأ، والنار.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٥٥٠)

٢٤٦٨ ـ حرام شف[١] ما لم يضمن.

(حسن) (هق) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٢١٢)

٢٤٦٩ ـ حرمت التجارة في الخمر[٢].

(صحيح) (خ د) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٣٤٩٠)

٢٤٧٠ ـ من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن ابن عمر (ق) عن ابن عباس (حم م) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣١٧)

٢٤٧١ ـ من منع فضل ماء أو كلأ منعه الله فضله يوم القيامة.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٤٢٢)

٢٤٧٢ ـ المسلمون شركاء في ثلاثة: في الكلأ، والماء، والنار.

(صحيح) (حم د) عن رجل. (الإرواء ١٥٥٠)

٢٤٧٣ ـ المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان[٣].

(حسن) (د) عن صفية ودحية ابنتي علية. (صحيح أبي داود ٣٠٧٠)

٢٤٧٤ ـ نهى أن يمنع نقع البئر[٤].

(صحيح) (حم) عن عائشة. (الصحيحة ٢٣٨٨)

٢٤٧٥ ـ نهى عن المزابنة[٥].

(صحيح) (ق ن هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٧١٥)

---

(١) أي ربح. (٢) أي: بيعها وشراؤها.
(٣) معناه الشيطان الذي يفتن الناس عن دينهم ويضلهم.
(٤) أي: فضل مائها. (٥) وهي بيع الرطب بالتمر.

٢٤٧٦ ـ نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة.

(صحيح) (طب) عن زيد بن ثابت. (الإرواء ١٣٥٥)

٢٤٧٧ ـ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، وتأمن العاهة.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (الإرواء ١٣٥٥)

٢٤٧٨ ـ نهى عن بيع الثمر بالتمر[١].

(صحيح) (ق د) عن سهل بن أبي حثمة. (صحيح ابن ماجه ٢٢٦٥)

٢٤٧٩ ـ نهى عن بيع الثمر بالتمر كيلًا، وعن بيع العنب بالزبيب كيلًا، وعن بيع الزرع بالحنطة كيلًا.

(صحيح) (د) عن ابن عمر. (صحيح ابن ماجه ٢٢٦٥)

٢٤٨٠ ـ نهى عن بيع الثمر حتى يطيب[٢].

(صحيح) (حم ق) عن جابر. (الإرواء ١٣٦٧)

٢٤٨١ ـ نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن النخل حتى تزهو[٣].

(صحيح) (خ) عن أنس. (الإرواء ١٣٥٥)

٢٤٨٢ ـ نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان[٤]، فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان[٥].

(حسن) (البزار) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٨٠١)

٢٤٨٣ ـ نهى عن بيع المضامين[٦]، والملاقيح[٧]، وحبل الحبلة[٨].

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (صحيح الترمذي ١٢٢٩)

---

(١) أي: بيع الرطب بالتمر.
(٢) يعني: يبدو صلاحه.
(٣) أي: بيع الرطب بالتمر.
(٤) صاع البائع وصاع المشتري.
(٥) قال المناوي: أفاد أنه لا يصح بيع المكيل قبل قبضه.
(٦) وهي ما في البطون من الأجنة.
(٧) وهي بمعنى المضامين.
(٨) ولد ولد الناقة.

٢٤٨٤ ـ نهى عن بيع النخل حتى يزهو، وعن السنبل حتى يبيض[(١)] ويأمن العاهة[(٢)].

(صحيح) (م د ت) عن ابن عمر. **(الإرواء ١٣٦٣)**

٢٤٨٥ ـ نهى عن بيع الولاء[(٣)] وعن هبته[(٤)].

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن عمر. **(المشكاة ٢٨٧٨)**

٢٤٨٦ ـ نهى عن بيع حبل الحبلة.

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن عمر. **(المشكاة ٢٨٥٥)**

٢٤٨٧ ـ نهى عن بيع ضراب الجمل[(٥)]، وعن بيع الماء، والأرض لتحرث[(٦)].

(صحيح) (حم م ن) عن جابر. **(المشكاة ٢٨٥٧)**

٢٤٨٨ ـ نهى عن بيع فضل الماء.

(صحيح) (م ن هـ) عن جابر (حم ٤) عن إياس بن عبيد. **(المشكاة ٢٨٥٨)**

٢٤٨٩ ـ نهى عن عَسْب الفَحْل.

(صحيح) (حم خ ٣) عن ابن عمر. **(المشكاة ٢٨٥٦)**

٢٤٩٠ ـ نهى عن عسب الفحل، وقفيز الطحان[(٧)].

(صحيح) (قط) عن أبي سعيد. **(الإرواء ١٤٧٠)**

٢٤٩١ ـ لا تبتاعوا التمر حتى يبدوا صلاحه، ولا تبتاعوا التمر بالتمر.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة (ق ن) عن ابن عمر. **(الإرواء ١٣٥٥)**

---

(١) أي: يشتد حبه. (٢) أي: الآفة التي تصيب الزرع.

(٣) أي: ولاء العتق وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه كانت العرب تبيعه فنهوا عنه.

(٤) قال المناوي: لأنه حق كالنسب فكما لا يجوز نقل النسب لا يجوز نقله إلى غير المعتق.

(٥) أي: أجرة ضرابه وهو عسب الفحل فاستئجاره لذلك باطل.

(٦) يعني: عن إجارتها للزرع.

(٧) هو أن يقول للطحان: اطحنه بكذا وقفيز منه، أو اطحن هذه الصبرة المجهولة بقفيز منها، والقفيز مكيال معروف.

٢٤٩٢ ـ لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها، وتذهب عنها الآفة.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الإرواء ١٣٥٥)

٢٤٩٣ ـ لا تبع طعاماً حتى تشتريه وتستوفيه.

(صحيح) (حم ن) عن حكيم بن حزام. (صحيح النسائي ٤٦٠١)

٢٤٩٤ ـ لا تبع ما ليس عندك.

(صحيح) (حم ٤) عن حكيم بن حزام. (المشكاة ٢٨٦٧)

٢٤٩٥ ـ لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨٥٩)

٢٤٩٦ ـ لا يحل ثمن الكلب، ولا حلوان الكاهن، ولا مهر البغي.

(صحيح) (د ن) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٤٢٩٣)

٢٤٩٧ ـ لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره، ولا أن يبتاع مغنماً حتى يقسم، ولا أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه، ولا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها[1] ردها فيه.

(حسن) (حم د حب) عن رويفع بن ثابت الأنصاري وروى (ت) صدره. (الإرواء ١٨٧)

٢٤٩٨ ـ لا يمنع أحدكم فضل الماء ليمنع به الكلأ.

(صحيح) (ق د ت هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨٥٩)

٢٤٩٩ ـ لا يمنع فضل الماء[2] ولا يمنع نقع البئر[3].

(صحيح) (هـ ك) عن عائشة. (الصحيحة ٢٣٨٨)

٢٥٠٠ ـ إذا سميت الكيل فكله[4].

(صحيح) (هـ) عن عثمان. (الإرواء ١٣٢٠)

---

(١) أي أضعفها.
(٢) الزائد.
(٣) أي الفاضل من مائها.
(٤) أي كله عند المشتري.

٢٥٠١ ـ إذا وزنتم فأرجحوا.

(صحيح) (هـ الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٣٩٤٢)

٢٥٠٢ ـ زِنْ وأَرجِح[١].

(صحيح) (حم ٤ ك حب) عن سويد بن قيس. (المشكاة ٢٩٢٤)

٢٥٠٣ ـ كيلوا طعامكم؛ فإن البركة في الطعام المكيل.

(صحيح) (ابن النجار) عن علي. (صحيح ابن ماجه٢٢٣١)

٢٥٠٤ ـ كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه.

(صحيح) (حم خ) عن المقدام بن معد يكرب (تخ هـ) عن عبد الله بن بسر (حم هـ) عن أبي أيوب (طب) عن أبي الدرداء. (صحيح ابن ماجه٢٢٣١)

٢٥٠٥ ـ خمس بخمس ما نقض قوم العهد[٢] إلا سلط عليهم عدوهم، وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر، ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت، ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين[٣]، ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر[٤].

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الترغيب ٧٦٥)

٢٥٠٦ ـ نهى عن المزابنة والمحاقلة.

(صحيح) (ق) عن أبي سعيد. (غاية المرام ٣٦٦)

٢٥٠٧ ـ نهى عن المخابرة[٥].

(صحيح) (حم) عن زيد بن ثابت[٦]. (الإرواء ١٤٧١)

٢٥٠٨ ـ من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها.

(حسن) (هـ الضياء) عن حذيفة. (الصحيحة ٢٣٢٧)

---

(١) أي: أعطه راجحاً. (٢) أي: ما عاهدوا الله عليه.
(٣) المجاعة والقحط. (٤) أي: المطر.
(٥) هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع.
(٦) رواه البخاري ومسلم من حديث جابر.

٢٥٠٩ ـ من باع منكم داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله.

(حسن) (حم هـ) عن سعيد بن حريث. (الصحيحة ٢٣٢٧)

٢٥١٠ ـ إياكم وكثرة الحلف في البيع؛ فإنه ينفق[١] ثم يمحق[٢].

(صحيح) (حم م ن هـ) عن أبي قتادة. (المشكاة ٢٧٩٣)

٢٥١١ ـ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي[٣] وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع[٤] بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه[٥] فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٩٩٥)

٢٥١٢ ـ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: المسبل إزاره، والمنان الذي لا يعطي شيئاً إلا مَنَّهُ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب.

(صحيح) (حم م ٤) عن أبي ذر. (الإرواء ٨٩٢)

٢٥١٣ ـ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل، ورجل بايع رجلًا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك، ورجل بايع إماماً[٦] لا يبايعه إلا لدنيا[٧] فإن أعطاه منها وفى وإن لم يعطه لم يف.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٧٨٩)

---

(١) أي: يروج البيع. (٢) أي: يذهب بركته.
(٣) أي: حلف أنه دفعت لبائعها أكثر مما أعطى فيها.
(٤) أي: ليأخذ قطعة من ماله. (٥) الزائد على حاجته.
(٦) أي: السلطان والأمير. (٧) أي: لغرض دنيوي.

٢٥١٤ ـ الحلف[١] منفقة للسلعة ممحقة للبركة.

(صحيح) (ق د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٣٣٨)

باب الخيار

٢٥١٥ ـ أدخل الله الجنة رجلًا كان سهلًا مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً[٢].

(حسن) (حم ن هـ هب) عن عثمان. (الصحيحة: ١١٨١)

٢٥١٦ ـ إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار.

(صحيح) (ت هق) عن ابن مسعود. (الإرواء ١٣١٢)

٢٥١٧ ـ إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان.

(صحيح) (د ن ك هق) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٧٩٨)

٢٥١٨ ـ إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة والمبيع قائم بعينه فالقول ما قال البائع أو يتركان البيع.

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود. (الإرواء ١٣١٠)

٢٥١٩ ـ إذا تبايع الرجلان فكل واحد منها بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعاً، أو يخير أحدهما الآخر؛ فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع، وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع.

(صحيح) (ق ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٩٩)

٢٥٢٠ ـ اسمحوا يسمح لكم[٣].

(صحيح) (عب) عن عطاء مرسلًا. (الصحيحة ١٤٥٦)

---

(١) أي: اليمين الكاذبة على البيع.

(٢) قال المناوي: والقصد بالحديث الإعلام بفضل اللين والسهولة في المعاملات من بيع وشراء وقضاء واقتضاء وغير ذلك، وأنه سبب لدخول الجنة موصل للسعادة الأبدية.

(٣) أي: يسمح الله لكم في الدنيا بالإنعام، وفي الآخرة بعدم المناقشة في الحساب وغير ذلك.

٢٥٢١ ـ اسمح يسمح لك[١].

(صحيح) (حم طب هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٤٥٦)

٢٥٢٢ ـ إن الله تعالى يحب سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٩٦)

٢٥٢٣ ـ إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خياراً.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. (صحيح النسائي ٤٤٧٣)

٢٥٢٤ ـ إنما البيع عن تراض.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٢٧٠)

٢٥٢٥ ـ البيعان إذا اختلفا في البيع ترادا البيع.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الإرواء ٥/١٧٠)

٢٥٢٦ ـ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

(صحيح) (حم د هـ) عن أبي برزة (هـ ك) عن سمرة. (صحيح ابن ماجه٢١٨١)

٢٥٢٧ ـ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار[٢]، ولا يحل له أن يفارق صاحبة خشية أن يستقيله[٣].

(حسن) (حم ن) عن ابن عمرو. (الإرواء ١٣٠٠)

٢٥٢٨ ـ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه: اختر.

(صحيح) (حم خ ٣) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٩٩)

---

(١) أي: عامل الخلق الذين بالمسامحة والمساهلة يعاملك سيدهم بمثله في الدنيا والآخرة.

(٢) قال في تحفة الأحوذي: «والمراد أن المتبايعين إذا قال أحدهما لصاحبه اختر إمضاء البيع أو افسخه فاختار أحدهما تم البيع وإن لم يتفرقا».

(٣) وقال في التحفة: «ومعناه لا يحل له أن يفارقه بعد البيع خشية أن يختار فسخ البيع فالمراد بالاستقالة فسخ النادم منهما للبيع».

٢٥٢٩ - البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما.

(صحيح) (حم ق ٣) عن حكيم بن حزام. (الإرواء ١٢٦٨)

٢٥٣٠ - رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا قضى، سمحاً إذا اقتضى.

(صحيح) (خ هـ) عن جابر. (الصحيحة ٨٩٩)

٢٥٣١ - غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلًا إذا باع، سهلًا إذا اشترى، سهلًا إذا اقتضى.

(صحيح) (حم ت هق) عن جابر. (الصحيحة ١١٨١)

٢٥٣٢ - كل بيّعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار.

(صحيح) (حم ق ن) عن ابن عمر. (الإرواء ١٣١٠)

٢٥٣٣ - لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨٠٥)

٢٥٣٤ - لا يفترقن اثنان إلا عن تراض.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٧٠)

٢٥٣٥ - لأَلْقَيَنَّ اللهَ مِنْ قَبْلِ أن أُعْطِيَ أحداً من مال أحد شيئاً بغير طيب نفس؛ إنما البيع عن تراض.

(صحيح) (هق) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٢٨٣)

٢٥٣٦ - من ابتاع محفلة(١) أو مصراة(٢) فهو بالخيار ثلاثة أيام إن شاء أن يمسكها أمسكها وإن شاء أن يردها ردها وصاعاً من تمر لا سمراء.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨٤٧)

---

(١) هي الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها.

(٢) حبس اللبن في ضرعها.

٢٥٣٧ ـ من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعاً من طعام لا سمراء[١].

(صحيح) (حم م د ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ١٢٥٢)

٢٥٣٨ ـ من اشترى شاة مصراة[٢] فهو بخير النظرين إن شاء أمسكها، وإن شاء ردها وصاعاً من تمر لا سمراء.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ١٢٥٢)

٢٥٣٩ ـ من اشترى شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة أيام إن شاء أمسكها، وإن شاء ردها ورد معها صاعاً من تمر.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ١٢٥٢)

٢٥٤٠ ـ من أقال مسلماً[٣] أقال الله تعالى عثرته.

(صحيح) (د هـ ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٢٣)

٢٥٤١ ـ المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار[٤]، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله[٥].

(صحيح) (د ن) عن ابن عمرو. (صحيح النسائي ٤٤٦٥)

٢٥٤٢ ـ المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا إلا أن يكون البيع كان عن خيار، فإن كان البيع عن خيار فقد وجب البيع.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (صحيح النسائي ٤٤٦٥)

٢٥٤٣ ـ المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا إلا بيع الخيار.

(صحيح) (ق د ن) عن ابن عمر. (صحيح النسائي ٤٤٦٥)

---

(١) السمراء: الحنطة.

(٢) وهي التي ترك صاحبها الحليب في ضرعها ولم يحلبها ثم يبيعها ليخدع المشتري.

(٣) أي: وافقه على نقض البيع.

(٤) المراد أن المتبايعين إذا قال أحدهما لصاحبه اختر إمضاء البيع أو فسخه فاختار أحدهما تم البيع وإن لم يتفرقا.

(٥) أي يبطل البيع بسبب ماله من شرط الخيار.

٢٥٤٤ - لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٠٨)

٢٥٤٥ - إذا أنت بايعت فقل: لا خلابة(١)، ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال؛ فإن رضيت فأمسك، وإن سخطت فارددها على صاحبها.

(حسن) (هـ هق) عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلًا. (الصحيحة ٢٨٧٥)

باب الربا

٢٥٤٦ - إذا تبايعتم بالعينة(٢)، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلًا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم.

(صحيح) (د) عن ابن عمر. (الصحيحة ١١)

٢٥٤٧ - إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله.

(صحيح) (طب ك) عن ابن عباس. (الترغيب ١٨٥٩)

٢٥٤٨ - إن أبواب الربا اثنان وسبعون حوباً، أدناه كالذي يأتي أمه في الإسلام.

(صحيح) (طب) عبد الله بن سلام. (الترغيب ١٨٥٨)

٢٥٤٩ - إنما الربا في النسيئة(٣).

(صحيح) (حم م ن هـ) عن أسامة بن زيد. (الإرواء ١٣٣٨)

٢٥٥٠ - أهون الربا كالذي ينكح أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه(٤).

(حسن) (أبو الشيخ في التوبيخ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤٣٣)

---

(١) أي لا غش ولا خداع.

(٢) وهو أن يبيع سلعة بثمن معلوم لأجل ثم يشتريها منه بأقل ليبقى الكثير في ذمته.

(٣) أي: الأجل والحصر غير مراد فهناك ربا فضل.

(٤) أي: احتقاره والترفع عليه والوقيعة فيه وذكره بما يؤذيه أو يكرهه.

٢٥٥١ ـ الآخذ والمعطي سواء في الربا[1].

(صحيح) (قط ك) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٣٣٩)

٢٥٥٢ ـ التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والملح بالملح، مثلًا بمثل، يداً بيد، فمن زاد واستزاد فقد أربى، إلا ما اختلفت ألوانه.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨١٩)

٢٥٥٣ ـ درهم رباً يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية.

(صحيح) (حم طب) عن عبد الله بن حنظلة. (الصحيحة ١٠٣٣)

٢٥٥٤ ـ الدينار بالدينار لا فضل بينهما، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما.

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٢٦)

٢٥٥٥ ـ الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، وصاع حنطة بصاع حنطة، وصاع شعير بصاع شعير، وصاع ملح بصاع ملح، لا فضل بين شيء من ذلك.

(صحيح) (طب ك) عن أبي أسيد الساعدي. (الإرواء ١٣٣٨)

٢٥٥٦ ـ الدينار بالدينار لا فضل بينهما، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما، فمن كانت له حاجة بورق فليصطرفها بذهب، ومن كان له حاجة بذهب فليصطرفها بالورق، والصرف هاء وهاء.

(صحيح) (هـ ك) عن علي. (الإرواء ١٣٣٧)

٢٥٥٧ ـ الذهب بالذهب تبره وعينه، والفضة بالفضة تبرها وعينها، والبر بالبر مدين بمدين، والشعير بالشعير مدين بمدين، والتمر بالتمر مدين بمدين، والملح بالملح مدين بمدين، فمن زاد أو ازداد فقد أربى، ولا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضة أكثرهما؛ يداً بيد، وأما نسيئة فلا، ولا بأس ببيع البر بالشعير والشعير أكثرهما؛ يداً بيد، وأما نسيئة فلا.

(صحيح) (د ن) عن عبادة بن الصامت. (الإرواء ١٣٣٥)

---

(١) أي: آخذ الربا ومعطيه في الإثم سواء.

٢٥٥٨ ـ الذهب بالذهب مثلًا بمثل، والفضة بالفضة مثلًا بمثل، والتمر بالتمر مثلًا بمثل، والبر بالبر مثلًا بمثل، والملح بالملح مثلًا بمثل، والشعير بالشعير مثلًا بمثل، فمن زاد أو ازداد فقد أربى، بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يداً بيد، وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يداً بيد.

(صحيح) (ت) عن عبادة بن الصامت. (الإرواء ١٣٣٥)

٢٥٥٩ ـ الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلًا بمثل، سواء بسواء؛ يداً بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد.

(صحيح) (حم م د هـ) عن عبادة بن الصامت. (الإرواء ١٣٣٥)

٢٥٦٠ ـ الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلًا بمثل، يداً بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، والآخذ والمعطي سواء.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٣٢٨)

٢٥٦١ ـ الذهب بالذهب وزناً بوزن، مثلًا بمثل، والفضة بالفضة وزناً بوزن، مثلًا بمثل، فمن زاد أو استزاد فهو رباً.

(صحيح) (حم ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٢٨)

٢٥٦٢ ـ الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء[1]، والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر رباً إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء.

(صحيح) (مالك ق) عن عمر. (الإرواء ١٣٣٦)

٢٥٦٣ ـ الربا اثنان وسبعون باباً، أدناها مثل إتيان الرجل أمه، وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه.

(صحيح) (طس) عن البراء. (الصحيحة ١٨٧١)

---

(١) أي: خذ وهات.

٢٥٦٤ ـ الربا ثلاثة وسبعون باباً.

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود. (صحيح ابن ماجه٢٢٧٥)

٢٥٦٥ ـ الربا ثلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم.

(صحيح) (ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٨٧١)

٢٥٦٦ ـ الربا سبعون باباً، والشرك مثل ذلك.

(صحيح) (البزار) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٨٧١)

٢٥٦٧ ـ الربا سبعون حوباً أيسرها أن ينكح الرجل أمه.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٨٢٦)

٢٥٦٨ ـ الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قُل[١].

(صحيح) (ك) عن ابن مسعود. (المشكاة ٢٨٢٦)

٢٥٦٩ ـ السلف في حبل الحبلة[٢] رباً.

(صحيح) (حم ن) عن ابن عباس. (صحيح النسائي ٤٦٢٢)

٢٥٧٠ ـ الطعام بالطعام مثلًا بمثل[٣].

(صحيح) (حم م) عن معمر بن عبدالله. (الإرواء ١٣٤١)

٢٥٧١ ـ لعن الله آكل الربا، وموكله، وشاهده، وكاتبه.

(صحيح) (حم د ت هـ) عن ابن مسعود. (غاية المرام ٣٤٢)

---

(١) أي: أنه وإن كان زيادة في المال عاجلًا يؤول إلى نقص ومحق آجلًا بما يفتح على المرابي من المغارم والمهالك فهو مما يكون هباء منثوراً يمحق الله الربا.

(٢) أي: نتاج نتاج الناقة.

(٣) أي: فلا يجوز بيع الطعام بالطعام بعضه ببعض إلا حال كونهما متماثلين أي متساويين وإلا فهو ربا.

٢٥٧٢ - لعن الله آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه هم فيه سواء.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الإرواء ١٣٣٦)

٢٥٧٣ - لعن الله الربا، وآكله، وموكله، وكاتبه، وشاهده، وهم يعلمون، والواصلة[١]، والمستوصلة[٢]، والواشمة، والمستوشمة، والنامصة، والمتنمصة.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الترغيب ٧٥٧)

٢٥٧٤ - ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال؟ أمن حلال أم من حرام؟

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٧٢٢)

٢٥٧٥ - ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قُلة.

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود. (الترغيب ١٨٦٣)

٢٥٧٦ - ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله.

(حسن) (حم) عن ابن مسعود. (الترغيب ١٨٦٠)

٢٥٧٧ - من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما[٣] أو الربا.

(حسن) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٢٦)

٢٥٧٨ - نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

(صحيح) (حم ٤ الضياء) عن سمرة. (المشكاة ٢٨٢٢)

٢٥٧٩ - نهى عن بيع الذهب بالورق[٤] دَيناً[٥].

(صحيح) (حم ق ن) عن البراء وزيد بن أرقم. (الإرواء ١٣٤٧)

---

(١) التي تصل شعرها بشعر آخر. (٢) التي تطلب ذلك.
(٣) أي أنقصهما. (٤) الفضة.
(٥) قال النووي: أجمعوا على تحريم بيع ذهب بذهب أو فضة مؤجلًا.

٢٥٨٠ ـ نهى عن بيع الشاة باللحم.

(حسن) (ك هق) عن سمرة. (الإرواء ١٣٣٩)

٢٥٨١ ـ نهى عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر.

(صحيح) (حم م ن) عن جابر. (المشكاة ٢٨١٦)

٢٥٨٢ ـ نهى عن بيع اللحم بالحيوان.

(حسن) (مالك الشافعي ك) عن سعيد بن المسيب مرسلًا (البزار) عن ابن عمر. (الإرواء ١٣٤٠)

٢٥٨٣ ـ تبايعوا الذهب بالفضة كيف شئتم، والفضة بالذهب كيف شئتم[1].

(صحيح) (ن) عن أبي بكرة. (صحيح النسائي ٤٥٧٩)

٢٥٨٤ ـ الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، والشعير بالشعير، والحنطة بالحنطة مثلًا بمثل.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٤٥٧٨)

٢٥٨٥ ـ لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلًا بمثل، ولا زيادة بينهما ولا نظرة[2].

(صحيح) (هـ) عن عبادة بن الصامت. (صحيح ابن ماجه١٨)

٢٥٨٦ ـ لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء، والفضة بالفضة إلا سواء بسواء، وبيعوا الذهب بالفضة، والفضة بالذهب، كيف شئتم.

(صحيح) (خ) عن أبي بكرة. (الإرواء ١٣٤٦)

٢٥٨٧ ـ لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلًا بمثل، ولا تشفوا[3] بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلًا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائباً بناجز.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٣٢٨)

---

(١) يعني: إذا كان يداً بيد. (٢) أي نسيئة.
(٣) أي تفضلوا.

٢٥٨٨ - لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن.

(صحيح) (م د) عن فضالة بن عبيد. (الإرواء ١٣٣٩)

٢٥٨٩ - لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق، إلا وزناً بوزن، مثلًا بمثل، سواء بسواء.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٣٢٨)

٢٥٩٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن إلا مثلًا بمثل - يعني: الذهب بالذهب -.

(صحيح) (م) عن فضالة بن عبيد.

٢٥٩١ - لا بأس بالحيوان[١] واحد باثنين يداً بيد[٢].

(صحيح) (حم هـ) عن جابر. (الصحيحة ٢٤١٦)

٢٥٩٢ - لا بأس بالقمح بالشعير اثنين بواحد يداً بيد.

(صحيح) (طب) عن عبادة.

٢٥٩٣ - لا تباع الصبرة[٣] من الطعام بالصبرة من الطعام، ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام.

(صحيح) (ن) عن جابر. (المشكاة ٢٨١٦)

٢٥٩٤ - لا تبيعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين.

(صحيح) (م) عن عثمان.

٢٥٩٥ - لا تفعل، بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً[٤].

(صحيح) (ق ن) عن أبي سعيد وأبي هريرة. (الإرواء ١٣٢٩)

---

(١) قال النووي: أجمعوا على تحريم بيع ذهب بذهب أو فضة مؤجلًا.
(٢) أي: مقابضة. (٣) الكوم.
(٤) نوع من أنواع التمر قاله لمن باع صاع تمره بصاعين من تمر الجنيب.

٢٥٩٦ ـ لا ربا فيما كان يداً بيد.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أسامة بن زيد. (الإرواء ١٣٢٧)

٢٥٩٧ ـ لا صاعي تمر بصاع، ولا صاعي حنطة بصاع، ولا درهمين بدرهم.

(صحيح) (ن حب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٥٧٤)

٢٥٩٨ ـ لا صاعين بصاع، ولا درهمين بدرهم.

(صحيح) (ق ن) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٥٧٤)

٢٥٩٩ ـ لا يصلح صاع من تمر بصاعين، ولا درهم بدرهمين، والدرهم بالدرهم، والدينار بالدينار، لا فضل بينهما إلا وزناً.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٥٧٤)

باب السَّلَم والقرض والرهن

٢٦٠٠ ـ الرهن(١) مركوب ومحلوب(٢).

(صحيح) (ك هب) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٩٨)

٢٦٠١ ـ الرهن يركب بنفقته، ويشرب لبن الدر إذا كان مرهوناً.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٩٨)

٢٦٠٢ ـ الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً، ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة.

(صحيح) (خ ت هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٩٨)

٢٦٠٣ ـ لَبَنُ الدَّرِ يحلب بنفقته إذا كان مرهوناً، والظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركب ويحلب النفقة.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٣٩٨)

---

(١) أي: مقابضة.

(٢) أي: لمرتهنه الحق أن يشرب لبنه بمقدار قيامه عليه وعلفه.

٢٦٠٤ - كل قرض صدقة.

(حسن) (طس حل) عن ابن مسعود. (الترغيب ٨٩٩)

٢٦٠٥ - من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (الإرواء ١٣٦٥)

٢٦٠٦ - أتدرون ما المفلس؟ إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فَيُعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٤٧)

٢٦٠٧ - أُتِيَ الله ﷻ بعبد من عباده آتاه الله مالًا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شيء يا رب إلا أنك آتيتني مالًا فكنت أبايع الناس وكان من خلقي أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله تعالى: أنا أحق بذلك منك؛ تجاوزوا عن عبدي.

(صحيح) (ك) عن حذيفة وعقبة بن عامر وأبي مسعود الأنصاري. (المشكاة ٢٧٩١)

٢٦٠٨ - إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه[١].

(صحيح) (حم هـ هق) عن سعد بن الأطول. (المشكاة ٢٩٢٨)

٢٦٠٩ - إن السلف[٢] يجري مجرى شطر الصدقة.

(صحيح) (حم) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥٥٣)

٢٦١٠ - إن الله تعالى مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن دينه فيما يكره الله.

(صحيح) (تخ هـ ك) عن عبد الله بن جعفر. (الصحيحة ١٠٠٠)

---

(١) قاله لرجل مات أخوه وعليه دين. (٢) القرض.

٢٦١١ - إن خيار عباد الله الموفون[١] المطيبون[٢].

(صحيح) (طب حل) عن أبي حميد الساعدي (حم) عن عائشة. (الروض٩٣٧)

٢٦١٢ - إن خياركم أحسنكم قضاء[٣].

(صحيح) (حم خ ن هـ) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٤٦١٨)

٢٦١٣ - إن رجلًا لم يعمل خيراً قط، وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر واترك ما عسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا، إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر واترك ما عسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال الله: قد تجاوزت عنك.

(صحيح) (ن حب ك) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٠٥)

٢٦١٤ - إن رجلًا ممن كان قبلكم أتاه ملك الموت ليقبض نفسه فقال له: هل عملت من خير؟ قال: ما أعلم، قال له: انظر قال: ما أعلم شيئاً غير أني كنت أبايع الناس وأحارفهم[٤] فأنظر المعسر، وأتجاوز عن الموسر، فأدخله الله الجنة.

(صحيح) (حم ق هـ) عن حذيفة وأبي مسعود. (الترغيب ٩٠٤)

٢٦١٥ - إن رجلًا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: ائتني بالشهداء أشهدهم، فقال: كفى بالله شهيداً، قال: فأتني بالكفيل، قال: كفى بالله وكيلًا، قال: صدقت، فدفعها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مركباً يركبها

---

(١) لله بما عاهدوه.

(٢) أي: الذين جرو على منهج المطيبين في نصرة المظلوم والمطيبون هم القوم الذين غمسوا أيديهم في الطيب وتحالفوا عليه، وذلك أن بني هاشم وزهرة وتميم اجتمعوا في الجاهلية في دار ابن جدعان وغمسوا أيديهم في الطيب وتعاهدوا وتعاقدوا على إغاثة الملهوف ونصر المظلوم.

(٣) أي: للدين.

(٤) قال الحافظ: هذا تصحيف. والصواب وأجازيهم يعني أقاضيهم آخذ منهم وأعطيهم.

يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركباً، فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه، ثم زج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر فقال: اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلاناً ألف دينار فسألني كفيلًا فقلت: كفى بالله وكيلًا فرضي بك، وسألني شهيداً فقلت: كفى بالله شهيداً فرضي بك، وإني جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أجد، وإني أستودعكها فرمى بها إلى البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركباً قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطباً، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار، وقال: والله ما زلت جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي أتيت فيه، قال: هل كنت بعثت إلي شيئاً؟ قال: أخبرك أني لم أجد مركباً قبل الذي جئت فيه، قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالألف دينار راشداً.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٨٤٥)**

٢٦١٦ ـ إن لصاحب الحق[1] مقالًا[2].

(صحيح) (حم) عن عائشة (حل) عن أبي حميد الساعدي[3]. **(الروض النضير ٩٣٧)**

٢٦١٧ ـ إنما جزاء السلف[4] الحمد والوفاء[5].

(صحيح) (حم ن هـ) عن عبد الله بن أبي ربيعة. **(المشكاة ٢٩٢٦)**

٢٦١٨ ـ أيما رجل تدين ديناً وهو مُجمع أن لا يوفيه إياه لقي الله سارقاً[6].

(حسن) (هـ) عن صهيب. **(الترغيب ١٨٠٢)**

---

(١) أي: الدين.

(٢) أي: صولة الطلب وقوة الحجة، قاله لأصحابه لما جاءه رجل تقاضاه فأغلظ له فهموا به فقال: دعوه وذكره.

(٣) رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة.

(٤) أي: القرض.

(٥) أي: حمد المقترض للمقرض والثناء عليه وأداء حقه له.

(٦) أي: يحشر في زمرة السارقين ويجازى بجزائهم.

٢٦١٩ ـ الآن حين بردت عليه جلده[١].

(حسن) (حم قط ك) عن جابر. (الجنائز ١٦)

٢٦٢٠ ـ حرمة مال المسلم كحرمة دمه.

(حسن) (حل) عن ابن مسعود. (غاية المرام ٣٤١)

٢٦٢١ ـ حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلًا موسراً وكان يخالط الناس[٢] وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر، فقال الله ﷻ لملائكته: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه.

(صحيح) (خد ت ك هب) عن أبي مسعود[٣]. (الترغيب ٩٠٦)

٢٦٢٢ ـ الدَّين دَينان، فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا وليه، ومن مات ولا ينوي قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الجنائز ٥)

٢٦٢٣ ـ سبحان الله! ماذا أنزل من التشديد في الدين، والذي نفسي بيده لو أن رجلًا قتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه.

(حسن) (حم ن ك) عن محمد بن جحش. (الجنائز ١٠٧)

٢٦٢٤ ـ كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٠٥)

٢٦٢٥ ـ ما من أحد يدان ديناً يعلم الله منه أنه يريد قضاءه إلا أداه الله عنه....

(صحيح) (حم ن حب) عن ميمونة. (الترغيب ١٧٩٩)

---

(١) يعني: الرجل الذي مات وعليه ديناران فقضاهما رجل عنه بعد يوم.
(٢) أي: يعاملهم. (٣) رواه مسلم.

٢٦٢٦ ـ ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون.

(صحيح) (حم ك) عن عائشة. (الترغيب ١٨٠١)

٢٦٢٧ ـ ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة.

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥٥٣)

٢٦٢٨ ـ مطل الغني[1] ظلم فإذا أُتبع[2] أحدكم على مليء فليتبع.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٤٠٧)

٢٦٢٩ ـ مطل الغني ظلم، وإذا أحلت على مليء فاتبعه.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٩٠٧)

٢٦٣٠ ـ لي الواجد[3] يحل عرضه[4] وعقوبته[5].

(حسن) (حم د ن هـ ك) عن الشريد بن سويد. (الإرواء ١٤٢٤)

٢٦٣١ ـ من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله.

(صحيح) (حم خ هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٩١٠)

٢٦٣٢ ـ من أخذ دَيناً وهو يريد أن يؤديه أعانه الله.

(صحيح) (ن) عن ميمونة. (الصحيحة ١٠٢٩)

٢٦٣٣ ـ من ادان ديناً ينوي قضاءه أداه الله عنه....

(صحيح) (طب) عن ميمونة. (الترغيب ١٧٩٩)

٢٦٣٤ ـ من أقرض وَرِقاً مرتين كان كعدل صدقة مرة.

(صحيح) (هق) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥٥٢)

---

(١) أي: تسويف القادر المتمكن من أداء الدين.

(٢) أي: أحيل. (٣) مطل الغني.

(٤) بأن يقول له: يا ظالم يا مماطل ونحو ذلك.

(٥) بأن يعزره القاضي بالحبس ونحوه.

٢٦٣٥ ـ من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

(صحيح) (حم م) عن أبي اليسر. (الروض٨٤٤)

٢٦٣٦ ـ من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٠٩)

٢٦٣٧ ـ من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثلاه صدقة.

(صحيح) (حم هـ ك) عن بريدة. (الصحيحة ٨٦)

٢٦٣٨ ـ من طلب حقاً فليطلبه في عفاف[١] وافٍ أو غير وافٍ[٢].

(صحيح) (هـ حب ك) عن ابن عمر وعائشة. (الترغيب ١٧٥٦)

٢٦٣٩ ـ من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الجنائز ٥)

٢٦٤٠ ـ من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة.

(صحيح) (حم م) عن أبي قتادة. (الترغيب ٩١١)

٢٦٤١ ـ من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٠٢)

٢٦٤٢ ـ خياركم أحسنكم قضاء للدين.

(صحيح) (ت ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٩٠٦)

٢٦٤٣ ـ خير الناس خيرهم قضاء[٣].

(صحيح) (هـ) عن عرباض بن سارية. (صحيح ابن ماجه٢٢٨٦)

---

(١) أي: فليطلبه حال كونه ساعياً في عدم الوقوع في المحارم.

(٢) أي: تم له العفاف أم لا. (٣) أي: للدين.

٢٦٤٤ ـ خيركم خيركم قضاء.

(صحيح) (ن) عن عرباض. (الإرواء ١٣٨٨)

٢٦٤٥ ـ هاهنا أحد من بني فلان؟ إن صاحبكم مأسور[١] بدينه.

(صحيح) (حم د) عن سمرة. (الجنائز ١٥)

٢٦٤٦ ـ لا تخيفوا أنفسكم بالدَّين.

(حسن) (هق) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٢٤٢٠)

٢٦٤٧ ـ دعوه فإن لصاحب الحق مقالًا.

(صحيح) (خ ت) عن أبي هريرة[٢].

باب التفليس والحجر

٢٦٤٨ ـ أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئاً أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء[٣].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٤٣٢)

٢٦٤٩ ـ أيما رجل أفلس ووجد رجل سلعته عنده بعينها فهو أولى بها من غيره.

(صحيح) (ت ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٤٣٢)

٢٦٥٠ ـ أيما رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها عند رجل وقد أفلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئاً فهي له، وإن كان قبض من ثمنها شيئاً فهي أسوة الغرماء[٤].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٤٣٢)

---

(١) يعني على باب الجنة وكان الرجل قد استشهد وعليه دين.
(٢) ورواه مسلم أيضاً.
(٣) أي هو مساو لهم وكواحد منهم يأخذ مثل ما يأخذون ويحرم عما يحرمون.
(٤) أي مساو لهم وهو كواحد منهم.

٢٦٥١ ـ أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً فوجد متاعه بعينه فهو أحق به، وإن مات المشتري فصاحب المتاع أسوة الغرماء.

(صحيح) (مالك د) عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ مرسلًا. (الإرواء ١٤٣٢)

٢٦٥٢ ـ من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره.

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٤٣٢)

باب الضمان

٢٦٥٣ ـ إناء كإناء، وطعام كطعام[(١)].

(صحيح) (ن) عن عائشة. (الروض النضير ٩٣حم)

٢٦٥٤ ـ طعام بطعام، وإناء بإناء.

(صحيح) (ت) عن أنس. (الإرواء ١٥٢٦)

٢٦٥٥ ـ طعام كطعامها، وإناء كإنائها.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (الإرواء ١٥٢٦)

٢٦٥٦ ـ الغلة بالضمان[(٢)].

(حسن) (حم هق) عن عائشة. (الإرواء ١٣١٥)

٢٦٥٧ ـ من استودع وديعة[(٣)] فلا ضمان عليه[(٤)].

(حسن) (هـ هق) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٣١٥)

٢٦٥٨ ـ لا ضمان على مؤتمن.

(حسن) (هق) عن ابن عمرو. (الإرواء ١٥٤٥)

---

(١) قاله لما أهدت إليه إحدى زوجاته طعاماً في قصعة فجاءت عائشة فضربت بها فانكسرت وألقت ما فيها فقيل: يا رسول الله ما كفارته؟ فذكره.

(٢) والغلة ما يحصل من زرع وتمر ونتاج وإجارة ولبن وصوف.

(٣) فتلفت أو فقدت. (٤) هذا إذا لم يكن مفرطاً.

باب العارية

٢٦٥٩ ـ أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك.

(صحيح) (تخ د ت ك) عن أبي هريرة(قط الضياء) عن أنس(طب) عن أبي أمامة(د) عن رجل من الصحابة (قط) عن أبي بن كعب. (الصحيحة ٤٢٣)

٢٦٦٠ ـ أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وحسن الخلق، وعفة مطعم.

(صحيح) (حم طب ك هب) عن ابن عمر(طب) عن ابن عمرو(عد ابن عساكر) عن ابن عباس. (الصحيحة ٧٣٢)

٢٦٦١ ـ اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم.

(حسن) (حم حب ك هب) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ١٤٧٠)

٢٦٦٢ ـ عارية مؤداة[١].

(صحيح) (ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٦١٢)

٢٦٦٣ ـ العارية مؤداة، والمنحة مردودة[٢].

(صحيح) (هـ) عن أنس. (الصحيحة ٦٨٢)

٢٦٦٤ ـ العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدَّين مقضي والزعيم غارم[٣].

(صحيح) (حم د ت هـ الضياء) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٦١٣)

٢٦٦٥ ـ المنحة مردودة، والناس على شروطهم ما وافق الحق.

(صحيح) (البزار) عن أنس. (الصحيحة ٦١٠)

---

(١) إلى صاحبها عيناً حال قيامها، وقيمة عند تلفها.
(٢) هي ما يمنح الرجل صاحبه من أرض يزرعها ثم يردها، أو شاة يشرب حليبها ثم يردها.
(٣) أي: الكفيل.

٢٦٦٦ ـ لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

(صحيح) (حم حب) عن أنس. (المشكاة ٣٥)

باب المساقاة والمزارعة

٢٦٦٧ ـ إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة[١] فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها.

(صحيح) (حم خد عبد بن حميد) عن أنس. (الصحيحة ٩)

٢٦٦٨ ـ إن يمنح[٢] أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجاً[٣] معلوماً.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٩٧٦)

٢٦٦٩ ـ إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل منح أرضاً فهو يزرع ما منح، ورجل استكرى أرضاً بذهب أو فضة.

(حسن) (د ن هـ) عن رافع بن خديج. (الصحيحة ١٧١٥)

٢٦٧٠ ـ لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خراجاً معلوماً.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٩٧٦)

٢٦٧١ ـ من زرع زرعاً فأكل منه طير أو عافية[٤] كان له صدقة.

(صحيح) (حم ابن خزيمة) عن خلاد بن السائب. (الترغيب ٢٥٩٩)

٢٦٧٢ ـ من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة.

(صحيح) (حم) عن أبي الدرداء. (الترغيب ٢٦٠٠)

---

(١) أي: نخلة صغيرة. (٢) يعطي من غير مقابل.
(٣) أجرة والمعنى حث المؤمن أن يعطي أخاه أرضه فيزرعها دون أن يأخذ منه أجرة على المزارعة.
(٤) أي: كل طالب رزق.

٢٦٧٣ ـ من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه، ولا يكرها[١] بثلث ولا ربع ولا بطعام مسمى.

(صحيح) (حم د هـ) عن رافع بن خديج. (صحيح النسائي ٣٨٨١)

٢٦٧٤ ـ من كانت له أرض فليزرعها، فإن لم يستطع أن يزرعها وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ولا يؤاجرها فإن لم يفعل فليمسك أرضه.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن جابر (ق ن) عن أبي هريرة (حم ت ن) عن رافع بن خديج (حم د) عن رافع بن رفاعة. (غاية المرام ٣٦١)

٢٦٧٥ ـ نهى عن المزارعة[٢].

(صحيح) (حم م) عن ثابت بن الضحاك. (غاية المرام ٣٥٢)

٢٦٧٦ ـ نهى عن الجداد[٣] بالليل، والحصاد بالليل.

(صحيح) (هق) عن الحسين. (الصحيحة ٢٣٩٣)

٢٦٧٧ ـ لا تكروا[٤] الأرض....

(صحيح) (ن) عن رافع بن خديج. (الإرواء ١٤٧٨)

باب الغصب

٢٦٧٨ ـ لعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى[٥] محدثاً[٦]، ولعن الله من غير منار الأرض[٧].

(صحيح) (حم م ن) عن علي. (نقد الكتاني ٤٢)

---

(١) يؤجرها ومعنى الحديث من لم يقدر أن يزرع أرضه فليعطها أخاه يزرعها ولا يؤجره إياها.
(٢) العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبزر من المالك.
(٣) صرام النخل وهو قطع ثمرها.
(٤) الكراء الأجرة واختلف العلماء في كراء الأرض على أقوال انظرها في كتب الفقه.
(٥) أي: ضم إليه وحمى.
(٦) أي: جانياً بأن يحول بينه وبين خصمه ويمنعه القود.
(٧) علامات حدودها.

٢٦٧٩ ـ من زرع أرضاً بغير إذن أهلها فله نفقته وليس له في الزرع شيء.

(صحيح) (حم د ت هـ) عن رافع بن خديج. **(الإرواء ١٥١٧)**

٢٦٨٠ ـ من أخذ من الأرض شيئاً بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. **(المشكاة ٢٩٥٨)**

٢٦٨١ ـ من أخذ من الأرض شيئاً ظلماً جاء يوم القيامة يحمل ترابها إلى المحشر(١).

(صحيح) (حم طب) عن يعلى بن مرة. **(الصحيحة ٢٤٢)**

٢٦٨٢ ـ من اقتطع أرضاً ظالماً لقي الله وهو عليه غضبان.

(صحيح) (حم م) عن وائل. **(الإرواء ٢٦٩٩)**

٢٦٨٣ ـ من ظلم قِيْد شبر(٢) من الأرض طوقه من سبع أرضين.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة وسعيد بن زيد. **(الترغيب ١٨٦٥)**

٢٦٨٤ ـ أيما رجل ظلم شبراً من الأرض كلفه الله تعالى أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين، ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس.

(صحيح) (طب) عن يعلى بن مرة. **(الصحيحة ٢٤٠)**

٢٦٨٥ ـ لا غصب، ولا نهبة(٣).

(صحيح) (طب) عن عمرو بن عوف.

٢٦٨٦ ـ لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقه إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الترغيب ١٨٦٦)**

---

(١) أي: يكلف نقل ما ظلم به إلى أرض المحشر.

(٢) أي: قدره.

(٣) أي: لا يجوز ذلك في الإسلام.

٢٦٨٧ ـ لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه.

(صحيح) (د) عن حنيفة الرقاشي. (الإرواء ١٤٥٠)

باب الشفعة

٢٦٨٨ ـ إذا قسمت الأرض وحدت فلا شفعة فيها.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٧٥)

٢٦٨٩ ـ إذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

(صحيح) (ت) عن جابر. (الإرواء ١٥٣٢)

٢٦٩٠ ـ أيكم كانت له أرض أو نخل فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه.

(صحيح) (ن) عن جابر. (الصحيحة ١٤٠١)

٢٦٩١ ـ جار الدار أحق بالدار من غيره[١].

(صحيح) (ابن سعد) عن الشريد بن سويد. (الإرواء ١٥٣٧)

٢٦٩٢ ـ جار الدار أحق بالشفعة[٢].

(صحيح) (طب) عن سمرة. (الإرواء ١٥٣٧)

٢٦٩٣ ـ جار الدار أحق بدار الجار.

(صحيح) (ن ع حب) عن أنس (حم د ت) عن سمرة. (الإرواء ١٥٣٧)

٢٦٩٤ ـ الجار أحق بشفعة جاره، ينتظر بها وإن كان غائباً، إذا كان طريقهما واحد.

(صحيح) (حم ٤) عن جابر. (الإرواء ١٥٣٨)

٢٦٩٥ ـ الجار أحق بصقبه[٣].

(صحيح) (خ د ن هـ) عن أبي رافع (ن هـ) عن الشريد بن سويد. (الإرواء ١٥٣٦)

---

(١) أي: إذا باعها جاره.
(٢) أي: مقدم على الأخذ بها على غيره.
(٣) أي: بسبب قربه من غيره.

٢٦٩٦ ـ الشريك أحق بصقبه ما كان.

(صحيح) (هـ) عن أبي رافع. (الإرواء ١٥٣٨)

٢٦٩٧ ـ الشفعة في كل شِرْك في الأرض أو رَبْع[١] أو حائط[٢]، لا يصلح له أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع، فإن أبي فشريكه أحق به حتى يؤذنه.

(صحيح) (م د ن) عن جابر. (الإرواء ١٥٣٠)

٢٦٩٨ ـ الشفعة فيما لم تقع فيه الحدود فإذا وقعت الحدود[٣] فلا شفعة.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الإرواء ١٥٣٠)

٢٦٩٩ ـ من كان له شريك في حائط فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه.

(صحيح) (حم ت ك) عن جابر. (الإرواء ١٥٣٠)

٢٧٠٠ ـ من كان له شريك في رَبْع أو نخل فليس له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن رضي أخذ وإن كره ترك.

(صحيح) (م) عن جابر. (المشكاة ٢٩٦٢)

٢٧٠١ ـ من كان له نخل أو أرض فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه[٤].

(صحيح) (هـ) عن جابر. (الإرواء ١٥٣٠)

٢٧٠٢ ـ من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٥٨)

---

(١) المنزل الذي يربع فيع الإنسان ويتوطنه.
(٢) أي: بستان.
(٣) أي: بينت أقسام الأرض المشتركة بأن قسمت وصار كل نصيب مفرداً.
(٤) قال شيخنا: وهذا من الحقوق التي أهملها أكثر المسلمين اليوم وفيهم من يتظاهر بالسلفية وساعدهم على ذلك إلغاء حق الشفعة من بعض المحاكم الشرعية نسأل الله السلامة.

٢٧٠٣ ـ إذا اختلفتم[(١)] في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع.

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن أبي هريرة[(٢)](حم هـ هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٩٦٠)

٢٧٠٤ ـ حد الطريق[(٣)] سبعة أذرع.

(صحيح) (طس) عن جابر. (الصحيحة ٣٩٦٠)

باب الإجارة

٢٧٠٥ ـ أطيب الكسب عمل الرجل بيده[(٤)]، وكل بيع مبرور.

(صحيح) (حم طب ك) عن رافع بن خديج (طب) عن ابن عمر. (الترغيب ١٦٩١)

٢٧٠٦ ـ أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه.

(حسن) (هـ) عن ابن عمر (ع) عن أبي هريرة (طس) عن جابر (الحكيم) عن أنس.
(الإرواء ١٤٩٣)

٢٧٠٧ ـ أفضل الكسب بيع مبرور، وعمل الرجل بيده.

(صحيح) (حم طب) عن أبي بردة بن نيار. (الصحيحة ٦٠٩)

٢٧٠٨ ـ خير الرزق الكفاف[(٥)].

(حسن) (حم في الزهد) عن زياد بن جبير مرسلًا. (الصحيحة ١٨٣٤)

٢٧٠٩ ـ إن الله تعالى يحب من العامل إذا عمل أن يحسن.

(حسن) (هب) عن كليب. (الصحيحة ١١١٣)

٢٧١٠ ـ إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه.

(حسن) (هب) عن عائشة. (الصحيحة ١١١٣)

---

(١) أي: تنازعتم أيها المالكون لأرض. (٢) رواه البخاري بنحوه.
(٣) أي: مقدار عرضه.
(٤) في صناعته وزراعته ونحو ذلك من الحرف الجائزة غير الدنيئة التي لا تليق به.
(٥) وهو ما كف عن الناس أي أغنى عنهم وهو ما يكف الإنسان عن الجوع وعن السؤال.

٢٧١١ ـ إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وولده من كسبه.

(صحيح) (د ك) عن عائشة. (صحيح النسائي ٤٤٥١)

٢٧١٢ ـ ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم.

(صحيح) (د ك) عن عائشة. (الصحيحة ٢٤١٤)

٢٧١٣ ـ الولد من كسب الوالد.

(صحيح) (طس) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٤١٤)

٢٧١٤ ـ ثمن الخمر حرام، ومهر البغي حرام، وثمن الكلب حرام، والكوبة[1] حرام، وإن أتاك صاحب الكلب يلتمس ثمنه فاملأ يديه تراباً، والخمر والميسر حرام، وكل مسكر حرام.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٨٠٦)

٢٧١٥ ـ ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث.

(صحيح) (حم م د ت) عن رافع بن خديج. (الصحيحة ٣٦٢٢)

٢٧١٦ ـ خير الكسب كسب يد العامل إذا نصح.

(حسن) (حم) عن أبي هريرة. (الترغيب ٧٧٦)

٢٧١٧ ـ شر الكسب مهر البغي، وثمن الكلب، وكسب الحجام.

(صحيح) (حم م ن) عن رافع بن خديج. (الصحيحة ٣٦٢٢)

٢٧١٨ ـ كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به.

(صحيح) (طب[2] حل) عن أبي بكر. (المشكاة ٢٧٧٢)

٢٧١٩ ـ ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة.

(صحيح) (هـ) عن المقدام. (الترغيب ١٦٨٥)

---

(١) أي: الطبل.

(٢) ذكر شيخنا لعل الصواب (هب) كما في شرح المناوي لأنه لم يره في مسند أبي بكر عند الطبراني في الكبير.

٢٧٢٠ ـ من كان لنا عاملًا فلم يكن له زوجة فليكتسب له زوجة، فإن لم يكن له خادم فليكتسب له خادماً، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً، من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق.

(صحيح) (د ك) عن المستورد بن شداد. (المشكاة ٣٧٥١)

٢٧٢١ ـ نهى عن كسب الإماء[١].

(صحيح) (خ د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٢٧٥)

٢٧٢٢ ـ نهى عن كسب الأَمة حتى يعلم من أين هو.

(حسن) (د ك) عن رافع بن خديج. (الصحيحة ٣٢٧٥)

٢٧٢٣ ـ نهى عن كسب الحجام.

(صحيح) (هـ) عن أبي مسعود. (الصحيحة ٢٩٩٠)

٢٧٢٤ ـ ما أصاب الحجام فاعلفوه الناضح[٢].

(صحيح) (حم) عن رافع بن خديج. (الصحيحة ١٤٠٠)

٢٧٢٥ ـ يحب الله العامل إذا عمل أن يحسن.

(حسن) (طب) عن كليب بن شهاب. (الصحيحة ١١١٣)

٢٧٢٦ ـ بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فآووا إلى غار في جبل، فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالًا عملتموها صالحة لله فادعوا بها لعله يفرجها عنكم. فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم، فإذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالديَ فسقيتهما قبل بني، وإني نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب[٣] فقمت عند رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقى الصبية قبلهما، والصبية

(١) أي: أجر البغايا كانوا في الجاهلية يأمرونهنّ بالزنا ويأخذون أجرهن فأنزل الله ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ [النور: ٣٣].

(٢) أي: أطعموه الجمل الذي يستقى به الماء.

(٣) الإناء الذي يحلب فيه.

يتضاغون عند قدمي[١] فلم يزل ذلك دأبي[٢] ودأبهم حتى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء، ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء. وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء، وطلبت إليها نفسها فأبت، حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها، فلما وقعت بين رجليها قالت: يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه، فقمت عنها، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة. وقال الآخر: اللهم إني كنت استأجرت أجيراً بفرق أرز، فلما قضى عمله قال لي: أعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه، فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقراً ورعاءها، فجاءني فقال: اتق الله ولا تظلمني حقي، قلت: اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فقال: اتق الله ولا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك، خذ ذلك البقر ورعاءها، فأخذه وذهب به، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (الضعيفة ٦٥٠٥)

باب إحياء الموات

٢٧٢٧ ـ الأرض أرض الله، والعباد عباد الله، من أحيا مواتاً[٣] فهي له.

(حسن) (طب) عن فضالة بن عبيد. (الإرواء ١٥١٨)

٢٧٢٨ ـ العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فمن أحيا من موات الأرض شيئاً فهو له، وليس لعرق ظالم حق[٤].

(حسن) (هق) عن عائشة. (الإرواء ١٥١٩)

---

(١) أي يصيحون. (٢) حالي.
(٣) وهي الأرض التي لم تعمر وليست ملكاً لآدمي.
(٤) المعنى أن من غرس أرض غيره أو زرعه بغير إذنه فليس لغرسه وزرعه حق إبقاء بل لمالك الأرض أن يقلع مجاناً.

٢٧٢٩ ـ من أعمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها.

(صحيح) (حم خ) عن عائشة. (الإرواء ١٥٤٨)

٢٧٣٠ ـ من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطناً[١] لماشيته.

(حسن) (هـ) عن عبد الله بن مغفل. (الصحيحة ٢٥١)

٢٧٣١ ـ موتان[٢] الأرض لله ولرسوله، فمن أحيا منها شيئاً فهو له.

(حسن) (هق) عن ابن عباس. (الإرواء ١٥١٩)

٢٧٣٢ ـ لا حمى[٣] إلا لله ولرسوله[٤].

(صحيح) (حم خ د) عن الصعب بن جثامة. (المشكاة ٢٩٩٢)

٢٧٣٣ ـ حريم النخلة مد جريدها[٥].

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر وعبادة بن الصامت. (الضعيفة ٣٤٨٥)

٢٧٣٤ ـ من أحاط حائطاً على أرض فهي له[٦].

(صحيح) (حم د الضياء) عن سمرة. (الإرواء ١٥٥٢)

٢٧٣٥ ـ من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية[٧] منها فهو له صدقة.

(صحيح) (حم ن حب الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٥٦٨)

---

(١) قال السندي: أي من حفر بئراً في أرض موات فله حريمها أربعون ذراعاً من الجوانب كلها فيكون كل جانب عشرة أذرع لا ينبغي لغيره أن يزاحمه في ذلك».

(٢) يعني: مواتها الذي ليس بمملوك.

(٣) أي: ليس لأحد منع الرعي في أرض مباحة والاختصاص به كما كانت الجاهلية تفعله.

(٤) أي: إلا ما يحمى لخيل المسلمين وركابهم المرصدة للجهاد.

(٥) أي: سعفها فإذا كان طول جريدتها خمسة مثلًا فحريمها خمسة.

(٦) أي: من أحيا مواتاً وحاط عليه حائطاً من جميع جوانبه ملكه فليس لأحد نزعه منه.

(٧) أي: كل طالب رزق آدمياً أو غيره.

٢٧٣٦ ـ من أحيا أرضاً ميتة فهي له.

(صحيح) (ت) عن جابر. (الإرواء ١٥٤٨)

٢٧٣٧ ـ من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق.

(صحيح) (حم د ت الضياء) عن سعيد بن زيد. (الإرواء ١٥١٨)

باب الوقف

٢٧٣٨ ـ احبس أصلها[١] وسبل[٢] ثمرتها.

(صحيح) (ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٥٨٣)

٢٧٣٩ ـ أرى أن تجعلها في الأقربين.

(صحيح) (ق) عن أنس. (الصحيحة ٣٩٨٢)

٢٧٤٠ ـ أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت: من مات مرابطاً في سبيل الله، ومن علم علماً أجري له عمله ما عمل به، ومن تصدق بصدقة فأجرها يجري له ما وجدت، ورجل ترك ولداً صالحاً فهو يدعو له.

(حسن) (حم طب) عن أبي أمامة. (الترغيب ١١٤)

٢٧٤١ ـ إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها.

(صحيح) (حم خ ت ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٥٨٢)

٢٧٤٢ ـ ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كانت له به صدقة.

(صحيح) (حم ق ت) عن أنس. (الصحيحة ٧)

---

(١) أي اجعل منفعتها وقفاً لله. (٢) اجعله في سبيل الله.

باب الاحتكار

٢٧٤٣ ـ لا يحتكر إلا خاطئ[١].

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن معمر بن عبدالله. (غاية المرام ٣٢١)

باب العطايا

٢٧٤٤ ـ أجيبوا الداعي[٢] ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا المسلمين[٣].

(صحيح) (حم خد طب هب) عن ابن مسعود. (الإرواء: ١٦١٥)

٢٧٤٥ ـ إذا آتاك الله تعالى مالًا لم تسأله ولم تشره[٤] إليه نفسك فاقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليك.

(صحيح) (هق) عن عمر. (الصحيحة: ١١٨٧)

٢٧٤٦ ـ إذا أُعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق.

(صحيح) (م د ن) عن عمر. (الإرواء ٨٥٤)

٢٧٤٧ ـ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مستشرف[٥] ولا سائل فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك[٦].

(صحيح) (خ) عن عمر. (المشكاة ١٨٤٥)

---

(١) أي: عاصٍ أو آثم. (٢) الذي يدعوكم إلى وليمة.

(٣) قال المناوي: في غير حد أو تأديب بل تلطفوا معهم بالقول والفعل، وقد عاش المصطفى ﷺ ما عاش وما ضرب بيده خادماً ولا عبداً ولا أمة، فالعفو أقرب للتقوى، فضرب المسلم حرام بل كبيرة. (٤) أي تحرص.

(٥) أي: تطلع وتطلب.

(٦) أي: لا تجعل نفسك تابعة له أي: لا توصل المشقة إلى نفسك في طلبه بل اتركه ولا تعلق أملك به.

٢٧٤٨ ـ إذا ساق الله إليك رزقاً من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذه فإن الله أعطاكه.

(صحيح) (حب) عن عمر. (الصحيحة ١٣٢٤)

٢٧٤٩ ـ أربعون خصلة أعلاهن[١] منحة العنز[٢] لا يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله تعالى بها الجنة.

(صحيح) (خ د) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ١٤٧٧)

٢٧٥٠ ـ أما بعد: فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول: هذا من عملكم وهذا أهدي إلي، أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فينظر هل يهدى له أم لا؟ فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه، إن كان بعيراً جاء به له رغاء، وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار، وإن كانت شاة جاء بها تيعر، فقد بلغت.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي حميد الساعدي. (الترغيب ٧٨٢)

٢٧٥١ ـ أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، فإنه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حياً وميتاً ولعقبه.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الإرواء ١٦٠٦)

٢٧٥٢ ـ إن مثل الذي يعود في عطيته[٣] كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله[٤].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٩٩)

٢٧٥٣ ـ إني نهيت عن زبد المشركين[٥].

(صحيح) (د ت) عن عياض بن حمار. (الروض النضير ٧٤١)

---

(١) أي: أعظمهن ثواباً أي: أعظمهن ثواباً.
(٢) المراد ما يعطي من المعز رجلًا لينتفع بلبنه وصوفه زمناً ثم يعيده.
(٣) أي: يرجع فيما يهبه لغيره.
(٤) قال البيضاوي: المعنى أنه لا ينبغي للمؤمن أن يتصف بصفة ذميمة يشابه فيها أخس الحيوانات في أخس أحوالها.
(٥) أي: هداياهم.

٢٧٥٤ - إني لا أقبل هدية مشرك.

(صحيح) (طب) عن كعب بن مالك. (الصحيحة ١٧٢٧)

٢٧٥٥ - إنا لا نقبل شيئاً[١] من المشركين.

(صحيح) (حم ك) عن حكيم بن حزام. (الصحيحة ١٧٠٧)

٢٧٥٦ - ألا رجل يمنح[٢] أهل بيت ناقة تغدو بعس[٣] وتروح بعس[٤]؟ إن أجرها لعظيم.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦٠١)

٢٧٥٧ - أيما رجل أعمر رجلًا عمرى[٥] له ولعقبه فهي له ولمن يرثه من عقبه موروثة.

(صحيح) (ن) عن ابن الزبير. (الإرواء ١٦٠٦)

٢٧٥٨ - أيما رجل أعمر عمرى لرجل له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها.

(صحيح) (م ٣) عن جابر. (الإرواء ١٦٠٦)

٢٧٥٩ - تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعررف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة.

(صحيح) (خد ت حب) عن أبي ذر. (الصحيحة ٥٧٢)

---

(١) يهدى إلينا.
(٢) أي يعطيهم ناقة يأكلون لبنها مدة ثم يردونها إليه.
(٣) يعني: يحلب من لبنها ملء إناء صباحاً وملء إناء مساء.
(٤) في صحيح الجامع (تغدو بغذاء وتروح بعشاء) قال شيخنا: وليست هي هكذا عند مسلم ولا عند غيره فليصحح.
(٥) العمرى: أن يعطي الرجل رجلًا داره يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إليه.

٢٧٦٠ - تهادوا تحابوا[١].

(**حسن**) (ع) عن أبي هريرة. (**الإرواء ١٦٠٠**)

٢٧٦١ - الرقبى جائزة[٢].

(**صحيح**) (ن) عن زيد بن ثابت. (**الإرواء ١٦٠٨**)

٢٧٦٢ - العائد في هبته كالعائد في قيئه.

(**صحيح**) (حم ق د ن هـ) عن ابن عباس. (**صحيح النسائي ٣٦٩٦**)

٢٧٦٣ - العمرى جائزة لأهلها.

(**صحيح**) (حم ق ن) عن جابر (حم ق د ن) عن أبي هريرة (حم د ت) عن سمرة (ن) عن زيد بن ثابت وابن عباس. (**الإرواء ١٦٠٧**)

٢٧٦٤ - العمرى جائزة لأهلها، والرقبى جائزة لأهلها.

(**حسن**) (٤) عن جابر. (**الإرواء ١٦٠٩**)

٢٧٦٥ - العمرى جائزة لمن أعمرها، والرقبى جائزة لمن أرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه.

(**صحيح**) (حم ن) عن ابن عباس. (**الإرواء ١٦٠٩**)

٢٧٦٦ - العمرى لمن وهبت له.

(**صحيح**) (م د ن) عن جابر. (**الإرواء ١٦٠٧**)

٢٧٦٧ - العمرى ميراث لأهلها.

(**صحيح**) (م) عن جابر وأبي هريرة. (**الإرواء ١٦٠٧**)

٢٧٦٨ - ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه.

(**صحيح**) (حم خ ت ن) عن ابن عباس (عد قط) عن أبي بكر. (**الإرواء ١٦٢١**)

---

(١) لأن الهدية خلق من أخلاق الإسلام تؤلف القلوب وتنفي سخائم الصدور.

(٢) وهي أن يقول جعلت لك هذه الدار فإن مت قبلي عادت إليّ وإن مت قبلك فلك.

٢٧٦٩ ـ ما آتاك الله من أموال السلطان من غير مسألة ولا إشراف[١] فكله وتموله.

(صحيح) (حم) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٢٢٠٩)

٢٧٧٠ ـ ما آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف فخذه فتموله أو تصدق به، وما لا فلا تتبعه نفسك[٢].

(صحيح) (ن) عن عمر. (الصحيحة ٢٢٠٩)

٢٧٧١ ـ مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله.

(صحيح) (م ن هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ١٦٤١)

٢٧٧٢ ـ مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل قيئه فإذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع إليه ما وهب.

(حسن) (د) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٢٨٢)

٢٧٧٣ ـ من آتاه الله من هذا المال شيئاً من غير أن يسأله فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الترغيب ٨٤٩)

٢٧٧٤ ـ من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ بعد ذلك فهو غلول[٣].

(صحيح) (د ك) عن بريدة. (غاية المرام ٤٥٥)

٢٧٧٥ ـ من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مِخْيطاً[٤] فما فوقه كان ذلك[٥] غلولّا يأتي به يوم القيامة.

(صحيح) (م د) عن عدي بن عميرة. (الترغيب ٧٨١)

---

(١) أي: تطلع وتطلب.
(٢) أي: لا تجعل نفسك تابعة له أي: لا توصل المشقة إلى نفسك في طلبه بل اتركه ولا تعلق أملك به.
(٣) خيانة وسرقة.
(٤) أي: إبرة.
(٥) لفظة: «ذلك» ليست عند مسلم ولا أبي داود.

٢٧٧٦ ـ من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ، وما نهي عنه انتهى.

(صحيح) (م د) عن عدي بن عميرة. (الترغيب ٧٨١)

٢٧٧٧ ـ من أعمر رجلًا عمرى فهي له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه.

(صحيح) (م د ن هـ) عن جابر. (الإرواء ١٦٠٨)

٢٧٧٨ ـ من أعمر شيئاً فهو لمعمره محياه ومماته، ولا ترقبوا فمن أرقب شيئاً فهو سبيل الميراث.

(صحيح) (د ن) عن زيد بن ثابت. (الإرواء ١٦٠٩)

٢٧٧٩ ـ من أعمر شيئاً فهو له حياته وبعد موته.

(صحيح) (ن حب) عن جابر. (الإرواء ١٦٠٩)

٢٧٨٠ ـ من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له هدية عليها فقبلها منه فقد أتى باباً عظيماً من أبواب الربا.

(حسن) (حم د) عن أبي أمامة. (المشكاة ٣٧٥٧)

٢٧٨١ ـ من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة؛ صبوحها وغبوقها[1].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة.

٢٧٨٢ ـ من منح منحة ورق[2] أو منحة لبن أو أهدى زُقاقاً[3] فهو كعتق نسمة.

(صحيح) (حم ت حب) عن البراء. (المشكاة ١٩١٧)

٢٧٨٣ ـ نعم الصدقة اللقحة الصفي[4] منحة، والشاة الصفية منحة، يغدو بإناء ويروح بإناء.

(صحيح) (مالك خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٥٨٧)

---

(١) أي: في أول النهار وأول الليل. (٢) وهي القرض أي: قرض الدراهم.
(٣) يعني من دل ضالّاً أو أعمى على طريقه. (٤) أي الكريمة غزيرة اللبن.

٢٧٨٤ - هدايا العمال[١] غُلُول[٢].

(صحيح) (حم هق) عن أبي حميد الساعدي. (الإرواء ٢٦٨٩)

٢٧٨٥ - الهدية إلى الإمام[٣] غلول.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٦٨٩)

٢٧٨٦ - لا ترقبوا أموالكم فمن أرقب شيئاً فهو لمن أرقبه.

(صحيح) (ن) عن ابن عباس. (الإرواء ١٦٠٨)

٢٧٨٧ - لا ترقبوا[٤] ولا تعمروا[٥]، فمن أعمر شيئاً أو أرقبه فهو للوارث إذا مات.

(صحيح) (د ن حب) عن جابر. (الإرواء ١٦٠٨)

٢٧٨٨ - لا عمرى فمن أعمر شيئاً فهو له.

(صحيح) (حم ن هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٦٠٧)

٢٧٨٩ - لا عمرى، ولا رقبى، فمن أعمر شيئاً أو أرقبه فهو له في حياته ومماته.

(صحيح) (حم ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٦٠٩)

٢٧٩٠ - لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد في قيئه.

(صحيح) (حم ٤ ك) عن ابن عمر وابن عباس. (الإرواء ١٦٢١)

---

(١) والمراد بالعمال موظفي الدولة والمسؤولين.
(٢) يعني: خيانة. (٣) الأمير والرئيس.
(٤) الرقبة أن يقول الرجل للرجل وهبت لك هذه الدار فإن مت قبلي رجعت إلي وإن مت قبلك فهي لك وسميت رقبى لأن كل منهما يرقب موت الآخر.
(٥) قال في النهاية: «يقال أعمرته الدار عمرى أي جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده».

٢٧٩١ ـ لا يرجع أحد في هبته إلا الوالد من ولده، والعائد في هبته كالعائد في قيئه.

(صحيح) (حم ن هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٠٢٠)

٢٧٩٢ ـ يا معشر الأنصار! أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها؛ فإنه من أعمر شيئاً حياته فهو له حياته وموته.

(صحيح) (ن) عن جابر. (الإرواء ١٦٠٨)

٢٧٩٣ ـ لا تجوز لامرأة هبة في مالها إلا بإذن زوجها إذا ملك زوجها عصمتها.

(صحيح) (حم ن هـ) عن ابن عمرو (هـ) عن كعب بن مالك. (الترغيب ٩٤٠)

باب الفرائض

٢٧٩٤ ـ الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له.

(حسن) (ت هـ) عن عمر. (الإرواء ١٦٩٦)

٢٧٩٥ ـ أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وإن أفضل الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار[١]، أتتكم الساعة بغتة، بعثت أنا والساعة هكذا، صبحتكم الساعة ومستكم، أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك مالًا فلأهله، ومن ترك دَيناً أو ضَياعاً[٢] فإلي وعلي[٣]، وأنا ولي المؤمنين.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن جابر. (الترغيب ٥٠)

٢٧٩٦ ـ أنا أولى بالمؤمنين في كتاب الله، فأيكم ما ترك ديناً أو ضيعة فادعوني فأنا وليه، وأيكم ما ترك مالًا فليؤثر بماله عصبته من كان.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٤٠٥)

---

(١) قال شيخنا: هذه الزيادة (وكل ضلالة في النار) تفرد بها النسائي دون الآخرين وسندها صحيح.
(٢) أي: عيالًا وأطفالًا. (٣) أي: فأمر كفاية عياله إليّ وعليّ قضاء دينه.

٢٧٩٧ ـ أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاؤه، ومن ترك مالًا فهو لورثته.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٤٠٥)

٢٧٩٨ ـ أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديناً أو ضيعة فإلي، ومن ترك مالًا فلورثته، وأنا مولى من لا مولى له، أرث ماله وأفك عانيه، والخال مولى من لا مولى له، يرث ماله ويعقل عنه[١].

(حسن) (د) عن المقدام. (الإرواء ١٦٩٩)

٢٧٩٩ ـ أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك ديناً فعلي، ومن ترك مالًا فلورثته.

(صحيح) (حم د ن) عن جابر. (الإرواء ١٤٠٤)

٢٨٠٠ ـ أنا وارث من لا وارث له، أفك عانيه[٢]، وأرث ماله[٣]، والخال وارث من لا وارث له يفك عانيه ويرث ماله.

(صحيح) (د ك) عن المقدام. (الإرواء ١٦٩٩)

٢٨٠١ ـ إن الله إذا أطعم نبياً طُعْمة[٤] فهي للذي يقوم من بعده[٥].

(صحيح) (هـ) عن أبي بكر. (الإرواء ١٢٢٨)

٢٨٠٢ ـ الخال وارث[٦].

(صحيح) (ابن النجار) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٤٨)

٢٨٠٣ ـ الخال وارث من لا وارث له.

(صحيح) (ت) عن عائشة (عق) عن أبي الدرداء. (الإرواء ١٦٩٦)

---

(١) أي إذا جنى ابن أخته ولم يكن له عصبة يؤدي الخال عنه الدية كالعصبة.

(٢) العاني: الأسير والمراد ما تعلق بذمته من الجنايات والحقوق.

(٣) يعني لبيت مال المسلمين.

(٤) المراد هنا الفيء ونحوه.

(٥) بالخلافة أي يعمل فيها ما كان المصطفى ﷺ يعمل؛ لا أنها تكون له ملكاً كما ظن.

(٦) أي: وارث من لا وارث له.

٢٨٠٤ ـ كل مال النبي صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم؛ إنا لا نورث[١].

(صحيح) (د) عن الزبير. (الصحيحة ٢٠٣٨)

٢٨٠٥ ـ ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٦] فأيما مؤمن مات وترك مالًا فليرثه عصبته من كانوا، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٠٤١)

٢٨٠٦ ـ من ترك مالًا فلورثته، ومن ترك كلًا فإلى الله ورسوله، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه[٢] وأرثه[٣] والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه[٤] ويرثه[٥].

(حسن) (حم هـ) عن أبي كريمة. (الإرواء ١٦٩٦)

٢٨٠٧ ـ النبي لا يورث.

(صحيح) (ع) عن حذيفة. (الضعيفة ٣١٥٩)

٢٨٠٨ ـ والذي نفس محمد بيده إن على الأرض من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به، فأيكم ما ترك ديناً أو ضياعاً فأنا مولاه، وأيكم ما ترك مالًا فإلى العصبة من كان.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الجنائز ٨٦)

٢٨٠٩ ـ لا نورث ما تركنا صدقة.

(صحيح) (حم ق ٣) عن عمر وعثمان وسعد وطلحة والزبير وعبدالرحمٰن بن عوف (حم ق) عن عائشة (م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٣٨)

---

(١) يعني الأنبياء وأما قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾ [النمل: ١٦] فالمراد إرث العلم.
(٢) أي أؤدي عنه ما يلزمه بسبب الجنايات التي تتحمله العاقلة.
(٣) أي من لا وارث له قال القاضي رحمه الله يريد به صرف ماله إلى بيت مال المسلمين فإنه لله ولرسوله.
(٤) أي إذا جنى ابن أخته ولم يكن له عصبة يؤدي الخال عنه الدية كالعصبة.
(٥) أي الخال.

٢٨١٠ - لا نورث ما تركنا صدقة، وإنما يأكل آل محمد في هذا المال.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي بكر. **(الصحيحة ٢٠٣٨)**

٢٨١١ - لا نورث ما تركنا فهو صدقة، وإنما هذا المال لآل محمد لنائبتهم ولضيفهم، فإذا مت فهو إلى ولي الأمر من بعدي.

(صحيح) (د) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٠٣٨)**

٢٨١٢ - إذا استهل المولود ورث.

(صحيح) (د هق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٥٣)**

٢٨١٣ - إذا أصاب المكاتب حداً أو ورث ميراثاً فإنه يورث على قدر ما عتق، ويقام عليه بقدر ما عتق منه.

(صحيح) (د ت ك) عن ابن عباس. **(الإرواء ١٧٢٣)**

٢٨١٤ - اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله، فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر.

(صحيح) (م د هـ) عن ابن عباس. **(الإرواء ١٦٨٧)**

٢٨١٥ - ألحقوا الفرائض[١] بأهلها فما بقي فلأولى[٢] رجل ذكر.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن عباس. **(الإرواء ١٦٨٧)**

٢٨١٦ - اعلموا أنه ليس منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، مالك ما قدمت[٣]، ومال وارثك ما أخرت.

(صحيح) (ن) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٤٨٦)**

٢٨١٧ - أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر.

(صحيح) (خ ن) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٤٨٦)**

---

(١) أي: الأنصباء المقدرة في كتاب الله وهي النصف ونصفه ونصف نصفه والثلثان ونصفهما ونصف نصفهما. (٢) يعني: أقرب.

(٣) أي: صرفته في وجوه الخير فصار أمامك تجازى عليه بعد موتك في الآخرة.

٢٨١٨ ـ أيما رجل عاهر[١] بحرة أو أمة فالولد ولد زنا، لا يرث ولا يورث.

(صحيح) (ت) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٠٥٤)

٢٨١٩ ـ قد آجرك الله[٢] ورد عليك في الميراث[٣].

(صحيح) (حم م ٤) عن بريدة. (صحيح ابن ماجه ٢٣٩٤)

٢٨٢٠ ـ القاتل لا يرث[٤].

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٦٦٩)

٢٨٢١ ـ كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم[٥]، وكل قسم أدركه الإسلام فإنه على قسم الإسلام.

(صحيح) (د هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ١٧١٤)

٢٨٢٢ ـ كل مستلحق[٦] بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته من بعده من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه، وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء، وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه، ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره، وإن كان من أمة لا يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يورث، وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة.

(حسن) (هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٣١٨)

٢٨٢٣ ـ للابنة النصف، ولابنة الابن السدس، وما بقي فللأخت.

(صحيح) (خ) عن ابن مسعود. (الإرواء ١٦٨١)

---

(١) يعني: زنى بها فحملت. (٢) أي أعطاك الله أجر وجزاء عملك.
(٣) قاله لمن تصدق على أمه بجارية ثم ماتت أمه وعادت إليه الجارية بالميراث.
(٤) من المقتول شيئاً.
(٥) أي: أي شيء من المواريث وحقوق الماء وغيرها قسم قبل مجيء الإسلام لا يغير الإسلام ذلك التقسيم.
(٦) أي الذي طلب الورثة أن يلحقوه بهم واستلحقه أي ادعاه.

٢٨٢٤ ـ ليس للقاتل شيء، وإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب الناس إليه، ولا يرث القاتل شيئاً.

(حسن) (د) عن ابن عمرو. (الإرواء ١٦٦٩)

٢٨٢٥ ـ ليس للقاتل من الميراث شيء.

(صحيح) (هق) عن ابن عمرو. (الإواء ١٦٦٩)

٢٨٢٦ ـ ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية، وما كان من ميراث أدركه الإسلام فهو على قسمة الإسلام.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٧١٤)

٢٨٢٧ ـ لا يتوارث أهل ملتين.

(صحيح) (ت) عن جابر (ن ك) عن أسامة. (الإرواء ١٦٧٣)

٢٨٢٨ ـ لا يتوارث أهل ملتين شتى.

(حسن) (حم د هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ١٦٧٣)

٢٨٢٩ ـ لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أسامة. (الإرواء ١٧١٤)

٢٨٣٠ ـ وهل ترك لنا عقيل[١] من رباع[٢].

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أسامة بن زيد. (صحيح ابن ماجه ٢٧٣٠)

٢٨٣١ ـ ليس لقاتل ميراث.

(صحيح) (هـ) عن رجل. (الإرواء ١٦٦٩)

٢٨٣٢ ـ ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان.

(حسن) (حم د هـ) عن عمر. (الصحيحة ٢٢١٣)

---

(١) وهو ابن أبي طالب وكان هو وطالب قد ورثا أبا طالب ولم يرثه جعفر ولا علي لأنهما مسلمين.

(٢) المنزل المشتمل على أبيات.

باب الوصايا

٢٨٣٣ ـ إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث، والولد للفراش، وللعاهر الحجر.

(صحيح) (ت) عن عمرو بن خارجة. (المشكاة ٣٠٧٣)

٢٨٣٤ ـ إن الله أعطاكم ثلث أموالكم[١] عند وفاتكم زيادة في أعمالكم.

(حسن) (طب) عن خالد بن عبيد السلمي. (الإرواء ١٦٤١)

٢٨٣٥ ـ إن الله تعالى تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم، وجعل ذلك زيادة لكم في أعمالكم.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة (طب) عن معاذ وأبي الدرداء. (الإرواء ١٦٤٠)

٢٨٣٦ ـ إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (المشكاة ٣٠٧٣)

٢٨٣٧ ـ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث، الولد للفراش وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، ولا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها إلا بإذن زوجها، قيل: ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا.

(صحيح) (حم ت) عن أبي أمامة. (الإرواء ١٤١٣)

٢٨٣٨ ـ إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا تجوز لوارث وصية، الولد للفراش وللعاهر الحجر، ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً[٢].

(صحيح) (حم هـ) عن عمرو بن خارجة. (الإرواء ١٤١٣)

---

(١) أي: مكنكم من التصرف فيها حالتئذ بالوصية وغيرها.

(٢) فرضاً ولا نفلاً.

٢٨٣٩ ـ الثلث[١] والثلث كثير.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ١٦٤٧)

٢٨٤٠ ـ الثلث والثلث كثير، إن صدقتك من مالك صدقة، وإن نفقتك على عيالك صدقة، وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة، وإنك أن تدع أهلك بخير خير من أن تدعهم يتكففون الناس.

(صحيح) (م) عن سعد. (المشكاة ٣٠٧١)

٢٨٤١ ـ الدَّين قبل الوصية[٢]، وليس لوارث وصية.

(حسن) (هق) عن علي. (الإرواء ١٦٦٥)

٢٨٤٢ ـ ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده.

(صحيح) (مالك حم ق) عن ابن عمر. (الإرواء ١٦٥٢)

٢٨٤٣ ـ ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال إلا ووصيته عنده مكتوبة.

(صحيح) (م ن) عن ابن عمر. (الإرواء ١٦٥٢)

٢٨٤٤ ـ لا وصية لوارث.

(صحيح) (قط) عن جابر. (الإرواء ١٦٥٤)

باب اللُّقَطَة

٢٨٤٥ ـ اعرف عددها، ووعاءها[٣] ووكاءها[٤] ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فهي كسبيل مالك.

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن أبي بن كعب. (الإرواء ١٥٦٧)

---

(١) أي: يكفيك يا سعد أن توصي بثلث مالك قاله له لما أراد أن يوصي بماله كله.

(٢) أي: يجب تقديم وفائه على تنفيذها.

(٣) الوعاء بكسر الواو والمد: ما يجعل فيه الشيء سواء كان من جلد أو خزف أو خشب أو غير ذلك.

(٤) الخيط الذي تشد به.

٢٨٤٦ ـ ضالة[١] المسلم حَرَق النار[٢].

(صحيح) (حم ت ن هـ حب) عن الجارود بن المعلى (حم هـ حب) عن عبد الله بن الشخير (طب) عن عصمة بن مالك. (الصحيحة ٦٢١)

٢٨٤٧ ـ ضوال[٣] المسلم حَرَق النار.

(صحيح) (ابن سعد) عن ابن الشخير. (الصحيحة ٦٢١)

٢٨٤٨ ـ الضالة واللقطة تجدها فانشدها ولا تكتم ولا تغيب، فإن وجدت ربها فأدها، وإلا فإنما هو مال الله يؤتيه من يشاء.

(صحيح) (طب) عن الجارود. (الصحيحة ٦٢١)

٢٨٤٩ ـ ما كان منها في طريق الميتاء[٤] والقرية الجامعة فعرفها سنة، فإن جاء طالبها فادفعها إليه، وإن لم يأت فهي لك، وما كان في الخراب ففيها وفي الركاز الخمس.

(حسن) (د ن) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ١٥٠٤)

٢٨٥٠ ـ من وجد دابة قد عجز عنها أهلها أن يعلفوها فسيبوها فأخذها فأحياها فهي له.

(حسن) (د) عن رجال من الصحابة. (الإرواء ١٥٦١)

٢٨٥١ ـ من وجد لقطة فليشهد ذوي عدل ولا يكتم ولا يعبث، فإن وجد صاحبها فليردها عليه، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء.

(صحيح) (حم د هـ) عن عياض بن حمار. (المشكاة ٣٠٣٩)

---

(١) أي: ضائعته.
(٢) إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى إحراقه بالنار.
(٣) جمع ضالة وهي ما يقتنى من الحيوان وغيره والمراد بها هنا ضالة الإبل والبقر ومعنى الحديث أي أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار كذا في النهاية.
(٤) أي: الطريق المسلوك.

٢٨٥٢ ـ نهى عن لقطة الحاج[١].

(صحيح) (حم م د) عن عبدالرحمٰن بن عثمان التيمي. (صحيح أبي داود ١٥١٢)

٢٨٥٣ ـ من آوى ضالة[٢] فهو ضال ما لم يعرفها.

(صحيح) (حم م) عن زيد بن خالد. (المشكاة ٣٠٣٤)

٢٨٥٤ ـ لا يؤوي الضالة[٣] إلا الضال.

(حسن) (حم د ن هـ) عن جرير. (الإرواء ١٥٦٣)

❀ ❀ ❀

(١) لأن الحاج لا يلبثون مجتمعين إلا أياماً معدودة ثم يتفرقون ويصدرون مصادر شتى فلا يكون للتعريف بعد تفرقهم جدوى.

(٢) المعنى أن من يضمها إلى نفسه متملكاً لها ولا ينشدها.

(٣) يعني: الضالة من الإبل؛ لأنها تحمي نفسها بعكس الغنم.

كتاب النكاح

باب الحث على الزواج

٢٨٥٥ - يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وِجَاء[١].

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٨٣٠)

٢٨٥٦ - إذا أتاكم من[٢] ترضون خُلقه ودينه فَزَوِّجُوه، إن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض[٣].

(حسن) (ت هـ ك) عن أبي هريرة(عد) عن ابن عمر(ت هق) عن أبي حاتم المزني وماله غيره. (الصحيحة: ١٠٢٢)

٢٨٥٧ - إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي.

(حسن) (هب) عن أنس. (الصحيحة ٦٢٦)

٢٨٥٨ - أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاء: المرأة السوء، والجار السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق.

(صحيح) (ك حل هب) عن سعد. (الصحيحة ٢٨٢)

---

(١) المعنى أن الصوم قاطع للشهوة. (٢) أي: رجل يخطب موليتكم.

(٣) المراد إن لم تزوجوا من ترضون ذلك منه ونظرتم إلى ذي مال أو جاه يبق أكثر النساء بلا زوج والرجال بلا زوجة فيكثر الزنا ويلحق العار.

٢٨٥٩ ـ انكحوا فإني مكاثر بكم[١].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٢٩٦٠)

٢٨٦٠ ـ إن المرأة تنكح لدينها، ومالها، وجمالها، فعليك بذات الدين تربت يداك[٢].

(صحيح) (حم م ت ن) عن جابر. (الصحيحة ٣٠٧)

٢٨٦١ ـ تزوج ولو بخاتم من حديد.

(صحيح) (خ) عن سهل بن سعد. (الإرواء ١٨٢٣)

٢٨٦٢ ـ تزوجوا الأبكار، فإنهن أعذب أفواهاً، وأنتق أرحاماً[٣]، وأرضى باليسير.

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٦٢٣)

٢٨٦٣ ـ تزوجوا الودود[٤] الولود، فإني مكاثر بكم.

(صحيح) (د ن) عن معقل بن يسار. (الإرواء ١٨١١)

٢٨٦٤ ـ تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم، ولا تكونوا كرهبانية النصارى[٥].

(صحيح) (هق) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٧٨٢)

٢٨٦٥ ـ تنكح المرأة لأربع[٦]: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٧)

---

(١) أي: الأمم يوم القيامة.
(٢) أي: افتقرتا إن لم تفعل.
(٣) أي: أكثر أولاداً.
(٤) المتحببة لزوجها بنحو تلطف في الخطاب وكثرة خدمة وأدب وبشاشة.
(٥) الذين يترهبون في الديورات ولا يتزوجون.
(٦) أي: لأجل أربع.

٢٨٦٦ ـ ثلاثة حق على الله تعالى عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب[١] الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف[٢].

(حسن) (حم ت ن هـ ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٠٨٩)

٢٨٦٧ ـ خير نسائكم الولود الودود، المواسية المواتية[٣]، إذا اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات[٤] المتخيلات[٥] وهن المنافقات، لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم[٦].

(صحيح) (هق) عن أبي أذينة الصدفي مرسلًا[٧] وعن سلمان بن يسار مرسلًا[٨].

(الصحيحة ١٨٤٩)

٢٨٦٨ ـ حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله.

(حسن) (عد) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٠٨٩)

٢٨٦٩ ـ الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة.

(صحيح) (حم م ن) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٠٨٣)

٢٨٧٠ ـ سعادة لابن آدم ثلاث، وشقاوة لابن آدم ثلاث، فمن سعادة ابن آدم: الزوجة الصالحة[٩]، والمركب الصالح[١٠]، والمسكن الواسع،

---

(١) أي: العبد الذي كاتبه سيده على مال إذا أداه عتق.

(٢) أي: المتزوج بقصد عفة فرجه عن الزنا.

(٣) أي: الموافقة للزوج.

(٤) أي: المظهرات زينتهن للأجانب.

(٥) أي: المعجبات المتكبرات.

(٦) الأبيض الجناحين أو الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة منهن لأن هذا الوصف في الغراب عزيز.

(٧) قال شيخنا: لا وجه لهذا فأبو ذينة له صحبة كما قال ابن السكن ولعل سبب هذا الوهم الخطأ الذي قبله وهو ظنه أن راوي الحديث هو ابن أبي أذينة فتنبه.

(٨) قال شيخنا: في إطلاق عزو الحديث إليه نظر لأنه يوهم أنه رواه بتمامه والواقع أنه إنما روى الشطر الأول منه كما صرح به البيهقي.

(٩) أي: المسلمة الدينة العفيفة التي تعفه.

(١٠) أي: السريع غير النفور.

وشقوة لابن آدم ثلاث: المسكن السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء[(١)].

(حسن) (الطيالسي) عن سعد. (الصحيحة ١٨٠٣)

٢٨٧١ ـ عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواهاً، وأنتق أرحاماً... وأرضى باليسير من العمل.

(حسن) (ابن السني أبو نعيم في الطب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٦٢٤)

٢٨٧٢ ـ عليكم بالأبكار فإنهن أنتق أرحاماً، وأعذب أفواهاً، وأقل خباً، وأرضى باليسير.

(حسن) (طس الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٦٢٣)

٢٨٧٣ ـ عليكم بالباءة[(٢)] فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وِجَاء.

(صحيح) (طس الضياء) عن أنس. (الروض٩٢٣)

٢٨٧٤ ـ عليكم بشواب النساء فإنهن أطيب أفواهاً، وأنتق أرحاماً....[(٣)].

(صحيح) (الشيرازي في الألقاب) عن بشر بن عاصم عن أبيه عن جده. (الصحيحة ٦٢٤)

٢٨٧٥ ـ فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك، وتضاحكها وتضاحكك؟

(صحيح) (حم ق د ن) عن جابر. (الإرواء ١٧٨٣)

---

(١) قال المناوي: وهذه من سعادة الدنيا لا سعادة الدين، والسعادة مطلقة ومقيدة، فالمطلقة السعادة في الدارين، والمقيدة ما قيدت به، فإنه ذكر أشياء متعددة فكان من رزق الصلاح في الثلاث المذكورة طاب عيشه وتهنى ببقائه وتم رفقه بها؛ لأن هذه الأمور من مرافق الأبدان ومتاع الدنيا، وقد يكون سعيداً في الدنيا ولا يرزق هذه الأشياء، والمراد بالشقاوة هنا التعب على وزان﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ١١٧] ومن ابتلي بمسكن سوء وامرأة سوء تعب لا محالة، وقد يكون السعداء مبتلين بداء التعب والأولياء مرادون بالبلاء وقد كانت امرأتا نوح ولوط في غاية الشقاء وهما في غاية السعادة وامرأة فرعون أسعد أهل زمنها وفرعون أشقى الخلق فبان أنه أراد السعادة المقيدة التي هي سعادة الدنيا لا السعادة المطلقة العامة.

(٢) أي: التزويج.

(٣) كان هنا: «وأسخن أقبالًا» ورأيت بخط شيخنا على نسخته خذفها لذا حذفتها.

٢٨٧٦ ـ قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس[١].

(صحيح) (هب) عن أبي أمامة. (الروض١٧٩)

٢٨٧٧ ـ لم ير للمتحابين[٢] مثل النكاح[٣].

(صحيح) (هـ ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٦٢٥)

٢٨٧٨ ـ ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجة مؤمنة تعينه على أمر الآخرة.

(صحيح) (حم ت هـ) عن ثوبان. (الصحيحة ٢١٧٦)

٢٨٧٩ ـ من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان، فليتق الله في النصف الباقي.

(حسن) (طس) عن أنس. (الصحيحة ٦٢٦)

٢٨٨٠ ـ من كان منكم ذا طَوْلٍ فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لا فالصوم له وجاء[٤].

(صحيح) (ن) عن عثمان. (الترغيب ١٩١١)

٢٨٨١ ـ النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، ومن كان ذا طَوْلٍ فلينكح، ومن لم يجد فعليه بالصيام فإن الصوم له وجاء.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٢٣٨٣)

٢٨٨٢ ـ نهى عن التبتل[٥].

(صحيح) (حم ق د) عن سعد (حم ت ن هـ) عن سمرة. (صحيح الترمذي ١٠٨٢)

---

(١) أي: خير ما اتخذوه كنزاً وذخراً، فإن هذه الثلاثة جامعة لجميع المطالب الدنيوية والأخروية وتعين عليها.
(٢) أي: لم تر أيها السامع ما تزيد به المحبة.
(٣) أي: مثل التزوج أي إذا نظر رجل لأجنبية وأخذت بمجامع قلبه فنكاحها يورثه مزيد المحبة.
(٤) قاطع للشهوة. (٥) أي: الانقطاع عن النكاح.

باب المحرمات

٢٨٨٣ ـ لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٨٠٣)

٢٨٨٤ ـ يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن عائشة (حم م ن هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ١٩٣٤)

٢٨٨٥ ـ لا تحرم الإملاجة[1] ولا الإملاجتان.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن أم الفضل. (الصحيحة ٣٢٥٩)

٢٨٨٦ ـ لا تحرم المصة ولا المصتان.

(صحيح) (حم م ٤) عن عائشة (ن حب) عن الزبير. (الإرواء ٢٢٠٧)

٢٨٨٧ ـ لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء[2] في الثدي وكان قبل الفطام.

(صحيح) (ت) عن أم سلمة. (الإرواء ٢٢٠٩)

٢٨٨٨ ـ لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء[3].

(صحيح) (هـ) عن الزبير. (الإرواء ٢٢٠٩)

٢٨٨٩ ـ اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن[4].

(صحيح) (د) عن الحارث بن زيد الأسدي. (الارواء: ١٩٤١)

٢٨٩٠ ـ انظرن من إخوانكن؟ فإنما الرضاعة من المجاعة[5].

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن عائشة. (الإرواء ٢٢١٠)

---

(١) أي: المصة. (٢) أي: وسع.

(٣) يعني: إنما يحرم من الرضاع ما كان في الصغر ووقع منه موقع الغذاء بحيث ينمو منه بدنه، فلا أثر للقليل، وإنما يؤثر الكثير الذي يوسع الأمعاء، ولا لقليل ولا كثير في كبير.

(٤) قاله لمن أسلم وعنده عشر نسوة.

(٥) أي: إنما الرضاعة المحرمة ما سدّ مجاعة الطفل من اللبن بأن أغذاه وأنبت لحمه وقوّى عظمه.

٢٨٩١ ـ إن الله حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة.

(صحيح) (ت) عن عائشة. **(الإرواء ١٩٣٤)**

٢٨٩٢ ـ إن الله تعالى حرم من الرضاع ما حرم من النسب.

(صحيح) (ت) عن علي. **(الإرواء ١٩٣٤)**

٢٨٩٣ ـ الرضاع يحرم ما تحرم الولادة.

(صحيح) (مالك ق ت) عن عائشة. **(الإرواء ١٧٩٤)**

٢٨٩٤ ـ كيف وقد قيل؟[١]

(صحيح) (خ) عن عقبة بن الحارث. **(الإرواء ٢٢١٢)**

٢٨٩٥ ـ لا تنكح العمة على ابنة الأخ، ولا ابنة الأخت على الخالة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الإرواء ١٩٤٠)**

٢٨٩٦ ـ لا تنكح المرأة على عمتها، ولا العمة على ابنة أخيها، ولا المرأة على خالتها، ولا الخالة على بنت أختها، لا الكبرى على الصغرى، ولا الصغرى على الكبرى.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. **(الإرواء ١٩٤٠)**

٢٨٩٧ ـ لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي هريرة (ن هـ) عن جابر (هـ) عن أبي موسى وأبي سعيد.
(الإرواء ١٩٤٠)

---

(١) قاله لعقبة وقد تزوج، فأخبرته امرأة أنها أرضعتهما، فركب إليه يسأله فقال: كيف أي: كيف تباشرها وتفضي إليها وقد قيل: إنك أخوها من الرضاع؟ فإنه بعيد من المروءة والورع، ففارقها ونكحت غيره.

باب الكفاءة

٢٨٩٨ ـ تخيروا لنطفكم[١]، فانكحوا الأكفاء، وانكحوا إليهم.

(صحيح) (هـ ك هق) عن عائشة. (الصحيحة ١٠٦٧)

٢٨٩٩ ـ لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٤٤)

٢٩٠٠ ـ يا بني بياضة! أنكحوا[٢] أبا هند، وانكحوا إليه[٣].

(حسن) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٤٦)

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة

٢٩٠١ ـ آمروا النساء في أنفسهن، فإن الثيب تعرب عن نفسها، وإذن البكر صمتها[٤].

(صحيح) (طب هق) عن العرس بن عميرة. (الإرواء: ١٨٣٦)

٢٩٠٢ ـ آمروا[٥] اليتيمة في نفسها، وإذنها صماتها.

(صحيح) (طب) عن أبي موسى. (الصحيحة: ٦٥٦)

٢٩٠٣ ـ إذا أراد أحدكم أن يزوج ابنته فليستأمرها.

(صحيح) (طب) عن أبي موسى. (الصحيحة: ١٢٠٦)

---

(١) أي: لا تضعوا نطفكم إلا في أصل طاهر أي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعدها عن الخبث والفجور ذكره الزمخشري.

(٢) أي زوجوه بناتكم.

(٣) أي اخطبوا إليه بناته ولا تخرجوه منكم للحجامة.

(٤) في الأصول: «والبكر رضاها صماتها».

(٥) ذكر شيخنا أن الهيثمي في المجمع لم يذكره بهذا اللفظ واللفظ الذي خرجه جمع هو: «تستأمر اليتيمة».

٢٩٠٤ ـ إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل.

(حسن) (د) عن ابن عمر. (الإرواء ١٩٣٣)

٢٩٠٥ ـ استأمروا النساء في أبضاعهن[١].

(صحيح) (حم ن حب) عن عائشة. (الصحيحة ٣٩٧)

٢٩٠٦ ـ أيما امرأة نكحت[٢] بغير إذن وليها فنكاحها باطل[٣]، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها، فإن اشتجروا[٤] فالسلطان ولي من لا ولي له.

(صحيح) (حم د ت هـ ك) عن عائشة. (الإرواء ١٨٩٧)

٢٩٠٧ ـ أيما عبد تزوج بغير إذن أهله[٥] فهو عاهر.

(صحيح) (حم د ت ك) عن جابر. (الإرواء ١٩٣٣)

٢٩٠٨ ـ أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان.

(حسن) (هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٧٣٣)

٢٩٠٩ ـ الأيم[٦] أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها، وإذنها صماتها.

(صحيح) (مالك حم م ٤) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٢١٦)

٢٩١٠ ـ تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها، وإن أبت فلا جواز عليها.

(صحيح) (د ن ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٨٣٦)

---

(١) أي فروجهن والمعنى استأذنها في الزواج.
(٢) أي: تزوجت. (٣) أي: فعقدها باطل.
(٤) أي: تخاصم الأولياء وتنازعوا. (٥) أي: ساداته.
(٦) المراد هنا الثيب.

٢٩١١ ـ الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر يستأذنها أبوها[١] في نفسها وإذنها صماتها.

(صحيح) (م د ن) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٨٠٧)

٢٩١٢ ـ الثيب تعرب[٢] عن نفسها والبكر رضاها صمتها.

(صحيح) (حم هـ) عن عميرة الكندي. (الإرواء ١٨٩٣)

٢٩١٣ ـ رضاها صمتها - يعني: البكر -.

(صحيح) (ق) عن عائشة. (الصحيحة ١٤٥٩)

٢٩١٤ ـ سكاتها إقرارها - يعني: البكر -.

(صحيح) (د) عن عائشة. (الصحيحة ٦٥٦)

٢٩١٥ ـ لا تزوج المرأةُ المرأةَ، ولا تزوج المرأةُ نفسها....

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٠٣٧)

٢٩١٦ ـ لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن، قيل: وكيف إذنها؟ قال: أن تسكت.

(صحيح) (ق د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٨٢٨)

٢٩١٧ ـ لا تنكح الثيب حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن؛ وإذنها الصموت.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٨٢٨)

٢٩١٨ ـ لا نكاح إلا بولي[٣].

(صحيح) (حم ٤ ك) عن أبي موسى (هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ١٨٩٦)

---

(١) لفظة (أبوها) شاذة كما نص على ذلك غير واحد من الحفاظ أفاده شيخنا.
(٢) أي: تبين وتتكلم.
(٣) أي: لا صحة له إلا بعقد ولي، فلا تزوج امرأة نفسها، فإن فعلت فهو باطل.

٢٩١٩ ـ لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له.

(صحيح) (حم هـ) عن عائشة. (الإرواء ١٨٩٦)

٢٩٢٠ ـ لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل.

(صحيح) (هق) عن عمران وعائشة. (الإرواء ١٨٩٦)

٢٩٢١ ـ لا نكاح إلا بولي، وشاهدين.

(صحيح) (طب) عن أبي موسى. (الإرواء ١٨٩٦)

٢٩٢٢ ـ اليتيمة تستأمر في نفسها، فإن صمتت فهو إذنها، وإن أبت فلا جواز عليها.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٨٢٨)

باب النظر إلى المخطوبة

٢٩٢٣ ـ إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها.

(صحيح) (حم هـ ك هق) عن محمد بن مسلمة. (الصحيحة ٩٨)

٢٩٢٤ ـ إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل.

(حسن) (د ك هق) عن جابر. (الصحيحة ٩٩)

٢٩٢٥ ـ إذا خطب أحدكم المرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته وإن كانت لا تعلم.

(صحيح) (حم طب) عن أبي حميد الساعدي. (الصحيحة ٩٧)

٢٩٢٦ ـ اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما.

(صحيح) (حم قط ك هق) عن أنس(حم هـ قط طب هق) عن المغيرة بن شعبة.
(الصحيحة ٩٨)

باب الصَّداق

٢٩٢٧ ـ اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن.

(حسن) (ق ن) عن سهل بن سعد. (صحيح النسائي ٣٣٣٩)

٢٩٢٨ ـ إن من يمن[١] المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها[٢]، وتيسير رحمها[٣].

(حسن) (حم ك هق) عن عائشة. (الإرواء ١٩٨٦)

٢٩٢٩ ـ خير الصداق أيسره[٤].

(صحيح) (ك هـ) عن عقبة بن عامر. (الإرواء ١٩٢٤)

٢٩٣٠ ـ خير النكاح أيسره[٥].

(صحيح) (د) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ١٨٤٢)

٢٩٣١ ـ لو كنتم تغرفون من بُطْحان[٦] ما زدتم.

(صحيح) (حم ك) عن أبي حدرد. (الصحيحة ٢١٧٣)

٢٩٣٢ ـ إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها، ورجل استعمل رجلًا فذهب بأجرته، وآخر يقتل دابة عبثاً.

(حسن) (ك هق) عن ابن عمر. (الصحيحة ٩٩٩)

٢٩٣٣ ـ التمس ولو خاتماً من حديد.

(صحيح) (حم ق د) عن سهل بن سعد. (الإرواء ١٩٨٣)

---

(١) أي: بركتها.
(٢) أي: عدم التشديد في تكثيره ووجدانه بيد الخاطب من غير كد في تحصيله.
(٣) أي: للولادة. (٤) أي: أقله لدلالته على يمن المرأة وبركتها.
(٥) أي: أقله مؤونة وأسهله إجابة للخطبة. (٦) اسم واد في المدينة.

باب الوليمة

٢٩٣٤ ـ إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها.

(صحيح) (مالك حم ق د) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٢١٦)

٢٩٣٥ ـ إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم[١] وإن شاء لم يطعم.

(صحيح) (م د) عن جابر. (الصحيحة ٣٤٦)

٢٩٣٦ ـ إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، فإن كان مفطراً فليأكل، وإن كان صائماً فليدع بالبركة.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الإرواء ٢٠١٣)

٢٩٣٧ ـ إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليأكل، وإن كان صائماً فليصل[٢].

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٤٣)

٢٩٣٨ ـ إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل: إني صائم.

(صحيح) (م د ت هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢١٢٤)

٢٩٣٩ ـ إذا دُعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب.

(صحيح) (م هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٩٤٨)

٢٩٤٠ ـ إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليجب وإن كان صائماً.

(صحيح) (ابن منيع) عن أبي أيوب. (الإرواء ٢٠١٣)

٢٩٤١ ـ إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول[٣]: فإن ذلك له إذن.

(صحيح) (خد د هب) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٩٥٥)

---

(١) أي: أكل وشرب.
(٢) أي: فليدع لأهل الطعام بالبركة.
(٣) أي: رسول الداعي.

٢٩٤٢ ـ إذا دعيتم إلى كُراع[١] فأجيبوا.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الترغيب ٢١٥٤)

٢٩٤٣ ـ شر الطعام طعام الوليمة[٢]؛ يمنعها من يأتيها ويدعى إليها من يأباها، ومن لا[٣] يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٨٥)

٢٩٤٤ ـ من دعي إلى عرس[٤] أو نحوه[٥] فليجب.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الضعيفة ٥٥٥٧)

٢٩٤٥ ـ أولم[٦] ولو بشاة[٧].

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن أنس (خ) عن عبدالرحمٰن بن عوف. (الإرواء ١٩٢٣)

٢٩٤٦ ـ إنه لا بد للعرس من وليمة.

(صحيح) (حم ن) عن بريدة. (آداب الزفاف٧٢)

٢٩٤٧ ـ ائتوا الدعوة إذا دعيتم.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الإرواء:١٩٤٨)

٢٩٤٨ ـ أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (الإرواء ١٩٤٨)

٢٩٤٩ ـ إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرساً كان أو نحوه.

(صحيح) (حم د) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٢١٦)

---

(١) أي: كراع شاة وهو يدها.
(٢) أي: وليمة العرس.
(٣) في مسلم: «ومن لم».
(٤) أي: إلى وليمة عرس.
(٥) كختان وعقيقة.
(٦) أي: اتخذ وليمة.
(٧) قال المناوي: فلا حد لأقلها ولا لأكثرها، ونقل القاضي الإجماع على أنه لا حد لقدره المجزئ.

٢٩٥٠ ـ أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة، وأفطر عندكم الصائمون.

(صحيح) (حم د ن) عن أنس. (المشكاة ٤٢٤٩)

٢٩٥١ ـ إنك دعوتنا خامس خمسة، وهذا رجل قد تبعنا، فإن شئت أذنت له، وإن شئت رجع.

(صحيح) (ق) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٥٥٢)

٢٩٥٢ ـ إنه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعينا فإن أذنت له دخل.

(صحيح) (ت) عن أبي مسعود. (الصحيحة ٣٥٧٩)

٢٩٥٣ ـ حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس[1].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٥٢٤)

٢٩٥٤ ـ لو أهدي إلي كُراع لقبلت[2]، ولو دعيت عليه لأجبت[3].

(صحيح) (حم ت حب) عن أنس. (الصحيحة ٢١٢٥)

٢٩٥٥ ـ لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٨٢٧)

---

(١) قال ابن العربي: عليك في رعاية هذه الحقوق وغيرها بالمساواة بين المسلمين كما سوّى في الإسلام بينهم في أعيانهم، ولا تقل: هذا ذو سلطان وجاه ومال، وهذا فقير وحقير، ولا تحقر صغيراً، واجعل الإسلام كله كالشخص الواحد، والمسلمين كالأعضاء لذلك الشخص، فإن الإسلام لا وجود له إلا بالمسلمين، كما أن الإنسان لا وجود له إلا بأعضائه وجميع قواه الظاهرة والباطنة..

(٢) ولم أرده على المهدي وإن كان حقيراً جبراً لخاطره.

(٣) قال المناوي: لأن القصد من قبول الهدية وإجابة الدعوى تأليف الداعي وإحكام التحابب، وبالرد يحدث النفور والعداوة. وفيه حسن خلق المصطفى ﷺ وحسن تواضعه وجبره للقلوب بإجابة الداعي وإن قل الطعام المدعو إليه جداً، والحث على المواصلة والتحابب.

باب إعلان النكاح والخِطبة والشرط

٢٩٥٦ ـ أشيدوا النكاح[١].

(حسن) (طب) عن السائب بن يزيد. (الصحيحة ١٤٦٣)

٢٩٥٧ ـ أشيدوا النكاح وأعلنوه.

(حسن) (الحسن بن سفيان طب) عن هبار بن الأسود. (الصحيحة ١٤٦٣)

٢٩٥٨ ـ أعلنوا النكاح.

(حسن) (حم حب طب حل ك) عن ابن الزبير. (آداب الزفاف ٩٧)

٢٩٥٩ ـ فصل[٢] ما بين الحلال والحرام: ضرب الدف، والصوت في النكاح[٣].

(حسن) (حم ت ن هـ ك) عن محمد بن حاطب. (الإرواء ٢٠٥٤)

٢٩٦٠ ـ يا عائشة! أما كان معكم لهو؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (المشكاة ٣١٤١)

٢٩٦١ ـ إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا[٤]، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا[٥]، ولا تباغضوا، ولا تدابروا[٦]، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يخطب الرجل على خِطْبة أخيه حتى ينكح أو يترك.

(صحيح) (مالك حم ق د ت) عن أبي هريرة. (غاية المرام ٤١٢)

---

(١) أي: أعلموه وأشهروا أمره.
(٢) بمعنى فاصل أو فارق أو مميز.
(٣) المعنى: أن الفرق بين النكاح الجائز وغيره الإعلان والإشهار.
(٤) أي: لا تطلبوا الشيء بالحاسة كاستراق السمع وإبصار الشيء خفية.
(٥) أي: لا يتمنى أحد منكم زوال النعمة عن غيره.
(٦) أي: تتقاطعوا.

٢٩٦٢ ـ لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي هريرة وابن عمر. (الصحيحة ١٠٣٠)

٢٩٦٣ ـ لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٣٠)

٢٩٦٤ ـ لا يخطبُ الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه[(١)]، ولا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ[(٢)] صحفتها ولتنكح؛ فإنما لها ما كتب الله لها.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٤٥٧٤)

٢٩٦٥ ـ إذا تزوج أحدكم فليقل له: بارك الله لك وبارك عليك[(٣)].

(صحيح) (الحارث طب) عن عقيل بن أبي طالب. (صحيح أبي داود ١٨٥٠)

٢٩٦٦ ـ إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابة فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة وليقل: اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه، وإن كان بعيراً فليأخذ بذروة سنامه.

(حسن) (ك هق) عن ابن عمرو. (صحيح ابن ماجه١٩١٨)

٢٩٦٧ ـ نهى عن المتعة[(٤)].

(صحيح) (حم) عن جابر (خ) عن علي. (الصحيحة ٣٨)

---

(١) برفع يخطب ويسوم وكلاهما لفظه لفظ الخبر والمراد به النهي وهو أبلغ في النهي انظر شرح مسلم للنووي.

(٢) في مسلم: «لتكتفئ» والمراد به تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها.

(٣) أي: أدخل عليك البركة في مؤنتها ويسرها لك، وكانت عادة العرب إذا تزوج أحدهم قالوا له: بالرفاء والبنين فنهى عن ذلك وأبدله بالدعاء المذكور.

(٤) أي: عن نكاح المتعة، وهو النكاح المؤقت بمدة معلومة أو مجهولة، سمي به؛ لأن الغرض منه مجرد التمتع دون النسل وغيره.

٢٩٦٨ ـ نهى عن الشِّغَار[(١)].

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن عمر. (الإرواء ١٨٩٥)

٢٩٦٩ ـ هَدَمَ[(٢)] المتعةَ: النكاحُ، والطلاقُ، والعدةُ، والميراثُ.

(حسن) (حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٠٢)

٢٩٧٠ ـ لا إسعاد في الإسلام[(٣)] ولا عقر[(٤)] ولا شغار في الإسلام، ولا جلب في الإسلام، ولا جنب[(٥)] ومن انتهب فليس منا.

(صحيح) (حم ن حب) عن أنس. (المشكاة ٢٩٤٧)

٢٩٧١ ـ لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام.

(صحيح) (ن الضياء) عن أنس. (المشكاة ١٧٨٦)

٢٩٧٢ ـ لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام، ومن انتهب نهبة فليس منا.

(صحيح) (حم ت ن) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٢٩٤٧)

٢٩٧٣ ـ لا شغار في الإسلام.

(صحيح) (حم هـ حب) عن أنس (م) عن ابن عمر. (صحيح ابن ماجه١٨٨٥)

٢٩٧٤ ـ يا أيها الناس! إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً.

(صحيح) (م هـ) عن سبرة. (الصحيحة ٣٨١)

---

(١) أي: نكاح الشغار وهو أن تزوج الرجل أختك على أن يزوجك أخته ولا مهر.

(٢) وفي رواية: حرم.

(٣) إسعاد النساء في المناحات.

(٤) كانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى.

(٥) الجلب في الزكاة فهو أن ينزل المصدق موضعاً ثم يرسل من يجلب اليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وأمر بأخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم. والجنب في الزكاة هو أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب اليه أي تحضر.

٢٩٧٥ ـ كان إذا رفأ[١] الإنسان إذا تزوج قال: بارك الله لك وبارك عليك، وجمع بينكما في خير.

(صحيح) (حم ك) عن أبي هريرة. (الكلم٢٠٦)

باب القَسْم

٢٩٧٦ ـ من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل.

(صحيح) (حم د ن هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٧٧)

٢٩٧٧ ـ للبكر سبع[٢]، وللثيب ثلاث.

(صحيح) (م) عن أم سلمة (هـ) عن أنس[٣]. (الصحيحة ١٢٧١)

٢٩٧٨ ـ ليس بك هوان على أهلك إن شئت سبعت[٤] عندك وسبعت لنسائي، وإن شئت ثلثت ثم درت.

(صحيح) (م د هـ) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٢٧١)

٢٩٧٩ ـ إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعاً، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثاً.

(صحيح) (هق) عن أنس. (الصحيحة ١٢٧١)

٢٩٨٠ ـ كان إذا أراد سفراً أقرع[٥] بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه.

(صحيح) (ق د هـ) عن عائشة. (غاية المرام ص١٦٠)

---

(١) أي: هنأه ودعا له.
(٢) أي: يجب للزوجة البكر الجديدة مبيت سبع من الليالي.
(٣) ومعناه في البخاري من حديث أنس. (٤) أي مكثت سبع ليال عندك.
(٥) أي: عمل القرعة.

باب عشرة النساء

٢٩٨١ - اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما: عبد آبق[١] من مواليه حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع.

(صحيح) (ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٨٨)

٢٩٨٢ - إذا أتيت أهلك[٢] فاعمل عملًا كيساً[٣].

(صحيح) (خط) عن جابر. (الصحيحة: ١١٩٠)

٢٩٨٣ - إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح[٤].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٠٠٢)

٢٩٨٤ - إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٨٥٨)

٢٩٨٥ - إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلتجب وإن كانت على ظهر قتب[٥].

(صحيح) (البزار) عن زيد بن أرقم. (الصحيحة ١٢٠٣)

٢٩٨٦ - إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور[٦].

(صحيح) (ن ت) عن طلق بن علي. (الصحيحة: ١٢٠٢)

---

(١) أي: هرب. (٢) أي جامعة زوجتك.

(٣) أي جامع جماعاً كيساً قال بعضهم: هذا أصل عظيم في تحسين الهدي في الجماع. وقيل المراد حثه على الجماع لابتغاء الولد.

(٤) قال المناوي: وفيه أن سخط الزوج يوجب سخط الرب، وإذا كان هذا في قضاء الشهوة فكيف به في أمر دينها.

(٥) قال أبو عبيدة: كنا نرى أن معناه وهي تسير على ظهر بعير فجاء التفسير في حديث: إن المرأة كانت إذا حضر نفاسها أقعدت على قتب فيكون أسهل لولادتها.

(٦) الذي يخبز فيه.

٢٩٨٧ ـ إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت.

(صحيح) (حب) عن أبي هريرة. (آداب الزفاف ١٨٠)

٢٩٨٨ ـ إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها دخلت الجنة.

(صحيح) (البزار) عن أنس(حم) عن عبدالرحمٰن الزهري(طب) عن عبدالرحمٰن ابن حسنة. (الترغيب ١٩٣٢)

٢٩٨٩ ـ إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط[١].

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٧٧)

٢٩٩٠ ـ استوصوا بالنساء خيراً، فإن المرأة خلقت من ضلع[٢]، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٩٩٧)

٢٩٩١ ـ انظري[٣] أين أنت منه؟ فإنما هو جنتك ونارك[٤].

(حسن) (ابن سعد طب) عن عمة حصين بن محصن[٥]. (الترغيب ١٩٣٣)

٢٩٩٢ ـ إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج.

(صحيح) (حم ق ٤) عن عقبة بن عامر. (صحيح أبي داود ١٨٥٦)

---

(١) يعني: مائلًا.
(٢) في صحيح الجامع تبعاً للجامع: «من ضلع أعوج» ولفظة: «أعوج» ليست في البخاري ومسلم.
(٣) أيتها المرأة التي هي ذات زوج.
(٤) أي: هو سبب لدخولك الجنة برضاه عنك، وسبب لدخولك النار بسخطه عليك.
(٥) رواه النسائي في الكبرى.

٢٩٩٣ - إن المرأة خلقت من ضلع فإن ذهبت تقومها كسرتها، وإن تدعها ففيها أود[١] وبلغة[٢].

(حسن) (حم ن) أبي ذر. (الترغيب ١٩٢٧)

٢٩٩٤ - إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٩٢٧)

٢٩٩٥ - إن المرأة خلقت من ضلع وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسرها فدارها تعش بها[٣].

(صحيح) (حم حب ك) عن سمرة. (الترغيب ١٩٢٦)

٢٩٩٦ - إن النساء شقائق الرجال.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٢٣٤)

٢٩٩٧ - إنَّ الله تعالى يوصيكم بالنساء خيراً، فإنهن أمهاتكم، وبناتكم، وخالاتكم، إن الرجل من أهل الكتاب[٤] يتزوج المرأة وما تعلق يداها الخيط[٥] فما يرغب واحد منهما عن صاحبه.

(صحيح) (طب) عن المقدام. (الصحيحة ٢٨٧١)

---

(١) عوج. وفي رواية النسائي في الكبرى: أمد أي مدة.

(٢) ما يتبلغ به من العيش والمعنى تبلغ ما تريده منها من الاستمتاع بها وحسن العشرة معها الذي هو أهم المعيشة.

(٣) أي: لاطفها ولاينها فإنك بذلك تبلغ ما تريده منها من الاستمتاع بها وحسن العشرة معها الذي هو أهم المعيشة.

(٤) قال شيخنا الألباني في الصحيحة (٨٧٤/٧): «كان ذلك منهم حين كانوا على خلق وتدين ولو بدين مبدل، أما اليوم فهم يحرمون ما أحل الله من الطلاق، ويبيحون الزنى بل اللواط علناً!».

(٥) كناية عن صغر سنها وفقرها فتراه يصبر عليها حتى يموتا هرماً فحري بنا نحن المسلمون أن نفعل ذلك.

٢٩٩٨ ـ إنما النساء شقائق الرجال.

(صحيح) (حم د ت) عن عائشة (البزار) عن أنس. (الصحيحة ٢٨٦٣)

٢٩٩٩ ـ إني أحرج[١] عليكم حق الضعيفين: اليتيم والمرأة.

(حسن) (ك هب) عن أبي هريرة[٢]. (الصحيحة ١٠١٥)

٣٠٠٠ ـ أيما امرأة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي[٣] لآخر أزواجها.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٢٨١)

٣٠٠١ ـ ثلاثة من السعادة، وثلاثة من الشقاء، فمن السعادة: المرأة الصالحة؛ تراها فتعجبك، وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون وطيئة[٤] فتلحقك بأصحابك، والدار تكون واسعة كثيرة المرافق. ومن الشقاء: المرأة تراها فتسوؤك، وتحمل لسانها عليك، وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون قَطوفاً[٥] فإن ضربتها أتعبتك، وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق.

(حسن) (ك) عن سعد. (الصحيحة ١٨٠٣)

٣٠٠٢ ـ ثلاثة لا تسأل عنهم[٦]: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصياً، وأمة أو عبد أبق من سيده فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم.

(صحيح) (خد ع طب ك هب) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة ٥٤١)

٣٠٠٣ ـ ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً: الديوث[٧]، والرجلة[٨] من النساء، ومدمن الخمر.

(صحيح) (طب) عن عمار بن ياسر. (الصحيحة ١٣٩٧)

---

(١) أي: ألحق الحرج وهو الإثم بمن ضيعهما.

(٢) رواه النسائي في الكبرى.

(٣) أي: فتكون هي في الجنة زوجة.

(٤) أي: هنية سريعة المشي سهلة الانقياد.

(٥) أي: بطيئة السير.

(٦) أي: فإنهم من الهالكين.

(٧) ذكر ابن القيم أن الديوث أخبث خلق الله ثم قال: وهذا يدلك على أن أصل الدين الغيرة، ومن لا غيرة له لا دين له.

(٨) بمعنى المترجلة.

٣٠٠٤ - حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة فلحستها[١] ما أدت حقه.

(صحيح) (ك) عن أبي سعيد. (الترغيب ١٩٣٤)

٣٠٠٥ - حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا اكتسى، ولا يضرب الوجه، ولا يقبح، ولا يهجر إلا في البيت.

(صحيح) (طب ك) عن معاوية بن حيدة[٢]. (الإرواء ٢٠٩٣)

٣٠٠٦ - خذي[٣] من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن عائشة. (الإرواء ٢٧١٣)

٣٠٠٧ - خياركم خياركم لنسائهم.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٨٤)

٣٠٠٨ - خياركم خيركم لأهله.

(صحيح) (طب) عن أبي كبشة. (الترغيب ٢٦٦٠)

٣٠٠٩ - خير النساء التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره.

(صحيح) (حم ن ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٣٨)

٣٠١٠ - خير النساء من تسرك إذا أبصرت[٤]، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن سلام. (الصحيحة ١٨٣٨)

٣٠١١ - خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي.

(صحيح) (ت) عن عائشة (هـ) عن ابن عباس (طب) عن معاوية. (الصحيحة ٢٨٥)

---

(١) بلسانها غير متقذرة لذلك. (٢) رواه أبو داود والنسائي في الكبرى.

(٣) يا هند التي قالت: إن زوجها أبا سفيان والد معاوية شحيح لا يعطيها ما يكفيها وولدها إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم.

(٤) أي: نظرت إليها.

٣٠١٢ ـ خيركم خيركم للنساء[(١)].

(صحيح) (ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٨٥)

٣٠١٣ ـ دونك[(٢)] فانتصري[(٣)].

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الصحيحة ١٨٦٢)

٣٠١٤ ـ كفى [بالمرء][(٤)] إثماً أن يحبس[(٥)] عمن يملك قوته[(٦)].

(صحيح) (م) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٣٤٦)

٣٠١٥ ـ كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت[(٧)].

(حسن) (حم د ك هق) عن ابن عمرو. (الإرواء ٨٩٤)

٣٠١٦ ـ كل نفس من بني آدم سيد، فالرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها.

(صحيح) (ابن السني في عمل اليوم والليلة) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٤١)

٣٠١٧ ـ لقد طاف الليلة بآل محمد نساء كثير كلهن تشكو زوجها من الضرب، وايم الله لا تجدون أولئك خياركم.

(صحيح) (د ن هـ حب ك) عن إياس الدوسي. (المشكاة ٣٢٦١)

٣٠١٨ ـ لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها....

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٣٤٩٠)

٣٠١٩ ـ لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إن قضي بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبداً[(٨)].

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٠١٢)

---

(١) قال المناوي: ولهذا كان على الغاية القصوى من حسن الخلق معهن وكان يداعبهن ويباسطهن.

(٢) أي: خذي حقك يا عائشة.

(٣) من زينب التي دخلت على عائشة بغير إذن وهي غضبة ثم أخذت تتكلم فيها.

(٤) زيادة من صحيح مسلم. (٥) في صحيح الجامع: «تحبس».

(٦) هذا حث على النفقة على العيال وتحذير من التقصير فيها.

(٧) أي: من يلزم قوته.

(٨) بإضلاله وإغوائه ببركة التسمية، فلا يكون للشيطان سلطان في بدنه ودينه.

٣٠٢٠ - لو تعلم المرأة حق الزوج لم تقعد[١] ما حضر غداؤه وعشاؤه[٢] حتى يفرغ منه.

(صحيح) (طب) عن معاذ. (الصحيحة ٢١٦٦)

٣٠٢١ - لو كنت آمرا أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة (حم) عن معاذ (ك) عن بريدة. (الإرواء ٢٠٥٨)

٣٠٢٢ - لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها كله، حتى لو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه.

(حسن) (حم هـ حب) عن عبد الله بن أبي أوفى. (الإرواء ٢٠٥٨)

٣٠٢٣ - ليس للمرأة أن تنتهك[٣] شيئاً من مالها إلا بإذن زوجها.

(صحيح) (طب) عن واثلة. (الصحيحة ٧٧٥)

٣٠٢٤ - مرها فإن يك فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك كضرب أمتك.

(صحيح) (د حب) عن لقيط بن صبرة. (صحيح أبي داود ١٣٠)

٣٠٢٥ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمراً فليتكلم بخير أو ليسكت، واستوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، إن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج استوصوا بالنساء.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٩٩٧)

٣٠٢٦ - المرأة عورة[٤] فإذا خرجت استشرفها الشيطان[٥].

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود. (الإرواء ٢٧٣)

---

(١) أي: تقف. (٢) أي: مدة دوام حضوره.

(٣) أي: تضيع.

(٤) أي: هي موصوفة بهذه الصفة ومن هذه صفته فحقه أن يستر والمعنى أنه يستقبح تبرزها وظهورها للرجل.

(٥) يعني: رفع البصر إليها ليغويها أو يغوي بها فيوقع أحدهما أو كلاهما في الفتنة.

٣٠٢٧ ـ المرأة[1] لآخر أزواجها.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء (خط) عن عائشة. (الصحيحة ١٢٨١)

٣٠٢٨ ـ والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٢٤٦)

٣٠٢٩ ـ لا تأذن امرأة في بيت[2] زوجها إلا بإذنه....

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الضعيفة ٤٧٧١)

٣٠٣٠ ـ لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا.

(صحيح) (حم ت) عن معاذ. (الصحيحة ١٧٣)

٣٠٣١ ـ لا تصومن امرأة[3] إلا بإذن زوجها.

(صحيح) (حم د حب ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٩٥)

٣٠٣٢ ـ لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها.

(صحيح) (د ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٨٢٥)

٣٠٣٣ ـ لا يجوز لامرأة عطية إلا أن يأذن زوجها.

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٨٢٥)

٣٠٣٤ ـ لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، أو تَأذن في بيته إلا بإذنه، وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٣٩)

---

(١) في الجنة تكون.
(٢) أي: في دخوله أو في الأكل منه.
(٣) وزوجها حاضر صوم تطوع.

٣٠٣٥ - لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر؛ ولو صلح أن يسجد بشر لبشر؛ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده لو أن من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس[(١)] بالقيح والصديد ثم أقبلت تلحسه ما أدت حقه.

(صحيح) (حم ن) عن أنس. (الترغيب ١٩٣٦)

٣٠٣٦ - لا يفركن[(٢)] مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقاً رضي منها غيره.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٢٤٠)

٣٠٣٧ - يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها في آخر يومه.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن عبد الله بن زمعة. (الصحيحة ٢٦٧٨)

٣٠٣٨ - اصنعوا ما بدا لكم[(٣)] فما قضى الله تعالى فهو كائن، وليس من كل الماء[(٤)] يكون الولد.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٤٦٢)

٣٠٣٩ - اعزل عنها إن شئت؛ فإنه سيأتيها ما قدر لها[(٥)].

(صحيح) (م) عن جابر. (الصحيحة ١٣٣٣)

٣٠٤٠ - إن قضى الله تعالى شيئاً[(٦)] ليكونن وإن عزل.

(صحيح) (الطيالسي) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٤٦٢)

٣٠٤١ - أوإنكم تفعلون ذلك[(٧)]؟ لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك؛ فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة.

(صحيح) (ق) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٢١٧٢)

---

(١) تنفجر.
(٢) في مسلم والمسند: «لا يفرك».
(٣) أي: من عزل أو غيره.
(٤) أي: المني هذا المراق في الرحم.
(٥) فإن قدر لها حمل حصل وإن عزلت، أو عدمه لم يقع وإن لم تعزل.
(٦) أي: قدر في الأزل كون ولد.
(٧) أي العزل وهو أن يجامع فإذا قارب الإنزال نزع وأنزل خارج الفرج.

٣٠٤٢ ـ لقد هممت أن أنهى عن الغِيلة[١] حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك[٢] فلا يضر أولادهم.

(صحيح) (مالك حم م) عن جدامة بنت وهب. **(غاية المرام ٢٤٢)**

٣٠٤٣ ـ لا تقتلوا أولادكم سراً، فوالذي نفسي بيده إن الغيل ليدرك الفارس فيدعثره عن فرسه.

(حسن) (حم د هـ) عن أسماء بنت يزيد. **(المشكاة ٣١٩٦)**

٣٠٤٤ ـ لو أن الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله تعالى منها ولداً، وليخلقن الله نفساً هو خالقها.

(حسن) (حم الضياء) عن أنس. **(الصحيحة ٣٣٧)**

٣٠٤٥ ـ لو كان ذلك ضاراً ضر فارس والروم - يعني: الغيل[٣] -.

(صحيح) (م) عن أسامة بن زيد. **(المشكاة ٣١٨٨)**

٣٠٤٦ ـ ما عليكم أن لا تعزلوا فإن الله قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة.

(صحيح) (ن) عن أبي سعيد وأبي هريرة. **(الضعيفة ٧٠٢٢)**

٣٠٤٧ ـ نهى[٤] عن الإخصاء.

(صحيح) (ابن عساكر) عن ابن عمر. **(غاية المرام ٤٧٦)**

٣٠٤٨ ـ وَلِمَ يفعل ذلك أحدكم[٥]؟ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها.

(صحيح) (م د) عن أبي سعيد. **(صحيح أبي داود ١٨٨٦)**

٣٠٤٩ ـ لا إخصاء في الإسلام....

(صحيح) (هق) عن ابن عباس. **(غاية المرام ٤٧٨)**

---

(١) أي: جماع مرضع. (٢) أي: يجامعون المرضع.
(٣) وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع.
(٤) تحريماً للآدمي لتفويته النسل المطلوب لحفظ النوع وعمارة الأرض وتكثير الأمة.
(٥) أي العزل.

٣٠٥٠ ـ لا عليكم أن لا تفعلوا[١] فإن الله تعالى كتب من هو خالق إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٠٣٢)

٣٠٥١ ـ لا عليكم أن لا تفعلوا، ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون.

(صحيح) (م د) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٠٣٢)

٣٠٥٢ ـ يا أبا هريرة! جف القلم بما أنت لاق فاختص[٢] على ذلك أو ذر.

(صحيح) (خ[٣] ن) عن أبي هريرة. (السنة ١٠٩)

٣٠٥٣ ـ كان إذا ذبح الشاة يقول: أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ٢٨١٨)

٣٠٥٤ ـ كان له ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران، يدور بها على نسائه، فإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء، وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء، وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء.

(صحيح) (خط) عن أنس. (الصحيحة ٢١٠١)

٣٠٥٥ ـ كان يدور على نسائه[٤] في الساعة الواحدة من الليل والنهار.

(صحيح) (خ ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ٢١٤)

٣٠٥٦ ـ ملعون من أتى امرأة في دبرها[٥].

(صحيح) (حم د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٨٧٨)

---

(١) قال النووي: معناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لأن كل نفس قدر الله خلقها لا بد أن يخلقها سواء أعزلتم أم لا وما لم يقدر خلقه لا يقع سواء عزلتم أم لا فلا فائدة في عزلكم.

(٢) ليس على سبيل التخيير وإنما على سبيل التوبيخ قاله لأبي هريرة لما قال له إني أخاف على نفسي العنت وإني لا أملك ما أتزوج به النساء فذكره.

(٣) قال شيخنا: معلقاً. (٤) كناية عن جماعه إياهن.

(٥) أي: جامعها فيه فهو من أعظم الكبائر.

٣٠٥٧ ـ إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة.

(صحيح) (هب) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣١٩٤)

٣٠٥٨ ـ ائت حرثك[١] أنى شئت[٢]، وأطعمها إذا طعمت، واكْسُها إذا اكتسيت، ولا تُقَبِّحِ الوجه[٣] ولا تَضْرِبْ[٤].

(حسن) (د) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. (الصحيحة: ٦٨٧)

٣٠٥٩ ـ إتيان النساء في أدبارهن حرام.

(صحيح) (ن) عن خزيمة بن ثابت. (الصحيحة: ٨٧١)

٣٠٦٠ ـ إذا أراد أحدكم من امرأته حاجته[٥] فليأتها وإن كانت على تنور.

(صحيح) (حم طب) عن طلق بن علي. (الصحيحة ١٢٠٢)

٣٠٦١ ـ إذا رأى أحدكم المرأة التي تعجبه فليرجع إلى أهله حتى يقع بهم[٦] فإن ذلك معهم.

(صحيح) (حب) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٥)

٣٠٦٢ ـ إذا سقى الرجل امرأته الماء أجر.

(حسن) (تخ طب) عن العرباض. (الصحيحة ٢٧٣٦)

٣٠٦٣ ـ استحيوا فإن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن.

(حسن) (هق) عن خزيمة بن ثابت. (الإرواء ٢٠٠٥)

٣٠٦٤ ـ استحيوا فإن الله لا يستحيي من الحق لا يحل مأتى النساء في حشوشهن[٧].

(حسن) (سمويه) عن جابر. (الإرواء ٢٠٠٥)

---

(١) أي: محل الحرث من حليلتك وهو قبلها.
(٢) أي: الوضعية والكيفية التي تشاء ما دام في القبل.
(٣) أي: لا تقل قبح الله وجهك.
(٤) ضرباً مبرحاً مطلقاً ولا غير مبرح لغير نشوز.
(٥) أي: جماعاً. (٦) يعني: يجامعها.
(٧) أي: أدبارهن.

٣٠٦٥ ـ إن الله تعالى لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن.

(صحيح) (ن هـ) عن خزيمة بن ثابت. (الإرواء ٢٠٦٥)

٣٠٦٦ ـ إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن.

(صحيح) (طب) عن خزيمة بن ثابت. (الإرواء ٢٠٦٥)

٣٠٦٧ ـ أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وبكل تكبيرة صدقة، وبكل تحميدة صدقة، وبكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهى عن المنكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في الحرام أليس كان يكون عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال يكون له أجر.

(صحيح) (حم م) عن أبي ذر. (الصحيحة ٤٥٤)

٣٠٦٨ ـ عسى رجل يحدث بما يكون بينه وبين أهله[١]، أو عسى امرأة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها، فلا تفعلوا؛ فإن مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق فغشيها[٢] والناس ينظرون.

(حسن) (طب) عن أسماء بنت يزيد. (آداب الزفاف ص٦٣)

٣٠٦٩ ـ كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم.

(حسن) (طب) عن عمرو بن أمية. (الصحيحة ١٠٢٤)

٣٠٧٠ ـ هذه بتلك السبقة[٣].

(صحيح) (حم د) عن عائشة. (آداب الزفاف١٧١)

---

(١) أي: حليلته من أمر الجماع ومتعلقاته.
(٢) أي: جامعها.
(٣) تسابق النبي ﷺ مع عائشة فسبقته فلما سمنت سابقها فسبقها فذكره.

٣٠٧١ ـ هل منكم رجل إذ أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستر الله؟ قالوا: نعم قال: ثم يجلس بعد ذلك فيقول: فعلت كذا فعلت كذا، فسكتوا ثم أقبل على النساء فقال: هل منكن من تحدث؟ فسكتن فجثت فتاة[١] كعاب[٢] على إحدى ركبتيها وتطاولت لرسول الله ﷺ ليراها ويسمع كلامها فقالت: يا رسول الله! إنهم ليحدثون وإنهن ليحدثن. فقال: هل تدرون ما مثل ذلك؟ إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطاناً في السكة فقضى حاجته والناس ينظرون إليه! ألا إن طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه، ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه، ألا لا يُفضين رجل إلى رجل، ولا امرأة إلى امرأة[٣]، إلا إلى ولد أو والد.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٠٧١)

٣٠٧٢ ـ لا تضربوا إماء الله[٤].

(صحيح) (د ن هـ ك) عن إياس بن عبدالله بن أبي ذئاب. (المشكاة ٣٢٦١)

٣٠٧٣ ـ لا يستحي الله من الحق، لا يستحي الله من الحق، لا تأتوا النساء في أعجازهن[٥].

(صحيح) (حم ن حب هـ) عن خزيمة بن ثابت. (الإرواء ٢٠٦٥)

٣٠٧٤ ـ لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلًا أو امرأة في الدبر.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. (المشكاة ٣١٩٥)

٣٠٧٥ ـ لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٣٩٤)

---

(١) شابة. (٢) المرأة حين يبدو ثديها للنهود.
(٣) أي: لا ينام الرجل مع الرجل في لحاف واحد ولا المرأة مع المرأة في لحاف واحد.
(٤) المراد المرأة. (٥) يعني: أدبارهن.

باب الخلع

٣٠٧٦ - اقبل الحديقة، وطلقها تطليقة[١].

(صحيح) (خ ن) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٠٩٦)

٣٠٧٧ - المختلعات هن المنافقات[٢].

(صحيح) (ت) عن ثوبان. (الصحيحة ٦٣٣)

٣٠٧٨ - إن المختلعات والمنتزعات[٣] هن المنافقات.

(صحيح) (طب) عقبة بن عامر. (الصحيحة ١٦٣٣)

باب الطلاق

٣٠٧٩ - أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس[٤] فحرام عليها رائحة الجنة.

(صحيح) (حم د هـ ت حب ك) عن ثوبان. (الإرواء ٢٠٣٥)

٣٠٨٠ - ثلاث جِدهن جِد، وهزلهن جد: النكاح، والطلاق، والرجعة[٥].

(حسن) (د ت هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٨٨٣)

٣٠٨١ - أيتلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم[٦]؟

(صحيح) (ن) عن محمود بن لبيد. (المشكاة ٣٢٩٢)

---

(١) قاله لمن طلبت امرأته الخلع وكان قد أمهرها حديقة.
(٢) أي: اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن لغير عذر هنّ منافقات نفاقاً عملياً.
(٣) أي: الجاذبات أنفسهن من أزواجهن بأن يردن قطع الوصلة بالفراق.
(٤) أي: في غير حالة شدة تدعوها وتلجئها إلى المفارقة.
(٥) أي: ارتجاع من طلقها رجعياً إلى عصمته.
(٦) قاله لرجل طلق زوجته ثلاث تطليقات جميعاً.

٣٠٨٢ ـ ثلاث لا يجوز اللعب فيهن: الطلاق، والنكاح، والعتق[١].

(حسن) (طب) عن فضالة بن عبيد. (الإرواء ١٨٨٣)

٣٠٨٣ ـ سبق الكتاب أجله اخطبها إلى نفسها[٢].

(صحيح) (هـ) عن الزبير. (الإرواء ٢١٧٦)

٣٠٨٤ ـ الطلاق بيد من أخذ بالساق[٣].

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٠٤١)

٣٠٨٥ ـ يا أيها الناس! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما؟ إنما الطلاق لمن أخذ بالساق.

(حسن) (هـ) عن ابن عباس. (صحيح ابن ماجه٢٠٨١)

٣٠٨٦ ـ لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا حتى تذوقي عسيلته[٤] ويذوق عسيلتك[٥].

(صحيح) (ق ن) عن عائشة. (الإرواء ١٨٨٧)

٣٠٨٧ ـ العُسَيْلَة الجماع[٦].

(حسن) (هق) عن عائشة. (الإرواء ٢١٤٣)

٣٠٨٨ ـ ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٠٥٩)

---

(١) يعني: عتق العبد.

(٢) سببه أن امرأة حاملًا قالت لزوجها طيب نفسي بتطليقه فطلقها فخرج إلى الصلاة فوضعت حملها فقال: خدعتني فذهب إلى الرسول ﷺ فذكر له الأمر فقال النبي صلّى عليه وسلم قد بانت منك ثم ذكر الحديث.

(٣) يعني الزوج.

(٤) كناية عن الجماع حيث شبه لذته بلذة العسل.

(٥) العسيلة الجماع.

(٦) يعني: أنه يكنى بها عنه؛ لأن العسل فيه حلاوة ويلتذ بأكله، والجماع له حلاوة ويلتذ به.

٣٠٨٩ - ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك، ولا عتاق فيما لا يملك، ولا بيع فيما لا يملك.

(حسن) (حم ن) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٢١٨٤)**

٣٠٩٠ - المطلقة ثلاثاً ليس لها سكنى ولا نفقة[١].

(صحيح) (ن) عن فاطمة بنت قيس[٢]. **(الروض٨٣٦)**

٣٠٩١ - لا تسأل المرأة طلاق أختها[٣] لتستفرغ صحفتها[٤] ولتنكح، فإنَّ لها ما قدر لها.

(صحيح) (خ د) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٣١٤٥)**

٣٠٩٢ - لا طلاق إلا فيما يملك، ولا عتق إلا فيما يملك، ولا بيع إلا فيما يملك، ولا وفاء نذر إلا فيما يملك، ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله، ومن حلف على معصية فلا يمين له، ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له.

(حسن) (د ك) عن ابن عمرو. **(الإرواء ١٨٧٨)**

٣٠٩٣ - لا طلاق قبل النكاح.

(صحيح) (هـ) عن علي (ك) عن جابر. **(الإرواء ٢١٣٠)**

٣٠٩٤ - لا طلاق قبل النكاح، ولا عتاق قبل ملك.

(صحيح) (هـ) عن المسور. **(الإرواء ٢١٣٠)**

٣٠٩٥ - لا طلاق ولا عتاق في إغلاق[٥].

(حسن) (حم د هـ ك) عن عائشة. **(الإرواء ٢١٠٧)**

٣٠٩٦ - ألا أخبركم بالتيس المستعار؟ هو المحل، فلعن الله المحل والمحلل له.

(حسن) (هـ ك) عن عقبة بن عامر. **(الإرواء ١٩٥٥)**

---

(١) في مدة العدة.
(٢) رواه مسلم.
(٣) أي ضرتها.
(٤) لتنفرد بنفقة الزوج.
(٥) أي: إكراه، ويحتمل أيضاً في غضب.

٣٠٩٧ ـ لعن الله المحلل والمحلل له[١].

(صحيح) (حم) عن علي (ت ن) عن ابن مسعود (ت) عن جابر. (الإرواء ١٩٥٥)

٣٠٩٨ ـ لا تحل للأول[٢] حتى يجامعها الآخر[٣].

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (الإرواء ١٩٤٥)

٣٠٩٩ ـ إن الله تعالى وضع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه[٤].

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٨١)

٣١٠٠ ـ وضع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه.

(صحيح) (هق) عن ابن عمر. (الإرواء ٨١)

٣١٠١ ـ ليس منا من خبب امرأة على زوجها[٥] أو عبداً على سيده.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٢٤)

٣١٠٢ ـ متعها[٦] فإنه لا بد من المتاع ولو نصف صاع من تمر.

(حسن) (هق) عن جابر. (الصحيحة ٢٢٨١)

٣١٠٣ ـ متعها ولو بصاع.

(حسن) (خط) عن جابر. (الصحيحة ٢٢٨١)

٣١٠٤ ـ من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٢٤)

---

(١) والمعنى: الذي يتزوج مطلقة غيره ثلاثاً بقصد أن يطلقها بعد الوطء ليحل للمطلق نكاحها.

(٢) أي للزوج الأول الذي طلق زوجته ثلاثاً.

(٣) يدخل بها في نكاح غير مقصود منه أن يحلها به للأول بعلمهما أو بدون علمهما.

(٤) قال ابن حجر: حديث جليل.

(٥) أي: خدعها وأفسدها عليه.

(٦) أي المطلقة.

باب اللعان

٣١٠٥ ـ لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن[١].

(صحيح) (د ت هـ) عن ابن عباس (ن) عن أنس. (المشكاة ٣٣٠٧)

باب العدة والإحداد

٣١٠٦ ـ إنما هي أربعة أشهر وعشر[٢]، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول[٣].

(صحيح) (مالك ق ت ن هـ) عن أم سلمة. (المشكاة ٣٣٢٩)

٣١٠٧ ـ استبرءوهن بحيضة - يعني: السبايا -.

(صحيح) (ابن عساكر) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٨٧)

٣١٠٨ ـ إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة.

(صحيح) (ن) عن فاطمة بنت قيس. (الصحيحة ١٧١١)

٣١٠٩ ـ قد حللتِ[٤] حين وضعت حملك.

(صحيح) (عب) عن سبيعة. (صحيح النسائي ٣٥٢٠)

٣١١٠ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه[٥] زرع غيره[٦]، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأت سبياً من السبي حتى يستبرئها[٧]،

---

(١) قاله في حق المرأة التي لاعنها زوجها. (٢) يعني عدة المتوفى عنها زوجها.

(٣) قال النووي في شرح مسلم: «معناه لا تستكثرن العدة ومنع الاكتحال فيها فإنها مدة قليلة وقد خففت عنكن وصارت أربعة أشهر وعشراً بعد أن كانت سنة».

(٤) أي انتهت عدتك حين وضعت المولود.

(٥) أي يدخل منيه. (٦) أي محل زرع الغير والمراد به رحم المرأة.

(٧) بحيضة أو شهر.

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيعن مغنماً[١] حتى يقسم، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركبن دابة من فيء[٢] المسلمين حتى إذا أعجفها[٣] ردها فيه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبسن ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه[٤] رده فيه.

(حسن) (د) عن رويفع بن ثابت. **(الإرواء ٢١٩٦)**

٣١١١ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولد غيره[٥].

(صحيح) (ت) عن رويفع. **(الإرواء ٢٦٩٦)**

٣١١٢ ـ لقد هممت أن ألعنه لعناً يدخل معه قبره، كيف يورثه وهو لا يحل له؟ كيف يستخدمه وهو لا يحل له؟![٦].

(صحيح) (حم م د) عن أبي الدرداء. **(صحيح أبي داود ١٨٧٢)**

٣١١٣ ـ لا توطأ حامل[٧] حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تحيض.

(صحيح) (حم د ك) عن أبي سعيد. **(الإرواء ١٨٧)**

٣١١٤ ـ لا نفقة لك[٨] إلا أن تكوني حاملًا.

(صحيح) (د) عن فاطمة بنت قيس. **(الإرواء ٢٢١٨)**

٣١١٥ ـ لا نفقة لك، ولا سكنى.

(صحيح) (م) عن فاطمة بنت قيس. **(الإرواء ٢٢١٨)**

٣١١٦ ـ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أم حبيبة وزينب بنت جحش (حم م ت هـ) عن حفصة وعائشة (ن) عن أم سلمة. **(الجنائز ٢٤)**

---

(١) أي شيئاً من الغنيمة. (٢) غنيمة.
(٣) أضعفها. (٤) أبلاه.
(٥) يعني: لا يطأ أمة حاملًا سباها أو اشتراها.
(٦) قاله في الرجل الذي أراد أن يطأ السبي وهي حامل.
(٧) أي من السبايا. (٨) يعني المطلقة ثلاثاً.

٣١١٧ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً فإنها لا تكتحل، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب[(١)] ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت من محيضها نبذة[(٢)] من قسط أظفار[(٣)].

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أم عطية. (صحيح أبي داود ١٩٩٤)

٣١١٨ - المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر[(٤)] من الثياب، ولا الممشقة[(٥)] ولا الحلي، ولا تختضب[(٦)] ولا تكتحل.

(صحيح) (م ن) عن أم سلمة. (الإرواء ٢١٨٨)

باب الحضانة

٣١١٩ - ادفعوها إلى خالتها؛ فإن الخالة أم[(٧)].

(صحيح) (ك) عن علي. (الصحيحة: ١١٨٢)

٣١٢٠ - الخالة بمنزلة الأم[(٨)].

(صحيح) (ت ق[(٩)]) عن البراء (د) عن علي. (الإرواء ٢٢٥٢)

٣١٢١ - الخالة والدة.

(صحيح) (ابن سعد) عن محمد بن علي مرسلًا. (الإرواء ٢٢٥٢)

٣١٢٢ - يا غلام! هذا أبوك، وهذه أمك، فخذ بيد أيهما شئت.

(صحيح) (ن هـ ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢١٩٣)

---

(١) برود من اليمن.
(٢) قطعة.
(٣) نوع من البخور.
(٤) أي المصبوغ بالعصفر.
(٥) الثوب المصبوغ بالمشق وهو الطين الأحمر.
(٦) لا تضع الحناء.
(٧) أي الخالة في الحضانة بمنزلة الأم.
(٨) في الحضانة عند فقد الأم وأمهاتها؛ لأنها تقرب منها في الحنو والشفقة والإهتداء إلى ما يصلح الولد.
(٩) قال شيخنا: لم يروه مسلم وإنما روى المناسبة التي فيها الحديث. انظر الإرواء (٢١٩٠).

كتاب الجنايات

٣١٢٣ ـ أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة[١].

(صحيح) (طب الضياء فى المختارة) عن أنس. (الصحيحة: ٦٨٩)

٣١٢٤ ـ أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم[٢]، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية[٣]، ومطَّلِبٌ دمَ امرئ بغير حق؛ ليهريق دمه.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (الصحيحة: ٧٧٨)

٣١٢٥ ـ إذا أشار الرجل على أخيه بالسلاح فهما على جرف جهنم[٤] فإذا قتله وقعا فيه جميعاً[٥].

(صحيح) (الطيالسي ن) عن أبي بكرة. (الصحيحة ١٢٣١)

٣١٢٦ ـ إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار. قيل: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل صاحبه.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي بكرة(هـ) عن أبي موسى. (نقد الكتاني ٣٩)

---

(١) قال المناوي: إن استحل وإلا فهو زجر وتخويف.

(٢) بأن هتك حرمته بفعل محرم فيه من الإلحاد وهو الميل عن الصواب.

(٣) أي: طالب إحياء طريقة أهل الجاهلية.

(٤) يعني: إذا حمل كل منهما السلاح على الآخر.

(٥) أما القاتل فظاهر، وأما المقتول فلقصده قتل أخيه.

٣١٢٧ ـ إذا التقى المسلمان وحمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعاً.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي بكرة. (الصحيحة ١٢٣١)

٣١٢٨ ـ إذا سلَّ أحدكم سيفاً لينظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه.

(حسن) (حم طب ك) عن أبي بكرة. (المشكاة ٣٥٢٧)

٣١٢٩ ـ إذا شهر المسلم على أخيه سلاحاً فلا تزال ملائكة الله تلعنه حتى يشيمه(١) عنه.

(حسن) (البزار) عن أبي بكرة. (الصحيحة ٣٩٧٣)

٣١٣٠ ـ إن الله أبى علي فيمن قتل مؤمناً(٢) ثلاثاً.

(صحيح) (حم ن ك) عن عقبة بن مالك. (الصحيحة ٦٨٩)

٣١٣١ ـ إن الملائكة لتلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه.

(صحيح) (حم حل) أبي هريرة. (غاية المرام ٤٤١)

٣١٣٢ ـ إن أول ما يحكم بين العباد في الدماء.

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود. (صحيح الترمذي ١٣٩٦)

٣١٣٣ ـ إن رجلًا قتل تسعة وتسعين نفساً، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض؟ فدل على راهب، فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله، فكمل به مائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض؟ فدل على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ قال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض

---

(١) أي: يغمده.
(٢) ظلماً يعني: سألته أن يقبل توبته فامتنع أشدّ امتناع.

كذا وكذا فإن بها أناساً يعبدون الله، فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك؛ فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائباً مقبلًا بقلبه إلى الله تعالى، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيراً قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو لها، فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٦٤٠)

٣١٣٤ ـ إني نهيت عن قتل المصلين[1].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٤٨١)

٣١٣٥ ـ أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٧٤٨)

٣١٣٦ ـ ألا إنما هي أربع: لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا ولا تسرقوا.

(صحيح) (حم ن ك) عن سلمة بن قيس. (الصحيحة ١٧٥٩)

٣١٣٧ ـ سِباب المسلم[2] فسوق، وقتاله كفر.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن ابن مسعود (هـ) عن أبي هريرة وسعد (طب) عن عبد الله بن مغفل وعمرو بن النعمان بن مقرن (الدارقطني في الأفراد) عن جابر. (الصحيحة ٨٧)

٣١٣٨ ـ سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه.

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (غاية المرام ٣٤١)

٣١٣٩ ـ قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا.

(صحيح) (ن الضياء) عن بريدة. (الروض٥٩٥)

---

(١) قال القاضي: أراد بالمصلين المؤمنين. (٢) أي: سبه وشتمه.

٣١٤٠ - كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنساناً ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال له: ألي توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فنأى بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه: أن تقربي وأوحى الله إلى هذه: أن تباعدي، وقال: قيسوا ما بينهما فوجداه إلى هذه أقرب بشبر فغفر له.

(صحيح) (ق) عن أبي سعيد. (المشكاة ٢٣٢٧)

٣١٤١ - الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس.

(صحيح) (حم خ ت ن) عن ابن عمرو. (المشكاة ٥٠)

٣١٤٢ - الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قول الزور.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أنس. (الترغيب ٢٣٠٠)

٣١٤٣ - لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم.

(صحيح) (ت ن) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٤٦٢)

٣١٤٤ - لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق.

(صحيح) (هـ) عن البراء. (الترغيب ٢٤٣٨)

٣١٤٥ - لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله ﷻ في النار.

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً. (الروض٩٢٥)

٣١٤٦ - ما من مسلمين التقيا بأسيافهما إلا كان القاتل والمقتول في النار.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (غاية المرام ٤٣٨)

٣١٤٧ - من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه وإن كان أخاه لأبيه وأمه.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (غاية المرام ٤٤١)

٣١٤٨ ـ لا يشر أحدكم على أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (غاية المرام ٤٤٥)

٣١٤٩ ـ من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم[١] فقد حل لهم أن يفقئوا عينه[٢].

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٢٨٩)

٣١٥٠ ـ من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقئوا عينه فقد هدرت.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٢٨٩)

٣١٥١ ـ من أمَّن رجلًا على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافراً.

(صحيح) (تخ ن) عن عمرو بن الحمق. (الصحيحة ٤٤٠)

٣١٥٢ ـ من سل علينا السيف فليس منا.

(صحيح) (حم م) عن سلمة بن الأكوع. (المشكاة ٣٥٢١)

٣١٥٣ ـ من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر[٣].

(صحيح) (ن ك) عن ابن الزبير. (الصحيحة ٢٣٤٥)

٣١٥٤ ـ من ضرب بسوط ظلماً اقتص منه يوم القيامة.

(صحيح) (خد هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٥٢)

٣١٥٥ ـ من قتل رجلًا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً.

(صحيح) (حم ن) عن رجل. (الترغيب ٢٤٥٣)

---

(١) أي: نظر في بيت إلى ما يقصد أهل البيت ستره من نحو شق باب أو كوة وكان الباب غير مفتوح.
(٢) أي: يرموه بشيء فيفقؤا عينه إن لم يندفع إلا بذلك، وتهدر عين الناظر فلا دية ولا قصاص.
(٣) أي: من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به.

٣١٥٦ ـ من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله[١] لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلًا.

(صحيح) (د الضياء) عن عبادة بن الصامت. (الترغيب ٢٤٥٠)

٣١٥٧ ـ من قتل معاهداً[٢] في غير كنهه[٣] حرم الله عليه الجنة.

(صحيح) (حم د ن ك) عن أبي بكرة. (الترغيب ٢٤٣٥)

٣١٥٨ ـ من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً.

(صحيح) (حم خ ن هـ) عن ابن عمرو. (غاية المرام ٤٤٩)

٣١٥٩ ـ من قتل نفساً معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة: أن يشم ريحها.

(صحيح) (حم ن) عن أبي بكرة. (الترغيب ٣٠٠٨)

٣١٦٠ ـ المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثاً فعلى نفسه، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(صحيح) (د ن ك) عن علي. (الإرواء ١٠٤٢)

٣١٦١ ـ الوائدة[٤] والموءودة في النار[٥].

(صحيح) (د) عن ابن مسعود. (المشكاة ١٢)

٣١٦٢ ـ الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم.

(صحيح) (حم ن) عن سلمة بن يزيد الجعفي. (المشكاة ١٢)

---

(١) يعني: قتله ظلماً، وفي نسخ: «فاغتبط» بالغين يعني فرح.

(٢) أي: من عوهد أي: صولح مع المسلمين بنحو جزية أو هدنة من إمام أو أمان من مسلم.

(٣) أي: في غير وقته.

(٤) والوائدة فاعلة ذلك، كان من ديدنهم أن المرأة إذا أخذها الطلق حفر لها حفرة عميقة فجلست عليها والقابلة تحتها ترقب الولد فإن انفصل ذكراً أمسكته أو أنثى ألقتها في الحفرة وأهالت عليها التراب وكانت الجاهلية تفعله خوف إملاق أو عار.

(٥) أراد بها هنا المفعولة لها ذلك وهي أم الطفل.

٣١٦٣ ـ لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها؛ لأنه أول من سن القتل.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن ابن مسعود. (المشكاة ٢١١)

٣١٦٤ ـ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان، أو ارتد بعد إسلام، أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به.

(صحيح) (حم ت ن هـ ك) عن عثمان (حم ن) عن عائشة. (الإرواء ٢٢٥٨)

٣١٦٥ ـ لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم، ورجل خرج محارباً لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض، أو يقتل نفساً فيقتل بها.

(صحيح) (د ن) عن عائشة. (الإرواء ٢٢٥٨)

٣١٦٦ ـ لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة.

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن مسعود. (الإرواء ٢٢٥٨)

٣١٦٧ ـ لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٤٤٧)

٣١٦٨ ـ لا يزال المؤمن معنقاً[١] صالحاً ما لم يصب دماً حراماً، فإذا أصاب دماً حراماً بلح[٢].

(صحيح) (د) عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت. (المشكاة ٣٤٦٧)

---

(١) أي خفيف الحمل والمراد سريعاً في طاعة الله.

(٢) انقطع من الإعياء.

٣١٦٩ - يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول: يا رب! هذا قتلني، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لي، ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل، فيقول: أي رب! إن هذا قتلني، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان! فيقول: إنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

(صحيح) (ن) عن ابن مسعود. (المشكاة ٣٤٦٥)

٣١٧٠ - يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده، وأوداجه تشخب[١] دماً فيقول: يا رب! سل هذا فيم قتلني؟ حتى يدنيه من العرش.

(صحيح) (ت ن هـ) عن ابن عباس. (المشكاة ٣٤٦٥)

٣١٧١ - يجيء المقتول يوم القيامة متعلقاً بقاتله فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان.

(صحيح) (ن) عن جندب. (المشكاة ٣٤٦٥)

باب القصاص

٣١٧٢ - كتاب الله القصاص[٢].

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أنس. (الإرواء ٢٢٣٤)

٣١٧٣ - ليس في المأمومة[٣] قود[٤].

(حسن) (هق) عن طلحة. (الصحيحة ٢١٩٠)

٣١٧٤ - ما تأمرني؟! تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها[٥] كما يقضم الفحل[٦]؟! ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها.

(صحيح) (م) عن عمران بن حصين. (صحيح النسائي ٤٧٥٨)

---

(١) أي تسيل.
(٢) أي: حكمه القصاص، قاله في قصة كسر الربيع ثنية الأنصارية.
(٣) وهي الشجة التي تبلغ أم الرأس وهي خريطة الدماغ المحيطة به.
(٤) أي: قصاص لعدم إمكان ذلك وفيها الدية.
(٥) الأكل بأطراف الأسنان. (٦) أي من الإبل وغيرها.

٣١٧٥ ـ من اطلع في بيت قوم بغير إذن ففقئوا عينه فلا دية له ولا قصاص.

(صحيح) (حم ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٢٨٩)

٣١٧٦ ـ لا يقاد الوالد بالولد.

(صحيح) (حم ت) عن عمر. (الإرواء ٢٢٧)

٣١٧٧ ـ أما إن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه[١].

(صحيح) (حم د ن ك) عن أبي رمثة. (الإرواء ٢٣٦٢)

٣١٧٨ ـ لا تجني أم على ولد[٢].

(صحيح) (ن هـ) عن طارق المحاربي. (الصحيحة ٩٨٩)

٣١٧٩ ـ لا تجني نفس على أخرى.

(صحيح) (ن هـ) عن أسامة بن شريك. (الصحيحة ٩٨٨)

٣١٨٠ ـ ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق[٣].

(صحيح) (حم الضياء) عن عبادة. (الصحيحة ٢٢٧٢)

٣١٨١ ـ من تصدق بشيء من جسده أعطي بقدر ما تصدق.

(صحيح) (طب) عن عبادة. (الصحيحة ٢٢٧٣)

٣١٨٢ ـ لا قود في المأمومة[٤]، ولا الجائفة[٥]، ولا المنقلة[٦].

(حسن) (هـ) عن العباس. (الصحيحة ٢١٩٠)

---

(١) إبطال لما كان عليه أهل الجاهلية من الأخذ بالثأر من أولياء القاتل فأبطل النبي صالله عليه وسلم عادتهم وبين أن الوالد لا يؤخذ بجريرة ولده والعكس كذلك وأن صاحب الذنب وحده هو الذي يحمل وزر ما عمل.

(٢) أي: جنايتها لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة القرب.

(٣) يعني: من جنى عليه إنسان كأن قطع منه عضواً أو أزال منفعته فعفا عنه لوجه الله أثابه الله تعالى عليه بقدر الجناية.

(٤) أي الشجة التي تصل إلى أم الدماغ.

(٥) الطعنة التي تبلغ جوف الرأس.

(٦) الشجة التي يخرج منها صغار العظم.

باب الدِّيَات

٣١٨٣ ـ أصابع اليدين والرجلين سواء[1].

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٢٧١)

٣١٨٤ ـ ألا إن قتل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا، فيه مائة من الإبل مغلظة، منها أربعون خلفة[2] في بطونها أولادها.

(صحيح) (ن هق) عن ابن عمر. (الإرواء ٢١٩٨)

٣١٨٥ ـ الأسنان سواء، الثنية والضرس سواء[3].

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٢٣٣)

٣١٨٦ ـ الأسنان سواء خمساً خمساً[4].

(صحيح) (ن) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٣٨)

٣١٨٧ ـ الأصابع سواء عشر عشر من الإبل.

(صحيح) (د ن هـ) عن أبي موسى. (الإرواء ٢٢٣٣)

٣١٨٨ ـ الأصابع سواء كلهن فيهن عشر من الإبل.

(صحيح) (ن هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٣٤)

٣١٨٩ ـ الأصابع سواء، والأسنان سواء، الثنية والضرس سواء، هذه وهذه سواء - يعني: الإبهام والخنصر -.

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٢٣٩)

٣١٩٠ ـ دية أصابع اليدين والرجلين سواء؛ عشر من الإبل لكل إصبع.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٢٣٣)

---

(١) أي: في الدية. (٢) ناقة.
(٣) يعني: في الدية.
(٤) أي متساوية من حيث وجوب خمس من الإبل في الدية.

٣١٩١ ـ دية المعاهد[١] نصف دية الحر.

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٥٢)

٣١٩٢ ـ دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ١٧٢٦)

٣١٩٣ ـ دية عقل الكافر[٢] نصف عقل المؤمن.

(صحيح) (ت) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٥٢)

٣١٩٤ ـ عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين.

(حسن) (ن) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٣١٣)

٣١٩٥ ـ عقل شبه العمد مغلظ[٣] مثل عقل العمد، ولا يقتل صاحبه[٤].

(حسن) (د) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٥٠١)

٣١٩٦ ـ على كل بطن عُقُولة[٥].

(صحيح) (حم م) عن جابر. (صحيح النسائي ٤٨٢٩)

٣١٩٧ ـ العجماء[٦] جرحها جبار[٧]، والبئر[٨] جبار، والمعدن[٩] جبار، وفي الركاز الخمس.

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن أبي هريرة (طب) عن عمرو بن عوف. (الإرواء ٨٠٤)

---

(١) أي: الذمي الذي له عهد.

(٢) قال القاضي: يريد بالكافر الكتابي الذي له ذمة وأمان.

(٣) ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة أي حاملًا لكنها مخففة بكونها مؤجلة.

(٤) أي: لا يجب قود على صاحب شبه العمد.

(٥) قال ابن الأثير: البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ أي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم.

(٦) كل حيوان غير آدمي لأنه لا يتكلم.

(٧) أي: ما أتلفته بجرح أو غيره هدر لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط.

(٨) أي: وتلف الواقع في بئر حفرها إنسان بملك أو موات.

(٩) إذا حفره بملكه أو موات لاستخراج ما فيه فوقع فيه إنسان أو انهار على حافره فلا ضمان.

٣١٩٨ - العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار.

(صحيح) (هـ) عن عمرو بن عوف. (الإرواء ٨٠٤)

٣١٩٩ - العقل[١] على العصبة، وفي السقط[٢] غرة عبد أو أمة.

(صحيح) (طب) عن حمل بن النابغة. (الصحيحة ١٩٨٣)

٣٢٠٠ - العَمْدُ قَوَدٌ[٣]، والخطأ دية.

(صحيح) (طب) عن أم حزم. (الصحيحة ١٩٨٦)

٣٢٠١ - في الأسنان خمس خمس من الإبل.

(صحيح) (د ن) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٣٣٣)

٣٢٠٢ - في الأصابع عشر عشر.

(صحيح) (حم د ن) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٣٣٣)

٣٢٠٣ - في الأنف الدية إذا استوفى جدعه مائة من الإبل، وفي اليد خمسون، وفي الرجل خمسون، وفي العين خمسون، وفي الآمة[٤] ثلث النفس، وفي الجائفة[٥] ثلث النفس، وفي المنقلة[٦] خمس عشرة، وفي الموضحة خمس، وفي السن خمس، وفي كل إصبع من هنالك عشر.

(حسن) (هق) عن عمر. (الصحيحة ١٩٩٧)

٣٢٠٤ - في المواضح[٧] خمس خمس من الإبل.

(صحيح) (حم ٤) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٣٤٥)

---

(١) العقل الدية سمي به لأنه من العقل وهو الشد لأن القاتل يأتي بالإبل فيعقلها بفناء المقتول، وبه سميت العصبة التي تحمل العقل عاقلة.

(٢) أي: الجنين. (٣) أي القتل عمداً يوجب القصاص.

(٤) وهي الشجة التي بلغت أم الرأس. (٥) وهي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف.

(٦) أي: ما ينقل العظم عن موضعه.

(٧) وهي التي ترفع اللحم عن العظم وتوضحه أي تظهر بياضه.

٣٢٠٥ ـ من قتل خطأ فديته مائة من الإبل؛ ثلاثون بنت مخاض، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون حقة، وعشرة بني لبون.

(حسن) (حم ن) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٦١)

٣٢٠٦ ـ من قتل في عمياً أو رمياً يكون بينهم بحجر[١] أو سوط فعقله[٢] عقل خطأ، ومن قتل عمداً فقود يديه[٣] فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(صحيح) (د ن هـ) عن ابن عباس. (المشكاة ٣٤٧٨)

٣٢٠٧ ـ من قتل في عمياً في رمى يكون بينهم بحجارة أو بالسياط أو ضرب بعصاً فهو خطأ، وعقله عقل الخطأ، ومن قتل عمداً فهو قود يد، ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرفاً ولا عدلًا.

(صحيح) (د ن) عن ابن عباس. (المشكاة ٣٤٧٨)

٣٢٠٨ ـ من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقاد، وإما أن يفدي.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٠٤٢)

٣٢٠٩ ـ من قتل متعمد دفع إلى أولياء المقتول فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية؛ وهي ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وأربعون خلفة[٤]، وما صولحوا عليه فهو لهم.

(صحيح) (حم ت هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٦١)

٣٢١٠ ـ المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم، ويجير عليهم أقصاهم، وهم يد على من سواهم، يرد مشدهم على مضعفهم[٥]، ومسرعهم[٦] على قاعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده.

(حسن) (د هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٧٠)

---

(١) المعنى: يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله.
(٢) ديته.
(٣) أي فحكم قتله قود نفسه.
(٤) الناقة الحامل.
(٥) يساعد القوي منهم الضعيف.
(٦) الصواب متسريهم والمقصود به الخارج من الجيش إلى القتال.

٣٢١١ ـ النار جبار[١].

(صحيح) (د هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٨١)

٣٢١٢ ـ هذه وهذه سواء[٢] - يعني: الخنصر والإبهام -.

(صحيح) (حم خ ت ن هـ) عن ابن عباس. (المشكاة ٣٤٨٦)

٣٢١٣ ـ لا يقتل الوالد بالولد[٣].

(صحيح) (د) عن عمر وابن عباس. (الإرواء ٢٢٧٦)

٣٢١٤ ـ لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده.

(حسن) (هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٢٧٠)

٣٢١٥ ـ لا يقتل مسلم بكافر.

(صحيح) (حم ت هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٢٠٩)

٣٢١٦ ـ يُوْدَى[٤] المكاتب بحصته ما أدَّى دِيَة حر، وما بقي دية عبد[٥].

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن عباس. (الإرواء ١٧٢٣)

---

(١) المراد بالنار الحريق فمن أوقدها بملكه لغرض فطيرتها الريح فشعلتها في مال غيره ولا يملك ردَّها فلا يضمنه.

(٢) يعني في الدية.

(٣) لأنه السبب في إيجاده فلا يكون سببا في إعدامه.

(٤) أي يعطى دية المكاتب.

(٥) قال في عون المعبود: «والمعنى أن المكاتب إذا قتل يعطى دية حر بقدر ما أدى من مال الكتابة ويعطى دية عبد بقدر ما بقي فإن أدى نصفه مثلًا فيعطى نصف دية الحر ونصف دية العبد. قال الخطابي: أجمع عامة الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم في جنايته والجناية عليه ولم يذهب إلى هذا الحديث أحد من العلماء فيما بلغنا إلا إبراهيم النخعي وقد روي في ذلك أيضاً شيء عن علي بن أبي طالب وإذا صح الحديث وجب القول به إذا لم يكن منسوخا أو معارضا بما هو أولى منه والله أعلم».

باب قتال أهل البغي

٣٢١٧ ـ من حمل علينا السلاح[1] فليس منا.

(صحيح) (مالك حم ق ن هـ) عن ابن عمر. **(المشكاة ٣٥٢٠)**

٣٢١٨ ـ من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٣٥٢٠)**

٣٢١٩ ـ تقتل عماراً الفئة الباغية.

(صحيح) (حم) عن خزيمة بن ثابت وعن عمرو بن العاص وعن ابنه وعن عمرو بن حزم (م) عن أم سلمة. **(الصحيحة ٧١٠)**

باب قتال الجاني وقتل المرتد

٣٢٢٠ ـ من قتل دون ماله فهو شهيد[2]، ومن قتل دون دمه[3] فهو شهيد، ومن قتل دون دينه[4] فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد.

(صحيح) (حم ٣ حب) عن سعيد بن زيد. **(المشكاة ٣٥٢٩)**

٣٢٢١ ـ من قتل دون ماله فهو شهيد.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن ابن عمرو (ت حب) عن سعيد بن زيد (ن) عن بريدة. **(الجنائز ٤١)**

٣٢٢٢ ـ من قتل دون ماله مظلوماً فله الجنة.

(صحيح) (ن) عن ابن عمرو. **(الجنائز ٤١)**

---

(١) أي: قاتلنا بالسلاح.
(٢) أي: في حكم الآخرة لا الدنيا أي له ثواب كثواب شهيد.
(٣) أي: في الدفع عن نفسه. (٤) أي: في نصرة دين الله والذب عنه.

٣٢٢٣ - من قتل دون مظلمته فهو شهيد.

(صحيح) (ن الضياء) عن سويد بن مُقَرّن. (الجنائز ٤٢)

٣٢٢٤ - من أتي عند ماله فقوتل فقاتل فقتل فهو شهيد.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الجنائز ٤١)

٣٢٢٥ - يَعَضُّ أحدُكم أخاه كما يَعَضُّ الفحلُ؟! لا دية له.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن عمران بن حصين (ن) عن يعلى بن منية[1] وأخيه مسلمة.

٣٢٢٦ - لو أن امرءاً اطلع عليك[2] بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٢٨٩)

٣٢٢٧ - من بدل دينه[3] فاقتلوه.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٥٣٧)

٣٢٢٨ - من ارتد عن دينه فاقتلوه.

(صحيح) (طب) عن عصمة بن مالك. (الصحيحة ٤٨٧)

❀ ❀ ❀

---

(١) وهو يعلى بن أمية قال السيوطي أمية أبوه ومنية أمه فهو تارة ينسب إلى أبيه وتارة إلى أمه.
(٢) أي: إلى بيتك الذي أنت أو حرمك فيه.
(٣) أي: انتقل من الإسلام لغيره.

كتاب الحدود

باب حد الزاني

٣٢٢٩ - إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب[١]، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب، ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل مِنْ شَعَرٍ.

(صحيح) (حم ق ن د هـ) عن أبي هريرة وزيد بن خالد. (الإرواء ٢٣٢٣)

٣٢٣٠ - الثيبان يجلدان ويرجمان، والبكران يجلدان وينفيان.

(صحيح) (الحاكم في تاريخه) عن أبي. (الصحيحة ١٨٠٨)

٣٢٣١ - خذوا عني[٢]، خذوا عني، قد جعل الله لهن[٣] سبيلًا[٤]: البكر بالبكر[٥] جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب[٦] جلد مائة والرجم.

(صحيح) (حم م هـ) عن عبادة بن الصامت. (الإرواء ٢٣٩٩)

٣٢٣٢ - من أتى بهيمة فاقتلوه، واقتلوها معه[٧].

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٤٠٦)

---

(١) التثريب: التوبيخ واللوم على الذنب. (٢) أي: خذوا الحكم في حد الزنا عني.
(٣) أي: للنساء الزواني.
(٤) أي: خلاصاً عن إمساكهن في البيوت المأمور به في سورة النساء.
(٥) المراد هنا من لم تزوج من الرجال والنساء.
(٦) من تزوج ودخل من ذكر أو أنثى.
(٧) من باب إماتة الباطل كي لا تذكر كلما شاهدها الناس قالوا: هذه الدابة التي فعل بها فلان الفعل الشنيع.

٣٢٣٣ ـ من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة.

(صحيح) (ت ك) عن ابن عباس. **(الإرواء ٢٤٠٦)**

٣٢٣٤ ـ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به.

(صحيح) (حم ٤ قط ك الضياء) عن ابن عباس. **(الإرواء ٢٤٠٨)**

٣٢٣٥ ـ والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، الوليدة[١] والغنم رد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، وعلى امرأة هذا الرجم، واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني. **(الإرواء ١٤٥٧)**

٣٢٣٦ ـ إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن جابر. **(المشكاة ٣٥٧٧)**

باب حد القذف

٣٢٣٧ ـ من قَذَفَ مملوكه بالزِّنا يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٢٨٠٢)**

٣٢٣٨ ـ من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة حداً إلا أن يكون كما قال.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي هريرة. **(الروض١١٤٦)**

٣٢٣٩ ـ البينة[٢] وإلا فحد في ظهرك.

(صحيح) (د ن هـ ك) عن ابن عباس. **(الإرواء ٢١٥٨)**

---

(١) أي: الجارية والأمة وكان الرجل قد فدى ابنه من زوج المرأة بجارية ومائة شاة.

(٢) قاله لمن قذف زوجته ثم نزلت آية الملاعنة.

باب حد السرقة

٣٢٤٠ ـ اقطعوا في ربع الدينار، ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك.

(صحيح) (حم هق) عن عائشة. (الإرواء ٩٧٤)

٣٢٤١ ـ تقطع اليد في ثمن المجن.

(صحيح) (حم هـ) عن سعيد. (الصحيحة ٢١٩٧)

٣٢٤٢ ـ تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً.

(صحيح) (خ د ن) عن عائشة. (المشكاة ٣٥٩٠)

٣٢٤٣ ـ ليس على المختلس[(١)] قطع[(٢)].

(صحيح) (هـ) عن عبدالرحمٰن بن عوف. (الإرواء ٢٤٧٠)

٣٢٤٤ ـ ليس على المنتهب[(٣)] ولا على المختلس ولا على الخائن[(٤)] قطع.

(صحيح) (حم حب) عن جابر. (الإرواء ٢٤٧٠)

٣٢٤٥ ـ من أصاب[(٥)] بفمه من ذي حاجة[(٦)] غير متخذ خبنة[(٧)] فلا شيء عليه[(٨)] ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة، ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين[(٩)] فبلغ ثمن المجن[(١٠)] فعليه القطع، ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة.

(حسن) (٣) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٤٨١)

---

(١) وهو من يأخذ معاينة ويهرب. (٢) لأن من شرط القطع الإخراج من الحرز.
(٣) الذي يعتمد القوة والغلبة ويأخذ عياناً.
(٤) في نحو وديعة. (٥) أي من الثمر.
(٦) أي فقير ومضطر.
(٧) الخبنة: طرف الثوب والمراد: لا يأخذ منه في ثوبه.
(٨) أي لا إثم عليه. (٩) موضع يوضع فيه التمر ويجفف.
(١٠) أي الترس.

٣٢٤٦ - لا تقطع الأيدى في السفر[(١)].

(صحيح) (حم ٣ الضياء) عن بسر بن أبي أرطاة. (المشكاة ٣٦٠١)

٣٢٤٧ - لا تقطع اليد في تمر معلق[(٢)]، فإن ضمه الجرين[(٣)] قطعت في ثمن المجن، ولا تقطع في حريسة الجبل[(٤)] فإذا آوى المراح[(٥)] قطعت في ثمن المجن.

(حسن) (ن) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٤٠٨)

٣٢٤٨ - لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً.

(صحيح) (م ن هـ) عن عائشة[(٦)]. (الإرواء ٢٣٩٧)

٣٢٤٩ - لا قطع في ثَمَر[(٧)]، ولا كَثَر[(٨)].

(صحيح) (حم ٤ حب) عن رافع بن خديج. (الإرواء ٢٤٨٢)

٣٢٥٠ - لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده[(٩)].

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٥٩٢)

٣٢٥١ - ما علمته إذ كان جاهلًا، ولا أطعمته إذ كان ساغباً[(١٠)].

(صحيح) (حم د ن هـ ك) عن عباد بن شرحبيل. (الصحيحة ٢٢٢٩)

---

(١) قال المناوي: أي: سفر الغزو يعني لا تقطع إذا سرق من الغنيمة؛ لأنه شريك بسهمه فيه، وكذا لو زنى لا يحد، وحمله بعضهم على العموم؛ لأنه قال: مخافة أن يلحق المتطوع بالعدو، فإذا رجعوا قطع. وبه أخذ الأوزاعي وأجراه في كل حد. قال ابن العربي: وهذا لا أعلم له أصلًا في الشرع، وحدوده تقام على أهلها وإن كان ما كان وتبعه الحافظ ابن حجر.

(٢) في الأشجار. (٣) موضع تجفيف التمر.

(٤) أي ليس فيما يسرق من الماشية في الجبل قطع فإذا سرق من موضع مبيت الغنم ففيه قطع.

(٥) موضع مبيت الغنم. (٦) رواه البخاري بلفظ: «تقطع اليد...».

(٧) أي: ما كان معلقاً في النخل قبل أن يجز ويحرز.

(٨) جمار النخل وهو شحمه الذي يخرج منه الكافور وهو وعاء الطلع من جوفه سمي جماراً وكثراً.

(٩) أي: يسرق البيضة أو الحبل فيعتاد السرقة حتى يسرق ما تقطع فيه يده.

(١٠) أي جائعاً ومناسبة الحديث عن عباد بن شرحبيل قال: أصابتني سنة فدخلت حائطاً من حيطان المدينة ففركت سنبلًا فأكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضربني وأخذ ثوبي فأتيت رسول الله ﷺ فذكره ثم أمره فرد علي عباد ثوبه.

٣٢٥٢ ـ من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خبيئة.

(حسن) (ت) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٩٥٤)

باب حد الشارب وبيان المسكر

٣٢٥٣ ـ أتاني جبريل، فقال: يا محمد! إن الله ﷻ لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وساقيها، ومسقيها.

(صحيح) (طب ك هب الضياء) عن ابن عباس. (الصحيحة ٨٣٧)

٣٢٥٤ ـ اجتنبوا الخمر؛ فإنها مفتاح كل شر.

(حسن) (ك هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٧٩٨)

٣٢٥٥ ـ اجتنبوا كل مسكر.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن مغفل. (الصحيحة ٨٨٤)

٣٢٥٦ ـ اجتنبوا ما أسكر.

(صحيح) (الحلواني) عن علي. (الصحيحة ٨٨٦)

٣٢٥٧ ـ إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة، وإني أنهاكم عن كل مسكر.

(حسن) (د) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ١٥٩٣)

٣٢٥٨ ـ إن الذي حرم شربها حرم بيعها - يعني: الخمر -.

(صحيح) (حم م ن) عن ابن عباس. (غاية المرام ٦٣)

٣٢٥٩ ـ إن الله حرم الخمر، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثمنه.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٢٤٨)

٣٢٦٠ - إن الله حرم على أمتي الخمر والميسر[(١)] والمزر[(٢)] والكوبة[(٣)] والغبيراء[(٤)] وزادني صلاة الوتر.

(صحيح) (طب هق) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٧٠٨)

٣٢٦١ - إن الله حرم عليكم الخمر، والميسر، والمزر، والكوبة، وكل مسكر حرام.

(صحيح) (هق) عن ابن عباس. (المشكاة ٣٦٥٢)

٣٢٦٢ - إن الله لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وساقيها، وحاملها، والحمولة إليه، وبائعها، ومشتريها، وآكل ثمنها.

(صحيح) (ك هب) عن ابن عمر. (الإرواء ١٥٢٥)

٣٢٦٣ - إن من العنب خمراً، وإن من التمر خمراً، وإن من العسل خمراً، وإن من البر خمراً، وإن من الشعير خمراً.

(صحيح) (د) عن النعمان بن بشير. (المشكاة ٣٦٤٧)

٣٢٦٤ - أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة[(٥)].

(صحيح) (م) عن أبي موسى. (الصحيحة ٤٢٢)

٣٢٦٥ - أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره.

(صحيح) (ن) عن سعد. (الإرواء ٢٣٧٢)

٣٢٦٦ - ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق[(٦)]، والديوث الذي يقر في أهله الخبث.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (حجاب المرأة المسلمة ص٦٧)

---

(١) القمار.

(٢) نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير.

(٣) الطبل وجميع أدوات اللهو.

(٤) شراب مسكر يتخذ من عدد من الأصناف.

(٥) قال المناوي: أي: أزال كثرة العقل عن التمييز حتى صد عن أداء الصلاة كما أشير إليه بقوله تعالى: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١] سواء اتخذ ذلك من العنب أم من غيره. قال النووي: هذا صريح في أن كل مسكر حرام وإن كان من غير العنب.

(٦) لوالديه أو أحدهما.

٣٢٦٧ ـ حرام قليل ما أسكر كثيره.

(صحيح) (البغوي) عن وافد أهل اليمن. **(الصحيحة ٣٨٤)**

٣٢٦٨ ـ حرم الله الخمر، وكل مسكر حرام.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٨١٤)**

٣٢٦٩ ـ الخمر أم الخبائث، فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوماً، فإن مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية.

(حسن) (طس) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٨٥٤)**

٣٢٧٠ ـ الخمر أم الفواحش، وأكبر الكبائر، من شربها وقع على أمه وخالته وعمته.

(حسن) (طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٨٥٣)**

٣٢٧١ ـ الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبة[1].

(صحيح) (حم م ٤) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣١٥٩)**

٣٢٧٢ ـ شارب الخمر كعابد وثن، وشارب الخمر كعابد اللات والعزى.

(صحيح) (الحارث) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٦٧٧)**

٣٢٧٣ ـ قليل ما أسكر كثيره حرام.

(صحيح) (حب) عن جابر. **(الإرواء ٢٣٧٢)**

٣٢٧٤ ـ كل شراب أسكر فهو حرام.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. **(المشكاة ٣٦٣٧)**

---

(١) قال القرطبي: هذا الحديث حجة للجمهور على تسمية ما يعصر من غير العنب بالخمر إذا أسكر، ولا حجة فيه لأبي حنيفة حيث قصر الحكم بالتحريم على هاتين الشجرتين؛ لأن جاء في أحاديث أخر ما يقتضي تحريم كل مسكر، وإنما خص هنا الشجرتين بالذكر؛ لأن أكثر الخمر منهما، أو أعلى الخمر عند أهلها، وهذا نحو قولهم: المال الإبل أي معظمها وأعمها.

٣٢٧٥ ـ كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام.

(صحيح) (م) عن أبي موسى. (الصحيحة ٤٢١)

٣٢٧٦ ـ كل مخمر[١] خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكراً بخست[٢] صلاته أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال صديد أهل النار، ومن سقاه صغيراً لا يعرف حلاله من حرامه كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال.

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٠٣٩)

٣٢٧٧ ـ كل مسكر حرام.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أبي موسى (حم ن) عن أنس (حم د ن هـ) عن ابن عمر (حم ن هـ) عن أبي هريرة (هـ) عن ابن مسعود. (الإرواء ٢٤٣١)

٣٢٧٨ ـ كل مسكر حرام، وإن على الله لعهداً لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال عرق أهل النار.

(صحيح) (حم م ن) عن جابر. (المشكاة ٣٦٣٩)

٣٢٧٩ ـ كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفَرَق[٣] فملء الكف[٤] منه حرام.

(صحيح) (د ت) عن عائشة. (الإرواء ٢٤٤٤)

٣٢٨٠ ـ كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٦٣٨)

٣٢٨١ ـ لعن الله الخمر، وشاربها، وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها.

(صحيح) (د ك) عن ابن عمر. (الإرواء ١٥٢٧)

---

(١) أي ما يغطي العقل. (٢) أي نقصت.

(٣) مكيال يسع ستة عشر رطلًا.

(٤) قال الطيبي: الفرق وملء الكف كلاهما عبارة عن التكثير والتقليل لا التحديد.

٣٢٨٢ ـ ما أسكر كثيره فقليله حرام.

(صحيح) (حم د ت حب) عن جابر (حم ن هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٤٣٣)

٣٢٨٣ ـ ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (غاية المرام ٥٩)

٣٢٨٤ ـ مدمن الخمر كعابد وثن.

(صحيح) (تخ هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢١٧٧)

٣٢٨٥ ـ من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن ابن عمر. (الروض٥٦٢)

٣٢٨٦ ـ من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٨٤)

٣٢٨٧ ـ من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال.

(صحيح) (حم ت) عن ابن عمر (حم ن ك) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٦٤٣)

٣٢٨٨ ـ من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، وإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة: عصارة أهل النار.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٦٤٤)

٣٢٨٩ ـ من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو كعابد وثن.

(صحيح) (طب حل) عن ابن عباس. (الصحيحة ٦٧٧)

٣٢٩٠ ـ من وضع[١] الخمر... ومن أدمن على شربها سقي من الخبال.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الضعيفة ٦٩٥٨)

٣٢٩١ ـ المزر[٢] كله حرام....

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الضعيفة ٤٦٧٥)

٣٢٩٢ ـ لا تشرب مسكراً؛ فإني حرمت كل مسكر.

(صحيح) (ن) عن أبي موسى. (الصحيحة ٢٤٢٤)

٣٢٩٣ ـ لا تشربوا الخمر؛ فإنها مفتاح كل شر.

(صحيح) (هـ) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٧٢٢)

٣٢٩٤ ـ لا يدخل الجنة مدمن خمر.

(صحيح) (هـ) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٦٧٢)

٣٢٩٥ ـ لا يشرب الخمر رجل من أمتي فيقبل الله منه صلاة أربعين يوماً.

(صحيح) (ن) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٧٠٩)

٣٢٩٦ ـ إذا سكر أحدكم فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، فإن عاد الرابعة فاقتلوه.

(صحيح) (د هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٦٠)

٣٢٩٧ ـ إذا شربوا الخمر فاجلدوهم، ثم إن شربوها فاجلدوهم، ثم إن شربوها فاجلدوهم، ثم إن شربوا فاقتلوهم.

(صحيح) (حم د هـ حب) عن معاوية. (الصحيحة ١٣٦٠)

---

(١) أي: ليشربها أو ليسقيها غيره.

(٢) نبيذ يتخذ من نحو ذرة وشعير.

٣٢٩٨ ـ كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد.

(صحيح) (هـ) عن أنس[١]. (المشكاة ٣٦١٥)

٣٢٩٩ ـ من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد الثانية فاجلدوه، فإن عاد الثالثة فاجلدوه، فإن عاد الرابعة فاقتلوه.

(صحيح) (حم د ن ك) عن ابن عمر (د ت ك) عن معاوية (د هق) عن ذؤيب (حم د ت ك) عن أبي هريرة (طب ك الضياء) عن شرحبيل بن أوس (طب قط ك الضياء) عن جرير (حم ك) عن ابن عمرو وابن خزيمة (ك) عن جابر (طب) عن غضيف (ن ك الضياء) عن الشريد بن سويد (ك) عن نفر من الصحابة. (الترغيب ٢٣٨١)

باب إقامة الحدود

٣٣٠٠ ـ أقيموا حدود الله تعالى في البعيد والقريب[٢]، ولا تأخذكم بالله لومة لائم[٣].

(صحيح) (هـ) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٦٣٨)

٣٣٠١ ـ إنما أهلك الذين من قبلكم[٤] أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد.

(صحيح) (حم ق ٤) عن عائشة. (الإرواء ٢٣١٩)

٣٣٠٢ ـ إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله.

(حسن) (هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣١)

---

(١) رواه مسلم وهو في البخاري بمعناه عن غير أنس.

(٢) في القوي والضعيف.

(٣) قال المناوي: فالواجب علينا أن نتصلب في دين الله ونستعمل الجدّ والمتانة فيه، ولا يأخذنا اللين والهوان في دين الله في استيفاء حدوده، بل نسوي بين البعيد والقريب والبغيض والحبيب، وكفى برسول الله ﷺ أسوة حيث قال: لو سرقت فاطمة بنت محمد ﷺ لقطعتها.

(٤) من بني إسرائيل.

٣٣٠٣ ـ حد يعمل[١] في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحاً.

(**حسن**) (ن هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٣١)**

٣٣٠٤ ـ لا تقام الحدود في المساجد[٢]، ولا يقتل الوالد بالولد[٣].

(**حسن**) (حم ت ك) عن ابن عباس. **(الإرواء ٢١٧٦)**

٣٣٠٥ ـ اجتنبوا هذه القاذورات[٤] التي نهى الله تعالى عنها[٥] فمن أَلَمَّ بشيء منها فليستتر بستر الله وليتب إلى الله؛ فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله.

(**صحيح**) (ك هق) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٦٦٣)**

باب الشفاعة في الحدود

٣٣٠٦ ـ أعرضوا عن الناس[٦]، ألم تر أنك إن ابتغيت الريبة[٧] في الناس أفسدتهم[٨] أو كدت تفسدهم.

(**حسن**) (طب) عن معاوية. **(غاية المرام ٤٢٤)**

٣٣٠٧ ـ اشفعوا تؤجروا[٩].

(**صحيح**) (ابن عساكر) عن معاوية. **(الصحيحة ١٤٦٤)**

---

(١) أي: يقام على من استوجبه. (٢) صيانة لها وحفظ لحرمتها.
(٣) أي: لا يقاد والد بقتل ولده؛ لأنه السبب في إيجاده فلا يكون هو السبب في إعدامه.
(٤) المراد هنا الفاحشة يعني الزنا. (٥) يعني: حرمها.
(٦) أي: لا تتبعوا أحوالهم ولا تبحثوا عن عوراتهم.
(٧) أي: التهمة. (٨) أي: أوقعتهم في الفساد.
(٩) أي: يثيبكم الله على الشفاعة؛ وإن لم تقبل، والكلام فيما لا حد فيه من حدود الله لورود النهي عن الشفاعة في الحدود.

٣٣٠٨ ـ اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء[١].

(صحيح) (ق ٣) عن أبي موسى. (الصحيحة ١٤٤٦)

٣٣٠٩ ـ أقيلوا ذوي الهيئات[٢] عثراتهم[٣] إلا الحدود.

(صحيح) (حم خد د) عن عائشة. (الصحيحة ٦٣٨)

٣٣١٠ ـ تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة.

(صحيح) (أبو بكر بن المزربان في كتاب المروءة طب في مكارم الأخلاق) عن ابن عمر. (الصحيحة ٦٣٨)

٣٣١١ ـ تَعَافَوُا الحدود فيما بينكم[٤]، فما بلغني من حد فقد وجب[٥].

(حسن) (د ن ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٦٣٨)

٣٣١٢ ـ من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكن بالحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج.

(صحيح) (د طب ك هق) عن ابن عمر. (الصحيحة ٤٣٨)

٣٣١٣ ـ من ستر أخاه المسلم في الدنيا[٦] ستره الله يوم القيامة.

(صحيح) (حم) عن رجل. (الصحيحة ٢٣٤١)

---

(١) أي: يظهر الله تعالى على لسان رسوله بوحي أو إلهام ما قدره في علمه أنه سيكون من إعطاء وحرمان.

(٢) المراد هنا أهل المروءة والخصال الحميدة.

(٣) زلاتهم أي: ذنوبهم.

(٤) أي: تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إليَّ.

(٥) عليَّ إقامته، والخطاب لغير الأئمة يعني أن الحدود الذي بينكم ينبغي أن يعفوها بعضكم لبعض قبل أن تبلغني فإن بلغتني وجب عليَّ أن أقيمها؛ لأن الحد بعد بلوغ الإمام والثبوت لا يسقط بعفو الآدمي كالمسروق منه.

(٦) في الجامع الصغير هنا زيادة وهي: «فلم يفضحه» قال شيخنا: هذه الزيادة لم ترد في الجامع الكبير ولا في (حم) ولا في شيء من طرق الحديث التي سقتها في المصدر المذكور أعلاه فإني رأيت حذفها.

٣٣١٤ ـ من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا[١]....

(صحيح) (طب الضياء) عن شهاب. (الترغيب ٢٣٣٧)

٣٣١٥ ـ من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة[٢]....

(حسن) (خد د ك) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ٢٣٣٧)

٣٣١٦ ـ من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته.

(حسن) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٤١)

٣٣١٧ ـ هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه؟ - يعني: ماعزاً -.

(صحيح) (د ك) عن نعيم بن هزال. (المشكاة ٣٥٦٥)

٣٣١٨ ـ لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٦٢١)

٣٣١٩ ـ لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٤١)

٣٣٢٠ ـ يا أسامة! أتشفع في حد من حدود الله؟!

(صحيح) (ق د) عن عائشة. (الإرواء ٢٣١٩)

٣٣٢١ ـ يا هذال! لو سترته بثوبك كان خيراً لك[٣].

(صحيح) (حم د ك) عن نعيم بن هذال. (الإرواء ٢٣٨٠)

---

(١) في الأصل: «ميتاً» وهي لا تصح قال شيخنا: صح بلفظ مؤودة.
(٢) يعني: كان ثوابه كثواب من أحيا موءودة.
(٣) وهو الذي أشار على ماعز أن يأتي إلى النبي ﷺ فيعترف له بالزنى.

باب التعزير

٣٣٢٢ ـ لا تعزروا فوق عشرة أسواط.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح ابن ماجه٢٦٠٢)

٣٣٢٣ ـ لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله.

(صحيح) (خ) عن رجل.

٣٣٢٤ ـ لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي بردة بن نيار. (الإرواء ٢٤٦٤)

باب الحدود كفارات للذنوب

٣٣٢٥ ـ أيما عبد أصاب شيئاً مما نهى الله عنه ثم أقيم عليه حده كفر الله ذلك الذنب.

(صحيح) (ك) عن خزيمة بن ثابت. (الصحيحة ١٧٥٥)

٣٣٢٦ ـ ما أدري أتبع أنبياً كان أم لا؟ وما أدري ذا القرنين أنبيا كان أم لا؟ وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا؟

(صحيح) (ك هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢١٧)

٣٣٢٧ ـ من أصاب ذنباً فأقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته.

(صحيح) (حم الضياء) عن خزيمة بن ثابت. (الصحيحة ٢٣١٧)

٣٣٢٨ ـ تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله، إن شاء عاقبه، وإن شاء عفا عنه.

(صحيح) (خ) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٢٩٩٩)

٣٣٢٩ ـ مهلًا يا خالد! لا تسبها، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس[١] لغفر له.

(حسن) (حم م د ن) عن بريدة. (الإرواء ٢٢٢٦)

٣٣٣٠ ـ الرجم كفارة ما صنعت[٢].

(صحيح) (ن الضياء) عن الشريد بن سويد. (الصحيحة ١٧٥٥)

❁ ❁ ❁

(١) ما يؤخذ من الناس من الأموال على غير وجه حق.

(٢) بيَّن بذلك أن الحدود كفارة لأهلها، فإذا أقيم الحد على إنسان في الدنيا سقط عنه ولا يعاقب عليه في الآخرة بالنسبة لحق الله تعالى.

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد

٣٣٣١ ـ إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام فقال: تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك؟ فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطِّوَل[1]! فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: تجاهد فهو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال؟ فعصاه فجاهد، فمن فعل ذلك كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنة.

(صحيح) (حم ن حب) عن سبرة بن أبي فاكه. (الترغيب ١٢٩٩)

٣٣٣٢ ـ أفضل العمل الصلاة لوقتها، والجهاد في سبيل الله.

(صحيح) (هب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٤٨٩)

٣٣٣٣ ـ أفضل الناس مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٥٣١)

---

(١) الحبل يشد طرفه في وتد والطرف الآخر في فرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه.

٣٣٣٤ ـ انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٩٨)

٣٣٣٥ ـ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي موسى. (الإرواء ١١٧٠)

٣٣٣٦ ـ إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله[١].

(صحيح) (د ك هب) عن أبي أمامة. (المشكاة ٧٢٤)

٣٣٣٧ ـ إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلًا غير مدبر كفر الله عنك خطاياك إلا الدين، كذلك قال لي جبريل آنفاً.

(صحيح) (حم م ت ن) عن أبي قتادة (ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١١٩٧)

٣٣٣٨ ـ تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة[٢] إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس[٣] وإذا شيك فلا انتقش[٤]طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة[٥] كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع.

(صحيح) (خ هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥١٦١)

٣٣٣٩ ـ أيما مسلم رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئاً أو مصيباً فله من الأجر كرقبة أعتقها من ولد إسماعيل، وأيما رجل شَابَ في سبيل الله فهو

---

(١) ليست هي مفارقة الوطن بل هي الجهاد في سبيل الله أي: قتال الكفار بقصد إعلاء كلمة الله.
(٢) الكساء. (٣) إذا قام من سقطته عاوده السقوط.
(٤) أي إذا دخلت في رجله شوكة لم يجد من يخرجها بالمنقاش.
(٥) آخر العسكر.

له نور، وأيما رجل أعتق رجلًا مسلماً فكل عضو من المعتق بعضو من المعتق فداء له من النار، وأيما رجل قام وهو يريد الصلاة[١] فأفضى الوضوء إلى أماكنه سلم من كل ذنب وخطيئة هي له، فإن قام إلى الصلاة رفعه الله تعالى بها درجة، وإن رقد رقد سالماً.

(صحيح) (طب) عن عمرو بن عبسة. (الصحيحة ١٧٥٦)

٣٣٤٠ ـ تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله، وتصديق كلماته، بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٢٦٦)

٣٣٤١ ـ ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يشنؤهم[٢] الله: الرجل يلقى العدو في فئة فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه، والقوم يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض فينزلون فيتنحى أحدهم فيصلِّي حتى يوقظهم لرحيلهم، والرجل يكون له الجار يؤذيه جاره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن، والذين يشنؤهم الله: التاجر الحلاف، والفقير المختال، والبخيل المنان.

(صحيح) (حم) عن أبي ذر. (المشكاة ١٩٢٢)

٣٣٤٢ ـ الجنة تحت ظلال السيوف.

(صحيح) (ك) عن أبي موسى[٣]. (الإرواء ١١٧٠)

٣٣٤٣ ـ حرم على عينين أن تنالهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر.

(حسن) (ك هب) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٢٣٣)

---

(١) يعني: قيام الليل. (٢) أي: يبغضهم.
(٣) رواه البخاري ومسلم من حديث ابن أبي أوفى، ورواه مسلم من حديث أبي موسى بلفظ: «إن أبواب الجنة...».

٣٣٤٤ - خمس من فعل واحدة منهن كان ضامناً على الله[١]: من عاد مريضاً، أو خرج غازياً، أو دخل على إمامه يريد تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فَسَلِمَ الناس منه وسلم من الناس.

(صحيح) (حم طب) عن معاذ. (الترغيب ١٢٦٨)

٣٣٤٥ - رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر، وغدي عليه برزقه وريح من الجنة، ويجرى عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الترغيب ١٢١٩)

٣٣٤٦ - رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٨٦٦)

٣٣٤٧ - رباط يوم في سبيل الله أفضل من صيام شهر وقيامه، ومن مات فيه وقي فتنة القبر، ونما له عمله إلى يوم القيامة.

(صحيح) (ت) عن سلمان. (الإرواء ١١٨٦)

٣٣٤٨ - رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها.

(صحيح) (حم خ ت) عن سهل بن سعد. (الترغيب ١٢١٦)

٣٣٤٩ - رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل.

(حسن) (ت ن ك) عن عثمان. (الصحيحة ٢٨٥٧)

٣٣٥٠ - رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات مرابطاً جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه، وأمن من الفتان[٢].

(صحيح) (م) عن سلمان. (الإرواء ١١٨٦)

---

(١) أن يدخله الجنة ويعيذه من النار. (٢) أي: فتنة القبر.

٣٣٥١ ـ من رابط يوماً وليلة في سبيل الله كان له كأجر صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً جرى له مثل ذلك من الأجر وأجري عليه الرزق وأمن الفتان.

(صحيح) (ن ك) عن سلمان. **(الترغيب ١٢٢٤)**

٣٣٥٢ ـ الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها.

(صحيح) (ق ن) عن سهل بن سعد. **(صحيح النسائي ٣١١٨)**

٣٣٥٣ ـ عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عَزَّ وجل لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه.

(حسن) (د) عن ابن مسعود. **(السنة ٥٦٩)**

٣٣٥٤ ـ عليكم بالجهاد في سبيل الله؛ فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم.

(صحيح) (طس) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ١٩٤١)**

٣٣٥٥ ـ عمل هذا قليلًا وأجر كثيراً[١].

(صحيح) (ق) عن البراء. **(الصحيحة ٢٩٣٢)**

٣٣٥٦ ـ عينان لا تريان النار: عين بكت وجلًا من خشية الله، وعين باتت تكلأ في سبيل الله.

(صحيح) (طس) عن أنس. **(المشكاة ٣٨٢٩)**

٣٣٥٧ ـ عينان لا تصيبهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. **(المشكاة ٣٨٢٩)**

---

(١) قاله حين جاءه رجل مقنع بالحديد فقال: يا رسول الله أقاتل وأسلم؟ قال: أسلم ثم قاتل، ففعل، فقتل.

٣٣٥٨ ـ عينان لا تمسهما النار أبداً: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله.

(صحيح) (ع الضياء) عن أنس. (المشكاة ٣٨٢٩)

٣٣٥٩ ـ ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من خشية الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله.

(صحيح) (طب) عن معاوية بن حيدة. (الصحيحة ٢٦٧٣)

٣٣٦٠ ـ غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أنس (ق ت ن) عن سهل بن سعد (م هـ) عن أبي هريرة (ت) عن ابن عباس. (صحيح الترمذي ١٦٤٩)

٣٣٦١ ـ غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي أيوب. (الترغيب ١٢٦٢)

٣٣٦٢ ـ غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد[(١)] فيه كالمتشحط في دمه[(٢)].

(صحيح) (ك) عن ابن عمرو. (فقه السيرة ٢٢٦)

٣٣٦٣ ـ غشيتكم الفتن[(٣)] كقطع الليل المظلم، أنجى الناس فيها رجل صاحب شاهقة[(٤)] يأكل من رسل غنمه، أو رجل آخذ بعنان فرسه من وراء الدروب يأكل من سيفه.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٨٨)

٣٣٦٤ ـ كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله؛ فإنه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه إلى يوم القيامة.

(صحيح) (طب حل) عن العرباض. (الترغيب ١٢٢٠)

---

(١) المائد الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة.
(٢) أي: كالمذبوح المتلطخ بدمه. (٣) أي: المحن أو البلايا.
(٤) أي: جبل عال.

٣٣٦٥ - كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطاً في سبيل الله فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن من فتان القبر[١].

(صحيح) (د ت ك) عن فضالة بن عبيد (حم) عن عقبة بن عامر. (المشكاة ٣٨٢٣)

٣٣٦٦ - لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب، ولقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٢٦١)

٣٣٦٧ - لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قِدّه في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لملأت ما بينهما ريحاً، ولأضاءت ما بينهما[٢]، ولنصيفها[٣] على رأسها خير من الدنيا وما فيها.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أنس. (الترغيب ٣٧٤٧)

٣٣٦٨ - لقيام رجل في الصف في سبيل الله ﷻ ساعة أفضل من عبادة ستين سنة.

(صحيح) (هق خط) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ٨٩٩)

٣٣٦٩ - للغازي أجره، وللجاعل[٤] أجره وأجر الغازي.

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢١٥٣)

٣٣٧٠ - ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار.

(صحيح) (٤) عن مالك بن عبد الله الخثعمي[٥] (الشيرازي في الألقاب) عن عثمان.
(الصحيحة ٢٢١٩)

---

(١) أي: فتانيه منكر ونكير.
(٢) من نور بهائها.
(٣) الخمار.
(٤) أي: المجهز للغازي.
(٥) قال شيخنا: وهذا وهم عجيب فإن الأربعة لم يخرجوا لمالك هذا أصلًا ولا هو من رجال التهذيب.

٣٣٧١ - ما خالط قلب امرئ مسلم رهج[١] في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار.

(صحيح) (حم) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٢٢٧)**

٣٣٧٢ - مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. **(الترغيب ١٣٢٠)**

٣٣٧٣ - مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صيام ولا صدقة حتى يرجع، وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة.

(صحيح) (ق ت ن) عن أبي هريرة. **(صحيح النسائي ٣١٢٤)**

٣٣٧٤ - مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة.

(صحيح) (طب ك) عن عمران. **(الصحيحة ٨٩٩)**

٣٣٧٥ - من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار.

(صحيح) (حم خ ت ن) عن أبي عبس. **(الصحيحة ٢٢١٩)**

٣٣٧٦ - من بلغ بسهم[٢] في سبيل الله فهو له درجة في الجنة.

(صحيح) (د ن حب ك) عن أبي نجيح. **(المشكاة ٣٨٧٣)**

٣٣٧٧ - من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في سبيل الله في أهله بخير فقد غزا.

(صحيح) (حم ق) عن زيد بن خالد. **(صحيح أبي داود ٢٢٦٦)**

٣٣٧٨ - من جهز غازياً في سبيل الله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الغازي شيئاً.

(صحيح) (هـ) عن زيد بن خالد. **(الترغيب ١٢٣٧)**

---

(١) أي: غبار قتال. (٢) أي بلغ الكافر بسهم.

٣٣٧٩ ـ من راح روحة في سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من الغبار مِسْكاً يوم القيامة.

(حسن) (هـ الضياء) عن أنس. (الصحيحة ٢٣٣٨)

٣٣٨٠ ـ من رمى العدو بسهم في سبيل الله فبلغ سهمه العدو أصاب أو أخطأ يعدل رقبة.

(صحيح) (حم ن هـ طب ك) عن عمرو بن عبسة. (الترغيب ١٢٨٦)

٣٣٨١ ـ من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر(١).

(صحيح) (ت ن ك) عن أبي نجيح. (الترغيب ١٢٨٥)

٣٣٨٢ ـ من قاتل في سبيل الله فواق ناقة(٢) فقد وجبت له الجنة، ومن سأل الله القتل في سبيل الله من نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فإنه له أجر شهيد، ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك، ومن خرج به خراج في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء.

(صحيح) (حم ٣ حب) عن معاذ. (المشكاة ٣٨٢٥)

٣٣٨٣ ـ موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود.

(صحيح) (حب هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٦٨)

٣٣٨٤ ـ والذي نفسي بيده لولا أن رجالًا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله، والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٧٩٠)

---

(١) مثل ثواب تحرير رقبة. (٢) وهو ما بين الحلبتين من الوقت.

٣٣٨٥ ـ لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟ اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة[1] وجبت له الجنة.

(حسن) (ت ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٣٠)

٣٣٨٦ ـ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً.

(صحيح) (ن ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٢٨)

٣٣٨٧ ـ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبداً.

(صحيح) (ن هـ حب) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٢٨)

٣٣٨٨ ـ لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً.

(صحيح) (م د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢٢٥٤)

٣٣٨٩ ـ لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما الآخر: مؤمن قتل كافراً ثم سدد[2].

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢٢٥٤)

٣٣٩٠ ـ لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافراً ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد.

(صحيح) (حم ن ك) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٢٧١)

٣٣٩١ ـ لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبداً.

(صحيح) (حم ت ن ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٢٨)

---

(١) ما بين الحلبتين من الوقت.

(٢) يعني: استقام على الطريقة المثلى.

٣٣٩٢ ـ يا أبا سعيد! من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وجبت له الجنة، وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٣٣٤)**

٣٣٩٣ ـ يقول الله تعالى: المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة.

(صحيح) (ت) عن أنس. **(الترغيب ١٣١٥)**

٣٣٩٤ ـ أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها خالد عن غير إمرة ففتح الله عليه، وما يسرني أنهم عندنا - أو قال -: وما يسرهم أنهم عندنا.

(صحيح) (حم خ ن) عن أنس. **(الترغيب: ١٣٦٤)**

٣٣٩٥ ـ إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه[١].

(صحيح) (حم طب) عن كعب بن مالك. **(الصحيحة ١٦٣١)**

٣٣٩٦ ـ ذروة سنام الإسلام: الجهاد في سبيل الله....

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. **(الضعيفة ٥١٣٤)**

٣٣٩٧ ـ زملوهم[٢] بدمائهم[٣] فإنه ليس مِنْ كَلْمٍ يُكْلَم[٤] في الله إلا وهو يأتي يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك.

(صحيح) (ن) عن عبد الله بن ثعلبة. **(الإرواء ٧٠٥)**

٣٣٩٨ ـ قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض.

(صحيح) (حم م) عن أنس. **(فقه السيرة ٢٤٣)**

---

(١) الكفار وغيرهم من الملحدين والفرق الزائغة بإقامة الحجة ونصب البراهين وغير ذلك.
(٢) لفوهم. (٣) أي: لا تغسلوها عنهم.
(٤) أي: جرح.

٣٣٩٩ ـ قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله خير من قيام ستين سنة.

(صحيح) (عد ابن عساكر) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٠٢)

٣٤٠٠ ـ من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة[١] أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه[٢]، ورجل في غنيمة في رأس شعفة[٣] من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٧٩٦)

٣٤٠١ ـ سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٣٥٢)

باب أحكامه وآدابه

٣٤٠٢ ـ ابغوني[٤] الضعفاء، فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم[٥].

(صحيح) (حم م حب خد ك)[٦] عن أبي الدرداء. (الصحيحة: ٧٨٠)

٣٤٠٣ ـ هل تنصرون إلا بضعفائكم؟ بدعوتهم وإخلاصهم.

(صحيح) (حل) عن سعد. (الترغيب ٢٣٠٥)

٣٤٠٤ ـ هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟

(صحيح) (خ) عن سعد. (الترغيب ٣٢٠٥)

---

(١) الصوت الذي تخافه وتفزع منه من عدو.
(٢) يبتغي مواطن القتل في سبيل الله من حبه للشهادة.
(٣) أعلى الجبل. (٤) أي: اطلبوا لي طلباً حثيثاً.
(٥) أي: بصلاتهم ودعائهم.
(٦) أشار شيخنا في صحيح الجامع أن عزوه لـ(م خد) خطأ.

٣٤٠٥ ـ ادفنوا القتلى[١] في مصارعهم[٢].

(صحيح) (٤) عن جابر. (الجنائز ص١٤)

٣٤٠٦ ـ ردوا القتلى إلى مضاجعها[٣].

(صحيح) (ت حب) عن جابر. (فقه السيرة ٢٩٠)

٣٤٠٧ ـ أَسْلِمْ ثم قاتل[٤].

(صحيح) (خ) عن البراء. (الصحيحة ٢٩٣٢)

٣٤٠٨ ـ اغزوا باسم الله، وفي سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم: ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم؛ ثم ادعهم أن التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم إن تخفروا[٥] ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإذا حاصرت أهل الحصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا

---

(١) أي: قتلى أحد. (٢) أي: في الأماكن التي قتلوا فيها.

(٣) قال الزين العراقي: وهذا تشريف عظيم للشهداء لشبههم بالأنبياء حيث يدفن النبي صلّى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم في المكان الذي مات فيه فألحق بهم الشهداء.

(٤) قاله لرجل جاء مقنعاً بالحديد يريد قتال الكفار وهو كافر، فأسلم فقاتل فقتل.

(٥) تنقضوا عهدكم.

تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا.

(صحيح) (حم م ٤) عن بريدة. (الإرواء ١٢٣٤)

٣٤٠٩ - إن بُيتم[١] فليكن شعاركم: ﴿حمٓ ①﴾ [الشورى: ١] لا ينصرون[٢].

(صحيح) (د ت ك) عن رجل من الصحابة. (المشكاة ٣٩٤٨)

٣٤١٠ - انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجل واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

(صحيح) (حم ق) عن سهل بن سعد. (فقه السيرة ٣٧١)

٣٤١١ - إن الله تعالى ليؤيد الدين بالرجل الفاجر.

(صحيح) (طب) عن عمرو بن النعمان بن مقرن[٣]. (الصحيحة ١٦٤٩)

٣٤١٢ - إن الله تعالى يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم[٤].

(صحيح) (ن حب) عن أنس (حم طب) عن أبي بكرة. (الصحيحة ١٦٤٩)

٣٤١٣ - سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق[٥].

(صحيح) (المحاملي في أماليه) عن أنس. (الصحيحة ١٦٤٩)

٣٤١٤ - إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين.

(صحيح) (حم تخ) عن خبيب بن يساف. (الصحيحة ١١٠١)

---

(١) أي: إن بيتكم العدو أي: قصدوكم بالقتال ليلًا واختلطتم معه.

(٢) أي: فليكن شعاركم سورة فصلت.

(٣) ذكر المناوي أن الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة ثم قال: قال المناوي: فعزو المصنف الحديث للطبراني وحده لا يرتضيه المحدثون فضلًا عمن يدعي الاجتهاد.

(٤) أي: لا أوصاف حميدة يتلبسون بها.

(٥) أي: لا حظ لهم في الخير وهم أمراء السوء والعلماء الذين لم يلج العلم قلوبهم، بل حظهم منه جريانه على ألسنتهم.

٣٤١٥ - إنا لا نستعين بمشرك[١].

(صحيح) (حم د هـ) عن عائشة. (الصحيحة ١١٠١)

٣٤١٦ - أوكلما نفرنا في سبيل الله تخلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس[٢] منح إحداهن الكثبة[٣] من اللبن؟! والله لا أقدر على أحدهم إلا نكلت به.

(صحيح) (حم م د) عن جابر بن سمرة (م) عن أبي سعيد. (الإرواء ٢٣٨٠)

٣٤١٧ - أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم.

(صحيح) (ق د) عن عبد الله بن أبي أوفى. (صحيح أبي داود ٢٣٦٥)

٣٤١٨ - حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلًا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فقيل له: قد خلفك في أهلك فخذ من حسناته ما شئت فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم؟

(صحيح) (حم م د ن) عن بريدة. (المشكاة ٣٧٩٨)

٣٤١٩ - الحرب خَدْعة[٤].

(صحيح) (حم قّ د ت) عن جابر (ق) عن أبي هريرة (حم) عن أنس (د) عن كعب بن مالك (هـ) عن ابن عباس وعائشة (البزار) عن الحسين (طب) عن الحسين وزيد بن ثابت وعبد الله بن سلام وعوف بن مالك ونعيم بن مسعود والنواس بن سمعان (ابن عساكر) عن خالد بن الوليد. (صحيح أبي داود ٢٣٦٩)

---

(١) أي: في أسباب الجهاد. (٢) صوته عند السفاد.

(٣) أي أعطى إحداهن القليل من اللبن، والمراد من الحديث التشديد في حرمة الغازي في سبيل الله وضرورة المحافظة على عرضه وعدم التعرض لأهله وعلى من خلفه أن يخلفه بخير.

(٤) قال النووي: اتفقوا على حل خداع الكفار في الحرب كيف كان حيث لا نقض عهد ولا أمان، فينبغي قدح الفكر وإعمال الرأي في الحرب حسب الاستطاعة فإنه فيها أنفع من الشجاعة.

٣٤٢٠ - قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله[١].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٠٧)

٣٤٢١ - قفلة[٢] كغزوة[٣].

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٨٤١)

٣٤٢٢ - كان إذا أراد أن يستودع الجيش قال: استودع الله دينكم، وأمانتكم، وخواتيم أعمالكم.

(صحيح) (د ك) عن عبد الله بن يزيد الخطمي. (الصحيحة ١٥)

٣٤٢٣ - كان إذا أراد غزوة ورّى[٤] بغيرها.

(صحيح) (د ن) عن كعب بن مالك[٥]. (فقه السيرة ٥١)

٣٤٢٤ - كان إذا غزا قال: اللهم أنت عضدي[٦]، وأنت نصيري، بك أحول[٧]، وبك أصول[٨]، وبك أقاتل.

(صحيح) (حم د ت هـ حب الضياء) عن أنس. (الكلم١٢٥)

٣٤٢٥ - كان رايته سوداء ولواؤه أبيض.

(حسن) (هـ ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢١٠٠)

---

(١) قال شيخنا ما خلاصته: فهذه الجملة الأخيرة صريحة في كونها في الكفار الذين أسلموا فما اشتهر من حملها على الكفار من أهل الذمة فوهم فاحش ....
(٢) هي المرة من القفول وهو الرجوع من سفر.
(٣) أي: رب قفلة تساوي الغزو.
(٤) أي: سترها وكنى عنها.
(٥) رواه البخاري ومسلم وتعقب المناوي المصنف فقال: وقد تقرر غير مرة عن مغلطاي وغيره من أهل الفنّ: أنه ليس لحديثي عزو حديث لغير الشيخين مع وجود ما يفيده لأحدهما.
(٦) أي: معتمدي.
(٧) أي: أدفع كيد العدو.
(٨) أي: أقهر.

٣٤٢٦ ـ كان يحب أن يخرج إذا غزا يوم الخميس.

(صحيح) (حم خ) عن كعب بن مالك. (الصحيحة ٢١٢٨)

٣٤٢٧ ـ لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما[(١)].

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٢٢٦٧)

٣٤٢٨ ـ لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى لأطلقتهم له - يعني: أسارى بدر -.

(صحيح) (حم خ د) عن جبير بن مطعم. (المشكاة ٣٩٦٥)

٣٤٢٩ ـ ما بال أقوام جاوز بهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية[(٢)]؟ ألا إن خياركم أبناء المشركين، ألا لا تقتلوا ذرية، ألا لا تقتلوا ذرية، كل نسمة تولد على الفطرة فما يزال عليها حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها.

(صحيح) (حم ن حب ك) عن الأسود بن سريع. (الصحيحة ٤٠١)

٣٤٣٠ ـ من ضيق منزلًا، أو قطع طريقاً، أو آذى مؤمناً[(٣)] فلا جهاد له.

(صحيح) (حم د) عن معاذ بن أنس. (المشكاة ٣٩٢٠)

٣٤٣١ ـ النصر مع الصبر[(٤)]، والفرج مع الكرب: وإن مع العسر يسراً.

(صحيح) (خط) عن أنس. (الصحيحة ٢٣٨٢)

٣٤٣٢ ـ نهى عن المثلة[(٥)].

(صحيح) (ك) عن عمران[(٦)] (طب) عن ابن عمر والمغيرة. (الإرواء ٢٢٩٢)

٣٤٣٣ ـ نهى عن قتل النساء والصبيان[(٧)].

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٠٩)

---

(١) قاله لما بعث بعثاً لبني لحيان.
(٢) الصبيان.
(٣) يعني: في الجهاد.
(٤) على الطاعة وعن المعصية.
(٥) التشويه في الحيوان أو الإنسان.
(٦) رواه أبو داود.
(٧) أي: نساء أهل الحرب وصبيانهم إن لم يقاتلوا فإن قاتلوا قتلوا.

٣٤٣٤ - لا أعده كاذباً: الرجل يصلح بين الناس يقول القول لا يريد به إلا الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها.

(صحيح) (د) عن أم كلثوم بنت عقبة. (الصحيحة ٥٤٥)

٣٤٣٥ - إذا ضن الناس بالدينار والدرهم[١]، وتبايعوا بالعينة، وتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله أدخل الله تعالى عليهم ذلّاً لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم.

(صحيح) (حم طب هب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١١)

٣٤٣٦ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.

(صحيح) (ق ٤) عن أبي هريرة وهو متواتر. (الصحيحة ٤٠٧)

٣٤٣٧ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر (ن) عن أبي بكرة (هـ ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٠٦)

٣٤٣٨ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله ﷻ.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٠٦)

٣٤٣٩ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٠٦)

---

(١) أي: بخلوا فلم ينفقوها في البر ووجوه الخير.

٣٤٤٠ ـ إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت ولكنك فعلت ليقال: هو جواد فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥١٨)

٣٤٤١ ـ صدق الله فصدقه(١).

(صحيح) (طب ك) عن شداد بن الهاد. (الجنائز ص٦١)

٣٤٤٢ ـ الغزو غزوان، فأما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى وأطاع الإمام وأنفق الكريمة(٢) وياسر الشريك(٣) واجتنب الفساد في الأرض فإن نومه وَنَبْهه(٤) أجر كله، وأما من غزا فخراً ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لن يرجع بالكفاف(٥).

(حسن) (حم د ن ك هب) عن معاذ. (الصحيحة ١٩٩)

٣٤٤٣ ـ خمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله، وقتل النفس بغير حق، وبهت المؤمن، والفرار من الزحف، ويمين صابرة(٦) يقتطع بها مالًا بغير حق.

(حسن) (حم أبو الشيخ في التوبيخ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١١٨٨)

---

(١) قاله في رجل جاهد حتى قتل. (٢) أي: الناقة العزيزة عليه المختارة عنده.
(٣) أي: أخذ باليسر والسهولة مع الرفيق نفعاً بالمعونة وكفاية للمؤونة.
(٤) يعني: يقظته. (٥) أي: الثواب.
(٦) أي: ألزم صاحبها عليها.

٣٤٤٤ ـ ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي سَمَّى[١].

(صحيح) (د ك) عن يعلى بن منية. (الصحيحة ٢٢١١)

٣٤٤٥ ـ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية[٢] يغضب لعصبية أو يدعو إلى عصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلته جاهلية، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشا من مؤمنها ولا يفي لذي عهدة عهده فليس مني ولست منه.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٨٢)

٣٤٤٦ ـ من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقالًا[٣] فله ما نوى[٤].

(صحيح) (حم ن ك) عن عبادة بن الصامت. (المشكاة ٣٩٥٠)

٣٤٤٧ ـ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي موسى. (صحيح أبي داود ٢٢٧٣)

٣٤٤٨ ـ من قتل تحت راية عُمِيّة[٥] ينصر العصبية ويغضب للعصبية فقتلته جاهلية.

(صحيح) (م ن) عن جندب (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٣٣)

٣٤٤٩ ـ من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق.

(صحيح) (حم م د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢٢٦٠)

٣٤٥٠ ـ لا تتمنوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٩٣٥)

---

(١) قاله في حق الرجل الذي استأجره يعلى بن أمية في الجهاد وقد رفض أن ينتظر نصيبه من الغنيمة وإنما طلب دنانير وسمى أجراً له.

(٢) الشيء الأعمى الذي لا يستبان وجه القتال فيه.

(٣) هو ما يربط به ركبة البعير.

(٤) قال الزمخشري: أراد الشيء التافه الحقير فضرب مثلًا له.

(٥) الأمر الأعمى الذي لا يستبين وجهه.

٣٤٥١ ـ لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا.

(صحيح) (م) عن عائشة (حم ن) عن صفوان بن أمية (حم ت ن) عن ابن عباس. (الإرواء ١١٧٣)

٣٤٥٢ ـ إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعباً ولا وادياً إلا وهم معنا[١] حبسهم العذر.

(صحيح) (خ) عن أنس. (الترغيب ١٢)

٣٤٥٣ ـ أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم[٢].

(صحيح) (خ د) عن ابن عباس. (الصحيحة: ١١٣٢)

٣٤٥٤ ـ أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب.

(صحيح) (م) عن عمر[٣]. (الصحيحة: ١١٣٢)

٣٤٥٥ ـ شاهت الوجوه[٤])

(صحيح) (م) عن سلمة بن الأكوع (ك) عن ابن عباس. (فقه السيرة ٢٤٤)

٣٤٥٦ ـ لأُخرجنَّ اليهودَ والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مُسْلِماً.

(صحيح) (م د ت) عن عمر. (الصحيحة ٩٢١)

٣٤٥٧ ـ لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب.

(صحيح) (ت ك) عن عمر. (الصحيحة ١١٣٤)

٣٤٥٨ ـ عليكم بالدلجة[٥] فإن الأرض تطوى بالليل.

(صحيح) (د ك هق) عن أنس. (الصحيحة ٦٨١)

---

(١) يعني في الأجر. (٢) أي أعطوا الوفد بنحو ما كنت أعطيهم.

(٣) قال شيخنا: «لا يوجد في مسلم هذا اللفظ عن عمر أو غيره وإنما عنده عنه بلفظ: «لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود وسيأتي في موضعه ...».

(٤) أي: قبحت قاله يوم حنين وقد غشاه العدوّ فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره. فما منهم إلا من ملأ عينه بتلك القبضة فولوا مدبرين.

(٥) سير الليل.

٣٤٥٩ ـ ما من أهل بيت يغدو عليهم فدّان[١] إلا ذلوا[٢].

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٠)

٣٤٦٠ ـ يا معشر المهاجرين والأنصار! إن من إخوانكم قوماً ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة[٣].

(صحيح) (د ك) عن جابر. (الصحيحة ٣٠٩)

باب أنواع الجهاد

٣٤٦١ ـ أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر.

(حسن) (حم طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة: ٤٩١)

٣٤٦٢ ـ أريت قوماً من أمتي يركبون ظهر البحر كالملوك على الأسرة.

(صحيح) (م) عن أم حرام. (صحيح ابن ماجه٢٧٧٦)

٣٤٦٣ ـ أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه، وهواه.

(صحيح) (ابن النجار) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٤٩٦)

٣٤٦٤ ـ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر[٤].

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد (حم هـ طب هب) عن أبي أمامة (حم ن هب) عن طارق بن شهاب. (الصحيحة ٤٩١)

---

(١) آلة الحرث.

(٢) ذكر شيخنا وجهين في تفسير الحديث في الصحيحة (٤١/١) أحذهما: «أنه محمول على من شغله الحرث والزرع عن القيام بالواجبات كالحرب ونحوه وإلى هذا ذهب البخاري حيث ترجم للحديث بقوله: (باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به) ...».

(٣) أي فليحمله معه على بعيره ودابته.

(٤) قال الدميري: دخل النور البكري على محمد بن قلاوون فقال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الجهاد وذكر الحديث. ثم قال له: وأنت ظالم. فأمر بقطع لسانه فجزع واستغاث فشفع به بعض الأمراء. فقال السلطان: ما أردت إلا امتحان إخلاصه ثم نفاه.

٣٤٦٥ ـ أفضل المؤمنين إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده، وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وأفضل المهاجرين من هجر ما نهى الله تعالى عنه، وأفضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله ﷻ.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٤٩١)**

٣٤٦٦ ـ إن بالمدينة أقواماً ما سرتم مسيراً، ولا أنفقتم من نفقة، ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم فيه، وهم بالمدينة حبسهم العذر.

(صحيح) (حم خ د هـ) عن أنس (م هـ) عن جابر. **(صحيح أبي داود ٢٢٦٥)**

٣٤٦٧ ـ إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر.

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٤٩١)**

٣٤٦٨ ـ أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا(١)، وأول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر(٢) مغفور لهم.

(صحيح) (خ) عن أم حرام بنت ملحان. **(الصحيحة ٢٦٨)**

٣٤٦٩ ـ أيكم خلف الخارج(٣) في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج.

(صحيح) (م د) عن أبي سعيد. **(صحيح أبي داود ٢٢٦٧)**

٣٤٧٠ ـ جاهدوا المشركين بأموالكم، وأنفسكم، وألسنتكم.

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن أنس. **(المشكاة ٣٨٢١)**

٣٤٧١ ـ عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة.

(صحيح) (خ) عن أم حرام. **(صحيح النسائي ٣٢٤٤)**

٣٤٧٢ ـ المجاهد من جاهد نفسه في الله(٤).

(صحيح) (ت حب) عن فضالة بن عبيد. **(الصحيحة ٥٤٩)**

---

(١) أي: فعلوا فعلًا وجبت لهم به الجنة. (٢) يعني: القسطنطينية.
(٣) أي: في سبيل الله.
(٤) أي: قهر نفسه الأمارة بالسوء على ما فيه رضا الله من فعل الطاعات وتجنب المخالفات.

٣٤٧٣ ـ ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج[١] هذا البحر ملوكاً على الأسرة[٢].

(صحيح) (ق ت ن) عن أنس (حم م ن هـ) عن أم حرام. (صحيح الترمذي ١٦٤٥)

باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى

٣٤٧٤ ـ أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون[٣]في الغرف العلى من الجنة، يضحك إليهم ربك، فإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه.

(صحيح) (حم طب) عن نعيم بن همار. (الصحيحة ٢٥٥٨)

٣٤٧٥ ـ أفضل الشهداء من سفك دمه، وعقر[٤] جواده.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٥٠٤)

٣٤٧٦ ـ إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة تحت العرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئاً؟ قالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ فيفعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لم يتركوا من أن يسألوا قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى! فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

(صحيح) (م ت) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٦٣٣)

٣٤٧٧ ـ إن أرواح الشهداء في طير خضر تعلق[٥] من ثمار الجنة[٦].

(صحيح) (ت) عن كعب بن مالك. (الصحيحة ٩٩٥)

---

(١) أي ظهره ووسطه.
(٢) أي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم.
(٣) أي يتمرغون.
(٤) أي: جرح فرسه وضربت قوائمه بالسيف.
(٥) أي: تأكل.
(٦) قال المناوي: قال ابن القيم: وذا صريح في دخول الأرواح الجنة قبل القيامة، وبه يمنع قول المعتزلة وغيرهم إن الجنة والنار غير مخلوقتين الآن.

٣٤٧٨ ـ أول ما يهراق[١] من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله إلا الدَّين.

(حسن) (طب ك) عن سهل بن حنيف. (الصحيحة ١٧٤٢)

٣٤٧٩ ـ شهداء الله في الأرض أمناء الله على خلقه قتلوا أو ماتوا[٢].

(صحيح) (حم) عن رجال. (الصحيحة ١٩٠٢)

٣٤٨٠ ـ الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشياً[٣].

(حسن) (حم طب ك) عن ابن عباس. (الترغيب ١٣٧٨)

٣٤٨١ ـ الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة[٤].

(صحيح) (طس) عن أبي قتادة. (الصحيحة ٩٦٠)

٣٤٨٢ ـ الشهيد لا يجد مس القتل إلا كما يجد أحدكم القرصة يقرصها.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٣٦)

٣٤٨٣ ـ الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته.

(صحيح) (حب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٣٢١٣)

٣٤٨٤ ـ القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة إلا الدَّين[٥].

(صحيح) (م) عن ابن عمرو (ت) عن أنس. (المشكاة ٣٨٠٢)

٣٤٨٥ ـ كفى ببارقة[٦] السيوف على رأسه[٧] فتنة[٨].

(صحيح) (ن) عن رجل. (الجنائز ٣٦)

---

(١) أي: يصب.
(٢) على الفرش من غير قتال فإنهم شهداء أي في حكم الآخرة.
(٣) قال المناوي: يعني: تعرض أرزاقهم على أرواحهم فيصل إليهم الروح والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدواً وعشياً فيصل إليهم الوجع.
(٤) يعني: أنه تعالى يهون عليه الموت. (٥) لأنه حق الآدمي.
(٦) أي: بلمعانها. (٧) يعني: الشهيد.
(٨) فلا يفتن في قبره.

٣٤٨٦ ـ كل كَلْم يُكْلمه المسلم في سبيل الله تعالى يكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت تفجر دماً واللون لون الدم والعَرْف[١] عرف مِسْك.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٣٢٥)

٣٤٨٧ ـ للشهيد عند الله سبع خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار؛ الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنساناً من أهل بيته.

(صحيح) (حم ت هـ) عن المقدام بن معدي كرب. (الجنائز ٣٥)

٣٤٨٨ ـ لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا[٢] عند الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عباس. (المشكاة ٣٨٥٣)

٣٤٨٩ ـ ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له ما على الأرض من شيء غير الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة.

(صحيح) (ق ت) عن أنس. (الترغيب ١٣٥٢)

٣٤٩٠ ـ ما على الأرض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب أن ترجع إليكم ولها الدنيا إلا القتيل في سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى لما يرى من ثواب الله له.

(صحيح) (حم ن) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٢٢٢٨)

---

(١) أي: الريح.

(٢) أي لا يجبنوا عند الحرب.

٣٤٩١ ـ ما من الناس من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهداء، ولأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر[١] والمدر[٢].

(حسن) (حم ن) عن محمد بن أبي عميرة وما له غيره[٣]. (الترغيب ١٣٥٧)

٣٤٩٢ ـ ما من مجروح يجرح في سبيل الله والله أعلم بمن يجرح في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه كهيئته يوم جرح اللون لون الدم والريح ريح المسك.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٣٢٥)

٣٤٩٣ ـ ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه[٤] يدمى اللون لون الدم، والريح ريح المسك.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٣٢٥)

٣٤٩٤ ـ ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا وأن لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى لما يرى من فضل الشهادة.

(صحيح) (حم ق ت) عن أنس. (الترغيب ١٣٥٢)

٣٤٩٥ ـ ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة.

(حسن) (ت هـ حب) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٣٦٧)

٣٤٩٦ ـ من مات مرابطاً في سبيل الله أجرى الله عليه عمله الصالح الذي كان يعمل عليه، وأجرى عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيامة آمناً من الفزع.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٢٢١)

---

(١) أهل البوادي. (٢) أهل المدن.

(٣) ذكر شيخنا ما خلاصته أن هذا غير صحيح وإنما هو عبدالرحمٰن بن أبي عميرة والوجه الآخر أن له عدة أحاديث. (٤) جرحه.

٣٤٩٧ ـ من مات مرابطاً في سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الترغيب ١٢١٨)

٣٤٩٨ ـ من رابط ليلة في سبيل الله كانت له كألف ليلة صيامها وقيامها.

(حسن) (هـ) عن عثمان. (الترغيب ١٢٢٤)

٣٤٩٩ ـ والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يَشْخُب[١] اللون لون الدم والريح ريح المسك.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٠٢)

٣٥٠٠ ـ لا تبكيه؛ ما زالت الملائكة تحفه بأجنحتها حتى رفعتموه.

(صحيح) (ن) عن جابر. (الجنائز ٢٠)

٣٥٠١ ـ لا يُكْلَم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب[٢] دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك.

(صحيح) (ت ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٠٢)

٣٥٠٢ ـ يا أم حارثة! إنها جنات في جنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى، والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها.

(صحيح) (ت) عن أنس. (الصحيحة ١٨١١)

٣٥٠٣ ـ يا أم حارثة! إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنان كثيرة، وإن حارثة لفي الفردوس الأعلى.

(صحيح) (حم خ) عن أنس. (الصحيحة ١٨١١)

٣٥٠٤ ـ يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم! كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب! خير منزل، فيقول: سل وتمن،

---

(١) أي: يسيل. (٢) يجري.

فيقول: يا رب ما اسأل ولا أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرار؛ لما يرى من فضل الشهادة، ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم! كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب! شر منزل، فيقول له: أتفتدي منه بطلاع[(١)] الأرض ذهباً؟ فيقول: أي رب! نعم، فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل، فيرد إلى النار.

(صحيح) (حم م ن) عن أنس. **(الترغيب ١٣٥٣)**

٣٥٠٥ ـ يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته.

(صحيح) (د) عن أبي الدرداء. **(صحيح أبي داود ٢٢٧٧)**

٣٥٠٦ ـ يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدَّين.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمرو. **(الإرواء ١١٨٢)**

باب ما يرجى فيه الشهادة

٣٥٠٧ ـ اللهم اجعل فناء أمتي قتلًا في سبيلك بالطعن[(٢)] والطاعون[(٣)].

(صحيح) (حم طب) عن أبي بردة الأشعري. **(الإرواء ١٦٣٦)**

٣٥٠٨ ـ القتيل في سبيل الله شهيد[(٤)]، والمبطون[(٥)] شهيد، والمطعون[(٦)] شهيد، والغريق[(٧)] شهيد، والنفساء[(٨)] شهيدة.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن بسر. **(الجنائز ص٣٩)**

---

(١) أي ملء الأرض. (٢) بالرمح.
(٣) وخز أعدائهم من الجن، أي: اجعل فناء غالب أمتي بهذين أو بأحدهما.
(٤) فالأول شهيد الدنيا فلا يغسل ولا يصلّى عليه، والباقون شهداء في حكم الآخرة فيغسلون ويصلّى عليهم. (٥) أي: الموت بداء البطن.
(٦) أي: الموت بداء الطاعون. (٧) أي: الموت بالغرق في الماء.
(٨) أي: التي تموت عقب ولادتها بسبب الولادة.

٣٥٠٩ ـ القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة، والنفساء شهادة.

(صحيح) (حم الضياء) عن عبادة بن الصامت. (الجنائز ص٣٩)

٣٥١٠ ـ القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والحرق شهادة، والسَّيل[١] [شهادة]، والنفساء يجرها ولدها بسررها إلى الجنة.

(حسن) (حم) عن راشد بن حبيش. (الجنائز ص٣٩)

٣٥١١ ـ إن شهداء أمتي إذن لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والمطعون شهادة، والمرأة تموت بجمع[٢] شهادة، والغرق والحرق والمجنوب[٣] شهادة.

(صحيح) (هـ) عن جابر بن عتيك. (الترغيب ١٣٤٩)

٣٥١٢ ـ البطن والغرق شهادة.

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة. (الجنائز ٣٨)

٣٥١٣ ـ خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد: المقتول في سبيل الله شهيد، والغريق في سبيل الله شهيد، والمبطون في سبيل الله شهيد، والمطعون في سبيل الله شهيد، والنفساء في سبيل الله شهيدة.

(صحيح) (ن) عن عقبة بن عامر. (الجنائز ٣٩)

٣٥١٤ ـ السِّل[٤] شهادة.

(صحيح) (أبو الشيخ) عن عبادة بن الصامت. (الجنائز ص٤٠)

٣٥١٥ ـ الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المقتول في سبيل الله شهيد، والمطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب[٥] شهيد،

---

(١) أي: الغرق في الماء. (٢) أي في بطنها ولد.
(٣) يعني من مات بذات الجنب. (٤) داء معروف.
(٥) مرض حار يعرض في الغشاء المستبطن للأضلاع.

والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع[1] شهيدة.

(صحيح) (مالك حم د ن هـ حب ك) عن جابر بن عتيك. (المشكاة ١٥٦١)

٣٥١٦ - الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله.

(صحيح) (مالك ق ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٥٤٦)

٣٥١٧ - الطاعون شهادة لأمتي، ووخز أعدائكم من الجن، غدة كغدة الإبل تخرج في الآباط والمراق، من مات فيه مات شهيداً، ومن أقام فيه كان كالمرابط في سبيل الله، ومن فر منه كان كالفار من الزحف.

(حسن) (طس أبو نعيم في فوائد أبي بكر بن خلاد) عن عائشة. (الصحيحة ١٩٢٨)

٣٥١٨ - الطاعون شهادة لكل مسلم[2].

(حسن) (حم ق ك) عن أنس. (الجنائز ٣٧)

٣٥١٩ - الطاعون غدة كغدة البعير، المقيم بها كالشهيد، والفار منها كالفار من الزحف.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (الصحيحة ١٩٢٨)

٣٥٢٠ - الطاعون كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء[3]، وإن الله جعله رحمة للمؤمنين، فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد.

(صحيح) (حم خ) عن عائشة. (الجنائز ٣٧)

٣٥٢١ - الطاعون، والغرق، والبطن، والحرق، والنفساء شهادة لأمتي.

(صحيح) (حم طب الضياء) عن صفوان بن أمية. (الجنائز ٣٨)

---

(١) أي حاملًا والمراد عند الولادة.

(٢) أي: سبب لكون الميت منه شهيداً في حكم الآخرة.

(٣) من فاسق أو كافر.

٣٥٢٢ ـ الطاعون وخز أعدائكم من الجن، وهو لكم شهادة.

(صحيح) (ك) عن أبي موسى. (الإرواء ١٦٣٦)

٣٥٢٣ ـ الطاعون آية الرجز، ابتلى الله به ناساً من عباده، فإذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه.

(صحيح) (م) عن أسامة بن زيد. (الصحيحة ٢٩٣١)

٣٥٢٤ ـ الطاعون بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل، فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليها.

(صحيح) (ق ت) عن أسامة. (صحيح الترمذي ١٠٦٥)

٣٥٢٥ ـ الطعن، والطاعون، والهدم، وأكل السبع[١]، والغرق، والحرق، والبطن، وذات الجنب، شهادة.

(صحيح) (ابن قانع) عن ربيع الأنصاري. (الترغيب ١٣٩٥)

٣٥٢٦ ـ الغريق شهيد، والحريق شهيد... والمبطون شهيد، ومن يقع عليه البيت فهو شهيد... ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون نفسه فهو شهيد....

(صحيح) (ابن عساكر) عن علي. (الضعيفة ٣٩٦٧)

٣٥٢٧ ـ الغريق في سبيل الله شهيد.

(صحيح) (تخ) عن عقبة بن عامر. (الجنائز ص٣٩)

٣٥٢٨ ـ فناء أمتي بالطعن، والطاعون وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة.

(صحيح) (حم طب) عن أبي موسى (طس) عن ابن عمر. (الإرواء ١٦٣٦)

---

(١) قال شيخنا: لم أجد لها شاهداً إلا من قول ابن مسعود موقوفاً عليه ولذلك لم أوردها في الجنائز والله أعلم.

٣٥٢٩ ـ قاتل دون مالك حتى تحوز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة.

(صحيح) (حم طب) عن مخارق. (الإرواء ١٥١٢)

٣٥٣٠ ـ قتل الصبر[1] لا يمر بذنب إلا محاه.

(حسن) (البزار) عن عائشة. (الصحيحة ٥٠١٦)

٣٥٣١ ـ للمائد[2] أجر شهيد، وللغريق أجر شهيدين.

(صحيح) (طب) عن أم حرام. (الإرواء ١١٨٠)

٣٥٣٢ ـ ما تقولون في الشهيد فيكم؟ قالوا: القتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي إذن لقليل، من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والغرق شهيد.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الجنائز ص٣٦)

٣٥٣٣ ـ ما من مسلم يظلم مظلمة فيقاتل[3] فيقتل إلا قتل شهيداً.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (الجنائز ص٤٢)

٣٥٣٤ ـ من أريد ماله[4] بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد.

(صحيح) (٣) عن ابن عمرو. (الإرواء ١٥٢٦)

٣٥٣٥ ـ من صرع عن دابته فهو شهيد.

(صحيح) (طب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٢٣٤٦)

٣٥٣٦ ـ من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد، ومن غرق فهو شهيد.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨١١)

---

(١) كل ذي روح أمسك حياً ثم رمي حتى قتل فقد قتل صبراً.
(٢) أي: الذي يلحقه دوران رأسه من ريح البحر واضطراب السفينة.
(٣) عليها من ظلمه. (٤) أي: أريد أخذ ماله.

٣٥٣٧ ـ من قتله بطنه[١] لم يعذب في قبره.

(صحيح) (حم ت ن حب) عن خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد. **(المشكاة ١٥٧٣)**

٣٥٣٨ ـ المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد، والغريق له أجر شهيدين.

(صحيح) (د) عن أم حرام. **(الإرواء ١١٨٠)**

٣٥٣٩ ـ الميت من ذات الجنب شهيد.

(صحيح) (حم طب) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ٢٣٧٢)**

٣٥٤٠ ـ نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه.

(صحيح)[٢] (حم) عن سعد. **(الصحيحة ٦٩٧)**

٣٥٤١ ـ والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره[٣] إلى الجنة إذا احتسبته.

(حسن) (هـ) عن معاذ. **(الترغيب ٢٠٠٨)**

٣٥٤٢ ـ وما تعدون الشهادة إلا من قتل في سبيل الله؟ إن شهداءكم إذا لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والبطن شهادة، والحرق شهادة، والغرق شهادة، والمغموم - يعني: الهدم - شهادة، والمجنوب شهادة، والمرأة تموت بجمع.

(صحيح) (ن) عن عبد الله بن جبر[٤]. **(الجنائز ٣٩)**

٣٥٤٣ ـ من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه.

(صحيح) (م) عن سهل بن حنيف. **(الصحيحة ١٧٤٢)**

---

(١) أي: مات بمرض بطنه.

(٢) قال شيخنا: ثم رأيت الهيثمي قد أعله بالانقطاع بين أبي بكر بن حفص وسعد وهو إعلال سليم فإن لم يوجد للحديث شاهد معتبر فلينقل إلى الكتاب الآخر.

(٣) أي سرته.

(٤) قال شيخنا: والصواب أنه من مسند جابر بن عتيك.

٣٥٤٤ ـ من سأل الله القتل في سبيل الله صادقاً من قلبه أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه.

(صحيح) (ت) عن معاذ (ك) عن أنس. (الترغيب ١٢٧٧)

٣٥٤٥ ـ من طلب الشهادة صادقاً أعطيها ولو لم تصبه.

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الترغيب ١٢٧٧)

باب الرمي في سبيل الله

٣٥٤٦ ـ إذا أكثبوكم[1] فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم.

(صحيح) (خ د) عن أبي أسيد. (فقه السيرة ٢٤٢)

٣٥٤٧ ـ ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً.

(صحيح) (حم خ) عن سلمة بن الأكوع(ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤٣٩)

٣٥٤٨ ـ ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي.

(صحيح) (حم م د هـ) عن عقبة بن عامر. (الإرواء ١٤٩٥)

٣٥٤٩ ـ ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه.

(صحيح) (حم م ت) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ١٢٨٣)

٣٥٥٠ ـ رمياً بني إسماعيل[2] فإن أباكم كان رامياً.

(صحيح) (حم هـ ك) عن ابن عباس. (غاية المرام ٣٧٨)

٣٥٥١ ـ ستفتح عليكم أَرَضون ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه[3].

(صحيح) (حم م) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ١٢٨٣)

---

(١) الكثب أي القرب.
(٢) أي: ارموا رمياً يا بني إسماعيل والخطاب للعرب.
(٣) أي: يلعب بنباله.

٣٥٥٢ ـ عليكم بالرمي فإنه من خير لعبكم.

(صحيح) (طس) عن سعد. (الصحيحة ٦٢٩)

٣٥٥٣ ـ عليكم بالرمي فإنه من خير لهوكم.

(صحيح) (البزار) عن سعد. (الصحيحة ٦٢٩)

٣٥٥٤ ـ من أحسن الرمي ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم.

(صحيح) (القراب في الرمي) عن يحيى بن سعيد مرسلا. (الترغيب ١٢٩٤)

٣٥٥٥ ـ من ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة كفرها.

(صحيح) (طب) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ١٢٩٤)

٣٥٥٦ ـ من علم الرمي ثم تركه فليس منا.

(صحيح) (م) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٣٤٤٨)

٣٥٥٧ ـ اللهو في ثلاث: تأديب فرسك[١]، ورميك بقوسك، وملاعبتك أهلك[٢].

(صحيح) (القراب في فضل الرمي) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٥)

٣٥٥٨ ـ من رمانا[٣] بالليل فليس منا[٤].

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٣٩)

باب رباط الخيل

٣٥٥٩ ـ إن المنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يديه بالصدقة لا يقبضها.

(حسن) (طب) عن سهل بن الحنظلية. (الترغيب ١٢٤٦)

٣٥٦٠ ـ إنه ليس من فرس عربي إلا يؤذن له مع كل فجر يدعو بدعوتين

---

(١) الذي اقتنيت للجهاد ليتدرب ويتهذب فيصلح لقتال أعداء الله عليه.
(٢) أي: حليلتك إذا قصدت بذلك عفتها وعفتك.
(٣) أي: رمى إلى جهتنا بالسهام ليلًا.
(٤) لأنه حاربنا ومحاربة أهل الإيمان آية الكفران.

يقول: اللهم إنك خولتني من خولتني من بني آدم فاجعلني من أحب أهله وماله إليه.

(صحيح) (حم ن ك) عن أبي ذر. (الترغيب ١٢٥١)

٣٥٦١ ـ الإبل عز لأهلها، والغنم بركة، والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة[١].

(صحيح) (هـ) عن عروة البارقي. (الصحيحة ١٧٦٣)

٣٥٦٢ ـ البركة في نواصي الخيل.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (الصحيحة ٣٦١٥)

٣٥٦٣ ـ خير الخيل الأدهم[٢] الأقرح[٣] الأرثم[٤] المحجل الثلاث[٥] مطلق اليمين[٦] فإن لم يكن أدهم فكميت[٧] على هذه الشية[٨].

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن أبي قتادة[٩]. (المشكاة ٣٨٧٧)

٣٥٦٤ ـ الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة، والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها.

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٢٤٤)

٣٥٦٥ ـ الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن، وفرس للشيطان، وفرس للإنسان، فأما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله، فعلفه وروثه وبوله في ميزانه،

---

(١) أي: منوط بها ملازم لها كأنه عقد فيها لإعانتها على جهاد أعداء الدين وقمع شر الكافرين.
(٢) أي: الأسود. (٣) ما في وجهه قرحة بالضم وهي ما دون الغرة.
(٤) هو الذي أنفه أبيض وشفته العليا. (٥) الذي في ثلاث من قوائمه بياض.
(٦) أي: مطلقاً ليس فيها تحجيل بل خالية من البياض مع وجوده في بقية القوائم.
(٧) أي: لونه بين سواد وحمرة.
(٨) أي: على هذا اللون والصفة يكون إعداد الخيل للجهاد وغيره من سبل الخير.
(٩) قال المناوي: ولا ينافي تفضيله الدهمة هنا تفضيله الشقرة في الحديث الآتي لاختلاف جهة التفضيل؛ لأنه فضل الدهم لكونها خيراً، وفضل الشقر لكونها أيمن، فيجوز أن يكون الخير في هذه واليمن في هذه.

وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه، وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنها فهي ستر من الفقر.

(صحيح) (حم) عن ابن مسعود. (الإرواء ١٥٠٣)

٣٥٦٦ ـ الخيل في نواصي شقرها الخير[١].

(حسن) (خط) عن ابن عباس. (الترغيب ١٢٥٥)

٣٥٦٧ ـ الخيل لثلاثة: هي لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها[٢] في مرج[٣] أو روضة[٤] فما أصابت في طِيَلها[٥] من المرج والروضة كانت له حسنات[٦]، ولو أنها قطعت طيلها فاستنت[٧] شرفاً أو شرفين[٨] كانت آثارها وأرواثها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات، ورجل ربطها تغنياً[٩] وستراً[١٠] وتعففاً ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر، ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء[١١] لأهل الإسلام فهي له وزر.

(صحيح) (مالك حم ق ت ن هـ) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٣٥٦٣)

٣٥٦٨ ـ الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن عروة البارقي (حم م ن) عن جرير. (فقه السيرة ٢٢٦)

---

(١) قال المناوي: أي: اليمن والبركة، والشقر والشقرة من الألوان وهي تختلف بالنسبة إلى الإنسان والخيل والإبل، ففي الإنسان حمرة صافية مائلة إلى البياض، وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب؛ فإن اسود فهو الكميت، وفي الإبل شدة الحمرة، وسبق أن هذا لا تعارض بينه وبين خبر: خير الخيل الأدهم.

(٢) أي: للخيل حبلها.

(٣) أرض واسعة ذات كلأ يرعى فيها.

(٤) وهي الموضع الذي يكثر الماء فيه فيكون فيه صنوف النبات من الرياحين وغيرها.

(٥) الحبل الذي تربط به ويطول لترعى.

(٦) يعني: يكون لصاحب الخيل ثواب مقدار مواضع إصابتها في ذلك الحبل الذي ربطت فيه.

(٧) أي: عدت ومرجت ورمحت.

(٨) أي: شوطاً أو شوطين.

(٩) أي: استغناء عن الناس يطلب نتاجها.

(١٠) من الفقر.

(١١) أي: مناوأة ومعاداة.

٣٥٦٩ ـ الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

(صحيح) (مالك حم ق ن هـ) عن ابن عمر (حم ق ن هـ) عن عروة بن الجعد (خ) عن أنس (م ت ن هـ) عن أبي هريرة (حم) عن أبي ذر وأبي سعيد (طب) عن سوادة بن الربيع والنعمان بن بشير وأبي كبشة. (الصحيحة ١٩٣٦)

٣٥٧٠ ـ الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها[١]، فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة، وقلدوها[٢] ولا تقلدوها الأوتار[٣].

(حسن) (حم) عن جابر. (الترغيب ١٢٤٥)

٣٥٧١ ـ الخيل معقود في نواصيها الخير واليمن إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، قلدوها ولا تقلدوها الأوتار.

(حسن) (طس) عن جابر. (الترغيب ١٢٤٩)

٣٥٧٢ ـ عليك بالخيل فإن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

(صحيح) (طب الضياء) عن سوادة بن الربيع. (الصحيحة ١٩٣٦)

٣٥٧٣ ـ الغنم بركة، والإبل عز لأهلها، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة....

(صحيح) (البزار) عن حذيفة. (الصحيحة ١٧٦٣)

٣٥٧٤ ـ كان يسمي الأنثى من الخيل فرساً.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢١٣١)

---

(١) أي: على الإنفاق عليها.
(٢) قال المناوي: أي: قلدوها طلب الأعداء ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية.
(٣) كانوا يقلدونها أوتاراً من القسي لترد العين عنها فحرم ذلك النبي ﷺ.

٣٥٧٥ ـ كان يضمر[(١)] الخيل.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢١٣٣)

٣٥٧٦ ـ كان يكره الشكال[(٢)] من الخيل.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٢٢٩٥)

٣٥٧٧ ـ ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة.

(صحيح) (حم هب) عن تميم. (الصحيحة ٢٢٦٩)

٣٥٧٨ ـ من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده كان شبعه وريه وروثه وبوله حسنات في ميزانه يوم القيامة.

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٥٨٥)

٣٥٧٩ ـ من ارتبط فرساً في سبيل الله ثم عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة.

(صحيح) (هـ حب) عن تميم الداري. (الروض١٧٥)

٣٥٨٠ ـ ميامين الخيل في شقرها[(٣)].

(حسن) (الطيالسي) عن ابن عباس. (الترغيب ١٢٥٥)

٣٥٨١ ـ المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن الحنظلية. (الترغيب ١٢٤٦)

٣٥٨٢ ـ يمن الخيل في شقرها.

(صحيح) (حم د ت) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٢٢٩٣)

---

(١) وهو أن يعلف الفرس حتى يسمن ثم يردّه إلى القلة ليشتد لحمه.
(٢) وهو الذي يكون في رجله اليمين بياض وفي يده اليسرى أو يده اليمنى ورجله اليسرى.
(٣) أي: بركتها في الأحمر الصافي منها.

باب ما جاء في السباحة

٣٥٨٣ ـ كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشي الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة.

(صحيح) (ن) عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير[١]. (الصحيحة ٣١٥)

باب المغازي

٣٥٨٤ ـ إنكم ستلقون العدو غداً فليكن شعاركم: ﴿حمٓ﴾ [الشورى: ١] لا ينصرون.

(صحيح) (حم ن ك) عن البراء. (الصحيحة ٣٠٩٧)

٣٥٨٥ ـ الآن حمي الوطيس[٢].

(صحيح) (حم م) عن العباس (ك) عن جابر (طب) عن شيبة. (فقه السيرة ٤٢٤)

٣٥٨٦ ـ الآن نغزوهم ولا يغزونا[٣].

(صحيح) (حم خ) عن سليمان بن صرد. (فقه السيرة ٣٣٤)

٣٥٨٧ ـ هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (المشكاة ٥٨٧٣)

٣٥٨٨ ـ يا ابن الأكوع! ملكت فاسجح[٤].

(صحيح) (خ) عن سلمة بن الأكوع.

---

(١) قال القرطبي: فيه تحريم الغناء لأنه لم يرخص في شيء منه إلا في هذه الثلاثة فيحرم ما سواها من اللهو لأنه باطل.

(٢) أي: شدة الضرب والقتال.

(٣) قال المناوي: أي: في هذه الساعة تبين لي من الله أنا أيها المسلمون نسير إلى كفار قريش ويكون لنا الظفر عليهم ولا يسيرون إلينا ولا يظفرون علينا أبداً. قاله حين أجلي عنه الأحزاب، وهذا من معجزاته فقد كان كذلك.

(٤) قدرت فأحسن العفو.

٣٥٨٩ - اذهبوا إلى صاحبكم فأخبروه أن ربي قد قتل رَبَّه الليلة - يعني: كسرى -.

(صحيح) (أبو نعيم) عن دحية. (الصحيحة ١٤٢٩)

٣٥٩٠ - نصرت[١] بالصبا[٢]، وأهلكت عاد بالدبور[٣].

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (الروض١٢٦)

٣٥٩١ - يا معشر يهود! أسلموا تسلموا، اعلموا أن الأرض لله ورسوله، وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعه، وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله.

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٠٥٠)

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

٣٥٩٢ - ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٢٢٥٦)

٣٥٩٣ - اتق الله يا أبا الوليد[٤] لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله وله رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج[٥].

(صحيح) (طب) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة: ٨٥٥)

٣٥٩٤ - انطلق أبا مسعود! لا ألفينك يوم القيامة تجيء على ظهرك بعير من إبل الصدقة له رغاء قد غللته.

(صحيح) (د) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥٧٦)

---

(١) يوم الأحزاب.

(٢) الريح التي تجيء من ظهرك إذا استقبلت القبلة.

(٣) تجيء من قبل الوجه إذا استقبلت القبلة فأتت تقلع الشجر وتهدم البيوت.

(٤) كنية عبادة بن الصامت قال ذلك له لما بعثه على الصدقة.

(٥) صياح الغنم.

٣٥٩٥ - إن الله بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت بالرعب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة.

(صحيح) (ابن عساكر) عن علي. (الترغيب ٣٦٣٦)

٣٥٩٦ - إن النهبة[١] ليست بأحل من الميتة[٢].

(صحيح) (د) عن رجل. (الصحيحة ١٦٧٣)

٣٥٩٧ - إن النهبة لا تحل.

(صحيح) (هـ حب ك) عن ثعلبة بن الحكم. (الصحيحة ١٦٧٣)

٣٥٩٨ - إني أعطي قريشاً لأتألفهم؛ لأنهم حديثو عهد بجاهلية.

(صحيح) (خ) عن أنس. (المشكاة ٦٢٠٨)

٣٥٩٩ - إني أعطي رجالًا حديثي عهد بكفر أتألفهم، أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله؟ فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به، إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله، فإني فرطكم على الحوض.

(صحيح) (ق) عن أنس. (المشكاة ٦٢٠٨)

٣٦٠٠ - إني لأعطي رجالًا، وأدع من هو أحب إلي منهم، لا أعطيه شيئاً؛ مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم.

(صحيح) (حم ن) عن سعد. (الصحيحة ٣٥٩١)

٣٦٠١ - أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها، وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم.

(صحيح) (حم م د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٩٩٤)

---

(١) من الغنيمة ومثلها غيرها من كل حق للغير.

(٢) قال المناوي: أي: ما يأخذه فوق حقه باختطافه من حق أخيه الضعيف عن مقاومته حرام كالميتة فليس بأحل منها أي أقل إثماً منها في الأكل بل هما سيان.

٣٦٠٢ ـ كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه، فأعطى الآهل[1] حظين، وأعطى العزب حظاً.

(صحيح) (د ك) عن عوف بن مالك. (المشكاة ٤٠٥٧)

٣٦٠٣ ـ لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤوس من قبلكم، كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتأكلها.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢١٥٥)

٣٦٠٤ ـ من أقام البينة على أسير[2] فله سلبه[3].

(صحيح) (هق) عن أبي قتادة. (الإرواء ١٢٠٩)

٣٦٠٥ ـ من انتهب[4] فليس منا.

(صحيح) (حم الضياء) عن أنس (حم د الضياء) عن جابر. (المشكاة ٢٦٤٧)

٣٦٠٦ ـ من غل بعيراً أو شاة أتى يحمله يوم القيامة.

(صحيح) (حم الضياء) عن عبدالله بن أنيس. (الصحيحة ٢٣٥٤)

٣٦٠٧ ـ من قتل كافر فله سلبه.

(صحيح) (ق د ت) عن قتادة (حم د) عن أنس (حم هـ) عن سمرة. (الإرواء ١٢٠٩)

٣٦٠٨ ـ نهى عن النهبى والمثلة[5].

(صحيح) (حم خ) عن عبد الله بن زيد. (المشكاة ٢٩٤١)

٣٦٠٩ ـ نهى عن النهبة والخلسة.

(صحيح) (حم) عن زيد بن خالد. (الصحيحة ١٦٧٣)

---

(١) الذي له أهل أي زوجة. (٢) أي: على قتله إياه.
(٣) وهو ما على بدنه من الثياب وحلي. (٤) أي: أخذ ما لا يجوز له أخذه قهراً جهراً.
(٥) مثل بالمقتول أي جدعه أو قطع عضوه.

٣٦١٠ ـ والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً.

(صحيح) (ق د ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٣٤٩)

٣٦١١ ـ لا إسلال[١] ولا غلول.

(حسن) (طب) عن عمرو بن عوف. (المشكاة ٤٠٤٦)

٣٦١٢ ـ لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء[٢] يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك. لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة[٣] فيقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك. لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء[٤] يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك. لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك. لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق[٥] فيقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك. لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت[٦] فيقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٩٦)

٣٦١٣ ـ لا نفل[٧] إلا بعد الخمس.

(صحيح) (حم د) عن معن بن يزيد. (المشكاة ٤٠٠٩)

٣٦١٤ ـ لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود فيكم.

(صحيح) (د) عن عمرو بن عبسة. (الإرواء ١٢٢٧)

---

(١) أي: لا سرقة.
(٢) صوت البعير.
(٣) صوت الفرس.
(٤) صوت الشاة.
(٥) الثياب.
(٦) الذهب والفضة.
(٧) ما يؤخذ من الغنيمة.

٣٦١٥ ـ لا يغل مؤمن.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس.

٣٦١٦ ـ يا أيها الناس! إن هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيط[1] فما هو فوق، فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة، وشنار ونار.

(صحيح) (هـ) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٩٨٥)

٣٦١٧ ـ يا أيها الناس! إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم.

(صحيح) (ن) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٩٨٥)

٣٦١٨ ـ يا أيها الناس! إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا – وأشار إلى وبرة من سنام بعير – إلا الخمس، والخمس مردود عليكم، فأدوا الخياط والمخيط.

(صحيح) (د ن) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٩٣٣)

٣٦١٩ ـ يا أيها الناس! ردوا علي ردائي، فوالله لو أن لي بعدد شجر تهامة نعماً لقسمته عليكم، ثم لا تلقوني بخيلًا ولا جباناً ولا كذوباً، يا أيها الناس! ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذه الوبرة إلا الخمس، والخمس مردود فيكم، فأدوا الخياط والمخيط؛ فإن الغلول يكون على أهله عاراً وناراً وشناراً يوم القيامة.

(حسن) (حم ن) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٩٧٣)

باب الصلح

٣٦٢٠ ـ إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله بعدما اطمأن إليه نصب له يوم القيامة لواء غدر.

(صحيح) (ك) عن عمرو بن الحمق. (الصحيحة ٤٤٠)

(١) الإبرة.

٣٦٢١ ـ أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما.

(حسن) (د ك) عن نعيم بن مسعود. (المشكاة ٣٩٨٢)

٣٦٢٢ ـ إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال: ألا هذه غدرة فلان بن فلان.

(صحيح) (مالك ق د ت) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٧٥٢)

٣٦٢٣ ـ إن لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به عند استه[١].

(صحيح) (الطيالسي حم[٢] عن أنس. (الصحيحة ١٦٩٠)

٣٦٢٤ ـ إني لا أخيس بالعهد[٣]، ولا أحبس البرد[٤].

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن أبي رافع. (الصحيحة ٧٠٢)

٣٦٢٥ ـ أوفوا بحلف الجاهلية[٥]؛ فإن الإسلام لم يزده إلا شدة، ولا تُحدثوا حلفاً في الإسلام.

(حسن) (حم ت) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٩٨٣)

٣٦٢٦ ـ ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٦٩٠)

٣٦٢٧ ـ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم

---

(١) عند دبره.
(٢) قال شيخنا: وما أظنه إلا وهماً فقد عزاه في الجامع الكبير إليهما [البخاري ومسلم] وإلى أبي عوانة من حديث أبي سعيد وهو الصواب كما يتبين من هذا التخريج.
(٣) أي: لا أنقضه ولا أفسده.
(٤) أي: لا أحبس الرسل الواردين علي.
(٥) أي: العهود التي وقعت فيها مما لا يخالف الشرع.

الأريسيين(١) و﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عِمرَان: ٦٤].

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي سفيان. (الصحيحة ٣٦٠٧)

٣٦٢٨ ـ ذمة المسلمين واحدة(٢)، فإن جارت عليهم جائرة فلا تخفروها(٣)، فإن لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

(صحيح) (ك) عن عائشة. (الضعيفة ٣٦٢٢)

٣٦٢٩ ـ ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة.

(صحيح) (د هق) عن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء الصحابة عن آبائهم. (غاية المرام ٤٦٧)

٣٦٣٠ ـ الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالًا.

(صحيح) (حم د ك) عن أبي هريرة (ت هـ) عن عمرو بن عوف. (الإرواء ١٢٩١)

٣٦٣١ ـ فُوا لهم(٤)، ونستعين الله عليهم(٥).

(صحيح) (حم) عن حذيفة. (الصحيحة ٢١٩١)

٣٦٣٢ ـ قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ!

(صحيح) (ق) عن أم هانئ زاد (ت د): وأمنا من أمنت. (الصحيحة ٢٠٤٩)

---

(١) الفلاحين.
(٢) أي: العهود التي وقعت فيها مما لا يخالف الشرع.
(٣) أي: إذا أجار واحد من المسلمين - شريف أو وضيع - كافراً أي أعطاه ذمته فلا تخفروها أي: لا تنقضوا عهده وأمانه.
(٤) أمر لحذيفة وأبيه بالوفاء للمشركين بما عاهدوهما عليه حين أخذوهما وأخذوا عليهم أن لا يقاتلوهم يوم بدر فاعتذرا للنبي ﷺ فقبل عذرهما وأمرهما بالوفاء.
(٥) أي: على قتالهم أي فإنما النصر من عند الله لا بكثرة عدد ولا عدد.

٣٦٣٣ ـ كل شرط ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وإن كان مائة شرط.

(صحيح) (البزار طب) عن ابن عباس[١]. (الإرواء ١٣٠٨)

٣٦٣٤ ـ لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٦٩٠)

٣٦٣٥ ـ لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق) عن أنس (حم م) عن ابن مسعود (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٩٠)

٣٦٣٦ ـ لكل غادر لواء ينصب بغدرته.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٩٠)

٣٦٣٧ ـ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٦٩٠)

٣٦٣٨ ـ لواء الغادر يوم القيامة عند استه.

(صحيح) (الخرائطي في مساوئ الأخلاق) عن معاذ. (الصحيحة ١٦٩٠)

٣٦٣٩ ـ لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما.

(صحيح) (حم طب) عن نعيم بن مسعود الأشجعي. (الصحيحة ٣٩٨٢)

٣٦٤٠ ـ لولا أنك رسول[٢] لضربت عنقك.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٩٨٢)

٣٦٤١ ـ ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به، ولا حلف في الإسلام.

(صحيح) (حم) عن قيس بن عاصم. (الصحيحة ٢٢٦٢)

---

(١) استدرك عليه شيخنا أن الحديث مخرج عند من هم أعلى طبقة وصحة من المذكورين فقد رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) قاله لابن النواحة الذي جاءه رسولًا من عند مسيلمة.

٣٦٤٢ ـ من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء.

(صحيح) (حم د ت) عن عمرو بن عبسة. (الصحيحة ٢٣٥٧)

٣٦٤٣ ـ من يخفر ذمتي[1] كنت خصمه، ومن خاصمته خصمته.

(حسن) (طب) عن جندب.

٣٦٤٤ ـ المسلمون على شروطهم.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٩١)

٣٦٤٥ ـ المسلمون عند شروطهم فيما أحل.

(صحيح) (طب) عن رافع بن خديج. (الإرواء ١٢٩١)

٣٦٤٦ ـ المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك.

(صحيح) (ك) عن أنس وعن عائشة. (الإرواء ١٢٩١)

٣٦٤٧ ـ المكر والخديعة في النار[2].

(صحيح) (هب) عن قيس بن سعد. (الصحيحة ١٠٥٧)

٣٦٤٨ ـ المكر والخديعة والخيانة في النار.

(حسن) (د في مراسيله) عن الحسن مرسلًا. (الصحيحة ١٠٥٧)

٣٦٤٩ ـ نصبر ولا نعاقب[3].

(صحيح) (عم) عن أبي. (الصحيحة ٢٣٧٦)

٣٦٥٠ ـ نفي بعهدهم، ونستعين الله عليهم.

(صحيح) (م) عن حذيفة[4]. (الصحيحة ٢١٩١)

---

(١) أي: يزيل عهدي وينقضه. (٢) يعني: صاحب المكر والخداع.

(٣) قال ذلك يوم أحد لما مثل بحمزة فأنزل الله يوم الفتح وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية. (٤) انظر: «فوا لهم».

٣٦٥١ ـ لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة.

(صحيح) (حم م د ن) عن جبير بن مطعم. (الصحيحة ٢٢٦٢)

٣٦٥٢ ـ لا يلدغ المؤمن من جُحر مرتين[١].

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٧٥)

٣٦٥٣ ـ يجير على أمتي أدناهم[٢].

(صحيح) (حم ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٤٩)

٣٦٥٤ ـ إن المرأة لتأخذ على القوم - يعني: تجير على المسلمين -.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٩٧٨)

٣٦٥٥ ـ إن حسن العهد من الإيمان[٣].

(حسن) (ك) عن عائشة. (الصحيحة ٢١٦)

باب الهجرة

٣٦٥٦ ـ أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين لا تراءى نارهما.

(حسن) (د ت الضياء) عن جرير. (الإرواء ١١٩٣)

٣٦٥٧ ـ برئت الذمة ممن أقام مع المشركين في ديارهم.

(حسن) (طب) عن جرير. (الصحيحة ٧٦٨)

٣٦٥٨ ـ من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة.

(صحيح) (طب هق) عن جرير. (الصحيحة ١١٩٣)

---

(١) المؤمن المتيقظ الحازم لا يؤتى من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى.

(٢) يعني: ليس إجارة الكفارة خاصة بأهل الشرف والقوة بل أي: مسلم ولو عبداً أو فقيراً يجير أيضاً.

(٣) أي: الوفاء من خصال أهل الإيمان.

٣٦٥٩ ـ لا يقبل الله تعالى من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملًا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين.

(حسن) (هـ) عن معاوية بن حيدة. (الصحيحة ٣٦٩)

٣٦٦٠ ـ أفضل الهجرتين: الهجرة الباتة(١) والهجرة الباتة: أن تثبت مع رسول الله، وهجرة البادية: أن ترجع إلى باديتك، وعليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك، ومكرهك ومنشطك، وأثرة عليك.

(صحيح) (طب) عن واثلة. (الضعيفة ٦٩٤٨)

٣٦٦١ ـ أنا زعيم لمن آمن بي، وأسلم، وهاجر، ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة، وأنا زعيم لمن آمن بي، وأسلم، وجاهد في سبيل الله، ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً، ولا من الشر مهرباً، يموت حيث شاء أن يموت.

(صحيح) (ن حب ك) عن فضالة بن عبيد. (الترغيب ١٣٠٠)

٣٦٦٢ ـ إن الهجرة لا تنقطع ما دام(٢) الجهاد.

(صحيح) (حم) عن جنادة. (الصحيحة ١٦٧٤)

٣٦٦٣ ـ ثلاث للمهاجر بعد الصدر(٣).

(صحيح) (خ هـ) عن العلاء بن الحضرمي. (صحيح ابن ماجه١٠٧٣)

٣٦٦٤ ـ ذهب أهل الهجرة بما فيها.

(صحيح) (طب ك) عن مجاشع بن مسعود. (الصحيحة ٧٦٢)

---

(١) الهجرة التي لا رجعت فيها. (٢) في المسند: «ما كان».

(٣) قال السيوطي في الديباج: معناه أن الذين هاجروا من مكة قبل الفتح إلى رسول الله ﷺ حرم عليهم استيطان مكة والإقامة بها ثم أبيح لهم إذا دخلوها بحج أو عمرة أو غيرهما أن يقيموا بها بعد فراغهم ثلاثة أيام ولا يزيدوا على الثلاثة بعد الصدر أي بعد رجوعه من منى.

٣٦٦٥ ـ عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها... عليك بالصوم فإنه لا مثل له، عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة.

(صحيح) (طب) عن أبي فاطمة. (الصحيحة ١٩٣٧)

٣٦٦٦ ـ لكم أنتم أهل السفينة هجرتان[١].

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. (صحيح السيرة ١٧٠)

٣٦٦٧ ـ للمهاجرين إقامة بعد الصدر ثلاث.

(صحيح) (م د) عن ابن الحضرمي. (صحيح أبي داود ١٧٦٣)

٣٦٦٨ ـ لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار.

(صحيح) (حم ن حب) عن عبد الله بن وقدان السعدي. (الصحيحة ١٦٧٤)

٣٦٦٩ ـ مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد.

(صحيح) (ق) عن مجاشع بن مسعود. (الصحيحة ٢٩٠)

٣٦٧٠ ـ من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله[٢].

(حسن) (د) عن سمرة. (الترغيب ٢٣٣٠)

---

(١) جماعة من اليمن فيهم أبو موسى هاجروا بالسفينة إلى الحبشة ثم هاجروا من الحبشة إلى رسول الله ﷺ في المدينة.

(٢) قال المناوي: قال ابن تيمية: المشابهة والمشاكلة في الأمور الظاهرة توجب مشابهة ومشاكلة في الأمور الباطنة، والمشاركة في الهدي الظاهر توجب مناسبة وائتلافاً وإن بعد المكان والزمان، وهذا أمر محسوس، فمرافقتهم ومساكنتهم ولو قليلًا سبب لوقوع ما مر واكتساب أخلاقهم التي هي ملعونة، ولما كان مظنة الفساد خفي غير منضبط علق الحكم به وأدير التحريم عليه، فمساكنتهم في الظاهر سبب ومظنة لمشابهتهم في الأخلاق والأفعال المذمومة، بل في نفس الاعتقادات، فيصير مساكن الكفار مثله، وأيضاً المشاركة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالاة في الباطن، كما أن المحبة في الباطن تورث المشابهة، وهذا مما يشهد به الحس؛ فإن الرجلين إذا كانا من بلد واجتمعا في دار غربة كان بينهما من المودة والائتلاف أمر عظيم بموجب الطبع، وإذا كانت المشابهة في أمور دنيوية تورث المحبة والمولاة فكيف المشابهة في الأمور الدينية؟! فالموالاة للمشركين تنافي الإيمان ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٥١].

٣٦٧١ - الهجرة هجرتان: هجرة الحاضر، وهجرة البادي، فأما البادي فيجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر، وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأعظمهما أجراً.

(صحيح) (ن) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٤٦٢)**

٣٦٧٢ - لا هجرة بعد فتح مكة[١].

(صحيح) (خ) عن مجاشع بن مسعود. **(الإرواء ١٠٧٣)**

٣٦٧٣ - لا هجرة[٢]، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا، فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولا يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعضد[٣] شوكه ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها، ولا يختلى خلاها[٤] إلا الإذخر.

(صحيح) (حم ق د ت) عن ابن عباس. **(الإرواء ١٠٤٢)**

٣٦٧٤ - يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي بكر. **(فقه السيرة ١٧٣)**

باب ما جاء في سكنى البادية

٣٦٧٥ - من بدا جفا[٥].

(صحيح) (حم) عن البراء. **(الصحيحة ١٢٧٢)**

٣٦٧٦ - من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غَفَل[٦]، ومن أتى أبواب السلطان افتتن.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٢٧٢)**

٣٦٧٧ - من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى السلطان افتتن.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. **(المشكاة ٣٧٠١)**

---

(١) أي: لأنها صارت دار إسلام.

(٢) يعني من مكة إلى المدينة لأنها صارت دار إسلام وإنما تكون الهجرة من دار الكفر إلى دار الإيمان.

(٣) لا يقطع.

(٤) لا يقطع عشبها وشجرها..

(٥) أي: لأنها صارت دار إسلام.

(٦) أي: من شغل الصيد قلبه وألهاه صارت فيه غفلة.

كتاب الإمارة

باب الخلافة في قريش

٣٦٧٨ - أما بعد: يا معشر قريش! فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب.

(صحيح) (حم) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥٥٢)

٣٦٧٩ - قريش ولاة الناس في الخير والشر[١] إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم ت) عن عمرو بن العاص. (الصحيحة ١١٥٥)

٣٦٨٠ - قريش ولاة هذا الأمر[٢]، فبر الناس تبع لبرهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم.

(صحيح) (حم) عن أبي بكر وسعد. (الصحيحة ١١٥٦)

٣٦٨١ - إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين[٣].

(صحيح) (حم خ) عن معاوية. (الصحيحة ٢٨٥٦)

---

(١) يعني: في الجاهلية والإسلام. (٢) أي: أمر الإمامة العظمى.

(٣) قال المناوي: «قال ابن حجر: فيحتمل أن يكون خروج القحطاني إذا لم تقم قريش أمر الدين، وقد وجد ذلك فإن الخلافة لم تزل فيهم والناس في طاعتهم إلى أن استخفوا بأمر الدين فضعف أمرهم وتلاشى إلى أن لم يبق من الخلافة سوى اسمها المجرد في بعض الأقطار دون أكثرها اهـ. ونحن الآن في زمن ليس لهم فيه منها ولا الاسم».

٣٦٨٢ ـ الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها، وإن أمرت عليكم قريش عبداً حبشياً مجدعاً فاسمعوا له وأطيعوا، ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه.

(صحيح) (ك هق) عن علي. **(الإرواء ٥١٣)**

٣٦٨٣ ـ الأئمة من قريش، ولهم عليكم حق، ولكم مثل ذلك، ما إن استرحموا رحموا، وإن استحكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل[1].

(صحيح) (حم ن الضياء) عن أنس. **(الإرواء ٥١٣)**

٣٦٨٤ ـ الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث: ما رحموا إذا استرحموا، وأقسطوا إذا قسموا، وعدلوا إذا حكموا.

(صحيح) (ك) عن أنس. **(الإرواء ٥١٣)**

٣٦٨٥ ـ الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار[2]، والدعوة[3] في الحبشة، والجهاد والهجرة في المسلمين، والمهاجرين بعد.

(صحيح) (حم طب) عن عتبة بن عبد. **(الصحيحة ١٨٥١)**

٣٦٨٦ ـ فضل الله قريشاً بسبع خصال: فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله إلا قريش، وفضلهم بأنهم نصرهم يوم الفيل وهم مشركون، وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين وهي ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١﴾ [قُرَيش: ١] وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة والحجابة والسقاية.

(حسن) (طس) عن الزبير بن العوام. **(الصحيحة ١٩٤٤)**

---

(١) فرضاً ولا نفلًا.

(٢) يعني: القضاء كما في رواية.

(٣) يعني: الأذان.

٣٦٨٧ - لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٧٤)

٣٦٨٨ - كان هذا الأمر في حِمْيَر[١] فنزعه الله منهم وجعله في قريش، وسيعود إليهم[٢].

(صحيح) (حم طب) عن ذي مخمر. (الصحيحة ٢٠٢٢)

٣٦٨٩ - لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة... كلهم من قريش....

(صحيح) (حم ق د ت[٣]) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ٣٧٥)

٣٦٩٠ - يكون من بعدي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش.

(صحيح) (ت) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ١٠٧٥)

٣٦٩١ - يُهلك الناسَ هذا الحيُّ من قريش قالوا: فما تأمرنا؟ قال: لو أن الناس اعتزلوهم[٤].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة.

باب البيعة

٣٦٩٢ - أبايعك على أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة، وتنصح لكل مسلم، وتبرأ من الشرك.

(صحيح) (حم ن) عن جرير. (الإرواء: ١١٩٣)

---

(١) قبيلة يمنية. (٢) في آخر الزمان بعد نزعه من قريش.

(٣) قال شيخنا: عزو الحديث بهذا التمام لغير أبي داود وهم أو تساهل فإنه له وحده من بينهم وليس عندهم (كلهم تجتمع عليهم الأمة) (ثم يكون الهرج) وهما زيادتان منكرتان.

(٤) قال في الفتح: «المراد بعض قريش وهم الأحداث منهم لا كلهم والمراد أنهم يهلكون الناس بسبب طلبهم الملك والقتال لأجله فتفسد أحوال الناس ويكثر الخبط بتوالي الفتن وقد وقع الأمر كما أخبر ﷺ. وأما قوله لو أن الناس اعتزلوهم محذوف الجواب وتقديره لكان أولى بهم والمراد باعتزالهم أن لا يداخلوهم ولا يقاتلوا معهم ويفروا بدينهم من الفتن».

٣٦٩٣ - أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور، ومن ستره الله فذلك إلى الله ﷻ؛ إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن عبادة بن الصامت. (المشكاة ١٨)

٣٦٩٤ - إذا بويع خليفتان فاقتلوا الآخر منهما.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٠٨٩)

٣٦٩٥ - ستكون بعدي هنات وهنات[(١)]، فمن رأيتموه فارق الجماعة أو يريد أن يفرق أمر أمة محمد كائناً من كان[(٢)] فاقتلوه، فإن يد الله مع الجماعة، وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض.

(صحيح) (ن حب) عن عرفجة[(٣)]. (إصلاح المساجد ٦١)

٣٦٩٦ - ألا تبايعوني على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأن تقيموا الصلوات الخمس، وتؤتوا الزكاة، وتسمعوا وتطيعوا، ولا تسألوا الناس شيئاً؟

(صحيح) (م ن) عن عوف بن مالك. (الصحيحة ٣٦٠٠)

٣٦٩٧ - كان إذا بايعه الناس يلقنهم: فيما استطعت[(٤)].

(صحيح) (حم) عن أنس. (صحيح أبي داود ٢٩٤٠)

---

(١) شدائد وعظائم وأشياء قبيحة منكرة وخصلات سوء.

(٢) أي: سواء كان من أقاربي أو غيرهم.

(٣) قال أبو شامة: حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق وإتباعه وإن كان المتمسك به قليلًا والمخالف كثيراً أي الحق هو ما كان عليه الصحابة الأول من الصحب ولا نظر لكثرة أهل الباطل بعدهم.

(٤) قال المناوي: أي: يقول فيما استطعت تلقيناً لهم وهذا من كمال شفقته ورأفته بأمته يلقنهم أن يقول أحدهم فيما استطعت لئلا يدخل في عموم بيعته ما لا يطيقه.

٣٦٩٨ ـ كان لا يصافح النساء في البيعة[١].

(حسن) (حم) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٥٢٩)

٣٦٩٩ ـ من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٩٨٣)

٣٧٠٠ ـ كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون، قالوا: فما تأمرنا، قال: فوا[٢] بيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم الذي جعله الله لهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٥٣٩)

باب الترهيب من الجور

٣٧٠١ ـ أربعة يبغضهم الله تعالى: البياع الحلاف[٣]، والفقير المختال[٤]، والشيخ الزاني، والإمام الجائر.

(صحيح) (ن هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦٢)

٣٧٠٢ ـ أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا[٥] أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة.

(صحيح) (حم هب) عن خالد بن الوليد(ك) عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم.
(الصحيحة ١٤٤٢)

---

(١) قال المناوي: أي: لا يضع كفه في كف الواحدة منهن بل يبايعها بالكلام فقط. قال الحافظ العراقي: هذا هو المعروف، وزعم أنه كان يصافحهن بحائل لم يصح، وإذا كان هو لم يفعل ذلك مع عصمته وانتفاء الريبة عنه فغيره أولى بذلك.

(٢) فعل أمر بالوفاء.

(٣) أي: الذي يكثر الحلف على سلعة.

(٤) أي: المتكبر المعجب بنفسه.

(٥) أي: بغير حق.

٣٧٠٣ ـ أشد الناس يوم القيامة عذاباً إمام جائر(١).

(حسن) (ع طس حل) عن أبي سعيد. (الروض ٩٦٥)

٣٧٠٤ ـ اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به.

(صحيح) (م) عن عائشة. (إصلاح المساجد ٣٤)

٣٧٠٥ ـ إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون(٢).

(صحيح) (حم طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٥٨٢)

٣٧٠٦ ـ إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم(٣).

(صحيح) (د ك) عن جبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام وأبي أمامة. (غاية المرام ٤٢٣)

٣٧٠٧ ـ إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه أحفظ ذلك أم ضيعه؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته.

(حسن) (ن حب) عن أنس. (الصحيحة ١٦٣٦)

٣٧٠٨ ـ إن الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا.

(صحيح) (حم م د) عن هشام بن حكيم (حم هب) عن عياض بن غنم. (المشكاة ٣٥٢٢)

٣٧٠٩ ـ إن شر الرعاء(٤) الحطمة(٥).

(صحيح) (حم م) عن عائذ بن عمرو. (الصحيحة ٢٨٨٥)

٣٧١٠ ـ إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم.

(صحيح) (د) عن معاوية. (الترغيب ٢٣٤٢)

---

(١) لأن الله ائتمنه على عباده وأمواله ليحفظها ويراقب أمره في صرفها في وجوهها ووضع كل شيء في محله، فإذا تعدى في شيء من ذلك فهو خليق بأن يشتد الغضب عليه ويحاسب أشد الحساب ثم يعاقب أفظع العقاب. (٢) المائلين عن الحق المميلين عنه.

(٣) قال المناوي: أي: التهمة في الناس بنية فضائحهم أفسدهم وما أمهلهم وجاهرهم بسوء الظن فيها فيؤديهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ورموا به ففسدوا، ومقصود الحديث حث الإمام على التغافل وعدم تتبع العورات فإن بذلك يقوم النظام ويحصل الانتظام.

(٤) جمع راع والمراد هنا الأمراء. (٥) الذي يظلم رعيته ولا يرحمهم.

٣٧١١ ـ إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين[١].

(صحيح) (ت) عن ثوبان[٢]. (الصحيحة ١٥٨٢)

٣٧١٢ ـ إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه، ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجراً، وإن أمر بغيره فإن عليه وزراً.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٦٦١)

٣٧١٣ ـ إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع.

(صحيح) (حم ت) عن أم سلمة. (صحيح أبي داود ٤٧٦٠)

٣٧١٤ ـ إنه سيلي أموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تضلوا بربكم.

(صحيح) (حم ك) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٥٩٢)

٣٧١٥ ـ أيما راع غش رعيته فهو في النار.

(صحيح) (ابن عساكر) عن معقل بن يسار. (الصحيحة ١٧٥٧)

٣٧١٦ ـ صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي: إمام ظلوم غشوم[٣]، وكل غَالٍ[٤] مارق.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٤٧٠)

٣٧١٧ ـ صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٢٦)

---

(١) المائلين عن الحق المميلين عنه. (٢) رواه أبو داود.
(٣) أي: جاف غليظ قاسي القلب ذو عنف وشدة.
(٤) في الدين.

٣٧١٨ - كل راعٍ مسئول عن رعيته.

(صحيح) (خط) عن أنس. (غاية المرام ٢٦٧)

٣٧١٩ - كلكم راع، وكلم مسئول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.

(صحيح) (حم ق د ت) عن ابن عمر. (غاية المرام ٢٦٧)

٣٧٢٠ - ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى به يوم القيامة مغلولًا حتى يفكه العدل أو يُوتِغُهُ[١] الجور.

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٤)

٣٧٢١ - ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه[٢].

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٦٩٧)

٣٧٢٢ - ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة.

(صحيح) (م) عن معقل بن يسار. (الصحيحة ٢٦٣١)

٣٧٢٣ - ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولًا يده إلى عنقه فكه بره، أو أوثقه إثمه، أولها[٣] ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيامة.

(حسن) (حم) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٣٤٨)

٣٧٢٤ - ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة.

(صحيح) (ق) عن معقل بن يسار. (الصحيحة ٢٦٣١)

---

(١) أي: يهلكه.

(٢) قال ابن بطال: هذا وعيد شديد على دلالة الجور فمن ضيع من استرعاه أو خانه أو ظلمه فقد توجه إليه الطلب بمظالم العباد يوم القيامة فكيف يقدر على التحلل من ظلم أمة عظيمة.

(٣) أي: الإمارة.

باب الترهيب من احتجاب الوالي عن رعيته

٣٧٢٥ ـ ما من إمام أو والٍ يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة[١] إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته.

(صحيح) (حم ت) عن عمرو بن مرة. (الصحيحة ٦٣٠)

٣٧٢٦ ـ من ولي من أمور المسلمين شيئاً فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفقرهم وفاقتهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون خلته وحاجته وفاقته وفقره.

(صحيح) (د هـ ك) عن أبي مريم الأزدي. (الصحيحة ٦٢٩)

باب خير الأمراء وشر الأمراء

٣٧٢٧ ـ ألا أخبركم بخيار أمرائكم وشرارهم؟ خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتدعون لهم ويدعون لكم، وشرار أمرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم.

(صحيح) (ت) عن عمر. (صحيح الترمذي ٢٢٦٤)

٣٧٢٨ ـ خيار أئمتكم[٢] الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم[٣]، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم.

(صحيح) (م) عن عوف بن مالك. (الصحيحة ٩٠٤)

باب الترهيب من سؤال الإمارة

٣٧٢٩ ـ إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة وما هي؟ أولها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل.

(حسن) (طب) عن عوف بن مالك. (الصحيحة ١٥٦٢)

---

(١) أي: يمنعهم من الولوج عليه وعرض أحوالهم عليه ويترفع عن استماع كلامهم.
(٢) أي: أمرائكم. (٣) أي: تدعون لهم ويدعون لكم.

٣٧٣٠ ـ إنا لن نستعمل على عملنا[١] من أراده.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي موسى. (صحيح أبي داود ٣٥٧٩)

٣٧٣١ ـ إنا والله لا نولي على هذا العمل أحداً سأله، ولا أحداً حرص عليه.

(صحيح) (م) عن أبي موسى. (الصحيحة ٣٠٩٢)

٣٧٣٢ ـ إنكم ستحرصون على الإمارة، وإنها ستكون ندامة، وحسرة يوم القيامة، فنعم المرضعة[٢]، وبئست الفاطمة[٣].

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٥٣٠)

٣٧٣٣ ـ العرافة[٤] أولها ملامة، وآخراها ندامة، والعذاب يوم القيامة.

(حسن) (الطيالسي) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٨٢)

٣٧٣٤ ـ ليتمنين أقوام ولوا هذا الأمر أنهم خروا من الثريا[٥] وأنهم لم يلوا شيئاً[٦].

(حسن) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦١)

٣٧٣٥ ـ ليوشكن رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل من أمر الناس شيئاً.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦١)

٣٧٣٦ ـ يا أبا ذر! إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها.

(صحيح) (م) عن أبي ذر. (المشكاة ٣٦٨٢)

٣٧٣٧ ـ يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي؛ لا تتأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم.

(صحيح) (م د ن) عن أبي ذر. (المشكاة ٣٦٨٢)

٣٧٣٨ ـ يا عبدالرحمٰن بن سمرة! لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير.

(صحيح) (حم ق ٣) عن عبدالرحمٰن بن سمرة. (الإرواء ٢٦٦٨)

---

(١) أي: الإمارة والحكم بين الناس.
(٢) يعني: الإمارة في الدنيا.
(٣) عند الانفصال عنها بموت أو عزل.
(٤) الإمارة.
(٥) النجم المعروف.
(٦) لما يحل بهم من الخزي والندامة يوم القيامة.

٣٧٣٩ ـ ليودن رجل أنه خر من عند الثريا وأنه لم يل من أمر الناس شيئاً.

(حسن) (الحارث ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦١)

باب ما جاء في الدخول على الأمراء

٣٧٤٠ ـ إياكم وأبواب السلطان[١]، فإنه قد أصبح صعباً[٢] هبوطاً[٣].

(صحيح) (طب) عن رجل من سليم. (الصحيحة ١٢٥٣)

باب أئمة الجور

٣٧٤١ ـ ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون[٤]، فمن كره برئ[٥]، ومن أنكر سلم[٦]، ولكن من رضي وتابع[٧]...[٨].

(صحيح) (م د) عن أم سلمة. (الصحيحة ٣٠٠٧)

٣٧٤٢ ـ ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم.

(صحيح) (حم ق) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٥٥٥)

---

(١) أي: اجتنبوها ولا تقربوا باباً منها. (٢) أي: شديداً.
(٣) قال المناوي: أي: منزلًا لدرجة من لازمه مذلًا له في الدنيا والآخرة، ثم إن لفظ هبوطاً بالهاء وهو ما وقفت عليه في نسخ هذا الجامع، والذي وقفت عليه في نسخ البيهقي والطبراني حبوطاً بحاء مهملة أي يحبط العمل والمنزلة عند الله تعالى.
(٤) أي: تعرفون بعض أحوالهم وأقوالهم لموافقتها للشرع وتنكرون بعضها لمخالفتها له.
(٥) من النفاق والمداهنة.
(٦) بقلبه فقط ومنعه الضعف عن إظهار النكير فقد سلم من العقوبة على تركه النكير ظاهراً.
(٧) عليه في العمل فهو الذي لم يبرأ من المداهنة والنفاق ولم يسلم من العقوبة فهو الذي شاركهم في العصيان واندرج معهم تحت اسم الطغيان.
(٨) قال شيخنا: وقع في صحيح الجامع زيادة (لم يبرأ) ولا أصل لها عند أحد ممن ذكرنا فلتحذف.

٣٧٤٣ ـ سيكون أمراء تعرفون وتنكرون، فمن نابذهم[١] نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن خالطهم هلك.

(صحيح) (ش طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٣٠٠٧)**

٣٧٤٤ ـ سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدع.

قال ابن مسعود: فكيف أصنع؟ قال: تسألني يا ابن أم عبد كيف تصنع؟! لا طاعة لمن عصى الله.

(صحيح) (هـ هق) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٥٩٢)**

٣٧٤٥ ـ طاعة الإمام حق على المرء المسلم ما لم يأمر بمعصية الله، فإذا أمر بمعصية الله فلا طاعة له.

(حسن) (هب) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٧٥٢)**

٣٧٤٦ ـ غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال الأئمة المضلين[٢].

(صحيح) (حم) عن أبي ذر. **(الصحيحة ١٩٨٩)**

٣٧٤٧ ـ لا بُدَّ من العريف[٣]، والعريف في النار[٤].

(حسن) (أبو نعيم في المعرفة) عن جعونة بن زياد. **(الصحيحة ١٤١٧)**

٣٧٤٨ ـ يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون الصلاة فهي لكم، وهي عليهم، فصلوا معهم ما صلوا بكم القبلة.

(صحيح) (د) عن قبيصة بن وقاص. **(صحيح أبي داود ٤٦٠)**

---

(١) يعني: أنكر بلسانه ما لا يوافق الشرع.
(٢) معناه أني أخاف على أمتي من غير الدجال أكثر من خوفي منه الأئمة المضلين. تنبيه: في مسند أحمد ونسخ الجامع الصغير كما في شرحه للمناوي: «المضلين» ووقع في صحيح الجامع بالرفع وله وجه كما في شرح المناوي.
(٣) أي: من يلي أمر سياستهم وحفظ شأنهم.
(٤) وذلك لأن الغالب على العرفاء الاستطالة ومجاوزة الحد وترك الإنصاف المفضي إلى التورط في المعاصي.

باب الخلافة

٣٧٤٩ ـ خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء.

(صحيح) (د ك) عن سفينة. (الصحيحة ٤٥٩)

٣٧٥٠ ـ الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملك بعد ذلك.

(صحيح) (حم ت ع حب) عن سفينة. (الصحيحة ٤٥٩)

باب عدم تولي المرأة الإمارة

٣٧٥١ ـ لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة(١).

(صحيح) (حم خ ت ن) عن أبي بكرة. (الإرواء ٢٤٤٥)

باب إذا كان القوم في سفر

٣٧٥٢ ـ إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم(٢).

(صحيح) (د الضياء) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (الصحيحة ١٣٢٢)

٣٧٥٣ ـ إذا كان ثلاثةٌ في سفر فليؤمِّروا أحدَهم.

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٥٢٠)

---

(١) لأن الوالي مأمور بالبروز للقيام بأمر الرعية والمرأة عورة لا تصلح لذلك فلا يصح أن تولى الإمامة ولا القضاء.

(٢) أي: فليتخذوه أميراً عليهم يسمعون له ويطيعونه وعن رأيه يصدرون؛ لأن ذلك أجمع لرأيهم وأدعى لاتفاقهم وأجمع لشملهم.

باب الإمام جُنة

٣٧٥٤ ـ إنما الإمام جُنة[١] يُقاتل به[٢].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة[٣]. (المشكاة ٣٦٦١)

باب لزوم الجماعة

٣٧٥٥ ـ من فارق الجماعة شبراً فقد خلع رِبقة[٤] الإسلام من عنقه.

(صحيح) (حم د ك) عن أبي ذر. (المشكاة ١٨٥)

باب طاعة ولي الأمر

٣٧٥٦ ـ آمركم بثلاث، وأنهاكم عن ثلاث، آمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله أمركم، وأنهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال.

(صحيح) (حل) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ٦٨٥)

٣٧٥٧ ـ اتقوا الله، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم؛ طيبة بها أنفسكم، وأطيعوا ذا أمركم؛ تدخلوا جنة ربكم.

(صحيح) (ت حب ك) عن أبي أمامة. (الصحيحة: ٨٦٧)

٣٧٥٨ ـ اسمع وأطع ولو لعبد حبشي مجدع[٥] الأطراف.

(صحيح) (حم م) عن أبي ذر. (ظلال الجنة ٩٤٢)

---

(١) أي: وقاية وساتر وترس تحمى به بيضة الإسلام.

(٢) أي: يدفع بسببه الظلامات، ويلتجئ إليه الناس في الضرورات، ويكون أمام الجيش في الحرب؛ ليشد قلوبهم ويتعلمون منه الشجاعة والإقدام.

(٣) رواه مسلم بنحوه.

(٤) أي: طوق الإسلام.

(٥) مقطوع.

٣٧٥٩ ـ اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا[١]، وعليكم ما حملتم[٢].

(صحيح) (م ت) عن وائل. **(الصحيحة ١٩٨٧)**

٣٧٦٠ ـ اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة[٣].

(صحيح) (حم خ هـ) عن أنس. **(الإرواء ٢٥٢١)**

٣٧٦١ ـ إن أمر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا.

(صحيح) (م هـ) عن أم الحصين. **(المشكاة ٣٦٦٢)**

٣٧٦٢ ـ إنما الطاعة في المعروف[٤].

(صحيح) (حم ق) عن علي. **(الصحيحة ١٨١)**

٣٧٦٣ ـ إنه ستكون هنات وهنات[٥] فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائناً من كان.

(صحيح) (حم م د ن) عن عرفجة. **(الإرواء ٢٥١٨)**

٣٧٦٤ ـ أيما رجل خرج يفرق بين أمتي فاضربوا عنقه.

(صحيح) (ن) عن أسامة بن شريك. **(المشكاة ٣٥٥٢)**

٣٧٦٥ ـ السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة.

(صحيح) (حم ق عق) عن ابن عمر. **(صحيح أبي داود ٢٣٦١)**

٣٧٦٦ ـ عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك[٦].

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة. **(ظلال الجنة ١٠٢٦)**

---

(١) من العدل وإعطاء حق الرعية. (٢) من الطاعة والصبر على البلية.
(٣) حبة عنب سوداء.
(٤) أي: فيما شرعه الله ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.
(٥) أي شرور وفساد.
(٦) يعني: إذا فضل ولي أمرك أحداً عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه.

٣٧٦٧ - عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم[1].

(صحيح) (طب) عن زيد بن سلمة الجعفي. (الصحيحة ١٩٨٧)

٣٧٦٨ - من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه.

(صحيح) (م) عن عرفجة. (المشكاة ٣٦٧٨)

٣٧٦٩ - من أجل سلطان الله أجله الله يوم القيامة.

(حسن) (طب) عن أبي بكرة. (الصحيحة ٢٢٩٧)

٣٧٧٠ - من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٣٩٣)

٣٧٧١ - من أمركم من الولاة بمعصية فلا تطيعوه.

(حسن) (حم هـ ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٣٢٤)

٣٧٧٢ - من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله.

(حسن) (ت) عن أبي بكرة. (الصحيحة ٢٢٩٦)

٣٧٧٣ - من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه؛ فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبراً فيموت إلا مات ميتة جاهلية.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٥١٩)

٣٧٧٤ - هل أنتم تاركوا لي أمرائي؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره.

(صحيح) (د) عن عوف بن مالك. (الإرواء ١٢١١)

٣٧٧٥ - هل أنتم تاركوا لي أمرائي؟ إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى إبلًا أو غنماً فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضاً فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره، فصفوه لكم، وكدره عليهم.

(صحيح) (م) عن عوف بن مالك. (الإرواء ١٢١١)

---

(١) يعني: الأمراء والرعية.

٣٧٧٦ ـ لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف.

(صحيح) (ق ن) عن علي. (الصحيحة ١٨١)

٣٧٧٧ ـ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

(صحيح) (حم ك) عن عمران والحكم بن عمرو الغفاري. (الصحيحة ١٧٦)

٣٧٧٨ ـ لا طاعة لمن لم يطع الله[(١)].

(صحيح) (حم) عن أنس. (الصحيحة ٥٩٠)

٣٧٧٩ ـ يا أيها الناس! اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله.

(صحيح) (حم ت ك) عن أم الحصين. (ظلال الجنة ١٠٦٣)

باب بطانة الخير

٣٧٨٠ ـ إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه[(٢)].

(صحيح) (د هب) عن عائشة. (المشكاة: ٣٧٠٧)

٣٧٨١ ـ إن الله تعالى لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالًا[(٣)]، ومن يوق بطانة السوء فقد وقي[(٤)].

(صحيح) (خد ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٤١)

---

(١) في أوامره ونواهيه.

(٢) قال الأحنف: لا يتم أمر السلطان إلا بالوزراء والأعوان ولا تنفع الوزراء والأعوان إلا بالمودّة والنصيحة ولا تنفع المودّة والنصيحة إلا بالرأي والعفاف، وأعظم الأمور ضرراً على الملوك خاصة وعلى الناس عامة أن يحرموا صالح الوزراء والأعوان وأن يكون وزراؤهم وأعوانهم غير ذي مروءة ولا حياء.

(٣) أي: لا تقصر في إفساد أمره. (٤) أي: وقي الشر كله.

٣٧٨٢ ـ ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه فالمعصوم من عصمه الله.

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٦٤١)

٣٧٨٣ ـ ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة إلا كان له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالًا فمن وقي بطانة السوء فقد وقي.

(صحيح) (ن) عن أبي أيوب. (الصحيحة ١٦٤١)

٣٧٨٤ ـ ما من أمير إلا وله بطانتان من أهله بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالًا فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٧٠)

٣٧٨٥ ـ من ولي منكم عملًا فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه.

(صحيح) (ن) عن عائشة. (الصحيحة ٤٨٩)

❁ ❁ ❁

كتاب بدء الخلق وصفات المخلوقات

٣٧٨٦ ـ أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى، وعلى قرنه العرش، وبين شحمة أذنيه وعاتقه خفقان الطير سبعمائة عام، يقول ذلك الملك: سبحانك حيث كنت.

(صحيح) (طس) عن أنس. **(الصحيحة ١٥٠)**

٣٧٨٧ ـ أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة.

(صحيح) (د الضياء) عن جابر. **(الصحيحة ١٥١)**

٣٧٨٨ ـ أطّت السماء[1] ويحق لها أن تئط، والذي نفس محمد بيده ما فيها موضع شبر إلا وفيه جبهة ملك ساجد يسبح لله بحمده.

(صحيح) (ابن مردويه) عن أنس. **(الصحيحة ٨٥٠)**

٣٧٨٩ ـ إن آدم خلق من ثلاث تُرْبات: سوداء وبيضاء وحمراء[2].

(حسن) (ابن سعد) عن أبي ذر. **(الصحيحة ١٥٨٠)**

٣٧٩٠ ـ إن إبليس يضع عرشه[3] على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم[4] منه منزلة أعظمهم فتنة، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا[5]، فيقول: ما

---

(١) صاحت وَأَنَّتْ وصوتت من ثقل ما عليها من ازدحام الملائكة وكثرة الساجدين فيها منهم.
(٢) فمن ثم جاء بنوه كذلك فيهم الأسود والأحمر والأبيض يتبع كل منهم الطينة التي خلق منها.
(٣) أي: سرير ملكه. (٤) أي: أقربهم.
(٥) أي: وسوست بنحو قتل أو سرقة أو شرب.

صنعت شيئاً، ويجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين أهله[(١)]، فيدنيه منه ويقول: نعم أنت!

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الصحيحة ٣٢٦١)

٣٧٩١ ـ إن ابن آدم إن أصابه حَرٌّ قال: حِسّ، وإن أصابه برد قال: حس.

(صحيح) (حم طب) عن خولة. (الصحيحة ١٥٧٨)

٣٧٩٢ ـ إن الإبل خُلقت من الشياطين[(٢)]، وإن وراء كل بعير شيطاناً.

(حسن) (ص) عن خالد بن معدان مرسلًا. (حقيقة الصيام٦٣)

٣٧٩٣ ـ إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه، وكرم ضريبته[(٣)].

(صحيح) (حم طب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٥٢١)

٣٧٩٤ ـ إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون، ولكن في التحريش بينهم.

(صحيح) (حم م ت) عن جابر. (الصحيحة ١٦٠٨)

٣٧٩٥ ـ إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم.

(صحيح) (حم ق د) عن أنس (ق د هـ) عن صفية. (المشكاة ٦٨)

٣٧٩٦ ـ إن القلوب[(٤)] بين أصبعين من أصابع الله يقلبها.

(صحيح) (حم ت ك) عن أنس. (الصحيحة ١٦٨٩)

٣٧٩٧ ـ إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان[(٥)] يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها، فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلا قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

(صحيح) (حم ن ك هق في الأسماء) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٢٣)

---

(١) أي: زوجته.
(٢) يعني: خلقت من النار مما خلقت منه الشياطين.
(٣) أي طبيعته وسجيته.
(٤) أي: قلوب بني آدم.
(٥) يعني عرفة.

٣٧٩٨ ـ إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك[١] قد مرقت رجلاه الأرض[٢]، وعنقه مثنية تحت العرش، وهو يقول: سبحانك ما أعظمك! فيرد عليه[٣]: لا يعلم ذلك من حلف بي كاذباً.

(صحيح) (أبو الشيخ في العظمة طس ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٠)

٣٧٩٩ ـ إن جبريل أتاني حين رأيت، فناداني فأخفاه منك، فأجبته فأخفيته منك، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك، وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الجنائز ١٨٢)

٣٨٠٠ ـ إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة، ثم يتسور[٤] عليها الملك الذي يخلقها، فيقول: يا رب أذكر أو أنثى؟ فيجعله الله ذكراً أو أنثى، ثم يقول: يا رب أسوي أو غير سوي؟ فيجعله الله سوياً أو غير سوي، ثم يقول: يا رب ما رزقه؟ ما أجله؟ ما خلقه؟ ثم يجعله الله شقياً أو سعيداً.

(صحيح) (م) عن حذيفة بن أسيد. (الضعيفة ٢٣٢٢)

٣٨٠١ ـ إن بالمدينة جِنّاً قد أسلموا، فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه، فإنما هو شيطان.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. (الضعيفة ٣١٦٣)

٣٨٠٢ ـ إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرفه حيث شاء.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٨٩)

---

(١) أي: عن عظمة جثة ديك من خلق الله تعالى.
(٢) أي: وصلتا إليها وخرقتاها من جانبها الآخر.
(٣) أي: فيجيبه الله الذي خلقه. (٤) ويروى بالصاد والمعنى: ينزل.

٣٨٠٣ ـ إن لله تعالى ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر[١].

(صحيح) (ك هب) عن أنس. (الصحيحة ١٦٩٤)

٣٨٠٤ ـ إن لله تعالى ملكاً أعطاه سمع العباد[٢]، فليس من أحد يصلّي علي إلا أبلغنيها، وإني سألت ربي أن لا يصلّي علي عبد صلاة إلا صلّى عليه عشر أمثالها.

(حسن) (طب) عن عمار بن ياسر. (الصحيحة ١٥٣٠)

٣٨٠٥ ـ إن لهذه البيوت عوامر[٣] فإذا رأيتم شيئاً منها فحرجوا عليها ثلاثاً فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الضعيفة ٣١٦٣)

٣٨٠٦ ـ إن من الناس ناساً[٤] مفاتيح للخير، مغاليق للشر، وإن من الناس ناساً مفاتيح للشر، مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه.

(حسن) (هـ) عن أنس. (الصحيحة ١٣٣٢)

٣٨٠٧ ـ إن هذا الخير خزائن، لتلك الخزائن مفاتيح، فمفاتيحه الرجال، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير، مغلاقاً للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير.

(حسن) (هـ حل) عن سهل بن سعد. (المشكاة ٥٢٠٨)

٣٨٠٨ ـ إنما سمي القلب من تقلبه، إنما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة تعلقت في أصل شجرة يقلبها الريح ظهراً لبطن.

(صحيح) (طب) عن أبي موسى. (المشكاة ١٠٣)

---

(١) قال المناوي: ومن ثم لم تزل سنة الله جارية في عبيده بإطلاق الألسنة بالثناء والمدح للطيبين الأخيار وبالثناء والذم للخبيثين الأشرار﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧] في هذه الدار وينكشف الغطاء بالكلية يوم القرار.

(٢) أي: قوة يقتدر بها على سماع ما ينطق به كل مخلوق من إنس وجن وغيرهما.

(٣) سكانها من الجن.

(٤) لفظة: «ناساً» غير موجودة في سنن ابن ماجه.

٣٨٠٩ ـ إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس.

(حسن) (حم الدارمي الضياء) عن جابر. **(الصحيحة ١٧١٨)**

٣٨١٠ ـ إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطت[١] السماء وحق لها أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله تعالى ساجداً، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيراً،.....، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله.

(حسن) (حم ت هـ ك) عن أبي ذر. **(الصحيحة ١٠٥٩)**

٣٨١١ ـ ألا أخبركم بخيركم من شركم؟ خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

(صحيح) (حم ت حب) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٤٩٩٣)**

٣٨١٢ ـ الأرواح جنود مجندة[٢] فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.

(صحيح) (خ) عن عائشة (حم م د) عن أبي هريرة (طب) عن ابن مسعود. **(المشكاة ٥٠٠٣)**

٣٨١٣ ـ الجن ثلاثة أصناف: فصنف لهم أجنحة يطيرون بها في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون.

(صحيح) (طب ك البيهقي في الأسماء) عن أبي ثعلبة الخشني. **(المشكاة ٤١٤٨)**

٣٨١٤ ـ خلق الله آدم على صورته، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله[٣]، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم تزل الخلق تنقص بعده[٤] حتى الآن[٥].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٤٤٩)**

---

(١) صوتت. (٢) أي: جموع متجمعة وأنواع مختلفة.

(٣) قال القرطبي: وقد دل هذا الخبر على تأكد السلام، وأنه من الشرائع القديمة الذي كلف بها آدم ثم لم تنسخ في شريعة. (٤) في الجمال والطول.

(٥) فانتهى التناقص إلى هذه الأمة واستقر الأمر على ذلك، فإذا دخل الجنة عادوا إلى ما كان آدم عليه من الكمال والجمال.

٣٨١٥ ـ خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٨٣٣)**

٣٨١٦ ـ خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم.

(صحيح) (حم م) عن عائشة. **(الصحيحة ٤٥٨)**

٣٨١٧ ـ ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، كل مال نحلته عبداً حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء[١] كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم[٢] عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً؛ وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك[٣] وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء[٤] تقرؤه نائماً ويقظانا[٥] وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً، فقلت: يا رب إذن يثلغوا رأسي[٦] فيدعوه خبزة قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نغزك[٧] وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشاً نبعث خمسةً مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال؛ وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له[٨] الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلًا ولا مالًا، والخائن الذي لا يخفى له طمع[٩] وإن دق إلا

---

(١) أي مسلمين.
(٢) أي أزالتهم وأذهبتهم.
(٣) أي بتبليغ الرسالة.
(٤) أي محفوظاً في الصدور.
(٥) أي يكون محفوظاً لك في حالتي النوم واليقظة.
(٦) أي يشجوا رأسي.
(٧) نعنك عليهم.
(٨) لا عقل له.
(٩) لا يظهر.

خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك؛ وذكر البخل، والكذب، والشنظير الفحاش[١].

(صحيح) (حم م) عن عياض بن حمار. (الصحيحة ٣٥٩٩)

٣٨١٨ - رأيت جبريل[٢] له ستمائة جناح.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود[٣]. (المشكاة ٥٦٦٢)

٣٨١٩ - الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب معه مخاريق[٤] من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله.

(حسن) (ت) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٨٧٢)

٣٨٢٠ - صياح المولود حين يقع[٥] نزغة من الشيطان.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الروض ١١٠٠)

٣٨٢١ - عند الله خزائن الخير والشر، مفاتيحها الرجال، فطوبى لمن جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر، وويل لمن جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير.

(حسن) (طب الضياء) عن سهل بن سعد. (السنة ٢٩٦)

٣٨٢٢ - كل خَلْق الله تعالى حسن[٦].

(صحيح) (حم طب) عن الشريد بن سويد. (الصحيحة ١٤٤١)

٣٨٢٣ - لقلب ابن آدم أشد انقلاباً من القدر إذا استجمعت غلياناً.

(صحيح) (حم ك) عن المقداد بن الأسود. (الصحيحة ١٧٧٢)

---

(١) سيء الخلق. (٢) أي: على صورته التي خلق عليها.
(٣) رواه البخاري ومسلم بلفظ: رأى النبي ﷺ جبريل له ستمائة جناح.
(٤) آلة تزجر بها الملائكة السحاب. (٥) أي: يسقط من بطن أمه.
(٦) قلت: مناسبة الحديث أن النبي ﷺ رأى رجلًا مسبلًا ثوبه فقال له: ارفع إزارك فقال: إني أحنف تصطك ركبتاي فقال له: ارفع إزارك فكل خلق الله حسن.

٣٨٢٤ ـ لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال له ربه: يرحمك الله يا آدم! اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته، فقال أي رب! ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم، قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، وقد كتبت له عمر أربعين سنة، قال: يا رب زد في عمره، قال: ذاك الذي كتبت له، قال: أي رب فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة[(١)]، قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ما شاء الله، ثم أهبط منها، فكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد تعجلت قد كتب لي ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة، فجحد فجحدت ذريته، ونسي فنسيت ذريته، فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٦٦٢)

٣٨٢٥ ـ ليس شيء إلا وهو أطوع لله تعالى من ابن آدم.

(حسن) (البزار) عن بريدة. (الروض١٦٩)

٣٨٢٦ ـ ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الإنسان[(٢)].

(حسن) (طب الضياء) عن سلمان. (الصحيحة ٢١٨٣)

---

(١) هكذا في هذه الرواية وفي التي قبلها (أربعون) وقد أجاب عنها العلماء بعدد من الأجوبة فانظرها في تحفة الأحوذي (٨/٣٦٤).

(٢) قال المناوي: يشير إلى أنه قد يبلغ بقوة إيمانه وإيقانه وتكامل أخلاق إسلامه إلى ثبوت في الدين وقيام بمصالح الإسلام والمسلمين بعلم يكسبه وينشره أو مال يبذله أو شجاعة يسد بها مسد ألف.

٣٨٢٧ ـ ماء الرجل أبيض، وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا[١] فعلا[٢] مَنِيُّ الرجل مَني المرأة أذكرا[٣] بإذن الله، وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنثا بإذن الله.

(صحيح) (م ن) عن ثوبان. **(الضعيفة ٤٦٨٩)**

٣٨٢٨ ـ ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق أشبهه الولد.

(صحيح) (حم م هـ ك) عن أنس. **(الصحيحة ١٣٤٢)**

٣٨٢٩ ـ ما مسخ الله تعالى من شيء فكان له عقب ولا نسل[٤].

(صحيح) (طب) عن أم سلمة. **(الصحيحة ٢٢٦٤)**

٣٨٣٠ ـ ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر، بينما القمر يضيء إذ علته سحابة فأظلم إذ تجلت.

(حسن) (طس) عن علي. **(الصحيحة ٢٢٦٨)**

٣٨٣١ ـ ما من كل الماء يكون الولد، وإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٤٦٢)**

٣٨٣٢ ـ ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة، قالوا: وإياك؟ قال: وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير.

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود. **(المشكاة ٦٧)**

---

(١) في الرحم.
(٢) قال ابن حجر: المراد بالعلو هنا السبق؛ لأن كل من سبق فقد علا شأنه.
(٣) أي: ولدته ذكراً.
(٤) فليس القردة والخنازير الموجودون الآن أعقاب من مسخ من بني آدم كما زعمه بعض الناس رجماً بالغيب.

٣٨٣٣ - ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم.

(صحيح) (م) عن عائشة. (المشكاة ٦٧)

٣٨٣٤ - مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة.

(صحيح) (هـ) عن أبي موسى. (المشكاة ١٠٣)

٣٨٣٥ - نطفة الرجل بيضاء غليظة، ونطفة المرأة صفراء رقيقة، فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له....

(صحيح) (أبو الشيخ في العظمة) عن ابن عباس. (الضعيفة ٤٦٨٩)

٣٨٣٦ - الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٠٠٣)

٣٨٣٧ - الناس ولد آدم وآدم من تراب.

(حسن) (ابن سعد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٠٩)

٣٨٣٨ - يا أم سلمة! إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله، فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ.

(صحيح) (ت) عن أم سلمة. (السنة ٢٢٢)

٣٨٣٩ - يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة، فيقول: يا رب! ماذا أشقى أم سعيد؟ أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، فيكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ومصيبته، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

(صحيح) (حم م) عن حذيفة بن أسيد. (الضعيفة ٢٣٢٢)

٣٨٤٠ - أتاني جبريل في خَضِر[١] تعلّق به الدر[٢].

(حسن) (الدارقطني في الأفراد) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٤٨٥)

٣٨٤١ - أتسمعون ما أسمع؟ إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تئط وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم.

(صحيح) (طب الضياء) عن حكيم بن حزام. (الصحيحة ٨٥٠)

٣٨٤٢ - إن الله تعالى لم يجعل لمسخ نسلًا ولا عقباً، وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك.

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٨٢٤)

٣٨٤٣ - إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض وإني لا أدري أي الدواب هي؟

(صحيح) (حم د ن هـ) عن ثابت بن وديعة (هـ) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٣٧٥٩)

٣٨٤٤ - إن نفراً من الجن أسلموا بالمدينة، فإذا رأيتم أحداً[٣] منهم فحذروه ثلاث مرات، ثم إن بدا لكم بعد أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث.

(صحيح) (حم د)أبي سعيد. (الضعيفة ٣١٦٣)

٣٨٤٥ - لا غُول[٤].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٨٤)

❀ ❀ ❀

(١) لباس أخضر.
(٢) أي: جاءني في لباس أخضر تعلق به اللؤلؤ العظام.
(٣) وكانوا على شكل حيات.
(٤) أي: لا وجود له.

كتاب الأنبياء

٣٨٤٦ ـ لم يبعث الله تعالى نبياً إلا بلغة قومه.

(صحيح) (حم) عن أبي ذر. (الصحيحة ٣٥٦١)

٣٨٤٧ ـ لم يقبر نبي إلا حيث يموت.

(صحيح) (حم) عن أبي بكر. (صحيح ابن ماجه١٦٢٨)

٣٨٤٨ ـ ما توفى الله نبياً قط إلا دفن حيث يقبض روحه.

(صحيح) (ابن سعد) عن ابن أبي مليكة مرسلًا. (الجنائز ١٣٧)

٣٨٤٩ ـ ما قبض الله تعالى نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه.

(صحيح) (ت) عن أبي بكر. (الجنائز ١٣٧)

٣٨٥٠ ـ ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض.

(صحيح) (هـ) عن أبي بكر. (الجنائز ٣٣٧)

٣٨٥١ ـ ما من نبي يمرض إلا خُيِّرَ بين الدنيا والآخرة(١).

(صحيح) (هـ) عن عائشة(٢). (المشكاة ٥٩٦٠)

---

(١) أي: بين الإقامة في الدنيا والرحلة إلى الآخرة ليكون وفادته على الله وفادة محب مخلص مبادر.

(٢) رواه البخاري.

٣٨٥٢ ـ أرسل ملك الموت إلى موسى، فلما جاءه صكه ففقأ عينه[١]، فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، فرد الله إليه عينه، وقال: ارجع إليه، وقل له: يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة، قال[٢]: أي رب! ثم ماذا؟ قال: ثم الموت. قال: فالآن، فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٢٧٩)

٣٨٥٣ ـ أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه[٣]، فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة.

(صحيح) (حم خ ت هـ) عن سعد[٤]. (الصحيحة ١٤٣)

٣٨٥٤ ـ أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الناس على قدر دينهم، فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه، وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة.

(صحيح) (حب) عن أبي سعيد[٥]. (الصحيحة ١٤٤)

٣٨٥٥ ـ أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل.

(صحيح) (طب) عن أخت حذيفة. (المشكاة ١٥٦٢)

٣٨٥٦ ـ أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون؛ لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها[٦] فيلبسها، ويبتلى بالقمل حتى يقتله، ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء.

(صحيح) (هـ ع ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٤٤)

---

(١) قال شيخنا: «قلت: يعني عينه في صورته البشرية فإن في رواية أحمد: كان ملك الموت يأتي الناس عياناً فأتى موسى فلطمه. وسنده صحيح على شرط مسلم وكذلك قال الحاكم».

(٢) أي موسى. (٣) أي: بقدر قوة إيمانه.

(٤) قال شيخنا: «لكن عزوه إلى (خ) سهو».

(٥) قال شيخنا: «الصواب سعد». (٦) أي يخرقها ويقطعها.

٣٨٥٧ ـ أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.

(صحيح) (حم طب) عن فاطمة بنت اليمان. (الصحيحة ١٤٥)

٣٨٥٨ ـ أعطي يوسف شطر الحسن.

(صحيح) (ش حم ع ك) عن أنس[1]. (الصحيحة ١٤٨١)

٣٨٥٩ ـ أعطي يوسف وأمه شطر الحسن.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ١٤٨١)

٣٨٦٠ ـ أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم[2].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة (طب) عن ابن مسعود. (الضعيفة ٣/٣٠)

٣٨٦١ ـ إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُخَيَّر.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. (الصحيحة ٣٥٨٠)

٣٨٦٢ ـ أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى فجعد آدم كأني أنظر إليه انحدر في الوادي يلبي على جمل أحمر مخطوم بخلبة[3].

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٤٩٢)

٣٨٦٣ ـ أمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيباً ولا تعمل إلا صالحاً.

(حسن) (ك) عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس. (الصحيحة ١١٣٦)

٣٨٦٤ ـ أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة، ليس بيني وبينه نبي، والأنبياء أولاد علات[4] أمهاتهم شتى ودينهم واحد.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٦٧٨)

---

(١) رواه مسلم.

(٢) أي: أكرمهم أصلًا يوسف؛ فإنه جمع شرف النبوة وشرف النسب، وكونه ابن ثلاثة أنبياء متناسقة فهو رابع نبي في نسق واحد ولم يقع ذلك لغيره.

(٣) حبل من ليف.

(٤) أي: أخوة لأب، والعلات أولاد الضرائر من رجل واحد والعلة الضرّة.

٣٨٦٥ ـ أول من غَيَّر دين إبراهيم[١] عمرو بن لُحَي بن قمعة بن خِنْدف أبو خزاعة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٧٧)

٣٨٦٦ ـ إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ولو كنت في السجن ما لبث ثم أتاني الرسول لأجبت، ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد قال: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هُود: ٨٠] فما بعث الله بعده نبيا إلا في ذُروة[٢] من قومه.

(حسن) (ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦١٧)

٣٨٦٧ ـ إن إبراهيم لما ألقي في النار لم يكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فإنها كانت تنفخ عليه.

(صحيح) (حم هـ حب) عن عائشة. (الصحيحة ١٥٨١)

٣٨٦٨ ـ أوتي موسى الألواح، وأوتيت المثاني[٣].

(صحيح) (أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٨١٣)

٣٨٦٩ ـ أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضت من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان.

(حسن) (طب) عن واثلة. (الصحيحة ١٥٧٥)

٣٨٧٠ ـ إن داود النبي كان لا يأكل إلا من عمل يده.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٢٧)

---

(١) أي: أول من بدل أحكام شريعته وحوّلها وجعلها على خلاف ما هي عليه.

(٢) أي أعلا نسب قومه. (٣) أي: السور التي تقصر عن المئين.

٣٨٧١ ـ إن لكل نبي ولاة من النبيين، وإن وليي أبي وخليل ربي.

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود. (المشكاة ٥٧٦٩)

٣٨٧٢ ـ إن موسى كان رجلًا حيياً ستيراً لا يرى من جلده شيء استحياء منه، فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا: ما استتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة[1] وإما آفة، وإن الله ﷻ أراد أن يبرئه مما قالوا، فخلا يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر، ثم اغتسل، فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها، وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر، فجعل يقول: ثوبي حجر، ثوبي حجر! حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عرياناً أحسن ما خلق الله، وبرأه مما يقولون، وقام الحجر، فأخذ ثوبه فلبسه، وطفق بالحجر ضرباً بعصاه، فو الله إن بالحجر لندباً من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فذلك قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ٦٩﴾ [الأحزاب: ٦٩].

(صحيح) (حم خ ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٧٥)

٣٨٧٣ ـ إنا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا[2].

(صحيح) (ابن سعد) عن عطاء مرسلا. (الصحيحة ١٧٠٥)

٣٨٧٤ ـ إنما سمي الخضر خضراً؛ لأنه جلس على فروة[3] بيضاء[4]، فإذا هي تهتز تحته خضراء[5].

(صحيح) (حم ق[6] ت) عن أبي هريرة (طب) عن ابن عباس. (المشكاة ٥٧١٢)

---

(١) انتفاخ الخصية.
(٢) بل هي دائمة اليقظة لا يعتريها غفلة.
(٣) أرض يابسة.
(٤) لا نبات فيها.
(٥) أي: نباتاً أخضر ناعماً بعد ما كانت جرداء.
(٦) قال المناوي: لكن الصدر المناوي قال: لم يخرجه مسلم فليحرَّر. قلت: نعم لم يخرجه مسلم.

٣٨٧٥ ـ إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين[١].

(صحيح) (د ن ك) عن سعد. (الصحيحة ١٧٢٣)

٣٨٧٦ ـ أول من فتق لسانه بالعربية[٢] المبينة[٣] إسماعيل، وهو ابن أربع عشرة سنة[٤].

(صحيح) (الشيرازي في الألقاب) عن علي.

٣٨٧٧ ـ أول نبي أرسل نوح[٥].

(صحيح) (ابن عساكر) عن أنس. (الصحيحة ١٢٨٩)

٣٨٧٨ ـ بينا أيوب يغتسل عُرْياناً خَرَّ عليه جَرَادٌ مِنْ ذَهَب، فجعل أيوب يحثي في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك، ولكن لا غنى بي عن بركتك.

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦ذ٣)

٣٨٧٩ ـ خفف[٦] على داود القرآن[٧] فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن من قبل أن تسرج دوابه، ولا يأكل إلا من عمل يده.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٧١٨)

٣٨٨٠ ـ رأى عيسى ابن مريم رجلًا يسرق فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى: آمنت بالله وكذبت عيني.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٥٤٢٧)

---

(١) قال الخطابي: هو أن يضمر في قلبه غير ما يظهره للناس فإذا كف لسانه وأومأ بعينه إلى ذلك فقد خان وقد كان ظهور تلك الخيانة من قبيل عينه فسميت خائنة الأعين.

(٢) أي: باللغة العربية. (٣) أي: الموضحة الصريحة الخالصة.

(٤) قال ابن حجر: وأفاد بهذا القيد أعني المبينة أوّليته في ذلك بحسب الزيادة والبيان لا الأولية المطلقة، وإلا فأوّل من تكلم بالعربية جرهم وتعلمها هو من جرهم، ثم ألهمه الله العربية الفصيحة المبينة فنطق بها.

(٥) قال المناوي: ولا تعارض بينه وبين ما بعده من أن أولهم آدم؛ لأن نوحاً أرسل إلى الكفار، وآدم أول رسول إلى بنيه، ولم يكونوا كفاراً.

(٦) أي: سهل.

(٧) أي: القراءة أو المقروء والمراد هنا الزبور سمي قرآناً نظراً للمعنى اللغوي باعتبار الجمع.

٣٨٨١ ـ رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فأحمر[١] جَعْد[٢] عريض الصدر، وأما موسى فآدم[٣] جسيم[٤] سبط[٥] كأنه من رجال الزُّط[٦]، وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - يعني: نفسه -.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس[٧]. (الصحيحة ٣٤٩٢)

٣٨٨٢ ـ رحم الله أخي يوسف لو أنا أتاني الرسول بعد طول الحبس لأسرعت الإجابة حين قال: ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ﴾ [يُوسُف: ٥٠].

(صحيح) (حم في الزهد ابن المنذر) عن الحسن مرسلًا. (الصحيحة ١٨٦٧)

٣٨٨٣ ـ الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون.

(صحيح) (ع) عن أنس. (الصحيحة ٦٢٢)

٣٨٨٤ ـ رحم الله لوطاً كان يأوي إلى ركن شديد، وما بعث الله بعده نبياً إلا وهو في ثروة[٨] من قومه.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٦٧)

٣٨٨٥ ـ رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر[٩].

(صحيح) (حم ق) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣١٧٥)

٣٨٨٦ ـ رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب.

(صحيح) (د ن ك) عن أبي زاد الباوردي: العجاب. (صحيح أبي داود ٣٩٨٤)

---

(١) أي: أبيض مشرب بحمرة.
(٢) في شعره انثناء.
(٣) فيه سمرة.
(٤) كثير اللحم أو طويل.
(٥) خلاف الجعد.
(٦) جنس من السودان.
(٧) الحديث في البخاري إلى قوله: «الزط» وأما جملة: «وأما إبراهيم» فهي في البخاري في حديث آخر.
(٨) أي: كثرة ومنعة.
(٩) وهذا قاله النبي ﷺ حين قال رجل يوم حنين: والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها ولا أريد بها وجه الله، فتغير وجهه ثم ذكره.

٣٨٨٧ ـ سألت جبريل أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أكملهما وأتمهما[١].

(صحيح) (ع ك) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٨٨٠)**

٣٨٨٨ ـ صلوا على النبيين إذا ذكرتموني فإنهم قد بعثوا كما بعثت.

(حسن) (الشاشي ابن عساكر) عن وائل بن حجر. **(فضل الصلاة ٤٥)**

٣٨٨٩ ـ صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله بعثهم كما بعثني.

(حسن) (ابن أبي عمر هب) عن أبي هريرة (خط) عن أنس. **(فضل الصلاة ٤٢)**

٣٨٩٠ ـ عجبت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له حيث أرسل إليه ليستفتى في الرؤيا ولو كنت أنا لم أفعل حتى أخرج، وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له أتي ليخرج فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره ولو كنت أنا لبادرت الباب، ولولا الكلمة لما لبث في السجن[٢]....

(صحيح) (طب ابن مردويه) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٩٤١)**

٣٨٩١ ـ عرض علي الأنبياء، فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم - يعني نفسه ﷺ - ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبهاً دحية.

(صحيح) (م ت) عن جابر. **(الصحيحة ١١٠٠)**

٣٨٩٢ ـ غزا نبي[٣] من الأنبياء فقال لقومه: لا يتبعني منكم رجل ملك بضع[٤] امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها، ولا أحد بنى بيوتاً ولم يرفع سقوفها، ولا أحد اشترى غنماً أو خلفات[٥] وهو ينظر ولادها،

---

(١) وهو العشر.

(٢) وهي قوله: ﴿لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢] لما لبث في السجن تلك المدة الطويلة فأدب بطول مدة الحبس عليه.

(٣) وهو يوشع بن نون.

(٤) فرج والمراد رجل عقد على امرأة ولم يدخل بها.

(٥) الحوامل من النوق.

فغزا، فدنا من القرية[1] صلاة العصر أو قريباً من ذلك، فقال للشمس: إنك مأمورة، وأنا مأمور، اللهم احبسها علينا، فحبست حتى فتح الله عليه، فجمع الغنائم فجاءت النار لتأكلها فلم تطعمها، فقال: إن فيكم غلولًا، فليبايعني من كل قبيلة رجل، فلزقت يد رجل بيده، فقال: فيكم الغلول، فلتبايعني قبيلتك، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده، فقال: فيكم الغلول، فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها، فجاءت النار فأكلتها، ثم أحل الله لنا الغنائم؛ رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٠٢)**

٣٨٩٣ ـ قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل: إن شاء الله فلم يقل: إن شاء الله، فطاف عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان، والذي نفس محمد بيده لو قال: إن شاء الله لم يحنث وكان دَرَكاً لحاجته[2].

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي هريرة. **(صحيح النسائي ٣٨٥٦)**

٣٨٩٤ ـ قام موسى خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، وأوحى الله إليه: إن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك، قال: يا رب! وكيف لي به؟ فقيل: احمل حوتاً[3] في مكتل[4] فإذا فقدته فهو، ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون، وحملا حوتاً في مكتل، حتى كانا عند الصخرة فوضعا رءوسهما فناما، فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سرباً، وكان لموسى وفتاه عجباً، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما، فلما أصبحا قال موسى لفتاه: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢] ولم يجد موسى مساً من النصب[5] حتى جاوز المكان الذي أمره الله به، فقال له فتاه: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣] قال موسى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل

---

(١) بيت المقدس.
(٢) يعني: كان يحصل له ما يتمنى.
(٣) أي سمكة.
(٤) المكتل القفة.
(٥) التعب.

مسجى بثوب، فسلم موسى، فقال الخضر: أنى بأرضك السلام[(١)]؟ قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ۝﴾ [الكهف: ٦٦، ٦٧] يا موسى إني على علم من علم الله تعالى علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم من علم الله تعالى علمكه الله لا أعلمه ﴿قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ۝﴾ [الكهف: ٦٩] فانطلقا يمشيان على الساحل، فمرت سفينة، فكلموهم أن يحملوهما، فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول[(٢)]، وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر! فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها؟ ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: ٧٢، ٧٣] فكانت الأولى من موسى نسياناً، فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال له موسى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤]، ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥]، ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ [الكهف: ٧٧] قال الخضر بيده ﴿فَأَقَامَهُۥ﴾ [الكهف: ٧٧] فقال موسى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ﴾ يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما.

(صحيح) (ق ت ن) عن أبي. **(صحيح الترمذي ٣١٤٩)**

٣٨٩٥ ـ قَرَصتْ نملة نبياً من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله تعالى إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح؟!

(صحيح) (ق د ن هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٤١٢٢)**

---

(١) أي من أين السلام في هذه الأرض التي لا يعرف فيها السلام.

(٢) أي أجر.

٣٨٩٦ ـ لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً من نور، ثم عرضهم على آدم، فقال: أي رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجلًا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أي رب من هذا؟ قال: رجل من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، قال: أي رب كم عمره؟ قال: ستون سنة، قال: فزده من عمري أربعين سنة، قال: إذن يكتب ويختم ولا يبدل، فلما انقضى عمر آدم جاء ملك الموت، فقال: أو لم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود؟! قال: فجحد آدم فجحدت ذريته، ونسي آدم فنسيت ذريته، وخطئ[١] آدم فخطئت ذريته.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (السنة ٢٠٤)

٣٨٩٧ ـ ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده.

(صحيح) (حم خ) عن المقدام. (غاية المرام ١٦٣)

٣٨٩٨ ـ كان داود أعبد البشر.

(حسن) (ت ك) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٧٠٧)

٣٨٩٩ ـ كان زكريا نجاراً.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٧٢١)

٣٩٠٠ ـ كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض، وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده، فقالوا: والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر[٢]، فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه، فجمح[٣] موسى في أثره يقول: ثوبي يا حجر، ثوبي يا حجر، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى، فقالوا: والله ما بموسى من بأس، وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٧٥)

---

(١) أي أذنب وعصى. (٢) عظيم الخصيتين.
(٣) جرى أشد الجري.

٣٩٠١ ـ كأني أنظر إلى موسى في هذا الوادي محرماً بين قطوانتين[١].

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٠٢٣)

٣٩٠٢ ـ كأني أنظر إلى يونس على ناقة خطامها[٢] ليف، وعليه جبة من صوف، وهو يقول: لبيك اللهم لبيك.

(صحيح) (ك) عن ابن عباس. (الترغيب ١١٢٦)

٣٩٠٣ ـ كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧١١)

٣٩٠٤ ـ كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم وابنها.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧١١)

٣٩٠٥ ـ كما يضاعف لنا[٣] الأجر كذلك يضاعف علينا البلاء.

(حسن) (ابن سعد) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٤٧)

٣٩٠٦ ـ الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عمر (حم) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٨٩٤)

٣٩٠٧ ـ لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: ثنتين منهن في ذات الله قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصَّافات: ٨٩] وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبيَاء: ٦٣] وبينما هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له: إن هاهنا رجلًا معه امرأة من أحسن الناس، فأرسل إليه فسأله عنها، فقال: من هذه؟ قال: أختي، فأتى سارة فقال: يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك، وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني،

(١) عباءة بيضاء قصيرة الخمل. (٢) أي زمامها.
(٣) أي: معشر الأنبياء.

فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت فأطلق، فدعا بعض حجبته فقال: إنك لم تأتني بإنسان! إنما أتيتني بشيطان! فأخدمها هاجر، فأتته وهو قائم يصلي، فأومأ بيده مهيما[1]؟ قالت: رد الله كيد الفاجر في نحره، وأخدم هاجر.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٨٧٥)

٣٩٠٨ - لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به[2] ينظر إليه، فلما رآه أجوف[3] عرف أنه خلق لا يتمالك[4].

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الصحيحة ٢١٥٨)

٣٩٠٩ - لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة.

(صحيح) (ت حب) عن أنس. (صحيح الترمذي ٣١٥٧)

٣٩١٠ - لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت[5] فصارت في رأسه فعطس فقال: الحمد لله رب العالمين فقال الله: يرحمك الله.

(صحيح) (حب ك) عن أنس. (الصحيحة ٢١٥٩)

٣٩١١ - ما حبست الشمس على بشر قط إلا على يوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس.

(صحيح) (خط) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٢٦)

٣٩١٢ - ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً من مس الشيطان غير مريم وابنها.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧١١)

---

(١) أي ما شأنك وما خبرك. قال النووي: ووقع مهيم دون ألف وهو أفصح.
(٢) أي: يستدير حوله.
(٣) أي: صاحب جوف، والأجوف هو الذي داخله خال.
(٤) أي: لا يملك دفع الوسوسة عنه. (٥) أي: دارت وترددت.

٣٩١٣ ـ ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخاً من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧١١)

٣٩١٤ ـ مثلي في النبيين كمثل رجل بنى داراً فأحسنها وأكملها وأجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون: لو تم موضع هذه اللبنة، فأنا في النبيين موضع تلك اللبنة.

(صحيح) (حم ت) عن أبي (حم ق ت) عن جابر (حم ق) عن أبي هريرة (حم م) عن أبي سعيد. (فقه السيرة ١٤١)

٣٩١٥ ـ من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب.

(صحيح) (خ ت هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٧١٠)

٣٩١٦ ـ لا تفضلوا بين أنبياء الله، فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا ما شاء الله، ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث، فإذا موسى آخذ بالعرش، فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي، ولا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن متى.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الطحاوية ١٠٩)

٣٩١٧ ـ لا يقولن أحدكم: إني خير من يونس بن متى.

(صحيح) (خ) عن ابن مسعود. (المشكاة ٥٧١٠)

٣٩١٨ ـ لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

(صحيح) (حم ق د) عن ابن عباس (حم خ) عن أبي هريرة وابن مسعود. (الطحاوية ١١٠)

٣٩١٩ ـ ما ينبغي لنبي أن يقول: إني خير من يونس بن متى.

(صحيح) (حم د) عن عبد الله بن جعفر. (الضعيفة ٦٩٥٧)

٣٩٢٠ ـ موسى بن عمران صفي الله[١].

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ٢٣٦٤)

٣٩٢١ ـ نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة، فأمر بجهازه[٢] فأخرج من تحتها، ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة.

(صحيح) (حم خ د ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٩٨٩)

٣٩٢٢ ـ أخذ الله ﷻ مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم، وبشر بي عيسى ابن مريم، ورأت أمي في منامها أنه خرج من بين رجليها سراج أضاءت له قصور الشام.

(حسن) (طب أبو نعيم في الدلائل ابن مردويه) عن أبي مريم الغساني. (الصحيحة: ١٥٤٥)

٣٩٢٣ ـ قال الله تعالى: لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٧١٠)

٣٩٢٤ ـ لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وتراً، وألحدوا له، وقالوا: هذه سنة آدم في ولده.

(صحيح) (ك) عن أبي. (الضعيفة ٢٨٧٢)

٣٩٢٥ ـ ألحد آدم وغسل بالماء وتراً، فقالت الملائكة: هذه سنة ولد آدم من بعده.

(صحيح) (ابن عساكر) أبي. (الضعيفة ٢٨٧٢)

❁ ❁ ❁

---

(١) أي: اصطفاه الله برسالته وخصه بكلامه.

(٢) متاعه.

كتاب مناقب النبي ﷺ

باب أسماء النبي ﷺ

٣٩٢٦ ـ أنا أبو القاسم الله يعطي وأنا أقسم(١).

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٢٨)

٣٩٢٧ ـ أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وأنا خيركم نفساً.

(صحيح) (حم ت) عن المطلب بن أبي وداعة. (المشكاة ٥٧٥٧)

٣٩٢٨ ـ أنا محمد، وأحمد، والمقفِّي(٢)، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة.

(صحيح) (حم م) عن أبي موسى زاد (طب): ونبي الملحمة(٣).

---

(١) المراد أن المال مال الله والعباد عباد الله وأنا قاسم بإذن الله بينكم فمن قسمت له قليلًا أو كثيراً فبإذن الله.

(٢) لأنه جاء عقب الأنبياء وفي قفاهم.

(٣) أي: نبي الحرب وسمي به لحرصه على الجهاد؛ فهو نبي الملحمة التي بسببها عمت الرحمة وثبتت المرحمة.

٣٩٢٩ ـ إن لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر: الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا الماحي: الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا العاقب.

(صحيح) (مالك ق ت ن) عن جبير بن مطعم. **(المشكاة ٥٧٧٦)**

٣٩٣٠ ـ إنما أنا رحمة مهداة.

(صحيح) (ابن سعد الحكيم) عن أبي صالح مرسلا (ك) عنه عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٤٩٠)**

٣٩٣١ ـ ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم، يشتمون مذمماً ويلعنون مذمماً، وأنا محمد.

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. **(فقه السيرة ٦٢)**

٣٩٣٢ ـ أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.

(صحيح) (حم ق ن) عن البراء. **(المشكاة ٤٨٩٥)**

٣٩٣٣ ـ نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو[١] أمنا ولا ننتفي من أبينا.

(صحيح) (حم هـ) عن الأشعث بن قيس. **(الصحيحة ٢٣٧٥)**

باب أخلاقه ﷺ

٣٩٣٤ ـ كان خُلقه القرآن[٢].

(صحيح) (حم م د) عن عائشة. **(صحيح أبي داود ١٢١٣)**

٣٩٣٥ ـ آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافراً كأساً.

(حسن) (هناد) في(الزهد) عن عمرو بن مرة مرسلًا. **(الصحيحة ٥٤١)**

---

(١) أي نقذفها بالفجور.

(٢) أي: ما دل عليه القرآن من أوامره ونواهيه ووعده ووعيده إلى غير ذلك.

٣٩٣٦ ـ آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد.

(صحيح) (ابن سعد ع حب) عن عائشة. **(الصحيحة ٥٤٤)**

٣٩٣٧ ـ آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد، فإنما أنا عبد.

(صحيح) (ابن سعد هب) عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا. **(الصحيحة ٥٤٤)**

٣٩٣٨ ـ أما والله إني لأمين في السماء، وأمين في الأرض.

(صحيح) (طب) عن أبي رافع.

٣٩٣٩ ـ إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً، ولم يجعلني جباراً[١] عنيداً.

(حسن) (د هـ) عن عبد الله بن بسر. **(الإرواء ٢٠٢٦)**

٣٩٤٠ ـ إنه ليس لنبي أن يومض[٢].

(صحيح) (حم د) عن أنس. **(الصحيحة ١٧٢٣)**

٣٩٤١ ـ إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. **(صحيح ابن ماجه ٢٢٠١)**

٣٩٤٢ ـ كان أحسن الناس خُلقاً.

(صحيح) (م د) عن أنس. **(الإرواء ٥٣١)**

٣٩٤٣ ـ كان أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس.

(صحيح) (ق ت هـ) عن أنس. **(الإرواء ٤١٦١)**

٣٩٤٤ ـ كان أشد حياء من العذراء في خِدرها.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي سعيد. **(مختصر الشمائل ٣٠٧)**

٣٩٤٥ ـ كان وسادته التي ينام عليها بالليل من أدم[٣] حشوها ليف[٤].

(صحيح) (حم د ت هـ) عن عائشة. **(الصحيحة ٢١٠٣)**

---

(١) أي: مستكبراً متمرداً عاتياً.
(٢) الإشارة الخفية.
(٣) وهو الجلد المدبوغ.
(٤) هو ورق النخل.

٣٩٤٦ ـ كان لا يدفع عنه الناس، ولا يضربوا عنه.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢١٠٧)

٣٩٤٧ ـ كان لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه[١] أو سكت[٢].

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ٢١٠٩)

٣٩٤٨ ـ كان لا يكاد يسأل شيئاً[٣] إلا فعله.

(صحيح) (طب) عن طلحة. (الصحيحة ٢١٠٩)

٣٩٤٩ ـ كان لا يكاد يقول لشيء لا، فإذا هو سئل فأراد أن يفعل قال: نعم، وإذا لم يرد أن يفعل سكت.

(صحيح) (ابن سعد) عن محمد ابن الحنفية مرسلًا. (الصحيحة ٢١٠٩)

٣٩٥٠ ـ كان يأتي ضعفاء المسلمين؛ ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم.

(صحيح) (ع طب ك) عن سهل بن حنيف. (الصحيحة ٢١١٢)

٣٩٥١ ـ كان يتخلف[٤] في المسير فيزجي الضعيف[٥] ويردف ويدعو لهم.

(صحيح) (د ك) عن جابر. (الصحيحة ٢١٢٠)

٣٩٥٢ ـ كان يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويعتقل الشاة[٦]، ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢١٢٥)

٣٩٥٣ ـ كان يردف خلفه، ويضع طعامه على الأرض، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ٢١٢٥)

---

(١) للسائل إن كان عنده.
(٢) إن لم يكن عنده.
(٣) أي: من متاع الدنيا.
(٤) أي: يتأخر.
(٥) أي: يسوقه ليلحقه بالرفاق.
(٦) أي: يجعل رجليه بين قوائمها ليحلبها.

٣٩٥٤ ـ كان يركب الحمار، ويخصف النعل، ويرقع القميص، ويلبس الصوف، ويقول: من رغب عن سنتي فليس مني.

(حسن) (ابن عساكر) عن أبي أيوب. **(الصحيحة ٢١٣)**

٣٩٥٥ ـ كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رءوسهم.

(صحيح) (ن) عن أنس. **(الصحيحة ١٢٧٨)**

٣٩٥٦ ـ كان يَفْلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه.

(صحيح) (حل) عن عائشة. **(الصحيحة ٦٧١)**

٣٩٥٧ ـ ما رأينا من فزع(١) وإن وجدناه لبحراً(٢).

(صحيح) (د) عن أنس. **(الإرواء ١٥٠٧)**

٣٩٥٨ ـ هون عليك فإني لست بملك إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد(٣).

(صحيح) (هـ ك) عن أبي مسعود البدري (ك) عن جرير. **(الصحيحة ١٨٧٦)**

٣٩٥٩ ـ يا أم فلان! اجلسي في أي نواحي السكك شئت أجلس إليك.

(صحيح) (حم م د) عن أنس. **(صحيح أبي داود ٤٨١٨)**

٣٩٦٠ ـ كان رحيماً بالعيال.

(صحيح) (الطيالسي) عن أنس. **(الصحيحة ٢٠٩٤)**

٣٩٦١ ـ كان رحيماً وكان لا يأتيه أحد إلا وعده وأنجز له إن كان عنده.

(حسن) (خد) عن أنس. **(الصحيحة ٢٠٩٤)**

٣٩٦٢ ـ السُّفْل أرفق(٤).

(صحيح) (حم م) عن أبي أيوب. **(الإرواء ١٩٩٢)**

---

(١) أي: خوف. (٢) أي: الفرس وجدنا جريه كجري البحر.

(٣) اللحم المقدد.

(٤) قاله لأبي أيوب لما نزل عليه بالمدينة فنزل النبي ﷺ في السفل وأبو أيوب في العلو ثم استدرك أبو أيوب رعاية للأدب فعرض عليه التحول إلى العلو فقال: السفل أرفق أي بأصحابه وقاصديه.

٣٩٦٣ - عرش كعرش موسى[١].

(صحيح) (هق) عن سالم بن عطية مرسلًا. (الصحيحة ٦١٨)

٣٩٦٤ - عريشاً كعريش موسى، ثمام[٢] وخشيبات، والأمر أعجل من ذلك[٣].

(حسن) (المخلص في فوائده ابن النجار) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٦١٨)

باب خصائصه ﷺ

٣٩٦٥ - اللهم اجعل رزق آل محمد... قوتاً[٤].

(صحيح) (م ت هـ) عن أبي هريرة[٥]. (الصحيحة ١٣٠)

٣٩٦٦ - اللهم إني أتخذ عندك عهداً لن تخلفنيه، فإنما أنا بشر، فأيما مؤمن آذيته أو شتمته أو جلدته أو لعنته فاجعلها له صلاة[٦] وزكاة[٧]، وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٩٩)

٣٩٦٧ - أما والله إني لأتقاكم لله، وأخشاكم له.

(صحيح) (م) عن عمرو بن أبي سلمة. (الإرواء ٩١٦)

٣٩٦٨ - أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

(صحيح) (خ) عن أنس. (المشكاة ١٤٥)

٣٩٦٩ - امشوا أمامي خلوا ظهري للملائكة.

(صحيح) (ابن سعد) عن جابر. (الصحيحة ١٥٥٧)

---

(١) سببه أنه سئل أن يكحل له المسجد فقال: لا، عريش كعريش موسى. قال البيهقي: يعني أنه كان يكره الطاق في حوالي المسجد اهـ. والعريش ما يستظل به من خيمة أو غيرها.

(٢) نبت ضعيف قصير يشد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة.

(٣) أي: حضور الأجل أعجل من إشادة البنيان قال ذلك حين استأذنوه في بناء المسجد.

(٤) ما يسد الرمق.

(٥) ورواه البخاري.

(٦) أي: رحمة.

(٧) أي: طهارة من الذنوب.

٣٩٧٠ ـ أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدود الله.

(صحيح) (حم) عن رجل من الأنصار. (الصحيحة ٣٢٩)

٣٩٧١ ـ أنا دعوة إبراهيم، وكان آخر من بشر بي عيسى بن مريم.

(صحيح) (ابن عساكر) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ١٥٤٦)

٣٩٧٢ ـ إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (الصحيحة ٣٥٠٢)

٣٩٧٣ ـ إنما أنا بشر، وإني اشترطت على ربي ﷻ: أي عبد من المسلمين شتمته أو سببته أن يكون ذلك له زكاة وأجراً.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الصحيحة ٨٢)

٣٩٧٤ ـ إن الله أخرجني من النكاح ولم يخرجني من السفاح[1].

(حسن) (هب) عن محمد بن علي مرسلًا. (الإرواء ١٩١٤)

٣٩٧٥ ـ خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح.

(حسن) (ابن سعد) عن ابن عباس. (الإرواء ١٩١٤)

٣٩٧٦ ـ خرجت من نكاح غير سفاح.

(حسن) (ابن سعد) عن عائشة. (الإرواء ١٩١٤)

٣٩٧٧ ـ خرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح، من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء.

(حسن) (العدني عد طس) عن علي. (الإرواء ١٩١٤)

٣٩٧٨ ـ إن الله أرسلني مبلغاً، ولم يرسلني متعنتاً.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ١٥١٦)

---

(١) الزنا.

٣٩٧٩ ـ إن الله فضلني على الأنبياء بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي طهوراً ومسجداً، فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرني بالرعب مسيرة شهر، وأحل لي المغانم.

(صحيح) (طب الضياء) عن أبي أمامة. (المشكاة ٤٠٠١)

٣٩٨٠ ـ إن الله قد اتخذني خليلًا.

(صحيح) (ك) عن جندب. (الإرواء ٢٨٦)

٣٩٨١ ـ أوما علمت ما شارطت عليه ربي؟ قلت: اللهم إنما أنا بشر فأي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجراً.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ٨٣)

٣٩٨٢ ـ أيما رجل من أمتي سببته سبة أو لعنته لعنة في غضبي فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما تغضبون، وإنما بعثني الله رحمة للعالمين فأجعلها عليهم صلاة يوم القيامة.

(صحيح) (حم هـ) عن سلمان. (الصحيحة ١٧٥٨)

٣٩٨٣ ـ تنام عيناي، ولا ينام قلبي.

(صحيح) (ابن سعد) عن الحسن مرسلًا. (الصحيحة ٦٩٦)

٣٩٨٤ ـ يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

(صحيح) (خ ن) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢١٢)

٣٩٨٥ ـ كان إذا عمل عملًا أثبته[١].

(صحيح) (م د) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢٣٨)

٣٩٨٦ ـ كان إذا مشى مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره للملائكة.

(صحيح) (هـ ك) عن جابر. (الصحيحة ٢٠٨٧)

---

(١) يعني: داوم عليه.

٣٩٨٧ ـ كان يكره أن يطأ أحد عقبه[١] ولكن يمين وشمال.

(صحيح) (ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٢٣٩)

٣٩٨٨ ـ والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي.

(صحيح) (م د) عن عائشة. (الصحيحة ٣١٠٧)

٣٩٨٩ ـ والله لا تجدون بعدي[٢] أعدل عليكم مني.

(صحيح) (طب ك) عن أبي برزة (حم) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٠٦)

٣٩٩٠ ـ لا تقتسم ذريتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٣٨)

٣٩٩١ ـ يا أم سليم! أما تعلمين أني اشترطت على ربي فقلت: إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهوراً وزكاة وقربة تقربه بها منك يوم القيامة.

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الصحيحة ٨٤)

٣٩٩٢ ـ أعطيت فواتح الكلام[٣]، وجوامعه، وخواتمه[٤].

(صحيح) (ش ع طب) عن أبي موسى. (الصحيحة ١٤٨٣)

٣٩٩٣ ـ إن هذا بكى لما فقد من الذكر - يعني: الجذع[٥] -.

(صحيح) (حم خ) عن جابر. (الصحيحة ٣٥٤٧)

٣٩٩٤ ـ بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٣٠٨٧)

---

(١) أي: يمشي خلفه.
(٢) أي: بعد وفاتي.
(٣) أي: البلاغة والفصاحة.
(٤) يعني: حسن الوقف ورعاية الفواصل، فكان يبدأ كلامه بأعذب لفظ وأجزله وأفصحه وأوضحه ويختمه بما يشوق السامع إلى الإقبال على الاستماع مثله والحرص عليه.
(٥) الذي كان يخطب عليه قبل أن يتخذ المنبر.

٣٩٩٥ ـ بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم.

(صحيح) (حم ع طب) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٥٦)

٣٩٩٦ ـ لا تواصلوا إني لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى.

(صحيح) (خ ت) عن أنس. (صحيح أبي داود ٢٣٦٠)

٣٩٩٧ ـ لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر، إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني، وساق يسقيني.

(صحيح) (حم خ د) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٢٣٦١)

٣٩٩٨ ـ أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي التراب طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم.

(صحيح) (حم) عن علي. (الصحيحة ٣٩٣٩)

باب نشأته ﷺ

٣٩٩٩ ـ شهدت(١) غلاماً مع عمومتي حلف المطيبين(٢)، فما يسرني أن لي حمر النعم وأني أنكثه(٣).

(صحيح) (حم ك) عن عبدالرحمٰن بن عوف. (الصحيحة ١٩٠٠)

---

(١) أي: حضرت وأنا غلام.

(٢) أي: حضرت تعاهدهم وتعاقدهم على أن يكون أمرهم واحد في النصرة والحماية وأصل ذلك أنه اجتمع بنو هاشم وزهرة وتميم في الجاهلية بمكة في دار ابن جدعان، وتحالفوا على أن لا يتخاذلوا، ثم ملؤا جفنة طيباً ووضعوها في المسجد عند الكعبة وغمسوا أيديهم فيها، وتعاقدوا على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم، ومسحوا الكعبة بأيديهم المطيبة توكيداً فسموا المطيبين.

(٣) أي: ما يسرني أن يكون لي الإبل الحمر التي هي أعز أموال العرب وأكرمها وأعظمها والحال أني أنقضه.

٤٠٠٠ ـ رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام.

(صحيح) (ابن سعد) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ١٥٤٦)**

٤٠٠١ ـ إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث.

(صحيح) (حم م ت) عن جابر بن سمرة. **(الصحيحة ٢٦٧٠)**

٤٠٠٢ ـ ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم، وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط[(١)].

(صحيح) (خ هـ) عن أبي هريرة. **(غاية المرام ١٦١)**

٤٠٠٣ ـ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم.

(صحيح) (حم ق د) عن أنس. **(الصحيحة ٢٤٩٣)**

٤٠٠٤ ـ لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود[(٢)].

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢١٦٢)**

٤٠٠٥ ـ لو لم أحتضنه[(٣)] لحن إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم م هـ) عن أنس وابن عباس. **(الصحيحة ١٢٠٠)**

٤٠٠٦ ـ لو لم تكله[(٤)] لأكلتم منه ولقام بكم.

(صحيح) (م) عن جابر. **(الصحيحة ٢٦٢٥)**

٤٠٠٧ ـ ليس على أبيكِ كرب بعد اليوم[(٥)].

(صحيح) (خ) عن أنس. **(المشكاة ٥٩٦١)**

---

(١) جزء من الدينار أو الفضة.

(٢) يعني: عشرة من أحبارهم في زمانه وكان هو سادة يهود يومئذٍ.

(٣) أي جذع الشجرة الذي كان يخطب عنده قبل اتخاذ المنبر فلما اتخذ المنبر سمع للجذع حنين كحنين الطفل.

(٤) من الكيل وسببه أن النبي ﷺ شطر وسق شعير فكان يأخذ منه هو وزوجته وهو لا ينقص ثم كاله الرجل ففني فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره فذكره.

(٥) قاله لفاطمة حين قالت في مرضه: واكرب أبتاه، والكرب ما يجده من شدة الموت لتضاعف أجوره.

٤٠٠٨ ـ يا بني فهر! يا بني عدي! يا بني عبد مناف! يا بني عبد المطلب! أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ قالوا: ما جربنا عليك إلا صدقاً قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

(صحيح) (ق) عن ابن عباس. (المشكاة ٥٣٧٢)

٤٠٠٩ ـ يا صفية بنت عبد المطلب! يا فاطمة بنت محمد! يا بني عبد المطلب! إني لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم.

(صحيح) (ت) عن عائشة[١]. (صحيح النسائي ٣٧٢٠)

٤٠١٠ ـ يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد مناف! اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبد المطلب! لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد! سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة (م) عن عائشة. (فقه السيرة ١٠٢)

باب صفة النبي ﷺ

٤٠١١ ـ كان أبيض كأنما صيغ[٢] من فضة رَجِل الشعر[٣].

(حسن) (ت في الشمائل) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٥٢)

٤٠١٢ ـ كان أبيض مشرباً بحمرة ضخم الهامة[٤]... أهدب الأشفار[٥].

(حسن) (البيهقي) عن علي. (الصحيحة ٢٠٥٢)

---

(١) لما نزل قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤] ذهب فأنذرهم وذكر هذا الحديث.
(٢) أي: خلق.
(٣) أي: مسرح الشعر.
(٤) أي: عظيم الرأس.
(٥) حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر وهي الهدب بالضم والأهدب كثيرة.

٤٠١٣ ـ كان أبيض مشرباً بياضه بحمرة، وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار.

(صحيح) (البيهقي في الدلائل) عن علي. (الصحيحة ٢٠٥٢)

٤٠١٤ ـ كان أبيض مليحاً مقصداً[١].

(صحيح) (م ت في الشمائل) عن أبي الطفيل. (الصحيحة ٢٠٥٢)

٤٠١٥ ـ كان أحسن الناس... ربعة إلى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين، أسيل الخدين[٢]، شديد سواد الشعر، أكحل العينين[٣]، أهدب الأشفار، إذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له أخمص[٤]، إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضة....

(حسن) (البيهقي) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٤١٦١)

٤٠١٦ ـ كان أحسن الناس وجهاً، وأحسنهم خلقاً، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير.

(صحيح) (ق) عن البراء.

٤٠١٧ ـ كان إذا غضب احمرت وجنتاه.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود وعن أم سلمة. (الصحيحة ٢٠٧٩)

٤٠١٨ ـ كان أزهر اللون كأن عَرَقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ.

(صحيح) (م) عن أنس. (المشكاة ٥٧٨٧)

٤٠١٩ ـ كان خاتم النبوة في ظهره بضعة ناشزة[٥].

(صحيح) (ت في الشمائل) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٠٩٣)

٤٠٢٠ ـ كان خاتمه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة.

(صحيح) (ت) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ٢٠٩٣)

---

(١) أي: مقتصداً يعني ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير.
(٢) أي: ليس في خديه نتوء ولا ارتفاع وأراد أن خديه أسيلان قليلا اللحم رقيقا الجلد.
(٣) أي: شديد سواد أجفانهما. (٤) أي: لا يلصق القدم بالأرض عند الوطء.
(٥) قطعة لحم مرتفعة.

٤٠٢١ ـ كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم، وليس بالجعد القطط ولا بالسبط.

(صحيح) (ق ت) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٥٢)

٤٠٢٢ ـ كان شبح الذراعين، بعيد ما بين المنكبين، أهدب أشفار العينين.

(حسن) (البيهقي) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٩٥)

٤٠٢٣ ـ كان شعره دون الجمة وفوق الوفرة[١].

(صحيح) (ت في الشمائل هـ) عن عائشة. (المشكاة ٤٤٦٠)

٤٠٢٤ ـ كان شيبه نحو عشرين شعرة.

(صحيح) (ت في الشمائل هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٠٩٦)

٤٠٢٥ ـ كان ضخم الرأس، واليدين، والقدمين[٢].

(صحيح) (خ) عن أنس. (الصحيحة ٣٥٥٨)

٤٠٢٦ ـ كان ضخم الهامة عظيم اللحية.

(حسن) (البيهقي) عن علي. (الصحيحة ٢٠٥٢)

٤٠٢٧ ـ كان ضليع الفم[٣] أشكل العينين[٤] منهوس العقب[٥].

(صحيح) (م ت) عن جابر بن سمرة. (المشكاة ٥٧٨٤)

٤٠٢٨ ـ كان كثير العرق.

(صحيح) (م) عن أنس. (المشكاة ٥٧٨٨)

٤٠٢٩ ـ كان كثير شعر اللحية.

(صحيح) (م) عن جابر بن سمرة. (المشكاة ٥٧٧٩)

---

(١) المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه وما اتصل به مسترسل إلى المنكب.
(٢) يعني: ما بين الكعب إلى الركبة. (٣) واسعه.
(٤) أي: في بياضهما حمرة. (٥) أي: قليل لحم العقب مؤخر القدم.

٤٠٣٠ ـ كان وجهه مثل الشمس والقمر، وكان مستديراً.

(صحيح) (م) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ٣٠٠٥)

٤٠٣١ ـ بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرناً، حتى كنت من القرن الذي كنت فيه.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨١٠)

باب شمائله ﷺ

٤٠٣٢ ـ كان آخر ما تكلم به[1] أن قال: قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب.

(صحيح) (هق) عن أبي عبيدة بن الجراح. (تحذير الساجد ٩)

٤٠٣٣ ـ كان أحب الألوان إليه الخضرة[2].

(حسن) (طس ابن السني أبو نعيم في الطب) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٥٣)

٤٠٣٤ ـ كان إذا استجد ثوباً[3] سماه باسمه قميصاً أو عمامة أو رداء، ثم يقول: اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له.

(صحيح) (حم د ت ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٤٣٤٢)

٤٠٣٥ ـ كان إذا اكتحل اكتحل وتراً[4]، وإذا استجمر استجمر وتراً.

(صحيح) (حم) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ١٢٦٠)

---

(١) أي: من الذي كان يوصي به أهله وأصحابه.
(٢) أي: لأنها من ثياب الجنة. (٣) أي: لبس ثوباً جديداً.
(٤) قال شيخنا: أي في العين اليمنى وأما اليسرى فمرتين كما جاء مفصلًا في بعض الأحاديث فراجع الأحاديث الصحيحة (٦٣٣).

٤٠٣٦ ـ كان إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال: بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا.

(صحيح) (د) عن أبي موسى[١]. (الصحيحة ٩٩٢)

٤٠٣٧ ـ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً[٢].

(صحيح) (حم خ ت) عن أنس. (الصحيحة ٣٤٧٣)

٤٠٣٨ ـ كان إذا جلس احتبى بيديه[٣].

(صحيح) (د هق) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٨٢٥)

٤٠٣٩ ـ كان إذا رفعت مائدته قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله الذي كفانا وآوانا، غير مكفي[٤] ولا مكفور[٥] ولا مودَّع[٦] ولا مستغنى عنه[٧] ربنا.

(صحيح) (حم خ د ت هـ) عن أبي أمامة. (المشكاة ٤١٩٩)

٤٠٤٠ ـ كان إذا سُرَّ استنار وجهه كأنه قطعة قمر.

(صحيح) (ق) عن كعب بن مالك. (المشكاة ٥٧٨٩)

٤٠٤١ ـ كان إذا صلَّى الغداة[٨] جاءه أهل المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيه.

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الروض١٨٧)

---

(١) ورواه مسلم.
(٢) كان ذلك لعارض كما رجحه ابن القيم كأن يكون القوم كثر فلا يسمعهم ونحو ذلك.
(٣) أي: جمع ساقيه إلى بطنه مع ظهره بيديه عوضاً عن جمعهما بالثوب.
(٤) أي: ربنا غير محتاج إلى الطعام فيكفى لكنه يطعم ويكفي.
(٥) أي: مجحود فضله. (٦) أي: غير متروك فيعرض عنه.
(٧) أي: غير متروك الرغبة فيما عنده. (٨) أي: الصبح.

٤٠٤٢ ـ كان إذا عصفت الريح قال: اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به.

(صحيح) (حم م ت) عن عائشة. (الصحيحة ٢٧٥٧)

٤٠٤٣ ـ كان إذا قدم من سفر تُلقي بصبيان أهل بيته.

(صحيح) (حم م د) عن عبد الله بن جعفر. (المشكاة ٣٩٠٠)

٤٠٤٤ ـ كان إذا قرب إليه طعام قال: بسم الله، فإذا فرغ قال: اللهم إنك أطعمت وسقيت، وأغنيت وأقنيت[(١)]، وهديت واجتبيت، اللهم فلك الحمد على ما أعطيت.

(صحيح) (حم) عن رجل. (الصحيحة ٧١)

٤٠٤٥ ـ كان إذا كره شيئاً رؤي ذلك في وجهه.

(صحيح) (طس) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٥٨)

٤٠٤٦ ـ كان إذا مشى أقلع[(٢)].

(صحيح) (طب) عن أبي عتبة. (الإصلاح ١١٧)

٤٠٤٧ ـ كان إذا مشى كأنه يتوكأ[(٣)].

(صحيح) (د ك) عن أنس. (الصحيحة ٢٢٨٣)

٤٠٤٨ ـ كان إذا مشى لم يلتفت.

(صحيح) (ك) عن جابر. (الصحيحة ٢٠٨٦)

٤٠٤٩ ـ كان إذا ودع رجلًا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده ويقول: أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك.

(صحيح) (حم ت ن هـ ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤)

---

(١) قنعه بما رزقه.

(٢) أي: مشى بقوة كأنه يرفع رجليه من الأرض.

(٣) أي: المشي السريع.

٤٠٥٠ - كان تنام عيناه ولا ينام قلبه.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ٣٥٥٧)

٤٠٥١ - كان خاتمه من فضة فَصُّه[١] منه[٢].

(صحيح) (خ) عن أنس. (الإرواء ٨١٣)

٤٠٥٢ - كان خاتمه من ورق، وكان فَصّه حبشياً[٣].

(صحيح) (م) عن أنس. (الإرواء ٨١٣)

٤٠٥٣ - كان طويل الصمت قليل الضحك.

(حسن) (حم) عن جابر بن سمرة. (المشكاة ٥٨٢٦)

٤٠٥٤ - كان في كلامه ترتيل[٤] أو ترسيل.

(حسن) (د) عن جابر. (المشكاة ٥٨٢٧)

٤٠٥٥ - كان كلامه كلاماً فصلًا يفهمه كل من سمعه.

(حسن) (د) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٩٧)

٤٠٥٦ - كان لنعله قِبَالان[٥].

(صحيح) (ت) عن أنس[٦]. (المشكاة ٤٤٠٨)

٤٠٥٧ - كان له حمار اسمه عُفَير[٧].

(صحيح) (حم) عن علي (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٠٩٨)

---

(١) في البخاري: «وكان فصه».
(٢) أي: فصه من بعضه لا منفصل عنه مجاور له.
(٣) يعني: حجراً حبشياً.
(٤) أي: تأن وتمهل مع تبيين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع من عدها.
(٥) أي: زمامان يجعلان بين أصابع الرجلين.
(٦) رواه البخاري.
(٧) العفرة هي حمرة يخالطها بياض، وقال الحافظ ابن حجر: وهو غير الحمار الذي يقال له: يعفور.

٤٠٥٨ ـ كان مما يقول للخادم: ألك حاجة؟

(صحيح) (حم) عن رجل. (الصحيحة ٢١٠٢)

٤٠٥٩ ـ كان لا يجد من الدَّقل[١] ما يملأ بطنه.

(صحيح) (طب) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ٢١٠٦)

٤٠٦٠ ـ كان لا يدخر شيئاً لغد[٢].

(صحيح) (ت) عن أنس. (الترغيب ٥٨٢٥)

٤٠٦١ ـ كان لا يُراجع بعد ثلاث.

(صحيح) (ابن قانع) عن زياد بن سعد. (الصحيحة ٢١٠٨)

٤٠٦٢ ـ كان لا يضحك إلا تبسماً.

(صحيح) (حم ت ك) عن جابر بن سمرة. (المشكاة ٥٧٩٦)

٤٠٦٣ ـ كان لا يطرق أهله ليلًا[٣].

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (المشكاة ٣٩٠٢)

٤٠٦٤ ـ كان لا يلتفت وراءه إذا مشى....

(صحيح) (ابن سعد الحكيم ابن عساكر) عن جابر. (الصحيحة ٢٠٨٦)

٤٠٦٥ ـ كان لا يمنع شيئاً يسأله.

(صحيح) (حم) عن أبي أسيد الساعدي. (الصحيحة ٢١٠٩)

٤٠٦٦ ـ كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ويدعو لهم.

(صحيح) (ق د) عن عائشة. (الكلم٢١٢)

٤٠٦٧ ـ كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة.

(صحيح) (حم طب) عن سلمان (ابن سعد) عن عائشة وعن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٩٤)

---

(١) رديء التمر ويابسه.

(٢) قلت: ذكر جماعة أن معناه أنه كان لا يدخر شيئاً مما يسرع إليه الفساد.

(٣) أي: لا يقدم عليهم من سفر ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك.

٤٠٦٨ ـ كان يأكل بثلاث أصابع، ويلعق يده قبل أن يمسحها.

(صحيح) (حم م د) عن كعب بن مالك. (الإرواء ١٩٦٩)

٤٠٦٩ ـ كان يأمر من أسلم أن يختتن....

(صحيح) (طب) عن قتادة الرهاوي. (الضعيفة ٤٢٦٠)

٤٠٧٠ ـ كان يأمر... إذا أرادت إحداهن أن تنام أن تحمد ثلاثاً وثلاثين، وتسبح ثلاثاً وثلاثين، وتكبر ثلاثاً وثلاثين.

(صحيح) (ابن مندة) عن حابس.

٤٠٧١ ـ كان يبدو إلى التلاع[1].

(صحيح) (د حب) عن عائشة. (الصحيحة ٥١٨)

٤٠٧٢ ـ كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير.

(حسن) (حم ت هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢١١٩)

٤٠٧٣ ـ كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم.

(صحيح) (خ) عن عمر. (الضعيفة ٦٧٤٤)

٤٠٧٤ ـ كان يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما.

(صحيح) (ت ن هـ الضياء) عن أبي سعيد. (المشكاة ٤٥٦٣)

٤٠٧٥ ـ كان يحب العراجين[2]، ولا يزال في يده منها.

(صحيح) (حم د) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٤٩٩)

٤٠٧٦ ـ كان يحتجم.

(صحيح) (ق) عن أنس. (المشكاة ٤٥٤٢)

---

(١) وهي مجرى الماء من أعلى الوادي إلى أسفله والمراد أنه كان يخرج إلى البادية لأجلها.

(٢) العود الأصفر الذي فيه شماريخ.

٤٠٧٧ ـ كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه.

(صحيح) (ق د) عن عائشة. (المشكاة ٥٨٥١)

٤٠٧٨ ـ كان يخيط ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (المشكاة ٥٨٢٢)

٤٠٧٩ ـ كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة[1] السنخة[2].

(صحيح) (ت في الشمائل) عن أنس. (الصحيحة ٢١٢٩)

٤٠٨٠ ـ كان يستحب أن يسافر يوم الخميس.

(صحيح) (طب) عن أم سلمة. (الصحيحة ٢١٢٨)

٤٠٨١ ـ كان يشتد عليه أن يوجد منه الريح[3].

(صحيح) (د) عن عائشة[4]. (صحيح أبي داود ٣٧١٥)

٤٠٨٢ ـ كان يعجبه الثُفْل[5].

(صحيح) (حم ت في الشمائل ك) عن أنس. (المشكاة ٤٢١٧)

٤٠٨٣ ـ كان يعجبه الذراع[6].

(صحيح) (د) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٠٥٥)

٤٠٨٤ ـ كان يعجبه العراجين أن يمسكها بيده.

(حسن) (ك) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ٤٩٩)

٤٠٨٥ ـ كان يعجبه أن يلقى العدو عند زوال الشمس[7].

(صحيح) (طب) عن أبي أوفى. (الصحيحة ٢١٢٦)

---

(١) دهن اللحم أو كل دهن. (٢) أي: المتغيرة الريح.
(٣) أي: يظهر منه ريح الفم لشيء تناوله. (٤) رواه البخاري ومسلم.
(٥) يعني: الثريد. (٦) يعني: ذراع الشاة.
(٧) لأنه وقت تفتح فيه أبواب السماء.

٤٠٨٦ ـ كان يعرف بريح الطيب إذا أقبل.

(صحيح) (ابن سعد) عن إبراهيم مرسلًا. (الصحيحة ٢١٣٧)

٤٠٨٧ ـ كان يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه(١).

(صحيح) (ت ك) عن أنس. (الصحيحة ٣٤٧٣)

٤٠٨٨ ـ كان يقبل الهدية، ويثيب عليها.

(صحيح) (حم خ د ت) عن عائشة. (الإرواء ١٦٠٢)

٤٠٨٩ ـ كان يقوم إذا سمع الصارخ(٢).

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن عائشة. (المشكاة ١٢٠٧)

٤٠٩٠ ـ كان يكثر الذكر، ويقل اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، وكان لا يأنف، ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين، والعبد حتى يقضي له حاجته.

(صحيح) (ن ك) عن ابن أبي أوفى (ك) عن أبي سعيد. (الروض٣٧١)

٤٠٩١ ـ كان يلزق صدره ووجهه بالملتزم(٣).

(حسن) (هق) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢١٣٨)

٤٠٩٢ ـ كان يمشي مشياً يعرف فيه أنه ليس بعاجز ولا كسلان.

(حسن) (ابن عساكر) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢١٤٠)

٤٠٩٣ ـ إنما بعثني الله مبلغاً، ولم يبعثني متعنتاً(٤).

(حسن) (ت) عن عائشة. (صحيح الترمذي ٣٣١٨)

٤٠٩٤ ـ والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٠٤)

---

(١) أي: ليتدبرها السامعون. (٢) أي: الديك لأنه يكثر الصياح ليلًا.

(٣) وهو ما بين باب الكعبة والحجر الأسود. (٤) متشدداً.

باب صبره ﷺ على الأذى

٤٠٩٥ ـ إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتاً، فقال لي: من يمنعك مني؟ قلت: الله؟ فها هو ذا جالساً!

(صحيح) (حم ق ن) عن جابر. **(الصحيحة ٣٥٤٦)**

٤٠٩٦ ـ إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء.

(صحيح) (طب) عن اخت حذيفة. **(الصحيحة ١٤٤)**

٤٠٩٧ ـ إني أوعك[١] كما يوعك رجلان منكم.

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود[٢]. **(فقه السيرة ٤٩٩)**

٤٠٩٨ ـ إن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.

(صحيح) (ك) عن فاطمة بنت اليمان. **(الصحيحة ١١٦٥)**

٤٠٩٩ ـ لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، وأخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد[٣] إلا شيء يواريه إبط بلال[٤].

(صحيح) (حم ت هـ حب) عن أنس. **(المشكاة ٥٢٥٣)**

٤١٠٠ ـ لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال: إن الله

---

(١) أي: يأخذني الوعك بسكون العين أي شدة الحمى.
(٢) ورواه البخاري.
(٣) أي: حيوان أي ما معنا طعام سواء كان ما يأكل الدواب أو الإنسان.
(٤) أي: يستره يعني كان في وقت الضيق رفيقي وما كان لنا من الطعام إلا شيء قليل بقدر ما يأخذه بلال تحت إبطه.

قد سمع كلام قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد! فقال ذلك فما شئت إن شئت أطبق عليهم الأخشبين قلت: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. **(المشكاة ٥٨٤٨)**

٤١٠١ ـ لو دنا مني لخطفته الملائكة عضواً عضواً - يعني: أبا جهل -.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٢٩٦)**

٤١٠٢ ـ ما أوذي أحد ما أوذيت[(١)].

(حسن) (عد ابن عساكر) عن جابر. **(الصحيحة ٢٢٢٢)**

٤١٠٣ ـ ما أوذي أحد ما أوذيت في الله.

(حسن) (حل) عن أنس. **(الصحيحة ٢٢٢٢)**

٤١٠٤ ـ ما زالت أكلة خيبر[(٢)] تعاودني كل عام[(٣)] حتى كان هذا أوان قطع أبهري[(٤)].

(صحيح) (ابن السني أبو نعيم في الطب) عن أبي هريرة[(٥)]. **(المشكاة ٥٩٦٥)**

٤١٠٥ ـ من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله.

(صحيح) (خ) عن جابر. **(صحيح أبي داود ٢٧٦٨)**

---

(١) قال المناوي: فقد آذاه قومه أذى لا يحتمل ولا يطاق حتى رموه بالحجارة إلى أن أدموا رجليه فسال منهما الدم على نعليه، ونسبوه إلى السحر والكهانة والجنون إلى غير ذلك مما هو مشهور مسطور، وكفى بما وقع له في قصة الطائف من الإيذاء.

(٢) أي: اللقمة التي أكلها من الشاة التي سمتها اليهودية وقدمتها إليه في غزوة خيبر فأكل منها لقمة، وقال: إن هذه الشاة تخبرني أنها مسمومة.

(٣) أي: يراجعني الألم فأجده في جوفي كل عام.

(٤) عرق بباطن القلب تتشعب منه سائر الشرايين.

(٥) ولهذا كان ابن مسعود وغيره يقول: مات شهيداً من ذلك السم.

٤١٠٦ ـ هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن جندب البجلي. (الصحيحة ٣٢٨٢)

٤١٠٧ ـ ويلك! أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله؟

(صحيح) (ق) عن أبي سعيد. (السنة ٩٢٣)

٤١٠٨ ـ ويلك! ومن يعدل إذا لم أعدل! قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل.

(صحيح) (ق) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٨٩٤)

٤١٠٩ ـ يا عائشة! ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (المشكاة ٥٩٦٥)

٤١١٠ ـ ألا تأمنوني[١] وأنا أمين من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحاً ومساء.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. (الإرواء ٨٥٦)

باب قوله: أنا مبلغ والله يهدي

٤١١١ ـ إنما أنا مبلغ[٢] والله يهدي[٣]، وإنما أنا قاسم والله يعطي.

(صحيح) (طب) عن معاوية. (الصحيحة ١٦٢٨)

باب الإسراء والمعراج

٤١١٢ ـ بينما أنا في الحطيم مضطجعاً إذ أتاني آت فقد ما بين هذه إلى هذه، فاستخرج قلبي، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً، فغسل قلبي بماء زمزم، ثم حشي، ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار،

(١) قاله لمن اعترض عليه في القسمة وقال له: اعدل يا محمد فذكره له.

(٢) عن الله ما يوحي به إليّ. (٣) أي: يوصل إلى الرشاد.

أبيض يقال له البراق، يضع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت فإذا فيها آدم، فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية، فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت إذا بيحيى وعيسى وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت فردا، ثم قالا: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت إذا يوسف، قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت عليه فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت إذا إدريس، قال: هذا إدريس، فسلم عليه، فسلمت، فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي إلى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت إذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي إلى السماء السادسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا موسى، قال: هذا موسى فسلم عليه، فسلمت عليه فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح

والنبي الصالح، فلما تجاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخل من أمتي. ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت إذا إبراهيم، قال: هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام، فقال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها(١) مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال: هذه سدرة المنتهى، وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان، ونهران ظاهران، قلت: ما هذان يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور، فقلت: يا جبريل! ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل، فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك. ثم فرض علي خمسون صلاة كل يوم، فرجعت فمررت على موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشراً، فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف

---

(١) ثمرها.

لأمتك، قلت: سألت ربي حتى استحييت منه، ولكن أرضى وأسلم، فلما جاوزت ناداني مناد: أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي.

(صحيح) (حم ق ن) عن مالك بن صعصعة. (فقه السيرة ٦٤)

٤١١٣ ـ رأيت ليلة أسري بي موسى رجلًا آدم طوالًا جعداً كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلًا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس، ورأيت مالكاً خازن النار، والدجال.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (المشكاة ٥٧١٥)

٤١١٤ ـ أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس، ففتحت لي أبواب السماء، ورأيت الجنة والنار.

(حسن) (حم ع حب ك الضياء) عن حذيفة. (الصحيحة: ٨٧٤)

٤١١٥ ـ أتيت ليلة أسري بي فانطلق بي إلى زمزم؛ فشرح عن صدري، ثم غسل بماء زمزم، ثم أنزل[(١)].

(صحيح) (م) عن أنس. (الصحيحة: ٣٩٥٦)

٤١١٦ ـ رفعت إلى سدرة المنتهى منتهاها في السماء السابعة، نبقها مثل قلال هجر، وورقها مثل آذان الفيلة، فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران، ونهران باطنان، فأما الظاهران: فالنيل والفرات، وأما الباطنان: فنهران في الجنة، وأتيت بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن، وقدح فيه عسل، وقدح فيه خمر، فأخذت الذي فيه اللبن فشربت، فقيل لي: أجبت الفطرة أنت وأمتك.

(صحيح) (خ) عن أنس. (الصحيحة ١١٢)

٤١١٧ ـ عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام[(٢)].

(صحيح) (خ طب) عن ابن عباس وأبي حبة البدري. (الإسراء والمعراج١١)

---

(١) بينت رواية البرقاني النقص فقال: أنزل علي طست من ذهب مملوءة حكمة وإيماناً.

(٢) صوتها بالكتابة.

٤١١٨ ـ فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل، ففرج صدري، ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدري، ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معي محمد، قال: فأرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح؛ فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح، قلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى؛ ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس، ثم مررت بموسى، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى بن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم؛ ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله ﷻ على أمتي خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى، فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لي موسى: فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فرجعت ربي فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته، فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربي، فقال: هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، قلت: قد استحييت من ربي؛ ثم انطلق بي حتى انتهى إلى سدرة المنتهى ونبقها مثل قلال هجر، وورقها كآذان الفيلة تكاد الورقة تغطي هذه الأمة، فغشيها ألوان لا

أدري ما هي؟ ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

(صحيح) (ق) عن أبي ذر إلا قوله: ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الأقلام فإنه عن ابن عباس وأبي حبة البدري. (المشكاة ٥٨٦٢)

٤١١٩ ـ لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كرباً ما كربت مثله قط، فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به، وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلّي فإذا رجل جعد ضرب كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم قائم يصلّي أقرب الناس به شبهاً عروة ابن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم قائم يصلّي أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه - فحانت الصلاة فأممتهم، فلما فرغت من الصلاة قال قائل: يا محمد! هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الإسراء والمعراج٨)

٤١٢٠ ـ لما انتهينا إلى بيت المقدس ليلة أسري بي قال جبريل بأصبعه فخرق بها الحجر وشد به البراق.

(صحيح) (ت حب ك) عن بريدة. (الصحيحة ٣٤٨٧)

٤١٢١ ـ لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن جابر. (فقه السيرة ١٤٥)

٤١٢٢ ـ ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس. ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به. ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقيل لي: اشرب أيهما شئت، فأخذت اللبن فشربته فقيل لي: أصبت الفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٧١٦)

٤١٢٣ ـ مررت ليلة أسري بي بالملأ الأعلى وجبريل كالحلس[١] البالي من خشية الله تعالى.

(حسن) (طس) عن جابر. **(الصحيحة ٢٢٨٩)**

٤١٢٤ ـ مررت ليلة أسري بي على موسى قائماً يصلِّي في قبره[٢].

(صحيح) (حم م ن) عن أنس. **(الصحيحة ٢٦٢٧)**

❀ ❀ ❀

(١) كساء رقيق على ظهر البعير.

(٢) قال الحافظ العراقي: وليس في قبور الأنبياء ما هو محقق إلا قبر نبينا ﷺ وأما قبر موسى وإبراهيم فمظنون.

السراج المنير

في ترتيب أحاديث

صحيح الجامع الصغير

الحافظ جلال الدين السيوطي

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

رتبه وعلق عليه

عصام موسى هادي

الجزء الثاني

طبعة منقحة ومزيدة

نشر
دار الصديق
للنشر والتوزيع

توزيع
مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

كتاب الفضائل

باب فضائل الصحابة

٤١٢٥ ـ احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشوا الكذب، حتى يشهد الرجل وما يستشهد[١]، ويحلف وما يستحلف[٢].

(صحيح) (هـ) عن عمر. (الصحيحة ١١١٦)

٤١٢٦ ـ أوصيكم بأصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان[٣]، عليكم بالجماعة[٤]، وإياكم والفرقة؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو مع الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن.

(صحيح) (حم ت ك) عن عمر. (الصحيحة ١١١٦)

٤١٢٧ ـ بحسب أصحابي القتل[٥].

(صحيح) (حم طب) عن سعيد بن زيد. (الصحيحة ١٣٤٦)

---

(١) أي: لا يطلب منه الشهادة. (٢) أي: لا يطلب منه الحلف لجرأته على الله.

(٣) بالوسوسة وتهييج الشهوة ورفع الحياء.

(٤) السواد الأعظم من أهل السنة أي الزموا هديهم، فيجب اتباع ما هم عليه من العقائد والقواعد وأحكام الدين. (٥) فلا تقعوا فيهم فيكفيهم أنهم قتلوا.

٤١٢٨ - خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٧٠٠)

٤١٢٩ - خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها.

(صحيح) (ت ك) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ٦٩٩)

٤١٣٠ - خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجيء قوم لا خير فيهم.

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الضعيفة ٣٥٦٩)

٤١٣١ - دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد ذهباً ما بلغتم أعمالهم.

(صحيح) (حم) عن أنس. (الصحيحة ١٩٢٣)

٤١٣٢ - لعن الله من سب أصحابي[١].

(حسن) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣٤٠)

٤١٣٣ - ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل، حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة، ما أنا عليه وأصحابي[٢].

(حسن) (ت) عن ابن عمرو. (المشكاة ١٧١)

٤١٣٤ - من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٤٠)

---

(١) لما لهم من نصرة الدين، فسبهم من أكبر الكبائر وأفجر الفجور، بل ذهب بعضهم إلى أن ساب الشيخين يقتل.

(٢) قال المناوي: فالناجي من تمسك بهديهم واقتفى أثرهم واقتدى بسيرهم في الأصول والفروع.

٤١٣٥ ـ النجوم أمنة للسماء[١]، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون[٢]، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون[٣].

(صحيح) (حم م) عن أبي موسى. (الروض٨٧٥)

٤١٣٦ ـ لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه[٤].

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي سعيد (م هـ) عن أبي هريرة. (السنة ٩٨٨)

٤١٣٧ ـ لا تمس النار مسلماً رآني، أو رأى من رآني.

(حسن) (ت الضياء) عن جابر. (المشكاة ٦٠٠٤)

٤١٣٨ ـ يأتي على الناس زمانٌ يَغْزُو فِئَامٌ[٥] من الناس، فيقال: فيكم من صاحب الرسول؟ فيقولون: نعم، فَيُفْتَحُ لهم[٦]، ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس، فيقال لهم: هل فيكم من صاحب أصحاب الرسول؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس، فيقال لهم: هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب الرسول؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. (المشكاة ٦٠٠٠)

٤١٣٩ ـ أما إنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم.

(صحيح) (ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٥٤٧)

٤١٤٠ ـ إن بحسبكم القتل.

(صحيح) (د) عن سعيد بن زيد. (الصحيحة ١٣٤٦)

---

(١) يعني: أنها سبب أمن السماء فما دامت النجوم باقية لا تنفطر ولا تتشقق ولا يموت أهلها.
(٢) من الفتن والحروب.
(٣) من ظهور البدع وغلبة الأهواء واختلاف العقائد.
(٤) أي: النصف من كل شيء.
(٥) أي: جماعة من الناس.
(٦) أي: ينتصرون.

٤١٤١ - أرأيتكم ليلتكم هذه؟ فإن على رأس مئة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الأرض أحداً.

(صحيح) (حم ق د ت) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٣٤٨)

٤١٤٢ - ما على الأرض نفس منفوسة - يعني: اليوم - يأتي عليها مائة سنة.

(صحيح) (ت) عن جابر. (الصحيحة ٣٢٥٣)

٤١٤٣ - ما من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي يومئذ حية.

(صحيح) (حم ق ت) عن جابر. (المشكاة ٥٥١٠)

٤١٤٤ - لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٥١١)

باب فضائل أهل بدر

٤١٤٥ - إن الله تعالى اطلع على أهل بدر[١] فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة[٢]. (الإرواء ١٤٠١)

٤١٤٦ - إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد إن شاء الله ممن شهد بدراً والحديبية.

(صحيح) (حم هـ) عن حفصة. (ظلال الجنة ٨٦٠)

٤١٤٧ - جاء جبريل فقال: ما تعدون من شهد بدراً فيكم؟ قلت: خيارنا. قال: وكذلك من شهد بدراً من الملائكة هم عندنا خيار الملائكة.

(صحيح) (حم خ هـ) عن رفاعة بن رافع الزرقي (حم هـ حب) عن رافع بن خديج.
(صحيح ابن ماجه٢٣٢)

---

(١) الذين حضروا مع المصطفى ﷺ بقصد إعلاء كلمة الجبار، وهم ثلاثمائة وثلاثة أو أربعة عشر.
(٢) رواه أحمد.

٤١٤٨ ـ لن يدخل النار رجل شهد بدراً والحديبية[1].

(صحيح) (حم) عن جابر. (الصحيحة ٢١٦٠)

٤١٤٩ ـ وما يدريك؟ لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

(صحيح) (حم ق د ت) عن علي (د) عن أبي هريرة (حم) عن ابن عباس وعن جابر.
(المشكاة ٦٢١٦)

باب فضائل أصحاب بيعة الرضوان

٤١٥٠ ـ لن يلج النار أحد شهد بدراً أو بيعة الرضوان.

(صحيح) (البغوي ابن قانع) عن سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة. (الصحيحة ٢١٦٠)

٤١٥١ ـ من يصعد الثنية ثنية المرار[2] فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل.

(صحيح) (م) عن جابر. (المشكاة ٦٢٢٠)

٤١٥٢ ـ لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة.

(صحيح) (حم د ت) عن جابر (م) عن أم مبشر. (الصحيحة ٢١٦٠)

باب فضائل الأنصار

٤١٥٣ ـ إن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يبغضه.

(حسن) (حم طب) عن الحارث بن زياد الأنصاري. (الصحيحة ١٦٧٢)

---

(١) قال ابن حجر: وهذه بشارة عظيمة لم تقع لغيرهم.

(٢) وهي مهبط الحديبية.

٤١٥٤ - آية الإيمان حب الأنصار[١]، وآية النفاق بغض الأنصار.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (الصحيحة: ٦٦٨)

٤١٥٥ - أحسنوا إلى محسن الأنصار واعفوا عن مسيئهم[٢].

(صحيح) (طب) عن سهل بن سعد وعبد الله بن جعفر معا. (الصحيحة ٩١٣)

٤١٥٦ - استوصوا بالأنصار خيراً.

(صحيح) (حم) عن أنس. (الصحيحة ٩١٣)

٤١٥٧ - أما بعد أيها الناس! فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام، فمن ولي منكم أمراً يضر فيه أحداً وينفع فيه أحداً فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٤٣٠)

٤١٥٨ - إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.

(صحيح) (الشافعي هق في المعرفة) عن أنس. (الصحيحة ٩١٣)

٤١٥٩ - إن قريشاً حديثو عهد بجاهلية ومصيبة، وإني أردت أن أحبوهم وأتألفهم، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا، وترجعون برسول الله إلى بيوتكم؟ لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبهم.

(صحيح) (ت) عن أنس. (الصحيحة ٣٥٩٠)

٤١٦٠ - أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي[٣] وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.

(صحيح) (خ) عن أنس. (الصحيحة ٣٦٠٦)

---

(١) لحسن وفائهم بما عاهدوا الله عليه من إيواء نبيه ونصره على أعدائه زمن الضعف والعسرة وحسن جواره ورسوخ صداقتهم وخلوص مودتهم.

(٢) ما فرط منه من زلة وذلك لما لهم من المآثر الحميدة من نصرة الدين وإيواء المصطفى ﷺ وصحبه وبإيثارهم من الأموال والأنفس.

(٣) أي جماعتي وخاصتي الذين أثق بهم وأعتمدهم في أموري.

٤١٦١ ـ ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ دار بني النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث، ثم الخزرج، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أنس (حم ق ن) عن أبي أسيد الساعدي (حم ق) عن أبي حميد الساعدي (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٥٩)

٤١٦٢ ـ الأنصار شعار[1]، والناس دثار، ولو أن الناس استقبلوا وادياً أو شعباً واستقبلت الأنصار وادياً لسلكت وادي الأنصار، ولو لا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.

(صحيح) (هـ) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ١٧٦٨)

٤١٦٣ ـ الأنصار كرشي وعيبتي[2]، وإن الناس سيكثرون وهم يقلون، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.

(صحيح) (ن) عن أسيد بن حضير (ق ت ن) عن أنس. (الصحيحة ٣٦٠٦)

٤١٦٤ ـ حب الأنصار آية الإيمان، وبغض الأنصار آية المنافق.

(صحيح) (ن) عن أنس. (صحيح النسائي ٥٠١٩)

٤١٦٥ ـ خير ديار الأنصار[3] بنو النجار.

(صحيح) (ت) عن جابر[4]. (صحيح الترمذي ٣٩١٢)

٤١٦٦ ـ خير ديار الأنصار بنو عبد الأشهل.

(صحيح) (ت) عن جابر. (صحيح الترمذي ٣٩١٣)

---

(١) الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي فوقه والمعنى أن الأنصار خاصتي وأهل بطانتي.
(٢) جماعتي وخاصتي. (٣) أي: خير قبائلها وبطونها.
(٤) رواه البخاري ثم زاد: «ثم بني عبد الأشهل ثم بنو الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير».

٤١٦٧ ـ يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضلالاً فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وكنتم عالة فأغناكم الله بي؟ أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم؟ لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً وشعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار، والناس دثار[١] إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

(صحيح) (حم ق) عن عبد الله بن زيد بن عاصم. **(الصحيحة ١٧٦٨)**

٤١٦٨ ـ يا معشر الأنصار! ما حديث أتاني عنكم؟ ألا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله حتى تدخلوه في بيوتكم؟ لو أخذت الناس شعباً وأخذت الأنصار شعباً أخذت شعب الأنصار.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. **(الصحيحة ٣٥٩٠)**

٤١٦٩ ـ لكل نبي تركة وضيعة، وإن تركتي وضيعتي الأنصار فاحفظوني فيهم.

(حسن) (طس) عن أنس. **(الصحيحة ٣٥٦٠)**

٤١٧٠ ـ لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبهم.

(صحيح) (ق) عن أنس (حم خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٧٦٨)**

٤١٧١ ـ لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لكنت مع الأنصار.

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي. **(الصحيحة ١٨٦٨)**

٤١٧٢ ـ من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله.

(صحيح) (حم تخ) عن معاوية (هـ حب) عن البراء. **(الصحيحة ٩٩١)**

---

(١) بطانة الثوب مما يلي الجسد والدثار البطانة الخارجية للثوب والمعنى أنهم بطانته وأهل خاصته.

٤١٧٣ ـ لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة (حم ت ن) عن ابن عباس (حم حب) عن أبي سعيد.
(الصحيحة ١٢٣٤)

٤١٧٤ ـ لا يحب الأنصار إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن البراء. (الصحيحة ١٩٧٥)

٤١٧٥ ـ لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي[1].

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٨٤)

باب فضائل فقراء المهاجرين

٤١٧٦ ـ للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع.

(حسن) (حب ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٥٨٤)

٤١٧٧ ـ فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام.

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٢٤٣)

٤١٧٨ ـ إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً[2].

(صحيح) (م) عن ابن عمرو. (المشكاة ٥٢٥٨)

---

(١) ومقصود الحديث أنه ينبغي منع قبول الهدية من الباعث له عليها طلب الاستكثار، وخص المذكورين بهذه الفضيلة لما عرف منهم من سخاء النفس وعلو الهمة وقطع النظر عن الأعواض.
(٢) قال القرطبي: اختلاف هذه الأخبار يدل على أن الفقراء مختلفون في الحال وكذا الأغنياء.

٤١٧٩ - حوضي من عدن إلى عَمّان البلقاء، ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وأكوابه عدد نجوم السماء، من يشرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين، الشعث رءوساً، الدنس ثياباً، الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا تفتح لهم السدد[١].

(صحيح) (ت ك) عن ثوبان. **(المشكاة ١٠٨٢)**

باب فضائل الخلفاء الراشدين

٤١٨٠ - إن أهل الدرجات العلى يراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وَأَنْعَمَا[٢].

(صحيح) (حم ت هـ حب) عن أبي سعيد (طب) عن جابر بن سمرة (ابن عساكر) عن ابن عمرو وعن أبي هريرة. **(الروض النضير ٩٧٠)**

٤١٨١ - اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر.

(صحيح) (حم ت هـ) عن حذيفة. **(الصحيحة ١٢٣٣)**

٤١٨٢ - اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه.

(صحيح) (ع) عن حذيفة. **(الصحيحة ١٢٣٣)**

٤١٨٣ - أبو بكر وعمر: سيدا كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين.

(صحيح) (حم ت هـ) عن علي(هـ) عن أبي جحيفة(ع الضياء في المختارة) عن أنس(طص) عن جابر وعن أبي سعيد. **(الصحيحة: ٨٢٢)**

---

(١) أي: الأبواب احتقاراً لهم. (٢) أي: زادا في الرتبة وتجاوزا تلك المنزلة.

٤١٨٤ ـ هذان السمع والبصر - يعني: أبا بكر وعمر -.

(صحيح) (ت ك) عن عبد الله بن حنطب. (الصحيحة ٨١٤)

٤١٨٥ ـ هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما[١] يا علي - يعني: أبا بكر وعمر -.

(صحيح) (ت) عن أنس وعلي. (الصحيحة ٨٢٢)

٤١٨٦ ـ القائم بعدي في الجنة[٢]، والذي يقوم بعده في الجنة[٣]، والثالث والرابع في الجنة[٤].

(صحيح) (ابن عساكر) عن ابن مسعود. (الضعيفة ٢٣١٩)

٤١٨٧ ـ بينما أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له، ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غرباً فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه[٥]، حتى ضرب الناس بعطن[٦].

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٦١٤)

٤١٨٨ ـ بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو، فنزعت منها ما شاء الله، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوباً أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له ضعفه، ثم استحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب، فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزع عمر، ثم ضرب الناس بعطن[٧].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٦٠٣١)

---

(١) أي: قبلي لأكون أنا أول من يبشرهما بذلك.
(٢) بالخلافة وهو أبو بكر.
(٣) أي: الذي يقوم بها بعده وهو عمر رضي الله تعالى عنه.
(٤) يعني: عثمان وعلي رضي الله عنهما. (٥) يعمل عمله.
(٦) قال السيوطي في الديباج: «أي أرووا إبلهم ثم أدنوها إلى عطنها وهو الموضع التي تساق إليه بعد السقي لتستريح وهذه إشارة إلى اتساع الإسلام في خلافة عمر وكثرة الفتوحات والغنائم في زمنه»،
(٧) مثل ضربه مثل الذي سقا الإبل حتى رويت ثم ذهبت إلى مكانها لتستريح.

٤١٨٩ - بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت: إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث. فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر. وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى استنقذها منه، فقال له الذئب: هنا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع[1] يوم لا راعي لها غيري، فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٤٧)

٤١٩٠ - اثبت أحد! فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان.

(صحيح) (خ م ت) عن أنس(ت) عن عثمان(حم ع حب) عن سهل ابن سعد.

(الصحيحة: ٨٧٥)

٤١٩١ - اثبت حراء! فإنما عليك نبي، أو صديق، أو شهيد.

(صحيح) (حم د ت هـ) عن سعيد بن زيد(حم) عن أنس وعن بريدة(طب) عن ابن عباس. (الصحيحة: ٨٧٥)

باب فضائل أبي بكر

٤١٩٢ - إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ولكن أخوة الإسلام، لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر.

(صحيح) (م ت) عن أبي سعيد. (المشكاة ٦٠١٠)

٤١٩٣ - أبى الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (الصحيحة: ٦٩٠)

٤١٩٤ - أحب الناس إليّ عائشة، ومن الرجال أبوها.

(صحيح) (ق ت) عن عمرو بن العاص(ت هـ) عن أنس. (الطحاوية: ٥٣٦)

---

(١) يوم يتركها الناس بلا راع عند الفتن فيكون راعيها أنا.

٤١٩٥ ـ ادعي أبا بكر أباك، وأخاك، حتى أكتب كتاباً فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل: أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر.

(صحيح) (حم م) عن عائشة. (الصحيحة: ٦٩٠)

٤١٩٦ ـ أنت عتيق الله من النار – قاله لأبي بكر –.

(صحيح) (ت ك) عن عائشة. (الصحيحة ١٥٧٤)

٤١٩٧ ـ إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً من الناس خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عباس. (الضعيفة ٢٠٨٥)

٤١٩٨ ـ ألا إني أبرأ إلى كل خل من خلته، ولو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، وإن صاحبكم خليل الله.

(صحيح) (م ن هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٥٩٨)

٤١٩٩ ـ لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد[١]، أن[٢] يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنون.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (الصحيحة ٦٩٠)

٤٢٠٠ ـ لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلًا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلًا، ولكن صاحبكم خليل الله.

(صحيح) (م) عن ابن مسعود. (صحيح الترمذي ٣٦٥٥)

٤٢٠١ ـ لو كنت متخذاً من أمتي خليلًا دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلًا، ولكن أخي وصاحبي.

(صحيح) (حم خ) عن ابن الزبير (خ) عن ابن عباس. (فقه السيرة ١٩٣)

---

(١) أي فأوصي لأبي بكر بالخلافة. (٢) أي لئلا.

٤٢٠٢ ـ لو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلًا.

(صحيح) (م) عن ابن مسعود. (المشكاة ٦٠١١)

٤٢٠٣ ـ ما أحد أعظم عندي يداً من أبي بكر، واساني بنفسه[١] وماله وأنكحني ابنته.

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٢١٤)

٤٢٠٤ ـ ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر؛ فإن له عندنا يداً يكافئه الله بها يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا ألا وإن صاحبكم خليل الله.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر١٣)

٤٢٠٥ ـ ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣١٤٤)

٤٢٠٦ ـ مروا أبا بكر فليصل بالناس[٢].

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن عائشة (ق) عن أبي موسى (خ) عن ابن عمر (هـ) عن ابن عباس وسالم بن عبيد. (الإرواء ٥٤١)

باب فضائل عمر بن الخطاب

٤٢٠٧ ـ البس جديداً، وعش حميداً، ومت شهيداً، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة - قاله لعمر بن الخطاب -.

(حسن) (حم هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٥٢)

---

(١) أي: جعل نفسه وقاية لي.

(٢) قاله لما ثقل في مرض موته.

٤٢٠٨ ـ إن الشيطان ليفرق منك يا عمر.

(صحيح) (حم ت حب) عن بريدة. (الصحيحة ١٦٠٩)

٤٢٠٩ ـ إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه.

(صحيح) (حم ت) عن ابن عمر (حم د ك) عن أبي ذر (ع ك) عن أبي هريرة (طب) عن بلال وعن معاوية. (المشكاة ٦٠٤٢)

٤٢١٠ ـ إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به.

(صحيح) (هـ) عن أبي ذر. (المشكاة ٦٠٤٣)

٤٢١١ ـ إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر.

(صحيح) (ت) عن عائشة. (المشكاة ٦٠٤٩)

٤٢١٢ ـ إيه يا ابن الخطاب! والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك.

(صحيح) (ق) عن سعد. (الصحيحة ٣٦٠٣)

٤٢١٣ ـ بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لأرى الري يجري في أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن عمر. (صحيح الترمذي ٢٢٨٤)

٤٢١٤ ـ بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: الدِّين.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٦١٢)

٤٢١٥ ـ بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فذكرت غَيرتك فوليت مدبراً.

(صحيح) (ق هـ) عن أبي هريرة. (ظلال الجنة ١٢٧٠)

٤٢١٦ ـ دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش فظننت أني أنا هو فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته.

(صحيح) (حم ت حب) عن أنس (حم ق) عن جابر (حم) عن بريدة ومعاذ. (الصحيحة ١٤٠٥)

٤٢١٧ ـ رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر.

(حسن) (عد) عن عائشة. (آداب الزفاف٢٠٢)

٤٢١٨ ـ قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم أناس مُحَدَّثُون[(١)] فإن يك في أمتي أحد منهم فهو عمر بن الخطاب.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة (حم م ت ن) عن عائشة. (المشكاة ٦٠٢٦)

٤٢١٩ ـ لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب.

(حسن) (حم ت ك) عن عقبة بن عامر (طب) عن عصمة بن مالك. (الصحيحة ٣٢٧)

باب فضائل عثمان بن عفان

٤٢٢٠ ـ أشد أمتي حياء: عثمان بن عفان.

(صحيح) (حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٢٢٤)

٤٢٢١ ـ إن أشد هذه الأمة بعد نبيها حياء: عثمان.

(صحيح) (أبو نعيم في فضائل الصحابة) عن أبي أمامة.

٤٢٢٢ ـ إن عثمان حيي ستير تستحي منه الملائكة.

(صحيح) (ع) عن عائشة. (الصحيحة ١٦٨٧)

٤٢٢٣ ـ إن عثمان رجل حيي، وإني خشيت إن أذنت له وأنا على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته.

(صحيح) (حم م) عن عائشة. (الصحيحة ١٦٨٧)

---

(١) أي: ملهم.

٤٢٢٤ ـ ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ - يعني: عثمان -.

(صحيح) (حم م) عن عائشة. (الصحيحة ١٦٨٧)

٤٢٢٥ ـ الحياء من الإيمان، وأحيى أمتي عثمان.

(صحيح) (ابن عساكر) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٢٨)

٤٢٢٦ ـ عثمان أحيا أمتي....

(صحيح) (حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٢٢٤)

٤٢٢٧ ـ عثمان حيي تستحيي منه الملائكة.

(صحيح) (ابن عساكر) عن أبي هريرة. (المشكاة ٦٠٦٠)

٤٢٢٨ ـ عثمان في الجنة.

(صحيح) (ابن عساكر) عن جابر. (الصحيحة ١٤٣٥)

٤٢٢٩ ـ يا عثمان(١)! إن الله مقمصك قميصاً(٢) فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن عائشة. (المشكاة ٦٠٧٧)

باب فضائل علي بن أبي طالب

٤٢٣٠ ـ اجلس يا أبا تراب! - قاله لعلي -.

(صحيح) (خ) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ١٧٤٣)

٤٢٣١ ـ أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

(صحيح) (م ت) عن سعد (ت) عن جابر. (المشكاة ٦٠٧٨)

٤٢٣٢ ـ أنت مني وأنا منك - قاله لعلي -.

(صحيح) (ق) عن البراء (ك) عن علي. (المشكاة ٦٠٨٠)

---

(١) ابن عفان. (٢) كناية عن الخلافة.

٤٢٣٣ ـ إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق - قاله لعلي -.

(صحيح) (ت ن هـ) عن علي. (الصحيحة ١٨٢٠)

٤٢٣٤ ـ ألا أحدثكم بأشقى الناس؟ رجلين: أحيمر[١] ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك[٢] يا علي على هذه[٣] حتى يبل منها[٤] هذه.

(صحيح) (طب ك) عن عمار بن ياسر[٥]. (الصحيحة ١٧٤٣)

٤٢٣٥ ـ عادى الله من عادى علياً.

(صحيح) (ابن مندة) عن رافع مولى عائشة. (الصحيحة ١٧٥٠)

٤٢٣٦ ـ علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه.

(صحيح) (المحاملي في أماليه) عن ابن عباس. (الصحيحة ٧٥٠)

٤٢٣٧ ـ علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

(صحيح) (أبو بكر المطيري في جزئه) عن أبي سعيد. (المشكاة ٦٠٧٨)

٤٢٣٨ ـ علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

(حسن) (حم ت ن هـ) عن حبشي بن جنادة. (المشكاة ٦٠٩٢)

٤٢٣٩ ـ علي يقضي دَيني.

(حسن) (البزار) عن أنس. (الصحيحة ١٩٨٠)

---

(١) تصغير أحمر.
(٢) وهو عبدالرحمٰن بن ملجم المرادي قبحه الله.
(٣) يعني: هامته.
(٤) بالدم هذه يعني لحيته.
(٥) قال المناوي: واعلم أن هذا الحديث من معجزات المصطفى ﷺ لأنه إخبار عن غيب وقع، وذلك أنه لما كانت ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة أربعين استيقظ عليٌّ سحراً فخرج من الباب ينادي الصلاة الصلاة فاعترضه ابن ملجم فضربه بالسيف فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل لدماغه، فشد عليه الناس من كل جانب فأمسك وأوثق، وأقام عليٌّ الجمعة والسبت وانتقل إلى رحمة الله ليلة الأحد.

٤٢٤٠ ـ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

(صحيح) (ت ك) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ٢٢٢٣)

٤٢٤١ ـ من آذى علياً فقد آذاني.

(صحيح) (حم تخ ك) عن عمرو بن شاس. (الصحيحة ٢٢٩٥)

٤٢٤٢ ـ من أحب علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني.

(صحيح) (ك) عن سلمان. (الصحيحة ١٢٩٩)

٤٢٤٣ ـ من كنت مولاه فعلي مولاه.

(صحيح) (حم هـ) عن البراء (حم) عن بريدة (ت ن الضياء) عن زيد بن أرقم. (الصحيحة ١٧٥٠)

٤٢٤٤ ـ من كنت وليه فعلي وليه.

(صحيح) (حم ن ك) عن بريدة. (الروض١٧١)

٤٢٤٥ ـ يا علي! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه ليس بعدي نبي.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن سعد. (الضعيفة ٤٩٣٧)

باب فضائل العشرة المبشرين بالجنة

٤٢٤٦ ـ أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة.

(صحيح) (حم الضياء) عن سعيد بن زيد(ت) عن عبدالرحمن بن عوف. (المشكاة ٦١٠٩، الطحاوية ٤٨٨)

٤٢٤٧ ـ أرأف أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي،

وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أميناً، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

(صحيح) (ع) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٢٢٤)**

٤٢٤٨ ـ أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

(صحيح) (حم ت ن هـ حب ك هق) عن أنس. **(الصحيحة ١٢٢٤)**

٤٢٤٩ ـ عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير بن العوام في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة.

(صحيح) (حم د هـ الضياء) عن سعيد بن زيد. **(الروض٤٢٥)**

باب فضائل أبي عبيدة

٤٢٥٠ ـ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

(صحيح) (حم) عن خالد بن الوليد. **(الصحيحة ١٢٢٤)**

٤٢٥١ ـ إن لكل أمة أميناً، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

(صحيح) (خ) عن أنس. **(الصحيحة ١٢٣٧)**

٤٢٥٢ ـ إن لكل نبي أميناً، وأميني أبو عبيدة بن الجراح.

(صحيح) (حم) عن عمر. **(المشكاة ٦١٠٦)**

٤٢٥٣ ـ لكل أمة أمين، وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح.

(صحيح) (ق ن) عن أنس. **(المشكاة ٦١٠٦)**

باب فضائل طلحة بن عبيدالله

٤٢٥٤ ـ أوجب[١] طلحة حين صنع برسول الله ﷺ ما صنع[٢].

(حسن) (حم ت حب ك) عن الزبير. (الصحيحة ٩٤٣)

٤٢٥٥ ـ طلحة شهيد يمشي على وجه الأرض.

(صحيح) (هـ) عن جابر (ابن عساكر) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (الصحيحة ١٢٥)

٤٢٥٦ ـ طلحة ممن قضى نحبه.

(صحيح) (ت هـ) عن معاوية (ابن عساكر) عن عائشة. (الصحيحة ١٢٥)

٤٢٥٧ ـ من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيدالله.

(صحيح) (ت ك) عن جابر. (الصحيحة ١٢٥)

٤٢٥٨ ـ هذا ممن قضى نحبه - يعني: طلحة -.

(صحيح) (ت) عن طلحة. (الصحيحة ١٢٥)

٤٢٥٩ ـ لو قلت بسم الله[٣] لرفعتك الملائكة والناس ينظرون إليك حتى تلج بك في جو السماء.

(صحيح) (ن) عن جابر (طب) عن أبي طلحة وأنس[٤]. (الصحيحة ٢١٧١)

---

(١) أي الجنة.
(٢) يوم أحد من حمايته النبي ﷺ وقعوده للنبي حتى صعد عليه فاستوى على الصخرة.
(٣) حين ضرب على يده يوم أحد فقطعت أصابعه فقال: حس.
(٤) قال شيخنا: وكلهم ليس عندهم (حتى تلج بك في جو السماء) إلا البيهقي فهي عنده وحده فكان على المصنف أن يذكره وانظر الصحيحة (٧٠٦/٦).

باب فضائل الزبير بن العوام

٤٢٦٠ ـ إن لكل نبي حوارياً[١]، وإن حواري الزبير.

(صحيح) (خ ت) عن جابر[٢] (ت ك) عن علي. (الصحيحة ١٨٧٧)

٤٢٦١ ـ الزبير ابن عمتي، وحواريَّ من أمتي.

(صحيح) (حم) عن جابر. (الصحيحة ١٨٧٧)

باب فضائل سعد بن أبي وقاص

٤٢٦٢ ـ هذا خالي[٣] فليرني امرؤ خاله.

(صحيح) (ت ك) عن جابر. (المشكاة ٦١٢٧)

٤٢٦٣ ـ يا سعد! ارم فداك أبي وأمي.

(صحيح) (خ) عن علي. (المشكاة ٦١٠٣)

٤٢٦٤ ـ إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملًا صالحاً إلا ازددت به درجة ورفعة، ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون[٤]، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة[٥].

(صحيح) (حم ق د ت) عن سعد. (صحيح الترمذي ٢١١٦)

---

(١) وزيراً أو ناصراً.
(٢) ورواه مسلم.
(٣) يعني سعد بن أبي وقاص.
(٤) قاله لسعد بن أبي وقاص.
(٥) توجع له النبي لأنه مات بمكة.

باب فضائل عبد الله بن مسعود

٤٢٦٥ ـ إذنك علي أن ترفع الحجاب، وأن تستمع لسِوادي[١] حتى أنهاك.

(صحيح) (حم م هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٤٢٧)

٤٢٦٦ ـ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن مسعود[٢].

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود (الروياني) عن حذيفة (عد) عن أنس. (الصحيحة ١٢٣٣)

٤٢٦٧ ـ رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد.

(صحيح) (ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٢٢٥)

٤٢٦٨ ـ من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد[٣].

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي بكر وعمر. (الصحيحة ٢٣٠١)

باب فضائل سلمان الفارسي

٤٢٦٩ ـ إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان.

(حسن) (ت ك) عن أنس. (المشكاة ٦٢٣٤)

باب فضائل بلال

٤٢٧٠ ـ أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة[٤] ثم سمعت خشخشة أمامي فإذا بلال.

(صحيح) (م) عن جابر. (الصحيحة ١٤٠٥)

---

(١) أي سراري وهو السر.
(٢) أي: ما يوصيكم به.
(٣) يعني عبد الله بن مسعود.
(٤) وهي أم سليم.

٤٢٧١ ـ دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي قلت: ما هذه الخشفة؟ فقيل: هذا بلال يمشي أمامك.

(صحيح) (طب عد) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٤٠٥)

٤٢٧٢ ـ دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذه؟ قالوا: هذا بلال، ثم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذه؟ قالوا: هذه الغميصاء بنت ملحان.

(صحيح) (عبد بن حميد) عن أنس (الطيالسي) عن جابر. (الصحيحة ١٤٠٥)

٤٢٧٣ ـ دخلت الجنة ليلة أسري بي فسمعت في جانبها وجساً فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا بلال المؤذن.

(صحيح) (حم ع) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٤٠٥)

٤٢٧٤ ـ يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قريش فقلت: أنا قرشي لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد، فقلت: أنا محمد لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن بريدة. (صحيح الترمذي ٣٦٨٩)

باب فضائل الرميصاء زوجة أبي طلحة

٤٢٧٥ ـ رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفا[١] من أمامي فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، ورأيت قصراً أبيض بفنائه جارية فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك.

(صحيح) (حم ق) عن جابر[٢].

---

(١) الحس والحركة وقيل الصوت.

(٢) قال شيخنا: ليس هو عند مسلم بهذا السياق والتمام وإنما عنده منه طرفاه فقط.

٤٢٧٦ ـ دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت: ما هذه الخشفة؟ فقيل: الغميصاء بنت ملحان.

(صحيح) (حم م ن) عن أنس. (الصحيحة ١٤٠٥)

باب فضائل حارثة بن النعمان

٤٢٧٧ ـ دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان[١] كذلكم البِرُّ كذلكم البِرُّ![٢]

(صحيح) (ت ك) عن عائشة. (الصحيحة ٩٠٩)

باب فضائل أبي طلحة

٤٢٧٨ ـ لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل[٣].

(صحيح) (ك) عن جابر. (الصحيحة ١٩١٦)

٤٢٧٩ ـ لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة.

(صحيح) (حم ك) عن أنس. (الصحيحة ١٩١٦)

٤٢٨٠ ـ صوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل.

(صحيح) (سمويه) عن أنس. (الصحيحة ١٩١٦)

باب فضائل أسيد بن حضير

٤٢٨١ ـ نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس،

---

(١) وكان أبرّ الناس بأمّه. (٢) نال تلك الدرجة بسبب البر.

(٣) أي: أشد على المشركين من صوت ألف رجل.

نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح، نعم الرجل سهيل بن بيضاء.

(صحيح) (تخ ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٧٣)

باب فضائل عبد الله بن عمر

٤٢٨٢ ـ نعم الرجل عبد الله لو كان يصلِّي من الليل.

(صحيح) (حم ق) عن حفصة.

٤٢٨٣ ـ إن عبد الله[١] رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل.

(صحيح) (ق هـ) عن حفصة. (الصحيحة ٣٥٣٣)

باب فضائل عمار بن ياسر

٤٢٨٤ ـ أبشر عمار! تقتلك الفئة الباغية[٢].

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧١٠)

٤٢٨٥ ـ عمار تقتله الفئة الباغية.

(صحيح) (حل) عن أبي قتادة[٣]. (الصحيحة ٧١٠)

٤٢٨٦ ـ عمار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منهما.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٨٣٣)

---

(١) يعني ابن عمر بن الخطاب.

(٢) الفئة: الجماعة والباغية: هم الذين خرجوا على الإمام بتأويل باطل والمراد بهم جماعة معاوية ومع كونهم بغاة إلا أنهم مجتهدون فلا إثم عليهم كما قرره غير واحد من أهل العلم.

(٣) قال المناوي: روى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح كما في الإصابة عن أبي وائل عن أبي مسيرة: أنه رأى عماراً وذا الكلاع وكان قتل مع معاوية يوم صفين في قباب بيض بفناء الجنة فقال: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا: بلى ولكن وجدنا الله واسع المغفرة.

٤٢٨٧ ـ عمار ملئ إيماناً إلى مشاشه[١].

(صحيح) (حل) عن علي. (الصحيحة ٨٠٧)

٤٢٨٨ ـ قاتل عمار وسالبه في النار.

(صحيح) (طب) عن عمرو بن العاص وعن ابنه. (الصحيحة ٢٠٠٨)

٤٢٨٩ ـ إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، وتمسكوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه.

(صحيح) (حم ت هـ حب) عن حذيفة. (الصحيحة ١٢٣٠)

٤٢٩٠ ـ بؤساً لك[٢] يا ابن سمية[٣] تقتلك الفئة الباغية.

(صحيح) (حم م) عن أبي قتادة. (الصحيحة ٧١٠)

٤٢٩١ ـ ويح عمار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار.

(صحيح) (حم خ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٧١٠)

٤٢٩٢ ـ ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما.

(حسن) (ت ك) عن عائشة. (الصحيحة ٨٣٣)

٤٢٩٣ ـ ملئ عمار إيماناً إلى مشاشه.

(صحيح) (هـ) عن علي (ك هق) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٨٠٧)

٤٢٩٤ ـ من عادى عماراً عاداه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله.

(صحيح) (حم ن حب ك) عن خالد بن الوليد. (المشكاة ٦٢٥٦)

٤٢٩٥ ـ ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما.

(صحيح) (حم ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة: ٨٣٤)

---

(١) أي: ملأ الله جوفه به حتى تعدى الجوف ووصل إلى العظام الظاهرة.

(٢) قال شيخنا: الذي عند مسلم وأحمد: (بؤس ابن سمية) وعند الخطيب (بؤساً لك يا ابن سمية) وعند ابن سعد مثل لفظ الكتاب دون (يا) النداء.

(٣) يعني عمار بن ياسر.

باب فضائل هشام وعمرو ابني العاص

٤٢٩٦ ـ ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو.

(صحيح) (ابن سعد حم ك طب) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٥٦)**

٤٢٩٧ ـ أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص.

(حسن) (حم ت) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ١٥٥)**

٤٢٩٨ ـ عمرو بن العاص من صالحي قريش.

(صحيح) (ت) عن طلحة. **(الصحيحة ٦٥٣)**

باب فضائل أبي سفيان بن الحارث

٤٢٩٩ ـ أبو سفيان بن الحارث[١] خير أهلي.

(حسن) (طب ك) عن أبي حبة البدري. **(الصحيحة: ٨١٨)**

باب فضائل معاذ بن جبل

٤٣٠٠ ـ إذا حضر العلماء ربهم يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم بقذفة حجر.

(صحيح) (ابن عساكر) عن عمر. **(الصحيحة ١٠٩٠)**

٤٣٠١ ـ إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين أيديهم رتوة[٢] بحجر.

(صحيح) (حل) عن عمر. **(الصحيحة ١٠٩٠)**

---

(١) هو ابن عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة كان يألف النبي ﷺ قبل البعثة فلما بعث عاداه وهجاه وصار من أشد الناس عليه ثم أسلم عام الفتح وحسن إسلامه قاله المناوي.

(٢) أي برمية حجر.

٤٣٠٢ ـ معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه.

(صحيح) (حل) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٤٣٦)

٤٣٠٣ ـ معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيامة بِرَتْوة[1].

(صحيح) (حل طب) عن محمد بن كعب مرسلًا. (الصحيحة ١٠٩٠)

باب فضائل أسامة بن زيد

٤٣٠٤ ـ أسامة أحب الناس إلي.

(صحيح) (حم طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٧٤٥)

٤٣٠٥ ـ أما والله لو كان أسامة جارية حليتها وزينتها حتى أنفقها.

(صحيح) (ابن سعد) عن أبي السفر مرسلًا. (الصحيحة ١٠١٩)

٤٣٠٦ ـ إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل، وايم الله إن كان لخليقاً بالإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده، وأوصيكم به فإنه من صالحيكم - يعني: أسامة بن زيد -.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٤٩٦)

٤٣٠٧ ـ لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه.

(صحيح) (حم هـ) عن عائشة. (الصحيحة ١٠١٩)

٤٣٠٨ ـ من أحبني فليحب أسامة.

(صحيح) (م) عن فاطمة بنت قيس. (صحيح النسائي ٣٢٣٧)

---

(١) أي: برمية سهم.

باب فضائل ماعز بن مالك

٤٣٠٩ ـ استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم.

(صحيح) (م د ن) عن بريدة. (المشكاة ٣٥٦٢)

باب فضائل دحية الكلبي

٤٣١٠ ـ أشبه من رأيت بجبريل دِحية الكلبي[١].

(صحيح) (ابن سعد) عن ابن شهاب. (الصحيحة ١١١١)

باب فضائل زيد بن ثابت

٤٣١١ ـ أفرض أمتي[٢] زيد بن ثابت.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ١٢٢٤)

باب فضائل عمرو بن تغلب

٤٣١٢ ـ أما بعد: فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي، ولكني أعطي أقواماً لما أرى في قلوبهم من الجزع[٣] والهلع، وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب.

(صحيح) (خ) عن عمرو بن تغلب. (الصحيحة ٣٤٩٤)

---

(١) أي: أقرب الناس شبهاً إذا تصور بصورة إنسان هو.
(٢) أي: أعرفهم بعلم الفرائض.
(٣) أي: الضعف عن تحمل ما نزل بهم من الفقر.

٤٣١٣ ـ إني أعطي قوماً أخاف ظلعهم[١] وجزعهم، وأكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى، منهم عمرو بن تغلب.

(صحيح) (خ) عن عمرو بن تغلب. **(الصحيحة ٣٥٩١)**

باب فضائل زيد بن حارثة

٤٣١٤ ـ أنت أخونا ومولانا - قاله لزيد بن حارثة -.

(صحيح) (ق) عن البراء (ك) عن علي. **(المشكاة ٣٣٧٧)**

٤٣١٥ ـ دخلت الجنة فاستقبلتني جارية شابة فقلت: لمن أنت؟ قالت: لزيد بن حارثة.

(صحيح) (الروياني الضياء) عن بريدة. **(الصحيحة ١٨٥٩)**

٤٣١٦ ـ أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي.

(صحيح) (حم طب ك) عن أسامة بن زيد. **(الصحيحة ١٥٥٠)**

باب فضائل زاهر بن حرام[٢]

٤٣١٧ ـ إن زاهراً باديتنا[٣]، ونحن حاضروه[٤].

(صحيح) (البغوي) عن أنس. **(المشكاة ٤٨٨٩)**

---

(١) أي ميلهم عن الحق.

(٢) وكان النبي ﷺ يحبه وكان ذميماً فأتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال: أرسلني، من هذا؟ فعرفه فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدره وجعل النبي ﷺ يقول: من يشتري هذا العبد؟ فقال: إذن يا رسول الله تجدني كاسداً. قال: لكنك عند الله لست كاسداً.

(٣) أي: ساكن باديتنا أو يهدي إلينا من صنوف نبات البادية وأنواع ثمارها فصار كأنه باديتنا.

(٤) أي: نجهزه بما يحتاجه من الحاضرة.

باب فضائل أبي موسى الأشعري

٤٣١٨ ـ إن عبد الله بن قيس[١] أعطي مزماراً من مزامير آل داود.

(صحيح) (حم خد م ن) عن بريدة. (الصحيحة ٣٥٣٢)

٤٣١٩ ـ لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود.

(صحيح) (حل) عن أنس. (الصحيحة ٢٩١٤)

٤٣٢٠ ـ لقد أوتي أبو موسى من أصوات آل داود.

(صحيح) (محمد بن نصر) عن البراء. (الصحيحة ٣٥٣٢)

٤٣٢١ ـ لقد أوتي هذا من مزامير آل داود - يعني: أبا موسى -.

(صحيح) (حم ن هـ) عن أبي هريرة (ن) عن عائشة. (صحيح النسائي ١٠٢٠)

٤٣٢٢ ـ لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة؛ فقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود.

(صحيح) (م) عن أبي موسى. (صفة الصلاة الصحيحة ٣٥٣٢)

٤٣٢٣ ـ يا أبا موسى! لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود.

(صحيح) (خ[٢] ت) عن أبي موسى. (المشكاة ٦١٩٤)

باب فضائل المنذر بن عائذ أشج عبد القيس

٤٣٢٤ ـ إن فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى: الْحِلْم والأناة[٣].

(صحيح) (م ت) عن ابن عباس. (الروض النضير ٤٠٦)

---

(١) يعني أبا موسى الأشعري.
(٢) قال شيخنا: معلقاً.
(٣) التثبت وعدم العجلة.

٤٣٢٥ ـ يا أشج! إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والتؤدة.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. (صحيح ابن ماجه٤١٨٧)

باب فضائل فرات بن حيان

٤٣٢٦ ـ إن منكم رجالًا لا أعطيهم شيئاً أكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان.

(صحيح) (حم د ك هن) عن الفرات بن حيان (حم) عن بعض الصحابة. (الصحيحة ١٧٠١)

باب فضائل سعد بن معاذ

٤٣٢٧ ـ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ[(١)].

(صحيح) (حم م) عن أنس (حم ق ن هـ) عن جابر. (المشكاة ٦١٩٧)

٤٣٢٨ ـ هذا الذي تحرك له العرش، وفتحت له أبواب السماء، وشهده سبعون ألفا من الملائكة، لقد ضم ضمة ثم فرج عنه[(٢)].

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٩٥)

باب فضائل سعد بن عبادة

٤٣٢٩ ـ جزى الله الأنصار عنا خيراً ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة.

(صحيح) (ع حب ك) عن جابر. (الصحيحة ٤٦١)

---

(١) أي: تحرك فرحاً وسروراً بنقلته من دار الفناء إلى دار البقاء؛ لأن أرواح الشهداء مستقرها تحت العرش.

(٢) يعني في قبره.

باب فضائل خالد بن الوليد

٤٣٣٠ ـ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله.

(صحيح) (البغوي) عن عبدالله بن جعفر. (الجنائز ص١٦٦)

٤٣٣١ ـ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين.

(صحيح) (ابن عساكر) عن عمر. (الصحيحة ١٢٣٧)

٤٣٣٢ ـ خالد سيف من سيوف الله، ونعم فتى العشيرة.

(صحيح) (حم) عن أبي عبيدة. (الصحيحة ١٨٢٦)

٤٣٣٣ ـ نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٣٧)

باب فضائل سالم مولى أبي حذيفة

٤٣٣٤ ـ استقرءوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل.

(صحيح) (ق) عن ابن عمرو. (المشكاة ٦١٩٠)

٤٣٣٥ ـ خذوا القرآن[١] من أربعة: من ابن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة.

(صحيح) (ت ك) عن ابن عمر[٢]. (الصحيحة ١٨٢٧)

---

(١) أي: تعلموه.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

باب فضائل عروة بن مسعود

٤٣٣٦ ـ دحية الكلبي يشبه جبريل، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى بن مريم، وعبد العزى يشبه الدجال[١].

(صحيح) (ابن سعد) عن الشعبي مرسلًا. (الصحيحة ١٨٥٧)

باب فضائل زيد بن عمرو بن نفيل

٤٣٣٧ ـ دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل درجتين.

(حسن) (ابن عساكر) عن عائشة. (الصحيحة ١٤٠٦)

باب فضائل حمزة بن عبد المطلب

٤٣٣٨ ـ حمزة سيد الشهداء يوم القيامة.

(صحيح) (الشيرازي في الألقاب) عن جابر. (الصحيحة ٣٧٤)

٤٣٣٩ ـ حمزة بن عبد المطلب أخي من الرضاعة.

(صحيح) (ابن سعد) عن ابن عباس وأم سلمة[٢]. (المشكاة ٣١٦٣)

٤٣٤٠ ـ رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب.

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الإرواء ٧٠٤)

٤٣٤١ ـ سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب.

(حسن) (ك) عن جابر (طب) عن علي. (الصحيحة ٣٧٤)

---

(١) وهو عبد العزى بن قطن.

(٢) رواه مسلم بلفظ: «إن حمزة أخي من الرضاعة» ومعناه في البخاري.

٤٣٤٢ ـ سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله.

(حسن) (ك الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٣٧٤)

٤٣٤٣ ـ لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة.

(حسن) (ابن سعد) عن الحسن مرسلًا. (الضعيفة ١٩٩٣)

٤٣٤٤ ـ لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية[1] حتى يحشر من بطونها - يعني: حمزة-.

(حسن) (حم د ت) عن أنس. (الجنائز ص٦٠)

باب فضائل جعفر بن أبي طالب

٤٣٤٥ ـ دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة متكئ على سرير.

(صحيح) (طب عد ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٢٢٦)

٤٣٤٦ ـ رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٢٦)

٤٣٤٧ ـ أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها فإن الخالة والدة.

(صحيح) (حم) عن علي. (الإرواء ٢١٩١)

٤٣٤٨ ـ إن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

(صحيح) (الدارقطني في الأفراد ك) عن البراء. (الصحيحة ١٢٢٦)

---

(١) السباع والطيور.

باب فضائل أبي الدحداح[١]

٤٣٤٩ ـ كم من عِذق[٢] معلق لأبي الدحداح في الجنة.

(صحيح) (حم م د ت) عن جابر بن سمرة. (الجنائز ٧٥)

٤٣٥٠ ـ رب عَذْق مذلل لابن الدحداحة في الجنة.

(صحيح) (ابن سعد) عن ابن مسعود. (مشكلة الفقر١٢٠)

باب فضائل أبي ذر الغفاري

٤٣٥١ ـ ما أظلت الخضراء[٣]، ولا أقلت الغبراء[٤]، من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن ابن عمرو. (المشكاة ٦٢٣٨)

٤٣٥٢ ـ ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى ابن مريم.

(حسن) (ت حب ك) عن أبي ذر. (المشكاة ٦٢٣٩)

٤٣٥٣ ـ من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى فلينظر إلى أبي ذر.

(صحيح) (ع) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٤٣)

باب فضائل بشير بن الخصاصية

٤٣٥٤ ـ يا ابن الخصاصية! ما أصبحت تنقم على الله؟[٥] أصبحت تماشي رسول الله .

(صحيح) (حم هـ) عن بشير بن الخصاصية. (الجنائز ١٣٦)

---

(١) صحابي أنصاري لا يعرف إلا بأبيه مات في حياة المصطفى ﷺ فصلّى عليه.

(٢) غصن من نخلة. (٣) أي: السماء.

(٤) أي: حملت الأرض.

(٥) المراد منه أي شيء تكره على الله تعالى مع أنه أنعمك هذه النعمة العظيمة حيث تمشي مع رسول الله ﷺ والغرض إظهار نعمة الله تعالى عليه ولهذا أقر بن الخصاصية بذلك.

باب فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام

٤٣٥٥ ـ يا جابر! ألا أبشرك بما لقي الله به أباك! ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب، وكلم أباك كفاحاً فقال: يا عبدي تمن علي أعطك، قال: يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية، فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون، قال: يا رب فأبلغ من ورائي.

(صحيح) (ت هـ) عن جابر. (الترغيب ١٣٦١)

باب فضائل الحسن والحسين

٤٣٥٦ ـ ابناي هذان: الحسن والحسين: سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.

(صحيح) (ابن عساكر) عن علي وعن ابن عمر. (الصحيحة ٧٩٦)

٤٣٥٧ ـ أتاني جبريل، فبشرني أن الحسن والحسين: سيدا شباب أهل الجنة.

(صحيح) (ابن سعد) عن حذيفة. (الصحيحة ٧٩٦)

٤٣٥٨ ـ أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه ﷻ أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

(صحيح) (حم ت ن حب) عن حذيفة. (الصحيحة ٧٩٦)

٤٣٥٩ ـ إن ابني هذين ريحانتاي من الدنيا.

(صحيح) (عد ابن عساكر) عن أبي بكرة. (الصحيحة ٥٦٤)

٤٣٦٠ ـ إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر (ن) عن أنس. (الصحيحة ٥٦٤)

٤٣٦١ ـ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران.

(صحيح) (حم ع حب طب ك) عن أبي سعيد[1]. **(الصحيحة ٧٩٦)**

٤٣٦٢ ـ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.

(صحيح) (هـ ك) عن ابن عمر (طب) عن قرة ومالك بن الحويرث (ك) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٧٩٦)**

٤٣٦٣ ـ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

(حسن) (حم ت) عن أبي سعيد (طب) عن عمر وعلي وجابر وأبي هريرة (طس) عن أسامة بن زيد والبراء (عد) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٧٩٦)**

٤٣٦٤ ـ من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.

(حسن) (حم هـ ك) عن أبي هريرة. **(الجنائز ١٠١)**

٤٣٦٥ ـ هذان ابناي وابنا بنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما، وأحب من يحبهما.

(حسن) (ت حب) عن أسامة بن زيد. **(المشكاة ٦١٥٦)**

٤٣٦٦ ـ هما ريحانتاي من الدنيا - يعني: الحسن والحسين -.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٥٦٤)**

---

(١) قال شيخنا: ولا يخفى ما في ذلك من الإخلال والإيهام فإن أحداً من هؤلاء لم يخرجه كما أورده اللهم إلا أن يكون أبا يعلى والطبراني وذلك ما استبعده جداً ثم إن الزيادة الأولى لم يروها غير أحمد وأبي يعلى والحاكم والزيادة الأخرى لم يروها إلا الحاكم وبيض المناوي للحديث ولم يتنبه لهذا الخلط الذي وقع للسيوطي!

باب فضائل الحسن

٤٣٦٧ ـ إن ابني هذا[١] سيد[٢]، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين[٣].

(صحيح) (حم خ ٣) عن أبي بكرة. **(الإرواء ١٥٩٦)**

٤٣٦٨ ـ الحسن مني، والحسين من علي[٤].

(حسن) (حم ابن عساكر) عن المقدام بن معدي كرب. **(الصحيحة ٨١١)**

باب فضائل الحسين

٤٣٦٩ ـ حسين مني وأنا منه، أحب الله من أحب حسيناً، الحسن والحسين سبطان من الأسباط[٥].

(حسن) (خد ت هـ ك) عن يعلى بن مرة. **(الصحيحة ١٢٢٧)**

٤٣٧٠ ـ هذا مني - يعني: الحسن- وحسين من علي.

(صحيح) (د) عن المقدام بن معد يكرب. **(الضعيفة ٤٧٢٢)**

باب فضائل العباس بن عبد المطلب

٤٣٧١ ـ عمي وصنو[٦] أبي العباس[٧].

(صحيح) (أبو بكر في الغيلانيات) عن عمر. **(الصحيحة ٨٠٦)**

---

(١) يعني: الحسن بن علي. (٢) أي: حليم كريم.
(٣) وكان ذلك بتنازله عن الخلافة لمعاوية وحقن بذلك دماء المسلمين وجمع الله به الكلمة.
(٤) قال الديلمي: معناه أن الحسن يشبهني، والحسين يشبه علياً.
(٥) وهو ولد الولد. (٦) أي: شقيقه.
(٧) أي: فاحفظوا حقي فيه وأحلوه محل الإكرام والإعظام فإن من آذاه فقد آذاني.

٤٣٧٢ ـ العباس عم رسول الله وإن عم الرجل صنو أبيه.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٠٦)

٤٣٧٣ ـ ما ينقم ابن جميل[(١)] إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً وقد احتبس أدراعه[(٢)] وأعتده[(٣)] في سبيل الله، وأما العباس فهي علي ومثلها معها يا عمر! أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٨٥٠)

٤٣٧٤ ـ من آذى العباس فقد آذاني؛ إنما عم الرجل صنو أبيه.

(حسن) (ابن عساكر) عن ابن عباس. (المشكاة ٣١٥٦)

٤٣٧٥ ـ ... يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه.

(صحيح) (حم ت ك) عن عبد المطلب بن ربيعة (ك) عن العباس. (المشكاة ٦١٤٧)

باب فضائل إبراهيم ابن سيد الخلق

٤٣٧٦ ـ لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً.

(صحيح) (الباوردي)[(٤)] عن أنس (ابن عساكر) عن جابر وابن دباس وابن أبي أوفى.
(الضعيفة ٢٣/٣)

٤٣٧٧ ـ إن إبراهيم ابني، وإنه مات في الثدي[(٥)]، وإن له ظِئْرين[(٦)] يكملان رضاعه في الجنة.

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٩٣)

---

(١) قال الحافظ في الفتح: «لم أقف على اسمه في كتب الحديث لكن وقع في تعليق القاضي الحسين المروزي الشافعي وتبعه الروياني أن اسمه عبد الله ووقع في شرح الشيخ سراج الدين بن الملقن أن بن بزيزة سماه حميدا ولم أر ذلك في كتاب بن بزيزة».

(٢) جمع درع الحديد. (٣) ما يعده الرجل للحرب من دواب وسلاح.

(٤) رواه ابن ماجه.

(٥) أي: في سن رضاع الثدي وهو ابن ستة عشر شهراً أو ثمانية عشر.

(٦) أي: مرضعتين.

٤٣٧٨ ـ إن له مرضعاً في الجنة - يعني: ولده إبراهيم -.

(صحيح) (ق ٣) عن البراء. (الضعيفة ٣٢٠٢)

باب فضائل عبد الله بن ثابت

٤٣٧٩ ـ إن الله تعالى قد أوقع أجره[١] على قدر نيته.

(صحيح) (مالك حم د ن هـ حب ك) عن جابر بن عتيك. (المشكاة ١٥٦١)

باب فضائل البراء بن مالك

٤٣٨٠ ـ كم من أشعث أغبر ذي طمرين[٢] لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك.

(صحيح) (ت الضياء) عن أنس. (المشكاة ٦٢٤٨)

باب فضائل عباد بن بشر

٤٣٨١ ـ رحم الله فلاناً[٣] لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا[٤].

(صحيح) (حم ق د) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٢٠٢)

---

(١) أي: أجر عبد الله بن ثابت الذي تجهز للغزو مع رسول الله ﷺ فمات قبل خروجه.
(٢) أي: صاحب ثوبين خلقين.
(٣) وهو عباد بن بشر.
(٤) قال الحافظ في الفتح: «قال الجمهور يجوز على النبي ﷺ أن ينسى شيئاً من القرآن بعد التبليغ لكنه لا يقر عليه وكذا يجوز أن ينسى مالا يتعلق بالابلاغ ويدل عليه قوله تعالى: سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله».

باب فضائل عبد الله بن سلام

٤٣٨٢ ـ عبد الله بن سلام عاشر عشرة في الجنة.

(صحيح) (حم طب ك) عن معاذ[١]. (المشكاة ٦٢٤٠)

باب فضائل النجاشي

٤٣٨٣ ـ إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه.

(صحيح) (م ن) عن جابر (حم م ت ن هـ) عن عمران بن حصين (هـ) عن مجمع بن جارية. (الإرواء ٧١٨)

باب فضائل نساء قريش

٤٣٨٤ ـ خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش؛ أحناه[٢] على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده[٣].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٥٢)

باب فضائل فاطمة بنت سيد الخلق

٤٣٨٥ ـ أتاني ملك فسلم عليَّ - نزل من السماء لم ينزل قبلها - فبشرني أن الحسن والحسين: سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

(صحيح) (ابن عساكر) عن حذيفة[٤]. (الصحيحة ٧٩٦)

---

(١) رواه الترمذي.
(٢) من الحنو بمعنى الشفقة والعطف.
(٣) أي: أحفظ وأرفق وأصون لماله بالأمانة فيه والصيانة له وترك التبذير في الإنفاق.
(٤) رواه النسائي في الكبرى.

٤٣٨٦ ـ إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها، ويؤذيني ما آذاها.

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن المسور بن مخرمة. (الإرواء ٢٧٤٣)

٤٣٨٧ ـ إن فاطمة بضعة مني، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها، وإني لست أحرم حلالًا ولا أحل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل واحد أبداً.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن المسور بن مخرمة. (الصحيحة ٣٥٣٤)

٤٣٨٨ ـ إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

(صحيح) (ت) عن حذيفة. (الصحيحة ٧٩٦)

٤٣٨٩ ـ إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها، وينصبني ما أنصبها.

(صحيح) (حم ت ك) عن الزبير. (الإرواء ٢٧٤٣)

٤٣٩٠ ـ خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون.

(صحيح) (حم طب) عن أنس. (المشكاة ٦١٩٠)

٤٣٩١ ـ فاطمة بضعة[١] مني فمن أغضبها أغضبني.

(صحيح) (خ) عن المسور. (الصحيحة ١٩٩٥)

٤٣٩٢ ـ فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها، وإن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري.

(صحيح) (حم ك) عن المسور. (الصحيحة ١٩٩٥)

---

(١) أي: جزء.

٤٣٩٣ ـ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران.

(صحيح) (ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٩٤٨)

٤٣٩٤ ـ يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين.

(صحيح) (ق) عن فاطمة. (الصحيحة ٢٩٤٨)

باب فضائل أزواجه ﷺ

٤٣٩٥ ـ أمركن مما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون.

(صحيح) (ك) عن عائشة. (الصحيحة ١٥٩٤)

٤٣٩٦ ـ إن أمركن مما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن بعدي إلا الصابرون - قاله لأزواجه -.

(حسن) (ت حب) عن عائشة. (المشكاة ٦١٣٠)

٤٣٩٧ ـ خيركم خيركم لأهلي من بعدي[١].

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٤٥)

باب فضائل عائشة أم المؤمنين

٤٣٩٨ ـ أبشري يا عائشة! أما الله فقد برأك[٢].

(صحيح) (ق) عن عائشة. (صحيح أبي داود: ٥٢١٩)

٤٣٩٩ ـ أريتك في المنام مرتين يحملك الملك في سَرقة[٣] من حرير فيقول: هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا أنت هي، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. (الصحيحة ٣٩٨٧)

---

(١) أي: خيركم أيها الصحب خيركم لأهلي زوجاتي وأقاربي وعيالي من بعد وفاتي.
(٢) يعني: مما رماها به أهل الإفك. (٣) قطعة حرير بيضاء.

٤٤٠٠ ـ إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أنس (ن) عن أبي موسى (ن) عن عائشة. **(الصحيحة ٣٥٣٥)**

٤٤٠١ ـ فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.

(صحيح) (هـ) عن أنس. **(الضعيفة ٤٠٠٢)**

٤٤٠٢ ـ فضل عائشة على النساء كفضل... الثريد على سائر الطعام.

(صحيح) (أبو نعيم في فضائل الصحابة) عن عائشة. **(الصحيحة ٣٥٣٥)**

٤٤٠٣ ـ إني لأعلم إذا كنتِ[1] عني راضية وإذا كنت علي غضبى، أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين: لا ورب محمد، وإذا كنت علي غضبى قلت: لا ورب إبراهيم!

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. **(المشكاة ٣٢٤٥)**

٤٤٠٤ ـ عائشة زوجتي في الجنة.

(صحيح) (ابن سعد) عن مسلم البطين مرسلًا. **(الصحيحة ١١٤٢)**

٤٤٠٥ ـ كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران[2]، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي موسى. **(الصحيحة ٣١٤٢)**

٤٤٠٦ ـ يا أم سلمة! لا تؤذيني في عائشة؛ فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها.

(صحيح) (خ ت ن) عن عائشة. **(المشكاة ٦١٨٠)**

٤٤٠٧ ـ يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام.

(صحيح) (ق ت ن هـ) عن عائشة. **(المشكاة ٦١٧٨)**

---

(١) قاله لعائشة رضي الله عنها.

(٢) قال شيخنا: زاد ابن مردويه من حديث قرة بن إياس مرفوعاً: (وخديجة بنت خويلد) وإسناده صحيح كما قال ابن كثير في البداية.

باب فضائل خديجة بنت خويلد

٤٤٠٨ ـ أتاني جبريل، فقال: يا رسول الله! هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيها إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي قد أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب[١]، لا صخب فيه[٢] ولا نصب[٣].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٥٥٤)**

٤٤٠٩ ـ أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

(صحيح) (حم طب ك) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٥٠٨)**

٤٤١٠ ـ أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيها ولا نصب.

(صحيح) (حم حب ك) عن عبد الله بن جعفر. **(الصحيحة ١٥٥٤)**

٤٤١١ ـ بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

(صحيح) (ق) عن عبد الله ابن أبي أوفى وعن عائشة. **(الصحيحة ٣٦٠٨)**

٤٤١٢ ـ حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن أنس. **(المشكاة ٤١٩٠)**

٤٤١٣ ـ خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد.

(صحيح) (ق ت) عن علي. **(المشكاة ٦١٧٥)**

---

(١) يعني: قصب اللؤلؤ. (٢) أي: لا اضطراب ولا ضجة ولا صياح.
(٣) أي: لا تعب أي لا يكون لها ثم تشاغل يشغلها عن لذائذ الجنة ولا تعب ينغصها.

٤٤١٤ ـ سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم وفاطمة وخديجة وآسية.

(صحيح) (ك) عن عائشة. (الصحيحة ١٤٢٤)

٤٤١٥ ـ قال لي جبريل: بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

(صحيح) (طب) عن ابن أبي أوفى. (الصحيحة ٣٦٠٥)

باب فضائل حفصة بنت عمر بن الخطاب

٤٤١٦ ـ قال لي جبريل: راجع حفصة[١]؛ فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة.

(حسن) (ك) عن أنس وقيس بن زيد. (الصحيحة ٢٠٠٧)

باب فضائل زينب بنت جحش

٤٤١٧ ـ أسرعكن لحاقا بي أطولكن يداً[٢].

(صحيح) (م ن) عن عائشة. (فقه السيرة ٦٦)

باب فضائل أويس القرني

٤٤١٨ ـ إن خير التابعين رجل يقال له: أويس، وله والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، وكان به بياض[٣] فمروه فليستغفر لكم.

(صحيح) (م) عن عمر. (المشكاة ٦٢٥٧)

---

(١) بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها طلقة رجعية.
(٢) يعني بالصدقة. والمراد بها زينب بنت جحش.
(٣) برص.

٤٤١٩ ـ إن رجلًا يأتيكم من اليمن يقال له: أويس لا يدع باليمن غير أم له، قد كان به بياض[1] فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدرهم، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم.

(صحيح) (م) عن عمر. (المشكاة ٦٢٥٧)

٤٤٢٠ ـ خير التابعين أويس.

(صحيح) (ك) عن علي. (الصحيحة ٨١٢)

باب فضائل ورقة بن نوفل

٤٤٢١ ـ لا تسبوا ورقة بن نوفل فإني قد رأيت له جنة أو جنتين.

(صحيح) (ك) عن عائشة. (الصحيحة ٤٠٥)

باب فضائل أسماء بنت عميس

٤٤٢٢ ـ الأخوات الأربع: ميمونة، وأم الفضل، وسلمى، وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن مؤمنات.

(صحيح) (ن ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٧٦٤)

باب فضائل أم سعد بن معاذ

٤٤٢٣ ـ كل نائحة تكذب إلا أم سعد.

(صحيح) (ابن سعد) عن محمود بن لبيد. (الصحيحة ١١٥٨)

---

(١) برص.

باب فضل القرون الثلاثة الأولى

٤٤٢٤ ـ خير الناس القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث.

(حسن) (م) عن عائشة. (الصحيحة ١٨٤١)

٤٤٢٥ ـ خير أمتي القرن الذي بعثت فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الروض النضير ٢٤٧)

٤٤٢٦ ـ خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السمن[1].

(صحيح) (ق ٣) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ١٨٤٠)

٤٤٢٧ ـ طوبى لمن أدركني وآمن بي، وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بي.

(صحيح) (ابن النجار) عن أبي هريرة.

٤٤٢٨ ـ طوبى لمن رآني وآمن بي، ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني.

(صحيح) (حم حب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٢٤١)

٤٤٢٩ ـ طوبى لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات.

(صحيح) (حم تخ حب ك) عن أبي أمامة (حم) عن أنس. (الصحيحة ١٢٤١)

٤٤٣٠ ـ طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات.

(صحيح) (الطيالسي عبد بن حميد) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٢٤١)

---

(١) يعني: يحبون التوسع في المأكل والمشرب وهي أسباب السمن.

٤٤٣١ ـ طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني، وآمن بي، طوبى لهم وحسن مآب.

(صحيح) (طب ك) عن عبد الله بن بسر. (الصحيحة ١٢٥٤)

٤٤٣٢ ـ طوبى لمن رآني، ولمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني.

(صحيح) (عبد بن حميد) عن أبي سعيد (ابن عساكر) عن واثلة. (الصحيحة ١٢٥٤)

باب فضائل أولياء الله

٤٤٣٣ ـ إذا أحب الله عبداً حماه في الدنيا[١] كما يحمي أحدكم سقيمه الماء[٢].

(صحيح) (ت ك هب) عن قتادة بن النعمان. (المشكاة: ٥٢٥٠)

٤٤٣٤ ـ إذا أحب الله عبداً نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة: ٥٠٠٥)

٤٤٣٥ ـ إن آل بني فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالحوا المؤمنين.

(صحيح) (حم طب) عن عمرو بن العاص. (الصحيحة ٧٦٣)

٤٤٣٦ ـ إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله تعالى يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض. وإذا أبغض عبداً دعا جبريل، فيقول: إني أبغض فلاناً فأبغضه، فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، فيبغضونه، ثم يوضع له البغضاء في الأرض.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٠٠٥)

---

(١) أي: حفظه من متاع. (٢) أي: يمنعه الشرب إذا كان يضره.

٤٤٣٧ ـ إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها[١]، وإن سألني لأعطينه، وإن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن، يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٤٠)

٤٤٣٨ ـ إن الله تعالى يحب العبد: التقي الغني[٢] الخفي[٣].

(صحيح) (حم م) عن سعد بن أبي وقاص. (الصحيحة ٣٥١٤)

٤٤٣٩ ـ إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا.

(صحيح) (حم) عن معاذ. (فقه السيرة ٤٨٥)

٤٤٤٠ ـ إن لله تعالى عباداً يعرفون الناس[٤] بالتوسم.

(حسن) (الحكيم البزار) عن أنس. (الصحيحة ١٦٩٣)

٤٤٤١ ـ أولياء الله تعالى: الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى.

(حسن) (الحكيم) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٧٣٢)

٤٤٤٢ ـ أولياء الله تعالى الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى.

(صحيح) (الحكيم) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٤٦)

٤٤٤٣ ـ ألا إن آل أبي فلان[٥] ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين.

(صحيح) (ق) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٧٦٤)

---

(١) يعني: يجعل الله سلطان حبه غالباً حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل إلا ما يحبه الله عوناً له على حماية هذه الجوارح عما لا يرضاه. (٢) غنى النفس.

(٣) أي: الخامل الذكر المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه ليتفرغ للتعبد.

(٤) أي: أحوالهم وضمائرهم بالتوسم أي: بالتفرس.

(٥) قال في الفتح: «وقال ابن التين: حذفت التسمية لئلا يتأذى بذلك المسلمون من أبنائهم وقال النووي هذه الكناية من بعض الرواة خشي أن يصرح بالاسم فيترتب عليه مفسدة إما في حق نفسه وإما في حق غيره وإما معاً».

٤٤٤٤ ـ لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم فيه بطاعته إلى يوم القيامة.

(حسن) (حم هـ) عن أبي عنبة الخولاني. (الصحيحة ٢٤٤٢)

باب فضائل الأمة المحمدية

٤٤٤٥ ـ أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟ إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر.

(صحيح) (حم ت هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٨٤٩)

٤٤٤٦ ـ أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة، إنما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل والبلايا.

(صحيح) (د طب ك هب) عن أبي موسى. (الصحيحة ٩٥٧)

٤٤٤٧ ـ أنتم شهداء الله في الأرض[(١)]، والملائكة شهداء الله في السماء.

(صحيح) (طب) عن سلمة بن الأكوع. (الجنائز ٤٤)

٤٤٤٨ ـ إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها، فجعله لها فرطاً[(٢)] وسلفاً بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي، فأهلكها وهو ينظر، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه، وعصوا أمره.

(صحيح) (م) عن أبي موسى[(٣)]. (الصحيحة ٣٠٥٩)

---

(١) فهم عدول بتعديل الله لهم فإذا شهدوا على إنسان بصلاح أو فساد قبل الله شهادتهم وتجاوز عن من يستحق العذاب في علمه فضلًا وكرماً لأوليائه.

(٢) المتقدم إلى الماء ليهيئ السقي.

(٣) قال شيخنا: هذا الحديث مما وقع في مسلم معلقاً وهي أربعة عشر حديثاً لكن وصله أبو يعلى والحاكم ....

٤٤٤٩ ـ إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورهم ما لم تعمل أو تتكلم به، وما استكرهوا عليه.

(صحيح) (هـ هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٨١)

٤٤٥٠ ـ إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به.

(صحيح) (ق ٤) عن أبي هريرة (طب) عن عمران بن حصين. (الإرواء ٢١٢٢)

٤٤٥١ ـ إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي ذر (طب ك) عن ابن عباس (طب) عن ثوبان. (الإرواء ٨١)

٤٤٥٢ ـ إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم.

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢١٢٢)

٤٤٥٣ ـ إن الله تعالى جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل[١].

(صحيح) (حل) عن عبد الله بن يزيد الأنصاري. (الصحيحة ٩٥٧)

٤٤٥٤ ـ إن الله زوى[٢] لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض[٣] وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكوا بسنة[٤] عامة، ولا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم[٥] وإن ربي ﷻ قال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة، وأن لا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها، حتى يكون بعضهم يفني بعضاً، وإنما أخاف[٦]

---

(١) قال المناوي: أي: يقتل بعضهم بأيدي بعض مع دعائهم إلى كلمة التقوى واجتماعهم على الصلاة وجعل القتل كفارة لما اجترحوه كما بينته أخبار أخرى.

(٢) جمع وضم.

(٣) الذهب والفضة وقيل ملك الشام وملك فارس.

(٤) قحط.

(٥) أي مجتمعهم وموضع سلطانهم.

(٦) قال شيخنا: ليس عند مسلم والترمذي في هذا السياق: «وإنما أخاف».

على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع في أمتي السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله.

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن ثوبان. **(الصحيحة ١٦٨٣)**

٤٤٥٥ ـ إن الله تعالى قد أجار أمتي[١] أن تجتمع على ضلالة[٢].

(حسن) (ابن أبي عاصم) عن أنس. **(الصحيحة ١٣٣١)**

٤٤٥٦ ـ إن الله لن يعجزني في أمتي أن يؤخرها نصف يوم...

(صحيح) (حل) عن سعد. **(الصحيحة ١٦٤٣)**

٤٤٥٧ ـ إن الله تعالى لا يجمع أمتي على ضلالة، ويد الله على الجماعة...

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. **(المشكاة ١٧٣)**

٤٤٥٨ ـ إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها[٣].

(صحيح) (د ك هق في المعرفة) عن أبي هريرة[٤]. **(الصحيحة ٦٠١)**

٤٤٥٩ ـ رفع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه.

(صحيح) بلفظ: وضع (طب) عن ثوبان. **(الإرواء ٢٩٧)**

٤٤٦٠ ـ عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها.

(صحيح) (ك) عن عبد الله بن زيد. **(الصحيحة ٩٢١)**

٤٤٦١ ـ عذاب أمتي في دنياها.

(صحيح) (طب ك) عن عبد الله بن يزيد. **(الصحيحة ٩١١)**

---

(١) أي: علماء أمتي. (٢) أي: محرم.

(٣) أي: يبين السنة من البدعة، ويكثر العلم، وينصر أهله، ويكسر أهل البدعة ويذلهم.

(٤) قال ابن كثير: قد ادّعى كل قوم في إمامهم أنه المراد بهذا الحديث والظاهر أنه يعم جملة من العلماء من كل طائفة وكل صنف من مفسر ومحدث وفقيه ونحوي ولغوي وغيرهم.

٤٤٦٢ ـ عقوبة هذه الأمة بالسيف[1].

(صحيح) (طب) عن رجل (خط) عن عقبة بن مالك. (الصحيحة ١٣٤٧)

٤٤٦٣ ـ إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها.

(صحيح) (ك) عن عبد الله بن يزيد. (الصحيحة ٩٥٧)

٤٤٦٤ ـ إنكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله.

(حسن) (حم ت هـ ك) عن معاوية بن حيدة. (المشكاة ٦٢٩٤)

٤٤٦٥ ـ إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغارب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء، فقال: من يعمل من غدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود، ثم قال: من يعمل من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضبت اليهود والنصارى وقالوا: ما لنا أكثر عملًا وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم شيئاً؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

(صحيح) (مالك حم خ ت) عن ابن عمر. (صحيح الترمذي ٢٨٧١)

٤٤٦٦ ـ إنها صلاة رغبة ورهبة، سألت الله فيها ثلاث خصال، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يسحتكم بعذاب أصاب من كان قبلكم فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط على بيضتكم عدواً فيجتاحها فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها.

(صحيح) (ع طب الضياء) عن خالد الخزاعي (حم ن حب الضياء) عن خباب. (المشكاة ٥٧٥٤)

٤٤٦٧ ـ إني صليت صلاة رغبة ورهبة، وسألت الله لأمتي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ورد علي واحدة: سألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقاً فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها علي.

(صحيح) (حم هـ) عن معاذ. (الصحيحة ١٧٢٤)

---

(١) أي: يقتل بعضهم بعضاً في الدنيا بالسيوف.

٤٤٦٨ ـ إني لأرجو أن لا تعجز أمتي[١] عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم.

(صحيح) (حم د) عن سعد. (الصحيحة ١٦٤٣)

٤٤٦٩ ـ أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها من هذه الأمة، وأربعون من سائر الأمم.

(صحيح) (حم ت هـ حب ك) عن بريدة (طب) عن ابن عباس وابن مسعود وأبي موسى. (الروض النضير ٦٠٨)

٤٤٧٠ ـ عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق فإذا سواد عظيم فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقيل لي: هذه أمتك، ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، هم الذين لا يرقون[٢] ولا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (المشكاة ٥٢٩٦)

٤٤٧١ ـ فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي.

(صحيح) (حم م ن) عن حذيفة. (الإرواء ٢٨٥)

٤٤٧٢ ـ في كل قرن من أمتي سابقون[٣].

(حسن) (الحكيم) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٠١)

---

(١) أي: أغنياؤها عن الصبر على الوقوف للحساب.

(٢) قال شيخنا: تفرد بها مسلم عن البخاري وهي شاذة سنداً ومتناً.

(٣) المراد بالسابق الداعي إلى الله المبعوث على رأس كل قرن للتجديد.

٤٤٧٣ ـ قوام أمتي بشرارها[١].

(حسن) (حم) عن ميمون بن سفيان. (الروض٧٨٦)

٤٤٧٤ ـ لكل قرن سابق[٢].

(صحيح) (حل) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٠١)

٤٤٧٥ ـ لكل قرن من أمتي سابقون.

(صحيح) (حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٠٠١)

٤٤٧٦ ـ لن يجمع الله تعالى على هذه الأمة سيفين: سيفاً منها وسيفاً من عدوها.

(صحيح) (د) عن عوف بن مالك. (المشكاة ٥٧٥٦)

٤٤٧٧ ـ ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة إلا أمتي فإنها كلها في الجنة.

(صحيح) (خط) عن ابن عمر. (الروض٥٥١)

٤٤٧٨ ـ مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً يعملون له عملًا إلى الليل، فعملوا إلى نصف النهار، فقالوا: لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا لك[٣]، فقال لهم: لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملًا، فأبوا وتركوه[٤]، فاستأجر أجراء[٥] بعدهم فقال: اعملوا[٦] بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم من الأجر، فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا: لك ما عملنا [باطل] ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه، فقال: أكملوا بقية عملكم[٧] فإنما بقي من النهار شيء يسير، فأبوا، فاستأجر قوماً أن يعملوا له بقية يومهم، فعملوا بقية

---

(١) المعنى إن قوامها يعني استقامتها وانتظام أحوالها يكون بشرارها، فيكون من قبيل خبر: إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. (٢) يعني: مجدداً يجدد أمر دينها.
(٣) في البخاري: «وما عملنا باطل». (٤) في البخاري: «وتركوا».
(٥) في البخاري: «آخرين» وفي رواية: «أجيرين».
(٦) في البخاري: «أكملوا». (٧) في البخاري: «عملكما».

يومهم حتى غابت الشمس، واستكملوا أجر الفريقين كليهما، فذلك مثلهم ومثل ما قَبِلوا من هذا النور.

(صحيح) (خ) عن أبي موسى. (المشكاة ٦٢٧٤)

٤٤٧٩ ـ مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره.

(صحيح) (حم ت) عن أنس (حم) عن عمار (ع) عن علي (طب) عن ابن عمر وابن عمرو. (الصحيحة ٢٢٨٦)

٤٤٨٠ ـ الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الجنائز ٤٤)

٤٤٨١ ـ نحن آخر الأمم وأول من يحاسب، يقال: أين الأمة الأمية ونبيها؟ فنحن الآخرون الأولون.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٧٤)

٤٤٨٢ ـ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه، فهدانا الله له، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غداً، والنصارى بعد غد.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٣٥٤)

٤٤٨٣ ـ والذي نفس محمد بيده ما من عبد يؤمن ثم يسدد إلا سلك به في الجنة، وأرجو أن لا يدخلها أحد حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من ذرياتكم مساكن في الجنة، ولقد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب.

(صحيح) (هـ) عن رفاعة الجهني. (الصحيحة ٢٤٠٥)

٤٤٨٤ ـ جعل الله عذاب هذه الأمة في دنياها.

(صحيح) (طب) عن عبدالله بن يزيد. (الصحيحة ٩٥٧)

٤٤٨٥ ـ لا يزال ناس من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون.

(صحيح) (خ) عن المغيرة بن شعبة. (الصحيحة ١٩٥٥)

باب فضائل آخر هذه الأمة

٤٤٨٦ ـ أشد أمتي لي حباً قوم يكونون بعدي، يود أحدهم أنه فقد أهله وماله وأنه رآني.

(صحيح) (حم) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٤١٨)

٤٤٨٧ ـ إن أناساً من أمتي يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٧٦)

٤٤٨٨ ـ من أشد أمتي لي حباً ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤١٨)

٤٤٨٩ ـ والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولأن يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٩٦٩)

٤٤٩٠ ـ وددت أني لقيت إخواني الذين آمنوا ولم يروني.

(صحيح) (حم) عن أنس. (الترغيب ٢٨٨٨)

٤٤٩١ ـ إن من أمتي قوماً[١] يعطون مثل أجور أولهم ينكرون المنكر[٢].

(صحيح) (حم) عن رجل. (الصحيحة ١٧٠٠)

---

(١) أي: جماعة لهم قوة في الدين.

(٢) أي: يثيبهم الله مع تأخر زمنهم مثل إثابة الأولين من الصدر الأول الذين نصروا الإسلام وأسسوا قواعد الدين، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: هم الذين ينكرون المنكر أي: ما أنكره الشرع.

كتاب فضائل الأزمنة والأوقات والأمكنة والقبائل

باب فضل شعبان وليلته

٤٤٩٢ ـ إن الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن[١].

(حسن) (هـ) عن أبي موسى. (الصحيحة ١١٤٤)

٤٤٩٣ ـ إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه.

(حسن) (طب) عن أبي ثعلبة. (الصحيحة ١١٤٤)

٤٤٩٤ ـ إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه.

(حسن) (هب) عن أبي ثعلبة الخشني. (الصحيحة ١١٤٣)

٤٤٩٥ ـ في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن.

(صحيح) (هب) عن كثير بن مرة الحضرمي مرسلًا. (الصحيحة ١١٤٤)

---

(١) أي: معادٍ والشحناء العداوة.

٤٤٩٦ ـ شعبان بين رجب وشهر رمضان، يغفل الناس عنه[١]، ترفع فيه أعمال العباد فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم.

(حسن) (هب) عن أسامة[٢]. (الصحيحة ١٨٩٨)

باب فضائل ذي الحجة

٤٤٩٧ ـ أعظم الأيام عند الله يوم النحر[٣] ثم يوم القر[٤].

(صحيح) (حم د ك) عن عبد الله بن قرط. (الإرواء ٢٠١٨)

٤٤٩٨ ـ أفضل أيام الدنيا أيام العشر[٥].

(صحيح) (البزار) عن جابر[٦]. (الترغيب ١١٥٠)

٤٤٩٩ ـ أيام التشريق[٧] أيام أكل وشرب وذكر الله.

(صحيح) (حم م) عن نبيشة. (الصحيحة ١٢٨٢)

٤٥٠٠ ـ أيام منى أيام أكل وشرب.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٨٢)

٤٥٠١ ـ ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة، ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.

(صحيح) (خ د ت) عن ابن عباس. (الإرواء ٩٣٥)

---

(١) أي: عن صومه. (٢) رواه النسائي.
(٣) لأنه يوم الحج الأكبر، وفيه معظم أعمال النسك.
(٤) ثاني يوم النحر لأنهم يقرون فيه أي يقيمون ويستحمون مما تعبوا في الأيام الثلاثة ذكره الزمخشري. (٥) أي: عشر ذي الحجة.
(٦) قال ابن القيم: الصواب أن ليالي العشر الآخر من رمضان أفضل من ليالي عشر الحجة وأيام عشر الحجة أفضل من أيام عشر رمضان؛ لأن عشر الحجة إنما فضل ليومي النحر وعرفة، وعشر رمضان إنما فضل بليلة القدر.
(٧) وهي الثلاثة بعد يوم العيد سميت به؛ لأن لحم الأضاحي يشرق فيها بمنى أي يقدد ويبرز للشمس.

٤٥٠٢ ـ يوم الحج الأكبر يوم النحر.

(صحيح) (ت) عن علي. **(الإرواء ١٠٨٦)**

٤٥٠٣ ـ يوم الفطر ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب.

(صحيح) (حم ٣ ك) عن عقبة بن عامر. **(صحيح أبي داود ٢٠٩٠)**

باب فضل الجمعة وليلتها(١)

٤٥٠٤ ـ أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا، فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة، نحن الآخرون من أهل الدنيا، والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق.

(صحيح) (م ن هـ) عن حذيفة وأبي هريرة. **(الترغيب ٢٥٠)**

٤٥٠٥ ـ أفضل الأيام(٢) عند الله يوم الجمعة.

(صحيح) (هب) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٥٠٢)**

٤٥٠٦ ـ أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة.

(صحيح) (حل هب) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٥٦٦)**

٤٥٠٧ ـ إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها، فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها، تضيء لهم

---

(١) قال المناوي: وذكر ابن القيم في الهدي ليوم الجمعة اثنين وثلاثين خصوصية هيئتها، وأنها يوم عيد، ولا يصام مفرداً، وقراءة تنزيل وهل أتى في صبحها، والجمعة والمنافقين فيها، والغسل لها، والتطيب، والسواك، ولبس أحسن الثياب، والتبكير، والاشتغال بالذكر حتى يخرج الخطيب، والخطبة، والإنصات، وقراءة الكهف، وعدم كراهة التنفل وقت الاستواء، وساعة الإجابة فيها، وأنها يوم المزيد، والشاهد، والمدخر لهذه الأمة، وخير أيام الأسبوع، وخلق فيه آدم، وغير ذلك.

(٢) أي: أيام الأسبوع.

يمشون في ضوءها، ألوانهم كالثلج بياضاً، رياحهم تسطع كالمسك، يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجباً حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون.

(صحيح) (ك هب) عن أبي موسى. **(الصحيحة ٧٠٦)**

٤٥٠٨ ـ التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة[(١)] بعد العصر إلى غيبوبة الشمس.

(حسن) (ت) عن أنس. **(المشكاة ١٣٦٠)**

٤٥٠٩ ـ عرضت علي الأيام، فعرض علي فيها يوم الجمعة، فإذا هي كمرآة بيضاء، وإذا في وسطها نكتة سوداء، فقلت: ما هذه؟ قيل: الساعة.

(صحيح) (طس) عن أنس. **(الصحيحة ١٩٣٣)**

٤٥١٠ ـ إن في الجمعة لساعة[(٢)] لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلِّي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه الله إياه.

(صحيح) (مالك حم م ن هـ) عن أبي هريرة[(٣)]. **(المشكاة ١٣٥٧)**

٤٥١١ ـ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي، إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

(صحيح) (حم د ن هـ حب ك) عن أوس بن أوس. **(المشكاة ١٣٦١)**

٤٥١٢ ـ إن يوم الجمعة سيد الأيام.... خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب

---

(١) أي: التي ترجى إجابة الدعاء فيها. (٢) وهي بعد العصر.

(٣) قال المناوي: ظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه وهو وهم فقد رواه البخاري عن أبي هريرة أيضاً مع تغيير لفظي يسير وذلك لا يقدح، ولهذا قال الحافظ العراقي في المغني: هو متفق عليه.

ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة.

(حسن) (حم هـ) عن أبي لبابة بن عبد المنذر[١]. (المشكاة ١٣٦٣)

٤٥١٣ ـ الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما ما لم تغش الكبائر.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦٢٣)

٤٥١٤ ـ خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٠٢)

٤٥١٥ ـ خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم الساعة، ما على وجه الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة[٢] حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

(صحيح) (مالك حم ٣ حب ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٦٥)

٤٥١٦ ـ يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة، منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر.

(صحيح) (د ن ك) عن جابر. (صحيح أبي داود ٩٦٦)

٤٥١٧ ـ اليوم الموعود يوم القيامة، والشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة، ويوم الجمعة ذخره الله لنا، وصلاة الوسطى صلاة العصر.

(حسن) (طب) عن أبي مالك الأشعري. (الصحيحة ١٥٠٢)

٤٥١٨ ـ اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا

---

(١) ذهب شيخنا في آخر قوليه التراجع عن تحسين هذا الحديث كما في الضعيفة (٨/٢٠١) وأشار أنه صح نحوه من حديث أبي هريرة فحذفت من الحديث مالا شاهد له وأبقيت ما له شاهد من أحاديث أخر.

(٢) أي: مصغية منتظرة لقيامها.

يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له، ولا يستعيذ من شر إلا أعاذه الله منه.

(حسن) (ت هق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٥٠٢)**

٤٥١٩ ـ ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر.

(حسن) (حم ت) عن ابن عمرو. **(المشكاة ١٣٦٧)**

باب فضل جوف الليل

٤٥٢٠ ـ أفضل الساعات جوف الليل الأخير.

(صحيح) (طب) عن عمرو بن عبسة. **(الصحيحة ٥٥١)**

٤٥٢١ ـ تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادي مناد: هل من داع فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من مكروب فيفرج عنه؟ فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله تعالى له إلا زانية تسعى بفرجها أو عشاراً[(١)].

(صحيح) (طب[(٢)]) عن عثمان بن أبي العاص. **(الصحيحة ١٠٧٣)**

باب فضل أول النهار

٤٥٢٢ ـ اللهم بارك لأمتي في بكورها[(٣)].

(صحيح) (حم ٤ حب) عن صخر الغامدي (هـ) عن ابن عمر (طب) عن ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن سلام وعن عمران بن حصين وعن كعب ابن مالك وعن النواس بن سمعان.
(المشكاة ٣٩٠٨)

---

(١) الذي يضرب على الناس الضرائب بغير حق.
(٢) قال شيخنا: وهو خطأ وصوابه المعجم الأوسط. قلت: بل رواه في الكبير أيضاً.
(٣) أول النهار وقال النووي: يسن لمن له وظيفة من نحو قراءة أو علم شرعي وتسبيح أو اعتكاف أو صنعة فعله أول النهار، وكذا نحو سفر، وعقد نكاح، وإنشاء أمر لهذا الحديث.

٤٥٢٣ ـ بورك لأمتي في بكورها.

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة (عبدالغني في الإيضاح) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٩٠٨)

باب فضل يوم الاثنين

٤٥٢٤ ـ إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس[١].

(صحيح) (حم د) عن أسامة بن زيد. (الإرواء ٩٤٨)

٤٥٢٥ ـ إن الأعمال ترفع يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم.

(صحيح) (الشيرازي في الألقاب) عن أبي هريرة (هب) عن أسامة بن زيد. (الإرواء ٩٣٠)

٤٥٢٦ ـ إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا متهاجرين[٢] يقول: دعهما حتى يصطلحا.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٠٧٣)

باب فضل يوم الخميس

٤٥٢٧ ـ تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين: يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يفيئا.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٠٣٠)

٤٥٢٨ ـ تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٤٩)

---

(١) قال المناوي: فليستح عبد أن يعرض على من أنعم عليه من عمله ما نهاه عنه.

(٢) في صحيح الجامع: «مهتجرين».

٤٥٢٩ - تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر فيها لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلًا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا.

(صحيح) (خد م د ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٩٣١)

باب فضائل مكة والمدينة

٤٥٣٠ - اللهم اجعل بالمدينة ضِعْفي ما جعلت بمكة من البركة[١].

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (الصحيحة ٣٩٩٧)

٤٥٣١ - اللهم إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراماً، وإني حرمت المدينة ما بين مَأْزِميها[٢]، أن لا يراق فيها دم، ولا يحمل فيها سلاح لقتال، ولا تخبط[٣] فيها شجرة إلا لعلف، اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في صاعنا، اللهم بارك لنا في مدنا، اللهم اجعل مع البركة بركتين، والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب[٤] إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٩٠١)

٤٥٣٢ - اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليلك، دعاك لأهل مكة بالبركة، وأنا محمد عبدك ورسولك، أدعوك لأهل المدينة: أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين.

(صحيح) (ت) عن علي. (الترغيب ١٢٠١)

---

(١) قال النووي: حصلت البركة في نفس الكل بحيث يكفي المد فيها من لا يكفيه في غيرها وذا محسوس عند ساكنيها.

(٢) الجبل أو المضيق بين الجبلين والمعنى: ما بين طرفيها.

(٣) خبط الشجرة ضربها بالعصا ليسقط ورقها.

(٤) طريق بين جبلين.

٤٥٣٣ ـ أمرت بقرية[١] تأكل القرى[٢] يقولون يثرب[٣] وهي المدينة، تنفي الناس[٤] كما ينفي الكير خبث الحديد.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧٤)

٤٥٣٤ ـ إن إبراهيم حرم بيت الله وأمنه[٥]، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها[٦]، لا يقلع عِضَاهها[٧]، ولا يصاد صيدها.

(صحيح) (م) عن جابر. (الإرواء ١٠٤٢)

٤٥٣٥ ـ إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت ما بين لابتيها - يريد المدينة -.

(صحيح) (حم م) عن رافع بن خديج. (الصحيحة ٣٥٠١)

٤٥٣٦ ـ إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، ودعوت لها، في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة.

(صحيح) (حم ق) عن عبد الله بن زيد المازني. (الصحيحة ٣٥٠١)

٤٥٣٧ ـ إن الإيمان ليأرز[٨] إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٨٥٧)

٤٥٣٨ ـ إن الله أمرني أن أسمي المدينة طَيبة[٩].

(صحيح) (طب) عن جابر بن سمرة.

---

(١) أي: أمرني الله بالهجرة إليها. (٢) أي: تغلبها في الفضل.
(٣) قال النووي: فيكره تسميتها به، وكان المصطفى ﷺ يحب الاسم الحسن ويكره القبيح، وتسميتها في القرآن بيثرب إنما هو حكاية قول المنافقين والذين في قلوبهم مرض.
(٤) أي: شرارهم.
(٥) لفظة: «حرم بيت الله وأمنه» ليست في مسلم وإنما عنده: «إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة..».
(٦) تثنية لابة وهي الحرة وهي أرض ذات حجارة سوداء.
(٧) شجر له شوك. (٨) أي: لينضم ويلتجي.
(٩) سماها بذلك لأنه سبحانه طيبها بهجرته إليها وجعلها محل نصرته وموضع تربته ولها أسماء كثيرة.

٤٥٣٩ ـ إن الله حبس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسول الله والمؤمنين، ألا فإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار، ألا وإنها ساعتي هذه حرام، لا يختلى شوكها[1] ولا يعضد شجرها[2] ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد[3] ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل، وإما أن يقاد أهل القتيل[4].

(صحيح) (حم ق د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٧٦٠)

٤٥٤٠ ـ إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لم تحل لأحد قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، ولم تحل لي قط إلا ساعة من الدهر، لا ينفر صيدها، ولا يعضد شوكها، ولا يختلى خلاها، ولا تحل لقطتها إلا لمنشد.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (الإرواء ١٠٥٧)

٤٥٤١ ـ إن الله تعالى سمى المدينة طابة.

(صحيح) (حم م ن) عن جابر بن سمرة.

٤٥٤٢ ـ إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص لقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا: إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أبي شريح. (الصحيحة ٣٥٤٣)

٤٥٤٣ ـ إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طَيِّبها.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن جابر. (الصحيحة ٢١٧)

---

(١)(٢) لا يقطع.

(٣) يعني لا يحل لأحد أن يلتقط لقطتها إلا أن يكون معرفاً.

(٤) معناه: ولي المقتول بالخيار إن شاء أخذ الدية وإن شاء أخذ لهم بالثأر.

٤٥٤٤ ـ إنها حرم آمن، إنها حرم آمن - يعني: المدينة -.

(صحيح) (حم م هـ) عن سهل بن حنيف. (الصحيحة ٣٥٨٢)

٤٥٤٥ ـ إنها طيبة تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد.

(صحيح) (ق ن) عن زيد بن ثابت. (الصحيحة ٢١٨)

٤٥٤٦ ـ إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها، المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها[١] وجهدها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، ولا يريد أحد أهل المدينة بشر إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء.

(صحيح) (حم م) عن سعد. (الإرواء ١٠٤٢)

٤٥٤٧ ـ إني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٥٠١)

٤٥٤٨ ـ تفتح اليمن، فيأتي قوم يبسون[٢]، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح الشام، فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح العراق، فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

(صحيح) (مالك ق) عن سفيان بن أبي زهير. (الصحيحة ١١٩٠)

٤٥٤٩ ـ حرم ما بين لابتي المدينة على لساني.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة (ن) عن أبي سعيد.

٤٥٥٠ ـ على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال.

(صحيح) (مالك حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٧٤١)

---

(١) الشدة والجوع.

(٢) من البس وهو سوق بلين أي يسوقون دوابهم إلى المدينة.

٤٥٥١ ـ ما أطيبك من بلد وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك - قاله لمكة -.

(صحيح) (ت حب ك) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٧٢٤)

٤٥٥٢ ـ ما أطيبك وأطيب ريحك! ما أعظمك وأعظم حرمتك! - يعني: الكعبة - والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، وماله ودمه وأن يظن به إلا خيراً(١).

(حسن) (هـ) عن ابن عمر.

٤٥٥٣ ـ ما بين لابتي المدينة حرام.

(صحيح) (ق ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٠٠)

٤٥٥٤ ـ من أخاف أهل المدينة أخافه الله.

(صحيح) (حب) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٠٤)

٤٥٥٥ ـ من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي.

(صحيح) (حم) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٠٤)

٤٥٥٦ ـ من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي هريرة (م) عن سعد. (الترغيب ١١٨٨)

٤٥٥٧ ـ من استطاع أن يموت بالمدينة(٢) فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها.

(صحيح) (حم ت هـ حب) عن ابن عمر. (المشكاة ٥٧٢٠)

٤٥٥٨ ـ المدينة حرام ما بين عير إلى ثور(٣)، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى(٤) فيها محدثاً(٥) فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا

---

(١) أي حرام علينا ان نظن بالمسلم الا ظن الخير.
(٢) أي: أن يقيم فيها حتى يدركه الموت.
(٣) أسماء جبلين وانظر فتح الباري حول كلام العلماء على هذه الرواية (٨٢/٤).
(٤) ضم وحمى. (٥) من يأتي الفساد في الأرض.

يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلًا، وذمة[١] المسلمين واحدة؛ يسعى بها أدناهم، فمن أخفر[٢] مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلًا، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلًا.

(صحيح) (حم ق د ت) عن علي (م) عن أبي هريرة. **(الإرواء ١٠٥٧)**

٤٥٥٩ ـ المدينة حرام ما بين عير إلى ثور لا يختلى خلاها[٣]، ولا ينفر صيدها، ولا تلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها[٤]، ولا يصلح لرجل أن يحمل فيها سلاحاً لقتال، ولا يصلح أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره.

(صحيح) (د) عن علي. **(الإرواء ١٠٥٧)**

٤٥٦٠ ـ المدينة حرام من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يحدث فيها حدث، من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلًا.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. **(الصحيحة ٢٩٣٨)**

٤٥٦١ ـ المدينة حرم آمن.

(صحيح) (أبو عوانة) عن سهل بن حنيف. **(الصحيحة ٣٥٨٢)**

٤٥٦٢ ـ والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت.

(صحيح) (حم ت هـ حب ك) عن عبد الله بن عدي بن الحمراء. **(المشكاة ٢٧٢٥)**

---

(١) المراد بالذمة هنا الأمان ومعناه أن أمان المسلمين للكافرين صحيح فإذا أمنه أحد من المسلمين ولو كان عبدا أو امرأة حرم على غيره التعرض له ما دام في أمانه.

(٢) أي نقض عهده وأمانه. (٣) لا يقطع النبات الرطب.

(٤) رفع صوته بتعريفها.

٤٥٦٣ - لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح.

(صحيح) (م) عن جابر. **(الصحيحة ٢٩٣٨)**

٤٥٦٤ - لا يدخل المدينة المسيح، والطاعون.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

٤٥٦٥ - لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان.

(صحيح) (خ) عن أبي بكرة. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

٤٥٦٦ - لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة وابن عمر (حم م) عن أبي سعيد. **(فقه السيرة ١٨٤)**

٤٥٦٧ - لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء.

(صحيح) (خ) عن سعد. **(المشكاة ٢٧٤٣)**

٤٥٦٨ - يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها، فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى.

(صحيح) (حم خ ت) عن أنس. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

٤٥٦٩ - يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فينزل بعض السباخ التي بالمدينة، فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس، فيقول له: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؟ هل تشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه، فيقول حين يحييه: والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

٤٥٧٠ ـ يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلم إلى الرخاء، هلم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها من هو خير منه، ألا إن المدينة كالكير يخرج الخبث، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٧٤)**

٤٥٧١ ـ لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن الحارث بن مالك الليثي. **(الصحيحة ٢٤٢٧)**

باب فضل جبل أحد

٤٥٧٢ ـ أُحُدٌ جَبَلٌ يحبنا ونحبه.

(صحيح) (خ) عن سهل بن سعد[١] (ت) عن أنس(حم طب الضياء) عن سويد بن عامر الأنصاري وماله غيره[٢] (أبو القاسم بن بشران في أماليه) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٧٤٥)**

٤٥٧٣ ـ إنَّ أُحُداً جبل يحبنا ونحبه.

(صحيح) (ق) عن أنس. **(صحيح ابن ماجه٣١١٥)**

٤٥٧٤ ـ هذا جبل يحبنا ونحبه.

(صحيح) (ق ت) عن أنس. **(المشكاة ٢٧٤٦)**

---

(١) قال المناوي: وظاهر صنيع المصنف أن هذا مما تفرّد به البخاري عن صاحبه وليس كذلك بل رواه مسلم في الحج عن أنس بهذا اللفظ، وبه يعرف أن استقصاءه لمخرجيه لا اتجاه له؛ لأن ذلك إنما يحتاج إليه في حديث يراد تقويته لوهنه وما اتفق عليه الشيخان في غاية الصحة والإتقان وليس استيعاب المخرجين من دأبه في هذا الكتاب فإنه يفعله كثيراً ويتركه أكثر حتى في الأحاديث المحتاجة للتقوية والاعتضاد، نعم لك أن تقول حاول بذلك إدخاله في حيز المتواتر.

(٢) قال المناوي: فهذا تبع فيه بعضهم وليس بصواب؛ فقد ذكر ابن الأثير له حديث: "بلوا أرحامكم ولو بالسلام". فكان حقه أن يقول ولا أعرف له غيره.

٤٥٧٥ ـ هذه طابة[1]، وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه.

(صحيح) (حم ق) عن أبي حميد. (فقه السيرة ٤٠٨)

باب فضائل بلاد الشام

٤٥٧٦ ـ سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق، عليك بالشام؛ فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، فإن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غُدُرِكم[2]، فإن الله قد توكل لي بالشام وأهله.

(صحيح) (حم د) عن عبد الله بن حوالة. (فضائل الشام رقم٢)

٤٥٧٧ ـ الشام أرض المحشر والمنشر[3].

(صحيح) (أبو الحسن ابن شجاع الربعي في فضائل الشام) عن أبي ذر. (فضائل الشام رقم٤)

٤٥٧٨ ـ صفوة الله من أرضه الشام، وفيها صفوته من خلقه وعباده، وليدخلن الجنة من أمتي ثلة لا حساب عليهم ولا عذاب.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٩٠٩)

٤٥٧٩ ـ طوبى للشام؛ لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه.

(صحيح) (حم ت ك) عن زيد بن ثابت. (الصحيحة ٥٠٢)

٤٥٨٠ ـ عُقْر دار الإسلام بالشام[4].

(حسن) (طب) عن سلمة بن نفيل. (الصحيحة ١٩٣٥)

٤٥٨١ ـ عليكم بالشام[5].

(صحيح) (طب) عن معاوية بن حيدة. (فضائل الشام رقم١١)

---

(١) المدينة المنورة. (٢) جمع غدير وهو الحوض.
(٣) أي: البقعة التي يجمع الناس فيها إلى الحساب وينشرون من قبورهم ثم يساقون إليها.
(٤) أي: تكون الشام زمن الفتن محل أمن وأهل الإسلام به أسلم.
(٥) المراد آخر الزمان؛ لأن جيوش المسلمين تنزوي إليها عند اختلال أمر الدين وغلبة الفساد.

٤٥٨٢ ـ عليكم بالشام؛ فإنها صفوة بلاد الله، يسكنها خيرته من خلقه، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غُدُرِه، فإن الله ﷻ تكفل لي بالشام وأهله.

(صحيح) (طب) عن واثلة. (فضائل الشام رقم ١١)

٤٥٨٣ ـ فسطاط[١] المسلمين يوم الملحمة الكبرى بأرض يقال لها: الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذٍ[٢].

(صحيح) (حم) عن أبي الدرداء. (فضائل الشام١٥)

باب فضائل قريش

٤٥٨٤ ـ أسرع قبائل العرب فناء قريش، يوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول: هذه نعل قرشي.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٣٨)

٤٥٨٥ ـ انظروا قريشاً فخذوا من قولهم وذروا فعلهم.

(صحيح) (حم حب) عن عامر بن شهر. (الصحيحة ١٥٧٧)

٤٥٨٦ ـ إن الله تعالى اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

(صحيح) (م ت) عن واثلة. (الصحيحة ٣٠٢)

٤٥٨٧ ـ إن قريشاً أهل أمانة لا يبغيهم العثرات أحد إلا كبه الله لمنخريه.

(حسن) (ابن عساكر) عن جابر (خد طب) عن رفاعة بن رافع. (الصحيحة ١٦٨٨)

٤٥٨٨ ـ إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش.

(صحيح) (حم حب ك) عن جبير. (الصحيحة ١٦٩٧)

---

(١) المدينة التي يجمع فيها الناس. (٢) أي: يوم وقوع الملحمة.

٤٥٨٩ ـ أول الناس هلاكاً: قريش، وأول قريش هلاكاً: أهل بيتي[١].

(صحيح) (طب) عن عمرو بن العاص. (الصحيحة ١٧٣٧)

٤٥٩٠ ـ تعلموا من قريش ولا تعلموها[٢]، وقدموا قريشاً ولا تؤخروها، فإن للقرشي قوة الرجلين من غير قريش.

(صحيح) (ش) عن سهل بن أبي خيثمة. (الإرواء ٥١٢)

٤٥٩١ ـ فضل الله قريشاً بسبع خصال لم يعطها أحد قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم: فضل الله قريشاً أني منهم وأن النبوة فيهم، وأن الحجابة[٣] فيهم، وأن السقاية فيهم، ونصرهم على الفيل، وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم، وأنزل الله فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾.

(حسن) (تخ طب ك البيهقي في الخلافيات) عن أم هانئ. (الصحيحة ١٩٤٤)

٤٥٩٢ ـ قدموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلموا من قريش ولا تعلموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله تعالى.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن السائب. (الإرواء ٥١٢)

٤٥٩٣ ـ قدموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعالموها.

(صحيح) (الشافعي البيهقي في المعرفة) عن ابن شهاب بلاغا (عد) عن أبي هريرة. (الإرواء ٥١٢)

٤٥٩٤ ـ قدموا قريشاً ولا تقدموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله.

(صحيح) (البزار) عن علي. (الإرواء ٥١٢)

---

(١) فهلاكهم من أشراط الساعة وأمارتها الدالة على قرب قيامها.

(٢) الشجاعة أو الرأي الصائب والحزم الثاقب والقيام بمعاظم الأمور ومهمات العلوم فإنها بها عالمة.

(٣) هي سدانة الكعبة وتولي حفظها لمن بيده مفتاحها، كانت أوّلًا في بني عبد الدار، ثم صارت في بني شيبة بتقرير المصطفى ﷺ.

٤٥٩٥ ـ قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار مَوَالِيَّ ليس لهم مولى دون الله ورسوله[١].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٩٧٦)

٤٥٩٦ ـ من أهان قريشاً أهانه الله.

(صحيح) (حم ك) عن عثمان. (الصحيحة ١١٧٨)

٤٥٩٧ ـ من يرد هوان قريش أهانه الله.

(صحيح) (حم ن ك) عن سعد. (الصحيحة ١١٧٨)

٤٥٩٨ ـ الناس تبع لقريش في الخير والشر[٢].

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الصحيحة ١٠٠٦)

٤٥٩٩ ـ الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم، تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٩٦)

٤٦٠٠ ـ وايم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجراً قرشياً أو أنصارياً أو دوسياً أو ثقفياً.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٨٤)

باب فضائل أهل اليمن

٤٦٠١ ـ أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة، وألين قلوباً، الإيمان يمانٍ، والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٦٢٥٨)

---

(١) قال ابن حجر: هذه سبع قبائل كانت في الجاهلية في القوة والمكانة دون بني عامر بن صعصعة وبني تميم وغيرهما من القبائل، فلما جاء الإسلام كانوا أسرع دخولًا فيه من أولئك فانقلب الشرف إليهم.

(٢) أي: في الإسلام والجاهلية.

٤٦٠٢ ـ أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوباً[١]، وأرق أفئدة، الفقه يمانٍ، والحكمة يمانية.

(صحيح) (ق ت) عن أبي هريرة. **(الروض١٠٣٤)**

٤٦٠٣ ـ أهل اليمن أرق قلوباً، وألين أفئدة، وأسمع طاعة.

(حسن) (طب) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ١٧٧٥)**

٤٦٠٤ ـ الإيمان يمانٍ[٢].

(صحيح) (ق) عن أبي مسعود. **(الصحيحة ٣١٢٦)**

٤٦٠٥ ـ الإيمان يمان، ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين[٣] عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر.

(صحيح) (حم ق) عن أبي مسعود. **(الصحيحة ٣٥٩٧)**

٤٦٠٦ ـ الإيمان يمان، والفتنة هاهنا، وهاهنا يطلع قرن الشيطان.

(حسن) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٥٩٧)**

٤٦٠٧ ـ الفقه يمان، والحكمة يمانية.

(صحيح) (ابن منيع) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٣٣٦٩)**

---

(١) أعطفها وأشفقها.

(٢) المراد الموجودين حينئذٍ لا كل أهل اليمن في كل زمن.

(٣) قال السيوطي في الديباج: «جمع فداد من الفديد وهو الصوت الشديد وهم المكثرون من الإبل لأنهم تعلو أصواتهم عند سوقهم لها ولهذا قال عند أصول أذناب الإبل ف عند متعلقة ب الفدادين أي الصياحين عندها حيث يطلع قرنا الشيطان أي جانبا رأسه وقيل جمعاه اللذان يغريهما بإضلال الناس وقيل شعبتاه من الكفار والمراد اختصاص أهل المشرق بمزيد من تسلط الشيطان».

باب فضائل أسلم

٤٦٠٨ ـ أسلم سالمها الله[١]، وغفار غفر الله لها، أما والله ما أنا قلته[٢] ولكن الله قاله.

(صحيح) (حم طب ك) عن سلمة بن الأكوع(م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٨٨)

٤٦٠٩ ـ والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة وجهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيئ وغطفان.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٣٩٥٠)

باب فضائل غفار

٤٦١٠ ـ أسلم وغفار وأشجع ومزينة وجهينة ومن كان من بني كعب مواليَّ دون الناس، والله ورسوله مولاهم.

(صحيح) (ك) عن أبي أيوب. (الصحيحة ١٤٥٥)

٤٦١١ ـ غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، وعصية عصت الله ورسوله.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن عمر. (المشكاة ٥٩٧٥)

باب فضائل جهينة

٤٦١٢ ـ أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة خير عند الله من أسد وتميم وهوازن وغطفان.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤٥٥)

---

(١) أي صالحها من المسالمة وهي ترك الحرب، أو معنى سلمها.

(٢) أي: ما قلت ما ذكر من مناقب هاتين القبيلتين وإنما قاله الله وأمرني بتبليغه لتعرفوا حقهم وتنزلوهم منازلهم.

باب فضائل مزينة

٤٦١٣ - أسلم وغفار ومزينة خير من تميم وأسد وغطفان وعامر بن صعصعة.

(صحيح) (ت) عن أبي بكرة. (الصحيحة ٣٢١٢)

باب فضائل سليم

٤٦١٤ - أنا ابن العواتك(١) من سليم.

(حسن) (ص طب) عن سبابة بن عاصم. (الصحيحة ١٥٦٩)

باب فضائل الأزد

٤٦١٥ - الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والأمانة في الأزد.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٨٣)

باب فضائل الأشعريين

٤٦١٦ - إن الأشعريين إذا أرملوا(٢) في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جعلوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية، فهم مني وأنا منهم.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. (الصحيحة ٣٥٠٤)

---

(١) كان له ثلاث جدات من سليم كل تسمى عاتكة: وهنَّ عاتكة بنت هلال بن فالج بالجيم بن ذكوان أم عبد مناف، وعاتكة بنت مرة بنت هلال بن فالج أم هاشم، وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب أبي آمنة.

(٢) قل الطعام أو فني.

٤٦١٧ ـ إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين[١] بالقرآن حين يدخلون[٢] بالليل، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. **(الصحيحة ٣٣٠١)**

باب فضائل ثقيف

٤٦١٨ ـ إن رجالًا من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه علي، وايم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي[٣].

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٦٨٤)**

باب فضائل دوس

٤٦١٩ ـ إن فلاناً أهدى إلي ناقة فعوضته منها ست بكرات، فظل ساخطاً، لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٦٨٤)**

باب فضائل عبد القيس

٤٦٢٠ ـ خير أهل المشرق عبد القيس[٤].

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٨٤٣)**

---

(١) قوم من اليمن منهم أبو موسى الأشعري. (٢) منازلهم إذا خرجوا لشغل ثم رجعوا.

(٣) لأنهم لمكارم أخلاقهم وشرف نفوسهم وإشراق النور على قلوبهم دقت الدنيا في أعينهم فلا تطمح نفوسهم إلى ما ينظر إليه السفلة والرعاع من المكافاة على الهدية واستكثار العوض.

(٤) قال شيخنا: رواه ابن حبان وتمام الحديث عنده: «أسلم الناس كرهاً وأسلموا طائعين».

باب فضائل حضرموت

٤٦٢١ ـ حضرموت خير من بني الحارث[١].

(صحيح) (طب) عن عمرو بن عبسة. (الصحيحة ٣٠٥١)

باب فضائل أشجع

٤٦٢٢ ـ الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بني عبد الدار موالي دون الناس، والله ورسوله مولاهم.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي أيوب. (صحيح الترمذي ٣٩٤٠)

باب فضائل أهل الحجاز

٤٦٢٣ ـ غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق، والإيمان والسكينة[٢] في أهل الحجاز.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الإرواء ٢٩٣)

باب فضل أهل الغنم

٤٦٢٤ ـ السكينة في أهل الشاء.

(صحيح) (البزار) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٥٩٠٠)

٤٦٢٥ ـ الفخر والخيلاء في أهل الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد. (حقيقة الصيام٦٤)

---

(١) أي: هذه القبيلة أفضل من هذه عند الله تعالى.

(٢) أي: الطمأنينة والسكون.

باب ذم أهل المشرق

٤٦٢٦ ـ رأس الكفر نحو المشرق[١]، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم.

(صحيح) (مالك ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٦٢٥٩)**

٤٦٢٧ ـ رأس الكفر هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان - يعني: المشرق -.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٤٩٤)**

٤٦٢٨ ـ من هاهنا جاءت الفتن -وأشار نحو المشرق - والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر.

(صحيح) (خ) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٣٥٩٧)**

٤٦٢٩ ـ هاهنا أرض الفتن[٢] حيث يطلع قرن الشيطان.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٢٦٨)**

٤٦٣٠ ـ الإيمان يمان، والكفر قبل المشرق، والسكينة لأهل الغنم، والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل وأهل الوبر، يأتي المسيح إذا جاء دبر أحد[٣]، صرفت الملائكة وجهه قبل الشام، وهنالك يهلك.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٧٧٠)**

٤٦٣١ ـ لو كان الإيمان عند الثريا لتناوله رجال من فارس.

(صحيح) (ق ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٠١٧)**

٤٦٣٢ ـ لو كان الإيمان عند الثريا لذهب به رجل من أبناء فارس حتى يتناوله.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٦٢٤٤)**

---

(١) البصرة وإيران.
(٢) يعني المشرق والمقصود بها العراق.
(٣) خلف جبل أحد.

كتاب فضائل القرآن

باب فضائل القرآن

٤٦٣٣ ـ أبشروا، فإن هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا، ولن تضلوا بعده أبداً.

(صحيح) (طب) عن جبير بن مطعم. (الصحيحة ٧١٢)

٤٦٣٤ ـ أما بعد ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضل، فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به، وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي[١].

(صحيح) (حم عبد بن حميد م) عن زيد بن أرقم. (الطحاوية ٤٩١)

٤٦٣٥ ـ إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع[٢] به آخرين.

(صحيح) (م هـ) عن عمر. (الصحيحة ٢٢٣٩)

٤٦٣٦ ـ إن لله تعالى أهلين من الناس: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته[٣].

(صحيح) (حم ن هـ ك) عن أنس. (الترغيب ١٤٣٢)

---

(١) أي: في الوصية بهم واحترامهم. (٢) أي: ويحقر ويخفض ويذل.

(٣) أي: حفظة القرآن العاملون به هم أولياء الله المختصون به اختصاص أهل الإنسان به سموا بذلك تعظيماً لهم كما يقال بيت الله.

٤٦٣٧ ـ أهل القرآن أهل الله وخاصته.

(صحيح) (أبو القاسم بن حيدر في مشيخته) عن علي. (الضعيفة ١٥٨٢)

٤٦٣٨ ـ القرآن شافع مشفع وماحل[١] مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار.

(صحيح) (حب هب) عن جابر (طب هب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٠١٩)

٤٦٣٩ ـ كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض.

(صحيح) (ش ابن جرير) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٠٢٤)

٤٦٤٠ ـ لو جمع القرآن في إهاب ما أحرقه الله بالنار[٢].

(حسن) (هب) عن عصمة بن مالك. (المشكاة ٢١٤٠)

٤٦٤١ ـ لو كان القرآن في إهاب ما أكلته النار.

(حسن) (طب)[٣] عن عقبة بن عامر وعصمة بن مالك. (المشكاة ٢١٤٠)

٤٦٤٢ ـ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، يقول القرآن: رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان.

(صحيح) (حم طب ك هب) عن ابن عمرو. (المشكاة ١٩٦٣)

باب فضل تعلمه وتلاوته

٤٦٤٣ ـ اقرءوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه، أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف عشر، ولام عشر، وميم عشر، فتلك ثلاثون.

(صحيح) (أبو جعفر النحاس في الوقف والابتداء، السجزي في الإبانة خط) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٦٦٠)

---

(١) الساعي.

(٢) المعنى لو قدر أن يكون في إهاب ما مسته النار ببركة مجاورته للقرآن فكيف بمؤمن تولى حفظه والمواظبة عليه، والمراد نار الله الموقدة المميزة بين الحق والباطل.

(٣) رواه أحمد.

٤٦٤٤ ـ إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقاً بي، فاتقي الله واصبري، فإنه نعم السلف أنا لك.

(صحيح) (ق هـ) عن فاطمة. **(الصحيحة ٣٥٢٤)**

٤٦٤٥ ـ إن من إجلال الله[١] إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه[٢] والجافي عنه[٣]، وإكرام ذي السلطان المقسط[٤].

(حسن) (د) عن أبي موسى. **(الترغيب ٤٩٧٢)**

٤٦٤٦ ـ أوصيك بتقوى الله تعالى فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض.

(حسن) (حم) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٥٥٥)**

٤٦٤٧ ـ أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات[٥] عظام سمان؟ فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢١١١)**

٤٦٤٨ ـ أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان[٦] أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين[٧] زهراوين[٨] في غير إثم ولا قطع رحم، فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل.

(صحيح) (حم م د) عن عقبة بن عامر. **(صحيح أبي داود ١٣٠٩)**

---

(١) أي: تبجيله وتعظيمه. (٢) أي: غير المتجاوز الحد في العمل به.
(٣) أي: التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه.
(٤) العادل في حكمه بين رعيته. (٥) الحوامل من الإبل.
(٦) واد في المدينة. (٧) عظيمة السنام من الإبل.
(٨) أي سمينتين مائلتين إلى البياض من شدة السمنة.

٤٦٤٩ ـ الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه وهو عليه شاق له أجران.

(صحيح) (حم ت) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٣٠٧)

٤٦٥٠ ـ خياركم من تعلم القرآن وعلمه.

(صحيح) (هـ) عن سعد. (الصحيحة ١١٧١)

٤٦٥١ ـ خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

(صحيح) (خ ت) عن علي[١] (حم د ت هـ) عن عثمان. (الصحيحة ١١٧٢)

٤٦٥٢ ـ من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف[٢].

(حسن) (حل هب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٣٤٢)

٤٦٥٣ ـ من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف.

(صحيح) (تخ ت ك) عن ابن مسعود. (المشكاة ٢١٣٧)

٤٦٥٤ ـ الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران.

(صحيح) (ق د هـ) عن عائشة. (صحيح أبي داود ١٣٠٧)

٤٦٥٥ ـ لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٠٢)

٤٦٥٦ ـ لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

(صحيح) (حم ق هـ) عن ابن مسعود. (المشكاة ٢٠٢)

---

(١) خطأ والصواب عن عثمان كما قال شيخنا.

(٢) أي: من سره أن يزداد من محبة الله ورسوله فليقرأ القرآن نظراً في المصحف.

٤٦٥٧ ـ لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جار له فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالًا فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٣٢٨)

٤٦٥٨ ـ يجيء القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقول: اقرأ وارق[1] ويزاد بكل آية حسنة.

(حسن) (ت ك) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٤٢٥)

٤٦٥٩ ـ يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب، فيقول لصاحبه: أنا الذي أسهرت ليلك، وأظمأت نهارك.

(حسن) (هـ ك) عن بريدة. (صحيح ابن ماجه٣٧٨١)

٤٦٦٠ ـ يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد لكل آية درجة، حتى يقرأ آخر شيء معه.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي سعيد. (صحيح أبي داود ١٣١٧)

٤٦٦١ ـ يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق، ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها.

(صحيح) (حم ٣ حب ك) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ١٣١٧)

باب آداب تلاوة القرآن

٤٦٦٢ ـ أحسن الناس قراءة: الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله.

(صحيح) (محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط) عن ابن عباس(السجزي في الإبانة خط) عن ابن عمر(فر) عن عائشة. (المشكاة ٢٢٠٩)

---

(١) أي اصعد.

٤٦٦٣ ـ أخاف عليكم ستاً: إمارة السفهاء[١]، وسفك الدم[٢]، وبيع الحكم[٣]، وقطيعة الرحم، ونشواً يتخذون القرآن مزامير[٤]، وكثرة الشرط[٥].

(صحيح) (طب) عن عوف بن مالك. (الصحيحة: ٩٧٨)

٤٦٦٤ ـ استذكروا القرآن[٦] فهو أشد تفصياً[٧] من صدور الرجال من النعم[٨] من عقلها.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن ابن مسعود. (المشكاة ٢١٨٧)

٤٦٦٥ ـ اقرأ القرآن في أربعين[٩].

(حسن) (ت) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٥١٢)

٤٦٦٦ ـ اقرأ القرآن في ثلاث إن استطعت.

(صحيح) (حم طب) عن سعد بن المنذر. (الصحيحة ١٥١٢)

٤٦٦٧ ـ اقرأ القرآن في خمس.

(صحيح) (طب[١٠]) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٥١٣)

٤٦٦٨ ـ اقرأ القرآن في كل شهر، اقرأه في خمس وعشرين، اقرأه في خمس عشرة، اقرأه في عشر، اقرأه في سبع، لا يفقهه من يقرؤه في أقل من ثلاث.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٥١٣)

---

(١) أي الظلمة. (٢) قتل النفس بغير حق.
(٣) الرشوة.
(٤) جماعة أحداث صغار السن يتخذون القرآن أغاني كما يفعل اليوم قراء هذا الزمان من الخروج عن أحكام القراءة إلى التطريب.
(٥) أي كثرة جند السلطان وأراد الأعوان الظلمة.
(٦) أي: استحضروه في قلوبكم وعلى ألسنتكم واطلبوا من أنفسكم المذاكرة.
(٧) تفلتاً. (٨) الإبل.
(٩) يعني: ليلة.
(١٠) قال شيخنا: وعزاها السيوطي للطبراني فقط فقصر. قلت: وأشار شيخنا إلى أن الحديث رواه أحمد.

٤٦٦٩ ـ اقرأ القرآن في كل شهر، اقرأه في عشرين ليلة، اقرأه في عشر، اقرأه في سبع، ولا تزد على ذلك.

(صحيح) (ق د) عن ابن عمر[(١)]. **(صحيح أبي داود ١٢٥٥)**

٤٦٧٠ ـ اقرءوا كما علمتم، فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم.

(حسن) (ابن جرير في تفسيره) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٥٢٢)**

٤٦٧١ ـ أكثر منافقي أمتي قراؤها[(٢)].

(صحيح) (حم طب هب) عن ابن عمرو (حم طب) عن عقبة بن عامر (طب عد) عن عصمة بن مالك[(٣)]. **(الصحيحة ٧٥٠)**

٤٦٧٢ ـ إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله.

(صحيح) (هـ) عن جابر. **(الترغيب ١٤٥٠)**

٤٦٧٣ ـ إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت.

(صحيح) (مالك حم ق ن هـ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٣٥٧٧)**

٤٦٧٤ ـ ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة.

(صحيح) (حم د ك) عن أبي سعيد. **(صحيح أبي داود ١٢٠٣)**

٤٦٧٥ ـ تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من قلوب الرجال من الإبل من عقلها.

(صحيح) (حم ق) عن أبي موسى. **(المشكاة ٢١٨٧)**

---

(١) كذا في الأصل وكذا في شرح المناوي وهو خطأ وصوابه ابن عمرو بن العاص أفاده شيخنا.
(٢) أي: الذين يحفظون القرآن لغير العمل وإنما يتكسبون به.
(٣) قال الغزالي: احذر من خصال القراء الأربعة: الأمل، والعجلة، والكبر، والحسد.

٤٦٧٦ ـ تعلموا كتاب الله، وتعاهدوه، وتغنوا به، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من المخاض[١] في العقل.

(صحيح) (حم) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ٣٢٨٥)

٤٦٧٧ ـ الجاهر بالقرآن[٢] كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة.

(صحيح) (د ت ن) عن عقبة بن عامر (ك) عن معاذ. (المشكاة ٢٢٠٢)

٤٦٧٨ ـ حسن الصوت زينة القرآن.

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٨١٥)

٤٦٧٩ ـ حسنوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً.

(صحيح) (الدارمي ابن نصر في الصلاة ك) عن البراء. (المشكاة ٢٢٠٨)

٤٦٨٠ ـ زينوا القرآن بأصواتكم.

(صحيح) (حم د ن هـ حب ك) عن البراء (أبو نصر السجزي في الإبانة) عن أبي هريرة (الدارقطني في الأفراد طب) عن ابن عباس (حل) عن عائشة. (المشكاة ٢١٩٩)

٤٦٨١ ـ زينوا القرآن بأصواتكم؛ فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً.

(صحيح) (ك) عن البراء. (الصحيحة ٧٧٢)

٤٦٨٢ ـ كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قال: سبحان ربي الأعلى.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عباس. (المشكاة ٨٥٩)

٤٦٨٣ ـ كان إذا قرأ من الليل رفع طوراً[٣]، وخفض طوراً.

(حسن) (ابن نصر) عن أبي هريرة[٤]. (صحيح أبي داود ١١٩٩)

٤٦٨٤ ـ كان إذا مر بآية خوف تعوذ، وإذا مر بآية رحمة سأل، وإذا مر بآية فيها تنزيه الله سبح.

(صحيح) (حم م) عن حذيفة. (المشكاة ٨٨١)

---

(١) أي: النوق الحوامل.
(٢) أي: بقراءته.
(٣) الطور الحالة.
(٤) رواه أبو داود.

٤٦٨٥ ـ كان لا يعرف فصل السورة[1] حتى ينزل عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفَاتِحَة: ١].

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٧٥٤)

٤٦٨٦ ـ كان لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث.

(صحيح) (ابن سعد) عن عائشة. (الصحيحة ٢٤٦٦)

٤٦٨٧ ـ كان يقطع قراءته آية آية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾ [الفَاتِحَة: ٢] ثم يقف: ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفَاتِحَة: ٣] ثم يقف[2].

(صحيح) (ت ك) عن أم سلمة. (الإرواء ٣٤٢)

٤٦٨٨ ـ كان يمد صوته بالقرآن مداً[3].

(صحيح) (حم ن هـ ك) عن أنس. (صحيح النسائي ١١٥٨)

٤٦٨٩ ـ ليس منا من لم يتغن بالقرآن[4].

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة (حم د حب ك) عن سعد (د) عن أبي لبابة بن عبد المنذر (ك) عن ابن عباس وعن عائشة. (صحيح أبي داود ١٣٢١)

٤٦٩٠ ـ ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٣٢٤)

٤٦٩١ ـ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة[5] ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب

---

(١) أي: انقضاءها.

(٢) قال المناوي: ومن ثم ذهب البيهقي وغيره إلى أن الأفضل الوقوف على رؤوس الآي وإن تعلقت بما بعدها، ومنعه بعض القراء إلا عند الانتهاء. قال ابن القيم: وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالاتباع.

(٣) يعني: كان يمد ما كان من حروف المد واللين، لكن من غير إفراط فإنه مذموم.

(٤) يعني: لم يحسن صوته به.

(٥) ثمر طيب الريح والطعم يشبه البطيخ.

وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها، ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه، ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه.

(صحيح) (ن هـ) عن أنس. **(نقد الكتاني ٤٣)**

٤٦٩٢ ـ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر.

(صحيح) (حم ق) عن أبي موسى. **(نقد الكتاني ٤٣)**

٤٦٩٣ ـ من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرءون القرآن يسألون به الناس.

(حسن) (ت) عن ابن عمران. **(الصحيحة ٢٥٧)**

٤٦٩٤ ـ من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة[1].

(صحيح) (حم ن) عن تميم. **(الصحيحة ٦٤٤)**

٤٦٩٥ ـ لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث.

(صحيح) (د ت هـ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٤٦٦)**

٤٦٩٦ ـ لا يقل أحدكم نَسيت آية كيت وكيت بل هو نُسي.

(صحيح) (م) عن ابن مسعود. **(السنة ٤٢٢)**

٤٦٩٧ ـ سيقرأ القرآن رجال[2] لا يجاوز حناجرهم[3]، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

(صحيح) (ع) عن أنس. **(الصحيحة ١٨٩٥)**

---

(١) أي: عبادتها. (٢) وهم الخوارج.

(٣) قال النووي: المراد أنهم ليس لهم حظ إلا مروره على ألسنتهم ولا يصل إلى حلوقهم فضلًا عن وصوله إلى قلوبهم؛ لأن المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في القلب.

٤٦٩٨ ـ سيكون بعدي من أمتي قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه، هم شر الخلق والخليقة سيماهم التحليق.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري. **(الصحيحة ١٨٩٥)**

باب القراءات

٤٦٩٩ ـ أتاني جبريل، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف، فقلت: أسأل الله معافاته ومغفرته، فإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاني الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، فقلت: أسأل الله معافاته ومغفرته، إن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءني الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقلت: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءني الرابعة فقال: إن الله ﷻ يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا.

(صحيح) (م د ن) عن أبي بن كعب. **(الصحيحة ٨٤٣)**

٤٧٠٠ ـ أتاني جبريل وميكائيل، فقعد جبريل عن يميني، وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: يا محمد! اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده، فقلت: زدني، فقال: اقرأه على ثلاثة أحرف، فقال ميكائيل: استزده، فقلت: زدني، كذلك حتى بلغ سبعة أحرف، فقال: اقرأه على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ.

(صحيح) (حم عبد بن حميد ن) عن أبي بن كعب(حم طب) عن أبي بكرة(ابن الضريس) عن عبادة بن الصامت. **(الصحيحة ٨٤٣)**

٤٧٠١ ـ أقرأني جبريل القرآن على حرف، فراجعته، فلم أزل استزيده فيزيدني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. **(الروض ٣٩٣)**

٤٧٠٢ ـ أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف كل شاف كاف.

(صحيح) (ابن جرير) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٨٤٦)

٤٧٠٣ ـ أنزل القرآن على سبعة أحرف.

(صحيح) (حم ت) عن أبي (حم) عن حذيفة. (صحيح أبي داود ١٣٢٧)

٤٧٠٤ ـ أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف كلها شاف كاف.

(صحيح) (طب) عن معاذ. (الصحيحة ٨٤١)

٤٧٠٥ ـ إن ربي أرسل إلي: أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي: أن اقرأه على حرفين، فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي: أن اقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة مسألة تسألنيها، قلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إليَّ فيه الخلق حتى إبراهيم.

(صحيح) (حم م د ت) عن أبي. (المشكاة ٢٢١٣)

٤٧٠٦ ـ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه.

(صحيح) (حم ق ٣) عن عمر. (صحيح أبي داود ١٣٢٥)

٤٧٠٧ ـ يا أُبي: إنه أنزل القرآن على سبعة أحرف كلهم شاف كاف.

(صحيح) (ن) عن أبي. (صحيح أبي داود ١٣٢٧)

٤٧٠٨ ـ يا أُبي: إني أقرئت القرآن فقيل لي: على حرف أو حرفين؟ فقال الملك الذي معي: قل على حرفين، قلت: على حرفين، فقيل لي: على حرفين أو ثلاثة؟ فقال الملك الذي معي قل: على ثلاثة، قلت: على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف، ثم قال: ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت: سميعاً عليماً، وإن قلت: عزيزاً حكيماً، ما لم تختم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب.

(صحيح) (د) عن أبي. (صحيح أبي داود ١٣٢٧)

٤٧٠٩ ـ يا أُبي: إن ربي تبارك وتعالى أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي الثانية أن اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمتي، فأرسل إلي الثالثة: أن اقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي فيه الخلق كلهم حتى إبراهيم.

(صحيح) (حم م) عن أبي. **(صحيح أبي داود ١٣٢٨)**

باب الجدال في القرآن

٤٧١٠ ـ اقرءوا القرآن على سبعة أحرف، فأيما قرأتم أصبتم، ولا تماروا فيه، فإن المراء فيه كفر.

(صحيح) (هب) عن عمرو بن العاص. **(الصحيحة ١٥٢٢)**

٤٧١١ ـ اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا.

(صحيح) (حم ق ن) عن جندب. **(الصحيحة ٣٩٩٣)**

٤٧١٢ ـ أما إنه لم تهلك الأمم قبلكم حتى وقعوا في مثل هذا، يضربون القرآن بعضه ببعض، ما كان من حلال فأحلوه، وما كان من حرام فحرموه، وما كان من متشابه فآمنوا به.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٥٢٢)**

٤٧١٣ ـ نهى عن الجدال في القرآن.

(حسن) (السجزي) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٢٤١٩)**

٤٧١٤ ـ الجدال في القرآن كفر(١).

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. **(الروض النضير ١١٢٤)**

---

(١) قال المناوي: أي الجدال المؤدي إلى مراء ووقوع في شك أما التنازع في الأحكام فجائز إجماعاً.

٤٧١٥ ـ القرآن يقرأ على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن؛ فإن مراء في القرآن كفر.

(صحيح) (حم) عن أبي جهيم. (الروض١١٢٤)

٤٧١٦ ـ المراء في القرآن كفر.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣٦)

٤٧١٧ ـ لا تجادلوا في القرآن؛ فإن جدالًا فيه كفر.

(صحيح) (الطيالسي هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٤١٩)

باب أخذ الأجرة على قراءته

٤٧١٨ ـ اقرءوا القرآن، وابتغوا به الله تعالى، من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح[١]، يتعجلونه ولا يتأجلونه[٢].

(حسن) (حم د) عن جابر. (الصحيحة ٢٥٩)

٤٧١٩ ـ اقرءوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به.

(صحيح) (حم طب ع هب) عن عبدالرحمٰن بن شبل. (الصحيحة ٢٦٠)

٤٧٢٠ ـ اقرءوا القرآن وسلوا الله به، قبل أن يأتي قوم يقرءون القرآن فيسألون به الناس.

(صحيح) (حم طب هب) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ٢٥٩)

٤٧٢١ ـ إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (الإرواء ١٤٨٩)

---

(١) السهم الذي يرمي به.

(٢) أي: يطلبون بقراءته العاجلة من عرض الدنيا والرفعة فيه ولا يتأجلونه أي: لا يريدون به الآجلة وهو جزاء الآخرة.

٤٧٢٢ ـ من أخذ على تعليم القرآن قوساً قلده الله مكانها قوساً من نار جهنم يوم القيامة[١].

(صحيح) (حل هق) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٢٥٦)

باب فضائل سور القرآن

٤٧٢٣ ـ احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقال: ألا إنها تعدل ثلث القرآن.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٧٨)

٤٧٢٤ ـ إذا قرأتم ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفَاتِحَة: ٢] فاقرءوا ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفَاتِحَة: ١] إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني و﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفَاتِحَة: ١] إحدى آياتها.

(صحيح) (قط هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٨٣)

٤٧٢٥ ـ أعطيت مكان التوراة السبع الطوال[٢]، وأعطيت مكان الزبور المئين[٣]، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني[٤]، وفضلت بالمفصل[٥].

(صحيح) (طب هب) عن واثلة. (الصحيحة ١٤٨٠)

٤٧٢٦ ـ أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي.

(صحيح) (حم طب هب) عن حذيفة (حم) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٤٨٢)

---

(١) قال المناوي: وأخذ بظاهره أبو حنيفة فحرم أخذ الأجرة عليه، وخالفه الباقون قائلين الخبر بفرض صحته منسوخ أو مؤوّل بأنه كان يحتسب التعليم. نعم الأولى كما قاله الغزالي: الإقتداء بصاحب الشرع فلا يطلب على إفاضة العلم أجراً ولا يقصد جزاء ولا شكوراً بل يعلم لله.

(٢) هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف اتفاقاً واختلفوا في السابعة هل هي التوبة أم يونس والأشهر أنها التوبة.

(٣) وهي السور التي تزيد آياتها عن مائة آية على الصحيح باستثناء السبع الطوال.

(٤) وهي السور التي تقل آياتها عن مائة آية باستثناء سور المفصل.

(٥) المفصل على الصحيح من سورة ق إلى الناس.

٤٧٢٧ ـ أفضل القرآن: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفَاتِحَة: ٢][١].

(صحيح) (ك هب) عن أنس. (الصحيحة ١٤٩٩)

٤٧٢٨ ـ اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرءوا الزهراوين[٢]: البقرة وآل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فِرْقان[٣] من طير صواف[٤] يحاجان عن أصحابهما، اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة[٥].

(صحيح) (حم م) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٣٩٩٢)

٤٧٢٩ ـ اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم؛ فإن الشيطان لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة البقرة.

(صحيح) (ك هب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥٢١)

٤٧٣٠ ـ اقرءوا هاتين الآيتين اللتين في آخر سورة البقرة، فإن ربي أعطانيهما من تحت العرش.

(صحيح) (حم طب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ١٤٨٢)

٤٧٣١ ـ أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

(صحيح) (م ت ن) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٣٤٩٩)

٤٧٣٢ ـ إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام، وهو عند العرش، وإنه أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان.

(صحيح) (ت ن ك) عن النعمان بن بشير. (المشكاة ٢١٤٥)

---

(١) قال المناوي: أي: أعظم القرآن أجراً وأكثره مضاعفة للثواب قراءة سورة الحمد للّه ربّ العالمين وهي الفاتحة، بمعنى أن الله سبحانه جعل قراءتها في الثواب كقراءة أضعافها من سورة أخرى.

(٢) أي: النيرتين؛ سميتا به لكثرة نور الأحكام الشرعية، وكثرة أسماء الله تعالى فيهما، أو لهديتهما قارئهما، أو لما يكون له من النور بسببها يوم القيامة.

(٣) أي: قطيعان وجماعتان. (٤) باسطات أجنحتها متصلًا بعضها ببعض.

(٥) السحرة.

٤٧٣٣ ـ إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [المُلك: ١].

(حسن) (حم ٤ حب ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢١٥٣)

٤٧٣٤ ـ إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٤٧٤)

٤٧٣٥ ـ ألا أخبرك بأخير[١] سورة في القرآن ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

(صحيح) (حم) عن عبد الله بن جابر البياضي. (صحيح أبي داود ١٣١١)

٤٧٣٦ ـ ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

(صحيح) (طب) عن عقبة بن عامر. (الترغيب ١١٠٤)

٤٧٣٧ ـ أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فإنه من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ في ليلة فقد قرأ ليلته ثلث القرآن.

(صحيح) (حم ت ن) عن أبي أيوب. (الترغيب ١٤٨١)

٤٧٣٨ ـ أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن؟ إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من أجزاء القرآن.

(صحيح) (حم م) عن أبي الدرداء. (المشكاة ٢١٢٧)

٤٧٣٩ ـ الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه[٢].

(صحيح) (حم ق هـ[٣] عن أبي[٤] مسعود. (صحيح أبي داود ١٢٦٣)

---

(١) قال القرطبي: اختصت الفاتحة بأنها مبدأ القرآن وحاوية لجميع علومه لاحتوائها على الثناء على الله تعالى والإقرار بعبادته والإخلاص له وسؤال الهداية منه والإشارة إلى الاعتراف بالعجز عن القيام بنعمه وإلى شأن المعاد وبيان عاقبة الجاحدين إلى غير ذلك مما يقتضي أنها أخير.

(٢) في ليلته شر الشيطان أو الثقلين أو الآفات أو أغنتاه عن قيام الليل أو الكل.

(٣) ورواه أبو داود والترمذي.

(٤) في صحيح الجامع: «ابن» والتصويب من مصادر التخريج.

٤٧٤٠ ـ الحمد لله رب العالمين: أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني(١).

(صحيح) (د ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٣١٠)

٤٧٤١ ـ الحمد لله رب العالمين هي: السبع المثاني الذي أوتيته والقرآن العظيم.

(صحيح) (خ د) عن أبي سعيد بن المعلى. (صحيح أبي داود ١٣١١)

٤٧٤٢ ـ سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة، وهي تبارك.

(حسن) (طس الضياء) عن أنس. (صحيح أبي داود ١٢٦٥)

٤٧٤٣ ـ شيبتني هود وأخواتها(٢).

(صحيح) (طب) عن عقبة بن عامر وأبي جحيفة. (الصحيحة ٩٥٥)

٤٧٤٤ ـ شيبتني هود وأخواتها قبل المشيب.

(صحيح) (ابن مردويه) عن أبي بكر. (الصحيحة ٩٥٥)

٤٧٤٥ ـ شيبتني هود وأخواتها من المفصل.

(صحيح) (ص) عن أنس (ابن مردويه) عن عمران. (الصحيحة ٩٥٥)

٤٧٤٦ ـ شيبتني هود و ﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾ و﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ و﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

(صحيح) (ت ك) عن ابن عباس (ك) عن أبي بكر (ابن مردويه) عن سعد.
(الصحيحة ٩٥٥)

---

(١) سميت مثاني لأنها تثني أي: تكرر في قومات الصلاة.

(٢) أي: وأشباهها من السور التي فيها ذكر أهوال القيامة والعذاب، والهموم والأحزان إذا تقاحمت على الإنسان أسرع إليه الشيب في غير أوان.

٤٧٤٧ ـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن.

(صحيح) (مالك حم خ د ن) عن أبي سعيد (خ) عن قتادة بن النعمان (م) عن أبي الدرداء (ت هـ) عن أبي هريرة (ن) عن أبي أيوب (حم هـ) عن أبي مسعود الأنصاري (طب) عن ابن مسعود ومعاذ (حم) عن أم كلثوم بنت عقبة (البزار) عن جابر (أبو عبيد) عن ابن عباس.
(الصحيحة ٣٩٧٨)

٤٧٤٨ ـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٥٨٨)

٤٧٤٩ ـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء.

(صحيح) (٣) عن عبد الله بن خبيب. (المشكاة ٢١٦٣)

٤٧٥٠ ـ لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعاً: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾ إلى قوله ﴿عَظِيمًا﴾.

(صحيح) (م) عن أنس.

٤٧٥١ ـ لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾.

(صحيح) (حم خ ت) عن عمر.

٤٧٥٢ ـ إنَّ لكل شيء سناماً، وإن سنام القرآن سورة البقرة......

(حسن) (ع حب طب هب) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٥٨٨)

٤٧٥٣ ـ لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾.

(صحيح) (ن) عن عقبة بن عامر. (المشكاة ٢١٦٤)

٤٧٥٤ ـ لو كانت سورة واحدة لكفت الناس.

(صحيح) (حم د) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٩٥)

٤٧٥٥ ـ ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن؛ وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل.

(صحيح) (ت ن) عن أبي. (صفة الصلاة ١)

٤٧٥٦ ـ من أخذ السبع فهو خير(١).

(حسن) (ك هب) عن عائشة. (الصحيحة ٢٣٠٥)

٤٧٥٧ ـ من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال.

(صحيح) (حم م د ن) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٥٨٢)

٤٧٥٨ ـ من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت.

(صحيح) (ن حب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٩٧٢)

٤٧٥٩ ـ من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.

(صحيح) (٤) عن أبي(٢) مسعود(٣). (صحيح أبي داود ١٢٦٣)

٤٧٦٠ ـ من قرأ ...﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ عدلت له بربع القرآن ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عدلت له بثلث القرآن.

(حسن) (ت) عن أنس. (الترغيب ١٤٧٧)

٤٧٦١ ـ من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين.

(صحيح) (ك هق) عن أبي سعيد. (الإرواء ٦٢٦)

٤٧٦٢ ـ من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت العتيق.

(صحيح) (هب) عن أبي سعيد. (الإرواء ٦٢٦)

---

(١) وفي رواية كما أفاده شيخنا: «حبر».
(٢) في صحيح الجامع: «ابن» والتصويب من مصادر التخريج.
(٣) مرَّ أن الحديث في الصحيحين.

٤٧٦٣ ـ من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بنى الله له بيتاً[١] في الجنة.

(صحيح) (حم) عن معاذ بن أنس[٢]. (الصحيحة ٥٩١)

٤٧٦٤ ـ من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن.

(صحيح) (حم ن الضياء) عن أبي. (الترغيب ١٤٨١)

٤٧٦٥ ـ نعم السورتان هما يقرآن في الركعتين قبل الفجر: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

(صحيح) (حب هب) عن عائشة. (الصحيحة ٦٤٦)

٤٧٦٦ ـ والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها - يعني: أم القرآن - وإنها لسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٣١٠)

٤٧٦٧ ـ لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (الجنائز ٢١٢)

٤٧٦٨ ـ يأتي القرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا، تقدمه سورة البقرة وآل عمران، يأتيان كأنهما غيايتان[٣] وبينهما شرق[٤] أو كأنهما غمامتان سوداوان، أو كأنهما ظلتان[٥] من طير صواف[٦] يجادلان عن صاحبهما.

(صحيح) (حم م ت) عن النواس بن سمعان. (المشكاة ٢١٢١)

---

(١) في المسند: «قصراً».
(٢) الحديث ضعفه شيخنا في ضعيف الترغيب مع أنه حسنه في الصحيحة لشاهد مرسل من حديث سعيد بن المسيب.
(٣) الغياية كل ما أظل الإنسان من فوق رأسه كالسحابة ونحوها.
(٤) أي ضياء. (٥) كل ما أظلك.
(٦) أي باسطات أجنحتها.

باب مس المصحف والسفر به

٤٧٦٩ ـ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو[١].

(صحيح) (ق د هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٨٨)

٤٧٧٠ ـ لا تسافروا بالقرآن؛ فإني لا آمن أن يناله العدو.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٨٨)

٤٧٧١ ـ لا يمس القرآن إلا طاهر.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٢)

❋ ❋ ❋

(١) أي: بالمصحف مخافة أن يناله العدو، فإن أمنت العلة زال المنع.

كتاب التفسير

باب سورة الفاتحة

٤٧٧٢ ـ أم القرآن[١] هي: السبع المثاني والقرآن العظيم.

(صحيح) (خ) عن أبي بكر[٢]. (المشكاة ٢١١٨)

٤٧٧٣ ـ اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضلال.

(صحيح) (ت) عن عدي بن حاتم. (الطحاوية ٥٣١)

٤٧٧٤ ـ قال الله تعالى: قسمت الصلاة[٣] بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة: ٢] قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣] قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: ٤] قال: مجدني عبدي، فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة: ٥] قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل.

(صحيح) (حم م ٤) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٧٧٩)

---

(١) أي: الفاتحة سميت به لكونها مفتتح القراءة، قال الخليل: كل شيء ضم إليه ما يليه سمي أمّاً، وهي مشتملة على كليات معاني القرآن، وهو الثناء على الله، والمعاش وهو العبادة، والمعاد وهو الجزاء.

(٢) رواه البخاري من حديث أبي هريرة قال شيخنا: أما عن أبي بكر فلا أصل له عند أحد منهم.

(٣) يعني: الفاتحة.

باب سورة البقرة

٤٧٧٥ - قيل لبني إسرائيل: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ﴾ [البَقَرَة: ٥٨] فبدلوا؛ فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا: حبة في شعيرة.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٢٩٥٦)

٤٧٧٦ - صلاة الوسطى صلاة العصر.

(صحيح) (حم ت) عن سمرة (ش ت حب) عن ابن مسعود (ش) عن الحسن مرسلا (هق) عن أبي هريرة (البزار) عن ابن عباس (الطيالسي) عن علي. (المشكاة ٦٣٣)

٤٧٧٧ - نحن أحق بالشك من إبراهيم[1] إذ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٠] ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٦٧)

٤٧٧٨ - يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل، والنبي ومعه الرجلان، والنبي ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم، فيدعى قومه، فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقال: وما علمكم بذلك؟ فيقولون: جاءنا نبينا فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ﴾ [البَقَرَة: ١٤٣].

(صحيح) (حم ن هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٤٨)

---

(١) قال النووي في شرح مسلم: «اختلف العلماء فى معنى نحن أحق بالشك من ابراهيم على أقوال كثيرة أحسنها وأصحها ما قاله الإمام أبو إبراهيم المزنى صاحب الشافعى وجماعات من العلماء: معناه أن الشك مستحيل في حق إبراهيم فإن الشك في احياء الموتى لو كان متطرقاً إلى الانبياء لكنت أنا أحق به من إبراهيم وقد علمتم أني لم أشك فاعلموا أن إبراهيم عليه السلام لم يشك».

٤٧٧٩ - يجيء نوح وأمته، فيقول الله: هل بلغت؟ فيقول: نعم أي رب! فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاء لنا من نبي، فيقول لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، وهو قوله تعالى ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البَقَرَة: ١٤٣] والوسط: العدل، فيدعون فيشهدون له بالبلاغ، ثم أشهد عليكم.

(صحيح) (حم خ ت ن هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٤٨)

باب سورة النساء

٤٧٨٠ - ثلاثة يدعون الله ﷻ فلا يستجاب لهم: رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها[١]، ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه[٢]، ورجل آتى سفيهاً ماله، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النّساء: ٥].

(صحيح) (ك) عن أبي موسى. (الصحيحة ١٨٠٥)

باب سورة المائدة

٤٧٨١ - يا أيها الناس! إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلًا[٣] ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبيَاء: ١٠٤] ألا وإن أول الخلائق يكسا يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ﴾ [المَائدة: ١١٧] فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن ابن عباس. (صحيح الترمذي ٣١٦٧)

---

(١) فإذا دعى عليها لا يستجيب له لأنه المعذب نفسه بمعاشرتها وهو في سعة من فراقها.
(٢) فأنكره فإذا دعى لا يستجاب له لأنه المفرط المقصر بعدم امتثال قوله تعالى: وأشهدوا شهيدين من رجالكم.
(٣) غير مختونين.

٤٧٨٢ ـ يلقى عيسى حجته في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦] فلقاه الله: ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ [المائدة: ١١٦] الآية كلها.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٥٤)

باب سورة الأنفال

٤٧٨٣ ـ ما منعك يا أبي أن تجيبني إذ دعوتك؟ ألم تجد فيما أوحى الله إلي أن ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤].

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٣١١)

٤٧٨٤ ـ صدق الله ورسوله: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما.

(صحيح) (حم ٤ حب ك) عن بريدة. (صحيح أبي داود ١٠١٦)

باب سورة التوبة

٤٧٨٥ ـ نزلت هذه الآية في أهل قباء: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨].

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٣٤)

باب سورة إبراهيم

٤٧٨٦ ـ إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

(صحيح) (خ) عن البراء. (الصحيحة ٣٩٦٣)

٤٧٨٧ ـ المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

(صحيح) (حم ق ٤) عن البراء. (الصحيحة ٣٩٦٣)

باب سورة الحجر

٤٧٨٨ ـ السبع المثاني[١] فاتحة الكتاب.

(صحيح) (ك) عن أبي. (صحيح أبي داود ١٣١٠)

باب سورة الإسراء

٤٧٨٩ ـ يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرني من الظلم؟ فيقول: بلى، فيقول: إني لا أجيز على نفسي إلا شاهداً مني فيقول: ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء: ١٤] وبالكرام الكاتبين شهوداً، فيختم على فيه ويقال لأركانه: انطقي فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً، فعنكن كنت أناضل.

(صحيح) (حم م ن) عن أنس. (الترغيب ٣٦١٢)

٤٧٩٠ ـ طائر[٢] كل إنسان في عنقه.

(صحيح) (ابن جرير) عن جابر[٣]. (الصحيحة ١٩٠٠)

٤٧٩١ ـ طير كل عبد في عنقه.

(صحيح) (عبد بن حميد) عن جابر[٤]. (الصحيحة ١٩٠٧)

---

(١) المذكورة في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني.

(٢) أي: عمله يعني: كتاب عمله يحمله.

(٣) ورواه أحمد. (٤) ورواه أحمد أيضاً.

باب سورة مريم

٤٧٩٢ ـ إذا أحب الله عبداً نادى جبريل: إني قد أحببت فلاناً فأحبه، فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في الأرض، فذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ۝٩٦﴾ [مريم: ٩٦] وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل إني أبغضت فلاناً، فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الأرض.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٢٢٠٧)

باب سورة طه

٤٧٩٣ ـ من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه: ١٤].

(صحيح) (م د ن هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٦٣)

باب سورة الأنبياء

٤٧٩٤ ـ يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم، فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلًا لك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل، أما تقرأ كتاب الله: ﴿وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧] الآية؟!

(صحيح) (حم ت) عن عائشة. (المشكاة ٥٥٦١)

باب سورة الحج

٤٧٩٥ ـ يقول الله تعالى: يا آدم! فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك، فيقول: أخرج بعث النار قال: وما بعث النار؟ قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين،

فعندها يشيب الصغير ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحَجّ: ٢] قالوا: يا رسول الله! وأينا ذلك الواحد؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلًا ومن يأجوج ومأجوج ألف، والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة، أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

(صحيح) (حم ن) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٣٠٧)

باب سورة المؤمنون

٤٧٩٦ ـ ما منكم من أحد إلا له منزلان: منزل في الجنة ومنزل في النار، فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله: ﴿هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٧٨)

باب سورة الروم

٤٧٩٧ ـ البضع ما بين الثلاث إلى التسع[١].

(صحيح) (طب ابن مردويه) عن نِيَار[٢] بن مُكْرَم. (الضعيفة ٣٣٥٤)

باب سورة لقمان

٤٧٩٨ ـ خمس لا يعلمهن إلا الله[٣]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ۝٣٤﴾ [لقمان: ٣٤].

(صحيح) (حم الروياني) عن بريدة. (الصحيحة ٢٩١٤)

---

(١) قاله في تفسير قوله تعالى: ﴿فِى بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الرُّوم: ٤].

(٢) في صحيح الجامع: «دينار» وهو تحريف. (٣) على وجه الإحاطة والشمول كلياً وجزئياً.

٤٧٩٩ ـ الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفره الله، وظلم يغفره، وظلم لا يتركه، فأما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك قال الله: ﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾ [لقمان: ١٣]، وأما الظلم الذي يغفره فظلم العباد أنفسهم فيما بينهم وبين ربهم، وأما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضاً حتى يدبر لبعضهم من بعض.

(حسن) (الطيالسي البزار) عن أنس. (الصحيحة ١٩٢٧)

باب سورة الأحزاب

٤٨٠٠ ـ إني ذاكر لكِ أمراً ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك إن الله تعالى قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب: ٢٨] إلى قوله: ﴿عَظِيمٗا﴾.

(صحيح) (ق ن هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٣٥٩٣)

باب سورة يس

٤٨٠١ ـ هل تدرون أين تغرب هذه[١]؟ تغرب في عين حامية[٢].

(صحيح) (د) عن أبي ذر. (الصحيحة ٢٤٠٣)

باب سورة ص

٤٨٠٢ ـ إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة ليقطع على الصلاة، فأمكنني الله منه، فذعته[٣]، وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى

(١) يعني: الشمس.
(٢) رواه النسائي في الكبرى في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ﴾ [يس: ٣٨].
(٣) أي خنقته.

تصبحوا وتنظروا إليه كلكم، فذكرت قول أخي سليمان: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾ [ص: ٣٥] فرده الله خاسئاً.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٩٨٧)

باب سورة الطور

٤٨٠٣ ـ البيت المعمور في السماء السابعة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة.

(صحيح) (حم ن ك هب) عن أنس. (الصحيحة ٤٧٧)

باب سورة الرحمن

٤٨٠٤ ـ لقد قرأتها - يعني: سورة الرحمن - على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردوداً منكم، كنت كلما أتيت على قوله: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد.

(حسن) (ت) عن جابر. (الصحيحة ٢١٥٠)

باب سورة الحشر

٤٨٠٥ ـ أما بعد: فإن الله أنزل في كتابه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [النساء: ١] إلى آخر الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر: ١٨] إلى قوله: ﴿هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [التوبة: ٢٠] تصدقوا قبل أن لا تصدقوا، تصدق رجل من ديناره، تصدق رجل من درهمه، تصدق رجل من بره، تصدق رجل من تمره، من شعيره، لا تحقرن شيئاً من الصدقة ولو بشق تمرة.

(صحيح) (م) عن جرير. (المشكاة ٢١٠)

باب سورة المطففين

٤٨٠٦ ـ إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكته سوداء، فإن هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه، وإن عاد زيد فيها، حتى تعلو على قلبه، وهو الران الذي ذكر الله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [المطفّفين: ١٤].

(حسن) (حم ت ن هـ حب ك هب) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٤٦٩)

باب سورة الكوثر

٤٨٠٧ ـ أنزلت علي آنفاً سورة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾ [الكوثر: ١ ـ ٣] أتدرون ما الكوثر؟ فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته كعدد النجوم، فيختلج[1] العبد منهم فأقول: رب إنه من أمتي فيقول: ما تدري ما أحدث بعدك.

(صحيح) (م د ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ٧٥٣)

باب سورة النصر

٤٨٠٨ ـ خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي فإذا رأيتها أكثرت من قول: سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه، فقد رأيتها ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾ [النصر: ١] فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾﴾ [النصر: ٢ ـ ٣].

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ٣١٥٧)

---

(١) أي: يقتطع منهم.

كتاب الصيد والذبائح

٤٨٠٩ ـ أتريد أن تميتها موتات؟ هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها.

(صحيح) (ك) عن ابن عباس. (الصحيحة: ٢٤)

٤٨١٠ ـ إن عطب[١] منها شيء فانحره، ثم اغمس نعله[٢] في دمه[٣] ثم اضرب صفحته[٤] ثم خل بينه وبين الناس فليأكلوه.

(صحيح) (حم د هـ) عن ناجية الأسلمي. (المشكاة ٢٦٤١)

٤٨١١ ـ إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً فاذبحها، ثم اغمس نعلها في دمها، ثم اضرب بها صفحتها، ولا تطعم منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك، واقسمها.

(صحيح) (حم د) عن ابن عباس (حم م هـ) عنه عن ذؤيب بن حلحلة وليس لذؤيب حديث غيره. (المشكاة ٢٦٣٥)

٤٨١٢ ـ إن الله تعالى كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته[٥].

(صحيح) (حم م ٤) عن شداد بن أوس. (الإرواء ٢٢٣٢)

---

(١) هلك والمراد قرب هلاكه. (٢) أي المقلدة به.
(٣) إنما يفعل ذلك لأجل أن يعلم من مر به أنه هدي فيأكله.
(٤) سنامه بالنعلين.
(٥) قال المناوي: قالوا: وهذا الحديث من قواعد الدين.

٤٨١٣ ـ إن الله محسن يحب الإحسان فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته ثم ليرح ذبيحته.

(صحيح) (طب) عن شداد بن أوس. **(الإرواء ٢٢٣٢)**

٤٨١٤ ـ أمِرَّ الدم[1] بما شئت، واذكر اسم الله عَزَّ وجل.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن عدي بن حاتم. **(المشكاة ٤٠٨١)**

٤٨١٥ ـ أنْهِرِ الدم بما شئت[2]، واذكر اسم الله عليه.

(صحيح) (ن) عن عدي بن حاتم. **(الإرواء ٢٥٢٢)**

٤٨١٦ ـ ذكاة الجنين ذكاة أمه[3].

(صحيح) (د ك) عن جابر (حم د ت هـ حب قط ك) عن أبي سعيد (ك) عن أبي أيوب وأبي هريرة (طب) عن أبي أمامة وأبي الدرداء وكعب بن مالك. **(الإرواء ٢٦٠٦)**

٤٨١٧ ـ سموا الله عليه وكلوه.

(صحيح) (خ هـ) عن عائشة. **(غاية المرام ٤٥)**

٤٨١٨ ـ كل ما فرى الأوداج ما لم يكن قرض سن أو حز ظفر.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٢٠٢٩)**

٤٨١٩ ـ كُلْ ما ردت عليك قوسك.

(صحيح) (حم) عن عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان (حم د) عن ابن عمرو (هـ)[4] عن أبي ثعلبة الخشني. **(الصحيحة ٢٠٢٨)**

٤٨٢٠ ـ ملعون من سَبَّ أباه، ملعون من سَبَّ أمه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير تخوم الأرض[5]، ملعون مَنْ كَمَهَ[6] أعمى عن طريق، ملعون من وقع[7] على بهيمة، ملعون من عمل بعمل قوم لوط.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. **(المشكاة ٣٥٨٣)**

---

(١) أي: أسله.

(٢) أي: أزهق نفس البهيمة بكل ما أسال الدم غير السن والظفر.

(٣) أي: ذكاة أمّه ذكاة له؛ لأنه جزء منها وذكاتها ذكاة لجميع أجزائها.

(٤) ورواه أبو داود عن أبي ثعلبة.

(٥) أي: معالمها وحدودها.

(٦) أي: ضلل.

(٧) أي: جامعها.

٤٨٢١ ـ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه، ليس السن والظفر، وسأحدثكم عن ذلك؛ أما السن فعظم، وأما الظفر فمدى الحبشة.

(صحيح) (حم ق) عن رافع بن خديج. **(الإرواء ٢٥٩٦)**

٤٨٢٢ ـ أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: فالكبد والطحال.

(صحيح) (هـ ك هق) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١١١٨)**

٤٨٢٣ ـ أكل كل ذي ناب من السباع حرام.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٢٥٥٣)**

٤٨٢٤ ـ إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية؛ فإنها رجس من عمل الشيطان.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أنس. **(الإرواء ٢٥٥٠)**

٤٨٢٥ ـ ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السبع، ولا لُقَطَة مُعاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه[1] فإن لم يقروه فله أن يغصبهم بمثل قراه.

(صحيح) (حم د) عن المقدام بن معد يكرب. **(المشكاة ١٦٣)**

٤٨٢٦ ـ الضَّبُّ لست آكله[2] ولا أحرمه[3].

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن ابن عمر. **(المشكاة ٤١١٠)**

---

(١) يضيفوه.

(٢) لكوني أعافه وليس كل حلال تطيب النفس له.

(٣) قال النووي: أجمع المسلمون على أنه حلال غير مكروه إلا ما حكى عن الحنفية من كراهته، وإلا ما حكاه عياض عن قوم من تحريمه، ولا أظنه يصح عن أحد فإن صح فمحجوج بالنص وإجماع من قبله.

٤٨٢٧ ـ كل ذي ناب من السباع فأكله حرام.

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٥٥٣)

٤٨٢٨ ـ كل شيء قطع من الحي فهو ميت.

(صحيح) (حل) عن أبي سعيد. (غاية المرام ٤١)

٤٨٢٩ ـ ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة.

(صحيح) (حم د ت ك) عن أبي واقد (هـ ك) عن ابن عمر (ك) عن أبي سعيد (طب) عن تميم. (غاية المرام ٤١)

٤٨٣٠ ـ .... ألا فما قطع من حي فهو ميت.

(صحيح) (هـ) عن تميم الداري. (غاية المرام ٤١)

٤٨٣١ ـ نهى عن أكل الجلالة[١] وألبانها.

(صحيح) (د ت هـ ك) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٥٧٠)

٤٨٣٢ ـ نهى عن أكل الضَّبِّ.

(حسن) (ابن عساكر) عن عائشة (د) عن عبدالرحمٰن بن شبل. (الصحيحة ٢٣٩٠)

٤٨٣٣ ـ نهى عن أكل المجثمة - وهي التي تصبر بالنبل[٢] -.

(صحيح) (ت) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٢٣٩١)

٤٨٣٤ ـ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع.

(صحيح) (ق ٤) عن أبي ثعلبة. (الإرواء ٢٥٥٥)

٤٨٣٥ ـ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع، وعن أكل ذي مخلب من الطير[٣].

(صحيح) (حم م د ن) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٥٥٥)

---

(١) التي تأكل النجس.

(٢) أي: تحبس يعني: تربط ويرمي إليها حتى تموت فإذا ماتت بالرمي لم يحل أكلها؛ لأنها موقوذة بخلاف ما لو أخذت فذبحت.

(٣) كصقر وعقاب وغراب.

٤٨٣٦ - نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية[١].

(صحيح) (ق) عن البراء وجابر وعلي وابن عمر وأبي ثعلبة. (الصحيحة ٣٥٨)

٤٨٣٧ - لا تحل النهبى[٢] ولا كل ذي ناب من السباع، ولا تحل المجثمة[٣].

(صحيح) (حم ن) عن أبي ثعلبة. (الصحيحة ٢٣٩١)

٤٨٣٨ - لا تذبحن ذات دَرٍّ.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٣١)

٤٨٣٩ - لا عقر في الإسلام[٤].

(صحيح) (د) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٣٦)

٤٨٤٠ - اذبحوا لله في أي شهر كان[٥]، وبروا لله، وأطعموا.

(صحيح) (د ن هـ ك) عن نُبيشة. (الإرواء ١١٦٧)

٤٨٤١ - إن لهذه الإبل أوابد[٦] كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا[٧].

(صحيح) (حم ق ٤) عن رافع بن خديج. (المشكاة ٤٠٧١)

٤٨٤٢ - العتيرة حق[٨].

(حسن) (حم ن) عن ابن عمرو. (الإرواء ١١٨١)

---

(١) التي تألف البيوت ولها أصحاب ترجع إليهم وهي كالأنسية ضد الوحشية.

(٢) المال المسروق. (٣) الحيوانات التي تنصب هدفاً للرماة.

(٤) قال ابن الأثير: هذا نفي للعادة الجاهلية وتحذير منها، كانوا في الجاهلية يعقرون الإبل أي ينحرونها على قبور الموتى: ويقولون: صاحب القبر كان يعقرها للأضياف في حياته فيكافأ بصنيعه بعد موته.

(٥) كان الرجل منهم إذا بلغت إبله مائة نحر بكراً في رجب لصنمه، يسمونه الفرع، فنهى المصطفى ﷺ عن الذبح للصنم وأمر بالذبح لله.

(٦) نفور وتوحش.

(٧) أي ارموه بسهم ونحوه فحكمه عندها حكم الصيد الذي لا يقدر عليه.

(٨) قال المناوي: كان الرجل يقول إذا كان كذا فعليّ أن أذبح من كل عشرة شياه كذا في رجب، يسمونها العتائر، وهذا كان في صدر الإسلام ثم نسخ.

٤٨٤٣ ـ الفرع[(١)] حق، وإن تتركوه حتى يكون بكرا[(٢)] شغزبا[(٣)] ابن مخاض[(٤)] أو ابن لبون فتعطيه أرملة أو تحمل عليه في سبيل الله خير من أن تذبحه فيلزق لحمه بوبره وتكفأ إناءك[(٥)] وتوله ناقتك[(٦)].

(حسن) (حم د ن ك) عن ابن عمرو. (الإرواء ١١٦٧)

٤٨٤٤ ـ لا فرع[(٧)] ولا عتيرة[(٨)].

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي هريرة. (الإرواء ١١٦٦)

٤٨٤٥ ـ إذا ذبح أحدكم فليجهز[(٩)].

(صحيح) (هـ عد هب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣١٣٠)

باب الأضاحي

٤٨٤٦ ـ إذا دخل العشر[(١٠)] وأراد أحدكم[(١١)] أن يضحي فلا يمس من شعره[(١٢)] ولا من بشره شيئاً[(١٣)].

(صحيح) (م ن هـ) عن أم سلمة[(١٤)]. (الإرواء ١٠٤٩)

---

(١) أول النتاج. (٢) البكر من الإبل بمنزلة الغلام من الناس.

(٣) قال صاحب عون المعبود: قالوا: هكذا رواه أبو داود في السنن وهو خطأ والصواب زخربا بزاي معجمة مضمومة وخاء معجمة ساكنة ثم راء مهملة مضمومة ثم باء مشددة يعني الغليظ.

(٤) ابن سنة. (٥) تكب.

(٦) أي تفجعها ومعنى الحديث: الفرع هو أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خير من أنك تذبحه فينقطع لبن أمه فتسكب إناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها.

(٧) أول نتاج ينتج كانت الجاهلية تذبحه لطواغيتها.

(٨) قال المناوي: واجبة قاله الشافعي، فلا ينافي الأمر بالعتيرة في أخبار كثيرة. وقال غيره: هي النسيكة التي تعتر أي تذبح في رجب تعظيماً له لكونه أول الأشهر الحرم، ثم إن النهي مخصوص بما يذبح لذلك مراداً به الأصنام، أما ما تجرد عن ذلك فمباح بل مندوب عند الشافعي، بل إن سهل كل شهر فأفضل.

(٩) أي: يسرع بقطع جميع الحلقوم والمريء بسرعة ليكون أوجى وأسهل.

(١٠) عشر ذي الحجة. (١١) وهو غير محرم.

(١٢) أي: شعر بدنه رأساً أو لحية أو شارباً أو إبطاً أو عانة أو غيرها.

(١٣) كظفر. (١٤) وبعض العوام يظن أنه يمسك أيضاً عن الجماع ولا أصل له في الشرع.

٤٨٤٧ ـ إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره.

(صحيح) (م) عن أم سلمة. (المشكاة ١٤٥٩)

٤٨٤٨ ـ إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته.

(حسن) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٦٣)

٤٨٤٩ ـ أربع لا يجزين في الأضاحي: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها[١] والعجفاء التي لا تنقي[٢].

(صحيح) (مالك حم ٤ حب ك هق) عن البراء. (الإرواء ١١٣٤)

٤٨٥٠ ـ اركبوا الهدي بالمعروف حتى تجدوا ظهراً.

(صحيح) (حب) عن جابر. (المشكاة ٢٦٣٤)

٤٨٥١ ـ إن الجذعة[٣] تجزي مما تجزي منه الثنية[٤].

(صحيح) (حم هق) عن رجل من مزينة[٥]. (الإرواء ١١٤٦)

٤٨٥٢ ـ إن الجذع من الضأن يوفي مما يوفي منه الثني من المعز.

(صحيح) (د ن هـ ك هق) عن مجاشع بن مسعود. (الإرواء ١١٣٢)

٤٨٥٣ ـ إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك؛ فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء.

(صحيح) (حم ق ٣) عن البراء. (المشكاة ١٤٣٥)

٤٨٥٤ ـ إن أول منسك يومكم هذا الصلاة.

(حسن) (طب) عن البراء. (الصحيحة ١٦٧٨)

---

(١) عرجها. (٢) أي الهزيلة.

(٣) الفتي فهو من الإبل ما دخل في الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وقيل من البقر ما دخل في الثالثة ومن الضأن ما أتم السنة.

(٤) أكبر من الجذعة بسنة. (٥) رواه النسائي.

٤٨٥٥ ـ إنا كنا نهيناكم عن لحومها[١] أن تأكلوها فوق ثلاث؛ لكي تسعكم، فقد جاء الله بالسعة، فكلوا وادخروا واتجروا، ألا وإن هذه الأيام[٢] أيام أكل وشرب وذكر الله.

(صحيح) (د) عن نبيشة. (الصحيحة ١٧١٣)

٤٨٥٦ ـ إني كنت نهيتكم: أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثاً، فكلوا وأطعموا وادخروا ما بدا لكم، وذكرت لكم: أن لا تنبذوا في الظروف: الدباء[٣] والمزفت[٤] والنقير[٥] والحنتم[٦]، انتبذوا فيما رأيتم واجتنبوا كل مسكر، ونهيتكم عن زيارة القبور فمن أراد أن يزور فليزر، ولا تقولوا هجراً[٧].

(صحيح) (ن) عن بريدة. (الصحيحة ٨٨٤)

٤٨٥٧ ـ إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها؛ لتذكركم زيارتها خيراً، وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث؛ فكلوا وأمسكوا ما شئتم، وكنت نهيتكم عن الأشربة في الأوعية؛ فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكراً.

(صحيح) (حم م ت ن) عن بريدة. (أحكام الجنائز ١٧٧)

٤٨٥٨ ـ إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث؛ كيما تسعكم، فقد جاء الله بالخير فكلوا وتصدقوا وادخروا، إن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن نيشة. (صحيح النسائي ٤٢٣٠)

٤٨٥٩ ـ البقرة عن سبعة[٨]، والجزور عن سبعة[٩].

(صحيح) (حم د) عن جابر[١٠]. (الإرواء ١٠٤٦)

---

(١) يعني لحوم الأضاحي.
(٢) أيام التشريق.
(٣) الوعاء من القرع.
(٤) الوعاء المطلي بالزفت.
(٥) جذع ينقر وسطه.
(٦) جرار خضر.
(٧) أي ما لا ينبغي من الكلام.
(٨) مجزأة.
(٩) قال ابن العربي: قال بهذا الحديث جميع العلماء إلا مالك وليس لهذا تأويل ولا يرده القياس.
(١٠) معناه في مسلم.

٤٨٦٠ ـ البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة في الأضاحي.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الروض النضير ٦١٣)

٤٨٦١ ـ الجزور عن سبعة.

(صحيح) (الطحاوي) عن أنس. (الروض النضير ٦١٣)

٤٨٦٢ ـ دم عفراء أحب إلى الله من سوداوين[١].

(حسن) (حم ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٦١)

٤٨٦٣ ـ دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين.

(حسن) (طب) عن كثيرة بنت سفيان. (الصحيحة ١٨٦١)

٤٨٦٤ ـ ضحوا بالجذع[٢] من الضأن فإنه جائز.

(صحيح) (حم طب) عن أم بلال. (الضعيفة ٦٥)

٤٨٦٥ ـ على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب[٣] وفي كل أضحى شاة.

(حسن) (طب) عن مخنف بن سليم.

٤٨٦٦ ـ يا أيها الناس! إن على أهل كل بيت في كل عام أضحية وعتيرة[٤].

(حسن) (حم ٤) عن مخنف بن سليم. (المشكاة ١٤٧٨)

٤٨٦٧ ـ كلوا لحوم الأضاحي وادخروا.

(صحيح) (حم ك) عن أبي سعيد وقتادة بن النعمان. (الصحيحة ٣٥٦٣)

٤٨٦٨ ـ كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ليتسع ذوو الطول على من لا طول له، فكلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخروا.

(صحيح) (ت) عن بريدة. (الصحيحة ٢٠٤٨)

---

(١) يعني أن البياض أفضل من السواد في الأضاحي.
(٢) أي: بالشاب الفتي.
(٣) أي: في كل شهر رجب وهي على الندب ونقل غير واحد الإجماع على عدم وجوبها.
(٤) يعني: ذبيحة رجب.

٤٨٦٩ ـ كان يذبح أضحيته بيده.

(صحيح) (حم) عن أنس. (صحيح ابن ماجه٣١٥٥)

٤٨٧٠ ـ كان يضحي بكبشين أقرنين[١]، أملحين[٢]، وكان يسمي ويكبر[٣].

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أنس. (صحيح أبي داود ٢٧٩٤)

٤٨٧١ ـ كان ينحر أضحيته بالمصلَّى[٤].

(صحيح) (خ د ن هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ١٤٣٨)

٤٨٧٢ ـ ليأكل كل رجل من أضحيته.

(صحيح) (طب حل) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٥٦٣)

٤٨٧٣ ـ من باع جلد أضحيته فلا أضحية له.

(حسن) (ك هق) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٠٨٨)

٤٨٧٤ ـ من ذبح بعد الصلاة تَمَّ نُسُكُهُ وأصاب سُنّة المسلمين.

(صحيح) (خ) عن البراء. (الإرواء ١١٥٤)

٤٨٧٥ ـ من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين.

(صحيح) (خ) عن أنس. (المشكاة ١٤٣٧)

٤٨٧٦ ـ من رأى منكم هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذن من شعره ولا من أظافره حتى يضحي.

(صحيح) (ت ن هـ ك) عن أم سلمة. (صحيح النسائي ٤٣٦١)

---

(١) أي: لكل منهما قرنان. (٢) وهو الذي فيه سواد وبياض والبياض أكثر.

(٣) أي: يقول: بسم الله والله أكبر.

(٤) قال المناوي: أي: بمحل صلاة العيد؛ ليترتب عليه ذبح الناس، ولأن الأضحية من القرب العامة فإظهارها أولى إذ فيه إحياء لسنتها.

٤٨٧٧ ـ من صلَّى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له.

(صحيح) (ق د) عن البراء. (صحيح أبي داود ٢٨٠٠)

٤٨٧٨ ـ من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين.

(صحيح) (ق) عن البراء. (الإرواء ١١٤٠)

٤٨٧٩ ـ من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلِّي فليذبح مكانها أخرى، ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن جندب. (الإرواء ١١٤٠)

٤٨٨٠ ـ من كان ذبح قبل الصلاة فليعد.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أنس. (الإرواء ١١٣٩)

٤٨٨١ ـ من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحي.

(صحيح) (م د) عن أم سلمة. (الإرواء ١١٤٩)

٤٨٨٢ ـ من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا.

(صحيح) (هـ ك) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر ١٠٢)

٤٨٨٣ ـ نهيتكم عن ثلاث، وأنا آمركم بهن: نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها؛ فإن في زيارتها تذكرة، ونهيتكم عن الأشربة أن لا تشربوا إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها بعد ثلاث فكلوا واستمتعوا بها في أسفاركم.

(صحيح) (د) عن بريدة. (الجنائز ١٧٨)

٤٨٨٤ ـ لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام[١].

(صحيح) (حم م ت) عن ابن عمر. (الإرواء ١١٤١)

٤٨٨٥ ـ لا يذبحن أحدكم حتى يصلي.

(صحيح) (ت) عن البراء. (صحيح الترمذي ١٥٠٨)

باب العقيقة

٤٨٨٦ ـ عن الغلام شاتان مكافئتان[٢]، وعن الجارية شاة.

(صحيح) (حم د ن هـ حب) عن أم كرز (حم هـ) عن عائشة (طب) عن أسماء بنت يزيد. (الإرواء ١١٥٢)

٤٨٨٧ ـ عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة، لا يضركم أذكراناً كن أم إناثاً.

(صحيح) (حم د ت ن ك حب) عن أم كرز (ت) عن سلمان بن عامر وعن عائشة. (الإرواء ١١٥٢)

٤٨٨٨ ـ عن الغلام عقيقتان، وعن الجارية عقيقة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٧٢٠)

٤٨٨٩ ـ العقيقة تذبح لسبع أو لأربع عشرة أو لإحدى وعشرين.

(صحيح) (طس الضياء) عن بريدة. (الإرواء ١١٥٦)

٤٨٩٠ ـ العقيقة حق، عن الغلام شاتان متكافئتان، وعن الجارية شاة.

(صحيح) (حم) عن أسماء بنت يزيد. (الإرواء ١١٥٢)

٤٨٩١ ـ الغلام مرتهن[٣] بعقيقته تُذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه.

(صحيح) (ت ك) عن سمرة. (الإرواء ١١٥١)

---

(١) حديث منسوخ. (٢) أي: متساويتان في السن والحسن.
(٣) أي: هي لازمة له فيشبه في عدم انفكاكه منها بالرهن في يد مرتهنه.

٤٨٩٢ ـ الغلام مرتهن بعقيقته، فأهريقوا عنه الدم[١]، وأميطوا عنه الأذى[٢].

(صحيح) (هب) عن سلمان بن عامر[٣]. **(الإرواء ١١٥١)**

٤٨٩٣ ـ في الإبل فرع، وفي الغنم فرع، ويعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم[٤].

(صحيح) (طب) عن يزيد بن عبدالله المزني عن أبيه. **(الصحيحة ١٩٩٦)**

٤٨٩٤ ـ في الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه دماً[٥]، وأميطوا عنه الأذى[٦].

(صحيح) (ن) عن سلمان بن عامر. **(الإرواء ١١٧١)**

٤٨٩٥ ـ كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه، ويحلق رأسه، ويسمى.

(صحيح) (حم د ن هـ ك) عن سمرة. **(الإرواء ١١٥١)**

٤٨٩٦ ـ مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً، وأميطوا عنه الأذى.

(صحيح) (خ د هـ) عن سلمان بن عامر. **(الإرواء ١١٥٧)**

٤٨٩٧ ـ لا يحب الله العقوق[٧]، ومن ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة.

(صحيح) (د ن) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٦٥٥)**

٤٨٩٨ ـ يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم.

(صحيح) (هـ) عن يزيد بن عبدالمزني. **(الصحيحة ٢٤٥٢)**

---

(١) أي: اذبحوا عنه شاتين. (٢) أي: شعر رأسه.
(٣) رواه البخاري بلفظ: «مع الغلام» وسيأتي.
(٤) كان أهل الجاهلية يلطخون رأس المولود بالدم.
(٥) أي: اذبحوا عنه شاتين. (٦) أي: احلقوا شعر رأسه.
(٧) كره ﷺ العقيقة لأنها مشتقة من (عق) وأحب اسم النسيكة لأنه كان يغير الاسم القبيح إلى حسن.

باب الصيد

٤٨٩٩ ـ إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك، وإن قتلن، إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه، وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل، وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل، وإن وقع في الماء فلا تأكل.

(صحيح) (ق ٤) عن عدي بن حاتم. (الإرواء ٢٦١٢)

٤٩٠٠ ـ إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل، وإذا أكل فلا تأكل، فإنما أمسك على نفسه، وإن وجدت معه كلباً آخر فلا تأكل، فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر.

(صحيح) (ق) عن عدي بن حاتم. (الإرواء ٢٦١٣)

٤٩٠١ ـ إذا أرسلت كلبك المكلب وذكرت وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب وإن قتل، وإن أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب وأدركت ذكاته فكل، وكل ما رد عليك سهمك وإن قتل، وسم الله.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أبي ثعلبة. (صحيح الترمذي ١٧٩٧)

٤٩٠٢ ـ إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله؛ فإن أمسك عليك فأدركته حياً فاذبحه، فإن أدركته قد قتله ولم يأكل منه فكله، وإن وجدت مع كلبك كلباً غيره قد قتل فلا تأكل، فإنك لا تدري أيها قتله، وإن رميت بسهمك فاذكر اسم الله؛ فإن غاب عنك يوماً فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت، وإن وجدته غريقاً في الماء فلا تأكل، فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك؟

(صحيح) (م ن) عن عدي بن حاتم. (غاية المرام ٤٨)

٤٩٠٣ ـ إذا رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكله ما لم ينتن.

(صحيح) (د) عن أبي ثعلبة. (الصحيحة ١٣٥٠)

٤٩٠٤ ـ إذا رميت بالمعراض[(١)] الصيد فخرق فكله، وإن أصابه بعرضه فلا تأكله فإنه وقيذ[(٢)].

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن عدي بن حاتم. (الإرواء ٢٦١٣)

٤٩٠٥ ـ إذا رميت بسهمك وغاب ثلاثة أيام وأدركته فكله ما لم ينتن.

(صحيح) (حم م) عن أبي ثعلبة. (غاية المرام ٥٦)

٤٩٠٦ ـ ما أصاب بحده فكله، وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ[(٣)] فلا تأكله.

(صحيح) (ق ن) عن عدي بن حاتم. (الإرواء ٢٦١٣)

٤٩٠٧ ـ ما أمسك عليك فكل.

(صحيح) (ت) عن عدي بن حاتم. (الإرواء ٢٦١٣)

٤٩٠٨ ـ يا أبا ثعلبة: كل ما ردت عليك قوسك[(٤)] وكلبك المعلم ويدك ذكي وغير ذكي[(٥)].

(صحيح) (د) عن أبي ثعلبة. (الصحيحة ٢٠٢٨)

٤٩٠٩ ـ أربعة من الدواب لا يقتلن: النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد[(٦)].

(صحيح) (هق) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٤٨٣)

٤٩١٠ ـ اقتلوا الحيات، والكلاب، واقتلوا ذا الطفيتين[(٧)] والأبتر[(٨)]، فإنهما يلتمسان البصر، ويسقطان الحبل.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٩٩١)

---

(١) سهم بلا ريش ولا نصل.
(٢) وهو ما قتل بنحو عصا وحجر أو مالا حد له.
(٣) ميتة.
(٤) أي ما أصبت بسهمك.
(٥) قال الخطابي: يحتمل وجهين أحدهما أن يكون أراد بالذكي ما أمسك عليه فأدركه قبل زهوق نفسه فذكاه في الحلق واللبة، وغير الذكي ما زهقت نفسه قبل أن يدركه، والثاني أن يكون أراد بالذكي ما جرحه الكلب بسنه أو مخالبه فسال دمه وغير الذكي ما لم يجرحه.
(٦) طائر ضخم الرأس والمنقار نصفه أبيض والنصف الآخر أسود.
(٧) وهو من الحيات ما بظهره خطان أسودان.
(٨) الذي يشبه مقطوع الذنب لقصر ذنبه.

٤٩١١ ـ اقتلوا الحية، والعقرب، وإن كنتم في الصلاة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٨٥٤)

٤٩١٢ ـ اقتلوا ذا الطفيتين[١]؛ فإنه يلتمس البصر، ويصيب الحبل.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (الصحيحة ٣٩٩١)

٤٩١٣ ـ اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يطمسان البصر، ويسقطان الحبل.

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ٤١١٧)

٤٩١٤ ـ اقتلوا الحيات فإنا لم نسالمهن منذ حاربناهن.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (المشكاة ٤١٤٠)

٤٩١٥ ـ اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس منا[٢].

(صحيح) (د ن) عن ابن مسعود (طب) عن جرير وعثمان بن أبي العاص. (المشكاة ٤١٤٠)

٤٩١٦ ـ إن لبيوتكم عماراً[٣] فحرجوا عليهن ثلاثاً، فإن بدا لكم بعد ذلك منهن شيء فاقتلوه.

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد. (الضعيفة ٣١٦٣)

٤٩١٧ ـ الحيات مسخ الجن صورة كما مسخت القردة والخنازير من بني إسرائيل[٤].

(صحيح) (طب أبو الشيخ في العظمة) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٨٢٤)

٤٩١٨ ـ الحية فاسقة، والعقرب فاسقة، والفأرة فاسقة، والغراب فاسق[٥].

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الصحيحة ١٨٢٥)

---

(١) ما بظهره خطان أسودان.

(٢) يعني: ليس من أهل طريقنا من يهاب الإقدام عليهن ويتوقى قتلهن خوفاً من أن يطلب بثأرهن أو يؤذى من قتلهن كما كان أهل الجاهلية يدينون به.

(٣) سكان من الجن. (٤) ولكن الله لم يجعل لمسخ من عقب.

(٥) قال المناوي: قال الزمخشري: سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وخروجهن عن الحرمة. وقال غيره: سميت فواسق لخروجها بالإيذاء والإفساد عن طريق معظم الدواب.

٤٩١٩ ـ خمس فواسق تقتلن في الحل والحرم: الحية، والغراب الأبقع[١]، والفأرة، والكلب العقور، والحُدَيَّا.

(صحيح) (م ن هـ) عن عائشة. **(الإرواء ١١٢٠)**

٤٩٢٠ ـ عليكم بالأسود البهيم[٢] ذي النقطتين؛ فإنه شيطان.

(صحيح) (م) عن جابر. **(الإرواء ٢٦١٦)**

٤٩٢١ ـ كفاك الحية ضربة بالسوط أصبتها أم أخطأتها.

(حسن) (الدارقطني في الأفراد هق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٦٧١)**

٤٩٢٢ ـ الكلب الأسود البهيم: شيطان.

(صحيح) (حم) عن عائشة. **(صحيح ابن ماجه٣٢١٠)**

٤٩٢٣ ـ لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلي[٣]، اقتلوها في الحل والحرم.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. **(الصحيحة ٥٤٧)**

٤٩٢٤ ـ لعن الله العقرب ما تدع نبياً ولا غيره إلا لدغتهم.

(صحيح) (هب) عن علي. **(الصحيحة ٥٤٨)**

٤٩٢٥ ـ من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا، ما سالمناهن منذ حاربناهن.

(صحيح) (حم د) عن ابن عباس (د) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٤١٣٨)**

٤٩٢٦ ـ من رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها فليس منا.

(صحيح) (طب) عن أبي ليلى. **(المشكاة ٤١٣٨)**

٤٩٢٧ ـ من قتل وزغة في أول ضربة كتب له مائة حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة.

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٢٩٧٨)**

---

(١) الذي في ظهره أو بطنه بياض.

(٢) خالص السواد، والنقطتان فوق عينيه معروفتان والمراد قتل من كان يتصف بهذا الوصف من الكلاب.

(٣) يعني: إلا لدغته.

٤٩٢٨ ـ نهى عن ركوب النمور[١].

(صحيح) (هـ) عن أبي ريحانة. (المشكاة ٤٣٩٥)

٤٩٢٩ ـ نهى عن قتل أربع من الدواب: النملة، والنحلة، والهدهد، والصُّرَد[٢].

(صحيح) (حم د هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٥٥٧)

٤٩٣٠ ـ نهى عن قَتْلِ الصَّبْرِ[٣].

(صحيح) (د) عن أبي أيوب. (صحيح أبي داود ٢٦٨٧)

٤٩٣١ ـ نهى عن قتل: الصُّرَد، والضفدع، والنملة، والهدهد.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٤٨٣)

٤٩٣٢ ـ نهى عن قتل الضفدع للدواء.

(صحيح) (حم د ن ك) عن عبدالرحمٰن بن عثمان التيمي. (الروض١/٢٦٥)

٤٩٣٣ ـ نهى عن قتل كل ذي روح[٤]....

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الضعيفة ٤٧٣٠)

٤٩٣٤ ـ وقيت شركم، ووقيتم شرها[٥].

(صحيح) (ق ن) عن ابن مسعود.

٤٩٣٥ ـ الوزغ فويسق.

(صحيح) (ن حب) عن عائشة[٦]. (الصحيحة ٣٥٧٢)

---

(١) يعني: على جلودها.
(٢) طائر فوق العصفور نصفه أبيض ونصفه أسود لتحريم أكله ولا منفعة في قتله.
(٣) وهو أن يمسك الحيوان ويرمى بشيء حتى يموت.
(٤) يعني: ما لا فائدة في قتله أما ما يضر فيجب.
(٥) يعني الحية التي طاردها الصحابة ليقتلوها فهربت منهم.
(٦) وهو في البخاري بلفظ: أن رسول الله ﷺ قال للوزغ فويسق.

٤٩٣٦ ـ لا تقتلوا الجراد؛ فإنه من جند الله الأعظم[١].

(حسن) (طب هب) عن أبي زهير. (الصحيحة ٢٤٢٨)

٤٩٣٧ ـ لا تقتلوا الجنان[٢] إلا كل أبتر[٣] ذي طفيتين[٤] فإنه يسقط الولد، ويذهب البصر فاقتلوه.

(صحيح) (خ) عن أبي لبابة.

٤٩٣٨ ـ لا تقتلوا الضفادع....

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (الروض٥٩٤)

٤٩٣٩ ـ السنور[٥] من أهل البيت؛ وإنه من الطوافين أو الطوافات عليكم.

(صحيح) (حم) عن أبي قتادة. (صحيح أبي داود ٦٧)

٤٩٤٠ ـ اتخذوا الغنم؛ فإنها بركة.

(صحيح) (طب خط) عن أم هانئ ورواه(هـ) بلفظ: اتخذي غنماً؛ فإنها بركة. (الصحيحة ٧٧٣)

٤٩٤١ ـ اتخذي غنماً؛ فإنها تروح بخير، وتغدوا بخير.

(حسن) (حم) عن أم هانئ. (الصحيحة ٧٧٤)

٤٩٤٢ ـ إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب.

(صحيح) (طب الضياء) عن أبي أمامة. (غاية المرام ١١٩)

٤٩٤٣ ـ إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة.

(صحيح) (هـ) عن علي. (غاية المرام ١١٩)

٤٩٤٤ ـ الشاة من دواب الجنة.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر (خط) عن ابن عباس. (الصحيحة ١١٢٨)

---

(١) يعني: إذا لم يتعرض لإفساد نحو زرع؛ وحينئذ يندفع بقتل أو غيره.
(٢) جمع جن وهي الحية الصغيرة أو الدقيقة.
(٣) قصير الذنب. (٤) خطان أبيضان على ظهر الأفعى.
(٥) يعني: الهر.

٤٩٤٥ ـ عليكم بالغنم؛ فإنها من دواب الجنة، وصلوا في مراحها، وامسحوا رغامها(١).

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١١٢٨)

٤٩٤٦ ـ الغنم من دواب الجنة، فامسحوا رغامها، وصلوا في مرابضها.

(صحيح) (خط) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٢٨)

٤٩٤٧ ـ الغنم بركة.

(صحيح) (ع) عن البراء. (الصحيحة ١٧٦٣)

٤٩٤٨ ـ لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم، وما من أهل بيت يرتبطون كلباً إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم.

(صحيح) (حم ت ن هـ) عن عبدالله بن مغفل. (المشكاة ٤١٠٢)

٤٩٤٩ ـ لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها الأسود البهيم.

(صحيح) (د ت) عن عبد الله بن مغفل. (غاية المرام ١٤٨)

٤٩٥٠ ـ من اتخذ كلباً إلا كلب زرع أو كلب صيد ينقص من أجره كل يوم قيراط.

(صحيح) (حم م د) عن أبي هريرة (م) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٠٩٩)

٤٩٥١ ـ من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو ضارياً نقص من عمله كل يوم قيراطان.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٠٩٨)

٤٩٥٢ ـ من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم.

(صحيح) (م ت ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣١٠١)

---

(١) مخاطها.

٤٩٥٣ ـ من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله كل يوم قيراط.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن سفيان بن أبي زهير. (صحيح النسائي ٤٢٨٥)

٤٩٥٤ ـ من أمسك كلباً فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣١٠١)

٤٩٥٥ ـ أخروا الأحمال[١] فإن الأيدي مُغلقة[٢]، والأرجل موثقة[٣].

(صحيح) (د في مراسيله) عن الزهري ووصله(البزار ع طس) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة نحوه. (الصحيحة: ١١٣٠)

٤٩٥٦ ـ إذا سمعتم أصوات الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً[٤].

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣١٨٣)

٤٩٥٧ ـ اعقلها وتوكل[٥].

(حسن) (ت) عن أنس. (المشكاة ٢٢)

٤٩٥٨ ـ أما بلغكم أني لعنت من وسم البهيمة في وجهها أو ضربها في وجهها؟

(صحيح) (د) عن جابر. (الصحيحة ١٥٤٩)

---

(١) إلى وسط ظهر الدابة ولا تبالغوا في التأخير بل اجعلوها متوسطة بحيث يسهل حملها على الدابة لئلا تتأذى بالحمل.
(٢) أي: مثقلة بالحمل.
(٣) أي: كأنها مشدودة بوثاق والمعنى ينبغي جعل الحمل في وسط ظهر الدابة فإنه إن قدم عليها أضر بيديها وإن أخر أضر برجليها..
(٤) وخص ذلك جماعة من أهل العلم بالليل كما في رواية.
(٥) أي: اعتمد على الله قاله لمن قال: يا رسول الله أعقل ناقتي وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟

٤٩٥٩ ـ دَعْ داعِيَ اللَّبَن[١].

(حسن) (حم تخ حب ك) عن ضرار بن الأزور. (الصحيحة ١٨٦٠)

٤٩٦٠ ـ شيطان يتبع شيطانة - يعني: حمامة[٢] -.

(صحيح) (د هـ) عن أبي هريرة (هـ) عن أنس وعثمان وعائشة. (المشكاة ٤٥٠٦)

٤٩٦١ ـ فُقِدت أمةٌ من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت، وإني لا أراها إلا الفأر ألا ترونها إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت[٣].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٦٨)

٤٩٦٢ ـ لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم[٤] لغفر لكم كثير.

(حسن) (حم طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٥١٣)

٤٩٦٣ ـ نهى أن تُصبر البهائم[٥].

(صحيح) (ق د ن هـ) عن أنس. (صحيح أبي داود ٢٨١٦)

٤٩٦٤ ـ نهى أن يُتَّخَذَ شيء فيه الروح غرضاً.

(صحيح) (حم ت ن) عن ابن عباس. (غاية المرام ٣٨٩)

٤٩٦٥ ـ لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً.

(صحيح) (م ن هـ) عن ابن عباس. (غاية المرام ٣٨٩)

---

(١) أي: أبق في الضرع باقياً يدعو ما فوقه من اللبن ولا تستوعبه فإنه إذا استقصى أبطأ الدر.

(٢) قال المناوي: أي: هذا الرجل الذي يتبع الحمامة شيطان وإنما سماه شيطاناً لمباعدته عن الحق وإعراضه عن العبادة واشتغاله بما لا يعنيه، وسماها شيطانة لأنها أغفلته عن ذكر الحق وشغلته عما يهمه من صلاح الدارين.

(٣) قال القرطبي: هذا قاله ظناً وحدساً قبل أن يوحى إليه أن الله لم يجعل لمسخ نسلًا فلما أوحى إليه به زال عنه التخوف وعلم أن الفأر ليس من نسل ما مسخ.

(٤) بنحو ضرب وعسف وتحميل فوق طاقة.

(٥) أي: أن يمسك شيء منها ثم ترمى بشيء إلى أن تموت.

٤٩٦٦ - نهى أن يُقتل شيء من الدواب صبراً.

(صحيح) (حم م هـ) عن جابر. (صحيح ابن ماجه ٣١٨٨)

٤٩٦٧ - نهى عن خصاء الخيل والبهائم.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (غاية المرام ٤٧٨)

٤٩٦٨ - نهى عن صبر الروح، وخصاء البهائم.

(صحيح) (هق) عن ابن عباس. (غاية المرام ٤٧٨)

٤٩٦٩ - نهى عن لبن الجلالة[١].

(صحيح) (د ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٩١)

٤٩٧٠ - يا أعرابي! إن الله غضب على سبطين من بني إسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الأرض، فلا أدري لعل هذا منها - يعني: الضب - فلست آكلها ولا أنهى عنها[٢].

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٩٧٠)

❀ ❀ ❀

(١) التي تأكل النجس.

(٢) قاله قبل أن يوحى إليه أن الله لم يجعل لمسخ من عقب يموتون بعد ثلاثة أيام.

كتاب الأشربة

٤٩٧١ ـ أبنِ[1] القدحَ عن فيك ثم تنفس.

(صحيح) (سمويه في فوائده هب) عن أبي سعيد[2]. (الصحيحة ٣٨٤)

٤٩٧٢ ـ إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، فإذا أراد أن يعود فَلْيُنَحِّ الإناء ثم لِيَعُدْ إن كان يريده.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٨٥)

٤٩٧٣ ـ إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح بيمينه.

(صحيح) (خ ت) عن أبي قتادة. (المشكاة ٣٤٠)

٤٩٧٤ ـ إذا شرب أحدكم فَلْيَشْرَبْ بنفس واحد[3].

(صحيح) (ك) عن أبي قتادة. (الصحيحة ٣٨٦)

٤٩٧٥ ـ إذا شربتم اللبن فتمضمضوا منه؛ فإن له دسماً.

(صحيح) (هـ) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٣٦١)

---

(١) أي: أبعد. (٢) رواه مالك وأحمد والترمذي.

(٣) وقد ذكر شيخنا -رحمه الله- في الصحيحة أحاديث تدل على جواز الشرب بنفس واحد تحت حديث (٣٨٥و٣٨٦). تنبيه: لم يقف شيخنا في ذلك الموطن على هذا الحديث فليستدرك.

٤٩٧٦ ـ إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شن[١] فاسقنا وإلا كرعنا[٢].

(صحيح) (حم خ د هـ) عن جابر. (المشكاة ٤٢٧)

٤٩٧٧ ـ إن ساقي القوم آخرهم شرباً.

(صحيح) (حم م) عن أبي قتادة. (الروض النضير ١٠١٤)

٤٩٧٨ ـ ألا خمرته[٣] ولو أن تعرض عليه عوداً؟

(صحيح) (حم ق د) عن جابر (م) عنه عن أبي حميد الساعدي. (الإرواء ٣٨)

٤٩٧٩ ـ الأيمن فالأيمن[٤].

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن أنس. (الصحيحة ١٧٧١)

٤٩٨٠ ـ الأيمنون[٥]، الأيمنون، الأيمنون.

(صحيح) (ق) عن أنس. (الصحيحة ١٧٧١)

٤٩٨١ ـ ساقي القوم آخرهم[٦].

(صحيح) (حم تخ د) عن عبد الله بن أبي أوفى[٧]. (الروض النضير ١٠١٤)

٤٩٨٢ ـ ساقي القوم آخرهم شرباً.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي قتادة (طس القضاعي) عن المغيرة. (الروض النضير ١٠١٤)

٤٩٨٣ ـ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً ويقول: هو أهنأ وأمرأ[٨] وأبرأ[٩].

(صحيح) (حم ق[١٠]، ٤) عن أنس. (الصحيحة ٣٨٧)

٤٩٨٤ ـ كان يشرب ثلاثة أنفاس يسمي الله في أوله ويحمد الله في آخره.

(صحيح) (ابن السني) عن نوفل بن معاوية. (الصحيحة ١٢٧٥)

---

(١) قربة خلقة. (٢) أي شربنا من غير إناء.
(٣) غطيته والمراد الإناء. (٤) أي: ابتدؤا بالأيمن أو قدموا الأيمن.
(٥) قال الحافظ في الفتح: «فيه تقدير مبتدأ مضمر المقدم الأيمنون والثانية للتأكيد».
(٦) أي: شراباً. (٧) رواه مسلم وزاد: «آخرهم شراباً».
(٨) أي: أكثر مراءة أي أقمع للظمأ. (٩) أي: أكثر برءاً أي صحة للبدن.
(١٠) قال شيخنا: لم أره في البخاري وابن ماجه بهذا التمام، وإنما لهما الشطر الأول منه.

٤٩٨٥ ـ لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء[١].

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٦)

٤٩٨٦ ـ ليأكل أحدكم بيمينه، وليشرب بيمينه، وليأخذ بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله، ويعطي بشماله، ويأخذ بشماله.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٣٦)

٤٩٨٧ ـ المؤمن يشرب في مِعًى واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء[٢].

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤١٧٦)

٤٩٨٨ ـ نهى أن يشرب الرجل قائماً.

(صحيح) (م د ت) عن أنس. (الصحيحة ١٧٧)

٤٩٨٩ ـ نهى أن ينفخ في الشراب، وأن يشرب من ثلمة القدح أو أذنه.

(حسن) (طب) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٢٨٨)

٤٩٩٠ ـ نهى عن اختناث الأسقية[٣].

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١١٢٦)

٤٩٩١ ـ نهى عن الشرب قائماً....

(صحيح) (الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٧٧)

٤٩٩٢ ـ نهى عن الشرب من ثُلمة[٤] القدح، وأن ينفخ في الشراب.

(صحيح) (حم د ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٨٧)

---

(١) أي: تكلف القيء.

(٢) اختلف العلماء في معنى الحديث فمنهم من خصه بكافر معين وهو سبب مناسبة الحديث ومنهم من حمله على أنه مثل يريد به أن المؤمن من شأنه الزهد والتقلل في الدنيا وأن الكافر يجري وراء شهوته وحرصه إلى غير ذلك من أقوال تراها في تحفة الأحوذي.

(٣) أي: أن تكسر أفواه القرب ويشرب منها.

(٤) محل الكسر منه؛ لأن الوسخ والقذى والزهومة يجتمع في الثلمة ولا يصل إليه الغسل.

٤٩٩٣ ـ نهى عن الشرب من في السقاء[١].

(صحيح) (د ت هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٩٨)

٤٩٩٤ ـ نهى عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب الجلالة، والمجثمة[٢].

(صحيح) (حم ٣ ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٩١)

٤٩٩٥ ـ نهى عن النفخ في الشراب.

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٨٥)

٤٩٩٦ ـ لا يشربن أحد منكم قائماً....

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٥)

٤٩٩٧ ـ إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم.

(صحيح) (م هـ) عن أم سلمة زاد (طب): إلا أن يتوب. (الترغيب ٢١١٠)

٤٩٩٨ ـ الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم.

(صحيح) (ق) عن أم سلمة. (الإرواء ٣٢)

٤٩٩٩ ـ من شرب في إناء فضة فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٣٤١٧)

٥٠٠٠ ـ من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرجر في بطنه ناراً من جهنم.

(صحيح) (م) عن أم سلمة. (الإرواء ٣٢)

٥٠٠١ ـ لا تنبذوا التمر والبسر جميعاً[٣]، وانبذوا كل واحد منهما على حدته[٤].

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح ابن ماجة ٣٣٩٦)

---

(١) أي: فم القربة. (٢) هي كل حيوان يربط ويرمى ليقتل.

(٣) أي: لا يضع التمر والبسر في إناء واحد ثم يضع عليهما الماء.

(٤) قال عبدالحق الدهلوي: إنما نهى عن الخليط وجوز انتباذ كل واحد منفرداً لأن الخلط ربما أسرع التغير الى أحد الجنسين فيفسد الاخر وهو يستلزم الإسكار وربما لم يذهب فيتناول محرماً.

٥٠٠٢ ـ لا تنبذوا في الدباء ولا المزفت[١].

(صحيح) (ق) عن أنس. (صحيح النسائي ٥٥٩٠)

٥٠٠٣ ـ لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعاً، ولا تنتبذوا التمر والزبيب جميعاً، وانتبذوا كل واحد منهما على حدته.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي قتادة. (صحيح النسائي ٥٥٦٦)

٥٠٠٤ ـ لا تنتبذوا في الدباء ولا المزفت ولا النقير[٢]، وكل مسكر حرام.

(صحيح) (ن) عن عائشة. (صحيح النسائي ٥٥٩٠)

٥٠٠٥ ـ انبذوه على غدائكم، واشربوه على عشائكم، وانبذوه على عشائكم، واشربوه على غدائكم وانبذوه في الشنان[٣] ولا تنبذوه في القلل؛ فإنه إذا تأخر عن عصره صار خلًا.

(صحيح) (د ن) عن الديلمي. (الصحيحة ١٥٧٣)

٥٠٠٦ ـ إن الأوعية لا تحرم شيئاً فانتبذوا فيما بدا لكم، واجتنبوا كل مسكر.

(صحيح) (طب) عن قرة بن إياس. (صحيح ابن ماجة ٣٤٠٥)

٥٠٠٧ ـ إن من الحنطة خمراً، وإن من الشعير خمراً، وإن من التمر خمراً، وإن من الزبيب خمراً، وإن من العسل خمراً، وأنا أنهى عن كل مسكر.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ١٥٩٣)

٥٠٠٨ ـ الزبيب والتمر هو الخمر[٤].

(صحيح) (ن) عن جابر. (الصحيحة ١٨٧٥)

---

(١) حديث منسوخ والدباء القرع والمزفت الإناء المطلي بالزفت.

(٢) جذع ينقر وسطه.

(٣) جمع شن وهي القربة البالية.

(٤) قال المناوي: أي: هما أصل الخمر لاعتصارها من كل منهما. قال ابن حجر: ظاهره الحصر لكن المراد المبالغة وهو بالنسبة إلى ما كان حينئذ بالمدينة موجوداً.

٥٠٠٩ ـ عليكم بأسقية الأدم[١] التي يلاث[٢] على أفواهها.

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ٣٦٩٤)

٥٠١٠ ـ كنت نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً.

(صحيح) (م) عن بريدة. (الجنائز ص١٧٨)

٥٠١١ ـ كنت نهيتكم عن الأوعية فانبذوا واجتنبوا كل مسكر.

(صحيح) (هـ) عن بريدة. (الجنائز ص١٧٨)

٥٠١٢ ـ من التمر والبسر خمر.

(صحيح) (طب) عن جابر. (المشكاة ٣٦٤٧)

٥٠١٣ ـ من الحنطة خمر، ومن التمر خمر، ومن الشعير خمر، ومن الزبيب خمر، ومن العسل خمر.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (المشكاة ٣١٤٧)

٥٠١٤ ـ من يشرب النبيذ[٣] منكم فليشربه زبيباً فرداً أو تمراً فرداً أو بسراً فرداً[٤].

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (صحيح النسائي ٥٥٦٨)

٥٠١٥ ـ نهيتكم عن الظروف[٥] وإن الظروف لا تحل شيئاً ولا تحرمه، وكل مسكر حرام.

(صحيح) (م) عن بريدة. (المشكاة ٤٢٩١)

---

(١) وهو الجلد المدبوغ. (٢) أي: يشد ويربط.

(٣) غير المسكر وهو أن يضع في الماء تمراً من أجل أن يعطي الماء حلاوة.

(٤) المعنى أنه لا نبذ هذه الأصناف مع بعضها البعض وإنما ينبذ كل نوع لوحده وقد وجه النووي النهي فقال: سبب الكراهة فيه أن الإسكار يسرع إليه بسبب الخلط قبل أن يتغير طعمه فيظن الشارب أنه ليس مسكراً ويكون مسكراً. ثم حمل النهي على الكراهة كما هو مذهب الجمهور ما لم يسكر.

(٥) الوعاء وكان قد نهاهم عن الانتباذ في بعض الأوعية كالمزفت والحنتم وغيرها ثم نسخ وأذن لهم بالانتباذ في أي وعاء ولا يشرب المسلم مسكراً.

٥٠١٦ ـ نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكراً.

(صحيح) (م) عن بريدة. (المشكاة ١٧٦٢)

٥٠١٧ ـ لا تجمعوا بين الرطب والبسر، وبين الزبيب والتمر نبيذاً.

(صحيح) (حم ق) عن جابر. (صحيح ابن ماجه٣٣٩٧)

٥٠١٨ ـ إن له دسماً - يعني: اللَّبَن -.

(صحيح) (ق ٣) عن ابن عباس (هـ) عن أنس. (صحيح أبي داود ١٩٠)

٥٠١٩ ـ ثلاث لا ترد: الوسائد[1]، والدهن، واللبن.

(حسن) (ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٦٢٠)

٥٠٢٠ ـ كان أحب الشراب إليه الحلو البارد.

(صحيح) (حم ت ك) عن عائشة. (المشكاة ٤٢١٢)

٥٠٢١ ـ كان يبعث إلى المطاهر[2] فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة أيدي المسلمين[3].

(حسن) (طس حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢١١٨)

٥٠٢٢ ـ كان يستعذب له الماء من بيوت السُقْيا؛ وفي لفظ: يستسقى له الماء العذب من بئر السُقْيا[4].

(صحيح) (حم د ك) عن عائشة. (المشكاة ٤٢٨٤)

---

(١) جمع وسادة المخدة.
(٢) المراد هنا نحو الحياض والفساقي والبرك المعدة للوضوء.
(٣) قال المناوي: أي يؤمّل حصول بركة أيدي الذين تطهروا من ذلك الماء، وهذا فضل عظيم وفخر جسميم للمتطهرين فيا له من شرف ما أعظمه.
(٤) عين بينها وبين المدينة يومان.

٥٠٢٣ ـ كان يعجبه الحلو البارد[١].

(صحيح) (ابن عساكر) عن عائشة. (الصحيحة ٢١٣٤)

٥٠٢٤ ـ نهى عن الجلالة[٢] أن يركب عليها أو يشرب من ألبانها.

(صحيح) (د ك) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٥٧٠)

٥٠٢٥ ـ نهى عن كل مسكر....

(صحيح) (حم د) عن أم سلمة. (الضعيفة ٤٧٣٢)

٥٠٢٦ ـ إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذن فإن أذن له فليحتلب وليشرب، وإن لم يكن فيها فليصوت ثلاثاً فإن أجابه أحد فليستأذنه فإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل.

(حسن) (د ت هق الضياء) عن سمرة. (الإرواء ٢٥٨٨)

٥٠٢٧ ـ إذا أتيت على راعي إبل فناد يا راعي الإبل ثلاثاً فإذا أجابك وإلا فاحلب واشرب من غير أن تفسد، وإذا أتيت على حائط فناد يا صاحب الحائط ثلاثاً فإن أجابك وإلا فكل من غير أن تفسد.

(صحيح) (حم هـ حب ك) عن أبي سعيد. (المشكاة: ٢٩٥٣)

٥٠٢٨ ـ مضمضوا من اللبن فإن له دسماً.

(صحيح) (د) عن ابن عباس وسهل بن سعد. (الصحيحة ١٣٦١)

❀ ❀ ❀

---

(١) أي: الماء البارد.

(٢) التي تأكل النجس.

كتاب الأطعمة

٥٠٢٩ - اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه[١].

(حسن) (حم د هـ حب ك) عن وحشي بن حرب. (الصحيحة ٦٦٤)

٥٠٣٠ - أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي[٢].

(حسن) (ع حب هب الضياء) عن جابر. (الصحيحة: ٨٩٢)

٥٠٣١ - أدن يا بني فسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك.

(صحيح) (د ت حب) عن عمر بن أبي سلمة. (الصحيحة: ١١٨٤)

٥٠٣٢ - إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكله أو أكلتين.

(صحيح) (ق د ت هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ١٢٨٥)

٥٠٣٣ - إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه، أو ليناوله منه، فإنه هو الذي ولي حَرّه ودخانه.

(صحيح) (حم هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٠٤٢)

---

(١) قال المناوي: فالاجتماع على الطعام وتكثير الأيدي عليه ولو من الأهل والخدم مع التسمية سبب للبركة التي هي سبب للشبع والخير.

(٢) أي: أيدي الآكلين.

٥٠٣٤ ـ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه.

(صحيح) (حم ق د) عن ابن عمر. (المشكاة ١٠٥٦)

٥٠٣٥ ـ أما إنه لو قال: بسم الله لكفاكم، فإذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: بسم الله، فإن نسي أن يقول: بسم الله في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره.

(صحيح) (حم هـ حب هق) عن عائشة. (الإرواء ٢٠٢٥)

٥٠٣٦ ـ إذا أكل أحدكم طعاماً فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها ثم ليطعمها، ولا يدعها للشيطان(١).

(صحيح) (ت) عن جابر. (الإرواء ٢٠٣١)

٥٠٣٧ ـ إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن ابن عباس(حم م ن هـ) عن جابر بزيادة: فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة. (الصحيحة ٣٩٠)

٥٠٣٨ ـ إذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله، فإن نسي أن يذكر الله في أوله فليقل: بسم الله على أوله وآخره.

(صحيح) (د ت ك) عن عائشة. (الإرواء ٢٠٢٥)

٥٠٣٩ ـ إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا خيراً منه، وإذا شرب لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه؛ فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن.

(حسن) (حم د ت هـ هب) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٢٨٣)

---

(١) قال ابن العربي: من نفى عن الجن الأكل والشرب فقد وقع في حبالة إلحاد وعدم رشاد، بل الشيطان وجميع الجان يأكلون ويشربون وينكحون ويولد لهم ويموتون، وذلك جائز عقلًا، وورد به الشرع، وتظاهرت به الأخبار، فلا يخرج عن المضمار إلا حمار، ومن زعم أن أكلهم شم فما شم رائحة العلم.

٥٠٤٠ ـ إذا أكل أحدكم طعاماً فليلعق أصابعه؛ فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة(طب) عن زيد بن ثابت(طس) عن أنس. (الروض ١٩)

٥٠٤١ ـ إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله.

(صحيح) (حم م د) عن ابن عمر(ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٣٦)

٥٠٤٢ ـ إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وليشرب بيمينه، وليأخذ بيمينه، وليعط بيمينه؛ فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله، ويأخذ بشماله، ويعطي بشماله.

(صحيح) (الحسن بن سفيان في مسنده) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٣٦)

٥٠٤٣ ـ إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه من طعامه فليأكل ولا يسأل عنه(١)، وإن سقاه من شرابه فليشرب ولا يسأل عنه.

(صحيح) (طس ك هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٢٨)

٥٠٤٤ ـ إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وليسلت(٢) أحدكم الصحفة فإنكم لا تدرون في أي طعامكم تكون البركة.

(صحيح) (حم م ٣) عن أنس. (الإرواء ٢٠٣٠)

٥٠٤٥ ـ إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما بها من الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها؛ فإنه لا يدري في أي طعامه البركة.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن جابر. (الإرواء ٢٠٣٠)

---

(١) أي: عن الطعام من أي وجه اكتسبه ليقف على حقيقة حله فإن ذلك غير مكلف به ما لم تقو الشبهة في طعامه، والمراد لا يسأل منه ولا من غيره.

(٢) أي يتتبع ما في الصحفة بالمسح بالأصبع أو نحوه.

٥٠٤٦ ـ إذا طبخ أحدكم قدراً فليكثر مرقها ثم ليناول جاره منها.

(صحيح) (طص) عن جابر. (الصحيحة ١٣٦٨)

٥٠٤٧ ـ إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق فإنه أوسع وأبلغ للجيران.

(صحيح) (ش) عن جابر. (الصحيحة ١٣٦٨)

٥٠٤٨ ـ إذا قدم العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشائكم.

(صحيح) (ق) عن أنس. (الثمر المستطاب١/٦٣)

٥٠٤٩ ـ إذا كان لأحدكم خادم قد كفاه المشقة فليطعمه فإن لم يفعل فليناوله اللقمة.

(صحيح) (طص) عن جابر. (الصحيحة ١٣٩٩)

٥٠٥٠ ـ إذا نام أحدكم وفي يده ريح غَمَر(١) فلم يغسل يده فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الروض النضير ٨٢٣)

٥٠٥١ ـ إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر: باسم الله أوله وآخره.

(صحيح) (ع) عن امرأة. (الإرواء ١٩٦٥)

٥٠٥٢ ـ إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فإن البركة تنزل في وسطه.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (صحيح ابن ماجه٣٢٧٧)

٥٠٥٣ ـ أقصر من جشائك(٢)؛ فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً في الآخرة(٣).

(حسن) (ك) عن أبي جحيفة. (الصحيحة ٣٤٢)

---

(١) الدسم والزهزة من اللحم. (٢) الريح الذي يخرج من المعدة عند الشبع.

(٣) قال المناوي: مقصود الحديث التنفير من الشبع؛ لكونه مذموماً، فإن من كثر أكله كثر شربه، فكثر نومه، فتبلد ذهنه، فقسا قلبه، فكسل جسمه، ومحقت بركة عمره، ففتر عن عبادة الودود، فطرد يوم القيامة عن مناهل الورود، فإن لم يحفه لطف المعبود، ورد النار وبئس الورد المورود، وحكم عكسه عكس حكمه.

٥٠٥٤ ـ أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً في الآخرة.

(حسن) (حل) عن سلمان. (الصحيحة ٣٤٢)

٥٠٥٥ ـ أما أنا فلا آكل متكئاً.

(صحيح) (ت) عن أبي جحيفة[١]. (الإرواء ٢٠٢٦)

٥٠٥٦ ـ إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة.

(حسن) (هـ ك) عن سلمان. (الصحيحة ٣٤٢)

٥٠٥٧ ـ إن البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافته ولا تأكلوا من وسطه.

(صحيح) (ت ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٥٨٧)

٥٠٥٨ ـ إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه، وإنه لما جاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده، وجاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها، فوالذي نفسي بيده أن يده في يدي مع أيديهما.

(صحيح) (حم م د ن) عن حذيفة. (صحيح أبي داود ٣٧٦٦)

٥٠٥٩ ـ إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها، ولا يدعها للشيطان، فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة.

(صحيح) (م) عن جابر. (المشكاة ٤١٦٧)

٥٠٦٠ ـ إن طعام الواحد يكفي الاثنين، وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة.

(صحيح) (هـ) عن عمر. (الصحيحة ١٦٨٦)

---

(١) رواه البخاري.

٥٠٦١ ـ الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب.

(صحيح) (ق ٤) عن النعمان بن بشير[١]. (غاية المرام ٢٠)

٥٠٦٢ ـ الحلال بين، والحرام بين، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

(حسن) (طس) عن عمر. (الروض النضير ٥١١)

٥٠٦٣ ـ الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه.

(حسن) (ت هـ ك) عن سلمان. (غاية المرام ٢)

٥٠٦٤ ـ خيركم من أطعم الطعام، ورد السلام.

(حسن) (ع ك) عن صهيب[٢]. (الترغيب ٣٧١٨)

٥٠٦٥ ـ طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية.

(صحيح) (حم م ت ن) عن جابر. (الصحيحة ١٦٨٦)

٥٠٦٦ ـ إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٥٥)

٥٠٦٧ ـ بِرُّ الحج: إطعام الطعام، وطيب الكلام[٣].

(حسن) (ك) عن جابر. (الصحيحة ١٢٦٤)

---

(١) قال بعض شراح مسلم: هذا الحديث عليه نور النبوة عظيم الموقع من الشريعة.

(٢) رواه أحمد.

(٣) أي: إطعام الطعام للمسافرين ومخاطبتهم باللين والتلطف.

٥٠٦٨ ـ سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام، فأولئك شرار أمتي.

(حسن) (طب حل) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ١٨٩١)**

٥٠٦٩ ـ طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة.

(صحيح) (مالك ق ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٦٨٦)**

٥٠٧٠ ـ طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا.

(حسن) (طب) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٦٨٦)**

٥٠٧١ ـ الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٦٥٥)**

٥٠٧٢ ـ الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر.

(صحيح) (حم هـ) عن سنان بن سنة. **(الصحيحة ٦٥٥)**

٥٠٧٣ ـ كُفَّ عنا جشاءك[١]؛ فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة.

(حسن) (ت هـ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٣٤٣)**

٥٠٧٤ ـ كلوا الزيت وادهنوا به؛ فإنه من شجرة مباركة.

(صحيح) (ت) عن عمر (حم ت ك) عن أبي أسيد. **(الصحيحة ٣٧٩)**

٥٠٧٥ ـ كلوا بسم الله من حواليها وأعفوا[٢] رأسها؛ فإن البركة تأتيها من فوقها.

(صحيح) (هـ) عن واثلة. **(الصحيحة ٢٠٣٠)**

---

(١) الريح الذي يخرج من المعدة عند الشبع.

(٢) يعني: واتركوا أعلاها.

٥٠٧٦ ـ كلوا جميعاً ولا تفرقوا؛ فإن البركة مع الجماعة.

(حسن) (هـ) عن عمر. **(المشكاة ٤٢٥٧)**

٥٠٧٧ ـ كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن البركة في الجماعة.

(حسن) (العسكري في المواعظ) عن عمر. **(الصحيحة ١٦٨٦)**

٥٠٧٨ ـ كلوا في القصعة من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها.

(صحيح) (حم هق) عن ابن عباس. **(المشكاة ٤٢١١)**

٥٠٧٩ ـ كلوا من حواليها وذروا ذروتها[١] يبارك فيها[٢].

(صحيح) (د هـ) عن عبد الله بن بسر. **(الصحيحة ٣٩٢)**

٥٠٨٠ ـ كان إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه[٣] وجعل له مخرجاً.

(صحيح) (د ن حب) عن أبي أيوب. **(الصحيحة ٢٠٦١)**

٥٠٨١ ـ كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث.

(صحيح) (حم م) عن أنس. **(صحيح أبي داود ٣٨٤٥)**

٥٠٨٢ ـ كان إذا أكل لم تَعْدُ أصابعه بين يديه[٤].

(صحيح) (تخ) عن جعفر بن أبي الحكم مرسلًا (أبو نعيم في المعرفة) عنه عن الحكم بن رافع بن سنان[٥] (طب) عن الحكم بن عمرو الغفاري. **(الصحيحة ٢٠٦٣)**

---

(١) أي: اتركوا أعلاها ووسطها.

(٢) قال المناوي: ليس المراد ترك الأكل من الأعلى والوسط بل إنه يبدأ بالأكل من حواليها حتى ينتهي إلى الوسط فيأكل ثم يلحسها.

(٣) أي: سهل دخوله في الحلق.

(٤) قال المناوي: لأن تناوله كان تناول تقنع، ويترفع عن تناول النهمة والشره.

(٥) في صحيح الجامع: «سيار» وهو تصحيف.

٥٠٨٣ ـ كان لا يأكل متكئاً، ولا يطأ عقبه[١] رجلان.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢١٠٤)

٥٠٨٤ ـ كان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه وأخذه وعطائه، وشماله لما سوى ذلك.

(صحيح) (حم) عن حفصة. (صحيح أبي داود ٢٤)

٥٠٨٥ ـ كان يجمع بين الخربز[٢] والرطب.

(صحيح) (حم ت في الشمائل ن) عن أنس. (الصحيحة ٥٨)

٥٠٨٦ ـ كان يكره أن يؤخذ[٣] من رأس الطعام.

(حسن) (هب) عن سلمى. (الصحيحة ٣١٢٥)

٥٠٨٧ ـ ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن المقدام بن معد يكرب. (الصحيحة ٢٢٦٥)

٥٠٨٨ ـ من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها[٤] حين يصبح لم يضره ذلك اليوم سم حتى يمسي.

(صحيح) (م) عن سعد. (الصحيحة ٢٠٠٠)

٥٠٨٩ ـ من أكل طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

(حسن) (حم ك) عن معاذ بن أنس. (الإرواء ٢٠٤٩)

---

(١) لا يمشي خلفه الناس كما يفعل الملوك يتبعهم الناس كالخدم.
(٢) نوع من البطيخ الأصفر. (٣) أي: يؤكل.
(٤) يعني: من تمر المدينة المنورة.

٥٠٩٠ ـ من أكل مع قوم تمراً فلا يَقْرن[١] إلا أن يأذنوا له.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣٢٢)

٥٠٩١ ـ من أكل من هذه البقلة: الثوم والبصل والكُرَّاث فلا يقربنا في مساجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم.

(صحيح) (م ت ن) عن جابر. (صحيح الترمذي ١٨٠٦)

٥٠٩٢ ـ من بات وفي يده ريح غَمَر[٢] فأصابه شيء[٣] فلا يلومن إلا نفسه.

(حسن) (طس) عن أبي سعيد. (الترغيب ٢١٦٨)

٥٠٩٣ ـ من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه.

(صحيح) (خد ت ك) عن أبي هريرة[٤]. (الروض٨٢٣)

٥٠٩٤ ـ المؤمن يأكل في مِعىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن ابن عمر (حم م) عن جابر (حم ق) عن أبي هريرة (م هـ) عن أبي موسى. (المشكاة ٤١٧٣)

٥٠٩٥ ـ نهى عن الإقران[٥] إلا أن يستأذن الرجل أخاه.

(صحيح) (حم ق د) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣٢٣)

٥٠٩٦ ـ نهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه.

(حسن) (د هـ ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣٩٤)

---

(١) تمرة بتمرة ليأكلهما معاً. (٢) ريح لحم أو دسمه أو وسخه.

(٣) في الأصل: «وضح» فكتب شيخنا على نسخته أنها ضعيفة ووضع مكانها كلمة: «شيء».

(٤) ذكر المناوي أن أبا داود رواه وزاد: «ولم يغسله» ثم قال: فالقاعدة عندهم أن أبا داود مقدم في العرف إليه على الترمذي فإهماله العزو إليه مع صحة إسناده وزيادة متنه من سوء التصرف.

(٥) وهو أن يقرن تمرة بتمرة فيأكلها معاً؛ لأن فيه إجحافاً برفيقه مع ما فيه من الشره.

٥٠٩٧ ـ لا آكل وأنا مُتَّكِئٌ.

(صحيح) (حم خ د هـ) عن أبي جحيفة. (الصحيحة ٣١٢٢)

٥٠٩٨ ـ لا تأكلوا البصل[١]....

(صحيح) (هـ) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٢٣٨٩)

٥٠٩٩ ـ لا تأكلوا بالشمال؛ فإن الشيطان يأكل بالشمال.

(صحيح) (هـ) عن جابر[٢]. (الصحيحة ١٢٣٦)

٥١٠٠ ـ لا يأكل أحدكم بشماله، ولا يشرب بشماله، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله.

(صحيح) (م ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٢٣٦)

٥١٠١ ـ يا غلام! سم الله وكل بيمينك، وكل مما يليك.

(صحيح) (ق هـ) عن عمر بن أبي سلمة. (الإرواء ١٩٦٨)

٥١٠٢ ـ ائتدموا بالزيت، وادهنوا به[٣]، فإنه يخرج من شجرة مباركة.

(حسن) (هـ ك هب) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٣٧٨)

٥١٠٣ ـ ائتدموا من هذه الشجرة - يعني: الزيت -، ومن عُرِضَ عليه طِيبٌ[٤] فَلْيُصِبْ منه.

(حسن) (طس) عن ابن عباس. (الصحيحة: ٣٧٨)

٥١٠٤ ـ إذا رويت أهلك من اللبن غبوقاً[٥] فاجتنب ما نهى الله عنه من ميتة.

(صحيح) (ك هق) عن سمرة. (الصحيحة ١٣٥٣)

---

(١) فيكره لأن الملائكة تتأذى بريحه أما المطبوخ فلا كراهة فيه.

(٢) رواه مسلم.

(٣) ذهب جماعة من المحققين إلى أن هذا الخطاب لأهل البلاد الحارة كالحجاز أما أهل البلاد الباردة فالإدهان بالزيت يضر بهم والله أعلم.

(٤) أي: شيء من طيب كمسك وعنبر. (٥) الغبوق: الشرب آخر النهار.

٥١٠٥ ـ أكرموا الخبز[١].

(حسن) (ك هب) عن عائشة. (الضعيفة ٢٨٨٤)

٥١٠٦ ـ إياكم وهاتين البقلتين[٢] المنتنتين أن تأكلوهن، وتدخلوا مساجدنا، فإن كنتم لا بد آكليهما فاقتلوهما بالنار قتلًا.

(صحيح) (طس) عن أنس. (الترغيب ٣٣٢)

٥١٠٧ ـ بيت لا تمر فيه جياع أهله[٣].

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن عائشة. (المشكاة ٤١٨٩)

٥١٠٨ ـ بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه.

(صحيح) (هـ) عن سلمى. (الصحيحة ١٧٧٦)

٥١٠٩ ـ قَرِّبيه فما أَقْفَرَ بيتٌ من أُدْمٍ[٤] فيه خَلٌّ.

(صحيح) (ت) عن أم هانئ. (الصحيحة ٢٢٢٠)

٥١١٠ ـ كل الثوم... فلولا أني أناجي الملك لأكلته.

(صحيح) (حل أبو بكر في الغيلانيات) عن علي. (الضعيفة ٤٠٩٨)

٥١١١ ـ كان أحب العُرَاق[٥] إليه ذراع الشاة.

(صحيح) (حم د ابن السني أبو نعيم) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٠٥٥)

٥١١٢ ـ كان يؤتى بالتمر فيه دود فيفتشه يخرج السوس منه[٦].

(صحيح) (د) عن أنس. (الصحيحة ٢١١٣)

---

(١) بسائر أنواعه؛ لأن في إكرامه الرضى بالموجود من الرزق.
(٢) الثوم والبصل.
(٣) لكونه أنفس الثمار التي بها قوام النفس والأبدان.
(٤) ما يؤكل مع الخبز. (٥) وهو أكل اللحم عن العظم.
(٦) فأكل التمر بعد تنظيفه من نحو الدود غير منهي عنه.

٥١١٣ ـ كان يأكل البطيخ بالرطب.

(صحيح) (هـ) عن سهل بن سعد (ت) عن عائشة (طب) عن عبد الله بن جعفر. (الصحيحة ٦٧)

٥١١٤ ـ كان يأكل الطبيخ بالرطب ويقول: يكسر حر هذا ببرد هذا، وبرد هذا بحر هذا[١].

(صحيح) (د هق) عن عائشة. (الصحيحة ٥٧)

٥١١٥ ـ كان يأكل القِثاء[٢] بالرطب.

(صحيح) (حم ق) عن عبد الله بن جعفر. (الصحيحة ٥٦)

٥١١٦ ـ كان يحب الحلواء والعسل.

(صحيح) (ق) عن عائشة. (الصحيحة ٣٠٠٦)

٥١١٧ ـ كان يحب الدُبّاء[٣].

(صحيح) (حم ت في الشمائل ن هـ) عن أنس. (الصحيحة ٢١٢٧)

٥١١٨ ـ كان يحب الزبد والتمر.

(صحيح) (د هـ) عن ابني بسر السلميين. (المشكاة ٤٢٣٢)

٥١١٩ ـ كان يعجبه القرع.

(صحيح) (حم حب) عن أنس. (الصحيحة ٢١٢٧)

٥١٢٠ ـ ما أَقْفَرَ من أدم بيت فيه خل[٤].

(حسن) (طب حل) عن أم هانئ (الحكيم) عن عائشة. (الصحيحة ٢٢٢٠)

---

(١) قال ابن القيم: وذا من تدبير الغذاء الحافظ للصحة؛ لأنه إذا كان في أحد المأكولين كيفية تحتاج إلى كسر وتعديل كسرها وعدلها بضدها.

(٢) ثمر شبيه بالخيار.

(٣) وهو القرع وكذا اليقطين.

(٤) أي: ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأدم.

٥١٢١ ـ من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر.

(صحيح) (حم ق د) عن سعد. (المشكاة ٤١٩٠)

٥١٢٢ ـ نعم الإدام الخل[(١)].

(صحيح) (حم م ٤) عن جابر (م ت) عن عائشة. (الصحيحة ٢٢٢٠)

٥١٢٣ ـ نهى عن أكل البصل[(٢)].

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٢٣٨٩)

٥١٢٤ ـ نهى عن أكل البصل، والكُرَّاث، والثوم.

(صحيح) (الطيالسي) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٣٨٩)

٥١٢٥ ـ نهى عن أكل الثوم.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣٨٩)

٥١٢٦ ـ هذا القرع نكثر به طعامنا[(٣)].

(صحيح) (حم ن هـ) عن جابر بن طارق. (الصحيحة ٢٤٠٠)

٥١٢٧ ـ لا يجوع أهل بيت عندهم التمر.

(صحيح) (م) عن عائشة. (المشكاة ٤١٨٩)

٥١٢٨ ـ أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام.

(صحيح) (طب) عن الحسن بن علي. (الصحيحة ١٤٦٥)

---

(١) قال ابن القيم: هذا ثناء عليه بحسب الوقت لا لتفضيله على غيره، لأن سببه أن أهله قدموا له خبزاً، فقال: ما من أدم؟ قالوا: ما عندنا إلا خلًا، فقال ذلك جبراً لقلب من قدمه وتطييباً لنفسه، لا تفضيلًا له على غيره، إذ لو حصل نحو لحم أو عسل أو لبن كان أحق بالمدح.

(٢) أي: النيء من أجل الرائحة فإذا أزلت فلا كراهة.

(٣) أي: نصيره بطبخه معه كثيراً ليكفي العيال والأضياف.

٥١٢٩ ـ أطعموا الطعام، وأفشوا السلام تورثوا الجنان.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن الحارث. (الصحيحة ١٤٦٦)

٥١٣٠ ـ اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام، وأطعموا الطعام، تدخلوا الجنان.

(صحيح) (خد هـ حب) عن ابن عمرو[١]. (الصحيحة ٥٧١)

٥١٣١ ـ عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام.

(صحيح) (خد ك) عن هانئ بن يزيد. (الصحيحة ١٩٣٩)

٥١٣٢ ـ المتباريان[٢] لا يجابان ولا يؤكل طعامهما[٣].

(صحيح) (هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٢٧)

٥١٣٣ ـ نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل.

(صحيح) (د ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٦٢٧)

٥١٣٤ ـ من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه؛ فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب غير اللبن.

(حسن) (حم د) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٢٠)

❁ ❁ ❁

---

(١) أورد السيوطي في الجامع الصغير حديثاً عزاه للترمذي من حديث أي هريرة بلفظ: اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام. أورده شيخنا في ضعيف الجامع مشيراً إلى أنه يغني عنه حديث ابن عمرو هذا وسبب يراد شيخنا للحديث في ضعيف الجامع مع أن هذا القدر منه صحيح أن السيوطي وهم في تخريجه فالحديث بهذا السياق إنما هو من مسند ابن عمرو عند الترمذي وغيره وحديث أبي هريرة بغير هذا السياق مع زيادة منكرة في متنه وانطلى كل ذلك على المناوي انظر الصحيحة (٥٧١).

(٢) أي: المتعارضان بفعلهما في الطعام ليميز أيهما يغلب.

(٣) دعي بعض العلماء لوليمة فلم يجب فقيل له: كان السلف يجيبون، قال: كانوا يدعون للمؤاخاة والمؤاساة، وأنتم تدعون للمباهاة والمكافأة.

كتاب الأيْمَان والنّذُور

٥١٣٥ ـ إن النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخر، وإنما يستخرج به من البخيل[١].

(صحيح) (حم ك) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٥٧٥)

٥١٣٦ ـ إن النذر لا يُقَرِّب من ابن آدم شيئاً لم يكن الله تعالى قدره له، ولكن النذر يوافق القدر، فيخرج ذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يخرج.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. (الإراوء ٢٥٧٥)

٥١٣٧ ـ إن النذر نذران: فما كان لله فكفارته الوفاء به، وما كان للشيطان فلا وفاء له، وعليه كفارة يمين.

(صحيح) (هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٧٩)

٥١٣٨ ـ أوف بنذرك.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٨٧٢)

٥١٣٩ ـ أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله تعالى، ولا فيما لا يملك ابن آدم.

(صحيح) (د) عن ثابت بن الضحاك. (المشكاة ٣٤٣٧)

---

(١) قال البيضاوي: عادة الناس النذر على تحصيل نفع أو دفع ضر، فنهى عنه لأنه فعل البخلاء إذ السخي إذا أراد التقرب بادر، والبخيل لا تطاوعه نفسه بإخراج شيء من يده إلا بعوض فيلتزمه في مقابلة ما سيحصل له فيعلقه على جلب نفع أو دفع ضر فلا يعطي إلا إذا لزمه النذر، والنذر لا يغني من ذلك شيئاً، فلا يسوق له قدراً لم يكن مقدوراً، ولا يرد شيئاً من القدر.

٥١٤٠ ـ سبحان الله! بئسما جزتها، نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها، لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك العبد[1].

(صحيح) (حم م د) عن عمران بن حصين. (الضعيفة ٦٥٤٩)

٥١٤١ ـ قال الله تعالى: لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني من قبل!

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٧٨)

٥١٤٢ ـ كفارة النذر... كفارة يمين.

(صحيح) (حم م) عن عقبة بن عامر. (الإرواء ٢٦٥٣)

٥١٤٣ ـ ليس على رجل نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن كقتله، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة، ومن حلف بملة سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله.

(صحيح) (حم ق) عن ثابت بن الضحاك. (الترغيب ٢٤٥٨)

٥١٤٤ ـ مر أختك فلتركب... فإن الله عن تعذيب أختك نفسها لغني.

(صحيح) (حم د ن هـ) عن عقبة بن عامر (د ك) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٥٨٢)

٥١٤٥ ـ مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه[2].

(صحيح) (حم خ د) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٦٥٨)

٥١٤٦ ـ من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه.

(صحيح) (حم خ ٤) عن عائشة. (الإرواء ٩٤٩)

---

(١) قاله للمرأة التي فرت من المشركين على ناقة للنبي ﷺ فنذرت إن نجاها الله لتنحرن الناقة.

(٢) قاله للذي نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم.

٥١٤٧ ـ النذر نذران فما كان من نذر في طاعة الله فذلك لله وفيه الوفاء، وما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه، وكفره ما يكفر اليمين.

(صحيح) (ن) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ٤٧٩)

٥١٤٨ ـ النذر... كفارته كفارة يمين.

(صحيح) (طب) عن عقبة بن عامر. (الإرواء ٢٥٧٦)

٥١٤٩ ـ نهى عن النذر.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٦٥٢)

٥١٥٠ ـ لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئاً، وإنما يستخرج به من البخيل.

(صحيح) (م ت ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٦٥٥)

٥١٥١ ـ لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا يمين له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك.

(حسن) (ت) عن ابن عمرو. (الإرواء ١٨٧٨)

٥١٥٢ ـ لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم، ولا في معصية الله، ولا في قطيعة رحم...

(صحيح) (د ك) عن ابن عمرو. (الضعيفة ١٣٦٥)

٥١٥٣ ـ لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب، ولا في قطيعة الرحم، وفيما لا تملك.

(صحيح) (د ك) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٣٤٤٣)

٥١٥٤ ـ لا نذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم.

(صحيح) (ن هـ) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٣٤٢٨)

٥١٥٥ ـ لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين.

(صحيح) (حم ٤) عن عائشة (ن) عن عمران بن حصين. (الإرواء ٢٥٧٧)

٥١٥٦ ـ لا وفاء لنذر في معصية الله.

(صحيح) (حم) عن جابر. (المشكاة ٣٤٢٨)

٥١٥٧ ـ احلفوا بالله وبروا واصدقوا؛ فإن الله يحب أن يحلف به(١).

(صحيح) (حل) عن عمر. (الصحيحة ١١١٩)

٥١٥٨ ـ إذا استلجّ(٢) أحدكم في اليمين فإنه آثم له عند الله من الكفارة التي أمر بها(٣).

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٢٩)

٥١٥٩ ـ إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت، ولكن ليقل ما شاء الله ثم شئت.

(حسن) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٠٩٢)

٥١٦٠ ـ إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها فليستهما عليها(٤).

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٧٢٤)

---

(١) قال المناوي: قال الزمخشري في الكشاف: وقد استحدث الناس في هذا الباب في إسلامهم جاهلية تنسب إليها الجاهلية الأولى، وذلك أن الواحد لو أقسم بأسماء الله تعالى كلها وصفاته على شيء لم يقبل منه حتى يقسم برأس سلطانه، وذلك عندهم جهد اليمين التي ليس وراءه حلف لحالف انتهى. وأقول: قد استحدث الناس في هذا الباب الآن في إسلامهم جاهلية وهو أن الواحد منهم لو أقسم بأسماء الله كلها لم يقبل منه حتى يقول: وسر الشيخ فلان، وذلك عندهم جهد اليمين.

(٢) من اللجاج وهو التمادي في الأمر ولو بعد تبين الخطأ.

(٣) قال المناوي: قال النووي: معناه إذا حلف يميناً تتعلق بأهله وتضرر بعدم حنثه فالحنث ليس إثماً فيحنث ويكفر، فإن تورع عن الحنث فهو مخطئ، فإدامة الضرر أكثر إثماً من الحنث. أي في غير محرم.

(٤) قال الحافظ في الفتح: قال الخطابي وغيره: الإكراه هنا لا يراد به حقيقته لأن الإنسان لا يكره على اليمين، وإنما المعنى إذا توجهت اليمين على اثنين وأرادا الحلف سواء كانا كارهين لذلك بقلبهما وهو معنى الإكراه أو مختارين لذلك بقلبهما وهو معنى الاستحباب وتنازعا أيهما يبدأ فلا يقدم أحدهما على الآخر بالتشهي بل بالقرعة.

٥١٦١ ـ إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم.

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٤٠٧)

٥١٦٢ ـ إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله وإلا فليصمت.

(صحيح) (مالك حم ق د ت) عن عمر. (الإرواء ٢٦٢٦)

٥١٦٣ ـ إن من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس[(١)]، وما حلف حالف بالله يمين صبر[(٢)] فأدخل فيها مثل جناح بعوضة[(٣)] إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة.

(حسن) (حم ت حب ك) عن عبد الله بن أنيس. (المشكاة ٣٧٧٧)

٥١٦٤ ـ إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره[(٤)].

(صحيح) (حم ق د ن هـ)أنس. (المشكاة ١٢٥)

٥١٦٥ ـ إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير.

(صحيح) (ق د هـ) عن أبي موسى. (المشكاة ٣٤١١)

٥١٦٦ ـ ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً: شيخ زان، ورجل اتخذ الأيمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل، وفقير مختال يزهو.

(حسن) (طب) عن عصمة بن مالك. (الروض ٣٤٢)

٥١٦٧ ـ ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: أشيمط[(٥)] زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري إلا بيمينه ولا يبيع إلا بيمنه.

(صحيح) (طب هب) عن سلمان. (الروض النضير ٣٤٢)

---

(١) أي: الكاذبة الفاجرة سميت به لأنها تغمس صاحبها في الإثم أو في النار.

(٢) هي التي يصبر أي يحبس عليها شرعاً ولا يوجد ذا إلا بعد التداعي.

(٣) أي: شيئاً حقيراً جداً من الكذب.

(٤) أي: لجعله راضياً باراً صادقاً في يمينه لكرامته عليه.

(٥) الشمط: الشيب.

٥١٦٨ ـ كل يمين يحلف بها دون الله شرك.

(صحيح) (ك) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٠٤٢)**

٥١٦٩ ـ من أكبر الكبائر الشرك بالله، واليمين الغموس.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن أنيس. **(المشكاة ٣٧٧٧)**

٥١٧٠ ـ كان إذا حلف على يمين لا يحنث[١] حتى نزلت كفارة اليمين.

(صحيح) (ك) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٠٦٨)**

٥١٧١ ـ كان إذا حلف قال: والذي نفس محمد بيده.

(صحيح) (هـ) عن رفاعة الجهني. **(الصحيحة ٢٠٦٩)**

٥١٧٢ ـ كان أكثر أيمانه: لا ومصرف القلوب.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٠٩٠)**

٥١٧٣ ـ كان يحلف: لا ومقلب القلوب.

(صحيح) (حم خ ت ن) عن ابن عمر. **(المشكاة ٣٤٠٦)**

٥١٧٤ ـ لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم، وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها.

(صحيح) (خ) عن أبي موسى. **(صحيح النسائي ٣٧٨٠)**

٥١٧٥ ـ ليس شيء أطيع الله تعالى فيه أعجل ثواباً من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقاباً من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع[٢].

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٩٧٦)**

---

(١) أي: لا يفعل ذلك المحلوف عليه وإن احتاجه.

(٢) وهي الأرض القفراء التي لا شيء فيها يريد أن الحالف يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق.

٥١٧٦ - ليس منا من حلف بالأمانة، ومن خبب[١] على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا[٢].

(صحيح) (حم حب ك) عن بريدة. (الصحيحة ٣٢٥)

٥١٧٧ - ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم، وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي موسى. (صحيح النسائي ٣٧٨٠)

٥١٧٨ - ما على الأرض يمين أحلف عليها فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيته.

(صحيح) (ن) عن أبي موسى. (صحيح النسائي ٣٧٧٩)

٥١٧٩ - من حلف بالأمانة فليس منا.

(صحيح) (د) عن بريدة. (الصحيحة ٩٤)

٥١٨٠ - من حلف بغير الله فقد أشرك.

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٠٤٢)

٥١٨١ - من حلف على يمين آثمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك أخضر.

(صحيح) (هـ ك) عن جابر. (الإرواء ٢٧٦٤)

٥١٨٢ - من حلف فاستثنى فإن شاء مضى وإن شاء ترك غير حنث.

(صحيح) (ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٦٣٧)

---

(١) أي: خادع وأفسد.

(٢) قال ابن القيم: وهذا من أكبر الكبائر فإنه إذا كان الشارع نهى أن يخطب على خطبة أخيه فكيف بمن يفسد امرأته أو أمته أو عبده ويسعى في التفريق بينه وبينها حتى يتصل بها وفي ذلك من الإثم ما لعله لا يقصر عن إثم الفاحشة إن لم يزد عليها، ولا يسقط حق الغير بالتوبة من الفاحشة فإن التوبة وإن أسقطت حق الله فحق العبد باق، فإن ظلم الزوج بإفساد حليلته والجناية على فراشه أعظم من ظلم أخذ ماله بل لا يعدل عنده إلا سفك دمه.

٥١٨٣ ـ من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان.

(صحيح) (حم ق) عن الأشعث بن قيس وابن مسعود. (الإرواء ٢٧٠٥)

٥١٨٤ ـ من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢١٤٤)

٥١٨٥ ـ من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فقد استثنى[1].

(صحيح) (د ن ك) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٥٦٠)

٥١٨٦ ـ من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فهو بالخيار إن شاء مضى وإن شاء ترك.

(صحيح) (حم ن) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٥٦٠)

٥١٨٧ ـ من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فهو بالخيار إن شاء مضى وإن شاء ترك غير حنث.

(صحيح) (ن هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٥٦٠)

٥١٨٨ ـ من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فلا حنث عليه.

(صحيح) (ت هـ) عن ابن عمر وعن أبي هريرة. (الإرواء ٢٥٦٠)

٥١٨٩ ـ من حلف على يمين مصبورة[2] كاذباً متعمداً ليقتطع بها مال أخيه المسلم فليتبوأ مقعده من النار.

(صحيح) (حم د ك) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ٢٣٣٢)

٥١٩٠ ـ من حلف فليحلف برب الكعبة.

(صحيح) (حم هق) عن قتيلة بنت صيفي. (الصحيحة ١١٦٦)

---

(١) أي: فلا حنث عليه لكن شرطه أن يكون الاستثناء متصلًا.

(٢) أي ألزم بها وحبس عليها.

٥١٩١ ـ من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح فبره أن لا يتم على ذلك.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٢٢٣٤)

٥١٩٢ ـ من حلف منكم فقال في حلفه: واللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق بشيء.

(صحيح) (الشافعي حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٤٠٩)

٥١٩٣ ـ من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً لم يعد إلى الإسلام سالماً.

(صحيح) (ن هـ ك) عن بريدة. (الإرواء ٢٦٤٣)

٥١٩٤ ـ من قطع رحماً أو حلف على يمين فاجرة رأى وباله قبل أن يموت.

(صحيح) (تخ) عن القاسم بن عبدالرحمٰن مرسلًا. (الصحيحة ١١٢١)

٥١٩٥ ـ من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٦٢٦)

٥١٩٦ ـ والله لأن يَلَجّ أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه(١).

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢١٤٤)

٥١٩٧ ـ لا تحلفوا بآبائكم.

(صحيح) (خ ن) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٩٥٣)

٥١٩٨ ـ لا تحلفوا بآبائكم، من حلف بالله فليصدق، ومن حلف له بالله فليرض، ومن لم يرض بالله فليس من الله.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٧٦٥)

---

(١) قال النووي: «معنى الحديث أنه إذا حلف يميناً تتعلق بأهله ويتضررون بعدم حنثه ويكون الحنث ليس بمعصية فينبغي له أن يحنث فيفعل ذلك الشئ ويكفر عن يمينه، فإن قال لا أحنث بل أتورع عن إرتكاب الحنث وأخاف الإثم فيه فهو مخطئ بهذا القول بل استمراره في عدم الحنث وادامة الضرر على أهله أكثر إثما من الحنث».

٥١٩٩ ـ لا تحلفوا بآبائكم، ولا بالطواغيت.

(صحيح) (حم ن هـ) عن عبدالرحمن بن سمرة. (صحيح النسائي ٣٧٧٤)

٥٢٠٠ ـ لا تحلفوا بآبائكم، ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون.

(صحيح) (د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٧٦٥)

٥٢٠١ ـ لا يحلف أحد عند منبري على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار.

(صحيح) (هـ ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٧٦٤)

٥٢٠٢ ـ لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار.

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن جابر. (الإرواء ٢٧٦٤)

٥٢٠٣ ـ يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك(١).

(صحيح) (حم م د هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٤١٥)

٥٢٠٤ ـ اليمين على ما يصدقك به صاحبك.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ١٣٥٤)

٥٢٠٥ ـ اليمين على نية الْمُسْتَحْلِفِ(٢).

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٤١٦)

٥٢٠٦ ـ أما إنه لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض.

(صحيح) (م د ت) عن وائل بن حجر. (المشكاة ٢٧٦٤)

---

(١) أي: واقع عليه لا تؤثر فيه التورية، فالمعنى يمينك التي يجوز أن تحلفها هي التي لو علمها صاحبك لصدقك فيها فلا يجوز الحلف حتى تعرض الأمر على نفسك فإن رأيته في نفس الأمر كذلك وإلا فأمسك فإن التورية لا تفيد.

(٢) أي: من استحلف غيره على شيء وورّى الحالف فالعبرة بنية المستحلف لا الحالف.

٥٢٠٧ ـ صدقت المسلم أخو المسلم[١].

(صحيح) (حم هـ ك) عن سويد بن حنظلة. (الصحيحة ٥٠٣)

٥٢٠٨ ـ من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة، وإن كان قضيباً من أراك.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن أبي أمامة الحارثي. (المشكاة ٣٧٦٠)

❁ ❁ ❁

---

(١) ومناسبته عن سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد رسول الله ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فخلي سبيله فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فذكر الحديث.

كتاب القضاء

٥٢٠٩ ـ اذهبا وتوخيا[١]، ثم استهما، ثم اقتسما، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه.

(حسن) (ك) عن أم سلمة. (الإرواء ١٤٢٣)

٥٢١٠ ـ إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي، فلعل بعضكم أن يكون ألحن[٢] بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها[٣].

(صحيح) (مالك حم ق ٤) عن أم سلمة. (الصحيحة ١١٦٢)

٥٢١١ ـ كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما، فقالت صاحبتها: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك! فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى، فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه بذلك، فقال: ائتوني بالسكين أشقه بينهما، فقالت الصغرى: لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى.

(صحيح) (حم م ق ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٧١٩)

---

(١) قال شيخنا في صحيح الجامع: والمعنى: اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة «نهاية».

(٢) أي: أبلغ وأفصح وأعلم في تقرير مقصوده وأفطن ببيان دليله وأقدر على البرهنة على دفع دعوى خصمه بحيث يظن أن الحق معه فهو كاذب.

(٣) تهديد لا تخيير على وزان: ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن﴾ [الكهف: ٢٩] ذكره النووي.

٥٢١٢ ـ إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي.

(حسن) (ت) عن علي. (الإرواء ٢٦٦٧)

٥٢١٣ ـ إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن عمرو بن العاص(حم ق ٤) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٧٣٢)

٥٢١٤ ـ إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قتلتم فأحسنوا، فإن الله محسن يحب المحسنين.

(حسن) (طس) عن أنس. (الصحيحة ٤٦٩)

٥٢١٥ ـ الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تخلى الله عنه ولزمه الشيطان.

(حسن) (ت) عن عبد الله بن أبي أوفى. (المشكاة ٣٧٤١)

٥٢١٦ ـ إن الله مع القاضي ما لم يجر عمداً فإذا جار وكله إلى نفسه.

(حسن) (هـ حب) عن ابن أبي أوفى. (المشكاة ٣٧٤١)

٥٢١٧ ـ إن الله تعالى مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تبرأ منه وألزمه الشيطان.

(حسن) (ك هق) عن ابن أبي أوفى. (المشكاة ٣٧٤١)

٥٢١٨ ـ إن الله تعالى مع القاضي ما لم يحف[1] عمداً[2].

(حسن) (طب) عن ابن مسعود (حم) عن معقل بن يسار. (المشكاة ٣٧٤١)

٥٢١٩ ـ إن المقسطين[3] عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم، وأهليهم، وما وَلُوا[4].

(صحيح) (حم م ن) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٦٩٠)

---

(١) أي: يتجاوز حدود الله التي حدها لعباده.

(٢) فإنه حينئذٍ يتخلى عنه ويتولاه الشيطان لاستغنائه به عن الرحمن.

(٣) أي: العادلين.

(٤) من الولاية كنظر على وقف أو يتيم أو صدقة.

٥٢٢٠ ـ إذا جلس إليك الخصمان فسمعت من أحدهما فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول؛ فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء.

(حسن) (حم ك هق) عن علي. (الصحيحة ٣٠٠)

٥٢٢١ ـ قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمداً أو قضى بغير علم فهما في النار[١].

(صحيح) (ك) عن بريدة. (الإرواء ٢٦٨١)

٥٢٢٢ ـ أوصيك بتقوى الله تعالى في سر أمرك وعلانيته، وإذا أسأت فأحسن، ولا تسألن أحداً شيئاً[٢]، ولا تقبض أمانة، ولا تقض بين اثنين.

(حسن) (حم) عن أبي ذر. (المشكاة ٣٧١٣)

٥٢٢٣ ـ القضاة ثلاثة، اثنان في النار، وواحد في الجنة: رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار.

(صحيح) (٤ ك) عن بريدة. (الإرواء ٢٦١٤)

٥٢٢٤ ـ القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض قضى بالهوى فهو في النار، وقاض قضى بغير علم فهو في النار، وقاض قضى بالحق فهو في الجنة[٣].

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٦١٤)

٥٢٢٥ ـ لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم[٤].

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٦٨٨)

---

(١) قال الذهبي: فكل من قضى بغير علم ولا بينة من الله ورسوله على ما يقضي به فهو داخل في هذا الوعيد المفيد أن ذلك كبيرة.

(٢) في المسند: «وإن سقط سوطك» قال المناوي: وكأنها سقطت من قلم السيوطي.

(٣) قال المناوي: فيه إنذار عظيم للقضاة التاركين للعدل والأعمال والمقصرين في تحصيل رتب الكمال.

(٤) قال المناوي: أما ما وقع للتوصل لحق أو دفع ظلم فليس برشوة منهية.

٥٢٢٦ ـ لعنة الله على الراشي والمرتشي.

(صحيح) (حم د ت هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٦٨٨)

٥٢٢٧ ـ من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين[١].

(صحيح) (حم د هـ ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٧٣٣)

٥٢٢٨ ـ من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين.

(حسن) (د ت) عن أبي هريرة. (الروض١١٣٦)

٥٢٢٩ ـ لا يحكم أحدكم بين اثنين وهو غضبان.

(صحيح) (م ت ن) عن أبي بكرة. (الإرواء ٢٦٩٣)

٥٢٣٠ ـ لا يقض القاضي بين اثنين وهو غضبان.

(صحيح) (حم خ د هـ) عن أبي بكرة. (الإرواء ٢٦٩٣)

٥٢٣١ ـ لا يقضين أحد في قضاء بقضاءين، ولا يقضين أحد بين خصمين وهو غضبان.

(صحيح) (ن) عن أبي بكرة. (الإرواء ٢٦٩٣)

٥٢٣٢ ـ أبغض الرجال إلى الله: الألدُّ الخَصِمُ[٢].

(صحيح) (ق حم ت ن) عن عائشة[٣]. (الصحيحة: ٣٩٧٠)

٥٢٣٣ ـ إنه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع[٤].

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. (المشكاة ٣٠٠٤)

---

(١) أي: من تصدى له وتولاه فقد تعرض لهلاك دينه.

(٢) أي: الشديد الخصومة بالباطل المولع بها.

(٣) قال المناوي: قال الغزالي: إذا خاصمت فتوقر وتحفظ من جهلك وعجلتك وتفكر في حجتك ولا تكثر الإشارة بيدك ولا الالتفات إلى من وراءك ولكن اجث على ركبتيك وإذا هدأ غضبك فتكلم وإن قربك الشيطان فكن منه على حذر. فهذه آداب المخاصمة.

(٤) أي من غير أن يصيبه أذى يقلقله ويزعجه.

٥٢٣٤ ـ أنهاكم عن الزور.

(صحيح) (طب) عن معاوية. **(صحيح النسائي ٥٢٤٧)**

٥٢٣٥ ـ لَتُؤَدُّنَّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يُقَاد للشاة الجلْحاء[١] من الشاة القرناء تنطحها[٢].

(صحيح) (حم م خد ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٥٨٨)**

٥٢٣٦ ـ ليس الخبر كالمعاينة[٣].

(صحيح) (طس) عن أنس (خط) عن أبي هريرة. **(الطحاوية ٣١٥)**

٥٢٣٧ ـ ليس الخبر كالمعاينة: إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت.

(صحيح) (حم طس ك) عن ابن عباس. **(المشكاة ٥٧٣٨)**

٥٢٣٨ ـ من أعان ظالماً ليدحض بباطله حقاً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله.

(حسن) (ك) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٠٢٠)**

٥٢٣٩ ـ من أعان على خصومة بظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع.

(صحيح) (هـ ك) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٤٣٨)**

٥٢٤٠ ـ من سُرِقَ فوجد سرقته عند رجل غير متهم؛ فإن شاء أخذها بالقيمة وإن شاء اتبع صاحبه[٤].

(صحيح) (حم د في مراسيله ن ك) عن أسيد بن حضير (ن) عن أسيد بن ظهير[٥].

(الصحيحة ٦١١)

---

(١) التي لا قرن لها.

(٢) قال المناوي: هذا صريح في حشر البهائم يوم القيامة وإعادتها كأهل التكليف، وعليه تظاهر الكتاب والسنة، ولا يمنع من إجرائه على ظاهره عقل ولا شرع.

(٣) أي: المشاهدة. (٤) أي: الرجل الذي سرقه.

(٥) تنبيه: هذا اللفظ الذي ساقه المؤلف ليس لواحد ممن ذكرهم من مخرجي الحديث وإنما هو لفظ البارودي كما يستفاد من الجامع الكبير للمؤلف رحمه الله.

٥٢٤١ ـ نهى عن الزور.

(صحيح) (ن) عن معاوية. (غاية المرام ١٠٢)

باب الدّعْوى والبيّنات

٥٢٤٢ ـ البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه.

(صحيح) (ت) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٧٠٨)

٥٢٤٣ ـ شاهداك[١] أو يمينه[٢].

(صحيح) (م) عن ابن مسعود[٣]. (الإرواء ٢٧٠٥)

٥٢٤٤ ـ الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

(صحيح) (حم) عن علي (القضاعي) عن أنس. (الصحيحة ١٩٠٤)

٥٢٤٥ ـ لو رجمت أحداً بغير بينة لرجمت هذه[٤].

(صحيح) (ق) عن ابن عباس. (الإرواء ٢١٥٨)

٥٢٤٦ ـ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم، ولكن اليمين على المدعى عليه.

(صحيح) (حم ق هـ) عن ابن عباس. (المشكاة ٣٧٥٨)

٥٢٤٧ ـ المدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم عليه البينة.

(صحيح) (هق) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٧٠٨)

٥٢٤٨ ـ لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية.

(صحيح) (د هـ ك) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٧٤١)

---

(١) أي: لك ما شهد به شاهداك أيها المدعي.
(٢) أي: أو لك أو يكفيك يمين المدعى عليه.
(٣) ورواه البخاري أيضاً.
(٤) قاله في حق امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء.

٥٢٤٩ - لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا زان ولا زانية، ولا ذي غمر[١] على أخيه في الإسلام.

(حسن) (د هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٢٧٣٦)

٥٢٥٠ - لا تجوز شهادة ذي الظنة[٢]، ولا ذي الحنة[٣].

(حسن) (ك هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٧٤١)

٥٢٥١ - من ادعى ما ليس له[٤] فليس منا وليتبوأ مقعده من النار.

(صحيح) (هـ) عن أبي ذر[٥]. (المشكاة ٣٧٦٥)

باب الشّهَادَات

٥٢٥٢ - إن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

(صحيح) (ابن سعد) عن علي. (الصحيحة ١٦٠٥)

٥٢٥٣ - إني لا أشهد على جَور.

(صحيح) (ق ك) عن النعمان بن بشير. (المشكاة ٣٠١٩)

٥٢٥٤ - ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته[٦] قبل أن يسألها.

(صحيح) (مالك حم م د ن) عن زيد بن خالد الجهني. (الصحيحة ٣٤٥٨)

٥٢٥٥ - خير الشهادة ما شهد به صاحبها قبل أن يسألها.

(صحيح) (طب) عن زيد بن خالد. (الصحيحة ٣٤٥٨)

---

(١) أي عداوة وحقد.
(٢) أي: شهادة ظنين أي متهم في دينه لعدم الوثوق به.
(٣) أي: العداوة فلا تقبل شهادة عدو على عدوه.
(٤) من الحقوق. (٥) رواه مسلم.
(٦) أي: يشهد عند الحاكم.

٥٢٥٦ ـ خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها.

(صحيح) (هـ) عن زيد بن خالد. (صحيح ابن ماجه ٢٣٦٤)

٥٢٥٧ ـ ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي لُبٍّ منكن، أما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة رجل، وأما نقصان الدين فإن إحداكن تفطر رمضان وتقيم أياماً لا تصلي.

(صحيح) (د) عن ابن عمر[1]. (المشكاة ١٩)

باب الشفاعة

٥٢٥٨ ـ إن الرجل ليسألني الشيء[2] فأمنعه حتى تشفعوا فتؤجروا[3].

(صحيح) (طب) عن معاوية. (الصحيحة ١٤٦٤)

❁ ❁ ❁

(١) رواه مسلم.
(٢) أي: من أمور الدنيا.
(٣) قال المناوي: الظاهر أنه أراد بالمنع السكوت انتظاراً للشفاعة لا المنع باللفظ كما سيجيء في عدة أخبار أنه ما سئل في شيء فقال: لا قط.

كتاب العتق

٥٢٥٩ ـ اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم.

(صحيح) (خد) عن علي. (الإرواء ٢١٧٨)

٥٢٦٠ ـ إخوانكم خولكم جعلهم الله قِنية[١] تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه، ولا يكلفه[٢] ما يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه.

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن أبي ذر. (الصحيحة ٢٨٤٢)

٥٢٦١ ـ إذا أبق العبد[٣] لم تقبل له صلاة.

(صحيح) (م) عن جرير. (المشكاة ٣٥٤٩)

٥٢٦٢ ـ إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٢٧)

٥٢٦٣ ـ إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير.

(صحيح) (حم هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٢٩٢١)

---

(١) أي: ملكاً. (٢) أي: لا يكلفه من العمل.
(٣) يعني: هرب من مالكه بغير إذن شرعي.

٥٢٦٤ ـ إذا ضرب أحدكم خادمه فليتق الوجه.

(حسن) (د) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٨٦٠)**

٥٢٦٥ ـ أرقاءكم أرقاءكم فأطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، وإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم.

(حسن) (حم ابن سعد) عن زيد بن الخطاب. **(الصحيحة ٧٤٠)**

٥٢٦٦ ـ أفضل الرقاب[١] أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهله.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي ذر (حم طب) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٣٩٨٩)**

٥٢٦٧ ـ اعلم يا أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام[٢].

(صحيح) (م) عن أبي مسعود. **(الترغيب ٢٢٧٧)**

٥٢٦٨ ـ أما بعد: فما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق.

(صحيح) (ق ٤) عن عائشة. **(الإرواء ١٣٠٨)**

٥٢٦٩ ـ إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين.

(صحيح) (مالك حم ق د) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٦١٦)**

٥٢٧٠ ـ إنما الولاء[٣] لمن أعتق[٤].

(صحيح) (خ) عن ابن عمر[٥]. **(الروض النضير ٢/٢١١)**

---

(١) أي: للعتق.

(٢) الذي تضربه أي أقدر عليك بالعقوبة من قدرتك على ضربه؛ لكنه يحلم إذا غضب وأنت لا تقدر على الحلم إذا غضبت.

(٣) نسب العبد المعتق وإرثه.

(٤) قال المناوي: أي: لا لغيره. وهذا الحديث فيه فوائد تزيد على أربعمائة. وذكر النووي: أن ابن جرير وابن خزيمة صنفا فيه تصنيفين كبيرين أكثرا فيهما من الاستنباط.

(٥) ورواه مسلم.

٥٢٧١ ـ أيما امرئ مسلم أعتق امرءاً مسلماً فهو فكاكه من النار، يجزي بكل عظم منه عظماً منه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار، يجزي بكل عظم منها عظماً منها، وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزي بكل عظمين منهما عظماً منه.

(صحيح) (طب) عن عبدالرحمٰن بن عوف (د هـ طب) عن مرة بن كعب (ت) عن أبي أمامة. **(الترغيب ١٨٩١)**

٥٢٧٢ ـ أيما رجل مسلم أعتق رجلًا مسلماً فإن الله تعالى جاعل وقاء[(١)] كل عظم من عظامه عظماً من عظام محرره من النار، وأيما امرأة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظماً من عظام محررتها من النار يوم القيامة.

(صحيح) (د حب) عن أبي نجيح السلمي. **(الصحيحة ١٧٥٦)**

٥٢٧٣ ـ أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم.

(صحيح) (م) عن جرير. **(الروض النضير ٢٦٩)**

٥٢٧٤ ـ أيما عبد كاتب على مائة أوقية فأداها إلا عشرة أواق فهو عبد، وأيما عبد كاتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة دنانير فهو عبد.

(حسن) (حم د هـ ك) عن ابن عمرو. **(الإرواء ١٦٧٢)**

٥٢٧٥ ـ أيما عبد مات في إباقه[(٢)] دخل النار، وإن كان قتل في سبيل الله تعالى.

(حسن) (طس هب) عن جابر.

٥٢٧٦ ـ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي ﷺ فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران، ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أبي موسى. **(الصحيحة ١١٥٣)**

---

(١) الوقاية ما يصون الشيء ويستره عما يؤذيه.

(٢) أي: حال تغيبه عن سيده تعدياً.

٥٢٧٧ ـ عتق النسمة[١] أن تنفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها.

(صحيح) (الطيالسي) عن البراء[٢]. (الصحيحة ١٢٢٤)

٥٢٧٨ ـ العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه.

(صحيح) (طب) عن جرير. (المشكاة ٣٥٤٩)

٥٢٧٩ ـ كان آخر كلام النبي ﷺ: الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم.

(صحيح) (د هـ) عن علي. (الإرواء ٢٢٣٩)

٥٢٨٠ ـ لله أَقْدَرُ عليك منك عليه[٣].

(صحيح) (حم ت) عن أبي مسعود. (الترغيب ٢٢٧٧)

٥٢٨١ ـ للعبد المملوك الصالح أجران[٤].

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٨٥)

٥٢٨٢ ـ للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف[٥]، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق.

(صحيح) (حم م هق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢١٧٢)

٥٢٨٣ ـ للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف إلا ما يطيق، فإن كلفتموهم فأعينوهم، ولا تعذبوا عباد الله خلقاً أمثالكم.

(حسن) (حب) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢١٧٢)

٥٢٨٤ ـ من أسلم على يدي رجل فله ولاؤه[٦].

(حسن) (طب عد قط هق) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٢٣١٦)

---

(١) أي: لا يشاركك في عتقها أحد. (٢) رواه أحمد.

(٣) وهذا قاله لأبي مسعود حين انتهى إليه وهو يضرب مملوكه.

(٤) لأدائه حق الله وآخر لخدمة مولاه.

(٥) أي: طعام المملوك وكسوته بقدر ما تندفع ضرورته مستحق له على سيده بلا إسراف ولا تقتير على اللائق بأمثاله. (٦) أي: هو أحق بأن يرثه من غيره.

٥٢٨٥ ـ من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار.

(صحيح) (حم د ن) عن عمرو بن عبسة. (صحيح أبي داود ٣٩٦٦)

٥٢٨٦ ـ من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله له بكل عضو منها عضواً منه من النار حتى فرجه بفرجه.

(صحيح) (ق ت) عن أبي هريرة. (الروض٣٥٣)

٥٢٨٧ ـ من أعتق شركاً له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق منه ما عتق.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٢٠)

٥٢٨٨ ـ من أعتق شِقصا[١] من مملوك فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه[٢].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٢٠)

٥٢٨٩ ـ من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد ماله فيكون له.

(صحيح) (د هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ١٧٧٦)

٥٢٩٠ ـ من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه[٣] فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (صحيح ابن ماجه٢٦٠٩)

٥٢٩١ ـ من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه.

(صحيح) (حم الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٢٩)

---

(١) النصيب في العين المشتركة من كل شيء.
(٢) أي لا يكلف ما يشق عليه قيمة عدل بفتح العين أي لا زيادة ولا نقص.
(٣) أي: اتخذ غيرهم ولياً يرثه ويعقل عنه.

٥٢٩٢ ـ من تولى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً[١].

(صحيح) (م د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥١١٤)

٥٢٩٣ ـ من ضرب غلاماً له حداً لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (المشكاة ٣٣٥٢)

٥٢٩٤ ـ من ضرب مملوكه ظالماً أقيد[٢] منه يوم القيامة.

(صحيح) (طب) عن عمار. (الصحيحة ٢٣٥٢)

٥٢٩٥ ـ من كاتب مملوكه على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق ثم عجز فهو رقيق.

(حسن) (ت) عن ابن عمرو. (الإرواء ١٦٧٢)

٥٢٩٦ ـ من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه.

(صحيح) (حم م د) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٢٣٥)

٥٢٩٧ ـ من لعب بطلاق أو عتاق[٣] فهو كما قال[٤].

(حسن) (طب) عن أبي الدرداء. (الإرواء ١٨٨٣)

٥٢٩٨ ـ من لايمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله.

(صحيح) (حم د) عن أبي ذر. (الصحيحة ٧٣٩)

٥٢٩٩ ـ موالينا منا[٥].

(صحيح) (طس) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦١٢)

---

(١) لا فرضاً ولا نافلة. (٢) اقتص.
(٣) أي قال: طلقت زوجتي أو أعتقت عبدي هازلًا.
(٤) أي: فيقع الطلاق والعتق. (٥) يعني موالي آل البيت منا.

٥٣٠٠ ـ مولى القوم من أنفسهم[١].

(صحيح) (خ) عن أنس. (الصحيحة ١٢١٦)

٥٣٠١ ـ المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم.

(حسن) (د هق) عن ابن عمرو. (الإرواء ١٦٧٢)

٥٣٠٢ ـ المكاتب يعتق بقدر ما أدى، ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه، ويرث بقدر ما عتق منه.

(صحيح) (ن) عن ابن عباس. (الإرواء ١٧٢٣)

٥٣٠٣ ـ نعما لمملوك أن يتوفى يحسن عبادة ربه وينصح لسيده نعما له.

(صحيح) (ق ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٢٨)

٥٣٠٤ ـ هو حر كله ليس لله شريك[٢].

(صحيح) (حم د ن) عن والد أبي المليح. (المشكاة ٣٣٩٧)

٥٣٠٥ ـ الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب.

(صحيح) (طب) عن عبد الله ابن أبي أوفى (ك هق) عن ابن عمر. (الإرواء ١٦٦٦)

٥٣٠٦ ـ الولاء لمن أعتق.

(صحيح) (حم طب) عن ابن عباس. (الإرواء ١٣٠٨)

٥٣٠٧ ـ الولاء لمن أعطى الورِق[٣] وولي النعمة.

(صحيح) (ق ٣) عن عائشة. (الإرواء ١٣٠٨)

٥٣٠٨ ـ لا يحل أن يتولى مولى رجل مسلم بغير إذنه.

(صحيح) (حم م) عن جابر.

---

(١) أي: ينتسب نسبتهم ويرثونه إن كان مولى عتاقة فإن لم يكن مولى عتاقة فالمراد من أنفسهم في الإكرام والاحترام.

(٢) أي العتق لله فينبغي أن يعتق كله ولا يجعل نفسه شريكا لله تعالى.

(٣) الفضة والمراد الثمن وعبر بالورق؛ لأنه الغالب في الأثمان.

٥٣٠٩ - يا أبا ذر! إنك امرؤ فيك جاهلية[١] إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله.

(صحيح) (د) عن أبي ذر. (الترغيب ٢٢٨٢)

٥٣١٠ - من فرق بين والدة وولدها[٢] فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة.

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي أيوب. (المشكاة ٣٣٦١)

٥٣١١ - من ملك ذا رَحِم مُحْرَم فهو حُرٌّ[٣].

(صحيح) (حم د ت هـ ك) عن سمرة. (الإرواء ١٧٤٣)

٥٣١٢ - يا عباس! ألا تعجب من حب مغيث بريرة، ومن بغض بريرة مغيثاً؟[٤].

(صحيح) (خ د ن هـ) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ١٩٣٣)

❊ ❊ ❊

(١) لأنه عير رجلًا بأمه.
(٢) في السبي فالتفريق بين الأمة وولدها بنحو البيع أو الهبة حرام.
(٣) يعني: يعتق عليه بدخوله في ملكه.
(٤) كانا عبدين فاعتقت بريرة وصارت حرة فخيرت بين أن تبقى مع زوجها العبد أو يفرق بينهما فاختارت الطلاق فأخذ مغيث يدور خلفها في سكك المدينة ويستعطفها والدموع تسيل على خديه وهي ترفض فشاهد النبي ﷺ الموقف فذكر الحديث.

كتاب اللباس والزينة

٥٣١٣ ـ اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي[١]، وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وإسبال[٢] الإزار؛ فإن إسبال الإزار من المخيلة، ولا يحبها الله، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه، ودعه يكون وباله عليه وأجره لك، ولا تسبن أحداً.

(صحيح) (الطيالسي حب) عن جابر بن سليم الهجيمي. **(الصحيحة ٧٧٠)**

٥٣١٤ ـ إذا لبستم وإذا توضأتم فابدءوا بميامنكم.

(صحيح) (د حب) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٤٠١)**

٥٣١٥ ـ ارفع إزارك، واتق الله.

(صحيح) (طب) عن الشريد بن سويد. **(الصحيحة ١٤٤١)**

٥٣١٦ ـ إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه[٣].

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر(الضياء) عن أنس. **(المشكاة ٤٣٣١)**

---

(١) يعني: ولو أن تعطي مريد الماء ما حزته أنت في إنائك رغبة في المعروف وإغاثة للملهوف.

(٢) أي: إرخاءه إلى أسفل الكعبين.

(٣) قال الفاكهي: فيه رد لما يفعله فقهاء العصر من تكبير العمائم وتوسيع الثياب والأكمام وإطالتها وترفيعها وصقالتها حتى خرجوا إلى مجاوزة الكعبين ونسوا هذا الخبر ونحوه، وهذا من أكبر دليل على أنهم لم يقصدوا بالعلم وجه الله.

٥٣١٧ - إزرة المؤمن إلى عضلة ساقيه، ثم إلى الكعبين، فما كان أسفل من ذلك ففي النار.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٣٣١)

٥٣١٨ - إزرة المؤمن إلى نصف الساق، ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار، من جر إزاره بطراً لم ينظر الله إليه.

(صحيح) (مالك حم د هـ حب هق) عن أبي سعيد. (المشكاة ٤٣٣١)

٥٣١٩ - البسوا الثياب البيض؛ فإنها أطهر، وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم.

(صحيح) (حم ت ن هـ ك) عن سمرة. (الجنائز ٦٣)

٥٣٢٠ - إن كنت عبداً لله فارفع إزارك.

(صحيح) (طب هب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٥٦٨)

٥٣٢١ - إن الذي يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة.

(صحيح) (م ن هـ) عن ابن عمر. (صحيح النسائي ٥٣٢٧)

٥٣٢٢ - إن الله تعالى جميل يحب الجمال[١].

(صحيح) (م ت) عن ابن مسعود (طب) عن أبي أمامة (ك) عن ابن عمر (ابن عساكر) عن جابر وعن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٢٦)

٥٣٢٣ - إن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده، ويبغض البؤس والتباؤس.

(صحيح) (هب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٣٢٠)

٥٣٢٤ - إن الله تعالى جميل يحب الجمال، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها[٢].

(صحيح) (طس) عن جابر. (الصحيحة ١٦٢٦)

---

(١) أي: التجمل منكم في الهيئة. (٢) السفساف: الحقير والرديء.

٥٣٢٥ - إن الله تعالى لا ينظر إلى مسبل إزاره.

(صحيح) (حم ن) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٥٦)

٥٣٢٦ - إن الله تعالى لا ينظر إلى من يجر إزاره بطراً.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة[(١)]. (المشكاة ٤٣١١)

٥٣٢٧ - إن الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة[(٢)].

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الروض النضير ٣٨٤)

٥٣٢٨ - إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد[(٣)] جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة.

(حسن) (حم د) عن ابن عباس. (الروض النضير ٣٨٤)

٥٣٢٩ - إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسوها - يعني: المعصفر[(٤)] -.

(صحيح) (حم م ن) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٧٠٤)

٥٣٣٠ - إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم - يعني: الذهب والحرير -.

(صحيح) (حم د ن هـ) عن علي (هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٧٣)

٥٣٣١ - أولكلكم ثوبان[(٥)]؟

(صحيح) (ق ن هـ) عن أبي هريرة (حم د حب) عن طلق. (صحيح أبي داود ٦٣٦)

٥٣٣٢ - الإزار إلى نصف الساق أو إلى الكعبين لا خير في أسفل من ذلك.

(صحيح) (حم) عن أنس. (الصحيحة ١٧٦٥)

---

(١) ورواه البخاري.
(٢) أي: هذه الخصال منحها الله أنبيائه فهي من شمائلهم وفضائلهم، فاقتدوا بهم فيها، لا أن النبوة تتجزأ ولا أن جامعها يكون نبياً؛ إذ النبوة غير مكتسبة.
(٣) أي: سلوك القصد في الأمور والدخول فيها برفق.
(٤) يعني: الثياب المصبوغة بالعصفر. (٥) قاله ﷺ لما سئل عن الصلاة في الثوب الواحد.

٥٣٣٣ - الإسبال في الإزار والقميص والعمامة، من جر منها شيئاً خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة.

(صحيح) (د ن هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ٤٣٣٢)

٥٣٣٤ - يا سفيان! لا تسبل إزارك؛ فإن الله لا يحب المسبلين.

(حسن) (حم هـ) عن المغيرة بن شعبة. (الصحيحة ٤٠٠٤)

٥٣٣٥ - التؤدة والاقتصاد[١]، والسمت الحسن[٢]، جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة.

(صحيح) (عبد بن حميد طب الضياء) عن عبد الله بن سرجس. (المشكاة ٥٠٥٩)

٥٣٣٦ - خير ثيابكم البياض، ألبسوها أحياءكم، وكفنوا فيها موتاكم.

(صحيح) (الدارقطني في الأفراد) عن أنس. (المشكاة ١٦٣٨)

٥٣٣٧ - خير ثيابكم البياض، فكفنوا فيها موتاكم، وألبسوها أحياءكم، وخير أكحالكم الإثمد ينبت الشعر[٣]، ويجلو البصر.

(صحيح) (هـ طب ك) عن ابن عباس. (المشكاة ١٦٣٨)

٥٣٣٨ - ذيل المرأة شبر[٤].

(صحيح) (هق) عن أم سلمة وابن عمر. (الصحيحة ١٨٦٤)

٥٣٣٩ - ذيلكِ ذراع.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٦٤)

٥٣٤٠ - عليكم بالبياض من الثياب، فليلبسها أحياؤكم، وكفنوا فيها موتاكم، فإنها خير ثيابكم.

(صحيح) (حم ن ك) عن سمرة. (الجنائز ٦٣)

---

(١) التوسط في الأمور والتحرز عن طرفي الإفراط والتفريط.
(٢) أي: حسن الهيئة والمنظر. (٣) أي: شعر الأهداب.
(٤) أي: ينبغي أن تجره على الأرض شبراً زيادة في الستر المطلوب لها.

٥٣٤١ ـ عليكم بثياب البياض فليلبسها أحياؤكم، وكفنوا فيها موتاكم.

(صحيح) (البزار) عن أنس. (الروض٤٠٧)

٥٣٤٢ ـ عليكم بثياب البيض فالبسوها، وكفنوا فيها موتاكم.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الروض٤٠٧)

٥٣٤٣ ـ كلوا واشربوا، وتصدقوا، والبسوا، في غير إسراف ولا مخيلة.

(حسن) (حم ن هـ ك) عن ابن عمرو. (المشكاة ٤٣٨١)

٥٣٤٤ ـ كل شيء جاوز الكعبين من الإزار في النار.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٠٣٧)

٥٣٤٥ ـ كان إذا اعتم سدل[١] عمامته بين كتفيه.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٧١٦)

٥٣٤٦ ـ كان إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٣٣٠)

٥٣٤٧ ـ كان يرخي الإزار من بين يديه ويرفعه من ورائه[٢].

(صحيح) (ابن سعد) عن يزيد بن أبي حبيب مرسلًا. (الصحيحة ١٢٣٨)

٥٣٤٨ ـ ما أسفل الكعبين من الإزار ففي النار.

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٣٧)

٥٣٤٩ ـ ما تحت الكعبين من الإزار ففي النار.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة (حم طب) عن سمرة (حم) عن عائشة (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٠٣٧)

٥٣٥٠ ـ ما خلف الكعبين ففي النار.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٠٢٧)

---

(١) أي: أرخاها.

(٢) حال المشي لئلا يصيبه نحو قذر أو شوك.

٥٣٥١ ـ من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام.

(صحيح) (د) عن ابن مسعود. (صحيح أبي داود ٦٤٧)

٥٣٥٢ ـ من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الترغيب ٢٠٣٨)

٥٣٥٣ ـ من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة[١].

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. (الروض٥٥٨)

٥٣٥٤ ـ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أنس. (الصحيحة ٣٨٣)

٥٣٥٥ ـ من لبس ثوب شهرة[٢] ألبسه الله يوم القيامة ثوباً مثله ثم يلهب فيه النار.

(حسن) (د هـ) عن ابن عمر. (حجاب المرأة ١١٠)

٥٣٥٦ ـ من وطئ على إزار خيلاء وطئه في النار[٣].

(صحيح) (حم) عن هبيب. (الترغيب ٢٠٤٠)

٥٣٥٧ ـ موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فمن وراء الساق، ولا حق للكعبين في الإزار.

(صحيح) (ن) عن حذيفة. (الصحيحة ٢٣٦٦)

٥٣٥٨ ـ نهى عن الصماء[٤]، والاحتباء في ثوب واحد[٥].

(صحيح) (د) عن جابر. (صحيح أبي داود ٤٠٨١)

---

(١) قال ابن عبدالبر: ومفهوم الحديث أن الجار لغير الخيلاء لا يلحقه الوعيد إلا أن جر القميص وغيره من الثياب مذموم بكل حال.

(٢) بحيث يشتهر به بين الناس. (٣) في المسند: «وطئ في نار جهنم».

(٤) أي: اشتمالها بأن يخلل نفسه بثوبه ولا يرفعه شيئاً من جوانبه ولا يمكنه إخراج يديه إلا من سفله فيخاف ظهور عورته.

(٥) قال المناوي: بأن يقعد على أليبه وينصب ساقيه ويلف عليهما ثوباً أو نحوه، وهذه القعدة تسمى الحبوة بضم الحاء وكسرها، وكان ذلك عادة العرب، وحكمة النهي خوف كشف العورة.

٥٣٥٩ ـ هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فلا حق للإزار فيما دون الكعبين.

(صحيح) (حم ت ن هـ) عن حذيفة. (الصحيحة ١٧٦٥)

٥٣٦٠ ـ لا تسبن أحداً، ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف، وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار؛ فإنه من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه؛ فإنما وبال ذلك عليه.

(صحيح) (د) عن جابر بن سليم. (الصحيحة ١١٠٩)

٥٣٦١ ـ لا تركبوا الخز[١]، ولا النمار[٢].

(صحيح) (د) عن معاوية. (المشكاة ٤٣٥٧)

٥٣٦٢ ـ لا تمش في نعل واحدة، ولا تحتب في ثوب واحد، ولا تأكل بشمالك، ولا تشتمل الصماء، ولا تضع إحدى رجليك على الأخرى إذا استلقيت.

(صحيح) (م) عن جابر. (الصحيحة ٣٤٨)

٥٣٦٣ ـ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟ قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر: بطر الحق، وغمط الناس.

(صحيح) (م) عن ابن مسعود. (إصلاح المساجد ١١٥)

٥٣٦٤ ـ لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء.

(صحيح) (ق ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٦٨٢)

---

(١) أي: لا تركبوا على الخز.

(٢) أي: ولا تركبوا على النمار أو على جلودها لأنه شأن المتكبرين.

٥٣٦٥ ـ لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (صحيح ابن ماجه٣٥٧٣)

٥٣٦٦ ـ يا جابر! إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقويك.

(صحيح) (ق د) عن جابر. (صحيح أبي داود ٦٣٤)

٥٣٦٧ ـ احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك، قيل: إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها، قيل: إذا كان أحدنا خالياً؟ قال: الله أحق أن يستحيا منه من الناس.

(حسن) (حم ع ك هق) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. (غاية المرام ٧٠)

٥٣٦٨ ـ إن الفخذ عورة.

(صحيح) (ك) عن جرهد. (المشكاة ٣١١٢)

٥٣٦٩ ـ ما بين السرة والركبة عورة.

(حسن) (ك) عن عبدالله بن جعفر. (الإرواء ٢٧١)

٥٣٧٠ ـ لا تكشف فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت[١].

(صحيح) (د) عن علي. (الإرواء ٢٦٩)

٥٣٧١ ـ إنا نهينا أن ترى عوراتنا.

(صحيح) (ك) عن جابر بن صخر. (الصحيحة ١٧٠٦)

٥٣٧٢ ـ خذ عليك ثوبك[٢]، ولا تمشوا عراة.

(صحيح) (د) عن المسور بن مخرمة. (الصحيحة ١٧٠٦)

---

(١) كذا الحديث في صحيح الجامع وقد ضعفه شيخنا في ضعيف أبي داود والإرواء وأظن أن الحديث ضعيف عند شيخنا بهذا التمام ويصح منه أوله: «لا تكشف فخذك» وإلا فقد أورد شيخنا الحديث في ضعيف الجامع بلفظ: لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت وكذا ضعفه في المشكاة ولم يشر إلى تغير حكمه في التحقيق الثاني لها.

(٢) أيها العريان أي ألبسه.

٥٣٧٣ ـ غط فخذك؛ فإنَّ الفخذ عورة.

(صحيح) (ك) عن محمد بن عبد الله بن جحش. (الإرواء ٦٦)

٥٣٧٤ ـ غط فخذك؛ فإن فخذ الرجل من عورته.

(صحيح) (حم ك) عن ابن عباس. (الإرواء ٦٦)

٥٣٧٥ ـ فخذ المرء المسلم من عورته.

(صحيح) (طب) عن جرهد. (الإرواء ٦٦)

٥٣٧٦ ـ الفخذ عورة.

(صحيح) (ت) عن جرهد وابن عباس. (الإرواء ٢٦٩)

٥٣٧٧ ـ نهيت أن أمشي عُرياناً.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٧٨)

٥٣٧٨ ـ نهيت عن التعري.

(صحيح) (الطيالسي) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٣٧٨)

٥٣٧٩ ـ لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة، ولا يُفْضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تُفْضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد.

(حسن) (حم م د ت) عن أبي سعيد وروى (هـ) صدره. (الإرواء ١٨٦٥)

٥٣٨٠ ـ يا أسماء! إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها شيء إلا هذا وهذا - وأشار إلى وجهه وكفيه -.

(حسن) (د) عن عائشة. (المشكاة ٤٣٧٢)

٥٣٨١ ـ يا جرهد! غط فخذك؛ فإن الفخذ عورة.

(صحيح) (حم د ت حب ك) عن جرهد. (الإرواء ٦٦)

٥٣٨٢ ـ أحل الذهب والحرير لإناث أمتي، وحرم على ذكورها.

(صحيح) (حم ن) عن أبي موسى. (الإرواء ٢٧٧)

٥٣٨٣ ـ إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا.

(صحيح) (حم ن ك) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ٣٣٨)**

٥٣٨٤ ـ الذهب والحرير حل لإناث أمتي، وحرام على ذكورها.

(صحيح) (طب) عن زيد بن أرقم وواثلة. **(الصحيحة ١٨٦٥)**

٥٣٨٥ ـ إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق[١] له في الآخرة.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن عمر. **(الإرواء ٢٧٨)**

٥٣٨٦ ـ حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي، وأحل لإناثهم.

(صحيح) (ت) عن أبي موسى. **(غاية المرام ٧٨)**

٥٣٨٧ ـ الحرير ثياب من لا خلاق له.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. **(غاية المرام ٨٠)**

٥٣٨٨ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهباً.

(صحيح) (حم ك) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٣٣٧)**

٥٣٨٩ ـ نهى عن الديباج والحرير والإستبرق.

(صحيح) (هـ) عن البراء. **(المشكاة ١٥٢٦)**

٥٣٩٠ ـ ويل للنساء من الأحمرين: الذهب والمعصفر[٢].

(حسن) (هب) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٣٩)**

٥٣٩١ ـ لا تلبسوا الحرير؛ فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

(صحيح) (م) عن ابن الزبير. **(الإرواء ٢٧٨)**

٥٣٩٢ ـ لا ينبغي هذا للمتقين - يعني: الحرير -.

(صحيح) (حم ق ن) عن عقبة بن عامر. **(المشكاة ٧٥٩)**

---

(١) أي: نصيب.

(٢) قال المناوي: قال في مسند الفردوس: يعني: يتحلين بحلي الذهب ويلبسن الثياب المزعفرة ويتبرجن متعطرات متبخترات كأكثر نساء زمننا فيفتن بهن.

٥٣٩٣ ـ يا فاطمة! أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار؟!

(صحيح) (حم ن ك) عن ثوبان. (الصحيحة ٤١١)

٥٣٩٤ ـ كان أحب الثياب إليه الحبرة[١].

(صحيح) (ق د ن) عن أنس. (المشكاة ٤٣٠٤)

٥٣٩٥ ـ كان أحب الثياب إليه القميص.

(صحيح) (د ت ك) عن أم سلمة. (المشكاة ٤٣٢٨)

٥٣٩٦ ـ نهى عن المُفَدَّم[٢].

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣٩٥)

٥٣٩٧ ـ نهى عن المياثر الحمر[٣] والقَسِي[٤].

(صحيح) (خ ت) عن البراء. (المشكاة ٤٣٥٨)

٥٣٩٨ ـ نهى عن الميثرة الأرجوان[٥].

(صحيح) (ت) عن عمران. (الصحيحة ٢٣٩٦)

٥٣٩٩ ـ لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر، ولا ألبس القميص المكفف[٦] بالحرير، ألا وطيب الرجال ريح لا لون له، ألا وطيب النساء لون لا ريح له.

(صحيح) (حم د ك) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٤٣٥٤)

---

(١) برد يماني ذو ألوان من التحبير وهو التزيين والتحسين.

(٢) الثوب المشبع حمرة بالعصفر. (٣) وهي وسادة السرج تتخذ من حرير.

(٤) نوع من الثياب فيه خطوط من حرير.

(٥) قطيفة مصبوغة بالأحمر توضع يجلس عليها راكب الدابة وعادة تتخذ من الحرير قال النووي: النهي مخصوص فيما كان من حرير.

(٦) الذي عمل على أكمامه وطرفه بالحرير.

باب الخاتم

٥٤٠٠ ـ إنا قد اتخذنا خاتماً، ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش أحد على نقشه[١].

(صحيح) (خ ن هـ) عن أنس. (الصحيحة ٣٥٥١)

٥٤٠١ ـ إني قد اتخذت خاتماً من فضة ونقشت عليه محمد رسول الله، فلا ينقش أحد على نقشه.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (الصحيحة ٣٣٠٠)

٥٤٠٢ ـ كان يتختم بالفضة.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن جعفر.

٥٤٠٣ ـ كان يتختم في يساره.

(صحيح) (م) عن أنس (د) عن ابن عمر. (الإرواء ٨١١)

٥٤٠٤ ـ كان يتختم في يمينه[٢].

(صحيح) (خ ت) عن ابن عمر (م ن) عن أنس (حم ت هـ) عن عبد الله بن جعفر. (الإرواء ٨١٢)

٥٤٠٥ ـ كان يجعل فَصّهُ مما يلي كفه.

(صحيح) (هـ) عن أنس وابن عمر[٣]. (المشكاة ٤٣٨٣)

٥٤٠٦ ـ ما لي أرى عليك حلية أهل النار - يعني خاتم الحديد -.

(صحيح) (٣) عن بريدة. (صحيح أبي داود ٤٢٢٣)

٥٤٠٧ ـ نهى عن التختم بالذهب.

(صحيح) (ت) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٤٤٠٦)

---

(١) وكان نقشه: محمد رسول الله. (٢) أي: يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى.
(٣) رواه مسلم.

٥٤٠٨ ـ نهى عن خاتم الذهب[(١)].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٤٢)

٥٤٠٩ ـ نهى عن خاتم الذهب، وعن خاتم الحديد.

(صحيح) (هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٢٤١)

٥٤١٠ ـ لا ينبغي لأحد أن ينقش على نقش خاتمي هذا[(٢)].

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (صحيح النسائي ٥٢١٦)

٥٤١١ ـ لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا.

(صحيح) (م هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٨١٠)

٥٤١٢ ـ يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده[(٣)].

(صحيح) (م) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٣٨٥)

باب النعال

٥٤١٣ ـ أحفهما جميعاً أو انعلهما جميعاً، وإذا لبست فابدأ باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى.

(صحيح) (حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١١٧)

٥٤١٤ ـ إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، وإذا خلع فليبدأ باليسرى، لتكون اليمنى أولهما تنعل، وآخرهما تنزع.

(صحيح) (حم م د ت هـ)[(٤)] عن أبي هريرة[(٥)]. (الروض ١٠٤٢)

---

(١) أي: لبسه واتخاذه للرجال.
(٢) وكان نقشه: محمد رسول الله.
(٣) قاله لمن لبس خاتم الذهب.
(٤) رواه البخاري.
(٥) قال المناوي: وظاهر صنيعه أن الكل روى الكل، وهو وهم فلم يقل مسلم ولا ابن ماجه: «لتكن اليمنى...» إلى آخره.

٥٤١٥ ـ إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه، ولا يمشي في خف واحد، ولا يأكل بشماله، ولا يحتب بالثوب الواحد، ولا يلتحف الصماء.

(صحيح) (م د) عن جابر. **(المشكاة ٤٤١٢)**

٥٤١٦ ـ إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها.

(صحيح) (خد م ن) عن أبي هريرة(طب) عن شداد بن أوس. **(صحيح النسائي ٥٣٦٩)**

٥٤١٧ ـ استكثروا من النعال؛ فإن الرجل لا يزال راكباً ما دام منتعلًا[1].

(صحيح) (حم تخ م ن) عن جابر(طب) عن عمران بن حصين(طس) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٣٤٤)**

٥٤١٨ ـ كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وفي شأنه كله.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. **(صحيح النسائي ٥٢٤٠)**

٥٤١٩ ـ المنتعل بمنزلة الراكب[2].

(صحيح) (سمويه) عن جابر. **(الصحيحة ٣٤٥)**

٥٤٢٠ ـ المنتعل راكب.

(صحيح) (ابن عساكر) عن أنس. **(الصحيحة ٣٤٥)**

٥٤٢١ ـ نهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه، وأن يمشي في نعل واحدة، وأن يشتمل الصماء، وأن يحتبي في ثوب ليس على فرجه منه شيء.

(صحيح) (ن) عن جابر[3]. **(صحيح الترمذي ١٥)**

٥٤٢٢ ـ نهى أن يمشي الرجل في نعل واحدة أو خف واحدة.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد. **(المشكاة ٤٤١١)**

---

(١) أي: هو شبيه بالراكب مدة دوامه لابساً للنعل في خفة المشقة وقلة النصب وسلامة رجله من نحو أذى أو شوك.
(٢) في رفع الأذى عن الرجل.
(٣) في هذا التخريج وهم فانظر صحيح الجامع.

٥٤٢٣ ـ نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم[١].

(صحيح) (ت الضياء) عن أنس. (الصحيحة ٧١٨)

٥٤٢٤ ـ لا يمش أحدكم في نعل واحدة، ولا خف واحد، لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً.

(صحيح) (ق د ت هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٨)

٥٤٢٥ ـ كان يلبس النعال السبتية[٢]، ويصفر لحيته بالورس[٣] والزعفران.

(صحيح) (ق د) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٤٥٣)

٥٤٢٦ ـ أكثروا من هذه النعال؛ فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل.

(صحيح) (د) عن جابر. (الصحيحة ٣٤٥)

باب الترجيل

٥٤٢٧ ـ أما كان يجد هذا[٤] ما يسكن به رأسه[٥]؟ أما كان يجد هذا[٦] ما يغسل به ثيابه؟

(صحيح) (حم د حب ك) عن جابر. (الصحيحة ٩٣)

٥٤٢٨ ـ إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب: الحناء والكتم.

(صحيح) (حم ٤ حب) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٥٠٩)

٥٤٢٩ ـ إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم.

(صحيح) (ق د ن هـ) عن أبي هريرة. (غاية المرام ١٠٥)

---

(١) والأمر للإرشاد؛ لأن لبسها قاعداً أسهل وأمكن، ومنه أخذ الطيبي وغيره تخصيص النهي بما في لبسه قائماً تعب كالتاسومة والخف لا كقباقاب وسرموزة.

(٢) أي: المدبوغة أو التي حلق شعرها من السبت القطع.

(٣) نبت أصفر.

(٤) الرجل الشعث الذي تفرّق شعره وثار.

(٥) أي: شعر رأسه أي يضمه ويلينه من زيت.

(٦) الرجل الذي ثيابه وسخة دنسة.

٥٤٣٠ ـ غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى.

(صحيح) (حم حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٣٦)

٥٤٣١ ـ غيروا الشيب ولا تقربوه السواد.

(صحيح) (حم) عن أنس. (الصحيحة ٤٩٦)

٥٤٣٢ ـ غيروا رأسه[١] بشيء واجتنبوا السواد.

(صحيح) (م د ن هـ) عن جابر. (غاية المرام ١٠٦)

٥٤٣٣ ـ الشيب نور المؤمن، لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة ورفع بها درجة.

(حسن) (هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٢٤٣)

٥٤٣٤ ـ غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود.

(صحيح) (حم ن) عن الزبير (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٣٦)

٥٤٣٥ ـ كان يأمر بتغيير الشعر[٢] مخالفة للأعاجم.

(حسن) (طب) عن عتبة. (الصحيحة ٢١١٤)

٥٤٣٦ ـ لا تنتفوا الشيب ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كانت له نوراً يوم القيامة.

(صحيح) (د) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٤٥٨)

٥٤٣٧ ـ ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة.

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٤٢٠٢)

٥٤٣٨ ـ من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة.

(صحيح) (ت ن) عن كعب بن مرة. (الصحيحة ١٢٤٤)

---

(١) يعني: شيب شعر أبي قحافة والد أبي بكر الصديق.

(٢) أي: بتغيير لونه الأبيض بالخضاب بغير سواد.

٥٤٣٩ ـ من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة.

(صحيح) (حم ت ن حب) عن عمرو بن عبسة. (الصحيحة ١٢٤٤)

٥٤٤٠ ـ نهى عن نتف الشيب[1].

(صحيح) (ت ن هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ٤٤٥٨)

٥٤٤١ ـ يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة.

(صحيح) (د ن) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٤٥٢)

٥٤٤٢ ـ نهى عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه.

(صحيح) (حم م ت) عن جابر. (الإرواء ٢٢٤٧)

٥٤٤٣ ـ نهى عن الوشم.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (غاية المرام ٩٤)

٥٤٤٤ ـ لا تشمن ولا تستوشمن[2].

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٥١٠٦)

٥٤٤٥ ـ لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٤٣٠)

٥٤٤٦ ـ لعن الله الواشمات والمستوشمات، والنامصات والمتنمصات، والمتفلجات[3] للحسن المغيرات خلق الله.

(صحيح) (حم ق) عن ابن مسعود. (غاية المرام ٩٤)

---

(١) من نحو لحية أو رأس؛ لأنه نور ووقار.
(٢) أي: لا تفعلن الوشم ولا تطلبن من غيركن أن يفعلن بكن ذلك.
(٣) وذلك بترقيق الأسنان.

٥٤٤٧ ـ أحفوا الشوارب[١]، واعفوا اللحى.

(صحيح) (م ت ن) عن ابن عمر(عد) عن أبي هريرة. (جلباب المرأة ١٨٥)

٥٤٤٨ ـ احلقوه كله أو اتركوه كله[٢].

(صحيح) (د ن) عن ابن عمر. (الصحيحة ١١٢٣)

٥٤٤٩ ـ إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه[٣].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة(هب) عن عائشة. (الصحيحة ٥٠٠)

٥٤٥٠ ـ اذهبوا به - يعني: بأبي قحافة - إلى بعض نسائه فليغيره[٤] بشيء وجنبوه السواد.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (غاية المرام ١٠٦)

٥٤٥١ ـ أعفوا اللحى، وجزوا الشوارب، وغيروا شيبكم، ولا تشبهوا باليهود والنصارى.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (حجاب المرأة ص٩٤)

٥٤٥٢ ـ أكرم شعرك وأحسن إليه.

(حسن) (ن) عن أبي قتادة. (الصحيحة ٥٠٠)

٥٤٥٣ ـ أكرموا الشعر.

(صحيح) (البزار) عن عائشة. (الصحيحة ٥٠٠)

٥٤٥٤ ـ إن اتخذت شعراً فأكرمه.

(حسن) (هب) عن جابر[٥]. (الصحيحة ٦٦٦)

---

(١) قال المناوي: أما حلقه بالكلية فمكروه على الأصح عند الشافعية، وصرح مالك بأنه بدعة وقال: يوجع فاعله ضرباً. (٢) أي: شعر الرأس.
(٣) بأن يصونه من نحو وسخ وقذر ويتعهده بالتنظيف.
(٤) أي: شيبه.
(٥) قال شيخنا: عزوه لـ (هب) عن جابر لا يخلو من نظر.

٥٤٥٥ ـ إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم - يعني: قصة من شعر -.

(صحيح) (ق ٣) عن معاوية. (غاية المرام ١٠٠)

٥٤٥٦ ـ إنه قد لعن الموصولات[١].

(صحيح) (ق) عن عائشة. (الترغيب ٢١٠٢)

٥٤٥٧ ـ انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٤٢١)

٥٤٥٨ ـ أيما امرأة زادت في رأسها شعراً ليس منه فإنه زور تزيد فيه.

(صحيح) (ن) عن معاوية. (صحيح النسائي ٥٠٩٣)

٥٤٥٩ ـ جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى، خالفوا المجوس.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٢١٠٧)

٥٤٦٠ ـ خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللِّحَى.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (الإرواء ٧٦)

٥٤٦١ ـ قصوا الشوارب واعفوا اللحى.

(حسن) (حم) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٤٠٥٧)

٥٤٦٢ ـ من كان له شعر فليكرمه.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٠٠)

٥٤٦٣ ـ من لم يأخذ من شاربه فليس منا[٢].

(صحيح) (حم ت ن الضياء) عن زيد بن أرقم. (المشكاة ٤٤٣٨)

---

(١) هو بمعنى حديث: لعن الله الواصلة والمستوصلة.

(٢) قال شيخنا: هذا الحديث يدل على أن المشروع في الشارب أن يؤخذ منه بعضه وهو ما طال على الشفة وأما أخذه كله كما يفعله بعض الصوفية وغيرهم فهو كما قال مالك مثلة.

٥٤٦٤ ـ نهى عن الترجل[١] إلا غباً[٢].

(صحيح) (حم ٣) عن عبد الله بن مغفل. (الصحيحة ٥٠١)

٥٤٦٥ ـ وفروا اللحى، وخذوا من الشوارب....

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٤٧٤٩)

٥٤٦٦ ـ وفروا عثانينكم[٣]، وقصوا سبالكم[٤].

(حسن) (هب) عن أمامة. (الصحيحة ١٢٤٥)

باب الطيب

٥٤٦٧ ـ إذا استعطرت[٥] المرأة فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية[٦].

(حسن) (٣) عن أبي موسى. (المشكاة ١٠٦٥)

٥٤٦٨ ـ أطيب الطيب المسك[٧].

(صحيح) (حم م د ن) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٤٨٦)

٥٤٦٩ ـ إن خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه.

(صحيح) (ت) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٤٤٤٣)

---

(١) أي: التمشط أي تسريح الشعر.
(٢) قال المناوي: أي: يوماً بعد يوم فلا يكره بل يسن، فالمراد النهي عن المواظبة عليه والاهتمام به؛ لأنه مبالغة في التزيين وتهالك به.
(٣) جمع عثنون وهو اللحية. (٤) أي: الشارب.
(٥) استعملت العطر أي الطيب الظاهر ريحه في بدنها أو ملبوسها.
(٦) أي: هي بسبب ذلك متعرضة للزنا ساعية في أسبابه داعية إلى طلابه.
(٧) قال ابن القيم: وأخطأ من قدم عليه العنبر.

٥٤٧٠ ـ أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها؛ فهي زانية، وكل عين زانية[١].

(حسن) (حم ن ك) عن أبي موسى. (المشكاة ١٠٦٥)

٥٤٧١ ـ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة (طب الضياء) عن أنس. (المشكاة ٤٤٤٣)

٥٤٧٢ ـ كل عين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي زانية.

(صحيح) (حم ت) عن أبي موسى. (المشكاة ١٠٦٥)

٥٤٧٣ ـ كان له سُكّة[٢] يتطيب منها.

(صحيح) (د) عن أنس. (المشكاة ٤٤٤٤)

٥٤٧٤ ـ كان لا يرد الطيِّب.

(صحيح) (حم خ ت ن) عن أنس. (المشكاة ٣٠١٧)

٥٤٧٥ ـ كان يعجبه الريح الطيبة.

(صحيح) (د ك) عن عائشة. (الصحيحة ٢١٣٦)

٥٤٧٦ ـ من خير طيبكم المسك.

(صحيح) (ن) عن أبي سعيد. (صحيح النسائي ١٩٠٦)

٥٤٧٧ ـ من عرض عليه ريحان فلا يرده؛ فإنه خفيف الْمَحْمِلِ[٣] طيب الريح.

(صحيح) (م د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٠١٦)

---

(١) أي: كل عين نظرت إلى محرم من امرأة أو رجل فقد حصل لها حظها من الزنا إذ هو حظها منه.

(٢) قال المناوي: طيب يتخذ من الرامك بكسر الميم وتفتح شيء أسود يخلط بمسك ويفرك ويقرص ويترك يومين ثم ينظم في خيط وكلما عتق عبق كذا في القاموس.

(٣) أي: خفيف الحمل ليس بثقيل.

٥٤٧٨ ـ من عرض عليه طيب فلا يرده؛ فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة.

(صحيح) (حم ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٠١٦)

٥٤٧٩ ـ المسك أطيب الطيب.

(صحيح) (م ت) عن أبي سعيد. (صحيح الترمذي ٩٩١)

٥٤٨٠ ـ إن الملائكة لا تحضر الجنب ولا المضمخ بالخلوق[١] حتى يغتسلا.

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٨٠٤)

٥٤٨١ ـ نهى أن يتزعفر الرجل[٢].

(صحيح) (ق ٣) عن أنس. (المشكاة ٤٤٣٤)

٥٤٨٢ ـ الكحل وتر.

(صحيح) (تمام) عن أنس. (الصحيحة ١٢٦٠)

باب سنن الفطرة

٥٤٨٣ ـ إن من الفطرة: المضمضة والاستنشاق، والسواك، وقص الشوارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، والاستحداد[٣]، وغسل البراجم[٤]، والانتضاح بالماء[٥]، والاختتان.

(حسن) (حم ش د هـ) عن عمار بن ياسر. (صحيح أبي داود ٤٤)

٥٤٨٤ ـ خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٢)

---

(١) المتلطخ بالطيب. وانظر فتح الباري (٩/٢٣٦).

(٢) أي: يفعل الزعفران في ثوبه أو بدنه لأنه شأن النساء.

(٣) أي: حلق العانة.

(٤) تنظيف المواضع المنقبضة والمنعطفة التي يجتمع فيها الوسخ وأصلها العقد التي بظهر الأصابع.

(٥) أي: الاستنجاء به.

٥٤٨٥ ـ عشر[١] من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء[٢].

(حسن) (حم م ٤) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٤٣)

٥٤٨٦ ـ الفطرة قص الأظفار، وأخذ الشارب، وحلق العانة.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٣)

٥٤٨٧ ـ من الفطرة حلق العانة، وتقليم الأظفار، وقص الشارب.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٣)

٥٤٨٨ ـ اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ٧٢٥)

٥٤٨٩ ـ اخفضي[٣] ولا تَنْهِكي؛ فإنه أنضر للوجه، وأحظى عند الزوج.

(صحيح) (طب ك) عن الضحاك بن قيس. (الصحيحة: ٧٢١)

٥٤٩٠ ـ إذا ختنتِ فلا تنهكي؛ فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل.

(حسن) (هق) عن أم عطية. (الصحيحة ٧٢١)

٥٤٩١ ـ إذا خفضت فأشمي[٤] ولا تنهكي فإنه أحسن للوجه وأرضى للزوج.

(حسن) (خط) عن علي. (الصحيحة ٧٢١)

٥٤٩٢ ـ إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج.

(حسن) (طس) عن أنس. (الصحيحة ٧٢١)

---

(١) ذكر شيخنا أن راوي الحديث مصعب بن شيبة قال: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة.
(٢) كناية عن الاستنجاء بالماء.
(٣) خطاباً لأم عطية التي كانت تخفض الجواري بالمدينة أي تختنهن.
(٤) القطع اليسير.

٥٤٩٣ ـ لا تنهكي[١] فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل.

(صحيح) (د) عن أم عطية. (الإرواء ٧٢١)

٥٤٩٤ ـ ألق عنك شعر الكفر ثم اختتن.

(حسن) (حم د) عن عثيم بن كليب. (الإرواء ٧٨)

باب التصاوير

٥٤٩٥ ـ إن الذين يصنعون هذه الصور[٢] يعذبون يوم القيامة فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم.

(صحيح) (ق ن) عن ابن عمر. (غاية المرام ١٢٢)

٥٤٩٦ ـ أتاني جبريل، فقال: إني كنت أتيتك البارحة، فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه، إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي في البيت فليقطع، فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع، فيجعل وسادتين منبوذتين توطئان، ومر بالكلب فليخرج.

(صحيح) (حم د ت هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٦)

٥٤٩٧ ـ أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة: الذين يضاهون[٣] بخلق الله.

(صحيح) (حم ق ن) عن عائشة. (غاية المرام ١٢١)

٥٤٩٨ ـ أشد الناس عذاباً يوم القيامة: المصورون، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (غاية المرام ١٢١)

---

(١) أي لا تبالغي في ختان المرأة. (٢) أي: ذوات الأرواح.
(٣) أي: يشبهون عملهم التصوير بخلق الله من ذوات الأرواح.

٥٤٩٩ ـ أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً أو قتله نبي، أو رجل يضل الناس بغير علم، أو مصور يصور التماثيل.

(حسن) (حم) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٨١)

٥٥٠٠ ـ أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقال: أحيوا ما خلقتم؟

(صحيح) (خ) عن عائشة. (الصحيحة ١٥٤٨)

٥٥٠١ ـ إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة: المصورون[١].

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٦٤)

٥٥٠٢ ـ إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم.

(صحيح) (مالك حم ق ن هـ) عن عائشة (ق ن) عن ابن عمر.

٥٥٠٣ ـ إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة.

(صحيح) (مالك ق) عن عائشة. (غاية المرام ١٢٢)

٥٥٠٤ ـ إن الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن والطين[٢].

(صحيح) (م د) عن عائشة. (غاية المرام ١٣٦)

٥٥٠٥ ـ إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله.

(صحيح) (م ن هـ) عن عائشة. (صحيح النسائي ٥٣٥٧)

٥٥٠٦ ـ إن الله يعذب المصورين بما صوروا.

(صحيح) (الشيرازي خط) عن ابن عباس. (غاية المرام ١٦٥)

---

(١) قال المناوي: وشمل النهي التصوير على ما يداس ويمتهن كبساط ووسادة وآنية وظرف ونمط وستر وسقف وغيرها، ومن فهم اختصاص النهي بغير الممتهن فقد وهم.

(٢) قاله لعائشة رضي الله عنها وقد رآها أخذت غطاء فسترته على الباب فهتكه أو قطعه. وفهم منه كراهة ستر نحو باب وجدار؛ لأنه من السرف وفضول زهرة الدنيا.

٥٥٠٧ ـ إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صورة.

(صحيح) (حم ت حب) عن أبي سعيد. (غاية المرام ١١٩)

٥٥٠٨ ـ إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصورة، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق ن) عن عائشة. (أحكام الجنائز ٢١٨)

٥٥٠٩ ـ إنه ليس لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً[١].

(حسن) (د) عن علي (حم هـ حب ك) عن سفينة. (المشكاة ٣٢٢١)

٥٥١٠ ـ الصورة الرأس فإذا قطع الرأس فلا صورة[٢].

(صحيح) (الإسماعيلي في معجمه) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٩٢١)

٥٥١١ ـ قاتل الله قوماً يصورون ما لا يخلقون.

(صحيح) (الطيالسي الضياء) عن أسامة. (الصحيحة ٩٩٦)

٥٥١٢ ـ قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقي، فليخلقوا حبة أو ليخلقوا ذرة أو ليخلقوا شعيرة.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (غاية المرام ١٢٣)

٥٥١٣ ـ قال لي جبريل: إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا تصاوير.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر (م) عن عائشة (م د) عن ميمونة (حم) عن أسامة بن زيد وبريدة. (الترغيب ٣١٠٦)

٥٥١٤ ـ كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم.

(صحيح) (حم م) عن ابن عباس. (غاية المرام ١٦٥)

---

(١) أي مزيناً بالنقوش.

(٢) قال المناوي: فتصوير الحيوان حرام لكن إذا قطعت رأسه انتفى التحريم؛ لأنها بدون الرأس لا تسمى صورة.

٥٥١٥ ـ ليس لي أن أدخل بيتاً مزوقاً[١].

(حسن) (حم طب) عن سفينة[٢]. (المشكاة ٣٢٢١)

٥٥١٦ ـ ما أنا والدنيا، وما أنا والرقم[٣].

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٤١٢)

٥٥١٧ ـ من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (الترغيب ٣٠٥٣)

٥٥١٨ ـ من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها[٤] وليس بنافخ، ومن تحلم كلف أن يعقد شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة.

(صحيح) (حم د ت) عن ابن عباس. (غاية المرام ١٢١)

٥٥١٩ ـ من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن عباس. (غاية المرام ١٢١)

٥٥٢٠ ـ نهى أن تستر الجدر[٥].

(حسن) (هق) عن علي بن الحسين مرسلًا. (الصحيحة ٢٣٨٤)

٥٥٢١ ـ نهى عن الصورة.

(صحيح) (ت) عن جابر. (الصحيحة ٤٢٤)

٥٥٢٢ ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تماثيل أو تصاوير.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (غاية المرام ١١٨)

---

(١) أي: مزيناً منقوشاً. (٢) رواه أبو داود.
(٣) يريد النقش والوشي قاله لما أتى فاطمة ووجد على بابها ستراً موشىً.
(٤) أي الروح. (٥) أي: جدر البيوت.

٥٥٢٣ ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة إلا رقم في ثوب[١].

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي طلحة. (غاية المرام ١١٩)

٥٥٢٤ ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أبي طلحة. (غاية المرام ١١٩)

٥٥٢٥ ـ يا عائشة! حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا.

(صحيح) (حم ن) عن عائشة. (المشكاة ٥٢٢٥)

٥٥٢٦ ـ وما أنا والدنيا، وما أنا والرَّقْم[٢].

(صحيح) (د) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٤١٢)

٥٥٢٧ ـ لا تدع تمثالًا إلا طمسته، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته.

(صحيح) (م ن) عن علي. (الجنائز ٢٠٧)

❊ ❊ ❊

---

(١) الرقم: النقش والكتابة واختلف العلماء في الحديث فمنهم من حمله على الصورة الصغيرة التي تكون في الثوب ومنهم من حمله على الصورة المباحة كالشجر والحجر ونحو ذلك.

(٢) أي الستر الذي فيه تصاوير.

كتاب الأدب

باب السلام

٥٥٢٨ ـ إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس ورد من هؤلاء واحد أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء.

(صحيح) (حل) عن أبي سعيد.		(الصحيحة ١٤١٢)

٥٥٢٩ ـ تسليم الرجل بإصبع واحدة يشير بها فعل اليهود[١].

(حسن) (ع طس هب) عن جابر.		(الصحيحة ١٧٨٣)

٥٥٣٠ ـ كان يمر بالصبيان فيسلم عليهم[٢].

(صحيح) (خ) عن أنس[٣].		(الصحيحة ١٢٧٨)

٥٥٣١ ـ كان يمر بنساء فيسلم عليهن.

(صحيح) (حم) عن جرير.		(الصحيحة ٢١٣٩)

---

(١) قال البيهقي في الشعب: يحتمل أن المراد كراهته الاقتصار على الإشارة في التسليم دون التلفظ بكلمة التسليم إذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم.

(٢) قال المناوي: ليتدربوا على آداب الشريعة. وفيه طرح رداء الكبر، وسلوك التواضع، ولين الجانب.

(٣) رواه مسلم بنحوه.

٥٥٣٢ ـ ليسلم الراكب على الراجل، وليسلم الراجل على القاعد، وليسلم الأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام فهو له، ومن لم يجب فلا شيء له(١).

(صحيح) (حم خد) عن عبدالرحمن بن شبل. (الصحيحة ٢١٩٩)

٥٥٣٣ ـ لا تقل عليك السلام؛ فإن عليك السلام تحية الموتى، ولكن قل: السلام عليك.

(صحيح) (٣ ك) عن جابر بن سليم. (الصحيحة ١٤٠٣)

٥٥٣٤ ـ يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم، ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم.

(صحيح) (د) عن علي. (الصحيحة ١١٤٨)

٥٥٣٥ ـ يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القائم، والقليل على الكثير.

(صحيح) (ت) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة ١١٤٥)

٥٥٣٦ ـ يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٤٥)

٥٥٣٧ ـ يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير.

(صحيح) (خ د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٤٩)

٥٥٣٨ ـ إذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجر أو حجر أو مدر(٢) فليسلم أحدهما على الآخر ويتباذلوا السلام.

(حسن) (هب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٣٩٦٢)

---

(١) قال المناوي: من الأجر بل عليه الوزر إن تركه بلا عذر.
(٢) تراب ملبد أو قطع طين يابسة أو نحو ذلك.

٥٥٣٩ ـ إذا دخلتم بيتاً فسلموا على أهله[١]، فإذا خرجتم فأودعوا أهله بسلام.

(حسن) (هب) عن قتادة مرسلًا. (المشكاة ٤٦٥١)

٥٥٤٠ ـ إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه.

(صحيح) (د هـ هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٦)

٥٥٤١ ـ إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل: السلام عليكم ورحمة الله.

(صحيح) (ت) عن رجل من الصحابة. (الصحيحة ١٤٠٣)

٥٥٤٢ ـ إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدءوهم بالسلام، واضطروهم إلى أضيقها.

(صحيح) (ابن السني) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤١١)

٥٥٤٣ ـ اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تدخلوا الجنة بسلام.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٧١)

٥٥٤٤ ـ أفش السلام[٢]، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، وادخل الجنة بسلام.

(صحيح) (حم حب ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٦٩)

٥٥٤٥ ـ أفشوا السلام بينكم تحابوا[٣].

(صحيح) (ك) عن أبي موسى. (الترغيب ٢٦٩٤)

٥٥٤٦ ـ أفشوا السلام تسلموا[٤].

(حسن) (خد ع حب العقيلي) عن البراء. (الصحيحة ١٤٩٣)

---

(١) أي: سكانه.

(٢) نشره لكافة المسلمين مَنْ عَرف ومن لم يعرف.

(٣) قال المناوي: وفيه مصلحة عظيمة من اجتماع قلوب المسلمين وتناصرهم وتعاضدهم.

(٤) من التنافر والتقاطع وتدوم لكم المودة وتجمع القلوب وتزول الضغائن والحروب.

٥٥٤٧ ـ أفشوا السلام كي تعلوا[١].

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الترغيب ٢٧٠١)

٥٥٤٨ ـ أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكونوا إخواناً كما أمركم الله.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٥٠١)

٥٥٤٩ ـ أفشِ السلام، وابذل الطعام، واستحي من الله تعالى كما تستحيي رجلًا من رهطك ذا هيئة، وليحسن خلقك، وإذا أسأت فأحسن؛ فإن الحسنات يذهبن السيئات.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٣٥٥٩)

٥٥٥٠ ـ إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول: السام عليكم فقولوا: وعليكم.

(صحيح) (د ت) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٧١)

٥٥٥١ ـ إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام.

(صحيح) (د) عن أبي أمامة. (المشكاة ٤٦٤٦)

٥٥٥٢ ـ إن موجبات المغفرة[٢] بذل السلام، وحسن الكلام.

(صحيح) (طب) عن هانئ بن يزيد. (الصحيحة ١٠٣٥)

٥٥٥٣ ـ حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه.

(صحيح) (خد م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٣٢)

---

(١) قال المناوي: أي: يرتفع شأنكم فإنكم إذا أفشيتموه تحاببتم فاجتمعت كلمتكم فقهرتم عدوكم وعلوتم عليه، وأراد الرفعة عند الله.
(٢) أي: من أسباب ستر الذنوب وعدم المؤاخذة بها.

٥٥٥٤ ـ خمس من حق المسلم على المسلم: رد التحية، وإجابة الدعوة[١]، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٣٢)

٥٥٥٥ ـ السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض فأفشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب[٢].

(صحيح) (البزار هب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٨٩٤)

٥٥٥٦ ـ السلام قبل السؤال، فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه.

(حسن) (ابن النجار) عن ابن عمر. (الصحيحة ٨١٦)

٥٥٥٧ ـ للمؤمن على المؤمن ست خصال: يعوده إذا مرض، ويشهده إذا مات، ويجيبه إذا دعاه، ويسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وينصح له إذا غاب أو شهد.

(صحيح) (ت ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٦٣٠)

٥٥٥٨ ـ ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين.

(صحيح) (حم هـ) عن عائشة. (الترغيب ٥١٥)

٥٥٥٩ ـ ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف[٣].

(حسن) (ت) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢١٩٤)

٥٥٦٠ ـ من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله.

(صحيح) (حم) عن أبي أمامة. (المشكاة ٤٦٤٦)

---

(١) لوليمة عرس أو غيرها. (٢) وهم الملائكة الكرام.

(٣) يعني: التسليم بالإشارة بدون لفظ.

٥٥٦١ ـ من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه.

(حسن) (طس حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ٨١٦)

٥٥٦٢ ـ والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم.

(صحيح) (حم م د ت هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٦٩)

٥٥٦٣ ـ لا تأذنوا لمن[١] لم يبدأ بالسلام[٢].

(صحيح) (هب الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٨١٧)

٥٥٦٤ ـ لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه[٣].

(صحيح) (حم م د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٠٤)

٥٥٦٥ ـ يا أيها الناس! أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن عبد الله بن سلام. (الصحيحة ٥٦٩)

٥٥٦٦ ـ إذا سلم عليكم أحداً من أهل الكتاب فقولوا: وعليكم.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أنس. (الإرواء ١٢٧٦)

٥٥٦٧ ـ إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم: السام عليك فقل: وعليك.

(صحيح) (مالك حم ق) عن ابن عمر. (الإرواء ١٢٧١)

---

(١) أي: لإنسان استأذن في الدخول أو الجلوس أو الأكل أو نحو ذلك.

(٢) عقوبة له بإهماله لتحية أهل الإسلام.

(٣) قال المناوي: أي: لا تتركوا له صدر الطريق إكراماً واحتراماً، وليس معناه كما قال القرطبي: إنا لو لقيناهم في طريق واحد نلجئهم إلى حرفه حتى يضيق عليهم؛ لأنه إيذاء بلا سبب، وقد نهينا عن إيذائهم.

٥٥٦٨ ـ إني راكب غداً إلى يهود، فمن انطلق منكم معي فلا تبدءوهم بالسلام، فإن سلموا عليكم فقولوا: وعليكم.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي عبدالرحمٰن الجهني (حم ن الضياء) عن أبي بصرة (الإرواء ١٢٥٨)

٥٥٦٩ ـ لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فإن تسليمهم إشارة بالكفوف....

(حسن) (هب) عن جابر. (الصحيحة ١٧٨٣)

باب آداب المجالس

٥٥٧٠ ـ إذا جاء أحدكم إلى مجلس فأوسع له فليجلس فإنها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه.

(حسن) (خط) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٣٢١)

٥٥٧١ ـ إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وسع له فليجلس، وإلا فلينظر إلى أوسع مكان يراه فليجلس فيه.

(حسن) (البغوي طب هب) عن شيبة بن عثمان. (الصحيحة ١٣١٢)

٥٥٧٢ ـ إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى أحق من الآخرة.

(صحيح) (حم د ت حب ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٣)

٥٥٧٣ ـ إذا جاء أحدكم فأوسع له أخوه فإنما هي كرامة أكرمه الله بها.

(حسن) (تخ هب) عن مصعب بن شيبة. (الصحيحة ١٣٢١)

٥٥٧٤ ـ إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكانا فليجلس فيه.

(حسن) (الحارث) عن أبي شيبة الخدري. (الصحيحة ١٣٢١)

٥٥٧٥ ـ إذا زار أحدكم أخاه فجلس عنده فلا يقومن حتى يستأذنه[١].

(صحيح) (فر[٢]) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٨٢)

٥٥٧٦ ـ إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به.

(صحيح) (حم خد م د هـ) عن أبي هريرة(حم) عن وهب بن حذيفة. (الصحيحة ٣٩٧٥)

٥٥٧٧ ـ إنما المجالس بالأمانة[٣].

(حسن) (أبو الشيخ في التوبيخ) عن عثمان وابن عباس. (الضعيفة ٣٢٢٤)

٥٥٧٨ ـ إياكم والجلوس على الطرقات، فإن أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي سعيد. (المشكاة ٤٦٤٠)

٥٥٧٩ ـ تحول إلى الظل[٤]...

(صحيح) (ك) عن أبي حازم. (الصحيحة ٨٣١)

٥٥٨٠ ـ خير المجالس أوسعها.

(صحيح) (حم خد د ك هـ) عن أبي سعيد (البزار ك هب) عن أنس. (الصحيحة ٨٣٠)

٥٥٨١ ـ الرجل أحق بصدر دابته[٥] وأحق بمجلسه إذا رجع.

(حسن) (حم) عن أبي سعيد. (الإرواء ٤٨٧)

---

(١) قال شيخنا: وفي الحديث تنبيه على أدب رفيع وهو أن الزائر لا ينبغي أن يقوم إلا بعد أن يستأذن المزور وقد أخل بهذا التوجيه النبوي الكريم كثير من الناس في بعض البلاد العربية فتجدهم يخرجون من المجلس دون استئذان وليس هذا فقط بل وبدون سلام أيضاً! وهذه مخالفة أخرى لأدب إسلامي آخر.

(٢) ذكر شيخنا أن الحديث رواه من هو أعلى طبقة وأصح إسناداً وهو أبو الشيخ في تاريخ أصبهان.

(٣) قال المناوي: أي: كتمان ما يقع فيها من التفاوض في الأسرار، فلا يحلّ لأحد من أهل المجلس أن يفشي على صاحبه ما يكره إفشاؤه.

(٤) يا من هو جالس في الشمس.

(٥) أي: بمقدمتها.

٥٥٨٢ - الرجل أحق بمجلسه، وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه.

(صحيح) (ت) عن وهب بن حذيفة. **(الإرواء ٤٨٧)**

٥٥٨٣ - زُرْ غِبّاً[١] تزدد حباً.

(صحيح) (البزار طس هب) عن أبي هريرة (البزار هب) عن أبي ذر (طب ك) عن حبيب بن مسلمة الفهري (طب) عن ابن عمرو (طس) عن ابن عمرو (خط) عن عائشة. **(الروض النضير ٢٧٨)**

٥٥٨٤ - أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي.

(صحيح) (حم د ت) عن بريدة. **(الإرواء ٤٨٧)**

٥٥٨٥ - إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يؤم في رحله.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن حنظلة. **(الصحيحة ١٥٩٥)**

٥٥٨٦ - صاحب الدابة أحق بصدرها.

(صحيح) (حب) عن بريدة (حم طب) عن قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة (حم) عن عمر (طب) عن عصمة بن مالك الخطمي وعروة بن مغيث الأنصاري (طس) عن علي (البزار) عن أبي هريرة (أبو نعيم) عن فاطمة الزهراء. **(المشكاة ٣٩١٨)**

٥٥٨٧ - صاحب الدابة أحق بصدرها إلا من أذن.

(صحيح) (ابن عساكر) عن بشير. **(المشكاة ٣٩١٨)**

٥٥٨٨ - كان يجلس القُرْفُصاء[٢].

(حسن) (طب) عن إياس بن ثعلبة. **(الصحيحة ٢١٢٤)**

٥٥٨٩ - ما لكم والمجالس الصعدات[٣] اجتنبوا مجالس الصعدات، أما لا فأدوا حقها: غض البصر ورد السلام وإهداء السبيل وحسن الكلام.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي طلحة. **(الصحيحة ٢٥٠١)**

---

(١) أي: زر أخاك وقتاً بعد وقت.
(٢) أي: يقعد محتبياً بيديه.
(٣) أي الطرق.

٥٥٩٠ - ما لي أراكم عِزِين[(١)].

(صحيح) (حم م د ن) عن جابر بن سمرة. (صحيح أبي داود ٩١٨)

٥٥٩١ - من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار.

(صحيح) (حم د ت) عن معاوية. (الصحيحة ٣٥٦)

٥٥٩٢ - قوموا إلى سيدكم[(٢)].

(صحيح) (د) عن أبي سعيد[(٣)]. (الصحيحة ٦٧)

٥٥٩٣ - المجالس بالأمانة[(٤)].

(حسن) (خط) عن علي. (الضعيفة ١٩٠٩)

٥٥٩٤ - نزل ملك من السماء فكذبه بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذا وقع الشيطان.

(حسن) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٧٦)

٥٥٩٥ - نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنهما.

(حسن) (هق) عن ابن عمرو. (الإرواء ٣٨٠)

٥٥٩٦ - نهى أن يجلس بين الضح[(٥)] والظل[(٦)]، وقال: مجلس الشيطان.

(صحيح) (حم) عن رجل. (الصحيحة ٨٣٦)

٥٥٩٧ - نهى أن يقعد الرجل بين الظل والشمس.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة (هـ) عن بريدة. (الصحيحة ٨٣٦)

---

(١) متحلقين حلقة حلقة جماعة جماعة.

(٢) يعني: سعد بن معاذ وسبب قيامهم أنه أتي به وهو جريح ليحكم في بني قريضة فقال النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم فأنزلوه وبه تعلم فساد قول من احتج به على جواز القيام للقادم.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) أي: لا يشيع حديث جليسه إلا فيما يحرم ستره من الإضرار بالمسلمين.

(٥) هو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض.

(٦) أي: أن يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل.

٥٥٩٨ ـ إذا كان أحدكم في الشمس فقلص[١] عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٨٣٥)**

٥٥٩٩ ـ لا تجلسوا بين رجلين إلا بإذنهما.

(حسن) (د) عن ابن عمرو[٢]. **(المشكاة ٤٧٠٤)**

٥٦٠٠ ـ لا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمائها[٣].

(صحيح) (هـ) عن أبي أمامة. **(صحيح أبي داود ٦١٥)**

٥٦٠١ ـ لا يتجالس قوم إلا بالأمانة.

(حسن) (المخلص) عن مروان بن الحكم. **(الضعيفة ١٩٩)**

٥٦٠٢ ـ لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما.

(صحيح) (حم د ت) عن ابن عمرو. **(المشكاة ٤٧٠٣)**

٥٦٠٣ ـ لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه.

(صحيح) (ق ت) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٢٨)**

٥٦٠٤ ـ لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا أو توسعوا.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. **(المشكاة ٤٦٩٦)**

٥٦٠٥ ـ لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي[٤].

(حسن) (حم د ت حب ك) عن أبي سعيد. **(المشكاة ٥٠١٨)**

٥٦٠٦ ـ إذا كان ثلاثة جميعاً فلا يتناجى اثنان دون الثالث.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٤٠٣)**

---

(١) أي: ارتفع وزال. (٢) في صحيح الجامع: «ابن عمر».
(٣) أي أمرائها فقد كانوا يقومون حول الأمير وهو قاعد فنهى النبي ﷺ عن ذلك.
(٤) قال المناوي: لأن المطاعمة توجب الألفة، وتؤدي إلى الخلطة.

٥٦٠٧ ـ إذا كانوا ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث.

(صحيح) (مالك ق) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤٠٢)

٥٦٠٨ ـ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس فإن ذلك يحزنه.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٤٠٢)

٥٦٠٩ ـ إذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما.

(صحيح) (ابن عساكر) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٣٩٥)

٥٦١٠ ـ لا ينتجي[1] اثنان دون الثالث؛ فإن ذلك يحزنه.

(صحيح) (د) عن ابن مسعود وابن عمر. (الصحيحة ٢٤٠٢)

باب الاستئذان

٥٦١١ ـ اخرجي[2] إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له: فليقل: السلام عليكم أأدخل؟[3].

(صحيح) (حم) عن رجل من بني عامر. (الصحيحة ١١٧٠)

٥٦١٢ ـ إذا استأذن أحدكم ثلاثاً[4] فلم يؤذن له فليرجع.

(صحيح) (مالك حم ق د) عن أبي موسى وأبي سعيد معا(طب الضياء) عن جندب البجلي. (الصحيحة ٣٤٧٤)

٥٦١٣ ـ إنما جعل الاستئذان من أجل البصر[5].

(صحيح) (حم ق ت) عن سهل بن سعد. (المشكاة ٣٥١٥)

---

(١) أي لا يتكلما بالسر. (٢) أي: الخادمة.

(٣) ومناسبة الحديث أن رجلًا أراد الدخول على النبي ﷺ فقال: أألج فذكره النبي ﷺ.

(٤) أي: طلب الأذن في الدخول، وكرره ثلاث مرات بالقول أو بقرع الباب قرعاً خفيفاً.

(٥) أي: إنما شرع الاستئذان لئلا يقع نظر من في الخارج على من هو داخل البيت ولولاه لم يشرع.

٥٦١٤ ـ رسول الرجل إلى الرجل إذنه[1].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٩٥٥)

٥٦١٥ ـ قل: السلام عليكم أأدخل؟

(صحيح) (د) عن رجل من بني عامر (طب) عن كلدة بن حنبل الغساني. (الصحيحة ٨١٨)

٥٦١٦ ـ كان إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر، ويقول: السلام عليكم، السلام عليكم.

(صحيح) (حم د) عن عبد الله بن بسر. (المشكاة ٤٦٧٣)

٥٦١٧ ـ الاستئذان ثلاث؛ فإن أذن لك وإلا فارجع.

(صحيح) (م ت) عن أبي موسى وأبي سعيد. (الصحيحة ٣٤٧٤)

٥٦١٨ ـ كان بابه يُقرع بالأظافير[2].

(صحيح) (الحاكم في الكنى) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٩٢)

٥٦١٩ ـ لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن سهل بن سعد. (الترغيب ٢٧٣٠)

٥٦٢٠ ـ هكذا فإنما الاستئذان من النظر.

(صحيح) (د) عن سعد. (صحيح أبي داود ٥١٧٤)

٥٦٢١ ـ أيما رجل كشف ستراً فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حداً لا يحل أن يأتيه، ولو أن رجلًا فقأ عينه لهدرت، ولو أن رجلًا مرَّ على باب لا سترة عليه فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل الباب.

(صحيح) (حم ت) عن أبي ذر. (الترغيب ٢٧٢٨)

---

(١) أي: هو بمنزلة إذنه له في الدخول إذا وصل إلى محل المدعو إليه.

(٢) أي: يطرق بأطراف أظافر الأصابع طرقاً خفيفاً بحيث لا يزعج تأدباً معه ومهابة له قاله الزمخشري.

باب المصافحة والمعانقة

٥٦٢٢ - إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر لهما.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٥٢٤)

٥٦٢٣ - إني لا أصافح النساء.

(صحيح) (ت ن هـ) عن أميمة بنت رقيقة. (الصحيحة ٥٢٨)

٥٦٢٤ - لا أمس أيدي النساء.

(صحيح) (طس) عن عقيلة بنت عبيد. (الصحيحة ٥٢٨)

٥٦٢٥ - أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا وحمدا الله تعالى جميعاً تفرقا وليس بينهما خطيئة.

(صحيح) (حم الضياء) عن البراء. (الصحيحة ٥٢٤)

٥٦٢٦ - كان إذا لقيه أحد من أصحابه فقام معه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناوله إياها فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه، وإذا لقي أحداً من أصحابه فتناول أذنه ناوله إياها[١] ثم لم ينزعها حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه.

(حسن) (ابن سعد) عن أنس. (المشكاة ٥٨٢٤)

٥٦٢٧ - كان إذا لقيه الرجل من أصحابه مسحه[٢] ودعا له.

(صحيح) (ن) عن حذيفة. (صحيح أبي داود ٢٢٤)

٥٦٢٨ - لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط[٣] من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له[٤].

(صحيح) (طب) عن معقل بن يسار. (الصحيحة ٢٢٦)

---

(١) أي: إذا أراد أحد من أصحابه أن يسر إليه حديثاً فيقرب فمه من أذنه يسر إليه، فكان لا ينحي أذنه عن فمه حتى يفرغ الرجل حديثه. (٢) أي: مسح يده بيده يعني صافحه.

(٣) وهو ما يخاط به كالإبرة والمسلة ونحوها. (٤) أي: لا يحل له نكاحها.

٥٦٢٩ ـ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا.

(حسن) (حم د ت هـ الضياء) عن البراء. (الصحيحة ٥٢٤)

٥٦٣٠ ـ ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه ويأخذ بيده لا يأخذ بيده إلا لله فلا يفترقان حتى يغفر لهما.

(حسن) (حم) عن البراء. (الصحيحة ٥٢٤)

باب العطاس والتثاؤب

٥٦٣١ ـ إذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع؛ فإن أحدكم إذا قال: ها[١] ضحك منه الشيطان.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٢٧٤٦)

٥٦٣٢ ـ إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه فإن الشيطان يدخل مع التثاؤب.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي سعيد. (المشكاة ٤٧٣٧)

٥٦٣٣ ـ إذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل.

(صحيح) (م د) عن أبي سعيد. (الضعيفة ٢٤٢٠)

٥٦٣٤ ـ إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، وإذا لم يحمد الله فلا تشمتوه.

(صحيح) (حم خد م) عن أبي موسى. (الصحيحة ٣٠٩٤)

٥٦٣٥ ـ إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم، ولا يشمت بعد ثلاث.

(صحيح) (د)[٢] عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٣٠)

---

(١) أي: بالغ في التثاؤب فظهر منه هذا الحرف.

(٢) قال شيخنا: لم يروه أبو داود بهذا اللفظ وإنما بلفظ آخر مختصر.

٥٦٣٦ ـ إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته.

(حسن) (ك هب) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧٣٨)

٥٦٣٧ ـ إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لنا ولكم.

(صحيح) (طب ك هب) عن ابن مسعود(حم ٣ ك هب) عن سالم بن عبيد الأشجعي.
(المشكاة ٤٧٤١)

٥٦٣٨ ـ إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له من حوله: يرحمك الله، وليقل هو لمن حوله: يهديكم الله ويصلح بالكم.

(صحيح) (حم ت ن ك) عن أبي أيوب(هـ ك هب) عن علي. (الإرواء ٧٧٢)

٥٦٣٩ ـ إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال؛ فليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم.

(صحيح) (حم خ هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٨٧)

٥٦٤٠ ـ إن الله تعالى يحب العطاس، ويكره التثاؤب.

(صحيح) (خ د ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧٣٢)

٥٦٤١ ـ العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، وإذا قال: آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه، وإن الله ﷻ يحب العطاس، ويكره التثاؤب.

(حسن) (ت ابن السني في عمل اليوم والليلة) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٧٩)

٥٦٤٢ ـ ثلاث كلهن حق على كل مسلم: عيادة المريض، وشهود الجنازة، وتشميت العاطس إذا حمد الله.

(حسن) (خد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٠٠)

٥٦٤٣ ـ شمت أخاك ثلاثاً فما زاد فإنما هي نزلة أو زكام.

(حسن) (ابن السني أبو نعيم في الطب) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧٤٣)

٥٦٤٤ ـ إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله. وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال: ها ضحك منه الشيطان.

(صحيح) (حم خ د ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٧١)

٥٦٤٥ ـ كان إذا عطس حمد الله فيقال: له: يرحمك الله، فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم.

(صحيح) (حم طب) عن عبد الله بن جعفر. (الصحيحة ٢٣٨٧)

٥٦٤٦ ـ كان إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته[١].

(صحيح) (د ت ك) عن أبي هريرة. (الروض١١٠٩)

٥٦٤٧ ـ للمسلم على المسلم أربع خلال: يشمته إذا عطس، ويجيبه إذا دعاه، ويشهده إذا مات، ويعوده إذا مرض.

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي مسعود. (الصحيحة ٢١٥٤)

٥٦٤٨ ـ يشمت العاطس ثلاثاً فما زاد فهو مزكوم.

(صحيح) (هـ) عن سلمة بن الأكوع. (المشكاة ٤٧٤٣)

باب في البصاق عن اليمين

٥٦٤٩ ـ إذا أردت أن تبزق فلا تبزق عن يمينك ولكن عن يسارك إن كان فارغاً فإن لم يكن فارغاً فتحت قدمك.

(صحيح) (البزار) عن طارق بن عبدالله. (الصحيحة ١٢٢٣)

٥٦٥٠ ـ إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه، ولا عن يمينه، وليبصقن عن يساره، أو تحت قدمه اليسرى.

(صحيح) (خ هـ) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (الصحيحة ١٢٧٤)

---

(١) قال التوربشتي: هذا نوع من الأدب بين يدي الجلساء فإن العطاس يكره الناس سماعه.

٥٦٥١ ـ إذا تنخم أحدكم وهو في المسجد فليغيب نخامته، لا تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه.

(حسن) (حم ع ابن خزيمة هب الضياء) عن سعد. (الصحيحة ١٢٦٥)

باب النهي عن قول هلك الناس

٥٦٥٢ ـ إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكُهم[1].

(صحيح) (مالك حم خد م د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٧٤)

٥٦٥٣ ـ إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم.

(صحيح) (حم م د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٧٤)

باب ليس للنساء وسط الطريق

٥٦٥٤ ـ استأخرن؛ فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق[2].

(حسن) (د) عن أسيد الأنصاري. (الصحيحة ٨٥٤)

٥٦٥٥ ـ ليس للنساء وسط الطريق[3].

(حسن) (هب) عن أبي عمرو ابن حماس وأبي هريرة. (الصحيحة ٨٥٤)

باب ما جاء في خروج المرأة

٥٦٥٦ ـ قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن.

(صحيح) (ق) عن عائشة. (الصحيحة ٣١٤٨)

---

(١) قال المناوي: بضم الكاف أشدهم هلاكاً وأحقهم بالهلاك، أو أقربهم إليه لذمه الناس وذكره عيوبهم وتكبره، وبفتحها فعل ماض أي فهو جعلهم هالكين إلا أنهم هلكوا حقيقة أو فهو أهلكهم لكونه أقنطهم عن رحمة الله وأيأسهم من غفرانه.

(٢) معنى الحديث ليس للمرأة أن تسير وسط الطريق بل عليها أن تسير على حافة الطريق.

(٣) بل يمشين في الجنبات ويجتنبن الزحمات.

باب غض البصر

٥٦٥٧ ـ اصرف بصرك[١].

(صحيح) (حم م ٣) عن جرير. (غاية المرام ١٨٨)

٥٦٥٨ ـ إن الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فزنا العين النظر، وزنا اللسان المنطق، والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه[٢].

(صحيح) (ق د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٤٢٨)

٥٦٥٩ ـ إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن الذي معها مثل الذي معها.

(صحيح) (ت حب) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٥)

٥٦٦٠ ـ إن المرأة تقبل في صورة شيطان[٣]، وتدبر في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة أعجبته فليأت أهله[٤] فإن ذلك يرد ما في نفسه.

(صحيح) (حم م د) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٥)

٥٦٦١ ـ رأيت شاباً وشابة[٥] فلم آمن من الشيطان عليهما.

(صحيح) (حم ت) عن علي. (حجاب المرأة المسلمة ٢٧)

---

(١) أي: اقلبه إلى جهة أخرى إذا وقع على أجنبية أو نحوها بلا قصد.

(٢) قال الطيبي: سمى هذه الأشياء باسم الزنا؛ لأنها مقدمات له مؤذنة بوقوعه، ونسب التصديق والتكذيب إلى الفرج لأنه منشؤه ومكانه أي يصدق بالإتيان لما هو المراد منه ويكذبه بالكف عنه والترك.

(٣) قال المناوي: أي: في صفته شبه المرأة الجميلة بالشيطان في صفة الوسوسة والإضلال يعني أن رؤيتها تثير الشهوة وتقيم الهمة.

(٤) أي: فليجامع حليلته.

(٥) الشاب هو الفضل بن عباس والشابة المرأة الخثعمية التي جاءت تسأله في الحج فأخذ الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فصرف النبي ﷺ عنق الفضل فقال له العباس: لم لويت عنق ابن أخيك؟ فذكره.

٥٦٦٢ ـ زنا العينين النظر.

(صحيح) (ابن سعد طب) عن علقمة بن الحويرث. (الإرواء ٢٤٢٨)

٥٦٦٣ ـ العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان، والفرج يزني.

(صحيح) (حم طب) عن ابن مسعود. (الإرواء ٤٢٨)

٥٦٦٤ ـ كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة، فالعينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش، والرجل زناها الخطا، والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه.

(صحيح) (م[١]) عن أبي هريرة. (السنة ١٩٣)

٥٦٦٥ ـ لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها[٢] لزوجها كأنه ينظر إليها[٣].

(صحيح) (حم خ د ت) عن ابن مسعود. (المشكاة ٣٠٩٩)

٥٦٦٦ ـ يا علي! لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة.

(حسن) (حم د ت ك) عن بريدة. (حجاب المرأة ٣٤)

باب كف الأذى

٥٦٦٧ ـ اعزل الأذى عن طريق المسلمين[٤].

(صحيح) (م هـ) عن أبي برزة. (المشكاة ١٩٠٦)

٥٦٦٨ ـ أمط الأذى عن الطريق؛ فإنه لك صدقة.

(صحيح) (خد) عن أبي برزة. (الصحيحة ١٥٥٨)

---

(١) قال شيخنا في صحيح الجامع: الأصل (هـ) وكذا في الجامع الصغير نسخة المناوي والتصحيح من الجامع الكبير.

(٢) أي: تصف ما رأت من حسن بشرتها.

(٣) وفي هذا الحديث رد على الذين يجوزون النظر إلى صور النساء بحجة أنها انحباس ظل فإذا كان الإسلام قد حرم الصورة الذهنية فكيف بالصورة المرئية؟!

(٤) أي: أزل من طريقهم ما يؤذيهم كشوك وحجر فإن تنحية ذلك من شعب الإيمان.

٥٦٦٩ ـ كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. **(صحيح ابن ماجة ٣٦٨٢)**

٥٦٧٠ ـ كف شرك عن الناس؛ فإنها صدقة منك على نفسك.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في الصمت) عن أبي ذر. **(الصحيحة ١٤٩٠)**

٥٦٧١ ـ كل سُلامى[1] من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس، تعدل بين الاثنين صدقة، وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة، ودل الطريق صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٠٢٥)**

٥٦٧٢ ـ لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ١٩٠٥)**

٥٦٧٣ ـ مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال: والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ١٩٠٤)**

٥٦٧٤ ـ من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم.

(حسن) (طب) عن حذيفة بن أسيد. **(الصحيحة ٢٢٩٤)**

٥٦٧٥ ـ من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة.

(حسن) (طس) عن أبي الدرداء. **(الصحيحة ٢٣٠٦)**

---

(١) أي: كل مفصل من المفاصل الثلاث مائة وستين.

٥٦٧٦ ـ من أماط أذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة، ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة.

(حسن) (خد) عن معقل بن يسار. (الصحيحة ٢٣٠٥)

٥٦٧٧ ـ من رفع حجراً عن الطريق كتب له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنة.

(حسن) (طب) عن معاذ. (الصحيحة ٢٣٠٥)

٥٦٧٨ ـ نَحِّ الأذى عن طريق المسلمين.

(صحيح) (ع حب) عن أبي برزة. (الصحيحة ٢٣٧٢)

٥٦٧٩ ـ نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك عن الطريق إما كان في شجرة مقطعة فألقاه، وإما كان موضوعاً فأماطه فشكر الله له بها فأدخله الجنة.

(حسن) (د حب) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٥٢٤٥)

باب أفضل الناس

٥٦٨٠ ـ أفضل الناس مؤمن بين كريمين[(١)].

(صحيح) (طب) عن كعب بن مالك. (الصحيحة ١٥٠٥)

٥٦٨١ ـ أكرم الناس أتقاهم.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٩٦)

باب ما جاء في الخذف

٥٦٨٢ ـ إياكم والخذف[(٢)]؛ فإنها تكسر السن، وتفقأ العين، ولا تنكي العدو.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن مغفل. (المشكاة ٣٥١٦)

---

(١) أي: بين أبوين مؤمنين سخيين. (٢) أن تأخذ حصاة أو نواة بين سبابتيك وترمي بها.

باب ما جاء في الدخول على النساء

٥٦٨٣ ـ إياكم والدخول على النساء.

(صحيح) (حم ق ت) عن عقبة بن عامر. (غاية المرام ١٨٠)

٥٦٨٤ ـ لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مُغِيبة[(١)] إلا ومعه رجل أو اثنان[(٢)].

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٠٨٦)

باب ما جاء في خلع المرأة ثيابها في غير بيت زوجها

٥٦٨٥ ـ أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله ﷻ عنها ستره.

(صحيح) (حم طب ك هب) عن أم سلمة. (الترغيب ١٧١)

٥٦٨٦ ـ أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله ﷻ.

(صحيح) (حم هـ ك) عن عائشة. (الترغيب ٣٧٥٠)

٥٦٨٧ ـ ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله.

(صحيح) (د ت) عن عائشة. (الصحيحة ٣٤٤٢)

باب ما جاء في الجرس

٥٦٨٨ ـ الجرس مزامير الشيطان.

(صحيح) (حم م د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٩٥)

---

(١) المرأة التي غاب عنها زوجها.

(٢) قال القرطبي: وإنما اقتصر على ذكر الرجل والرجلين لصلاحية أولئك القوم لأن التهمة كانت ترتفع بذلك القدر فأما اليوم فلا يكتفى بذلك القدر بل بالجماعة الكثيرة لعموم المفاسد وخبث المقاصد.. إلى آخر كلامه رحمه الله.

٥٦٨٩ ـ الركب الذي معهم الجلجل[١] لا تصحبهم الملائكة.

(صحيح) (الحاكم في الكنى) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٦٧٣)**

٥٦٩٠ ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس.

(حسن) (د) عن عائشة. **(الترغيب ٣١٢٠)**

٥٦٩١ ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس، ولا تصحب ركباً فيه جرس.

(حسن) (ن) عن أم سلمة. **(الترغيب ٣١٢٠)**

٥٦٩٢ ـ لا تصحب الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ.

(صحيح) (حم د) عن أم حبيبة. **(الصحيحة ١٨٧٣)**

٥٦٩٣ ـ لا تصحب الملائكة رُفْقَة فيها جُلْجُلٌ[٢].

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٨٧٣)**

٥٦٩٤ ـ لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس.

(صحيح) (حم م د ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٨٧٣)**

باب ما جاء في آلات الطرب

٥٦٩٥ ـ صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة، ورنة[٣] عند مصيبة.

(حسن) (البزار الضياء) عن أنس. **(الصحيحة ٤٢٧)**

٥٦٩٦ ـ في هذه الأمة خسف، ومسخ[٤]، وقذف[٥]، إذا ظهرت القيان[٦] والمعازف، وشربت الخمور.

(صحيح) (ت) عن عمران بن حصين. **(الصحيحة ٢٢٠٣)**

---

(١) الجرس. (٢) جرس.
(٣) أي: صيحة.
(٤) أي: تحول صورة بعض الآدميين إلى صورة بعض الحيوانات وغيرهم.
(٥) رمي بالحجارة من جهة السماء. (٦) المغنيات.

٥٦٩٧ ـ لم أَنْهَ عن البكاء إنما نَهَيْتُ عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة مزمار شيطان ولعب، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان، وإنما هذه رحمة.

(صحيح) (ت) عن جابر. **(الصحيحة ٢١٥٧)**

٥٦٩٨ ـ ليبيتن أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب ثم ليصبحن قردة وخنازير.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ١٦٠٤)**

٥٦٩٩ ـ ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير، والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم[١] تروح عليهم سارحتهم فيأتيهم آت لحاجته فيقولون له: ارجع إلينا غداً، فيبعثهم الله ويقع العلم عليهم، ويمسخ منهم آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة.

(صحيح) (خ د) عن أبي عامر وأبي مالك الأشعري. **(الصحيحة ٩١)**

٥٧٠٠ ـ ليكونن في هذه الأمة خسف وقذف ومسخ، وذلك إذا شربوا الخمور، واتخذوا القينات، وضربوا بالمعازف[٢].

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي) عن أنس. **(الصحيحة ٢٢٠٣)**

باب ما جاء في الحداء[٣]

٥٧٠١ ـ يا أنجشة! رويدك سوقك بالقوارير[٤].

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. **(المشكاة ٤٨٠٦)**

---

(١) جبل.

(٢) قال المناوي: فيه إثبات الخسف والمسخ في هذه الأمة، وفيه أن آلة اللهو حرام، ولو كانت حلالًا لما ذمهم على استحلالها، ذكره ابن القيم.

(٣) إنشاد الشعر مع الترنم من غير آلة لهو أو طرب وانظر تفصيل حكم الغناء من غير آلة لهو عند أهل العلم في كتاب شيخنا تحريم آلات اللهو والطرب (١٣٠).

(٤) شبه المرأة يالقارورة لضعفها ورقتها.

باب ما جاء في الوحدة

٥٧٠٢ ـ الراكب شيطان[١]، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب.

(صحيح) (حم د ت ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٦٢)

٥٧٠٣ ـ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده.

(صحيح) (حم خ ت هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٦١)

٥٧٠٤ ـ الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة ركب.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٢)

باب ما جاء تعجيل العودة إلى الأهل

٥٧٠٥ ـ السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله.

(صحيح) (مالك حم ق هـ) عن أبي هريرة. (الروض٧٧٤)

باب ما جاء في تنظيف الساحات

٥٧٠٦ ـ طيبوا ساحاتكم[٢]؛ فإن أنتن الساحات ساحات اليهود.

(حسن) (طس) عن سعد. (الصحيحة ٢٣٦)

باب تعليق السوط في البيت

٥٧٠٧ ـ علقوا السوط حيث يراه أهل البيت[٣].

(صحيح) (حل) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤٤٦)

---

(١) قال المناوي: بمعنى أن الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه اللص والسبع، فإذا خرج وحده فقد تعرض للشيطان والسبع واللص فكأنه شيطان.

(٢) وهي المتسع أمام الدار.

(٣) فيرتدعون عن ملابسة الرذائل خوفاً لأن ينالهم منه نائل.

٥٧٠٨ - علقوا السوط حيث يراه أهل البيت؛ فإنه أدب لهم(١).

(حسن) (عب طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٤٤٧)

باب ما جاء في النرد

٥٧٠٩ - من لعب بالنردشير(٢) فكأنما غمس يده في لحم الخنزيرو دمه.

(صحيح) (حم م د هـ) عن بريدة. (الإرواء ٢٦٥٧)

٥٧١٠ - من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.

(حسن) (حم د هـ ك) عن أبي موسى. (الإرواء ٢٦٥٧)

باب ما جاء في الدخول على المعذبين

٥٧١١ - لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٩)

باب ما جاء في السمر بعد العشاء

٥٧١٢ - لا سمر إلا لمصل أو مسافر.

(صحيح) (حم) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٤٣٥)

باب الثناء الحسن

٥٧١٣ - إذا أتى الرجل القوم فقالوا له: مرحباً فمرحباً به يوم القيامة يوم يلقى ربه، وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له: قَحْطاً(٣) فقحطاً له يوم القيامة.

(صحيح) (طب ك) عن الضحاك بن قيس. (الصحيحة: ١١٨٩)

---

(١) أي: هو باعث لهم على التأدب والتخلق بالأخلاق الفاضلة.

(٢) أي النرد. (٣) أي: صادفت قحطاً أي: شدة وحبس غيث.

٥٧١٤ ـ إذا أثنى عليك جيرانك أنك محسن فأنت محسن، وإذا أثنى عليك جيرانك أنك مسيء فأنت مسيء.

(صحيح) (ابن عساكر) عن ابن مسعود. (المشكاة: ٤٩٨٨)

٥٧١٥ ـ إذا سمعت جيرانك يقولون: قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت فقد أسأت.

(صحيح) (حم هـ طب) عن ابن مسعود(هـ) عن كلثوم الخزاعي. (الصحيحة ١٣٢٧)

٥٧١٦ ـ أهل الجنة من ملأ الله تعالى أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع، وأهل النار من ملأ الله تعالى أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٧٤٠)

٥٧١٧ ـ ما من عبد إلا وله صيت في السماء، فإن كان صيته في السماء حسناً وضع في الأرض، وإن كان صيته في السماء سيئاً وضع في الأرض.

(صحيح) (البزار) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٧٥)

٥٧١٨ ـ ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة، قيل: واثنان؟ قال: واثنان.

(صحيح) (ت) عن عمر. (الجنائز ص٤٥)

٥٧١٩ ـ من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض[١].

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (الجنائز ٤٢)

٥٧٢٠ ـ وجبت أنتم شهداء في الأرض.

(صحيح) (ت هـ حب) عن أنس (حم هـ حب) عن أبي هريرة. (الجنائز ٤٤)

---

(١) قال المناوي: قال بعض الشراح: والمراد شهادة الصحابة وغيرهم ممن كان بصفتهم لا شهادة الفسقة؛ لأنهم قد يثنون على من هو مثلهم ولا شهادة من بينه وبين الميت عداوة؛ لأن شهادة العدوّ لا تقبل.

باب المعاتبة

٥٧٢١ ـ كان إذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل: ما بال فلان يقول؟ ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا.

(صحيح) (د) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٦٤)

٥٧٢٢ ـ كان يقول لأحدهم عند المعاتبة: ما له ترب جبينه؟

(صحيح) (حم خ) عن أنس. (المشكاة ٥٨١١)

باب النصيحة

٥٧٢٣ ـ إن الدين النصيحة لله[1]، ولكتابه[2]، ولرسوله[3]، ولأئمة المسلمين[4]، وعامتهم[5].

(صحيح) (حم م د ن) عن تميم الداري (ت ن) عن أبي هريرة (حم) عن ابن عباس.
(غاية المرام ٨٢٨)

٥٧٢٤ ـ إنما الدين النصح.

(صحيح) (أبو الشيخ في التوبيخ) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٥)

---

(١) قال المناوي: بالإيمان به ونفي الشريك ووصفه بجميع صفات الكمال والجلال وتنزيهه عن جميع ما لا كمال فيه وتجنب معصيته والحب والبغض فيه والاعتراف بنعمته وشكره عليها والشفقة على خلقه والدعاء إلى ذلك.

(٢) بالعمل بأحكامه.

(٣) بالإيمان بما جاء به ونصرته حياً وميتاً وإعظام حقه وبث دعوته ونشر سنته.

(٤) الخلفاء ونوابهم بمعاونتهم على الحق وإطاعتهم فيه وأمرهم به وتذكيرهم برفق وإعلامهم بما غفلوا عنه من حق المسلمين وترك الخروج عليهم والدعاء بصلاحهم.

(٥) بإرشادهم لما يصلح أخراهم ودنياهم وكف الأذى عنهم وتعليمهم ما جهلوه وستر عورتهم وسدّ خلتهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وشفقة ونحو ذلك.

٥٧٢٥ ـ دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض[١]، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه.

(صحيح) (طب) عن أبي السائب. (الصحيحة ١٨٥٥)

٥٧٢٦ ـ الدين النصيحة.

(صحيح) (تخ) عن ثوبان (البزار) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٦)

٥٧٢٧ ـ المستشار مؤتمن[٢].

(صحيح) (٤) عن أبي هريرة (ت) عن أم سلمة (هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٦٤١)

باب المزاح

٥٧٢٨ ـ إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر (خط) عن أنس. (المشكاة ٤٨٨٥)

٥٧٢٩ ـ إني وإن داعبتكم فلا أقول إلا حقاً.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٢٦)

٥٧٣٠ ـ خذوا[٣] يا بني أرفدة[٤] حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة[٥].

(صحيح) (أبو عبيدة في الغريب الخرائطي في اعتلال القلوب) عن الشعبي مرسلًا. (الصحيحة ١٨٢٩)

٥٧٣١ ـ كان يلاعب زينب بنت أم سلمة ويقول: يا زوينب! يا زوينب! مراراً.

(صحيح) (الضياء) عن أنس. (الصحيحة ٢١٤١)

---

(١) يعني: يرزق بعضهم بعضاً في التجارة وترك التسعير للبضائع إلا عند مفسدة.

(٢) أي: أمين على ما استشير فيه.

(٣) في لعبكم قاله يوم عيد للحبشة وقد رآهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحراب.

(٤) لقب للحبشة.

(٥) قال المناوي: واستدل به قوم من الصوفية على جواز الرقص وسماع آلة اللهو. قال ابن حجر: وطعن فيه الجمهور باختلاف القصدين فإن لعب الحبشة بحرابهم كان للتمرين على الحرب فلا يحتج به للرقص في اللهو.

٥٧٣٢ ـ لو أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون عليه لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة.

(صحيح) (ع) عن أنس. (الصحيحة ١٩٦٥)

٥٧٣٣ ـ وهل تلد الإبل إلا النوق[١].

(صحيح) (حم د ت) عن أنس. (المشكاة ٤٨٨٦)

٥٧٣٤ ـ لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لاعباً ولا جاداً، وإن أخذ عصا صاحبه فليردها عليه.

(حسن) (حم د ت ك) عن السائب بن يزيد. (الإرواء ١٥١٦)

٥٧٣٥ ـ لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً.

(صحيح) (حم د) عن رجال. (الترغيب ٢٨٠٥)

٥٧٣٦ ـ يا أبا عمير! ما فعل النغير[٢]؟

(صحيح) (حم خ ت ن هـ) عن أنس. (المشكاة ٤٨٨٤)

٥٧٣٧ ـ يا ذا الأذنين!

(صحيح) (حم د ت) عن أنس. (المشكاة ٤٨٨٧)

باب الضحك

٥٧٣٨ ـ يا أبا هريرة! كن ورعاً تكن من أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك؛ تكن مؤمناً، وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلماً، وإياك وكثرة الضحك؛ فإن كثرة الضحك فساد القلب.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٢٧)

---

(١) قاله لمن جاءه يستحمله فقال له - ممازحاً: سأحملك على ابن الناقة، فقال: ما أصنع بولد الناقة؟ فذكره.

(٢) طائر.

٥٧٣٩ ـ نهى عن الضحك من الضرطة.

(صحيح) (طس) عن جابر. (المشكاة ٣٢٤٢)

٥٧٤٠ ـ ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له.

(حسن) (حم د ت ك) عن معاوية بن حيدة. (المشكاة ٤٨٣٨)

٥٧٤١ ـ لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٠٥)

٥٧٤٢ ـ اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب.

(حسن) (حم ت هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ٩٢٧)

باب الأسامي

٥٧٤٣ ـ أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبدالرحمٰن.

(صحيح) (م د ت هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٩٠٤)

٥٧٤٤ ـ أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبدالرحمٰن والحارث.

(صحيح) (ع) عن أنس. (الصحيحة: ٩٠٤)

٥٧٤٥ ـ ...وأحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبدالرحمٰن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة.

(صحيح) (خد د ن) عن أبي وهب الجشمي. (الإرواء ١١٧٨)

٥٧٤٦ ـ سموه[١] بأحب الأسماء إلي: حمزة[٢].

(حسن) (ك) عن جابر. (الصحيحة ٢٨٧٨)

---

(١) أي: الصبي المولود.

(٢) ذهب شيخنا إلى أن النبي ﷺ قاله قبل أن يوحى إليه أن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبدالرحمٰن. . . .

٥٧٤٧ ـ أحرج[١] اسم عند الله يوم القيامة رجل يسمى: ملك الأملاك[٢].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩١٥)

٥٧٤٨ ـ أخنع[٣] الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك لا مالك إلا الله.

(صحيح) (ق د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ١٩١٢)

٥٧٤٩ ـ إذا أبردتم إلي بريداً[٤] فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم.

(صحيح) (البزار) عن بريدة. (الصحيحة: ١١٨٦)

٥٧٥٠ ـ إذا بعثتم إليّ رجلًا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم.

(صحيح) (البزار طس) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٨٦)

٥٧٥١ ـ اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك لا ملك إلا الله.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة (الحارث) عن ابن عباس. (الصحيحة ٩١٥)

٥٧٥٢ ـ أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩١٣)

٥٧٥٣ ـ إن عشت إن شاء الله لأنهين أمتي أن يسموا نافعاً وأفلح وبركة.

(صحيح) (د حب ك) عن جابر. (صحيح أبي داود ٤٩٦٠)

---

(١) قال شيخنا: الصواب: «أخنع».

(٢) قال المناوي: وقال ابن أبي جمرة: يلحق بملك الأملاك قاضي القضاة وإن اشتهر في بلاد الشرق من قديم الزمان خلافه. ثم قال المناوي: ومن النوادر أن العز بن جماعة رأى أباه في النوم فسأله عن حاله فقال: ما كان عليّ أضر من هذا الاسم، فنهى الموقعين أن يكتبوا له في الأسجال قاضي القضاة بل قاضي المسلمين.

(٣) أي: أفحش وأقبح.

(٤) أي: أرسلتم إليّ رسولًا.

٥٧٥٤ ـ إن أحب أسمائكم عند الله: عبد الله وعبدالرحمٰن.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الإرواء ١١٦٢)

٥٧٥٥ ـ تسموا باسمي، ولا تَكَنّوا بكنيتي.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أنس (حم ق هـ) عن جابر. (الصحيحة ٢٩٤٦)

٥٧٥٦ ـ تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي، فإنما أنا أبو القاسم أقسم بينكم.

(صحيح) (م) عن جابر. (المشكاة ٤٧٥١)

٥٧٥٧ ـ خير أسمائكم عبد الله وعبدالرحمٰن والحارث.

(صحيح) (طب) عن أبي سبرة. (الصحيحة ٩٠١)

٥٧٥٨ ـ سَمِّ ابنك عبدالرحمٰن.

(صحيح) (خ) عن جابر. (الصحيحة ٢٩٤٦)

٥٧٥٩ ـ سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٩٤٦)

٥٧٦٠ ـ سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإني إنما بعثت قاسماً أقسم بينكم.

(صحيح) (ق) عن جابر. (المشكاة ٤٧٥١)

٥٧٦١ ـ كان إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوله[١].

(صحيح) (ابن مندة) عن عتبة بن عبد[٢]. (الصحيحة ٢٠٩)

٥٧٦٢ ـ كان إذا سمع بالاسم القبيح حوله إلى ما هو أحسن منه.

(حسن) (ابن سعد) عن عروة مرسلًا. (الصحيحة ٥٠٨)

٥٧٦٣ ـ كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع: يا راشد! يا نجيح!

(صحيح) (ت ك) عن أنس. (الروض٨٦)

---

(١) أي: نقله إلى ما يحبه لأنه كان يحب الفأل الحسن وكان شديد الاعتناء بالعدول عن اسم تستقبحه العقول وتنفر منه النفوس. (٢) رواه الطبراني في الكبير.

٥٧٦٤ ـ كان يغير الاسم القبيح.

(صحيح) (ت) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٧)

٥٧٦٥ ـ لئن عشت إن شاء الله لأنهيهن أن يسمى رباح ونجيح وأفلح ويسار.

(صحيح) (هـ ك) عن عمر. (الصحيحة ٢١٤٣)

٥٧٦٦ ـ لأنهين أن يُسَمّى بنافع وبركة ويسار.

(صحيح) (ت) عن عمر. (الصحيحة ٢١٤٣)

٥٧٦٧ ـ نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته(١).

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧٦٩)

٥٧٦٨ ـ نهى أن يسمى أربعة أسماء: أفلح ويساراً ونافعاً ورباحاً(٢).

(صحيح) (د هـ) عن سمرة. (الترغيب ١٩٧٨)

٥٧٦٩ ـ لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي.

(صحيح) (حم) عن عم عبدالرحمن بن أبي عمرة. (المشكاة ٤٧٦٩)

٥٧٧٠ ـ لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم سموها زينب(٣).

(صحيح) (م د) عن زينب بنت أبي سلمة. (الصحيحة ٢١٠)

٥٧٧١ ـ لا تسم غلامك رباحاً، ولا أفلح، ولا يساراً، ولا نجيحاً، يقال: أثم هو؟ فيقال: لا.

(صحيح) (د ت) عن سمرة. (الإرواء ١١٦٣)

٥٧٧٢ ـ لا تسم غلامك رباحاً، ولا يساراً، ولا أفلح، ولا نافعاً.

(صحيح) (د م) عن سمرة. (الإرواء ١١٦٣)

---

(١) بأن يسمى محمداً ويكنى بأبي القاسم.

(٢) قال المناوي: لأنه قد يقال: أفلح هنا؟ فيقال: لا، فيتطير بذلك، وكذا البقية.

(٣) قاله لما سمو البنت برة.

٥٧٧٣ ـ لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي، كلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقل: غلامي وجاريتي، وفتاي وفتاتي.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٨٠٣)**

٥٧٧٤ ـ لا يقولن أحدكم: عبدي أو أمتي، ولا يقولن المملوك: ربي وربتي، وليقل المالك: فتاي وفتاتي، وليقل المملوك: سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون والرب الله ﷻ.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٨٠٣)**

٥٧٧٥ ـ إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم.

(صحيح) (حم م ت) عن المغيرة. **(الصحيحة ٣٥٨٨)**

٥٧٧٦ ـ إذا تسميتم بي فلا تكنوا بي.

(صحيح) (ت) عن جابر. **(المشكاة ٤٧٧٠)**

باب المناهي

٥٧٧٧ ـ بئس مطية الرجل زعموا(١).

(صحيح) (حم د) عن حذيفة. **(الصحيحة ٨٦٤)**

٥٧٧٨ ـ بئسما لأحدكم أن يقول: نَسيت آية كيت وكيت بل هو نُسي.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن ابن مسعود. **(المشكاة ٢١٨٨)**

٥٧٧٩ ـ قال الله تعالى: شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني، وكذبني وما ينبغي له أن يكذبني، أما شتمه إياي فقوله: إن لي ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفواً أحد، وأما تكذيبه إياي فقوله: ليس يعيدني كما بدأني، وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته.

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي هريرة.

---

(١) قال المناوي: يعني: كلمة زعموا أراد به النهي عن التكلم بكلام يسمعه من غيره ولا يعلم صحته أو عن اختراع القول بإسناده إلى من لا يعرف.

٥٧٨٠ ـ قد كنت أكره أن تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد[١]، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد.

(صحيح) (الحكيم ن الضياء) عن حذيفة. (الصحيحة ١٣٧)

٥٧٨١ ـ قولوا: ما شاء الله ثم شئت.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٣٦)

٥٧٨٢ ـ لا ترسلوا فواشيكم[٢] وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة[٣] العشاء فإن الشياطين تبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء.

(صحيح) (حم م د) عن جابر. (الإرواء ٣٨)

٥٧٨٣ ـ لا تسموا العنب الكرم، ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر[٤].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الروض٢/٥٢٣)

٥٧٨٤ ـ لا تقولوا: الكرم، ولكن قولوا: العنب والحبلة.

(صحيح) (م) عن وائل. (المشكاة ٤٧٦٢)

٥٧٨٥ ـ لا تقولوا للمنافق: سيدنا فإنه إن يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم.

(صحيح) (حم د ن) عن بريدة. (الصحيحة ٣٧٠)

٥٧٨٦ ـ لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان.

(صحيح) (حم د ن) عن حذيفة. (الصحيحة ١٣٧)

---

(١) قال المناوي: لما فيه من إيهام التشريك، قال ابن القيم: وفي معناه الشرك المنهي عنه كقول من لا يتوقى الشرك: أنا باللّه وبك، في حسب الله وحسبك، وما لي إلا الله وأنت، متكلي على الله وعليك، وواللّه وحياتك، ونحوه من الألفاظ الشنيعة.

(٢) كل شيء منتشر من المال كالإبل والغنم ونحو ذلك.

(٣) أي ظلمتها.

(٤) أي: مقلبه والمتصرف فيه.

٥٧٨٧ ـ لا يقل أحدكم: أطعم ربك، وضئ ربك، واسق ربك، ولا يقل أحد: ربي، وليقل: سيدي ومولاي، ولا يقل أحدكم: عبدي وأمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٠٣)

٥٧٨٨ ـ لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي.

(صحيح) (حم ق د ن) عن سهل بن حنيف (حم ق ن) عن عائشة. (المشكاة ٤٧٦٥)

٥٧٨٩ ـ لا يقولن أحدكم الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم، ولكن قولوا: حدائق الأعناب.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الروض١١٦١)

٥٧٩٠ ـ لا يقولن أحدكم للعنب: الكرم فإنما الكرم: قلب المؤمن.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الروض١١٦١)

٥٧٩١ ـ لا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر! فإن الله هو الدهر.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧٦٣)

٥٧٩٢ ـ يقولون: الكرم وإنما الكرم: قلب المؤمن.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧٦١)

٥٧٩٣ ـ لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧٦٤)

٥٧٩٤ ـ لا تسبوا الديك؛ فإنه يوقظ للصلاة.

(صحيح) (د) عن زيد بن خالد. (المشكاة ٤١٣٦)

٥٧٩٥ ـ لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذا الريح وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذا الريح، وشر ما فيها، وشر ما أمرت به.

(صحيح) (ت) عن أبي. (المشكاة ١٥١٨)

٥٧٩٦ ـ لا تسبوا الريح فإنها من روح الله[١] تعالى تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن سلوا الله من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٥١٦)

٥٧٩٧ ـ لا تسبوا الريح فإنها من روح الله، وسلوا الله خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وتعوذوا بالله من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به.

(صحيح) (ن ك) عن أبي. (المشكاة ١٥١٨)

٥٧٩٨ ـ لا تسبوا الشيطان[٢] وتعوذوا بالله من شره.

(صحيح) (المخلص) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٢٢)

٥٧٩٩ ـ لا تسبوا تُبَّعاً فإنه كان قد أسلم.

(صحيح) (حم) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٢٤٢٣)

٥٨٠٠ ـ لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد.

(صحيح) (م) عن جابر. (الصحيحة ١٢١٥)

٥٨٠١ ـ لا تسبي الحمى فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢١٥)

٥٨٠٢ ـ الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها، واسألوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها.

(صحيح) (خد ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥١٦)

٥٨٠٣ ـ قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٣٠)

---

(١) أي: رحمة لعباده.

(٢) قال المناوي: فإن السب لا يدفع عنكم ضرره ولا يغني عنكم من عداوته شيئاً.

٥٨٠٤ ـ قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم يقول: يا خيبة الدهر! فلا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر! فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٣٠)

٥٨٠٥ ـ لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول: بقوتي صرعته، ولكن قل: باسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يصير مثل الذباب.

(صحيح) (حم د ن ك) عن والد أبي المليح. (الكلم٢٣٧)

٥٨٠٦ ـ لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه.

(صحيح) (د ت) عن ابن عباس. (الصحيحة ٥٢٨)

٥٨٠٧ ـ لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر، ولا يقولن أحدكم للعنب: الكرم فإن الكرم الرجل المسلم.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الروض١١٦١)

٥٨٠٨ ـ إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٨٦٢)

٥٨٠٩ ـ اذهب فإن في البيت ثلاثة: منهم غلام قد صلَّى فخذه، ولا تضربه، فإنا قد نهينا عن ضرب أهل الصلاة.

(حسن) (هب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٤٢٨)

٥٨١٠ ـ إن أنتم قدرتم عليه فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار؛ فإنه إنما يعذب بالنار رب النار.

(صحيح) (حم د) عن حمزة بن عمرو الأسلمي. (الصحيحة ١٥٦٥)

٥٨١١ ـ إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار.

(صحيح) (د) عن ابن مسعود (م) عن كعب بن مالك. (الصحيحة ٢٥)

٥٨١٢ ـ إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار، وإن النار لا يعذب بها إلا الله، فإن أخذتموهما فاقتلوهما.

(صحيح) (حم خ ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ١٥٧١)

٥٨١٣ ـ نهيت عن المصلين(١).

(صحيح) (طب) عن أنس. (الصحيحة ٢٣٧٩)

٥٨١٤ ـ ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٥٥)

٥٨١٥ ـ نهى أن تكلم النساء إلا بإذن أزواجهن.

(صحيح) (طب) عن عمرو. (الصحيحة ٦٥٢)

٥٨١٦ ـ نهى أن يتعاطى السيف مسلولًا.

(صحيح) (حم د ت ك) عن جابر. (المشكاة ٣٥٤٧)

٥٨١٧ ـ نهى أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه.

(صحيح) (حم د ت هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٠٣٧)

٥٨١٨ ـ نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٢٥٥)

٥٨١٩ ـ نهى أن يقام الرجل من مقعده ويجلس فيه آخر.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٣٠٢)

٥٨٢٠ ـ نهى أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه(٢).

(صحيح) (ت) عن جابر. (الصحيحة ٨٢٦)

---

(١) يعني: عن ضربهم وقتلهم.

(٢) أي: ليس عليه حاجز يمنع من وقوع النائم من نحو جدار.

٥٨٢١ - نهى أن ينفخ في الطعام والشراب....

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الضعيفة ٤٧١٥)

٥٨٢٢ - نهى عن التبقر في المال[١].

(حسن) (حم) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٢)

٥٨٢٣ - نهى عن التكلف للضيف.

(صحيح) (ك) عن سلمان. (الصحيحة ٢٣٩٢)

٥٨٢٤ - نهى عن الخذف وقال: إنها لا تقتل الصيد، ولا تنكي العدو، ولكنها تفقأ العين، وتكسر السن.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن عبد الله بن مغفل. (الروض٦٥٥)

٥٨٢٥ - نهى عن الدواء الخبيث[٢].

(صحيح) (حم د ت هـ ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٥٢٩)

٥٨٢٦ - نهى عن الرقى[٣]، والتمائم[٤]، والتولة[٥].

(صحيح) (ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٣١)

٥٨٢٧ - نهى عن الركوب على جلود النمار.

(صحيح) (د ن) عن معاوية. (الضعيفة ٤٧)

٥٨٢٨ - نهى... عن ذبح ذوات الدر[٦].

(صحيح) (هـ ك) عن علي. (الضعيفة ٤٧١٩)

---

(١) قال المناوي: أي: الكثرة والسعة، والمعنى النهي عن أن يكون في أهله وماله تفرق في بلاد شتى فيؤدي إلى توزع قلبه.
(٢) يعني: الخمر وفي معناه كل دواء نجس أو محرم.
(٣) والمقصود الرقى المشتملة على ألفاظ شركية أو كلمات لا يعرف معناها.
(٤) خرزات تعلقها العرب على الطفل لدفع العين.
(٥) ما يحبب المرأة للرجل من سحر وغيره. (٦) أي: ذوات اللبن.

٥٨٢٩ ـ نهى عن الكي[١].

(صحيح) (طب) عن سعد الظفري (ت ك) عن عمران. (الصحيحة ١١٥٤)

٥٨٣٠ ـ نهى عن النعي[٢].

(حسن) (حم ت هـ) عن حذيفة. (الجنائز ٣٠)

٥٨٣١ ـ نهى عن النفخ في الطعام والشراب.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الضعيفة ٤٧١٥)

٥٨٣٢ ـ نهى عن النوم قبل العشاء، وعن الحديث بعدها.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الروض٩١٥)

٥٨٣٣ ـ نهى عن النياحة.

(صحيح) (د) عن أم عطية. (الجنائز ٤٨)

٥٨٣٤ ـ نهى عن الوحدة: أن يبيت الرجل وحده.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (الصحيحة ٦٠)

٥٨٣٥ ـ نهى عن جلود السباع[٣].

(صحيح) (ك) عن والد أبي مليح[٤]. (الصحيحة ١٠١١)

---

(١) قال المناوي: نهي تنزيه حيث أمكن الاستغناء عنه بغيره؛ لأنه يشبه التعذيب بعذاب الله الذي نهى عنه؛ ولما فيه من الألم الذي ربما زاد على ألم المرض، أما عند تعيينه طريقاً فلا يكره فقد كوى النبي ﷺ سعد بن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن.

(٢) أي: نعي الجاهلية أي إذاعة موت الميت والنداء به وندبه وتعديد شمائله. ثم قال: كانت العرب إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكباً إلى القبائل ينعاه يقول نعاء فلاناً أي أنع فلاناً، وفيه تحريم النعي وهو النداء بموت الشخص وذكر مآثره ومفاخره كما تقرر، أما الإعلام بموته والثناء عليه فلا ضير فيه؛ لما في الصحيحين أن المصطفى صلّى الله عليه وعلى آله وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه.

(٣) أن تفرش ويجلس عليها. (٤) رواه أبو داود والنسائي والترمذي.

٥٨٣٦ ـ نهى عن سب الأموات.

(صحيح) (ك) عن زيد بن أرقم. (الصحيحة ٢٣٩٧)

٥٨٣٧ ـ نهى عن صوم ستة أيام من السنة: ثلاثة أيام التشريق، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، ويوم الجمعة مختصة من الأيام[(١)].

(صحيح) (الطيالسي) عن أنس. (الصحيحة ٢٣٩٨)

٥٨٣٨ ـ نهى عن صوم يوم الفطر والنحر.

(صحيح) (ق) عن عمر وأبي سعيد. (الإرواء ٩٤٤)

٥٨٣٩ ـ نهى عن صيام يوم الجمعة[(٢)].

(صحيح) (حم ق هـ) عن جابر. (الصحيحة ١٠١٢)

٥٨٤٠ ـ نهى عن محاش النساء[(٣)].

(صحيح) (طس) عن جابر. (الصحيحة ٢٣٩٩)

٥٨٤١ ـ لا تُعَذِّبوا بعذاب الله[(٤)].

(صحيح) (د ت ك) عن ابن عباس[(٥)]. (الصحيحة ٤٨٧)

٥٨٤٢ ـ لا تعذبوا صبيانكم بالغمز[(٦)] من العذرة[(٧)]، وعليكم بالقُسط[(٨)].

(صحيح) (خ) عن أنس. (المشكاة ٤٥٢٣)

---

(١) قال المناوي: قسم الشارع الأيام باعتبار الصوم ثلاثة أقسام قسم شرع تخصيصه بالصيام إما إيجاباً كرمضان، أو استحباباً كعرفة وعاشوراء، وقسم نهى عن صومه مطلقاً كالعيدين، وقسم إنما نهى عن تخصيصه كيوم الجمعة وبعد النصف من شعبان، فهذا النوع لو صيم مع غيره لم يكره.

(٢) أي: إفراده بالصوم.

(٣) أي: عن إتيانهن في أدبارهن.

(٤) يعني: النار.

(٥) رواه البخاري.

(٦) إدخال الأصبع في الحلق لعلاج مرض العذرة.

(٧) وجع الحلق.

(٨) عقار من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال.

٥٨٤٣ ـ ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل[١].

(حسن) (حم ت هـ ك) عن أبي أمامة. (المشكاة ١٨٠)

٥٨٤٤ ـ إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر.

(صحيح) (د ن حب ك) عن المهاجر بن قنفذ. (الصحيحة ٨٣٢)

باب البيان والشعر

٥٨٤٥ ـ أَشْعَرُ كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٢٨٤٩)

٥٨٤٦ ـ أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل.

(صحيح) (ق هـ) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٢٨٤٩)

٥٨٤٧ ـ أعظم الناس فرية اثنان: شاعر يهجوا القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب هـ) عن عائشة. (الصحيحة ١٤٨٧)

٥٨٤٨ ـ إن أعظم الناس عند الله فرية: لرجل هاجى رجلًا فهجا القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه وَزَنَّى أمه.

(صحيح) (هـ هق) عن عائشة. (الصحيحة ٧٦٢)

٥٨٤٩ ـ إن الله يؤيد حسان[٢] بروح القدس ما نافح عن رسول الله.

(صحيح) (حم ت) عن عائشة. (الصحيحة ١٦٥٧)

٥٨٥٠ ـ إن روح القدس معك ما هاجيتهم.

(صحيح) (ك) عن البراء. (الصحيحة ٨٠١)

---

(١) أي: الخصومة بالباطل.
(٢) يعني: ابن ثابت شاعر رسول الله ﷺ.

٥٨٥١ ـ إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله - قاله لحسان -.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ١١٨٠)

٥٨٥٢ ـ إن من البيان سحراً[١]، وإن من الشعر حكماً[٢].

(صحيح) (حم د)ابن عباس. (الصحيحة ١٧٣١)

٥٨٥٣ ـ إن من البيان لسحراً.

(صحيح) (مالك حم خ د ت)ابن عمر. (المشكاة ٤٧٨٣)

٥٨٥٤ ـ إن من الشعر حكمة.

(صحيح) (حم ق[٣] د هـ) عن أبي (ت)ابن مسعود (طب) عن عمرو بن عوف وأبي بكرة (حل) عن أبي هريرة (خط) عن عائشة وحسان بن ثابت (ابن عساكر) عن عمر. (الصحيحة ٢٨٥١)

٥٨٥٥ ـ اهج المشركين فإن روح القدس معك - قاله لحسان -.

(صحيح) (حم ق ن) عن البراء. (الصحيحة ٨٠١)

٥٨٥٦ ـ اهج قريشاً؛ فإنه أشد عليهم من رشق النبل.

(صحيح) (ق) عن عائشة. (المشكاة ٤٧٩٠)

٥٨٥٧ ـ الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام.

(صحيح) (خد طس) عن ابن عمرو (ع) عن عائشة. (الصحيحة ٤٤٧)

٥٨٥٨ ـ كان إذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفة: ويأتيك بالأخبار من لم تزود[٤].

(حسن) (حم) عن عائشة. (الصحيحة ٧٠٥٧)

---

(١) أي: إن منه لنوعاً يحل من العقول والقلوب في التمويه محل السحر.
(٢) أي: قولًا صادقاً مطابقاً للحق موافقاً للواقع.
(٣) ذكر شيخنا أن هذا خطأ وأن الحديث لم يروه مسلم.
(٤) أي: من لم تزوده.

٥٨٥٩ ـ كان يتمثل بالشعر: ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس (ت) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٥٧)

٥٨٦٠ ـ لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يَرِيَهُ خير له من أن يمتلئ شعراً.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة (حم م هـ) عن سعد (طب) عن سلمان وابن عمر. (الصحيحة ٣٣٦)

٥٨٦١ ـ لأن يمتلئ جوف رجل قيحاً حتى يَرِيَهُ[(١)] خير له من أن يمتلئ شعراً[(٢)].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٣٦)

٥٨٦٢ ـ ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره إلا كان ردفه ملك[(٣)]، ولا يخلو بشعر ونحوه إلا كان ردفه شيطان.

(حسن) (طب) عن عقبة بن عامر. (الضعيفة ٦٦٨٨)

٥٨٦٣ ـ هجاهم[(٤)] حسان فشفى واشتفى.

(صحيح) (م) عن عائشة. (المشكاة ٤٧٩١)

٥٨٦٤ ـ يا حسان! أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس.

(صحيح) (حم ق د ن) عن حسان وأبي هريرة. (الصحيحة ١٩٥٤)

باب الأمثال

٥٨٦٥ ـ آخرُ ما أدرك الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى[(٥)] إذا لم تستحِ فاصنعْ ما شئتَ.

(صحيح) (ابن عساكر في تاريخه) عن أبي مسعود البدري. (الصحيحة: ٦٨٤)

---

(١) أي: حتى يغلبه.
(٢) قال المناوي: قال النووي: هذا الحديث محمول على التجرد للشعر بحيث يغلب عليه فيشغله عن القرآن والذكر.
(٣) أي: ركب معه خلفه.
(٤) أي: هجا كفار قريش.
(٥) أي: مما اتفق عليه الأنبياء.

٥٨٦٦ ـ أخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا، ولا، ولا، تؤتي أكلها كل حين؟ هي النخلة.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٣٥٤٤)

٥٨٦٧ ـ إن الله تعالى جعل ما يخرج من بني آدم[١] مثلًا للدنيا.

(حسن) (حم طب هب) عن الضحاك بن سفيان. (الصحيحة ٣٨٢)

٥٨٦٨ ـ إن الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلًا، وضرب مطعم ابن آدم مثلًا للدنيا وإن قزحه[٢] وملحه.

(حسن) (ابن المبارك هب) عن أبي. (الصحيحة ٣٨٢)

٥٨٦٩ ـ إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته، ثم عمل حسنة فانفكت حلقة، ثم عمل أخرى فانفكت الأخرى حتى يخرج إلى الأرض.

(حسن) (طب) عن عقبة بن عامر[٣]. (المشكاة ٢٣٧٥)

٥٨٧٠ ـ إن مطعم ابن آدم قد ضرب مثلًا للدنيا وإن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير.

(حسن) (حب طب) عن أبي. (الصحيحة ٣٨٣)

٥٨٧١ ـ إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟ ثم قال: هي النخلة.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٥٤٤)

٥٨٧٢ ـ إنك كالذي قال الأول: اللهم أبغني حبيباً هو أحب إلي من نفسي[٤].

(صحيح) (م) عن سلمة بن الأكوع. (الصحيحة ٣٥٥٣)

---

(١) من البول والغائط.
(٢) أي وضع عليه التوابل.
(٣) رواه أحمد.
(٤) قاله له وكان أعطاه ترساً، ثم رآه مجرّداً عنه فسأله فقال: لقيني عمي فرأيته أعزل فأعطيته إياها.

٥٨٧٣ ـ إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك[١]، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحاً خبيثة.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. (الصحيحة ٣٢١٤)

٥٨٧٤ ـ إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك -أو الحمى- كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها، ويبقى طيبها.

(صحيح) (طب ك) عن عبدالرحمن بن أزهر. (الصحيحة ١٧١٤)

٥٨٧٥ ـ إنما مثل المهجر[٢] إلى الصلاة كمثل الذي يهدي البدنة، ثم الذي على أثره كالذي يهدي البقرة، ثم الذي على أثره كالذي يهدي الكبش، ثم الذي على أثره كالذي يهدي الدجاجة، ثم الذي على أثره كالذي يهدي البيضة.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٧٦)

٥٨٧٦ ـ إياكم ومحقرات الذنوب[٣]، فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود، حتى حملوا ما أنضجوا به خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه.

(صحيح) (حم طب هب الضياء) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٣٨٩)

٥٨٧٧ ـ إياكم ومحقرات الذنوب؛ فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه، كرجل كان بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سواداً وأجّجوا ناراً فأنضجوا ما فيها.

(حسن) (حم طب) عن ابن مسعود. (الروض النضير ٣٥١)

---

(١) أي: يعطيك.
(٢) المبكر في الحضور.
(٣) أي: صغائرها.

٥٨٧٨ ـ ضرب الله تعالى مثلًا صراطاً مستقيماً، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول: يا أيها الناس! ادخلوا الصراط جميعاً ولا تتعوجوا، وداع يدعو من فوق الصراط، فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئاً من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه، فالصراط الإسلام، والسوران حدود الله تعالى، والأبواب المفتحة محارم الله تعالى، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم.

(صحيح) (حم ك) عن النواس. (المشكاة ١٩١)

٥٨٧٩ ـ ما لي وللدنيا! ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.

(صحيح) (حم ت هـ ك الضياء) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٤٣٨)

٥٨٨٠ ـ ما لي وللدنيا، وما للدنيا، وما لي! والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من النهار ثم راح وتركها.

(صحيح) (حم ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٤٣٩)

٥٨٨١ ـ مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت.

(صحيح) (ت الضياء) عن عبد الله بن الشخير. (المشكاة ١٥٦٩)

٥٨٨٢ ـ مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. (الترغيب ٤٣٨)

٥٨٨٣ ـ مثل الجليس الصالح كمثل العطار إن لم يعطك من عطره أصابك من ريحه.

(صحيح) (د ك) عن أنس. (الترغيب ٣٠٦٥)

٥٨٨٤ ـ مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد، لا يعدمك من صاحب المسك إما أن تشتريه أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحاً خبيثة.

(صحيح) (خ) عن أبي موسى. (الصحيحة ٣٢١٤)

٥٨٨٥ ـ مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل بعير تردى وهو يجر بذنبه[١].

(صحيح) (هق) عن ابن مسعود[٢]. (المشكاة ٤٩٠٤)

٥٨٨٦ ـ مثل المؤمن كمثل الخامة[٣] من الزرع تفيؤها الريح مرة وتعدلها مرة، ومثل المنافق كمثل الأرزة لا تزال حتى يكون انْجِعَافها[٤] مرة واحدة.

(صحيح) (حم ق) عن كعب بن مالك. (الصحيحة ٢٢٨٣)

٥٨٨٧ ـ مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تفيؤه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا يهتز حتى يستحصد.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣٤٠٠)

٥٨٨٨ ـ مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء، ومثل الفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله تعالى إذا شاء.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٨٣)

٥٨٨٩ ـ مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مرة وتخر مرة، ومثل الكافر مثل الأرزة لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر.

(صحيح) (حم الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٢٢٨٣)

---

(١) معنى الحديث أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص.
(٢) رواه أحمد ومعناه عند أبي داود.
(٣) النبات اللين الضعيف.
(٤) انقلاعها.

٥٨٩٠ ـ مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحياناً وتقوم أحياناً[(١)].

(صحيح) (ع الضياء) عن أنس. (الصحيحة ٢٢٨٤)

٥٨٩١ ـ مثل المؤمن مثل النحلة إن أكلت أكلت طيباً، وإن وضعت وضعت طيباً، وإن وقعت على عود نخر لم تكسره، ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب إن نفخت عليها احمرت، وإن وزنت لم تنقص.

(حسن) (هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٢٨٨)

٥٨٩٢ ـ مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيباً، ولا تضع إلا طيباً.

(صحيح) (طب حب) عن أبي رزين. (الصحيحة ٣٥٤)

٥٨٩٣ ـ مثل المؤمن مثل النخلة ما أخذت منها من شيء نفعك.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٢٨٥)

٥٨٩٤ ـ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

(صحيح) (حم م) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ١٠٨٢)

٥٨٩٥ ـ مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدري أيهما تتبع[(٢)].

(صحيح) (حم م ن) عن ابن عمر. (الروض٥٥٤)

٥٨٩٦ ـ مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها، وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها، فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار: هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني فتقتحمون فيها.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٣٠٨٢)

---

(١) أي: هو كثير الآلام في بدنه وماله فيمرض ويصاب غالباً ويخلو من ذلك أحياناً ليكفر عنه سيئاته بخلاف الكافر فإن الغالب عليه الصحة ليجيء بسيئاته كاملة يوم القيامة.
(٢) فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين ولا بالكافرين بل يقول لكل منهم: أنا منكم.

٥٨٩٧ ـ مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً فجعل الفراش والجنادب يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي.

(صحيح) (حم) عن جابر. **(الضعيفة ٣٠٨٢)**

٥٨٩٨ ـ مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان، مثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قوم طليعة فلما خشي أن يسبق ألاح بثوبيه: أتيتم أتيتم أنا ذاك أنا ذاك.

(صحيح) (هب) عن سهل بن سعد. **(الصحيحة ٣٢٢٠)**

٥٨٩٩ ـ مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوماً فقال: يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء، فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذبته طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. **(المشكاة ١٤٨)**

٥٩٠٠ ـ يا بني عبد مناف يا بني عبد مناف! إني نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يريد أهله فخشي أن يسبقوه إلى أهله فجعل يهتف: يا صباحاه يا صباحاه! أتيتم أتيتم.

(صحيح) (حم م) عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمير. **(المشكاة ٥٣٧٢)**

باب القصص

٥٩٠١ ـ اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية فتعاقدن أن يتصادقن بينهن ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً. فقالت الأولى: زوجي لحم جمل غث[١] على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل[٢]. قالت الثانية:

---

(١) أي كلحم الجمل في الرداءة والمراد قلة نفعه والرغبة عنه.

(٢) المراد المبالغة في سوء خلقه وتكبره ولا يوصل إليه إلا بغاية المشقة.

زوجي لا أبث خبره[١] إني أخاف أن لا أذره[٢]، إن أذكره أذكر عجره وبجره[٣]. قالت الثالثة: زوجي العشنق[٤] إن أنطق أطلق[٥]، وإن أسكت أعلق[٦]. قالت الرابعة: زوجي إن أكل لفَّ[٧]، وإن شرب اشتف[٨]، وإن اضطجع التفَّ[٩]، ولا يولج الكف ليعلم البث[١٠]. قالت الخامسة: زوجي عياياء[١١]، طباقاء[١٢]، كل داء له داء[١٣]، شجك أو فلك أو جمع كلًا لك[١٤]. وقالت السادسة: زوجي كليل تهامة[١٥] لا حرَّ ولا قر[١٦]، ولا مخافة ولا سآمة. وقالت السابعة: زوجي إن دخل فَهِدَ[١٧]، وإن خرج أسد[١٨]، ولا يسأل عما عهد[١٩]. وقالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب[٢٠]، والريح ريح زرنب[٢١]، وأنا أغلبه والناس يغلب. قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد[٢٢]، طويل النجاد[٢٣]، عظيم الرماد[٢٤]، قريب البيت من الناد[٢٥]. قالت العاشرة: زوجي مالك[٢٦]، وما مالك؟

---

(١) أي لا أذكره.
(٢) أي إن شرعت في الكلام فيه لكثرة عيوبه أخاف أن لا أتركه.
(٣) أي عيوبه كلها ظاهرها وباطنها.
(٤) الطويل المستكره في طوله النحيف السيئ الخلق.
(٥) إن أنطق بعيوبه أطلق لسوء خلقه.
(٦) أي يصيرني معلقة وهي المرأة التي لا هي مزوجة بزوج ينفع ولا هي مطلقة تتوقع أن تتزوج.
(٧) أي أكثر الأكل.
(٨) أي شرب الشفافة وهي بقية الماء في قعره.
(٩) أي التف في ثيابه وتغطى بلحاف منفرد وحده ولا يباشرها فلا نفع فيه لزوجته.
(١٠) أي ولا يدخل يده تحت ثيابها ليعلم بثها وحزنها.
(١١) أي عاجز عن القيام بمصالحه.
(١٢) أي أحمق.
(١٣) أي اجتمعت فيه كل عيوب الناس.
(١٤) أي يشج الرأس أو يكسر عضواً من أعضائها أو يجمع الأمرين.
(١٥) في اعتداله.
(١٦) كناية عن عدم الأذى لكرم أخلاقه.
(١٧) أي يثب عليها وثوب الفهد لجماعها.
(١٨) خالط الناس وفعل فعل الأسد.
(١٩) لا يسأل عن الطعام والشراب تكرماً.
(٢٠) أي في غاية النعومة.
(٢١) المقصود أنه طيب الرائحة.
(٢٢) أي نسبه في غاية العلو والشرف.
(٢٣) كنت به عن طول القامة.
(٢٤) كناية عن كثرة الجود والكرم.
(٢٥) بيته قريب من مجمع الناس تعرضاً لمن يضيفهم.
(٢٦) اسمه مالك.

مالك خير من ذلك، له إبل قليلات المسارح[١]، كثيرات المبارك[٢]، إذا سمعن صوت المزاهر أيقن أنهن هوالك[٣]. قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع وما أبو زرع؟ أناس من حلي أذني[٤]، وملأ من شحم عضدي[٥]، وبجحني فبجحت إلي نفسي[٦]، وجدني في أهل غنيمة بشق[٧] فجعلني في أهل صهيل[٨] وأطيط[٩] ودائس[١٠] ومُنَقٍّ[١١]، فعنده أقول فلا أقبح[١٢]، وأرقد فأتصبح[١٣]، وأشرب فأتقمح[١٤]، أم أبي زرع وما أم أبي زرع؟ عكومها رداح[١٥]، وبيتها فساح[١٦]، ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع؟ مضجعه كمسل شطبة[١٧]، وتشبعه ذراع الجفرة[١٨]، بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع؟ طوع أبيها وطوع أمها[١٩]، وملء كسائها[٢٠]، وعطف ردائها، وزين أهلها، وغيظ جارتها[٢١]، جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع؟ لا تبث حديثنا تبثيثاً[٢٢]، ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً[٢٣]، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً[٢٤]، خرج أبو زرع والأوطاب تمخض[٢٥]، فمر بامرأة معها ابنان لها كالفهدين[٢٦] يلعبان من تحت

---

(١) المعنى قليلة الذهاب للمرعى لكونها دائماً قرب البيت لتذبح للضيفان.
(٢) مكان بروك الإبل. (٣) إذا سمعن صوت العود أيقن أنهن منحورات.
(٤) المراد أنه حرك أذنيها من أجل ما حلاهما به.
(٥) جعلها سمينة. (٦) فرحني ففرحت نفسي.
(٧) أي وجدني في قوم فقراء عدم القليل من الغنم.
(٨) أي أهل خيل. (٩) إبل.
(١٠) بقر تدوس الزرع في بيدره ليخرج الحب. (١١) هو الذي ينقي الحب وينظفه من التبن.
(١٢) أي لا ينسبني إلى القبح إن تكلمت. (١٣) تنام حتى يدخل الصباح فلا يقظها لأنها محبوبة.
(١٤) تشرب الماء حتى تروى لكثرته عنده مع قلته عند غيره.
(١٥) أوعية طعامها عظيمة وواسعة. (١٦) واسع.
(١٧) المراد أنه نحيف. (١٨) الجفرة الأنثى من أولاد المعز.
(١٩) أي مطيعة لأبيها وأمها. (٢٠) أي ثوبها والمراد أنها سمينة وكان ذاك ممدوحاً في النساء.
(٢١) أي ضرتها. (٢٢) لا تنشر حديثنا.
(٢٣) لا تنقله لأمانتها. (٢٤) لا تجعل البيت مملوء قمامة بل تنظفه.
(٢٥) سافر في حال كثرة اللبن وذلك حال خروج العرب للتجارة.
(٢٦) مثلهما في اللعب.

خصرها برمانتين[(١)]، فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلًا سرياً[(٢)]، ركب شرياً[(٣)]، وأخذ خطياً[(٤)]، وأراح علي نعماً ثرياً[(٥)]، وأعطاني من كل رائحة[(٦)] زوجاً، فقال: كلي أم زرع وميري أهلك[(٧)]، فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما ملأ أصغر إناء من آنية أبي زرع، فقال النبي ﷺ: يا عائشة! كنت لك كأبي زرع لأم زرع إلا أن أبا زرع طلق وأنا لا أطلق[(٨)].

(**صحيح**) (طب) عن عائشة ورواه(خ ت في الشمائل) موقوفا إلا قوله: كنت لك كأبي زرع فرفعاه، قالوا: وهو يؤيد رفع الحديث كله. **(مختصر الشمائل ص١٣٤)**

٥٩٠٢ ـ أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في البحر، فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدي ما أخذت، فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك يا رب، فغفر له بذلك.

(**صحيح**) (حم ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٣٦٩)**

٥٩٠٣ ـ اشترى رجل من رجل عقاراً له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب، وقال الذي له الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ قال أحدهما: لي غلام وقال الآخر: لي جارية قال: أنكحوا الغلام الجارية، وأنفقوا على أنفسكما منه، وتصدقوا.

(**صحيح**) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٨٨٢)**

---

(١) أي ذات ثديين صغيرين. (٢) أي من سراة الناس وأشرافهم.
(٣) فرساً. (٤) رمحاً.
(٥) والمعنى أدخل عليها أموالًا كثيرة من إبل وغنم وبقر ونحو ذلك.
(٦) بهيمة. (٧) أطعمي أهلك.
(٨) انتهى شرحه ملخصاً من كتاب شيخي مختصر الشمائل (ص١٣٤).

٥٩٠٤ ـ انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم، قال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أغبق قبلهما أهلًا ولا مالًا[1]، فنأى بي في طلب شيء يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أغبق قبلهما أهلًا أو مالًا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة؟ فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج؛ وقال الآخر: اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني، حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني، فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت، حتى إذا قدرت عليها، قالت: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، فتحرجت من الوقوع عليها، فانصرفت عنها، وهي أحب الناس إلي، وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها؛ وقال الثالث: اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب، فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين فقال: يا عبد الله أدني أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت: إني لا أستهزئ بك، فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (الترغيب ١)

٥٩٠٥ ـ أوما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره.

(صحيح) (حم ن) عن عبدالرحمٰن بن حسنة. (المشكاة ٣٧١)

---

(١) أي: لا أقدم عليهما في شرب اللبن أحداً.

٥٩٠٦ ـ انتسب رجلان على عهد موسى فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة؛ فمن أنت لا أم لك؟ قال: أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، فأوحى الله إلى موسى أن قل لهذين المنتسبين: أما أنت أيها المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم في النار، وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة.

(صحيح) (ن هب الضياء) عن أبي. **(الصحيحة ١٢٧٠)**

٥٩٠٧ ـ إن أول من سيب السوائب[(١)]، وعبد الأصنام، أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته في النار يجر أمعاءه فيها.

(صحيح) (حم) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٦٧٧)**

٥٩٠٨ ـ إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا[(٢)].

(صحيح) (طب الضياء) عن خباب. **(الصحيحة ١٦٨١)**

٥٩٠٩ ـ إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً فاتبعوه، وتركوا التوراة.

(حسن) (طب) عن أبي موسى. **(الصحيحة ٢٨٣٢)**

٥٩١٠ ـ إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى بدا[(٣)] لله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً، فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن، قد قذرني الناس، فمسحه فذهب، وأعطي لوناً حسناً وجلداً حسناً، فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: الإبل، فأعطي ناقة عشراء، فقال: يبارك لك فيها. وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعر حسن، ويذهب هذا عني قد قذرني الناس، فمسحه فذهب، وأعطي شعراً حسناً، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال:

---

(١) ما أطلق من الإبل للآلهة فلا يركب عليها.

(٢) قال المناوي: أي: لما هلكوا بترك العمل أخلدوا إلى القصص وعولوا عليها واكتفوا بها. قلت: قال شيخنا: ولينظر المؤمن العاقل في حال كثير من المسلمين اليوم فقد أصابهم ما أصاب من قبلهم فقد أخلد وعاظهم إلى القصص وأعرضوا عن العلم النافع والعمل الصالح مصداقاً لقوله ﷺ: (لتتبعن سنن من قبلكم ...).

(٣) قال شيخنا: قلت: هذه رواية البخاري وكأنها رواية بالمعنى فإن البداء لله مستحيل ولذلك فسرها ابن الأثير بقوله (أي قضى) ويؤيده رواية مسلم (فأراد الله) وهي رواية للبخاري فهي أصح.

البقر، فأعطاه بقرة حاملًا، وقال: يبارك لك فيها. وأتى الأعمى فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس، فمسحه فرد الله إليه بصره، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنم، فأعطاه شاة والداً، فأنتج هذان، وولد هذا، فكان لهذا واد من إبل، ولهذا واد من بقر، ولهذا واد من غنم. ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيراً أتبلغ عليه في سفري، فقال له: إن الحقوق كثيرة فقال له: كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيراً فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثت لكابر عن كابر، فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت. وأتى الأقرع في صورته وهيئته، فقال له مثل ما قال لهذا، ورد عليه مثل ما رد عليه هذا، قال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت. وأتى الأعمى في صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى فرد الله بصري، وفقيراً فخذ ما شئت، فوالله لا أحمدك اليوم لشيء أخذته لله، فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتم، فقد رضي الله عنك، وسخط على صاحبيك.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٥٢٣)**

٥٩١١ - إن رجلًا حضره الموت، فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطباً كثيراً جزلًا[١] ثم أوقدوا فيه ناراً، حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت[٢] فخذوها فاطحنوها، ثم انظروا يوماً راحاً[٣] فاذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم، فجمعه الله وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن حذيفة وأبي مسعود. **(صحيح النسائي ٢٠٧٩)**

---

(١) أي غليظاً قوياً. (٢) فاحترقت.
(٣) أي شديد الريح.

٥٩١٢ ـ إن رجلًا قال: والله لا يغفر الله لفلان، قال الله: من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان؟! فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

(صحيح) (م) عن جندب البجلي. (الصحيحة ١٦٨٥)

٥٩١٣ ـ إن رجلًا كان قبلكم رغسه[١] الله مالًا، فقال لبنيه لما حضر: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: إني لم أعمل خيراً قط، فإذا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم ذروني في يوم عاصف، ففعلوا فجمعه الله، فقال: ما حملك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمته.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. (الترغيب ٣٣٧٤)

٥٩١٤ ـ إن رجلًا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة[٢] فلما آذته انتزع سهماً من كنانته[٣] فنكأها[٤] فلم يرقأ[٥] الدم حتى مات، فقال الله: عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة.

(صحيح) (حم ق) عن جندب البجلي. (الترغيب ٢٤٥٦)

٥٩١٥ ـ بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

(صحيح) (حم خ ت) عن ابن عمرو. (الروض النضير ٥٨٢)

٥٩١٦ ـ بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة يقول: اسق حديقة فلان، فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة، فإذا شرجة[٦] من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبد الله لم تسألني عن اسمي؟ قال: إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق

---

(١) أي أكثر له منه ووسع عليه.
(٢) حبات تخرج في بدن الإنسان.
(٣) جعبة النشاب.
(٤) قشرها.
(٥) أي لم ينقطع.
(٦) وهي مسايل الماء.

حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها؟ قال: أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه، وآكل أنا وعيالي ثلثاً، وأرد فيها ثلثاً.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١١٩٧)**

٥٩١٧ - بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم خ ن) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٥٠٧)**

٥٩١٨ - بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب منها، ثم خرج، فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي، فنزل البئر فملأ خفه ماء، ثم أمسك بفيه، ثم رقي فسقى الكلب، فشكر الله فغفر له، في كل ذات كبد رطبة أجر.

(صحيح) (مالك حم ق د) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٩)**

٥٩١٩ - بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له.

(صحيح) (مالك حم ق ن) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٢٩٧٦)**

٥٩٢٠ - بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجّل جمته[١]، إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٢٩١٦)**

٥٩٢١ - بينما كلب يطيف بركية[٢] كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها[٣] فاستقت له به فغفر لها.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٠)**

---

(١) الشعر إذا تدلى إلى المنكبين. (٢) البئر.
(٣) الخف.

٥٩٢٢ ـ حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج[١].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٣٤٨٢)

٥٩٢٣ ـ قال لي جبريل: لو رأيتني وأنا آخذ من حال[٢] البحر فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة.

(صحيح) (حم ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٠١٥)

٥٩٢٤ ـ القصاص ثلاثة: أمير، أو مأمور، أو مختال.

(صحيح) (طب) عن عوف بن مالك وكعب بن عياض. (الصحيحة ٢٠)

٥٩٢٥ ـ كان رجلان في بني إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنباً والآخر مجتهداً في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر، فوجده يوماً على ذنب، فقال له: أقصر، فقال: خلني وربي أبعثت علي رقيباً؟! فقال: والله لا يغفر الله لك أو لا يدخلك الله الجنة، فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بي عالماً أو كنت على ما في يدي قادراً؟! وقال للمذنب: اذهب فادخل الجنة برحمتي، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

(صحيح) (حم د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣٤٧)

٥٩٢٦ ـ كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، فلما كبر قال للملك: إني قد كبرت فابعث إلي غلاماً أعلمه السحر، فبعث إليه غلاماً يعلمه، فكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه؛ فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه، فإذا أتى الساحر ضربه، فشكا ذلك إلى الراهب فقال: إذا جئت الساحر فقل: حبسني أهلي، وإذا جئت أهلك فقل: حبسني الساحر؛ فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال: اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب؟ فأخذ حجراً

(١) قال المناوي: أي بلغوا عنهم قصصهم ومواعظهم ونحو ذلك مما اتضح معناه فإن في ذلك عبرة لأولي الأبصار.

(٢) أي: طينه الأسود المنتن.

فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس، فرماها فقتلها، ومضى الناس؛ فأتى الراهب فأخبره، فقال له الراهب: أي بني أنت اليوم أفضل مني قد بلغ من أمرك ما أرى، وإنك ستبتلى فلا تدل علي؛ وكان الغلام يبرئ الأكمه[١] والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء، فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال: ما هاهنا أجمع لك إن أنت شفيتني، قال: إني لا أشفي أحد إنما يشفي الله ﷻ فإن آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك: من رد عليك بصرك؟ قال: ربي قال: ولك رب غيري؟ قال: ربي وربك الله، فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام، فجيء بالغلام فقال له الملك: أي بني قد بلغ من سحرك ما يبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل! فقال: إني لا أشفي أحداً إنما يشفي الله ﷻ؛ فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب، فجيء بالراهب فقيل له: ارجع عن دينك فأبى، فدعا بالمنشار فوضع المنشار على مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه، ثم جيء بجليس الملك فقيل له: ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه، ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك، فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم به ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه؛ فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال: اللهم اكفنيهم بما شئت، فرجف[٢] بهم الجبل فسقطوا، وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به فاحملوه في قرقور[٣] فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه، فذهبوا به فقال: اللهم اكفنيهم بما شئت، فانكفأت[٤] بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك، فقال له

---

(١) الأعمى.
(٢) أي تحرك.
(٣) سفينة.
(٤) انقلبت.

الملك: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله. فقال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به! قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع، ثم خذ سهماً من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل: بسم الله رب الغلام ثم ارم فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني؛ فجمع الناس في صعيد واحد[١] وصلبه على جذع ثم أخذ سهماً من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس[٢] ثم قال: بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه موضع السهم فمات، فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، فأتى الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حذرك[٣] قد آمن الناس! فأمر بالأخدود[٤] بأفواه السكك[٥] فخدت وأضرم النيران وقال: من لم يرجع عن دينه فأقحموه[٦] فيها، ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست[٧] أن تقع فيها فقال لها الغلام: يا أمه اصبري فإنك على الحق.

(صحيح) (حم م) عن صهيب. (الضعيفة ٨٨١)

٥٩٢٧ ـ كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين، فاتخذت رجلين من خشب وخاتماً من ذهب مغلفاً بطين، ثم حشته مسكاً -وهو أطيب الطيب-، فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٤٨٦)

٥٩٢٨ ـ لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى. وكان في بني إسرائيل رجل يقال له: جريج يصلِّي جاءته أمه فدعته فقال: أجيبها أو أصلي؟ فقالت: اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات، وكان جريج في صومعة

---

(١) الأرض البارزة.
(٢) مقبضها عند الرمي.
(٣) أي ما كنت تحذر وتخاف.
(٤) الشق العظيم.
(٥) أبواب الطرق.
(٦) أي اطرحوه فيها.
(٧) توقفت وكرهت الوقوع.

فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعياً فأمكنته من نفسها فولدت غلاماً، فقالت: من جريج فأتوه فكسروا صومعته، فأنزلوه وسبوه، فتوضأ وصلَّى ثم أتى الغلام، فقال: من أبوك يا غلام؟ قال: الراعي، قالوا: نبني صومعتك من ذهب قال: لا إلا من طين. وكانت امرأة ترضع ابناً لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت: اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأتى على الراكب فقال: اللهم لا تجعلني مثله، ثم أقبل على ثديها يمصه، ثم مرت بأمة فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها، فقالت: لم ذاك؟ فقال: الراكب جبار من الجبابرة، هذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(الضعيفة ٨٨٠)**

٥٩٢٩ ـ لما أغرق الله فرعون قال: ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [يُونس: ٩٠] قال جبريل: يا محمد! فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر[1] فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة.

(صحيح) (حم ت) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٢٠١٥)**

٥٩٣٠ ـ لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام[2] ولم يخنز اللحم[3]، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها[4].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٣٢٤١)**

٥٩٣١ ـ لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم و ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ [البَقَرَة: ١٣٦] الآية.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٤٢٢)**

٥٩٣٢ ـ لا يقص إلا أمير، أو مأمور، أو مختال.

(صحيح) (د) عن عوف بن مالك. **(المشكاة ٢٤٠)**

---

(١) أي طينه الأسود. (٢) أي: لم يتغير ريحه.
(٣) لم يتغير وينتن.
(٤) قال المناوي: وليس المراد بالخيانة الزنا حاشا وكلا.

٥٩٣٣ ـ لا يقص على الناس إلا أمير[(١)]، أو مأمور[(٢)]، أو مراء[(٣)].

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ٢٤١)

باب كظم الغيظ

٥٩٣٤ ـ اجتنب الغضب[(٤)].

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ابن عساكر) عن رجل من الصحابة.
(الصحيحة: ٨٨٤)

٥٩٣٥ ـ إذا غضب أحدكم فليسكت.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٣٧٥)

٥٩٣٦ ـ إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع.

(صحيح) (حم د حب) عن أبي ذر. (المشكاة ٥١١٤)

٥٩٣٧ ـ إذا غضب الرجل فقال: أعوذ بالله سكن غضبه.

(صحيح) (عد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٧٦)

٥٩٣٨ ـ إذا غضبت فاجلس.

(صحيح) (الخرائطي في مساوئ الأخلاق) عن عمران بن حصين. (المشكاة ١٥١٤)

٥٩٣٩ ـ لا تغضب.

(صحيح) (حم خ ت) عن أبي هريرة (حم ك) عن جارية بن قدامة. (المشكاة ٥١٠٤)

---

(١) أي: حاكم وهو الإمام. (٢) أي: مأذون له في ذلك من الحاكم.
(٣) قال المناوي: وهو من عداهما سماه مرائياً؛ لأنه طالب للرياسة متكلف ما لم يكلفه الشارع حيث لم يؤمر بذلك؛ لأن الإمام نصب للمصالح فمن رآه لائقاً نصبه للقص أو غير لائق فلا.
(٤) أي: أسبابه أي لا تفعل ما يأمر به ويحمل عليه من قول أو فعل.

٥٩٤٠ - لا تغضب ولك الجنة.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا طب) عن أبي الدرداء. **(الترغيب ٢٧٤٩)**

٥٩٤١ - من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء.

(حسن) (٤) عن معاذ بن أنس. **(المشكاة ٥٠٨٨)**

٥٩٤٢ - الصُرَعة كل الصرعة الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه.

(حسن) (حم) عن رجل.

٥٩٤٣ - ليس الشديد[1] بالصرعة[2]، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٢٩٥)**

٥٩٤٤ - من كتم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء.

(حسن) (٤) عن معاذ بن أنس. **(الترغيب ٢٧٥٣)**

باب الرفق

٥٩٤٥ - ادعوا الناس وبشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا.

(صحيح) (م) عن أبي موسى. **(الصحيحة: ٤٢١)**

٥٩٤٦ - يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا.

(صحيح) (ق حم ن) عن أنس. **(الصحيحة ١١٥١)**

---

(١) أي: القوي.
(٢) يعني: ليس القوي من يقدر على صرع خصمه أي إلقائه إلى الأرض بقوة.

٥٩٤٧ ـ يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا، وتطاوعوا ولا تختلفا.

(صحيح) (حم ق) عن أبي موسى. **(الصحيحة ١١٥١)**

٥٩٤٨ ـ إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق.

(صحيح) (حم تخ هب) عن عائشة (البزار) عن جابر. **(الصحيحة: ١٢١٩)**

٥٩٤٩ ـ إن الله إذا أحب أهل بيت أدخل عليهم الرفق.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب الضياء) عن جابر. **(الصحيحة ١٢٣٩)**

٥٩٥٠ ـ إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف، فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها، فإن أجدبت الأرض فانجوا عليها، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق فإنه طريق الدواب، ومأوى الحيات.

(صحيح) (طب) عن معدان. **(الصحيحة ٦٨٢)**

٥٩٥١ ـ إن الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف.

(صحيح) (خد د) عن عبد الله بن المغفل (هـ حب) عن أبي هريرة (حم هب) عن علي (طب) عن أبي أمامة (البزار) عن أنس. **(الروض النضير ٣٦)**

٥٩٥٢ ـ إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله.

(صحيح) (خ) عن عائشة[١]. **(الترغيب ٢٦٦٤)**

٥٩٥٣ ـ ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً؟ على كل هين لين قريب سهل.

(صحيح) (ع) عن جابر (ت طب) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٩٣٥)**

٥٩٥٤ ـ التؤدة في كل شيء خير[٢] إلا في عمل الآخرة.

(صحيح) (د ك هب) عن سعد. **(الصحيحة ١٧٨٤)**

---

(١) ورواه مسلم.

(٢) أي: مستحسن محمود.

٥٩٥٥ ـ التأني من الله، والعجلة من الشيطان.

(حسن) (هب) عن أنس. (الصحيحة ١٧٩٥)

٥٩٥٦ ـ حُرِّمَ على النار كل هين لين سهل قريب من الناس.

(صحيح) (حم) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٩٣٥)

٥٩٥٧ ـ عليكِ بالرفق، وإياك والعنف، والفحش[١].

(صحيح) (خد) عن عائشة. (المشكاة ٤٧٣٨)

٥٩٥٨ ـ عليكِ بالرفق إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه.

(صحيح) (م) عن عائشة. (المشكاة ٥٠٦٨)

٥٩٥٩ ـ يا عائشة! عليك بتقوى الله والرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نزع من شيء قط إلا شانه.

(صحيح) (حم د) عن عائشة. (الصحيحة ٥٢٤)

٥٩٦٠ ـ إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة[٢].

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن ابن عمر. (الروض النضير ٥٠٢)

٥٩٦١ ـ ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ٩٣٩)

٥٩٦٢ ـ ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه.

(صحيح) (عبد بن حميد الضياء) عن أنس. (المشكاة ٤٨٥٤)

٥٩٦٣ ـ من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير.

(صحيح) (حم ت) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٥١٩)

---

(١) أي: التعدي في القول والجواب وهذا حث على التخلق بالرفق وذمّ العنف.

(٢) قال القاضي: معناه لا تكاد تجد في مائة إبل راحلة تصلح للركوب وطيئة سهلة الانقياد، فكذا تجد في مائة من الناس من يصلح للصحبة فيعاون صاحبه ويلين له جانبه.

٥٩٦٤ ـ من كان سهلًا هيناً ليناً حرمه الله على النار.

(صحيح) (ك هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٣٨)

٥٩٦٥ ـ من يحرم الرفق يحرم الخير كله.

(صحيح) (حم م د هـ) عن جرير. (المشكاة ٥٠٦٩)

٥٩٦٦ ـ يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن عائشة. (المشكاة ٤٦٣٨)

٥٩٦٧ ـ يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الترغيب ٢٦٦٤)

باب ما جاء في الغلو

٥٩٦٨ ـ إياكم والغلو في الدين[١]، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين.

(صحيح) (حم ن هـ ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٢٨٣)

٥٩٦٩ ـ إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة[٢].

(حسن) (ابن سعد حم هب) عن ابن الأدرع. (الصحيحة ١٧٠٩)

٥٩٧٠ ـ إن الله تعالى رضي لهذه الأمة اليسر، وكره لها العسر.

(صحيح) (طب) عن محجن بن الأدرع. (الصحيحة ١٦٣٥)

٥٩٧١ ـ إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق.

(حسن) (حم) عن أنس. (الضعيفة ٢٤٨٠)

---

(١) أي: التشديد فيه ومجاوزة الحد.

(٢) المراد أمر الدين فإن الدين متين لا يغالبه أحد إلا غلبه فأوغلوا فيه برفق.

٥٩٧٢ ـ إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٠٤)

٥٩٧٣ ـ أيها الناس عليكم بالقصد، عليكم بالقصد، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا.

(صحيح) (هـ ع حب) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٣٣٨)

٥٩٧٤ ـ خير دينكم أيسره.

(صحيح) (حم خد طب) عن محجن بن الأدرع (طب) عن عمران بن حصين (طس عد الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٦٣٥)

٥٩٧٥ ـ الدِّين يسر ولن يغالب الدين أحد إلا غلبه.

(صحيح) (هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٦١)

٥٩٧٦ ـ سددوا[١] وقاربوا[٢].

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١١٥)

٥٩٧٧ ـ يا أيها الناس! إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتكم به، ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا.

(حسن) (حم د) عن الحكم بن حزن. (صحيح أبي داود ١٠٠٦)

٥٩٧٨ ـ عليكم هدياً قاصداً؛ فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه.

(صحيح) (حم ك هق) عن بريدة. (السنة ٩٥)

٥٩٧٩ ـ هلك المتنطعون[٣].

(صحيح) (حم م د) عن ابن مسعود. (غاية المرام ٧)

٥٩٨٠ ـ لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات....

(حسن) (د) عن أنس. (الصحيحة ٣١٢٤)

---

(١) اقتصدوا في الأمور وتجنبوا الإفراط والتفريط.

(٢) تقربوا إلى الله بالمواظبة على الطاعات. (٣) أي: المتعمقون.

باب التوكل

٥٩٨١ ـ قَيِّد وتوكل[١].

(حسن) (هب) عن عمرو بن أمية الضمري. (مشكلة الفقر٢٢)

٥٩٨٢ ـ قيدها وتوكل.

(حسن) (خط في رواة مالك ابن عساكر) عن ابن عمر. (مشكلة الفقر٢٢)

٥٩٨٣ ـ يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس (حم م) عن عمران بن حصين (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٢٩٦)

٥٩٨٤ ـ لو أنكم توكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً[٢] وتروح بطاناً[٣].

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن عمر. (الصحيحة ٣١٠)

باب الطيرة

٥٩٨٥ ـ كان يعجبه الفأل الحسن[٤] ويكره الطيرة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة (ك) عن عائشة. (الكلم٢٤٨)

٥٩٨٦ ـ كان أهل الجاهلية يقولون: إنما الطيرة في المرأة، والدابة، والدار.

(صحيح) (ك هق) عن عائشة. (الصحيحة ٩٩٣)

٥٩٨٧ ـ سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب: هم الذين لا يكتوون... ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون.

(صحيح) (البزار) عن أنس. (الضعيفة ٣٦٩٠)

---

(١) أي: قيد ناقتك وتوكل على الله فإن التقييد لا ينافي التوكل.

(٢) أي: ضامرة البطون من الجوع. (٣) أي: ممتلئة البطون.

(٤) الكلمة الصالحة يسمعها.

٥٩٨٨ ـ الطيرة شرك[١].

(صحيح) (حم خد ٤ ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٤٢٩)

٥٩٨٩ ـ من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك.

(صحيح) (حم طب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٠٦٥)

٥٩٩٠ ـ لا شيء في الهام[٢] العين حق، وأصدق الطيرة الفأل.

(صحيح) (حم ت) عن حابس. (الضعيفة ٤٨٠٤)

٥٩٩١ ـ أخذنا فألك[٣] من فيك.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة(ابن السني أبو نعيم معاً في الطب) عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده(فر) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٧٢٥)

٥٩٩٢ ـ إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس.

(صحيح) (مالك حم خ هـ) عن سهل بن سعد (ق) عن ابن عمر (م ن) عن جابر.
(الصحيحة ٤٤٣)

٥٩٩٣ ـ إنما الشؤم[٤] في ثلاثة: في الفرس، والمرأة، والدار.

(صحيح) (خ د هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٧٨٨)

٥٩٩٤ ـ الشؤم في ثلاثة: في المرأة، والمسكن، والدابة[٥].

(صحيح) (ت ن) عن ابن عمر. (الصحيحة ٤٤٣)

---

(١) أي: من الشرك؛ لأن العرب كانوا يعتقدون أن ما يتشاءمون به سبب يؤثر في حصول المكروه.
(٢) صحفها زهير الشاويش إلى: «البهائم» وانظر الصحيحة (١٠٨٩/٦).
(٣) أي: كلامك الحسن أيها المتكلم.
(٤) الراجح عند شيخنا في الحديث لفظة: (إن كان الشؤم ...).
(٥) قال شيخنا: قلت: هو بهذا اللفظ مختصر اختصاراً مخلّاً وإنما أصله بلفظ: (إن كان الشؤم ...) الحديث.

٥٩٩٥ ـ أيمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه[١].

(صحيح) (طب) عن عدي بن حاتم. (الصحيحة ١٢٨٦)

٥٩٩٦ ـ كان لا يتطير ولكن يتفاءل.

(صحيح) (الحكيم البغوي) عن بريدة. (الصحيحة ٧٦١)

٥٩٩٧ ـ كان يتفاءل ولا يتطير، وكان يحب الاسم الحسن.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ٧٧٨)

٥٩٩٨ ـ لا شؤم، وقد يكون اليمن في: الدار، والمرأة، والفرس.

(صحيح) (ت هـ) عن حكيم بن معاوية. (الصحيحة ١٩٣٠)

٥٩٩٩ ـ لا طيرة، وخيرها الفأل: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٥٧٦)

٦٠٠٠ ـ إذا ظننتم فلا تحققوا[٢]، وإذا حسدتم فلا تبغوا[٣]، وإذا تطيرتم فامضوا[٤]؛ وعلى الله فتوكلوا، وإذا وزنتم فأرجحوا.

(حسن) (هـ) عن جابر. (الصحيحة ٣٩٤٢)

باب النهي عن سب المسلم

٦٠٠١ ـ إذا سبك رجل بما يعلم منك فلا تسبه بما تعلم منه فيكون أجر ذلك لك ووباله عليه.

(صحيح) (ابن منيع) عن ابن عمر. (الصحيحة ١١٠٩)

---

(١) أي: أعظم ما في جوارح الإنسان يمناً أي بركة وأعظم ما فيها شؤماً أي شراً اللسان.
(٢) أي: لا تجعلوا ما قام عندكم من الظن محققاً في نفوسكم محكمين للظن.
(٣) أي: إذا وسوس لكم الشيطان بحسد أحد فلا تطيعوه.
(٤) أي: إذا خرجتم لنحو سفر فرأيتم أو سمعتم ما فيه كراهة فلا ترجعوا عن مقصدكم، فإنه لا شيء أضر بالرأي ولا أفسد للتدبير من اعتقاد الطيرة.

٦٠٠٢ ـ أربى الربا[١] شتم الأعراض.... .

(صحيح) (عب هب) عن عمرو بن عثمان مرسلًا. (الصحيحة ١٤٣٣)

٦٠٠٣ ـ ساب المؤمن كالمشرف على الهلكة[٢].

(حسن) (البزار) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٨٧٨)

٦٠٠٤ ـ قتال المسلم أخاه كفر، وسبابه فسوق.

(صحيح) (ت) عن ابن مسعود (ن) عن سعد. (صحيح الترمذي ٢٦٣٤)

٦٠٠٥ ـ قتال المسلم كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام.

(صحيح) (حم ع طب الضياء) عن سعد. (الصحيحة ٢٢٩٧)

٦٠٠٦ ـ المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان[٣].

(صحيح) (حم خد) عن عياض بن حمار. (الترغيب ٢٧٨١)

٦٠٠٧ ـ المستبان ما قالا فعلى البادئ منهما حتى يعتدي المظلوم.

(صحيح) (حم م د ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٨١٨)

٦٠٠٨ ـ لا تذكروا هلكاكم[٤] إلا بخير.

(صحيح) (ن) عن عائشة. (الروض١٤٣٧)

٦٠٠٩ ـ لا تؤذوا مسلماً بشتم كافر.

(صحيح) (ك هق) عن سعيد بن زيد. (الترغيب)

٦٠١٠ ـ من هذا اللاعن بعيره؟! أنزل عنه فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم.

(صحيح) (م د) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٣٧١)

---

(١) أي: أزيده إثماً. (٢) أي: يكاد أن يقع في الهلاك الأخروي.

(٣) أي: يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر الباطل والسقط من الكلام.

(٤) أي: موتاكم.

٦٠١١ ـ لا تلاعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار.

(حسن) (د ت ك) عن سمرة. **(الصحيحة ٨٩٠)**

٦٠١٢ ـ لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٦٣٦)**

٦٠١٣ ـ يا عباد الله! وضع الله الحرج إلا من اقترض عرض امرئ مسلم ظلماً، فذلك الذي حرج وهلك.

(صحيح) (حم خد ن هـ حب ك) عن أسامة بن شريك. **(المشكاة ٢٥٣٢)**

باب الترهيب من رمي المسلم بالكفر

٦٠١٤ ـ إذا أكفر الرجل أخاه[1] فقد باء بها أحدهما.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. **(المشكاة ٤٨١٥)**

٦٠١٥ ـ إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة(حم خ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٨٩١)**

٦٠١٦ ـ إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كقتله، ولعن المؤمن كقتله.

(صحيح) (طب) عن عمران بن حصين. **(الصحيحة ٣٣٨٥)**

٦٠١٧ ـ أيما امرئ قال لأخيه: كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت إليه.

(صحيح) (م ت) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٨٩١)**

٦٠١٨ ـ أيما رجل مسلم أكفر رجلًا مسلماً فإن كان كافراً وإلا كان هو الكافر.

(صحيح) (د) عن ابن عمر. **(صحيح أبي داود ٤٦٨٧)**

---

(١) أي: نسبه إلى الكفر بأن قال: أنت كافر.

٦٠١٩ ـ ما أكفر رجل رجلًا قط إلا باء بها أحدهما.

(صحيح) (حب) عن أبي سعيد. (الترغيب ٢٧٥٧)

٦٠٢٠ ـ من رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله.

(صحيح) (طب) عن هشام بن عامر. (الترغيب ٢٧٧٦)

باب لا يطرق الرجل أهله ليلاً

٦٠٢١ ـ إذا دخلت ليلًا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد[١] المغيبة وتمتشط الشعثة.

(صحيح) (خ) عن جابر. (الصحيحة ١١٩٠)

٦٠٢٢ ـ إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلًا.

(صحيح) (حم ق) عن جابر. (المشكاة ٣٩٠٣)

٦٠٢٣ ـ إذا قدم أحدكم ليلًا فلا يأتين أهله طروقاً[٢] حتى تستحد المغيبة، وتمتشط الشعثة.

(صحيح) (م) عن جابر. (الصحيحة ٣٩٧٦)

٦٠٢٤ ـ أمهلوا حتى ندخل ليلًا لكي تمتشط الشعثة، وتستحد المغيبة.

(صحيح) (ق د ن) عن جابر. (الصحيحة ٢٩٧٦)

٦٠٢٥ ـ إن أحسن ما دخل الرجل على أهله إذا قدم من سفر أول الليل.

(صحيح) (د) عن جابر. (المشكاة ٣٩٢١)

٦٠٢٦ ـ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلًا.

(صحيح) (ق) عن جابر. (المشكاة ٣٩٠٣)

---

(١) حلق شعر العانة. (٢) الإتيان في الليل.

٦٠٢٧ ـ لا تطرقوا النساء ليلًا.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٠٨٥)

باب الخيانة

٦٠٢٨ ـ آية المنافق ثلاث: إذا حَدَّثَ كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتُمِنَ خان.

(صحيح) (ق ت ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ١٩٩٨)

٦٠٢٩ ـ إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - فالزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ بما تعرفه، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة.

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٠٥)

٦٠٣٠ ـ أول ما تفتقدون من دينكم الأمانة.

(صحيح) (طب) عن شداد بن أوس. (الصحيحة ١٧٣٩)

٦٠٣١ ـ أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة، ورب مصل لا خلاق له عند الله تعالى.

(حسن) (الحكيم) عن زيد بن ثابت. (الروض النضير ٧٢٧)

٦٠٣٢ ـ ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلَّى وقال: إني مسلم: من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان.

(صحيح) (رستة في الإيمان أبو الشيخ في التوبيخ) عن أنس. (الترغيب ٢٩٣٨)

٦٠٣٣ ـ من ضار ضار الله به(١)، ومن شاق شاق الله عليه(٢).

(حسن) (حم) عن أبي صرمة. (الإرواء ٨٩٦)

---

(١) أي: أوصل ضرراً إلى مسلم بغير حق. (٢) أي: أدخل عليه ما يشق عليه.

٦٠٣٤ ـ من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار[١].

(صحيح) (طب حل) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٠٥٨)

باب الأمانة

٦٠٣٥ ـ إذا حدث الرجل بحديث ثم التفت[٢] فهي أمانة.

(حسن) (حم د ت الضياء) عن جابر(ع) عن أنس. (الصحيحة ١٠٨٩)

٦٠٣٦ ـ إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٥٣٩)

٦٠٣٧ ـ إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال[٣] ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت[٤] ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل[٥] كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبراً[٦] وليس فيه شيء، فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال: إن في بني فلان رجلًا أميناً! حتى يقال للرجل: ما أجلده؟ ما أظرفه؟ ما أعقله؟ وما في قلبه حبة خردل من إيمان.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن حذيفة. (المشكاة ٥٣٨١)

---

(١) أي: صاحبهما يستحق دخولها.
(٢) أي: غاب عن المجلس أو التفت يميناً وشمالًا فظهر من حاله بالقرائن أن قصده أن لا يطلع على حديثه غير الذي حدثه به.
(٣) أي في أصل قلوبهم.
(٤) المعنى: لا يبق من يوصف بالأمانة إلا النادر ولا يبقى من أثرها إلا مثل أثر الوكت وهو سواد اللون من أثر النار.
(٥) أي أثر العمل باليد.
(٦) أي: ورم وامتلأ ماء.

باب النهي عن الكذب

٦٠٣٨ ـ أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. **(المشكاة ٥٦)**

٦٠٣٩ ـ أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

(صحيح) (حم ق ٣) عن ابن عمرو. **(صحيح أبي داود ٤٦٨٨)**

٦٠٤٠ ـ أكبر الكبائر الإشراك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور.

(صحيح) (خ) عن أنس. **(غاية المرام ٢٧٥)**

٦٠٤١ ـ أما إنك لولم تعطه شيئاً كتب عليك كذبة.

(حسن) (حم د) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة. **(الصحيحة ٧٤٨)**

٦٠٤٢ ـ في المنافق ثلاث خصال: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان.

(صحيح) (البزار) عن جابر. **(الصحيحة ١٩٩٨)**

٦٠٤٣ ـ لا تجمعن كذباً وجوعاً(١).

(حسن) (حم هـ) عن أسماء بنت عميس(٢). **(آداب الزفاف ١٧)**

---

(١) يعني اباءكن عن الطعام بقولكن لا نشتهيه وانتن جائعات جمع بين الجوع والكذب.

(٢) وصوب جماعة من الحفاظ أنها أسماء بنت يزيد؛ لأن أسماء بنت عميس كانت يومئذٍ في الحبشة.

٦٠٤٤ ـ كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٢٥)

٦٠٤٥ ـ كان أبغض الخلق إليه الكذب.

(صحيح) (هب) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٥١)

٦٠٤٦ ـ كان إذا اطلع على أحد من أهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضاً عنه حتى يحدث توبة.

(صحيح) (حم ك) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٥١)

٦٠٤٧ ـ لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح.

(صحيح) (م د) عن أم كلثوم بنت عقبة. (الترغيب ٢٨١٥)

٦٠٤٨ ـ ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيراً ويقول خيراً.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أم كلثوم بنت عقبة (طب) عن شداد بن أوس. (الصحيحة ٥٤٢)

٦٠٤٩ ـ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور[١].

(صحيح) (حم ق د) عن أسماء بنت أبي بكر (م) عن عائشة. (الروض ٨٢٠)

٦٠٥٠ ـ لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس.

(حسن) (ت) عن أسماء بنت يزيد. (الصحيحة ٥٤٥)

٦٠٥١ ـ كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما يسمع.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٢٥)

---

(١) قال المناوي: وأصل المتشبع الذي يظهر أنه شبعان وليس بشبعان، ومعناه هنا كما قاله النووي وغيره: أنه يظهر أنه حصل له فضيلة وليست بحاصلة.

باب في اللعن

٦٠٥٢ ـ إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالًا، فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لُعن، فإن كان لذلك أهلًا، وإلا رجعت إلى قائلها.

(حسن) (د) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٢٦٩)

٦٠٥٣ ـ إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت فإن وجدت مسلكاً في الذي وجهت إليه وإلا عادت إلى الذي خرجت منه.

(حسن) (هب) عن عبدالله. (الصحيحة ١٢٦٩)

٦٠٥٤ ـ إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه: يلعن أبا الرجل فيلعن أباه، ويلعن أمه فيلعن أمه.

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٥١٤١)

٦٠٥٥ ـ إني لم أبعث لعاناً.

(صحيح) (طب) عن كريز بن أسامة. (الضعيفة ٣٢٢٠)

٦٠٥٦ ـ إني لم أبعث لعاناً، وإنما بعثت رحمة.

(صحيح) (خد م) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٣٢٢٠)

٦٠٥٧ ـ أوصيك أن لا تكون لعاناً.

(صحيح) (حم تخ طب) عن جرموز بن أوس. (الصحيحة ١٧٢٩)

٦٠٥٨ ـ ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذي.

(صحيح) (حم خد حب ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٢٠)

٦٠٥٩ ـ لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة.

(صحيح) (حم م د) عن أبي الدرداء. (الترغيب ٢٧٨٦)

٦٠٦٠ ـ لا يكون المؤمن لعاناً.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٨٤٨)

٦٠٦١ ـ يا عائشة! لا تكوني فاحشة[١].

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ١٠٤٩)

باب في المدح

٦٠٦٢ ـ احثوا التراب في وجوه المداحين.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة(عد حل) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٩١٢)

٦٠٦٣ ـ احثوا في أفواه المداحين التراب.

(صحيح) (هـ) عن المقداد بن عمرو(حب) عن ابن عمر(ابن عساكر) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة: ٩١٢)

٦٠٦٤ ـ إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب.

(صحيح) (حم خد م د ت) عن المقداد بن الأسود(طب هب) عن ابن عمر(طب) عن ابن عمرو(الحاكم في الكنى) عن أنس. (الصحيحة ٩١٢)

٦٠٦٥ ـ إياكم والتمادح؛ فإنه الذبح.

(صحيح) (هـ) عن معاوية. (الصحيحة ١٢٨٤)

٦٠٦٦ ـ ذبح الرجل أن تزكيه في وجهه.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في الصمت) عن إبراهيم التيمي مرسلًا.

---

(١) والمراد بالفحش هنا عدوان الجواب حيث ردت على اليهودي الذي قال للنبي ﷺ السام عليكم فقال له النبي ﷺ: وعليكم فقالت عائشة لليهودي: بل عليكم السام واللعنة، فذكره فقالت: أو ما سمعت ما قال؟ فقال: أوليس قد رددت عليهم ما قالوا.

٦٠٦٧ ـ قولوا بعض قولكم[١] ولا يستحوذنكم الشيطان.

(صحيح) (حم د) عن والد مطرف. (المشكاة ٥٩٠١)

٦٠٦٨ ـ ويلك! قطعت عنق صاحبك، من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل: أحسب فلاناً والله حسيبه ولا أزكي على الله أحداً أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أبي بكرة. (صحيح ابن ماجه٣٧٤٤)

٦٠٦٩ ـ لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله.

(صحيح) (خ) عن عمر. (المشكاة ٤٨٩٧)

٦٠٧٠ ـ لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٣٣٤)

باب في ذم الكبر

٦٠٧١ ـ إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية[٢] وفخرها بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، أنتم بنو آدم، وآدم من تراب، ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان[٣] التي تدفع بأنفها النتن.

(حسن) (حم د) عن أبي هريرة. (غاية المرام ٣١٢)

٦٠٧٢ ـ الكبر من بطر الحق[٤] وغمط الناس[٥].

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٤)

---

(١) أي اقتصروا على بعض ما قلتم ولا يقودكم الشيطان إلى المبالغة في مدحي والثناء علي.
(٢) أي: الكبر.
(٣) حشرة كالخنفساء.
(٤) أي: دفعه وأنكره.
(٥) أي: ازدراهم واحتقرهم.

٦٠٧٣ ـ انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى.

(حسن) (حم) عن أبي ذر. (غاية المرام ٣٠٦)

٦٠٧٤ ـ من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث دخل الجنة: الكبر، والدَّين، والغلول.

(صحيح) (حم ت ن هـ حب ك) عن ثوبان. (المشكاة ٢٩٢١)

٦٠٧٥ ـ اتقوا هذه المذابح - يعني: المحاريب[١] -.

(حسن) (طب هق) عن ابن عمرو. (الضعيفة ٥/٥٨)

٦٠٧٦ ـ احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة(م) عن أبي سعيد(ابن خزيمة) عن أنس. (السنة ٥٢٨)

٦٠٧٧ ـ إن الله تعالى يبغض البليغ[٢] من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة[٣] بلسانها.

(صحيح) (حم د ت) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٨٧٨)

٦٠٧٨ ـ أهل النار كل جعظري[٤] جواظ[٥] مستكبر، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون.

(صحيح) (ابن قانع ك) عن سراقة بن مالك. (الصحيحة ١٧٤١)

٦٠٧٩ ـ ألا أخبرك بأهل النار؟ كل جعظري جواظ مستكبر جماع منوع، ألا أخبرك بأهل الجنة؟ كل مسكين لو أقسم على الله تعالى لأبره.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٧٤١)

---

(١) أي: تجنبوا تحري صدور المجالس يعني التنافس فيها.
(٢) أي: المظهر للتفصح تيهاً على الغير وتفاصحاً واستعلاء.
(٣) جماعة البقر. (٤) أي: فظ غليظ متكبر.
(٥) أي: جموع منوع.

٦٠٨٠ ـ ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عُتل(١) جواظ جعظري مستكبر.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن حارثة بن وهب. (مشكلة الفقر١٢٥)

٦٠٨١ ـ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر.

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. (الروض النضير ٣٤٢)

٦٠٨٢ ـ خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل(٢) فيها إلى يوم القيامة.

(صحيح) (ت) عن ابن عمرو. (صحيح الترمذي ٢٤٩١)

٦٠٨٣ ـ شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون(٣)، وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقاً.

(حسن) (خد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٨٩١)

٦٠٨٤ ـ ما من رجل يتعاظم في نفسه ويختال في مشيته إلا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان.

(صحيح) (حم خد ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٢٧٢)

٦٠٨٥ ـ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

(صحيح) (م د ت هـ) عن ابن مسعود. (إصلاح المساجد ١١٥)

---

(١) الجافي أو الجموع المنوع أو الأكول الشروب.
(٢) أي: يغوص في الأرض.
(٣) أي: المتوسعون في الكلام الفاتحون أفواههم للتفصح. قال العسكري: أراد المصطفى ﷺ النهي عن كثرة الخوض في الباطل وأن تكلف البلاغة والتعمق في التفصح مذموم وأن ضد ذلك مطلوب محبوب.

٦٠٨٦ - يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر[١] في صور الرجال، يغشاهم الذل من كل مكان، يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس، تعلوهم نار الأنيار، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال.

(حسن) (حم ت) عن ابن عمرو. **(المشكاة ٥١١٢)**

٦٠٨٧ - إن من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله، وإن من الخيلاء ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله، فأما الغيرة التي يحبها الله فالغيرة في الريبة[٢]، وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة، وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل في القتال، واختياله عند الصدقة، وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل في البغي والفخر.

(حسن) (حم د ن حب) جابر بن عتيك. **(الإرواء ٢٠٥٩)**

٦٠٨٨ - من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان.

(صحيح) (حم خد) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٥٤٢)**

باب في النسب

٦٠٨٩ - إذا رأيتم الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية[٣] فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا[٤].

(صحيح) (حم ت) عن أبي. **(الصحيحة ٢٦٩)**

٦٠٩٠ - إذا سمعتم من يعتزي بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا.

(صحيح) (حم ن حب طب الضياء) عن أبي. **(الصحيحة ٢٦٩)**

---

(١) صغار النمل. (٢) مواضع التهمة.

(٣) أي: بنسبها والانتماء إليها.

(٤) أي: قولوا له: اعضض بِهَنِّ أبيك أو بذكَرِهِ، وصَرِّحُوا بلفظ الذكر ولا تكنوا عنه بالهن تنكيراً وزجراً.

٦٠٩١ ـ ثلاث لم تزلن في أمتي: التفاخر بالأحساب، والنياحة، والأنواء[١].

(صحيح) (ع) عن أنس. (الصحيحة ١٧٩٩)

٦٠٩٢ ـ ثلاث من فعل أهل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على الميت.

(صحيح) (تخ طب) عن جنادة بن مالك. (الصحيحة ١٨٠١)

٦٠٩٣ ـ ثلاثة من أعمال الجاهلية لا يتركهن الناس: الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت، وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا.

(صحيح) (طب) عن عمرو بن عوف. (الصحيحة ١٨٠١)

٦٠٩٤ ـ ثلاثة من الجاهلية: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة.

(صحيح) (طب) عن سلمان. (الصحيحة ١٨٠١)

٦٠٩٥ ـ كلكم بنو آدم، وآدم خلق من تراب، لينتهين قوم يفتخرون بآبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان[٢].

(صحيح) (البزار) عن حذيفة. (غاية المرام ٣٠٧)

٦٠٩٦ ـ كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري.

(صحيح) (ابن عساكر) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٣٦)

٦٠٩٧ ـ لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا، إنما هم فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بأنفه، إن الله أذهب عنكم عبية[٣] الجاهلية وفخرها بالآباء، إنما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي، الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من التراب.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٨٩٩)

---

(١) النجوم.
(٢) دويبة سوداء قوتها الغائط فإن شمت ريحاً طيبة ماتت.
(٣) كبرها وفخرها.

٦٠٩٨ - يا أيها الناس! إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها، فالناس رجلان: رجل بر تقي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله، والناس بنو آدم، وخلق الله آدم من تراب.

(حسن) (ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٧٠٠)

٦٠٩٩ - كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق[١].

(حسن) (البزار) عن أبي بكر رضي الله عنه. (الروض٥٨٧)

٦١٠٠ - كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرف أو جحده وإن دق.

(حسن) (هـ) عن ابن عمرو. (الروض٥٨٧)

٦١٠١ - ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار، ومن دعا رجلًا بالكفر أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه، ولا يرمي رجل رجلًا بالفسق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك.

(صحيح) (حم ق) عن أبي ذر. (الترغيب ١٩٨٥)

٦١٠٢ - كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي.

(صحيح) (طب ك هق) عن عمر (طب) عن ابن عباس والمسور. (الصحيحة ٢٠٣٦)

٦١٠٣ - من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة.

(صحيح) (د) عن أنس. (غاية المرام ٢٦٥)

٦١٠٤ - من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٣٠٧)

---

(١) المراد به من تحول عن نسبه لأبيه إلى غير أبيه عالماً عامداً مختاراً.

٦١٠٥ ـ من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن سعد وأبي بكرة. (غاية المرام ٢٦٤)

٦١٠٦ ـ لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٣١٥)

٦١٠٧ ـ لا دِعوة[1] في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية، الولد للفراش، وللعاهر الحجر.

(صحيح) (حم د) عن ابن عمرو. (المشكاة ٣٣٢٠)

٦١٠٨ ـ إن أحساب أهل الدنيا: الذين يذهبون إليه هذا المال.

(حسن) (حم ن حب ك) عن بريدة. (الإرواء ١٩٢٩)

٦١٠٩ ـ حليف القوم منهم، وابن أخت القوم منهم.

(صحيح) (طب) عن عمرو بن عوف. (المشكاة ٣٠٥١)

٦١١٠ ـ خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٨٩٣)

٦١١١ ـ شعبتان لا تتركهما أمتي: النياحة، والطعن في الأنساب.

(صحيح) (حل) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٩٦)

٦١١٢ ـ الولد للفراش[2]، وللعاهر الحجر[3].

(صحيح) (ق د ن هـ) عن عائشة (حم ق ت ن هـ) عن أبي هريرة (د) عن عثمان (ن) عن ابن مسعود وابن الزبير (هـ) عن عمر وأبي أمامة. (الإرواء ٢١٠٨)

---

(١) أي دعوى نسب حيث ينتسب إلى غير أبيه وعشيرته كما كانوا يفعلونه في الجاهلية.

(٢) أي: لصاحبه زوجاً كان أو سيداً.

(٣) أي: حظه ذلك ولا شيء له في الولد فهو كناية عن الخيبة والحرمان فيما ادعاه من النسب لعدم اعتبار دعواه مع وجود الفراش للآخر.

باب في ذم الحسد والبغضاء

٦١١٣ ـ لا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا تنافسوا، وكونوا عباد الله إخواناً.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (غاية المرام ٤٠٠)

٦١١٤ ـ لا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً كما أمركم الله، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام.

(صحيح) (حم ق د) عن أنس. (صحيح أبي داود ٤٩١٠)

٦١١٥ ـ لا تحاسدوا، ولا تناجشوا[1] ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٥١٦)

٦١١٦ ـ دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم.

(حسن) (حم ت الضياء) عن الزبير بن العوام. (صحيح الترمذي ٢٥١٠)

٦١١٧ ـ إنما تفرقكم في الشعاب والأودية من الشيطان.

(صحيح) (حم د ك) عن أبي ثعلبة الخشني. (المشكاة ٣٩١٤)

٦١١٨ ـ ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين، ثنتان وسبعون في النار،

---

(١) يزيد في الثمن السلعة ولا يريد شرائها وإنما ليغبن غيره.

وواحدة في الجنة، وهي الجماعة[١]، وإنه سيخرج من أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله.

(صحيح) (د) عن معاوية. (الصحيحة ٢٠٤)

٦١١٩ - الجماعة رحمة، والفرقة عذاب.

(حسن) (عبد الله في زوائد المسند[٢] القضاعي) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ١٦٧)

٦١٢٠ - يد الله على الجماعة.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. (إصلاح المساجد ٨٠)

٦١٢١ - سيصيب أمتي داء الأمم: الأشر والبطر والتكاثر والتشاحن في الدنيا، والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٨٠)

٦١٢٢ - المسلم أخو المسلم.

(صحيح) (د) عن سويد بن حنظلة. (الصحيحة ٥٠٤)

٦١٢٣ - المسلم أخو المسلم لا يخونه، ولا يكذبه، ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه، التقوى هاهنا - وأشار إلى القلب - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٥١٦)

باب في الهجر

٦١٢٤ - من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه.

(صحيح) (حم خد د ك) عن حدرد. (الصحيحة ٩٢٥)

---

(١) قال شيخنا: المراد بـ(الجماعة) من كان متمسكاً بالحق ولو كان فرداً واحداً كما ثبت عن ابن مسعود.

(٢) قال شيخنا: كذا قال تبعاً للمنذري وقد أخرجه أبوه أيضاً في مسنده.

٦١٢٥ ـ هجر المسلم أخاه كسفك دمه.

(صحيح) (ابن قانع) عن أبي حدرد. (الصحيحة ٩٢٨)

٦١٢٦ ـ لا هجرة بعد ثلاث[١].

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٥٢٩)

٦١٢٧ ـ لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٠٨٩)

٦١٢٨ ـ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٠٨٩)

٦١٢٩ ـ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي أيوب. (الإرواء ٢٠٨٩)

٦١٣٠ ـ لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة، فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه.

(حسن) (د) عن عائشة. (الإرواء ٢٠٨٩)

٦١٣١ ـ أفضل الصدقة إصلاح ذات البين.

(حسن) (طب هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٦٣٩)

٦١٣٢ ـ ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة.

(صحيح) (حم د ت) عن أبي الدرداء. (المشكاة ٥٠٣٨)

٦١٣٣ ـ إياكم وسوء ذات البين؛ فإنها الحالقة[٢].

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٠٤١)

---

(١) فيحرم هجر المسلم فوق ثلاث.

(٢) أي: الماحية للثواب المؤدية إلى العقاب.

باب في سوء الأخلاق

٦١٣٤ - إن الله لا يحب كل فاحش متفحش.

(حسن) (حم) عن أسامة بن زيد. (الإرواء ٢١٣٣)

٦١٣٥ - إن الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش[١].

(صحيح) (حم) عن أسامة بن زيد. (الإرواء ٢١٣٣)

٦١٣٦ - إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه.

(صحيح) (ق د ت) عن عائشة. (الصحيحة ١٠٤٩)

٦١٣٧ - يا عائشة! إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه.

(صحيح) (ت) عن عائشة. (الصحيحة ١٠٤٩)

٦١٣٨ - الأشرة[٢] شر.

(حسن) (خد ع) عن البراء. (الصحيحة ١٤٩٣)

٦١٣٩ - ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذياً بخيلًا جباناً.

(صحيح) (هب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ١٠٣٨)

٦١٤٠ - مه يا عائشة! فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ٢٧٢١)

٦١٤١ - مهلًا يا عائشة! عليك بالرفق، وإياك والعنف، والفحش.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (المشكاة ٤٦٣٨)

---

(١) قال القرطبي: الفاحش المجبول على الفحش الذي يتكلم بما يكره سماعه مما يتعلق بالدين، أو الذي يرسل لسانه بما لا ينبغي، وهو الجفاء في الأقوال والأفعال، والمفتحش المتعاطي لذلك المستعمل له. (٢) البطر.

٦١٤٢ ـ المؤمن غر كريم[(١)]، والفاجر خب لئيم[(٢)].

(حسن) (د ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٣٢)

٦١٤٣ ـ يا عائشة! إن الله لا يحب الفاحش المتفحش.

(صحيح) (د) عن عائشة. (الإرواء ٢١٣٣)

٦١٤٤ ـ يا عائشة إن شرار الناس الذين يُكرمون اتقاء شرهم.

(صحيح) (د) عن عائشة. (الصحيحة ١٠٤٩)

٦١٤٥ ـ يا عائشة! متى عهدتني فحاشاً؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. (الصحيحة ١٠٤٩)

٦١٤٦ ـ شر ما في رجل[(٣)] شح هالع[(٤)]، وجبن خالع[(٥)].

(صحيح) (تخ د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٦٠)

باب في الغيبة والنميمة

٦١٤٧ ـ اثنتان تدخلان الجنة: من حفظ ما بين لحييه[(٦)] ورجليه[(٧)] دخل الجنة.

(صحيح) (الخرائطي في مكارم الأخلاق) عن عائشة. (الصحيحة ٥١٠)

---

(١) لا يعرف الشر وليس بذي مكر ولا فطنة للشر فهو ينخذع لسلامة صدره وحسن ظنه.
(٢) أي: جريء، فيسعى في الأرض بالفساد والخبث والدهاء.
(٣) أي: مساوئ أخلاقه.
(٤) يعني: شح يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه.
(٥) أي: شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه.
(٦) لسانه. (٧) فرجه.

٦١٤٨ ـ أتدرون ما الغيبة؟ ذكرك أخاك بما يكره، إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته.

(صحيح) (حم م د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤١٩)

٦١٤٩ ـ أتدرون ما العَضْهُ؟ نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض؛ ليفسدوا بينهم.

(صحيح) (خد هق) عن أنس. (الصحيحة ٨٤٥)

٦١٥٠ ـ احفظ لسانك.

(صحيح) (ابن عساكر) عن مالك بن يخامر. (الصحيحة ١١٢٢)

٦١٥١ ـ احفظ لسانك ثكلتك أمك معاذ! وهل يكب الناس على وجوههم إلا ألسنتهم؟

(صحيح) (الخرائطي في مكارم الأخلاق) عن الحسن مرسلًا. (الصحيحة ١١٢٢)

٦١٥٢ ـ املك عليك لسانك.

(صحيح) (ابن نافع طب) عن الحارث بن هشام. (الصحيحة ٨٨٨)

٦١٥٣ ـ املك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك.

(صحيح) (ت) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٨٩٠)

٦١٥٤ ـ إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار.

(صحيح) (ت هـ ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٤٠)

٦١٥٥ ـ إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة.

(صحيح) (مالك حم ت ن هـ حب ك) عن بلال بن الحارث. (الصحيحة ٨٨٨)

٦١٥٦ ـ إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يُتَبِّن فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٣٩)

٦١٥٧ ـ إن من أربى الربا[1] الاستطالة في عرض المسلم[2] بغير حق.

(صحيح) (حم د) عن سعيد بن زيد. (المشكاة ٥٠٤٥)

٦١٥٨ ـ إياك وكل أمر يعتذر منه[3].

(حسن) (الضياء) عن أنس. (الصحيحة ٣٥٣)

٦١٥٩ ـ خيار أمتي الذين إذا رءوا ذكر الله، وشرار أمتي: المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون البرآء العنت.

(حسن) (حم) عن عبدالرحمٰن بن غنم (طب) عن عبادة بن الصامت. (المشكاة ٤٨٧٢)

٦١٦٠ ـ خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله بهم، وشراركم المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون البرآء العنت.

(حسن) (هب) عن ابن عمر. (المشكاة ٤٨٧٢)

٦١٦١ ـ زنا اللسان الكلام[4].

(صحيح) (أبو الشيخ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٤٢٨)

٦١٦٢ ـ شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام.

(حسن) (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة هب) عن فاطمة الزهراء. (الصحيحة ١٨٩١)

٦١٦٣ ـ طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته.

(حسن) (طص حل) عن ثوبان. (الروض١٨٠)

---

(١) أي: أكثره وبالًا وأشده تحريماً. (٢) أي: احتقاره والترفع عليه والوقيعة فيه.
(٣) أي: احذر أن تتكلم بما تحتاج أن تعتذر عنه.
(٤) قال المناوي: لأنه يلتذ بالكلام الحرام كما يلتذ الفرج بالوطء الحرام، ويأثم بهذا كما يأثم بذاك.

٦١٦٤ ـ الغيبة أن تذكر الرجل بما فيه من خلفه.

(صحيح) (الخرائطي في مساوئ الأخلاق) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب. (الصحيحة ١٩٩٢)

٦١٦٥ ـ الغيبة ذكرك أخاك بما يكره[١].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة[٢]. (غاية المرام ٤٢١)

٦١٦٦ ـ لكل ابن آدم حظه من الزنا، فزنا العين النظر، وزنا اللسان المنطق، والأذنان زناهما الاستماع، واليدان يزنيان فزناهما البطش، والرجلان يزنيان فزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبل.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٤٢٨)

٦١٦٧ ـ أكثر خطايا ابن آدم في لسانه.

(حسن) (طب هب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٥٣٣)

٦١٦٨ ـ ألا أنبئكم ما العضه؟ هي النميمة القالة بين الناس.

(صحيح) (م) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٨٤٤)

٦١٦٩ ـ لما عرج بي ربي ﷻ مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم.

(صحيح) (حم د) عن أنس. (الصحيحة ٥٣٠)

٦١٧٠ ـ ما أحب أني حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا.

(صحيح) (د ت) عن عائشة. (المشكاة ٤٨٥٧)

---

(١) قال الغزالي: وإياك وغيبة القراء المرائين وهي أن تفهم المقصود من غير تصريح فتقول: أصلحه الله، وقد ساءني وغمني ما جرى عليه، فنسأل الله أن يصلحنا وإياه، فإن هذا جمع بين خبيثين الغيبة إذ به حصل التفهيم والآخر تزكية النفس والثناء عليها بالتحرج والصلاح، وإن كان قصدك الدعاء له بالصلاح فادع له سراً.

(٢) رواه مسلم.

٦١٧١ ـ ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا شيئاً.

(صحيح) (خ) عن عائشة. (الصحيحة ٣٠٧٧)

٦١٧٢ ـ من ذكر رجلًا بما فيه فقد اغتابه.

(صحيح) (الحاكم في تاريخه) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤١٩)

٦١٧٣ ـ لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته.

(صحيح) (د ت) عن عائشة. (المشكاة ٤٨٥٣)

٦١٧٤ ـ لا يعضه بعضكم بعضاً.

(صحيح) (الطيالسي[١]) عن عبادة. (الصحيحة ٢٤٤٣)

٦١٧٥ ـ لا يدخل الجنة قتات[٢].

(صحيح) (حم ق ٣) عن حذيفة. (الصحيحة ١٠٣٤)

٦١٧٦ ـ إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول: اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا.

(حسن) (ت ابن خزيمة هب) عن أبي سعيد. (المشكاة ٤٨٣٨)

٦١٧٧ ـ قولوا خيراً تغنموا، واسكتوا عن شر تسلموا.

(صحيح) (القضاعي) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٤١٢)

٦١٧٨ ـ كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه، حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم.

(صحيح) (د هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٨٨٢)

٦١٧٩ ـ لعله يخفف[٣] عنهما ما لم ييبسا.

(صحيح) (ق) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٨٣)

---

(١) أشار شيخنا إلى أن السيوطي قصر في العزو وأن هذا القدر من الحديث في صحيح مسلم.
(٢) نمام.
(٣) يعني عذاب القبر وكان أحدهما لا يستنزه من بوله والآخر يمشي في الغيبة والنميمة.

٦١٨٠ - ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان(١).

(صحيح) (ع هب) عن أبي بكر. (الصحيحة ٥٣٤)

٦١٨١ - من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة.

(صحيح) (ت حب ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٠٩)

٦١٨٢ - من يتوكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه أتوكل له بالجنة.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٢٦٩٢)

٦١٨٣ - من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة.

(صحيح) (خ) عن سهل بن معاذ. (الضعيفة ٢٣٠٢)

٦١٨٤ - يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه! لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته.

(صحيح) (حم د) عن أبي برزة الأسلمي (٤) عن البراء. (المشكاة ٥٠٤٤)

٦١٨٥ - يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه! لا تؤذوا المسلمين، ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم يتتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. (المشكاة ٥٠٤٤)

٦١٨٦ - يبصر أحدكم القذى في عين أخيه، وينسى الجذع في عينه(٢).

(صحيح) (حل) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٣)

---

(١) أي: فحشه.

(٢) قال المناوي: مثل ضرب لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة، وذلك من أقبح القبائح وأفضح الفضائح، فرحم الله من حفظ قلبه ولسانه، ولزم شأنه وكف عن عرض أخيه، وأعرض عما لا يعنيه، فمن حفظ هذه الوصية دامت سلامته وقلت ندامته.

باب ما جاء في قلة الكلام

٦١٨٧ ـ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة (حم طب) عن الحسين بن علي (الحاكم في الكنى) عن أبي بكر الشيرازي وعن أبي ذر (الحاكم في تاريخه) عن علي بن أبي طالب (طص) عن زيد ابن ثابت (ابن عساكر) عن الحارث بن هشام. (الروض٢٩٣)

٦١٨٨ ـ رحم الله امرءاً تكلم فغنم، أو سكت فسلم.

(حسن) (هب) عن أنس والحسن مرسلًا. (الصحيحة ٨٥٥)

٦١٨٩ ـ رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم.

(حسن) (ابن المبارك) عن خالد بن أبي عمران مرسلًا. (الصحيحة ٨٥٥)

٦١٩٠ ـ رحم الله عبداً قال فغنم، أو سكت فسلم.

(حسن) (أبو الشيخ) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٨٥٥)

٦١٩١ ـ من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة.

(صحيح) (حم ك) عن أبي موسى. (الترغيب ٢٤١٤)

٦١٩٢ ـ من صمت نجا.

(صحيح) (حم ت) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٥٣٥)

باب في التشبه

٦١٩٣ ـ أخرجوا المخنثين من بيوتكم.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عباس(خ د هـ) عن أم سلمة. (المشكاة:٤٤٢٨)

٦١٩٤ ـ سبحان الله! هذا كما قال قوم موسى: ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ [الأعراف: ١٣٨] والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم.

(صحيح) (ت) عن أبي واقد. (المشكاة ٥٤٠٨)

٦١٩٥ ـ لتركبن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم، وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته[١] بالطريق لفعلتموه[٢].

(صحيح) (ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٣٤٨)

٦١٩٦ ـ لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (حجاب المرأة ٦٦)

٦١٩٧ ـ لعن الله الرجلة من النساء[٣].

(صحيح) (د) عن عائشة. (الحجاب ٦٧)

٦١٩٨ ـ لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء.

(صحيح) (حم د ت هـ) عن ابن عباس[٤]. (حجاب المرأة ٦٧)

٦١٩٩ ـ لعن الله المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء.

(صحيح) (خد ت) عن ابن عباس[٥]. (المشكاة ٤٤٢٨)

٦٢٠٠ ـ ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (حجاب المراة ٦٦)

٦٢٠١ ـ من تشبه بقوم فهو منهم.

(صحيح) (د) عن ابن عمر (طس) عن حذيفة. (الصحيحة ٣٩١)

---

(١) الصواب: (أمه) كما قرره شيخنا في الصحيحة (٣/٣٣٥) وقال: «ووقع في مستدرك الحاكم امرأته وهو خطأ من أحد رواته أو نساخه فاتني أن أنبه عليه في صحيح الجامع ...».

(٢) قال المناوي: فقد اتبع كثير من أمته سنن فارس في شيمهم ومراكبهم وملابسهم وإقامة شعارهم في الحروب وغيرها، وأهل الكتابين في زخرفة المساجد وتعظيم القبور -حتى كاد أن يعبدها العوام- وقبول الرشا وإقامة الحدود على الضعفاء دون الأقوياء وترك العمل يوم الجمعة والتسليم بالأصابع وعدم عيادة المريض يوم السبت والسرور بخميس البيض وأن الحائض لا تمس عجيناً إلى غير ذلك مما هو أشنع وأبشع.

(٣) أي: المترجلة التي تتشبه بالرجال في زيهم أو مشيهم أو رفع صوتهم أو غير ذلك.

(٤) رواه البخاري.

(٥) رواه البخاري في صحيحه.

٦٢٠٢ ـ لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت[١] فيه النصرانية.

(حسن) (حم د ت) عن هلب. (حجاب المرأة ٩٢)

٦٢٠٣ ـ لَتَتَّبِعُنَّ سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر، أو ذراعاً بذراع، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قالوا: اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي سعيد (ك) عن أبي هريرة. (إصلاح المساجد ٣١)

٦٢٠٤ ـ لا تترك هذه الأمة شيئاً من سنن الأولين حتى تأتيه.

(صحيح) (طس) عن المستورد. (السنة ٧٢)

باب في الديوث

٦٢٠٥ ـ ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والديوث، ورجلة النساء.

(صحيح) (ك هب) عن ابن عمر. (حجاب المرأة المسلمة ٦٧)

باب ما جاء في الغيرة

٦٢٠٦ ـ من الغيرة: ما يحب الله، ومنها ما يكره الله، فأما ما يحب فالغيرة في الريبة، وأما ما يكره فالغيرة في غير ريبة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٠٥٩)

٦٢٠٧ ـ لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه، ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن مسعود. (الترغيب ٣١٤٨)

٦٢٠٨ ـ لا شيء أغير من الله تعالى.

(صحيح) (حم ق) عن أسماء بنت أبي بكر. (المشكاة ٣٣١٥)

---

(١) شابهت.

باب ما جاء في ولد الزنا

٦٢٠٩ ـ ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء.

(حسن) (ك) عن عائشة. (الصحيحة ٢١٨٦)

٦٢١٠ ـ ولد الزنا شر الثلاثة[١].

(صحيح) (حم د ك هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٧١)

باب النفاق وصفات المنافقين

٦٢١١ ـ أَخِّرْ عَنِّي يا عُمَرُ إني خُيِّرْتُ فاخترتُ قد قيل لي: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت[٢].

(صحيح) (ت ن) عن عمر. (الصحيحة: ١١٣١)

٦٢١٢ ـ أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان[٣].

(صحيح) (عد) عن عمر. (الصحيحة: ١٠١٣)

٦٢١٣ ـ إذا قال الرجل للمنافق: يا سيدي فقد أغضب ربه.

(حسن) (ك هب) عن بريدة. (الصحيحة ٣٧٠)

٦٢١٤ ـ إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان.

(صحيح) (حم) عن عمر. (الصحيحة ١٠١٣)

---

(١) قال المناوي: إذا عمل بعمل أبويه أو أنه شر الثلاثة أصلًا وعنصراً ونسباً.
(٢) قاله حين أراد الصلاة على رأس المنافقين عبد الله بن أبي.
(٣) أي: عالم للعلم منطلق اللسان به لكنه جاهل القلب فاسد العقيدة، يغر الناس بشقشقة لسانه، فيقع بسبب اتباعه خلق كثير في الزلل.

٦٢١٥ - إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان.

(صحيح) (طب هب) عن عمران بن حصين. (الترغيب ١٣٢)

٦٢١٦ - في أصحابي[١] اثنا عشر منافقاً[٢] منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط.

(صحيح) (حم م) عن حذيفة. (الصحيحة ٣٥٣٧)

٦٢١٧ - إن في أمتي اثني عشر منافقاً[٣] لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط[٤] ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة: سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم.

(صحيح) (م) عن حذيفة. (الصحيحة ٣٥٣٧)

٦٢١٨ - إنما خَيَّرَنِي الله فقال: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾ [التوبة: ٨٠] وسأزيده على سبعين.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ١١٣١)

٦٢١٩ - ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ أن يؤخر العصر حتى إذا كانت الشمس كثرب البقرة صلاها.

(صحيح) (قط ك) عن رافع بن خديج. (الصحيحة ١٧٤٥)

٦٢٢٠ - تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه، وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٩٤٧)

---

(١) أي: الذين ينسبون إلى صحبتي.

(٢) هم الذين جاؤوا متلثمين وقد قصدوا قتله ليلة العقبة مرجعه من تبوك حين أخذ مع عمار وحذيفة طريق الثنية والقوم ببطن الوادي فحماه الله وأعلمه بأسمائهم.

(٣) وهؤلاء الذين حاولوا قتل النبي ﷺ مرجعه من تبوك عند العقبة.

(٤) ثقب الإبرة.

٦٢٢١ ـ إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٢٠٢٥)

٦٢٢٢ ـ من شر الناس ذو الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٤٨٧٢)

٦٢٢٣ ـ من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار.

(صحيح) (د) عن عمار. (الصحيحة ٨٩٢)

باب في الرياء

٦٢٢٤ ـ إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك في عمل عمله لله أحداً فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك.

(حسن) (حم ت هـ) عن أبي سعيد بن أبي فضالة. (المشكاة ٥٣١٨)

٦٢٢٥ ـ إذا كان يوم القيامة نادى مناد: من عمل عملًا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمله له.

(حسن) (ابن سعد) عن أبي سعد بن أبي فضالة. (المشكاة ٥٣١٨)

٦٢٢٦ ـ إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء، يقول الله يوم القيامة إذا جزي الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء.

(صحيح) (حم) عن محمود بن لبيد. (الصحيحة ٩٥١)

٦٢٢٧ ـ إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغي به وجهه.

(حسن) (ن) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٥٢)

٦٢٢٨ ـ ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ الشرك الخفي: أن يقوم الرجل فيصلّي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل.

(حسن) (هـ) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٣٣٣)

٦٢٢٩ ـ الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل[١].

(حسن) (ك) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٣٣٣)

٦٢٣٠ ـ الشرك في أمتي أخفى من دبيب النمل على الصفا.

(صحيح) (الحكيم) عن ابن عباس. (الضعيفة ٣٧٥٥)

٦٢٣١ ـ لا ألفين أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثوراً، أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها.

(صحيح) (هـ) عن ثوبان. (الصحيحة ٥٠٥)

٦٢٣٢ ـ لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثوراً، أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها.

(صحيح) (هـ) عن ثوبان. (الصحيحة ٥٠٥)

٦٢٣٣ ـ ما كرهت أن يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك إذا خلوت.

(حسن) (حب ت[٢]) عن أسامة بن شريك. (الصحيحة ١٠٥٥)

٦٢٣٤ ـ بشر هذه الأمة بالسناء[٣] والدين[٤] والرفعة[٥] والنصر والتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب.

(صحيح) (حم حب ك هب) عن أبي. (الجنائز ٥٢)

٦٢٣٥ ـ من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن اكتسى برجل مسلم ثوباً فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة.

(صحيح) (حم د ك) عن المستورد بن شداد. (الصحيحة ٩٣٤)

---

(١) أي: أن يعمل الطاعة لأجل أن يراه ذلك الإنسان أو يبلغه عنه فيعتقده أو يحسن إليه.
(٢) قال شيخنا: عزوه لـ (ت) خطأ.
(٣) ارتفاع المنزلة والقدر.
(٤) أي: التمكن فيه.
(٥) أي: العلو في الدنيا والآخرة.

٦٢٣٦ ـ من سمع سمع الله به، ومن راءى راءى الله به.

(صحيح) (حم م) عن ابن عباس. (المشكاة ٥٣١٦)

٦٢٣٧ ـ من سمع سمع الله به، ومن راءى راءى الله به، ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة.

(صحيح) (حم خ هـ) عن جندب.

٦٢٣٨ ـ من يرائي يرائي الله به، ومن يسمع يسمع الله به.

(صحيح) (حم ت هـ) عن أبي سعيد. (الترغيب ١٧٣٦)

باب الكبائر

٦٢٣٩ ـ اجتنبوا الكبائر، وسددوا وأبشروا.

(حسن) (ابن جرير) عن قتادة مرسلًا. (الصحيحة ٨٨٥)

٦٢٤٠ ـ من الكبائر شتم الرجل والديه: يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه.

(صحيح) (ق ت) عن ابن عمرو. (المشكاة ٤٩١٦)

باب آداب النوم

٦٢٤١ ـ إذا استلقى أحدكم على قفاه فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى[١].

(صحيح) (ت) عن البراء[٢] (حم) عن جابر(البزار) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٢٥٥)

٦٢٤٢ ـ إذا استيقظت فَصَلِّ.

(صحيح) (حم د حب ك) عن أبي سعيد. (الإرواء ٢٠٦٤)

---

(١) قال المناوي: حيث لم يأمن من انكشاف شيء من عورته كالمؤتزر فإن أمن كالمتسرول فلا بأس.

(٢) أشار شيخنا في صحيح الجامع أن ذكر البراء وهم.

٦٢٤٣ ـ إذا قام أحدكم من الليل[١] فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع.

(صحيح) (حم م د هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١١٨٤)

٦٢٤٤ ـ إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها فإنه لا يدري أين باتت يده....

(صحيح) (هـ قط الضياء) عن جابر. (صحيح أبي داود ٩٣)

٦٢٤٥ ـ إذا نمتم فأطفئوا المصباح؛ فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت، وأغلقوا الأبواب، وأوكئوا الأسقية[٢]، وخمروا الشراب[٣].

(صحيح) (طب ك) عن عبد الله بن سرجس. (المشكاة ٤٣٠٣)

٦٢٤٦ ـ إذا نمتم فأطفئوا سرجكم؛ فإن الشيطان يدل مثل هذه[٤] على هذا فيحرقكم.

(صحيح) (د حب ك هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٤٢٦)

٦٢٤٧ ـ أطفئوا المصابيح إذا رقدتم، وأغلقوا الأبواب، وأوكئوا الأسقية، وخمروا الطعام والشراب ولو بعود تعرضه عليه.

(صحيح) (خ) عن جابر. (المشكاة ٤٢٤٩)

٦٢٤٨ ـ أغلقوا أبوابكم، وخمروا آنيتكم، وأطفئوا سرجكم، وأوكئوا أسقيتكم، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، ولا يكشف غطاء، ولا يحل وكاء، وإن الفويسقة[٥] تضرم البيت على أهله.

(صحيح) (حم م د ت) عن جابر. (الإرواء ٣٨)

٦٢٤٩ ـ أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل[٦]، فإن الله تعالى دواب يبثهن في الأرض في تلك الساعة.

(صحيح) (حم د ن) عن جابر. (الصحيحة ١٥١٨)

---

(١) أي: للتهجد. (٢) اربطوا أفواه القرب.
(٣) غطوا الماء وغيره من المائعات ولو بعرض عود.
(٤)(٥) الفأرة. (٦) أي: بعد سكون الناس عن المشي في الطريق ليلًا.

٦٢٥٠ ـ إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم.

(صحيح) (ق هـ) عن أبي موسى. (المشكاة ٤٣٠١)

٦٢٥١ ـ إن هذه ضجعة[١] لا يحبها الله تعالى.

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٧١٨)

٦٢٥٢ ـ إن هذه ضجعة يبغضها الله تعالى - يعني: الاضطجاع على البطن -.

(صحيح) (حم د هـ) عن طخفة بن قيس الغفاري. (المشكاة ٤٧١٨)

٦٢٥٣ ـ ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر[٢].

(صحيح) (هـ) عن فاطمة الزهراء. (صحيح ابن ماجه٣٢٩٦)

٦٢٥٤ ـ إياك والسمر بعد هدأة الرجل، فإنكم لا تدرون ما يأتي الله في خلقه.

(حسن) (ك) عن جابر. (الصحيحة ١٧٥٢)

٦٢٥٥ ـ خمروا الآنية، وأوكئوا الأسقية، وأجيفوا الأبواب، واكفتوا صبيانكم عند المساء؛ فإن للجن انتشاراً وخطفة، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد؛ فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت.

(صحيح) (خ) عن جابر. (المشكاة ٤٢٩٥)

٦٢٥٦ ـ غطوا الإناء، وأوكئوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمر بإناء لم يغط أو سقاء لم يوكأ إلا وقع فيه من ذلك الوباء.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الصحيحة ٣٧)

٦٢٥٧ ـ غطوا الإناء، وأوكئوا السقاء، وأغلقوا الأبواب، وأطفئوا السراج، فإن الشيطان لا يحل سقاء، ولا يفتح باباً، ولا يكشف إناء، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً ويذكر اسم الله فليفعل، فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم.

(صحيح) (م هـ) عن جابر. (الصحيحة ٣٧)

---

(١) يعني: النوم على البطن. (٢) الدسم.

٦٢٥٨ ـ قيلوا فإن الشياطين لا تقيل[١].

(حسن) (طس أبي نعيم في الطب) عن أنس. (الصحيحة ١٦٤٧)

٦٢٥٩ ـ كان إذا أخذ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خده الأيمن.

(صحيح) (طب) عن حفصة. (المشكاة ٢٤٠٠)

٦٢٦٠ ـ كان إذا عَرَّس[٢] وعليه ليل توسد يمينه، وإذا عرس قبل الصبح وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام ساعده.

(صحيح) (حم حب ك) عن أبي قتادة[٣]. (المشكاة ٤٧١٦)

٦٢٦١ ـ كان إذا نام نفخ.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عباس. (المشكاة ١١٩٥)

٦٢٦٢ ـ كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده وقال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك.

(صحيح) (حم ت ن) عن البراء (حم ت) عن حذيفة (حم هـ) عن ابن مسعود.
(المشكاة ٢٤٠٠)

٦٢٦٣ ـ من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب[٤] فقد برئت منه الذمة.

(صحيح) (خد د) عن علي بن شيبان. (الصحيحة ٨٢٨)

٦٢٦٤ ـ من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه من الليل.

(صحيح) (م) عن عمر. (صحيح أبي داود ١١٨٦)

---

(١) قال المناوي: من القيلولة قال الجوهري: وهي النوم في الظهيرة.
(٢) أي: نزل وهو مسافر آخر الليل للاستراحة.
(٣) رواه مسلم بنحوه.
(٤) أي: حائط مانع من السقوط. تنبيه: رواية البخاري في الأدب: «حجاب» وأبو داود: «حجار» ورجحه بعض المحققين.

٦٢٦٥ ـ من نام وفي يده غمر[١] ولم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه.

(صحيح) (حم د) عن أبي هريرة. **(الروض٨٢٣)**

٦٢٦٦ ـ النار عدو فاحذروها.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. **(صحيح ابن ماجه٣٧٧٠)**

٦٢٦٧ ـ لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون.

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن ابن عمر. **(المشكاة ٤٣٠٠)**

٦٢٦٨ ـ لا يبيتن رجل عند امرأة في بيت[٢] إلا أن يكون ناكحاً أو ذا محرم.

(صحيح) (م) عن جابر. **(الصحيحة ٣٠٨٦)**

٦٢٦٩ ـ لا يستلق الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجليه على الأخرى.

(صحيح) (م) عن جابر[٣]. **(الصحيحة ١٢٥٥)**

٦٢٧٠ ـ يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلَّى انحلت عقده كلها؛ فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ١١٧٩)**

---

(١) دسم من اللحم.

(٢) ذكر شيخنا أن هذا لفظ أبي يعلى وابن حبان وأما مسلم فرواه عند امرأة ثيب وقال لعل روايته أرجح ثم ذكر شيخنا أن من أوهام السيوطي عزوه هذا الحديث بهذا اللفظ لمسلم.

(٣) أفاد شيخنا أن هذا ليس لفظ مسلم وإنما هو لفظ ابن حبان ولفظ مسلم: (لا يستلقين أحدكم ثم يضع ...).

باب ما جاء في البهائم

٦٢٧١ - اتقوا الله في البهائم المعجمة[١]؛ فاركبوها صالحة، وكلوها صالحة.

(صحيح) (حم د ابن خزيمة حب) عن سهل بن الحنظلية. (الصحيحة: ٢٣)

٦٢٧٢ - إذا ركبتم هذه البهائم العُجْم فانجوا عليها[٢]، فإذا كانت سنة فانجوا[٣]، وعليكم بالدلجة[٤]؛ فإنما يطويها الله.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن مغفل. (الصحيحة ٦٨٢)

٦٢٧٣ - اركبوا هذه الدواب سالمة، واتدعوها سالمة، ولا تتخذوها كراسي[٥]....

(صحيح) (حم ع طب ك) عن معاذ بن أنس. (الصحيحة ٢١)

٦٢٧٤ - لا تمثلوا بالبهائم.

(صحيح) (ن) عن عبد الله بن جعفر. (الصحيحة ٢٤٣١)

٦٢٧٥ - لعن الله من مثل بالحيوان[٦].

(صحيح) (حم ق ن) عن ابن عمر. (صحيح النسائي ٤٤٤٢)

٦٢٧٦ - إياي أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر؛ فإن الله تعالى إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس، وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجاتكم.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢)

---

(١) أي: التي لا تقدر على النطق فتشكو ما أصابها من جوع وعطش.
(٢) أي: أسرعوا.
(٣) أي: جدباء بحيث لم يكن في طريقكم ما ترعاه لو تأنيتم زيدوا في الإسراع بحيث لا يضرها.
(٤) أي: الزموا سير الليل.
(٥) قال المناوي: أي: لا تجلسوا على ظهورها ليتحدث كل منكم مع صاحبه وهي موقوفة، كجلوسكم على الكراسي للتحدث. والمنهي عنه الوقوف الطويل لغير حاجة.
(٦) بأن قطع أطرافه أو بعضها وهو حي.

٦٢٧٧ ـ دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة (خ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٨)**

٦٢٧٨ ـ عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً فدخلت فيها النار، قال الله: لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها، ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر (الدارقطني في الأفراد) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢١٠)**

٦٢٧٩ ـ عذبت امرأة في هر ربطته حتى مات ولم ترسله فيأكل من خشاش الأرض فوجبت لها النار بذلك.

(صحيح) (حم) عن جابر. **(الصحيحة ٢٨)**

٦٢٨٠ ـ لعن الله من يسم في الوجه[١].

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٢١٤٩)**

٦٢٨١ ـ على ذروة كل بعير شيطان، فامتهنوهن بالركوب فإنما يحمل الله تعالى.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. **(حقيقة الصيام٦٣)**

٦٢٨٢ ـ على ظهر كل بعير شيطان، فإذا ركبتموها فسموا الله، ثم لا تقصروا عن حاجاتكم.

(صحيح) (حم ن حب) عن حمزة بن عمرو الأسلمي. **(حقيقة الصيام٦٣)**

٦٢٨٣ ـ غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي[٢] يلهث كاد يقتله العطش، فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء، فغفر لها بذلك.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٠)**

---

(١) أي: يكوي الحيوان في وجهه بالنار. (٢) أي: بئر.

٦٢٨٤ - ما من بعير إلا في ذروته شيطان فإذا ركبتموها فاذكروا نعمة الله تعالى عليكم كما أمركم الله ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله تعالى.

(حسن) (حم ك) عن أبي الأوس الخزاعي. **(الصحيحة ٢٢٧)**

٦٢٨٥ - لا أيم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة[١].

(صحيح) (م) عن أبي بردة.

باب ما جاء في السبق

٦٢٨٦ - لا سبق[٢] إلا في خف أو حافر أو نصل[٣].

(صحيح) (حم ٤) عن أبي هريرة. **(الإرواء ١٥٠١)**

باب ما جاء في الجلب على الخيل في السباق

٦٢٨٧ - من جلب[٤] على الخيل يوم الرهان فليس منا.

(حسن) (طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ٢٣٣١)**

❊ ❊ ❊

---

(١) قاله في حق المرأة التي لعنت راحلتها وقد استجيب لها وفيه زجر عن لعن الحيوان وما شابه ذلك.

(٢) أي: لا تجوز المسابقة بعوض.

(٣) الإبل والفرس والسهم.

(٤) الجلب في السباق أن يتبع الرجل فرسه إنساناً فيزجره ويصيح حثاً على السبق.

كتاب الطب والرقى

باب فيمن لم يمرض

٦٢٨٨ - ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب، وما يدفع الله عنه أكثر.

(صحيح) (طس الضياء) عن البراء. (الصحيحة ٢٢١٥)

٦٢٨٩ - لا يصيب عبداً نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر.

(حسن) (ت) عن أبي موسى. (المشكاة ١٥٥٨)

٦٢٩٠ - المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء.

(صحيح) (ص حل) عن مسروق مرسلًا. (الضعيفة ٢٩٢٤)

باب عيادة المريض

٦٢٩١ - إذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل: اللهم اشف عبدك فلانا ينكأ[1] لك عدواً أو يمش لك إلى الصلاة.

(حسن) (حم د ابن السني طب ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٥٠٤)

---

(١) أي يكثر القتل والجرح في أعداء الله.

٦٢٩٢ - إذا رأى أحدكم مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلًا كان شكر تلك النعمة.

(حسن) (هب) عن أبي هريرة. (الروض ١٠٥٠)

٦٢٩٣ - إذا عاد أحدكم مريضاً فليقل: اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة.

(حسن) (ك) عن ابن عمرو[١]. (الصحيحة ١٣٦٥)

٦٢٩٤ - إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة[٢] حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان غدوة صلّى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان عشياً صلّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

(صحيح) (حم ع هق) عن علي. (الصحيحة ١٣٦٧)

٦٢٩٥ - إن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده، أما علمت أنك لوعدته لوجدتني عنده، يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فقال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال: يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الترغيب ٩٥٢)

٦٢٩٦ - إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في مخرفة الجنة[٣] حتى يرجع.

(صحيح) (حم م ت) عن ثوبان. (المشكاة ١٥٢٧)

---

(١) في صحيح الجامع: «ابن عمر». (٢) الحائط من النخل.

(٣) أي: بساتينها الزهية وروضاتها البهية.

٦٢٩٧ ـ عائد المريض في مخرفة الجنة فإذا جلس عنده غمرته الرحمة.

(صحيح) (البزار) عن عبدالرحمٰن بن عوف. **(الصحيحة ١٩٢٩)**

٦٢٩٨ ـ عائد المريض يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع.

(صحيح) (م) عن ثوبان. **(الصحيحة ١٩٢٩)**

٦٢٩٩ ـ فكوا العاني[١]، وأجيبوا الداعي[٢]، وأطعموا الجائع، وعودوا المريض.

(صحيح) (حم خ) عن أبي موسى. **(مشكلة الفقر١١٢)**

٦٣٠٠ ـ كان إذا أتى مريضاً أو أتي به قال: أذهب الباس رب الناس، اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً.

(صحيح) (ق هـ) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٧٧٥)**

٦٣٠١ ـ كان إذا دخل على مريض يعوده قال: لا بأس طهور إن شاء الله.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. **(المشكاة ١٥٢٩)**

٦٣٠٢ ـ ما من امرئ مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار كان حتى يمسي وأي ساعات الليل كان حتى يصبح.

(صحيح) (حب) عن علي. **(الصحيحة ١٣٦٧)**

٦٣٠٣ ـ ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح، ومن أتاه مصبحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي.

(صحيح) (د ك) عن علي. **(الصحيحة ١٣٦٧)**

٦٣٠٤ ـ من أتى أخاه المسلم عائداً مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساء صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

(صحيح) (هـ ك) عن علي. **(الصحيحة ١٣٦٧)**

---

(١) أي: خلصوا الأسير من أيدي العدو. (٢) أي: إلى نحو وليمة.

٦٣٠٥ ـ من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلًا لم يصبه ذلك البلاء.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٠٤)

٦٣٠٦ ـ من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه مناد: أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلًا.

(حسن) (ت هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٠١٥)

٦٣٠٧ ـ من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض.

(صحيح) (د ك) عن ابن عباس. (المشكاة ١٥٥٣)

٦٣٠٨ ـ من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع.

(صحيح) (م) عن ثوبان. (الصحيحة ١٩٢٩)

٦٣٠٩ ـ ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشية صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة.

(صحيح) (ت) عن علي. (الصحيحة ١٣٦٧)

باب المرض كفارة

٦٣١٠ ـ أبشر فإن الله تعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا؛ لتكون حظه من النار يوم القيامة.

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٥٧)

٦٣١١ ـ أبشري يا أم العلاء! فإن مرض المسلم يذهب خطاياه كما تذهب النار خبث الحديد.

(صحيح) (طب) عن أم العلاء. (الصحيحة ٧١٤)

٦٣١٢ - إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله ﷻ: اكتب له صالح عمله، فإن شفاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه.

(حسن) (حم) عن أنس. (الارواء: ٥٥٣)

٦٣١٣ - إذا اشتكى العبد المسلم قال الله تعالى للذين يكتبون: اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقاً حتى أطلقه.

(صحيح) (حل) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٢٣١)

٦٣١٤ - إذا اشتكى المؤمن أخلصه من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد.

(صحيح) (خد حب طس) عن عائشة. (الصحيحة ١٢٥٧)

٦٣١٥ - إذا مرض العبد أو سافر كتب الله تعالى له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً.

(صحيح) (حم خ) عن أبي موسى. (الإرواء ٥٥٣)

٦٣١٦ - إذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين: اكتبوا لعبدي مثل الذي كان يعمل حتى أقبضه أو أعافيه.

(صحيح) (ش) عن عطاء بن يسار مرسلًا. (الإرواء ٥٥٣)

٦٣١٧ - إن الرجل ليكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل فلا يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها.

(حسن) (حب ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٥٩٩)

٦٣١٨ - إن الصالحين يشدد عليهم، وإنه لا يصيب مؤمناً نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة.

(صحيح) (حم حب ك هب) عن عائشة. (الصحيحة ١٦١٠)

٦٣١٩ - إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته: أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له، وإن أعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له.

(حسن) (ك) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٦١٣)

٦٣٢٠ - إن المؤمنين يشدد عليهم لأنه لا تصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوقها ولا وجع إلا رفع الله له بها درجة وحط عنه خطيئة.

(صحيح) (ابن سعد ك هب) عن عائشة. **(الصحيحة ١١٦٧)**

٦٣٢١ - عظم الأجر عند عظم المصيبة، وإذا أحب الله قوماً ابتلاهم.

(صحيح) (المحاملي في أماليه) عن أبي أيوب. **(الصحيحة ١٤٦)**

٦٣٢٢ - قاربوا وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. **(الطحاوية ٣٠٧)**

٦٣٢٣ - ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة: يا ربنا! عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب: اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت.

(صحيح) (حم طب ك) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ٢١٩٣)**

٦٣٢٤ - ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء.

(حسن) (ت الضياء) عن جابر. **(الصحيحة ٢٢٠٦)**

٦٣٢٥ - ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة.

(صحيح) (م) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٥٠٣)**

٦٣٢٦ - ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله عنه به من سيئاته.

(صحيح) (حم ك) عن معاوية. **(الصحيحة ٢٢٧٤)**

٦٣٢٧ - ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب[١] حتى الهم يهمه إلا يكفر الله به عنه من سيئاته.

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد. **(الترغيب ٣٤١٥)**

---

(١) مرض.

٦٣٢٨ ـ ما من عبد يصرع صَرْعَة من مرض إلا بعثه الله منها طاهراً.

(صحيح) (طب الضياء) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٢٢٧٧)**

٦٣٢٩ ـ ما من مسلم يُشَاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة.

(صحيح) (م) عن عائشة. **(الروض٨١٩)**

٦٣٣٠ ـ ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة: اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوساً في وثاقي.

(صحيح) (ك) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٢٣٢)**

٦٣٣١ ـ ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا حط الله له به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها.

(صحيح) (ق) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٢٠٤٧)**

٦٣٣٢ ـ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. **(الترغيب ٣٤١٣)**

٦٣٣٣ ـ ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٢٨٠)**

٦٣٣٤ ـ ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً. **(الصحيحة ٢٥٠٣)**

٦٣٣٥ ـ من يرد الله به خيراً يصب منه[١].

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ١٥٣٦)**

---

(١) قال الزمخشري: أي ينل منه بالمصائب ويبتليه بها ليثيبه عليها.

٦٣٣٦ ـ وصب المؤمن كفارة لخطاياه.

(صحيح) (ك هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤١٠)

٦٣٣٧ ـ لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة.

(صحيح) (ت حب) عن عائشة. (صحيح الترمذي ٩٦٥)

٦٣٣٨ ـ يا أم العلاء! أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الذهب والفضة.

(صحيح) (د) عن أم العلاء. (الصحيحة ٧١٤)

٦٣٣٩ ـ يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض.

(حسن) (ت) عن جابر. (الصحيحة ٢٢٠٦)

باب الطاعون شهادة

٦٣٤٠ ـ أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى في المدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم، ورجس على الكافرين.

(صحيح) (حم ابن سعد) عن أبي عسيب. (الصحيحة: ٧٦٠)

٦٣٤١ ـ إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا فرارا منه.

(صحيح) (حم ق ن) عن أسامة بن زيد(حم ق) عن عبدالرحمٰن بن عوف(د) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٩٣١)

٦٣٤٢ ـ إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا منها فراراً منه.

(صحيح) (حم ق ن) عن أسامة بن زيد. (الصحيحة ٢٩٣١)

٦٣٤٣ - الفار من الطاعون كالفار من الزحف، والصابر فيه كالصابر في الزحف.

(صحيح) (حم عبد بن حميد) عن جابر. (الصحيحة ١٢٩٢)

٦٣٤٤ - الفار من الطاعون كالفار من الزحف، ومن صبر فيه كان له أجر شهيد.

(صحيح) (حم) عن جابر. (الصحيحة ١٢٩٢)

٦٣٤٥ - الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف.

(صحيح) (ابن سعد) عن عائشة. (الصحيحة ١٢٩٢)

٦٣٤٦ - إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم، فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها.

(صحيح) (حم م) عن أسامة بن زيد وسعد وخزيمة بن ثابت. (الصحيحة ٢٩٣١)

٦٣٤٧ - إن هذا الوباء رجز أهلك الله به الأمم قبلكم، وقد بقي منه في الأرض شيء يجيء أحياناً ويذهب أحياناً، فإذا وقع بأرض فلا تخرجوا منها فراراً، وإذا سمعتم به في أرض فلا تأتوها.

(صحيح) (حم ق ن) عن أسامة بن زيد. (الصحيحة ٢٩٣١)

٦٣٤٨ - يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا. ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا. فيقضي الله بينهم فيقول ربنا: انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعونين فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم.

(حسن) (حم ن) عن العرباض بن سارية. (الجنائز ٣٧)

باب العدوى

٦٣٤٩ ـ اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد.

(صحيح) (تخ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٨٠)

٦٣٥٠ ـ أربع في أمتي من أمر الجاهلية لم يدعهن الناس: الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت، والأنواء مطرنا بنوء كذا وكذا، والإعداء؛ جرب بعير فأجرب مئة بعير، فمن أجرب البعير الأول؟!

(حسن) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٣٤)

٦٣٥١ ـ فمن أعدى الأول[١]؟!

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٨٢)

٦٣٥٢ ـ لا تحدوا النظر إلى المجذومين.

(صحيح) (الطيالسي هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٠٦٤)

٦٣٥٣ ـ لا تديموا النظر إلى المجذومين.

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٠٦٤)

٦٣٥٤ ـ لا عدوى ولا صفر[٢] ولا هامة[٣].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة (حم م) عن السائب بن يزيد. (الصحيحة ٧٨٣)

٦٣٥٥ ـ لا عدوى، ولا طيرة، وإنما الشؤم في ثلاث: في الفرس، والمرأة، والدار.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. (الصحيحة ٧٨٨)

---

(١) قاله لمن استشهد على العدوى بإعداء البعير الأجرب للإبل.
(٢) كان العرب يتشاءمون من شهر صفر.
(٣) دابة تخرج من رأس القتيل أو تتولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يؤخذ بثأره، كذا تزعم العرب فأكذبهم الشارع.

٦٣٥٦ - لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة... فمن أجرب الأول.

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عمر. (الضعيفة ٤٨٠٨)

٦٣٥٧ - لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٨٤)

٦٣٥٨ - لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا غول.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الصحيحة ٧٨٤)

٦٣٥٩ - لا عدوى، ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح، والفأل الصالح: الكلمة الحسنة.

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن أنس. (الصحيحة ٧٧٦)

٦٣٦٠ - لا عدوى، ولا هامة، ولا طيرة، وأحب الفأل الحسن.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٨٧)

٦٣٦١ - لا عدوى، ولا هامة، ولا نوء، ولا صفر.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (السنة ٢٧٥)

٦٣٦٢ - لا هامة، ولا عدوى، ولا طيرة، وإن تكن الطيرة في شيء ففي: الفرس، والمرأة، والدار.

(صحيح) (حم) عن سعد بن مالك. (الصحيحة ٧٨٩)

٦٣٦٣ - لا يعدي شيء شيئاً فمن أجرب الأول؟ لا عدوى، ولا صفر، خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها.

(صحيح) (حم ت) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١١٥٢)

٦٣٦٤ - لا يوردن ممرض على مصح[(١)].

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٦٧)

---

(١) أي لا يرد صاحب الإبل المريضة على صاحب الإبل الصحيحة.

باب الحث على التداوي

٦٣٦٥ ـ إن الذي أنزل الداء أنزل الشفاء.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. المشكاة ٤٥٣٨.

٦٣٦٦ ـ إن الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا.

(حسن) (حم) عن أنس. (غاية المرام ٢٩٠)

٦٣٦٧ ـ إن الله تعالى خلق الداء والدواء، فتداووا ولا تتداووا بحرام.

(صحيح) (طب) عن أم الدرداء. الصحيحة ١٦٣٣.

٦٣٦٨ ـ تداووا عِباد الله، فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد: الهرم.

(صحيح) (حم ٤ حب ك) عن أسامة بن شريك. (غاية المرام ٢٩٢)

٦٣٦٩ ـ الدواء من القدر، وقد ينفع بإذن الله تعالى.

(حسن) (طب أبو نعيم) عن ابن عباس. (مشكلة الفقر١٢)

٦٣٧٠ ـ الدواء من القدر، وهو ينفع من يشاء بما شاء.

(حسن) (ابن السني) عن ابن عباس. (مشكلة الفقر١٢)

٦٣٧١ ـ لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله تعالى.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (غاية المرام ٢٩٢)

٦٣٧٢ ـ ما أنزل الله داء إلا أنزل له الدواء.

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٥١٨)

٦٣٧٣ ـ ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة[1]. (الصحيحة ٥١٨)

---

(١) رواه البخاري.

٦٣٧٤ ـ يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد: الهرم.

(صحيح) (حم ٤ حب ك) عن أسامة بن شريك. **(المشكاة ٢٥٣٢)**

٦٣٧٥ ـ عباد الله! وضع الله الحرج إلا امرءاً اقترض امرءاً ظلماً فذاك يحرج ويهلك، عباد الله! تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا داء واحداً: الهرم.

(صحيح) (الطيالسي) عن أسامة بن شريك. **(غاية المرام ٢٩٢)**

٦٣٧٦ ـ من تداوى بحرام لم يجعل الله فيه شفاء.

(حسن) (أبو نعيم في الطب) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٨٨١)**

٦٣٧٧ ـ من تطبب ولم يعلم منه طب[١] فهو ضامن.

(حسن) (د ن هـ ك) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٦٣٥)**

باب الطب النبوي

٦٣٧٨ ـ إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر[٢].

(صحيح) (م) عن عثمان. **(المشكاة ٢٦٨٦)**

٦٣٧٩ ـ إذا حُمَّ أحدكم فليسن[٣] عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر.

(صحيح) (ن ع ك الضياء) عن أنس. **(الصحيحة ١٣١٠)**

٦٣٨٠ ـ اكتحلوا بالإثمد[٤] فإنه يجلوا البصر وينبت الشعر.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. **(المشكاة ٤٤٧٢)**

---

(١) أي: من تعاطى الطب ولم يسبق له تجربة.
(٢) دواء مر. (٣) أي: فليرش عليه.
(٤) الكحل الأسود.

٦٣٨١ ـ ألبان البقر شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء.

(صحيح) (طب) عن مليكة بنت عمرو. (الصحيحة ١٥٣٣)

٦٣٨٢ ـ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن من خير أكحالكم الإثمد يجلوا البصر، وينبت الشعر.

(صحيح) (حم د ت حب) عن ابن عباس. (الجنائز ٦٢)

٦٣٨٣ ـ إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم[١]، أو شربة من عسل، أو لذعة بنار توافق داء، وما أحب أن أكتوي.

(صحيح) (حم ق ن) عن جابر. (الصحيحة ٢٤٥)

٦٣٨٤ ـ أنعت لك الكرسف[٢] فإنه يذهب الدم.

(حسن) (د هـ) عن حمنة بنت جحش. (صحيح أبي داود ٢٩٢)

٦٣٨٥ ـ إن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر.

(صحيح) (حم) عن طارق بن شهاب. (الصحيحة ١٦٥٠)

٦٣٨٦ ـ إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، علمه من علمه وجهله من جهله، إلا السام وهو الموت.

(صحيح) (ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٤٥٢)

٦٣٨٧ ـ إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم، فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر.

(صحيح) (ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٥١٧)

٦٣٨٨ ـ إن أم ملدم[٣] تخرج خبث ابن آدم كما يخرج الكير خبث الحديد.

(صحيح) (طب) عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن عمته. (الصحيحة ١٢١٥)

---

(١) الحجامة. (٢) القطن.

(٣) أي الحمى.

٦٣٨٩ ـ في عجوة العالية أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر أو سم.

(صحيح) (حم) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٠٠)

٦٣٩٠ ـ إن في عجوة العالية شفاء، وإنها ترياق من أول البكرة[١].

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٠٠)

٦٣٩١ ـ إنه ليس بدواء ولكنه داء - يعني: الخمر -.

(صحيح) (حم م هـ) عن طارق بن سويد. (صحيح الترمذي ٢٠٤٦)

٦٣٩٢ ـ إنها ليست بدواء ولكنها داء - يعني: الخمر -.

(صحيح) (ن) عن وائل بن حجر. (صحيح الترمذي ٢٠٤٦)

٦٣٩٣ ـ أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس[٢].

(صحيح) (خ) عن عائشة. (الصحيحة ٣٣٠٤)

٦٣٩٤ ـ الإثمد يجلو البصر، وينبت الشعر.

(صحيح) (تخ) عن معبد بن هوذة. (الضعيفة ٣٣٦٩)

٦٣٩٥ ـ تداووا بألبان البقر، فإني أرجو أن يجعل الله فيها شفاء؛ فإنها تأكل من كل الشجر.

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٥١٧)

٦٣٩٦ ـ التلبينة[٣] مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن.

(حسن) (حم ق) عن عائشة. (الجنائز ١٦٧)

٦٣٩٧ ـ ثلاث[٤] إن كان في شيء شفاء: فشرطة محجم، أو شربة عسل، أو كية تصيب ألماً، وأنا أكره الكي ولا أحبه.

(صحيح) (حم) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٢٤٥)

---

(١) الصباح. (٢) قاله في مرض موته ﷺ.
(٣) حساء يتخذ من دقيق أو نخالة.
(٤) لفظة (ثلاث) مدرجة من كلام الصحابي كما بينه شيخنا.

٦٣٩٨ ـ ثلاث[١] فيهن شفاء من كل داء إلا السام: السنا والسنوت[٢].

(حسن) (ن) عن أنس. **(الصحيحة ١٧٩٨)**

٦٣٩٩ ـ الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء إلا الموت.

(صحيح) (أبو نعيم في الطب) عن بريدة. **(الصحيحة ١٨١٩)**

٦٤٠٠ ـ الحمى كير من جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٨٢٢)**

٦٤٠١ ـ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا) عن عثمان. **(الصحيحة ١٨٢١)**

٦٤٠٢ ـ الحمى حظ كل مؤمن من النار.

(صحيح) (البزار) عن عائشة. **(الصحيحة ١٨٢١)**

٦٤٠٣ ـ الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار.

(حسن) (حم) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ١٨٢٢)**

٦٤٠٤ ـ الحمى كير من جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار.

(صحيح) (طب) عن أبي ريحانة. **(الصحيحة ١٨٢٢)**

٦٤٠٥ ـ الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عباس (حم ق ن هـ) عن ابن عمر (ق ن هـ) عن عائشة (حم ق ت ن هـ) عن رافع بن خديج (ق ت هـ) عن أسماء بنت أبي بكر. **(صحيح الترمذي ٢٠٧٤)**

---

(١) قال المناوي: وساق المصنف هذا الحديث فقال أولًا: ثلاث ثم ذكر ثنتين. وقد كنت توهمته أن فيه خللًا من النساخ حتى وقفت على نسخة المصنف التي بخطه فوجدتها بهذا اللفظ لا زيادة ولا نقص. قلت: وذكر شيخنا أن الراوي نسي الثالثة.

(٢) السنا نبات والسنوت العسل وقيل غير ذلك.

٦٤٠٦ ـ خير تمراتكم البرني يذهب الداء، ولا داء فيه.

(حسن) (الروياني عد هب الضياء) عن بريدة (عق طس ابن السني أبو نعيم في الطب ك) عن أنس (طس ك أبو نعيم) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٨٤٤)**

٦٤٠٧ ـ داووا مرضاكم بالصدقة.

(حسن) (أبو الشيخ في الثواب) عن أبي أمامة. **(الضعيفة ٣٤٩٢)**

٦٤٠٨ ـ شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية، تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم تشرب على الريق كل يوم جزء.

(صحيح) (حم هـ ك) عن أنس. **(الصحيحة ١٨٩٩)**

٦٤٠٩ ـ الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهى أمتي عن الكي.

(صحيح) (خ هـ) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١١٥٤)**

٦٤١٠ ـ الشونيز[١] دواء من كل داء إلا السام وهو الموت.

(صحيح) (ابن السني في الطب عبدالغني في الإيضاح) عن بريدة. **(الصحيحة ١٩٠٥)**

٦٤١١ ـ علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق[٢]؟! عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية من سبعة أدواء، منها ذات الجنب، ويسعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أم قيس بنت محصن. **(المشكاة ٤٥٢٤)**

٦٤١٢ ـ عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.

(صحيح) (هـ) عن جابر (هـ ك) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٧٢٣)**

٦٤١٣ ـ عليكم بالإثمد؛ فإنه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر.

(حسن) (طب حل) عن علي. **(الصحيحة ٦٦٥)**

---

(١) الكمون الأسود. (٢) أي: عالجت رفع لهاته بأصبعها.

٦٤١٤ ـ عليكم بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.

(صحيح) (حل) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٤٧٢)

٦٤١٥ ـ عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر، وهو شفاء من كل داء.

(صحيح) (ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥٣٣)

٦٤١٦ ـ عليكم بألبان البقر فإنها دواء، وأسمانها فإنها شفاء، وإياكم ولحومها فإن لحومها داء.

(صحيح) (ابن السني أبو نعيم ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٩٤٣)

٦٤١٧ ـ عليكم بألبان البقر فإنها شفاء، وسمنها دواء، ولحمها داء.

(صحيح) (ابن السني أبو نعيم) عن صهيب. (الصحيحة ١٩٤٣)

٦٤١٨ ـ عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت.

(حسن) (هـ ك) عن عبدالله بن أم حرام. (الصحيحة ١٧٩٨)

٦٤١٩ ـ عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية، يستعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب.

(صحيح) (خ) عن أم قيس. (صحيح أبي داود ٣٨٧٧)

٦٤٢٠ ـ عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر (ت حب) عن أبي هريرة (حم) عن عائشة. (الصحيحة ٨٦١)

٦٤٢١ ـ العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين.

(صحيح) (حم ت هـ) عن أبي هريرة (حم ن هـ) عن أبي سعيد وجابر. (المشكاة ٤٢٣٥)

٦٤٢٢ ـ العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين....

(صحيح) (ابن النجار) عن ابن عباس. (الضعيفة ٣٩٣٥)

٦٤٢٣ - في إحدى جناحي الذباب سم والآخر شفاء، فإذا وقع في الطعام فامقلوه فيه؛ فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٩)

٦٤٢٤ - في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٥٧)

٦٤٢٥ - في الحجم شفاء.

(صحيح) (سمويه حل الضياء) عن عبد الله بن سرجس. (الصحيحة ٨٦٤)

٦٤٢٦ - في الذباب أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء، فإذا وقع في الإناء فأرسبوه؛ فيذهب شفاؤه بدائه.

(صحيح) (ابن النجار) عن علي. (الصحيحة ٣٨)

٦٤٢٧ - الكمأة من المن الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين.

(صحيح) (م هـ) عن سعيد بن زيد. (الضعيفة ٥٩١٨)

٦٤٢٨ - الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين.

(صحيح) (حم ق ت) عن سعيد بن زيد (حم ق هـ) عن أبي سعيد وجابر (أبو نعيم في الطب) عن ابن عباس وعائشة. (المشكاة ٤١٨٤)

٦٤٢٩ - كان إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء[١] فصنع ثم أمرهم فحسوا، وكان يقول: إنه ليرتو[٢] فؤاد الحزين، ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها.

(صحيح) (ت هـ ك) عن عائشة. (المشكاة ٤٢٣٤)

٦٤٣٠ - كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها الحناء.

(حسن) (هـ) عن سلمة. (الصحيحة ٢٠٥٩)

---

(١) طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن. (٢) أي: يشد ويقوي.

٦٤٣١ - لو خرجتم إلى ذود[١] لنا فشربتم من ألبانها وأبوالها.

(صحيح) (هـ) عن أنس. **(الصحيحة ٢١٧٠)**

٦٤٣٢ - لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله يطعمهم ويسقيهم.

(حسن) (ت هـ ك) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ٧٢٧)**

٦٤٣٣ - أمثل ما تداويتم به الحجامة، والقسط البحري.

(صحيح) (مالك حم ق ت ن) عن أنس. **(المشكاة ٤٥٢٢)**

٦٤٣٤ - إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٧٥٩)**

٦٤٣٥ - إن أفضل ما تداويتم به: الحجامة والقسط البحري[٢] فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز.

(صحيح) (م) عن أنس. **(الصحيحة ١٠٥٤)**

٦٤٣٦ - أخبرني جبريل أن الحجم[٣] أنفع ما تداوى به الناس.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١١٧٦)**

٦٤٣٧ - الحجامة على الريق أمثل، وفيها شفاء وبركة، وتزيد في الحفظ وفي العقل، فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء؛ فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء؛ فإنه اليوم الذي ابتلي فيه أيوب، وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء، أو في ليلة الأربعاء.

(حسن) (هـ ك ابن السني أبو نعيم) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٧٦٥)**

---

(١) أي: الإبل.
(٢) عود طيب الرائحة.
(٣) الحجامة: وهي إخراج الدم.

٦٤٣٨ ـ خير ما تداويتم به الحجامة.

(صحيح) (حم طب ك) عن سمرة. (الصحيحة ١٠٥٣)

٦٤٣٩ ـ خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة.

(صحيح) (حم ن) عن أنس. (الصحيحة ١٠٥٤)

٦٤٤٠ ـ خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين، وما مررت بملإ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا: عليك بالحجامة يا محمد.

(حسن) (حم ك) عن ابن عباس وعن ابن مسعود. (الصحيحة ١٨٤٧)

٦٤٤١ ـ إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة، وتسع عشرة، ويوم إحدى وعشرين.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٥٤٧)

٦٤٤٢ ـ ليلة أسري بي ما مررت على ملأ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٥٤٤)

٦٤٤٣ ـ إن في الحجم شفاء.

(صحيح) (م) عن جابر. (الصحيحة ٨٦٢)

٦٤٤٤ ـ كان إذا اشتكى أحد رأسه قال: اذهب فاحتجم، وإذا اشتكى رجله قال: اذهب فاخضبها بالحناء.

(حسن) (طب) عن سلمى امرأة أبي رافع. (الصحيحة ٢٠٥٩)

٦٤٤٥ ـ ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا قالوا: يا محمد مر أمتك بالحجامة.

(صحيح) (هـ) عن أنس (ت) عن ابن مسعود. (المشكاة ٤٥٤٤)

٦٤٤٦ ـ ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا كلهم يقول لي: عليك يا محمد بالحجامة.

(صحيح) (ت هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٢٦٤)

٦٤٤٧ ـ من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر وتسعة عشر وإحدى وعشرين، لا يتبيغ[١] بأحدكم الدم فيقتله.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٤٧)

٦٤٤٨ ـ من احتجم لسبع عشرة من الشهر وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان له شفاء من كل داء.

(حسن) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٢٢)

٦٤٤٩ ـ كان يحتجم في الأخدعين[٢] والكاهل[٣]، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين.

(حسن) (ت ك) عن أنس (طب ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٩٠٥)

٦٤٥٠ ـ كان يحتجم في رأسه ويسميها أم مغيث.

(حسن) (خط)[٤] عن ابن عمر. (الصحيحة ٧٥٣)

باب العين

٦٤٥١ ـ إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة فإن العين حق.

(صحيح) (ع طب ك) عن عامر بن ربيعة. (الكلم ٢٤٣)

٦٤٥٢ ـ استعيذوا بالله من العين فإن العين حق.

(صحيح) (هـ ك) عن عائشة. (الصحيحة ٧٣٧)

٦٤٥٣ ـ أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالعين.

(حسن) (الطيالسي تخ الحكيم البزار الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٧٤٧)

---

(١) غلبة. (٢) عرقان في محل الحجامة من العنق.

(٣) مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق.

(٤) أشار شيخنا إلى أن السيوطي قصر في العزو وأن الحديث رواه تمام في الفوائد والطبراني في الأوسط.

٦٤٥٤ ـ إن العين لتولع بالرجل بإذن الله تعالى حتى يصعد حالقاً[١] ثم يتردى منه.

(صحيح) (حم ع) عن أبي ذر. (الصحيحة ٨٨٧)

٦٤٥٥ ـ علام يقتل أحدكم أخاه، إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة.

(صحيح) (ن هـ) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف. (المشكاة ٤٥٦٢)

٦٤٥٦ ـ العين تدخل الرجل القبر، وتدخل الجمل القدر.

(حسن) (عد حل) عن جابر (عد) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٢٤٩)

٦٤٥٧ ـ العين حق.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أبي هريرة (هـ) عن عامر بن ربيعة. (الصحيحة ١٢٤٨)

٦٤٥٨ ـ العين حق: تستنزل الحالق[٢].

(حسن) (حم طب ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٢٥٠)

٦٤٥٩ ـ العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا[٣].

(صحيح) (حم م) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٢٥١)

٦٤٦٠ ـ كان يأمر أن نسترقي من العين.

(صحيح) (م) عن عائشة. (المشكاة ٤٥٢٧)

٦٤٦١ ـ لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين.

(صحيح) (حم ت هـ) عن أسماء بنت عميس. (الصحيحة ١٢٥٢)

---

(١) أي: جبلًا عالياً. (٢) أي: الجبل العالي.
(٣) خطاب لمن يتهم بأنه عائن أي إذ أمر العائن بما اعتيد عندهم من غسل أطرافه وما تحت إزاره ويصب غسالته على المعيون فليفعل.

٦٤٦٢ ـ لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٢٥١)**

باب السحر والكهانة

٦٤٦٣ ـ إذا قضى الله تعالى الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان[١]، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير، فيسمعها مسترقوا السمع، ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر، فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه، وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض، فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مئة كذبة، فيصدق، فيقولون: ألم تخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا، فوجدناه حقاً للكلمة التي سمعت من السماء.

(صحيح) (خ ت هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٢٩٣)**

٦٤٦٤ ـ إن الملائكة تنزل في العنان فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم.

(صحيح) (خ) عن عائشة. **(المشكاة ٤٥٩٤)**

٦٤٦٥ ـ إنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً سبح حملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم ماذا قال، فيستخبر بعض أهل السموات بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فيخطف الجن السمع، فيقذفون إلى أوليائهم، ويرمون، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يفرقون فيه فيزيدون.

(صحيح) (حم ت) عن ابن عباس (م ت) عنه عن رجل من الأنصار. **(الصحيحة ٣٥٨٧)**

---

(١) حجر أملس.

٦٤٦٦ ـ كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك[١].

(صحيح) (حم م د ن) عن معاوية بن الحكم. (صحيح أبي داود ٨٦٢)

٦٤٦٧ ـ لن يلج الدرجات العلى من تكهن[٢] أو استقسم[٣] أو رجع من سفر تطيراً.

(حسن) (طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٢١٦١)

٦٤٦٨ ـ ليس منا من تَطَيَّر ولا من تُطِّير له، أو تَكهن أو تُكهن له، أو سَحَرَ أو سُحِرَ له.

(صحيح) (طب) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ٢١٩٥)

٦٤٦٩ ـ من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد.

(صحيح) (حم ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٥٥١)

٦٤٧٠ ـ من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة.

(صحيح) (حم م) عن بعض أمهات المؤمنين. (غاية المرام ٢٨٢)

٦٤٧١ ـ من أتى كاهناً فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضاً أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الإرواء ٢٠٦٦)

٦٤٧٢ ـ من اقتبس علماً من النجوم[٤] اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد.

(صحيح) (حم د هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٧٩٣)

٦٤٧٣ ـ من علق تميمة فقد أشرك.

(صحيح) (حم ك) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٤٩٢)

---

(١) المراد به الزجر عنه والنهي عن تعاطيه؛ لأن خط ذلك النبي عليه السلام كان معجزة وعلماً لنبوته وقد انقطعت نبوته.

(٢) أي: تعاطى الكهانة.

(٣) كان أحدهم إذا أراد أمراً كسفر ضرب بالأزلام فإذا خرج أمر في مضى؛ مضى، وإلا ترك.

(٤) أي: من علم تأثيرها لا تسييرها.

٦٤٧٤ ـ ..... ومن تعلق شيئاً[١] وكل إليه[٢].

(حسن) (ن) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٤٥٥٦)**

٦٤٧٥ ـ هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قال الله: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن زيد بن خالد. **(الإرواء ٦٨١)**

٦٤٧٦ ـ لا تأتوا الكهان.

(صحيح) (طب) عن معاوية بن الحكم[٣]. **(الإرواء ٣٨٩)**

٦٤٧٧ ـ أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركوهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة.

(صحيح) (م) عن أبي مالك الأشعري. **(الصحيحة ٧٣٣)**

٦٤٧٨ ـ ألم تروا ما قال ربكم؟ قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون: الكواكب وبالكواكب.

(صحيح) (حم م ن) عن أبي هريرة (ن) عن زيد بن خالد الجهني. **(صحيح النسائي ١٥٢٤)**

٦٤٧٩ ـ ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون: بكوكب كذا وكذا.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٤٥٩٧)**

٦٤٨٠ ـ مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله تعالى: لا يعلم أحد ما يكون في غد إلا الله تعالى، ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام إلا الله تعالى، ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله تعالى، ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله تعالى، ولا يدري أحد متى يجيء المطر إلا الله تعالى.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عمر. **(الضعيفة ٦٤٨٦)**

---

(١) أي من علق على نفسه شيئاً من التعاويذ والتمائم وأشباهها معتقداً أنها تجلب إليه نفعاً أو تدفع عنه ضراً.

(٢) أي خلي إلى ذلك الشيء وترك بينه وبينه.

(٣) رواه مسلم.

٦٤٨١ ـ يا عائشة! أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه؟ جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي: ما وجع الرجل؟ قال: مطبوب[1] قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال: في أي شيء؟ قال: في مشط[2] ومشاطة[3] وجف طلعتي ذكر[4] قال: فأين هو؟ قال: في بئر ذروان[5] يا عائشة! والله لكأن ماءها نقاعة[6] الحناء، ولكأن نخلها رؤوس الشياطين.

(صحيح) (حم ق هـ) عن عائشة. **(المشكاة ٥٨٩٣)**

باب الرقية والتميمة

٦٤٨٢ ـ الله الطبيب[7].

(صحيح) (د) عن أبي رمثة. **(الصحيحة ١٥٣٧)**

٦٤٨٣ ـ أنت رفيق، والله الطبيب.

(صحيح) (حم) عن أبي رمثة. **(الصحيحة ١٥٣٧)**

٦٤٨٤ ـ أتاني جبريل، فقال: يا محمد! اشتكيت؟ قلت: نعم. قال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس، وعين حاسد، بسم الله أرقيك، والله يشفيك.

(صحيح) (حم م ت هـ) عن أبي سعيد(حم هـ حب ك) عن عبادة بن الصامت.
(صحيح سنن الترمذي ٩٧٢)

---

(١) أي مسحور. (٢) معروف وهو ما يمتشط به.
(٣) أي شعر الرأس أو اللحية الذي يسقط عند تسريحه.
(٤) وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه.
(٥) وهي بئر في المدينة ويقال لها أروان أيضاً.
(٦) أي مثل الماء الذي نقعت فيه الحناء.
(٧) أي: هو المداوي الحقيقي بالدواء الشافي من الداء.

٦٤٨٥ - ارقي ما لم يكن شرك بالله.

(صحيح) (ك) عن الشفاء بنت عبدالله. (الصحيحة ١٧٨)

٦٤٨٦ - استرقوا لها فإن بها النظرة[١].

(صحيح) (ق) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٢٤٧)

٦٤٨٧ - اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك.

(صحيح) (م د) عن عوف بن مالك. (الصحيحة ١٠٦٦)

٦٤٨٨ - إن الرقى[٢] والتمائم[٣] والتولة[٤] شرك.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٣١)

٦٤٨٩ - لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر إلا قطعت[٥].

(صحيح) (ق د) عن أبي بشير. (الصحيحة ٣٠٤١)

٦٤٩٠ - ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة؟

(صحيح) (د) عن الشفاء. (الصحيحة ١٧٨)

٦٤٩١ - علمي حفصة رقية النملة.

(صحيح) (أبو عبيد في الغريب) عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة. (الصحيحة ١٨٧)

٦٤٩٢ - عالجيها بكتاب الله.

(صحيح) (حب) عن عائشة. (الصحيحة ١٩٣١)

٦٤٩٣ - كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق.

(صحيح) (حم د ك) عن علاقة بن صحار. (الصحيحة ٢٠٢٧)

---

(١) أي: بها إصابة عين. (٢) أي: التي لا يفهم معناها.
(٣) خرزات تعلقها العرب على رأس الولد لدفع العين.
(٤) ما يحبب المرأة إلى الرجل من السحر.
(٥) كانوا يعلقون على البعير قلادة من وتر لدفع العين فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك.

٦٤٩٤ ـ كان إذا اشتكى رقاه جبريل قال: بسم الله يبريك، من داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ٢٠٦٠)

٦٤٩٥ ـ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده.

(صحيح) (ق د هـ) عن عائشة. (الصحيحة ٣١٠٤)

٦٤٩٦ ـ كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات.

(صحيح) (م) عن عائشة. (المشكاة ١٥٣٢)

٦٤٩٧ ـ كان ينفث في الرقية.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (صحيح ابن ماجة ٣٥٢٨)

٦٤٩٨ ـ ما لصبيكم هذا يبكي؟ هلا استرقيتم له من العين.

(حسن) (حم) عن عائشة. (الصحيحة ١٠٤٨)

٦٤٩٩ ـ من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن المغيرة. (الصحيحة ٢٤٤)

٦٥٠٠ ـ وما يدريك أنها رقية؟ قد أصبتم، اقسموا واضربوا لي معكم سهماً.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي سعيد. (الإرواء ١٥٥٤)

٦٥٠١ ـ لا رقية إلا من عين أو حُمَة(١) أو دم(٢).

(صحيح) (م هـ) عن بريدة (حم د ت) عن عمران. (المشكاة ٤٥٥٧)

٦٥٠٢ ـ من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه.

(صحيح) (حم م هـ) عن جابر. (الصحيحة ٤٧٢)

---

(١) أي: سم.
(٢) أي: رعاف.

كتاب البر والصلة

باب بر الوالدين والتحذير من عقوقهما

٦٥٠٣ - اثنان يعجلهما الله في الدنيا: البغي وعقوق الوالدين.

(صحيح) (تخ طب) عن أبي بكرة. **(الصحيحة ١١٢٠)**

٦٥٠٤ - ارجع إلى أبويك فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما.

(صحيح) (حم د ك) عن أبي سعيد. **(الإرواء ١١٨٥)**

٦٥٠٥ - الزم رجلها فثم الجنة.

(حسن) (هـ) عن معاوية بن جاهمة. **(الإرواء ١١٨٥)**

٦٥٠٦ - الزمها فإن الجنة تحت أقدامها - يعني: الوالدة -.

(حسن) (حم ن) عن جاهمة. **(المشكاة ٤٩٣٩)**

٦٥٠٧ - أنت ومالك لأبيك[١].

(صحيح) (هـ) عن جابر (طب) عن سمرة وابن مسعود. **(الإرواء ٨٣٠)**

٦٥٠٨ - أنت ومالك لوالدك، إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم.

(صحيح) (حم د هـ) عن ابن عمرو. **(الجنائز ١٧٠)**

---

(١) قال المناوي: فله أن يأخذ منه قدر الحاجة، فليس المراد إباحة ماله له حتى يستأصله بلا حاجة.

٦٥٠٩ ـ أما علمت أنك ومالك من كسب أبيك؟

(حسن) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٥٤٨)

٦٥١٠ ـ إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي الأب.

(صحيح) (حم خد م د ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٠٦٣)

٦٥١١ ـ إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: أنى لي هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.

(صحيح) (حم هـ هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٩٨)

٦٥١٢ ـ إن الله تعالى حرم عليكم: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعاً[١] وهات[٢]، وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال[٣]، وإضاعة المال.

(صحيح) (ق) عن المغيرة بن شعبة. (غاية المرام ٧٠)

٦٥١٣ ـ إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثلاثاً، إن الله تعالى يوصيكم بآبائكم مرتين، إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب.

(صحيح) (خد هـ طب ك) عن المقدام. (الصحيحة ١٦٦٦)

٦٥١٤ ـ إن عم الرجل صنو أبيه[٤].

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الإرواء ٨٥٧)

٦٥١٥ ـ بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا: البغي والعقوق.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ١١٢٠)

٦٥١٦ ـ رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد.

(صحيح) (ت ك) عن ابن عمرو (البزار) عن ابن عمر. (الصحيحة ٥١٥)

٦٥١٧ ـ رضا الرب في رضا الوالدين، وسخطه في سخطهما.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٥١٥)

---

(١) أي: كره منع ما عنده.
(٢) أي: حرم أخذ ما لا يحل من أموال الناس.
(٣) عن أحوال الناس أو عن ما لا يعني.
(٤) أي: أصله.

٦٥١٨ ـ رغم أنفه[1]، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه: من أدرك أبويه عنده الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٩١٢)

٦٥١٩ ـ فيهما فجاهد - يعني: الوالدين -.

(صحيح) (حم ق ٣) عن ابن عمرو. (الإرواء ١١٨٥)

٦٥٢٠ ـ ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقول الزور.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي بكرة. (الترغيب ٢٢٩٩)

٦٥٢١ ـ من البر أن تصل صديق أبيك.

(صحيح) (طس) عن أنس. (الصحيحة ٢٣٠٣)

٦٥٢٢ ـ من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه من بعده.

(صحيح) (ع حب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤٣٢)

٦٥٢٣ ـ الوالد أوسط أبواب الجنة.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٩١٠)

٦٥٢٤ ـ لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر.

(صحيح) (ن) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٦٧٠)

٦٥٢٥ ـ لا يجزي ولد والداً[2] إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه.

(صحيح) (خد م ت هـ) عن أبي هريرة.

٦٥٢٦ ـ إن الله لا يحب العقوق.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٦٥٥)

---

(١) أي: لصق بالرغام أي التراب. (٢) أي: لا يكافئه بإحسانه وقضاء حقه.

٦٥٢٧ ـ عم الرجل صنو أبيه.

(صحيح) (ت) عن علي (طب) عن ابن عباس. (غاية المرام ١٨٦)

٦٥٢٨ ـ العم والد.

(حسن) (ص) عن عبد الله الوراق مرسلًا. (الصحيحة ١٠٤١)

باب ما جاء في الأولاد

٦٥٢٩ ـ اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم.

(صحيح) (طب) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ٣٩٤٦)

٦٥٣٠ ـ اتقوا الله واعدلوا في أولادكم.

(صحيح) (ق) عن النعمان بن بشير. (غاية المرام: ٢٧٥)

٦٥٣١ ـ إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا[١] بين فرشهم، وإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة.

(صحيح) (قط ك) عن سبرة بن معبد. (صحيح أبي داود ٥٠٨)

٦٥٣٢ ـ اعدلوا بين أولادكم في النحل، كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر واللطف.

(صحيح) (طب) عن النعمان بن بشير. (غاية المرام ٢٦٩)

٦٥٣٣ ـ إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن أولادكم من كسبكم.

(صحيح) (تخ ت ن هـ) عن عائشة. (الإرواء ٨٣٠)

٦٥٣٤ ـ احبسوا صبيانكم حتى تذهب فُوْعة العشاء[٢] فإنها ساعة تخترق فيها الشياطين.

(صحيح) (ك) عن جابر. (الصحيحة ٩٠١)

---

(١) ذكر التفريق هنا شاذ والصواب أن التفريق وهم أبناء عشر كما في حديث ابن عمرو وحديث أبي هريرة أفاده شيخنا. (٢) أي: شدة سوادها وظلمتها.

٦٥٣٥ ـ إذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم[١] فإنها ساعة ينتشر فيها الشياطين.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٣٦٦)**

٦٥٣٦ ـ إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد.

(حسن) (ت) عن أبي موسى. **(الصحيحة ١٤٠٨)**

٦٥٣٧ ـ أطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة.

(صحيح) (حم ك[٢] هق في البعث) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٤٦٧)**

٦٥٣٨ ـ انزل عنه[٣] فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم.

(صحيح) (م) عن جابر. **(صحيح أبي داود ١٣٧١)**

٦٥٣٩ ـ علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعاً، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً، وفرقوا بينهم في المضاجع.

(صحيح) (البزار) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٥٠٨)**

٦٥٤٠ ـ علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين، واضربوه عليها ابن عشر.

(صحيح) (حم ت طب ك) عن سبرة. **(صحيح أبي داود ٥٠٨)**

---

(١) عن الانتشار في الدخول والخروج.
(٢) قال شيخنا: وعزوه باللفظ المذكور إلى أحمد والحاكم فيه تساهل.
(٣) أي البعير قاله لمن لعن بعيره.

٦٥٤١ ـ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع....

(حسن) (حم د ك) عن ابن عمرو. **(صحيح أبي داود ٥٠٩)**

٦٥٤٢ ـ كفوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشاراً وخطفة.

(صحيح) (د) عن جابر. **(الصحيحة ٤٠)**

٦٥٤٣ ـ الولد... مجبنة، ومبخلة[1] محزنة.

(صحيح) (ع) عن أبي سعيد. **(الضعيفة ٤٧٦٤)**

٦٥٤٤ ـ صغاركم دعاميص الجنة، يتلقى أحدهم أباه فيأخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة.

(صحيح) (حم خد م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٤٣١)**

٦٥٤٥ ـ كان إذا أتي بباكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه... ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان.

(صحيح) (ابن السني) عن أبي هريرة (طب) عن ابن عباس (الحكيم) عن أنس.
(الروض٤٣٦)

٦٥٤٦ ـ إن الولد مبخلة مجبنة.

(صحيح) (هـ) عن يعلى بن مرة. **(المشكاة ٤٦٩٢)**

٦٥٤٧ ـ إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة.

(صحيح) (ك) عن الأسود بن خلف (طب) عن خولة بن حكيم. **(المشكاة ٤٦٩١)**

٦٥٤٨ ـ أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجاباً من النار.

(صحيح) (خ) عن أبي سعيد. **(الجنائز)**

---

(١) أي: يجبن أباه عن الجهاد خشية ضيعته وعن الإنفاق في الطاعة خوف فقره.

٦٥٤٩ ـ الرقوب[1] التي لا يموت لها ولد.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا) عن بريدة. (الجنائز ١٦٤)

٦٥٥٠ ـ الرقوب الذي لا فرط له.

(صحيح) (تخ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٠٦)

٦٥٥١ ـ الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئاً.

(صحيح) (حم) عن رجل. (الصحيحة ٣٤٠٦)

٦٥٥٢ ـ ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا كن له ستراً من النار.

(صحيح) (هب) عن عائشة. (الصحيحة ٣١٤٣)

٦٥٥٣ ـ ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

(صحيح) (خ ن) عن أنس (خ) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (صحيح النسائي ١٨٧٣)

٦٥٥٤ ـ ما من رجل يدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة.

(حسن) (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٧٧٦)

٦٥٥٥ ـ ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة.

(حسن) (حم خد حب ك) عن ابن عباس[2]. (الصحيحة ٢٧٧٦)

٦٥٥٦ ـ ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (صحيح النسائي ١٨٧٣)

---

(١) قال المناوي: لا ما تعارفه الناس أنها التي لا يعيش لها ولد فإنه إذا مات ولدها قبلها تلقاها من أبواب الجنة فأعظم بها من منة. (٢) رواه ابن ماجه.

٦٥٥٧ - ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث إلا غفر لهما.

(صحيح) (حم ن حب) عن أبي ذر. **(الترغيب ١٩٩٥)**

٦٥٥٨ - ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة يقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى يدخل أبوانا فيقال: ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم.

(صحيح) (حم ن) عن أبي هريرة. **(الجنائز ٢٣)**

٦٥٥٩ - ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثاً إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

(صحيح) (حم ن حب) عن أبي ذر. **(الروض٩٥١)**

٦٥٦٠ - ما منكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجاباً من النار، قالت امرأة: واثنين؟ قال: واثنين.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. **(المشكاة ١٧٥٣)**

٦٥٦١ - مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين، وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها.

(صحيح) (د) عن سبرة. **(صحيح أبي داود ٥٠٨)**

٦٥٦٢ - من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار.

(صحيح) (ت) عن عائشة. **(الترغيب ١٩٦٨)**

٦٥٦٣ - من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له ستراً من النار.

(صحيح) (حم ق ن) عن عائشة. **(الصحيحة ٣١٤٣)**

٦٥٦٤ - من أثكل ثلاثة من صلبه في سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة.

(صحيح) (طب) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ٢٢٩٦)**

٦٥٦٥ ـ من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة قالت امرأة: واثنان؟ قال: واثنان.

(صحيح) (ن حب) عن أنس. (الصحيحة ٢٣٠٢)

٦٥٦٦ ـ من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار.

(صحيح) (طب) عن واثلة.

٦٥٦٧ ـ من عال جاريتين حتى يدركا دخلت أنا وهو الجنة كهاتين.

(صحيح) (م ت) عن أنس. (الصحيحة ٢٩٦)

٦٥٦٨ ـ من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار يوم القيامة.

(صحيح) (حم هـ) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٢٩٣)

٦٥٦٩ ـ لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبهم إلا دخلت الجنة، واثنان.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٠٢)

٦٥٧٠ ـ لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم.

(صحيح) (ق ت ن هـ) عن أبي هريرة. (السنة ٩٦٢)

٦٥٧١ ـ لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات الغاليات.

(صحيح) (حم طب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٣٢٠٦)

٦٥٧٢ ـ يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة.

(صحيح) (ت ك) عن علي. (المشكاة ٤١٥٤)

٦٥٧٣ ـ يا فلان! أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك؟ أو لا تأتي غداً إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك؟

(صحيح) (ن) عن قرة بن إياس. (الجنائز ١٦١)

٦٥٧٤ - يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٧٣١)

باب صلة الرحم

٦٥٧٥ - أرحامكم أرحامكم[1].

(صحيح) (حب) عن أنس. (الصحيحة ١٥٣٨)

٦٥٧٦ - اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة.

(صحيح) (الطيالسي ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٧٧)

٦٥٧٧ - اتقوا الله وصلوا أرحامكم.

(حسن) (ابن عساكر) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٨٦٩)

٦٥٧٨ - اتقوا الله، وصلوا الأرحام....

(حسن) (عبد بن حميد في تفسيره ابن جرير في تفسيره) عن قتادة مرسلًا.

٦٥٧٩ - إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه؟ قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذلك لك.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٥٢٩)

٦٥٨٠ - إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً[2].

(صحيح) (طب ك) عن كعب بن مالك. (الصحيحة ١٣٧٤)

---

(١) أي: صلوهم واستوصوا بهم خيراً واحذروا من التفريط في حقهم.

(٢) الرحم من جهة أم إسماعيل.

٦٥٨١ - أطب الكلام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وصل بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام.

(صحيح) (حب حل) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٦٩)

٦٥٨٢ - إن الرحم شجنة[1] آخذة بحجزة الرحمن تصل من وصلها وتقطع من قطعها.

(حسن) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٠٢)

٦٥٨٣ - بلوا أرحامكم ولو بالسلام.

(حسن) (البزار) عن ابن عباس (طب) عن أبي الطفيل (هب) عن أنس وسويد بن عمرو وقيل ابن عامر الأنصاري. (الصحيحة ١٧٧٧)

٦٥٨٤ - تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال منسأة في الأثر[2].

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧٦)

٦٥٨٥ - ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر، ومن مات وهو مدمن للخمر سقاه الله من نهر الغوطة؛ نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهن.

(صحيح) (حم طب ك) عن أبي موسى. (الترغيب ١٤١٠)

٦٥٨٦ - الرحم شجنة[3] معلقة بالعرش.

(صحيح) (حم طب) عن ابن عمرو. (غاية المرام ٤٠٥)

٦٥٨٧ - الرحم شجنة من الرحمن قال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة وعائشة. (غاية المرام ٤٠٥)

---

(١) الشجر الملتف. (٢) أي: في العمر.
(٣) قرابة مشتبكة متداخلة كاشتباك العروق.

٦٥٨٨ ـ الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله.

(صحيح) (م) عن عائشة. (غاية المرام ٤٠٥)

٦٥٨٩ ـ صلة الرحم تزيد في العمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب.

(صحيح) (القضاعي) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٩٠٨)

٦٥٩٠ ـ صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الأعمار.

(صحيح) (حم هب) عن عائشة. (الصحيحة ٥١٨)

٦٥٩١ ـ صلة القرابة مثراة في المال محبة في الأهل منسأة في الأجل.

(صحيح) (طس) عن عمرو بن سهل. (الصحيحة ٢٧٦)

٦٥٩٢ ـ صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك.

(صحيح) (ابن النجار) عن علي. (الصحيحة ١٩١١)

٦٥٩٣ ـ قال الله تعالى: أنا خلقت الرحم، وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

(صحيح) (حم خد د ت ك) عن عبدالرحمن بن عوف (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥١٤)

٦٥٩٤ ـ ليس الواصل بالمكافئ[١]، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها.

(صحيح) (حم خ د ت) عن ابن عمرو. (غاية المرام ٤٠٤)

٦٥٩٥ ـ ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب، وإن أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم حتى إن أهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا.

(صحيح) (طب) عن أبي بكرة. (الصحيحة ٩١٨)

---

(١) أي: المجازي غيره بمثل فعله إن صلة فصلة وإن قطعا فقطع.

٦٥٩٦ ـ ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم.

(صحيح) (حم خد د ت هـ حب ك) عن أبي بكرة. **(الصحيحة ٩١٥)**

٦٥٩٧ ـ من أحب أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره[١] فليصل رحمه.

(صحيح) (ق د ن) عن أنس (حم خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٧٦)**

٦٥٩٨ ـ من سره أن يعظم الله رزقه وأن يمد في أجله فليصل رحمه.

(صحيح) (حم د ن) عن أنس. **(الصحيحة ٢٧٦)**

٦٥٩٩ ـ لا يدخل الجنة قاطع[٢].

(صحيح) (حم ق د ت) عن جبير بن مطعم. **(غاية المرام ٤٠٣)**

٦٦٠٠ ـ ابن أخت القوم منهم.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أنس(د) عن أبى موسى(طب) عن جبير بن مطعم وعن ابن عباس وعن أبى مالك الأشعري. **(الصحيحة ٧٧٧)**

٦٦٠١ ـ لئن كنت كما قلت فكأنما تُسِفّهم المل[٣] ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٥٩٧)**

باب ما جاء في الأيتام

٦٦٠٢ ـ لا يتم بعد احتلام[٤]، ولا صُمَات يوم إلى الليل.

(صحيح) (د) عن علي. **(الإرواء ١٢٣١)**

---

(١) في عمره.

(٢) أي: قاطع رحم.

(٣) الرماد الحار.

(٤) أي: لا يجري على البالغ حكم اليتيم.

٦٦٠٣ ـ أتحب أن يلين قلبك، وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك؛ يلن قلبك، وتدرك حاجتك.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٨٥٤)

٦٦٠٤ ـ أدن اليتيم منك، وألطفه، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك؛ فإن ذلك يلين قلبك، ويدرك حاجتك.

(حسن) (الخرائطي في مكارم الأخلاق ابن عساكر) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٨٥٢)

٦٦٠٥ ـ إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم.

(حسن) (طب في مكارم الأخلاق هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٥٢)

٦٦٠٦ ـ أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا(١).

(صحيح) (حم خ د ت) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٨٠٠)

٦٦٠٧ ـ أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة، والساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله.

(صحيح) (طس) عن عائشة. (المشكاة ٤٩٥٢)

٦٦٠٨ ـ كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٦٠)

٦٦٠٩ ـ كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبذر ولا متأثل(٢) مالًا ولا تق مالك بماله.

(حسن) (ت ن هـ) عن ابن عمرو. (الإرواء ٣٣٥٥)

٦٦١٠ ـ من ضم يتيماً له أو لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة.

(حسن) (طس) عن عدي بن حاتم. (الصحيحة ٢٨٨٢)

---

(١) وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما. (٢) أي غير متخذ منه أصل مال.

باب ما جاء في الصحبة

٦٦١١ ـ الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل[١].

(حسن) (د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٢٤)

باب الصدق

٦٦١٢ ـ أحب الحديث إليّ أصدقه.

(صحيح) (حم خ) عن المسور بن مخرمة ومروان معاً. (الإرواء: ١٢١١)

٦٦١٣ ـ إن أحببتم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم، واصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم.

(حسن) (طب) عن عبدالرحمٰن بن أبي قراد. (الضعيفة ٢٩٤٥)

٦٦١٤ ـ إن تصدق الله يصدقك[٢].

(صحيح) (ن ك) عن شداد بن الهاد. (الجنائز ٦١)

٦٦١٥ ـ اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم.

(حسن) (البغوي طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٥٢٥)

---

(١) قال المناوي: أي: فليتأمل أحدكم بعين بصيرته إلى امرئ يريد صداقته فمن رضي دينه وخلقه صادقه وإلا تجنبه.

(٢) قاله لأعرابي غزا معه فدفع إليه قسمه فقال: ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك أن أرمي إلى هنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فأدخل الجنة. فقال له ذلك، فلبثوا قليلًا، ثم نهضوا في قتال العدو، فأُتي به إلى رسول الله ﷺ يحمل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال المصطفى ﷺ: أهو هو؟ قالوا: نعم، صدق الله فصدقه. ثم كفنه في جبته ثم قدمه فصلّى عليه فكان مما ظهر من صلاته اللّهم هذا عبدك خرج مجاهداً في سبيلك فقتل شهيداً أنا شهيد على ذلك.

٦٦١٦ ـ إن الصدق ليهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً.

(صحيح) (ق) عن ابن مسعود. (المشكاة ٤٨٢٤)

٦٦١٧ ـ تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا ائتمن فلا يخن، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم.

(صحيح) (ك هب) عن أنس. (الصحيحة ١٤٧٠)

٦٦١٨ ـ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة.

(صحيح) (حم ت حب) عن الحسن. (الإرواء ٢٠٧٤)

٦٦١٩ ـ عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً.

(صحيح) (حم خد م ت) عن ابن مسعود. (صحيح الترمذي ١٩٧١)

٦٦٢٠ ـ عليكم بالصدق فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا الله اليقين والمعافاة، فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيراً من المعافاة، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً كما أمركم الله.

(صحيح) (حم خد هـ) عن أبي بكر. (الروض٩١٧)

باب حق الضعيف

٦٦٢١ ـ إنَّ الله لا يقدس أمة لا يأخذ الضعيف حقه من القوي، وهو غير متعتع[١].

(صحيح) (هق) عن أبي سفيان بن الحارث. (المشكاة ٣٠٠٤)

٦٦٢٢ ـ إن الله تعالى لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (المشكاة ٣٠٠٤)

٦٦٢٣ ـ إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها: بدعوتهم، وصلاتهم، وإخلاصهم.

(صحيح) (ن) عن سعد. (الصحيحة ٧٧٩)

٦٦٢٤ ـ كيف يقدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير متعتع؟

(صحيح) (ع هق) عن بريدة. (مختصر العلو ٥٨)

٦٦٢٥ ـ كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم.

(صحيح) (هـ حب) عن جابر. (السنة ٥٨٢)

باب ما جاء في الكرم والضيافة

٦٦٢٦ ـ إذا آتاك الله مالًا فلير عليك فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً، ولا يحب البؤس[٢] ولا التباؤس[٣].

(حسن) (تخ طب الضياء) عن زهير بن أبي علقمة. (الصحيحة ١٣٢٠)

٦٦٢٧ ـ إذا آتاك الله مالًا فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته.

(صحيح) (٣ ك) عن والد أبي الأحوص. (غاية المرام:٧٦)

---

(١) أي: من غير أن يصيبه ويزعجه.

(٢) أي: الخضوع والذلة ورثاثة الحال أي إظهار ذلك للناس.

(٣) أي: إظهار التمسكن.

٦٦٢٨ ـ إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

(حسن) (هـ) عن ابن عمر(البزار ابن خزيمة طب عد هب) عن جرير(البزار) عن أبي هريرة(عد) عن معاذ وأبي قتادة(ك) عن جابر(طب) عن ابن عباس وعبد الله بن ضمرة(ابن عساكر) عن أنس وعدي بن حاتم(الدولابي في الكنى ابن عساكر) عن أبي راشد عبدالرحمٰن بن عبد بلفظ: شريف قوم. (الصحيحة: ١٢٠٥)

٦٦٢٩ ـ إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن عقبة بن عامر. (الإرواء ٢٥٩١)

٦٦٣٠ ـ إن الله تعالى جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها[١].

(صحيح) (هب) عن طلحة بن عبيد الله (حل) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٢٧)

٦٦٣١ ـ إن الله كريم يحب الكرماء، جواد يحب الجودة، يحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها.

(صحيح) (ابن عساكر الضياء) عن سعد بن أبي وقاص. (الصحيحة ١٣٧٨)

٦٦٣٢ ـ إن الله كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها.

(صحيح) (طب حل ك هب) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ١٣٧٨)

٦٦٣٣ ـ إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

(حسن) (ت ك) عن ابن عمرو. (غاية المرام ٧٦)

٦٦٣٤ ـ إنهم يخيروني[٢] بين أن يسألوني بالفحش، أو يبخلوني ولست بباخل.

(صحيح) (حم م) عن عمر. (الصحيحة ٣٥٨٩)

---

(١) أي: رديئها وحقيرها.

(٢) إنهم ألحو علي في المسألة والسؤال من الأموال وقصدوا بذلك أحد شيئين: إما أن أعطيهم ما سألوا مع كونهم غير محتاجين وإما أن ينسبوني إلى البخل.

٦٦٣٥ ـ إياك والحلوب[١].

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٢٤٦)

٦٦٣٦ ـ إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا.

(صحيح) (د ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٤٦٢)

٦٦٣٧ ـ أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروماً فله أن يأخذ بقدر قراه[٢] ولا حرج عليه.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٤٠)

٦٦٣٨ ـ ثلاث منجيات: خشية الله تعالى في السر والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الفقر والغنى، وثلاث مهلكات: هوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه.

(حسن) (أبو الشيخ في التوبيخ طس) عن أنس. (الصحيحة ١٨٠٢)

٦٦٣٩ ـ الحسب: المال، والكرم: التقوى.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن سمرة. (الإرواء ١٨٧٠)

٦٦٤٠ ـ ذبوا عن أعراضكم بأموالكم[٣].

(صحيح) (خط) عن أبي هريرة (ابن لال) عن عائشة. (الصحيحة ١٤٦١)

٦٦٤١ ـ الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة.

(صحيح) (حم ع) عن أبي سعيد (البزار) عن ابن عمر (طس) عن ابن عباس. (الترغيب ٢٥٩٣)

٦٦٤٢ ـ الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة، وكل معروف صدقة.

(صحيح) (البزار) عن ابن مسعود. (الترغيب ٢٥٩٥)

---

(١) أي: احذر ذبح شاة ذات لبن. (٢) أي: ضيافته.

(٣) بأن يعطى الشاعر مخافة لسانه.

٦٦٤٣ ـ الضيافة ثلاثة أيام فما كان فوق ذلك فهو معروف.

(صحيح) (طب) عن طارق بن أشيم. (الترغيب ٢٥٩٥)

٦٦٤٤ ـ الضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة.

(صحيح) (خ) عن أبي شريح (حم د) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٥٩٣)

٦٦٤٥ ـ فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان[١].

(صحيح) (حم د ن) عن جابر. (الصحيحة ٢٨٣١)

٦٦٤٦ ـ قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة[٢].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الترغيب ٢٥٨٨)

٦٦٤٧ ـ كان أول من أضاف الضيف إبراهيم.

(حسن) (ابن أبي الدنيا في قرى الضيف) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٢٤)

٦٦٤٨ ـ كان له جفنة لها أربع حلق.

(صحيح) (طب) عن عبد الله بن بسر. (الصحيحة ٢١٠٥)

٦٦٤٩ ـ كان له قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال.

(صحيح) (د) عن عبد الله بن بسر. (الصحيحة ٢١٠٥)

٦٦٥٠ ـ ليلة الضيف حق على كل مسلم، فمن أصبح الضيف بفنائه فهو له عليه دَين إن شاء اقتضى وإن شاء ترك.

(صحيح) (حم د هـ) عن أبي كريمة. (الصحيحة ٢٢٠٤)

---

(١) لأنه زائد على الحاجة وسرف.

(٢) وسببه أن رجلًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء فقال: من يضيف هذا الليلة رحمه الله؟ فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله فانطلق به إلى رحله فقال: لامرأته هل عندك شيء؟ قالت: لا، إلا قوت صبياني قال: فعلليهم بشيء فإذا دخل ضيفنا فأطفئ السراج وأريه أنا نأكل فإذا أهوى ليأكل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه قال: فقعدوا وأكل الضيف فلما أصبح غدا على النبي ﷺ فذكره.

٦٦٥١ ـ من كان له مال فلير عليه أثره.

(صحيح) (طب) عن أبي حازم. (الروض٨٥٢)

٦٦٥٢ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته: يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي شريح. (المشكاة ٤٢٤٤)

٦٦٥٣ ـ نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد، ويهلك آخرها بالبخل والأمل.

(حسن) (ابن أبي الدنيا) عن ابن عمرو. (المشكاة ٥٢٨١)

٦٦٥٤ ـ وأي داء أدوى من البخل؟

(صحيح) (حم ق[١]) عن جابر (ك) عن أبي هريرة. (الروض٨٤٨)

٦٦٥٥ ـ لا تحسبن أنا ذبحنا الشاة من أجلك، لنا غنم مائة لا نريد أن نزيد عليها فإذا ولد الراعي بهمة[٢] ذبحنا مكانها شاة.

(صحيح) (د حب) عن لقيط بن صبرة. (صحيح أبي داود ١٣٠)

٦٦٥٦ ـ لا تكلفوا للضيف.

(صحيح) (ابن عساكر) عن سلمان. (الصحيحة ٢٣٩٢)

٦٦٥٧ ـ لا خير فيمن لا يضيف[٣].

(صحيح) (حم هب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٢٤٣٤)

---

(١) قال شيخنا: كذا الأصل وكذلك في بعض نسخ الجامع الصغير منها نسخة فيض القدير خلافاً للفيض نفسه ووقع في الجامع الكبير (خ م) بعد (حم) وكل ذلك وهم فإن الحديث لم يخرجاه نعم رواه (خ) في موضعين من رواية جابر عن أبي بكر موقوفاً عليه وكذلك رواه أحمد فكان حقه أن يبين أنه موقوف عندهما وكذلك أخرجه أبو يعلى في مسنده.

(٢) أولاد الضأن والمعز.

(٣) أي: فيمن لا يطعم الضيف الذي ينزل به أي إذا كان قادراً على ضيافته.

٦٦٥٨ ـ لا يتكلفن أحد لضيفه ما لا يقدر عليه.

(حسن) (هب) عن سلمان. (الصحيحة ٢٤٤٠)

٦٦٥٩ ـ لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه، أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته[١] فتكسر خزانته فينتقل طعامه؟! فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه.

(صحيح) (ق د هـ) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٥٨٩)

باب ما جاء في السمت الحسن

٦٦٦٠ ـ خصلتان لا يجتمعان في منافق: حسن سمت[٢]، ولا فقه في الدين[٣].

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧٨)

٦٦٦١ ـ السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة.

(حسن) (ت) عن عبد الله بن سرجس. (الروض ٣٨٤)

باب تحريم الظلم

٦٦٦٢ ـ اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين.

(حسن) (طب الضياء) عن خزيمة بن ثابت. (الصحيحة: ٨٦٨)

٦٦٦٣ ـ اتقوا دعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرارة.

(صحيح) (ك) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٨٦٩)

---

(١) الغرفة. (٢) أي: حسن هيئة ومنظر في الدين.

(٣) قال التوربشتي: حقيقة الفقه في الدين ما وقع في القلب ثم ظهر على اللسان فأفاد العلم وأورث التقوى، وأما ما يتدارس المغرورون فبمعزل عن الرتبة العظمى لتعلق الفقه بلسانه دون قلبه.

٦٦٦٤ ـ اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً فإنه ليس دونها حجاب.

(حسن) (حم ع الضياء) عن أنس. (الصحيحة: ٧٦٦)

٦٦٦٥ ـ استعيذوا بالله من الفقر والعيلة[١]، ومن أن تظلموا أو تظلموا.

(حسن) (طب) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ١٤٤٥)

٦٦٦٦ ـ اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واحسب نفسك مع الموتى، واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة.

(حسن) (حل) عن زيد بن أرقم. (الصحيحة ١٤٧٤)

٦٦٦٧ ـ إن الظلم ظلمات يوم القيامة.

(صحيح) (ق ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ٨٥٨)

٦٦٦٨ ـ اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.

(صحيح) (حم طب هب) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٨٥٦)

٦٦٦٩ ـ اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، وحملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم.

(صحيح) (حم خد م) عن جابر. (الصحيحة: ٨٥٨)

٦٦٧٠ ـ إنك ستأتي قوماً أهل كتاب، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

(صحيح) (حم ق ٤) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ١٤١٢)

---

(١) قال المناوي: والواو بمعنى: مع أي: الفقر مع كثرة العيال فإن ذلك هو البلاء الأعظم والموت الأحمر.

٦٦٧١ - إياكم ودعوة المظلوم، وإن كانت من كافر؛ فإنه ليس لها حجاب دون الله ﷻ.

(حسن) (سمويه) عن أنس. (الصحيحة ٧٦٦)

٦٦٧٢ - ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر.

(صحيح) (عق هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٩٧)

٦٦٧٣ - ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد على ولده، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم.

(حسن) (حم خد د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٩٨)

٦٦٧٤ - ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٩٨)

٦٦٧٥ - دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه.

(حسن) (الطيالسي) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٦٧)

٦٦٧٦ - قال الله تعالى: يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا، يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم

قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه[١].

(صحيح) (م) عن أبي ذر. **(المشكاة ٢٣٢٦)**

٦٦٧٧ ـ إن الله تعالى ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

(صحيح) (ق ت هـ) عن أبي موسى. **(الصحيحة ٣٥١٢)**

٦٦٧٨ ـ من كانت لأخيه عنده مظلمة من عرض أو مال فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له عمل أخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. **(الطحاوية ٢٩٩)**

باب ما جاء في نصرة المظلوم

٦٦٧٩ ـ إن أبيتم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم.

(صحيح) (حم ت) عن البراء. **(الصحيحة ١٥٦١)**

٦٦٨٠ ـ انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، إن يك ظالماً فاردده عن ظلمه، وإن يك مظلوماً فانصره.

(صحيح) (الدارمي ابن عساكر) عن جابر. **(الإرواء ٢٤٤٣)**

٦٦٨١ ـ انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قيل: كيف أنصره ظالما؟ قال: تحجزه عن الظلم فإن ذلك نصره.

(صحيح) (حم خ ت) عن أنس. **(الإرواء ٢٥١٥)**

---

(١) هذا الحديث لجلالته وعظم فوائده كان راويه عن أبي ذر أبو إدريس إذا حدث به جثا على ركبتيه تعظيماً له.

٦٦٨٢ ـ لينصرن الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً، إن كان ظالماً فلينهه فإنه له نصرة، وإن كان مظلوماً فلينصره.

(صحيح) (حم ق) عن جابر. **(الترغيب ٢٢٣٦)**

٦٦٨٣ ـ ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته، وما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته.

(حسن) (حم د الضياء) عن جابر وأبي طلحة بن سهل. **(المشكاة ٤٩٨٣)**

٦٦٨٤ ـ من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار.

(صحيح) (حم طب) عن أسماء بنت يزيد. **(غاية المرام ٢٤٦)**

٦٦٨٥ ـ من حمى مؤمناً من منافق يغتابه بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال.

(حسن) (حم د) عن معاذ بن أنس. **(المشكاة ٤٩٨٦)**

٦٦٨٦ ـ من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة.

(صحيح) (حم ت) عن أبي الدرداء. **(غاية المرام ٤٢٧)**

٦٦٨٧ ـ من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار.

(صحيح) (هق) عن أبي الدرداء. **(غاية المرام ٤٢٦)**

٦٦٨٨ ـ من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة.

(حسن) (هق الضياء) عن أنس. **(الصحيحة ١٢١٧)**

٦٦٨٩ ـ من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو يُنزع بذنبه[١].

(صحيح) (د) عن ابن مسعود. **(المشكاة ٤٩٠٤)**

---

(١) أي يخرج من الحفرة بذنبه.

٦٦٩٠ - لا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً، إن كان ظالماً فلينهه فإنه له نصر، وإن كان مظلوماً فلينصره.

(صحيح) (م) عن جابر. (الترغيب ٢٢٣٦)

باب فضل قضاء الحوائج

٦٦٩١ - أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله ﷻ سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضى يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

(حسن) (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج طب) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٩٠٦)

٦٦٩٢ - على كل مسلم صدقة، فإن لم يجد فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق، فإن لم يستطع فيعين ذا الحاجة الملهوف، فإن لم يفعل فيأمر بالخير، فإن لم يفعل فيمسك عن الشر فإنه له صدقة.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي موسى. (الصحيحة ٥٧٣)

٦٦٩٣ - على كل نفس في كل يوم طلعت عليه الشمس صدقة، منه على نفسه من أبواب الصدقة: التكبير، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، واستغفر الله، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويعزل الشوك عن طريق الناس، والعظم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم، والأبكم حتى يفقه، وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدة ساقيك إلى اللهفان المستغيث، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف، كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك، ولك في جماعك زوجتك أجر، أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت أجره

فمات أكنت تحتسب به؟ فأنت خلقته؟! فأنت هديته؟ فأنت كنت ترزقه؟ فكذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه، فإن شاء الله أحياه، وإن شاء أماته، ولك أجر.

(صحيح) (حم ن حب) عن أبي ذر. **(الصحيحة ٥٧٥)**

٦٦٩٤ - من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه ديناً، تقضي له حاجة، تنفس له كربة.

(صحيح) (هب) عن ابن المنكدر مرسلًا. **(الصحيحة ٢٢٩١)**

٦٦٩٥ - من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج) عن جابر. **(الصحيحة ٢٣٦٢)**

٦٦٩٦ - المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه[1]، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق ٣) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٥٠٤)**

٦٦٩٧ - إن لله تعالى أقواماً يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم.

(حسن) (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج طب حل) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٦٩٢)**

٦٦٩٨ - أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه خبزاً.

(حسن) (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج هب) عن أبي هريرة (عد) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٤٩٤)**

٦٦٩٩ - خير الناس أنفعهم للناس.

(حسن) (القضاعي) عن جابر. **(الصحيحة ٤٢٦)**

---

(١) أي لا يخذله.

٦٧٠٠ ـ الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أبي هريرة.

٦٧٠١ ـ صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ١٩٠٨)

٦٧٠٢ ـ صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفياً تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة....

(صحيح) (طس) عن أم سلمة. (الترغيب ٨٩٠)

٦٧٠٣ ـ صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. (الترغيب ٨٨٩)

٦٧٠٤ ـ عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء، وعليكم بصدقة السر فإنها تطفئ غضب الرب ﷻ.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٩٠٨)

٦٧٠٥ ـ فعل المعروف يقي مصارع السوء.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج) عن أبي سعيد. (الترغيب ٨٨٩)

٦٧٠٦ ـ كل معروف صدقة.

(صحيح) (حم خ) عن جابر (حم م د) عن حذيفة. (الروض٢٣١)

٦٧٠٧ ـ كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله....

(صحيح) (هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٦٠)

٦٧٠٨ ـ كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط، وأن تصب من دلوك في إناء جارك.

(حسن) (حم ت ك) عن جابر. **(الترغيب ٢٦٨٤)**

٦٧٠٩ ـ كل معروف صنعته إلى غني أو فقير فهو صدقة.

(حسن) (خط في الجامع) عن جابر (طب) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٢٠٤٠)**

٦٧١٠ ـ لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلْق.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي ذر. **(الترغيب ٢٦٨٢)**

٦٧١١ ـ لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف، فإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طَلْق، وإذا اشتريت لحماً أو طبخت قدراً فأكثر مرقته، واغرف منه لجارك.

(صحيح) (ت) عن أبي ذر. **(صحيح الترمذي ١٨٣٣)**

٦٧١٢ ـ استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود.

(صحيح) (عق عد طب حل هب) عن معاذ بن جبل(الخرائطي في اعتلال القلوب) عن عمر(خط) عن ابن عباس(الخلعي في فوائده) عن علي. **(الصحيحة ١٤٥٣)**

٦٧١٣ ـ إن الدال على الخير كفاعله.

(صحيح) (ت) عن أنس. **(صحيح الترمذي ٢٦٧٠)**

٦٧١٤ ـ دليل الخير كفاعله.

(حسن) (ابن النجار) عن علي. **(الصحيحة ١٦٦٠)**

٦٧١٥ ـ الدال على الخير كفاعله.

(صحيح) (البزار) عن ابن مسعود[١] (طب) عن سهل بن سعد وأبي مسعود. **(الصحيحة ١٦٦٠)**

---

(١) قال المناوي: إنما قال عبدالحق: البزار عن أنس ثم رأيت المصنف في الدرر قال: البزار عن أنس فما هنا سهو. قلت: بل رواه البزار عن ابن مسعود ورواه أيضاً عن أنس.

٦٧١٦ ـ من دل على خير فله مثل أجر فاعله.

(صحيح) (حم م د ت) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٦٦٠)

باب شكر النعمة

٦٧١٧ ـ ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة....

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. (الضعيفة ٢٠١١)

٦٧١٨ ـ ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة فقال: الحمد لله إلا كان الذي أعطي أفضل مما أخذ.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (الضعيفة ٢٠١١)

٦٧١٩ ـ من أبلي بلاء فذكره فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره.

(صحيح) (د الضياء) عن جابر. (الصحيحة ٦٢٠)

باب شكر المعروف والثناء على فاعله

٦٧٢٠ ـ إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء.

(صحيح) (ابن منيع خط) عن أبي هريرة(خط) عن ابن عمر. (الروض النضير ٨)

٦٧٢١ ـ التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، والجماعة بركة، والفرقة عذاب.

(حسن) (هب) عن النعمان بن بشير[1]. (الصحيحة ٦٦٧)

٦٧٢٢ ـ من أتى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له.

(صحيح) (طب) عن الحكم بن عمير. (الترغيب ٨٥٢)

---

(١) رواه أحمد.

٦٧٢٣ ـ من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء.

(صحيح) (ت ن حب) عن أسامة بن زيد. (المشكاة ٣٠٢٤)

٦٧٢٤ ـ من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

(صحيح) (حم ت الضياء) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٤١٧)

٦٧٢٥ ـ من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٠٢٥)

٦٧٢٦ ـ لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

(صحيح) (حم د حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤١٦)

٦٧٢٧ ـ من أعطى شيئاً فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليثن به، فإن أثنى به فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بما لم يعط فإنه كلابس ثوبي زور.

(حسن) (خد د ت حب) عن جابر. (الصحيحة ٦١٩)

باب التواضع

٦٧٢٨ ـ إن الله أوحى إلي: أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد.

(حسن) (م د هـ) عن عياض بن حمار. (الصحيحة ٥٧٠)

٦٧٢٩ ـ إن الله تعالى أوحى إلي: أن تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض.

(حسن) (خد هـ) عن أنس. (الصحيحة ٥٧٠)

٦٧٣٠ ـ تمسحوا بالأرض[١] فإنها بكم برة.

(صحيح) (طص) عن سلمان. (الصحيحة ١٧٩٢)

(١) بأن تباشروها بلا حائل فهي أمنا التي خلقنا منها.

٦٧٣١ - ما استكبر من أكل معه خادمه، وركب الحمار بالأسواق، واعتقل الشاة فحلبها.

(حسن) (خد هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢١٨)

٦٧٣٢ - ما من آدمي إلا في رأسه حَكَمَة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته، وإذا تكبر قيل للملك: دع حكمته.

(حسن) (طب) عن ابن عباس (البزار) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٣٨)

٦٧٣٣ - من تواضع لله رفعه الله.

(صحيح) (حل) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٢٨)

٦٧٣٤ - إن حقاً على الله تعالى أن لا يرفع شيئاً من أمر الدنيا إلا وضعه.

(صحيح) (حم خ د ن) عن أنس. (الصحيحة ٣٥٢٥)

باب ما جاء في الحياء

٦٧٣٥ - استحيوا من الله تعالى حق الحياء[١]، من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى[٢]، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلا، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء.

(حسن) (حم ت ك هب) عن ابن مسعود. (المشكاة ١٦٠٨)

٦٧٣٦ - أوصيك أن تستحي من الله تعالى كما تستحي من الرجل الصالح من قومك.

(صحيح) (الحسن بن سفيان طب هب) عن سعيد بن يزيد بن الأزور. (الصحيحة ٧٤١)

٦٧٣٧ - إن الحياء والإيمان قرنا جميعاً[٣] فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.

(صحيح) (ك هب) عن ابن عمر. (المشكاة ٥٠٩٤)

---

(١) بترك الشهوات. (٢) ما جمعه من الحواس الظاهرة والباطنة.

(٣) أي: جمعهما الله تعالى ولازم بينهما فحيثما وجد أحدهما وجد الآخر.

٦٧٣٨ ـ الحياء خير كله.

(صحيح) (م د) عن عمران بن حصين. (الروض النضير ٧٤٣)

٦٧٣٩ ـ الحياء من الإيمان.

(صحيح) (م ت) عن ابن عمر. (الروض النضير ٥١٣)

٦٧٤٠ ـ الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار.

(صحيح) (ت ك هب) عن أبي هريرة (خد هـ ك هب) عن أبي بكرة (طب هب) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ٤٩٥)

٦٧٤١ ـ الحياء والإيمان قرنا جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.

(صحيح) (حل ك هب) عن ابن عمر. (الروض النضير ٢/٤٢٣)

٦٧٤٢ ـ الحياء والعي[١] شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان[٢] شعبتان من النفاق.

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي أمامة. (المشكاة ٤٧٩٦)

٦٧٤٣ ـ الحياء لا يأتي إلا بخير[٣].

(صحيح) (ق) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٥٠٧١)

٦٧٤٤ ـ إن لكل دين خلقاً، وإن خلق الإسلام الحياء.

(حسن) (هـ) عن أنس وابن عباس. (الصحيحة ٩٣٧)

٦٧٤٥ ـ إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

(صحيح) (حم خ د هـ) عن ابن مسعود (حم) عن حذيفة. (الصحيحة ٦٨٤)

---

(١) أي: سكون اللسان تحرزاً عن الوقوع في البهتان.
(٢) أي: فصاحة اللسان والمراد به هنا ما يكون فيه إثم من الفصاحة كهجو.
(٣) لأن من استحيا من الناس أن يروه يأتي بقبيح دعاه ذلك إلى أن يكون حياؤه من ربه أشد فلا يضيع فريضة ولا يرتكب خطيئة.

٦٧٤٦ - ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه[١].

(صحيح) (حم خد ت هـ) عن أنس. (المشكاة ٤٨٥٤)

باب ما جاء في حسن الخلق

٦٧٤٧ - اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.

(حسن) (د حم ت ك هب) عن أبي ذر(حم ت هب) عن معاذ(ابن عساكر) عن أنس.
(الصحيحة ١٣٧٣)

٦٧٤٨ - أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خُلُقاً.

(صحيح) (طب) عن أسامة بن شريك. (الصحيحة: ٤٣٢)

٦٧٤٩ - أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

(صحيح) (حم د حب ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٨٤)

٦٧٥٠ - أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً الموطئون أكنافا[٢] الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

(حسن) (طس) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٧٥١)

٦٧٥١ - أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم.

(صحيح) (ت حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٨٤)

٦٧٥٢ - اللهم كما حسنت خلقي فحسن خُلُقي.

(صحيح) (حم) عن ابن مسعود. (الإرواء ٧٣)

---

(١) قال المناوي: قال ابن جماعة: وقد بلي بعض أصحاب النفوس الخبيثة من فقهاء الزمان بالفحش والحسد والعجب والرياء وعدم الحياء اهـ. وأقول: ليت ابن جماعة عاش إلى الآن حتى رأى علماء هذا الزمان.

(٢) لين الجانب للناس.

٦٧٥٣ ـ إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة.

(صحيح) (البزار) عن أنس. **(الصحيحة ١٥٩٠)**

٦٧٥٤ ـ إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم.

(صحيح) (د حب) عن عائشة. **(المشكاة ٥٠٨٢)**

٦٧٥٥ ـ إن الناس لم يعطوا شيئاً[(١)] خيراً من خُلق حسن.

(صحيح) (طب) عن أسامة بن شريك. **(المشكاة ٥٠٧٩)**

٦٧٥٦ ـ إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً.

(صحيح) (خ) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٧٩٢)**

٦٧٥٧ ـ إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون[(٢)] والمتشدقون[(٣)] والمتفيهقون قالوا: يا رسول الله ما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون.

(حسن) (ت) عن جابر. **(الصحيحة ٧٩١)**

٦٧٥٨ ـ إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه، وحسن الخلق.

(حسن) (البزار حل ك هب) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٢٦٦١)**

٦٧٥٩ ـ البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس.

(صحيح) (خد م ت) عن النواس بن سمعان. **(المشكاة ٥٠٧٣)**

٦٧٦٠ ـ خياركم أحاسنكم أخلاقاً.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٢٨٦٠)**

---

(١) من الخصال الحميدة. (٢) الذين يكثرون الكلام.

(٣) المتوسعون في الكلام وأيضاً المستهزىء بالناس يلوي شدقه.

٦٧٦١ ـ خياركم أحاسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً، وشراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدقون.

(صحيح) (هب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٧٩١)

٦٧٦٢ ـ خياركم أطولكم أعماراً، وأحسنكم أخلاقاً.

(صحيح) (حم البزار) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٩٨)

٦٧٦٣ ـ عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما.

(حسن) (ع) عن أنس. (الصحيحة ١٩٣٨)

٦٧٦٤ ـ ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق.

(صحيح) (حم د) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٨٧٤)

٦٧٦٥ ـ ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة.

(صحيح) (ت) عن أبي الدرداء. (الروض٢/٢٣٩)

٦٧٦٦ ـ أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن.

(صحيح) (حب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة: ٨٧٦)

٦٧٦٧ ـ أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذي.

(صحيح) (هق) عن أبي الدرداء. (الصحيحة: ٨٧٦)

٦٧٦٨ ـ ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فإن الله تعالى يبغض الفاحش[1] البذي.

(صحيح) (ت) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٨٧٦)

---

(١) قال شيخنا: الأصل الفاجر تبعاً لأصله والتصحيح من (ت) وغيره.

٦٧٦٩ - ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن.

(صحيح) (حم) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٨٧٦)

٦٧٧٠ - استقم وليحسن خلقك للناس.

(حسن) (طب ك هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٢٢٨)

٦٧٧١ - أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً.

(حسن) (ابن النجار) عن علي. (الصحيحة ٧٩١)

٦٧٧٢ - أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً.

(صحيح) (هـ ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٣٨٤)

٦٧٧٣ - إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة مجالس أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوؤكم أخلاقاً: الثرثارون المتفيهقون المتشدقون.

(صحيح) (حم حب طب هب) عن أبي ثعلبة الخشني. (الصحيحة ٧٩١)

٦٧٧٤ - إن أقربكم مني منزلًا يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً في الدنيا.

(حسن) (ابن عساكر) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٩١)

٦٧٧٥ - إن الله يحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها.

(صحيح) (ك) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ١٣٧٨)

٦٧٧٦ - إن الله تعالى يحب معالي الأمور وأشرافها، ويكره سفسافها.

(صحيح) (طب) عن الحسين بن علي. (الصحيحة ١٣٧٨)

٦٧٧٧ - إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار.

(صحيح) (حم ك) عن عائشة. (الصحيحة ٧٩٥)

٦٧٧٨ - إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٧٩٤)

٦٧٧٩ - خير الناس ذو القلب المخموم واللسان الصادق، قيل: ما القلب المخموم؟ قال: هو التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد، قيل: فمن على أثره؟ قال: الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة، قيل: فمن على أثره؟ قال: مؤمن في خلق حسن.

(صحيح) (هـ)[(١)] عن ابن عمرو. (الصحيحة ٩٤٦)

٦٧٨٠ - خير ما أعطي الناس خلق حسن.

(صحيح) (حم ن هـ ك) عن أسامة بن شريك. (المشكاة ٥٠٧٩)

٦٧٨١ - إن لله تعالى آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه ألينها وأرقها.

(حسن) (طب) عن أبي عنبة. (الصحيحة ١٦٩١)

٦٧٨٢ - إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق.

(صحيح) (ابن سعد خد ك هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٥)

٦٧٨٣ - بعثت لأتمم صالح الأخلاق.

(صحيح) (ك هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٥)

٦٧٨٤ - خيركم إسلاماً أحاسنكم أخلاقاً إذا فقهوا[(٢)].

(صحيح) (خد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٤٦)

٦٧٨٥ - خيركم من يرجى خيره، ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

(صحيح) (ع) عن أنس (حم ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٩٤٩٣)

٦٧٨٦ - خير الناس أحسنهم خلقاً.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٨٣٧)

---

(١) ليس عند ابن ماجه بهذا التمام كما فصله شيخنا.

(٢) أي فهموا عن الله أوامره ونواهيه وسلكوا مناهج الكتاب والسنة.

٦٧٨٧ ـ أنا زعيم بيت في ربض الجنة[١] لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه.

(حسن) (د الضياء) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٢٧٣)

باب الصبر

٦٧٨٨ ـ إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع.

(صحيح) (حم) عن محمود بن لبيد. (الصحيحة ٤٦)

٦٧٨٩ ـ إن الله تعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر البلاء.

(صحيح) (عد ابن لال) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٦)

٦٧٩٠ ـ عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر وكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له.

(صحيح) (حم م) عن صهيب. (الصحيحة ١٤٧)

٦٧٩١ ـ عجبت للمؤمن إن الله تعالى لم يقض له قضاء إلا كان خيراً له.

(صحيح) (حم[٢] حل) عن أنس. (الصحيحة ١٤٨)

٦٧٩٢ ـ عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، وإذا أصابه خير حمد الله وشكر، إن المسلم يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه.

(صحيح) (الطيالسي هب) عن سعد. (الصحيحة ١٤١)

---

(١) ما حولها خارجاً عنها تشبيهاً بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع.

(٢) قال شيخنا: كذا الأصل تبعاً لأصله والصواب (عم) لأنه من زوائد عبد الله بن أحمد في المسند.

٦٧٩٣ ـ قال الله تعالى: إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما بليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب ﷻ للحفظة: إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح.

(حسن) (حم ع طب حل) عن شداد بن أوس. (الصحيحة ٢٠٠٩)

٦٧٩٤ ـ قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من إساري ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل.

(صحيح) (ك هق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧٢)

٦٧٩٥ ـ قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه - يريد بعينيه - ثم صبر عوضته منهما الجنة.

(صحيح) (حم خ) عن أنس. (الروض١٥١)

٦٧٩٦ ـ يقول الله تعالى: من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الروض١٥١)

٦٧٩٧ ـ يقول الله تعالى: يا ابن آدم! إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

(صحيح) (حم م) عن أبي أمامة. (الترغيب ٣٤٤٨)

٦٧٩٨ ـ ما رزق عبد خيراً له ولا أوسع من الصبر.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٤٨)

٦٧٩٩ ـ إن المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة.

(صحيح) (الحكيم البزار الحاكم في الكنى هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٦٤)

٦٨٠٠ ـ إن الصبر عند الصدمة الأولى.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أنس. **(أحكام الجنائز)**

٦٨٠١ ـ إن الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة.

(حسن) (ن) عن ابن عمرو. **(الجنائز ٢٣)**

٦٨٠٢ ـ إن الله تعالى يقول: إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة.

(صحيح) (ت) عن أنس. **(الترغيب ٣٤٤٨)**

٦٨٠٣ ـ قال الله تعالى: إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما صابر ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدني عليهما.

(حسن) (طب حل) عن عرباض. **(الصحيحة ٢٠١٠)**

٦٨٠٤ ـ إن الله تعالى يبتلي عبده المؤمن بالسقم حتى يكفر عنه كل ذنب.

(صحيح) (طب) عن جبير بن مطعم (ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٢٨٠)**

٦٨٠٥ ـ تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر المصيبة.

(صحيح) (الحسن بن سفيان) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٦٦٤)**

٦٨٠٦ ـ الصابر الصابر عند الصدمة الأولى.

(صحيح) (تخ) عن أنس. **(الجنائز ٢٢)**

٦٨٠٧ ـ الصبر عند الصدمة الأولى.

(صحيح) (البزار ع) عن أبي هريرة. **(الجنائز ٢٢)**

٦٨٠٨ ـ الصبر عند أول صدمة.

(صحيح) (البزار) عن ابن عباس. **(الجنائز ٢٢)**

٦٨٠٩ - الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان[١]، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها[٢].

(صحيح) (حم م ت) عن أبي مالك الأشعري. (المشكلة ٥٩)

٦٨١٠ - ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، وإنه من يستعف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. (الترغيب ٨٢٣)

٦٨١١ - المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم.

(صحيح) (حم خد ت هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٩٣٦)

٦٨١٢ - كان الرجل قبلكم يؤخذ فيحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون.

(صحيح) (حم خ د ن) عن خباب. (صحيح أبي داود ٢٣٨٠)

٦٨١٣ - ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي.

(صحيح) (ابن المبارك) عن القاسم مرسلًا. (الصحيحة ١١٠٦)

---

(١) حجة جليلة على إيمان صاحبها.

(٢) أي: مهلكها فإن عمل خيراً وجد خيراً فيكون معتقها من النار، وإن عمل شراً استحق شراً فيكون موبقها.

باب حقوق الجار

٦٨١٤ ـ أوصيكم بالجار[١].

(صحيح) (الخرائطي في مكارم الأخلاق) عن أبي أمامة[٢]. (الإرواء ٨٩١)

٦٨١٥ ـ إذا عملت مرقة فأكثر ماءها واغرف لجيرانك منها.

(صحيح) (هـ) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٣٦٨)

٦٨١٦ ـ ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم في الدنيا: الجار الصالح، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء.

(صحيح) (حم طب ك) عن نافع بن عبدالحارث. (الصحيحة ٢٨٢)

٦٨١٧ ـ خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره.

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٠٣)

٦٨١٨ ـ كم من جارٍ متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يا رب! هذا أغلق بابه دوني فمنع معروفه.

(حسن) (خد) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٦٤٦)

٦٨١٩ ـ لأن يزني الرجل بعشر نسوة خير له[٣] من أن يزني بامرأة جاره، ولأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر له من أن يسرق من بيت جاره.

(صحيح) (حم خد طب) عن المقداد بن الأسود. (الصحيحة ٦٥)

٦٨٢٠ ـ أول خصمين يوم القيامة جاران.

(حسن) (طب) عن عقبة بن عامر. (المشكاة ٥٠٠٠)

---

(١) أي: بالإحسان إليه وكف صنوف الأذى والضرر عنه.

(٢) رواه الطبراني في الكبير.

(٣) في الأدب المفرد وأحمد: «أيسر له».

٦٨٢١ ـ لقد أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت أنه يورثه.

(صحيح) (طس) عن زيد بن ثابت. (المشكاة ٤٩٦٤)

٦٨٢٢ ـ ليس المؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه[1].

(صحيح) (طب) عن طلق بن علي. (الصحيحة ٥٤٩)

٦٨٢٣ ـ ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه.

(صحيح) (خد طب ك هق) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٤٩)

٦٨٢٤ ـ ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله.

(حسن) (ك) عن أنس. (الصحيحة ٢١٨١)

٦٨٢٥ ـ ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به.

(صحيح) (البزار طب) عن أنس. (الصحيحة ١٤٩)

٦٨٢٦ ـ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

(صحيح) (حم ق د ت) عن ابن عمر (حم ق) عن عائشة. (الإرواء ٨٩١)

٦٨٢٧ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي شريح وأبي هريرة. (الترغيب ٢٥٦٥)

٦٨٢٨ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، واستوصوا بالنساء خيراً.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة.

٦٨٢٩ ـ والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه.

(صحيح) (م) عن أنس. (الصحيحة ٧٣)

---

(١) أي: دواهيه.

٦٨٣٠ ـ والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه[١].

(صحيح) (حم خ) عن أبي شريح. (الصحيحة ٣٠٠٠)

٦٨٣١ ـ لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٤٩)

٦٨٣٢ ـ لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة (هـ) عن ابن عباس (حم هـ) عن مجمع بن يزيد ورجال كثيرة من الأنصار. (المشكاة ٢٩٦٤)

٦٨٣٣ ـ يا نساء المسلمات! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة[٢].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٨٩٢)

٦٨٣٤ ـ يا أبا ذر! إذا طبخت فأكثر المرق، وتعاهد جيرانك.

(صحيح) (حم خد م ت ن) عن أبي ذر. (المشكاة ١٩٣٧)

باب لا ضرر ولا ضرار

٦٨٣٥ ـ لا ضرر[٣] ولا ضرار.

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عباس (هـ) عن عبادة. (الصحيحة ٢٥٠)

باب الحب في الله

٦٨٣٦ ـ إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه.

(صحيح) (حم خد د ت حب ك) عن المقداد بن معدي كرب(حب) عن أنس(خد) عن رجل من الصحابة. (الصحيحة ٤١٧)

---

(١) أي فتكه وغوائله. (٢) الظلف والمراد الحث على الهدية ولو بشيء القليل.

(٣) أي: لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئاً من حقه.

٦٨٣٧ ـ إذا أحب أحدكم أخاه في الله فليعلمه فإنه أبقى في الألفة وأثبت في المودة.

(حسن) (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان) عن مجاهد مرسلًا. **(الصحيحة ١١٩٩)**

٦٨٣٨ ـ إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله.

(صحيح) (حم الضياء) عن أبي ذر. **(الصحيحة ٤١٧)**

٦٨٣٩ ـ إذا أحب أحدكم عبداً فليخبره فإنه يجد مثل الذي يجد له[١].

(صحيح) (هب) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٤١٧)**

٦٨٤٠ ـ أنت مع من أحببت.

(صحيح) (ق) عن أنس (حم د حب) عن أبي ذر. **(الترغيب ٣٠٣٢)**

٦٨٤١ ـ زار رجل أخاً له في قرية فأرصد الله له ملكاً على مدرجته، فقال: أين تريد؟ قال: أخاً لي في هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تربها؟ قال: لا، إلا أني أحبه في الله، قال: فإني رسول الله إليك أن الله أحبك كما أحببته.

(صحيح) (حم خد م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٠٤٤)**

٦٨٤٢ ـ قال الله تعالى: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

(صحيح) (ت) عن معاذ. **(المشكاة ٥٠١١)**

٦٨٤٣ ـ قال الله تعالى: حقت محبتي على المتحابين، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلي.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان) عن عبادة بن الصامت[٢]. **(الترغيب ٣٠١٩)**

---

(١) أي: يحبه بالطبع لا محالة كما يحبه. (٢) رواه أحمد.

٦٨٤٤ ـ قال الله تعالى: حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتواصلين فيّ، وحقت محبتي للمتناصحين في، وحقت محبتي للمتزاوْرين في، وحقت محبتي للمتباذلين في، المتحابون في على منابر من نور، يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

(صحيح) (حم طب ك) عن عبادة بن الصامت. (الترغيب ٣٠١٩)

٦٨٤٥ ـ قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتباذلين في(١)، والمتزاورين في.

(صحيح) (حم طب ك هب) عن معاذ. (المشكاة ٥٠١١)

٦٨٤٦ ـ ما أَحبَّ عَبْدٌ عبداً لله إلا أَكْرَمَ رَبَّهُ(٢).

(حسن) (حم) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٢٥٦)

٦٨٤٧ ـ ما تحاب اثنان في الله تعالى إلا كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه.

(صحيح) (خد حب ك) عن أنس. (الصحيحة ٤٥٠)

٦٨٤٨ ـ ما تواد اثنان في الله فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما.

(صحيح) (خد) عن أنس. (الصحيحة ٦٣٧)

٦٨٤٩ ـ من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله.

(حسن) (هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٠٠)

٦٨٥٠ ـ من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان.

(صحيح) (د الضياء) عن أمامة. (الصحيحة ٣٨٠)

٦٨٥١ ـ من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله.

(حسن) (حم ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٠٠)

---

(١) أي: بذل كل واحد منهم لصاحبه نفسه وماله.

(٢) أي: عظمه.

٦٨٥٢ ـ المرء مع من أحب.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أنس (ق) عن ابن مسعود. (الروض١٠٤)

باب الاعتدال في الحب

٦٨٥٣ ـ أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما.

(صحيح) (ت هب) عن أبي هريرة(طب) عن ابن عمرو(الدارقطني في الأفراد عد هب) عن علي(خد هب) عن علي موقوفاً. (غاية المرام: ٤٧٢)

باب أحب للناس ما تحب لنفسك

٦٨٥٤ ـ أحب للناس ما تحب لنفسك.

(صحيح) (تخ ع طب ك هب) عن يزيد بن أسيد. (الصحيحة ٧٢)

باب محبة النبي ﷺ

٦٨٥٥ ـ إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه.

(حسن) (حب) عن عبد الله بن مغفل. (الصحيحة ١٥٨٦)

باب ما جاء في المجاهرة في الذنب

٦٨٥٦ ـ كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من الجهار أن يعمل الرجل بالليل عملًا ثم يصبح وقد ستره الله تعالى فيقول: عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الروض٢/٤٠٨)

٦٨٥٧ - لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم[١].

(صحيح) (حم د) عن رجل. (المشكاة ٥١٤٦)

❁ ❁ ❁

(١) أي: تكثر ذنوبهم وعيوبهم ويتركون تلافيها فيظهر عذره تعالى في عقوبتهم فيستوجبون العقوبة.

كتاب الزهد والرقاق

٦٨٥٨ ـ اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أنس (حم ق) عن سهل بن سعد. (المشكاة ٤٧٩٣)

٦٨٥٩ ـ ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما أيدي الناس يحبك الناس.

(صحيح) (هـ طب ك هب) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٩٤٢)

٦٨٦٠ ـ ازهد في الدنيا يحبك الله، وأما الناس فانبذ إليهم هذا يحبوك.

(صحيح) (حل) عن أنس. (الصحيحة ٩٤٢)

٦٨٦١ ـ أتاني جبريل، فقال: يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس.

(حسن) (الشيرازي في الألقاب ك هب) عن سهل بن سعد(هب) عن جابر(حل) عن علي. (الصحيحة ٨٣١)

٦٨٦٢ ـ إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في البناء[1].

(صحيح) (هـ) عن خباب. (المشكاة ٥١٨٢)

(١) قال المناوي: الذي لا يحتاجه أو المزخرف؛ أما بيت يقيه من نحو حر وبرد ولص أو جهة قريبة كمسجد ومدرسة ورباط وحوض ومصلًى عيد ونحوها فمطلوب محبوب، وفاعله على الوجه المطلوب شرعاً محتسباً مأجوراً.

٦٨٦٣ ـ إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب.

(صحيح) (خ) عن خباب. (المشكاة ٥١٨٢)

٦٨٦٤ ـ يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا في التراب.

(صحيح) (ت) عن خباب. (المشكاة ٥١٨٢)

٦٨٦٥ ـ أما إن كل بناء فهو وبال على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو، أو، أو.

(حسن) (حم هـ) أنس. (الترغيب ١٨٧٤)

٦٨٦٦ ـ أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا[1].

(حسن) (د) أنس. (الصحيحة ٢٨٣٠)

٦٨٦٧ ـ أفلح من هدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً وقنع به.

(صحيح) (طب ك) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة ١٥٠٦)

٦٨٦٨ ـ إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافاً[2]؛ فإن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه[3].

(صحيح) (حم ت) عن عبد الله بن مغفل. (الصحيحة ٢٨٢٧)

٦٨٦٩ ـ إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع غداً في الآخرة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٤٣)

٦٨٧٠ ـ أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة (ع) عن أنس. (الصحيحة ٧٥٧)

---

(١) بد منه لوقاية حر وبرد وستر عيال. (٢) أي: مشقة.

(٣) قال المناوي: يعني: أنك ادَّعيت دعوى كبيرة فعليك البينة وهو اختبارك بالصبر تحت أثقال الفقر الدنيوي الذي هو قلة المال.

٦٨٧١ ـ أقل أمتي أبناء السبعين.

(صحيح) (الحكيم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥١٧)

٦٨٧٢ ـ أقل أمتي الذين يبلغون السبعين.

(حسن) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٥١٧)

٦٨٧٣ ـ عمر أمتي بين الستين سنة إلى سبعين.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٢٧٩)

٦٨٧٤ ـ معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين.

(حسن) (الحكيم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥١٧)

٦٨٧٥ ـ كل نفقة ينفقها العبد يؤجر فيها إلا البنيان.

(صحيح) (طب) عن خباب. (المشكاة ٥١٨٢)

٦٨٧٦ ـ أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين، فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن عمرو بن عوف الأنصاري. (الإرواء ١٢٣٦)

٦٨٧٧ ـ من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها.

(حسن) (ت ك) عن معاذ بن أنس. (الصحيحة ٧١٨)

٦٨٧٨ ـ تباً للذهب والفضة[١].

(حسن) (حم في الزهد) عن رجل (هب) عن عمر. (الروض النضير ١٧٩)

---

(١) أي: هلاكاً لهما، والتب: الخسران والهلاك.

٦٨٧٩ ـ البذاذة من الإيمان[1].

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي أمامة الحارثي. (الصحيحة ٣٤١)

٦٨٨٠ ـ إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة.

(صحيح) (ت ك) عن أنس(طب ك هب) عن عبد الله بن مغفل(طب) عن عمار بن ياسر(عد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٢٠)

٦٨٨١ ـ آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده لتصبنَّ عليكم الدنيا صباً حتى لا يزيغ[2] قلب أحدكم إن أزاغه إلا هي، وايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء.

(حسن) (هـ) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٦٨٨)

٦٨٨٢ ـ اجعلوا بينكم وبين الحرام ستراً من الحلال، من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه، ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى يوشك أن يقع فيه، وإن لكل ملك حمى وإن حمى الله في الأرض محارمه.

(صحيح) (حب طب) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة: ٨٩٣)

٦٨٨٣ ـ احذروا الدنيا؛ فإنها خضرة حلوة[3].

(صحيح) (حم في الزهد) عن مصعب بن سعد مرسلًا. (الصحيحة ٩١٠)

٦٨٨٤ ـ إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟ قيل: نكون كما أمر الله قال: أو غير ذلك، تتنافسون، ثم تتحاسدون، ثم تتدابرون، ثم تتباغضون، ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض.

(صحيح) (م هـ) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٦٦٥)

---

(١) أي: من أخلاق أهل الإيمان إن قصد به تواضعاً وزهداً.
(٢) يميل.
(٣) أي: حسنة المنظر مزينة في العيون آخذة بمجامع القلوب، حلوة المذاق صعبة الفراق.

٦٨٨٥ - إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط.

(حسن) (ت هـ) عن أنس. **(الصحيحة ١٤٦)**

٦٨٨٦ - إذا أحب الله قوماً ابتلاهم.

(صحيح) (طس هب الضياء) عن أنس. **(الصحيحة: ١٤٦)**

٦٨٨٧ - إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب.

(صحيح) (عد هب) عن ابن عباس(طب) عن سابط الجمحي. **(الصحيحة ١١٠٦)**

٦٨٨٨ - يا أيها الناس! أيما أحد من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعز بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري، فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. **(الصحيحة ١١٠٦)**

٦٨٨٩ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عمر. **(الضعيفة ١٨٥١)**

٦٨٩٠ - إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٠٨٨)**

٦٨٩١ - إذا بلغ الله العبد ستين سنة فقد أعذر إليه وأبلغ إليه في العمر.

(صحيح) (عبد بن حميد) عن سهل بن سعد. **(الصحيحة ١٠٨٨)**

٦٨٩٢ - أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٠٨٨)**

٦٨٩٣ ـ من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى.

(صحيح) (حم ك) عن أبي موسى. **(المشكاة ٥١٧٩)**

٦٨٩٤ ـ من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٠٨٨)**

٦٨٩٥ ـ من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.

(صحيح) (ك) عن سهل بن سعد. **(الصحيحة ١٠٨٨)**

٦٨٩٦ ـ إذا حاك في نفسك شيء فدعه.

(صحيح) (حم حب ك) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٥٤٩)**

٦٨٩٧ ـ استفت نفسك وإن أفتاك المفتون.

(حسن) (تخ) عن وابصة. **(المشكاة ٢٧٧٤)**

٦٨٩٨ ـ اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك.

(صحيح) (ك هب) عن ابن عباس (حم في الزهد حل هب) عن عمرو بن ميمون مرسلًا. **(اقتضاء العلم ١٧٠)**

٦٨٩٩ ـ أكثروا ذكر هاذم اللذات: الموت.

(صحيح) (ت ن هـ حل) عن ابن عمر (ك هب) عن أبي هريرة (طس حل هب) عن أنس. **(الإرواء ٦٨٢)**

٦٩٠٠ ـ أكثروا ذكر هاذم اللذات: الموت فإنه لم يذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه.

(حسن) (هب حب) عن أبي هريرة (البزار) عن أنس. **(الإرواء ٦٨٢)**

٦٩٠١ ـ أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟

(صحيح) (ق هـ) عن عمر. **(المشكاة ٥٢٤٠)**

٦٩٠٢ ـ إن الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلًا، وما بقي منها إلا القليل كالثغب[١] شرب صفوه وبقي كدره[٢].

(حسن) (ك) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٦٢٥)**

٦٩٠٣ ـ إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه.

(صحيح) (حم) عن محمود بن لبيد (ك) عن أبي سعيد. **(المشكاة ٥٢٥٠)**

٦٩٠٤ ـ إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. **(غاية المرام ٤١٠)**

٦٩٠٥ ـ إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك، وإن لا تفعل ملأت يديك شغلًا، ولم أسد فقرك.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٣٥٩)**

٦٩٠٦ ـ إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من قبلكم، وهما مهلكاكم.

(صحيح) (طب هب) عن ابن مسعود وعن أبي موسى. **(الصحيحة ١٧٠٣)**

٦٩٠٧ ـ إنما الأعمال كالوعاء، إذا طاب أسفله طاب أعلاه، وإذا فسد أسفله فسد أعلاه.

(صحيح) (هـ) عن معاوية. **(الصحيحة ١٧٣٤)**

٦٩٠٨ ـ إنما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب.

(صحيح) (طب هب) عن خباب. **(الصحيحة ١٧١٧)**

---

(١) الغدير الذي قل ماؤه.

(٢) قال المناوي: يعني أن مثل الدنيا كمثل حوض كبير ملئ ماء وجعل مورداً للأنام والأنعام فجعل الحوض ينقص على كثرة الوارد حتى لم يبق منه إلا وشل كدر في أسفله بالت فيه الدواب وخاضت فيه الأنعام. فالعاقل لا يطمئن إلى الدنيا ولا يغتر بها بعد ما اتضح له أنها زائلة مستحيلة وأنه قد مضى أحسنها وأنها وإن ساعدت مدة فالموت لا محالة يدرك صاحبها ويخترمه.

٦٩٠٩ ـ إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله.

(حسن) (ت ن هـ) عن أبي هاشم بن عتبة. (المشكاة ٥١٨٥)

٦٩١٠ ـ أوفي شك أنت يا ابن الخطاب؟! أولئك قوم[١] عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا.

(صحيح) (حم ق ت) عن عمر. (الإرواء ١٥٨٩)

٦٩١١ ـ إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين[٢].

(حسن) (حم هب) عن معاذ. (الصحيحة ٣٥٣)

٦٩١٢ ـ الأمر أسرع من ذاك[٣].

(صحيح) (د) عن ابن عمرو. (المشكاة ٥٢٧٥)

٦٩١٣ ـ البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون.

(صحيح) (حم) عن أبي ثعلبة. (المشكاة ٢٧٧٤)

٦٩١٤ ـ حلوة الدنيا مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة.

(صحيح) (حم طب ك هب) عن أبي مالك الأشعري. (الصحيحة ١٨١٧)

٦٩١٥ ـ خير دينكم الورع.

(صحيح) (أبو الشيخ في الثواب) عن سعد. (الترغيب ٤٥)

٦٩١٦ ـ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك[٤].

(صحيح) (حم) عن أنس (ن) عن الحسن بن علي (طب) عن وابصة بن معبد (خط) عن ابن عمر. (الإرواء ٢٠٧٤)

---

(١) فارس والروم والمراد الكفار.
(٢) قال المناوي: هذا محمول على المبالغة في التنعم والمداومة على قصده.
(٣) أي: من البناء، وسببه كما رواه أبو عبد الله بن عمرو بن العاص قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أطين حائطاً " أي حائط خص في الرواية الأخرى، وهو بيت يعمل من خشب وقصب" فذكره.
(٤) أي: اترك ما تشك فيه من الشبهات واعدل إلى ما لا تشك فيه من الحلال البين.

٦٩١٧ - الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر(١).

(صحيح) (حم م ت هـ) عن أبي هريرة (طب ك) عن سلمان (البزار) عن ابن عمر. (المشكاة ٥١٥٨)

٦٩١٨ - رب أشعث(٢) مدفوع بالأبواب(٣) لو أقسم على الله لأبره(٤).

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (مشكلة الفقر ١٢٥)

٦٩١٩ - رب ذي طمرين(٥) لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره.

(صحيح) (البزار) عن ابن مسعود. (مشكلة الفقر ١٢٥)

٦٩٢٠ - الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين: طول الحياة وحب المال.

(حسن) (عبدالغني بن سعيد في الإيضاح) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٠٦)

٦٩٢١ - صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، ويهلك آخرها بالبخل والأمل.

(حسن) (حم في الزهد طس هب) عن ابن عمرو. (المشكاة ٥٢٨١)

٦٩٢٢ - طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به.

(صحيح) (ت حب ك) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة ١٥٠٦)

٦٩٢٣ - قال الله تعالى: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره لقائي كرهت لقاءه(٦).

(صحيح) (مالك حم خ ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٥٤)

---

(١) قال المناوي: ذكروا أن الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاة مر يوماً بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة فهجم عليه يهودي يبيع الزيت الحار وأثوابه ملطخة بالزيت وهو في غاية الرثاثة والشناعة فقبض على لجام بغلته وقال: يا شيخ الإسلام تزعم أن نبيكم قال: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فأي سجن أنت فيه وأي جنة أنا فيها؟! فقال: أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعيم كأني الآن في السجن وأنت بالنسبة لما أعدّ لك في الآخرة من العذاب الأليم كأنك في جنة فأسلم اليهودي.

(٢) أي: ثائر الشعر مغبره.

(٣) أي: يدفع عند إرادته الدخول على الأعيان.

(٤) أي: أبرّ قسمه.

(٥) أي: لا يبالي به ولا يلتفت إليه لحقارته.

(٦) قيل لأبي حازم: مالنا نكره الموت؟ قال: لأنكم أخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم، فكرهتم الانتقال من العمران إلى الخراب.

٦٩٢٤ - قال الله تعالى للنفس: اخرجي قالت: لا أخرج إلا كارهة.

(صحيح) (خد) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٠١٣)**

٦٩٢٥ - قال الله تعالى: وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع عبادي.

(حسن) (حل) عن شداد بن أوس. **(الصحيحة ٧٤٢)**

٦٩٢٦ - قال لي جبريل: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه.

(حسن) (الطيالسي هب) عن جابر. **(الروض٦٨٧)**

٦٩٢٧ - قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً، وقنعه الله بما آتاه.

(صحيح) (حم م ت هـ) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٢٩)**

٦٩٢٨ - قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: حب العيش، والمال.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٩٠٦)**

٦٩٢٩ - قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال.

(صحيح) (حم ت ك) عن أبي هريرة (عد ابن عساكر) عن أنس. **(الصحيحة ١٩٠٦)**

٦٩٣٠ - كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر زاد (حم ت هـ): وعد نفسك من أهل القبور. **(الصحيحة ١١٥٧)**

٦٩٣١ - لعلك ترزق به[(١)].

(صحيح) (ت ك) عن أنس. **(المشكاة ٥٣٠٨)**

---

(١) أصله أنه كان أخوان على عهد رسول الله ﷺ فكان أحدهما يأتي النبي ﷺ والآخر يحترف أي يكتسب ويتسبب فشكى المحترف أخاه إلى النبي ﷺ فذكره.

٦٩٣٢ - لقد أعذر الله إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله إليه.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٨٨)

٦٩٣٣ - لو تعلمون ما ادخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم.

(صحيح) (حم) عن العرباض. (الصحيحة ٢١٦٨)

٦٩٣٤ - لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً، ولضحكتم قليلًا، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى....

(حسن) (طب ك هب) عن أبي الدرداء. (الضعيفة ٤٣٥٤)

٦٩٣٥ - لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا، ولبكيتم كثيراً.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أنس. (فقه السيرة ٤٩٧)

٦٩٣٦ - لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة.

(صحيح) (ت) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة ٢١٦٩)

٦٩٣٧ - لو كان لابن آدم واد من مال لابتغى إليه ثانياً، ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.

(صحيح) (حم ق ت) عن أنس (حم ق) عن ابن عباس (خ) عن ابن الزبير (هـ) عن أبي هريرة (حم) عن أبي واقد (تخ البزار) عن بريدة. (المشكلة ١٤)

٦٩٣٨ - لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله، ثم تمنى مثله، حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب.

(صحيح) (حم حب) عن جابر. (مشكلة الفقر١٤)

٦٩٣٩ - لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء.

(صحيح) (ت الضياء) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ٩٤٠)

٦٩٤٠ ـ ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب.

(حسن) (حم ن الضياء) عن بريدة. (الصحيحة ٢٢٠٢)

٦٩٤١ ـ ليكف الرجل منكم كزاد الراكب.

(صحيح) (هـ حب) عن سلمان. (المشكاة ٤٣٤٤)

٦٩٤٢ ـ ما أخذت الدنيا من الآخرة إلا كما أخذ المخيط غمس في البحر من مائه.

(صحيح) (طب) عن المستورد.

٦٩٤٣ ـ ما أخشى عليكم الفقر، ولكني أخشى عليكم التكاثر، وما أخشى عليكم الخطأ، ولكني أخشى عليكم التعمد.

(صحيح) (ك هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢١٦)

٦٩٤٤ ـ ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك[١].

(صحيح) (ت هـ) عن ابن عمرو. (المشكاة ٥٢٧٥)

٦٩٤٥ ـ ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخَل إصبعه فيه فما خرج منه فهو الدنيا.

(صحيح) (ك) عن المستورد. (المشكاة ٥١٥٦)

٦٩٤٦ ـ ما أنكر قلبك فدعه[٢].

(صحيح) (ابن عساكر) عن عبدالرحمٰن بن معاوية بن خديج. (الصحيحة ٢٢٣٠)

٦٩٤٧ ـ ما حاك في صدرك فدعه.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٢٢٣٠)

٦٩٤٨ ـ ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه[٣].

(صحيح) (حم ت) عن كعب بن مالك. (الروض٥-٧)

---

(١) أي: من أن يبني الإنسان لنفسه بناء ويشيده فوق ما لا بد منه.

(٢) أي: اتركه.

(٣) مقصود الحديث أن الحرص على المال والشرف أكثر إفساداً للدين من إفساد الذئبين للغنم.

٦٩٤٩ - ما قَلَّ وكفى خير مما كثر وألهى.

(صحيح) (ع الضياء) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٩٤٥)

٦٩٥٠ - مستريح ومستراح منه، العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى، والعبد الفاجر تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب.

(صحيح) (حم ق ن) عن أبي قتادة. (الصحيحة ١٧١٠)

٦٩٥١ - من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن عائشة وعبادة. (الصحيحة ٣٥٥٤)

٦٩٥٢ - من أراد أن يعلم ماله عند الله فلينظر ما لله عنده[١].

(حسن) (الدارقطني في الأفراد) عن أنس (حل) عن أبي هريرة وسمرة. (الصحيحة ٢٣١٠)

٦٩٥٣ - من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، ومن أسخط الناس برضا الله كفاه الله مؤنة الناس.

(صحيح) (ت حل) عن عائشة. (الصحيحة ٢٣١١)

٦٩٥٤ - من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس.

(صحيح) (ت) عن عائشة. (الصحيحة ٢٣١١)

٦٩٥٥ - من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها.

(حسن) (خد ت هـ) عن عبد الله بن محصن. (الصحيحة ٢٣١٨)

٦٩٥٦ - من جعل الهموم هماً واحداً هم المعاد كفاه الله سائر همومه، ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك.

(حسن) (هـ) عن ابن مسعود. (الترغيب ٣١٧١)

---

(١) فمنزلة الله عند العبد في قلبه على قدر معرفته إياه، وعلمه به، وإجلاله وتعظيمه، والحياء والخوف منه، وإقامة الحرمة لأمره ونهيه، والوقوف عند أحكامه.

٦٩٥٧ ـ من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه، وجمع له شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له.

(صحيح) (ت) عن أنس. (الصحيحة ٩٤٧)

٦٩٥٨ ـ من كانت همه الآخرة جمع الله له شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا راغمة، ومن كانت همه الدنيا فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب الله له.

(صحيح) (هـ) عن زيد بن ثابت. (الصحيحة ٩٤٨)

٦٩٥٩ ـ من مات على شيء بعثه الله عليه[١].

(صحيح) (حم ك) عن جابر. (الصحيحة ٢٨٣)

٦٩٦٠ ـ المكثرون[٢] هم الأسفلون يوم القيامة.

(صحيح) (الطيالسي) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٧٦٦)

٦٩٦١ ـ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ.

(صحيح) (خ ت هـ) عن ابن عباس. (المشكاة ٥١٥٥)

٦٩٦٢ ـ هذا ابن آدم، وهذا أجله، وثم أمله، وثم أمله، وثم أمله.

(صحيح) (حم ت ن هـ حب) عن أنس. (المشكاة ٥٢٧٧)

٦٩٦٣ ـ هذا الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب.

(صحيح) (خ ت) عن أنس. (المشكاة ٥٢٧٧)

٦٩٦٤ ـ هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به، وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإن أخطأ هذا نهشه[٣] هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا.

(صحيح) (حم خ ت هـ) عن ابن مسعود. (الترغيب ٣٣٤٤)

---

(١) أي: يموت على ما عاش عليه. (٢) من المال إلا من أكثر من التصدق.
(٣) أي أصابه.

٦٩٦٥ ـ هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الروض٤٥٣)

٦٩٦٦ ـ والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٢٤٦)

٦٩٦٧ ـ والله للدنيا أهون على الله من هذا[1] عليكم.

(صحيح) (حم م د) عن جابر. (المشكاة ٥١٥٧)

٦٩٦٨ ـ والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم[2] فلينظر بم يرجع.

(صحيح) (حم م هـ) عن المستورد. (المشكاة ٥١٥٦)

٦٩٦٩ ـ لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم.

(صحيح) (حم هـ ك) عن يسار بن عبيد. (الصحيحة ١٧٤)

٦٩٧٠ ـ لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا.

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٢)

٦٩٧١ ـ لا تستبطئوا الرزق؛ فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغه آخر رزق هو له، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام.

(صحيح) (ك هق) عن جابر. (الترغيب ١٦٩٧)

٦٩٧٢ ـ لا تسكن الكفور[3]؛ فإن ساكن الكفور كساكن القبور.

(حسن) (خد هب) عن ثوبان. (الضعيفة ٤٧٨٣)

---

(١) يعني الجدي الأسك الميت. (٢) أي: البحر.

(٣) أي: القرى البعيدة عن الناس التي لا يمر بها أحد إلا نادراً.

٦٩٧٣ - لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب الدنيا، وطول الأمل.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٠٦)

٦٩٧٤ - يا إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا[(١)].

(حسن) (هـ هق) عن البراء. (الصحيحة ١٧٥١)

٦٩٧٥ - يا أيها الناس! اذكروا الله، اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه.

(حسن) (حم ت ك) عن أبي. (الصحيحة ٩٥٢)

٦٩٧٦ - يا صاحب السبتيتين[(٢)]! ويحك! ألق سبتيتيك.

(صحيح) (حم د ن هـ حب ك) عن بشير بن الخصاصية. (الجنائز ١٣٦)

٦٩٧٧ - يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت؟! أو لبست فأبليت؟! أو تصدقت فأمضيت؟

(صحيح) (حم م ت ن) عن عبد الله بن الشخير. (المشكاة ٥١٦٩)

٦٩٧٨ - يقول العبد: مالي مالي، وإن له من ماله ثلاثاً: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأقنى[(٣)]، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (المشكاة ١١٣)

٦٩٧٩ - يهرم ابن آدم ويبقى معه اثنتان: الحرص والأمل.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (الصحيحة ١٩٠٦)

٦٩٨٠ - يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العمر.

(صحيح) (م ت هـ) عن أنس. (الصحيحة ١٩٠٦)

---

(١) قاله لما أدخل رجل القبر.

(٢) نعال تتخذ من جلود البقر.

(٣) أي أرضى.

كتاب الأدعية والأذكار

باب فضل الذكر

٦٩٨١ ـ أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله.

(حسن) (حب ابن السني في عمل اليوم والليلة طب هب) عن معاذ. **(الصحيحة: ١٨٣٦)**

٦٩٨٢ ـ إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ أهله وصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات.

(صحيح) (د ن هـ حب ك) عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً. **(صحيح أبي داود ١١٨٢)**

٦٩٨٣ ـ إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر.

(حسن) (حم ت هب) عن أنس. **(الصحيحة ٢٥٦٢)**

٦٩٨٤ ـ أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن.

(صحيح) (ت ن ك) عن عمرو بن عبسة. **(المشكاة ١٢٢٩)**

٦٩٨٥ ـ إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه، وعالماً أو متعلماً.

(حسن) (ت هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٧٩٧)**

٦٩٨٦ ـ إن الله تعالى يقول: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه.

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٢٨٥)

٦٩٨٧ ـ إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلًا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجاتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا والله ما رأوك فيقول: كيف لو رأوني؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً، وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فما يسألوني؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، فيقول: فكيف لو أنهم رأوها؟ فيقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله: هل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً، وأشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة! فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٤٠)

٦٩٨٨ ـ أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ يسبح الله مائة تسبيحة، فيكتب الله له بها ألف حسنة، ويحط عنه بها ألف خطيئة.

(صحيح) (حم م ن) عن سعد. (الصحيحة ٣٦٠٢)

٦٩٨٩ ـ أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله تعالى أو يصلوا على نبيه كانت عليهم ترة من الله إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٤)

٦٩٩٠ ـ خير العمل أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله.

(صحيح) (حل) عن عبد الله بن بسر. **(الصحيحة ١٨٣٦)**

٦٩٩١ ـ خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

(صحيح) (ابن النجار فر) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٢٩٤)**

٦٩٩٢ ـ سيروا هذا جمدان[1] سبق المفردون الذاكرون الله كثيراً والذاكرات.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٢٦٢)**

٦٩٩٣ ـ عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس، واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة.

(حسن) (ت ك) عن يسيرة. **(المشكاة ٢٣١٦)**

٦٩٩٤ ـ قال الله تعالى: عبدي إذا ذكرتني خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

(صحيح) (هب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٠١١)**

٦٩٩٥ ـ قال الله تعالى: عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني.

(صحيح) (ك) عن أنس. **(الصحيحة ٢٠١٢)**

٦٩٩٦ ـ قال الله تعالى: لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي، ولا يذكرني في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى.

(حسن) (طب) عن معاذ بن أنس. **(الترغيب ٨٩٤)**

٦٩٩٧ ـ سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة

---

(١) جبل على مقربة من المدينة.

بدنة مقلدة متقبلة، وهللي الله مائة تهليلة فإنها تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل منها إلا أن يأتي بمثل ما أتيت.

(حسن) (حم طب ك) عن أم هانئ. **(الصحيحة ١٣١٦)**

٦٩٩٨ ـ كان يذكر الله تعالى على كل أحيانه.

(صحيح) (م د ت هـ) عن عائشة. **(الصحيحة ٤٠٥)**

٦٩٩٩ ـ لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة.

(حسن) (د) عن أنس. **(المشكاة ٩٧٠)**

٧٠٠٠ ـ لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٢٩٥)**

٧٠٠١ ـ ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله.

(صحيح) (حم) عن طلحة. **(الصحيحة ٦٥٤)**

٧٠٠٢ ـ ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي ﷺ إلا قاموا عن أنتن من جيفة.

(صحيح) (الطيالسي هب الضياء) عن جابر. **(الصحيحة ٨٠)**

٧٠٠٣ ـ ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه إلا قيل لهم: قوموا مغفوراً لكم.

(صحيح) (الحسن بن سفيان) عن سهل ابن الحنظلية. **(الصحيحة ٢٢١٠)**

٧٠٠٤ ـ ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٧٧)**

٧٠٠٥ ـ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة[١]. (صحيح أبي داود ١٣٠٨)

٧٠٠٦ ـ ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة.

(صحيح) (حم حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٧)

٧٠٠٧ ـ ما تستقل الشمس[٢] فيبقى شيء من خلق الله إلا سبح الله بحمده إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم.

(حسن) (ابن السني حل) عن عمرو بن عبسة. (الصحيحة ٢٢٢٤)

٧٠٠٨ ـ ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة[٣] فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (الصحيحة ٧٤)

٧٠٠٩ ـ ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده.

(صحيح) (حب) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا. (الصحيحة ٧٤)

٧٠١٠ ـ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء: قوموا مغفوراً لكم.

(صحيح) (حم الضياء) عن أنس. (الصحيحة ٢٢١٠)

٧٠١١ ـ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم: قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات.

(صحيح) (طب هب الضياء) عن سهل بن حنظلة. (الصحيحة ٢٢١٠)

---

(١) رواه مسلم.
(٢) أي: ترتفع وتتعالى.
(٣) أي: نقص.

٧٠١٢ ـ ما عمل آدمي عملًا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله.

(صحيح) (حم) عن معاذ. (الروض٢٣٦)

٧٠١٣ ـ ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا حسر عليها يوم القيامة.

(حسن) (حل هب) عن عائشة. (الصحيحة ٢١٩٧)

٧٠١٤ ـ ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (الصحيحة ٧٥)

٧٠١٥ ـ ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة.

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٧)

٧٠١٦ ـ من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة.

(حسن) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٨)

٧٠١٧ ـ من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٨)

٧٠١٨ ـ كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء[١].

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (الأجوبة النافعة ص٤٨)

٧٠١٩ ـ لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله.

(صحيح) (حم ت هـ حب ك) عن عبد الله بن بسر. (الكلم٣)

---

(١) يعني: أن كل خطبة لم يؤت فيها بالحمد والثناء علي فهي كاليد المقطوعة التي لا فائدة بها لصاحبها.

٧٠٢٠ ـ لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (صحيح أبي داود ١٣٠٨)

٧٠٢١ ـ يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠١١)

٧٠٢٢ ـ يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة، ومن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٤٨٧)

٧٠٢٣ ـ إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

(صحيح) (طس حل) عن واثلة. (الصحيحة ١٦٦٣)

٧٠٢٤ ـ قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شراً فله.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٦٣)

٧٠٢٥ ـ قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي؛ فليظن بي ما شاء.

(صحيح) (طب ك) عن واثلة. (الصحيحة ١٦٦٣)

٧٠٢٦ ـ إن الله يقول: إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

(صحيح) (حم هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٣٢)

٧٠٢٧ ـ قال الله تعالى: إن المؤمن مني بعرض كل خير إني أنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني.

(صحيح) (الحكيم) عن ابن عباس وأبي هريرة. **(الصحيحة ١٦٣٢)**

٧٠٢٨ ـ إن المؤمن ينضي[1] شيطانه كما ينضي أحدكم بعيره في السفر.

(صحيح) (حم الحكيم ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان) عن أبي هريرة.
(الصحيحة ٣٥٨٦)

٧٠٢٩ ـ غنيمة مجالس الذكر الجنة.

(حسن) (حم طب) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٣٣٣٥)**

٧٠٣٠ ـ كبري الله مائة مرة، واحمدي الله مائة مرة، وسبحي الله مائة مرة، خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله، وخير من مائة بدنة، وخير من مائة رقبة.

(حسن) (هـ) عن أم هانئ. **(صحيح ابن ماجة ٣٨١٠)**

٧٠٣١ ـ لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.

(صحيح) (م د) عن جويرية. **(الصحيحة ٢١٥٦)**

٧٠٣٢ ـ من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة.

(صحيح) (ت حب ك) عن جابر. **(الصحيحة ٦٤)**

---

(١) أي: يهزله.

باب إجابة الدعاء

٧٠٣٣ - ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه(١).

(حسن) (ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٩٦)

٧٠٣٤ - إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء.

(صحيح) (ع ك) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٤١٣)

٧٠٣٥ - اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش، وإقامة الصلاة، ونزول الغيث.

(صحيح) (الشافعي هق في المعرفة) عن مكحول مرسلًا. (الصحيحة ١٤٦٩)

٧٠٣٦ - إن في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الروض النضير ١٩٦)

٧٠٣٧ - أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ۝٥١﴾ [المؤمنون: ٥١] وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ [البقرة: ١٧٢] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر

---

(١) قال الكمال ابن الهمام: ما تعارفه الناس في هذه الأزمان من التمطيط والمبالغة في الصياح والانشغال بتحريات النغم إظهاراً للصناعة النغمية لا إقامة للعبودية فإنه لا يقتضي الإجابة بل هو من مقتضيات الرد، وهذا معلوم إن كان قصده إعجاب الناس به، فكأنه قال اعجبوا من حسن صوتي وتحريري، ولا أرى أن تحرير النغم في الدعاء كما يفعله القراء في هذا الزمان يصدر ممن يفهم معنى الدعاء والسؤال، وما ذاك إلا نوع لعب، فإنه لو قدر في الشاهد سائل حاجة من ملك أدى سؤاله وطلبه بتحرير النغم فيه من الخفض والرفع والتطريب والترجيع كالتغني نسب البتة إلى قصد السخرية واللعب، إذ مقام طلب الحاجة التضرع لا التغني فاستبان أن ذاك من مقتضيات الخيبة والحرمان.

يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب! ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام؛ فأنى[١] يستجاب لذلك.

(حسن) (حم م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٣٦)

٧٠٣٨ ـ أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن[٢] أن يستجاب لكم.

(صحيح) (حم م د ن هـ) عن ابن عباس. (الإرواء ٢٥٣٩)

٧٠٣٩ ـ تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة.

(صحيح) (أبو القاسم بن بشران في أماليه) عن أبي هريرة. (السنة ٣١٨)

٧٠٤٠ ـ ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر.

(حسن) (أبو الحسن بن مهرويه في الثلاثيات الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٧٩٧)

٧٠٤١ ـ ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد، والمسافر، والمظلوم.

(حسن) (حم طب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ٥٩٨)

٧٠٤٢ ـ ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر الله كثيراً، والمظلوم، والإمام المقسط.

(حسن) (هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢١١)

٧٠٤٣ ـ ثنتان ما تردان: الدعاء عند النداء وتحت المطر.

(حسن) (ك) عن سهل بن سعد. (الصحيحة ١٤٦٩)

٧٠٤٤ ـ ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً.

(صحيح) (د حب ك) عن سهل بن سعد. (تخريج الكلم ٧٥)

---

(١) كيف يستجيب الله له وهو بهذه الحال. (٢) جدير أن يستجاب لكم.

٧٠٤٥ ـ دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد.

(صحيح) (البزار) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ١٣٣٩)

٧٠٤٦ ـ دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لأخيه بخير قال الملك: آمين ولك بمثل ذلك.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٣٣٩)

٧٠٤٧ ـ دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة، وملك عند رأسه يقول: آمين ولك بمثل ذلك.

(صحيح) (أبو بكر في الغيلانيات) عن أم كرز. (الصحيحة ١٣٣٩)

٧٠٤٨ ـ دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين؛ لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له.

(صحيح) (حم ت ن ك هب الضياء) عن سعد. (المشكاة ٢٢٩٢)

٧٠٤٩ ـ الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب فادعوا.

(صحيح) (ع) عن أنس. (المشكاة ٦٧١)

٧٠٥٠ ـ الدعاء مستجاب بين النداء والإقامة.

(حسن) (ك) عن أنس. (الإرواء ٢٤٤)

٧٠٥١ ـ الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة(١).

(صحيح) (حم د ت ن حب) عن أنس. (الإرواء ٢٤٤)

---

(١) قال ابن القيم: هذا مشروط بما إذا كان للداعي نفس فعالة وهمة مؤثرة فيكون حينئذ من أقوى الأسباب في دفع النوازل والمكاره وحصول المآرب والمطالب لكن قد يتخلف أثره عنه إما لضعف في نفسه بأن يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء فيكون كالقوس الرخو فإن السهم يخرج منه بضعف وإما لحصول مانع من الإجابة كأكل حرام وظلم ورين ذنوب واستيلاء غفلة وسهو ولهو فيبطل قوته أو يضعفها.

٧٠٥٢ - ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلما ترد على داع دعوته: لحضور الصلاة والصف في سبيل الله.

(صحيح) (طب) عن سهل بن سعد[١]. **(الترغيب ٢٦٦)**

٧٠٥٣ - ما من رجل يدعو بدعاء إلا استجيب له فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة... ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل يقول: دعوت ربي فما استجاب لي.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الضعيفة ٤٤٨٣)**

٧٠٥٤ - ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل.

(صحيح) (م د) عن أبي الدرداء. **(الصحيحة ١٣٣٩)**

٧٠٥٥ - ما من عبد يرفع يديه... يسأل الله مسألة إلا آتاه إياها ما لم يعجل يقول: قد سألت وسألت فلم أعط شيئاً.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الضعيفة ٤٤٨٣)**

٧٠٥٦ - ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه.

(صحيح) (حم د هـ) عن معاذ. **(المشكاة ١٢١٥)**

٧٠٥٧ - من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثله.

(صحيح) (م د) عن أبي الدرداء. **(الصحيحة ١٣٣٩)**

٧٠٥٨ - من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء.

(حسن) (ت ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٥٩٥)**

---

(١) رواه مالك.

٧٠٥٩ ـ لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل، يقول: قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب، لي فيستحسر[١] عند ذلك، ويدع الدعاء.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٢٢٧)

٧٠٦٠ ـ يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الإرواء ٤٤٩)

٧٠٦١ ـ يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: قد دعوت فلم يستجب لي.

(صحيح) (ق د ت هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٣٣٤)

باب فضل الدعاء

٧٠٦٢ ـ ادع إلى ربك الذي إن مسك ضر فدعوته كشف عنك، والذي إن أضللت بأرض قفر[٢] فدعوته رد عليك، والذي إن أصابتك سنة[٣] فدعوته أنبت لك.

(صحيح) (حم د هق) عن أبي جري. (المشكاة ٩١٨)

٧٠٦٣ ـ إذا دعا الغائب لغائب قال له الملك: ولك مثل ذلك.

(صحيح) (عد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٣٩)

٧٠٦٤ ـ أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام.

(صحيح) (طس هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٣)

---

(١) أي ينقطع من الدعاء. (٢) الأرض الخالية من الماء.
(٣) قحط.

٧٠٦٥ ـ أفضل العبادة الدعاء.

(صحيح) (ك) عن ابن عباس (عد) عن أبي هريرة (ابن سعد) عن النعمان بن بشير.
(الصحيحة ١٥٧٩)

٧٠٦٦ ـ إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء.

(صحيح) (ع) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٠٣)

٧٠٦٧ ـ إنه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه[1].

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٢٣٨)

٧٠٦٨ ـ الدعاء هو العبادة.

(صحيح) (حم ش خد ٤ حب ك) عن النعمان بن بشير (ع) عن البراء. (المشكاة ٢٢٣٠)

٧٠٦٩ ـ الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء.

(حسن) (ك) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٢٣٤)

٧٠٧٠ ـ ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء.

(حسن) (حم خد ت ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣٢)

٧٠٧١ ـ ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يعجل يقول: قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي.

(حسن) (ت) عن عبادة بن الصامت. (المشكاة ٢٢٥٩)

٧٠٧٢ ـ ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم.

(حسن) (حم ت) عن جابر. (المشكاة ٢٢٣٦)

---

(١) لأنه إما قانط وإما متكبر، وكل واحد من الأمرين موجب الغضب.

٧٠٧٣ ـ لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة.

(حسن) (ك) عن عائشة. (الترغيب ١٠١٤)

٧٠٧٤ ـ يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني.

(صحيح) (حم) عن أنس (م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٩٤٢)

باب كيفية الدعاء

٧٠٧٥ ـ إذا تمنى أحدكم[1] فليكثر فإنما يسأل ربه.

(صحيح) (طس) عن عائشة. (الصحيحة ١٢٦٦)

٧٠٧٦ ـ إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن شئت، وليعزم المسألة، وليعظم الرغبة؛ فإن الله لا يعظم عليه شيء أعطاه.

(صحيح) (خد) عن أبي سعيد(م) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٣٣٣)

٧٠٧٧ ـ إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني؛ فإن الله لا مستكره له.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (صحيح ابن ماجه٣٨٥٤)

٧٠٧٨ ـ إذا سأل أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه.

(صحيح) (حب) عن عائشة. (الصحيحة ١٣٢٥)

٧٠٧٩ ـ إذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس فإنه سِرّ الجنة[2].

(صحيح) (طب) عن العرباض. (الصحيحة ٢١٤٥)

٧٠٨٠ ـ إذا سألتم الله تعالى فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها.

(صحيح) (د) عن مالك بن يسار السكوني(هـ طب ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ٥٩٧)

---

(١) على ربه من خير الدارين.

(٢) أفضل موضع فيها، والمراد أنه وسط الجنة وأوسعها وأعلاها وأفضلها.

٧٠٨١ ـ سيكون قوم يعتدون في الدعاء[١].

(حسن) (حم د) عن سعد. (صحيح أبي داود ١٣٣)

٧٠٨٢ ـ إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور[٢] والدعاء.

(صحيح) (حم د هـ حب ك) عن عبد الله بن مغفل. (الإرواء ١٤١)

٧٠٨٣ ـ سبحان الله! إنك لا تطيقه ولا تستطيعه هل قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

(صحيح) (حم خد م ت ن) عن أنس. (صحيح الترمذي ٣٤٨٧)

٧٠٨٤ ـ عليكِ بجمل الدعاء وجوامعه قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك مما سألك به محمد ﷺ وأعوذ بك مما تعوذ به محمد ﷺ وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشداً.

(صحيح) (خد) عن عائشة. (الصحيحة ١٥٤٢)

٧٠٨٥ ـ كل دعاء محجوب حتى يصلَّى على النبي ﷺ.

(حسن) (فر) عن أنس (هب) عن علي موقوفاً. (الصحيحة ٢٠٣٥)

٧٠٨٦ ـ كان إذا دعا بدأ بنفسه.

(صحيح) (طب) عن أبي أيوب[٣]. (المشكاة ٢٢٥٨)

٧٠٨٧ ـ كان إذا دعا جعل باطن كفه إلى وجهه.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الضعيفة ٤١٩٩)

---

(١) أي: يتجاوزون الحدود يدعون بما لا يجوز.

(٢) في الوضوء.

(٣) ورواه أبو داود من حديث أبي.

٧٠٨٨ ـ كان إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه.

(صحيح) (م حب ك) عن أبي. (المشكاة ٢٢٥٨)

٧٠٨٩ ـ كان إذا سأل الله جعل باطن كفيه إليه....

(صحيح) (حم) عن السائب بن خلاد[١]. (الضعيفة ٤١٩٩)

٧٠٩٠ ـ كان يستحب الجوامع من الدعاء[٢] وَيَدَعُ ما سوى ذلك.

(صحيح) (د ك) عن عائشة. (المشكاة ٢٢٤٦)

٧٠٩١ ـ المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك، والاستغفار أن تشير بأصبع واحدة، والابتهال تمد يديك جميعاً.

(صحيح) (د) عن ابن عباس. (صحيح أبي داود ١٣٣٨)

٧٠٩٢ ـ لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه، فمن كان داعياً لا بد فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي.

(صحيح) (ن) عن أنس. (الجنائز ٤)

٧٠٩٣ ـ لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون.

(صحيح) (حم م د) عن أم سلمة. (الجنائز ١٢)

٧٠٩٤ ـ لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجاب لكم.

(صحيح) (د) عن جابر. (صحيح أبي داود ١٣٧١)

٧٠٩٥ ـ لا تتمنوا الموت.

(صحيح) (هـ) عن خباب. (الصحيحة ٢٨٣١)

---

(١) قال شيخنا: والصواب (خلاد بن السائب) وهو مرسل.

(٢) وهو ما جمع مع الوجازة خير الدنيا والآخرة.

٧٠٩٦ ـ لا يتمنى أحدكم الموت، إما محسناً فلعله يزداد، وإما مسيئاً فلعله يستعتب[١].

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٥٩٨)

٧٠٩٧ ـ لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنياً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أنس. (الإرواء ٦٨٣)

٧٠٩٨ ـ لا يتمنين أحدكم الموت، ولا يدع به من قبل أن يأتيه، إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٥٩٩)

٧٠٩٩ ـ لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، اللهم ارزقني إن شئت، وليعزم المسألة فإنه يفعل ما يشاء لا مكره له.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ١٣٣٣)

٧١٠٠ ـ يا أيها الناس! اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم[٢].

(صحيح) (ق د) عن أبي موسى. (السنة ٨١٨)

٧١٠١ ـ أكثر الدعاء بالعافية[٣].

(حسن) (ك) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٥٢٣)

٧١٠٢ ـ سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها.

(صحيح) (طب) عن أبي بكرة. (الصحيحة ٥٩٧)

---

(١) أي: يطلب العتبى رضا الله. (٢) بعلمه.
(٣) أي: بدوامها واستمرارها عليك.

٧١٠٣ ـ يا غلام! إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك بشيء إلا قد كتبه الله عليك، جفت الأقلام ورفعت الصحف.

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن عباس. **(المشكاة ٥٣٠٢)**

باب الأدعية المأثورة

٧١٠٤ ـ أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك.

(صحيح) (ك حل) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٨٤٤)**

٧١٠٥ ـ إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، وليدع بالبركة، وإذا اشترى أحدكم بعيراً فليأخذ بذروة سنامه وليدع بالبركة؛ وليقل مثل ذلك.

(حسن) (هـ) عن ابن عمرو. **(آداب الزفاف ١٨)**

٧١٠٦ ـ ألظوا[١] بيا ذا الجلال والإكرام.

(صحيح) (ت) عن أنس (حم ن ك) عن ربيعة بن عامر. **(الصحيحة ١٥٣٦)**

٧١٠٧ ـ اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، واجعل لي في نفسي نوراً، وأعظم لي نوراً.

(صحيح) (حم ق ن) عن ابن عباس. **(المشكاة ١١٩٥)**

---

(١) أي: الزموا هذه الدعوة وأكثروا منها.

٧١٠٨ - اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدواً، ولا حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.

(حسن) (ك) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٥٤٠)**

٧١٠٩ - اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين.

(صحيح) (عبد بن حميد هـ) عن أبي سعيد (طب الضياء) عن عبادة بن الصامت.

(الصحيحة ٣٠٨)

٧١١٠ - اللهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض عني ديني.

(حسن) (طب) عن خباب. **(المشكاة ٢٤٥٥)**

٧١١١ - اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر[١].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الروض١١١٢)**

٧١١٢ - اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطئي، وعمدي، وهزلي، وجدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، أنت المقدم، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. **(المشكاة ٢٤٨٢)**

٧١١٣ - اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. **(الروض١١٥٦)**

٧١١٤ - اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم أنعشني[٢]، واجبرني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. **(الروض٩١٠)**

---

(١) قال الطيبي: وهذا الدعاء من جوامع الكلم.

(٢) أي: ارفعني وقو جأشي.

٧١١٥ ـ اللهم اغفر لي، وارحمني، وألحقني بالرفيق الأعلى.

(صحيح) (ق ت) عن عائشة. (صحيح الترمذي ٣٤٩٦)

٧١١٦ ـ اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا، وقوتنا، ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

(حسن) (ت ك) عن ابن عمر. (تخريج الكلم ٢٢٥)

٧١١٧ ـ اللهم أمتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني، وعافني في ديني، وفي جسدي، وانصرني ممن ظلمني، حتى تريني فيه ثأري، اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، وخليت وجهي إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت برسولك[١] الذي أرسلت، وبكتابك الذي أنزلت.

(صحيح) (ك) عن علي. (الروض النضير ٦٩٠)

٧١١٨ ـ اللهم أنت خلقت نفسي، وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٣٩٩٨)

٧١١٩ ـ اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علماً.... .

(صحيح) (ت هـ) أبي هريرة. (المشكاة ٢٤٩٣)

٧١٢٠ ـ اللهم إني أسألك العفو والعافية في دنياي وديني وأهلي ومالي، اللهم استر عورتي، وآمن روعتي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بك أن اغتال من تحتي[٢].

(صحيح) (البزار) عن ابن عباس[٣]. (المشكاة ٢٣٩٧)

---

(١) قرر شيخنا أن الصواب: «وبنبيك الذي أرسلت».

(٢) أي: أهلك من حيث لا أشعر بخسف أو غيره. (٣) رواه أبو داود من حديث ابن عمر.

٧١٢١ ـ اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى.

(صحيح) (م ت هـ) عن ابن مسعود. (فقه السيرة ٤٨١)

٧١٢٢ ـ اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً.

(صحيح) (هـ) عن عائشة. (الصحيحة ١٥٤٢)

٧١٢٣ ـ اللهم إني أسألك من الخير كله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه وما لم أعلم.

(صحيح) (الطيالسي طب) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ١٥٤٢)

٧١٢٤ ـ اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكها إلا أنت.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥٤٣)

٧١٢٥ ـ اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في[(١)].

(صحيح) (ت هـ ك) عن عثمان بن حنيف. (المشكاة ٣٤٩٥)

٧١٢٦ ـ اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

(صحيح) (م ٤) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٨٢٣)

---

(١) وقد استدل به بعضهم على جواز التوسل بالنبي ﷺ وهو استدلال باطل على ما فصله شيخنا في التوسل أنواعه وأحكامه وانظر صحيح الجامع.

٧١٢٧ ـ اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام، ومن سيئ الأسقام.

(صحيح) (حم د ن) عن أنس. (المشكاة ٢٤٧٠)

٧١٢٨ ـ اللهم إني أعوذ بك من التردي، والهدم، والغرق، والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديغاً.

(صحيح) (ن ك) عن أبي اليسر. (المشكاة ٢٤٧٣)

٧١٢٩ ـ اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة.

(حسن) (د ن هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٤٦٩)

٧١٣٠ ـ اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أنس. (صحيح النسائي ٥٤٥٩)

٧١٣١ ـ اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، والقسوة، والغفلة، والعيلة، والذلة، والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر، والكفر، والفسوق، والشقاق، والنفاق، والسمعة، والرياء، وأعوذ بك من الصمم، والبكم، والجنون، والجذام، والبرص، وسيئ الأسقام.

(صحيح) (ك هق في الدعاء) عن أنس. (الإرواء ٨٥٢)

٧١٣٢ ـ اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وعذاب القبر، وفتنة الدجال، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها.

(صحيح) (حم عبد بن حميد م ن) عن زيد بن أرقم. (الصحيحة ٤٠٠٥)

٧١٣٣ - اللهم إني أعوذ بك من الفقر، والقلة، والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم.

(صحيح) (د ن هـ ك) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٨٥٢)**

٧١٣٤ - اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهرم، والمأثم، والمغرم، ومن فتنة القبر، وعذاب القبر، ومن فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

(صحيح) (ق ت ن هـ) عن عائشة. **(المشكاة ٢٤٥٩)**

٧١٣٥ - اللهم إني أعوذ بك من الهم، والحزن، والعجز، والكسل، والبخل، والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أنس. **(غاية المرام ٣٤٤)**

٧١٣٦ - اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٤٤٣)**

٧١٣٧ - اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك.

(صحيح) (م د ت) عن ابن عمر. **(صحيح أبي داود ١٣٨٢)**

٧١٣٨ - اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيتي[(١)].

(صحيح) (د ك) عن شكل. **(المشكاة ٢٤٧٢)**

---

(١) من شر شدة الغلمة وسطوة الشهوة إلى الجماع.

٧١٣٩ ـ اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل.

(صحيح) (م د ن هـ) عن عائشة. **(صحيح أبي داود ١٣٨٦)**

٧١٤٠ ـ اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال.

(صحيح) (خ ن) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٩٣٩)**

٧١٤١ ـ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، ودعاء لا يسمع.

(صحيح) (حم حب ك) عن أنس. **(صحيح أبي داود ١٣٨٤)**

٧١٤٢ ـ اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدَّين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء.

(صحيح) (ن ك) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٥٤١)**

٧١٤٣ ـ اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع.

(صحيح) (ت ن) عن ابن عمرو (د ن هـ ك) عن أبي هريرة (ن) عن أنس. **(صحيح الترمذي ٣٤٨٢)**

٧١٤٤ ـ اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء، والأدواء.

(صحيح) (ت طب ك) عن عم زياد بن علاقة. **(المشكاة ٢٤٧١)**

٧١٤٥ ـ اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء[1]، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء في دار المقامة.

(حسن) (طب) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ١٤٤٣)**

٧١٤٦ ـ اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم وأسألك خشيتك في

---

(١) أي: القبح والفحش أو يوم المصيبة أو نزول البلاء أو يوم الغفلة بعد المعرفة.

الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين.

(صحيح) (ن ك) عن عمار بن ياسر. **(الكلم١٠٥)**

٧١٤٧ ـ اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد ﷺ نعوذ بك من النار.

(حسن) (طب ك) عن والد أبي المليح. **(الصحيحة ١٥٤٤)**

٧١٤٨ ـ اللهم رب جبريل وميكائيل ورب إسرافيل أعوذ بك من حر النار، ومن عذاب القبر.

(حسن) (ن) عن عائشة. **(الصحيحة ١٥٤٤)**

٧١٤٩ ـ اللهم ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البَقَرَة: ٢٠١].

(صحيح) (ق) عن أنس. **(صحيح أبي داود ١٣٥٩)**

٧١٥٠ ـ اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون.

(صحيح) (م) عن ابن عباس(١). **(المشكاة ٢٤٦٣)**

٧١٥١ ـ اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وخذ منه بثأري.

(حسن) (ت ك) عن أبي هريرة. **(الروض النضير ١٩٠)**

---

(١) رواه البخاري مختصراً.

٧١٥٢ ـ اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك فحبب إليه لقاءك، وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ويشهد أني رسولك، فلا تحبب إليه لقاءك، ولا تسهل عليه قضاءك، وكثر له من الدنيا.

(صحيح) (طب) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة ١٣٣٨)

٧١٥٣ ـ إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال: عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

(صحيح) (ابن السني ك) عن علي. (الصحيحة ١٦٥٣)

٧١٥٤ ـ إن ربك ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، وهو يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.

(صحيح) (د ت) عن علي. (الصحيحة ١٦٥٣)

٧١٥٥ ـ ألا أدلك على سيد الاستغفار؟ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك علي، وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لا يقولها أحد حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة، ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي إلا وجبت له الجنة.

(صحيح) (ت) عن شداد بن أوس. (الصحيحة ١٧٤٧)

٧١٥٦ ـ رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني على من بغى علي، اللهم اجعلني لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً، لك مطواعاً، إليك مخبتاً، إليك أواهاً منيباً؛ رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي.

(صحيح) (حم ٤ ك) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٤٨٨)

٧١٥٧ ـ رب اغفر لي، وتب علي إنك أنت التواب الغفور.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٥٥٦)

٧١٥٨ ـ سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

(صحيح) (تخ ك) عن عبد الله بن جعفر. (الصحيحة ١٥٢٣)

٧١٥٩ ـ سلوا الله العفو والعافية، فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية.

(صحيح) (حم ت) عن أبي بكر. (الإرواء ٩١٧)

٧١٦٠ ـ سلوا الله أن يستر عوراتكم، ويؤمن روعاتكم.

(حسن) (الخرائطي في مكارم الأخلاق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٩٠)

٧١٦١ ـ سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة.

(صحيح) (حم خ ن) عن شداد بن أوس. (الصحيحة ١٧٤٧)

٧١٦٢ ـ قل اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، وارزقني، فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك.

(صحيح) (حم م هـ) عن طارق بن الأشجعي. (الصحيحة ١٣٨١)

٧١٦٣ ـ قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي[١].

(صحيح) (حم ت ن) عن شكل. (المشكاة ٢٤٧٢)

---

(١) يعني فرجه بحيث يغلب عليه فيقع في الزنا أو مقدماته.

٧١٦٤ ـ قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن ابن عمر وأبي بكر. **(المشكاة ٩٤٢)**

٧١٦٥ ـ قل: اللهم اهدني، وسددني، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، والسداد سداد السهم.

(صحيح) (م د ن) عن علي. **(المشكاة ٤٢٨٥)**

٧١٦٦ ـ كان إذا أتاه الأمر يسره قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: الحمد لله على كل حال.

(صحيح) (ابن السني في عمل اليوم والليلة ك) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٦٥)**

٧١٦٧ ـ كان إذا رأى ما يحب قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال....

(صحيح) (هـ) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٦٥)**

٧١٦٨ ـ كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقيل له في ذلك؟ قال: إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله، فمن شاء أقام، ومن شاء أزاغ.

(صحيح) (ت) عن أم سلمة. **(الصحيحة ٢٠٩١)**

٧١٦٩ ـ كان أكثر دعوة يدعو بها: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البَقَرَة: ٢٠١].

(صحيح) (حم ق د) عن أنس. **(صحيح أبي داود ١٣٥٩)**

٧١٧٠ ـ ما سأل رجل مسلم الله الجنة ثلاثاً إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ولا استجار رجل مسلم الله من النار ثلاثاً إلا قالت النار: اللهم أجره مني.

(صحيح) (حم هـ حب ك) عن أنس. **(المشكاة ٢٤٧٨)**

٧١٧١ ـ ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٣٨)

٧١٧٢ ـ من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار.

(صحيح) (ت ن ك) عن أنس. (المشكلة ٢٤٧٨)

٧١٧٣ ـ يا أبا بكر! قل: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان، وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم.

(صحيح) (ت) عن ابن عمرو. (الكلم٢٢)

٧١٧٤ ـ يا عباس! يا عم رسول الله! سل الله العافية في الدنيا والآخرة.

(صحيح) (حم ت) عن العباس. (الصحيحة ١٥٢٣)

٧١٧٥ ـ يا علي! سل الله الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم.

(صحيح) (حم ن ك) عن علي. (المشكاة ٢٤٨٥)

٧١٧٦ ـ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

(صحيح) (ت ك) عن أنس (ت) عن شهاب الجرمي (ك) عن جابر. (السنة ٢٢٥)

٧١٧٧ ـ يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.

(صحيح) (هـ ك) عن النواس بن سمعان. (السنة ٢١٩)

٧١٧٨ ـ قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.

(صحيح) (ت هـ ك) عن عائشة. (المشكاة ٢٠٩١)

٧١٧٩ ـ قولي: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى، أعوذ بك

من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر.

(صحيح) (ت هـ حب) عن أبي هريرة. (الكلم٤١)

باب أذكار الصباح والمساء

٧١٨٠ ـ إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافِرون: ١] ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك.

(حسن) (حم د ت ك هب) عن نوفل بن معاوية(ن البغوي ابن قانع الضياء) عن جبلة بن حارثة. (المشكاة: ٢١٦١)

٧١٨١ ـ إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوئك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به.

(صحيح) (حم ق ٣) عن البراء. (الترغيب ٦٠٣)

٧١٨٢ ـ إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره.

(حسن) (ابن السني) عن أبي هريرة. (الكلم ٣٤)

٧١٨٣ ـ إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير. وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٦٥)

٧١٨٤ - إذا أصبحتم فقولوا: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير.

(صحيح) (هـ ابن السني) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٦٣)**

٧١٨٥ - إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره[١] فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن، ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٣٨٤)**

٧١٨٦ - إذا فزع أحدكم من النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون فإنها لن تضره.

(حسن) (ت) عن ابن عمرو. **(المشكاة ٢٤٧٧)**

٧١٨٧ - إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بصنفة إزاره[٢] ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعده، وإذا اضطجع فليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين، فإذا استيقظ فليقل: الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد على روحي وأذن لي بذكره.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. **(الكلم الطيب ٣٤)**

٧١٨٨ - اقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] عند منامك فإنها براءة من الشرك.

(صحيح) (هب) عن أنس. **(المشكاة ٢١٦١)**

٧١٨٩ - أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك.

(صحيح) (م د) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٤٢٣)**

---

(١) أي أحد جانبيه الذي يلي البدن. (٢) أي طرفه مما يلي طرته.

٧١٩٠ - أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. **(صحيح ابن ماجه ٣٥١٨)**

٧١٩١ - كان إذا أخذ مضجعه قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ حتى يختمها.

(حسن) (طب) عن عبادة بن أخضر. **(المشكاة ٢١٦١)**

٧١٩٢ - كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسئ شيطاني(١)، وفك رهاني(٢)، وثقل ميزاني، واجعلني في النَدِيّ الأعلى.

(صحيح) (د ك) عن أبي الأزهر. **(المشكاة ٢٤٠٩)**

٧١٩٣ - كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور.

(صحيح) (حم م ن) عن البراء (حم خ) عن حذيفة (حم ق) عن أبي ذر. **(المشكاة ٢٣٨٢)**

٧١٩٤ - كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك - ثلاث مرات -.

(صحيح) (د) عن حفصة. **(الصحيحة ٢٧٥٤)**

٧١٩٥ - كان إذا أصبح وإذا أمسى قال: أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد، وملة أبينا إبراهيم؛ حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين.

(صحيح) (حم طب) عن عبدالرحمٰن بن أبي أبزى. **(المشكاة ٢٤١٥)**

---

(١) أي: اجعله خاسئاً أي مطروداً.

(٢) أي: خلصني من عقال ما اقترفت نفسي من الأعمال التي لا ترتضيها بالعفو عنها.

٧١٩٦ ـ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا[١] وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له.

(صحيح) (حم م) عن أنس. **(المشكاة ٢٣٨٦)**

٧١٩٧ ـ كان إذا تضور من الليل قال: لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار.

(صحيح) (ن ك) عن عائشة. **(الصحيحة ٢٠٦٦)**

٧١٩٨ ـ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [المُلك: ١].

(صحيح) (حم ت ن ك) عن جابر. **(الصحيحة ٥٨٧)**

٧١٩٩ ـ كان لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر.

(صحيح) (حم ت ك) عن عائشة. **(الصحيحة ٦٤١)**

٧٢٠٠ ـ ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء.

(صحيح) (ت هـ ك) عن عثمان. **(الكلم٢٤)**

٧٢٠١ ـ ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به؟ أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

(حسن) (ن ك) عن أنس. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

٧٢٠٢ ـ من تعار[٢] من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن قام فتوضأ ثم صلّى قبلت صلاته.

(صحيح) (حم خ د ت هـ) عن عبادة بن الصامت. **(المشكاة ١٢١٣)**

---

(١) أي: دفع عنا شر خلقه.
(٢) أي استيقظ.

٧٢٠٣ ـ من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتبت له بها عشر حسنات، وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح.

(صحيح) (حم د هـ) عن أبي عياش الزرقي. **(المشكاة ٢٣٩٥)**

٧٢٠٤ ـ من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة.

(صحيح) (حم د ن هـ حب ك) عن بريدة. **(الصحيحة ١٧٤٧)**

٧٢٠٥ ـ من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ذلك وزاد عليه.

(صحيح) (حم م د ت) عن أبي هريرة. **(صحيح الترمذي ٣٤٦٩)**

٧٢٠٦ ـ من قال حين يمسي: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يصبه فجأة بلاء حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم يصبه فجأة بلاء حتى يمسي.

(صحيح) (د حب ك) عن عثمان. **(المشكاة ٢٣٩١)**

٧٢٠٧ ـ من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لدغة حية في تلك الليلة.

(صحيح) (ت حب ك) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٤٢٢)**

٧٢٠٨ ـ قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، قلها إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك.

(صحيح) (حم د ت حب ك) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٣٩٠)**

باب ما يقول إذا دخل منزله وإذا خرج منه

٧٢٠٩ ـ إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله فيقال له: حسبك قد هديت وكفيت ووقيت، فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟

(صحيح) (د ن حب) عن أنس. (المشكاة ٢٤٤٣)

٧٢١٠ ـ إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله تعالى حين يدخل وحين يطعم قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء هاهنا، وإن دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإن لم يذكر اسم الله عند مطعمه قال: أدركتم المبيت والعشاء.

(صحيح) (حم م د هـ) عن جابر. (المشكاة ٤١٦١)

٧٢١١ ـ كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل، أو نظلم أو نظلم، أو نجهل أو يجهل علينا.

(صحيح) (ت ابن السني) عن أم سلمة. (المشكاة ٢٤٤٢)

٧٢١٢ ـ كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن أم سلمة زاد (ابن عساكر): أو أن أبغي أو يبغى علي.
(المشكاة ٢٤٤٢)

٧٢١٣ ـ من قال إذا خرج من بيته: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له: كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان.

(صحيح) (ت) عن أنس. (المشكاة ٢٤٤٣)

باب ما يقول إذا سافر أو نزل منزلاً

٧٢١٤ ـ إذا نزل أحدكم منزلًا فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل عنه.

(صحيح) (م) عن خولة بنت حكيم. (الصحيحة ٣٩٨٠)

٧٢١٥ ـ أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك.

(صحيح) (د ت) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤)

٧٢١٦ ـ أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦)

٧٢١٧ ـ زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت.

(حسن) (ت ك) عن أنس. (الكلم١٧٠)

٧٢١٨ ـ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض - ثلاث تكبيرات -، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده.

(صحيح) (مالك حم ق د ت) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٤٢٥)

٧٢١٩ ـ لو أن أحدكم إذا نزل منزلًا قال: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه.

(صحيح) (هـ) عن خولة بنت حكيم. (الصحيحة ٣٩٨٠)

٧٢٢٠ ـ من نزل منزلًا فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله.

(صحيح) (حم م د ت) عن خولة بنت حكيم. (الصحيحة ٣٩٨٠)

٧٢٢١ ـ أوصيك بتقوى الله تعالى، والتكبير على كل شرف.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٣٠)

٧٢٢٢ ـ عليك بتقوى الله تعالى، والتكبير على كل شرف.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (الكلم١٧١)

باب كفارة المجلس

٧٢٢٣ ـ كفارة المجلس أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو وعن ابن مسعود. (الضعيفة ٦٥٣٠)

٧٢٢٤ ـ كان لا يقوم من مجلس إلا قال: سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، وقال: لا يقولهن أحد حيث يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس.

(صحيح) (ك) عن عائشة. (الصحيحة ٨١)

٧٢٢٥ ـ من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك.

(صحيح) (ت حب ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٤٣٣)

٧٢٢٦ ـ من قال: سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، فإن قالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له.

(صحيح) (ن ك) عن جبير بن مطعم. (الصحيحة ٨١)

باب دعاء السوق

٧٢٢٧ ـ من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتاً في الجنة.

(حسن) (حم ت هـ ك) عن ابن عمر. (الكلم٢٢٩)

باب ما يقول إذا رأى الهلال

٧٢٢٨ ـ كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله.

(حسن) (حم ت ك) عن طلحة. (الصحيحة ١٨١٦)

باب ما يقول يوم عرفة

٧٢٢٩ ـ أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

(حسن) (مالك) عن طلحة بن عبيد بن كريز مرسلًا. (الصحيحة ١٥٠٣)

٧٢٣٠ ـ خير الدعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

(حسن) (ت) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٥٠٣)

باب ما يقول إذا هاجت الريح

٧٢٣١ ـ كان إذا اشتدت الريح قال: اللهم لقحاً[(١)] لا عقيماً[(٢)].

(حسن) (حب ك) عن سلمة بن الأكوع. (الصحيحة ٢٠٥٨)

٧٢٣٢ ـ الريح تبعث عذاباً لقوم ورحمة لآخرين.

(صحيح) (فر) عن عمر. (الصحيحة ١٨٧٤)

٧٢٣٣ ـ يا عائشة! ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا: ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤].

(صحيح) (م) عن عائشة. (صحيح أبي داود ٥٠٩٨)

باب ما يقول إذا نزل المطر

٧٢٣٤ ـ كان إذا رأى المطر قال: اللهم صيباً نافعاً[(٣)].

(صحيح) (خ) عن عائشة. (المشكاة ١٥٠٠)

باب ما يقول إذا سمع نباح الكلب بالليل

٧٢٣٥ ـ إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان؛ فإنهن يرين ما لا ترون، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرِّجل فإن الله ﷻ يبث في ليلة من خلقه ما يشاء، وأجيفوا الأبواب، واذكروا اسم الله عليها، فإن الشيطان لا يفتح باباً أجيف وذكر اسم الله عليه، وغطوا الجرار، وأوكئوا القرب، وأكفئوا الآنية.

(صحيح) (حم خد د حب ك) عن جابر. (المشكاة ٤٣٠٤)

---

(١) أي: حاملًا للماء. (٢) لا ماء فيها.

(٣) قال المناوي: أي: اسقنا صيباً وقوله: (نافعاً) تتميم في غاية الحسن لن لفظة صيباً مظنة للضرر والفساد، قال في الكشاف: الصيب المطر الذي يصوب أي ينزل ويقع.

باب دعاء الكرب

٧٢٣٦ ـ اكشف البأس رب الناس! لا يكشف الكرب غيرك.

(صحيح) (الخرائطي في مكارم الأخلاق) عن عائشة. (الصحيحة ١٥٢٦)

٧٢٣٧ ـ دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت.

(حسن) (حم خد د حب) عن أبي بكرة. (الكلم١٢٠)

٧٢٣٨ ـ ألا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب؟ الله ربي لا أشرك به شيئاً.

(صحيح)[1] (حم د هـ) عن أسماء بنت عميس. (الصحيحة ٢٧٥٥)

٧٢٣٩ ـ كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرض ورب العرش الكريم.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن ابن عباس (طب) وزاد: اصرف عني شر فلان. (الصحيحة ٢٠٤٥)

٧٢٤٠ ـ كان إذا كربه أمر قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.

(حسن) (ت) عن أنس. (الكلم١١٨)

٧٢٤١ ـ كان إذا نزل به هم أو غم قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.

(حسن) (ك) عن ابن مسعود. (الكلم٧٦)

٧٢٤٢ ـ ألا أخبركم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا به ففرج عنه؟ دعاء ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في الفرج ك) عن سعد. (الصحيحة ١٧٤٤)

---

(١) عدل شيخنا عن تحسينه إلى تصحيحه.

٧٢٤٣ ـ ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير[١] ديناً أداه الله عنك؟ قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك.

(حسن) (حم ت ك) عن علي. (الترغيب ١٨٢٠)

٧٢٤٤ ـ كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم.

(صحيح) (ابن أبي الدنيا في الفرج) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٠٤٥)

٧٢٤٥ ـ كان إذا خاف قوماً قال: اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم.

(صحيح) (حم د ك هق) عن أبي موسى. (الكلم ١٢٤)

٧٢٤٦ ـ كان إذا راعه شيء قال: الله الله ربي لا شريك له.

(صحيح) (ن) عن ثوبان. (الصحيحة ٢٠٧٠)

٧٢٤٧ ـ من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة فقال: الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه.

(حسن) (طب) عن أسماء بنت عميس. (الكلم ٧٨)

٧٢٤٨ ـ إذا أصاب أحدكم هم أو لأواء[٢] فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.

(حسن) (طس) عن عائشة. (الضعيفة ٢٧١٤)

باب أدعية المريض

٧٢٤٩ ـ إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل: بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وتراً.

(صحيح) (ت ك) عن أنس. (الصحيحة ١٢٥٨)

---

(١) اسم جبل. (٢) شدة وضيق معيشة.

٧٢٥٠ ـ إذا وجد أحدكم ألماً فليضع يده حيث يجد ألمه وليقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد.

(صحيح) (حم طب) عن كعب بن مالك. **(الصحيحة ١٤١٥)**

٧٢٥١ ـ أذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً.

(صحيح) (حم د هـ) عن ابن مسعود(حم هـ) عن عائشة. **(المشكاة ٤٥٥٢)**

٧٢٥٢ ـ اكشف البأس رب الناس.

(صحيح) (د ن) عن ثابت بن قيس بن شماس. **(الصحيحة ١٥٢٦)**

٧٢٥٣ ـ اكشف البأس رب الناس! إله الناس.

(صحيح) (هـ) عن رافع بن خديج. **(الصحيحة ١٥٢٦)**

٧٢٥٤ ـ اللهم رب الناس! مذهب الباس، اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت، اشف شفاء لا يغادر سقماً.

(صحيح) (حم خ ٣) عن أنس. **(صحيح أبي داود ٣٨٩٠)**

٧٢٥٥ ـ ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثاً، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر.

(صحيح) (حم م هـ) عن عثمان بن أبي العاص الثقفي. **(الصحيحة ١٤١٥)**

٧٢٥٦ ـ ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح بها سبع مرات وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة.

(صحيح) (طب ك) عن عثمان بن أبي العاص. **(الصحيحة ١٤١٥)**

٧٢٥٧ ـ ما من مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي.

(صحيح) (ت) عن ابن عباس. **(المشكاة ١٥٥٣)**

باب ما يقول عند المصيبة

٧٢٥٨ ـ ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البَقَرَة: ١٥٦] اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها إلا أجره الله في مصيبته وأخلف الله له خيراً منها.

(صحيح) (م هـ) عن أم سملة (حم) عن أم سلمة عن أبي سلمة. (الجنائز ص٥٢٣)

باب الصلاة على النبي ﷺ

٧٢٥٩ ـ أتاني آت من عند ربي - عز وجل - فقال: من صلَّى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها.

(صحيح) (حم) عن أبي طلحة. (الترغيب ١٦٦١)

٧٢٦٠ ـ أتاني جبريل، فقال: يا محمد! أما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: إنه لا يصلِّي عليك من أمتك أحد صلاة إلا صليت عليه بها عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك تسليمة إلا سلمت عليه عشراً، فقلت: بلى أي رب!

(صحيح) (حم ن حب ك الضياء) عن أبي طلحة. (الصحيحة ٨٢٧)

٧٢٦١ ـ إذا صليتم علي فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

(حسن) (حم حب قط هق) عن أبي مسعود. (فضل الصلاة ٥٩)

٧٢٦٢ ـ أكثروا الصلاة علي، فإن الله وكل بي ملكاً عند قبري، فإذا صلَّى علي رجل من أمتي قال لي ذلك الملك: يا محمد إن فلان بن فلان صلَّى عليك الساعة.

(حسن) (فر) عن أبي بكر. (الصحيحة ١٥٣٠)

٧٢٦٣ ـ إن لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام.

(صحيح) (حم ن حب ك) عن ابن مسعود. **(المشكاة ٩٢٤)**

٧٢٦٤ ـ إن ملكاً أتاني فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى أن لا يصلِّي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

(حسن) (ن) عن أبي طلحة. **(الصحيحة ٨٢٩)**

٧٢٦٥ ـ إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة[١].

(حسن لغيره) (تخ ت حب) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٣٣٨٢)**

٧٢٦٦ ـ البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.

(صحيح) (حم ت ن حب ك) عن الحسين. **(المشكاة ٩٣٣)**

٧٢٦٧ ـ حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني.

(صحيح) (طب) عن الحسن بن علي. **(الترغيب ١٦٦٥)**

٧٢٦٨ ـ ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السَّلام.

(حسن) (د) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٢٦٦)**

٧٢٦٩ ـ ما من عبد يصلِّي علي إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلِّي علي فليقل العبد من ذلك أو ليكثر.

(حسن) (حم هـ الضياء) عن عامر بن ربيعة. **(فضل الصلاة على النبي ٦)**

٧٢٧٠ ـ من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة.

(صحيح) (طب) عن الحسين. **(الصحيحة ٢٣٣٧)**

٧٢٧١ ـ من ذكرت عنده فليصل علي فإنه من صلَّى علي مرة صلَّى الله عليه عشراً.

(صحيح) (ت) عن أنس. **(الترغيب ١٦٥٧)**

---

(١) قال المناوي: قالوا: وهذه منقبة شريفة وفضيلة منيفة لأتباع الأثر وحملة السنة؛ فيا لها من منة.

٧٢٧٢ ـ من صلَّى علي واحدة صلَّى الله عليه بها عشراً.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة.

٧٢٧٣ ـ من صلَّى علي واحدة صلَّى الله عليه عشر صلوات، وحط عنه عشر خطيئات، ورفع له عشر درجات.

(صحيح) (حم خد ن ك) عن أنس. (المشكاة ٩٠٢)

٧٢٧٤ ـ من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة.

(صحيح) (هـ) عن ابن عباس. (فضل الصلاة ٤١)

٧٢٧٥ ـ لا يجلس قوم مجلساً لا يصلون فيه على رسول الله ﷺ إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة؛ لما يرون من الثواب.

(صحيح) (ن) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٧٦)

٧٢٧٦ ـ لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. (تحذير الساجد ٩٨)

باب فضل ذكر الله

٧٢٧٧ ـ أحب الكلام إلى الله تعالى أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا يضرك بأيهن بدأت.

(صحيح) (حم م) عن سمرة بن جندب. (الإرواء: ١١٧٧)

٧٢٧٨ ـ أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحان الله وبحمده.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي ذر. (الصحيحة: ١٤٩٨)

٧٢٧٩ ـ أحب الكلام إلى الله تعالى ما اصطفاه الله لملائكته: سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده.

(صحيح) (ت ك هب) عن أبي ذر. (الصحيحة: ١٤٩٨)

٧٢٨٠ ـ أربع أفضل الكلام، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

(صحيح) (هـ) عن سمرة. (المشكاة ٢٢٩٤)

٧٢٨١ ـ أفضل الذكر: لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء: الحمد لله.

(حسن) (ت ن هـ حب ك) عن جابر. (المشكاة ٢٣٠٦)

٧٢٨٢ ـ أفضل الكلام: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

(صحيح) (حم) عن رجل. (الصحيحة ١٤٩٨)

٧٢٨٣ ـ أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها من كنز الجنة.

(صحيح) (ع طب حب) عن أبي أيوب. (المشكاة ٢٣١٩)

٧٢٨٤ ـ أكثروا من شهادة: أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها، ولقنوها موتاكم.

(حسن) (ع عد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٤٦٧)

٧٢٨٥ ـ أكثروا من غرس الجنة فإنه عذب ماؤها، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(حسن) (طب) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٠٥)

٧٢٨٦ ـ أكثروا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها من كنوز الجنة.

(صحيح) (عد)[١] عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٢٨)

٧٢٨٧ ـ إن أفضل عباد الله يوم القيامة: الحمادون[٢].

(صحيح) (طب) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ١٥٨٤)

---

(١) قلت: أشار شيخنا إلى أن السيوطي قصر في العزو وأن الحديث رواه أحمد وغيره.

(٢) أي: الذين يكثرون حمد الله أي وصفه بالجميل المستحق له من جميع الخلق على السراء والضراء فهو المستحق للحمد من كافة الأنام حتى في حال الإنتقام.

٧٢٨٨ ـ إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة.

(حسن) (ت) عن أنس. (المشكاة ٢٣١٨)

٧٢٨٩ ـ إن الله تعالى اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر مثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون خطيئة.

(صحيح) (حم ك الضياء) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا. (الترغيب ١٥٥٤)

٧٢٩٠ ـ خذوا جنتكم من النار قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات، ومعقبات، ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات.

(صحيح) (ن ك) عن أبي هريرة. (الروض النضير ١٠٩٢)

٧٢٩١ ـ ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟ ذكر الله.

(صحيح) (ت هـ ك) عن أبي الدرداء. (المشكاة ٢٢٦٩)

٧٢٩٢ ـ رأيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد! أقرئ أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان[١]، وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولاحول ولا قوة إلا بالله.

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٠٥)

---

(١) جمع قاع وهي أرض مستوية لا بناء ولا غراس فيها.

٧٢٩٣ - إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها.

(حسن) (حم خد) عن أنس. **(المشكاة ٢٣١٨)**

٧٢٩٤ - إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مَفْصِل[١]، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس، أو شوكة، أو عظماً عن طريق الناس، وأمر بمعروف، أو نهى عن منكر، عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار.

(صحيح) (م) عن عائشة. **(الصحيحة ١٧١٧)**

٧٢٩٥ - ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله.

(صحيح) (حم ت ك) عن قيس بن سعد بن عبادة. **(الصحيحة ١٧٤٦)**

٧٢٩٦ - ألا أدلك على غراس هو خير من هذا؟ تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر؛ يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة.

(صحيح) (هـ ك) عن أبي هريرة. **(الترغيب ١٥٤٩)**

٧٢٩٧ - ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة؟ تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله: أسلم عبدي واستسلم.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٣٢١)**

٧٢٩٨ - ألا أدلك على ما هو أكثر من ذكرك الله الليل مع النهار؟ تقول: الحمد لله عدد ما خلق، الحمد لله ملء ما خلق، الحمد لله عدد ما في السموات وما في الأرض، الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله على ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، وتسبح الله مثلهن، تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. **(الترغيب ١٥٧٥)**

---

(١) العظام التي ينفصل بعضها من بعض.

٧٢٩٩ ـ ألا أدلكِ على ما هو خير لك من خادم؟ تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين، حين تأخذين مضجعك.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٩٦)

٧٣٠٠ ـ ألا أدلكما على خير مما سألتماه؟ إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين، واحمدا الله ثلاثاً وثلاثين، وسبحا ثلاثاً وثلاثين، فإن ذلك خير لكما من خادم.

(صحيح) (حم ق د ت) عن علي. (المشكاة ٢٣٨٧)

٧٣٠١ ـ ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك؟ قل: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

(صحيح) (ت) عن علي. (الروض النضير ٦٧٩)

٧٣٠٢ ـ ألا أعلمك كلمات تقولها إذا أويت إلى فراشك فإن مت من ليلتك مت على الفطرة، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً؟ تقول: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري رغبة ورهبة إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت.

(صحيح) (ت ن) عن البراء. (صحيح الترمذي ٣٣٩٤)

٧٣٠٣ ـ ألا أعلمك كلمات تقولينها؟ سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه[١] سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته[٢] سبحان الله مداد كلماته.

(صحيح) (ت ن حب) عن جويرية. (صحيح الترمذي ٣٥٥٥)

---

(١) أي أسبحه بمقدار وزن عرشه. (٢) أي مثل عددها.

٧٣٠٤ ـ بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه.

(صحيح) (البزار) عن ثوبان (ن حب ك) عن أبي سلمى (حم) عن أبي أمامة(١). (الصحيحة ١٢٠٤)

٧٣٠٥ ـ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٢٩٨)

٧٣٠٦ ـ ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر.

(حسن) (حم ت) عن ابن عمرو. (الترغيب ١٥٦٩)

٧٣٠٧ ـ لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان(٢)، وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

(حسن) (ت) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٠٦)

٧٣٠٨ ـ من ضن بالمال أن ينفقه وبالليل أن يكابده فعليه بسبحان الله وبحمده.

(صحيح) (أبو نعيم في المعرفة) عن عبد الله بن خبيب. (الصحيحة ٢٧١٤)

٧٣٠٩ ـ من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٢٩٦)

٧٣١٠ ـ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشراً كان كمن أعتق رقبة(٣) من ولد إسماعيل.

(صحيح) (ق ت ن) عن أبي أيوب ولفظ (ت): كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل. (الترغيب ٤٧٤)

---

(١) قال شيخنا: وهو وهم لا أدري منشأه وقد انطلى أمره على المناوي فلم ينبه عليه وليس له أصل عن أبي أمامة مطلقاً فيما علمت. قلت: كذا قال شيخنا والحديث رواه أحمد من مسند أبي أمامة (٥/٢٥٣).

(٢) الأرض المستوية التي لا نبات فيها.

(٣) لفظة: «رقبة» قال شيخنا بأنها شاذة كما بينه الحافظ في الفتح والمحفوظ: «أربع رقاب».

٧٣١١ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت[١]، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له بعدل نسمة.

(صحيح) (حم ن حب ك) عن البراء. (الترغيب ٤٧٢)

٧٣١٢ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل عملًا أكثر من ذلك.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣٠٢)

٧٣١٣ - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على أثر المغرب بعث له مسلحة يحفظونه من الشياطين حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحي عنه عشر سيئات موبقات، وكان له بعدل عشر رقبات مؤمنات.

(حسن) (ت) عن عمارة بن شبيب مرسلًا. (الترغيب ٤٧٣)

٧٣١٤ - يا أبا ذر! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(صحيح) (حم ن هـ حب) عن أبي ذر. (الترغيب ١٥٨٥)

٧٣١٥ - يا أبا ذر! ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك؟ تكبر دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتسبح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قال ذلك غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

(صحيح) (د) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٠٠)

---

(١) كان شيخنا قد ضعفها ثم وقف بعد على ما يشهد لها لذا قواها كما في صحيح الترغيب (٤٧٢).

٧٣١٦ ـ يا حازم! أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة.

(صحيح) (هـ) عن حازم بن حرملة الأسلمي. (المشكاة ٢٣١٩)

٧٣١٧ ـ يا عبد الله بن قيس! ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(صحيح) (حم ق ٤) عن أبي موسى. (صحيح أبي داود ١٣٦٥)

٧٣١٨ ـ أخبرك[1] بعمل إن أخذت به أدركت من كان قبلك وفت من يكون بعدك إلا أحداً أخذ بمثل ذلك، تسبح خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتكبر ثلاثاً وثلاثين، وتحمد أربعاً وثلاثين[2].

(صحيح) (حم هـ ابن خزيمة الضياء) عن أبي ذر. (الصحيحة ١١٢٥)

باب التعاويذ المأثورة

٧٣١٩ ـ أتاني جبريل، فقال: يا محمد! قل، قلت: وما أقول؟ قال: قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق، وذرأ، وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وبرأ، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن.

(صحيح) (حم طب) عن عبدالرحمٰن بن خنبش. (الصحيحة ٨٤٠)

٧٣٢٠ ـ إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم.

(صحيح) (طب) عن صهيب. (الصحيحة ٣١٨٣)

---

(١) قال شيخنا: الصواب: «ألا أخبرك».

(٢) قال شيخنا: الصواب: (وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتكبر أربعاً وثلاثين».

٧٣٢١ ـ استعيذوا بالله من شر جار المقام؛ فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل[(١)].

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤٤٣)

٧٣٢٢ ـ استعيذوا بالله من عذاب القبر، استعيذوا بالله من عذاب جهنم، استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات.

(صحيح) (خد ت ن) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٣٦٠٤)

٧٣٢٣ ـ أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٤٦٣)

٧٣٢٤ ـ إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أن آخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقاً يلعب به ولدان أهل المدينة.

(صحيح) (م ن) عن أبي الدرداء. (الإرواء ٣٩٠)

٧٣٢٥ ـ إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد.

(صحيح) (حم ق ت) عن سليمان بن صرد (حم د ت) عن معاذ. (الكلم٢٢٧)

٧٣٢٦ ـ تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام، فإن الجار البادي يتحول عنك.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤٤٣)

٧٣٢٧ ـ تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٥٤١)

(١) أي: أن يفارق جاره ويتحول من جواره فارقه فيستريح منه.

٧٣٢٨ ـ الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل، وسأدلك على شيء إذا فعلته أذهب عنك صغار الشرك وكباره، تقول: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم....

(صحيح) (الحكيم) عن أبي بكر. **(الضعيفة ٣٧٥٥)**

٧٣٢٩ ـ كان يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. **(السنة ٣٨٢)**

٧٣٣٠ ـ يا عائشة! استعيذي بالله من شر هذا، فإن هذا هو الغاسق إذا وقب - يعني: القمر -.

(صحيح) (حم ت ك) عن عائشة. **(الصحيحة ٣٧٢)**

٧٣٣١ ـ اقرأ المعوذتين فإنك لن تقرأ بمثلهما.

(صحيح) (طب) عن عقبة بن عامر. **(الترغيب ١٤٨٦)**

٧٣٣٢ ـ قال لي جبريل: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ فقلتها فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ①﴾ فقلتها.

(صحيح) (حم خ ن) عن أبي.

٧٣٣٣ ـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ①﴾ ما تعوذ الناس بأفضل منهما.

(صحيح) (ن) عن عبد الله بن خبيب. **(صحيح أبي داود ١٣١٥)**

٧٣٣٤ ـ يا عقبة؟ ألا أعلمك خير سورتين قرئتا؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ يا عقبة! اقرأ بهما كلما نمت وقمت، ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما.

(حسن) (حم ن ك) عن عقبة بن عامر. **(صحيح أبي داود ١٣١٥)**

٧٣٣٥ ـ يا عقبة بن عامر! تعوذ بهما[١] فما تعوذ متعوذ بمثلهما.

(صحيح) (د) عن عقبة بن عامر. (صحيح أبي داود ١٣١٦)

٧٣٣٦ ـ يا عقبة! ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق: ١] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس: ١] ما تعوذ بمثلهن أحد.

(صحيح) (ن) عن عقبة بن عامر. (صحيح أبي داود ١٣١٥)

٧٣٣٧ ـ يا ابن عابس! ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون؟: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق: ١] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس: ١] هاتين السورتين.

(صحيح) (ن) عن ابن عابس الجهني. (الصحيحة ١١٠٤)

باب من استعاذ بالله

٧٣٣٨ ـ من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ.

(صحيح) (حم) عن عثمان وابن عمر. (الضعيفة ٦٨٦٤)

٧٣٣٩ ـ ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجراً.

(حسن) (طب) عن أبي موسى. (الصحيحة ٢٢٩٠)

٧٣٤٠ ـ من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه.

(حسن) (حم د) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٥٣)

٧٣٤١ ـ من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه.

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٥٤)

---

(١) أي المعوذتين.

كتاب التوبة والاستغفار

٧٣٤٢ ـ استغفروا ربكم إني استغفر الله وأتوب إليه كل يوم مئة مرة.

(صحيح) (البغوي) عن الأغر. (الصحيحة ١٤٥٢)

٧٣٤٣ ـ إذا ذُكرتم بالله فانتهوا.

(حسن) (البزار) عن أبي سعيد المقبري مرسلًا. (الصحيحة ١٣١٩)

٧٣٤٤ ـ إن الله تعالى يغار، وإن المؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٣١٠)

٧٣٤٥ ـ إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه؛ فإن التوبة من الذنب: الندم والاستغفار.

(صحيح) (هب) عن عائشة. (الصحيحة ١٢٠٨)

٧٣٤٦ ـ إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة.

(صحيح) (حم م د ن) عن الأغر المزني. (صحيح أبي داود ١٣٥٦)

٧٣٤٧ ـ إني لأتوب إلى الله تعالى في اليوم سبعين مرة.

(صحيح) (ن حب) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٣٤٨ ـ إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٣٢٥٩)

٧٣٤٩ ـ إن تغفر اللهم تغفر جماً[١]، وأي عبد لك لا ألَمَّا[٢].

(صحيح) (ت ك) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٣٤٩)

٧٣٥٠ ـ إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب أذنبت فاغفره، فقال ربه: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً، فقال: ربي أذنبت آخر فاغفر لي، قال: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي، ثم أصاب ذنباً فقال: رب أذنبت آخر فاغفر لي، قال: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به؟ قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٣٢٤)

٧٣٥١ ـ توبوا إلى الله تعالى فإني أتوب إليه كل يوم مائة مرة.

(صحيح) (خد) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٤٥٢)

٧٣٥٢ ـ التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

(حسن) (هـ) عن ابن مسعود (الحكيم) عن أبي سعيد. (الضعيفة ٦١٥)

٧٣٥٣ ـ طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً.

(صحيح) (هـ) عن عبد الله بن بسر (حل) عن عائشة (حم في الزهد) عن أبي الدرداء موقوفاً. (المشكاة ٢٣٥٦)

٧٣٥٤ ـ كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون.

(حسن) (حم ت هـ ك) عن أنس. (المشكاة ٢٣٤١)

٧٣٥٥ ـ ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله تعالى فيها مائة مرة.

(صحيح) (طب) عن أبي موسى. (الصحيحة ١٦٠٠)

٧٣٥٦ ـ من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار.

(حسن) (هب الضياء) عن الزبير. (الصحيحة ٢٢٩٩)

---

(١) أي: كثيراً.

(٢) أي: لم يلم بمعصية يعني لم يتلطخ بالذنوب.

٧٣٥٧ ـ والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣٢٣)

٧٣٥٨ ـ يا أيها الناس! توبوا إلى ربكم، فوالله إني لأتوب إلى الله ﷻ في اليوم مائة مرة.

(صحيح) (حم م) عن الأغر المزني. (الصحيحة ١٤٥٢)

٧٣٥٩ ـ إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها يكتب له عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها يكتب له مثلها حتى يلقى الله.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة: ٢٤٧)

٧٣٦٠ ـ إذا أسأت فأحسن.

(حسن) (ك هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٢٢٨)

٧٣٦١ ـ إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كتب الله له كل حسنة كان أسلفها، ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها، ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها.

(صحيح) (مالك ن هب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٧)

٧٣٦٢ ـ إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها، وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها.

(صحيح) (خ[١] ن) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٧)

٧٣٦٣ ـ إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها.

(صحيح) (حم) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٣٧٣)

---

(١) قال المناوي: رواه معلقاً.

٧٣٦٤ ـ إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني.

(حسن) (حم ع ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٠٤)

٧٣٦٥ ـ إن الله احتجر التوبة على كل صاحب بدعة.

(صحيح) (ابن فيل طس هب الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٦٢٠)

٧٣٦٦ ـ إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون لهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

(صحيح) (حم طب) عن أبي واقد. (الصحيحة ١٦٣٦)

٧٣٦٧ ـ إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشرة حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها كتبها الله تعالى سيئة واحدة، ولا يهلك على الله إلا هالك.

(صحيح) (ق) عن ابن عباس. (الترغيب ١٧)

٧٣٦٨ ـ إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها.

(صحيح) (حم م) عن أبي موسى. (الصحيحة ٣٥١٣)

٧٣٦٩ ـ إن الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه وستره من الناس، ويقرره بذنوبه، فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أي رب، حتى إذا قرره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته

بيمينه؛ وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن ابن عمر. **(المشكاة ٥٥٥١)**

٧٣٧٠ - إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر.

(حسن) (حم ت هـ حب ك هب) عن ابن عمر. **(المشكاة ٢٣٤٣)**

٧٣٧١ - إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه قال: لا يسألن عبادي غيري من يسألني استجب له من يسألني أعطه من يستغفرني أغفر له حتى يطلع الفجر.

(صحيح) (هـ) عن رفاعة الجهني. **(الإرواء ٤٤٩)**

٧٣٧٢ - إن الله تعالى يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى سماء الدنيا فنادى: هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً. **(الإرواء ٤٤٩)**

٧٣٧٣ - قال رجل: لا يغفر الله لفلان! فأوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء: إنها خطيئة فليستقبل العمل.

(صحيح) (طب) عن جندب. **(الصحيحة ٢٠١٤)**

٧٣٧٤ - إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها، وإلا كتبت واحدة.

(حسن) (طب) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ١٢٠٩)**

٧٣٧٥ - إن للتوبة باباً عرض ما بين مصراعيه[1] ما بين المشرق والمغرب لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها.

(حسن) (طب) عن صفوان بن عسال.

---

(١) أي: شطريه.

٧٣٧٦ ـ إنما استراح من غفر له.

(صحيح) (حل) عن عائشة[1] (ابن عساكر) عن بلال. (الصحيحة ١٧١٠)

٧٣٧٧ ـ سألت ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم.

(حسن) (ش الدارقطني في الأفراد الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٨٨١)

٧٣٧٨ ـ فتح الله باباً للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاماً لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه.

(حسن) (تخ) عن صفوان بن عسال. (المشكاة ٢٣٤٥)

٧٣٧٩ ـ قال الله تعالى: إذا تقرب إلي العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً، وإذا أتاني مشياً أتيته هرولة.

(صحيح) (خ) عن أنس وأبي هريرة (هب) عن سلمان. (الصحيحة ٢٢٨٧)

٧٣٨٠ ـ قال الله تعالى: إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

(صحيح) (ق ت) عن أبي هريرة. (الروض٢/٣٤٧)

٧٣٨١ ـ قال الله تعالى: سبقت رحمتي غضبي.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣٦٤)

٧٣٨٢ ـ قال الله تعالى: من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئاً.

(حسن) (طب ك) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٣٨٥)

٧٣٨٣ ـ قال الله تعالى: يا ابن آدم! إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت مني شبراً

---

(١) رواه أحمد.

دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن أتيتني تمشي أتيت إليك أهرول.

(صحيح) (حم) عن أنس. (الصحيحة ٢٠١٢)

٧٣٨٤ ـ قال الله تعالى: يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم! لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم! لو أنك أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة.

(حسن) (ت الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٢٧)

٧٣٨٥ ـ قال الله تعالى: يا ابن آدم قم إلي أمش إليك، وامش إلي أهرول إليك.

(صحيح) (حم) عن رجل. (الصحيحة ٢٢٨٧)

٧٣٨٦ ـ قال الله تعالى: يا ابن آدم! مهما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئاً غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتني بملء السماء والأرض خطايا وذنوباً استقبلتك بملئهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالي.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (المشكاة ٣٣٦٥)

٧٣٨٧ ـ كيف تقولون لفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب، فطلبها فلم يجدها حتى شق عليه، ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به؟ أما والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته.

(صحيح) (حم م) عن البراء. (المشكاة ٢٣٣٢)

٧٣٨٨ ـ للهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك! أخطأ من شدة الفرح.

(صحيح) (م) عن أنس. (المشكاة ٢٣٣٢)

٧٣٨٩ ـ لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم إذا سقط عليه بعيره قد أضله بأرض فلاة.

(صحيح) (ق) عن أنس. (الترغيب ٣١٥٣)

٧٣٩٠ ـ لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣١٥٢)

٧٣٩١ ـ لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلًا دَوّيّه[١] مهلكة[٢] ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته، فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت، ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده عليها زاده: طعامه وشرابه! فالله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده.

(صحيح) (حم ق ت) عن ابن مسعود. (الترغيب ٣١٥٥)

٧٣٩٢ ـ لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم.

(صحيح) (د ت) عن وائل. (الصحيحة ٨٩٧)

٧٣٩٣ ـ لقد تاب توبة لو تابها صاحب مكس لقبلت منه - يعني ماعزاً -.

(حسن) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٣٢٣٨)

٧٣٩٤ ـ لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله.

(صحيح) (حم م د ن) عن عمران بن حصين. (الإرواء ٢٣٩١)

٧٣٩٥ ـ لقد تحجرت[٣] واسعاً.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٧١)

---

(١) صحراء لا نبات فيها. (٢) موضع خوف الهلاك.

(٣) أي ضيقت ما وسعه الله.

٧٣٩٦ - للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاماً لا يزال كذلك حتى يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها.

(حسن) (طب) عن صفوان بن عسال. (المشكاة ٢٣٤٥)

٧٣٩٧ - لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٠٠)

٧٣٩٨ - لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقاً يذنبون ثم يستغفرون ثم يغفر لهم، وهو الغفور الرحيم.

(صحيح) (ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٩٦٥)

٧٣٩٩ - لو لم تذنبوا لجاء الله تعالى بقوم يذنبون ليغفر لهم.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس[١]. (الصحيحة ٩٦٨)

٧٤٠٠ - لو لم تكونوا تذنبون لخفت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب.

(حسن) (هب) عن أنس. (الصحيحة ٦٥٨)

٧٤٠١ - لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي أيوب. (الصحيحة ١٩٦٣)

٧٤٠٢ - ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات؛ الذين بدل الله ﷻ سيئاتهم حسنات.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢١٧٧)

٧٤٠٣ - من تاب إلى الله قبل أن يغرغر قبل الله منه.

(صحيح) (ك) عن رجل. (الترغيب ٣١٤٣)

٧٤٠٤ - من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣٣١)

---

(١) رواه مسلم.

٧٤٠٥ ـ الندم توبة.

(صحيح) (حم تخ هـ ك) عن ابن مسعود (ك هب) عن أنس. (الروض٦٤٢)

٧٤٠٦ ـ الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

(حسن) (طب حل) عن أبي سعيد الأنصاري. (الضعيفة ٦١٥)

٧٤٠٧ ـ والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٥٠)

٧٤٠٨ ـ والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من الأرض، فأوى إلى ظل شجرة فنام تحتها، واستيقظ فلم يجد راحلته، فأتى شرفاً فصعد عليه فلم ير شيئاً، ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً، فقال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأكون فيه حتى أموت، فذهب فإذ براحلته تجر خطامها، فالله أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته.

(صحيح) (حم م) عن النعمان بن بشير. (الترغيب ٣١٥٥)

٧٤٠٩ ـ لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.

(صحيح) (حم د) عن معاوية. (الإرواء ١١٩٤)

٧٤١٠ ـ ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له.

(صحيح) (حم ق د ت هـ) عن أبي هريرة. (الإرواء ٤٤٩)

٧٤١١ ـ يقول الله تعالى: من عمل حسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو أغفر، ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلي شبراً اقتربت إليه ذراعاً، ومن اقترب إلي ذراعاً اقتربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي ذر. (الصحيحة ٥٨١)

٧٤١٢ ـ ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٤٤٩)**

٧٤١٣ ـ ينزل الله تعالى في السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه؟ ثم يبسط يديه يقول: من يقرض[١] غير عديم[٢] ولا ظلوم.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٤٤٩)**

٧٤١٤ ـ ينزل الله في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

(صحيح) (حم ن) عن جبير بن مطعم. **(الإرواء ٤٤٩)**

٧٤١٥ ـ إذا رأيت الله تعالى يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه استدراج.

(صحيح) (حم طب هب) عن عقبة بن عامر. **(الصحيحة ٤١٣)**

٧٤١٦ ـ أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك.

(صحيح) (ق ٣) عن كعب بن مالك. **(المشكاة ٣٤٣٤)**

٧٤١٧ ـ قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة وهو أبصر به فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جراي.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٣٣٧٥)**

---

(١) المراد بالقرض فعل الطاعات. (٢) غير فقير فهو غني عن عباده.

٧٤١٨ ـ ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة، أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا، إن المؤمن خلق مفتناً تواباً نسياً إذا ذكر ذكر.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٢٧٧)

٧٤١٩ ـ من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة[١].

(حسن) (طب) عن عبادة.

باب الرحمة

٧٤٢٠ ـ أوأملك[٢] لك أن نزع الله من قلبك الرحمة[٣]؟

(صحيح) (حم ق هـ) عن عائشة. (المشكاة ٤٩٤٨)

٧٤٢١ ـ الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

(صحيح) (حم د ت ك) عن ابن عمرو زاد (حم ت ك): والرحم شجنة من الرحمن؛ فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله. (الصحيحة ٩٢٢)

٧٤٢٢ ـ قد رحمها الله تعالى برحمتها ابنيها.

(صحيح) (طب) عن الحسن مرسلاً[٤]. (الروض٢٩٠)

---

(١) قال شيخنا: قال الهيثمي: (وإسناده جيد) قلت: والعهدة عليه.
(٢) قال في الفتح: «أو أملك هو بفتح الواو والهمزة الأولى للاستفهام الإنكاري ومعناه النفي أي لا أملك أي لا أقدر أن أجعل الرحمة في قلبك بعد أن نزعها الله منه».
(٣) قاله لمن قال إن له عشراً من الولد ولم يقبل واحداً منهم.
(٤) قال المناوي: وهذا وهم أوقعه فيه أنه ظنّ أنه الحسن البصري وليس كذلك، بل هو الحسن بن علي وليس بمرسل كما هو مبين في المعجم الكبير والصغير وجرى عليه الهيثمي وغيره.

٧٤٢٣ ـ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

(صحيح) (حم ق ت) عن جرير (حم ت) عن أبي سعيد. (صحيح الترمذي ١٩٢٢)

٧٤٢٤ ـ هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

(صحيح) (حم ق د ن هـ) عن أسامة بن زيد. (الجنائز ١٦٤)

٧٤٢٥ ـ إذا سافرتم في الخصب[١] فأعطوا الإبل حظها من الأرض، وإذا سافرتم في السنة[٢] فأسرعوا عليها السير، وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل.

(صحيح) (م د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٥٧)

٧٤٢٦ ـ إذا سرتم في أرض خصبة فأعطوا الدواب حظها، وإذا سرتم في أرض مجدبة فانجوا عليها، وإذا عرستم فلا تعرسوا على قارعة الطريق؛ فإنها مأوى كل دابة.

(صحيح) (البزار) عن أنس. (الصحيحة ١٣٥٧)

٧٤٢٧ ـ ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء.

(صحيح) (طب) عن جرير(طب ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٩٢٥)

٧٤٢٨ ـ ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون.

(صحيح) (حم خد هب) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٤٨٢)

٧٤٢٩ ـ إنما يرحم الله من عباده الرحماء.

(حسن) (طب) عن جرير. (الضعيفة ٣٢٢٥)

٧٤٣٠ ـ خاب عبد وخسر لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر.

(حسن) (الدولابي في الكنى أبو نعيم في المعرفة ابن عساكر) عن عمرو بن حبيب.
(الصحيحة ٤٥٦)

---

(١) زمن كثرة النبت والعلف. (٢) الجدب والقحط.

٧٤٣١ ـ من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا.

(صحيح) (خد د) عن ابن عمرو. (صحيح أبي داود ٤٩٤٣)

٧٤٣٢ ـ من لا يرحم لا يرحم.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي هريرة (ق) عن جرير. (مشكلة الفقر١٠٨)

٧٤٣٣ ـ من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له.

(صحيح) (حم) عن جرير. (الصحيحة ٤٨٣)

٧٤٣٤ ـ من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، ومن لا يتب لا يتب عليه.

(صحيح) (طب) عن جرير. (الصحيحة ٤٨٣)

٧٤٣٥ ـ لا تنزع الرحمة إلا من شقي.

(حسن) (حم د ت حب ك) عن أبي هريرة. (المشكاة ٤٩٦٨)

٧٤٣٦ ـ كان أرحم الناس بالصبيان والعيال[١].

(صحيح) (ابن عساكر) عن أنس. (الصحيحة ٢٠٨٩)

٧٤٣٧ ـ والشاة إن رحمتها يرحمك الله.

(صحيح) (طب) عن قرة بن إياس ومعقل بن يسار. (الصحيحة ٢٦)

باب رحمة الله

٧٤٣٨ ـ إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه: إن رحمتي تغلب غضبي.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٢٩)

---

(١) أهل البيت ومن يمونه الإنسان.

٧٤٣٩ ـ إن الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٣٣)

٧٤٤٠ ـ إن الله خلق مائة رحمة، رحمة منها قسمها بين الخلائق، وتسعة وتسعين إلى يوم القيامة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٣٤)

٧٤٤١ ـ إن الله خلق مائة رحمة، فبث بين خلقه رحمة واحدة، فهم يتراحمون بها، وادخر عنده لأوليائه تسعة وتسعين.

(صحيح) (طب ابن عساكر) عن معاوية بن حيدة. (الصحيحة ١٦٣٤)

٧٤٤٢ ـ إن الله تعالى خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل منها في الأرض رحمة، فبها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض، وأخر تسعاً وتسعين، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة.

(صحيح) (حم م) عن سلمان (حم هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٦٣٤)

٧٤٤٣ ـ إن الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه: إن رحمتي تغلب غضبي.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٢٩)

٧٤٤٤ ـ إن لله مائة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحوش على ولدها، وأخر تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٣٦٥)

٧٤٤٥ ـ جعل الله الرحمة مائة جزء، فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءاً، وأنزل في الأرض جزءاً واحداً، فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق؛ حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٣٤)

٧٤٤٦ ـ خلق الله مائة رحمة، فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها، وخبأ عنده مائة إلا واحدة.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٣٤)

٧٤٤٧ ـ الرحمة عند الله مائة جزء، فقسم بين الخلائق جزءاً، وأخر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة.

(صحيح) (البزار) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٦٣٤)

٧٤٤٨ ـ كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق: رحمتي سبقت غضبي.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٢٩)

٧٤٤٩ ـ الكبائر: الشرك بالله، والإياس من روح الله، والقنوط من رحمة الله.

(حسن) (البزار) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٠٥١)

٧٤٥٠ ـ لقد حظرت[١] رحمة الله واسعة، إن الله تعالى خلق مائة رحمة، فأنزل رحمة يتعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون. أتقولون: هو أضل أم بعيره؟

(صحيح) (حم د ك) عن جندب. (صحيح أبي داود ٨٢٥)

٧٤٥١ ـ لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي غلبت غضبي.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٢٩)

٧٤٥٢ ـ لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم عليها.

(صحيح) (البزار) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢١٦٧)

٧٤٥٣ ـ لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة[٢]. (الصحيحة ١٦٣٤)

---

(١) أي ضيقت رحمة الله قاله للأعرابي الذي قال: اللهم ارحمني وارحم محمداً ولا ترحم معنا أحداً.

(٢) رواه مسلم بنحوه.

٧٤٥٤ ـ من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة.

(صحيح) (خد طب الضياء) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٢٧)

٧٤٥٥ ـ والله لا يلقي الله حبيبه في النار.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٠٧)

باب الإحسان

٧٤٥٦ ـ إن الله تعالى محسن فأحسنوا.

(صحيح) (عد) عن سمرة. (الصحيحة ٤٦٤)

٧٤٥٧ ـ الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

(صحيح) (م ٣) عن عمر (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢)

❁ ❁ ❁

كتاب الرُّؤيا

باب الترهيب من الكذب في الرؤيا

٧٤٥٨ ـ إن من أعظم الفرى[١] أن يدعى الرجل إلى غير أبيه، أو يرى عينيه ما لم تريا، ويقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

(صحيح) (خ) عن واثلة.

٧٤٥٩ ـ إن من أفرى الفرى أن يُرِيَ الرجل عينه في المنام ما لم تر.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر[٢]. (الصحيحة ٣٠٦٣)

٧٤٦٠ ـ من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك[٣]، ومن أرى عينيه في المنام ما لم ير كلف أن يعقد شعيرة.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (غاية المرام ٤١٧)

٧٤٦١ ـ من تحلم كاذباً كلف يوم القيامة أن يعقد بين شَعِيرتين ولن يعقد بينهما[٤].

(صحيح) (ت هـ) عن ابن عباس[٥]. (صحيح الترمذي ٢٢٨٣)

---

(١) أي: أكذب الكذبات الشنيعة. (٢) رواه البخاري.

(٣) الرصاص.

(٤) لأن اتصال أحدهما بالأخرى غير ممكن عادة فهو يعذب حتى يفعل ذلك ولا يمكنه فعله.

(٥) رواه البخاري بنحوه.

٧٤٦٢ ـ من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة.

(صحيح) (حم ت ك) عن علي. **(الصحيحة ٢٣٥٩)**

باب الرؤيا الصالحة من المبشرات

٧٤٦٣ ـ إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً.

(صحيح) (ق هـ) عن أبي هريرة. **(صحيح الترمذي ٢٢٧٠)**

٧٤٦٤ ـ إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي، ولكن المبشرات: رؤيا الرجل المسلم، وهي جزء من أجزاء النبوة.

(صحيح) (حم ت ك) عن أنس. **(الإرواء ٢٤٧٣)**

٧٤٦٥ ـ ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات: الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له.

(حسن) (طب) عن حذيفة بن أسيد. **(الإرواء ٢٤٧٣)**

٧٤٦٦ ـ ذهبت النبوة وبقيت المبشرات.

(صحيح) (هـ) عن أم كرز. **(الإرواء ٢٤٧٣)**

٧٤٦٧ ـ رؤيا المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد. **(الروض النضير ٦١٦)**

٧٤٦٨ ـ رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة، وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا تحدث بها سقطت، ولا تحدث بها إلا لبيباً أو حبيباً.

(صحيح) (ت) عن أبي رزين. **(الصحيحة ١٢٠)**

٧٤٦٩ ـ رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

(صحيح) (حم ق) عن أنس (حم ق د ت) عن عبادة بن الصامت (حم ق هـ) عن أبي هريرة.

٧٤٧٠ ـ رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها، وإذا حدث بها وقعت.

(صحيح) (ت ك) عن أبي رزين. (الصحيحة ١٢٠)

٧٤٧١ ـ بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ١٧٨٦)

٧٤٧٢ ـ الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

(صحيح) (حم خ ن هـ) عن أنس. (صحيح ابن ماجه٣٨٩٣)

٧٤٧٣ ـ الرؤيا الحسنة هي البشرى يراها المؤمن أو ترى له.

(صحيح) (ابن جرير) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٨٦)

٧٤٧٤ ـ الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة.

(صحيح) (ابن النجار[١] عن ابن عمر. (الصحيحة ١٨٦٩)

٧٤٧٥ ـ الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عمر (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ٦١٦)

٧٤٧٦ ـ الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

(صحيح) (خ) عن أبي سعيد (م) عن ابن عمرو وأبي هريرة (حم هـ) عن أبي رزين (طب) عن ابن مسعود. (المشكاة ٤٦٠٨)

٧٤٧٧ ـ الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظ عن يساره ثلاثاً، وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره.

(صحيح) (ق د ت) عن أبي قتادة. (الكلم ٥٠)

(١) أشار شيخنا إلى أنه قصر في العزو فقد رواه الخطيب في التاريخ.

٧٤٧٨ ـ الرؤيا الصالحة من الله، والرؤيا السوء من الشيطان، فمن رأى رؤيا فكره منها شيئاً فلينفث عن يساره، وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره، ولا يخبر بها أحداً فإن رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها إلا من يحب.

(صحيح) (م) عن أبي قتادة. **(الترغيب ١٥٩٩)**

٧٤٧٩ ـ الرؤيا ثلاثة: فبشرى من الله، وحديث النفس، وتخويف من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء[١]، وإن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد؛ وليقم يصلي، وأكره الغل[٢]، وأحب القيد[٣]؛ القيد ثبات في الدين.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٣٤١)**

٧٤٨٠ ـ الرؤيا ثلاثة: منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

(صحيح) (هـ) عن عوف بن مالك. **(الصحيحة ١٨٧٠)**

٧٤٨١ ـ كان يعجبه الرؤيا الحسنة.

(صحيح) (حم ن) عن أنس. **(الصحيحة ٢١٣٥)**

٧٤٨٢ ـ لم يبق من النبوة إلا المبشرات الرؤيا الصالحة.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٤٧٤)**

باب تعبير الرؤيا

٧٤٨٣ ـ إذا حلم أحدكم فلا يحدث الناس بتلعب الشيطان في المنام.

(صحيح) (م هـ) عن جابر. **(صحيح ابن ماجه ٣٩١٣)**

---

(١) في صحيح الجامع: «على أحد» وحذفتها لأنها غير موجودة في نسخة الجامع الصغير المطبوعة مع الفيض وكذا في نسخة مطبوعة منه قديماً.

(٢) في النوم؛ لأن الغل جعل الحديد في النوم نكالًا وعقوبة وقهراً وإذلالًا.

(٣) لأنه في الرجلين وهو كف عن المعاصي والشر والباطل.

٧٤٨٤ ـ إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فليفسرها وليخبر بها، وإذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة[١]. (الصحيحة ١٣٤٠)

٧٤٨٥ ـ إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره.

(صحيح) (حم خ ت) عن أبي سعيد. (الترغيب ١٥٩٨)

٧٤٨٦ ـ إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره.

(صحيح) (حم خ هـ)[٢] عن أبي سعيد. (الترغيب ١٥٩٨)

٧٤٨٧ ـ إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه.

(صحيح) (م د هـ) عن جابر. (الصحيحة ١٣١١)

٧٤٨٨ ـ إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتحول، وليتفل عن يساره ثلاثاً، وليسأل الله من خيرها، وليتعوذ بالله من شرها.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣١١)

٧٤٨٩ ـ إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس.

(صحيح) (م هـ) عن جابر. (الصحيحة ٣٩٦٨)

---

(١) قال شيخنا في الصحيحة (٣/٣٢٩): «كذا قال ولم أجد الحديث عند الترمذي وابن ماجه باللفظ المذكور بعد مزيد من البحث عنه وتعاطي كل الوسائل الممكنة وقوله: تبعاً للترمذي. صريح أو كالصريح في أنه وقف عليه عنده وعلى أنه حسنه فلعله وقع في بعض النسخ منه».

(٢) قال شيخنا: والصواب أن الحديث ليس عند ابن ماجه وإنما عند الترمذي ... وراجع صحيح الجامع لتقف على سبب الخطأ.

٧٤٩٠ ـ إن الرؤيا تقع على ما تعبر، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجليه فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ١٢٠)

٧٤٩١ ـ الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت، ولا تقصها إلا على واد أو ذي رأى.

(صحيح) (د هـ) عن أبي رزين. (الصحيحة ١٢٠)

٧٤٩٢ ـ الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثاً، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه.

(صحيح) (هـ) عن أبي قتادة. (المشكاة ٤٦١٣)

٧٤٩٣ ـ اللبن في المنام فطرة.

(حسن) (البزار) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٠٧)

٧٤٩٤ ـ لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٩)

٧٤٩٥ ـ يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو يخبر الناس؟!

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٢٥٣)

باب رؤية النبي ﷺ في المنام

٧٤٩٦ ـ من رآني فإني أنا هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي[١].

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الروض٩٩٥)

---

(١) أي: في صورتي التي خلقني الله عليها.

٧٤٩٧ - من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتزيى بي.

(صحيح) (حم ق) عن أبي قتادة. (المشكاة ٤٦١٠)

٧٤٩٨ - من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتزايا بي.

(صحيح) (حم خ) عن أبي سعيد. (الروض٩٩٥)

٧٤٩٩ - من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي.

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة. (الروض٩٩٥)

٧٥٠٠ - من رآني في المنام فقد رآني، إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي.

(صحيح) (حم م هـ) عن جابر. (الروض٩٩٥)

٧٥٠١ - من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي.

(صحيح) (حم خ ت[١]) عن أنس. (الروض٩٩٥)

باب رؤى النبي ﷺ

٧٥٠٢ - إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلًا فقال: اسمع سمعت أذنك، واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً، ثم بنى فيها بيتاً، ثم جعل فيها مائدة، ثم بعث رسولًا يدعو الناس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه، فالله هو الملك، والدار الإسلام، والبيت الجنة، وأنت يا محمد رسول، من أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل ما فيها.

(صحيح) (خ ت) عن جابر. (الصحيحة ٣٥٩٥)

---

(١) قال شيخنا: في الشمائل.

٧٥٠٣ ـ أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلًا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال، له لمة[١]كأحسن ما أنت راء من اللمم، قد رجلها فهي تقطر ماء، متكئاً على رجلين يطوف بالبيت، فسألت من هذا؟ فقيل لي: المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد قطط[٢]أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية، فسألت من هذا؟ فقيل لي: المسيح الدجال.

(صحيح) (مالك حم ق) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٣٩٨٣)**

٧٥٠٤ ـ أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر منهما، فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر منهما.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٥٥٥)**

٧٥٠٥ ـ ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية، وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته[٣] بين منكبيه رجل[٤] الشعر يقطر رأسه ماء، واضعا يديه على منكبي رجلين، وهو بينهما يطوف بالبيت؛ فقلت: من هذا؟ فقالوا: المسيح بن مريم، ثم رأيت رجلًا وراءه جعداً قططاً، أعور العين اليمنى، كأشبه من رأيت بابن قطن، واضعاً يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: المسيح الدجال.

(صحيح) (ق) عن ابن عمرو. **(المشكاة ٥٤٨٣)**

٧٥٠٦ ـ بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحى الله إلي: أن انفخهما فنفختهما فذهبا، فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما: صاحب صنعاء[٥] وصاحب اليمامة[٦].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٦١١)**

(١) شعر الرأس القريب من المنكبين. (٢) شديد الجعودة.
(٣) الشعر المتدلي الذي جاوز شحمة الأذنين.
(٤) أي قد سرحه ودهنه. (٥) الأسود العنسي.
(٦) مسيلمة الكذاب.

٧٥٠٧ ـ بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام: أن انفخهما فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة.

(صحيح) (ق ن هـ) عن أبي هريرة (خ) عن ابن عباس. (المشكاة ٤٦١٩)

٧٥٠٨ ـ بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة، فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية، قلت: من هذا؟ قالوا: الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٨٥٧)

٧٥٠٩ ـ رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة؛ فإذا رجل جالس ورجل قائم على رأسه بيده كلوب من حديد[1] فيدخله في شدقه فيشقه حتى يخرجه من قفاه، ثم يخرجه فيدخله في شدقه الآخر، ويلتئم هذا الشدق، فهو يفعل ذلك به، فقلت: ما هذا؟ قالا: انطلق؛ فانطلقت معهما فإذا رجل مستلق على قفاه، ورجل قائم بيده فهر[2] أو صخرة فيشدخ بها رأسه فيتدهده[3] الحجر فإذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فيصنع مثل ذلك، فقلت: ما هذا؟ قالا: انطلق؛ فانطلقت معهما فإذا بيت مبني على بناء التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يوقد تحته نار فيه رجال ونساء عراة، فإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا، فإذا أخمدت رجعوا فيها، فقلت: ما هذا؟ قالا: انطلق؛ فانطلقت فإذا نهر من دم فيه رجل، وعلى شاطئ النهر رجل بين يديه حجارة، فيقبل الرجل الذي في النهر فإذا دنا ليخرج رمى في فيه حجراً فرجع إلى مكانه فهو يفعل ذلك به، فقلت: ما هذا؟ قالا: انطلق؛ فانطلقت فإذا روضة خضراء وإذا فيها شجرة عظيمة، وإذا شيخ في أصلها حوله صبيان، وإذا رجل قريب منه بين يديه نار فهو يحشها ويوقدها،

---

(١) حديدة معوجة الرأس. (٢) حجر ملء الكف.

(٣) تدحرج.

فصعدا بي في شجرة، فأدخلاني داراً لم أر داراً قط أحسن منها، فإذا فيها رجال شيوخ وشباب، وفيها نساء وصبيان، فأخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة، فأدخلاني داراً هي أحسن وأفضل، فيها شيوخ وشباب، فقلت لهما: إنكما قد طوفتماني منذ الليلة، فأخبراني عما رأيت، قالا: نعم؛ أما الرجل الأول الذي رأيت فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه في الآفاق فهو يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة، ثم يصنع الله تعالى به ما شاء. وأما الرجل الذي رأيت مستلقياً على قفاه فرجل آتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة. وأما الذي رأيت في التنور فهم الزناة. وأما الذي رأيت في النهر فذاك آكل الربا. وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة فذاك إبراهيم عليه السلام. وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس. وأما الرجل الذي رأيت يوقد النار فذلك خازن النار، وتلك النار. وأما الدار التي دخلت أولًا فدار عامة المؤمنين. وأما الدار الأخرى فدار الشهداء. وأنا جبريل، وهذا ميكائيل. ثم قالا لي: ارفع رأسك فرفعت فإذا كهيئة السحاب فقالا لي: وتلك دارك فقلت لهما: دعاني أدخل داري، فقالا: إنه قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته دخلت دارك.

(صحيح) (حم ق) عن سمرة. **(المشكاة ٤٦٢١)**

٧٥١٠ ـ رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي[١] إلى أنها اليمامة أو هجر[٢] فإذا هي المدينة يثرب، ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفاً فانقطع صدره، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقراً والله خير فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد، وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد، وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر.

(صحيح) (ق هـ) عن أبي موسى. **(صحيح ابن ماجه ٣٩٢١٠)**

(١) وهمي واعتقادي. (٢) مدينة في البحرين.

٧٥١١ ـ رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة.

(صحيح) (د) عن أم حرام. (صحيح أبي داود ٢٢٤٩)

٧٥١٢ ـ رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة[1] فأولتها أن وباء المدينة نقل إليها.

(صحيح) (خ ت هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ٢٧٣٥)

٧٥١٣ ـ رأيت كأني الليلة في دار عقبة بن رافع وأتيت بتمر من تمر ابن طاب[2] فأولت أن لنا الرفعة في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب[3].

(صحيح) (حم م د ن) عن أنس. (الكلم٢٥٠)

٧٥١٤ ـ رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقراً تنحر، فأولت أن الدرع الحصينة المدينة، وأن البقر نفر والله خير.

(صحيح) (حم ن الضياء) عن جابر. (الصحيحة ١١٠٠)

* * *

(١) وهي الجحفة.
(٢) رجل من أهل المدينة.
(٣) أي كمل واستقرت أحكامه وتمهدت قواعده.

كتاب الفتن وأشراط الساعة

٧٥١٥ - إذا رأيت الأمة ولدت ربتها[١] ورأيت أصحاب البنيان يتطاولون بالبنيان، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رءوس الناس فذلك من معالم الساعة وأشراطها.

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (الصحيحة ١٣٤٥)

٧٥١٦ - إذا سمعتم بقوم قد خسف فيهم هاهنا[٢] قريباً فقد أظلت الساعة.

(حسن) (حم الحاكم في الكنى طب) عن بقيرة الهلالية. (الصحيحة ١٣٥٥)

٧٥١٧ - إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة.

(صحيح) (حم ت حب) عن قرة بن إياس. (المشكاة ٦٢٨٣)

٧٥١٨ - اعدد ستاً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم مُوتان[٣] يأخذ فيكم كقعاص الغنم[٤] ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر[٥] فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية[٦] تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً.

(صحيح) (خ) عن عوف بن مالك. (الطحاوية ٥٠٢)

---

(١) عقوق الوالدين. (٢) أي: بالبيداء اسم مكان بالمدينة المنورة.
(٣) الموت الكثير الوقوع وكأنه أشار إلى طاعون عموس.
(٤) داء يصيب الغنم فيقتلها. (٥) الروم.
(٦) راية.

٧٥١٩ ـ اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعداً[١].

(حسن) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥١٠)

٧٥٢٠ ـ اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً، ولا يزدادون من الله إلا بعداً.

(حسن) (ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٥١٠)

٧٥٢١ ـ أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب، وأما أول ما يأكل أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وأما شبه الولد أباه وأمه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها.

(صحيح) (حم خ ن) عن أنس. (الصحيحة ٣٤٩٣)

٧٥٢٢ ـ إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة[٢].

(صحيح) (م) عن أنس وعن المغيرة وعن عائشة. (الصحيحة ٣٤٩٧)

٧٥٢٣ ـ إن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس إلى المحشر[٣]، تبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا.

(صحيح) (حم م ٤) عن حذيفة بن أسيد. (المشكاة ٥٤٦٤)

(١) في نسخة الجتمع الصغير التي بخط السيوطي: «إلا قربا» قال المناوي: الذي وقفت عليه في أصول صحيحة من معجم الطبراني والحلية: إلا بعداً، وكلاهما له وجه صحيح. فالمعنى على الوجه الأول أنهم كلما مر بهم زمن وهم متمادون في غفلتهم ازداد قربها منهم، وعلى الثاني أنها كلما اقتربت ودنت كلما تناسوا قربها وعملوا عمل من الساعة أخذت في البعد عنه؛ لما على قلوبهم من الأكنة والأغطية، وعلى أبصارهم وبصائرهم من الأغشية.

(٢) أي ساعة الموجودين في ذاك العصر فكل من مات قامت قيامته.

(٣) وهي أرض الشام.

٧٥٢٤ ـ إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر.

(صحيح) (د) عن المقداد. (الصحيحة ٩٧٣)

٧٥٢٥ ـ إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، فأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريباً.

(صحيح) (حم م د هـ) ابن عمرو. (الطحاوية ٥٠٤)

٧٥٢٦ ـ إن بين يدي الساعة الهرج: القتل، ما هو قتل الكفار، ولكن قتل الأمة بعضها بعضاً، حتى إن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء.

(صحيح) (حم هـ) عن أبي موسى. (الصحيحة ١٦٨٢)

٧٥٢٧ ـ إن بين يدي الساعة ثلاثين دجالًا كذاباً.

(صحيح) (حم) عن ابن عمر. (الصحيحة ١٦٨٣)

٧٥٢٨ ـ إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، فكسروا قسيكم، وقطعوا أوتاركم، واضربوا سيوفكم بالحجارة، فإن دخل على أحد منكم بيته فليكن كخير ابني آدم.

(صحيح) (حم د هـ ك) عن أبي موسى. (الصحيحة ١٥٣٥)

٧٥٢٩ ـ إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم(١).

(صحيح) (حم م) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ١٦٨٣)

---

(١) قال المناوي: عزو المصنف ذلك بجملته لمسلم غير سديد فإن قوله: فاحذروهم ليس في مسلم، بل جاء في رواية غيره. ونوزع فيه بأنه من قول جابر لا من تتمة الحديث.

٧٥٣٠ - إن بين يدي الساعة لأياماً ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج، والهرج: القتل[١].

(صحيح) (حم ق) عن ابن مسعود وأبي موسى. (الصحيحة ٣٥٢٢)

٧٥٣١ - إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون نعال الشعر[٢]، وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه، كأن وجوههم المجان[٣] المطرقة.

(صحيح) (حم خ هـ) عن عمرو بن تغلب. (صحيح ابن ماجه٤٠٩٨)

٧٥٣٢ - إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويفشو الزنا، ويشرب الخمر، ويذهب الرجال، وتبقى النساء[٤]، حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد[٥].

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أنس. (صحيح الترمذي ٢٢٠٥)

٧٥٣٣ - إن من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر.

(صحيح) (طب) عن أبي أمية الجمحي. (الصحيحة ٦٩٥)

٧٥٣٤ - إنكم سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها، أدوا إليهم حقهم، وسلوا الله حقكم.

(صحيح) (خ ت) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٥٥٥)

٧٥٣٥ - إنكم ستفتحون مصر، وهي أرض يسمى فيها القيراط، فإذا فتحتموها فاستوصوا بأهلها خيراً، فإن لهم ذمة ورحماً، فإذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها.

(صحيح) (حم م) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٣٧٤)

---

(١) قال ابن بطال: وجميع ما تضمنه هذا الحديث من الأشراط قد رأيناه عياناً فقد نقص العلم وظهر الجهل وعمت الفتن وكثر القتل.

(٢) أحذيتهم مصنوعة من الشعر. (٣) جمع مجن وهو الترس.

(٤) قال ابن حجر: والظاهر أنها علامة محضة لا بسبب آخر بل يقدر الله آخر الزمان أن يقل من يولد من الذكور، ويكثر من يولد من الإناث، وكون كثرة النساء من العلامات يناسب رفع العلم وظهور الجهل. (٥) أي: من يقوم على شأنهن وأمورهن.

٧٥٣٦ ـ إنكم ستلقون بعدي أثرة[١]، فاصبروا حتى تلقوني غداً على الحوض.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أسيد بن حضير (حم ق) عن أنس. (الصحيحة ١٧٨٦)

٧٥٣٧ ـ إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك، ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٧٩)

٧٥٣٨ ـ أول الآيات طلوع الشمس من مغربها.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٣٣٠٥)

٧٥٣٩ ـ أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب.

(صحيح) (الطيالسي) عن أنس[٢]. (المشكاة ٥٤٤٧)

٧٥٤٠ ـ أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعاً.

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء. (الترغيب ٥٤٢)

٧٥٤١ ـ بادروا بالأعمال ستاً: إمارة السفهاء، وكثرة الشرط[٣]، وبيع الحكم[٤]، واستخفافاً بالدم[٥]، وقطيعة الرحم، ونشواً يتخذون القرآن مزامير[٦] يقدمون أحدهم ليغنيهم وإن كان أقلهم فقهاً.

(صحيح) (طب) عن عابس الغفاري. (الصحيحة ٩٧٨)

---

(١) أي: سيفضل الأمراء عليكم من ليس له فضل ويستأثرون بالدنيا دونكم.

(٢) رواه البخاري بنحوه.

(٣) أعوان الولاة والمراد كثرتهم بأبواب الأمراء والولاة؛ وبكثرتهم يكثر الظلم.

(٤) بأخذ الرشوة عليه.

(٥) أي: بحقه بأن لا يقتص من القاتل. قلت: أو أراد استخفاف الناس بالدماء أي: القتل كما هو مشاهد.

(٦) قال المناوي: أي: قراءته يتغنون به ويتمشدقون ويأتون به بنغمات مطربة وقد كثر ذلك في هذا الزمان وانتهى الأمر إلى التباهي بإخراج ألفاظ القرآن عن وضعها.

٧٥٤٢ - بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها، والدخان، ودابة الأرض، والدجال، وخويصة أحدكم(١)، وأمر العامة.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٥٩)

٧٥٤٣ - بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أحدهم دينه بعرض من الدنيا قليل(٢).

(صحيح) (حم م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٧٥٨)

٧٥٤٤ - بعثت أنا والساعة كهاتين(٣).

(صحيح) (حم ق ت) عن أنس (حم ق) عن سهل بن سعد. (المشكاة ١٤٠٧)

٧٥٤٥ - بعثت في نسم(٤) الساعة.

(صحيح) (الحاكم في الكنى) عن أبي جبيرة. (الصحيحة ٨٠٨)

٧٥٤٦ - بين يدي الساعة أيام الهرج(٥).

(صحيح) (حم طب) عن خالد بن الوليد. (الصحيحة ١٦٨٢)

٧٥٤٧ - بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر(٦) وهم أهل النار.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦٠٩)

٧٥٤٨ - بين يدي الساعة تقاتلون قوماً ينتعلون الشعر، وتقاتلون قوماً كأن وجوهم المجان المطرقة.

(صحيح) (خ) عن عمرو بن تغلب. (صحيح ابن ماجه٤٠٩٨)

٧٥٤٩ - بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم(٧).

(صحيح) (ك) عن أنس. (الصحيحة ٧٥٨)

---

(١) المراد حادثة الموت التي تخص الإنسان. (٢) لفظة: «قليل» لأحمد.

(٣) الأصبعين السبابة والوسطى.

(٤) أول هبوب الريح الضعيفة والمعنى بعثت في أول أشراط الساعة وأماراتها.

(٥) أي: قتال واختلاط. (٦) وهم الترك والمراد أن أحذيتهم من الشعر.

(٧) أي: حروب وفساد في الأهواء والاعتقادات والمذاهب والمناصب، فتن سوداء مظلمة فظيعة جداً.

٧٥٥٠ ـ بين يدي الساعة مسخ، وخسف، وقذف.

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١٧٨٧)

٧٥٥١ ـ تجيء ريح بين يدي الساعة! فيقبض فيها روح كل مؤمن[١].

(صحيح) (طب ك) عن عياش بن أبي ربيعة. (الصحيحة ١٧٨٠)

٧٥٥٢ ـ تقوم الساعة والروم أكثر الناس.

(صحيح) (حم م) عن المستورد. (الضعيفة ٢٧٨٥)

٧٥٥٣ ـ تكون بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم، وينزل فيها الجهل، ويكثر فيها الهرج، والهرج: القتل.

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٣٥٢٢)

٧٥٥٤ ـ تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً، ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا.

(صحيح) (ت) عن أنس. (الصحيحة ٨١٠)

٧٥٥٥ ـ تكون دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها، هم قوم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا، فالزم جماعة المسلمين، وإمامهم، فإن لم تكن جماعة ولا إمام فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك.

(صحيح) (هـ) عن حذيفة. (المشكاة ٥٣٨٢)

٧٥٥٦ ـ تكون هدنة على دخن، ثم تكون دعاة الضلالة، فإن رأيت يومئذ خليفة...[٢] في الأرض فالزمه وإن نهك جسمك[٣] وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض، ولو أن تموت وأنت عاض على جذل شجرة[٤].

(حسن) (حم د) عن حذيفة. (الصحيحة ١٧٩١)

---

(١) حتى لا يقال في الأرض الله الله.

(٢) هنا (خليفة الله) وإسنادها لا يصح كما بينه شيخنا وقد استنكرها شيخ الإسلام ابن تيمية أيضاً وانظر الصحيحة (٤/٤٠٠).

(٣) أي بالغ السلطان في ضربك وإنزال العقوبة بك.

(٤) عود ينصي لتحتك به الإبل.

٧٥٥٧ ـ تلقى الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، فيجيء القاتل فيقول: في هذا قتلت، ويجيء القاطع فيقول: في هذا قطعت رحمي، ويجيء السارق فيقول: في هذا قطعت يدي، ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً.

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٦١٩)**

٧٥٥٨ ـ تمرق مارقة عند فرقة بين المسلمين فيقتلها أولى الطائفتين بالحق.

(صحيح) (م د) عن أبي سعيد. **(صحيح أبي داود ٤٦٦٧)**

٧٥٥٩ ـ تكون أمراء يقولون ولا يرد عليهم، يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضاً.

(صحيح) (طب) عن معاوية. **(الصحيحة ١٧٩٠)**

٧٥٦٠ ـ تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون بكم، فيسيرون إليكم في ثمانين غاية[١]، تحت كل غاية منهم اثنا عشر ألفاً.

(صحيح) (هـ) عن عوف بن مالك. **(المشكاة ٥٤٢٠)**

٧٥٦١ ـ خروج الآيات بعضها على أثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام[٢].

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٢١٠)**

٧٥٦٢ ـ ست من أشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيتسخطها، وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم، وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم[٣]، وأن يغدر الروم فيسيرون بثمانين بنداً تحت كل بند اثنا عشر ألفاً.

(صحيح) (حم طب) عن معاذ[٤]. **(الصحيحة ١٨٨٣)**

---

(١) راية. (٢) يعني: لا يفصل بينهن فاصل طويل عرفاً.

(٣) قال المناوي: داء يقعص منه الغنم فلا تلبث أن تموت ذكر ذلك الزمخشري، ويقال: إن هذه الآفة ظهرت في طاعون عمواس في خلافة عمر.

(٤) رواه البخاري بنحوه من حديث عوف بن مالك.

٧٥٦٣ ـ ستخرج نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس.

(صحيح) (حم ت) عن ابن عمر. (فضائل الشام١١)

٧٥٦٤ ـ سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر؟ لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق، فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر، ثم يقول الثانية: لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر، ثم يقول الثالثة: لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم، فيدخلونها فيغنمون، فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال: إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤٢٣)

٧٥٦٥ ـ لست من الدنيا وليست مني، إني بعثت والساعة نستبق.

(صحيح) (الضياء) عن أنس. (الصحيحة ١٢٧٥)

٧٥٦٦ ـ لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة.

(صحيح) (م) عن جابر بن سمرة. (الصحيحة ٣٧٥)

٧٥٦٧ ـ ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحداً يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. (مشكلة الفقر١٣٠)

٧٥٦٨ ـ لَيَسُوقَنَّ رجلٌ من قحطان الناس بعصاً.

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. (المشكاة ٥٤١٥)

٧٥٦٩ ـ ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها.

(صحيح) (حم د) عن أبي مالك الأشعري. (الصحيحة ٩٠)

٧٥٧٠ ـ ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم قردة وخنازير.

(صحيح) (هـ حب طب هب) عن أبي مالك الأشعري. (الصحيحة ٩٠)

٧٥٧١ ـ يشرب ناس من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه.

(صحيح) (هـ) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٩٠)

٧٥٧٢ ـ يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها.

(صحيح) (ن) عن رجل. (الصحيحة ٩٠)

٧٥٧٣ ـ ما المسئول عنها - يعني: الساعة - بأعلم من السائل، وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذلك من أشراطها، وإذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من أشراطها، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] الآية.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة (م د ن) عن عمر (ن) عن أبي هريرة وأبي ذر معاً. (المشكاة ٧٤١)

٧٥٧٤ ـ ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال.

(صحيح) (حم م) عن هشام بن عامر. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٥٧٥ ـ من أشراط الساعة الفحش والتفحش، وقطيعة الرحم، وتخوين الأمين، وائتمان الخائن.

(صحيح) (طس) عن أنس. (الصحيحة ٢٢٩٠)

٧٥٧٦ ـ من أشراط الساعة أن يمر الرجل في المسجد لا يصلِّي فيه ركعتين، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف....

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الضعيفة ٤٥١٤)

٧٥٧٧ ـ من اقتراب الساعة انتفاج[١] الأهلة.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٢٢٩٢)

٧٥٧٨ ـ من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلًا فيقال: لليلتين، وأن تتخذ المساجد طرقاً، وأن يظهر موت الفجأة.

(حسن) (طس) عن أنس. (الصحيحة ٢٢٩٢)

٧٥٧٩ ـ من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء.

(صحيح) (خ[٢]) عن ابن مسعود. (الجنائز ٢١٧)

٧٥٨٠ ـ من أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد[٣].

(صحيح) (ن) عن أنس. (صحيح أبي داود ٢٧٥)

٧٥٨١ ـ والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذه بما يحدث أهله بعده.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٢٢)

٧٥٨٢ ـ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة.

(صحيح) (ك) عن عمر. (الصحيحة ٢٧٠)

٧٥٨٣ ـ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون.

(صحيح) (ق) عن المغيرة. (الصحيحة ١٩٥٥)

٧٥٨٤ ـ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك.

(صحيح) (م ت هـ) عن ثوبان. (الصحيحة ١٩٥٧)

---

(١) وورد بالخاء أيضاً، أي: عظمها. (٢) معلقاً كما أفاده شيخنا.

(٣) أي: يتفاخرون بتشييدها ويراؤون بتزيينها كما فعل أهل الكتاب بعد تحريف دينهم وأنتم تصيرون إلى حالهم.

٧٥٨٥ ـ لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس.

(صحيح) (حم ق) عن معاوية. (الصحيحة ١١٩٥)

٧٥٨٦ ـ لا تزال طائفة من أمتي قوامة على أمر الله لا يضرها من خالفها.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٦٢)

٧٥٨٧ ـ لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم خذلان من خذلهم حتى تقوم الساعة.

(صحيح) (هـ حب) عن قرة بن أياس. (الصحيحة ١٩٦٢)

٧٥٨٨ ـ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمير تكرمة الله لهذه الأمة.

(صحيح) (حم م) عن جابر. (الصحيحة ١٩٦٠)

٧٥٨٩ ـ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال.

(صحيح) (حم د ك) عن عمران بن حصين. (الصحيحة ١٩٥٩)

٧٥٩٠ ـ لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك.

(صحيح) (م) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ١١٠٨)

٧٥٩١ ـ لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك.

(صحيح) (م) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ١١٠٨)

٧٥٩٢ ـ لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس.

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود. (صحيح ابن ماجه٤٠٣٩)

٧٥٩٣ - لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي أخذ القرون[1] قبلها شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، قيل: يا رسول الله! كفارس والروم؟ قال: ومن الناس إلا أولئك؟

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الطحاوية ٢٨٨)

٧٥٩٤ - لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى[2].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤٤٦)

٧٥٩٥ - لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات دوس حول ذي الخلصة[3].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٥١٨)

٧٥٩٦ - لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته[4] فلا يطعمه، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه[5] فلا يسقي فيه، ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها.

(صحيح) (ق هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤١٠)

٧٥٩٧ - لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها ورآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل.

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أبي هريرة. (الطحاوية ٥٠٤)

---

(١) أي تتشبه بالأمم ممن قبلها.
(٢) مدينة بالشام وقال جماعة من العلماء أن ذلك قد وقع.
(٣) صنم كان يعبد في الجاهلية والمراد عودة الشرك في آخر الزمان.
(٤) ذات الدر من النوق.
(٥) يطينه ويصلحه.

٧٥٩٨ ـ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين، حمر الوجوه، ذلف الأنوف[١] كأن وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر، وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله.

(صحيح) (ق د ت هـ) عن أبي هريرة. (صحيح ابن ماجه٤٠٩٧)

٧٥٩٩ ـ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٢٢٣٦)

٧٦٠٠ ـ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان المطرقة، نعالهم الشعر.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤١٢)

٧٦٠١ ـ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين، عراض الوجوه، كأن أعينهم حدق الجراد، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر، ويتخذون الدرق[٢] حتى يرتبطوا خيولهم بالنخل[٣].

(صحيح) (حم هـ حب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٢٩)

٧٦٠٢ ـ لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة[٤]، ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٨٣)

٧٦٠٣ ـ لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد الأوثان، وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي.

(صحيح) (ت ك) عن ثوبان. (الصحيحة ١٦٨٣)

---

(١) أي فطس. (٢) ترس يتخذ من جلد.
(٣) والمعنى يستولون على بلاد العرب. (٤) إشارة إلى الحرب وقعة الجمل وصفين.

٧٦٠٤ ـ لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت.

(صحيح) (ع ك) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٣٠)

٧٦٠٥ ـ لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله[1].

(صحيح) (حم م ت) عن أنس. (المشكاة ٥٥١٦)

٧٦٠٦ ـ لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد.

(صحيح) (حم حب) عن أنس. (الروض١٣٨)

٧٦٠٧ ـ لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضرمة بالنار.

(صحيح) (حم ت) عن أنس. (المشكاة ٥٤٤٨)

٧٦٠٨ ـ لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ويقول كل رجل منهم: لعلي أكون أنا الذي أنجو.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤٤٣)

٧٦٠٩ ـ لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب، يقتتل عليه الناس، فيقتل تسعة أعشارهم.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة (طب) عن أبي. (صحيح ابن ماجه٤٠٤٦)

٧٦١٠ ـ لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤١٥)

٧٦١١ ـ لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوماً وجوههم كالمجان المطرقة، يلبسون الشعر ويمشون في الشعر.

(صحيح) (م د ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤١١)

---

(١) يعني: لا إله إلا الله كما جاء في رواية.

٧٦١٢ - لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم! يا عبد الله! هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٦١٣ - لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج: وهو القتل.

(صحيح) (حم خ هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤١٠)

٧٦١٤ - لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض، حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحداً يقبلها منه، وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (نقد الكتاني ٤١)

٧٦١٥ - لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيكم فيفيض، حتى يهم رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي فيه.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٢٩)

٧٦١٦ - لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع[١].

(صحيح) (حم ت الضياء) عن حذيفة. (المشكاة ٥٣٦٥)

٧٦١٧ - لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه[٢].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٧٨)

---

(١) لئيم رديء النسب.

(٢) قال المناوي: أي: ميتاً حتى أنجو من الكرب ولا أرى من المحن والفتن وتبديل وتغيير رسوم الشريعة ما أرى، فيكون أعظم المصائب الأماني، وهذا إن لم يكن وقع فهو واقع لا محالة.

٧٦١٨ ـ لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق(١) فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً، ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا؛ فيفتتحون القسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فأمهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لا نذاب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

٧٦١٩ ـ لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة.

(صحيح) (م) عن سعد. **(الصحيحة ٩٦٣)**

٧٦٢٠ ـ لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة.

(صحيح) (م) عن جابر بن سمرة. **(الصحيحة ٩٦١)**

٧٦٢١ ـ يا ابن حوالة! إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام، والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه من رأسك.

(صحيح) (حم د ك) عن العرباض. **(المشكاة ٥٤٤٩)**

٧٦٢٢ ـ يا عوف! احفظ خلالًا ستاً بين يدي الساعة: إحداهن موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذراريكم وأنفسكم ويزكي

---

(١) موضعان قرب حلب وقيل قرب المدينة.

به أموالكم، ثم تكون الأموال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً، وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم إلا دخلته، ثم يكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون، فيسيرون إليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثني عشر ألفاً.

(صحيح) (هـ ك) عن عوف بن مالك الأشجعي. **(فضائل الشام ٣٠)**

٧٦٢٣ - إن الدجال ممسوح العين اليسرى عليها ظَفَرة[(١)] مكتوب بين عينيه كافر.

(صحيح) (حم) عن أنس. **(المشكاة ٥٤٧٣)**

٧٦٢٤ - إن الدجال يخرج من قبل المشرق من مدينة يقال لها: خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان[(٢)] المطرقة.

(صحيح) (حم هـ[(٣)]) عن أبي بكر. **(الصحيحة ١٥٩١)**

٧٦٢٥ - إني والله ما قمت مقامي لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن تميماً الداري أتاني فأخبرني خبراً.... ألا إن تميماً الداري أخبرني: أن الريح ألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها، فقعدوا في قوارب السفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة، فإذا هم بشيء أهلب كثير الشعر، قالوا له: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة؛ قالوا: أخبرينا؟ قالت: ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فإن فيه رجلًا بالأشواق إلى أن تخبروه ويخبركم، فأتوه فدخلوا عليه، فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق، فقال لهم: من أين؟ قالوا: من الشأم، قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب عم تسأل؟ قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خيراً ناوى[(٤)] قوماً فأظهره الله عليهم،

---

(١) لحمة تنبت عند المآقي.

(٢) جمع مجن وهو الترس والمقصود تشبيه وجوه الترك بها في عرضها ونتوء وجناتها.

(٣) قال شيخنا: ولا أصل له بهذا اللفظ عندهما ولا عند غيرهما ممن ذكرنا ... قلت: ثم أشار شيخنا أن لفظ الحديث: (يخرج من أرض بالمشرق ....

(٤) أي عادى وأبغض.

فأمرهم اليوم جميع: إلههم واحد، ودينهم واحد، قال: ما فعلت عين زغر[١]؟ قالوا: خيراً يسقون منها زرعهم ويستقون منها لسقيهم، قال: ما فعل نخل بيسان[٢]؟ قالوا: يطعم ثمره كل عام، قال: ما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: تدفق جنباتها من كثرة الماء، ثم قال: لو انفلت من وثاقي هذا لم أدع أرضاً إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سبيل. هذه طيبة والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم هـ) عن فاطمة بنت قيس. **(صحيح ابن ماجه٤٠٧٤)**

٧٦٢٦ - إن لم يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله[٣].

(صحيح) (ق ت) عن ابن عمر. **(الإرواء ٢٧٨١)**

٧٦٢٧ - إن مع الدجال إذا خرج ماء وناراً فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنها ماء بارد فنار تحرق، فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد.

(صحيح) (خ) عن حذيفة.

٧٦٢٨ - إنما يخرج الدجال من غضبة[٤] يغضبها.

(صحيح) (حم م) عن حفصة. **(المشكاة ٥٤٩٧)**

٧٦٢٩ - إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا، إن المسيح الدجال رجل قصير أفحج[٥] جعد، أعور مطموس العين، ليست بناتئة ولا حجراء[٦] فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا.

(صحيح) (حم د) عن عبادة بن الصامت. **(المشكاة ٥٤٨٥)**

---

(١) قرية في الشام. (٢) بلدة في فلسطين.
(٣) قاله لعمر حينما أراد قتل ابن صياد وقد ظنه الدجال.
(٤) أي: لأجل غضبة. (٥) تباعد ما بين الساقين.
(٦) أي متصلبة وقد ورد بتقديم الجيم يعني جحراء والمعنى ليست عميقة.

٧٦٣٠ - إني لأنذركموه - يعني: الدجال - وما من نبي إلا قد أنذره قومه، ولقد أنذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولًا لم يقله نبي لقومه: إنه أعور، وإن الله ليس بأعور.

(صحيح) (ق د ت) عن ابن عمر. (قصة المسيح الدجال ٥١)

٧٦٣١ - ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قبلي قومه؟ إنه أعور يجيء معه تمثال الجنة والنار، فالتي يقول: إنها الجنة هي النار، وإني أنذركم به كما أنذر به نوح قومه.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤٧٢)

٧٦٣٢ - إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي من دمشق هم أكرم العرب فرساً وأجودها سلاحاً يؤيد الله بهم هذا الدين.

(حسن) (هـ ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٧٧٧)

٧٦٣٣ - تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله.

(صحيح) (حم م هـ) عن نافع بن عتبة. (الصحيحة ٣٢٤٦)

٧٦٣٤ - ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٦٢٠)

٧٦٣٥ - الدجال[١] أعور العين اليسرى[٢]، جفال الشعر[٣]، معه جنة ونار، فناره جنة، وجنته نار.

(صحيح) (حم م هـ) عن حذيفة.

---

(١) قال ابن العربي: شأن الدجال في ذاته عظيم والأحاديث الواردة فيه أعظم وقد انتهى الخذلان بمن لا توفيق عنده إلى أن قال إنه باطل.

(٢) وفي رواية: اليمنى، ولا تعارض لأن أحدهما طافية لا ضوء فيها والأخرى ناتئة كحبة عنب.

(٣) أي: كثير.

٧٦٣٦ ـ الدجال عينه خضراء.

(صحيح) (تخ) عن أبي. (الصحيحة ١٨٦٣)

٧٦٣٧ ـ الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم.

(صحيح) (م) عن أنس. (الصحيحة ٣٥٤٢)

٧٦٣٨ ـ الدجال لا يولد له، ولا يدخل المدينة ولا مكة.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٤٩٨)

٧٦٣٩ ـ الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها: خراسان، يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة.

(صحيح) (ت ك) عن أبي بكر. (المشكاة ٥٤٨٧)

٧٦٤٠ ـ ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه ك ف ر.

(صحيح) (ت) عن أنس[(١)]. (قصة المسيح الدجال ٥٣)

٧٦٤١ ـ دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم.

(حسن) (د) عن رجل. (الصحيحة ٧٧٣)

٧٦٤٢ ـ عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال.

(صحيح) (حم د) عن معاذ. (المشكاة ٥٤٢٤)

٧٦٤٣ ـ غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، إنه شاب قطط، إحدى عينيه كأنها عنبة طافية، كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف،

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

إنه خارج خلة[١] بين الشام والعراق، فعاث يميناً وعاث شمالًا، يا عباد الله فاثبتوا، قالوا: يا رسول الله ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم، قالوا: يا رسول الله! فذلك اليوم كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا. اقدروا له، قالوا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم[٢] أطول ما كانت ذراً[٣] وأسبغه ضروعا[٤] وأمده خواصر[٥] ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويمر بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل[٦] ثم يدعو رجلًا ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين[٧] رمية الغرض[٨] ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك؛ فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، بين مهرودتين[٩] واضعاً كفيه على أجنحة ملكين، إذ طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ، فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله، ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة؛ فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: إني أخرجت عباداً لا يدان[١٠] لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور، ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقولون: لقد كان بهذه مرة ماء! ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر -وهو جبل بيت

---

(١) الطريق النافذ في الرمل المتراكم.
(٢) أي ماشيتهم.
(٣) الأعالي والأسمنة.
(٤) أي أطوله لكثرة اللبن.
(٥) لكثرة امتدادها من الشبع.
(٦) كما يتبع النحل الملكة.
(٧) أي قطعتين.
(٨) أي يجعل بين القطعتين مقدار ذلك.
(٩) أي لابس ثوبين مصبوغين.
(١٠) لا قدرة ولا طاقة.

المقدس- فيقولون: لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء، فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دماً؛ ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه، فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم، فيصبحون فرسى[١] كموت نفس واحدة. ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض، فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم[٢] ونتنهم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله ﷻ، فيرسل الله طيراً كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل الله قطراً لا يكن[٣] منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة[٤] ثم يقال للأرض: انبتي ثمرتك وردي بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها[٥] ويبارك في الرسل[٦] حتى إن اللقحة[٧] من الإبل لتكفي الفئام من الناس؛ واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس. فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة فتأخذهم تحت آباطهم، فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة.

(صحيح) (حم م ت) عن النواس بن سمعان. **(الصحيحة ٤٨٢)**

٧٦٤٤ ـ فتنة الأحلاس[٨] هَرَب[٩] وحرب[١٠] ثم فتنة السراء[١١] دخنها[١٢] من تحت قدم رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني[١٣] وليس مني وإنما

---

(١) قتلى. (٢) أي دسمهم.
(٣) لا يمنع. (٤) كالمرآة في الصفاء والنظافة.
(٥) مقعر قشرها. (٦) اللبن.
(٧) حديثة العهد بالولادة.
(٨) شبهها لدوامها بالحلس وهو الكساء الذي يوضع على ظهر البعير.
(٩) يعني يفر بعضهم من بعض. (١٠) نهب مال الإنسان.
(١١) سميت سراء لأن السبب في وقوعها كثرة المعاصي بسبب النعم.
(١٢) ظهورها. (١٣) في العمل.

أوليائي المتقون، ثم يصطلح الناس[١] على رجل كورك على ضلع[٢] ثم فتنة الدهيماء[٣] لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمة[٤] فإذا قيل: انقضت تمادت[٥] يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، حتى يصير الناس إلى فسطاطين[٦] فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو غده.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٩٧٢)**

٧٦٤٥ ـ يقتل ابنُ مريم الدجالَ بباب لد.

(صحيح) (ت) عن مجمع بن جارية. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

٧٦٤٦ ـ ينشو نشو يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج قرن قطع[٧]، كلما خرج قرن قطع، حتى يخرج في أعراضهم الدجال.

(حسن) (هـ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٢٤٥٥)**

٧٦٤٧ ـ ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له: دجلة، يكون عليه جسر، يكثر أهلها وتكون من أمصار المسلمين، فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء قوم عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر، فيتفرق أهلها ثلاث فرق، فرقة يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء.

(حسن) (حم د) عن أبي بكرة. **(المشكاة ٥٤٣٢)**

---

(١) أي يجتمعون على بيعة رجل.
(٢) مثل معناه أن أمره لا يثبت ولا يستقيم.
(٣) أي السوداء والتصغير لذمها وبيان عظيم فتنتها.
(٤) أي لا تدع أحداً من الأمة إلا أصابته ببلية ومحنة.
(٥) إذا قيل انتهت تمادت أي عظمت واستطالت.
(٦) فرقتين. (٧) أي أهلك ودمر.

٧٦٤٨ ـ لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج، فإما أدركهن واحد منكم فليأت النهر الذي يراه ناراً ثم ليغمس ثم ليطأطئ رأسه فيشرب فإنه ماء بارد، وإن الدجال ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة غليظة[١]، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب.

(صحيح) (حم ق د) عن حذيفة وأبي مسعود معاً. **(المشكاة ٥٤٧٣)**

٧٦٤٩ ـ ليس بيني وبين عيسى نبي، وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه: رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، ينزل بين ممصرتين[٢] كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل، فيقاتل الناس على الإسلام، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام، ويهلك المسيح الدجال، فيمكث في الأرض أربعين سنة، ثم يتوفى فيصلّي عليه المسلمون.

(صحيح) (د) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢١٨١)**

٧٦٥٠ ـ ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، وليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة حافين تحرسها، فينزل بالسبخة؛ فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات يخرج إليه منها كل كافر ومنافق.

(صحيح) (ق ن) عن أنس. **(الصحيحة ٣٠٨١)**

٧٦٥١ ـ ليغشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل.

(صحيح) (ك) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٢٦٧)**

٧٦٥٢ ـ ليفرن الناس من الدجال في الجبال.

(صحيح) (حم م ت) عن أم شريك. **(قصة المسيح الدجال ٩٣)**

---

(١) جلدة تغشى البصر. (٢) الثياب التي فيها صفرة خفيفة.

٧٦٥٣ ـ ليقتلن ابنُ مريم الدجالَ بباب لد.

(صحيح) (حم) عن مجمع بن جارية. (قصة المسيح الدجال ١٠٨)

٧٦٥٤ ـ ليقرأن القرآن ناس من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية.

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٢٠١)

٧٦٥٥ ـ ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته الدجال، أنذره نوح والنبيون من بعده، وإنه يخرج فيكم، فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس بأعور، وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية، ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلغت: اللهم اشهد ثلاثاً، ويحكم! انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٦٥٦ ـ ما بعث الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب، ألا وإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن.

(صحيح) (حم ق د ت) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٦٥٧ ـ من سمع بالدجال فلينأ عنه، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به الشبهات.

(صحيح) (حم د ك) عن عمران بن الحصين. (المشكاة ٥٤٨٨)

٧٦٥٨ ـ لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم.

(صحيح) (حم خ هـ) عن أنس. (الصحيحة ٦)

٧٦٥٩ ـ يا أيها الناس! إنها لم تكن فتنة على وجه الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال، وإن الله ﷻ لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال، وأنا آخر الأنبياء، وأنتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي

فكل حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، وإنه يخرج من خلة[١] بين الشام والعراق، فيعيث يميناً وشمالاً يا عباد الله! أيها الناس! فاثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه قبلي نبي... يقول: أنا ربكم، ولا ترون ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه: كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب؛ وإن من فتنته أن معه جنة وناراً، فناره جنة، وجنته نار، فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف... وإن من فتنته أن يقول للأعرابي: أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان: يا بني اتبعه فإنه ربك، وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها ينشرها بالمنشار حتى تلقى شقين، ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه ثم يزعم أن له رباً غيري، فيبعثه الله ويقول له الخبيث: من ربك؟ فيقول: ربي الله، وأنت عدو الله، أنت الدجال، والله ما كنت قط أشد بصيرة بك مني اليوم؛ وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلكت، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعاً، وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الضريب الأحمر عند منقطع السبخة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، فتنفي الخبيث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص، قيل: فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل... وإمامهم رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدم يصلِّي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح، فرجع ذلك الإمام ينكص

(١) ما بين البلدين.

يمشي القهقرى ليتقدم عيسى؛ فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له: تقدم فصل فإنها لك أقيمت، فيصل بهم إمامهم، فإذا انصرف قال عيسى: افتحوا الباب فيفتحون ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج، فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء؛ وينطلق هارباً... فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله، فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله ﷻ يتواقى به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقدة فإنها من شجرهم لا تنطق، إلا قال: يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله، فيكون عيسى بن مريم في أمتي حكماً عدلًا، وإماماً مقسطاً، يدق الصليب، ويذبح الخنزير، ويضع الجزية، ويترك الصدقة، فلا يسعى على شاة ولا بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمة[١] كل ذات حمة، حتى يدخل الوليد يده في في الحية فلا تضره، وتضر الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله، وتضع الحرب أوزارها، وتسلب قريش ملكها، وتكون الأرض كفاثور[٢] الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم، يجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدريهمات... وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها، ويأمر الأرض أن تحبس ثلث نباتها، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها، ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها، ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة، ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء، فلا يبقى ذات ظلف. التهليل والتكبير والتحميد ويجزئ ذلك عليهم مجزأة الطعام.

(صحيح) (هـ ابن خزيمة ك الضياء) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

---

(١) السم. (٢) الاخوان.

٧٦٦٠ ـ يا أيها الناس! هل تدرون لم جمعتكم؟ إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم؛ لأن تميماً الداري كان رجلًا نصرانياً فجاء فبايع وأسلم، وحدثني حديثاً وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال؛ حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلًا من لخم وجذام[١] فلعب بهم الموج شهراً في البحر، ثم ارفئوا إلى جزيرة في البحر حين غروب الشمس، فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقيهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، قال: لما سمت لنا رجلًا فرقنا منها أن تكون شيطانة، فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا باب الدير، فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقاً وأشده وثاقاً، مجموعة يداه إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد، قلنا: ويلك ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحرية، فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهراً ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه، فجلسنا في أقربها، فدخلنا الجزيرة، فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر ما يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر، فقلنا: ويلك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا إليك سراعاً وفرقنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة، قال: أخبروني عن نخل بيسان؟ قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا له: نعم، قال: أما إنها يوشك أن لا تثمر، قال: أخبروني عن بحيرة طبرية؟ قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قلنا: هي كثيرة الماء، قال: إن ماءها يوشك أن يذهب، قال: أخبروني عن عين زغر[٢] قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم هي كثيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها

---

(١) من اليمن.

(٢) عين في الشام.

قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل يثرب، قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه، قال: قد كان ذلك؟! قلنا: نعم، قال: أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه، وإني أخبركم عني: أنا المسيح، وإني أوشك أن يؤذن لي بالخروج فأخرج، فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها. ألا أخبركم؟ هذه طيبة، هذه طيبة، هذه طيبة، ألا كنت حدثتكم ذلك؟ فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة، ألا إنه في بحر الشام، أو في بحر اليمن، لا بل من قبل المشرق، ما هو من قبل المشرق، ما هو من قبل المشرق، ما هو[١].

(صحيح) (حم م) عن فاطمة بنت قيس. (المشكاة ٥٤٨٢)

٧٦٦١ - يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألف عليهم الطيالسة[٢].

(صحيح) (حم م) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٦٦٢ - يجيء الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة، فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف، فيضرب رواقه، فترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٦٦٣ - يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين، فيبعث الله تعالى عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي، فيطلبه فيهلكه، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته، حتى لو أن أحدكم دخل في كبد[٣] جبل لدخلت عليه حتى تقبضه،

---

(١) المراد إثبات أنه في جهة المشرق. (٢) نوع من الأردية.

(٣) أي وسطه.

فيبقى شرار الناس في خفة الطير[١] وأحلام السباع[٢]، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً، فيتمثل لهم الشيطان، فيقول: ألا تستجيبون؟ فيقولون: بم تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان، فيعبدونها، وهم في ذلك دار رزقهم، حسن عيشهم، ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً[٣] ورفع ليتاً، وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله، فيصعق ويصعق الناس، ثم يرسل الله مطراً كأنه الطل[٤] فينبت منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى، فإذا هم قيام ينظرون، ثم؟ يقال: يا أيها الناس! هلم إلى ربكم ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الصَّافات: ٢٤] ثم يقال: أخرجوا بعث النار، فيقال: من كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون فذلك يوم يجعل الولدان شيباً، وذلك يوم يكشف عن ساق.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٦٦٤ - يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين، فيلقاه المسالح[٥]؛ مسالح الدجال، فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الذي خرج، فيقولون له: أو ما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما بربنا خفاء، فيقولون: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه؟ فينطلقون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله ﷺ فيأمر الدجال به فيشبح[٦] فيقول: خذوه وشجوه، فيوسع بطنه وظهره ضرباً، فيقول: أما تؤمن بي؟ فيقول: أنت المسيح الكذاب، فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه، ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم فيستوى قائماً، ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة، ثم يقول: يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس، فيأخذه الدجال فيذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاساً فلا يستطيع إليه سبيلًا، فيأخذ بيديه

---

(١) في سرعته إلى قضاء الشهوة والفساد. (٢) أي في العدوان والظلم.
(٣) أي أمال صفحة عنقه. (٤) المطر.
(٥) هم قوم معهم سلاح يرتبون في المراكز. (٦) أي يمد على بطنه.

ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس أنما قذفه في النار وإنما ألقي في الجنة، هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٦٦٥ ـ يخرج الدجال ومعه نهر ونار، فمن دخل نهره وجب وزره وحط أجره، ومن دخل ناره وجب أجره وحط وزره، ثم إنما هي قيام الساعة.

(صحيح) (حم د ك) عن حذيفة. (المشكاة ٥٣٩٦)

٧٦٦٦ ـ لتستحلن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه.

(صحيح) (حم الضياء) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٩٠)

٧٦٦٧ ـ لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض.

(صحيح) (م) عن جابر بن سمرة. (المشكاة ٥٤١٧)

٧٦٦٨ ـ لتملأن الأرض جوراً وظلماً، فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله رجلًا مني، اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملؤها عدلًا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض شيئاً من نباتها، يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً، فإن أكثر فتسعاً.

(صحيح) (البزار طب) عن قرة المزني[1]. (الصحيحة ١٥٢٩)

٧٦٦٩ ـ لتملأن الأرض ظلماً وعدواناً، ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلًا كما ملئت ظلماً وعدواناً.

(صحيح) (الحارث) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٥٢٩)

٧٦٧٠ ـ لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها، فأولهن نقضاً الحكم، وآخرهن الصلاة.

(صحيح) (حم حب ك) عن أبي أمامة. (الترغيب ٥٧٢)

---

(١) قال شيخنا: الصواب أن الحديث من مسند أبي سعيد الخدري أخطأ بعض رواته فقال عن قرة المزني.

٧٦٧١ ـ اتركوا الحبشة ما تركوكم؛ فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة.

(حسن) (د ك) عن ابن عمر. (الصحيحة: ٧٧٢)

٧٦٧٢ ـ في ثقيف كذاب، ومبير[١].

(صحيح) (ت) عن ابن عمر (طب) عن سلامة بنت الحر. (الصحيحة ٣٥٣٨)

٧٦٧٣ ـ عصبة من المسلمين يفتحون البيت الأبيض بيت كسرى.

(صحيح) (حم م) عن جابر بن سمرة.

٧٦٧٤ ـ عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار، عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى بن مريم.

(صحيح) (حم ن الضياء) عن ثوبان. (الصحيحة ١٩٣٤)

٧٦٧٥ ـ منا الذي يصلِّي عيسى ابن مريم خلفه[٢].

(صحيح) (أبو نعيم في كتاب المهدي) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٢٩٣)

٧٦٧٦ ـ من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني السلام.

(حسن) (ك) عن أنس. (الصحيحة ٢٣٠٨)

٧٦٧٧ ـ ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق.

(صحيح) (طب) عن أوس بن أوس. (فضائل الشام٢٢)

٧٦٧٨ ـ سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج، ونشابهم وأترستهم سبع سنين.

(صحيح) (هـ) عن النواس. (الصحيحة ١٩٤٠)

٧٦٧٩ ـ فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - وعقد بيده تسعين -.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠١٥)

---

(١) أي: مهلك.

(٢) المراد به المهدي.

٧٦٨٠ - إن يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم، حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غداً، فيعيده الله أشد ما كان، حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس حفروا، حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غداً إن شاء الله واستثنوا، فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه، فيحفرونه ويخرجون على الناس، فينشفون الماء، ويتحصن الناس منهم في حصونهم، فيرمون سهامهم إلى السماء، فترجع وعليها كهيئة الدم الذي اجفظ[١] فيقولون: قهرنا أهل الأرض، وعلونا أهل السماء! فيبعث الله عليهم نغفاً[٢] في أقفائهم، فيقتلهم بها، والذي نفسي بيده إن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا[٣] من لحومهم ودمائهم.

(صحيح) (حم د ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٧٣٥)

٧٦٨١ - تفتح يأجوج ومأجوج، فيخرجون على الناس كما قال الله ﷻ: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبيَاء: ٩٦] فيغشون الناس، وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم، ويضمون إليهم مواشيهم، ويشربون مياه الأرض، حتى إن بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يبساً، حتى إن من يمر من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول: قد كان هاهنا ماء مرة، حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا أحد في حصن أو مدينة، قال قائلهم: هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم، بقي أهل السماء! ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع إليه مختضبة دماً للبلاء والفتنة، فبينما هم على ذلك إذ بعث الله ﷻ دوداً في أعناقهم كنغف الجراد الذي يخرج في أعناقه، فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس، فيقول المسلمون: ألا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو؟ فيتجرد رجل منهم محتسباً نفسه قد أوطنها على أنه مقتول، فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض، فينادي: يا معشر المسلمين ألا أبشروا

(١) أي ملأها والمعنى: أي ترجع السهم عليهم حال كون الدم محفوفا وممتلئا عليها.
(٢) دود يكون في أنوف الأبل. (٣) تمتلأ ضروعها لبناً من شدة سمنها.

إن الله ﷻ قد كفاكم عدوكم، فيخرجون من مدائنهم وحصونهم، ويسرحون مواشيهم، فما يكون لهم مرعى إلا لحومهم، فتشكر عنه[١] كأحسن ما شكرت عن شيء من النبات أصابته قط.

(حسن) (حم هـ حب ك) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٧٩٣)**

٧٦٨٢ ـ ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج.

(صحيح) (حم خ) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٢٤٣٠)**

٧٦٨٣ ـ لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب؛ فتح اليوم من ردم يأجوج مثل هذه - وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها - قيل: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث.

(صحيح) (ق ن هـ) عن زينب بنت جحش. **(الصحيحة ٩٨٧)**

٧٦٨٤ ـ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٤٤٥)**

٧٦٨٥ ـ إذا وضع السيف في أمتي لم يرتفع عنها إلى يوم القيامة.

(صحيح) (ت) عن ثوبان. **(المشكاة ٥٤٠٦)**

٧٦٨٦ ـ اكسروا فيها قسيكم[٢] - يعني: في الفتنة -، واقطعوا فيها أوتاركم[٣] والزموا فيها أجواف بيوتكم[٤] وكونوا فيها كالخير من ابني آدم[٥].

(صحيح) (ت) عن أبي موسى. **(الصحيحة ١٥٢٤)**

---

(١) تسمن.
(٢) بكسر القاف وهي القوس.
(٣) جمع وتر.
(٤) أي كونوا ملازميها لئلا تقعوا في الفتنة.
(٥) وهو هابيل حين استسلم للقتل وقال لأخيه قابيل: لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين.

٧٦٨٧ - إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم[1]، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا - وشبك بين أنامله - فالزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصة أمر نفسك، ودع عنك أمر العامة.

(صحيح) (ك) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٢٠٥)**

٧٦٨٨ - إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب.

(حسن) (هـ) عن أهبان. **(الصحيحة ١٣٨٠)**

٧٦٨٩ - إذا مشت أمتي المطيطاء[2]، وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم؛ سلط شرارها على خيارها.

(صحيح) (ت) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٩٥٤)**

٧٦٩٠ - أريت ما تلقى أمتي من بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض، وكان ذلك سابقاً من الله كما سبق في الأمم قبلهم، فسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل.

(صحيح) (حم طس ك) عن أم حبيبة. **(الصحيحة ١٤٤٠)**

٧٦٩١ - إن أمامكم عقبة كئوداً[3] لا يجوزها المثقلون.

(صحيح) (ك هب) عن أبي الدرداء. **(المشكاة ٥٢٠٤)**

٧٦٩٢ - إن فسطاط[4] المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق، من خير مدائن الشام.

(صحيح) (د) عن أبي الدرداء. **(المشكاة ٦٢٧٢)**

٧٦٩٣ - إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على ما يعلمه خيراً لهم، وينذرهم ما يعلمه شراً لهم، وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في

---

(١) أي: اختلفت وفسدت وقلت فيهم أسباب الديانات والأمانات.
(٢) أي: تبختروا في مشيتهم عجباً واستكباراً.
(٣) أي: شاقة المصعد. (٤) حصنهم من الفتن.

أولها، وسيصيب آخرها بلاء شديد وأمور تنكرونها، وتجيء فتن فيرفق بعضها بعضاً، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه؛ فمن أحب منكم أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه، ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٢٤١)**

٧٦٩٤ ـ ألا إن الفتنة هاهنا؟ من حيث يطلع قرن الشيطان[١].

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. **(الصحيحة ٣٥٩٧)**

٧٦٩٥ ـ الآيات خرزات منظومات في سلك يقطع السلك فيتبع بعضها بعضاً.

(صحيح) (حم ك) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ١٧٦٢)**

٧٦٩٦ ـ تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً، فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا[٢] لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر أسود مربدا[٣] كالكوز مجخيا[٤] لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه.

(صحيح) (حم م) عن حذيفة. **(المشكاة ٥٣٨٠)**

٧٦٩٧ ـ خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه، أو رجل معتزل في بادية يؤدي حق الله الذي عليه.

(صحيح) (ك) عن ابن عباس (طب) عن أم مالك البهزية. **(الصحيحة ٦٩٨)**

---

(١) يعني المشرق والمراد العراق. (٢) الحجر الأملس.
(٣) الربدة بين السواد والغبرة.
(٤) مثل الإناء المقلوب والمعنى لا يثبت فيه خير فإنه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكراً.

٧٦٩٨ ـ سبحان الله! ماذا أنزل الليلة من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن؟ أيقظوا صواحب الحجر، فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة.

(صحيح) (حم خ ت) عن أم سلمة. **(المشكاة ١٢٢٢)**

٧٦٩٩ ـ ستكون أحداث وفتنة وفرقة واختلاف، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل.

(صحيح) (ك) عن خالد بن عرفطة. **(الإرواء ٢٤٤٥)**

٧٧٠٠ ـ ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، من تشرف لها تستشرفه، ومن وجد فيها ملجأ أو معاذاً فليعذ به.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٣٨٤)**

٧٧٠١ ـ ستكون معادن يحضرها شرار الناس[1].

(صحيح) (حم) عن رجل من بني سليم. **(الصحيحة ١٨٨٥)**

٧٧٠٢ ـ ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم[2] ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس الله، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير.

(حسن) (حم د ك) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٣٢٠٢)**

٧٧٠٣ ـ ستكون بعدي هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر المسلمين وهم جميع فاضربوه بالسيف كائناً من كان.

(صحيح) (د ن ك) عن عرفجة. **(المشكاة ٣٦٧٧)**

٧٧٠٤ ـ ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من

---

(١) قال شيخنا في الصحيحة: «ومما لا شك فيه أن شرار الناس إنما هم الكفار، فهو يشير إلى ما ابتلي به المسلمون اليوم من جلبهم للأوربيين والأمريكان إلى بلادهم العلابية لاستخراج معادنها وخيراتها. والله المستعان». (٢) الشام.

الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قيل: أفرأيت يا رسول الله إن دخل علي بيتي وبسط إلي يده ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم.

(صحيح) (حم د ت ك) عن سعد. (الإرواء ٢٤٤٥)

٧٧٠٥ ـ سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته.

(حسن) (فر أبو الحسن بن المفضل المقدسي في الأربعين المسلسلة) عن أبي موسى.
(الصحيحة ١٥٢٤)

٧٧٠٦ ـ سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في أمر العامة.

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٨٨)

٧٧٠٧ ـ أظلتكم فتن كقطع الليل المظلم، أنجى الناس منها صاحب شاهقة[١] يأكل من رِسل[٢] غنمه، أو رجل من وراء الدروب أخذ بعنان فرسه يأكل من ظل سيفه.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٤٧٨)

٧٧٠٨ ـ طوبى لعيش بعد المسيح، يؤذن للسماء في القطر ويؤذن للأرض في النبات، حتى لو بذرت حبك على الصفا لنبت، وحتى يمر الرجل على الأسد فلا يضره، ويطأ على الحية فلا تضره، ولا تشاح، ولا تحاسد، ولا تباغض.

(صحيح) (أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٢٦)

٧٧٠٩ ـ عبادة في الهرج والفتنة كهجرة إلي.

(صحيح) (طب) عن معقل بن يسار. (الترغيب ٣١٧٣)

٧٧١٠ ـ العبادة في الهرج كهجرة إلي.

(صحيح) (حم م ت هـ) عن معقل بن يسار. (الترغيب ٣١٧٣)

---

(١) جبل عالٍ (٢) أي لبنها.

٧٧١١ ـ العجب أن ناساً من أمتي يؤمون البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكاً واحداً، ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله على نياتهم.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ١٩٢٤)

٧٧١٢ ـ في أمتي خسف، ومسخ، وقذف.

(صحيح) (ك) عن ابن عمرو. (الروض١٠٠٤)

٧٧١٣ ـ في أمتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة، وإني خاتم النبيين؛ لا نبي بعدي.

(صحيح) (حم طب الضياء) عن حذيفة. (الصحيحة ١٩٩٩)

٧٧١٤ ـ إن في مال الرجل فتنة، وفي زوجته فتنة، وولده.

(صحيح) (طب) عن حذيفة.

٧٧١٥ ـ إن لكل أمة فتنة، وإن فتنة أمتي المال.

(صحيح) (ت ك) عن كعب بن عياض. (الصحيحة ٥٩٤)

٧٧١٦ ـ إنها ستكون فتن، ألا ثم تكون فتنة، المضطجع فيها خير من الجالس، والجالس فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي إليها، ألا فإذا نزلت أو وقعت فمن كانت له إبل فليلحق بإبله، ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه، ومن لم يكن له شيء من ذلك فليعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء، اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت.

(صحيح) (حم م د) عن أبي بكرة. (المشكاة ٥٣٨٥)

٧٧١٧ ـ إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، قيل: أفرأيت إن دخل علي بيتي قال: كن كابن آدم.

(صحيح) (د) عن سعد. (صحيح الترمذي ٢١٩٤)

٧٧١٨ ـ إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فائت بسيفك أُحداً فاضربه حتى ينقطع، ثم اجلس في بيتك حتى يأتيك يد خاطئة أو منية قاضية.

(صحيح) (حم هـ) عن محمد بن مسلمة. **(الصحيحة ١٣٨٠)**

٧٧١٩ ـ ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده[١].

(صحيح) (د ك) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٤٠٤)**

٧٧٢٠ ـ لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع[٢].

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٣٦٥)**

٧٧٢١ ـ لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها.

(صحيح) (هـ) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٩١)**

٧٧٢٢ ـ لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٤١٦)**

٧٧٢٣ ـ لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

(صحيح) (حم د ت) عن ابن مسعود. **(المشكاة ٥٤٥٢)**

٧٧٢٤ ـ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن جرير (حم خ د ن هـ) عن ابن عمر (خ ن) عن أبي بكرة (خ ت) عن ابن عباس. **(الروض٧٩٧)**

٧٧٢٥ ـ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه، ولا بجريرة أخيه.

(صحيح) (ن) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٩٧٤)**

---

(١) قال شيخنا: ومنه يتبين أن الشطر الثاني من الحديث ليس عند (ك) وأن الشطر الأول متفق عليه.

(٢) يعني: حتى يصير نعيمها وملاذها والوجاهة فيها للكع بن لكع أي: لئيم ابن لئيم أحمق.

٧٧٢٦ ـ ويحكم! لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. (صحيح ابن ماجه ٣٩٤٣)

٧٧٢٧ ـ يتقارب الزمان، ويقبض العلم، ويلقى الشح، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل.

(صحيح) (حم ق د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٣٨٩)

٧٧٢٨ ـ يقبض العلم، ويظهر الجهل، والفتن، ويكثر الهرج.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٣٨٩)

٧٧٢٩ ـ يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها شعف[1] الجبال ومواقع القطر[2] يفر بدينه من الفتن.

(صحيح) (حم خ د ن هـ) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٣٨٦)

٧٧٣٠ ـ يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا[3] قد ملئ جناناً.

(صحيح) (حم م) عن معاذ بن جبل. (الصحيحة ١٢١٠)

٧٧٣١ ـ لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم.

(صحيح) (د ك) عن أبي ثعلبة. (الصحيحة ١٦٤٣)

٧٧٣٢ ـ ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أسامة. (الصحيحة ٢٧٠١)

٧٧٣٣ ـ المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

(صحيح) (د هـ ك) عن أم سلمة. (المشكاة ٥٤٥٣)

٧٧٣٤ ـ المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة[4].

(صحيح) (حم هـ) عن علي. (الصحيحة ٢٣٧١)

---

(١) رؤوس الجبال. (٢) المطر.

(٣) يعني: (تبوك).

(٤) يصلح أمره ويقيم ملكه وقيل: يكون عاصياً فيهديه الله.

٧٧٣٥ ـ المهدي مني أجلى الجبهة[١]، أقنى الأنف[٢]، يملأ الأرض قسطاً وعدلًا، كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين.

(حسن) (د ك) عن أبي سعيد. **(الروض٢م٥٣)**

٧٧٣٦ ـ هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر.

(صحيح) (حم ق) عن أسامة. **(المشكاة ٥٣٨٧)**

٧٧٣٧ ـ هلاك أمتي على يدي غلمة[٣] من قريش.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. **(الروض١١٥٧)**

٧٧٣٨ ـ إن الله تعالى يبعث ريحاً من اليمن ألين من الحرير، فلا تدع أحداً في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته.

(صحيح) (ك[٤]) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٦٥٩)**

٧٧٣٩ ـ تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم[٥]، ثم يعمرون فيكم حتى يشتري الرجل الدابة فيقال: ممن اشتريت؟ فيقول: من الرجل المخطم.

(صحيح) (حم) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٣٢٢)**

٧٧٤٠ ـ ستصالحون الروم صلحاً أمناً، فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائهم، فتسلمون وتغنمون، ثم تنزلون بمرج ذي تلول، فيقوم رجل من الروم فيرفع الصليب ويقول: غلب الصليب! فيقوم إليه رجل من المسلمين فيقتله، فيغدر القوم، وتكون الملاحم، فيجتمعون لكم فيأتونكم في ثمانين غاية[٦] مع كل غاية عشرة آلاف.

(صحيح) (حم د هـ حب) عن ذي مخمر. **(المشكاة ٥٤٢٨)**

---

(١) أي: منحسر الشعر من مقدم رأسه. (٢) أي: طويله.
(٣) جمع غلام.
(٤) أشار شيخنا إلى أن السيوطي قصر في العزو وأن الحديث رواه مسلم.
(٥) جمع خرطوم وهو الأنف. (٦) راية.

٧٧٤١ ـ ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم[1] كما تنجد الكعبة، فأنتم اليوم خير من يومئذ.

(صحيح) (طب) عن أبي جحيفة. (الصحيحة ١٨٨٣)

٧٧٤٢ ـ ستكون أئمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم، يتقاحمون في النار كما تقاحم القردة.

(حسن) (ع طب) عن معاوية. (الصحيحة ١٧٩٠)

٧٧٤٣ ـ سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة.

(صحيح) (ق) عن علي. (الإرواء ٢٥٣٦)

٧٧٤٤ ـ سيكون في آخر الزمان خسف وقذف ومسخ، إذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر.

(صحيح) (طب) عن سهل بن سعد. (الروض١٠٠٤)

٧٧٤٥ ـ سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله.

(صحيح) (طب) عن أبي أمامة. (الصحيحة ١٨٩٣)

٧٧٤٦ ـ سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا به أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٥٤)

٧٧٤٧ ـ سيكون في أمتي اختلاف وفرقة، قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من

---

(١) أي: تزينوها.

الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه، هم شرار الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم، سيماهم التحليق.

(صحيح) (د ك) عن أبي سعيد وأنس معاً (حم د هـ ك) عن أوس وحده. (المشكاة ٣٥٤٣)

٧٧٤٨ ـ سيكون قوم يأكلون بألسنتهم[١] كما تأكل البقر من الأرض.

(صحيح) (حم) عن سعد. (الصحيحة ٤١٩)

٧٧٤٩ ـ سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله ﷻ.

(صحيح) (طب ك) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٥٩٢)

٧٧٥٠ ـ لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلا حدثتكم.

(صحيح) (حم ق) عن أنس.

٧٧٥١ ـ يا أبا ذر! هل تدري أين تذهب الشمس إذا غابت؟ فإنها تذهب حتى تأتي العرش فتسجد بين يدي ربها، فتستأذن في الرجوع فيأذن لها، وكأنها قد قيل لها: ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك مستقرها.

(صحيح) (حم ق ٣) عن أبي ذر. (المشكاة ٥٤٦٨)

٧٧٥٢ ـ يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة.

(صحيح) (خ د ت) عن علي. (المشكاة ٣٥٣٥)

٧٧٥٣ ـ يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يمرقون

---

(١) أي: يتخذون ألسنتهم ذريعة إلى مأكلهم.

من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فمن لقيهم فليقتلهم، فإن في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم.

(صحيح) (حم ت هـ) عن ابن مسعود. **(السنة ٩١٤)**

٧٧٥٤ ـ يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعملكم مع عملهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر الرامي في النصل[١] فلا يرى شيئاً، وينظر في القدح[٢] فلا يرى شيئاً، وينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ويتمارى في الفوق[٣] هل علق به من الدم شيء.

(صحيح) (ق هـ) عن أبي سعيد. **(السنة ٩٢٣)**

٧٧٥٥ ـ يخرج قوم في آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، سيماهم التحليق، إذا لقيتموهم فاقتلوهم.

(صحيح) (هـ) عن أنس. **(السنة ٩٤٠)**

٧٧٥٦ ـ يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلًا له عضد ليس فيه ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض.

(صحيح) (م د) عن علي. **(السنة ٩١٢)**

٧٧٥٧ ـ يخرج من المشرق أقوام محلقة رؤوسهم، يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

(صحيح) (حم ق) عن سهل بن حنيف. **(السنة ٩٠٨)**

---

(١) حديدة السهم وهي مدخله. (٢) خشب السهم.

(٣) موضع الوتر من السهم.

٧٧٥٨ - يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه، سيماهم التحليق.

(صحيح) (حم خ) عن أبي سعيد. **(السنة ٩٢٣)**

٧٧٥٩ - يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة(١).

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٧٧٢)**

٧٧٦٠ - يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، قيل: يا رسول الله! فكيف بمن كان كارها؟ قال: يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته.

(صحيح) (حم م) عن أم سلمة. **(الصحيحة ١٩٢٤)**

٧٧٦١ - يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم.

(صحيح) (خ) عن عائشة. **(الصحيحة ١٦٢٢)**

٧٧٦٢ - يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٤٣٢)**

٧٧٦٣ - يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب، فإذا سمع به الناس ساروا إليه، فيقول من عنده: والله لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله فيقتتلون عليه، حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون.

(صحيح) (حم م) عن أبي. **(المشكاة ٥٤٤٣)**

---

(١) قال المناوي: أي: يخربها ضعيف من هذه الطائفة، إشارة إلى أن الكعبة المعظمة يهتك حرمتها حقير نضو الخلق، وإنما سلط عليها ولم يحبس عنها كالفيل؛ لأن هذا إنما هو قرب الساعة عند فناء أهل الحق، فسلط على تخريبها لئلا تبقى مهانة معطلة بعد ما كانت مهابة مبجلة.

٧٧٦٤ ـ يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

(صحيح) (ق د) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤٤٢)

٧٧٦٥ ـ يوشك المسلمون أن يحاصروا[١] إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم[٢] سلاح[٣].

(صحيح) (د ك) عن ابن عمر. (المشكاة ٥٤٢٧)

٧٧٦٦ ـ يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، قيل: يا رسول الله! فمن قلة يومئذ؟ قال: لا، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، يجعل الوهن في قلوبكم، وينزع الرعب من قلوب عدوكم؛ لحبكم الدنيا وكراهيتكم الموت.

(صحيح) (حم د) عن ثوبان. (الصحيحة ٩٥٦)

٧٧٦٧ ـ يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوماً في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٩٣)

٧٧٦٨ ـ يوشك أن يأتي زمان يغربل فيه الناس غربلة، وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا فكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قالوا: كيف بنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم.

(صحيح) (حم د ك) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٠٥)

٧٧٦٩ ـ أتاني جبريل، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا - يعني الحسين - وأتاني بتربة من تربته حمراء.

(صحيح) (ك) عن أم الفضل بنت الحارث. (الصحيحة: ٨١٩)

---

(١) أي يحاصرهم العدو ويحتل بلادهم حتى تكون أبعد ثغور المسلمين سلاح.
(٢) أي ثغورهم.
(٣) موضع قريب من خيبر.

٧٧٧٠ ـ أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟ إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي، ارجعي من حيث جئت، فترجع، فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي، ارجعي من حيث جئت، فترجع، فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري، لا يستنكر الناس منها شيئاً حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش، فيقال لها: ارتفعي، أصبحي طالعة من مغربك، فتصبح طالعة من مغربها، أتدرون متى ذاكم؟ حين: ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨].

(صحيح) (م) عن أبي ذر. (الصحيحة ٢٤٠٣)

٧٧٧١ ـ أتزعمون أني من آخركم وفاة؟ ألا وإني من أولكم وفاة، وتتبعوني أفناداً يقتل بعضكم بعضاً.

(صحيح) (حم) عن واثلة. (الصحيحة: ٨٤٩)

٧٧٧٢ ـ أخبرني جبريل أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات(١).

(صحيح) (ابن سعد) عن علي. (الصحيحة ١١٧١)

٧٧٧٣ ـ إذا بلغ بنوا أبي العاص ثلاثين رجلًا اتخذوا عباد الله خولًا(٢) ومال الله دولًا(٣) وكتاب الله دغلًا(٤).

(صحيح) (حم ع ك) عن أبي سعيد(ك) عن أبي ذر. (الصحيحة ٧٤٤)

٧٧٧٤ ـ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله.

(صحيح) (حم ق) عن جابر بن سمرة(حم ق ت) عن أبي هريرة. (صحيح الترمذي ٢٢١٦)

---

(١) قال القرطبي: وما ذكر من أنه في عسقلان في مشهد هناك أو بالقاهرة فباطل لم يصح ولا يثبت.
(٢) أي خدماً وعبيداً. (٣) أي يكون لقوم دون قوم.
(٤) أي يخدعون به الناس.

٧٧٧٥ ـ افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة، وسبعون في النار، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، فإحدى وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة، واثنتان وسبعون في النار.

(صحيح) (هـ) عن عوف بن مالك. **(الصحيحة ١٤٩٢)**

٧٧٧٦ ـ افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة.

(صحيح) (٤) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٠٣)**

٧٧٧٧ ـ الزم بيتك[١].

(صحيح) (طب) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٥٣٥)**

٧٧٧٨ ـ أما إنها ستكون لكم الأنماط[٢].

(صحيح) (ق د ت) عن جابر. **(الصحيحة ٤٠٠٦)**

٧٧٧٩ ـ إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة (ت هـ) عن ابن مسعود (هـ) عن أنس (طب) عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس. **(الصحيحة ١٢٧٣)**

٧٧٨٠ ـ إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريبا كما بدأ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٢٧٣)**

٧٧٨١ ـ إن بعدي من أمتي قوماً يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقمهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون إليه، شر الخلق والخليقة.

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري معاً. **(الصحيحة ٢٠٠٥)**

---

(١) في الفتن وفساد الزمان. (٢) نوع من البسط.

٧٧٨٢ - إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، وهي: الجماعة.

(صحيح) (هـ) عن أنس. **(الصحيحة ٢٠٣)**

٧٧٨٣ - إن في أمتي خسفاً ومسخاً وقذفاً.

(صحيح) (طب) عن سعيد بن أبي راشد. **(الروض النضير ٢/٣٩٣)**

٧٧٨٤ - إن في ثقيف كذاباً[١] ومبيراً[٢].

(صحيح) (حم م) عن أسماء بنت أبي بكر. **(المشكاة ٥٩٨٤)**

٧٧٨٥ - إن من ضئضئ[٣] هذا قوماً يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد.

(صحيح) (ق د ن) عن أبي سعيد. **(الإرواء ٨٥٦)**

٧٧٨٦ - إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً عرضه سبعون سنة، فلا يزال ذلك الباب مفتوحاً حتى تطلع الشمس نحوه، فإذا طلعت من نحوه لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً.

(حسن) (هـ) عن صفوان بن عسال. **(صحيح ابن ماجه ٤٠٧٠)**

٧٧٨٧ - إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج: القتل.

(صحيح) (ت هـ) عن أبي موسى. **(صحيح الترمذي ٢٢٠٠)**

٧٧٨٨ - إن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم.

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٤٩٤)**

---

(١) هو المختار الثقفي. (٢) أي: مهلكاً والمراد به الحجاج.
(٣) أي من أصله وقبيلته وقيل نسله.

٧٧٨٩ ـ إن ناساً من أمتي سيماهم التحليق، يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شر الخلق والخليقة.

(صحيح) (حم م) عن أبي ذر. (المشكاة ٣٥٥٣)

٧٧٩٠ ـ إنه ستكون فرقة واختلاف، فإذا كان كذلك فاكسر سيفك، واتخذ سيفاً من خشب، واقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة[١] أو منية قاضية.

(حسن) (حم ت) عن أهبان بن صيفي. (الصحيحة ١٣٨٠)

٧٧٩١ ـ إنه يخرج من ضئضئ[٢] هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٨٩٤)

٧٧٩٢ ـ أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية.

(حسن) (ع) عن أبي ذر. (الصحيحة ١٧٤٩)

٧٧٩٣ ـ تبلغ المساكن إهاب[٣].

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤٤٠)

٧٧٩٤ ـ تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي، وآخر من يحشر راعيان من مزينة، يريدان المدينة ينعقان بغنمهما، فيجدانها وحوشاً، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٦٨٣)

---

(١) وهي التي تقتل المؤمن ظلماً. (٢) من نسله وصلبه.
(٣) موضع بنواحي المدينة.

٧٧٩٥ - تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين، فإن يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً بما مضى[١].

(صحيح) (حم د ك) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٩٧٤)

٧٧٩٦ - تذهبون الخير فالخير، حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذه[٢].

(حسن) (تخ طب ك) عن رويفع بن ثابت. (الصحيحة ١٧٨١)

٧٧٩٧ - تقاتلون اليهود فتسلطون عليهم حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر، فيقول الحجر: يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله.

(صحيح) (ق ت) عن ابن عمر. (صحيح الترمذي ٢٢٣٦)

٧٧٩٨ - سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها.

(صحيح) (حم م) عن سعد. (الصحيحة ١٧٢٤)

٧٧٩٩ - سيخرج أقوام من أمتي يشربون القرآن كشربهم اللبن[٣].

(حسن) (طب) عن عقبة بن عامر. (الصحيحة ١٨٨٧)

٧٨٠٠ - طائفة من أمتي يخسف بهم، يبعثون إلى رجل فيأتي مكة فيمنعه الله تعالى، ويخسف بهم، مصرعهم واحد ومصادرهم شتى، إن منهم من يكره فيجيء مكرهاً.

(صحيح) (طب) عن أم سلمة. (الصحيحة ١٩٢٤)

---

(١) قال صاحب عون المعبود: اعلم أن العلماء اختلفوا في بيان معنى دوران رحى الإسلام على قولين الأول: أن المراد منه استقامة أمر الدين واستمراره وهذا قول الأكثرين. والثاني: أن المراد منه الحرب والقتال وهذا قول الخطابي والبغوي.

(٢) أي: لا يبقى إلا نخالة الناس وأشرارهم وأرذالهم.

(٣) أي: يسلقونه بألسنتهم من غير تدبر لمعانيه ولا تأمل في أحكامه بل يمر على ألسنتهم كما يمر اللبن المشروب عليها بسرعة.

٧٨٠١ ـ كأني أنظر إليه أسود أفحج ينقضها حجراً حجراً - يعني: الكعبة -.

(صحيح) (حم خ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢٧٤٣)

٧٨٠٢ ـ كيف أنتم إذا لم تجتبوا ديناراً ولا درهماً؟ تنتهك ذمة الله وذمة رسوله، يشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم[١].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٠٧٢)

٧٨٠٣ ـ كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم فأمكم؟

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٥٠٦)

٧٨٠٤ ـ كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم[٢]؟

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٥٠٦)

٧٨٠٥ ـ كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟ صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة.

(صحيح) (د) عن معاذ. (صحيح أبي داود ٤٥٨)

٧٨٠٦ ـ كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي يغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم[٣] وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا؟ - وشبك بين أصابعه -، تأخذون بما تعرفون وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٠٥)

٧٨٠٧ ـ لتتركن المدينة على خير ما كانت تأكلها الطير والسباع.

(حسن) (ك) عن أبي هريرة. (الضعيفة ٤٢٩٩)

---

(١) أي يمتنعون من أداء الجزية. (٢) أي: الخليفة من قريش.
(٣) أي اختلطت وفسدت.

٧٨٠٨ ـ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلًا كما ملئت ظلماً وجوراً.

(صحيح) (د) عن ابن مسعود. **(الروض٦٤٧)**

٧٨٠٩ ـ لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلًا من أهل بيتي يملؤها عدلًا كما ملئت جوراً.

(صحيح) (حم د) عن علي. **(الروض٢/٥٢)**

٧٨١٠ ـ ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأوسطهم، وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم، فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن حفصة. **(الصحيحة ١٩٢٤)**

٧٨١١ ـ ليست السنة بأن لا تمطروا، ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئاً[١].

(صحيح) (الشافعي حم م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ١٥١٥)**

٧٨١٢ ـ لينتقضن الإسلام عروة عروة.

(صحيح) (حم) عن فيروز الديلمي. **(الترغيب ٥٧٢)**

٧٨١٣ ـ ما من عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم.

(صحيح) (ت) عن أنس. **(الصحيحة ١٢١٨)**

٧٨١٤ ـ من خلفائكم خليفة[٢] يحثو المال حثياً لا يعده عداً.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٣٠٧٢)**

---

(١) يعني: ليس عام القحط الذي لا تمطر السماء فيه مع وجود البركة بل أن تمطروا ولا تنبت.
(٢) في رواية عند الحارث بن أبي أسامة: أنه المهدي.

٧٨١٥ ـ منعت العراق[١] درهمها وقفيزها[٢] ومنعت الشام مدها ودينارها، ومنعت مصر أردبها[٣] ودينارها، وعدتم من حيث بدأتم، وعدتم من حيث بدأتم، وعدتم من حيث بدأتم[٤].

(صحيح) (حم م د) عن أبي هريرة. (صحيح أبي داود ٣٠٣٥)

٧٨١٦ ـ هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده، وليقسمن كنوزهما في سبيل الله.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٤١٨)

٧٨١٧ ـ والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قَتل، ولا يدري المقتول في أي شيء قُتل.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٣٩٠)

٧٨١٨ ـ والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً وإماماً عدلًا، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، وحتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٨١٩ ـ والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء[٥] حاجاً أو معتمراً أو ليثنينهما.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٥٧)

٧٨٢٠ ـ والله لينزلن ابن مريم حكماً عادلًا، فليكسرن الصليب، وليقتلن الخنزير، وليضعن الجزية، ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها، ولتذهبن الشحناء، والتباغض، والتحاسد، وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٥٧)

---

(١) معنى الحديث أن الروم يستولون على بلاد الإسلام فيمنعون ذلك.
(٢) مكيال لأهل العراق. (٣) مكيال لأهل مصر.
(٤) أي كما بدأ الأسلام غريباً فسيعود غريباً. (٥) موضع بين مكة والمدينة.

٧٨٢١ ـ لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم.

(صحيح) (ن ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٣٢)

٧٨٢٢ ـ لا تنتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم، قيل: فإن كان فيهم من يكره؟ قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم.

(صحيح) (حم ت ن هـ) عن صفية. (الصحيحة ٢٤٣٢)

٧٨٢٣ ـ لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى، ثم يبعث الله ريحاً طيبة فيتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، فيبقى من لا خير فيه، فيرجعون إلى دين آبائهم.

(صحيح) (م) عن عائشة. (الصحيحة ١)

٧٨٢٤ ـ لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٤٤١)

٧٨٢٥ ـ لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة.

(صحيح) (م) عن مطيع. (الصحيحة ٢٤٢٧)

٧٨٢٦ ـ يا أبا ذر! أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع؟ تعفف؛ يا أبا ذر؟ أرأيت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعني القبر - كيف تصنع؟ اصبر يا أبا ذر، أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضاً حتى تغرق حجارة الزيت[1] من الدماء كيف تصنع؟ اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك قال: فإن لم أترك؟ قال: فأت من كنت معه فكن فيهم قال: فآخذ سلاحي؟ قال: إذن تشاركهم فيما هم فيه، ولكن إن خشيت أن يردعك شعاع السيف فألق من طرف ردائك على وجهك كي يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار.

(صحيح) (حم د هـ حب ك) عن أبي ذر. (الإرواء ٢٥١٧)

---

(١) اسم موضع في المدينة.

٧٨٢٧ ـ يا أنس! إن الناس يمصرون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال لها البصرة أو البصيرة فإن مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها[١] وكلاءها[٢] وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير.

(صحيح) (د) عن أنس. **(المشكاة ٥٤٣٣)**

٧٨٢٨ ـ يأتي المسيح[٣] من قبل المشرق وهمته المدينة، حتى ينزل دبر أحد، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٤٥٧)**

٧٨٢٩ ـ يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر[٤].

(صحيح) (ت) عن أنس. **(الصحيحة ٩٥٥)**

٧٨٣٠ ـ يأتي على الناس زمان ما يبالي الرجل من أين أصاب المال؟ من حلال أو حرام.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. **(صحيح النسائي ٤٤٥٤)**

٧٨٣١ ـ يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة، ويسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية، وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون: أدركنا آباءنا على هذه الكلمة يقولون: لا إله إلا الله فنحن نقولها.

(صحيح) (هـ ك هب الضياء) عن حذيفة. **(الصحيحة ٨٧)**

---

(١) الأرض المالحة. (٢) موضع في البصرة.

(٣) يعني مسيح الضلالة وهو الدجال وسمي مسيحاً لأنه يمسح الأرض وقيل لأنه ممسوح العين وغلط بعضهم أشد الغلط فحكاه بالخاء مسيخ ولا أصل له رواية ولا دراية.

(٤) قال المناوي: أي: الصابر على أحكام الكتاب والسنة يقاسى بما يناله من الشدة والمشقة من أهل البدع والضلال مثل ما يقاسيه من يأخذ النار بيده ويقبض عليها، بل ربما كان أشد، وهذا من معجزاته فإنه إخبار عن غيب وقد وقع.

٧٨٣٢ - يذهب الصالحون الأول فالأول، ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر[١]، لا يباليهم الله تعالى بالة[٢].

(صحيح) (حم خ) عن مرداس الأسلمي. **(الصحيحة ٢٩٩٣)**

٧٨٣٣ - يسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله، وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة.

(صحيح) (حم م) عن جابر. **(المشكاة ٥٥١٠)**

٧٨٣٤ - يكون في آخر الزمان الخسف، والقذف، والمسخ.

(صحيح) (هـ) عن سهل بن سعد. **(الروض٢/٣٩٣)**

٧٨٣٥ - يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد وجابر. **(الصحيحة ٤٠٠١)**

٧٨٣٦ - يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ١٥٤)**

٧٨٣٧ - يكون في آخر أمتي خليفة يحثى المال حثياً ولا يعده عداً.

(صحيح) (حم م) عن جابر. **(الصحيحة ٤٠٠١)**

٧٨٣٨ - يكون في أمتي خسف، ومسخ، وقذف.

(صحيح) (حم هـ) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٧٨٧)**

٧٨٣٩ - يكون في آخر هذه الأمة خسف، ومسخ، وقذف قيل: يا رسول الله! أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا ظهر الخبث.

(صحيح) (ت) عن عائشة. **(الصحيحة ٩٨٧)**

---

(١) أي: كرديئهما والمراد سقط الناس. (٢) أي: لا يرفع لهم قدراً ولا يقيم لهم وزناً.

٧٨٤٠ - يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي.

(حسن) (ت) عن ابن مسعود وأبي هريرة[١]. (المشكاة ٥٤٥٢)

❀ ❀ ❀

(١) قال شيخنا: هذا التخريج فيه نظر والصواب أن يقال: عن ابن مسعود الشطر الأول، وأبي هريرة الشطر الثاني فإنه كذلك عند (ت) نعم هو عند (د) عن ابن مسعود بتمامه فلو عزاه إليه لأصاب.

كتاب أهوال يوم القيامة

باب عذاب القبر(١)

٧٨٤١ - إذا تشهد أحدكم فليتعوذ من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال، ثم يدعو لنفسه بما بدا له.

(صحيح) (ن) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٩٠٣)**

٧٨٤٢ - إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال.

(صحيح) (حم م د هـ) عن أبي هريرة. **(صحيح أبي داود ٩٠٣)**

٧٨٤٣ - إذا فرغ أحدكم من صلاته فليدع بأربع ثم ليدع بعد بما شاء: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال.

(صحيح) (هق) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٣٥٠)**

---

(١) قال المناوي: وقد تظاهرت الدلائل من الكتاب والسنة على ثبوت عذاب القبر وأجمع عليه أهل السنة وصح أن النبي ﷺ سمعه. ثم قال: قال الغزالي: من أنكره فهو مبتدع محجوب عن نور الإيمان ونور القرآن، بل الصحيح عند ذوي الأبصار ما صحت به الأخبار أنه حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة. قال ابن القيم: ثم عذاب القبر قسمان: دائم وهو عذاب الكفار وبعض العصاة، ومنقطع وهو عذاب من خفت جرائمه.

٧٨٤٤ ـ إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال له: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة.

(صحيح) (ق ت هـ) عن ابن عمر. (المشكاة ١٢٧)

٧٨٤٥ ـ إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة[١] حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان، فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا به إلى سماء الدنيا، فيستفتحون له فيفتح له، فيشيعه من كل سماء مقربوها، إلى السماء التي تليها، حتى ينتهي إلى السماء السابعة، فيقول الله ﷻ: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوا عبدي إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى؛ فتعاد روحه، فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت، فينادي مناد من السماء: أن صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، فيأتيه من روحها، وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد،

(١) ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى.

فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: رب أقم الساعة رب أقم الساعة؟ حتى أرجع إلى أهلي ومالي. وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح[١] فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة! اخرجي إلى سخط من الله وغضب، فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود[٢] من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟! فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، فيستفتح له فلا يفتح له، ثم قرأ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] فيقول الله ﷻ: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحاً، فتعاد روحه في جسده؛ ويأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فينادي مناد من السماء: أن كذب عبدي فأفرشوه من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، فيأتيه من حرها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح، فيقول: أبشر بالذي يسوؤك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: من أنت فوجهك الوجه يجيء بالشر؟ فيقول: أنا عملك الخبيث، فيقول: رب لا تقم الساعة.

(صحيح) (حم د ابن خزيمة ك هب الضياء) عن البراء. (الجنائز ١٥٥)

٧٨٤٦ ـ إن الله ليزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه.

(صحيح) (خ ن) عن عائشة. (المشكاة ١٧٤٢)

---

(١) ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفاً وقهراً للبدن.

(٢) الكثير الشعب.

٧٨٤٧ ـ إن الله يزيد الكافر عذاباً ببعض بكاء أهله عليه.

(صحيح) (ن) عن عائشة. **(المشكاة ١٧٤٢)**

٧٨٤٨ ـ إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له: ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال: كنت أعبدالله، فيقول له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله، فما يسأل عن شيء غيرها، فينطلق به إلى بيت كان في النار، فيقال له: هذا بيتك كان في النار، ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتاً في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له: اسكن. وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دريت ولا تليت، فيقال: فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما تقول الناس، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين.

(صحيح) (د) عن أنس. **(الصحيحة ١٣٤٤)**

٧٨٤٩ ـ ألا تسمعون؟ إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم، وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. **(المشكاة ١٧٢٤)**

٧٨٥٠ ـ أي إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا[١].

(حسن) (حم هـ) عن البراء. **(الصحيحة ١٧٥١)**

٧٨٥١ ـ إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا.

(حسن) (خط) عن البراء. **(الترغيب ٣٣٣٨)**

٧٨٥٢ ـ إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجياً منها نجا سعد بن معاذ.

(صحيح) (حم) عن عائشة. **(الصحيحة ١٦٩٥)**

---

(١) أي: لمثل نزول أحدكم قبره فليعدّ وكان ﷺ واقفاً على شفير قبر وبكى حتى بلّ الثرى.

٧٨٥٣ ـ إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة، وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم.

(صحيح) (حم) عن أنس (م) عن أبي هريرة. (الإرواء ٧٢٨)

٧٨٥٤ ـ استجيروا بالله من عذاب القبر فإن عذاب القبر حق.

(صحيح) (طب) عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص. (الصحيحة ١٤٤٤)

٧٨٥٥ ـ إنه أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور.

(صحيح) (ن) عن عائشة. (صحيح النسائي ١٤٧٦)

٧٨٥٦ ـ استعيذوا بالله من عذاب القبر إنهم يعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم.

(صحيح) (حم طب) عن أم مبشر. (الصحيحة ١٤٤٤)

٧٨٥٧ ـ أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته، وسأحذركموه بحديث لم يحذره نبي أمته، إنه أعور، وإن الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرأه كل مؤمن؛ وأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ثم يقال له: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه، فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، فِيقال له: انظر إلى ما وقاك الله، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: هذا مقعدك منها، ويقال له: على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله، وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعاً، فيقال له: ما كنت تقول؟ فيقول: لا أدري، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولًا فقلت كما قالوا، فيفرج له فرجة من قبل الجنة، فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف الله عنك، ثم يفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، ويقال: هذا مقعدك منها، على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله، ثم يعذب.

(حسن) (حم) عن عائشة. (الترغيب ٣٥٥٧)

٧٨٥٨ ـ إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه.

(حسن) (ت هـ ك) عن عثمان بن عفان. (المشكاة ١٣٢)

٧٨٥٩ ـ إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم.

(صحيح) (طب) ابن مسعود. (الصحيحة ١٣٧٧)

٧٨٦٠ ـ إن الميت إذا دفن سمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه منصرفين.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. (الترغيب ٣٥٦١)

٧٨٦١ ـ إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل صالحاً قال: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، اخرجي حميدة، وأبشري بروح وريحان، ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقول: فلان فيقال: مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، ادخلي حميدة، وأبشري بروح وريحان، ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله تبارك وتعالى؛ فإذا كان الرجل السوء قال اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، اخرجي ذميمة، وأبشري بحميم وغساق، وآخر من شكله أزواج، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء، فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان فيقال: لا مرحباً بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، ارجعي ذميمة؛ فإنها لا تفتح لك أبواب السماء، فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر؛ فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشعوف، ثم يقال له: فيم كنت؟ فيقول: كنت في الإسلام، فيقال له: ما هذا الرجل؟ فيقول: محمد رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه، فيقال له: هل رأيت الله؟ فيقول: ما ينبغي لأحد أن يرى الله، فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله تعالى، ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: هذا مقعدك، ويقال له: على اليقين كنت وعليه مت

وعليه تبعث إن شاء الله؛ ويجلس الرجل السوء في قبره فزعاً مشعوفاً، فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: ما هذا الرجل؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولًا فقلته! فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف الله عنك، ثم يفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، فيقال: هذا مقعدك، على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ١٦٢٧)

٧٨٦٢ ـ إن الميت ليعذب ببكاء الحي.

(صحيح) (ق) عن عمر. (المشكاة ١٧٤١)

٧٨٦٣ ـ إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه.

(صحيح) (حم ق ٣) عن ابن عمر. (المشكاة ١٧٤١)

٧٨٦٤ ـ إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه، تعوذوا بالله من عذاب النار، تعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال.

(صحيح) (حم م) عن زيد بن ثابت. (الصحيحة ١٥٩)

٧٨٦٥ ـ سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر.

(صحيح) (ابن مردويه) عن ابن مسعود. (الصحيحة ١١٤٠)

٧٨٦٦ ـ عذاب القبر حق.

(صحيح) (خط) عن عائشة[١]. (الصحيحة ١٣١١)

٧٨٦٧ ـ عوذوا بالله من عذاب القبر، عوذوا بالله من عذاب النار، عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات.

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. (صحيح النسائي ٥٥٠٨)

---

(١) رواه البخاري.

٧٨٦٨ ـ قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لا يعجل شيئاً منها قبل حله ولا يؤخر منها شيئاً بعد حله، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيراً لك وأفضل(١).

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود. **(السنة ٢٦٢)**

٧٨٦٩ ـ لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي.

(صحيح) (طب) عن أبي أيوب. **(الصحيحة ٢١٦٤)**

٧٨٧٠ ـ لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ، ولقد ضم ضمة ثم روخي عنه.

(صحيح) (طب) عن ابن عباس. **(الصحيحة ١٦٨٥)**

٧٨٧١ ـ لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي.

(صحيح) (ع الضياء) عن أنس. **(الصحيحة ٢١٦٤)**

٧٨٧٢ ـ لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر.

(صحيح) (حم د م ن) عن أنس. **(الصحيحة ١٥٨)**

٧٨٧٣ ـ ما رأيت منظراً قط إلا والقبر أفظع منه.

(حسن) (ت هـ ك) عن أبي هريرة. **(المشكاة ١٣٢)**

٧٨٧٤ ـ ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار، ولقد أوحي إلى أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريباً من فتنة المسيح الدجال، يؤتى أحدكم فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول: هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى، فأجبنا وآمنا واتبعنا هو محمد ثلاثاً، فيقال له: نم صالحاً قد علمنا إن كنت لموقنا به، وأما المنافق أو المرتاب فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته.

(صحيح) (حم ق) عن أسماء بنت أبي بكر. **(صحيح النسائي ٢١٩٥)**

---

(١) قاله لأم حبيبة حينما قالت: اللهم متعني بزوجي رسول الله وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية.

٧٨٧٥ - إذا رأى المؤمن ما فسح له في قبره فيقول: دعوني أبشر أهلي فيقال له: اسكن.

(صحيح) (حم الضياء) عن جابر. (الصحيحة ١٣٤٤)

٧٨٧٦ - إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما: المنكر وللآخر النكير، فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: ما كان يقول هو: عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول، ثم يفسح[1] له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين، ثم ينور له فيه، ثم يقال: نم، فيقول: أرجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقولان: نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه، حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك. وإن كان منافقاً قال: سمعت الناس يقولون قولًا فقلت مثله: لا أدري، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيقال للأرض: التئمي عليه[2]، فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه، فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٣٩١)

٧٨٧٧ - إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى أنه يسمع قرع نعالهم، أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ - لمحمد- فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال: انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة، فيراهما جميعاً ويفسح له في قبره سبعون ذراعاً، ويملأ عليه خضراً إلى يوم يبعثون، وأما الكافر أو المنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.

(صحيح) (حم ق د ن) عن أنس. (الصحيحة ١٣٤٤)

---

(١) أي يوسع. (٢) أي انضمي واجتمعي.

٧٨٧٨ ـ الميت يعذب ببكاء الحي إذا قالوا: واعضداه! واكاسياه! واناصراه! واجبلاه! ونحو هذا، يتعتع ويقال: أنت كذلك؟! أنت كذلك؟!

(حسن) (حم هـ) عن أبي موسى. **(الترغيب ٣٥٢٣)**

٧٨٧٩ ـ الميت يعذب في قبره بما نيح عليه(١).

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن عمر. **(الجنائز ٢٨)**

باب في الحشر والحساب

٧٨٨٠ ـ آخر مَنْ يحشر راعيان من مُزَيْنَةَ يريدان المدينةَ يَنْعِقان بغنمهما(٢)، فيجدانها وحوشاً(٣)، حتى إذا بلغا ثنيةَ الوداع خرا على وجوههما.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة: ٦٨٣)**

٧٨٨١ ـ إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل: هذه غدرة فلان ابن فلان.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. **(الترغيب ٣٠٠٠)**

٧٨٨٢ ـ إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو اثنين، فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر أعمالهم، فمنهم من يأخذه إلى عقبيه، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من يأخذه إلى حقويه(٤)، ومنهم من يلجمه إلجاماً.

(صحيح) (حم ت) عن المقداد. **(الصحيحة ١٣٨٢)**

٧٨٨٣ ـ إذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كل رجل من هذه الأمة رجلًا من الكفار فيقال له: هذا فداؤك من النار.

(صحيح) (م) عن أبي موسى. **(الصحيحة ١٣٨١)**

---

(١) قال المناوي: وذا إذا أوصاهم بفعله كما مر، فلا تدافع بينه وبين آية ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

(٢) يزجرانها بأصواتهما، ويسوقانها يطلبان الكلأ.

(٣) أي: يجدان المدينة خالية ليس فيها أحد.

(٤) معقد الإزار.

٧٨٨٤ ـ إذا كان يوم القيامة بعث الله إلى كل مؤمن ملكاً معه كافر، فيقول الملك للمؤمن: يا مؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار.

(صحيح) (طب الحاكم في الكنى) عن أبي موسى. **(الصحيحة ١٣٨١)**

٧٨٨٥ ـ إن الجماء[١] لتقتص من القرناء يوم القيامة.

(صحيح) (عم) عن عثمان. **(الصحيحة ١٥٨٨)**

٧٨٨٦ ـ إن العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض سبعين باعاً، وإنه ليبلغ إلى أفواه الناس أو إلى آذانهم.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة.

٧٨٨٧ ـ إن الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة يعطى عليها في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة، وأما الكافر فيطعم بحسناته في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيراً.

(صحيح) (حم م) عن أنس. **(الصحيحة ٢٧٧٠)**

٧٨٨٨ ـ إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٠٠٦)**

٧٨٨٩ ـ إن المتحابين بالله في ظل العرش.

(صحيح) (طب) عن معاذ. **(الترغيب ٣٠١٩)**

٧٨٩٠ ـ إن المرد إلى الله إلى جنة أو نار، خلود بلا موت، وإقامة بلا ظعن.

(صحيح) (طب) عن معاذ. **(الصحيحة ١٦٦٨)**

٧٨٩١ ـ إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له: ألم نُصِحَّ لك جسمك ونرويك من الماء البارد؟

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٥٣٨)**

---

(١) التي لا قرون لها.

٧٨٩٢ ـ إنه قد حضر من أبيك[١] ما ليس الله تعالى بتارك منه أحداً[٢] لموافاة يوم القيامة.

(صحيح) (حم خ[٣]عن أنس. **(الصحيحة ١٧٣٨)**

٧٨٩٣ ـ أول من يدعى يوم القيامة: آدم، فتتراءى له ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول: لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: أخرج من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقي منا؟ قال: إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٣٠٧)**

٧٨٩٤ ـ أول من يكسى من الخلائق إبراهيم.

(صحيح) (البزار) عن عائشة. **(الصحيحة ١١٢٩)**

٧٨٩٥ ـ تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر، نزلًا لأهل الجنة.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٤٣٨)**

٧٨٩٦ ـ تكون النسم طيراً تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها.

(صحيح) (طب) عن أم هانئ[٤]. **(المشكاة ١٦٣١)**

٧٨٩٧ ـ السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا: أولسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ قال: أرأيت لو أن رجلًا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم

---

(١) في المسند: «بأبيك».
(٢) يعني: الموت قاله ﷺ لفاطمة لما مرض مرض الموت.
(٣) تعقبه شيخنا بأنه لم يره في البخاري. (٤) رواه أحمد.

بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى، قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غراً محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم: ألا هلم ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: سحقاً فسحقاً فسحقاً.

(صحيح) (مالك الشافعي حم م ن هـ) عن أبي هريرة. **(الإرواء ٧٦٨)**

٧٨٩٨ ـ لو أن رجلًا يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرماً في مرضاة الله تعالى لَحَقَّرَهُ يوم القيامة.

(حسن) (حم تخ طب) عن عتبة بن عبد. **(الصحيحة ٤٤٦)**

٧٨٩٩ ـ ليس شيء من الإنسان إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب[١] ومنه يركب الخلق يوم القيامة.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٣٥٧٤)**

٧٩٠٠ ـ ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات[٢] ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إليَّ فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٧٤٦)**

٧٩٠١ ـ من حوسب عذب[٣].

(صحيح) (ت الضياء) عن أنس. **(صحيح الترمذي ٣٣٣٨)**

٧٩٠٢ ـ من حوسب يوم القيامة عذب. قالت عائشة: أو ليس يقول الله: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ [الانشقاق: ٨]؟ قال: ليس ذلك بالحساب إنما ذلك العرض، ولكن من نوقش الحساب يهلك.

(صحيح) (حم ق ت) عن عائشة. **(المشكاة ٥٥٤٩)**

---

(١) عظم في أسفل الظهر (العصعص). (٢) أي: المعجزات.

(٣) يعني: من نوقش الحساب.

٧٩٠٣ ـ من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾.

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٠٨١)**

٧٩٠٤ ـ يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا يتبع كل إنسان ما كان يعبد؟ فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون، فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، نعوذ بالله منك، الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم، قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وهل تضارون[١] في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا. قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى، ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعوني، فيقوم المسلمون ويوضع الصراط، فيمر عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار، فيطرح فيها منهم فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج، فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها، وأزوى بعضها إلى بعض، ثم قال: قط؟ قالت: قط قط، فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، أتي بالموت ملبباً[٢] فيوقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة! فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار! فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة وأهل النار: هل تعرفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا، فيضجع فيذبح ذبحاً على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة! خلود لا موت، ويا أهل النار! خلود لا موت.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الطحاوية ٤١٢)**

---

(١) أي هل يلحقكم ضرر في رؤيته وهو بهذا الحال؟

(٢) التلبيب الأخذ بالثوب تسوق صاحبه والمعنى يؤتى بالموت مقبوضاً عليه يجر ويساق.

٧٩٠٥ ـ ولد آدم كلهم تحت لوائي يوم القيامة، وأنا أول من يفتح له باب الجنة.

(صحيح) (ابن عساكر) عن حذيفة. **(الصحيحة ٢٤١١)**

٧٩٠٦ ـ لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض، فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى؟

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. **(الطحاوية ١٠٨)**

٧٩٠٧ ـ لا تخيروني على موسى، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم، فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي، أو كان ممن استثنى الله؟

(صحيح) (حم ق د هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٧٠٨)**

٧٩٠٨ ـ لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه؟ وعن شبابه فيم أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتسبه؟ وفيم أنفقه؟ وماذا عمل فيما علم؟

(حسن) (ت) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٩٤٦)**

٧٩٠٩ ـ لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه؟ وعن جسمه فيم أبلاه.

(صحيح) (ت) عن أبي برزة. **(الصحيحة ٩٤٦)**

٧٩١٠ ـ يحشر الناس على ثلاث طرائق: راغبين راهبين، واثنان على بعير، وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير، ويحشر بقيتهم النار، لتقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا، وتمسي معهم حيث أمسوا.

(صحيح) (ق ن) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٣٩٥)**

٧٩١١ ـ يحشر الناس على نياتهم.

(صحيح) (هـ) عن جابر. (صحيح ابن ماجه٤٢٣٠)

٧٩١٢ ـ يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلًا[١]، الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض.

(صحيح) (م ن هـ) عن عائشة. (المشكاة ٥٥٣٦)

٧٩١٣ ـ يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي[٢] ليس فيها معلم لأحد.

(صحيح) (ق) عن سهل بن سعد. (المشكاة ٥٥٣٢)

٧٩١٤ ـ يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالًا وولداً، وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس[٣] وتربع[٤] فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا؟ فيقول: لا. فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتني.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة وأبي سعيد. (السنة ٨٣٢)

٧٩١٥ ـ يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصران، وأذنان يسمعان، ولسان ينطق، يقول: إني وكلت بثلاثة: بكل جبار عنيد، وبكل من دعا مع الله إلها آخر، وبالمصورين.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥١٢)

٧٩١٦ ـ يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن... ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟

(صحيح) (م د) عن ابن عمر. (السنة ٥٤٨)

---

(١) غير مختونين. (٢) بيضاء والنقي الدقيق الحواري.

(٣) أي رئيس القوم وكبيرهم.

(٤) أي تأخذ المرباع وهو ربع الغنيمة فقد كانت عادة الجاهلين في الجاهلية أن يأخذ رئيس القوم ربع الغنيمة.

٧٩١٧ ـ يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار، أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. **(صحيح ابن ماجه ١٩٨)**

٧٩١٨ ـ يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً يلجمهم حتى يبلغ آذانهم.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٥٣٩)**

٧٩١٩ ـ يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرأيت لو كان لك ما على الأرض من شيء أكنت مفتدياً به؟ فيقول: نعم؟ فيقول الله: كذبت قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. **(السنة ٩٩)**

٧٩٢٠ ـ يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوي السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

(صحيح) (ق ن هـ) عن أبي هريرة (خ) عن ابن عمر. **(السنة ٥٤٨)**

٧٩٢١ ـ يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب! إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون وأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقول الله: إني حرمت الجنة على الكافرين فيقال: يا إبراهيم! انظر ما بين رجليك! فينظر فإذا هو بذيخ[١] ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٥٣٨)**

٧٩٢٢ ـ يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك[٢] كحسك السعدان، ثم يستجيز الناس، فناج مُسَلَّم، ومخدوش به، ثم ناج وَمُحْتَبَس به، وَمَنْكُوس فيها.

(صحيح) (حم هـ حب ك) عن أبي سعيد. **(صحيح ابن ماجه ٤٢٨٠)**

(١) ذكر الضبع. (٢) شوكة صلبة.

٧٩٢٣ ـ يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٤٥٦)**

٧٩٢٤ ـ أربعة يحتجون يوم القيامة: رجل أصم لا يسمع شيئاً، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق فيقول: رب جاء الإسلام وما أعقل شيئاً، والصبيان يحذفونني بالبعر، وأما الهرم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه، فيرسل إليهم أن ادخلوا النار، فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن لم يدخلها سحب إليها.

(صحيح) (حم حب) عن الأسود بن سريع وأبي هريرة. **(الصحيحة ١٤٣٤)**

٧٩٢٥ ـ بينما أنا نائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلم قلت: أين؟ قال: إلى النار والله قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى، ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلم قلت: أين؟ قال: إلى النار قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى، فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم(١).

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٢١٠٧)**

٧٩٢٦ ـ يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم، فأولهم كلمح البصر، ثم كمر الريح، ثم كحضر الفرس، ثم كالراكب في رحله، ثم كشد الرجل، ثم كمشيه.

(صحيح) (حم ت ك) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٣١١)**

٧٩٢٧ ـ إذا أراد الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. **(الصحيحة ١٦٣٢)**

---

(١) الإبل بر راعي والمعنى لا يرد عليه إلا القليل.

٧٩٢٨ ـ إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأسه بأهل الأرض، وإن كان فيهم قوم صالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يرجعون إلى رحمة الله ومغفرته.

(صحيح) (طب حل) عن أم سلمة. **(الصحيحة ١٣٧٢)**

٧٩٢٩ ـ إذا كان أجل أحدكم بأرض أتى له حاجة إليها فإذا بلغ أقصى أثره قبضه الله إليه فتقول الأرض يوم القيامة: رب هذا ما استودعتني.

(صحيح) (هـ الحكيم ك) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ١٢٢٢)**

٧٩٣٠ ـ إن الذي أمشاهم على أرجلهم في الدنيا قادر على أن يمشيهم على وجوههم يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس.(١).

٧٩٣١ ـ إن الله تعالى إذا أنزل سطواته على أهل نقمته فوافت آجال قوم صالحين فأهلكوا بهلاكهم، ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم.

(صحيح) (هب) عن عائشة. **(الصحيحة ١٦٢٢)**

٧٩٣٢ ـ إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها.

(صحيح) (ك هق) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٦٧١)**

٧٩٣٣ ـ إن هذه الأمة أمة مرحومة عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال: هذا فداؤك من النار.

(صحيح) (هـ) عن أنس. **(الصحيحة ١٣٨١)**

٧٩٣٤ ـ إنكم تحشرون رجالًا وركباناً وتجرون على وجوهكم هاهنا - وأومأ بيده نحو الشام -.

(صحيح) (حم ت ك) عن معاوية بن حيدة. **(فضائل الشام ١٣)**

---

(١) ذكره رداً على من استفسر منه حينما قال ﷺ في صفة حشر الناس: «وصنفاً على وجوههم» فقال الرجل: وكيف يمشون على وجوههم؟ فذكره.

٧٩٣٥ ـ إنما نسمة المؤمن طائر يعلق[١] في شجر الجنة حتى يبعثه الله إلى جسده يوم يبعثه.

(صحيح) (مالك حم ن هـ حب) عن كعب بن مالك. (الصحيحة ٩٩٥)

٧٩٣٦ ـ إنما يبعث الناس على نياتهم.

(حسن) (هـ) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٣)

٧٩٣٧ ـ إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٨١)

٧٩٣٨ ـ إنهم يبعثون على نياتهم.

(صحيح) (ت هـ) عن أم سلمة. (الترغيب ١٣)

٧٩٣٩ ـ تدنوا الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل، فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حقويه[٢]، ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً.

(صحيح) (م) عن المقداد بن الأسود. (الصحيحة ١٣٨٢)

٧٩٤٠ ـ صاحب الصور[٣] واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فيه فينفخ.

(صحيح) (خط) عن البراء. (الصحيحة ١٠٧٩)

٧٩٤١ ـ الصور قرن ينفخ فيه.

(صحيح) (حم د ت ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٠٨٠)

٧٩٤٢ ـ كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب[٤].

(صحيح) (م د هـ) عن أبي هريرة. (الطحاوية ٤٠١)

---

(١) أي يأكل.
(٢) معقد الإزار.
(٣) أي: إسرافيل.
(٤) أي: منه ابتداء خلق الإنسان وابتداء تركيبه.

٧٩٤٣ - كيف أنتم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنا الجبهة وأصغى السمع ينتظر متى يؤمر بالنفخ فينفخ قالوا: كيف نصنع؟ قال: قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا.

(صحيح) (حم ت حب ك) عن أبي سعيد (حم ك) عن ابن عباس (حم طب) عن زيد بن أرقم (أبو الشيخ في العظمة) عن أبي هريرة (حل) عن جابر (الضياء) عن أنس. **(الصحيحة ١٠٧٨)**

٧٩٤٤ - ما بين النفختين أربعون، ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل، وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظم واحد وهو: عجب الذنب، منه خلق ومنه يركب يوم القيامة.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٥٢١)**

٧٩٤٥ - من نوقش الحساب عذب.

(صحيح) (ق) عن عائشة. **(الترغيب ٣٥٩٤)**

٧٩٤٦ - من نوقش المحاسبة هلك.

(صحيح) (طب) عن ابن الزبير. **(المشكاة ٥٥٦٢)**

٧٩٤٧ - الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها.

(صحيح) (د حب ك) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٦٧١)**

٧٩٤٨ - لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستره يوم القيامة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٣٧٤)**

٧٩٤٩ - يبعث الناس على نياتهم.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. **(الترغيب ١٣)**

٧٩٥٠ - يبعث كل عبد على ما مات عليه.

(صحيح) (م هـ) عن جابر. **(السنة ٧٦٥)**

٧٩٥١ - يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه.

(صحيح) (خ ت هـ) عن ابن عمر. **(الترغيب ٣٥٨٦)**

٧٩٥٢ ـ كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم؟

(صحيح) (طب ك) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٢٨١٧)

باب حوض النبي ﷺ

٧٩٥٣ ـ أمامكم حوض كما بين جَرْباء وأذرح[١].

(صحيح) (خد) عن ابن عمر. (المشكاة ٥٦٠٧)

٧٩٥٤ ـ أنا فرطكم[٢] على الحوض.

(صحيح) (حم ق) عن جندب (خ) عن ابن مسعود (م) عن جابر بن سمرة. (السنة ٧٣٥)

٧٩٥٥ ـ أنا فرطكم على الحوض أنتظركم ليرفع لي رجال منكم حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول: رب أصحابي! رب أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

(صحيح) (حم خ) عن حذيفة. (السنة ٧٦١)

٧٩٥٦ ـ أنا فرطكم على الحوض، ولأنازعن أقواماً ثم لأغلبن عليهم، فأقول: يا رب أصحابي أصحابي! فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

(صحيح) (حم ق) عن ابن مسعود. (السنة ٧٦٢)

٧٩٥٧ ـ إن الأنبياء يتباهون أيهم أكثر أصحاباً من أمته، فأرجو أن أكون يومئذ أكثرهم كلهم واردة، وإن كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن، معه عصاً يدعو من عرف من أمته، ولكل أمة سيما يعرفهم بها نبيهم.

(حسن) (طب) عن سمرة. (الصحيحة ١٥٨٩)

٧٩٥٨ ـ إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء وأذرح، فيه أباريق كنجوم السماء، من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبداً.

(صحيح) (م) عن ابن عمر. (السنة ٧٢٧)

---

(١) قريتان في الشام. (٢) أي: سابقكم.

٧٩٥٩ ـ إن أمامكم حوضاً ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح.

(صحيح) (حم م) عن ابن عمر. (صحيح أبي داود ٤٧٤٥)

٧٩٦٠ ـ إن حوضي أبعد من أيلة من عدن، لهو أشد بياضاً من الثلج وأحلى من العسل باللبن، ولآنيته أكثر من عدد النجوم، وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه، قالوا: أتعرفنا يومئذ؟ قال: نعم، لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غراً محجلين من أثر الوضوء.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٥٦٨)

٧٩٦١ ـ إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن، والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء، ولهو أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده إني لأذود عنه كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه، قالوا: يا رسول الله أوتعرفنا؟ قال: نعم، تردون علي الحوض غراً محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم.

(صحيح) (م هـ) عن حذيفة. (الصحيحة ٣٥٢٦)

٧٩٦٢ ـ إن حوضي من عدن إلى عمان البلقاء، ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، أكاويبه عدد النجوم، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين: الشعث رءوساً، الدنس ثياباً، الذين لا ينكحون المنعمات، ولا تفتح لهم السدد، الذين يعطون الحق الذي عليهم، ولا يعطون الذي لهم.

(صحيح) (حم ت هـ ك) عن ثوبان. (المشكاة ٥٥٩٢)

٧٩٦٣ ـ إن في حوضي من الأباريق بعدد نجوم السماء.

(صحيح) (ت) عن أنس. (الطحاوية ١٨٨)

٧٩٦٤ ـ إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن، وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (الطحاوية ١٨٨)

٧٩٦٥ - إن لكل نبي حوضاً، وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة، وإني أرجوا أن أكون أكثرهم واردة.

(صحيح) (ت) عن سمرة. **(الصحيحة ١٥٨٩)**

٧٩٦٦ - إني بين أيديكم فرط[1] لكم، وأنا شهيد عليكم، وإن موعدكم الحوض، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكني أخاف عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها.

(صحيح) (حم ق) عن عقبة بن عامر. **(فقه السيرة ٢٩٢)**

٧٩٦٧ - إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

(صحيح) (حم طب) عن زيد بن ثابت. **(الروض النضير ٩٧٧)**

٧٩٦٨ - إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

(صحيح) (ت) عن زيد بن أرقم. **(الروض النضير ٩٧٧)**

٧٩٦٩ - إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم، وسيؤخذ أناس دوني، فأقول: يا رب مني ومن أمتي! فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم.

(صحيح) (ق) عن أسماء بنت أبي بكر (حم م) عن عائشة. **(الترغيب ٣٦٢٤)**

٧٩٧٠ - إني فرطكم على الحوض، من مر بي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً، وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم، فأقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي.

(صحيح) (حم ق) عن سهل بن سعد وأبي سعيد. **(المشكاة ٥٥٧١)**

---

(١) أي أتقدمكم.

٧٩٧١ - إني فرطكم على الحوض، وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة، أني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها، وتقتتلوا، فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم.

(صحيح) (م) عن عقبة بن عامر. (الجنائز

٧٩٧٢ - إني لبعقر حوضي يوم القيامة أذود الناس لأهل اليمن وأضربهم بعصاي حتى يرفض[١] عليهم، فسئل عن عرضه؟ فقال: من مقامي إلى عمان، شرابه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، يصب فيه ميزابان يمدانه من الجنة، أحدهما من ذهب والآخر من ورق)

(صحيح) (حم م) عن ثوبان. (الترغيب ٣٦١٥)

٧٩٧٣ - إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني.

(صحيح) (حم ق) عن أنس (خ) عن ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة وعن عائشة.

٧٩٧٤ - إني لكم فرط على الحوض، فإياي لا يأتين أحدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال، فأقول: فيم هذا؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً.

(صحيح) (م) عن أم سلمة. (الصحيحة ٣٤٩٩)

٧٩٧٥ - ألا إني فرط لكم على الحوض، وإن بعد ما بين طرفيه مثل ما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه النجوم.

(صحيح) (حم م) عن جابر بن سمرة. (السنة ٧٥١)

٧٩٧٦ - ترد علي أمتي الحوض، وأنا أذود الناس عنه كما يذود الرجل إبل الرجل عن إبله، قالوا: يا نبي الله تعرفنا؟ قال: نعم، لكم سيما ليست لأحد غيركم، تردون علي غراً محجلين من آثار الوضوء، وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون، فأقول: يا رب هؤلاء من أصحابي! فيجيبني ملك فيقول: وهل تدري ما أحدثوا بعدك.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٥٢)

---

(١) أي يسيل عليهم.

٧٩٧٧ ـ تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٧٦١)**

٧٩٧٨ ـ حوضي كما بين صنعاء والمدينة، فيه الآنية مثل الكواكب[1].

(صحيح) (ق) عن حارثة بن وهب وعن المستورد. **(ظلال الجنة ٧١٨)**

٧٩٧٩ ـ حوضي مسيرة شهر، وزواياه سواء، وماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من يشرب منه فلا يظمأ أبداً.

(صحيح) (ق) عن ابن عمرو. **(ظلال الجنة ٧٢٨)**

٧٩٨٠ ـ خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

(صحيح) (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٧٦١)**

٧٩٨١ ـ صنفان من أمتي لا يردان على الحوض، ولا يدخلان الجنة: القدرية والمرجئة.

(حسن) (طس) عن أنس. **(الصحيحة ٢٧٤٨)**

٧٩٨٢ ـ عدد آنية الحوض كعدد نجوم السماء.

(صحيح) (أبو بكر بن أبي داود في البعث) عن أنس. **(المشكاة ٥٥٦٩)**

٧٩٨٣ ـ الكوثر نهر أعطانيه الله في الجنة، ترابه مسك، أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، ترده طائر أعناقها مثل أعناق الجزر آكلها أنعم منها.

(صحيح) (ك) عن أنس. **(المشكاة ٥٦٤١)**

٧٩٨٤ ـ الكوثر نهر في الجنة، حافتاه من ذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب ريحاً من المسك، وماؤه أحلى من العسل، وأشد بياضاً من الثلج.

(صحيح) (حم ت هـ) عن ابن عمر. **(المشكاة ٥٦٤١)**

٧٩٨٥ ـ لأذودن عن حوضي رجالًا كما تذاد الغريبة من الإبل.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣٩٥٢)**

---

(١) كالنجوم في الكثرة والإضاءة.

٧٩٨٦ ـ لَتَزْدَحِمَنَّ هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس[1].

(حسن) (طب) عن العرباض. (الصحيحة ٢١٤٥)

٧٩٨٧ ـ ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني، فأقول: يا رب! أصحابي أصحابي فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

(صحيح) (حم ق) عن أنس وحذيفة. (الطحاوية ١٨٨)

٧٩٨٨ ـ ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد علي الحوض.

(صحيح) (حم د ك) عن زيد بن أرقم. (الصحيحة ١٢٣)

٧٩٨٩ ـ ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة أو كما بين المدينة وَعَمّان، ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء أو أكثر.

(صحيح) (حم م هـ) عن أنس. (السنة ٧١٤)

٧٩٩٠ ـ والذي نفسي بيده لآنيته - يعني: الحوض - أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية، آنية الجنة من شرب منها ليس يظمأ، آخر ما عليه يشخب[2] فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه لم يظمأ، عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي ذر. (الصحيحة ٣٥٢٦)

٧٩٩١ ـ والذي نفسي بيده لأذودن رجالًا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (السنة ٧٦٩)

٧٩٩٢ ـ يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيجلون عن الحوض فأقول: أي رب! أصحابي فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٩٥٢)

---

(١) من الأيام أي قطعت عن الماء أربعة أيام حتى اشتد عطشها ثم أوردت في اليوم الخامس.

(٢) أي يسيل.

٧٩٩٣ ـ هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربي في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب، يختلج العبد منهم فأقول: يا رب أنه من أمتي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

(صحيح) (حم م د ن) عن أنس. **(السنة ٧٦٤)**

باب الشفاعة

٧٩٩٤ ـ أتاني آت من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً.

(صحيح) (حم) عن أبي موسى(ت حب) عن عوف بن مالك الأشجعي. **(المشكاة ٥٦٠٠)**

٧٩٩٥ ـ إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم، غير فخر.

(حسن) (حم ت هـ ك) عن أبي بن كعب. **(المشكاة ٥٧٦٨)**

٧٩٩٦ ـ أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم فأماتتهم إماتة[١] حتى إذا كانوا فحماً أذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر[٢]، فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الْحِبّة[٣] تكون في حميل السيل[٤].

(صحيح) (حم م هـ) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٥٥١)**

---

(١) قال المناوي: أي بعد أن يعذبوا ما شاء اللّه، وهي إماتة حقيقية، وفائدة النار مع عدم الإحساس بعذابها حصول التأديب بصرفهم عن نعيم الجنة تلك المدة، ثم يحبسون في النار بلا إحساس ما شاء الله كالمسجون بدار عذاب الملك والإيمان على باب النار ينتظرهم.

(٢) أي: يحملون كالأمتعة.

(٣) حب الرياحين والعشب وبزر البقول ونحوه مما ينبت في البرية والصحراء ما ليس بقوت يكون.

(٤) ما حمله السيل من نحو طين أو غثاء في معناه محمول السيل، والمراد التشبيه في سرعة النبات وطراوته وحسن لونه وضعف النبات فهو كناية عن سرعة نباتهم وحسن ألوانهم وضعف حالهم.

٧٩٩٧ ـ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع.

(صحيح) (م د) عن أبي هريرة. (الطحاوية ١٠٧)

٧٩٩٨ ـ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول شافع، وأول مشفع، ولا فخر.

(صحيح) (حم ت هـ) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٥٧١)

٧٩٩٩ ـ إن الناس يصيرون يوم القيامة جُثاً[1] كل أمة تتبع نبيها يقولون: يا فلان اشفع، يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى محمد ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود.

(صحيح) (خ) عن ابن عمر.

٨٠٠٠ ـ إن لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته فاستجيب له، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (المشكاة ٢٢٢٣)

٨٠٠١ ـ خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل شطر أمتي الجنة فاخترت الشفاعة....

(صحيح) (حم) عن ابن عمر (هـ) عن أبي موسى. (الضعيفة ٣٥٨٥)

٨٠٠٢ ـ سألت الله الشفاعة لأمتي فقال: لك سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قلت: رب زدني فحثا لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله.

(صحيح) (هناد) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٨٧٩)

٨٠٠٣ ـ شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي.

(صحيح) (حم د ن حب ك) عن جابر (طب) عن ابن عباس (خط) عن ابن عمر وكعب بن عجرة. (المشكاة ٥٥٩٨)

---

(١) الذي يجلس على رجليه.

٨٠٠٤ - يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين.

(صحيح) (حم خ د) عن عمران بن حصين. (السنة ٨٤١)

٨٠٠٥ - يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير(١).

(صحيح) (ق) عن جابر. (السنة ٨٤١)

٨٠٠٦ - يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا فيدخلون الجنة، فيسميهم أهل الجنة الجهنميين.

(صحيح) (خ) عن أنس. (السنة ٨٤٥)

٨٠٠٧ - يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أنس. (السنة ٨٤٩)

٨٠٠٨ - يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان.

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٢٤٥٠)

٨٠٠٩ - يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله، فيلتفت إليه أحدهم فيقول: أي رب! إذا أخرجتني منها لا تعدني فيها فينجيه الله منها.

(صحيح) (م) عن أنس. (السنة ٨٣٣)

٨٠١٠ - يخرج الله قوماً من النار فيدخلهم الجنة.

(صحيح) (حم ق) عن جابر. (السنة ٨٤١)

٨٠١١ - يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بنى تميم.

(صحيح) (ت ك) عن عبد الله بن أبي الجدعاء. (المشكاة ٥٦٠١)

---

(١) قثاء صغار.

٨٠١٢ ـ لكل نبي دعوة دعا بها في أمته فاستجيب له، وإني أريد إن شاء الله أن أدخر دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. **(ظلال الجنة ٧٩٧)**

٨٠١٣ ـ لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته، وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(ظلال الجنة ٧٩٧)**

٨٠١٤ ـ لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته، وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً.

(صحيح) (م ت هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٢٢٣)**

٨٠١٥ ـ لكل نبي دعوة يدعو بها فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٢٢٣)**

٨٠١٦ ـ لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها، وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٢٢٣)**

٨٠١٧ ـ ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين: ربيعة ومضر، إنما أقول ما أُقَوّل(١).

(صحيح) (حم طب) عن أبي أمامة. **(الصحيحة ٢١٧٨)**

٨٠١٨ ـ ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم.

(صحيح) (حم هـ حب ك) عن عبد الله بن أبي الجدعاء. **(الصحيحة ٢١٧٨)**

---

(١) أي: لقنته وعلمته.

٨٠١٩ ـ المقام المحمود الشفاعة[١].

(صحيح) (حل هب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٦٩)

٨٠٢٠ ـ لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح[٢] من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه - يعني: أبا طالب -.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٥٤)

٨٠٢١ ـ ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين.

(صحيح) (ت هـ) عن عمران بن حصين. (المشكاة ٥٥٨٥)

٨٠٢٢ ـ يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقول الله ﷻ: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، فيخرجون منها قد اسودوا، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

(صحيح) (ق) عن أبي سعيد. (السنة ٨٤٢)

٨٠٢٣ ـ يجمع المؤمنون يوم القيامة، فيهتمون لذلك، فيقولون: لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم! أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذي أصابه فيستحي ربه ﷻ من ذلك[٣] ويقول: ولكن ائتوا نوحاً؛ فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحاً، فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئة سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحي ربه من ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبداً كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى، فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم النفس التي قتل بغير

---

(١) الموعود به النبي ﷺ هو. (٢) موضع لا عمق له.
(٣) أي يستحي من الله بسبب ذلك الذنب.

نفس، فيستحي ربه من ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى، فيقول لهم: لست هناكم، ولكن ائتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم فأمشي بين سماطين(١) من المؤمنين حتى استأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً لربي تبارك وتعالى، فيدعني ما شاء أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً لربي تبارك وتعالى، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد! قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة، فإذا رأيت ربي تبارك وتعالى وقعت ساجداً لربي، فيدعني ما شاء أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد! قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فإذا رفعت رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة، فأقول: يا رب! ما بقي إلا من حبسه القرآن، فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أنس. (السنة ٨٠٤)

٨٠٢٤ - يجمع الله الناس يوم القيامة، فيقوم المؤمنون حين تزلف لهم الجنة، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا! استفتح لنا الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم، لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله، فيقول إبراهيم: لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلاً من وراء وراء، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليماً، فيأتون موسى فيقول: لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه، فيقول

(١) أي الجانبين.

عيسى: لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى محمد، فيأتون محمداً فيقوم فيؤذن له، وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالًا، فيمر أولكم كالبرق، ثم كمر الريح، ثم كمر الطير، وشد الرجال، تجري بهم أعمالهم، ونبيكم قائم على الصراط يقول: يا رب سلم سلم، حتى تعجز أعمال العباد، وحتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً، وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت بأخذه، فمخدوش ناج، وَمَكْدُوس في النار.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة وحذيفة. **(المشكاة ٥٦٠٨)**

٨٠٢٥ ـ أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون مم ذلك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، يسمعهم الداعي وينفذهم البصر[١] وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم، فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا أنت أبو البشر خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح؛ فيأتون نوحاً، فيقولون: أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله ﴿عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ [الإسراء: ٣] اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم؛ فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم؟ أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم

(١) أي يحيط بهم.

إبراهيم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى؛ فيأتون موسى فيقولون: يا موسى! أنت رسول الله فضلك الله برسالاته، وبكلامه على الناس، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى؛ فيأتون عيسى! فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد؛ فيأتوني فيقولون: يا محمد! أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي، ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي، ثم يقال: يا محمد! ارفع رأسك سل تعط، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب! أمتي أمتي فيقال: يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذي نفسي بيده إن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي هريرة. **(الطحاوية ٢٩٢)**

٨٠٢٦ ـ إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت: يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة من إيمان، فيدخلون ثم يقول: أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء.

(صحيح) (خ) عن أنس.

٨٠٢٧ ـ أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً.

(صحيح) (م) عن أنس. **(الصحيحة ١٥٧٠)**

٨٠٢٨ ـ أنا أول شفيع في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء نبياً ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد.

(صحيح) (م) عن أنس. **(الصحيحة ١٥٧٠)**

٨٠٢٩ ـ ليصيبن ناساً سفع[١] من النار عقوبة بذنوب عملوها ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم: الجهنميون.

(صحيح) (حم خ) عن أنس. **(ظلال الجنة ٨٤٥)**

باب في صفة الجنة ونعيمها

٨٠٣٠ ـ آتي بابَ الجنةِ[٢] فأستفتحُ، فيقول الخازنُ: من أنتَ؟ فأقول: محمدٌ[٣]، فيقولُ: بك أمرتُ أن لا أفتحَ لأحد قبلك.

(صحيح) (حم م) عن أنس. **(الصحيحة: ٧٧٤)**

٨٠٣١ ـ آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط، فهو يمشي مرة، ويكبو مرة[٤]، وتسفعه النارُ مرة[٥]، فإذا جاوزها التفت إليها فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين

---

(١) سواد من مس النار.

(٢) قال ابن القيم: ولها سبعة عشر اسماً، وكثرة الأسماء آية شرف المسمى، أولها هذا اللفظ العام المتناول لتلك الدار وما اشتملت عليه من أنواع النعيم، والبهجة، والسرور، وقرة العين، ثم دار السلام: أي السلامة من كل بلية، ودار الله، ودار الخلد، ودار الإقامة، وجنة المأوى، وجنة عدن، والفردوس وهو يطلق تارة على جميع الجنان وأخرى على أعلاها، وجنة النعيم، والمقام الأمين، ومقعد صدق، وقدم صدق، وغير ذلك مما ورد به القرآن.

(٣) قال النووي: لا بأس بقوله: أنا الشيخ فلان أو القاضي فلان إذا لم يحصل التمييز إلا به وخلا عن الخيلاء والكبر والزهو.

(٤) يسقط على وجهه.

(٥) تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثراً.

والآخرين، فترفع له شجرة، فيقول: أي رب أدنني من هذه الشجرة؛ فلأستظل بظلها، وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها؟ فيقول: لا يا ربِّ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره؛ لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة أخرى، هي أحسن من الأولى، فيقول: أي رب أدنني من هذه؛ لأشرب من مائها، وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني ألا تسألني غيرها؟ فيقول: لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره؛ لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة، هي أحسن من الأوليين، فيقول: أي رب أدنني من هذه؛ فلأستظل بظلها، وأشرب من مائها، لا أسألك غيرها! فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يا رب، أدنني من هذه لا أسألك غيرها، وربه يعذره؛ لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة، فيقول: أي رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يعريني منك[(١)]؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزئ منك، ولكني على ما أشاء قادر.

(صحيح) (حم م) عن ابن مسعود. **(الصحيحة: ٢٦٠١)**

٨٠٣٢ ـ أتعلم؟ أول زمرة تدخل الجنة من أمتي فقراء المهاجرين، يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة: أو قد حوسبتم؟ قالوا: بأي شيء نحاسب وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك؟ فيفتح لهم، فيقيلون فيها أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس.

(صحيح) (ك هب) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٨٥١)**

---

(١) أي: أي شيء يرضيك ويقطع السؤال بيني وبينك؟

٨٠٣٣ ـ إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار، فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة، فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل منه بمسكنه كان في الدنيا.

(صحيح) (حم خ) عن أبي سعيد. **(ظلال الجنة ٨٥٧)**

٨٠٣٤ ـ إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يجاء بالموت كأنه كبش أملح[١] فيوقف بين الجنة والنار فيقال: يا أهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون فينظرون ويقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم ينادى: يا أهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون فينظرون فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، فيؤمر به فيذبح، ويقال: يا أهل الجنة خلود ولا موت، ويا أهل النار خلود ولا موت.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي سعيد. **(الترغيب ٣٧٧٢)**

٨٠٣٥ ـ إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم.

(صحيح) (م ت) عن صهيب. **(المشكاة ٥٦٥٦)**

٨٠٣٦ ـ إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله ﷻ: هل تشتهون شيئاً فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول: رضواني أكبر.

(صحيح) (ك) عن جابر. **(الصحيحة ١٣٣٦)**

٨٠٣٧ ـ إذا صار أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار، جيء بالموت، حتى يجعل بين الجنة والنار، ثم يذبح ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة خلود لا موت، يا أهل النار خلود لا موت، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم.

(صحيح) (حم ق) عن ابن عمر. **(الضعيفة ٢٦٦٩)**

---

(١) أبيض.

٨٠٣٨ ـ أربعة أنهار من أنهار الجنة: سيحان، وجيحان، والنيل، والفرات.

(صحيح) (الشيرازي في الألقاب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٠)

٨٠٣٩ ـ أرض الجنة خبزة بيضاء.

(صحيح) (أبو الشيخ في العظمة) عن جابر. (الصحيحة ١٤٣٨)

٨٠٤٠ ـ أطفال المشركين خدم أهل الجنة.

(صحيح) (طس) عن أنس (ص) عن سلمان موقوفا. (الصحيحة ١٤٦٨)

٨٠٤١ ـ اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء.

(صحيح) (حم م ت) عن ابن عباس (خ ت) عن عمران بن حصين. (الضعيفة ٢٨٠٠)

٨٠٤٢ ـ أعطيت سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، قلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي ﷻ فزادني مع كل واحد سبعين ألفاً.

(صحيح) (حم) عن أبي بكر. (الصحيحة ١٤٨٤)

٨٠٤٣ ـ أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة.

(صحيح) (م) عن أنس. (الصحيحة ١٥٧٠)

٨٠٤٤ ـ أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها[1].

(صحيح) (حم ت) عن أنس. (الصحيحة ١٥٧٠)

٨٠٤٥ ـ إن أُدخلتَ الجنة أتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان، فحملت عليه، ثم طار بك حيث شئت.

(صحيح) (ت) عن أبي أيوب. (الصحيحة ٣٠٠١)

٨٠٤٦ ـ إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرساً من ياقوتة حمراء تطير بك في أي الجنة شئت إلا ركبت.

(صحيح) (حم ت) عن بريدة. (الترغيب ٣٧٥٦)

---

(١) حكاية صوت الترس.

٨٠٤٧ ـ إن أدنى أهل الجنة منزلًا رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل، فقال: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة، فأكون في ظلها، فقال الله: هل عسيت أن تسألني غيره؟ قال: لا، وعزتك، فقدمه الله إليها، ومثل له شجرة ذات ظل وثمر، فقال: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها، وآكل من ثمرها، فقال الله: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟ فيقول: لا، وعزتك، فيقدمه الله إليها، فيمثل الله له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء، فيقول: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها، وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول له: هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره؟ فيقول: لا، وعزتك لا أسألك غيره، فيقدمه الله إليها، فيبرز له باب الجنة، فيقول: أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف[1] الجنة فأرى أهلها، فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها، فيقول: أي رب أدخلني الجنة، فيدخل الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لي؟ فيقول الله له: تمن فيتمنى، ويذكره الله ﷻ سل من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين، فيقولان: الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك، فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت، وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلي دماغه من حرارة نعليه.

(صحيح) (حم م) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٣٥٠٣)**

٨٠٤٨ ـ إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط، إن مما يغنين: نحن الخيرات الحسان، أزواج قوم كرام، ينظرن بقرة أعيان، وإن مما يغنين به: نحن الخالدات فلا يمتنه، نحن الآمنات فلا يخفنه، نحن المقيمات فلا يظعنه.

(صحيح) (طس) عن ابن عمر. **(الروض النضير ٤٩٦)**

---

(١) أسكفة الباب أو ما يستقبل البابَ من أعلى.

٨٠٤٩ ـ إن أقل ساكني الجنة: النساء.

(صحيح) (حم م) عن عمران بن حصين. (الضعيفة ٢٨٠٠)

٨٠٥٠ ـ إن الحور العين لتغنين في الجنة يقلن: نحن الحور الحسان خبئنا لأزواج كرام.

(صحيح) (سمويه) عن أنس. (الروض النضير ٤٩٦)

٨٠٥١ ـ إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والشهوة والجماع، حاجة أحدهم[١] عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر.

(صحيح) (طب) عن زيد بن أرقم. (المشكاة ٥٦٣٦)

٨٠٥٢ ـ إن الله تعالى يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك! والخير في يديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٦٢٦)

٨٠٥٣ ـ إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يتفلون، ولا يتمخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة، وأزواجهم الحور العين، أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم، ستون ذراعاً في السماء.

(صحيح) (حم ق هـ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥١٩)

٨٠٥٤ ـ إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكاراً.

(صحيح) (طس) عن أبي سعيد. (الصحيحة ٣٣٥١)

---

(١) كنى عن البول والغائط.

٨٠٥٥ ـ إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف في الجنة كما تراءون الكواكب في السماء.

(صحيح) (حم ق) عن سهل بن سعد. **(الروض النضير ٣٦١)**

٨٠٥٦ ـ إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد (ت) عن أبي هريرة. **(الروض النضير ٣٦١)**

٨٠٥٧ ـ إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتفلون، ولا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يمتخطون، ولكن طعامهم ذلك جشاء، ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون أنتم النفس.

(صحيح) (حم م د) عن جابر. **(الصحيحة ٣٥٢٠)**

٨٠٥٨ ـ إن رجلًا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى، ولكن أحب أن أزرع! فبذر فبادر الطرف[1] نباته واستواؤه واستحصاده، فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم! فإنه لا يشبعك شيء.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٦٥٣)**

٨٠٥٩ ـ إن في الجنة بحر الماء، وبحر العسل، وبحر اللبن، وبحر الخمر، ثم تشقق الأنهار بعد.

(صحيح) (حم ت) عن معاوية بن حيدة. **(المشكاة ٥٦٥٠)**

٨٠٦٠ ـ إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلّى بالليل والناس نيام.

(حسن) (حم حب هب) عن أبي مالك الأشعري (ت) عن علي. **(المشكاة ١٢٣٥)**

---

(١) أقصى نظر الإنسان وحركة جفن الإنسان.

٨٠٦١ ـ إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة، فيها كثبان المسك، فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسناً وجمالًا، فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسناً وجمالًا، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالًا، فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالًا.

(صحيح) (حم م) عن أنس. **(الصحيحة ٣٤٧١)**

٨٠٦٢ ـ إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع في ظلها مائة عام ما يقطعها.

(صحيح) (حم خ م ت) عن أنس (ق) عن سهل بن سعد (حم ق ت) عن أبي سعيد (ق ت هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٩٨٥)**

٨٠٦٣ ـ إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس؛ فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة.

(صحيح) (حم خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٩١٨)**

٨٠٦٤ ـ إن في الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب أحد.

(صحيح) (طب) عن سهل بن سعد. **(الصحيحة ١٠٨٦)**

٨٠٦٥ ـ إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلًا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً.

(صحيح) (م) عن أبي موسى. **(الصحيحة ٣٥٤١)**

٨٠٦٦ ـ إن ما بين مصراعين في الجنة لمسيرة أربعين سنة.

(صحيح) (حم ع) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٦٩٨)**

٨٠٦٧ ـ إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وأيام منى أيام أكل وشرب.

(صحيح) (حم ن هـ) عن بشير بن سحيم. **(الإرواء ٩٤٥)**

٨٠٦٨ ـ إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولًا الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع، فيقول: يا رب وجدتها ملأى! فيقول الله له: أذهب فأدخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: أتسخر بي وأنت الملك؟

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن ابن مسعود. **(المشكاة ٥٥٨٦)**

٨٠٦٩ ـ أهل الجنة: جرد مرد[١] كحل[٢] لا يفنى شبابهم، ولا تبلى ثيابهم.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٦٣٨)**

٨٠٧٠ ـ أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والثانية على لون أحسن من كوكب دري في السماء، لكل رجل منهم زوجتان، على كل زوجة سبعون حلة، يبدو مخ ساقها من ورائها.

(صحيح) (حم ت) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٧٣٦)**

٨٠٧١ ـ أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين على أثرهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة، قلوبهم على قلب رجل واحد، لا اختلاف بينهم، ولا تباغض، ولا تحاسد، لكل امرئ منهم زوجتان، كل واحدة منهما يرى مخ سوقها من وراء لحمها من الحسن، يسبحون الله بكرة وعشياً، لا يسقمون، ولا يمتخطون، ولا يبصقون، آنيتهم الذهب والفضة، وأمشاطهم الذهب، ووقود مجامرهم الألوة[٣].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٦١٩)**

٨٠٧٢ ـ أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر، لا يبصقون فيها، ولا يمتخطون، ولا يتغوطون، آنيتهم فيها الذهب، وأمشاطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، ولكل واحد منهم

---

(١) أي: لا شعر على أبدانهم ولا لحى لهم.

(٢) أي: على أجفانهم سواد خلقي. (٣) أي ما يوقد به مباخرهم الألوة وهو العود.

زوجتان، يرى مخ سوقها من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم، ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشياً.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٦١٩)**

٨٠٧٣ ـ أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت.

(صحيح) (الطيالسي) عن أنس[(١)]. **(الصحيحة ٣٣٠٦)**

٨٠٧٤ ـ أولاد المشركين خدم أهل الجنة.

(صحيح) (طس) عن سمرة وعن أنس. **(الصحيحة ١٤٨٦)**

٨٠٧٥ ـ ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والصديق في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر في الله في الجنة. ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود الولود العؤود التي إذا ظلمت قالت: هذه يدي في يدك لا أذوق غمضا حتى ترضى.

(حسن) (الدارقطني في الأفراد طب) عن كعب بن عجرة. **(الروض النضير ٤٦)**

٨٠٧٦ ـ ألا أنبئك بأهل الجنة؟ الضعفاء المغلوبون.

(صحيح) (طب) عن ابن عمرو. **(الصحيحة ٩٢٨)**

٨٠٧٧ ـ بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله، ثم ضرب بيده إلى طينه فاستخرج مسكاً، ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نوراً عظيماً.

(صحيح) (خ ت) عن أنس. **(صحيح الترمذي ٣٣٦٠)**

---

(١) قال المناوي: بل رواه سلطان الفن البخاري فعدول المصنف للطيالسي واقتصاره عليه قصور عجيب.

٨٠٧٨ ـ تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم[(١)] وعجزهم؟ فقال الله ﷻ للجنة: إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله قدمه عليها فتقول: قط قط فهنالك تمتلئ وينزوي بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٦٩٤)**

٨٠٧٩ ـ تحشرون حفاة عراة غرلًا[(٢)].

(صحيح) (خ) عن عائشة (ت ك) عن ابن عباس. **(صحيح الترمذي ٣٣٣٢)**

٨٠٨٠ ـ جنة الفردوس هي ربوة الجنة العليا التي هي أوسطها وأحسنها.

(صحيح) (طب) عن عمرة. **(الصحيحة ٢٠٠٣)**

٨٠٨١ ـ جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن.

(صحيح) (ق ت ن هـ) عن أبي موسى. **(الضعيفة ٣٤٦٥)**

٨٠٨٢ ـ الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك.

(صحيح) (حم خ) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٣٦٢٤)**

٨٠٨٣ ـ الجنة بناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم.

(حسن) (حم ت) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٦٣٠)**

---

(١) أي المحتقرون. (٢) أي غير مختونين.

٨٠٨٤ ـ الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة.

(صحيح) (طس) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٦٣٠)

٨٠٨٥ ـ الجنة لها ثمانية أبواب، والنار لها سبعة أبواب.

(صحيح) (ابن سعد) عن عتبة بن عبد. (الصحيحة ١٨١٢)

٨٠٨٦ ـ الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.

(صحيح) (ابن مردويه) عن أبي هريرة[١]. (الصحيحة ٩١٨)

٨٠٨٧ ـ الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلى الجنة وأوسطها وفوقه عرش الرحمن، ومنها يتفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس.

(صحيح) (هـ) عن معاذ (ك) عن عبادة بن الصامت وأبي هريرة (ابن عساكر) عن أبي عبيدة بن الجراح. (الصحيحة ٩٢٢)

٨٠٨٨ ـ حفت الجنة بالمكاره[٢]، وحفت النار بالشهوات.

(صحيح) (حم م ت) عن أنس (م) عن أبي هريرة[٣] (حم في الزهد) عن ابن مسعود موقوفاً. (صحيح الترمذي ٢٥٥٩)

٨٠٨٩ ـ الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلًا، في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. (صحيح الترمذي ٢٥٢٧)

٨٠٩٠ ـ دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك أذفر فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله.

(صحيح) (حم خ ت ن) عن أنس. (الإسراء والمعراج ٣٩)

---

(١) رواه الحاكم.

(٢) وهي ما يكرهه المرء ويشق عليه من القيام بحقوق العبادة على وجهها كإسباغ الطهر في الشتاء وتجرع الصبر على المصائب. (٣) رواه البخاري.

٨٠٩١ ـ ذراري المسلمين يكفلهم إبراهيم.

(صحيح) (أبو بكر بن أبي داود في البعث) عن أبي هريرة[١]. **(الصحيحة ٦٠٥)**

٨٠٩٢ ـ ذر الناس يعملون؛ فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة وأوسطها وفوقها عرش الرحمن ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس.

(صحيح) (حم ت) عن معاذ. **(الصحيحة ٩١٩)**

٨٠٩٣ ـ سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجيء بعدما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: ادخل الجنة فيقول: أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم[٢]؟ فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: رضيت رب فيقول: لك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة: رضيت رب فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول: رضيت رب! قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردتُ[٣] غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر.

(صحيح) (حم م ت) عن المغيرة بن شعبة. **(الترغيب ٣٧٠٢)**

٨٠٩٤ ـ سددوا وقاربوا وأبشروا، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة عمله، ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. **(الترغيب ٣٥٩٨)**

٨٠٩٥ ـ لن ينجي أحداً منكم عمله ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته، ولكن سددوا وقاربوا، واغدوا وروحوا، وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٢٣٧١)**

---

(١) رواه أحمد. (٢) أي ما أكرمهم به ربهم.

(٣) أي اخترت واصطفيت.

٨٠٩٦ ـ سلوا الله لي الوسيلة أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٧٦٧)

٨٠٩٧ ـ سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنه لا يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة.

(حسن) (ش طس) عن ابن عباس. (فضل الصلاة ٤٨)

٨٠٩٨ ـ سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٠)

٨٠٩٩ ـ سيد ريحان أهل الجنة الحناء.

(صحيح) (طب خط) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٤٢٠)

٨١٠٠ ـ السيوف مفاتيح الجنة[1].

(صحيح) (أبو بكر في الغيلانيات ابن عساكر) عن يزيد بن شجرة. (الصحيحة ٢٦٧٢)

٨١٠١ ـ ضحكت من قوم يساقون إلى الجنة مقرنين في السلاسل[2].

(صحيح) (حم) عن أبي أمامة. (السنة ٥٧٣)

٨١٠٢ ـ طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها.

(حسن) (حم حب) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٩٨٥)

٨١٠٣ ـ عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون.

(صحيح)[3] (طب) عن أبي أمامة (حل) عن أبي هريرة. (السنة ٥٧٣)

---

(١) أي: سيوف المجاهدين.
(٢) أراد الأسارى الذين يؤخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الإسلام فيصيرون من أهل الجنة.
(٣) قال شيخنا: عدلت الحكم من حسن إلى صحيح بمجموع طرقه.

٨١٠٤ ـ عرضت علي الجنة والنار آنفاً في عرض هذا الحائط، فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيراً.

(صحيح) (م) عن أنس. (الترغيب ٣٦٦٣)

٨١٠٥ ـ فجرت أربعة أنهار من الجنة: الفرات والنيل وسيحان وجيحان.

(حسن) (حم) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١١)

٨١٠٦ ـ في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصائمون، فمن كان من الصائمين دخله، ومن دخله لا يظمأ أبداً.

(صحيح) (ت هـ) عن سهل بن سعد. (صحيح الترمذي ٧٦٥)

٨١٠٧ ـ في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلًا، في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين، يطوف عليهم المؤمن.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي موسى. (الصحيحة ٣٥٤١)

٨١٠٨ ـ في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة، ومن فوقها يكون العرش، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس.

(صحيح) (ش حم ت ك) عن عبادة بن الصامت. (الصحيحة ٩٢٢)

٨١٠٩ ـ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٩٢٢)

٨١١٠ ـ في الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

(صحيح) (البزار طس) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٠٨٦)

٨١١١ ـ الفردوس ربوة الجنة وأعلاها وأوسطها، ومنها تفجر أنهار الجنة.

(صحيح) (طب) عن سمرة. (الصحيحة ٢٠٠٣)

٨١١٢ ـ قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة. (الروض١١٠٦)

٨١١٣ - قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها، ودنت مني النار حتى قلت: أي رب وأنا معهم؟ فإذا امرأة تخدشها هرة، قلت: ما شأن هذه؟ قالوا: حبستها حتى ماتت جوعاً لا هي أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش[1] الأرض.

(صحيح) (خ) عن أسماء بنت أبي بكر. (صحيح ابن ماجه١٢٦٥)

٨١١٤ - قد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين لي في قبل هذا الجدار، فلم أر كاليوم في الخير والشر.

(صحيح) (خ) عن أنس. (المشكاة ٥٦٩٧)

٨١١٥ - قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، وإذا أصحاب الجد محبوسون، إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء.

(صحيح) (حم ق ن) عن أسامة بن زيد. (الصحيحة ٢٥٨٦)

٨١١٦ - كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣١٤١)

٨١١٧ - كل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول: لولا أن الله هداني فيكون له شكر، وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول: لو أن الله هداني فيكون عليه حسرة.

(حسن) (حم ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٣٤)

٨١١٨ - كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله.

(صحيح) (طس ك) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٢٠٤٣)

٨١١٩ - لتدخلن الجنة إلا من أبى وَشَرَدَ على الله كَشِرَادِ البعير.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٠٤٤)

---

(١) هوامها وحشراتها.

٨١٢٠ ـ لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها، ودنت مني النار حتى قلت: أي رب! وأنا فيهم؟ ورأيت امرأة تخدشها هرة لها، فقلت: ما شأن هذه؟ قال: حبستها حتى ماتت جوعاً لا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض.

(صحيح) (حم هـ) عن أسماء بنت أبي بكر. **(صحيح ابن ماجه ١٢٦٥)**

٨١٢١ ـ لقد رأيت الآن منذ صليت لكم: الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار، فلم أر كاليوم في الخير والشر.

(صحيح) (خ) عن أنس. **(المشكاة ٥٦٩٧)**

٨١٢٢ ـ لقيد سوط أحدكم[١] من الجنة خير مما بين السماء والأرض.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٩٧٨)**

٨١٢٣ ـ لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال: أي رب! وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبريل! اذهب فانظر إليها، فذهب ثم نظر إليها ثم جاء فقال: أي رب! وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبريل! اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها.

(صحيح) (حم ك) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٦٩٦)**

٨١٢٤ ـ لن يدخل أحداً عمله الجنة ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته، فسددوا وقاربوا، ولا يتمنى أحدكم الموت، إما محسن فلعله يزداد خيراً وإما مسيء فلعله أن يستعتب[٢].

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٦٠٢)**

---

(١) أي: قدره. (٢) أي يرجع عن الإساءة.

٨١٢٥ ـ لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلًا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم.

(صحيح) (حم ت) عن سعد. **(المشكاة ٥٦٣٧)**

٨١٢٦ ـ ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف متماسكون آخذ بعضهم بيد بعض، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر.

(صحيح) (ق) عن سهل بن سعد. **(الترغيب ٣٦٩٦)**

٨١٢٧ ـ ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً.

(صحيح) (حم م) عن ثوبان. **(الصحيحة ٢١٧٩)**

٨١٢٨ ـ ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء[١].

(صحيح) (الضياء) عن ابن عباس[٢]. **(الصحيحة ٢١٨٨)**

٨١٢٩ ـ ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ.

(صحيح) (حم) عن معاوية بن حيدة. **(الصحيحة ١٦٩٨)**

٨١٣٠ ـ ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط.

(صحيح) (خ) عن أنس. **(المشكاة ٥٦٩٧)**

٨١٣١ ـ ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها.

(حسن) (ت) عن أبي هريرة (طس) عن أنس. **(الصحيحة ٩٥)**

---

(١) وأما المسميات فبينها من التفاوت ما لا يعلمه البشر.

(٢) قال شيخنا: قلت: وهو موقوف عند ثلاثتهم ولعل السيوطي إنما أورده على خلاف عادته لأنه في حكم المرفوع والله أعلم.

٨١٣٢ ـ ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٦٣١)

٨١٣٣ ـ من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا، والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفاً في عرض هذا الحائط وأنا أصلي، فلم أر كاليوم في الخير والشر.

(صحيح) (حم ق) عن أنس. (المشكاة ٥٦٩٧)

٨١٣٤ ـ من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة. قال أبو بكر: هل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم.

(صحيح) (حم ق ت ن) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٨٧٩)

٨١٣٥ ـ من خاف أدلج[1]، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢٣٣٥)

٨١٣٦ ـ من يدخل الجنة ينعم فيها لا يبأس؛ لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٨٥)

٨١٣٧ ـ موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها.

(صحيح) (خ ت هـ) عن سهل بن سعد (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٩٧٨)

٨١٣٨ ـ المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي.

(صحيح) (حم ت هـ حب) عن أبي سعيد. (المشكاة ٥٦٤٨)

---

(١) سار من أول الليل.

٨١٣٩ - نهران من الجنة: النيل والفرات.

(صحيح) (الشيرازي) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١١١)**

٨١٤٠ - النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة.

(صحيح) (هب) عن جابر. **(الصحيحة ١٠٨٦)**

٨١٤١ - والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة؛ وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر.

(صحيح) (ق) عن ابن مسعود. **(الصحيحة ٨٤٩)**

٨١٤٢ - والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا.

(صحيح) (حم ق) عن أنس (حم ق ت ن) عن البراء. **(الصحيحة ٣٣٤٦)**

٨١٤٣ - وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بلا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي.

(صحيح) (حم ت حب) عن أبي أمامة. **(السنة ٧٨٨)**

٨١٤٤ - الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة، فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة.

(صحيح) (حم) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ٣٥٧١)**

٨١٤٥ - لا يدخل أحداً منكم عمله الجنة، ولا يجير من النار، ولا أنا إلا برحمة الله.

(صحيح) (م) عن جابر. **(المشكاة ٢٣٧٢)**

٨١٤٦ - لا يدخل الجنة أحد إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكراً، ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٢٢٧٩)**

٨١٤٧ ـ لا يدخل الجنة الجواظ[١] ولا الجعظري[٢].

(صحيح) (د) عن حارثة بن وهب. **(المشكاة ٥٠٨٠)**

٨١٤٨ ـ يا عائشة! إن الله خلق للجنة أهلًا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم، وخلق للنار أهلًا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم.

(صحيح) (حم م د هـ) عن عائشة. **(الجنائز ٨١)**

٨١٤٩ ـ يا عبد الله إن يدخلك الله الجنة كان لك هذا وما اشتهت نفسك ولذت عينك.

(صحيح) (حم ت) عن بريدة[٣]. **(الصحيحة ٣٠٠١)**

٨١٥٠ ـ يا معشر الفقراء! ألا أبشركم؟ إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم: خمسمائة عام.

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر. **(المشكاة ٥٢٤٣)**

٨١٥١ ـ إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة.

(حسن) (هـ) عن أبي سعيد. **(صحيح الترمذي ٢٣٥١)**

٨١٥٢ ـ يؤتى بالموت كأنه كبش أملح[٤] حتى يوقف على السور بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة! فيشرئبون، ويقال: يا أهل النار! فيشرئبون، فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، فيضجع ويذبح...[٥].

(حسن) (ت) عن أبي سعيد. **(الترغيب ٣٧٧٢)**

---

(١) الجموع المنوع. (٢) المتكبر.
(٣) قاله لمن سأله هل في الجنة إبل؟ (٤) أبيض.
(٥) هنا زيادة حُذفت وهي: "فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحاً، ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها لماتوا ترحاً"، ضعّفها شيخنا في "صحيح سنن الترمذي" ولم ينبه عليها في طبعات "صحيح الجامع"، فاقتضى التنبيه.

٨١٥٣ ـ يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال: يا أهل الجنة! فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار! فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، فيؤمر به فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون لا موت فيها أبداً.

(صحيح) (حم هـ ك) عن أبي هريرة. **(الطحاوية ٤١٢)**

٨١٥٤ ـ يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فيصبغ في جهنم صبغة[١] ثم يقال له: يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا، والله يا رب، ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة، فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له: يا ابن آدم! هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا، والله يا رب! ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط.

(صحيح) (حم م ن هـ) عن أنس. **(الصحيحة ١١٦٧)**

٨١٥٥ ـ يأكل أهل الجنة فيها، ويشربون، ولا يمخطون، ولا يتغوطون، ولا يبولون، إنما طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس.

(صحيح) (حم م) عن جابر. **(الترغيب ٣٧٣٧)**

٨١٥٦ ـ يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير[٢].

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٦٢٥)**

٨١٥٧ ـ يدخل الجنة من أمتي زمرة وهم سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة.

---

(١) أي يغمس. (٢) في رقتها ولينها.

٨١٥٨ - يدخل أهل الجنة الجنة جرداً[١] مرداً كأنهم مكحلون أبناء ثلاث وثلاثين.

(صحيح) (حم ت) عن معاذ بن جبل. **(المشكاة ٥٦٣٩)**

٨١٥٩ - يدخل الله أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول: يا أهل الجنة! لا موت، ويا أهل النار! لا موت، كل خالد فيما هو فيه.

(صحيح) (ق) عن ابن عمر. **(الترغيب ٣٧٧٥)**

٨١٦٠ - يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام.

(صحيح) (حم ت هـ) عن أبي هريرة. **(المشكاة ٥٢٤٣)**

٨١٦١ - يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة في النساء.

(صحيح) (ت حب) عن أنس. **(المشكاة ٥٦٣٦)**

٨١٦٢ - يقال لأهل الجنة: يا أهل الجنة! خلود لا موت، ولأهل النار: يا أهل النار! خلود لا موت.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. **(صحيح الترمذي ٢٥٥٧)**

٨١٦٣ - ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً.

(صحيح) (حم م ت هـ) عن أبي سعيد وأبي هريرة. **(المشكاة ٥٦٢٣)**

٨١٦٤ - إن الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فسلوا الله أن يؤتينيها على الخلق يوم القيامة.

(حسن) (ابن مردويه) عن أبي سعيد. **(فضل الصلاة ٤٩)**

---

(١) ليس على بدنه شعر.

٨١٦٥ ـ قاربوا وسددوا، وأبشروا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل.

(صحيح) (حم م) عن جابر (حم م هـ) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٣٥٩٨)**

باب جهنم وما فيها من عذاب أليم

٨١٦٦ ـ أدنى أهل النار عذاباً ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه.

(صحيح) (م) عن أبي سعيد[١]. **(الصحيحة: ١٦٨٠)**

٨١٦٧ ـ اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضاً، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فهو أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير[٢].

(صحيح) (مالك ق هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٤٥٧)**

٨١٦٨ ـ اشتكت النار إلى ربها وقالت: يا رب أكل بعضي بعضاً، فجعل لها نفسين: نفساً في الشتاء، ونفساً في الصيف، فأما نفسها في الشتاء فهو زمهرير، وأما نفسها في الصيف فسموم[٣].

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٤٥٧)**

٨١٦٩ ـ إن أقواماً يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات[٤] وجوههم حتى يدخلون الجنة.

(صحيح) (حم م) عن جابر. **(الصحيحة ٣٠٥٥)**

٨١٧٠ ـ إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد.

(صحيح) (حم) عن زيد بن أرقم. **(الصحيحة ١٦٠١)**

---

(١) قال المناوي: رواية مسلم فيما وقفت عليه من النسخ المحررة من حديث أبي سعيد: إن أدنى.
(٢) شدة البرد. (٣) الريح الحارة.
(٤) ما يحيط بالوجه من جانبه.

٨١٧١ ـ إن الشمس والقمر ثوران عقيران[١] في النار.

(صحيح) (الطيالسي ع) عن أنس. **(الصحيحة ١٢٤)**

٨١٧٢ ـ إن الله يخرج أقواماً من النار بعدما لا يبقى منهم فيها إلا الوجوه، فيدخلهم الجنة.

(صحيح) (عبد بن حميد) عن أبي سعيد. **(الصحيحة ١٦٦١)**

٨١٧٣ ـ إن الله تعالى يقول: لأهون أهل النار عذاباً لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال: نعم قال: فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا الشرك!

(صحيح) (ق) عن أنس. **(السنة ٩٩)**

٨١٧٤ ـ إن النار أدنيت مني حتى نفخت حرها عن وجهي فرأيت فيها صاحب المحجن[٢]، والذي بحر البحيرة[٣]، وصاحب حمير[٤]، وصاحبة الهرة[٥].

(صحيح) (حم) عن المغيرة. **(المشكاة ٢٩٤٢)**

٨١٧٥ ـ إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم جرت، وإنهم ليبكون الدم.

(حسن) (ك) عن أبي موسى. **(الصحيحة ١٦٧٩)**

٨١٧٦ ـ إن أهون أهل النار عذاباً من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً، وإنه لأهونهم عذاباً.

(صحيح) (م) عن النعمان بن بشير. **(الصحيحة ١٦٨٠)**

---

(١) المعقور المثبت بالجراحات فلا يقدر على التنقل.
(٢) الذي كان يسرق الحجيج بمحجنه.
(٣) وهو عمرو بن لحي وهو أول من غير دين إسماعيل.
(٤) كذا في صحيح الجامع وهو خطأ والصواب: وصاحبة حمير صاحبة الهرة كما هو في مسند أحمد وفي كنز العمال. وأصل الحديث في مسلم.
(٥) التي حبستها حتى ماتت.

٨١٧٧ - إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة رجل يحذى له نعلان من نار يغلي منهما دماغه يوم القيامة.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٨٠)

٨١٧٨ - إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم[1].

(صحيح) (حم خ ن) عن النعمان بن بشير. (الصحيحة ١٦٨٠)

٨١٧٩ - إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي بها سبعين عاماً ما تفضي إلى قرارها.

(صحيح) (ت) عتبة بن غزوان. (الصحيحة ١٦١١)

٨١٨٠ - إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حجزته، ومنهم من تأخذه إلى عنقه.

(صحيح) (حم م) عن سمرة. (الصحيحة ٣٥٤٥)

٨١٨١ - إنه في ضحضاح[2] من النار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل - يعني: أبا طالب -.

(صحيح) (حم ق) عن العباس بن عبد المطلب. (الصحيحة ٥٤)

٨١٨٢ - إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار، وآخر أهل الجنة دخولًا الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا! فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر، وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول: يا رب عملت أشياء لا أراها هاهنا.

(صحيح) (حم م ت) عن أبي ذر. (المشكاة ٥٥٨٧)

---

(١) ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره. (٢) ما يبلغ الكعبين.

٨١٨٣ ـ أهون أهل النار عذاباً أبو طالب، وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه.

(صحيح) (حم م) عن ابن عباس. (المشكاة ٥٦٦٨)

٨١٨٤ ـ أهون[١] أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه.

(صحيح) (حم م) عن النعمان[٢]. (الترغيب ٣٦٨٥)

٨١٨٥ ـ حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥١٦٠)

٨١٨٦ ـ الذباب كله في النار إلا النحل.

(صحيح) (البزار ع طب) عن ابن عمر (طب) عن ابن عباس وابن مسعود. (الصحيحة ١٨٦٦)

٨١٨٧ ـ رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قُصْبه[٣] في النار، وكان أول من سيب السوائب[٤] وبحر البحيرة[٥].

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٣٤١)

٨١٨٨ ـ رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أخا بني كعب وهو يجر قُصْبه في النار.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٧٧)

٨١٨٩ ـ الشمس والقمر يكوران[٦] يوم القيامة.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٢٤)

---

(١) في مسلم ومسند أحمد: «إن أهون»
(٢) في صحيح الجامع: «ابن عباس» والتصويب من مصادر التخريج.
(٣) أمعاءه.
(٤) أي: أول من سنَّ عبادة الأصنام بمكة، وجعل ذلك ديناً، وحملهم على التقرب إليها بتسيب السوائب أي إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت.
(٥) التي يمنحونها للطواغيت ولا يحلبها أحد. (٦) أي: مجموعان من التكوير وهو اللف والضم.

٨١٩٠ ـ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أُحُدٍ، وعرض جلده سبعون ذراعاً، وعضده مثل البيضاء، وفخذه مثل وَرِقَان، ومقعده في النار ما بيني وبين الرَّبَذَة.

(صحيح) (حم ك) عن أبي هريرة[1]. (الصحيحة ١١٠٥)

٨١٩١ ـ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده في النار مسيرة ثلاث مثل الربذة.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٠٥)

٨١٩٢ ـ عامة أهل النار النساء.

(صحيح) (طب) عن عمران بن حصين.

٨١٩٣ ـ الذي يخنق نفسه يخنقها في النار، والذي يطعنها يطعنها في النار.

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٤٥٤)

٨١٩٤ ـ ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٥٦٧٢)

٨١٩٥ ـ ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار.

(حسن) (حم) عن أنس. (الصحيحة ٢٥١١)

٨١٩٦ ـ من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل.

(صحيح) (م) عن عدي بن حاتم. (الترغيب ٨٦٣)

٨١٩٧ ـ من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ[2] بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن شرب سماً فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً.

(صحيح) (حم ق ت ن هـ) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٤٥٣)

---

(١) أحد والبيضاء وورقان أسماء جبال عظيمة.

(٢) يطعن.

٨١٩٨ - ناركم هذه التي توقد بنو آدم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، قيل: يا رسول الله! إن كانت لكافية؟ قال: فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها.

(صحيح) (حم ق ت) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣٦٦٦)

٨١٩٩ - ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم لكل جزء منها حرها[١].

(صحيح) (ت) عن أبي سعيد. (صحيح الترمذي ٢٥٩٠)

٨٢٠٠ - هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً فلهو يهوي في النار الآن حين انتهى إلى قعرها.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٢١٦٥)

٨٢٠١ - هذه النار جزء من مائة جزء[٢] من جهنم.

(صحيح) (حم) عن أبي هريرة. (ضعيف الترغيب ٢١٢٩)

٨٢٠٢ - هو في ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار - يعني: أبا طالب -.

(صحيح) (ق) عن العباس. (الصحيحة ٥٥)

٨٢٠٣ - يا أيها الناس! إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي، إنه ليس من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلاتي هذه، ولقد جيء بالنار حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها حتى قلت: يا رب وأنا فيهم؟؛ ورأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن به قال: إنما تعلق بمحجني! وإن غفل عنه ذهب به، حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم

(١) أي: حرارة كل جزء من السبعين جزءاً من نار جهنم مثل حرارة ناركم.
(٢) قال شيخنا: شاذ بلفظ (مئة) والمحفوظ بلفظ: (سبعين).

تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً؛ وجيء بالجنة فذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي فمددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها شيئاً لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل.

(صحيح) (حم م) عن جابر. **(الإرواء ٦٥٦)**

٨٢٠٤ ـ يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب! أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد شمس! أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة! أنقذي نفسك من النار، فإني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها[١].

(صحيح) (م ن) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ٣١٧٧)**

٨٢٠٥ ـ يا معشر قريش! أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم من الله ضراً ولا نفعاً، يا معشر بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم من الله ضراً أو نفعاً، يا معشر بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً، يا فاطمة بنت محمد! أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لك ضراً ولا نفعاً، إن لك رحماً وسأبلها ببلالها.

(صحيح) (حم ت) عن أبي هريرة. **(صحيح الترمذي ٣١٨٥)**

٨٢٠٦ ـ يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع، ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود، لو أرسلت فيه السفن لجرت.

(حسن) (هـ) عن أنس. **(الصحيحة ١٦٧٩)**

٨٢٠٧ ـ يعذب ناس من أهل التوحيد فيطرحون في النار حتى يكونوا فيها حمماً[٢]، ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة، فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء[٣] في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة.

(صحيح) (حم ت) عن جابر. **(الصحيحة ٢٤٥١)**

---

(١) سأصلها بصلتها. (٢) فحماً.

(٣) أي الذي يحمل السيل.

٨٢٠٨ - لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً.

(صحيح) (م) عن أبي موسى. (الضعيفة ٥٣٩٩)

٨٢٠٩ - يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها.

(صحيح) (م ت) عن ابن مسعود. (المشكاة ٥٦٦٦)

٨٢١٠ - لو أن حجراً مثل سبع خلفات[1] ألقي من شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفاً لا يبلغ قعرها.

(صحيح) (هناد) عن أنس. (الصحيحة ٢٨٦٥)

٨٢١١ - إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة.

(صحيح) (ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٠٥)

٨٢١٢ - ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث.

(صحيح) (م ت) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١١٠٥)

٨٢١٣ - ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار.

(صحيح) (البزار) عن ثوبان. (الصحيحة ١١٠٥)

٨٢١٤ - إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان.

(حسن) (حم ت ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٤٧٠)

❁ ❁ ❁

(١) الحامل من الإبل.

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

٨٢١٥ ـ المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض على الجمر[١].

(حسن) (الحكيم) عن ابن مسعود. (الصحيحة ٩٥٧)

٨٢١٦ ـ ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، فما وجدنا فيه حلالًا استحللناه، وما وجدنا فيه حراماً حرمناه، وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله.

(صحيح) (ت) عن المقدام بن معد يكرب. (المشكاة ١٦٣)

٨٢١٧ ـ قد تركتكم على البيضاء[٢] ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وعليكم بالطاعة وإن عبداً حبشياً، فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما انقيد انقاد.

(صحيح) (حم هـ ك) عن عرباض. (الصحيحة ٩٣٤)

٨٢١٨ ـ أطيعوني ما كنت بين أظهركم، وعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه.

(صحيح) (طب) عن عوف بن مالك. (الصحيحة ١٤٧٢)

---

(١) قال المناوي: وبين بهذا الخبر أن المؤمن في آخر الزمان لا بد أنه يصيبه من الأذى على إيمانه ما أصاب الصدر الأول، فإذا وجد في أهل هذا الزمن الأخير هذه الخصال التي كانت في أوائلهم جاز أن يساويهم في الخيرية فيكونوا فيها كهم.

(٢) وهي جادة الطريق.

٨٢١٩ ـ لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه.

(صحيح) (حم د ت هـ حب ك) عن أبي رافع. **(المشكاة ١٦٢)**

٨٢٢٠ ـ يوشك أن يقعد الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه، ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله.

(صحيح) (حم د ك) عن المقدام. **(المشكاة ١٦٣)**

٨٢٢١ ـ إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر.

(صحيح) (م ن) عن رافع بن خديج. **(المشكاة ١٤٧)**

٨٢٢٢ ـ أنتم أعلم بأمر دنياكم[١].

(صحيح) (م) عن أنس وعائشة. **(الصحيحة ٣٩٧٧)**

٨٢٢٣ ـ أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن أمر عليكم عبد حبشي، فإنه من يعش منكم بعدي فسيري اختلافاً كثيراً؛ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعَضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

(صحيح) (حم د ت هـ ك) عن العرباض بن سارية. **(الإرواء ٢٥٢١)**

٨٢٢٤ ـ إذا كان شيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم به، وإذا كان شيء من أمر دينكم فإلي.

(صحيح) (حم م) عن أنس(هـ) عن أنس وعائشة. **(الصحيحة ٣٩٧٧)**

٨٢٢٥ ـ إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه[٢] فإني إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به فإني لن أكذب على الله.

(صحيح) (م) عن طلحة.

---

(١) قال المناوي: فإن الأنبياء والرسل إنما بعثوا لإنقاذ الخلائق من الشقاوة الأخروية وفوزهم بالسعادة الأبدية.

(٢) يعني تأبير النخل.

٨٢٢٦ ـ إنما أنا بشر مثلكم، وإن الظن يخطئ ويصيب، ولكن ما قلت لكم: قال الله فلن أكذب على الله.

(صحيح) (حم هـ) عن طلحة. (صحيح ابن ماجه ٢٤٧٠)

٨٢٢٧ ـ ما تقولون؟ إن كان أمر دنياكم فشأنكم، وإن كان أمر دينكم فإلي.

(صحيح) (حم) عن أبي قتادة. (الصحيحة ٢٢٢٥)

٨٢٢٨ ـ أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع فإن عليه مثل أوزار من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئاً، وأيما داع دعا إلى هدى فاتبع فإن له مثل أجور من اتبعه ولا ينقص من أجورهم شيئاً.

(صحيح) (هـ) عن أنس. (صحيح ابن ماجه ٢٧٧)

٨٢٢٩ ـ أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي[١].

(صحيح) (ت) عن جابر. (الصحيحة ١٧٦١)

٨٢٣٠ ـ طوبى للغرباء أناس صالحون في أناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو. (الصحيحة ١٦١٩)

٨٢٣١ ـ ليس منا من عمل بسنة غيرنا.

(حسن) (فر) عن ابن عباس. (الصحيحة ٢١٩٤)

٨٢٣٢ ـ ما بال أقوام قالوا كذا وكذا؟ لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني.

(صحيح) (حم ق ن) عن أنس. (الإرواء ١٨٠٨)

---

(١) قال شيخنا في الصحيحة في بحث راع في تفسير هذا الحديث (٣٦١/٤): «قلت: والحاصل أن ذكر أهل البيت في مقابل القرآن في هذا الحديث كذكر سنة الخلفاء الراشدين مع سنته في قوله: (فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين) ...».

٨٢٣٣ ـ ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه؟! فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية.

(صحيح) (حم ق) عن عائشة. (الصحيحة ٣٢٨)

٨٢٣٤ ـ من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد[١].

(صحيح) (ق د هـ) عن عائشة. (غاية المرام ٥)

٨٢٣٥ ـ من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه مثل أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئاً.

(صحيح) (هـ) عن عمرو بن عوف. (صحيح ابن ماجه ٢٨١)

٨٢٣٦ ـ من استسن[٢] خيراً فاستن به كان له أجره كاملًا، ومن أجور من استن به، ولا ينتقص من أجورهم شيئاً، ومن استن سنة سيئة فاستن به فعليه وزره كاملًا ومن أوزار الذين استنوا به، ولا ينتقص من أوزارهم شيئاً.

(صحيح) (هـ) عن أبي هريرة. (صحيح ابن ماجه ٢٧٦)

٨٢٣٧ ـ من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً.

(صحيح) (حم م) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٨٦٣)

٨٢٣٨ ـ من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.

(صحيح) (حم م ت ن هـ) عن جرير. (الجنائز ١٧٦)

---

(١) قال المناوي: وهذا الحديث معدود من أصول الإسلام وقاعدة من قواعده. قال النووي: ينبغي حفظه واستعماله في إبطال المنكرات وإشاعة الاستدلال به لذلك.

(٢) قال شيخنا: كذا الأصل تبعاً لـ(الزيادة) وفي (هـ): (استن) ولعله الصواب.

٨٢٣٩ ـ من سن سنة حسنة عمل بها بعده كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعده كان عليه وزرها ومثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.

(صحيح) (هـ) عن أبي جحيفة. (صحيح الترمذي ٢٦٧٥)

٨٢٤٠ ـ من صنع أمراً على غير أمرنا فهو رد.

(صحيح) (د) عن عائشة. (غاية المرام ٥)

٨٢٤١ ـ من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد.

(صحيح) (حم م) عن عائشة. (الإرواء ٨٧)

٨٢٤٢ ـ يا أيها الناس! إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله. وعترتي[١]: أهل بيتي.

(صحيح) (ت) عن جابر. (الصحيحة ١٧٦١)

باب التحذير من الاختلاف في الكتاب

٨٢٤٣ ـ إنما هلك من كان قبلكم[٢] باختلافهم في الكتاب.

(صحيح) (م) عن ابن عمرو. (الصحيحة ٣٥٧٨)

٨٢٤٤ ـ لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا.

(صحيح) (خ) عن ابن مسعود. (المشكاة ٢٢١٢)

٨٢٤٥ ـ لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

(صحيح) (حم د) عن البراء. (صحيح أبي داود ٦٧٠)

❊ ❊ ❊

(١) أي استوصوا بهم خيراً.
(٢) أي: تسببوا في إهلاك أنفسهم بالكفر والابتداع.

كتاب التوحيد

٨٢٤٦ ـ إذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء[١].

(صحيح) (م) عن أبي سعيد. (الصحيحة ١٤٦٢)

٨٢٤٧ ـ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: وما هو؟ ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فينظرون إليه، فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم.

(صحيح) (حم هـ ابن خزيمة حب) عن صهيب. (تخريج الطحاوية ١٤٤)

٨٢٤٨ ـ اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في ثلاث سور من القرآن: في البقرة، وآل عمران، وطه.

(صحيح) (هـ طب ك) عن أبي أمامة. (الصحيحة ٧٤٦)

٨٢٤٩ ـ اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة: ١٦٣] وفاتحة آل عمران ﴿الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

(حسن) (حم د ت هـ) عن أسماء بنت يزيد. (المشكاة ٢٢٩١)

---

(١) فإذا أراد خلق الولد من المني لم يمنعه العزل بل يكون وإن عزل، وهذا قاله لما سئل عن العزل.

٨٢٥٠ - إن السلام اسم من أسماء الله تعالى فأفشوه بينكم.

(صحيح) (عق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٦٠٧)

٨٢٥١ - إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضع في الأرض فأفشوا السلام بينكم.

(صحيح) (خد) عن أنس. (الصحيحة ١٨٤)

٨٢٥٢ - إن الله إذا استودع شيئاً حفظه.

(صحيح) (حب هق) عن ابن عمر. (الصحيحة ٢٥٤٧)

٨٢٥٣ - إن الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر.

(صحيح) (حم د ن) عن يعلى بن أمية. (الإرواء ٢٣٩٣)

٨٢٥٤ - إن الله تعالى حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبتين.

(صحيح) (حم د ت هـ ك) عن سلمان. (الترغيب ١٦٣٥)

٨٢٥٥ - إن الله تعالى صانع كل صانع وصنعته.

(صحيح) (خ في خلق أفعال العباد ك هق في الأسماء) عن حذيفة. (الصحيحة ١٦٣٧)

٨٢٥٦ - إن الله رحيم حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيراً.

(صحيح) (ك) عن أنس. (الترغيب ١٦٣٦)

٨٢٥٧ - إن الله تعالى عفو يحب العفو.

(حسن) (ك) عن ابن مسعود (عد) عن عبد الله بن جعفر. (الصحيحة ١٦٣٨)

٨٢٥٨ - إنَّ الله تعالى ليعجب من الشاب ليست له صبوة(١).

(صحيح) (حم طب) عن عقبة بن عامر. (ظلال الجنة ٥٧١)

---

(١) أي: ميل إلى الهوى.

٨٢٥٩ ـ إن الله تعالى وتر يحب الوتر.

(صحيح) (ابن نصر) عن أبي هريرة وعن ابن عمر[١]. (الترغيب ٥٩٤)

٨٢٦٠ ـ إن الله هو: الحكم، وإليه الحكم.

(صحيح) (د ن ك حب) عن هانئ بن يزيد. (الإرواء ٢٦٨٢)

٨٢٦١ ـ إن الله تعالى هو: الخالق القابض الباسط الرازق المسعر، وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال.

(صحيح) (حم د ت هـ حب هق) عن أنس. (الروض النضير ٤٠٥)

٨٢٦٢ ـ إن الله هو: السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم ليتخير من المسألة ما شاء.

(صحيح) (حم ق) عن ابن مسعود. (الإرواء ٣٣٥)

٨٢٦٣ ـ إن الله تعالى لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، ويرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه.

(صحيح) (م هـ) عن أبي موسى. (ظلال الجنة ٦١٤)

٨٢٦٤ ـ إن الله تعالى يقول: إن العز إزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته.

(صحيح) (طس) عن علي. (الصحيحة ٥٤٠)

٨٢٦٥ ـ إن الله ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق، ويضحك أحسن الضحك.

(صحيح) (حم هق في الأسماء) عن شيخ من بني غفار. (الصحيحة ١٦٦٥)

---

(١) رواه مسلم وغيره.

٨٢٦٦ ـ إن ربكم حيي كريم يستحي أن يبسط العبد يديه إليه فيردهما صفراً[١].

(حسن) (د هـ) عن سلمان. (المشكاة ٢٢٤٤)

٨٢٦٧ ـ إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة.

(صحيح) (ق ت هـ) عن أبي هريرة (ابن عساكر) عن عمر. (المشكاة ٢٢٨٨)

٨٢٦٨ ـ إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد، لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر.

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة. (المشكاة ٢٢٨٨)

٨٢٦٩ ـ إن يمين الله ملأى، لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض؟ فإنه لم يغض[٢] ما في يمينه، وعرشه على الماء، وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٣٥٥٠)

٨٢٧٠ ـ إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها فافعلوا.

(صحيح) (حم ق ٤) عن جرير. (صحيح الترمذي ٢٥٥٤)

٨٢٧١ ـ إنكم لن تروا ربكم ﷻ حتى تموتوا.

(صحيح) (طب في السنة) عن أبي أمامة. (ظلال الجنة ٤٣١)

٨٢٧٢ ـ ما من قلب إلا وهو معلق بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه، والميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويخفض آخرين إلى يوم القيامة.

(صحيح) (حم هـ ك) عن النواس. (السنة ٢١٩)

---

(١) أي خالية. (٢) لم ينقص.

٨٢٧٣ ـ بل الله يخفض ويرفع، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندي مظلمة.

(صحيح) (د هق) عن أبي هريرة. (الروض النضير ٤٠٥)

٨٢٧٤ ـ تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت.

(صحيح) (م ن[١]) عن رجل. (الصحيحة ٢٨٦٢)

٨٢٧٥ ـ ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل ينازع الله إزاره، ورجل ينازع الله رداءه، فإن رداءه الكبرياء، وإزاره العز، ورجل في شك من أمر الله، والقنوط من رحمة الله.

(صحيح) (خد ع طب) عن فضالة بن عبيد. (الصحيحة ٥٤١)

٨٢٧٦ ـ رأيت ربي ﷻ[٢].

(صحيح) (حم) عن ابن عباس. (السنة ٤٣٣)

٨٢٧٧ ـ السيد الله[٣].

(صحيح) (حم د) عن عبد الله بن الشخير. (إصلاح المساجد ص١٠٣)

٨٢٧٨ ـ إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله[٤] إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الترغيب ١٦٤٦)

٨٢٧٩ ـ ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه وكلاهما في الجنة.

(صحيح) (حب) عن أبي هريرة. (الصحيحة ١٠٧٤)

---

(١) قال شيخنا: خطأ والصواب (ت) أي الترمذي.

(٢) قال شيخنا: يعني في المنام كما تدل عليه الروايات الأخرى.

(٣) قال النووي: والمنهي عنه استعماله على جهة التعاظم لا التعريف.

(٤) نزولًا يليق بجلاله وهو من أحاديث الصفات التي يثبتها أهل السنة من غير تحريف ولا تأويل ولا تعطيل.

٨٢٨٠ ـ ضحك ربنا[١] من قنوط عباده وقرب غِيَرِه[٢].

(حسن) (حم[٣] هـ) عن أبي رزين. (الصحيحة ٢٨١٠)

٨٢٨١ ـ الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا فأولئك يلقون في الغرف العلا من الجنة يضحك إليهم ربك، إن الله تعالى إذا ضحك إلى عبده المؤمن فلا حساب عليه.

(صحيح) (طس) عن نعيم بن هبار ويقال همار. (الترغيب ١٣٧٢)

٨٢٨٢ ـ عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل[٤].

(صحيح) (حم خ د) عن أبي هريرة. (السنة ٥٧٣)

٨٢٨٣ ـ قال الله تعالى: الكبرياء ردائي فمن نازعني في ردائي قصمته.

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة. (الصحيحة ٥٤٠)

٨٢٨٤ ـ قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعز إزاري، فمن نازعني في شيء منهما عذبته.

(صحيح) (سمويه) عن أبي سعيد وأبي هريرة. (الصحيحة ٥٤٠)

٨٢٨٥ ـ قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار.

(صحيح) (حم د هـ) عن أبي هريرة (هـ) عن ابن عباس. (الصحيحة ٥٤٠)

٨٢٨٦ ـ قال الله تعالى: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياي فقوله: لي ولد، فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولداً.

(صحيح) (خ) عن ابن عباس. (المشكاة ٢٠)

---

(١) الضحك صفة لله ﷻ يثبتها أهل السنة..

(٢) قال السندي: «يريد أن الرب الذي من صفاته الضحك لا نفقد خيره بل كلما احتجنا إلى خير وجدناه فإنا إذا أظهرنا الفاقة لديه يضحك فيعطي» ومعنى: (غيره) أي تغييره الحال من شر إلى خير ومن مرض إلى عافية ومن محنة وبلاء إلى سرور وفرح.

(٣) قال شيخنا: وهو خطأ والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله في المسند.

(٤) يعني: الأسرى الذين يؤخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الإسلام فيصيرون من أهل الجنة.

٨٢٨٧ ـ ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله تعالى إنهم ليدعون له ولداً ويجعلون له أنداداً وهو مع ذلك يعافيهم ويرزقهم.

(صحيح) (ق) عن أبي موسى. **(الصحيحة ٢٢٤٩)**

٨٢٨٨ ـ ليس لله شريك.

(صحيح) (د) عن والد أبي المليح. **(الإرواء ١٥٢٠)**

٨٢٨٩ ـ ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، ولو بكلمة طيبة.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن عدي بن حاتم. **(مشكلة الفقر١١٥)**

٨٢٩٠ ـ الميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويضع آخرين.

(صحيح) (البزار) عن نعيم بن همار. **(السنة ٤٥٠)**

٨٢٩١ ـ هل تضارون[١] في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب؟ ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن: ليتبع كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر[٢] أهل الكتاب، فيدعى اليهود فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيراً ابن الله! فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار إليهم: ألا تردون؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً[٣] فيتساقطون في النار. ثم يدعى النصارى فيقال لهم:

---

(١) هل تضارون غيركم بزحمة ونحوها حال رؤية المذكورات.

(٢) بقاياهم. (٣) لشدة هلاكها.

ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله! فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار إليهم: ألا تردون؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق[1] فلا يبقي من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا. ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يا رسول الله وما الجسر؟ قال: دحض[2] مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها: السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب[3]؛ فناج مسلم[4]، ومخدوش مرسل، ومكدوس[5] في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم، فتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيراً قد أخذت النار إلى نصف ساقه

(١) يعني عن ساقه ﷻ وهذا من أحاديث الصفات التي يؤمن بها أهل السنة من غير تحريف ولا تمثيل.
(٢) الموضع الذي تزل به الأقدام.
(٣) الإبل والمراد أن سرعة المارين على الصراط متفاوته كتفاوت المذكورات في السرعة.
(٤) أي سلم من النار وأذاها.
(٥) الأشياء بعضها فوق بعض.

وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول الله ﷻ: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا: لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا به. ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون ربنا: لم نذر فيها ممن أمرتنا أحداً، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون ربنا: لم نذر فيها خيراً فيقول الله: شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون، ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له: نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض، فيخرجون كاللؤلؤ، في رقابهم الخواتيم، يعرفهم أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الله من النار الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه، ثم يقول: أدخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين، فيقول: لكم عندي أفضل من هذا؟ فيقولون: يا ربنا أي شيء أفضل من هذا؟ فيقول: رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

(صحيح) (حم ق) عن أبي سعيد. **(الترغيب ٣٦١١)**

٨٢٩٢ - هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم ﷻ إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول: أي فل[١] ألم أكرمك وأسودك[٢] وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس[٣] وتربع[٤]؟ فيقول: بلى أي رب، فيقول:

(١) أي فلان. (٢) أي أجعلك سيداً.
(٣) رئيس القوم.
(٤) تأخذ المرباع وهو ربع الغنيمة كانت ملوك الجاهلية تأخذه.

أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: إني أنساك كما نسيتني. ثم يلقى الثاني فيقول له: أي فل؟ ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أي رب! فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: إني أنساك كما نسيتني. ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك، وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع، فيقول: هاهنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهداً عليك ويتفكر في نفسه: من ذا الذي يشهد علي؟ فيختم على فيه، ويقال لفخذه: انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله؛ وذلك ليعذر من نفسه، وذلك المنافق الذي يسخط الله عليه.

(صحيح) (م) عن أبي هريرة. (الترغيب ٣٦٠٩)

٨٢٩٣ ـ هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك، يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا عرفناه، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه. ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل، وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن يقول لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار وقد امتحشوا، فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما

تنبت الحبة[١] في حميل السيل[٢] ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولًا الجنة، مقبلًا بوجهه قبل النار فيقول: يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني[٣] ريحها وأحرقني ذكاؤها[٤] فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول: لا، وعزتك، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال: يا رب! قدمني عند باب الجنة، فيقول الله: أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول: يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول: فما عسيت إن أعطيتك ذلك أن لا تسأل غيره؟ فيقول لا، وعزتك لا أسألك غير ذلك، فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور؛ فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم! ما أغدرك! أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك، فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا، أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله ﷻ: لك ذلك ومثله معه.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة وأبي سعيد لكنه قال: وعشرة أمثاله. **(المشكاة ٥٥٨١)**

٨٢٩٤ ـ لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: ﴿هَلۡ مِن مَّزِيدٖ﴾ [ق: ٣٠] حتى يضع فيها رب العزة قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط وعزتك وكرمك، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقاً آخر فيسكنهم في فضول الجنة.

(صحيح) (حم ق ت) عن أنس. **(السنة ٥٣١)**

---

(١) بذر البقول.

(٢) ما جاء به السيل من طين وغيره والمراد محمول السيل.

(٣) آذاني. (٤) لهبها.

٨٢٩٥ ـ يد الله ملأى لا يغيضها نفقة، سحاء[١] الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض؟ فإنه لم يغض[٢] ما في يده، وكان عرشه على الماء، وبيده الميزان يخفض ويرفع.

(صحيح) (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. **(السنة ٧٨٠)**

٨٢٩٦ ـ يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد.

(صحيح) (حم ق ن هـ) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٠٧٤)**

٨٢٩٧ ـ ليس أحد أحب إليه المدح من الله، ولا أحد أكثر معاذير من الله[٣].

(صحيح) (طب) عن الأسود بن سريع. **(الصحيحة ٢١٨٠)**

٨٢٩٨ ـ يا أبا رزين! أليس كلكم يرى القمر مخلياً به؟ فإنما هو خَلْقٌ من خلق الله، فالله أجلُّ وأعظم.

(حسن) (حم د هـ ك) عن أبي رزين.

٨٢٩٩ ـ يتجلى لنا ربنا ضاحكاً[٤] يوم القيامة.

(صحيح) (طب) عن أبي موسى. **(الصحيحة ٧٥٥)**

٨٣٠٠ ـ أما إن ربك يحب المدح.

(حسن) (حم خد ن ك) الأسود بن سريع. **(الصحيحة ٣١٧٩)**

---

(١) صفة لليد والسح الصب الدائم. (٢) لم ينقص.

(٣) أي: أنه لا يؤاخذ عبيده بما ارتكبوه حتى يعذر إليهم المرة بعد الأخرى؛ ولأجل ذلك أرسل رسله وأنزل كتبه إعذاراً وإنذاراً.

(٤) صفة الضحك يثبتها أهل السنة لله كسائر الصفات الثابتة له ﷻ من غير تحريف ولا تأويل ولا تمثيل.

باب التحذير من الشرك

٨٣٠١ - اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات.

(صحيح) (ق د ن) عن أبي هريرة. (الإرواء ١٢٠٢)

٨٣٠٢ - اجتنبوا الكبائر السبع: الشرك بالله، وقتل النفس، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، والتعرب بعد الهجرة.

(حسن) (طب) عن سهل بن أبي حثمة. (الصحيحة ٢٢٤٤)

٨٣٠٣ - اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وحج واعتمر، وصم رمضان، وانظر ما تحب للناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما تكره أن يأتوه إليك فذرهم منه.

(صحيح) (طب) عن أبي المنتفق. (الصحيحة ١٤٧٤)

٨٣٠٤ - اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، واعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله تعالى عند كل حجر وكل شجر، وإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية.

(حسن) (طب هب) عن معاذ بن جبل. (الصحيحة ١٤٧٥)

٨٣٠٥ - إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فكأنه أبطأ بهن، فأوحى الله إلى عيسى: إما أن يبلغهن أو تبلغهن، فأتاه عيسى فقال له: إنك أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما أن تبلغهن وإما أن أبلغهن، فقال له: يا روح الله إني أخشى إن سبقتني أن أعذب أو يخسف بي، فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد، فقعد على الشرفات، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله أمرني بخمس

كلمات أن أعمل بهن، وآمركم أن تعملوا بهن؛ وأولهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق[١]، ثم أسكنه داراً فقال: اعمل وارفع إلي، فجعل العبد يعمل ويرفع إلى غير سيده، فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً. وأمركم بالصلاة، وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا، فإن الله ﷻ يقبل بوجهه على عبده ما لم يلتفت. وأمركم بالصيام، ومثل ذلك كمثل رجل معه صرة مسك في عصابة كلهم يجد ريح المسك، وإن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وأمركم بالصدقة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه، فقال لهم: هل لكم أن أفتدي نفسي منكم؟ فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه. وأمركم بذكر الله كثيراً، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره، فأتى حصناً حصيناً فأحرز نفسه فيه، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله تعالى. وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع، ومن دعا بدعوة الجاهلية فهو من جثاء جهنم وإن صام وصلّى وزعم أنه مسلم، فادعوا بدعوة الله التي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله.

(صحيح) (حم تخ ت ن حب ك) عن الحارث ابن الحارث الأشعري. **(صحيح الترمذي ٢٨٦٣)**

٨٣٠٦ ـ إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.

(صحيح) (حم ق) عن أبي هريرة. **(الصحيحة ١٦٤٩)**

٨٣٠٧ ـ قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملًا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه.

(صحيح) (م هـ) عن أبي هريرة. **(الترغيب ٣٤)**

---

(١) فضة.

٨٣٠٨ ـ كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركاً أو قتل مؤمناً متعمداً.

(صحيح) (د) عن أبي الدرداء (حم ن ك) عن معاوية. (الصحيحة ٥١١)

٨٣٠٩ ـ الكبائر: الإشراك بالله، وقذف المحصنة، وقتل النفس المؤمنة، والفرار يوم الزحف، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين المسلمين، وإلحاد بالبيت قبلتكم أحياء وأمواتاً.

(حسن) (هق) عن ابن عمرو. (الإرواء ٦٩٠)

٨٣١٠ ـ الكبائر تسع: أعظمهن إشراك بالله، وقتل النفس بغير حق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار يوم الزحف، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام: قبلتكم أحياء وأمواتاً.

(حسن) (د ن) عن عمير. (الإرواء ٦٩٠)

٨٣١١ ـ الكبائر سبع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة.

(حسن) (طس) عن أبي سعيد. (الترغيب ٣٥٤٠)

٨٣١٢ ـ لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً؛ فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر.

(صحيح) (هـ) عن أبي الدرداء. (الإرواء ٢٠٨٦)

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ منه في السادس والعشرين من شعبان
سنة ١٤٢٦هـ، والله أسأل أن ينفع به وأن يجعله
خالصاً لوجهه الكريم

وكتبه عصام موسى هادي
عمان – الأردن

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت	٤٥١
ـ أربعة دنانير: دينار أعطيته مسكيناً، ودينار أعطيته	٣٢١
ـ أربعة من الدواب لا يقتلن: النملة، والنحلة، والهدهد	٨٠٥
ـ أربعة يبغضهم الله تعالى: البياع الحلاف، والفقير المختال	٥٩٩
ـ أربعة يحتجون يوم القيامة: رجل أصم	١٢٧٠
ـ أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز لا يعمل	٤٥٣
ـ أربى الربا شتم الأعراض....	٩٦٩
ـ أرحامكم أرحامكم	١٠٥٠
ـ أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر	٦٩٢
ـ أرسل ملك الموت إلى موسى، فلما جاءه صكه ففقأ	٦٢٦
ـ الأرض أرض الله، والعباد عباد الله	٤٤٩
ـ أرض الجنة خبزة بيضاء	١٢٩١
ـ الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	١٨٤
ـ أرقاءكم أرقاءكم فأطعموهم مما تأكلون	٨٦٠
ـ الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف	٦١٧
ـ أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق	٢٨٥
ـ أرى أن تجعلها في الأقربين	٤٥١
ـ أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر	٣٧٤
ـ أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة	٦٩٥
ـ أريت قوماً من أمتي يركبون ظهر البحر كالملوك	٥٦٢
ـ أريت ليلة القدر ثم أنسيتها، وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين	٣٧٤
ـ أريت ليلة القدر، ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها	٣٧٤
ـ أريت ما تلقى أمتي من بعدي، وسفك بعضهم	١٢٢٨
ـ أريتك في المنام مرتين يحملك الملك في سَرقة	٧١٧
ـ أسامة أحب الناس إلي	٧٠١
ـ أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع	١١٩
ـ أسبغوا الوضوء	١١٩
ـ أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك	١١٤٣
ـ أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه	١١٤٣
ـ أسرع قبائل العرب فناء قريش، يوشك أن تمر المرأة	٧٤٩
ـ أسرعكن لحاقا بي أطولكن يداً	٧٢٠
ـ أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه	٢٩٠
ـ أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت	٩٥٠

طرف الحديث	الصفحة
- أفضل الرقاب أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهله	٨٦٠
- أفضل الساعات جوف الليل الأخير	٧٣٨
- أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الأول	٥٦٤
- أفضل الشهداء من سفك دمه، وعقر جواده	٥٦٤
- أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ﷻ	٣٢٢
- أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح	٣٢٢
- أفضل الصدقة إصلاح ذات البين	٩٨٧
- أفضل الصدقة جهد المقل، وابدأ بمن تعول	٣٢٣
- أفضل الصدقة سقي الماء	٣٢٣
- أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح	٣٢٢
- أفضل الصدقة ما ترك غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى	٣٢٣
- أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا	٣٢٣
- أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل	٢٥٣
- أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	٢٤٧
- أفضل الصلاة طول القنوت	١٩٣
- أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة	٢٤٧
- أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة	٧٣٥
- أفضل الصوم صوم أخي داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً	٣٦٤
- أفضل الصيام بعد رمضان الشهر الذي تدعونه المحرم	٣٦٤
- أفضل العبادة الدعاء	١١٢٠
- أفضل العمل إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله	٥٠
- أفضل العمل الصلاة لوقتها، والجهاد في سبيل الله	٥٤١
- أفضل القرآن: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾	٧٧٤
- أفضل الكسب بيع مبرور، وعمل الرجل بيده	٤٤٦
- أفضل الكلام: سبحان الله، والحمد لله	١١٥٣
- أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً	١٠٧٨
- أفضل المؤمنين إسلاماً من سلم المسلمون	٥٦٣
- أفضل الناس مؤمن بين كريمين	٩١٦
- أفضل الناس مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله	٥٤١
- أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد	٧١٩
- أفضل الهجرتين: الهجرة الباتةوالهجرة الباتة	٥٩٢
- أفطر الحاجم والمحجوم	٣٤٦
- أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار	٣٤٦

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ أول من غَيَّر دين إبراهيم عمرو بن لُحَي بن قمعة	٦٢٨
ـ أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل	٦٣٠
ـ أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية	١٢٤٤
ـ أول من يدعى يوم القيامة: آدم، فتتراءى له ذريته	١٢٦٤
ـ أول من يكسى من الخلائق إبراهيم	١٢٦٤
ـ أول الناس هلاكاً: قريش، وأول قريش هلاكاً	٧٥٠
ـ أول نبي أرسل نوح	٦٣٠
ـ أولاد المشركين خدم أهل الجنة	١٢٩٧
ـ أولكلكم ثوبان؟	٨٦٩
ـ أولم ولو بشاة	٤٨٢
ـ أولياء الله تعالى: الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى	٧٢٤
ـ أولياء الله تعالى الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى	٧٢٤
ـ أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟	٥٠٠
ـ أوما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟	٩٥١
ـ أوما علمت ما شارطت عليه ربي؟	٦٤٨
ـ أي إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا	١٢٥٦
ـ أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله	٧٣٤
ـ أيام منى أيام أكل وشرب	٧٣٤
ـ أيتكن أرادت المسجد فلا تقربن طيباً	١٧٧
ـ أيتلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟	٥٠٢
ـ أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات	٧٦١
ـ الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها	٣٢٥
ـ أيسر أحدكم أن يبصق في وجهه؟ إن أحدكم	٢٣٢
ـ أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر	٢٤٣
ـ أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فإنه من قرأ	٧٧٥
ـ أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن؟	٧٧٥
ـ أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟	١١٠٨
ـ أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير	٥٦٣
ـ أيكم كانت له أرض أو نخل فلا يبعها حتى يعرضها	٤٤٤
ـ أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ فإن ماله ما قدم	٤٦٢
ـ أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق	٧٦١
ـ الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن	٤٧٧
ـ أيما إهاب دُبِغَ فقد طَهُرَ	١٠٠

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ إذا أمن الإمام فأمنوا؛ فإنه من وافق تأمينه	٢٢١
ـ إذا أمن القارئ فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن، فمن وافق	٢٢١
ـ إذا أنت بايعت فقل: لا خلابة	٤٢٤
ـ إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم	١٠٩٥
ـ إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة	٣٢١
ـ إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها عن غير أمره فلها	٣٢١
ـ إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة	٣٢١
ـ إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره	١١٣٨
ـ إذا ابتعت طعاماً فلا تبعه حتى تستوفيه	٤١٣
ـ إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده	١٠١٥
ـ إذا اتسع الثوب فتعطف به على منكبيك ثم صل	١٦٩
ـ إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار	٤٢٠
ـ إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول	٤٢٠
ـ إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة والمبيع قائم بعينه	٤٢٠
ـ إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع	٤٤٦
ـ إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع	٩٠٦
ـ إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها	١٧٥
ـ إذا استجمر أحدكم فليوتر	١٠٣
ـ إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمينه ليستنج بشماله	١٠٣
ـ إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم	٨٨٦
ـ إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن	١٩٣
ـ إذا استلجّ أحدكم في اليمين فإنه آثم	٨٤٢
ـ إذا استلقى أحدكم على قفاه فلا يضع إحدى	١٠٠٢
ـ إذا استنشقت فاستنثر، وإذا استجمرت فأوتر	١١٨
ـ إذا استهل الصبي صلي عليه وورث	٢٩٣
ـ إذا استهل المولود ورث	٤٦٢
ـ إذا استؤذن على الرجل وهو يصلّي فإذنه التسبيح	١٩٣
ـ إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي رد علي	١١٣٧
ـ إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات	١٢٢
ـ إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً ولم ير أنه	١٣٣
ـ إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده الإناء حتى يغسلها	١٢٢
ـ إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء	١٢٢
ـ إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ أهله وصليا	١١٠٧

طرف الحديث **الصفحة**

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
- إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فليقل	٨٢٦
- إذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصليها إذا ذكرها	١٤٤
- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر	٣٣٧
- إذا نَعَسَ أحدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه	١٧٧
- إذا نعس أحدكم وهو يصلّي فليرقد حتى	٢٥٨
- إذا نعس أحدكم وهو يصلّي فلينصرف فلينم	٢٥٨
- إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه	٢٦١
- إذا نعس الرجل وهو يصلّي فلينصرف لعله	٢٥٨
- إذا نكح العبد بغير أذن مولاه فنكاحه باطل	٤٧٧
- إذا نمتم فأطفئوا سرجكم؛ فإن الشيطان	١٠٠٣
- إذا نمتم فأطفئوا المصباح؛ فإن الفأرة	١٠٠٣
- إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم	١١٥٩
- إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط	١٥١
- إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء	١٥٢
- إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر	١٢٤١
- إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	٢٧٨
- إذا وجد أحدكم ألماً فليضع يده حيث يجد ألمه	١١٤٩
- إذا وجد أحدكم ذلك يعني المذي فلينضح فرجه	١٢٣
- إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه	١٢٤
- إذا وجد أحدكم في صلاته رِزّاً فلينصرف فليتوضأ	١٢٤
- إذا وجدت المرأة في المنام ما يجد الرجل فلتغتسل	١٣٤
- إذا وزنتم فأرجحوا	٤١٨
- إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة	٩٧٣
- إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل	١٧١
- إذا وضع السيف في أمتي لم يرتفع عنها إلى	١٢٢٧
- إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه	٨٢٦
- إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة	٨٢٤
- إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم	٢٩١
- إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله وعلى	٢٩٩
- إذا وطئ الأذى أحدكم بنعله فإن التراب له طهور	٩٩
- إذا وطئ الأذى بخفيه فطهورهما التراب	٩٩
- إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في أحد	٩٩
- إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فَلْيَمْقُلْهُ فيه فإن في أحد	٩٩

طرف الحديث	الصفحة
ـ إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات	١٢٩٢
ـ إن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم	٦٦٣
ـ إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة: المصورون	٨٩١
ـ إن أشد هذه الأمة بعد نبيها حياء: عثمان	٦٨٨
ـ إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام	٧٥٤
ـ إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة	٨٩١
ـ إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن أولادكم	١٠٤٤
ـ إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة	٤٨٠
ـ إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً: من سأل	٩١
ـ إن أعظم الناس عند الله فرية	٩٣٩
ـ إن الأعمال ترفع يوم الاثنين والخميس	٧٣٩
ـ إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس	٧٣٩
ـ إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات	٣٠٠
ـ إن أفضل عباد الله يوم القيامة: الحمادون	١١٥٣
ـ إن أفضل ما تداويتم به: الحجامة والقسط	١٠٣٠
ـ إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك	١٣٠
ـ إن أقربكم مني منزلاً يوم القيامة: أحاسنكم	١٠٧٨
ـ إن أقل ساكني الجنة: النساء	١٢٩٣
ـ إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعباً	٥٦١
ـ إن أقواماً يخرجون من النار يحترقون	١٣١١
ـ إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة	٨٢٧
ـ إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	١٠٧٦
ـ إن أم ملدم تخرج خبث ابن آدم كما يخرج الكير	١٠٢٤
ـ إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء وأذرح	١٢٧٤
ـ إن أمامكم حوضاً ما بين ناحيتيه كما بين	١٢٧٥
ـ إن أمامكم عقبة كئوداً لا يجوزها المثقلون	١٢٢٨
ـ إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال	٩٧٣
ـ إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض	٦٢٣
ـ إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء.	١١٣
ـ إن أمر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله	٦٠٩
ـ إن أمر هذه الأمة لا يزال مُقَارِباً حتى يتكلموا في الوِلْدَان والقَدَر	٦٠
ـ إن أمركن مما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن بعدي	٧١٧
ـ إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر	٦٨٤

طرف الحديث الصفحة

طرف الحديث — الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
- إن السحور بركة أعطاكموها الله فلا تدعوها	٣٤٦
- إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر	١١٩٥
- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى فأفشوه بينكم	١٣٢٦
- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضع	١٣٢٦
- إن السلف يجري مجرى شطر الصدقة	٤٣٢
- إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس	١٨٩
- إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر	٧٧٥
- إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت	٧٧٥
- إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله	٥٤٢
- إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها	٤٥١
- إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة وما هي؟	٦٠٣
- إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب	٣١٩
- إن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب	٨٥٧
- إن شر الرعاء الحطمة	٦٠٠
- إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس	٩٨٨
- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان	٢٧٦
- إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار	١٣١٢
- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	٢٧٦
- إن شهداء أمتي إذن لقليل، القتل في سبيل الله شهادة	٥٧٠
- إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً	٣٥٦
- إن الشيخ يملك نفسه	٣٤٦
- إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط	١٥٢
- إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب	١٥٣
- إن الشيطان عرض لي، فشد عليّ ليقطع الصلاة علي	١٧١
- إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح	١١٦٦
- إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون، ولكن في التحريش	٦١٤
- إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له	٥٤١
- إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر	٨٢٧
- إن الشيطان ليفرق منك يا عمر	٦٨٧
- إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس	٢٣٩
- إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق السماء؟	٧٥
- إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلقك؟	٧٥
- إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	٦١٤

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
- إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق	٨٧٦
- إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها : بدعوتهم	١٠٥٧
- إنه أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور	١٢٥٧
- إنه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعينا فإن أذنت له دخل	٤٨٣
- إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين	١١٥٥
- إنه ستكون فرقة واختلاف، فإذا كان كذلك فاكسر	١٢٤٤
- إنه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق	٦٠٩
- إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها	١٤٥
- إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتنكرون	٦٠١
- إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون	١١٢٢
- إنه سيلي أموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون	٦٠١
- إنه عرضت علي الجنة والنار، فقربت مني	٢٧٧
- إنه في ضحضاح من النار، ولولا أنا لكان	١٣١٣
- إنه قد حضر من أبيك ما ليس الله تعالى بتارك	١٢٦٤
- إنه قد لعن الموصولات	٨٨٥
- إنه لا بد للعرس من وليمة	٤٨٢
- إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء	١٩٥
- إنه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع	٨٥٤
- إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق	٦٩٠
- إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	١٢٩٥
- إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	١٣٣٨
- إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار	٩٣٤
- إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين	٦٣٠
- إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُخَيَّر	٦٢٧
- إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته	١٢٢٨
- إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني	٢٣٢
- إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت على غير وضوء	١٢٤
- إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به	٢٤٠
- إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة	١٢٧٢
- إنه ليس بدواء ولكنه داء	١٠٢٥
- إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله	٦١٧
- إنه ليس في النوم تفريط، إنما التفريط في اليقظة	١٤٦
- إنه ليس لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً	٨٩٢

طرف الحديث	الصفحة
	١٠٦٣

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
- استجيروا بالله من عذاب القبر فإن عذاب القبر حق	١٢٥٧
- استحيوا فإن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا	٤٩٩
- استحيوا فإن الله لا يستحيي من الحق لا يحل مأتى النساء	٤٩٩
- استحيوا من الله تعالى حق الحياء، من استحيا	١٠٧٣
- استذكروا القرآن فهو أشد تفصياً من صدور الرجال	٧٦٤
- استرقوا لها فإن بها النظرة	١٠٣٨
- استعيذوا بالله من شر جار المقام؛ فإن جار المسافر	١١٦٠
- استعيذوا بالله من عذاب القبر إنهم يعذبون	١٢٥٧
- استعيذوا بالله من عذاب القبر، استعيذوا بالله	١١٦٠
- استعيذوا بالله من العين فإن العين حق	١٠٣٢
- استعيذوا بالله من الفقر والعيلة، ومن أن تظلموا	١٠٦٣
- استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل	١٠٧٠
- استغفروا ربكم إني استغفر الله وأتوب إليه	١١٦٣
- استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت؛ فإنه الآن يسأل	٢٩٩
- استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة	٧٠٢
- استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك	٣٤٣
- استفت نفسك وإن أفتاك المفتون	١٠٩٦
- استقبل صلاتك فلا صلاة لمن صلّى	١٩٧
- استقرءوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود	٧٠٦
- استقم وليحسن خلقك للناس	١٠٧٨
- استقيموا، ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة	١١٢
- استقيموا، ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة	١١٠
- استكثروا من النعال؛ فإن الرجل لا يزال	٨٨٠
- استمتعوا من هذا البيت؛ فإنه قد هدم مرتين	٣٧٩
- استنثروا مرتين بَالِغَتَيْنِ أو ثلاثاً	١١٩
- الاستنجاء بثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع	١٠٥
- استوصوا بالأنصار خيراً	٦٧٨
- استوصوا بالنساء خيراً، فإن المرأة خلقت من ضلع	٤٨٩
- استووا، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم	١٩٧
- اسعوا فإن الله قد كتب عليكم السعي	٣٩٢
- اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في	١٣٢٥
- اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	١٣٢٥
- اسمح يسمح لك	٤٢١

طرف الحديث	الصفحة
ـ اسمحوا يسمح لكم	٤٢٠
ـ اسمع وأطع ولو لعبد حبشي مجدع الأطراف	٦٠٨
ـ اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم	٦٠٩
ـ اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي	٦٠٩
ـ اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك	٩٢٧
ـ اشترى رجل من رجل عقاراً له فوجد الرجل	٩٥٠
ـ اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي	١٣١١
ـ اشتكت النار إلى ربها وقالت: يا رب أكل بعضي	١٣١١
ـ اشفع الأذان وأوتر الإقامة	١٥٢
ـ اشفعوا تؤجروا	٥٣٦
ـ اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء	٥٣٧
ـ اصرف بصرك	٩١٣
ـ اصنعوا لآل جعفر طعاماً فإنه قد أتاهم ما يشغلهم	٢٩٢
ـ اصنعوا ما بدا لكم فما قضى الله تعالى فهو كائن	٤٩٦
ـ اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة	٤٤٠
ـ اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش	١١١٥
ـ اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر، فإن غلبتم فلا	٣٧٤
ـ اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر: في تسع يبقين	٣٧٥
ـ اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان	٣٧٥
ـ اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	١٢٩١
ـ اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك	١٠٦٣
ـ اعبد الله كأنك تراه، وعد نفسك في الموتى	٢١٥
ـ اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة	١٣٣٧
ـ اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، واعمل لله كأنك تراه	١٣٣٧
ـ اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا	٨٩٧
ـ اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام، وأطعموا	٨٣٧
ـ اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه	٢٢٣
ـ اعدد ستاً بين يدي الساعة: موتي	١١٩٣
ـ اعدلوا بين أولادكم في النحل، كما تحبون	١٠٤٤
ـ اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك	١٠٣٨
ـ اعرف عددها، ووعاءها ووكاءها ثم عرفها سنة	٤٦٦
ـ اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب	١٠٥٠
ـ اعزل الأذى عن طريق المسلمين	٩١٤

طرف الحديث	الصفحة
ـ اعزل عنها إن شئت؛ فإنه سيأتيها ما قدر لها	٤٩٦
ـ اعقلها وتوكل	٨١١
ـ اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة	١٥٩
ـ اعلم يا أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام	٨٦٠
ـ اعلموا أنه ليس منكم من أحد إلا مال وارثه	٤٦٢
ـ اعملوا فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له	٥٨
ـ اغتسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رءوسكم، وإن لم	١٣٤
ـ اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك	١٠٩٦
ـ اغزوا باسم الله، وفي سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله	٥٥٣
ـ اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبين، ولا تمسوه طيباً	٢٨٩
ـ افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة	١٢٤٢
ـ افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة	١٢٤٢
ـ اقبل الحديقة، وطلقها تطليقة	٥٠٢
ـ اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر	٦٨٢
ـ اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار	٦٨٢
ـ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي: أبي بكر وعمر	٦٩٥
ـ اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعداً	١١٩٤
ـ اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا	١١٩٤
ـ اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب	١٦٧
ـ اقتلوا الحيات فإنا لم نسالمهن منذ حاربناهن	٨٠٦
ـ اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس منا	٨٠٦
ـ اقتلوا الحيات، والكلاب، واقتلوا ذا الطفيتينوالأبتر	٨٠٥
ـ اقتلوا الحية، والعقرب، وإن كنتم في الصلاة	٨٠٦
ـ اقتلوا ذا الطفيتين؛ فإنه يلتمس البصر، ويصيب الحبل	٨٠٦
ـ اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يطمسان البصر	٨٠٦
ـ اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم؛ فإن الشيطان لا يدخل بيتاً	٧٧٤
ـ اقرءوا القرآن على سبعة أحرف، فأيما قرأتم أصبتم	٧٧١
ـ اقرءوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه، أما إني لا أقول	٧٦٠
ـ اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه	٧٧٤
ـ اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم	٧٧١
ـ اقرءوا القرآن، وابتغوا به الله تعالى، من قبل أن يأتي قوم	٧٧٢
ـ اقرءوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه	٧٧٢
ـ اقرءوا القرآن وسلوا الله به، قبل أن يأتي قوم يقرءون القرآن	٧٧٢

طرف الحديث	الصفحة
ـ اقرءوا كما علمتم، فإنما أهلك من كان قبلكم	٧٦٥
ـ اقرءوا هاتين الآيتين اللتين في آخر سورة البقرة، فإن ربي	٧٧٤
ـ اقرأ القرآن في أربعين	٧٦٤
ـ اقرأ القرآن في ثلاث إن استطعت	٧٦٤
ـ اقرأ القرآن في خمس	٧٦٤
ـ اقرأ القرآن في كل شهر، اقرأه في خمس وعشرين	٧٦٤
ـ اقرأ القرآن في كل شهر، اقرأه في عشرين ليلة	٧٦٥
ـ اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عند	١١٣٨
ـ اقرأ المعوذات في دبر كل صلاة	٢٣٥
ـ اقرأ المعوذتين فإنك لن تقرأ بمثلهما	١١٦١
ـ اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله	٤٦٢
ـ اقضوا الله، فالله أحق بالوفاء	٣٩٠
ـ اقطعوا في ربع الدينار، ولا تقطعوا فيما هو	٥٢٧
ـ اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حَقٌّ	٨٥
ـ اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلوا البصر وينبت الشعر	١٠٢٣
ـ اكسروا فيها قسيكم- يعني: في الفتنة	١٢٢٧
ـ اكشف البأس رب الناس	١١٤٩
ـ اكشف البأس رب الناس! إله الناس	١١٤٩
ـ اكشف البأس رب الناس! لا يكشف الكرب غيرك	١١٤٧
ـ اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث	١٠٥٥
ـ اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل	٢٤٢
ـ اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن خير العمل	٢٤٢
ـ الله الطبيب	١٠٣٧
ـ الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تخلى الله	٨٥٢
ـ امسحوا رغام الغنموطيبوا مراحها، وصلوا في	١٨٤
ـ امسحوا على الخفاف ثلاثة أيام	١٢٨
ـ امشوا أمامي خلوا ظهري للملائكة	٦٤٦
ـ املك عليك لسانك	٩٩٠
ـ املك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك	٩٩٠
ـ املك يدك	٣٢٤
ـ انبذوه على غدائكم، واشربوه على عشائكم	٨١٩
ـ انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان	٥٤٢
ـ انتسب رجلان على عهد موسى فقال أحدهما	٩٥٢

طرف الحديث	الصفحة
ـ البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب	١٠٩٨
ـ برئت الذمة ممن أقام مع المشركين في ديارهم	٥٩١
ـ البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور	٣٤٧
ـ البركة في نواصي الخيل	٥٧٧
ـ البركة مع أكابركم	٨٤
ـ البزاق في المسجد سيئة، ودفنه حسنة	١٧٧
ـ البس جديداً، وعش حميداً، ومت شهيداً	٦٨٦
ـ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله	٥٨٧
ـ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة	٤٠٧
ـ البسوا الثياب البيض؛ فإنها أطهر، وأطيب	٨٦٨
ـ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم	١٠٢٤
ـ بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور	٢١٢
ـ بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا الله وحده	٥١
ـ بشر هذه الأمة بالسناء والدين والرفعة والنصر	١٠٠١
ـ بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب	٧١٩
ـ بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة	١١٨٣
ـ البصاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها	١٧٧
ـ البضع ما بين الثلاث إلى التسع	٧٨٧
ـ البطن والغرق شهادة	٥٧٠
ـ بعثت أنا والساعة كهاتين	١١٩٨
ـ بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم	٢٩٤
ـ بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب	٦٤٩
ـ بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى	٦٥٠
ـ بعثت في نسم الساعة	١١٩٨
ـ بعثت لأتمم صالح الأخلاق	١٠٧٩
ـ بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرناً	٦٥٥
ـ البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة	٧٩٨
ـ البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة في الأضاحي	٧٩٩
ـ بكروا بالإفطار، وأخروا السحور	٣٤٧
ـ بل الله يخفض ويرفع، وإني لأرجو	١٣٢٩
ـ بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل	٩٥٤
ـ بلوا أرحامكم ولو بالسلام	١٠٥١
ـ بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد	٣١٩

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ الخال وارث	٤٦٠
ـ الخال وارث من لا وارث له	٤٦٠
ـ الخالة بمنزلة الأم	٥٠٨
ـ الخالة والدة	٥٠٨
ـ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله	٧٠٦
ـ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين	٧٠٦
ـ خالد سيف من سيوف الله، ونعم فتى العشيرة	٧٠٦
ـ خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللِّحى	٨٨٥
ـ خالفوا اليهود؛ فإنهم لا يصلون في نعالهم	٢٣٣
ـ خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي فإذا رأيتها أكثرت	٧٩٠
ـ خذ عليك ثوبك، ولا تمشوا عراة	٨٧٤
ـ خذوا جنتكم من النار قولوا: سبحان الله	١١٥٤
ـ خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيل	٥٢٥
ـ خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وأبي بن كعب	٧٠٦
ـ خذوا مقاعدكم، فإن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم	١٤٨
ـ خذوا من العبادة ما تطيقون فإن الله لا يسأم	٢٥١
ـ خذوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل	٢٥١
ـ خذوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى	٩٢٤
ـ خذي فِرْصَة من مسك فتطهري بها	١٤٠
ـ خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك	٤٩٢
ـ خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال	٩٨٠
ـ خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح	٦٤٧
ـ خرجت من نكاح غير سفاح	٦٤٧
ـ خرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح	٦٤٧
ـ خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان	٣٧٧
ـ خروج الآيات بعضها على أثر بعض	١٢٠٠
ـ خصاء أمتي الصيام...	٣٥٩
ـ خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة	٢٨٢
ـ خصلتان لا يجتمعان في منافق: حسن سمت	١٠٦٢
ـ خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم	٢٣٦
ـ خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن	٦٣٠
ـ الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملك بعد ذلك	٦٠٧
ـ الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار	٥٩٦

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ ذكاة الميتة دباغها	١٠١
ـ ذكرتُ وأنا في الصلاة تبراً عندنا فكرهت أن يبيت	٣٢٧
ـ ذمة المسلمين واحدة، فإن جارت عليهم جائرة	٥٨٨
ـ ذهب أهل الهجرة بما فيها	٥٩٢
ـ الذهب بالذهب تبره وعينه، والفضة بالفضة	٤٢٥
ـ الذهب بالذهب مثلاً بمثل، والفضة بالفضة	٤٢٦
ـ الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر	٤٢٦
ـ الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر	٤٢٦
ـ الذهب بالذهب وزناً بوزن، مثلاً بمثل	٤٢٦
ـ الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء، والبر بالبر	٤٢٦
ـ ذهب المفطرون اليوم بالأجر	٣٤٨
ـ الذهب والحرير حل لإناث أمتي	٨٧٦
ـ ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات	١١٨٢
ـ ذهبت النبوة وبقيت المبشرات	١١٨٢
ـ الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله	١٦٤
ـ الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع	٢٢٥
ـ الذي لا ينام حتى يوتر حازم	٢٥٧
ـ الذي يخنق نفسه يخنقها في النار، والذي يطعنها	١٣١٥
ـ الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر	٣٤١
ـ الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم	٨١٨
ـ الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة	٧٦٢
ـ ذيل المرأة شبر	٨٧٠
ـ ذيلكِ ذراع	٨٧٠
ـ رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام	٦٥١
ـ رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل	٧٥٧
ـ رأس الكفر هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان	٧٥٧
ـ رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق فقال له: أسرقت؟	٦٣٠
ـ رأيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال	١١٥٤
ـ رأيت جبريل له ستمائة جناح	٦١٩
ـ رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير في الجنة	٧٠٨
ـ رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت	٣٧٣
ـ رأيت ربي ﷻ	١٣٢٩
ـ رأيت شاباً وشابة فلم آمن من الشيطان عليهما	٩١٣

طرف الحديث	الصفحة
ـ رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر	٦٨٨
ـ رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قُصْبه في النار	١٣١٤
ـ رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أخا	١٣١٤
ـ رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فأحمر	٦٣١
ـ رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل	١١٩٠
ـ رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر كالملوك	١١٩١
ـ رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت	١١٩١
ـ رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقراً تنحر	١١٩١
ـ رأيت كأني الليلة في دار عقبة بن رافع وأتيت	١١٩١
ـ رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً آدم طوالاً جعداً	٦٦٨
ـ رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني	١١٨٩
ـ رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب	٧٠٧
ـ رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة	٦٩٦
ـ الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى	١١٧٤
ـ راصوا الصفوف؛ فإن الشيطان يقوم في الخلل	١٩٩
ـ راصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق	١٩٩
ـ الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل	٢٩٥
ـ الراكب شيطان، والراكبان شيطانان	٩٢٠
ـ الراكب يسير خلف الجنازة، والماشي يمشي خلفها وأمامها	٢٩٥
ـ رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره	١٠٩٩
ـ رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي	١١٣٣
ـ رب اغفر لي، وتب علي إنك أنت التواب الغفور	١١٣٤
ـ رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره	١٠٩٩
ـ رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع	٣٤٨
ـ رب عَذْق مذلل لابن الدحداحة في الجنة	٧٠٩
ـ رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه	٣٤٨
ـ الربا اثنان وسبعون باباً، أدناها مثل إتيان الرجل أمه	٤٢٦
ـ الربا ثلاثة وسبعون باباً	٤٢٧
ـ الربا ثلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه	٤٢٧
ـ الربا سبعون باباً، والشرك مثل ذلك	٤٢٧
ـ الربا سبعون حوباً أيسرها أن ينكح الرجل أمه	٤٢٧
ـ الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قُل	٤٢٧
ـ رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطاً	٥٤٤

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ صلاة الوسطى صلاة العصر	٧٨٢
ـ الصلاة وما ملكت أيمانكم، الصلاة وما ملكت أيمانكم	١٥٩
ـ صلاتان لا يصلَّى بعدهما: الصبح	٢٤٩
ـ صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن	١٧٨
ـ صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، ويهلك	١٠٩٩
ـ صلة الرحم تزيد في العمر، وصدقة السر تطفئ	١٠٥٢
ـ صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن	١٠٥٢
ـ صلة القرابة مثراة في المال محبة في الأهل منسأة	١٠٥٢
ـ الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً	٥٨٨
ـ صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة	٢٤٧
ـ صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا	١٤٧
ـ صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله بعثهم كما بعثني	٦٣٢
ـ صلوا على النبيين إذا ذكرتموني فإنهم قد بعثوا كما بعثت	٦٣٢
ـ صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا	٢٢٧
ـ صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً	٢٤٧
ـ صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً، ولا تتخذوا	٢٤٧
ـ صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها	٢٤٨
ـ صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل	١٨٥
ـ صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل	١٨٥
ـ صلوا في مراح الغنم، وامسحوا رغامها	١٨٥
ـ صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود	٢٣٣
ـ صلوا قبل المغرب ركعتين، صلوا قبل المغرب	٢٤٤
ـ الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر	١٦٢
ـ الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان	١٦٢
ـ صلي في الحجر إن أردت دخول البيت؛ فإنما هو قطعة	٤٠٢
ـ صم أفضل الصيام صيام داود صوم يوم وفطر يوم	٣٦٦
ـ صم شهر الصبر رمضان، صم شهر الصبر وثلاثة	٣٦٦
ـ صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات	١٠٦٩
ـ صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة	١٠٦٩
ـ صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة	١٠٦٩
ـ صنفان من أمتي لا يردان على الحوض	١٢٧٨
ـ صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي: إمام ظلوم غشوم	٦٠١
ـ صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط	٦٠١

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال؟	٩٢
ـ القتيل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد	٥٦٩
ـ قد آجرك الله ورد عليك في الميراث	٤٦٣
ـ قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ!	٥٨٨
ـ قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن	٩١٢
ـ قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً، وقنعه الله بما آتاه	١١٠٠
ـ قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه	٢٦٢
ـ قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ	١٣١٩
ـ قد حللتِ حين وضعت حملك	٥٠٦
ـ قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها	١٣٠٣
ـ قد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار	١٣٠٣
ـ قد رحمها الله تعالى برحمتها ابنيها	١١٧٤
ـ قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق	١٢٦٠
ـ قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة	١٠٦٠
ـ قد عفوت عن الخيل والرقيق، فهاتوا صدقة	٣٠٨
ـ قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس	٢٦٩
ـ قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم أناس مُحَدَّثُون	٦٨٨
ـ قد كنت أكره أن تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد	٩٣١
ـ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة	٣٠١
ـ قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات	٦٤
ـ القدرية مجوس هذه الأمة	٦٤
ـ قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون	٢٧٠
ـ قدموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلموا من قريش ولا تعلموها	٧٥٠
ـ قدموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعالموها	٧٥٠
ـ قدموا قريشاً ولا تقدموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها	٧٥٠
ـ قُدْهُ بيده	٣٩٢
ـ القرآن شافع مشفع وماحل مصدق، من جعله أمامه	٧٦٠
ـ القرآن يقرأ على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن	٧٧٢
ـ قَرِّبيه فقد بَلَغَتْ مَحِلَّها	٣٢٠
ـ قَرِّبيه فما أقْفَرَ بيتٌ من أُدم فيه خَلٌّ	٨٣٤
ـ قَرَصتْ نملة نبياً من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت	٦٣٤
ـ قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار	٧٥١
ـ قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة	٥٩٥

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل	٣٨٤
ـ لا تسافر المرأة... إلا ومعها محرم مُحرَّم عليها	٣٨٤
ـ لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم	٣٨٤
ـ لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم	٣٨٤
ـ لا تسافروا بالقرآن؛ فإني لا آمن أن يناله العدو	٧٨٠
ـ لا تسبن أحداً، ولا تحقرن من المعروف	٨٧٣
ـ لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق	٦٧٥
ـ لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا	٣٠٠
ـ لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء	٣٠٠
ـ لا تسبوا تُبَّعاً فإنه كان قد أسلم	٩٣٣
ـ لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر	٩٣٢
ـ لا تسبوا الديك؛ فإنه يوقظ للصلاة	٩٣٢
ـ لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا	٩٣٢
ـ لا تسبوا الريح فإنها من روح الله تعالى تأتي	٩٣٣
ـ لا تسبوا الريح فإنها من روح الله، وسلوا الله خيرها	٩٣٣
ـ لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره	٩٣٣
ـ لا تسبوا ورقة بن نوفل فإني قد رأيت له جنة	٧٢١
ـ لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم	٩٣٣
ـ لا تسبي الحمى فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار	٩٣٣
ـ لا تستبطئوا الرزق؛ فإنه لم يكن عبد ليموت	١١٠٥
ـ لا تستقبلوا السوق، ولا تحفلوا، ولا ينفق بعضكم لبعض	٤١١
ـ لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن	١٠٨
ـ لا تسكن الكفور؛ فإن ساكن الكفور كساكن القبور	١١٠٥
ـ لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فإن تسليمهم	٩٠١
ـ لا تسم غلامك رباحاً، ولا أفلح، ولا يساراً	٩٢٩
ـ لا تسم غلامك رباحاً، ولا يساراً، ولا أفلح	٩٢٩
ـ لا تسموا العنب الكرم، ولا تقولوا خيبة الدهر	٩٣١
ـ لا تشتره ولا تعد في صدقتك، وإن أعطاكه بدرهم	٣١٥
ـ لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد	١٨٦
ـ لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم	٩٦٥
ـ لا تشرب مسكراً؛ فإني حرمت كل مسكر	٥٣٤
ـ لا تشربوا الخمر؛ فإنها مفتاح كل شر	٥٣٤
ـ لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا	٩٧

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة	١٠٩
ـ لا يبيتن رجل عند امرأة في بيت	١٠٠٦
ـ لا يبيع حاضر لباد...	٤١٣
ـ لا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه	٤١٣
ـ لا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه	٤١٣
ـ لا يبيعن حاضر لباد، دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض	٤١٣
ـ لا يتجالس قوم إلا بالأمانة	٩٠٥
ـ لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه	٩٤
ـ لا يتحر أحدكم فيصلِّي عند طلوع الشمس	٢٥٢
ـ لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض	٤٢٢
ـ لا يتكلفن أحد لضيفه ما لا يقدر عليه	١٠٦٢
ـ لا يتم بعد احتلام، ولا صُمَات يوم إلى الليل	١٠٥٣
ـ لا يتمنى أحدكم الموت، إما محسناً فلعله يزداد	١١٢٤
ـ لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به	١١٢٤
ـ لا يتمنين أحدكم الموت، ولا يدع به من قبل أن يأتيه	١١٢٤
ـ لا يتوارث أهل ملتين	٤٦٤
ـ لا يتوارث أهل ملتين شتى	٤٦٤
ـ لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه، ثم يصلِّي الصلاة	١١٥
ـ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم	٥٥٠
ـ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم	٥٥٠
ـ لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً	٥٥٠
ـ لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما	٥٥٠
ـ لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافراً ثم سدد وقارب	٥٥٠
ـ لا يجزي ولد والداً إلا أن يجده مملوكاً	١٠٤٣
ـ لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله	٥٣٩
ـ لا يجلس قوم مجلساً لا يصلون فيه	١١٥٢
ـ لا يجمع بين المرأة وعمتها	٤٧٤
ـ لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها	٤٩٥
ـ لا يجوز لامرأة عطية إلا أن يأذن زوجها	٤٩٥
ـ لا يجوع أهل بيت عندهم التمر	٨٣٦
ـ لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب	٢٧٤
ـ لا يحب الأنصار إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق	٦٨١
ـ لا يحب الله العقوق، ومن ولد له ولد فأحب أن ينسك	٨٠٣

طرف الحديث	الصفحة
ـ لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين	١٠٩
ـ لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه	٤٨٥
ـ لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك	٤٨٥
ـ لا يخطبُ الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه	٤٨٥
ـ لا يدخل أحداً منكم عمله الجنة	١٣٠٧
ـ لا يدخل الجنة أحد إلا أري مقعده من النار	١٣٠٧
ـ لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يطوف بالبيت عريان	٣٩٣
ـ لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري	١٣٠٨
ـ لا يدخل الجنة قاطع	١٠٥٣
ـ لا يدخل الجنة قتات	٩٩٣
ـ لا يدخل الجنة مدمن خمر	٥٣٤
ـ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة	٨٧٣
ـ لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه	١٠٨٦
ـ لا يدخل الجنة منان، ولا عاق	١٠٤٣
ـ لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة	٧٤٦
ـ لا يدخل المدينة المسيح، والطاعون	٧٤٦
ـ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل	٩٨٠
ـ لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة	٦٧٧
ـ لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مُغِيبة	٩١٧
ـ لا يذبحن أحدكم حتى يصلي	٨٠٢
ـ لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى	١٢٤٩
ـ لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي	١٢٤٩
ـ لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر	٤٦٤
ـ لا يرجع أحد في هبته إلا الوالد من ولده	٤٥٩
ـ لا يَرُدُّ القَضَاءَ إلا الدُّعَاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ	٦٨
ـ لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه	٢١٤
ـ لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى	١٢٠٩
ـ لا يزال الله مقبلاً على العبد وهو في صلاته	١٩٣
ـ لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم	٧٢٥
ـ لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر	٣٥٣
ـ لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد	٢١٤
ـ لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً	٥١٥
ـ لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب الدنيا	١١٠٦

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة	٦٨١
ـ للمؤمن على المؤمن ست خصال	٨٩٩
ـ للهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم	١١٦٩
ـ لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم إذا سقط	١١٧٠
ـ لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها	١١٧٠
ـ لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً دَوّيّه	١١٧٠
ـ لله أَقْدَرُ عليك منك عليه	٨٦٢
ـ لم أنَهَ عن البكاء إنما نَهَيْتُ عن صوتين أحمقين	٩١٩
ـ لم تحسدنا اليهود بشيء ما حسدونا بـ...: التسليم والتأمين...	٢٢١
ـ لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤوس من قبلكم	٥٨٤
ـ لم يبعث الله تعالى نبياً إلا بلغة قومه	٦٢٥
ـ لم يبق من النبوة إلا المبشرات الرؤيا الصالحة	١١٨٤
ـ لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى	٩٥٨
ـ لم ير للمتحابين مثل النكاح	٤٧٣
ـ لم يقبر نبي إلا حيث يموت	٦٢٥
ـ لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: ثنتين منهن	٦٣٦
ـ لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح	٩٧٥
ـ لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء	٣٠٤
ـ لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف	٥٦٦
ـ لما أغرق الله فرعون قال	٩٥٩
ـ لما انتهينا إلى بيت المقدس ليلة أسري بي قال جبريل	٦٧٠
ـ لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وتراً، وألحدوا له	٦٣٩
ـ لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة	٦٣٥
ـ لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله	٦٢٠
ـ لما خلق الله الجنة قال لجبريل	١٣٠٤
ـ لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه	٦٣٧
ـ لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة	٦٣٧
ـ لما عرج بي ربي ﷿ مررت بقوم لهم أظفار من نحاس	٩٩٢
ـ لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو	١١٧٨
ـ لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس	٦٧٠
ـ لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت	٦٣٧
ـ لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾	٧٧٧
ـ لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار	٥٩٣

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله	٤٢٨
ـ ما علمته إذ كان جاهلاً، ولا أطعمته إذ كان ساغباً	٥٢٨
ـ ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين	٢٦٤
ـ ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر	١١٥٧
ـ ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة	١١٢٠
ـ ما على الأرض من نفس تموت ولها عند الله	٥٦٦
ـ ما على الأرض نفس منفوسة	٦٧٦
ـ ما على الأرض يمين أحلف عليها فأرى	٨٤٥
ـ ما عليكم أن لا تعزلوا فإن الله قدر ما هو خالق	٤٩٧
ـ ما عليها لو انتفعت بإهابها؛ إنما حرم الله أكلها	١٠٢
ـ ما عمل آدمي عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله	١١١٢
ـ ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة وصلاح	١٦٢
ـ ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة	٧٣٤
ـ ما فتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة إلا زاده الله تعالى	٣٣١
ـ ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب	١٣٠٦
ـ ما قال عبدٌ لا إله إلا الله قط مُخْلصاً إلا	٥٢
ـ ما قبض الله تعالى نبياً إلا في الموضع الذي يحب	٦٢٥
ـ ما قَدَّرَ اللهُ لنفس أن يَخْلُقَهَا إلا هي كائنةٌ	٦٧
ـ ما قُدِّرَ في الرَّحِم سَيَكُونُ	٦٧
ـ ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة	٧٩٤
ـ ما قَلَّ وكفى خير مما كثر وألهى	١١٠٣
ـ ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع	٩٦٣
ـ ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه	١٠٧٥
ـ ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به	٥٨٩
ـ ما كان من ميراث قسم في الجاهلية	٤٦٤
ـ ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة	٤٦٧
ـ ما كرهت أن يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك إذا خلوت	١٠٠١
ـ ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده	٤٤٧
ـ ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر	٦٨٦
ـ ما لصبيكم هذا يبكي؟ هلا استرقيتم له من العين	١٠٣٩
ـ ما لكم والمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات	٩٠٣
ـ ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس	٢٢٨
ـ ما لي أراكم عِزِين	٩٠٤

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ ما من عبد قال: لا إله إلا الله ثم مات	٥٢
ـ ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان	٤٣٦
ـ ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء	٢٤٥
ـ ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب	١١١٨
ـ ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة	١١٧٤
ـ ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الطهور	١١٤
ـ ما من عبد يرفع يديه... يسأل الله مسألة	١١١٨
ـ ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت	٦٠٢
ـ ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة	١٦٣
ـ ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة	١٦٣
ـ ما من عبد يصرع صَرْعَة من مرض	١٠١٧
ـ ما من عبد يصلّي علي إلا صلت عليه الملائكة	١١٥١
ـ ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة	١١٤٠
ـ ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة	٥٨٢
ـ ما من قلب إلا وهو معلق بين إصبعين من أصابع	١٣٢٨
ـ ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر	٦٢١
ـ ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة	١١١٢
ـ ما من قوم يُعْمَلُ فيهم بالمعاصي هم أَعَزُّ	٧٣
ـ ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى	١١١٢
ـ ما من كل الماء يكون الولد، وإذا أراد الله خلق شيء	٦٢١
ـ ما من مجروح يجرح في سبيل الله والله أعلم	٥٦٧
ـ ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما	١٠٤٧
ـ ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله	١١٥٠
ـ ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار	١١١٨
ـ ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه	١٦٣
ـ ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلّي	١١٤
ـ ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً	٤٥١
ـ ما من مسلم يُشَاك شوكة فما فوقها	١٠١٧
ـ ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة	٩٢٢
ـ ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام	٨٨٢
ـ ما من مسلم يصاب في جسده	١٠١٧
ـ ما من مسلم يصلّي عليه أمة إلا شفعوا فيه	٢٩٤
ـ ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها	١٠١٧

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد	٥٣٧
ـ من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه	٣٨٣
ـ من حج هذا البيت... فليكن آخر عهده الطواف بالبيت	٣٩٢
ـ من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين	٨٧
ـ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	٩٩٥
ـ من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطناً لماشيته	٤٥٠
ـ من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم	٧٧٨
ـ من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة	٩٩٥
ـ من حلف بالأمانة فليس منا	٨٤٥
ـ من حلف بغير الله فقد أشرك	٨٤٥
ـ من حلف على يمين آثمة عند منبري	٨٤٥
ـ من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان	٨٤٦
ـ من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها	٨٤٦
ـ من حلف على يمين فقال: إن شاء الله	٨٤٦
ـ من حلف على يمين فقال: إن شاء الله	٨٤٦
ـ من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فقد استثنى	٨٤٦
ـ من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فلا حنث عليه	٨٤٦
ـ من حلف على يمين مصبورة كاذباً متعمداً	٨٤٦
ـ من حلف فاستثنى فإن شاء مضى وإن شاء	٨٤٥
ـ من حلف فليحلف برب الكعبة	٨٤٦
ـ من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح	٨٤٧
ـ من حلف منكم فقال في حلفه: واللات	٨٤٧
ـ من حمل علينا السلاح فليس منا	٥٢٣
ـ من حمل علينا السلاح فليس منا	٥٢٣
ـ من حمى مؤمناً من منافق يغتابه بعث الله ملكاً	١٠٦٦
ـ من الحنطة خمر، ومن التمر خمر	٨٢٠
ـ من حوسب عذب	١٢٦٥
ـ من حوسب يوم القيامة عذب	١٢٦٥
ـ من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده	٢١٢
ـ من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل	١٣٠٦
ـ من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	٢٥٧
ـ من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا	٥٠٥
ـ من ختم له بصيام يوم دخل الجنة	٣٦١

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ من ولي منكم عملاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً	٦١٢
ـ من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة لا يسأل الناس شيئاً	٣٤٣
ـ من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً أتكفل له بالجنة	٣٤٣
ـ من يتوكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه أتوكل له بالجنة	٩٩٤
ـ من يحرم الرفق يحرم الخير كله	٩٦٤
ـ من يخفر ذمتي كنت خصمه، ومن خاصمته خصمته	٥٩٠
ـ من يدخل الجنة ينعم فيها لا يبأس	١٣٠٦
ـ من يرائي يرائي الله به، ومن يسمع يسمع الله به	١٠٠٢
ـ من يرد الله به خيراً يصب منه	١٠١٧
ـ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٨٢
ـ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم	٨٣
ـ من يرد هوان قريش أهانه الله	٧٥١
ـ من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة	٤٣٧
ـ من يشرب النبيذ منكم فليشربه زبيباً فرداً	٨٢٠
ـ من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط	٦٧٧
ـ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة	٩٩٤
ـ مَنْ يُطِيعُ اللهَ إذا عَصَيْتُهُ؟! أيأمنني الله على أهل الأرض	٩٤
ـ من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته	١٠٦٨
ـ منا الذي يصلّي عيسى ابن مريم خلفه	١٢٢٥
ـ منبري هذا على تُرْعَة من تُرَع الجنة	١٨٩
ـ المنتعل بمنزلة الراكب	٨٨٠
ـ المنتعل راكب	٨٨٠
ـ المنحة مردودة، والناس على شروطهم ما وافق الحق	٤٤٠
ـ منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر	٣٩٤
ـ منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام	١٢٤٨
ـ المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه	٥٨٠
ـ مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَان: طالب علم، وطالب دُنْيا	٨٣
ـ مِنى مُناخ من سبق	٣٩٣
ـ مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فوالله لا يمل	٢٤٢
ـ مه يا عائشة! فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش	٩٨٨
ـ المهدي من عترتي من ولد فاطمة	١٢٣٤
ـ المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة	١٢٣٤
ـ المهدي مني أجلى الجبهة، أقنى الأنف	١٢٣٥

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ موسى بن عمران صفي الله	٦٣٩
ـ موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة	٨٧٢
ـ موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	١٣٠٦
ـ موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة	٥٤٩
ـ مولى القوم من أنفسهم	٨٦٥
ـ ميامين الخيل في شقرها	٥٨٠
ـ الميت من ذات الجنب شهيد	٥٧٤
ـ الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها	١٢٧٣
ـ الميت يعذب ببكاء الحي إذا قالوا: واعضداه!	١٢٦٢
ـ الميت يعذب في قبره بما نيح عليه	١٢٦٢
ـ ميتة البحر حلال، وماؤه طهور	٩٦
ـ الميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويضع آخرين	١٣٣١
ـ النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة	٢٨٨
ـ النار جبار	٥٢٢
ـ النار عدو فاحذروها	١٠٠٦
ـ ناركم هذه التي توقد بنو آدم جزء من سبعين جزءاً	١٣١٦
ـ ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	١٣١٦
ـ الناس تبع لقريش في الخير والشر	٧٥١
ـ الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام	٧٥١
ـ الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية	٦٢٢
ـ ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله	٥٦٤
ـ الناس ولد آدم وآدم من تراب	٦٢٢
ـ نبدأ بما بدأ الله به	٣٩٣
ـ النبي لا يورث	٤٦١
ـ نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد، ويهلك آخرها	١٠٦١
ـ النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد	٦٧٥
ـ نَحِّ الأذى عن طريق المسلمين	٩١٦
ـ نحرت هاهنا ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم	٣٩٦
ـ نحن آخر الأمم وأول من يحاسب، يقال	٧٣١
ـ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم	٧٣١
ـ نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال	٧٨٢
ـ نحن أحق وأولى بموسى منكم	٣٦٨
ـ نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا	٦٤٢

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
- نهى عن بيع الثمر حتى يطيب	٤١٥
- نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن النخل	٤١٥
- نهى عن بيع حبل الحبلة	٤١٦
- نهى عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر	٤٠٩
- نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	٤٢٨
- نهى عن بيع الذهب بالورق دَيناً	٤٢٨
- نهى عن بيع السنين	٤١٠
- نهى عن بيع الشاة باللحم	٤٢٩
- نهى عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها	٤٢٩
- نهى عن بيع ضراب الجمل، وعن بيع الماء	٤١٦
- نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان	٤١٥
- نهى عن بيع فضل الماء	٤١٦
- نهى عن بيع اللحم بالحيوان	٤٢٩
- نهى عن بيع المحفَّلات	٤١٠
- نهى عن بيع المضامين، والملاقيح، وحبل الحبلة	٤١٥
- نهى عن بيع النخل حتى يزهو، وعن السنبل حتى يبيض	٤١٦
- نهى عن بيع الولاء وعن هبته	٤١٦
- نهى عن بيعتين في بيعة	٤١٠
- نهى عن التبتل	٤٧٣
- نهى عن التبقر في المال	٩٣٦
- نهى عن التختم بالذهب	٨٧٨
- نهى عن الترجل إلا غباً	٨٨٦
- نهى عن التكلف للضيف	٩٣٦
- نهى عن تلقي البيوع	٤١٠
- نهى عن تلقي الجلب	٤١٠
- نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد	٤١٠
- نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم	٤١٠
- نهى عن ثمن الكلب، وثمن الخنزير، وثمن الخمر	٤١٠
- نهى عن ثمن الكلب، وثمن الدم، وكسب البغي	٤١١
- نهى عن ثمن الكلب، وعن ثمن السنور	٤١١
- نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن	٤١١
- نهى عن الجداد بالليل، والحصاد بالليل	٤٤٢
- نهى عن الجدال في القرآن	٧٧١

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ هكذا الوضوء فمن زاد على هذا... فقد أساء وظلم	١٢١
ـ هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت	٦٦٥
ـ هل أنتم تاركوا لي أمرائي؟ إنما مثلكم ومثلهم	٦١٠
ـ هل أنتم تاركوا لي أمرائي؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره	٦١٠
ـ هل تدرون أين تغرب هذه؟ تغرب في عين حامية	٧٨٨
ـ هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربي	١٢٨٠
ـ هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قال الله: أصبح	١٠٣٦
ـ هل ترون قبلتي هاهنا؟ فوالله ما يخفي على خشوعكم	٢٠٩
ـ هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال	١٢٣٥
ـ هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً	١٣٣١
ـ هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة	١٣٣٣
ـ هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟	١٣٣٤
ـ هل تنصرون إلا بضعفائكم؟ بدعوتهم وإخلاصهم	٥٥٢
ـ هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟	٥٥٢
ـ هل قرأ معي أحد منكم آنفاً؟ إني أقول: مالي	٢٠٩
ـ هل منكم رجل إذ أتى أهله فأغلق عليه بابه	٥٠١
ـ هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به؟ إنما حرم أكلها	١٠٢
ـ هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه؟	٥٣٨
ـ هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش	١٢٣٥
ـ هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده	١٢٤٨
ـ هلك المتنطعون	٩٦٥
ـ هلم إلى جهاد لا شوكة فيه: الحج	٣٨٣
ـ هلم إلى الغداء المبارك - يعني: السحور -	٣٥٢
ـ هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون	٣٠٦
ـ هما ريحانتاي من الدنيا	٧١١
ـ هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد	١٩٠
ـ هو حر كله ليس لله شريك	٨٦٥
ـ هو الطهور ماؤه، الحل ميتته	٩٦
ـ هو عليها صدقة، وهو منها لنا هدية	٣١٩
ـ هو في ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان	١٣١٦
ـ هون عليك فإني لست بملك إنما أنا ابن امرأة	٦٤٥
ـ ...وأحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبدالرحمٰن	٩٢٦
ـ وأي داء أدوى من البخل؟	١٠٦١

طرف الحديث | الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
- يا ابن الخصاصية! ما أصبحت تنقم على الله؟	٧٠٩
- يا ابنَ الخطاب! اذهب فنادِ في الناس	٥٤
- يا ابن عابس! ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون؟	١١٦٢
- يا ابنَ عوف! اركَبْ فَرَسَكَ ثم ناد	٥٤
- يا بلال! أقم الصلاة أرحنا بها	١٥٦
- يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط	٦٩٦
- يا بلال! قُمْ فأذن: لا يدخل الجنة إلا مؤمنٌ	٥٤
- يا بنت أبي أمية! سألت عن الركعتين بعد العصر	٢٤٦
- يا بني بياضة! أنكحوا أبا هند، وانكحوا إليه	٤٧٦
- يا بني سلمة! ألا تحتسبون آثاركم إلى المسجد؟	٢١٤
- يا بني سلمة! دياركم تكتب آثاركم	٢١٤
- يا بني عبد المطلب! سقايتكم ولولا أن يغلبكم عليها	٤٠١
- يا بني عبد مناف! لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلًى	٣٩٣
- يا بني عبد مناف يا بني عبد مناف! إني نذير	٩٤٧
- يا بني فهر! يا بني عدي! يا بني عبد مناف!	٦٥٢
- يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار	١٣١٧
- يا جابر! ألا أبشرك بما لقي الله به أباك! ما كلم الله أحداً	٧١٠
- يا جابر! إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه	٨٧٤
- يا جرهد! غط فخذك؛ فإن الفخذ عورة	٨٧٥
- يا حازم! أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله	١١٥٩
- يا حسان! أجب عن رسول الله اللهم أيده	٩٤١
- يا ذا الأذنين!	٩٢٥
- يا رويفع! لعل الحياة ستطول بك	١٠٩
- يا سعد! إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه	٣١٦
- يا سعد! ارم فداك أبي وأمي	٦٩٤
- يا سفيان! لا تسبل إزارك	٨٧٠
- يا صاحب السبتيتين! ويحك! ألق سبتيتيك	١١٠٦
- يا صفية بنت عبد المطلب! يا فاطمة بنت محمد!	٦٥٢
- يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام	٧١٨
- يا عائشة! أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه؟	١٠٣٧
- يا عائشة! أما كان معكم لهو؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو	٤٨٤
- يا عائشة! إن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم	١٣٠٨
- يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله	٩٦٤

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث | الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

❋ ❋ ❋

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة